

السبيل في تفسير التنزيل

لأبي عبد الرحمن عبد العزيز الفهاروي

المتوفى سنة ١٢٣٩هـ

دراسة و تحقيق



رسالة تقدّم بها

محمد شفقت الله

إلى مجلس كلية الدراسات الشرقية والإسلامية
في جامعة بنجاب، وهي جزء من متطلبات
درجة دكتوراة آداب في اللغة العربية



الإهداء

يا أمّاه يا أكثر الناس إخلاصاً و أرحمهم إثارةً كم كنت تمنّيت أن يتعلّى ابنك هذا
بدراساتٍ عليا و كم كنت قد دعوت ربّك لنجاحي في ذلك الغرض النبيل و أنت من
غرس و نقي في قلبي حبّاً للغة خير الأنام و لغة للإسلام اليوم لو كنت نابضةً بالحياة
لكنت أكثر الناس فرحاً و اعتزازاً بما قام به من الجهد المتواضع ابنك هذا و إن كنت
الفقيدة اليوم و بالتالي لا يخفق قلبك العطوف الزّوّف سروراً و ابتهاجاً بهذا الجهد
لولدك الثّاكل فياويلتى له و يا حسرةً عليه أنه لا يجدك لديه فهل للابن بعد الأم
الحنون من يقرّ عينيه.

يا أبت يا أكثر الخلق شفقةً ذهبت إلى ما لا عودة منه و كنت قد تشنّاق أن يكلّل جهود
ابنك هذا بتاج التّجّاح ذهبت إلى ربّك الكريم الذي كنت لا تزال تشكره على نعمه
الجليلة و تحمده في السّراء و الصّراء دائماً.

فها هي البضاعة المرّجاة أهدى إليكما و أدعو الله أن يغمركما بفضله العميم و جزاكما
الله أحسن الجزاء على ما غمرتما لكل رعايةٍ و راحةٍ و لقد عشتما عيشة متعبةٍ فأنسى
وهي بصنيعتكما ما دمت حياً.

فهرست المحتويات

الدراسة

المقدمة

الباب الأول

الفصل الأول

- ١ استعراض موجز للأوضاع السياسية في شبه القارة من قدوم المسلمين إلى عهد الأفغان في ملتان
- ٢ الهند في العهدين الأموي والعباسي
- ٣ العهد الغزنوي
- ٤ العهد الغوري
- ٥ عهد الماليك
- ٦ عهد الخلاجيين
- ٧ العهد التغلق
- ٨ عهد السادات
- ٩ عهد اللوديين
- ١٠ عهد المغول
- ١١ عهد الأفغان في ملتان
- ١٢ الفصل الثاني
- ١٣ إمارة الأفغان المستقلة بملتان
- ١٤ الإمارات المسلمة الصغيرة المساحة في بنجاب
- ١٥ إمارة قصور
- ١٦ إمارة جنك
- ١٧ إمارة منيكوه
- ١٨ إمارة بهاولفور
- ١٩ مكائد المهاراجة رنجيت السنك للقضاء على الإمارات المسلمة في بنجاب ودفاع الأمير مظفر خان عنها
- ٢٠ معاونة الأمير مظفر خان الإمارات المسلمة المعاصرة في بنجاب و مساعدته لإبقائها.
- ٢١ استغلاله على الإمارات المسلمة في بنجاب بالقوة البشرية وإطالته المفاوضات بينه وبين السيک واستخدامه الحيل والأعداء المختلفه
- ٢٢ الاستراتيجية الحربية

الفصل الثالث

- ٢١ سقوط إمارة ملتان و خسائره السياسية و العلمية و الحضارية الفاحشة
٢٢ الخسائر السياسية
٢٣ الخسائر العلمية
٢٤ الخسائر الحضارية

الفصل الرابع

- ٢٥ الحركات الأدبية في عصر العلامة عبد العزيز الفهراروي

الباب الثاني

- ٢٨ الفصل الأول

حياته

- ٢٩ اسمه و أسرته
٣١ مولد أبي عبد الرحمن الفهراروي
٣٢ ترجمة عي حياته
٣٣ الطور الأول من أطوار حياته
٢٤ الطور الثاني
٢٤ غبائه في بداية دراسته
٣٤ شغفه بالعلم
٣٥ مطالعته في الكتب الغير المدرسة بالإضافة إلى كتب المقررات
٣٦ استفادته الكاملة إفادته الشاملة من شيخه الفاضل
٣٤ التساؤل و التجارب بين الشيخ و الطالب
٣٨ القراءة المتداولة و تركية النفس
٣٨ استخدام الأستاذ في كتابة الرسائل
٣٩ حصر دراسته على أستاذ واحد
٢٩ تفرغه من المتداولة
٤٠ المنهج الدراسي في عصر الفهراروي
٤٢ عمره عند الانتهاء من القراءة
٤٢ دراسته في علم الطب
٤٣ الطور الثالث
٤٣ صلته بالأمير شاه نواز خان

| | |
|----|--|
| ٣٣ | حبه للأمر وإكرامه له |
| ٣٤ | المناقشات العلمية |
| ٣٥ | بدايته في التأليف |
| ٣٦ | محسود الناس |
| ٣٧ | دواعي الحسد لدى العلماء المعاصرين له |
| ٣٨ | المعاصرة |
| ٣٩ | نبوغه العلمي |
| ٤٠ | تفوقه في العلوم المتداولة |
| ٤١ | تفوقه في العلوم غير المتداولة العجيبة الطريفة |
| ٤٢ | التصنيف والتأليف |
| ٤٣ | الأديب والشاعر |
| ٤٤ | مواظبته على مطالعة الكتب |
| ٤٥ | منزلته عند الأمراء |
| ٤٦ | حبه للبحث والتحقيق و ميل معاصريه إلى التقليد |
| ٤٧ | الطور الرابع |
| ٤٨ | وفاته |
| ٤٩ | بعض معالم شخصيته |
| ٥٠ | الذاكرة القوية الجيدة |
| ٥١ | المفتر |
| ٥٢ | المحدث |
| ٥٣ | الطبيب |
| ٥٤ | الفيلسوف |
| ٥٥ | رغبته المتزايدة في ممارسته القلاسم و الرقى و التمانم |
| ٥٦ | الاختراع |
| ٥٧ | حسي الغظ و سعة الكتابة |
| ٥٨ | الانتباه إلى الأحداث المهمة |
| ٥٩ | الفصل الثاني |
| ٦٠ | أساتذته |
| ٦١ | أبو حفص أحمد القرشي |
| ٦٢ | الحافظ محمد جمال الدين الملتاني |
| ٦٣ | حياته التدريسية و وعظه وإرشاده |

| | |
|----|---|
| ٦٣ | جهاده ضد الكفار السيک |
| ٦٣ | سيرته |
| ٦٤ | العلاقات الودیة بينه و بين تلميذه عبد العزيز الفهاروی |
| ٦٤ | وفاته |
| ٩٥ | تلامذته |
| ٩٤ | معاصروه |
| ٩٨ | الشیخ أحمد التیروی |
| ٩٩ | زاهد شاه البخاری |
| ٤٠ | الخواجه غلام فريد |
| ٤١ | الشیخ محمد عمر السوکروی ثم التونسوی |
| ٤٢ | التید سلطان أحمد شاه |
| ٤٤ | الشیخ محمد کامل |
| ٤٥ | الفاصل عبد الحکیم الملتانی |
| ٤٦ | الشیخ خدا بخش الملتانی ثم الخیریوری |
| ٤٤ | الشیخ قادر بخش الملتانی |
| ٤٨ | الشیخ غلام حسی الشهید الملتانی |
| ٨٠ | الفصل الثالث |
| ٨١ | صلة العلامة الفهاروی بالأمرأ و حياته العلمیة |
| ٨٢ | الفصل الرابع |
| ٨٣ | وفاء الفهاروی |

الباب الثالث

| | |
|-----|-----------------------------------|
| ٨٥ | مؤلفاته |
| ٨٩ | المطبوعة |
| ٩٠ | المخطوطة |
| ٩١ | المفقودة |
| ٩٣ | نظرة عابرة حول بعض آثاره |
| ٩٣ | التبراس شرح العقائد |
| ٩٩ | مرام الکلام فی عقائد الإسلام |
| ١٠٠ | کوثر التبی و زلال حوضه الری |
| ١٠١ | نعم الوجیز فی إعجاز القرآن العزیز |

| | |
|-----|-----------------------------|
| ١٠٣ | معجم الجواهر فى نكات العلوم |
| ١٠٥ | الناحية عن ذم معاوية |
| ١٠٦ | القصص |
| ١٠٧ | جمالية |
| ١٠٩ | إيمان كامل |

الباب الرابع

| | |
|-----|---|
| ١١٠ | التفسير لغة واصطلاحاً |
| ١١١ | أقسام التفسير |
| ١١٢ | تفسير علماء شبه القارة |
| ١١٣ | التفسير الذى قام بتأليفها معاصروا الفراهي |
| ١١٤ | مؤلفات الفراهي حول التفسير |

الباب الخامس

| | |
|-----|---|
| ١١٥ | الفصل الأول |
| ١١٦ | مكانة الشيخ الفراهي العلمية |
| ١١٧ | الكاتب الأديب |
| ١١٨ | ذو أسلوب سهل ممتنع |
| ١١٩ | صراحة البيان ودقة التعبير |
| ١٢٠ | اللغة العلمية |
| ١٢١ | الإيجاز والاختصار |
| ١٢٢ | براعة الاستهلال |
| ١٢٣ | السجع والقافية |
| ١٢٤ | نابغة عصره |
| ١٢٥ | تنبيه الدارس على ماورد فى مؤلفاته من نكات علمية |
| ١٢٦ | قدرته على الاستشهاد ببيت الشعر |
| ١٢٧ | أثر العجمة فى عربيته |
| ١٢٨ | التكرار |
| ١٢٩ | الشاعر |
| ١٣٠ | نماذج من شعره |

الفصل الثاني

براعته في التفسير و موقفه منه

الفصل الثالث

آراء الأعلام في العلامة الفرهاروي

(ب) دراسة نقدية حول الكتاب

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

وصف النسخ المخطوطة و توثيقها

السبب في اختياري النسخة الأم

مكانة الكتاب و قيمته

منهجه في التأليف

مصادره في التأليف

منهجه في التحقيق

نص الكتاب

سورة الفاتحة

سورة البقرة

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة المائدة

سورة الأنعام

سورة الأعراف

سورة الأنفال

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

سورة يوسف

سورة الرعد

سورة إبراهيم

سورة الحجر

سورة النحل

سورة بني إسرائيل

سورة الكهف

١٢٤

١٢٨

١٣٢

١٣٤

١٣٦

١٣٤

١٣٨

١٤٠

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٦

١٤٤

١٤٨

١٤٩

١٥٠

٢٠٤

٢٣٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٦٠

٢٣٥

٢٥٠

٢٤٤

٢٩٢

٢٩١

٢٢٨

٢٢٠

٢٢٨

٢٥٤

٢٤٥

٢٩٢

| | |
|-----|----------------|
| ٥١٣ | سورة مريم |
| ٥٢٢ | سورة طه |
| ٥٢٤ | سورة الأنبياء |
| ٥٥١ | سورة الحج |
| ٥٦٢ | سورة المؤمنون |
| ٥٤٢ | سورة النور |
| ٥٨٤ | سورة الفرقان |
| ٥٩٧ | سورة الشعراء |
| ٦٠٢ | سورة النمل |
| ٦١٣ | سورة القصص |
| ٦٢٢ | سورة العنكبوت |
| ٦٣٩ | سورة الروم |
| ٦٣٥ | سورة لقمان |
| ٦٣٨ | سورة السجدة |
| ٦٢١ | سورة الأحزاب |
| ٦٥٦ | سورة سبا |
| ٦٦٢ | سورة فاطر |
| ٦٤٠ | سورة يس |
| ٦٤٩ | سورة الصافات |
| ٦٨٤ | سورة ص |
| ٦٦٦ | سورة الزمر |
| ٤٠٥ | سورة المؤمن |
| ٤٣٢ | سورة حم السجدة |
| ٥٠٨ | سورة الشورى |
| ٤٥٢ | سورة الزخرف |
| ٤٣٢ | سورة الدخان |
| ٤٣٤ | سورة الجاثية |
| ٤٢٠ | سورة الأحقاف |
| ٤٢٦ | سورة محمد |
| ٤٥٢ | سورة الفتح |
| ٤٥٩ | سورة الحجرات |
| ٤٦٢ | سورة ق |

| | |
|-----|----------------|
| ٤٦٤ | سورة الذرّيت |
| ٤٤١ | سورة الطّور |
| ٤٤٦ | سورة النّجم |
| ٤٨٢ | سورة القمر |
| ٤٨٤ | سورة الرّحمن |
| ٤٩٣ | سورة الواقعة |
| ٨٠٠ | سورة الحديد |
| ٨٠٤ | سورة المجادلة |
| ٨١٠ | سورة الحشر |
| ٨٢٩ | سورة الممتحنة |
| ٨٣٠ | سورة الصّفت |
| ٨٣٢ | سورة الجمعة |
| ٨٣٣ | سورة المنافقون |
| ٨٣٦ | سورة التغابن |
| ٨٣٤ | سورة الطّلاق |
| ٨٣٦ | سورة التّحريم |
| ٨٨٥ | سورة الملك |
| ٨٣٨ | سورة القلم |
| ٨٤٢ | سورة الحاقة |
| ٨٤٩ | سورة المعارج |
| ٨٥٣ | سورة نوح |
| ٨٥٥ | سورة الجنّ |
| ٨٦١ | سورة المرّتل |
| ٨٦٥ | سورة المدّثر |
| ٨٤٠ | سورة القيّمة |
| ٨٤٢ | سورة الذّهر |
| ٨٤٩ | سورة المرسلات |
| ٨٨٣ | سورة النّبا |
| ٨٨٥ | سورة التّرجّات |
| ٨٨٩ | سورة عبس |
| ٨٨٢ | سورة التّكوير |
| ٨٩٥ | سورة الانفطار |

| | |
|-----|---------------|
| ٨٩٦ | سورة المطففين |
| ٨٩٩ | سورة الانشقاق |
| ٩٠١ | سورة البروج |
| ٩٠٣ | سورة القارق |
| ٩٠٥ | سورة الأعلى |
| ٩٠٦ | سورة الغاشية |
| ٩٠٧ | سورة الفجر |
| ٩١٣ | سورة البلد |
| ٩١٥ | سورة الشمس |
| ٩١٦ | سورة الليل |
| ٩١٧ | سورة الضحى |
| ٩٢٠ | سورة ألم نشرح |
| ٩٢١ | سورة التين |
| ٩٢٣ | سورة العلق |
| ٩٢٥ | سورة القدر |
| ٩٢٦ | سورة البينة |
| ٩٢٨ | سورة الزلزال |
| ٩٢٩ | سورة العديت |
| ٩٣١ | سورة القارعة |
| ٩٣٢ | سورة التكاثر |
| ٩٣٣ | سورة العصر |
| ٩٣٤ | سورة الهمة |
| ٩٣٥ | سورة الفيل |
| ٩٣٦ | سورة قريش |
| ٩٣٦ | سورة الماعون |
| ٩٣٨ | سورة الكوثر |
| ٩٣٩ | سورة الكفرون |
| ٩٤٠ | سورة النصر |
| ٩٤١ | سورة اللهب |
| ٩٤٣ | سورة الإخلاص |
| ٩٤٣ | سورة الفلق |
| ٩٤٥ | سورة الناس |

مراجع البحث و التحقيق

المختصرات المعتمدة

الأعلام

الرجال

النساء

القبائل و الشعوب

الكب

الأماكن

المقدمة

الحمد لله الذى جعل كتابه نوراً تستنير به قلوب عباد المخلصين و يرتوى من منهله الصافى من يقبل عليه بصفاء النية من المرتشفين و ازكى الصلوات و اطيب التحيات على سيدنا محمد اكرم الناس و اشرف المرسلين و على آله الطاهرين و على أصحابه المحسنين و بعد.

فإن القرآن الكريم لم يزل ولا يزال موضع اهتمام المسلمين منذ أن نزل و كانت حياة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم و أعماله تفسيراً للقرآن كما قالت عائشة (ؓ) كان خلقه القرآن و قام أصحابه صلى الله عليه وسلم بشرح معارف القرآن و حل غرآبه و تبهتهم من بعدهم من العلماء باستمرار هذا العمل و العمل متواصل إلى يومنا هذا فمنهم من ألف فيه أسفاراً و منهم من ألف مختصرات و من أصحاب المختصرات فى هذا المضمار عالم كبير فى بنجاب الشرقية بشبه القارة الباكستانية الهندية ذلكم العلامة عبد العزيز القرشى الفرهاروى المتوفى سنة ١٢٣٩هـ و بذل قصارى جهوده لتيسير نكات القرآن و تقريبها إلى أذهان الناس.

وإن رعاية الأستاذ الكبير الدكتور ظهور أحمد أظهر قد صقلت ذوقى للتحقيق و البحث فى علوم العربية و آدابها و يوماً فيوماً بدأت تتطور تلك القريحة الأدبية فى نفسى و ذلك بسبب الاتصال المتواصل و الارتباط المستمر و عزمت على أن أحضر رسالة الدكتوراة عن اللغة العربية و كانت من أمتنى أن يكون مجال بحثى عن القرآن الكريم و الحديث النبوى الشريف و تقدمت إليه بعدة مواضيع فلم يعطنى إليه و أخيراً قدمت إليه مخطوط كتاب "التسلييل فى تفسير التنزيل" للعلامة عبد العزيز القرشى الفرهاروى فأصبح من المعجبيين و وافق على الموضوع حالاً.

إننى كنت قد سمعت عن العلامة الفرهاروى منذ صباى و كنت مستانساً باسمه و كان من قاطنى محافظتى أنا أى مظفر كره و مازال الناس يذكرون باعتزاز و افتخار أعماله الأدبية و مآثره العلمية و جهوده فى التراث الإسلامى و نبوغه فى علم القبط فى المعاهد و المساجد و الأندية الشعبية فبدأت عملى فى تحقيق مخطوط "التسلييل فى تفسير التنزيل" و ما كدت أخطو عدة خطوات إلا انتبهت للضعوبات المستعصية و

العراقيل العارضة في طريقى إلى البحث في تحقيق المتن و التّقيب عن أحوال حياة المؤلف العلّام. أمّا متن المخطوط فلا يخلو عن تصحيحات التّاسخين و تحريفاتهم حيث يصعب على الباحث التّمييز بين الصّواب و الخطأ و أمّا أحوال حياة الفراهووق فلا تبيّن منها إلّا نزر قليل في المصادر كتابيّة و شفاهيّة و ما تيسرت منها فمعظمها بمثابة الأساطير و السّبب في ذلك أنّه على الرّغم من نبوغه العلمى و شهرته السّائرة لم تضبط و لم تسجل أحواله حقّ الضّبط و التّسجيل بشكل كتابى فصارت كاساطير ذاعت بالنّسبة للنّاس و اعزّمت على أن لا أضبط من أحوال حياته وانجازاته العلميّة إلّا ما صَحّ و ثبت على محكّ الزّوايا و الذّرايا من المصادر الكتابيّة و الشّفاهيّة يتألّف هذا البحث من جزئين: فالجزء الأوّل حول حياة المؤلف و أسانلته وتلامذته و جهودّه العلميّة و قد قمنا باستعراض موجز لأوضاع تاريخيّة و سياسيّة و علميّة و حضاريّة في بداية الرّسالة و ذلك لنسلط النّور على بيئة نشأ فيها.

و كان جلّ اعتمادى في تصحيح المتن و تحقيقه من بداية سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المرسلات على نسختين مصوّرتين إحداها من المكنبة الشّخصيّة للخواجه عبد الودود بملتان و الأخرى من المكنبة الشّخصيّة المسماة بالمكنبة السّلفيّة بلاهور و تنتهى كلتا التّسختين إلى نهاية سورة المرسلات.

و من الجدير بالذّكر أنّه أمكن لى القيام بالحصول على النّسخة المصوّرة الثّالثة كاملة بعد أن أكملت تحقيق المتن و تصحيحه إلى سورة المرسلات. حصلت عليها من الأخ خدا بخش بوتة أحد محتى العلّامة الفراهووق فأثبت بقية المتن أعنى سورة التّبا إلى سورة النّاس من تلك النّسخة الثّالثة كما أننى ملأت بعض البياضات و الفراغات الموجودة فى التّسختين الأولىين النّاقصين مستعيناً بها. و كتاب "السّلسيل" هذا يتعلّق بنوع التّفسير الذى يطلق عليه "التّفسير المزوج" و لم أَلْ جهدى المستطاع فى تحقيق المتن و تصحيحه و كلّما وجدته فيه مقاماً يمكن أن يسبّب للقارئ مشكلاً بذلت كل ما فى وسعى لإيضاحه على الهامش و لا تمكّن الاستفادة الشّاملة من هذا التّفسير إلّا إذا كان مطبوعاً بهوامش القرآن الكريم.

و ختاماً لا بدلى من إهداء الشّكر إلى من لهنّ غلّى من الأيادى البيضاء. و أنا مبدئى لهم إذ عكسه نكران الجميل وكفران الصّنيع و غلى رأسهم أمى الحنون التى نمت فى قلبى حبّاً للغة العربيّة لغة القرآن الكريم و لغة التّبين الأميى عليه ألف ألف التّحيّة و التّسليم و لو لم تكن تلك الشّخصيّة الملكوتيّة لم تخلق لدنى رغبة فى تعلّم العربيّة و علومها و لم يتأتّى لى القيام بتحضير هذه الرّسالة توثيقاً والدنى الكريمة و أنا فى

الثانوية و لكتها غرست فى قلبى ما غرست من حب اللغة العربية فاشكرها من اعماق قلبى و قرارة صدرى و ادعو الله ان يجعلها فى أعلى عليين و كذلك أقدم الشكر أجزله لوالدى الفقيد رحمه الله تعالى و لأستاذى الكريم الدكتور ظهور أحمد أظهر رئيس قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة بنجاب (سابقاً) حيث أفدت منه أكثر من غيره من الأساتذة و ذلك أثناء دراستى الجامعية و هو لا يحرمنى من الاستفادة كلما أراجعه و هو المشرف على بحثى هذا و أرشدنى فيه خير رشاد فله مثنى أسى الشكر و أصدق.

و يحسن بى ان أقدم خالص الشكر الى الأستاذ الحافظ محمّد عبد الله رئيس قسم اللغة العربية بكلية بهكر الحكومية فلا أكاد أنسى ما مدّ إلى من يد العون بهذا الصّد و ما قام به من حضرة مشجع و تعزيز سمح و دعم كريم و أسدى الشكر الى الأخ الفاضل الدكتور محمد حسنين النقوى الأستاذ المساعد بجامعة زكريّا بملتان على ما أفادنى من علمه و قام بما وسعه من المساعدة فى هذا المضمار.

ها هى نتيجة بحثى و تحقيقى فى أيدي القراء الكرام تشتمل على ترجمة العلامة الفرهاروى و بعض الأعلام من أساتذته و معاصريه كما أنها تحتوى على كتاب قيم و هو "التسبيح فى تفسير التنزيل" الذى هو من كرام ما ألفه العلامة الفرهاروى فى التفسير المزوج و لا أنفى احتمال الهنات و الهفوات ولا أننى لم أدر جهداً فى هذا الشأن فأكمل القراء الكرام الصفح عن تلك الهنات

إذا رأيت انيماً كى سائراً و حليماً
يا من نقيح امرى لم لائمز كريماً

محمد شفقت الله

الباب الأول

الفصل الأول

استعراض موجز
للاوضاع السياسية و العملية في شبه القارة من قدوم المسلمين
إلى عهد الأقبان في ملتان

الهند في العهدين: الأموي و العباسي

دخل المسلمون العرب الهند حينما غزا محمد بن قاسم السند سنة ٤١١هـ الموافق ٩١هـ فاستولى على ملتان وكيج و مالوة في وقتٍ قليل (١) و لكن الخلافة الأموية لم تمهله حيث طلب إليه أن يرجع في عام ٩٦هـ فرجع (٢) و أُرْسِلَ الْعَمَّالُ إِلَى السَّيْنَدِ تَبَاعاً.

لقد استولى العباسيون على الحكم بعد انقراض الخلافة الأموية واستمر الاستيلاء العباسي على السند محكماً لَمَدَّةٍ ثُمَّ بَدَأَتْ سَيِّطَرَتُهُمُ السِّيَاسِيَّةَ وَ الْعَسْكَرِيَّةَ تَتَضَاعَفُ شَيْئاً فَشَيْئاً حَتَّى أَنْشَأَ بَنُو هَبَارِي حُكُومَةً مُسْتَقِلَّةً فِي عَامِ ٨٥٣م عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَالْمَنَاطِقِ حَتَّى أَنْشَأَ بَنُو هَبَارِي حُكُومَةً مُسْتَقِلَّةً فِي عَامِ ٨٥٣م عَلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَ الْمَنَاطِقِ الَّتِي احْتَلَّهَا الْعَرَبُ فِي السَّيْنَدِ وَ اتَّخَذُوا الْمَنْصُورَةَ عَاصِمَةً لَهَا وَ لَكِنْ بَنَى سَامَةُ أَنْشَأُوا دَوْلَةً عَرَبِيَّةً أُخْرَى مُسْتَقِلَّةً سَنَةَ ٩٠٢هـ وَ اتَّخَذُوا مِلَتَانَ عَاصِمَةً لَهَا فَانْقَسَمَتِ هَذِهِ الدَّوْلَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِلَى دَوْلَتَيْنِ مُسْتَقِلَّتَيْنِ دَوْلَةُ السَّيْنَدِ وَ دَوْلَةُ مِلَتَانَ (٣) وَ تَغَلَّبَ جُلْمٌ مِنْ شِيْبَانِ الْقَرْمَطِيِّ عَلَى مِلَتَانَ سَنَةَ ٩٩٤م وَ جَعَلَ الْخَطْبَةَ لِلْخُلَفَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ وَ اسْتَمَرَ الْحُكْمُ الْقَرْمَطِيُّ عَلَى مِلَتَانَ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ الْغَزْنَويُّ فِي عَهْدِ أَبِي الْفَتْحِ دَاوُدَ الْقَرْمَطِيِّ لِيُعَاقِبَهُ عَلَى مَنَاصِرَتِهِ الْأُمَرَاءَ الْهِنْدُوكِيِّينَ ضَدَّ السُّلْطَانِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ فَرَّ الْقَرَامِطَةُ إِلَى السَّيْنَدِ وَ اجْتَمَعُوا فِيهَا وَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ غَزْوِهِ سُوْمَنَاتُ هَجَمَ عَلَى الْمَنْصُورَةِ عَاصِمَةِ الدَّوْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي السَّيْنَدِ وَ اسْتَأْصَلَ الْقَرَامِطَةُ فَصَارَتِ السَّيْنَدُ كُلُّهَا خَاضِعَةً لِلْإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الْغَزْنَويَّةِ السَّنِيَّةِ (٤)

و من فتح العرب للسند تأثير كل من الفاتحيين العرب المفتوحين الهادكة بعضهم ببعض من علم الرياضيات و الطب و الأدب وغيره من العلوم الهندية و أهل البلاد الهندية تأثروا بثقافة الفاتحيين العرب و مساواتهم و حضارتهم و أفاد المسلمون العرب أهل

(١) راجع عرب و هند كى تعلقات ١٦

(٢) راجع نزعة الخواطر ٢٢/١

(٣) راجع آب كوثر ٢٩

(٤) راجع آب كوثر ٣٠، ٣١

الهند في ترقية التركب الحضاريّ و نشر العلوم فقام العلماء الهنادكة بتأليف و ترجمة كتب في بيت الحكمة ببغداد في عهد العباسيّ فيذكر القاضي أظهر المباركفوريّ الحركة العلميّة في الهند بقوله في الأردية مامعناه:

تَحَسَّنَ الوُضْعُ الدِّينِيّ وَ الْعِلْمِيّ وَ الْفِكْرِيّ وَ الدَّهْنِيّ مِى حَيْثُ الْكَمِ وَ الْكِيفِ تَحَسُّناً
مَلْمُوساً فَاسْتَفَادَ الْعَرَبُ مِى عِلْمِ الْهِنْدِ وَ بِالْعَكْسِ وَ كَانِ يَوْجِدُ حَيْثُ ذَاكَ عِنْدَ الْقُرْفِيّينِ
مِى الْفَرْغِيّينِ وَ الْمُرْجَمِيّينِ مِى يَقُومُ بِالْتَّرْجَمَةِ مِى الْهِنْدِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَ بِالْعَكْسِ (١)

لأن علوم الهند ظهرت على منصّة الشهود على طريق العرب و لم يكن الناس على إلمام بها إلا في القليل النادر فيقول القاضي أظهر المباركفوريّ في الأردية مامعناه:

أَخْرَجَ الْمُسْلِمُونَ عِلْمَ الْهِنْدِ وَ فَنُونَهَا مِى السَّرَادِيْبِ الْأُسْرِيَّةِ وَ عَرَّضُوهَا عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا
وَعَمَّوْهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ (٢)

و عصارة القول لولا المسلمون العرب لما انفتحت كنوز هذه العلوم و الفنون للناس.

العهد الغزنويّ

٣٨٨ هـ ٥٨٢ ٩٩٨ ١١٨٦ هـ

لقد ضمّ السلطان محمود الغزنويّ بنجاب إلى الأمبراطورية الغزنوية سنة ١٠٢١ هـ و عامل عليها أياز (٣) و استمرّ حكم هذه الأسرة الحاكمة على بنجاب حتى ١١٨٦ م (٤) كان السلطان محمود الغزنويّ نصيراً للعلم و الثقافة و عالماً بالفارسيّة و العربيّة غير أنّ اهتمامه بالفارسيّة كان أكثر من اهتمامه باللغة العربيّة و اتخذ ابنه السلطان مسعود الغزنويّ لاهور عاصمةً للمناطق الخاضعة للغزنويّين و شرقيّ نهر السند فصارت و لم تزل لاهور مركزاً للتعليم الإسلاميّ منذ ذلك الوقت و كان مسعود بن سعد سلمان اللّاهوريّ من الشّعراء البارزين في العهد الغزنويّ و كان يقرض الشعر في العربيّة أيضاً بالإضافة إلى الفارسيّة و الهنديّة (٥)

(١) خلافت أمويه اور هندوستان ٢٠٩

(٢) راجع خلافت عباسيه اور هندوستان ٣٤٤

(٣) See Punjab under the Sultans 21

(٤) راجع آب كوثر ٦٣

(٥) See The contribution of India to Arabic literature xxxii, xxxiii

العهد الغورى

١١٨٦ م ١٢٠٦ م

٥٥٨٢ ٦٠٢ هـ

كان قد اعترف السلطان شهاب الدين محمد الغورى على إنشاء دولة إسلامية في الهند و من أجل تحقيق هذا الهدف سيطر على ملتان و آج و لاهور و فتح حصص "بندھ" و استعمل عليها من رجاله و لم يمتد العهد الغورى في الهند لأنه استشهد غيلة على يد أحد من الإسماعيليين الباطنيين سنة ١٢٠٦ عند نهر جهلم و بموته طويت صفحة الغورى من الهند (١)

و كان السلطان شهاب الدين محمد الغورى يجل العلماء و قد التحق الإمام المتكلم المفتر فخر الدين الرازى ببلاطه و قد أتى إلى الهند في عهده (٢)

عهد الماليك

٦٠٢ ٦٨٩ هـ ١٢٠٦ م ١٢٩٠ م

تولى أمر الحكومة بعد شهاب الدين الغورى للأراضى الخاضعة له في الهند مملوكه قطب الدين ايبك (٣) و هو مؤسس الدولة المملوكية في الهند و أول ملك اتخذ دلهي عاصمة للدولة المملوكية الإسلامية و تولى العرش بعد قطب الدين ايبك مملوكه شمس الدين أيلتمش و أصبح أمر الملك فوضى بعده سنين حتى تولى الملك ابنه ناصر الدين محمود الذى يستيه الناس الملك الفقير لدلهي ثم صار زمام الملك بيد غياث الدين بلبي فحكم سنين طويلاً بالأبهة و المهابة و الناس كلهم منقادون له حتى مات ففسد النظام و ظهرت الفوضى في الدولة المملوكية مرة ثانية التى أدت إلى انقراض حكم الماليك سنة ١٢٩٠ م (٤)

في عهد الماليك صارت ملتان و آج و لاهور و دلهي مراكز (٥) للعلم و لجا كثير من العلماء إلى دلهي - الملجا الأثير لهم بعد نهب المراكز الثقافية في أسيا و ظهر المحدث اللغوى صاحب التصانيف الجليلة رضى الدين محمد حسى الصاغانى في هذا العهد (٦)

(١) راجع أب كوثر ٩٣

(٢) See the contribution of India to Arabic literature xxxiv

(٣) راجع تاريخ فرشته ٢٣٩/١ . ٢٤٠ طبقات ناصرى ٤٢٢/١

(٤) راجع أب كوثر ٩٩ . ١٣٣

(٥) راجع هندوستان كى قديم اسلامى درسگاهیں ١٨ . ٦٥ . ٦٦

(٦) See the contribution of India to Arabic literature xxxiv, xxxv

عهد الخلجيين

٦٨٩هـ ٤٢٠هـ

١٢٩٠م ١٣٢٠م

اتس الدولة الخلجية جلال الدين فيروز الخلجي فحكم سبع سنين ثم اغتاله ابي اخيه علاء الدين الخلجي و تغلب على الحكم و مازال في الحكم عشرين سنة و كان اخر الملوك الخلجيين السلطان قطب الدين المبارك الذي قتل اغتيالاً سنة ١٣٢٠م و بموته انقرض حكم الخلجيين في الهند (١)

كان السلطان علاء الدين الخلجي يحيط العلماء بالتكريم و يقوم لهم بحفاوة بالغز و كان عهده ممتازاً من حيث كثرة العلماء فيه فيقول فرشته عي كثرهم في عهده ما معناه:

"قلماً ظهر عدد العلماء الماهرين في مختلف العلوم و الفنون في دلهي كالذي ظهر خلال حكم علاء الدين الخلجي" (٢)

قد ذكر فرشته أسماء ستة و أربعين عالماً في ذلك العهد كان كلهم مرتبطين بمهنة التدريس و كتب ضياء الدين البرقي عي علماء ذلك العهد ما معناه:

"كان في عهد السلطان علاء الدين في دلهي عاصمة الحكومة من العلماء و الأساتذة الذين يعد كل واحد منهم علامة زمانه" (٣)

العهد التغلقي

٨١٥هـ ٤٢٠هـ

١٣٢٠م ١٣١٣م

يمتد الحكم التغلقي في الهند إلى قرن تقريباً (٤) و كان مؤسس الدولة التغلقية السلطان غياث الدين تغلق الذي كان من الملوك القانمين برعاية العلماء و تكريمهم (٥) و كان يريد قمع البدعة إلى أن جرت في حضرته مناظرة حول موضوع جواز السماع الموسيقي الذي يسمى في شبه القارة ب"قوالي" و كان السلطان جازماً على عدم جوازه و يقف مع المعارضين لمشروعيته بينما كان نظام الدين اوليا الصوفي الكبير يخالفهم و يقوم صدهم و يدافع عي شرعية سماع الموسيقى فتأثر بالذاتل التي قام بها رئيس المناظرة نظام الدين الصوفي الكبير فلم يسمعه

(١) راجع خلاصة التواريخ ٢٤٠، ٢٩١

(٢) راجع تاريخ فرشته ٢١٣، ٢١٢/١

(٣) راجع تاريخ فيروز شاهي ٥١٣

(٤) راجع خلاصة التواريخ ٣٢٢

(٥) راجع تاريخ فيروز شاهي ٦٢٣

والميل إلى إباحة السماع (١) و كان السلطان محمد تغلق عالماً ممتازاً في جوانب متعددة من العلم و كان يجلب العلماء من الأماكن القصوى و كان السلطان فيروز تغلق يحب العلم و رجاله و يبالي في تقديرهم (٢) و من أبرز العلماء الذين ازدهر بهم العهد التغلقى شمس الدين يحيى و شهاب الدين الدّولت آبادى و القاضي حميد الدين و أحمد التهانيسرى (٣) و ورد اللغوى الشهير مجد الدين الفيروز آبادى مؤلف "القاموس المحيط" إلى الهند خلال الحكم التغلقى (٤)

عهد السّادات

٨١٨ هـ ٨٥٥ هـ

١٢١٢ م ١٢٥١ م

كان مؤسس هذه الدولة و أول ملوك أسرة السّادات هو خضر خان (٥) و أسره السّادات لم تمكث في الحكم إلا مدة قصيرة لا تتوفر معلومات عن اتجاهات هذه الأسرة العلميّة و الدّينيّة و لا نستطيع أن نزيد عليها ما كتب عنها الدكتور زبيد في الإنكليزية ما معناه:

"قد عاش آخر ممثل لأسرة السّادات في بدايو ثلاثي عاماً و اشتهرت هذه المدينة كمركز للمعارف الإسلامية" (٦)

عهد اللّوديين

٨٥٥ هـ ٩٣٠ هـ

١٢٥١ م ١٥٢٦ م

لقد استولى عامل لاهور و سرهند بهلول اللّودى على عرش دلهى سنة ١٢٥٠ م و استمر حكمه قائماً على قدم و ساق قرناً و ثلاثين سنة (٧) وبعد وفاته تولّى الملك ابنه إسكندر اللّودى و ما زال في الحكم إلى أن توفى و بعد وفاته تولّى السلطة ابنه إبراهيم اللّودى الذى شاعت الفوضى في عهده و ضعف الحكم و نشأت خلافات و نزاعات فيما بين

(١) راجع آب كوتر ٢٣٤ ، ٢٣١

See also The contribution of India to Arabic literature xxxvii

Ibid xxxviii (٢)

Ibid xxxviii (٣)

Ibid 203, 204 (٤)

راجع تاريخ فرشته ٩٥/١ (٥)

See also the contribution of India to Arabic literature xi (٦)

راجع تاريخ فرشته ٩٣/١ (٧)

اللّوديين التي أدت إلى استيلاء المغول على عرش الهند (١)

لقد ازدهرت المعارف الإسلامية في عهد اللّوديين و كانوا متمسكين بالدين متحمسين له فجذبوا رجال العلم والدين و من أبرز العلماء في هذا العهد منهم المحدث الكبير رفيع الدين الشيرازي تلميذ المحدث الشهير والمؤرخ البارز "السّخاوي" و قام المحدث الشيرازي المذكور بجهده مشكور لازدهار علوم الحديث و كان الشيخ عبد الله التلمبئي و الشيخ عزيز الله التلمبئي من العلماء البارزين في ميدان المنطق و الفلسفة و الكلام في ذلك العهد و الشيخ عبد الله التلمبئي رفع مستوى الدراسات الفلسفية و كان يلقى محاضرات حول الفلسفة و الملوك إسكندر اللّودي يجلس في موضع منزو بهدوء و سكوت يستمع إلى المحاضرة (٢)

عهد المغول

١٥٢٥ م ١٨٥٤ م

١٢٤٥ هـ ١٣٢٥ م

جاء مؤسس الدولة المغولية بابر من بلاد ماوراء النهر إلى الهند و حارب السلطان إبراهيم اللّودي في ميدان باني بت حيث هزمه و سيطر على الدولة اللّودية و تم له السيطرة بعد أن هزم رانا سانجا الراجبوت في ميدان فتح بور سيكري حيث لم يبق له منافس في الملك (٣) و حكم أربع سنين و بعد وفاته تولى العرش ابنه همايون (٤) كان بابر يقرض الشعر بالفارسية و التركية (٥) و كان همايون شغوفاً بعلم الهيئة و الرياضيات (٦) و ارتبط ببلاطيهما عدد من العلماء الأجانب و المواطنين إلا أن أعمالهم العربية ضئيلة (٧)

خرج شيرشاه السورّي الأفغانيّ على السلطان همايون المغوليّ و أخرجه من الملك (٨) ففر إلى السند ثم انسحب إلى إيران و كان شيرشاه السورّي الأفغانيّ يحب العلم و ينصر العلماء و اشتهر في عهده مدينة نارنول في شرقيّ راجستان كمركز علمي (٩) و كان ابنه سليم شاه السورّي الأفغانيّ مهتماً بالتعليم مناصراً رجال العلم و الدين (١٠)

(١) راجع المرجع نفسه ٥٥٥/١ - ٥٦١

(٢) See also The contribution of India to Arabic literature xi,xi

(٣) راجع خلاصة التواريخ ٣٥٣، ٣٦١

(٤) راجع المرجع نفسه ٣٤١

(٥) تاريخ أدبيات مسلماني پاڪ و هند ٢١٤/٢

(٦) راجع تاريخ فرشته ٦١٣/١، ٦٤٩

(٧) See The contribution of India to Arabic literature 1

(٨) راجع تاريخ فرشته ٦٢٢/١، ٦٢٣

(٩، ١٠) See The contribution of India to Arabic literature 1

عاد السلطان همايون المغولي إلى الهند بعد وفاة شير شاه السورّي الأفغاني إلى الهند و أعاد دولته من جديد و لكنّه مات بعد قليل و تولّى العرش بعده ابنه أكبر وكان أمياً لكنّه التحق ببلاطه عددٌ من أصحاب الفضل و الكمال الذين قاموا بأعمال جليلة في العربيّة (١) فألف الشيخ مبارك بن خضر الناكودي تفسيراً أسماه "منبع عيون المعاني" (٢) بينما ابنه أبو الفيض الفيضيّ كان شاعراً مجيداً و عالماً بارعاً ألف تفسيراً بالصنعة المهملّة و سّماه "سواطع الإلهام" (٣) و كتاباً آخر بنفس الصنعة في الأخلاق و سّماه "موارد الكلم و سلك درر الحكم" (٤) و هذان الكتابان يدلّان على قدرة المؤلّف على التلاعب بالألفاظ و حسي تصرّفه فيها و صار زمام الملك بيد جهانكير بعد أن مات أبوه أكبر و كان جهانكير أديباً شاعراً في الفارسيّة و من العلماء البارزين في عهده الشيخ عبد الحق المحدث الدهلويّ (٥) الذي ألف كتباً قيّمة حول علم الحديث.

و تولّى العرش شاهجهان بعد وفاة أبيه جهانكير و كان شاهجهان يحبّ العلماء و يناصرهم و يكرمهم (٦) و في عهده قام عالمٌ بنجابيّ الملام عبد الحكيم السبلكوتيّ بشروح و حواشي على كتب المعقولات و الفنون الأخرى (٧) و مازالت شروحه متداولة بين العلماء و أصحاب الفنّ و أرباب محنة التدريس إلى يومنا هذا. و تغلّب أورنك زيب عالمكير على الحكم سنة ١٦٥٤م و كان عالماً بارزاً يناصر العلماء و عيّن لجنة من العلماء للقيام بعمل موسوعيّ في الفقه الحنفيّ فقاموا بها حقّ القيام و جمعوا الفتاوى التي اشتهرت في شبه القارة "بالتاوى العالمكيرية" و خارج الهند بالتاوى الهندية و عهده مزدهر بالعلماء البارزين الكامليين الذين قاموا بجهود ملموسة بنشر الثقافة الإسلامية (٨) و مازالت و لا تزال آثارهم باقية.

See The Contribution of India to arabic literature iv, ii (١)

راجع مآثر الكرام ١٨٣ (٢)

راجع المرجع نفسه ١٨٥ (٣)

See The contribution of India to Arabic literature li (٤)

I bid lii (٥)

راجع مآثر الكرام ١٩٣، ١٩٤ (٦)

See also The contribution of India to Arabic literature lii (٨)

بعد أورنگ زیب عالمگیر

انغمس الملوك بعد وفاة أورنگ زیب عالمگیر في اللذات وتحقيق أمانيتهم الدنيئة مما أدى بهم إلى التناقص والاحتلال حتى طمع فيهم الملوك الأجانب لنهب أموالهم والسيطرة على بلادهم ومن هؤلاء ملك إيران نادر شاه الذي غزا الهند (١) و قتل الناس بدلهسى عاصمة الدولة المغولية حيث أحيى ستة القتل التي اتصف بها جنكيز خان وأعاد دور هولاكو خان و قد نهب أموالاً هائلة من مسلمي الهند و غادر الهند لإيران و كان الناس مفلسين بانسيين جانعين محتاجين إلى فئات الخبز فلا يجدونها و قد أفسد النظام و خرب الديار و دمر الأمصار (٢) و من الملوك الذين هجموا على الهند أحمد شاه الأبدالي الأفغاني الذي غزا الهند المغولية مراراً وتكراراً (٣) غير أنه قام مرة باستئصال قوات مرهته (Marhata) المتصادمة لمسلمي الهند (٤)

و العجب كل العجب أن هذا العهد المشحون بالاضطرابات والثورات لم يخل من العلماء الأفذاذ و قد ازدان بعدد كبير من العلماء الأماثل مثل غلام علي آزاد البلكرامي و عبد الجليل البلكرامي و الشاه ولي الله الدهلوي و المولوي بحر العلوم و المولوي فضل إمام الخير ابادي الذين ألفوا مؤلفات قيمة في شتى الفنون (٥)

عهد الأفغان في ملتان

و هو العصر الذي ولد فيه ونشأ و ترعرع و عاش الفرهاروي

لقد ضم أحمد شاه الأبدالي الأفغاني إقليم بنجاب إلى أفغانستان سنة ١٧٥٢م أثناء عودته من غزوه الهند ثالثاً و طالب من الأمبراطور المغولي أن يقبله و سرعان ما قبله (٦) فأصبحت ملتان خاضعة للأمبراطور الأفغاني منذ ذلك الوقت و صار الأمر

(١) See Nadir Shah 122, 145, 147, 153

(٢) راجع تاريخ بنجاب كنها ٦٦

(٣) راجع تاريخ بنجاب (الطيف) ٦٣، ٨٨

(٤) راجع تاريخ لاهور ٥٥، ٥٦

(٥) See The contribution of India to Arabic literature liii

(٦) See Punjab Under the Mughal 141

بتعيين و عزل العمال على ملتان بيد الأميراطور الأفغانى و مازال يعينهم و يعزلهم
الى أن عيى الأمير مظفرخان (١) و صار منقاداً للأميراطور الأفغانى. لندوة ثم استقل
بالأماره (٢) سنة ١٢٩٣م و مازال مستقلاً بالأمر الى أن استشهد سنة ١٨١٨م

و متا يمتاز به الأفغان الحكام على ملتان تمتكهم بالدين و تحمسهم له و لإجلالهم
للعلماء و رجال الدين و كان الأمير مظفرخان درس العلوم حسب المنهج المقرر
وقتذاك غير أنه لم يستطع إكمال الدراسة و ترك الدراسة قبل إلتام قليلاً لآ أن
المامه باللغة العربيه و المعارف الإسلاميه لا يستهان (٣) بينما كان ابنه الأمير شاه نواز
خان عالماً متواضعاً و اعترف بفضل و علمه فى الحديث من بين معاصريه صاحبنا
العلامة الفرهاروى و كان للعلماء شأن فى العهد المذكور يباهى بفضلهم الأمراء فيما
بينهم و يعرضون أعمالهم العلميه على رؤوس الأشهاد مفتخرين بهم (٤) و هذا مما
كان يشجعهم على مزيد من المطالعة و الإقبال على الكتب و الاحتفاظ ببنكات و
دقائق العلوم و المعارف

كان الأمراء يحضرون فى المدارس عند العلماء و يشاركون فى مجالسهم (٥) والعهد
كان عهد ازدهار علمي حيث تجرى هناك مناقشات بين العلماء و هم يقومون بالدلائل
و البراهين من الكتب القيمة (٦) و كانت ملتان تكثر بها المدارس الدينية يأتى إليها
الطلاب من مصافات ملتان و من الأماكن الشاسعة و من العلماء القانمين بعملية
التدريس العافظ محمد جمال الملتانى والخواجه خدا بخش الملتانى و الفاضل عبد
الحكيم الملتانى والمولوى قادربخش الملتانى والمولوى غلام حسنى الملتانى وغيرهم (٧)

(١) راجع تذكرة الملوك ٢٢٨

(٢) راجع زبدة الاخبار ٩١

(٣) كوثر النبى الورقة ١٠٢

(٤) راجع المرجع نفسه الورقة ١٠٩

(٥) راجع كوثر النبى الورقة ١٠٢

(٦) راجع المرجع نفسه الورقة ١٠٢

(٧) راجع زبدة الاخبار ٨٣ ، ٨٥

الفصل الثانی

إمارة الأفغان المستقلة بملتان

هجم أحمد شاه الأبداليّ الأُميراطور الأفغانيّ على دولة المغول في الهند لنهب الأموال بحيل عرجاء مراراً فصنم "ملتان" إلى الأُميراطوريّة الأفغانيّة سنة ١٤٥٢م بعد غزوه الهند ثالثاً واستعمل على محمد خان الخاكوانيّ الأفغانيّ على ملتان (١) فصار نصب و عزل العقّال على ملتان بيد الأُميراطور الأفغانيّ واستعمل الأمير مظفر خان السدوزانيّ الأفغانيّ على ملتان سنة ومازال خاضعاً للأُميراطور الأفغانيّ حتّى وقعت الخصومة بعد تيمور شاه ببي ابنائه الأمراء للسيطرة على الأُميراطوريّة فخلع الأمير مظفر خان السدوزانيّ الأفغانيّ رتبة الطّاعة فصار له الحكم في ملتان مستقلاً (٢) ومازال يتنصّع بالحكم الذاتيّ حتّى استشهد أثناء الدّفاع عن ملتان ضدّ السيّك سنة ١٨١٨م الذيّ استولوا على ملتان بعد ذلك (٣)

و كان يوجد في عهد الأمير مظفرخان السدوزانيّ الأفغانيّ وإلى ملتان إمارات مستقلة للأمراء المسلمين في بنجاب مثل إمارة قصور وإمارة جنك وإمارة منكيره وإمارة بهاولفور بينما كان السيّك لهم سلطة في امرتسر و لاهور و كوجرانواله و هم يجادلون تحت زعامة المهاراجه رنجيت السنك و يكافحون للسيطرة على الإمارات المسلمة في بنجاب وغيرها من الأقاليم الجبلية مثل كشمير و هزاره و بشاور. مع أن هذه الإمارات المسلمة في بنجاب لم تكن قويّة مستحكمة متّحدة حتّى يخاف منها السيّك أيّ ضررٍ لأن المهاراجه رنجيت السيّك لا يسمح بوجودها لكونها إمارات للأمراء المسلمين. (٤)

(١) راجع تذكرة الملوك ٢١٣

(٢) راجع تذكرة الملوك ١٣٥

(٣) راجع تاريخ پنجاب لطيف ١٣٦ ، ١٣٤

(٤) See the Khalsa Raj 80

الإمارات المسلمة الصغيرة المساحة في بنجاب

إمارة قصور:

كانت هناك إمارة صغيرة مسلمة تسمى "إمارة قصور" على مقربة من لاهور. هجم المهاراجا رنجيت السنك على إمارة قصور سنة ١٨٠٣م و نهب مدينة قصور و ماحولها من القرى و أخذ من الأمير نظام الدين خان أموالاً و ميثاقاً غليظاً على طاعته (٢)

تولّى الإمارة الأمير قطب الدين خان بعد الأمير نظام الدين خان فهجم المهاراجا على إمارة قصور فى عهده أيضاً و حاصر مدينة قصور ثلاثة أشهر و أخذ أموالاً باهظة و تجاوز عنه بعد أن أخذ منه عهداً بأنه يؤدّى إليه أموالاً معينة بالانتظام (٣) و حمل المهاراجا على أمارته بعد بضع سنين لاثهامه بولته للأمير مظفر خان الأفغانى والى ملتان ثانياً سنة ١٨٠٤م و عزله و تمّ له السيطرة على إمارة قصور و ضمّها إلى دولته (٥) و أذلى فيهم بدلو الظلم و النهب و السلب و هتك الأعراض مايتندى له جبين الحياء و كتب المؤرخ الهندوكى كنها لال الهندى فى الأردية ما معناه:

"نهب السيک کلّ شى حتّى خلعوا ملابس الناس عى أبدانهم و كانت النساء يتوارى بلا إزارٍ و خمارٍ من مكاني إلى مكاني بلا جدوى و ما أعظم بلاء حيث شنت بعض النساء اللاتى لم يرين صورة الأجانب شفقن أنفسهن بأيديهن أو القين أنفسهن فى غياهب الجب و أخذ كثير من الفتيات و الجوار و الفلمان و حبسهم السيک بقصد السبى و الأسر (٦)

و أضاف إلى ذلك قائلاً ما معناه:

"نهب السيک ألوفاً مؤلفة من المصاحف و الكتب فى هذه الغارة هذا كان من جانب و من جانب آخر ضمّ المهاراجا إمارة قصور إلى حكومته (٧)

إمارة جنك

و كانت إمارة جنك تحت سيادة الأمير أحمد خان السیال (٨) شى المهاراجا رنجيت

(١) راجع تاريخ بنجاب لطيف ١٠٣

(٢) راجع تاريخ بنجاب كنها ١٥٥، ١٥٦

(٣) راجع المرجع نفسه ١٦١

(٤) راجع تاريخ بنجاب لطيف ١١١

(٥) See the Khalsa Raj 69

(٦) راجع تاريخ بنجاب كنها ١٨٣

(٧) راجع المرجع نفسه ١٨٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٦٤

التنك عليها الغارة سنة ١٨١٦م فناصره الأمير نضالاً شديداً و لكن الهندوكيتي من رعيته كانوا موالين حقاً للمهارجة و أرادوا أن يسلموا مدينة "جنك" إلى المهارجة نتيجة لهذا الغدر و عدم الولاء من قبل الهندوكيتي من رعيته فرّ الأمير أحمد خان السبال إلى ملتان فأمر له الأمير مظفر خان و إلى ملتان براتب شهري (١) إماره منبكرة

إن المناطق تهل، و بهكر و منكيره و لية كانت تحت رئاسة بعض المسلمين الأفغان و هجم المهارجة رنجيت التنك على إماره منبكرة واضطرّ الأمير إلى أن يدفع إليه أموالاً وافرة و يوقع اتفاقية بأنه يوازره عند شتّه الغارة على إماره ملتان (٢). سيطر المهارجة على بهكر سنة ١٨٢١م و فتحت ديره إسماعيل خان على يد جيش أرسله للغزو إليها و سلب المهارجة "حصى منبكرة" فى ديسمبر ١٨٢١م و عزل الأمير (٣) إماره بهاولفور

كانت إماره بهاولفور أكبر إمارات فى بنجاب و كان يغزوها المهارجة رنجيت التنك فينة بعد فينة و كان يتقاضى من أمير بهاولفور من الأموال قدر ماشاء مهما كان كبيراً ويتواعده بالقتال و سلب الإماره فى عدم دفع الأموال (٤) فخوفاً إياه من المهارجة لم ينصر أمير بهاولفور أخاه المسلم الأمير مظفر خان و إلى ملتان ضدّ المهارجة السيک حينما هجم على ملتان و حاصر حصنها حتى فتحها و كان المهارجة يجلب من أمير بهاولفور الجباية بأساليب طريفة حتى خضع الأمير للسلطة الإنكليزية فمنع الحاكم العام الإنكليزي المهارجة من التعرض له و هكذا تخلص الأمير من غارات المهارجة (٥)

(١) راجع تاريخ بنجاب لطيف ١٣٢

(٢) راجع تاريخ بنجاب كنها ٢٥٣

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٩٥

(٤) راجع المرجع نفسه ١٨٦، ٢٣٩، ٢٤٥، ٣٢٥، ٣٣٥

(٥) راجع المرجع نفسه ٣٥٠

مكائد المهاراجة رنجيت السنك للقضاء على الإمارات المسلمة في بنجاب و دفاع الأمير مظفر خان عنها

كان المهاراجة رنجيت السنك حاكماً عدواً للدودا للمسلمين و كان وجود الإمارات المسلمة في بنجاب قذى في عينه و كان يشق الغارات على هذه الإمارات بشكل مستمر و يسلبهم الأمراء الأموال الهائلة ليضعفهم مادياً و عسكرياً و هو لم يسمح لهم بالاتحاد فيما بينهم (١) ليصبحوا قوة و قد قاوم الأمير مظفر خان مكائده بالطرق الآتية

معاونة الأمير مظفر خان الإمارات المسلمة المعاصرة في بنجاب و مساعيه لإبقائها

كان الأمير مظفر خان يقوم بإعانة دفاعية الأمراء المسلمين للدفاع عن أنفسهم فهو أعان أمير قصور عسكرياً لتقاوم هجم السيك على إمارته (٢) كما أنه أعان أمير جنك لتقاوم سلبه السيك إمارته و جعل له نفقة (٣)

التحريض على الجهاد

إلى الأمير مظفر خان حاول بكل ما في وسعه في الدفاع عن مسلمي ملتان ضد هجمات السيك فقد حرضهم على الجهاد و رغبهم فيه بذكر الأجر و الثواب و الحصول على الشهادة و كتب كتيها لال الهندي قائلاً ما معناه:

أعلى في كل ناحية من الإمارة بأن الجهاد الإسلامى على وشك من أن يقع ضد السيك فعلى كل من يرغب في الجهاد في سبيل الله و يريد أن يستشهد ليتصل بالأمير ليكون له أجر و زخراً في الآخرة فاجتمع إلى الأمير مئات من المسلمين كلهم يريد الشهادة في سبيل الله بمجرد سماع هذا الإعلان و كئياً لهم الأمير العناد الحريى و أعدهم للقتال (٤)

(١) راجع تاريخ بنجاب كتيها ١٤٨

(٢) See Ranjeet Singh 124

(٣) راجع زبدة الاخبار ٥٣

(٤) راجع تاريخ بنجاب كتيها لال ٢٦٠

استغاثته عن الإمارات المسلمة في بنجاب بالقوة البشرية

لقد قام الأمير مظفر خاں بكل محاولة في الحصول على معونة عسكرية من الأمراء المسلمين في بنجاب و أشعرهم أهمية الاتحاد فيما بين المسلمين و فضله و فضل الجهاد الإسلامي و ذكر لهم قلة حيلته و ضعف قوته ضد القوات المسلحة الجارحة للسيك و لكن جهوده لم تكلل بنتاج (النجاح) (١)

إطالته المفاوضات بينه و بين السيک و استخدامه الحيل و الأعدار المختلفة

لم يكن عند الأمير مظفر خاں قوة عسكرية تكفيه مقاومة المهاراج رنجيت السنك لذلك لجأ إلى مختلف الحيل ليعبد السيک عن ملتان و كلما كتب إليه المهاراج ليدعى له أجابه الأمير بحكم فلا يقنطه فيبادر إلى إهلاكه و لا يمتنيه فيقطع في ممتلكاته (٢) و كان الأمير يقاوم السيک عند هجومهم عليه (٣) و يتحصن أحياناً (٤) كما أنه يردهم بدفع شيء من الأموال و يزود القائد العام المهاجم بالهدايا الثمينة (٥) و يطلب الصلح منه ليتوفر له الوقت فيستعد استعداداً ما للدفاع عن نفسه ضد عدوه

الاستراتيجية الحربية

لقد استعمل الأمير الوسائل الحربية الميترية كلها فقد اتخذ الحيل الناجعة مثل شن الغارة ليلاً (٦) و ترميم و تصليح سور الحصن و تقوية الدفاع (٧) عنه و إصابة العدو الخسارة القادحة بتقديم جزء من الجيش للهجوم عليهم بغتة (٨) إلا أنه لم ينجح في محاولاته هذه لقلة الطاقة البشرية و عدم تيسر الإمداد العسكري له.

(١) راجع تذكرة الملوك ٢٢٢

(٢) راجع تاريخ بنجاب كنها ١٦٢، ١٦٥

(٣) راجع المرجع نفسه ١٦٣

(٤) راجع المرجع نفسه ١٨٥

(٥) راجع المرجع نفسه ٢٥٤، ٢٥٨

(٦) راجع المرجع نفسه ٢٦٠، ٢٦١

(٧) راجع زبدة الأخبار ٥٣

(٨) راجع تاريخ بنجاب كنها ٢٦٠، ٢٦١

الفصل الثالث

سقوط إمارة ملتان وخسائره السياسية والعلمية والحضارية الفاحشة

إن إمارة ملتان كانت إمارة ذات أهمية وكان أميرها رجلاً واعياً يقطعاً متصفاً بالدهاء السياسي وقد وقف سداً منيعاً أمام غارات تيار السيک حتى استشهد وهو يدافع ببسالة عن ملتان في عام ١٨١٨م وإليك بعض خسائر سقوط ملتان
الخسائر السياسية

كان الأمير مظفر خان يطمح في الاتحاد فيما بين الإمارات المسلمة في بنجاب وقد قام بخطوات في هذا الصدد وبعد شهادته لم يبق من الزوابع المسلمين في بنجاب من يرغب في القيام بتوحيد الإمارات المسلمة ويتحمل المشاق العارضة في هذه السبيل ولم تحسر إمارة ملتان بسقوطها فحسب بل عمت الخسارة الإمارات المسلمة كلها إذ تفرق أمرها وتشتت شملها. (١)

ثانياً: على إثر سقوط ملتان ضعف أمر المسلمين في بنجاب فاجتراً السيک عليهم و تم لهم السيطرة على المناطق المسلمة في بنجاب سوى إمارة بهاولپور حتى عام ١٨٢١م (٢)

ثالثاً: إن الأسرة الحاكمة الأفغانية في ملتان كانت على صلة قبلية بالأسرة الحاكمة الأفغانية في كابل بأفغانستان (٣) فانقطع وفود البعثة العسكرية الأفغانية من كابل إلى بنجاب بعد سقوط ملتان وذلك لانعدام تعزيزهم من قبل أمير ملتان فأمس السيک الأفغان الجبابرة الذين يقدمون لمناصرة أفغان ملتان ضد السيک.

(١،٢) استولى المهارجة على كشمير سنة ١٨١٩م ثم استولى على ديره غازي خا و سيطر على الإمارات المسلمة في جنوب و غرب كشمير سنة ١٨٢٠م و تم له السيطرة على إمارة ديره إسماعيل خا سنة ١٨٢١م و كانت هذه الفتوحات كلها بعد فتحه ملتان في مدة قصيرة. راجع تاريخ بنجاب لطيف ١٣٢، ١٣٣
(٣) كانت الأسرة الحاكمة في ملتان و الأسرة الحاكمة في أفغانستان كلاهما تنتمي إلى أسد الله خا المعروف سدر خا راجع زبدة الأخبار ٣١، ٣٢.

الخسائر العلمية

أولاً: ذهب العلماء إلى مختلف المناطق والقرى غادري ملتان بسقوطها و توطنوا هنالك خوفاً من السيک علماً بأن العلماء كانوا يرغبون تلامذتهم و عامة المسلمين في مواجهة الكفار السيک و قتالهم و زد عليه ما قام به ضدهم من القتال و النضال هؤلاء العلماء.

ثانياً: أصبحت المدارس العربية يباباً بعد فرار طلابها و هجرة الأساتذة الأفذاذ إلى مواضع الأمان حيث أمكنهم (١)

ثالثاً: كان ملتان مركز العلم في عهد الأمير مظفر خان و كثرت فيها المكتبات منها للامير و العلماء و لغواني البلدة (٢) و هذه المكتبات كانت تزدها كتباً قيمة ثمينة نادرة لم تسلم من الأيدي الناهبة للسيک الغاشمين و قد علم المهاراجه بما وقع من كثرة النهب و السلب بيد جيشه فأمر بردها إليه فلم يردوا إليه إلا الأواني و الثياب و الكتب و لم يكن ماردوه إلا عشر النهب بل أقل منه بكثير و كان قدره خمس مئة ألف روبية في ذلك الزمان المنخفض الأسعار و هذا علاوة على ما نهبه الضباط الكبار و ما أخذ رسمياً. (٣)

رابعاً: و من المعلوم أن المساجد كانت تتخذ مراكز العلم بينما كان السيک أعداء الإسلام و المسلمين و يكرهون شعارهم فلذا كان عامروا المساجد و أنصتها والقائمين بالدرس فيها قذى لأعينهم فينتع أن المهتمين بشؤون المساجد و القراءة و الكتابة فيها لم يكادوا يواصلون و يمارسون عملية التدريس فانخفضت معدل معرفة القراءة و الكتابة في المسلمين.

خامساً: إن السيک الغاشمين نزعوا ملابس المسلمين عن أبدانهم و سلبوهم كل شيء حتى الأدوات المنزلية ثم أحرقوا بيوتهم و قتلوا منهم الشباب و سبوا منهم الأطفال و الفتيات (٤) و هذه المظالم البشعة و الشدائد الذريعة لم تترك لهم أية فرصة التفكير في معرفة القراءة و الكتابة فعمت الجهالة و الصنوصاء و البؤس و ابتلى العلماء بصنوف المحن فأصبحوا فريسة الآفات و المكروهات فيكفيك شاهداً ما ينطوي عليه تقديم شرح الفرهاروي تهذيب الكلام للنسفي فيقول الفرهاروي:

(١) شرح تهذيب الكلام الورقة ١ و گلزار جمالية ٣٢

(٢) راجع كوثر النبی الورقة ٥٣

(٣) راجع تاريخ پنجاب كنهيا ٢٦٣

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٦٢

”فَأُردَّتْ شرحه مستعينا بالرحمن شاكيا إليه كساد العلم و تراكم الأحرار و ذلك لاستيلاء الجهل و تغلب الكفار على هذه البلاد (١)

الخصائر الحضارية

دمر السيک مظاهر الحضارة فى بلاد المسلمين مثل المساجد و العمارات و القصور و نهبا غصبوا و أتلوا أثاث البيوت و الحلى و المجوهرات (٢) التى كانت حصيلة كدحهم سنين طويلة. خرب السيک القساء المناطق المفتوحة و أفسدوا العمران و خوفوا العوام و أربوا الناس فضاعت الحياة بالمسلمين حتى دفعهم السيک إلى أن ما كان لهم أن يرفعوا أصواتهم للأذان و أن يقيموا الصلوة جماعيا و أن يحتفلوا بالعيدين و أن يحضروا الجوامع (٣) لذا توقفت المسلمون حضاريا و عمرانيا.

(١) History of the Punjab 412
 Travels into Bokhara Page 3/118
 (٢) راجع شرح تهذيب الكلام الورقة ١٠
 (٣)

الفصل الرابع

الحركات الدينية في عصر العلامة عبد العزيز الفهراروي

كانت هناك حركة دينية واحدة في زمي العلامة الفهراروي غير أنها حديثة العهد وفي بداية تكوينها وهي حركة الجهاد للسيد أحمد الشهيد الذي يرى أن حياة المسلمين تكمن في الجهاد الإسلامي (١) فقام بجولات الدعوة في المناطق الدانية والقاصية في الهند لإشعار المسلمين بأهمية الجهاد الإسلامي وإيقاظهم من سباتهم العميق من الغفلة عن امتثال أوامر الدين الحنيف وشعاره:

وقف بجانب السيد أحمد الشهيد كبار العلماء مثل الشاه عبد العزيز الدهلوي والشاه إسماعيل الشهيد والمولوي عبد الحني (٢) وكان للشاه عبد العزيز الدهلوي حلقاً واسعة من تلامذته وأتباعه المنتشرين في نواحي الهند المختلفة فكتب إلى بعضهم وأمرهم بالتعاون مع السيد أحمد الشهيد وأما المولوي عبد الحني فوعظ الناس بركة البدع وترك المنكرات وحثهم على العمل بسنة النبي والجهاد في سبيل الله (٣) وأما الشاه إسماعيل الشهيد فحرض الناس على القتال في سبيل الله بحيث أخذ يتمنى كل من سمعه وتأثر بوعظه أن يقتل في سبيل إعلاء كلمة الله (٤) وكان السيد أحمد الشهيد يتسلح بنية الجهاد ويأمر الناس به وينصحهم بالتدريب على الأسلحة وما زال يحث الناس على الجهاد فكراً وعملاً إزاء ما كان يسمع من أخبار مظالم السيک على المسلمين في المناطق التي احتلها السيک كمنعهم المسلمين برفع الصوت بالأذان (٥) واتخاذهم المساجد رباطاً للخيال (٦) وحثهم شعائر الإسلام وسفكهم دماء المسلمين الأبرياء ولكن الجهاد لأبدلته من استعداد وإعداد للعدة فاعتزم على أداء فريضة الحج المباركة ثم قتال السيک لإعلاء كلمة الله وتوجه إلى الحج وأداء شؤجه إلى الهند فوصل إلى كلكته سنة ١٨٢٣م (٧) وفي نفس العام توفي صاحبنا العلامة الفهراروي الذي لم نعثر على أي دليل يوصله بهذه الحركة وصاحبها ولعله لو أطال الله عمره أن يشترك في هذه الحركة نظراً لعلمه ولتألمه من مظالم السيک للمسلمين التي عايشها كلها.

(١) راجع سيد احمد شهيد ٢٦٢

(٢) راجع سيرت سيد احمد شهيد ١٢١/٨

(٣) راجع جماعت مجاهدي ١١٠

(٤) راجع تذكره اهل دہلی ١٢٠

(٥) See Ranjit Singh 96

(٦) راجع تاريخ لاهور ١٣٦

(٧) راجع سيد احمد شهيد ٢٢٩

الباب الثانی

الفصل الأول

اسمه و أسرته

لا يوجد في المصادر العربية و الفارسية و الإنكليزية و لا في كتابات صاحبنا الفراهروى أيضاً اختلاف عى اسمه و قد أجمع أصحاب (١) التّراجم و السير و التاريخ على أن اسمه عبد العزيز كما أن المصادر أجمعت على كَيْتِه و نسبِه.

(١) قد ورد ذكر الفراهروى في المصادر العديدة منها العربية و الفارسية و الأردية و الإنكليزية فترجم له بالعربية المولى برخوردار الملتانى في "التعليقات على التبراس و المولى عبد الحى الحسنى اللكهنوى في نزها الخواطر ٢٤٦/٤ و المولى غلام على الجسنى في اليواقيت ١٥١ و مثنى أورد ذكره بالفارسية شير محمد خاى نادر في زبدة الأخبار ٨٥ و المولى زاهد شاه في أسرار كمالية الورقة ١ و المولى إمام بخش في گلشن أبرار الورقة ١٣٠ و المولى نجم الدين في مناقب المحبوبى ١٣٠ و ذكره الشيخ مناظر أحسى الكيلانى بالأردية في مشاهير أهل علم كى محسى كتابى ٥٠ كما ذكره الفيلسوف الشاعر إقبال في عدة مكانيه التى أرسلها إلى بعض زملائه و قد طبع بعض هذه المكاتيب في مکتوبات إقبال ٣٤٣/٢، ٣٤٥ كما طبع بعض منها في مجلة المعارف الشهريّة الصادره من لاهور ديسمبر السنة ١٩٨٣

و أورد ذكر الفراهروى المستشرق الألمانى أصلاً و إنكليزى توطناً الدكتور لائتر بالإنكليزية في History of the Indegniuous Education in the Punjab Page 152,155 علماً بأن المستشرق كاي رئيساً لجامعة بنجاب زعمى الاحتلال الإنكليزى و ذكره بالإنكليزية الدكتور زبيد أحمد في The contributo of India to Arabic literature P. 390 والدكتور فضل الرحمن في Islamic research methdology والتراجم عى الفراهروى الآساسة أربعة فهى زبدة الأخبار لشير محمد خاى نادر وكاي من معاصرى الفراهروى History of the indegniuous education in the Punjab P. 152, 155 للدكتور لائتر و التعليقات على التبراس للمولى برخوردار الملتانى و نزها الخواطر ٢٤٦/٤ للشيخ عبد الحى الحسنى اللكهنوى و أمّا ما عداها من تراجم العلامة الفراهروى فهى نقلت عى الأربعة الأصلية المذكورة آنفاً و فروع منها.

نسبه

و من الغريب أنه لم يسرد و لا واحد من أصحاب التراجم و التاريخ و السير و
 لا الفهراروى بنفسه نسبه بعد جدّه و لم يسمع الباحث أحداً من قاطنى مولده و مدفنه و
 لا من أقاربه من المصاهرة (١) يسرد نسبه أكثر من ذلك فنسبه كما رواه هو بنفسه
 أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن أبى حفص أحمد بن حامد القرشى (٢)
 و أما المراجع الأخرى فلا تختلف فيه لا بقليل و لا بكثير

كنيته

قد أجمعت المآخذ و كتابات الفهراروى أيضاً على أنه كان يكنى أبا عبد الرحمن (٣)

نسبته

و أبو عبد الرحمن عبد العزيز يعرف بنسب ثلاث و هى القرشى و الفهراروى و الملتانى
 فالقرشى نسبة إلى قبيلة قريش و قد ذكر صاحبنا نفسه هذه النسبة نفسه فى أكثر
 مؤلفاته و كان يدعى بانتمائه إلى هذه القبيلة و النسبة الثانية التى يعرف بها أبو عبد
 الرحمن عبد العزيز هى الفهراروى نسبة إلى قرية الفهار و هى قرية بجانب المغرب من
 مدينة كوت أدو و تُعد من مصافاتها (٤) و مدينة كوت أدو (٥) فى محافظة مظفر كره
 تحت مديرية ديره غازى خان بإقليم بنجاب لجمهورية باكستان الإسلامية و قرية
 الفهار مولد الفهراروى و مسقط رأسه و قد عرّبها أبو عبد الرحمن عبد العزيز القرشى
 "بيرهيار" و كان يذكرها بحتب عميق فيكتب عنها قائلاً:

(١) قلت: ما بقى أحداً من أقارب العلامة الفهراروى حسباً و نسباً فى قرعته و لا فى
 مكان آخر و لا يدعى أحداً عن ذلك قد ذهب بهم مرور الأيام و صروف الليالى
 حيث لا مرجع لهم و لكنّه أقاربه من المصاهرة لا يزالون يعيشون فى قرية ستهارى
 فى محافظة مظفر كره و الناس من قرية العلامة الفهراروى و من قرى متجاورة
 لها مجموعون على قرابة هؤلاء بالعلامة الفهراروى من جهة المصاهرة.

(٢) راجع زمرد أخضر ١ و نعم الوجيز ٣٦

(٣) راجع نزعة الخواطر ٢٥٦/٤ و زمرد أخضر و اليراقبت ١٥١

(٤) لقد أخطأ الدكتور فضل الرحمن حيث اعتبر قرية الفهار من مصافات ملتان راجع
 Islamic research methodology بينما القرية المذكورة من مصافات كوت أدو فى
 محافظة مظفر كره.

(٥) و نسب الدكتور لائتر العلامة عبد العزيز الفهراروى إلى كوت أدو و نسب الدكتور
 إلى كوت أدو لبلشهره مدينة كوت أدو أكثر من قرية الفهار و يكنى قرية الفهار
 من مصافات مدينة كوت أدو

"قرية بيرهيار جعلها الله دار القرار وهو موضع عذب الماء طيب الهواء بقرب الساحل الشرقي لنهر السند من مصافات قلعة أدو على نحو أربعة و عشرين ميلاً من دار الأمان ملتان إلى المغرب مانلاً إلى الشمال" (١)

و هذه النسبة هي أشهر نسبة الثلاثة و النسبة الثالثة التي يعرف بها أبو عبد الرحمن عبد العزيز هي الملتاني (٢) نسبة إلى ملتان بلدة قديمة معروفة درس الفراهروي في ملتان و قضى فيها شطراً من عمره و التحق بالأمير شاه نواز خان أحد أبناء حاكم ملتان الأمير مظفر خان

أسرته

المصادر التي وصلت إلى أيدينا والمآخذ التي أمكننا أن نستفيد منها في ترجمة صاحبنا الفراهروي لا تصرح بأسرته و من العجب أنه توفي في ١٢٣٩ هـ المصادف سنة ١٨٢٣ م بينما أهل قرية مولده و مدفنه لا يعرفون عن أحوال أسرته شيئاً يعبا به و لم يبق في هذه القرية و لا في نواحيها و لا في أي مكان آخر أحداً من أقاربه من الأب و الأم و لا وجود لما يُشير إلى أن أهله قد انتقل إلى أي بلد آخر و لم يترك أولاداً يمكن للباحث العثور منهم على هذه الأسرة.

و كان الفراهروي ينتمي إلى قبيلة قریش بينما تزوج في أسرة غير قرشية و هذه الأسرة من المصاهرة باقية إلا أن بقاياها ليسوا على علم بأحوال أسرة الفراهروي

مولد أبي عبد الرحمن عبد العزيز الفراهروي

ولد الفراهروي في الربع الأول من القرن الثالث عشر الهجري فيقول المولوى غلام مهر على الجستي عن مولده:

"ولد رحمه الله بقرية فرهاران على قرب من بلدة كوت أدو من مصافات مظفر كره سنة تسع بعد الألف و المائتين" (٣)

هذا المكان الذي عرفها غلام مهر على الجستي بفرهاران سماه الفراهروي في كتاباته بيرهيار و كان مولده ومسقط رأسه هذا محبباً لديه حتى كان عاطفياً له وفي الدليل خير شاهد عليه إذ كتب عنه قائلاً:

قرية بيرهار جعلها الله دار القرار و هو موضع عذب الماء طيب الهواء" (٤)

(١) راجع زمرد أخضر ١٣٥

(٢) See the History of Indigeneous education in the Punjab P. 152

The contribution of India to Arabic literature P. 390

و نزهة الخواطر ٢٤٦/٤

(٣) راجع البواقيت ١٥١

(٤) راجع زمرد أخضر ١٣٥

ترجمة عن حياته

أحوال حياة الفرهاروى وخاصة الابتدائية منها لا تزال سراً غامضاً مابلورها المحققون و لا برهنها المؤرخون و أصحاب التراجم و قلّ ما وصل إلينا من المعلومات حول حياته إن أصحاب السير و التراجم الذين قاموا بترجمة حياته لم يحاول و لا واحد منهم فى التنقيب و لم يخطو لو خطوة واحدة فى البحث وإنما اتبع المتأخر منهم سنى المتقدم بلا بحث ولا تمحيص. و ما يتبين لنا من كلام أصحاب التراجم والسير و التاريخ و الكتابات الأخرى عن حياته أنه يترأى يدرس و يتعلم فى مدرسة الحافظ محمد جمال الملتانى ثم يبدو يتكلم فى الموضوعات الدينية و العلمية عند الأمير شاه نواز خان فى بلدة ملتان ثم تحدث كارثة هجوم السيک على بلدة ملتان و يستشهد الأمير شاه نواز خان مقاتلاً صدهم و ينتهى القتال إلى استيلاء و سيطرة السيک على ملتان و نفى بقايا الأسرة الحاكمة المسلمة إلى شرقپور و أغلب ما يذهب بنا الظن إلى أنه غادر ملتان إلى قريته الفرهار و لكن التاريخ لا يسجل ما يحصل التأكد منه وليس فى وسع الباحث و لافى إمكانه أن يحدّد الوقت أو يذكر التاريخ لهذه الوقائع بالصبط غير أننا يمكننا تقسيم حياته إلى أربعة أطوار.

الظور الأول من أطوار حياته

الظور الأول من أطوار حياته عبارة عن طفولته وحدثاته و نشأته في حضي والديه وتربيته بين أعضاء الأسرة و الأقارب و لا يحدّثنا التاريخ عن والديه سوى اسم أبيه ولا يذكر المصادرُ البيئةَ التي نشأ فيها و تأثّر بها و ترعرع فيها ومقام التاريخ بتسجيل هذه الأحداث و الوقائع و لا المؤرّخون بإجلالها.

الظَّور الثَّانِي

أما الظَّور الثَّانِي من أطوار حياة صاحبنا الفهرارويّ فيشمل دراسته و طلبه و التحاقه بمدرسة الحافظ محمّد جمال الملتانيّ و لايتسنى لنا أن نحدّد الوقت والتَّاريخ و ليس هذا الظَّور من أطوار حياته بأوضح من الظَّور الأوّل إلا بقليل و لا وصلت إلى أيدينا معلوماتٌ مسهبةٌ عن هذا الظَّور إلّا أنّنا نعثر على بعض الإشارات إلى هذه المرحلة الهامّة في بعض كتاباته و فيما يلي ما قاله المولويّ غلام مهر على الجسّتيّ عن حياته الدّراسيّة

”حفظ القرآن على أبيه ثم ارتحل إلى مدينة الأولياء ملتان“ (١)

و لم يذكره غيره من المؤرّخين و لاواحدًا و أمّا ما أجمع عليه المؤرّخون وأصحاب التّراجم أنّه تلمذ على الحافظ محمّد جمال الملتانيّ.

غباوته في بداية دراسته

و كان عبد العزيز الفهرارويّ غيباً بليداً في أوائل دراسته و يقول عنه المولويّ إمام بخش في الفارسيّة ما معناه:

”كان المولويّ عبد العزيز رحمه الله غيب الطّبع و الملكة و مهما حاول في الحفظ و المواظبة على الدّرس لايقبّ له أثرٌ في ذاكرته“ (٢)

و يعنيك ما يقول هو عن نفسه في الفارسيّة ما معناه:

”هذا المسكين الذي كان معروفاً بقلة الفهم في صفه“ (٣)

شغفه بالعلم

كان الفهرارويّ راغباً في الدّرس و مولعاً بالعلم و لاينفكُ يكبّ على استذكاره و تكراره ولا يقبّ له قرار طالما لم يوفّق لحفظ الدّرس و فهم مسائله و كان ينفجر باكياً على عدم حفظ الدّرس و فهمه و يحكى المولويّ إمام بخش في الفارسيّة حدثاً له في صباه ما معناه:

”كان ذات يوم جالساً مفتتاً في زاوية الجدار مع الكتاب امامه و كان يسكب دموعه سكوباً غزيراً إذ رآه الحافظ جمال الله فسأله قائلاً:

(١) راجع البواقيت ١٥١

(٢) راجع گلشی ابرار الورقة ١٢٠

(٣) راجع مرام الكلام ٩٧

لماذا تغتم يا عبد العزيز؟

قال: لا يأتيني استحضار الدرس ولا يحصل لى المكتة عليه

قال الحافظ محمد جمال: تعال وكرّر الدرس بين يديّ (١)

وما حدث بعد قرأته عليه كتبه المولوى إمام بخش فى الفارسية مامعناه؟

ولما قرأ عليه الدرس انفتح له جميع أبواب العلوم العقلية والنقلية بالقدرة الإلهية و

عنايته الشاملة وتيسر له وسهل عليه كل كتاب من أى علم كان يطالع فيه (٢)

والحق أن الحافظ محمد جمال كان أستاذاً بارعاً متصفاً بجميع صفات الأستاذ الكامل

وكان يجامل الصغار وكان يفهمهم الدرس بلطف وشفقة ويقوم بأحسى التوضيح لها

ويرسخ الدروس بجميع منظوماتها ومحتوياتها فى أذهان الطلاب شرحاً وإيضاحاً و

يستزاد عليه ما كان فيه من فصاحة اللسان وبلاغة الكلام ولطافة البيان ورسالة العلم

وسعة الكفاءة وحسن السيرة وجمال الصورة وكان لا يلقى عليهم الدروس فقط بل

يبعث فيهم الرغبة فى العلوم والشوق إلى المعارف معاً.

وكان الحافظ محمد جمال مثلاً رائعاً فى إرشاد وتوجيه الطلاب الراغبين عى العلم

إلى طلبه وتشويقه وإقبالهم عليه وشحذ أذهان الأغبياء وقد قام بترشيده وترغيب

المنشئ غلام حسى الشهيد الذى كان نفوراً عى العلم فى صباه وراعياً فى صحبة

أراذل الشباب المعاصرين والذى ذكر فى حضرته غباوته وبلادته فتولّى من فضله أمر

تدريسه وبمجرد تعليمه منه ذات يوم أخذ الشوق ينمو فى قلبه ويزداد شيئاً فشيئاً

حتى أصبح عالماً بارعاً وأديباً أريباً وشاعراً مقلعاً ويذكر غلام حسى المذكور أعلاه

قصته هذه بالفارسية ما معناه بالعربية ؟

ومنذ ذلك اليوم المبارك بدت الكفاءة العلمية والقوة الطبيعية والسعة الفكرية

والرخصة الشعرية والنشوة تزدد يوماً فيوماً (٣)

وكان الفرهاروى مولعاً بالعلم مكباً على الكتب عاكفاً للمعارف (٤) ولكنه

لا يستطيع الحفظ والصبط فقط لبعض الأسباب الشاملة والمشاكل العارضة له فأعانه

الأستاذ البارع عليه وطلب منه الاستذكار بين يديه وساعده فيه وشجعه عليه وجهه

إليه وأذهب سقم فهمه وأبعد سوء ذهنه وغلبه على سقمه ومشكلته وأصبح ذلك

اليوم السعيد سبباً لتحصيل العلوم العقلية والنقلية وجعل الفرهاروى يكافح

كفاحاً شديداً ويجاهد مجاهدة كثيرة لطلب العلم وتحصيل المعارف حتى تيسر له فهم

(١) راجع گلشی أبرار الورقة ٣٠

(٢) راجع گلشی أبرار الورقة ١٢٠

(٣) راجع أنوار جمالية الورقة ١٤

(٤) راجع الالهام الورقة ١

المسائل وإدراك الحقائق و مازال يمشي على هذا المنوال إلى أن صارت مسائل العلوم منكشفة عليه و ظلت حقائقها مفهومة لديه يقول الفهاري يمدح أوصاف تدرّس الحافظ محمد جمال و تخصصه في تعليم الأغبياء و خبرته فيه :

”و كان يحسّ التعليم تفصيلاً وإيضاحاً و تمثيلاً حتّى يفهم منه البليد ما لا يفهمه الذكي من غيره“ (١)

والحقّ كان حافظ محمد جمال مرجعاً للطلّاب و العلماء يأتي الطّلاب إليه لفهم المسائل و العلماء لحلّ المشاكل فيسدى لهم معضلات المسائل و يوضحها و يشرحها تامّاً و قد أثنى الفهاري عليه قائلاً :

”وإذا أشكل علينا مسئلة من أيّ علم كانت رجعنا لها إليه فيقول فيه أحس ما يمكن أن يقال“ (٢)

مطالعة الكتب الغير المدروسة بالإضافة إلى كتب المقررات

و كان الفهاري راغباً في العلم منذ صباه و كان يطالع بنفسه بلا مساعدة أيّ أستاذ في الاكتساب من العلوم الغير المدروسة النافعة بينما يطالع في العلوم المتداولة في مدرسة الحافظ محمد جمال و لم تقتصر عنايته بالعلوم المتداولة فحسب بل كان منغمساً في العلوم المفيدة الغير المروّجة من تلقاء نفسه فيقول في مقدّمة كتابه المسمّى ”بالإلهام“ حول الكسوف و الخسوف :

و كنت من عند الصغر مشغولاً بمعرفة هذا الحساب و لكن لا أجد معلماً ذا مدخل في هذا الباب (٣)

استفادته الكاملة وإفادته الشاملة من شيخه الفاضل

و كان للحافظ محمد جمال يدٌ طوّلى في ميدان العلوم المتداولة و الفنون المروّجة و لم يكن في وسع أيّ أحد من الأساتذة الكبار و العلماء أولى البراعة أن يرفع رأسه بين يديه في ميدان التدريس و التعليم و المعلومات الواسعة فكذب منشى غلام حسي قائلاً :

”و كان يستحسنه الناس في كل مجلس لفصاحته اللّسانيّة و حلّاته البيانيّة و قدرته على الكلام اللطيف العذب الجميل و كان فصحاء عهده و بلغاء وقته يبدون في حضرته كأنهم قد أصبحوا خرساً“

(١) راجع گلزار جماليه ٩

(٢) راجع گلزار جماليه ٤

(٣) راجع الإلهام الورقة ١

راجع أنوار جماليه الورقة ١٣

و كان الحافظ بارعاً في المعارف وإذا تكلم بينت
شفتيه حول أي موضوع يُهَيَّ السامعون فيقول الفرهاروي بمدحه:
"يقول من المسائل ما تحيرت فيه العقول والأفكار" (١)

و كان الفرهاروي يتمتع و يستفيض من الحافظ محمد جمال و ينغمس في الاستفادة
ليلاً و نهاراً و كان يحضر في خدمته مهما أمكن فتراه في ضي من يتبع الحافظ
محمد جمال إذا خطا إلى المسجد بعد أن قد توجساً و إذا شق الحافظ محمد جمال
طريقه إلى المسجد متطيلاً لباساً أحسن الثياب في سعة موارد كان الفرهاروي يلازمه و
يكون الحافظ محمد جمال مسحوباً و مشفوعاً بالفرهاروي كلما دعى إلى مائدة الطعام
و كان من عادة الحافظ محمد جمال أن يتبحر و يتعمق و يستقصى أثناء درسه فكتب
الفرهاروي قائلاً:

"و لعمري كان بحرأ ذخراً يستنبط من أدنى لفظ أصنافاً من العلوم و المعاني" (٢)
و لم تكن ملازمته الأستاذ تقتصر على حضره فحسب بل أنه كان يرافقه في الأسفار
أيضاً لتكميل الاستفادة منه و ما كان الحافظ محمد جمال يفتز عى إرفاقته في كلتي
الحالتي الحضر و السفر كما أنه يستمر في الشغف بالإفادة و الإفاضة فكان الدأرس
أيضاً ليس بأقل ولوعاً بالاستفادة و اكتساب الفيض و النشاط العلمي و كان
الأستاذ يفيض عليه دقائق التصرف و سرانته و الفرهاروي يصرح بذلك قائلاً:
"ركبت معه السفينة فقال : يا عبد العزيز! الأمواج أحسن مثال لظهور الوجود المطلق في
مظاهره و كثيراً ما سمعته ينشد بهذا البيت:

البحر بحر ما كان في القدم أن الحوادث أمواج وأنهار (٣)

التساؤل و التجاوب بين الشيخ و الطالب

إذا كان الطالب مستفهماً سائل الأستاذ عن المسائل العلمية تفقهاً و الأستاذ معنياً به
مشجعاً له على أسئلته فقد سهل على الطالب فهم المسائل العلمية و عبر المراحل
التعليمية و كان الفرهاروي محباً على المطالعة عاكفاً عليها و مشغوقاً بها وإذا أشكل
عليه مسألة أو عرض له معضلة أثناء مطالعته رجع إلى الأستاذ مع زملائه لفهم تلك
المسألة و حل تلك المعضلة فيذكر عادته هذه قائلاً:
"و إذا أشكل علينا مسألة من أي علم كانت رجعنا لها إليه فيقول فيها أحسن ما

(١) راجع گلزار جمالية ٨٠

(٢) راجع گلزار جمالية ٩

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٤

يُحكى أن يقال: (١)

هذا و كان الأستاذ يسئله بعض الأسئلة أحياناً ليسبر غور علمه ومدى فهمه و خير شاطئ عليه ما قاله هو نفسه:

"و كنت معه ذات يوم فى سفينة إذا أدخل الملاح خشبة فى الماء ليطلب بها قعر البحر فلم يدرك لعق الماء فقال: الله، فغمزنى الشيخ "يا عبد العزيز فهمت ما قال؟" فقلت نعم قد قال: إن حقيقة الحق سبحانه و تعالى بحر عميق لا يدرك قعره فقال: نعم كذلك" (٢)

الدراسة المتداولة و تركية النفس

و كان الحافظ محمد جمال لم يكف بتدريس الكتب المتداولة فقط بل يقوم بمراعاة تركية نفسه و إصلاح أخلاقه أيضاً بشتى الطرق و مختلف الأساليب و فى يوم من الأيام دعى الحافظ محمد جمال إلى الطعام فى بيوت كثيرة فلبى دعوة الفقير و ذهب إلى بيته بالفهاري و قدم المضيف لحم البقر و كان اللحم رديئاً مطبوخاً بشكل غير جيد فعلاً وجه الفهاري علامة عدم الرغبة فيه و الكراهية له فتفطن الأستاذ ما يختلج فى قلب دارسه و لك كفاية فى مثال رائع مما قام به الأستاذ من تركية نفس دارسه فى ألفاظ الدارس نفسه:

"فلما رأى ما فى وجهى من الاستكراه مدح الطعام و أكله مستلذاً به مسروراً فاكلت مجبوراً و إذا فرغ من أكل الدعوة غسل يديه و مسح بالمنديل و رفع يديه وقال: اللهم اغفر لصاحب الطعام و لأكلييه و لى سعى فيه اللهم بارك لنا بفصلك و كرمك يا أكرم الأكرمين" (٣)

استخدامه الأستاذ فى كتابة الرسائل

واختاره أستاذه الحافظ محمد جمال لكتابة الخطابات نظراً إلى كفايته العلمية و ثقة بأمانته فكان كثيراً ما يستخدمه فى هذا العمل و مما لا خلاف فيه أن هذه الخدمة لا يكون موكلها بها إلا من كان ثقة بارعاً ناصحاً جميل الخط حسى النمط رائع الأسلوب و اختاره الأستاذ لكونه مزوداً بهذه الأوصاف فكتب الفهاري قائلاً:

"و كنت أكتب له الرسائل فكان يأمرنى بإيضاح المكتوب و ترك القرمطة" (٤)

و أما أمر الأستاذ له بإيضاح المكتوب و ترك القرمطة فربما كان لرفع مستواه الكتابي

(١) راجع گلزار جماليه ٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٣

(٣) راجع گلزار جماليه ١٠ ، ١١

(٤) راجع المرجع نفسه ٢٩

و تطوير جودة النمط إلى ما هو أعلى فاعلى.

حصر دراسته على أستاذ واحد

و من العجب أنه لم يذكر لا الفراهيوى ولا أحد أصحاب التراجم أستاذاً له غير الحافظ محمد جمال ولا يعرف أى أحد كاستاذ له بين الأوساط العلمية و كتب غلام مهر على الجسنى قائلاً:

"استفاد منه علوماً متكاثرة و فيوضاً باهرة و كفى له التلمذ على هذا القطب الزباني" (١)
لعله تأثر بالحافظ محمد جمال اثرًا شديداً فلم يجد لنفسه ميلاً إلى غيره من الأساتذة في اكتساب العلوم و تعلمها و وجد فيه غنى عن غيره و صار مقتنعاً به و مكفياً و راضياً
و قد حدث في شبه القارة الهندية أن طالباً حصل على جميع العلوم المتداولة من الألف إلى الياء من أستاذ واحد و برع فيها و فاق أقرانه و إن شئت أن أضرب لك مثلاً فدونك أبا الفيض فيضياً تلمذ على أبيه و أخذ العلوم كلها منه (٢) و لم يستفد من غيره من الجهابذة و ما احتاج إليهم في حل مشكله علمية لا أثناء دراسته و لا بعد فسوطع الإلهام من تأليفه ما زال و لا يزال منقطع النظر بين الأوساط العلمية على نطاق العالم و كذا موارد الحكم من مؤلفاته ما استطاع و لا واحد من الفطاحل والأجلاء أن يشق طريقه إلى موارد حتى يومنا هذا و ناهيك ما قاله حسان الهند المولوى غلام على آزاد بالفارسية عن نفسه بهذا الصدد و معناه:
"قرأت الكتب الدراسية من بدايتها إلى نهايتها على أستاذ المحققى مير طفيل محمد روجه الله روحه" (٣)

تفرغه من العلوم المتداولة

و من المقطوع به والجزم أنه أكمل دراسته و تخرج في العلوم المتداولة العقلية و النقلية و يتضح هذا بما انطوى عليه تصدير كتابه "زمرّد أخضر" تكتب فيه قائلاً:
"ولما وفقنى الله سبحانه بتحصيل العلوم النقلية و تكميل الرسوم العقلية" (٤)

(١) راجع البراقيت ١٥١

(٢) راجع مآثر الكرام ١٨٣

(٣) راجع سرو آزاد ٢٩٣ و هندوستان مين مسلمانوں كا نظام تعليم و تربيت ١٥/١

(٤) راجع زمرّد أخضر ٢٠١

المنهج الدّراسيّ في عصر الفرهارويّ

وُلد في ١٢٠٩ هـ وتُوفّي في ١٢٣٩ هـ للهجرة النبويّة و لقد كان في ذلك الاوان يدرس المنهج الدّراسيّ الّذي قام بترتيبه و تأليفه المَلّا نظام و الّذي يشتمل على العلوم و الكتب التّالية:

١. علم الصّرف:

١. ميزان ٢. منشعب ٣. صرف مير ٤. پنج گنج ٥. زبدة ٦. فصول أكبرى ٧. شافية

٢. علم التّحو

١. نحرير ٢. شرح مائة عامل ٣. هداية النّحر ٤. كافية ٥. شرح جامعي

٣. علم المنطق

١. صفري ٢. كبرى ٣. وایساغوجي ٤. تهذيب ٥. شرح تهذيب ٥. قطبي
٦. ميرقطبي ٧. سلم العلوم

٤. علم الحكمة

١. ميدي ٢. صدرا ٣. شمس بازغة

٥. علم الرّياضيّ

١. خلاصة الحساب ٢. تحرير افليدس (المقالة الأولى) ٣. رسالة قوشجية
٤. تشريح الافلاك ٥. شرح چفميني الباب الأوّل

٦. علم البلاغة

١. مختصر المعاني ٢. مطول الى ما انا قلت

٧. علم الفقه

١. شرح وقاية (الأولي) ٢. الهداية (الأخيري)

٨. علم أصول الفقه

١. نور الأنوار ٢. توضيح ٣. تلويح ٤. مسلم الثبوت (المبادئ الكلاميّة)

٩. علم الكلام

١. شرح العقائد النسفي ٢. شرح العقائد الجلالی ٣. ميرزاهد ٤. شرح مواقف

١٠. علم التفسير

١. تفسير الجلالين ٢. أنوار التنزيل و أسرار التّأويل المعروف بتفسير البضاويّ

۱۱. علم الحديث

۱. مشکوٰۃ المصابیح (۱)

و تشتمل هذه المقررات على أحد عشر علماً و ثلاثة و أربعين كتاباً و جُلُّ الكتب منها يتعلّق بالمعقولات كليّاً و ما عداها لا يخلو عن المعقولات مطلقاً بل تتدخلها المعقولات إلى حد ما و يقوم الأستاذ بختيار حسين بشي من التحليل حول هذا المنهج قائلاً:

”أخرج المَلّا نظامَ الدينِ التصوّف من المنهج الدّرَاسيّ النظاميّ حبّاً للمعقولات“ (۲)

بينما تعلّم صاحبنا الفهارويّ التصوّف و لم يحرمه و ممّا يرشدنا إلى هذا فيما يلي:

۱. قد تعلّم صاحبنا على الحافظ محمّد جمال و كان واحداً من مسترشدیه و كان الحافظ يجمع بين الطرق الأربعة الصّوفيّة و ذكره الفهارويّ بالألقاب التالية:

”هو الشيخ الكامل الأكمل و المرشد الأفضل الأمل سند أصحاب العرفان و التّوحيد، أسوة أرباب التجريد والتفريد، تاج الأصفياء و إاكلیل الأولياء“، سیدنا و مولانا حافظ محمد جمال الحقّ و الدّین رَوْحُ الله روحه و أوصل إلینا فتوحه“ (۳)

و مثل هذه العبارة المذكورة أعلاه لا يدبّجه إلا یراع من له إلمام بالتصوّف

۲. وليس من الممكن أن يتلمذ الفهارويّ على الحافظ محمد جمال الذي تنتهي إليه رئاسة علم التصوّف و یلازمه فی حلّه و ترحاله ثم لیکون له نصیب من دقائق التصوّف و عمائقه.

۳. و ممّا یؤیّد موقفنا أنه يقوم مدافعاً عن الصّوفيّة فی تواليفه و يعتبرهم منصبين بصیفة النّبیّ صلی الله علیه و سلّم و هاک ما کتبه یدفع عنهم:

”هذا التعصّب کثیرٌ فی أصحاب الظواهر فإنّ عقولهم قَصُرَتْ عن إدراک حقائق الصّوفيّة فأنکروا علیهم حتی کفّزوه و من نظرفی مؤلّفات الصّوفيّة ظهّر أنّهم منصورون منصبون بصیفة النّبیّ صلی الله علیه و سلّم ظاهراً و باطناً و لذلك اعترف کثیرٌ من العظماء و العلماء المشرّعين بکمال مراتب الصّوفيّة و تقرّبهم إلى الله سبحانه“ (۴)

و قصارى القول إنه لم یکتف بدراسة العلوم المتداولة فحسب بل قام بدراسة علم التصوّف دراسةً متأنیةً ممّا لم یکنی شاملاً فی المنهج العلمیّ حينذاك و بالتّالی تجنّب

القصور الموجود فی المنهج الدّرَاسيّ فی عصره

(۱) راجع برصغیر پاک و هند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ۲۱، ۲۲

(۲) راجع برصغیر پاک و هند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ۲۱

(۳) راجع گلزار جمالیہ: ۵

(۴) راجع کوثر النبی ۱۰۱

عمره عند الانتهاء من الدراسة

كم سنة استمر في دراسته؟ و كم كان عمره عند فراغه من الدراسة؟ هذا مما لا يزال في حيز الغموض غير أننا ننظر إلى الظن والتخمين أن أستاذه الحافظ محمد جمال توفى في الخامس من ذي القعدة سنة ١٢٢٦ للهجرة النبوية (١) وقد قام صاحبنا بتسجيل ترجمة حياته و ضبط ملفوظاته بعد وفاته بثلاثة أيام، وكان صاحبنا ابن حوالي ثمانى عشرة سنة وقتذاك فجودة السبك ووزانة الأسلوب و رصانة السبك ودقة الاستدلال في كتبه حول حياة الأستاذ تدل على أن المؤلف قد بدء حياته الأدبية من التصنيف و التأليف من قبل وهبك أن قام بالتأليف و التصنيف قبل سنتين لهذه الحادثة ليكون إذا زمان فراغه من الدراسة قبله.

و فيما نظن أنه انتهى من إكمال دراسته فيما بين الثالث عشر و الخامس عشر أو بشي قليل مما قرب من هذا من عمره و من المعلوم أنه أكثر من واحد من العلماء في شبه القارة الهندية فرغ من العلوم المتداولة كلها في مثل هذا العمر فقد قيل عن الفيضى: "أنه أكمل دراسته على أبيه و هو ابن أربع عشرة سنة" (٢) و أعجب من هذا أن المولى فضل حق نال هذا الشرف في أقل من هذه السن فيصرح عنه رحمه على قائله مامعناه:

"قد نال الفراغ من تحصيل العلوم في السنة الثالثة عشر من عمره" (٣)

فاجتاز هذان العالمان المراحل التعليمية التكميلية في هذه المدة الوجيزة فلا يمنعنا بأن نقول بأن الفراهروى قد أتم دراسته فيما بين الثالث عشر و الخامس عشر من عمره في أغلب الظن.

دراسته في علم الطب

الفتت الفراهروى إلى فن الطب بعد أن تم له إكمال دراسة و تحصيل العلوم المتداولة فيكتب الفراهروى قائلاً:

"و لتأ وقفى الله سبحانه بتحصيل العلوم الثقيلة و تكميل الرسوم الثقيلة اشتاق نفسى إلى هذا الفن الشريف" (٤)

(١) راجع تاريخ صنع ملتان ٨٨

(٢) راجع مآثر الكرام ١٨٣

(٣) راجع تذكرة علماء هند

(٤) راجع زمرد أخضر ٢٠١

الطور الثالث

الطور الثالث من اطوارحياته نغنى به عهد شبابه و صلته بالأمير شاه نواز خان و هو عهد المناقشات العلمية و المناظرات مع العلماء و بدنه فى حياته التأليفية و التصنيفية صلته بالأمير شاه نواز خان

و كانت أواصره مع الأمير شاه نواز خان وطيدة و كان يختلف إلى بلاطه حيناً بعد حين و كان الأمير يوجه إليه أسئلة و هو يرد عليه و قد يجرى الكلام حول شتى الموضوعات و كان الأمير يعتز بعلاقته بمثل هذا العالم المتبحر و كان معترفاً بفضلته و تفوقه على العلماء الآخرين و مفتخراً بنبوغ علمه أمامهم و يصرح الفهاروى بذلك قائلاً:
"و كان يباهى بنا عليهم" (١)

و كان الأمير شاه نواز خان يذكره أمام غيره من الفضلاء رجاء عقله و ذكاء طبعه وسعة علمه و يقوم بتأليف قلبه و الرعاية بحاجاته و يصرح شير محمد خان نادر بالقول ما معناه:

"و كان شاه نواز خان يقوم بتوفير حاجاته أكثر فأكثر" (٢)

حبّه للأمير و إكرامه له

كان الفهاروى يحترم الأمير احتراماً كثيراً لأن الأمير كان عالماً و محباً للعلماء و ذا المام بالحديث النبوى الشريف فيكتب الفهاروى عنه قائلاً:
"كان الأمير ذا معرفة بعلم الحديث" (٣)

و قد ألف الفهاروى كتابه الصمصام فى أثناء حياة الأمير فلقبه بخادم الفقراء مع الدعاء له بكثير فكتب عنه الفهاروى قائلاً:

"أمير الأمراء خادم الفقراء محمد شاه نواز خان لازال حكمه منبسطاً على الأمصار و جيشه منصوباً على الديار" (٤)

و كتب عبد الحى اللكنوى عن الفهاروى قائلاً:

"و كان لا يتردد إلى الأغنيا" (٥)

و كذلك قال غلام مهر على الجستى عنه مثل ذلك:

(١) راجع كوثر النسي الورقة ٥٩

(٢) راجع زبدة الاخبار ٨٥

(٣) راجع كوثر النسي الورقة ٥٣

(٤) راجع الصمصام ١

(٥) راجع نزهة الخواطر ٢٤٤/٤

و عاش كلَّ عمره مستغنياً من الأمراء محباً للمساكين والفقراء (١)
والحق أن الفهراروي لا يعيل إلى الأمراء والأغنياء طبعياً وكان الأمير يعدّه
الفهراروي من أصحاب العلم ويقول عنه:
و كان الأمير ذا معرف بعلوم الحديث (٢)

و صلات الفهراروي كانت مع شاه نواز خان فقط حيث لا نجد ما يدلُّ على صلته مع
غيره من الأمراء والزُّمراء و كان الفهراروي قانعاً في حياته الشخصية ولا يطمع من
الأمير في شيء و هو ألف زمرد أخضر في ١٢٢٨ هـ و نسبته إلى الأمير ولقبه فيه
بصاحب العلم والعلم ولكنه كتب فيه عقبه:
ولم أطمع بهذا صلةً وعطيةً فقد صار نفسي بالعلم غنيته نعم كفى العلم خزينةً و
حبذا العقل وفيه (٣)

المناقشات العلمية

و كان الفهراروي يشارك العلماء في المباحثات والمناقشات التي كانت جرت بها
عادتهم في ذلك الآوان و كان منقطع النظر في مهارة الاستدلال كتب عنه شير محمد
خان نادر بالفارسية ما معناه:
و كان يذكر عبارات عني ظهر الغيب بمقدار الأوراق من الكتب المعتبرة عند المطارحة
و المباحثة (٤)

و قد ذكر الفهراروي نفسه من هذه المناقشات اثنتين إحداهما تتعلق بالتفسير بالرائي
والأخرى ببعض الأحاديث الموضوعة و قد ذكر الأولى في الصمصام (٥) و كوثر
النبي (٦) والثانية ذكرها في كوثر النبي (٧) فقط

بدايته في فنّ التأليف

و أخذ الفهراروي في التصنيف والتأليف في هذا الطور من أطوار حياته و انفتح مطلع
حياته التأليفية والتصنيفية في هذا العهد و لا نستطيع أن نقول بالضبط متى قام بتأليف
أول مؤلفاته غير أننا نراه ألف الخصائل الرضوية حول ترجمة حياة المحافظ محمد جمال
في اليوم الثالث من وفاته و هو يؤرخ سنة ١٢٢٦ للهجرة النبوية فأسلوب المؤلف و
غور المشاهدة و النقد الصريح وإمكانه بالإيجاز والاختصار في هذا الكتاب يشهد بأن

-
- (١) راجع البراقيت ١٥٢
 - (٢) راجع كوثر النبي الورقة ٥٤
 - (٣) راجع زمرد أخضر ٢
 - (٤) راجع زبدة الاخبار ٨٥
 - (٥) راجع الصمصام ١
 - (٦) راجع كوثر النبي الورقة ٥٣
 - (٧) راجع المرجع نفسه ٥٩

الخصائل الرضّية ليس هو أوّل مؤلفاته و قصارى الكلام أنّه بدأ حياته التّأليفية و
 التّصنيفية فى هذا الطّور و استمرّ فيها على مدى الطّور الثالث و الطّور الرابع أيضاً، إلى
 أن توفاه الله.

محسود الناس

لَمْ كَثِيرًا مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَعَاصِرِينَ لِعَبْدِ الْغَزِيْزِ الْفَرَهَارَوِيِّ كَانُوا يَرِيدُونَ ضَرْرَهُ حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ لِلذَّكَاءِ كَانَ الْخَوْفُ مِنْ شَرِّهِمْ يَحُولُ فِي ذَهْنِهِ دَائِمًا وَيُظْهِرُ هَذَا مِنْ خِلَالِ تَوَالِيْفِهِ الَّتِي يَرِدُ فِيهَا مَوْقِفُ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ مِنْهُ وَشِدَّةُ حَسَدِهِمْ لَهُ وَمِنْ هُنَا أَطْلَعْنَا عَلَى مَوْقِفِ الْعُلَمَاءِ مِنْهُ فَعَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ لَا الْحَصْرَ يَقُولُ:

"طَلَبَ الْأَمِيرُ شَاهِ نَوَازِ خَانَ مِنْ ذَاتِ يَوْمٍ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ تَفْسِيرَ سُورَةِ الْمَلِكِ فَكُتِبَ لَهُ الْفَرَهَارَوِيُّ ارْتِجَالًا فَقَدَّمَهُ الْأَمِيرُ عَلَى الْعُلَمَاءِ الْحَاضِرِينَ مَبَاهِيًا بِهِ فَوَغَرَتْ صُدُورُهُمْ وَثَارَتْ ثَائِرَتُهُمْ"

فَوَالَيْكَ مَا حَدَّثَ هُنَاكَ فِي لَفْظِ الْفَرَهَارَوِيِّ:

"قَالُوا: لَا تَجِدُهُ فِي التَّفْسِيرَاتِ فَهَذَا مِنَ الرَّأْيِ الْمَذْمُومِ فَكُتِرَ شَغْبُهُمْ حَتَّى لَوْ قَدَرُوا عَلَى إِيْذَانِنَا لَفَعَلُوا وَلَمْ نَزَلْ بِتَأْيِيدِهِ تَعَالَى فِي مَجْدِهِ وَمَنْعُو" (١)

وَمَا زَالَ الْفَرَهَارَوِيُّ عَرَصَةً لِحَسَدِهِمْ وَهُوَ يَذْكُرُ حَدَثًا آخَرَ قَائِلًا:

"كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ الصَّالِحِ شَاهِ نَوَازِ خَانَ الْغَازِيِ الشَّهِيدِ ابْنِ حَاجِي الْحَرَمِيِّ مَطْفَرِ خَانَ الْغَازِيِ الشَّهِيدِ فِي بَلَدَةِ دَارِ الْأَمَانِ مِلَّتَانِ فَذَكَرْتُ أَنَّ أَحَادِيثَ الْبَادِنِجَانِ مَوْضُوعَةٌ فَاسْتَمَرَّ الْكَلَامُ حَتَّى سَمِعَ بِهِ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْبَلَدَةِ مِنَ الْمَشْهُورِينَ بِالْعِلْمِ فَغَضِبَ عَلَى فُجَاءٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَفِي يَدِهِ طُومَارُ كِتَابٍ فِيهِ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ أَبْطَلَهَا الْمُحَقِّقُونَ وَمَعَهُ بَعْضُ خَوَانِيَةِ الْبَلَدَةِ يَرِيدُ أَنْ يَنْقُرَ النَّاسَ عَنَّا فَذَكَرْنَا لَهُ أَقْوَالَ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ فَأَنْكَرَهَا وَكَذَّبَهُمْ وَكَانَ الْأَمِيرُ ذَا مَعْرِفَةٍ يَعْلَمُ الْحَدِيثَ فَغَضِبَ عَلَيْهِ حَتَّى قَامَ الرَّجُلُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَشْتَكِي مِنْ ذَهَابِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ" (٢)

وَكِتَابَاتُهُ تَتَخَلَّلُهَا إِشَارَاتُ هُنَا وَهُنَا أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِحَسَدِ مَعَاصِرِيهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَمَا نَجِدُ أَيْضًا مِنْ طَوَايِإِ عِبَارَاتِهِ أَنَّ مَخَافَةَ شَرِّهِمْ مَازَالَتْ مَلَاظِمًا لَهُ دَائِمًا وَيَبْدُو أَنَّهُ كَانَ يَخَافُ دِمَخْشِي عَلَى مَنْ أَنْ يُنْفَرُ هَوْلًا الْحَسَاذُ النَّاسُ مِنْ تَأْلِيْفِهِ أَوْ يَضْعُوا مِنْ شَأْنِهَا بِمَلَاخِظَاتٍ وَاهِيَةٍ حَوْلَهُ وَإِلَيْكَ مَا كَتَبَهُ هُوَ عَنِ بَعْضِ مَوْلَفَاتِهِ بِهَذَا الصَّدَدِ.

"تَفْعَ اللَّهُ بِهَا كُلَّ مُسْتَفِيدٍ وَطَرَدَ عَنْهَا كُلَّ طَاعِيٍّ عَنِيدٍ" (٣)

وَلَكِنْ أَنْ تَقْدِرَهُ مَا كَتَبَهُ عَنِ مَصْنَفَاتِهِ فِي النَّهَايَةِ:

(١) رَاجِعْ كُوثَرَ النَّبِيِّ الْوَرَقَةَ ٥٩

(٢) رَاجِعْ كُوثَرَ النَّبِيِّ الْوَرَقَةَ ٥٣

(٣) رَاجِعْ زَمْرَدَ أَخْضَرِ ١٣٥

"بارك الله تعالى في مصنفاته و حفظها عى كل حاسدٍ" (١)
و قد كتب الفهاروى في خاتمة منظومته لكتابه التبراس حامداً لله و داعياً إليه

و أنت حفيظ الكل من شر حاسدٍ

و خصم لجوج يطمس الحق باطله

و لاستطيع معرفة أسما . هؤلاء الحساد لأن التاريخ و السير و كتابات الفهاروى (٢)
لا تحدد أسماهم والعجب كل العجب أن الفهاروى إذا أشار إليهم ذكرهم بلقب العلماء
دون ذكر أسمائهم.

يصعب على الباحث تسميتهم لعدم توفر المعلومات سوى واحد منهم و هو الشيخ
أحمد التيروى و قس دماة أخلاق الفهاروى أنه يذكره بالألقاب التالية على الرغم من
أنه قد صدر منه في شأنه ما يؤلمه:

"حضرة مرجع الأفاضل، مجمع الفضائل، افتخار العلماء، سند الفضلاء، مولوى شيخ
أحمد صاحب زيد مجده" (٣)

دواعى حسد لدى العلماء المعاصرين له

و مما لا جدال فيه أن الفهاروى كان عبقرىً و يبدو هذا من نظرقه بجميع أبواب العلم
و هو مازال حديث السن و لو أطال الله عمره لما شق غباره أحد و من المشاهد أن كل
عبقرى يحتاج إلى عمر مناسب ينضج فيه فكره و تتوَقَّد فيه قريحته لكن صاحبنا
الفهاروى لا نظير له فى هذا الباب فهو قد عاش عمراً قصيراً و جاء بمؤلفات سديدة
فلى نجد فى شبه القارة الهندية عالماً أو عبقرىاً سبقه فى حياة قصيرة إلى مثل هذه
المؤلفات الفائقة فى كلِّ فنٍّ و كان معاصروه على علم بنبوغه العلمى و تفوقه فى
ميدان التأليف و التصنيف فصاروا حاسديي له و يمكننا أن نذكر بعض أسباب
حسدهم له فيما يلى:

(١) راجع الناهية عى طمى امير المؤمنين معاوية ١

(٢) راجع التبراس ٦٠٣

(٣) راجع مرام الكلام ٩٢

المعاصرة

المعاصرة فى حدّ ذاتها سبب إثارة أحاسيس الغيرة و المشاعر غير المرضية و لذا قيل المعاصرة سبب المنافرة و يشقّ على المعاصرين أن يسبقهم أحد منهم و يفوقهم و يعلو إلى الرّتب العظمى و من المعتاد أن الناس لا يحسدون المتقدّمين لأنهم لا يقاومونهم و لا يتحدّونهم فى شتى ميادين الحياة و لا يقفون فى سبيلهم إلى الرّقى و لا يتعارضونهم فى قليل و لا كثير أمّا المعاصرون فإنهم يتحاسدون و يتناحسون فيما بينهم فكلّ منهم يحاول التّقليل من شأن الآخر ليرتفع هو فوقه و هذا ما ينطبق على حاسدى الفهاروى و كفى للدّلالة على صدق ما قلنا لفظ الفهاروى:

”و لكنّ الحسد مركزوز فى جبلة أكثر طلاب العلم و لذا قيل لا يقبل شهادة العلماء بعضهم على بعض“ (١)

نبوغه العلمى

كان الفهاروى معيّباً بين معاصريه العلماء و يمتاز عن أمثاله و أقرانه و أتباعه و يفوقهم فى جوانب عديدة منها:

تفوّقه فى العلوم المتداولّة

كان صاحبنا من علماء ذوى البراعة فى العلوم المتداولّة من المعقول و المنقول و يشهد ببراعته هذا ما قام به من تأليف الكتب الجليّة فى مواضيع هذه العلوم.

تفوّقه فى العلوم غير المتداولّة العجيبة الظّرفيّة

و لم يكن الفهاروى بالعلوم المتداولّة فى عصره فحسب بل برع فى علوم ما كان لعلماء عصره عهد بها و نال سبقاً فيها حتى لم يبلغ أعلام العلماء شأوه و تصانيفه فى هذا المجال شاهدٌ عدلٌ على مهارته و براعته.

التّصنيف و التّأليف

ما كان عالماً بارعاً فحسب بل كان رائد عصره فى مجال التّصنيف و التّأليف فعلماء زمانه إمّا أنّهم لم يتمكّنوا من الإتيان بشئ مرموقٍ فى حقل الكتابة إمّا كان علمهم أقلّ بكثيرٍ بالنظر إلى قدرة الفهاروى التّأليفية.

الأديب و الشّاعر

كان أروع أدباء عهده بالعربيّة و الفارسيّة فى إقليم بنجباب بأسره وله ميزة ممتازة فى أسلوب النثر العريق و نشره أنموذج رائع فى السّلاسة و الطّلاقة و سهولة الألفاظ وجودة

العبارات و أسلوب كتاباته سهل ممتنع.

و كان يقرض شعراً جيداً في الفارسية و العربية و شعره الفارسي يؤثر في القلوب اثرًا بالغاً و له كتاب مطبوع فيه باسم ايمان كامل و أمّا شعره العربي فلم يصل إلينا منه إلا قليل وجوده شعره بالعربية لا يستهان و تفوقه في النثر و الشعر أيضا من جملة الدواعي لإتارة الحسد ضده.

مواظبته على مطالعة الكتب

كان مولعاً بالمطالعة في الكتب مما يظهر من مؤلفاته التي يعزو فيها إلى كتب المتقدمين و ينقل أقوالهم لتأييد موقف ما و كتب المولوي عبد الحئي اللكهنوي عن مواظبته على مطالعة الكتب قائلاً:

و كان يديم الاشتغال بمطالعة الكتب (۱)

وإذا اجتمع لدى شخص مهارة في المعقول و المنقول و أوتي بالذاكرة القوية و إكباب على مطالعة الكتب فيتخلف عنه المعاصرون و ما فتئ صاحبنا يشق طريقه إلى العلم حتى أصبح بمن يشاز إليه بالبناء فحسدوه معاصروه لنشاطه العلمي و مساعيه للمطالعة وصلته بالعلوم و عبقريته و نبوغه و بناء عليه يقول عن معاصريه الحاسدين:

احمقانی چند بے عقل و خرد عیب می کردند بر من از حسد
ایں نے داند ایں قوم حسود کیں حسد برفضل ربانی چہ سود
علم شان نظری و کسبی بود علم ما اشراقی روہی بود
نسبے بامی ندارند ایں خسان برزمی اندر منم برآسمان (۲)

منزلته عند الأمراء

كان الفهراروي يوجد له منزلة و مكانة علمية أينما حلّ و كان أستاذه الحافظ محمد جمال يستخدمه في كتابة رسائله الخاصة أثناء دراسته عنده و بعد أن انتهى من الدراسة التحق بحاشية الأمير شاه نواز خان و كان قبوله بحاشية الأمير يعود لسببين: أحدهما كونه عالماً

(۱) راجع نزعة الخواطر ۲۷۶/۷

(۲) ايمان كامل ۷۸

(۳) معناه بالعربية .

(۱) بعض من الحمقى (الذين لا تصيب لهم من العقل و البصيرة) يعيبونني حسداً

(۲) هؤلاء المعتاد لا يعرفون بأنهم يحسدونني (بدوي جدوي) إنما قد من الله عليّ

(۳) علمهم نظريّ و مكتسب بينما علمنا اشراقيّ و موهوب من الله

(۴) هؤلاء اللئام لا يدانوا بمستوى العلم حيث مثلهم و مثلي في سفالة التّرجات و علوّها كمثل الأرض و السماء.

فاصلًا و ثانيهما كونه أديباً لياً و طبيباً حاذقاً و من عادات الأمراء لا يستغفون عن أمثال هؤلاء الأصحاب أولى البراعة فى الفنون كالشعر و النثر و القبط و ما إلى ذلك و كان صاحبنا أديباً ذا أسلوب رافع فى العربية و الفارسية و شاعراً مجيداً فى اللغتين العربية و الفارسية و طبيباً حاذقاً خاصة فى علاج أمراض العين (١)

و جملة القول كان صاحبنا قد سبق أقرانه سواء كانوا فى المساجد و المدارس أو فى بلاط الأمير فلم يدانوه فحسده و خالفوه بلاحق و حسبك شاهداً على ذلك ما ذكره صاحبنا هو نفسه عما جرى بينه و بين بعض حاسديه من العلماء حيث ضَعَفَ صاحبنا أحاديث الباذنجان ببلاط الأمير فعارضه أحد فضلاء المدينة و كانت هذه المعارضة منه لمخالفة الفهراروى فقط لا للوصول إلى الحق و لم تكن هذه المخالفة إلا لأجل ما عللها الفهراروى قائلاً:

تريد أن يُنْفَرِ النَّاسُ عَنَّا (٢)

إذ كان الفهراروى مقبولاً و مكرماً عند الأمير و حاشيته و هذا لم يكن يرضى به أقرانه فيحسدونه.

حبه للبحث و التحقيق و ميل معاصريه إلى التقليد

كان عالماً مشتغلاً بمطالعة الكتب مولعاً بالكشف عن دقائق العلوم و حقائقها و سرانها و يكتب حول أبحاث المواضيع و قد يقوم بالرد على بعض الأفكار المروجة و النظريات المتداولة بين أهل العلم بينما لم يكن ولا واحد من معاصريه أن يساير شخصيته العلمية المتعددة الأبعاد و مذاقه العلمى إذ كانوا يسلكون الطرق المطرودة و يقتفون الأوصاف التقليدية و لا يتبعون معالم التحقيق.

وإذا عرفت هذا فلا يأخذتك العجب إذا نذبهم الفهراروى قائلاً:

وإلى الله المشتكى من ذهاب العلم و العلماء (٣)

ورز على ذلك ما قاله الفهراروى فى موضع آخر بشئ من التفصيل و الإسهاب بهذا الصدد:

وإلى الله المشتكى من المعاصرين و من علماءهم المتعصبين القاصرين اتخذوا علم الحديث ظهرياً و نبذوا التخرىج نسباً منسباً فاعظمهم انهجهم بالأكاذيب و أعلمهم أكذبهم فى الترغيب و التهيب (٤)

(١) See History of Indegrious education in the Punjab P. 155

(٢) راجع كوثر النبى الورقة ٥٣

(٣) راجع كوثر النبى الورقة ٥٣

(٤) راجع كوثر النبى ١

الظور الرابع

وأما الظور الرابع فيشمل ست أو سبع سنين و هو ما بعد سقوط ملتان و استشهد بهذه الحادثة الكارثة الأمير شاه نواز خان و والده الأمير مظفر خان و كثير من أصحاب الوجاهة الذين كانت لهم علاقة بصاحبنا عبد العزيز و طوى بساط الأوساط العلمية و المراكز التعليمية و غادر خواجه خدابخش الملتاني تلميذ و خليفة الحافظ محمّد جمال ملتان لبهاولفور وتولى بها و نهى السيک کل شیء من المسلمين حتّى الكتب و حرّمهم إتياء و المختصر أنّ هذه الفترة كانت فترة الصّوّنا و الفوضى و الفساد و النهب و السلب و كانت بنجاب كلّها سوى بهالفور تنقّ تحت وطأة السيک.

و لا يلقى التاريخ الصّوّ على هذا الظور من حياة صاحبنا الفراهروى كما أنّ التاريخ لا يصرّح بأنّه هل هو يختلف إلى ملتان فى مثل هذه الحالة و فى مثل هذه الظروف و لكننا نظنّ أنّ اختلافه إلى ملتان كان قد انقطع فى هذا الظور الأخير من حياته لأنّه لم يبق فى ملتان من يقوم بإجلاله و تشجيعه على نشاطاته العلمية كما أنّ معظم أصحاب العلم من متعلّقى الحافظ محمّد جمال سكنوا فى ضواحي ملتان و المناطق ماحولها و أصبحت ملتان لانشاط لها فى العلم و لارغبة لأصحاب العلم بها لما أصاب من كوارث و سفك دماء و نهب و سلب على يد السيک

و مما هو جدير بالذكر أنّ الفراهروى استمرّ فى الشغل بالتأليف و التّصنيف إلا أنّ كتب التاريخ و التراجم و التّبر لا تصرّح بأنّه هل قام بالتّدرّس و التّعليم أم لا و كتاباته هو أيضاً لم تذكر شيئاً بهذا الصّد.

ولن تعجب فعجب أنّ كتّاب التاريخ و السّير خاليّ مطلقاً عن ذكر أى تلميذ له و أية إشارة إلى حياته التّدرّسية و التّعليمية و أضف إلى ذلك أنّه هو لا يقرّ بانتساب أى تلميذ إليه و لا يذكر بأنّ فلاناً تلمذ عليه أو تعلّم منه و أكثر منه استغراباً أنّ الباحث لم يسمع أى رجل و لا واحداً من أهل قريته ينسب إليه شخصاً ما تلميذاً له زعموا أنّ عبد العزيز الفراهروى لا يعلّم الطّلاب بل كان يشتغل بالتّصنيف و التأليف و يقول:

"عندى علم غزير أريد نقله إلى الأجيال القادمة فلا تسع الأذهان حفظه أكثر من الأوراق" و من المستحيل أن لا يتولّى التّدرّس و التّعليم مثل هذا العالم الجليل و يحرم نفسه سعادة التّدرّس طيل عمره و زعم بعضهم أنّه كان يدرّس فى مدرسة بقريته الفهار و يأتى الطّلاب من كل حوب و صوب بولوع بالغ و رغبة شاملة لنيل العلم و الاستفادة منه بالرّغم من أنّه كان أصغر سنّاً من معاصريه المدرّسين إلا أنّ الطّلاب لا يضعون

غيره في الاعتبار فلذلك كان معاصروه المدرسون يحسدونه و على رأسهم الشيخ أحمد الديروى.

و مهما يكن من أمر فنظرةً إلى هذه الروايات المتضاربة يرد سؤال إن كان الفرهاروى درس تلاميذ فأين هو نتاج تدريسه؟ ألم يبرز عالم شهير من تلامذته؟ و هل واصل التدريس أى تلميذ له بعده؟ أم انتهى هذا الشغل السعيد المبارك بوفاة؟

وفاته

تُوفى الفرهاروى فى ريعان شبابه و عام وفاته على الأصح عندنا هو ١٢٣٩هـ

بعض معالم شخصيته

الذاكرة القوية الجيدة

كان جيد الحفظ سريع الخاطر قوى الذاكرة و كان يقرأ عن ظهر الغيب صفحاته بل أوراقاً من المراجع عند المناقشة (١) وماتركه من جلال الأعمال التصنيفية تذكراً له يدل على ذاكرته الممتازة وكفايته العلمية الفائقة إذ توفي وعمره لم يتجاوز الثلاثين

المفسر

اهتم الشيخ الفراهي كثيرًا بالتفسير وألف فيه تصانيف كثيرة بعضها مختصر وبعضها مفصل و قد وصل بعض تواليفه إلى أيدينا ناقصاً إما من الأول وإما من الوسط والآخر وقد بعضها ولم نعث إلا على أسماها وذكر عبد الحنى اللكنوى قائلاً: "الصمصام" في ذم التأويل و "البحر المحيط" و "السلسيل" ثلاثها في التفسير و ما يتعلق بها" (١)

فالصمصام يوجد مطبوعاً و مخطوطاً و لكن هناك بعض البياض بقدر الصفحة بعد الخطبة و شئ قليل و أما البحر المحيط فلم يصل إلينا إلا اسمه و أما "اللوح المحفوظ" فأمره لا يختلف عن شأن "البحر المحيط" وجوداً. و جاء الفراهي ببعض المباحث حول التفسير في "مرام الكلام" و "النيراس" و "كوثر النبی" و من تأليفه نعم الوجيز في إعجاز القرآن العزيز يوجد مطبوعاً يتعلق ببعض وجوه إعجاز القرآن الكريم. ومن تواليفه التفسيرية "السلسيل في تفسير التنزيل" على منوال الجلالين تفسير مزوج و يبدو من مطاوي بعض عبارات الفراهي نفسه أنه يعتبر نفسه ماهراً في التفسير من وجوه الإعراب و مسائل الاشتقاق و لطائف البلاغة و نكات التصرف.

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع نزها الخواطر ٢٤٦/٤

(٣) راجع كوثر النبی ٥٩، ٥٤ و الصمصام ١

المحدث

له نظراً عميقاً في الحديث وعلومه وعلماً غزيراً بالمباحث ذات الصلة به وقد ألف كتاباً ضخماً في أصول الحديث سماه "كوثر النبی و زلال حوضه الروی" قلیله الأول مطبوع و الباقي لم يطبع بعد. أورد فيه مباحث شتى مثل أقسام الحديث و أخلاق الرواة و أسماء الرجال. كان شديد الميل إلى الحديث و كثير الولوع بالمطالعة فيه و كان الناس والعلماء لم يلتفتوا إلى الحديث التفاتاً يتطلبه هذا الفن الشريف فيقول في غاية الحزن و بالغ الأسف و شدة القلق:

"و إلى المشتكى من المعاصري و من علمانهم المتعصبين القاصري اتخذوا علم الحديث ظهرياً و نبذوا التخرج نسباً منسياً فأوعظهم الهجهم بالكاذيب و أعلمهم اكذبهم في التريغ و الترهيب" (۱)

الطبيب

كان طبيباً حاذقاً قام بخدمات جليلة في الطب و ألف كتاباً قيمةً حول هذا الفن الهام بالعمية منها مختصرات و متوسطات و مطولات و من حسن المصادفة أنه يوجد أكثرها إنا مطبوعاً و إنا مخطوطاً فما لا يختلف فيه اثنان أنه لم يكن له مثيل في عصره من أبناء زمانه في علم الأدوية و لاسيما في علاج الأمراض.

كتب عن مهارته في الطب الدكتور لانتير بالإنكليزية ما معناه:

"عبد العزيز الطبيب من قرية كوت أدو من محلة فظة مظفر كره كان طبيباً عملياً عظيماً ذا خبرة واسعة و كتبه حول علم الأدوية ذات صيت ذائع و سمعة شائعة و تعتبر سنداً في الهند و من جملتها الإكسير الأعظم و الزمرد الأخضر كتابان بارزان طبياً في عهد مهاراجه رنجيت السنك" (۲)

(۱) راجع كوثر النبی ۱

(۲) See History of the Indegrious education in the Punjab P. 152

الفيلسوف

كان بارعاً في العلوم العقلية كالفلسفة والكلام و ما بعد الطبيعة والإلهيات و هو يدعى أنه يعرف عشرة علوم من الإلهيات و صنف كتابه المسمى "التمييز" للتطبيق بين بعض المباحث الإسلامية و الفلسفة البحتة و كان ذا نظرية أن الممارسة بالفلسفة ينمى العمق في الفكر و قال في فصل الفلسفة:

"و من أعرض عن الفلسفة رأساً لم يستطع التكلم في دقائق العلوم" (١)

و له إلحاحاً بارزاً في هذه العلوم و فروعها و خير ما نستدل به على فضله و براعته في هذا المضمار تواليه القيمة كالياقوت و الكبريت الأحمر و معجون الجواهر و يظهر من خلايا بعض عباراته أنه كان بالغ القدرة على غوامض هذا الفن و دقائقه فكب:
"إن علوم الفلسفة من العلمية و العملية نيف و سبعون علماً جمعناها في الياقوت" (٢)

رغبته المتزايدة في ممارسة الطلاسم و الرقى و التمانم

و كان له شغف بممارسة الطلاسم و الرقى و التمانم والأشياء الأخرى ذات الصلة بها و ألف بها كتباً طبع بعضها و قد يأتي فيها بأمور غريبة مثل قوله:

"امسح يديك و رجليك بشراب و تسقيه امرأة أحبك" (٣)

و كان يعتقد بأن المراجعة بأوقات النجومية تزيد التمانم نفعاً و أثراً و من أوكد شرائطه رعاية الأوقات النجومية فإن الحكيم العليم جل اسمه أودع في الكواكب خواصاً عجيبة و كان يقول بأن الجوانح المختلفة تربط في إكمالها بالكواكب المختصة بها:

"كل يوم يتعلق بالكواكب من السيارات و كذلك المقاصد و الحوائج تنوط بأحدها فأمور البناء و الزراعة و استخراج المياه و حصول الجاه عند المشائخ و أهل البيوت القديمة و البرء من الأمراض المزمنة يتعلق بالزحل..... و أما أنواع العطف و والمحبة و طيب القلوب و اللذات و أمور النساء بالزهرة" (٤)

(١) راجع التبراس ٣٢، ٣٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٢

(٣) راجع السّر المكنوم

(٤) راجع السّر المكنوم

الاختراع

لم يكن حافظاً للكتب عن ظهر الغيب فحسب بل كان ذا خبرة عملية في علم المرايا و المناظر عاش حياة قصيرة و لو زيد في عمره قليلاً لكان له شأن و كتب عنه الدكتور لائرنفى الإنكليزية ما معناه:

"قيل إنه اخترع ورقاً يلمع بمادة (كيمياوية) جعل الكتابة عليه مرتباً بالليل (الحالكي) (١)"

حسنى الخط و سعة الكتابة

خطه كان رصيناً واضحاً جميلاً و كان سريع الكتابة للغاية يكتب عنه المولوى برخوردار الملتانى قائلاً:

"و كان كميّ قلمه سريع السير كتب كتاب زليخا في يوم واحد الا بقدر الجزئى" (٢) و كان جميل الخط منذ زمن دراسته لعلّ هذا بعث الحافظ محمّد جمال على أن يختاره لكتابة رسائله الخاصة و كان الحافظ محمّد جمال يحبّ جمال الخط و وضوحه و جلاءه و يُلحّ عليه أن يكتب جليّاً مقروماً و يمنعه من كتابة غير واضحة فهاك ما كتبه الفرهاروى في كتيب له حول حياة الأستاذ:

"فكان يأمرنى بإيضاح المكتوب و ترك القرمطة" (٣)

فعلّ اعتنا أستاذه به وإرشاده إياه جعل منه خطاطاً ممتازاً و ناسخاً فائقاً و كاتباً ماهراً و ما وصل إلينا من المخطوطات بيده خير أنموذج لجمال الخط وحسنى النمط و روعة الكتابة.

(١) See the History of Indegenious education in the Punjab P. 155

(٢) راجع التعليقات على النبراس ١

(٣) راجع كلزار جماليه ٢٩

الانتباه إلى الأحداث المهمة

يبدو من كتابة له بيده على الورق الأول و هو ورق الغلاف لتأليفه "معجون الجواهر" المخطوط بيده أيضاً أنه كان ينتبه لأحداث مهمة. و كان يثبت المذكرات حولها وإليك هذه الكتابة حول زلزة حدثت في حياته:

"حدث في ضحوة الجمعة تاسع ذى القعدة من السنة الثالثة و الثلاثين و مائتين و ألف الهجرية زلزة شديدة أنهدم منها الجبال والعمارات و مات تحتها خلق كثير و انشقت الأرض بأصوات هائلة و نبغ من شقوقها المياه السيالة في الأرض الغائرة" (٢)
هذه الواحدة من مذكراته التي عسى أن تكون شقيقاتها قد ذهبت أدراج الرياح.

الفصل الثانی

أساتذته و تلامذته و معاصروه

أساتذته

الأساتذة لهم دور خاص في تنشئة الجيل الواعي و تنمية الأذهان و ترقية المواهب و الكفاءات و تجلية نقافتهم و تحليلتهم بالعلم و الحضارة فكان صاحبنا الفهراوي قد تلمذ على أروع الأساتذة في وقته في إمارة ملتان ألا وهو الحافظ محمد جمال الملتاني فصار الفهراوي فيما بعد عالماً جليلاً و برع في كثير من العلوم المتداولة و غير المتداولة و أسهم في التأليف إسهاماً ملموساً فكيف تستي له الوصول إلى هذا الفضل و الكمال؟ هل اكتسب هذه العلوم كلها التي اشتهر بها من أستاذه الحافظ محمد جمال الملتاني؟

و في رأينا نحن حصل على العلوم المتداولة من أستاذه المذكور و أما العلوم غير المتداولة فاكسبها بالمطالعة في الكتب و بمواظبته عليها عن طريق استخدام قواعد العلوم المكتسبة العقلية و بقوة الاستنتاج التي كانت نمت فيه إثر دراسة المقررات الدراسية المنهجية حيث لا ينكر دورها في شحذ الأذهان و أضنف إلى ذلك ما كان فيه من ذكاء نادر و طبع وقاد و ولوع بالغ بالعلوم و جهد جهيد للحصول عليها فاتخذها وسيلة للحصول على مزيد من العلوم ففاز بتحقيق مايريد

أبو حفص أحمد القرشي

هو والد عبد العزيز الفهراروي كتب غلام مهر على الجستي عن دراسة الفهراروي الابتدائية قائلاً:

"حفظ القرآن المجيد على أبيه" (١)

فيتضح من هذا أن أباه أسهم في تدريس الفهراروي إلى حد ما غير أن هذه الرواية غير موثوقة بصحتها بوجه:

أولاً: هو وحيد و متفرد في هذه الرواية لم يروها أحد من الثقات قبله و لا بعده

ثانياً: لم يعزوها إلى أي مصدر كتابي ولا سماعي.

ثالثاً: إن غلام مهر على الجستي هو ليس بثقة في كل ما كتب عن الفهراروي

قد ذكرنا أبو حفص أحمد القرشي والد الفهراروي كأستاذ له و تلقى المسؤولية على عاتق غلام مهر على الجستي.

لم نعثر على أحوال حياته و لانعرف من مآثره العلمية شيئاً

الحافظ محمد جمال الملتاني

هو الحافظ محمد جمال الملتاني بن محمد يوسف بن الحافظ عبد الرشيد (١) ولد في ملتان (٢) و لم يذكر أحد من أصحاب التراجم تاريخ ولادته. حفظ القرآن ثم اشتغل باكتساب العلوم العقلية والنقلية و كان طالباً واعياً يتميز من أقرانه و يفوق زملاءه أثناء دراسته فقال عنه زميله المولوي محمد حسين في الفارسية ما معناه:

"نحي الطلاب كنا نلقبه بـ"علامة العصر" في زمي الدراسة" (٣)

و كان يهتم بالدراسة و استيعاب الكتب و استحضارها حتى لم يستطع أحد من زملائه أن يعارضه و يسابقه في مناقشة المسائل العلمية فكتب عن ذكائه و جهده في الدراسة الخواجه إمام بخش في الفارسية ما معناه:

"كان ذكي الطبع جيد الفعالية و لم يستطع أحد من الطلاب معارضته" (٤)

أجمع أصحاب التراجم كلهم على أنه كان فطناً ذكياً مجتهداً منذ أيام دراسته و بهذا الصدد يقول تلميذه الشهير العلامة الفراهروي:

و كان وقت تحصيل العلم من أجل الطلبة علماء و ذكاء و ملكة في العلوم حتى كان يستثنى في المدارس و لم يعارضه أحد إلا و أفحمه" (٥)

(١) راجع گلزار جمالية ٥

(٢) راجع حديق الأسرار ١٣٩

(٣) راجع مناقب المحبوبين ١٢٢

(٤) راجع گلشن أبرار الورقة ٥٦

(٥) راجع گلزار جمالية ٤

حياته التدريسية ووعظه وإرشاده

كان يدرس في مدرسته له شرقى حصى ملتان و في نفس المدرسة تعلم منه الفرهاروى و كان الحافظ أستاذاً شهيراً ذا خبرة يأتي إليه الطلاب من أقصى الأماكن و أدانيها و كان أسلوبه في التدريس موثقاً جداً و كان يشرح الدروس مراعيّاً قدر عقول الطلبة و مثيراً رغبتهم فيها حتى يشوق الطلاب الراغبين عنها إلى الدراسة و كفانا مثلاً على ذلك غلام حسى الملتانى و عبد العزيز الفرهاروى اللذان كانا تلميذيين متخلفيين أثناء دراستهم الابتدائية فلما قام الحافظ بتدريسهم أخذ كلّ واحدٍ منهما يدرس و يتقدّم فيتفوق.

نال كثير من تلامذته شهرة فاشتهر الخواجه خدابخش الملتانى (١) ثم الخيرفوروى و جل محمد الأحمدبوروى (٢) فى التصوف و الإرشاد و عبد العزيز الفرهاروى (٣) فى التفسير و الحديث و العقائد و العلوم العقلية و الخواجه غلام حسى الملتانى (٤) فى الشعر بالعربية و الفارسية و الهندية و السرائيكية و لم يكف الحافظ محمد جمال الملتانى بتعليم الطلاب و تدريسهم فحسب بل قام بإرشاد عامة الناس و يأتى إليه الناس من مختلف طبقات المجتمع فينهلون من علمه و قد كتب الخواجه إمام بخش عنه فى الفارسية ما معناه:

”و كان مجلسه منبع الأنوار للعلماء و الصلحاء و الأمراء إفادةً و كانت تموج فى مجلسه بحار الشعر والكلام و الفصاحة و البلاغة علاوة على الفقر و التصوّف“ (٥)

(١) راجع نزهة الخواطر ١٥٤/٤

(٢) راجع

(٣) راجع نزهة الخواطر ٢٤٦/٤ ، ٢٤٤

(٤) راجع شمائل حسية الورقة ١١

(٥) راجع گلشن ابرار الورقة

جهاده ضد الكفار السيک

كان السيک يحاولون التغلب على البنجاب بأسرها في زمي الحافظ محمد جمال الملتاني و كانوا يغزون ملتان مي حيناً لآخر و كان الحافظ يقاومهم مقاومةً عنيفةً و يرميهم بالنبال و كان يشجع المحاربين المسلمين على القتال و يتقدم إلى مواقع الخطر هو نفسه و لا يخاف شيئاً و يبيى لهم فضل الجهاد و أجر الشهادة على ضوء الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية (١)

سيرته

كان الحافظ محمد جمال الملتاني عابداً ورعاً ليناً شجاعاً مواجهاً للفقراء ناصحاً للطلاب و كان لا يمل من كثرة سؤالهم و كان بكرم الصيوف و يشتر عن ساق الجد في محاربة التقاليد السيئة و إصلاح النفوس (٢) و ما كان من عادته أن ينتقد أحداً مباشرة بل كان يعرض له حتى يفهم (٣) و كان بسيطاً في الغذاء غير مكتر فيه و كان يأكل بسيطاً و رزانه حتى لا يبقى جانعاً من كان يشاركه في الطعام (٤) و خلاصة القول فقد كان أروع مثال في دماثة الأخلاق و قد كتب عنه نظام الملك في الفارسية ما معناه:

و كان الحافظ محمد جمال متصفاً بكمال التزكية وتهذيب الأخلاق و مزيناً بصفات الكمال (٥)

(١) راجع گلزار جمالية ١٥

(٢) راجع مناقب المحبوبي ١٢٤

(٣) راجع گلزار جمالية ١٦

(٤) راجع المرجع نفسه ٩ . ١٢

(٥) راجع مناقب فخرية الورقة

تلامذته

تلامذته

و من العجيب أن لا يُعْلَمُ له تلميذٌ في أى مصدرٍ كتابيٍّ أو شفهيٍّ معتمدٍ فهل ترك خلفه تلميذاً أم لا؟ أو تركه و لم يَنْسَلْ شهرةً أم لم يسجله التاريخ؟ فما بال الرجال الثقات الذين أدركوا زمانه و لم يخبروا الأجيال القادمة به؟ و لو أخبروهم لنمى الخبر إلينا لامحالة ربما يزيل الستار عن هذا من يأتى بعدنا.

معاصروه

الشيخ أحمد الديروي

إن العلماء الذين آذوا العلامة الفرهاروي حسداً من صيته اللّاذع في أرجاء الأوساط العلمية رغم حداثة سنه كثير وعلى رأسهم الشيخ أحمد الديروي فقد كان يحسده لكثرة تصانيفه من حيث الكيف والكم وكتب إلى الفرهاروي خطاباً سأل فيه أسئلة كثيرة عن مختلف العلوم ولم يعش الفرهاروي به في بدء الأمر فلامه أجبازه وذووه على هذا فأجابه عنها كتابياً ووجه إليه خطاباً بأسلوب إيجابيّ ولم ينل فيه من كرامته شيئاً وألزمه الجواب عن ستمانية سؤالي حول علوم شتى (١) ولا علم لنا ما إذا كان قام بالإجابة؟

يبدو من الأسئلة (٢) التي وجهها الشيخ أحمد الديروي إلى العلامة الفرهاروي أن الشيخ أحمد الديروي كان على إمام كبير في مختلف العلوم العقلية والنقلية ولم نعطه إلا "بشاخچه باغچه" من آثاره العلمية وموضوعه الثمانم قبل كان ماهراً في الطلاسم والثمانم فسحر العلامة الفرهاروي فعات بسحره رغم أن الرواية في صحته نظراً إلا أنها تكشف عما سار في أرجاء المجتمع من خبر عداوة الشيخ أحمد الديروي الشديدة للعلامة الفرهاروي علماً بأن هذه الرواية سماعية وكان الشيخ أحمد من قاطني قرية "كالا" تحت مديرية ديره غازي خان ومات ودُفِن بها.

(١) راجع كوثر النبي ١١١، و مرام الكلام ٩٢

(٢) راجع المرجع نفسه ١٠٣

زاهد شاه البخاري

كان من قاطني قرية تتى حمزة من مضافات كوت آدو و من تلاميذ الحافظ محمد جمال الملتاني و كانت أواصره مع أستاذه الحافظ وطيدة و كان الأستاذ يعتمد عليه غاية الاعتماد حتى يستخدمه في البيت و كان يطلب من زوجه أن تتخذ ابناً لها (١) علماً بأنهما لم يرزقا ابناً و كان الحافظ محمد جمال الملتاني يراسله و يذهب إلى قريته و ينزل عنده فقام بتزويجه في قريته (٢) و كان زاهد شاه البخاري يتواضع حتى و لزملائه و كان يجلب العلامة الفرهاروي متأثراً بمآثره العلمية فلقبه بالقاب فاخر حيث قال عنه:

"زبدة العلماء قدوة الفضلاء وحيد الدهر أريد العصر الشيخ عبد العزيز" (٣)
و توفي زاهد شاه سنة ١٢٥٦هـ و دفن بقرية تتى حمزه

(١) راجع مناقب المحبوبي ١٢٨

(٢) راجع المرجع نفسه ١٢٤

(٣) راجع أسرار كمالية الورقة ١

الخواجه غلام فريد

هو الخواجه غلام فريد بن الخواجه نور أحمد المهارويّ بن خواجه نور محمد المهارويّ تربيّ في بيت الحافظ محمد جمال الملتانيّ و كان الحافظ يتعامل معه تعامل الأب مع ابنه و كان الخواجه غلام فريد يحبّ أستاذه الحافظ حباً شديداً.

طلب الخواجه غلام فريد من الشيخ محمد عمر السوكرويّ ثم التونسويّ أن ينقل "الخصائل الرّضيّة" من العربيّة إلى الفارسيّة (١) و من المعلوم أن هذا الكتيب يدور حول حياة الحافظ محمد جمال الملتانيّ و أقواله و رغب الخواجه غلام فريد بأن تعم الفائدة بترجمة الكتيب من العربيّة إلى الفارسيّة لأن معظم الناس يعرفون الفارسيّة دون العربيّة و يستنتج منه أيضاً أن الخواجه غلام فريد كان يُبجّل الفهارويّ و يحترمه كما أنه يعتبر "الخصائل الرّضيّة" من أحسن الكتب و أجلّها حول أحوال أستاذه الحافظ و أقواله توفي الخواجه سنة ١٢٨٦هـ في "جشتيان" و دفن بها.

الشيخ محمد عمر السوكروي ثم التونسي

كان من تلامذة (١) الخواجه محمد سليمان التونسي و من معاصري العلامة عبد العزيز الفهراوي و قد قام بترجمة "الخصائل الرضوية" لعبد العزيز الفهراوي من العربية إلى الفارسية على طلب من معاصره الخواجه غلام فريد (٢)

و كان الشيخ محمد عمر السوكروي ثم التونسي يقدر الفهراوي و مؤلفاته لذلك ترجم بعضاً من مؤلفاته من العربية إلى الفارسية وهذا يدل على أنه كان واسع الأفق عميق التفكير و بالتالي لم ير بأساً بترجمة بعض من مؤلفات بعض معاصريه ويدل هذا أيضاً على كفاءته الكاملة و براعته الشاملة في العربية و الفارسية كليهما و لذلك طلب منه معاصره الخواجه غلام فريد بترجمة "الخصائل الرضوية" من العربية إلى الفارسية.

و ليس في متناول أيدينا من آثار الشيخ محمد عمر السوكروي ثم التونسي العلمية غير ترجمته الفارسية "للخصائل الرضوية" وهذه الترجمة حريفة حيث أتبع المتن العربي وإذا احتيج في الترجمة إلى مفردات زائدة لتصح الترجمة ما زاد منها شيئاً بل نحط كلمة عربية و صاغها في بنى فارسية و استخدمها في الترجمة و كل من طالع فيها تراءى له أنها ليست ترجمة بل عبارات صُغت في الفارسية أصالاً. و هذا من غاية كماله في صناعة الترجمة و وسعة إدراكه للفتن العربية و الفارسية و دونك ترجمة فارسية لجملة عربية من الخصائل الرضوية

المتن

الترجمة

كان أكثر جلوسه على صورة التشهد
أكثر جلوسه على صورة التشهد
ما أمكننا الاطلاع على أكثر من هذا عن حياته و مآثره العلمية

(١) راجع مناقب المحبوبي ١٣٠

(٢) راجع المرجع نفسه ١٣٠

السَّيِّدُ سُلْطَانُ أَحْمَدُ شَاه

إِن الَّذِي اِمْتَدَحَهُم الْعَلَّامَةُ الْفَرَهَارَوِيُّ قَلِيلٌ وَ مِنْ بَيْنِهِمُ السَّيِّدُ سُلْطَانُ أَحْمَدُ شَاه الَّذِي صَنَّفَ الْعَلَّامَةُ الْفَرَهَارَوِيُّ عَلَى طَلَبٍ مِنْهُ "إِيْمَانُ كَامِلٌ" وَ كَانَ يَحْتَرِمُهُ وَ يَحِبُّ إِرْسَانَهُ فَيَقُولُ عَنْهُ:

أَنكَه مِنْ مَمْنُونِ أَحْسَانٍ وَ يَوْمَ رَوْزٍ وَ شَبِّ وَ صَفِّ وَ ثَنَا خَوَانٍ وَ يَوْمَ (١)
وَ كَانَ الْعَلَّامَةُ الْفَرَهَارَوِيُّ يَقْرُضُ آيَاتِ الشَّعْرِ حَوْلَ عَقَائِدِ الْإِسْلَامِ عَلَى طَلَبِ السَّيِّدِ سُلْطَانِ أَحْمَدُ شَاه وَ هُوَ كَانَ يَكْتُبُهَا وَ قَدْ أَمْلَى عَلَيْهِ الْعَلَّامَةُ الْفَرَهَارَوِيُّ مِائَةً وَ عَشْرَةَ آيَاتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَ قَدْ تَمَّ الْكِتَابُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ فِي الْخَتَامِ وَغَطَّهُ الْعَلَّامَةُ الْفَرَهَارَوِيُّ مَخَاطِبًا لَهُ بِأَن لَّا يَغْتَرَّ بِحَسَبِهِ وَ نَسَبِهِ وَ أَمْرِهِ أَن يَدَاوِمَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ ذَكَرَ لَهُ مِثَالُ ابْنِ نُوحٍ حَيْثُ قَالَ اللَّهُ لَهُ عَنِ ابْنِهِ: (٢)
"لَيْسَ مِنِّي أَهْلُكَ"

وَ فِي أَغْلَبِ الظَّنِّ أَن السَّيِّدَ سُلْطَانُ أَحْمَدُ هَذَا كَانَ مِنْ قَاطِنِي قَرْيَةٍ تَتَّى حِمْرَهُ مِنْ مَصَافَاتِ كُوتِ آدُو تَحْتَ مَدِيرِيَّةٍ مَظْفَرٍ كَرِهَ وَ مَزَارُهُ مَا زَالَ يَزَارُ وَ أَسْرَةُ الْأَشْرَافِ مِنْ قَرْيَشٍ اسْتَوْطَنُوا قَرْيَةَ تَتَّى حِمْرَهُ لِمَدَّةٍ وَ كَانَ الْعَلَّامَةُ الْفَرَهَارَوِيُّ أَيْضًا يَنْتَسِبُ إِلَى قَبِيلَةِ قَرْيَشٍ وَ أَن أَسَازَ الْعَلَّامَةِ الْفَرَهَارَوِيُّ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ جَمَالُ الْمَلْتَانِي كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى أَشْرَافِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَ يَنْزِلُ عِنْدَ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ هُنَا.

وَ ذَكَرَ لِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ عَمْرُ الْمَظْفَرِ كَرِهِيَ الْفَقِيدُ الَّذِي كَانَ عَالِمًا جَيِّدًا بِأَنَّهُ كَانَ مَدْرَسًا فِي مَدْرَسَةِ عَرَبِيَّةٍ فِي تَتَّى حِمْرَهُ لِمَدَّةٍ وَ قَالَ لَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ بِهَا: قَدْ أَلَّفَ الْعَلَّامَةُ الْفَرَهَارَوِيُّ كُتُبَهُ "إِيْمَانُ كَامِلٌ" عَلَى طَلَبٍ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْمَزَارِ السَّيِّدِ سُلْطَانِ أَحْمَدُ شَاه وَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ جَدِيدَةٌ بِالْقَبُولِ وَ ذَلِكَ لِلْأَسْبَابِ التَّالِيَةِ:

أَوَّلًا: كَانَ الْعَلَّامَةُ الْفَرَهَارَوِيُّ مِنْ قَاطِنِي قَرْيَةِ "قَرْهَار" مِنْ مَصَافَاتِ كُوتِ آدُو وَ قَرْيَةُ السَّيِّدِ سُلْطَانِ أَحْمَدُ شَاه أَغْنَى قَرْيَةَ تَتَّى حِمْرَهُ أَيْضًا مِنْ مَصَافَاتِ كُوتِ آدُو غَيْرَ أَنَّهُمَا عَلَى مَسَافَةٍ غَيْرِ طَوِيلَةٍ وَ أَغْلَبُ الظَّنِّ أَنَّ الْعَلَّامَةَ الْفَرَهَارَوِّ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى قَرْيَةِ تَتَّى حِمْرَهُ حِينَئِذٍ لِأَخْرَجِهِ.

ثَانِيًا: كَانَ الْعَلَّامَةُ الْفَرَهَارَوِيُّ قَرْشِيًّا وَ كَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَغْنَى تَتَّى حِمْرَهُ قَرْشِيًّا أَيْضًا وَ كَانَ بِهَا زَمِيلٌ لَهُ بِالذَّرَاسَاتِ اسْمُهُ السَّيِّدُ زَاهِدُ شَاه الْقَرْشِيُّ وَ هُوَ كَانَ

(١) رَاجِعْ إِيْمَانُ كَامِلُ ٨٣، ٨١ وَ مَعْنَى الْبَيْتِ: هَذَا الَّذِي أَنَا مَمْنُونٌ لَهُ عَلَى إِحْسَانِهِ
إِلَّيَّ وَ أَتَيْنِي عَلَيْهِ لَيْلًا وَ نَهَارًا

(٢) رَاجِعْ الْمَرْجِعَ نَفْسَهُ ٨٣

معترفاً بعلم و فضل العلامة الفرهارويّ و يُجَلُّه إجلالاً و كان أستاذَهُمَا الحافظ محمد جمال الملتانيّ يختلف إلى السيّد زاهد شاه و ينزل عنده بقرية تنى حمزة و ممّا يذهب بنا الظنّ إليه أن الفرهارويّ يذهب إلى هذه القرية لأسباب شتى و فى بعض زياراته بهذه القرية حصلت المعرفة ثم الصداقة بينه و بين السيّد سلطان أحمد شاه و بما أن السيّد سلطان أحمد شاه لم يكن من رجال العلم البارزين لم يعتن أصحاب التراجم بذكره و ممّا يُستنبط من العلاقات التى بينهما أن الفرهارويّ كان له من يعترف بعلمه و فضله من الشعب الريفيّين بالإضافة إلى الأمراء وغيرهم من أهل العلم.

الشيخ محمد كامل

كان الشيخ محمد كامل عالماً في عهد الأمير مظفر خان ذا تاليفات مبسوطة و نال إعجاباً كبيراً في ميدان التحرير و الخطابة قال الشيخ شير محمد خان نادر في الفارسية عنه ما معناه:

"عدة الفضلاء الشيخ محمد كامل كان من الكتاب الأدباء ذا تعبير أخاذ بمجامع القلوب في كل جانب من جوانب التحرير والخطابة و قد قام بتأليف كليات في حل معضلات كل في بجودة الفكر و سلامة الطبع" (١)

و شرح "مسلم الثبوت" الكتاب المعروف في أصول الفقه شرحاً جامعاً استحسنه علماء عصره (٢) هكذا صرح به شير محمد خان نادر بدون تسميته (٣) و لا نعرف أحداً غيره ذكر اسم هذا الكتاب ولا يوجد له نسخة في ملتان و ضواحيها و لا في أي مكان آخر فيما عرفنا.

و قد ألف كتاباً مفصلاً في علم الطب البشري و ذكره شير محمد خان نادر أيضاً إلا أنه لم يسمه (٤)

و كان الشيخ محمد كامل طبيباً ذا تاليف في نفس العلم كما أنه شرح مسلم الثبوت في الفقه أيضاً و من المعلوم أن العلامة الفراهوي كان ذا خبرة واسعة كذلك في مجال الطب البشري و ذا تاليفات قيمة في الطب و العلوم الدينية و هنا ينبعث سؤال هل كان بينهما صلة أية صلة؟ فانا لم نثر على هذا الجانب و ربما يأتي زمان يكشف عنها النقاب.

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٨٥

(٣) و من الممكن أن وصل إلى شير محمد خان نادر صيت هذين الكتابين "شرح مسلم الثبوت" و الكتاب الآخر المفصل في علم الطب البشري و لم يذكر لهما أحد اسميهما أو ذكر لهما اسمهما و لكن لعبت به يد النسيان أو لم يذكر شير محمد خان نادر اسميهما دون الموضوع مراعيًا الاختصار شأنه في ذكر المؤلفات الكثيرة للعلامة الفراهوي متجنباً ذكر أسمائها

الفاضل عبد الحكيم الملتاني

كان العلامة الفراهروى على صلة بمعاصريه العلماء و كان بينهم مناقشات حاصلة مما ينتهى إلى اختلافات علمية بسبب البحث العلمى و تحرى وصول إلى الحق و من بينهم العلامة عبد الحكيم الملتانى الذى سماه العلامة الفراهروى نفسه بالفاضل الملتانى مع أنه ينتقده العلامة الفراهروى انتقاداً شديداً. و كان عبد الحكيم الملتانى هذا من أقارب الخواجه خدابخش الملتانى و يختلف إليه من حين لآخر و يختلف فى بعض الأمور (١) و كتب الفراهروى يذكر الكسوف و الخسوف فى كتابه "سر السماء" عن الفاضل الملتانى بقوله:

"و لبعض معاصرنا تحريراً واد عليه و مباحثات معنا والله يهديه العراد به الفاضل عبد الحكيم الملتانى" (٢)

و يتخلل من طوايا هذا الاقتباس أن عبد الحكيم الملتانى كان واحداً من العلماء الذين كان بينهم و بين العلامة الفراهروى مناقشات علمية و مناظرات شفهية و كتابية و لم تتمكن من العثور على ما كتبه عبد الحكيم الملتانى الذى اعتبره العلامة الفراهروى "تحريراً واهياً" (٣) حتى يتبين لنا مقدار الوهمى و الصواب فيه لذا لا يمكننا أن نفصل فى الأمر فى هذا المجال و نستنتج أن عبد الحكيم الملتانى هذا كان عالماً كبيراً و لم يكن يعارض العلامة الفراهروى فى مجال المناقشة الكتابية فحسب بل يناقض كل واحد منهما الآخر مواجهة. قد عثر الباحث على مخطوطات عربية ناقصة الأول و هى حاشية لعبد الحكيم الملتانى على بعض حواشى كتاب ما من علم المنطق مما يدل على رغبته فى المعقولات و التصنيف و التأليف و ربما يكون له تأليفات أخرى حول علم المنطق وغيره من الفنون و لم يصل إلينا.

و كان عبد الحكيم الملتانى يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يزجر كل من يرتكب الشنيعة و الفعلة ضد الشريعة و ذكر المولوى إمام بخش: بأن الخواجه خدابخش الملتانى كان يرقص استماعاً لبعض الأبيات الفارسية بينما دخل عليه عبد الحكيم و هو من أقاربه فمنعه و زجره على هذه الفعلة. و يبدو من هذا أن عبد الحكيم الملتانى كان يقول الحق و ينهى عن المنكر مهما كان المرتقف عالياً فى الرتبة

(١) راجع كلشى أبرار الورقة

(٢) راجع سر السماء الورقة ٨٣

(٣) راجع كلشى أبرار الورقة

الشيخ خدابخش الملتاني ثم خيربوري

ولد الشيخ خدابخش في قرية تلمبة من ضواحي ملتان و كان أبوه المولوي جان محمد من قبيلة "ملنهاس" (١) و درس و تعلّم في ملتان و أخذ التصوّف عن الحافظ محمّد جمال الملتاني (٢)

كان الشيخ خدابخش اجتهد في الحصول على العلوم المتداولة وأصبح ماهراً فيها و كان يُعَدُّ من ضمن العلماء الأماثل و كتب غلام حسين الملتاني عنه في الفارسية ما معناه:

"كان له حظٌ وافرٌ في اكتساب الفضائل و بلغ إلى ذروة الكمال في مجال المعقول و المنقول والفروع و الأصول إلى أن صار بارزاً من بين علماء عصره الأكابر وأصبح محبباً لدى معاصريه العلماء" (٣)

و كان يدرس بملتان في مدرسة اشتهرت باسمه مدرسة المولوي خدابخش و يفد إليها الطلاب من كل حذب يدرسون فيها و كان مدرّساً ناجحاً يدرس سائر كتب المقرّرات الدراسيّة حسب المنهج الدراسّي النظامي فيقول عنه غلام حسن الملتاني في الفارسية ما معناه:

"و كان يهتم بتدريس العلوم المتداولة والفنون المتعارفة مثل التفسير و الحديث والفقه و العقائد و الكلام و علم الهيئة والصّرف والتحرّ و المنطقي و المعاني والبديع و البيان وغير ذلك من العلوم المتعارفة و هكذا كان يفيد خلقاً كثيراً" (٤)

و انتقل إلى خيربور من إمارة بهاولفور واستوطنها بعد استيلاء السيک على مقاليد السلطة في بلاد ملتان و مات بخيرفور سنة ١٢٥١هـ ودفن بها. (٥)

و من العجب أن العلامة الفرهاروي درس و تعلّم بملتان و مكث هناك سنين و كان المولوي خدابخش يدرس انذاك في ملتان و كان معروفاً في الأوساط العلميّة لكنّه لم يذكره العلامة الفرهاروي في مؤلّفاته فيما عرفنا كما أنّنا لانجد ذكر الفرهاروي في أيّ من مؤلّفات خدابخش و لا في مؤلّفات تلامذته فيشور هنا سؤال لماذا لم يذكر أحدهم الآخر أما كانوا معترفين بفضل بعضهم البعض أم كانت بينهم خلافاً علميّة أو غيرها لذلك لم يستحس أحدهم ذكر الآخر.

(١) راجع كلشي ابرار الورقه

(٢) راجع نزّه الخواطر ١٥٤/٤

(٣) راجع أنوار جمالية الورقه

(٤) راجع المرجع نفسه الورقه

(٥) راجع مناقب فريدي مع ارشادات فريدي و مختصر تاريخ بهاولفور ٢٢

الشيخ قادر بخش الملتاني

الخواجه قادر بخش الملتاني كان شقيقاً للخواجه خدابخش الملتاني ثم الخيريوري وكان مدرّساً بارعاً معروفاً لكُتب المقرّرات الفَرّاسيّة (١) وفق المناهج النظاميّة و ذكره شير محمد خان نادر في الفارسيّة ما معناه:

"و من العلماء المدرّسين الشّيخ قادر بخش شقيق الشّيخ (خدا بخش) كان زبدة سائر القانمين بالتدريس و هو أسّس تدريس العلوم المتداولة مراعيّاً ترتيب التّحقيق" (٢) و هو كان يدرّس بمدرسة أخيه المسماة "بمدرسة الخواجه خدابخش الملتاني" و كانت بينهما علاقات و وِيّة أخويّة و كان ذا صلّة بالحافظ محمد جمال الملتاني كمثّل علاقة أخيه به و أرملة الحافظ محمد جمال الملتاني منحت الخواجه قادر بخش الملتاني عمامة الحافظ محمد جمال الله الملتاني الفقيّد تيمناً لما عزاها عنه (٣) و كان تُؤقِن أثناء حياة شقيقه الخواجه خدابخش الذي صلّى بالنّاس عليه (٤)

رغم أن العلّامة الفراهرونيّ و الخواجه قادر بخش الملتاني قد عاشا معاصرين و لكن التاريخ لا يشير إلى أيّة علاقة بينهما كما هو ساكت أيضاً عن الرّأي الشّخصيّ لأحدهما عن الآخر لا إثباتاً و لانفيّاً و ربما يكون هذا لميل الخواجه خدابخش الملتاني عن العلّامة الفراهرونيّ و ميله عنه لأن الخواجه قادر بخش كان شقيق الخواجه خدابخش و لم يسمح له حبّه لشقيقه بأن يميل إلى رجلٍ لم يميل إليه أخوه الأكبر.

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٨٥

(٣) راجع مناقب المحبوبي ١٢٩

(٤) راجع سرّ دلبراي

الشيخ غلام حسن الشهيد الملتاني

ولد الشيخ غلام حسن في ملتان سنة ١٢٠٢ هـ و لما وصل إلى سن الدراسة الحق بمكتب و كان راغباً عن الدراسة و استمر على هذا المنوال حتى شب و اتصل بحبال الفناء و الجناء فشكوا ذوهه إلى الحافظ محمد جمال الملتاني فوعد بتدريسه و كان ماهراً في التعليم و موهوباً بتدريس الراغبين عن الدراسة و قادراً على ترغيبهم فيها و تشويقهم إليها و تشجيعهم عليها فبدأ الحافظ محمد جمال الملتاني بتدريسه و أخذ الدارس يرغب في التعلم شيئاً فشيئاً و يخطر خطراته على درب العلم و استفاد من أستاذه الجليل استفادةً تامةً و بدأ يقطع أشواطاً بعيدة في الأدب والشعر حتى أصبح شاعراً و كان عذب القريحة صاحب ذوق و فنٍ فقال الشعر في الفارسية والهندية و الملتانية و العربية (٢) و هو حديث السن و له ديوان مطبوع في الفارسية كماله ديوان آخر مخطوط فيها و ما وصل إلينا من شعره العربي الا نذر قليل و قدر يسير مما يدل على أنه كان يجيد الشعر في العربية و لنعم ما قال:

من ليس له شرافة في النسب لا ينفعه تصرفات التأديب

كان غلام حسن الملتاني زميل العلامة الفراهروي في الدراسة وكانت الأواصر بينهما ودية و ما زالت قائمة و كان العلامة الفراهروي بعد الدخول في الحياة العلمية يأتي إليه بملتان و ينزل عنده و يقوم الخواجه غلام حسن الملتاني بحفاوته (٣) قتله جندي إنكليزي أثناء غزو الإنكليز لملتان بإطلاق النار عليه فمات بها

(١) راجع شمائل حسنية الورقة

(٢) راجع المرجع نفسه الورقة ١١

(٣) راجع المرجع نفسه الورقة ١٥٨-١٥٩

مؤلفاته

- كان غلام حسى الملتانى رجلاً متصوّفاً شاعراً مجيداً فمعظم مؤلفاته فى الشعر والتصوّف بعضها:
١. ديوان حسى هذا ديوان فى الفارسية يشتمل على قصائد رائعة فى معانيها وصورها و جرس ألفاظها قد طبع فى ملتان
 ٢. كليات حسى له كليات تشتمل على القصائد فى اللغة الفارسية والسّرانيكية والكليات مازالت مخطوطاً و موجوداً عند أخلاقه
 ٣. أنوار جمالية ألف هذا الكتاب باللغة الفارسية حول أحوال أستاذه الحافظ محمد جمال الملتانى و أقواله و كراماته يوجد مخطوطاً عند أخلاقه
 ٤. كلمات الإنصاف ألف هذا الكتاب فى العربية حول أهمية البيعة وفرصتها (١) فقد وقت غزو الإنكليز لملتان.
- و له غيرها من الكتب لم يطبع بعد

الفصل الثالث

صلة العلامة الفهراوي بالأمرء و حياته العلمية

لسنا على علم بصلة الأمرء إلا الأمير شاه نواز خان بن مظفر خان و كانت صلته هذه صلة علمية و كان الأمير يراعيه حق الرعاية و يحترمه كل الاحترام (١) بينما كان العلامة الفهراوي يحضر مجالس الأمير العلمية التي تتناول شؤوناً شتى من المعارف الإسلامية و المواضيع الأخرى و كان العلامة الفهراوي يسهم فيها إسهاماً بارزاً و يجيب عن الأسئلة الموجهة إليه من قبل الأمير (٢) و ذكره العلامة في بعض مؤلفاته مرات وحتي و قام بإهداء "زمرّد أخضر" و "سرّ السماء" إليه

ما زالت حياة العلامة الفهراوي التدريسية خافية عنا لأننا لم نطلع على هذا الجانب من حياته في أي مصدر معول عليه لا في عباراته هو و لا في كتاباته غيره من المؤرخين و المترجمين له الموثوق بهم لعل من يأتي بعدنا يكشف النقاب عن حياته التدريسية.

قد بدأ العلامة الفهراوي حياته التأليفية و التدريسية بعد الانتهاء من الدراسة و أول مؤلفاته التي وصلت إلى أيدينا هو "الخصائل الرضية" الذي قام بتأليفه حول حياة أستاذه الحافظ محمّد جمال الملتاني و صرح في مقدّمة الكتاب بأنه ألفه بعد ثلاثة أيتام من وفاته و توفّي الحافظ محمّد جمال الملتاني سنة ١٢٢٦هـ و لكن قدرته فيه على الاختصار و الإيجاز و سلاسة الأسلوب و براعته في بيان المطالب و ما إلى ذلك يدلّ على أنه ليس باكورة أعماله فيما نظنّ و لو بدء حياته التأليفية بهذا الكتاب أو باخر قبله مهما يكن من أمر فانه واصل أعماله التأليفية و التصنيفية طوال حياته حتى ألف كتاباً في السنة التي مات فيها.

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع كوثر التبي الورقة ٥٣، ٥٩ و الصمصام

الفصل الرابع

وفاة الفرهاروى

و ذكر سنة وفاته أحد من أصحاب التراجم فقط و هو غلام مهر على الجستى سنة وفاة الفرهاروى عنده ١٢٣٩ للهجرة النبوية (١) وأما أصحاب التراجم الآخرون فلم يذكروا سنة وفاته بشكل موثوق بل خمنوا بهذا.

و كتب المولى برخوردا الملتانى عن وفاته:

"و ألف هذا الكتاب المسمى بالنبراس فى ١٢٣٩ هـ و عاش بعده قليلاً (٢) فيستنبط منه أن الفرهاروى توفى فى ١٢٣٩ للهجرة النبوية أو بعده بقليل.

و كتب المولى عبد الحى اللكنوى عن وفاته:

"أخبرنى الشيخ قادر بخش الخليلى الشجاع آبادى أنه مات فى شبابه حين جاوز الثلاثين و لم أقف على تاريخ وفاته" (٣)

و كتب المولى برخوردار الملتانى عن عمره:

"و كان عمره ثلاثين سنة أو اثنين و ثلاثين" (٤)

و كان العلامة محمد إقبال أرسل إلى صديق له الأستاذ سراج الدين فى بهاولفور رسالة للحصول على كتاب الفرهاروى المسمى بـ "سر السماء" فذكره فيها: عبدالعزيز المتوفى ١٢٦٠ هـ (٥) فهذا خطأ منه و أغلب الظن أنه سمع أحداً يذكر سنة وفاته هكذا فوعاها كما سمع و نقله سهواً.

ف سنة وفاته على الصحيح هى ١٢٣٩ للهجرة النبوية و يؤيدنا أن عبد الحى اللكنوى يروى عن قادر بخش الخليلى الشجاع آبادى أن عمره وقت وفاته كان يزيد قليلاً على ثلاثين سنة و فى رأى المولى برخوردار الملتانى عاش ثلاثين أو اثنين و ثلاثين سنة و قد كتب عالم آخر عبد التواب الملتانى عن عمره:

"و كان عمره وقت وفاته رحمه الله قريباً من ثلاثين سنة" (٦)

فبحكم أن أكثر الروايات تتفق على أن عام وفاته ١٢٣٩ للهجرة النبوية و كان ميلاده سنة ١٢٠٩ للهجرة النبوية و هو مقطوع به فعام وفاته ١٢٣٩ هـ هو الأصح عندنا.

(١) راجع البواقيت

(٢) راجع التعليقات على النبراس ١

(٣) راجع نزهة الخواطر ٢٤٨/٤

(٤) راجع التعليقات على النبراس ١

(٥) راجع مجله المعارف الأردنية الصادرة من لاهور ديسمبر ١٩٨٣

(٦) راجع نزهة الخواطر ٢٤٨/٤

و قيل رواية عن المولوي غلام رسول أن الفراهروي مات مسحوراً بسحر الشيخ أحمد
الديروي وقال عبد العزيز الفراهروي قبل وفاته:

"لو علمت بسحره مسبقاً لدفعته إذ كان الفراهروي عالماً بالسحر"

وقبره غير محصص يزار وهو متصل بجانب الشمال من المسجد بقرية الفراهار و
يجدر بالذكر أنه اشتهر بين عامة الناس في تلك المناطق بأن من زار من الأطفال
الأغبياء قبره وقام أولياؤهم بتلاوة القرآن الكريم عنده زالت غباوتهم والناس لا يزالون يأتون
بصبيانهم و يتلون الذكر الحكيم على قبره و يظنون أن صفارهم برؤوا من الغباوة و قد
لقى الباحث بعض من ذهب إلى قبره لذلك الغرض و شكى إلى الباحث بعض الناس
بأن القائمين بشؤون المسجد لا يسمحون للزوار بتقديم التذود و أداء التقاليد المحلية
الأخرى لأنهم لا يريدون رأيهم.

(١) راجع التعليقات على التبراس ١

(٢) راجع تعليقا أورده عبد التواب الملتاني على مخطوط التسبيل في الصفحة الأخيرة

الباب الثالث

مؤلفاته

ألف العلامة الفراهيويّ كتباً كثيرةً في شتى العلوم من بينها مطولات و مختصرات و شروح و تعليقات و كتب عنه شير محمد خان نادر في الفارسيّة ما معناه:
"كان له حظٌ وافٍ من التذوق التآليفيّ فترك مؤلفاتٍ عديدةً في كلّ علم و فتح تذكّاراً له" (١)

و كتب عن مؤلفاته المولويّ برخورداد الملتانيّ قائلاً:
و صنّف في كلّ علم تصنيفاً بحيث فاق على مؤلفات المتقدّمين (٢) و كتب المولويّ عبد الحني بهذا الصّد قائلاً:
"له مصنّفات في المعقول والمنقول" (٣)

و كثير من غيرهم من العلماء أولى نظرة الانتقاد مثل الشيخ شمس الدينيّ البهاولفوريّ (٤) و المولويّ إمام بخش المهارويّ و المولويّ عبد التواب الملتانيّ (٥) كانوا على رأيٍ حسنٍ عن مؤلفاته أيضاً و يقدّرونه تقديرأ جيّداً و كان العلامة الفراهيويّ توافاً إلى تأليف الكتب القيّمة و يتبيّن هذا من بعض أبياته في مقدّم منظوم "للنّبراس" حيث يقول مناجياً ربه

إله البرايا استخرك قائلاً
و ماخاب عبد يستخير و يستال
فإني بتصنيف الدفاتر مولع
على وجل من أن يصيغ فتبطل (٦)

و نهتدى إلى كثرة مؤلفاته ببعض الأبيات له في ختام منظوم "للنّبراس" حيث يقول حامداً ربه على أنعمه عليه

-
- | | |
|-----|--|
| (١) | راجع زبدة الأخبار ٨٥ |
| (٢) | راجع التعليقات على النّبراس ٢ |
| (٣) | راجع نزه الخواطر ٢٤٦/٤ |
| (٤) | راجع مخزن سليمان |
| (٥) | راجع گلشي أبرار الورقة ١٢٠ |
| (٦) | راجع مخطوط التّسلييل في الورقة الأخيرة |
| (٧) | راجع النّبراس ٣ |

و أنت تعيي العبد رعايته
إذا انقطعت أسبابه و وسائله
و لو لم تداركه بفيض مسلسل
لما كثرت في كلِّ علم رسائله (١)

و كان يتمنى أن تكثر مؤلفاته و يبارك فيه فنراه يطلب من القارئ أن يدعو الله للبركة فيها حيث يقول:

"و ادع بالفلاح لعبد العزيز بن أحمد بن حامد بارك الله تعالى في مصنفاته" (٢)
و كذلك نراه يدعو الله هو نفسه أن يبارك له فيها فيقول:

"فيقول المعتصم بالله الصمد الماجد عبد العزيز بن أحمد بن حامد بورك في تصنيفاته و جوزى خيراً بتأليفاته" (٣)

و كان يتمنى أن تنال مؤلفاته قبولاً حسناً و تدوم على صفحات الدهر أبداً فيقول في بعض أبياته سائلاً ربه قبولها و دوامها:

أسألك اللهم يا خير سامع
باسمائك الحسنی هي أبجل
قبول تصانيفي جميعاً و رسمها
على صفحات الدهر لا تنزِيل (٤)

و نراه يعتزّ و يفتخر بمؤلفاته في العلوم العقلية و النقليّة و لها في رأيه قدرٌ عظيمٌ و منزلة رفيعة فيكتب قائلاً:

"أن علوم الحكمة الموجودة في زماننا مشتملة على حقّ و باطل و قد ألفنا كتاباً جليلاً القدر في امتياز حقها عن باطلها" (٥)

يذكر الفراهيدي مؤلفاته في علوم الرياضيات و الطبيعيات و الإلهيات في أمكنة عديدة و أحياناً يبالغ في ذكر تأليفاته و يغلو فكتب يذكر علوم الفلاسفة و يُعِدُّ فروع علم الرياضيّة و الطبيعیّة و الإلهیّة قائلاً:

"فهذه مشاهير علومهم و لها علوم تنشعب منها و المجموع نحو اثني و سبعين علماً
وقد ألفنا بحمد الله فيها الكتب المبسوطة و أفردنا بعضها بالرسائل سيما الرياضیّة

(١) راجع التبراس ٦٠٣

(٢) راجع الناهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية ١

(٣) راجع شرح تهذيب الكلام الورقة ١

(٤) راجع التبراس ٣

(٥) راجع التبراس ٣٢

ونقحنا الحق عن الباطل و لم يفعل هذا أحدٌ من عهد آدم عليه السلام إلى يومنا هذا على ما أزعم لأئ العالم الجامع لكل فنٍ من العلوم كالكبريت الأحمر والحمد لله على نعمائه (١)

و في رأينا نحن أن هذه الدعوى الكبيرة بعدم تأتى من أحد غيره من العلماء بمثل هذه العائثر العلميّة من عهد آدم عليه السلام إلى هذا اليوم و قيام الفهاروى بتأليفها بجدارة اذعاء يشكّ في صحته و لاشكّ أن الفهاروى كان عالماً بارزاً و لكننا لانسلم أنه لم يكن أحدٌ فيما غير من الزمان من يبلغه في تأليف الكتب من حيث الكم و اليكف.

كان الفهاروى معروفاً في الأوساط العلميّة في مناطق ملتان و دير غازی خان و بهاولفور و ما يجاورها فذاع صيت مؤلفاته في أرجائها فطلب أمير بهاولفور مؤلفاته بعد أن توفى الفهاروى فحملت إلى مكتبته في قصر صادق جره و مازالت في مكتبته في داخل قصره إلى أن أصبح القصر مختوماً سنة ١٢٠٠هـ بممر محكمة بسبب النزاع الذي شجر بين ورثة الأمير حول قسمة الميراث و بالتالى أصبحت المكتبة مغلقة و أصبحت الاستفادة من مؤلفات الفهاروى مستحيلةً و معظم مؤلفات الفهاروى بخطه هو كانت موجودة في أسرة أرملته ثم انتقلت بعد وفاتها إلى ورثتها و لكن الباحث لثا اتصل بهم اندهش على خبر ضياعها.

و من المعلوم أن مؤلفات الفهاروى كثيرة، الا أننا لانستطيع إحصاؤها بشكل دقيق و من المفيد أن يذكر أن الباحث لقي أحد محبى الفهاروى الذى تجول في أرجاء مناطق دير غازی خان و ملتان و بهاولفور و ما يجاورها خاصّة و في أنحاء مناطق أخرى من باكستان عامّة للبحث عن مؤلفاته و هو المولوى خدا بخش بوتة من قاطنى كوت ادو فأعد قائمة لمؤلفات الفهاروى و حصل على بعضها فعلاً و هذه القائمة تشمل أسماء مؤلفاته يربو عددها على مائة و الحق أحق أن يقال إن هذه القائمة لانتخلو عن اللبس و الشكّ و الخطأ حيث اعتبر المولوى خدا بخش بوتة فيها كتاباً واحداً كتابي لشهرته باسمين أو انتسب إليه مؤلفاً بدون تحقيق حسب ما رواه الناس له سواءً أكانوا ثقاتاً أم غير ثقات، علماء كانوا أم من غيرهم مهما يكن من أمر فإن القائمة تدلّ على كثرة مؤلفاته مع أنها مشكوك فيها و أما نحن فلا ننسب إليه من المؤلفات إلا ما ثبت و صحّ الانتساب إليه حقاً بعد الغريفة و التحقيق.

إن مؤلفات الفهاروى الكثيرة لم تصل إلى أيدينا كلّها حيث ضاع بعضها بمرّ الدهور و كثر العصور فيمكننا أن نقسم مؤلفاته إلى ثلاثة أقسام.

القسم الأول: ما طبع و نشر و حفظ من الاندراست.

القسم الثاني: ما بقي رغم أنه لم يطبع بعد.

القسم الثالث: ما لعبت به يد الإبادة بمرور الأيام و لم يصل إلينا غير ذكره في بعض مؤلفات له و في عبارات أخرى لغيره من المؤلفين حول التراجم والموضوعات الأخرى.

أما الكتب المطبوعة فهي:

١. "الصمصام" في أصول التفسير طبع على هامش "نعم الوجيز" بمطبعة المكتبة السلفية بملتان (بدون التاريخ)
٢. "كوثر النبی" و زلال حوضه الرّویّ" في أصول الحديث طبع الجزء الأول منه بمطبعة المكتبة القاسمية بملتان (بدون تاريخ)
٣. "زمرّد أخضر" في القلّب طبع بمطبعة مكتبة چراغ دین بلاهور ١٣٢٥ هـ
٤. "عنبر أشهب" في الموضوع نفسه طبع بالمطبعة و المدينة نفسها و التاريخ نفسه
٥. "أنوار جمالية" كتيب له حول أحوال و أقوال الحافظ محمد جمال الملتاني طبع بمطبعة أبي العلائی (آكره) ١٣٢٤
٦. "الثّاهية عن ذمّ معاوية" في مناقب معاوية والرّدّ عن مطاعنه طبع أوّلًا بمطبعة إدارة الصّدیق بملتان ثم طبع بمطبعة المكتبة الحقّية استانبول (تركيا) ١٣٠٣
٧. "مرام الكلام في عقائد الإسلام" في المباحث الكلاميّة طبع بمطبعة الفاروقية بملتان
٨. "كنز العلم" كتاب له على نمط كتاب التعريفات للجرجانيّ طبع بمطبعة أبي العلائی (آكره)
٩. "السرّ المكتم" كتبه في علم النجوم والطلّاسم و ما يتعلّق بها. طبع من الأكاديمية العزيزية بكوت ادو
١٠. الأوفاق كتيب له حول الأوقات النجومية و شروطها طبع من الأكاديمية نفسها
١١. "الإكسير الأعظم" ذكر الذکور لانتز في *History of the Indegrious the Punjab. Page 1*
١٢. بأن الإكسير الأعظم قد طبع في عهد المهاراجا رنجيت السنك
١٣. "مخزن سليمان" نقل الطّبيب شمس الدّین البهاولفورّي الجزء الثالث من الإكسير الأعظم من العربيّة إلى الأردية و سناه "مخزن سليمان" طبع بمطبعة نول كشور لكنو ١٩٠٦ هـ.
١٤. "إيمان كامل" أبيات له بالفارسيّة حول العقائد الإسلاميّة من صنف الدّويّني طبع من مطبعة المكتبة الفاروقية بملتان (بدون تاريخ)
١٥. "كلام الإمام" أبيات له في مدح النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في اللّغتين العربيّة والفارسيّة طبع بمطبعة المصطفائيّة بلاهور
١٦. "النّبراس" شرح شرح العقائد طبع مرارًا بمختلف المطابع في شبة القارة وبعداستقلال باكستان طبع بأكاديمية شاه عبد الحق بسر جو دا و بمطبع آخر بملتان.

أما المخطوطة فهي:

١. الجزء الثاني من كوثر النّبيّ قد عثرنا على وجود نسخة منه عند الاستاذ داؤد

الماهورى ثم اشتراه أحد السعوديين منه وذهب به.

٢. "سر السماء" فى علوم الحكمة الرياضيّة والإلهيّة والطبيعيّة. منه نسخة ناقصة فى المكتبة السراجيّة براوية كنديان بنجاب

٣. ماغا سطى لعلّ هذا اللفظ من اللّغة اليونانيّة والكتاب فى العلوم الرياضيّة ذكره الشيخ الفهاروى فى كثير من مؤلفاته منها سر السماء الورقة ٣ و التبراس ٦٤
٤. "كبريت أحمر" فى العلوم الرياضيّة ذكره المولى خدابخش البوتة فى قائمة المؤلفات للفهاروى التى قام البوتة بإعدادها

٥. "معجون الجواهر فى نكات العلوم" عثرنا على نسختين ناقصتين إحداهما فى مكتبة منشى فائق بملتان والأخرى عند الأخ عبد الخيل من سكان ديره إسماعيل خان

٦. الأوسط منه نسخة فى مكتبة المولى محمد صديق من سكان ديره غازى خان

٧. التمييز منه نسخة مصوّرة فى الأكاديمية العزيزيّة بكونت أدو

٨. الإلهام منه نسخة مصورة فى الأكاديمية نفسها

٩. الترياق منه نسخة مصوّرة عند المولى خدابخش أحد مدرّسى مدرسة المسماة بخير المدارس بملتان

١٠. "شرح تهذيب الكلام" منه نسخة مصوّرة فى الأكاديمية العزيزيّة بكونت أدو

١١. "الحاشية العزيزيّة" على إيساغوجى" منه نسخة عند المولى السراجى من سكان ديره غازى خان

١٢. "منتهى الكمال" قبل فى علم الرّمز منه نسخة عند رجل من سكان مدينة ملتان

وأما الكتب التى هى فى عداد المفقودة فهى:

١. "تخمين التقويم" فى المسائل الرياضيّة ذكره الشيخ الفهاروى راجع الهامش ١٠٨، الصفحة ١١١ من كوثر النّبى

٢. "تسهيل السعود" فى الموضوع نفسه راجع المرجع نفسه و الصفحة نفسها

٣. "الباقوت" فى شرح علوم الفلسفة من العلميّة والعملية ذكره الشيخ الفهاروى مراراً وتكراراً فى عدّة مؤلفاته راجع التبراس ٣٣، ٦٤

٤. "اليواقيت فى معرفة المواقيت" حول القواعد الرياضيّة لاستخراج الأوقات، ذكره الشيخ الفهاروى فى بعض كتاباته راجع مرام الكلام ٨٨، و كوثر النّبى ١٠٤

٥. "أسطر نوميّا الكبير" حول القواعد فى معرفة مقدار السنّة من القمرية والشمسيّة

٦. "سدره المنتهى" لعلّ الكتاب فى غريب الألفاظ ذكره الشيخ الفهاروى فى شرح تهذيب الكلام الورقة ٣٠

٧. "الّلوح المحفوظ" فى التفسير ذكره الشيخ الفهاروى فى شرح تهذيب الكلام الورقة ٨٣، و ذكره السيد عبد الحى اللّكهنوى فى نزّه الخواطر ٢٨٦/٤ وأخبرنى

- المولوى السراجى من سكان ديره غازى خان بأنه قد رأى جزء منه عند رجل في محافظة شهداد پور بإقليم السند.
٨. "فرهنگ مصطلحات الطّبیّة" بالّغة الفارسیّة ذكره السّید عبد الحنى اللکنوی فی نزّه الخواطر ٢٤٦/٤
٩. البحر المحيط" فی التّفسیر و ما یتملّق به ذكره السّید عبد الحنى اللکنوی فی نزّه الخواطر ٢٤٦/٤
١٠. "رسالة فی اثبات رفع السّبابة فی التّشّهّد" ذكره السّید عبد الحنى اللکنوی فی نزّه الخواطر ٢٤٦/٤
١١. "رسالة فی الجفرالجامع"
١٢. "رساله فی الکسوف و الخسوف" ذکرهما السّید عبدالحنى اللکنوی فی نزّه الخواطر ٢٤٤/٤
١٣. "الأوقیانوس"
١٤. "النبطاسیا"
١٥. "العتیق" لا یعرف موضوعها ذکرهما السّید عبد الحنى فی نزّه الخواطر ٢٤/٤
١٦. البيت المعمور ذكره المولوى خداخش البوتة فی قائمة المؤلّفات للفهاروى ٢
١٧. البيت المحفوظ ذكره المولوى خداخش البوتة فی قائمة المؤلّفات للفهاروى ٣
وغیرها

نظرۂ عابرة حول بعض آثارہ

النبراس شرح شرح العقائد

دخل فی مقررات المدارس العربیة فی شبه القارة (۱) "شرح العقائد النسفیة" للتفتازانی علی "العقائد النسفیة" لنجم الدین ابی حفص النسفی أثناء عهد السلطان سکندر اللودی الذی تولى عرش الهند سنة ۱۴۸۱م و مازال هذا الكتاب یدرس حتی الیوم. أخذ العلم المعقول یروج أكثر فاکثر فی المدارس العربیة فی شبه القارة بعد أن انخرط المیر فتح الله شیرازی (۲) فی بلاط الملک جلال الدین أكبر المغولی فزید إلى مادة الکلام حاشیة الخیالی علی شرح التفتازانی المسمى "شرح العقائد النسفیة" فی المقررات الدراسیة (۳) و لنا وضع الملاء نظام الدین السہالوی المنهج الدراسی النظامی للمدارس العربیة فی شبه القارة حذف "حاشیة الخیالی" من مادة الکلام (۴) و لکی أعیدت "حاشیة الخیالی" إلى المقررات الدراسیة ألتی صممت بعد ۱۸۵۷م (۵)

لقد نال شرح العقائد النسفیة للتفتازانی قبولاً عاماً فی الأوساط العلمیة و المدارس العربیة و ما استمر کتاباً دراسياً فی المدارس فحسب بل و ألف العلماء الأكفاء الشروح و الحواشی علیه و علی بعض حواشیه الممتازة أيضاً فعلق علی "شرح العقائد النسفیة" للتفتازانی و جیه الدین العلوی (۶) الکجراتی المتوفی ۵۸۹/۹۹۸م كما علق عبد الحکیم السیالکوتی المتوفی..... حاشیة علی حاشیة الخیالی علی شرح العقائد النسفیة (۷) و قام بتحشیه حاشیة الخیالی عالم معروف من السند ألا و هو المیر محمد هاشم (۸) بن عبد الغفور التتوی السندی المتوفی ۱۱۷۴/۱۷۶۰م و سماه حاشیة الخیالی (۹) و من الشارحین المبارزین الذی یشار إلیهم بالبنان العلامة عبد العزیز

(۱) راجع ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں ۸۴، ۸۵ برصغیر پاک و ہند کے

قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ۱۴

(۲) راجع ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں ۸۶ برصغیر پاک و ہند کے قدیم

عربی مدارس کا نظام تعلیم ۱۴

(۳) راجع ہندوستان کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم و تربیت ۱۶

(۴) راجع المرجع نفسه ۲۰

(۵) راجع المرجع نفسه ۲۶

(۶) راجع مائثر الکرام ۱۸۲ وحدائق الحنفیہ ۴۱۱

(۷) See the contribution of India to Arabic literature Page 108, 109

(۸) I bid Page 383

(۹) See the contribution of India to Arabic Literature Page 383

القرشي الفهراروي الملتاني الذي أسهم في ميدان شرح "شرح العقائد النسفية للتفتازاني" حيث ألف شرحاً له أسماه "النبراس شرح شرح العقائد" الذي فاق أمثاله من الشروح من حيث التؤادر العلمية والمباحث التحقيقية وهذا الشرح المنشود شاهد له عدلٌ على مهارته في علم المعقول والمنقول حيث يشرح بإيجاز المسائل الكلامية والدقائق الفلسفية على ضوء مصطلحات علوم الفلسفة والكلام والتصوف ولا يمكن للقارى الاستفادة الكاملة من جميع منظوماته بدون المعرفة بمصطلحات هذه العلوم ويدعى المؤلف نفسه ببراعته في جميع علوم الفلسفة قائلاً:

إن علوم الفلسفة من العلمية والعملية نيف وسبعون علماً جمعناها في الياقوت (١) وهو يرى أن الإعراض عن علوم الفلسفة على الإطلاق مانع عن الرسوخ البالغ والتحقيق الشامل في دوائر العلوم وبواطنها وبهذا الصدد يقول:

"و من أعرض عن الفلسفة رأساً لم يستطع التكلم في دقائق العلوم" (٢)

يعتقد العلامة الفهراروي أن الفلاسفة القدماء كانوا تلامذة الأنبياء وكانت تعاليمهم توافق الحق وأما ما يوجد من انحرافهم عن الدين وإعراضهم عن طريق الشريعة فالمسئولية لا تعود إليهم بل هو تقصير من قبل التافليسي فيكتب قائلاً:

"و متى يجب أن يعلم أن قدماء الفلاسفة المؤسسين للحكمة كانوا تلامذة الأنبياء ومن خواص المؤمنين كما يظهر للنظر في تواريخهم وأما الذي يوجد في كتبهم مما يخالف الشرع فلما من غلط التافليسي وإما من قصور التافليسي وإما من قصور أفهامهم عن درك رموزهم" (٣)

يعتبر الشارح إبطال علوم الفلسفة وتحريم الاشتغال بها تعصباً ويرى أن الحق اختلط بالباطل ويشوق القارى إلى المطالعة في بعض مؤلفاته القيم الذي قام فيه المؤلف بامتيار الحق عن الباطل مما اختلط في علوم الفلسفة فيتخلل من طوايا عبارته أنه من قدر على تمييز الحق عن الباطل في العلوم الفلسفة فلا بأس بأن يتعمق فيه فيكتب قائلاً:

إن علوم الحكمة الموجودة في زماننا مشتملة على حق وباطل وقد ألفنا كتاباً جليلاً القدر في امتياز حقاها عن باطلها وأما ماذهب إليه بعض المشترعين من إبطال علوم الفلسفة كلها وتحريم الاشتغال بها فتعصب ومن نظر في كتابنا المسمى "الياقوت" ظهر عليه الحق والله سبحانه أعلم" (٤)

(١) راجع النبراس ٣٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٢، ٣٣

(٣) راجع النبراس ٣١

(٤) راجع المرجع نفسه ٣٢

ورأنا على رأى أن اعتبار الشارح الفلاسفة القدماء تلامذة الأنبياء و اعتباره تحريم الاشتغال بالعلوم الفلسفية تعصباً لما يرى أن النرد للعلوم كلها هو الوحي لاغير سواء كان العلم علم الطب أم علم الصيدلة، علم النجوم أم علم الرمل فيكتب:

و قد ثبت أن علم الطب و منافع الأدوية و مضارها عرف بالوحي أخذها العلماء من الأنبياء و بسطوها و يجوز أن يعد الكواكب السعدة و النحسة من جملة الأجسام النافعة والصارة و قد نزل علمها على إدرس عليه السلام ثم اندرس بعد دهور فخلط فيه الناس و المنجم يصيب إذا حكم على قاعدة نبوية و يخطئ إذا حكم غيرها و هكذا الحال فى علم الرمل و نزوله على دانيال عليه السلام (١)

حاول الشارح فى شرحه هذا فى التطبيق بين العقل والنقل لكون علم الكلام عبارة عن إثبات المنقول عن طريق المعقول و أهمية علم الكلام عنده يمكن تقديرها بما يعتقد أن معرفة الحق و الأنبياء و القرآن و المعارف الإسلامية لا تحصل إلا به فإليك ما قاله بهذا الصدد:

إن هذا العلم يفيد معرفة الله سبحانه و صفاته بالدلائل ولاشك أن من لم يعرفه لم يعرف الأنبياء و لا القرآن و لا الحديث و لا أصول الفقه و فروعه (٢)

و أسلوبه فى الشرح لشرح العقائد يمتاز بسهولة وسلاسة العبارات والتأثير فى الأذهان و عند تناوله بالبحث فى مسائل علم الكلام و دقائق الفلسفة ومصطلحات العلوم العقلية والنقلية لا يستخدم أية كلمة صعبة غير المصطلحات للعلوم المذكورة و يوضح المصطلحات المتعلقة بهذه العلوم وضوحاً تاماً و يتعرض لجميع جوانب التعريف بالمصطلحات و يأتى بجميع التعريفات الممكنة بمصطلح ما و يشير أخيراً إلى أرجع التعريفات وأقربها إلى الفهم حتى لا يخفى على القارئ من زواياه شئ فعلى سبيل المثال كتب فى التعريف بالكرة قائلاً:

الكرة بضم الكاف و فتح الراء فى اللغة: الجسم المستدير الذى يضرب بالصولجان و يلعب به و الجمع كرى و كريات بالضم فيها

و فى الاصطلاح: جسمٌ مستديرٌ بوضع يوجد فى داخله نقطة يتساوى جميع الخطوط الخارجة من تلك النقطة إلى السطح المحيط بذلك الجسم و يستوى تلك النقطة مركزها و هذه الخطوط أنصاف القطر

و بعبارة أخرى: الكرة جسم محيط به سطح واحد

و بعبارة أخرى: جسم لا يوجد له نهاية فى الوضع

و بعبارة أخرى: جسم لا يوجد فيه خطٌ بالفعل

(١) راجع النبراس ٢٢٤، ٢٢٨

(٢) راجع المرجع نفسه ١٣

و بعبارة أخرى: جسم لا يمكن أن يوجد في سطحه خطٌ مستقيمٌ ثم أقرب التعريفات إلى ماهية الكرة هو الأول والأربعة الباقية في لوازم التعريف الأول (١) كلما بحث الشارح في المعتقدات الإسلامية أورد معارضات المنكريين والتعريفات الفاسدة من الفرق الصائفة والمبتدعة ثم أجاب عنها وإن اطلع على أي خطأ من الشارحين والمحشيين السابقين لشرح العقائد النافية بنبه القارئ عليه مثلاً يردُّ على من أنكر حشر الأجساد قائلاً:

استدل منكرها الحشر بوجوده

أحدها: أن العالم قديم لقدم الهيولى وكل قديم ممتنع الوجود وإذا امتنع خراب هذا العالم لم يمكن الحشر الجسماني لأنه بعد فناء الدنيا

ثانيها: أن العالم قديم لقدم الهيولى فالأشخاص الموجودة في الماضي من نوع الإنسان و سائر الحيوانات غير متناهية فلا يمكن حشرها إلا في مكان مرتفع وقد ثبت أن الأبعاد متناهية فالحشر محال.

وأجيب عن الوجهين بأننا لانسلم أن الهيولى موجودة لبطلان الأجزاء.

ثالثها: أن الأبدان إذا تفرقت بعد الموت انعدم صورها الجسمية والنوعية بالانقسام وكل ما انعدم فإعادة محال فإعادة الأبدان بأعيانها محال

و أجيب بأن ثبوت صورة الجسمية والنوعية موقوف على كون الجسم متصلاً واحداً ونحن لانقول به بل نقول: الجسم مركب من أجزاء مجتمعة بأمر الله سبحانه من غير اتصال وإعادة الأبدان هي جمع أجزائها المتفرقة وزعم بعض المحشيين أن الحشر الجسماني إذا كان عبارة من جمع أجزاء متفرقة فالمنافاة غير ظاهرة وهذا وهم كما ظهر لك متأقرزنا (٢)

و من جلاله علمه وكثرة اطلاعه أنه متى ما ذكر المسائل الكلامية والفلسفية يبدو أنه متخصص في هذا الحقل كما أنه يبدو اختصاصياً في علم الاشتقاق عند نقله آراء الصرفيين عن أي قصيدة صرفية اشتقاقية فكتب عند تناوله بالبحث حول هلم جرأ قائلاً:

و هلم بفتح الهاء و تشديد الميم بمعنى اقبل و الجرّ كشيدن منصوب بالحالية على معنى اسم فاعل أو المفعول المطلق أي تجر جرأ و علماء المعقول يستعملونه حيث يريدون بيان عدم النهاية واختلف العلماء في حقيقة هلم فقال البصريون: مركبة من ها للتبني محذوفة الألف للاختصار مع لم بضم اللام و تشديد الميم أمر مخاطب من لم إذا جمع أي اجمع نفسك و قال الكوفيون: مركبة من هل مع أم بضم الهمزة و تشديد الميم

(١) راجع التبراس ١٢٥

(٢) راجع المرجع نفسه ١٣٢، ١٣٣

فستطيع الاستنتاج منه أنه كان قوى المشاهدة و واسع الاطلاع على الكفاءات العلمية لمعاصريه العلماء والمدرّسين و كان على علم صحيح بصلاحيتهم و عجز قدرتهم على الإحاطة بعلوم الحكمة الطبيعيّة و قصورهم عنها كأنه كان قد سَبَر غَوْرَ عِلْمِهِمْ و ظنّ أنه يفوقهم و كان له حظ وافر من المعلومات العامة و الأمور المتعلقة بمختلف طبقات المجتمع و يتّضح منه أيضاً أن المسائل التي لم يكن الناس على علم صحيح بها على رايه فيسهب فيها عند شرحها و يورد الأمثلة الكثيرة لإيضاحها لتعم الفائدة و ليتمكّن الناس من الإلمام بها حقاً و أمّا المسائل التي كان معاصروه على علم صحيح بها في رايه فيشرحها كالمعتاد

اشتهر شرحه هذا في الأوساط العلميّة في شبه القارة أكثر مما اشتهرت مؤلفاته الأخرى إذ لم يذكر الدكتور الزبيد في مقالته الدكتوراة المقدّمة في جامعة لندن سنة ١٩٢٩م (١) لم يذكر فيها من مؤلفاته غير هذا الكتاب فبدلُ هذا على أن "النبراس" من مؤلفات العلامة الفرهاروي كان أكثر شهرة من الأخرى ويمكّن أيضاً أن الدكتور زبيد لم يحط بمؤلفات الفرهاروي الأخرى

"ويجدر بالذكر أن العالم الشهير و المؤلف الكبير السيّد مناظر أحسي الكيلاني رئيس قسم الدراسات الإسلامية بالجامعة العثمانية في حيدر آباد دكي (سابقاً) قد استفاد من هذا الشرح زمي دراسته شرح العقائد النسفية و يعدّه من الكتب التي أفادته فائدة جنة و كتب عنه في الأردية ما معناه :

"لما بدأت دراسة شرح العقائد النسفية أعلمني أستاذ لي بنجاني الشيخ محمد أشرف الفقيه بشرح غير معروف "النبراس" لشرح العقائد النسفية و مازال الناس يجهلونّه حتى الآن و الشرح لعالم ملتانى غير شهير إلا و هو الشيخ عبد العزيز و طبع الشرح في ملتان أيضاً و في الواقع أنه بدأ يحصل لي الدراسة أكثر من المستوى الدراسى العام و بدأت المطالعة فيه تلذلي و تطيب و اعترف أنّ صلة علم الكلام بالجانب النظرى من التصوّف لم اطلع عليها إلا في ضوء مصباح "النبراس" أول مرة و قد بذل فيه قصارى الجهد في تقريب الأذهان إلى الحقائق أكثر من تقريبها إلى التعقيدات الكتبية" (٢) و قصارى القول النبراس نبراس حقاً في معناه الأصلي حيث يحتوى على المباحث و المفاهيم و التوارد و التكات العلمية عن العلوم العقلية و النقلية فلما اجتمعت في أئى شرح لشرح العقائد إلى هذا اليوم.

مرام الكلام فى عقائد الاسلام

هذا الكتاب يشتمل على خمسة أبواب بعد المقدمة تُعرِّض المؤلف فى المقدمة لشرف علم الكلام وأهميته وقام برّد المطاعى على علم الكلام وأعقبه ذكر بعض الفزق المبندة وصرح المؤلف بأن معتقدات أهل السنة موافقة للقرآن والسنة وإجماع السلف الصالحين تماماً بتمام:

الباب الأول من الكتاب فى بيان الوجود والعدم والعلة والمعلول على ضوء مصطلحات علم الكلام والفلسفة مفصلاً إلى حد ما، والباب الثانى فى ذكر الجواهر والأعراض والمباحث المتعلقة بها وأوضح المؤلف فى الباب الثالث الإلهيات والمسائل ذات الصلة بها، كما أنه أورد فى الباب الرابع المباحث عن النبوة والإمامة وشرف الصحابة وما إلى ذلك مفصلاً. والباب الخامس فى بيان الإيمان والكفر وأمور المعاد وما يتعلق بها وقد طبع الكتاب ناقصاً حيث ينتهى هذا الكتاب بدون كلمات ختامية وأضيف إلى ذلك ما فيه من البياض فى أمكنة عديدة بتصريح على الهوامش بأن هناك بياضاً فى الأصل.

قد تناول المؤلف المسائل الكلامية فيه بالبحث بلفظ سهل سلس بشئ من الإطناب وعند بحثه فى عصمة الأنبياء رّد مطاعى أهل الرّيع والصلال عن الأنبياء الكرام، الذين رموهم بما لا يليق بشأنهم وقام بالدلائل والبراهين العقلية والنقلية فى إثبات عصمتهم وبرائتهم عما يتهمونهم به، كل نبى على جذبة، وقد أوضح الفرهاروى عصمة الأنبياء غاية الاعتدال وبراعة الاستدلال قائلاً:

"للمتكلمين فيه كلمات غير مرضية والمختار عندي أنهم معصومون عن وساوس الشيطان وعن الكلاب والكبانر والصّغائر عمداً وسهواً قبل البعثة وبعدها وخلاصة الاستدلالات عليه أن البرية مأمورة باتّباعهم وإيثار حبهم على حب الآباء والبنين وخضع الرّكاب والكف عن ذمهم وإهانتهم والتخلّى بأخلاقهم الظاهرة والباطنة فهذا كله يقتضى أن يكونوا على غاية ما يمكن فى البشر من المحامد والمكارم والعصمة والتزاهة حتى لا يستنكف أحد من التذلل لهم ولئلا يجد المتمرد المتعصّب سبيلاً إلى الطغي فىهم والمخالف فى هذه العقيدة الخوارج والملاحدة فإنهم جوزوا الصّغائر سهواً بل عمداً بعد النبوة والكبانر قبلها والعياذ بالله واستدل نفاة العصمة بآيات وأحاديث وأكاذيب فلنفصل الكل مفهراً بالأنبياء الكرام عليهم السلام (١)

كوثر النبى و زلال حوضه الروى

هذا كتاب له قيمٌ حول علم أصول الحديث و قد طبع نصف جزئه الاول و اتا الجزء الثانى فلم يطبع بعد

قد ذكر المؤلف فيه بعد الخطبة عدم ميل معاصريه الى علم الحديث و شكى إهمالهم أصول هذا العلم و قواعده و إليك ما قاله بهذا الصدد:

”وإلى الله المشتكى من المعاصرين و من علمانهم المتعصبين القاصرين اتخذوا علم الحديث ظهرياً و نبذوا التخرج نسباً منسياً فأوعظهم الهجهم بالأكاذيب و أعلمهم أكذبهم فى الترغيب و الترهيب و ليس هذا أول قارورة كُبرئت فى الإسلام و لتأ رأيت آثار هذا العلم منطمسة و مدارسة بلاقع و مدرسة أردت تجديد الاطلاع مستعينا بذى الجلال“ (١)

و يليه فضائل حفظ و وعى الحديث فى ضوء الآثار النبوية ثم هناك فصل بلفظة ”أول من صنف فى أصول الحديث“ ثم هناك فصول منفصلة حول الحديث والسنة والتمس و السند والإسناد و بعد هذا وزع المؤلف المعلومات حول الخبر المتواتر و الخبر المشهور و الخبر العزيز و الخبر الغريب على فصول منفصلة، على حدق كما أنه عقد فصلاً خاصاً بكل قسم من أقسام الحديث واسترسل المؤلف فى الكلام حول علم الرجال و ما يتعلق به بعض الاسترسال.

هذا الكتاب من أفضل الكتب التى ألقت عن الحديث لا فى شبه القارة فحسب فى العالم الإسلامى كله.

نعم الوجيز فى إعجاز القرآن العزيز

هذا الكتاب حول إثبات فصاحة القرآن و بلاغته وإعجازه يحتوى على المقدمة و ثلاثة أبواب والخاتمة. تناول المؤلف فى المقدمة الفصاحة و البلاغة والامور المتعلقة بهما بالبحث. و الباب الأول فى علم المعانى وهو يشتمل على عشرة فصول عُنَا وَنَهَا على التالى.

١. نكرة و معرفة ٢. تقديم و تأخير ٣. أحوال السند والمسند ٤. توابع ٥. أقسام الخبر والإشياء ٦. أمر و نهى ٧. قصر ٨. إطناب ٩. إيجاز ١٠. فى خلاف مقتضى الظاهر

قام المؤلف فى الفصول العشرة المذكورة بالتعريف بهذه المصطلحات موضعاً وإيّاها بالأمثلة من القرآن الكريم.

و الباب الثانى من هذا الكتاب فى علم البيان و هو يتألف من أربعة فصول أولها فى التشبيه و ما يتعلق به و ثانيها فى المجاز و المباحث ذات الصلة به و ثالثها فى الكناية و المسائل ذات العلاقة بها و رابعها فى بيان التعميم و جاء المؤلف فى كل منها بأمثلة عديدة من القرآن الكريم لإيضاح التعريفات بها.

و أما الباب الثالث ففى علم البديع و يشتمل على فصلين أحدهما فى البدائع المعنوية و الآخر فى البدائع اللفظية أورد المؤلف فيها أمثلة من شعر العرب و من القرآن الكريم أيضاً

و الخاتمة عبارة عن ثلاثة فصول تتعرض للسرقة و الاقتباس و التضمين و المطلع و المطلع و التخلّص و المقطع على الترتيب و فسّر المؤلف السرقة بأمثلة من أبيات الشعر و فرق بين السرقة و التوارد و ذمّ السرقة بينما صرح بجواز التوارد و قام بالتعريف بالاقتباس قائلاً:

"هو إدخال شئ من القرآن الكريم و الحديث فى الكلام بلا تصريح بأنه منها" (١)
الفراهيدى على رأى أن القرآن ليس فيه شئ من التضمين و لكنه أورد الخلافات ضد موقفه هذا قائلاً:

"و قد يزعم أن منه الآيات سبق نزولها على الأنبياء عليهم السلام إماماً مع الإشعارية كسورة الأعلى (إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى) أو بدونه كأول آية سورة الأنعام "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ النَّوْزِ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ" قال كعب الأحبار: هى فاتحة التوراة أخرجه ابن الفريسي (٢)

(١) راجع نعم الوجيز ٣٥

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٥، ٣٦

و عند بحثه فى المطلع و المقطع أوضحهما بأمثلهما من شعر العرب القديم و كتب فى الآخر:

قد اتفق علماء البلاغة على أن كلاً من سور القرآن غاية فى حسن المقطع أو المطلع (١)

كان الفراهيوى على رأي بأن القرآن يحتوى أسراراً من حيث بلاغته ما لا يعد و لا يحصى فيقول:

و بالجملة فأسرار القرآن أكثر من رمل القفار و أوفر من قطرات البحار (٢)
تم تأليفه سنة ١٢٣٦م (٣)

(١) راجع نعم الوجيز ٣٦

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٦

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٦

معجون الجواهر فى نكات العلوم

لم نعرض على نسخة من الكتاب كاملاً و هو يشتمل مقدّمة و سبعة أبواب المقدّمة فى أنواع علوم الحكمة أما عناوين الأبواب فعلى الترتيب الأتى.

| | |
|----------------|-----------------------|
| الباب الاول : | مقدمات الحكمة |
| الباب الثانى : | علوم الحكمة العملية |
| الباب الثالث : | علوم الحكمة التاموسية |
| الباب الرابع : | علوم القرآن |
| الباب الخامس : | علوم الحكمة الطبيعية |
| الباب السادس : | علوم الحكمة الرياضية |
| الباب السابع : | علوم الحكمة الإلهية |

إن المؤلف قد قام بإهداء هذا الكتاب إلى الأمير شاه نواز خان و ذكره بالقاب معرّزة و جاء بالاعتراضات الواردة فى ذم العلوم العقلية و الفلسفة ثم قام بالردّ عليها بالبحث و التحقيق إلا أنه أورد بعض المعلومات السطحية حول علوم شتى متّا ينجم أنه لم يكن ماهراً بجميعها و لايلىق لمثل هذا العالم الجليل أن يأتى بمثل هذه المعلومات فعلى سبيل المثال كتب عند بحثه عن علم الكيمياء:

"هو أحد الخمسة المحتجة" (١)
و أضاف قائلاً:

"و هو العلم بكيفية نقل الفلزات إلى كيان الذهب و الفضة" (٢)
ثم قال:

"من قرأ الآية التى فى سورة الرعد مرّة و ألف مرّة كل يوم إلى أربعين مع شرائط الدّعوة الكبيرة غلب الكيمياء" (٣)

والحقّ أحقّ أن يقال أنه ما كان علم الكيمياء من أحد الخمسة المحتجة و ماهو علم بكيفية نقل الفلزات إلى كيان الذهب و الفضة لأن الفلزات تتعرّى عن أن تضيّر ذهباً و لافضة أبداً على ضوء الاكتشافات العلمية و كذلك لاسبيل للحصول على علم الكيمياء بتلاوة بعض الآيات القرآنية من آية سورة كريمة و لو استمرّ عليه أحد عمراً و إنما الطريق الوحيد للوصول إليه والحصول عليه هو الدّراسة المتأنية و الاتّباع بمبادئ البحث

(١) راجع معجون الجواهر الورقة ٢٢

(٢) راجع المرجع نفسه الورقة ٢٢

(٣) راجع المرجع نفسه الورقة ٢٢

العلمية و التجارب عليها في المختبرات لاغير. استمر المؤلف على إيراد الصحيح مع السقيم في العلوم العقلية الأخرى التي يفتخر بمهارته فيها بين معاصريه فيما نرى و يظهر بما ذكره من المعلومات في الكتاب أن الشيخ الفرهاروي كان رجلاً ذا خبرة لا بأس به في تلك الناحية من العلوم و لكنه على أية حال لم يكن رجلاً موسوعاً فيها كما يقال .

الناحية عن ذم معاوية

هذا الكتاب ينطوي على سبعة عشر فصلاً بعد المقدمة و الفصل الأول منها في فضائل الصحابة رضي الله عنهم ثم هناك أربعة فصول على التلخيص

(١) التّهي عن مطاعنهم

(٢) التّهي عن ذكر المسلم إلا بخير

(٣) التّهي عن سب الأموات

(٤) التّهي عن ذكر التشاجر

و ذكر المؤلف في الفصل السادس قصة التشاجر مختصراً و الفصل السابع بلفظة فصل في أن المجتهد لا يؤخذ بالخطأ و يليه فصلٌ حول فضائل عائشة رضي الله عنها و بعده فصولٌ ثلاثٌ في مناقب طلحة و محمد بن طلحة و الزبير و الفصل الثّاني عشر في فضائل الأمير معاوية رضي الله عنه على ضوء الأحاديث و أقوال الصحابة و التابعين و آراء المحدثين و الفقهاء و أعقبه فصل في بيان صلح دار بين الحسن بن علي رضي الله عنهما و الأمير معاوية رضي الله عنه اعتبره المؤلف معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لأنّه أشار إليه و الحسن رضي الله عنه طفلٌ صغيرٌ و الفصل الرابع عشر عن ردّ المطاعن عن الأمير معاوية رضي الله عنه و هذا هو فصلٌ رئيسيٌ آخر و الفصول الثلاثة الأخيرة على الترتيب في ذكر عمرو بن العاص و امرأة أبي سفيان أمّ معاوية و مروان بن الحكم و ينتهي هذا الكتاب على:

قال المؤلف ما قد ذكرنا فيه كفاية لأهل الإنصاف و إلى الله المشتكى أن يتردّ المبتدع من الاعتساف

تمّ تأليفه من قبل المؤلف سنة ١٢٣٢ و يوجد مخطوطاً و مطبوعاً طبع مراراً في ملتان كما أنّه طبع باسم النّاحية عن طعن أمير المؤمنين معاوية من الإستانبول (التركية) سنة ١٩٨٠م

الصمصام

هذا الكتّيب عن أصول التفسير وفيه بعض البياض في نهاية المقدمة و شيء قليل بعدها ذكر المؤلف في المقدمة سبب التأليف وما يكاد ينتهي من سبب تأليفه إذ يبدأ البياض فتبقى المقدمة ناقصة و البياض موجود في مطبوعه و مخطوطه و هناك مبحث حول التأسخ و المنسوخ بعد البياض مباشرة إلا أن هذا المبحث ناقص من أوله أيضاً و ذكر المؤلف سبب تأليفه في تأليف له آخر "كوثر النبی و زلال حوضه الروی" أنه كان في مجلس الأمير شاه نواز خان فسأله أشياء عن التفسير فأجابه عنها فطالبه الأمير أن يكتب له تفسير سورة الملك على الفور فكتب له هنالك جالساً في مجلسه وقدمه إليه فأعجب الأمير تفسيره فعرضه على العلماء و باها عليهم به فثارت ثائرتهم و يقص هذه الواقعة بقوله:

"فقالوا: لانجده في التفسيرات فهذا من الرأى المذموم فكثرت شغبهم حتى لو قدروا على إيدائنا لفعلوا و لكننا لم نزل بتأيدته تعالى في مجده و منعنا فالفنا في الردّ عليهم كتاباً سميناه الصمصام جمعنا فيه أقوال العلماء العظام المصرحين بإبطال المعاندين" (١)

قد تناول المؤلف في "الصمصام" بالبحث أسباب النزول و التأسخ و المنسوخ و المكية و المدنية من السور و الآيات و ذكر آراء العلماء و أقوالهم في جواز التفسير بالرأى و عدم جوازه و خاص في البحث في الردّ على من لا يجوز التفسير بالرأى على الإطلاق و أورد أقوال العلماء و آراء المحدثين و المفسرين و موقفهم من التفسير بالرأى و كان الفرهاروى يقول بجواز التفسير بالرأى مع رعاية قواعد التفسير حسب ما روى عن السلف.

لم نعث على تاريخ تأليفه إلا أننا نجزم أنه ألّف قبل سنة ١٨١٨م حيث يدعو فيه المؤلف لفتح جنود الأمير شاه نواز خان و مناصرتهم علماً بأن الأمير استشهد على أيدي السيک الهاجمين على ملتان سنة ١٨١٨م و انقضت الإمامة بعد تولت السيک على ملتان .

(١) كوثر النبی ١١٤

(٢) راجع المرجع نفسه ٥٣

جمالية (الخصائل الرضية)

لم يسم المؤلف نفسه كتيبه هذا و كتب عنه في مقدمته
 "فهذه الخصائل الرضية و الشّمانل المرضية لمولانا و مرشدنا و هادينا قدس الله سرّه
 العزيز جمعه الفقير عبد العزيز" (١)

بناماً على هذا سماء من بعده من معاصريه "الخصائل الرضية" و ألفه الفراهروي بعد
 وفاة أستاذه الحافظ محمد جمال الملتاني بثلاثة أيام و جمع فيه أحواله و خصاله و
 وصف حليته و ذكر المولوي نجم الدين أن اسم هذا الكتاب "الخصائل الرضية" (٢)
 بينما ذكر في مكان آخر أن اسمه الأسرار الجمالية أيضاً (٣) و لكن الصحيح أن اسمه
 "الخصائل الرضية" لأن المولوي زاهد شاه زميل الفراهروي في المكتب و موطنه ذكر
 هذا الكتيب باسم الخصائل الرضية و كتب عنه في الفارسية مامعناه:
 "ألف المولوي عبد العزيز الكتيب الخصائل الرضية حول أحوال الحافظ محمد جمال
 وأقواله" (٤)

و سماه بعض من الناس "الأنوار الجمالية" و بعض "گلزار جمالية" في بداية القرن
 العشرين الهجري و بهذا الاسم طبع مطبع العلاتي في آكره سنة ١٣٢٤ هـ و لكن
 تسميته بالأنوار الجمالية خطأ لأن الأنوار الجمالية كتيب في الفارسية ألفه زميل
 العلامة الفراهروي و تلميذ الحافظ محمد جمال الملتاني، غلام حسن الشهيد الملتاني
 حول أحوال أستاذه و أقواله و كراماته كما صرح به زميلهما المولوي زاهد شاه البخاري
 في الفارسية ما معناه:

"ألف عمدة المحققين و قدوة العابدين أمير الشعراء غلام حسن الملتاني "الأنوار
 الجمالية" في أحوال الحافظ محمد جمال و أقواله" (٥)

والأنوار الجمالية لغلام حسن الملتاني لم يعد مطبوعاً و استقبل معاصروا الفراهروي و
 أناس بعدهم الخصائل الرضية بالتقدير الجيد و نقله إلى الفارسية المولوي محمد عمر
 السوكروي ثم التونسي (٦) و ترجمه بعده بكثير المولوي برخوردار الملتاني وإلى
 الأردية أيضاً (٧) و يستشف من خلال بعض محتوياته بعض جوانب حياة الفراهروي

(١) راجع گلزار جماليه

(٢) راجع مناقب المحبوبي ١٣٠

(٣) راجع أسرار كمالية الورقه ١

(٤) راجع أسرار كمالية الورقه ١

(٥) راجع مناقب المحبوبي ١٣٠

(٦) راجع گلزار جماليه ٢

الدراسة.

لم يسجل المؤلف تاريخ ولادة أستاذه و لا تاريخ وفاته كما أنه لم يسجل فيه أية سنة حول حياة أستاذه لا هجرية و لا ميلادية ربما يكون هذا لصغر سنه و قلة خبرته بهذا المجال لأنه ابن حوالى ستة عشر أو سبعة عشر عاماً وقت وفاة أستاذه لم يذكر الفهراروى تاريخ تأليف الكتاب و لكننا نستطيع أن نقول متأكدين أن سنة تأليفه هي ١٢٢٦هـ لأن أستاذه توفى فى نفس السنة و الفهراروى يصرح بأنه ألفه بعد وفاته بثلاثة أيام:

إيمان كامل

وهذا كُتِبَ له حول علم العقائد في قالب الدوييت/الدوييتي يشتمل على مئتين وخمسة و تسعين بيتاً و منها تسعة عشر بيتاً في الحمد و النعت و سبب تأليف الكتاب في البداية بينما ستة عشر بيتاً في آخره حول خطابه إلى السيد سلطان أحمد يعظه فيها و عشرة أبيات ختامية في آخره فمجموعها خمسة و أربعون بيتاً و أما البقية و هي مئتان و خمسون بيتاً ففي صلب الموضوع.

قد ذكر المؤلف في سبب تأليف هذا الكتيب أنه أُلح عليه واحدٌ من سلاله النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤلف كتيباً منظوماً حول علم العقائد و أكد عليه بصورةٍ حيث لم ير المؤلف بُدأً من امتثال أمره لَمَّا كان المؤلف مديناً له فبدء المؤلف بعمله عليه أبياتاً بحيث تم الكتاب في خلال يومين أو ثلاثة أيام و ذكر المؤلف في ختام الكتيب اسم الرجل السيد سلطان أحمد الذي قرض المؤلف الأبيات على طلب منه و وعظه المؤلف فيها بأن يواطىء العمل الصالح و ترك الفخر والمباهاة بالنسب.

وضريح السيد سلطان أحمد في قرية تنتي حمزة على ما رواه المولوى محمد عمر المظفر كرهى الفقيه قبل وفاته و ذلك أثناء إحدى زيارات الباحث له من أجل التحقيق و التأكد من صحة الروايات السماعية حول حياة العلامة الفراهروى و صلته بمعاصريه في القرى المجاورة لقرية فرهار

الكتيب في الفارسية بينمعاووس المباحث بالعربية

الباب الرابع

التفسير لغةً واصطلاحاً

التفسير فى اللغة مأخوذ من فسر يفسر كنصر ينصر و ضرب يضرب و معناه الإبانة و الكشف

التفسير لغةً

قال الخليل بن أحمد الفراهيدى:

الفسر: التفسير و هو بيان و تفصيل للكتاب و فسرهُ يفسره فسرّاً و فسرهُ تفسيراً (١)
و قال ابن منظور:

الفسر: البيان: فسر الشئ يفسره بالكسر و يفسره بالصّمّ فسرّاً و تفسيراً و فسرهُ: أبانه: و التفسير مثله. ابن الاعراب: التفسير و التأويل و المعنى واحد و قوله عزّوجلّ (و أحسى تفسيراً): الفسر: كشف المغطى و التفسير كشف المراد عى اللفظ المشكل (٢)

و قال الراغب:

الفسر: إظهار المعنى المعقول و منه قيل لما ينبئُ عنه البول تفسراً و سَمِيَ بها قارورة الماء و التفسير فى المبالغة كالفسر و التفسير قد يقال فيما يختص بالتأويل و لهذا يقال تفسير الرّزيا و تأويل الرّزيا (٣)

التفسير اصطلاحاً

و عرّفه اصطلاحاً الزّركشى بقوله:

التفسير علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم و بيان معانيه و استخراج أحكامه و حكمه (٤)

و عرّفه أبو حيان الأندلسى قالاً:

هو علم يبحث فيه عى كيفية النطق بالفاظ القرآن و مدلولاتها و أحكامها الإفرادية و التركيبية و معانيها التى تحمل عليها حالة التركيب و تتمات لذلك. (٥)
و قال الشيخ قاسم القيسى:

(١) راجع كتاب العبي تحت مادة (ف س ر) ٢٣٤/٤

(٢) راجع لسان العرب تحت مادة (ف س ر) ٥٥/٥

(٣) راجع مفردات راغب تحت مادة (ف س ر)

(٤) راجع البرهان ١٣/١

(٥) راجع البحر المحيط

و قد دقق العلامة الفارسي في هذه التعريفات و لم يرتضها لعدم جمعها و منعها،
و اختار للتفسير تعريفاً آخر فقال:

هو معرفة أحوال كلام الله تعالى في حيث القرآنية و في حيث دلالاته على ما يعلم أو
يظن أنه مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية (١)

أقسام التفسير

و التفسير ينقسم إلى قسمين: أولهما التفسير بالمأثور والثاني التفسير بالرأي
و أما التفسير بالمأثور فهو ما يعتمد فيه المفسر على تفسير القرآن بالقرآن أو تفسير
القرآن بالسنة أو بما جاء عن الصحابة أو بأقوال كبار التابعين.
و أما التفسير بالرأي فهو ما يستنبطه المفسر برأيه المجرد و يعتمد على فهمه
الخاص.

تفسير علماء شبه القارة

إن تفسير القرآن الكريم له مكانة مرموقة عند المسلمين أينما كانوا فهو ينزل في
قلوبهم منزلة لا ينزلها غيره في العلوم و قد قام كثير من علماء شبه القارة بهذا العمل
الجليل: منهم من فسر القرآن جله أو كله أو بعض آياته و منهم من قام بالشرح و
التعليق على تفاسير آلت من السلف نحن لا نتعرض في هذا الباب كل التفاسير التي
هي من صنعة أعمال لمؤلفيها من العلماء الكبار لهذه المنطقة إلا أننا نذكر بعضها
التي تعد من التفاسير العجيبة و هي ثلاثة تفاسير:

أولها: تفسير الشيخ عبد الوهاب البخاري الملتاني

آلف الشيخ عبد الوهاب البخاري الملتاني تفسيراً عجيباً حاول فيه أن يثبت أن القرآن
الكريم كله نعت للنبى صلى الله عليه وسلم لا غير و كتب عنه السيد مناظر أحسن
الكلمات في الأردية ما معناه:

آلف الشيخ عبد الوهاب البخاري تفسيراً عجيباً فعنى نعتاً للرسول صلى الله عليه
وسلم بكل آية من القرآن الكريم من أوله إلى آخره ولو ادعى فقط لم يكن فيه بأس
كبير و لكن الأمر الفطري ذلك أنه فسر القرآن الكريم كله على هذا المنوال (٢)

وقال عنه الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي في الفارسية ما معناه:

(١) راجع تاريخ التفسير ١٨

(٢) راجع هندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت ٣١٠/٢

"ولعله قام بتأليف هذا التفسير في حال من الأحوال السائدة على الصوفية من "الجذب" و "الاستغراق" أحياناً فلم يمكن له القيام بالتعبير عن ظواهر القرآن الكريم (١) وأهمية هذا التفسير لندرة محتوياته وإلهذا التفسير مائل عن التفسير بالمأثور والتفسير الثاني هو "سواطع الإلهام"

ألفه أبو الفيض الفيضى شاعر البلاط في قصر الملك أكبر المغولج و هذا التفسير غير منقوط كلماتها كلها من البداية إلى النهاية و يسمى هذا العمل "الصنعة المهمله" كتب عنه غلام على آزاد البلكرامى في الفارسيه ما معناه:

"سواطع الإلهام" تفسير غير منقوط في "الصنعة المهمله" لم يأت بمثله أحد من أصحاب الكفومات العلميه منذ ألف سنة والعجب كل العجب أن هذا العمل الصخم كان قد أكمله خلال سنتين"

والتفسير الثالث هو "جبت شغب" و يسمى أيضاً فيض غيب:

فتر فيه عبد الأحد بن إمام على من سكا الله آباد (٢) الجزاء الثلاثي فقط من القرآن الكريم و التفسير منقوط كلماتها كلها من البداية إلى النهاية و يسمى هذا العمل "الصنعة المنقوطة" و هذا التفسير على عكس "سواطع الإلهام" و الدكتور زبير أحمد قد عدها تفاسير سطحيه و اعتبر أن مؤلفيها كانوا يقصدون من وراء ذلك إظهار قدرتهم العلميه (٣)

التفاسير التي قام بتأليفها معاصرو الفهاروى

لم تكن العربيه لغه رسميه في شبه القاره زمن الشيخ الفهاروى و لا قبلها و لا بعدها فيتشجع العلماء لتأليف التفاسير فيها ولذلك كانوا يفسرون القرآن و آياته باللغه الفارسيه و اللغات المحليه تسهيلاً على عامة الناس من المسلمين.

و لقد ألف الشاه عبد العزيز الدهلوى تفسير باللغه الفارسيه إلا أن أخاه الشاه رفيع الدين الدهلوى قام بتفسير بعض الآيات القرآنيه باللغه العربيه و لكننا لسنا على علم متأكد بوصوله إلى الشيخ الفهاروى و تأثيره به.

(١) راجع مائر الكرام ١٨٥

(٢) See the contribution of India to Arabic literature P29

(٣) I bid 23

مؤلفات الفرهاروى حول التفسير

ألف الشيخ الفرهاروى كتباً عديدة على التفسير "فالصمصام" تأليف له حول أصول التفسير و "نعم الوجيز فى إعجاز القرآن" العزيز يحتوى على بعض المباحث البلاغية للمفردات والأساليب القرآنية كما أنه ألف تفسيراً مفصلاً بالعربية سماه "البحر المحيط" إلا أننا لم نعثراً إلا على اسمه و ألف "السلسيل فى تفسير التزويل" على نمط تفسير الجلالين تفسيراً موجزاً سهلاً. و مى جلال أعماله التفسيرية "اللوح المحفوظ" تفسير له ذهب أدراج الرياح و كان الفرهاروى يقدره تقديراً جيداً حيث استشهد القارىء إليه فى بعض مؤلفاته.

الباب الخامس

الفصل الأول

مكانة الشيخ الفهاروي العلمية

قد تخرّج الفهاروي في العلوم من المنقولات و المعقولات حسب المنهج الدراسي النظامي (١) و كان مولعاً بالعلوم والفنون منذ زمرى دراسته و كان يطالع في الكتب الغير الدراسية بالإضافة الى الكتب المقررات (٢) الدراسية و كان نصف المنهج الدراسي النظامي محتوياً على المعقولات (٣) و من مزايا هذا المنهج أنّ الطالب بعد الانتهاء من الدراسة و إكمالها يستطيع أن يفهم أيّ كتاب من أيّ فن شاء (٤) و كتب المولوي أبو الحسنات الندوي عن المنهج الدراسي النظامي في الأردية مامعناه:

”و من ميزته الممتازة أن روعى فيه تنمية إمعان النظر و صلاحية المطالعة في الطلاب و من درس حسب هذا المنهج دراسةً تحقيقيةً يستطيع بعد أن ينتهي من إكمال الدراسة أن يبرع في أيّ فن شاء بقدر كدّه (في المطالعة) و لو لم يحصل له كمال في فنّ من الفنون بعد إنهاؤها الدراسة على الفور“ (٥)

و بما أنّ العلامة الفهاروي درس حسب هذا المنهج دراسةً متأنيةً و مازال مشغلاً بمطالعة الكتب في علوم شتى برع فيها وفاق أقرانه حتى ألف كتباً قيّمةً في هذه العلوم بما لم يستطعه معاصروه لامي حيث الكم و لا من حيث الكيف و نالت مؤلفاته قبولاً عالياً في الناس حتّى ترجم بعض معاصريه بعض مؤلفاته مثل المولوي محمد عمر التونسوي ثم السكرووي أحد معاصريه الذي نقل ”الخصائل الرضوية“ من العربية إلى الفارسية (٦) و مازال العلماء و الأطباء ينقلون بعض مؤلفاته من العربية إلى الفارسية والأردية حيث ترجم شمس الدين البهاولفوري الطبيب الرسمي لأمير بهاولفوري الأكبر من العربية إلى الأردية (٧) و ترجم المولوي برخوردار الملتاني الخصائل الرضوية من العربية إلى الأردية كما أنّه قام بالتعليق على تأليفه

(١) راجع زمرد أخضر ٢

(٢) راجع الإلهام الورقة ١

(٣) راجع برصغير پاک و هند كے قديم عربی مدارس کا نظام تعلیم ٢٠، ٢١

(٤) راجع مقالات شبلي ٩٩/٣، ١٠٠

(٥) ہندوستان کی قديم اسلامی درسگاہیں ٨٨

(٦) راجع مناقب المحبوبي ١٣٠

(٧) راجع مخزن سليمان

(٨) راجع گلزار جمالی ٢٠١

المسمى بـ"النبراس" و طبع كلها (١) يوجد و ترجم غلام محمد عطاه مكيهانوني تأليفه "العنبر الأشهب" من العربية إلى الفارسية لم يطبع بعد (٢) و قد نقل "زمرّد أخضر" من العربية إلى الفارسية و طبع (٣) و ترجم الطبيب ظهير أحمد السهواني "زمرّد أخضر" إلى الأردية و ترجمه أيضاً إلى الأردية الطبيب منور علي خان بعده (٤) بعد بينما قام الطبيب منير أختر في زماننا بترجمة كتابيه "الزمرّد الأخضر" و "العنبر الأشهب" من العربية إلى الأردية طبع كلّ منهما (٥) لاينال مثل هذا القبول و الإعجاب إلا مؤلفات عالم بارع جداً و كان يشكو من علماء عصره تعصّبهم عليه و عدم رغبتهم في المطالعة و كان يتألم على هذا فيكتب قائلاً:

"و إلى الله المشتكى من المعاصرين و من علمانهم المتعصّبين القاصرين اتّخذوا علم الحديث ظهريّاً و نبذوا التخرّيج نسبياً منسياً" (٦)
و يشتكى إلى الله كساد سوق العلم في زمانه فيكتب في مقدّمة شرحه على تهذيب الكلام قائلاً:

"أردت شرحه مستعيناً بالرحمن شاكياً إليه كساد العلم" (٧)
و إليكم ما أبدى أسفه و أعبر عى ألمه بهذا الصّد قائلاً:
"و إلى الله المشتكى من ذهاب العلم و العلماء" (٨)

و لم يكن العلماء منعديين في عصره بل أن مستواه العلميّ عالٍ إلى درجة لم يكن يعتبر غيره علماء حقّاً لا تخفاض مستواهم العلميّ و سلوكهم الذي لم يكن يمت إلى العلم بصلّة حيث كانوا يتشبّهون بموقفهم التقليديّ و لو كانوا على علم ببطلانه بينما كان العلامة الفراهرونيّ عكسهم لكونه حسيّ السلوك حسب المقتضى العلميّ.
و قصارى القول أن العلامة الفراهرونيّ كان عالماً فاضلاً و من الذين يندر مثالهم و من المتفوّقين على أقرانه من العلماء في زمانه من حيث العلم و التصنيف و التآليف كما و كيفاً

-
- (١) راجع التعليقات على النبراس برغوردار ملتاني ١
 - (٢) راجع مخطوطة الترجمة المذكورة المكتبة السلفية بلاهور
 - (٣) راجع زمرّد أخضر (في الاردية) ١٠
 - (٤) راجع المرجع نفسه ١٠
 - (٥) راجع المرجع نفسه ٢
 - (٦) راجع كوثر النبي ١
 - (٧) راجع تهذيب الكلام الورقة ١٠
 - (٨) راجع كوثر النبي الورقة ٥٨

الكاتب الأديب

قدألف العلامة الفراهاردى فى كل علم و فى عديداً من الكتب القيمة مآ يستشف لنا مزايا أسلوبه و يمكننا أن نسردها على ضوء ما وصل إلى أيدينا من مؤلفاته فيها نحن نخوض فى صلب الموضوع و صميمه نسرده بعض ميزات أسلوبه.

ذو أسلوب سهل ممتنع

ومن ميزات أسلوبه البارزة أنه سهل ممتنع و هو يعالج المسائل العويصة و الأمور المغلفة بطريقة سهلة. عباراته جلية واضحة بليغة يعتقد القارئ أنه يقدر على الإتيان بمثل هذه العبارات لكنه يفشل فشلاً ذريعاً و بعض بنانه حيرة عند محاولته فى المحاكاة.

صراحة البيان و دقة التعبير

هو يعبر عن نفسه طوى الكشع عن التراكيب الصعبة و الجمل الغامضة والعبارات المعقدة فصيغة الفاظه و دقة تعبيره و سهولة عبارته كلها تقع فى قلب القارئ موقعاً غريباً

اللغة العلمية

إذا عالج الفهارص موضوعاً ما في أي علم وفي شيء استخدم التعبيرات اللانفة والألفاظ المناسبة والكلمات المختصة والمصطلحات المتعلقة بذلك العلم والفن دأب الخبراء والمتخصصين به وهذه الميزة لاتتأني إلا من ذوي الخبرة الفائقة والكفاءة النموذجية

الإيجاز والاختصار

ومتا يمتاز به أسلوبه هو الإيجاز والاختصار فليس من عادته اللجوء إلى التطويل والتفصيل رغم أنه يستخدم الإيجاز والاختصار ولكن الكلام لا يلبس على القارئ ولا يشبه بل يفهم القارئ معناه ويدرك فحواه بسهولة كبيرة وقد يكون الكلام مغلفاً للغاية لاختصار مفرط وإيجاز متزايد ويوجد أمثلة على ذلك في تفسيره الممزوج المستن بـ السليل وورد مثل هذا الأمر قليل عنده.

براعة الاستهلال

ومما يجدر بالذكر أنه يستفتح مؤلفاته بالكلمات والتراكيب المناسبة الموافقة كل الموافقة لنوع الفتن وطبيعته فيها نحن نأتي بعض النماذج بهذه الصناعة في مؤلفاته وهذه بداية مرتبة بصناعة حسن الاستهلال لكتابه الصمصام في التأويل: **يا ماس الهمنا التنزيل والهمنا التأويل صل وسلم على سيد الجليل (١)** وكتبه المستن بـ عالم المثال مبدوء بما يأتي: **يا ماس له المثل الأعلى ولامثال لذاته العليا صل وسلم على النبي الأمل والمظهر الأجل الأكل (٢)**

ولنعم ما جاء بتقديمه "مرام الكلام في عقائد الإسلام" بالكلمات الآتية: **"مرام الكلام تحميدك وسمام الإسلام تمجيدك نحمدك على نبيك المبرهي الفصح على دينه الحق الصدق الصحيح صلى الله عليه وعلى آله أدلة الدين وعلى أصحابه براهين المسألة وحجج اليقين (٣)"** وما أحسن كلمة الافتتاح لكتابه "كثرة النبي وزلال حوضه الروي" في أصول الحديث:

(١) الصمصام ١

(٢) عالم المثال ١

(٣) مرام الكلام ١

أصح الحديث ثاؤك و أصدق الرواة أنبياؤك (١)
 و ناهيك عن الاستزادة مايتبدى به كتابه الناهية عن ذم معاوية ؛
 "تحمد الله على حسي الاعتقاد و حب النبي و حب العترة بالاعتقاد و صلى الله على
 سيدهم و عليهم و بلغ منا السلام إليه و إليهم" (٢)

السجع والقافية

وقد يأتي بالجميل المسجعة والتراكيب المتناسقة بدون أن يتكلف السجع هذه الجميل
 المسجعة و المقفأة في المقدمات لمؤلفاته على العموم و أحياناً في وسطها كما أنه
 تنتهي بعض تأليفه بروعة هذه الصناعة و جمالها و إليك ما التزم به من السجع في
 مقدمة مرام الكلام:

فإن المؤلفات في الكلام موفورة و مساعي العلماء الكرام فيها مشهورة إلا أن فيهم
 من تورع و تمرى عن الفلسفة ثم تكلم في مسائلها الكلامية بالنقطة والواجب على غير
 المعارف بمصطلحاتها أن لا يخوض في دقائقها و غمراتها و فيهم من ملأ الفلسفات
 كلامه و نسي موضوع هذا العلم و مرامه حتى كتابه يحكى الشفاء والإشارات و
 لا يوجد فيه الأنبذة من التسميعات (٣)

و ما أجمل ما أنهى به من السجع كتابه "زمرد أخضر":
 يا قلم استرح عن جهد الطاقة و يا صاح ضع المحمل على الناقة و سقها بحدا من
 أطيب الألبان و اسلك منهج دار الأمان (٤)

فها هو مثال آخر لالتزامه بالسجع يستحق التقدير و الإعجاب؛
 "فهذا كوثر النبي و ذل الحوضه الروى أطيب من المسك الأذفر و احلى من العسل و السكر
 أعده ليوم الحساب" (٥)

- (١) راجع كوثر النبي ١
- (٢) الناهية عن ذم معاوية ١
- (٣) راجع مرام الكلام ١
- (٤) راجع الزمرد الأخضر ١٣٥
- (٥) راجع كوثر النبي ١/١

نابغة عصره

كان ذا كفاءة استثنائية، وهو يدعى بنفسه أن له باعاً طويلاً في مائتين و سبعين علماً فيقول:

"نحمد من ألهمنا علوم الأوليين والآخريين فعلّمنا من علوم القرآن والأصوليين ثمانين و من علوم الحديث و الفقه تسعين و من علوم الأدب عشرين و من الحكمة الطبيعية أربعين و من الرياضيات ثلاثين و من الإلهيات عشرة و من الحكمة العملية ثلاثة فالمجموع نحو مائتين و سبعين علماً" (١)

الحق أن المجموع مائتان و سبعون علماً و لكنّه ذكرها وعدّها مائتين و سبعين على وجه التقريب و لا تعجب لعدد العلوم عدّها الفهرارويّ هنا و ادّعى بأنها قد ألهمت له لأن كلّ علم من التفسير و الحديث و الأدب و الفلسفة يعتبر الفهرارويّ بعض مباحثه و فروعه علوماً مستقلةً و هذه الفروع للعلوم المذكورة أعلاه تتجاوز المئات فيزعم أنّه ماهر في تلك العلوم و الحقّ أنها عدّة علوم فقط و أمّا عددها إلى المئات فلا يصحّ فيما نرى لأنّها فروع متفرّعة من أصولها من العلوم كالتفسير و الحديث وغيرها و من عادة علماء شبه القارة أنّهم يرون هذه الفروع علوماً مستقلةً و يحسبون أنفسهم مهرةً في مئاتها فدونك الشاه عبد العزيز الدهلويّ أحد معاصري العلامة الفهرارويّ الذي كان يزعم بأنّه من حملة مائة و خمسين علماً حيث يقول بالفارسيّة ما معناه:

"إنّ العلوم التي طالعتها وأعيها هي مئة و خمسون علماً" (٢)

فلا يعجبنا كثرة عدد العلوم لأنّه من المعروف لدى الملتين بالعلوم أنّ العلوم الأساسيّة لها فروع عديدة من عشرات إلى مئات و السّيد مناظر أحسن الكيلائيّ قد علق على قول الشاه عبد العزيز الدهلويّ بالأردية ما معناه:

"إنّ المسلمين قد قاموا بتوسعة فروع العلوم إلى كثرةٍ كثيرةٍ فالحديث الشريف و ما يتعلّق به تبلغ فروعه إلى ما يزيد على ثمانين علماً و قس على هذا" (٣)

و الفهرارويّ اعتبر نفسه ماهراً في مائتين و سبعين علماً لأنّ الفروع الكثيرة لمختلف العلوم كانت معروفةً في الأوساط العلميّة بشبه القارة آنذاك فيها نحن نذكر إثباتاً لدعوانا ما قاله الفهرارويّ حول فروع علم الفلسفة:

(١) راجع مرام الكلام ٨٦

(٢) راجع هندوستان ميں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت ٣٣/١

(٣) راجع هندوستان ميں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت ٣٣/١ والهامش ١

إِنَّ علوم الفلسفة من العلميّة والعمليّة نَيْفٌ وسبعون علماً جمعناها في الياقوت* (٢)
 فإن دلّ هذا فدلّ على أنّ المهارة والبراعة في علم الفلسفة الأساسيّة تعتبر مهارة
 وبراعة عند الفهارويّ في نَيْفٍ وسبعين علماً ومن المعروف أنّ الفلسفة علمٌ واحد لا غير
 فهذا دليلٌ على أنّ الفهارويّ يعتبر فروع الفلسفة علوماً مستقلةً فمجرد المهارة في
 علم واحد يعتبره مهارة فيما يزيد على سبعين علماً وأما علمه بعدد العلوم كالتفسير و
 الحديث والفقه وغيرها من الأدب والفلسفة اعتبره علماً بمئات من العلوم لما كان
 قد يرى الفروع المتفرعة من العلوم الأساسيّة علوماً مستقلةً

تنبيهه الدارس على ماورد في مؤلفاته من نكات علمية.

ومن عادته قد يوصي القارئ لمزيد من المعلومات و الحجج التفصيلية أن يطالع في تواليفه حول الموضوع إما بذكر أسانها وإما بدون أن يذكر أسامها فما هو يوجه القارئ إلى المطالعة في بعض مؤلفاته دون ذكر أسانها:
"هذا ما تيسر لنا في هذا الوقت و من أراد التفصيل و البسط فعليه بمؤلفاتنا المبسطة" (١)

ولك مثال آخر بهذا الصدد حيث يرغب القارئ في المطالعة في كتابه الياقوت:
"إني علوم الحكمة الموجودة في زماننا مشتملة على حق و باطل و قد ألفنا كتاباً جليلاً القدر في امتياز حقها عن باطلها و من نظر في مقدمة كتابنا المسمى بـ"الياقوت" ظهر عليه الحق" (٢)

"و ناهيك عن الاستزادة ما كتبه في خاتمة مبحثه حول الكسوف والخسوف:
و تمام بسط الكلام في مؤلفاتنا الرياضية ككتابنا سر السماء و كتابنا "ماغاسطي" و رسائلنا في معرفة الخسوف والكسوف" (٣)

قدرته على الاستشهاد ببيت الشعر

و مما قد مَنَّ الله عليه به هو قدرته على الاستشهاد ببيت الشعر حينما طلبت منه المناسبة سواء كان الشعر لنفسه أم لغيره من الشعراء المفلقيين و مما يجعل بالذكر أن استخدامه الشعر يكون في غاية الاتسجام و الانتظام لذلك الموضع و قد رصع مقدمة كتابه "الإلهام" ببيت شعره مناجياً ربه تعالى كما أنه نصب أبياتاً لشعره في ديباجه و خاتمة كتابه التبراس و طبق أبياتاً لشاعر جاهلي على مكان آخر غاية التطبيق.

أثر العجمية في عربيته

قل من المؤلفين من سلم من الخطأ و النسيان لأن لكل جواد كبره و لكل عالم هفوة (٤) و سبحانه من له الكمال وحده وها هو صاحبنا الفرهاروي قد فاق على معاصريه في كثير من أصناف العلوم و إمتاز بينهم في امتلاك السليقة العربية أسلوب إلا أننا نجده يستعمل أحياناً عبارات تنم عن أثر الفارسية في عربيته والذي يستلزم التداخل اللغوي في اصطلاحنا المعاصر ومن أمثلة على ذلك أنه أورد التركيب: فجرني

(١) راجع الأوفاق

(٢) راجع التبراس ٣٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٦٣

(٤) فضل المقال في شرح كتاب الأمثال ٣٩ والمستقصى في أمثال العرب ٢/٢٩١، ١٩٢

قيد الماء إلى ملتان في كتابه "زمرّد أخضر" وأراد به "فجأت بي الأقدار و المعاش إلى ملتان".

التكرار

و من ميزات أسلوبه الخاصّة أنه يعالج موضوعاً ما في مواضع عديدة في مختلف المؤلفات تارة بالإيجاز و أخرى بالاعتدال و أحياناً بالتفصيل و الإسهاب فعلى سبيل المثال قد تناول قصّة هاروت و ماروت في "كوثر النبی" و "النّبراس" و تفسيره "التلسيل" فذكر هذه القصّة في "التلسيل" ببالغ الإيجاز بينما اختار التوسّط في "مرام الكلام" كما أنه سرد هابش من التفصيل في "النّبراس" و على هذا النمط ذكر خضراً في بعض مؤلفاته.

الشاعر

و كان يجيد الشعر في العربيّة و الفارسيّة و صلّ من شعره الفارسيّ كتابه المسمّى "إيمان كامل" يتضمّن حوالي ثلاثمائة بيت من صنف المثنويّ. كلّه حول علم العقائد و ما يتعلق بها من المسائل.

و أمّا ما وصل إلينا من شعره العربيّ قصيدتان: القصيدة الأولى ميمية و الأخرى دالية و أمّا قصيدته الأولى فقد لام فيها علماء الهند على خوضهم و توغلهم في الفلسفة البحتة و العلوم العقلية و اعتبره المرض و الداء و حرّضهم على الإقبال على علوم الحديث الشریف و اقترح عليهم أن يشتفوا به.

و أمّا قصيدته الدالية فهي تنطوي على خمسة و عشرين بيتاً و هي على إثبات رفع السّبابه في التشهد.

رغم أنه توفّق في مقبّل الشباب و لكنّه لم يُعَلِّ إلى الغزل و النّسيب و التشبيب كما أنه لم يقرض الشعر في مدح الأمراء. جلباً للنفع و لو قدّر له الحياة أكثر مما عاش لأصبح على مرّ الأيام أكثر جودةً و أجزل لفظاً و أسرع خاطراً

نماذج من شعره قصيدته الميمية من شعره العربي

أياعلماء الهند طال بقاءكم
رجوتم بعلم العقل فوز سعادة
فلا في تصانيف الأثير هداية
ولا طلعت شمس الهدى من مطالع
ولا كان شرح الصدر يشرح صدركم
و بازغة لاضوء فيها إذا بدت
و سلمكم ممّا يفيد تسفلاً
فما علمكم يوم المعاد بنافع
أخذتم علوم الكفر شرعاً كأنما
مرضتم فزدم علّة فوق علّة
صاح حديث المصطفى و حسانه

و زال بفضل الله عنكم بلاؤكم
و أخشى عليكم أي يخيب رجاءكم
و لا في إشارات ابن سينا شفاؤكم
فأوراقها ديجوركم لاضياؤكم
بل ازدادتم في الصدر صداؤكم
و أظلم منه كالليالي ذكاؤكم
و ليس به نحو العلوم ارتقاؤكم
فيا ويلتى ماذا يكون جزاؤكم
فلاسفة اليونان هم أنبياؤكم
تداووا بعلم الشرع فهو دواؤكم
شفاء عجيب لم يزل منه دواؤكم

الفصل الثانى

براعته في التفسير و موقفه منه

كان العلامة الفراهيدي عالماً بارعاً في العلوم المتداولة كثير المطالعة للكتب القيمة و قد طالع الكتب المعتمدة للمتقدمين والمتأخرين حول علم التفسير قبل تأليفه الكتب القيمة حول هذا الموضوع و يتضح هذا من تأليفه "الصصام" الذي أحال فيه إلى كثير من الكتب السنية التي لم تطبع بعضها بعد و ذكر آراء وأقوال كثير من العلماء المتقدمين و المتأخرين حول علم التفسير والمباحث ذات الصلة به و تناولها بالنقد العلمي.

أبدى صاحبنا العلامة الفراهيدي رأيه في علم التفسير و الأمور المتعلقة به في مختلف مؤلفاته هنا و هناك إما بالاجمال و إما بشئ من التفصيل فذكر عن التفسير و التأويل قائلاً:

"الجمهور على أنه بين التفسير و التأويل فرقاً فالتفسير ما يتوقف على النقل كاسباب النزول و قصص الأمم الماضية و أحوال الآخرة مما لا يدخل العقل فيه و التأويل ما يستنبطه أهل العلم على وفق قواعد علوم اللغة والأدب و الكلام" (١)

ما زال علماء الإسلام مختلفين في جواز التفسير بالرأى منهم من جوزه بشروط و منهم من لم يجوزه على الإطلاق و ذهب الفراهيدي مذهب الطائفة الأولى منهم و قال بجواز التفسير بالرأى طالما كان موافقاً للقواعد العربية غير متضارب مع المبادئ الإسلامية فيقول:

"اتفق العلماء من السلف والخلف على جواز استنباط من القرآن و تأويله بالرأى على قواعد العرب و الأصول إلا فيما يحتاج إلى النقل كالنسخ و أسباب النزول و القصص الماضية و أحوال المعاد فلا المراجع فيها ما روى مرفوعاً و موقوفاً على الصحابة" (٢)

نلاحظ أنه لم يسل عن جواز استنباط شئ من القرآن أجاب قائلاً:

"من التفسير ما لا يعرف إلا بالمنقول كالنسخ و القصص و المجل و أسباب النزول و منه ما يستنبطه العلماء أولوا البراعة كوجوه الإعراب و نكات التصوف و البلاغة فهذا مما لا يغلط عليه باب الاستخراج و يجوز لمن عرف القوانين و لم يزع عن المنهاج فالقرآن لا ينقص عجائبه و لا ينتهي غرابيه" (٣)

(١) راجع مجموع الجواهر الورقة ١ (المنايا)

(٢) راجع مرآة الكلام ٤٢

(٣) راجع الصصام الورقة ١

و طائفة العلماء الذين لا يجوزون التفسير بالرأى البتة يستدلون بهذين الحديثين:

أحدهما: عن جندب مرفوعاً من قال في كتاب الله برأيه فقد أخطأ (١)

ثانيهما: عن ابن عباس مرفوعاً من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار (٢)
فيقوم العلامة الفراهوي بالرّد عليهم في مستدلّاتهم بوجوه تارةً بالإجمال و تارةً بشئ
من التفصيل و قد يتكرّر ما استدلّ به و هذه كلّ مبعر هنا و هناك في مؤلفاته و يذكر
موقفهم بعد إيراد الحديث فيردّ عليهم قائلاً:

ثبت في الحديث ذمّ التفسير و استدلّ به قوم لا يعبا بهم على امتناع القول بالرأى في
القرآن مطلقاً و خالفهم الجمهور من السلف و الخلف وقالوا: الحديث محمول على
أحد وجوه:

أحدها: رأى من لا معرفة له بالعلوم المتعلقة بالتفسير كالحديث والأصولي والصرف
والتحو والبلاغة والتصوّف.

ثانيهما: رأى أهل البدعة كالروافض و المتشابه والجبرية المفسّرين على وفق
أهوائهم الباطلة.

ثالثها: تفسير المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلّا الله

رابعها: القطع على مراد الله تعالى في المحتمل بلا دليل (٣)

و أورد موقفه هذا في كتابه "مرام الكلام" بشئ من الاختصار بعد ذكر الحديث الذي
استدلّ به المخالفون للتفسير بالرأى فيقول:

إن الحديث مذكور بإجماع محدّثين بأحد وجوه:

أحدها: القطع على مراده تعالى بغير دليل عقليّ أو نقليّ

ثانيها: تفسير المتشابه الذي لا يعمل به إلّا الله

ثالثها: الرأى مع الجهل بالعلوم التي يحتاج للمفسّر

رابعها: صرف القرآن إلى الرأى الفاسد كما يفعل المعترلة والجبرية وأشباههم (٤)

و هو على رأى أنّ التفسير بالرأى المستدلّ (بالكتاب والسنة) يجوز و بالعكس لا يجوز
فيقول:

"والتفسير بالرأى المستفاد من النظر و الدليل جائز إجماعاً فعلم أنّ الرأى بلا استدلال
مذموم" (٥)

(١) راجع جامع ترمذی

(٢) راجع جامع ترمذی

(٣) راجع معجم الجواهر الورقة ١

(٤) راجع مرام الكلام ٤٢

(٥) التبراس ١٠٦

قد أحال المولوى برخوردار الملتانى إلى إجابة الفهراروى الأخرى بهذا الصدد التى يترشح منها أن التفسير بالرأى المنهت عنه فى الحديث هو الذى قام به الجاهل أو فتره حسب هواه فيقول المولوى برخوردار الملتانى أن العلامة كتب فى تأليفه الياقوت:

”زعم شذمة أن التفسير موقوف على السماع مستدلى بحديث النهى عن التفسير بالرأى أجمع المحققون على أن الرأى المذموم هو رأى الجاهل بالعلوم التى يحتاج المفسر إليها أو رأى من فسر على طبق هواه الفاسد“ (١)

وكان الواحدى النيسابورى صاحب أسباب النزول مفراطاً فى المنع عن التفسير بالرأى ولا يجوزه دونه السماع والأخذ عمى شاهداً للتزليل لحديث جندب و أبى عباس و بعد أن ذكر الفهراروى وجهة النظر هذه للواحدى نقل الردّ عليه من شرح الكشاف للطيبى و هو:

”نحى نوافقه أن الرأى لا مدخل له فى التفسير و الرأى الفاسد لا يُعتبر فى التأويل و هو المعنى بالمنع و لكنه لا يخالفه فى منع الرأى بالكلىّة كيف لا و قد أتى فى كتابه من لا ينقل عن الصحابة من التأويلات من لا يدخل فى الحصر و كيف يمنع الاستنباط والأئمة الأربعة والعلماء الراسخون قد استنبطوا من القرآن علوماً جمةً كالفقه و الأصولى والنحو والمعانى و الاختلاف و غير ذلك و ليس كلّ ذلك ممّا قالوه سمعوه“ (٢)

رغم أنه يجوز التفسير بالرأى مع شروط إلا أنه يلزم جانب الحذر فى تفسير القرآن و لا يجوز أحداً أن يفسر بمجرد فهم العربية لأنه لا يخلوا عن الخطر عنده و هو يعتبر من اللزام السماع فى ظاهر التفسير لتجنب الخطأ فيقول:

”فمن لم يحكم ظاهر التفسير و بادّر إلى استنباط المعانى بمجرد فهم العربية كثر غلطه فلا بد من السماع فى ظاهر التفسير أولاً ليتقن به مواضع الغلط“ (٣) و أورد العلامة الفهراروى فى تأييد موقفه حديث أبى جحيفة و هو:

عن أبى جحيفة قال: قلت لعلى: هل عندكم كتاب قال: لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجلاً مسلمً وأضاف إليه ما قاله القسطلانى شارح صحيح البخارى فى هذا الحديث و هو:

”فهم منه جواز استخراج من القرآن بفهمه ما لم يكن منقولاً من المفسرين فإذا وافق

(١) راجع التعليقات على النبراس ١٠٦

(٢) الصمصام الورقة ٣

(٣) راجع الصمصام على هامش نعم الوجيز ١٥

أصل الشريعة (١)

فتتضح من هذا أنه يجوز التفسير بالرأى عنده من الراسخ في العلوم العربية الأدبية و
العامل بالشريعة مالم يكن متعارضاً لأصل الشريعة ولو لم يكن منقولاً عن المفسرين
المتقدمين

إن معيار الجدارة باستنباط شيء من القرآن عند الفهاروى مرتفع و هو يفضل و جهة
النظر التي نقلها السيوطي عن أساتذته في هذا الباب ونقله الفهاروى في تأييد موقفه
فيكتب في الصمصام:

"و حكى السيوطي عن أساتذته يجوز التفسير من جمع خمسة عشر علماً للغة و النحو
والتصريف و الاشتقاق و المعاني و البيان و البديع و القراءة و العقائد و أصول الفقه و
أسباب النزول و التأنيخ و المنسوخ و الفقه و الحديث و الموهبة و هو علم يورثه الله
تعالى لمن غلبه علم" (٢)

و كان العلامة الفهاروى متضلماً بالعلوم المذكورة أعلاه و تناول بالبحث و
الاستعراض مختلف العلوم مثل النحو و التصريف و المعاني و البيان و القراءة و غيرها في
"معجم الجواهر" و طبع له ثلاثة كتب في علم العقائد و الكلام: "النبراس" و "مرا
الكلام" و "إيمان كامل" سذكر التعريف بها في فصل مختص بمؤلفاته و هو تناول
بالبحث بعض الجوانب البلاغية لبعض الآيات القرآنية في تأليفه "نعم الوجيز في إعجاز
القرآن العزيز"

و بالإضافة إلى ذلك كان موهوباً بعلم الموهبة و يتخلل هذا من طوإيا بعض كتاباته
بأن الله من عليه بهذه النعمة فنراه أنه لما سئل الأمير شاه نواز خان ما إذا كان لديه
كفاة الاستنباط شيئاً من القرآن كمثّل أولى البراعة من العلماء فأجاب قائلاً:
"نعم و الحمد لمن هداني" (٣)

فيعني عندنا قوله "والحمد لمن هداني إليه" أن الله سبحانه و هبه هذا الملكة العظيمة
و ما يأخذ بمجامع قلوبنا في هذا الباب هو فكرته العظيمة أن القرآن كتاب عظيم
جامع لعلوم لانهاية لها و لكنه فيحتوى مثلاً على معارف القواعد و مسائل الاشتقاق
و وجوه الإعراب و ضروب الحكم و المواعظ و لطائف التصوّف وغيرها من السرائر
و الدقائق مما لا يعدّ و لا يحصى. و من فكرته العظيمة هذه أيضاً أن العلماء الراسخين
في العلم لايزالون يستنبطون منه هذه الدرر الناصعة حسب صلاحياتهم و كفاءاتهم
فيقول:

استنباط الأحكام الأصلية و الفرعية والحكم والإشارة فلا يمنع استخراجها لمن له

(١) راجع المصم

(٢) راجع الصمصام الورقة ٦٠

(٣) راجع المرجع نفسه الورقة ١

(١١) أهلية

و نهاية القول كان العلامة الفراهي كثير الاطلاع غزير المعلومات عى التفسير و الأمور المتعلقة به فإى آراءه فى هذه المباحث واضحة لاتعارض فيها و لاتناقض.

الفصل الثالث

آراء الأعلام فى العلامة الفهاروى

من البديهيّات أن لآراء أعلام العلماء و فطاحل الفضلاء عن معاصريهم و عمن تركوا
مآثرهم العلميّة فى غابر من الزّمان قيمة حيث يستشفّ لنا شخصيّة رجل من وراء
آرائهم القيّمة و بالتّالى نستطيع أن نقدّرم تقدّيراً جيّداً لبعض من العلماء البارزين
ممن عاشوا عصره قد اثبتوا عليه مع أنّ المعاصرة سبب المنافرة و ما كان ذلك إلا
اعترافاً بسعة علمه و طول باعه فى ميادين العلم و زُدّ عليه ما أدلّى بالرّأى عن
الفهاروى من جاء بعده من أمثال أولى العلم فهناك شير محمد خان نادر الّذى عاش
عصره و كان رئيس الكتاب و أمين السّتر بالبلاط الملكى للأمير مظفر خان الشّهيد فهو
يقول بالفارسيّة ما معناه:

كان الحافظ عبد العزيز ذا قطب بالغد فى فهم حقائق الأشياء و إدراكها و كان يذاكر
عن ظهر الغيب صفحات بل أوراقاً عديدة من أقات الكتب عند المداولات و المناقشات
و كان له سليقة خاصّة فى التدوين و التّأليف فترك مؤلّفات عديدة فى كلّ علم و فنّ
تذكّاراً له (١)

و قال عنه زميله المولوى زاهد شاه بالفارسيّة ما معناه:

و كان رحمه الله زبدة العلماء و قدوة الفضلاء و وحيد عصره (٢)

د قال عنه المولوى إمام بخش بالفارسيّة ما معناه:

و صنّف فى كلّ علم من العلوم المتداولة و الغريبة تصنيفاً من جديد و صار صيت
مكانته العلميّة شائعاً فى كلّ مكان و زمام قاصياً أو دانيّاً (٣)

د قال عنه المولوى نجم الدّين بالفارسيّة ما معناه:

كان رحمه الله عالماً جيّداً (٤)

قاله عنه المستشرق الألمانى الدكتور لانتر الذى كان رئيس جامعة بنجاب زمي
الاحتلال الإنكليزيّ بالإنكليزيّة ما معناه:

(١) راجع زبدة الأخبار ٨٥

(٢) راجع اسرار كماله الورقة ١

(٣) راجع گلشن ابرار الورقة ١٢٠

(٤) راجع مناقب المحبوبي ١٣٠

عبد العزيز الطيّب من سكان قرية كوت أدو في محافظة مظفر كره كان طبيباً ماهراً
 ذا خبرة واسعة ومصنفاته حول علم الأدوية ذات صيت ذائع وسمعة شائعة وتعتبر
 مرجعاً وثقة في الهند منها كتاب "الإكسير الأعظم" وكتاب "الزمرد الأخضر" طبعاً في
 عهد المهاراجه رنجيت السنك (١)
 وقال عنه المولوي برخورداد الملتاني:
 "الحافظ العلامة و الحبر الفهامة حامل لواء الشريعة و محقق مسائل الاعتقادية و
 صاحب التصانيف الجليلة" (٢)
 وقال عنه الشيخ عبد الحنى اللكنوي:
 "الشيخ العالم المحدث عبد الويز بن أحمد بن الحامد القرشي الفراهروي الملتاني
 أبو عبد الرحمن كان من كبار العلماء" (٣)
 قاله عنه الفيلسوف الدكتور فضل الرحمن الذي كان مدير المجمع البحوث الإسلامية
 بكراتشي سابقاً قال عنه بالإنكليزية مامعناه:
 كان عالماً ذا الكفاءة و صاحب التصانيف الحسنة" (٤)

(١) See History of Indegndous In the Punjab P.152

(٢) راجع التعليقات على النبراس ١٠

(٣) راجع نزعة الفواطر ٢٤٦/٤

(٤) See Islamic research methodology P. 128

(ب) دراسة نقدية حول الكتاب

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

١. أثبت الشيخ عبد الحنى اللكنوى فى نزعة الخواطر ٤: ٢٤٦ نسبة الكتاب بهذا الاسم إلى العلامة الفرهاروى.
٢. كذلك نسب غلام مهر على الجستى فى كتابه "اليواقيت فى المواقيت": ١٥٢ كتاب "السلسيل فى تفسير التنزيل" إلى العلامة الفرهاروى.
٣. إن الباحث لقى رجالاً كبار السن من العلماء فى مناطق ديره غازى خان وبهاولفور و ملتان و هم مجمعون على نسبة الكتاب إلى المؤلف.
٤. و يوجد للكتاب عدّة نسخ مخطوطة بمختلف المكتبات الشخصية بينجاب وتلك النسخ كُتبت بأيدى عدّة النساخ بأماكن وتواريخ مختلفة و لكنها تصرحت بنسبة الكتاب إلى المؤلف.
٥. و أسلوبه فى هذا الكتاب يتفق تماماً بأسلوبه الذى اختاره المؤلف العلام فى مؤلفاته الأخرى.

وصف النسخ المخطوطة و توثيقها

اعتمدت في تحقيق "السلسيل في تفسير التنزيل" على ثلاث نسخ مخطوطة و هي:

١. النسخة التي اعتمدت عليها و اعتبرتها أصلاً و أشير إليها بلفظ الأصل هي نسخة مصورة حصلت عليها من المكتبة السلفية بشارع شيش محل بلاهور و ذكر الناسخ على الورق الأول اسم الكتاب "تفسير القرآن الكريم" بينما اسمه الصحيح "السلسيل في تفسير التنزيل" كما ورد في بعض كتب التراجم ضمن ترجمة العلامة الفراهوي و النسخ المخطوطة الأخرى لهذا الكتاب.

هذه النسخة كُتبت بيد المولوي غلام محمد "البيركوتي" في مسجد بيركوت سنة ١٣٠٤ هـ و هي قرية في محافظة "جنك" بإقليم بنجاب و لم يعنى الناسخ بالالتزام بخطه معتبره من رسوم الخط المعروفة حيث مزج الناسخ خط النسخ بالتنسيق فعلى سبيل المثال يكتب الناسخ التاء المغلقة كالتاء المفتوحة أحياناً و يكتبها حسب رسم خط الرقعة أحياناً كما أنه يكتب التيسر على نمط خط التنسيق فصاعداً و كُتبت عناوين السور بالحبر الأحمر و تشتمل هذه النسخة على مئة و رقعة قياس الصفحة تسعة عشر سطراً و في كل سطر مائتي ١٦ . ١٩ لفظاً تقريباً و في النسخة بعض الاضطرابات كما أن هناك بياضات بقدر لفظ أو لفظتين أو ثلاث لفظات و ما هي بكثرة و أشار الناسخ أحياناً على الهامش أن هناك كلمة معنوية في النسخ المنقول عنها بينما أهمل الإشارة في بعض المواضع:

هذه النسخة تنتهي إلى آخر سورة المرسلات و هناك عبارة فارسية ما معناها:

الحمد لله و المنة أن تفسير القرآن الكريم هذا وصل إلينا بواسطة سيد السادات قطب الدين الشاه و نسخة غلام محمد بن فتح محمد الفقيه في اليوم الثاني من ذي الحجة سنة ١٣٠٤ هـ و كان جزء منه ناقصاً في النسخة المنقول عنها فالرجاء إكمال النسخة إن وجد كاملاً كانت النسخة المنقول عنها بشكل ساذج بل كانت مسودة مؤلفه عبد العزيز الملتاني.

٢. النسخة الثانية التي استعنت بها في تحقيق المتن و تصحيحه و التي رمزت لها بـ "ميم" هي نسخة مصورة حصلت عليها من المكتبة الشخصية للخواجه عبد الودود الملتاني بملتان كُتبت بيد الشيخ عبد التواب الملتاني العالم الكبير كتابتها واضحة جميلة أخاذة كُتبت بخط النسخ و تشتمل على ١٠٤ ورقة و قياس الصفحة ١٩ سطراً و في كل سطر مائتي ١٦ . ١٩ لفظاً تقريباً و في النسخة تقديم و تأخير و بعض

الاضطرابات في عدّة مواضع كما أنّ هناك بياضات بقدر لفظة أو لفظتين و أحيانا بثلاث لفظات إلا أنّ النّاسخ لم يصّرح بسببها و على هوامش النّسخة بعض الملاحظات من قبل النّاسخ حيث أثبت ملاحظة عند الاختلاف مع المولّف و تنتهي النّسخة إلى آخر سورة الرسائل.

و على الورق الأوّل و هو ورق الغلاف عبارة في أعلى الصّفحة بقلم النّاسخ كما يلي:
"هذا الكتاب المسمّى بالتسلييل في تفسير التنزيل لمولانا الحافظ الشّيخ عبد العزيز الملتاني الفهراوي رحمه الله و جعل الجنة مثواه كاتبه الفقير عبد التّواب عفى عنه"
و بعدها عبارات بأقلام مختلفة تصرّح بأسماء من ملّكها في وقت أو آخر و في الصّفحة الأخيرة منها كلمات ختامية كالآتي:

"إلى هنا وجد التفسير ولعله لم يتيسر للمصنف إتمامه لدرك الموت أو لغيره و الله أعلم نقله الفقير الفقير إلى الله الغنيّ و المسكين عبد التّواب الملتاني كان الله له و لوالديه و كان ذلك يوم الخميس سادس ذي القعدة الحرام من سنة سبع و ثلاثمائة بعد الألف من هجرة من خلق على أكمل خلق و أحسنه صف اللهم أرزق كاتبه و اغف عنه و عى أقاربه"

و بعده أورد النّاسخ شعريين بالعربيّة و بعض الكلمات رجا فيها الدّعاء له من القارئ و الرحمة من الله و النّاسخ أنهى الكتابة ببنيّة من حياة المولّف في غاية الإيجاز وهي:

و بعد فهذا تفسير مسمّى بالتسلييل في تفسير التنزيل لمولانا عبد العزيز الفهراوي رحمه الله و النّاهية عى ذم معاوية و الصمصام التأويل وغير ذلك إلى أن بلغ مؤلفاته أربعين و كان عمره وقت وفاته رحمه الله قريبا من ثلاثين سنة و لم يترك ولدا لا ذكرا و لا أنثى
٣. و النّسخة الثالثة هي نسخة مصورة أخذتها من الأخ خدا بخش البوّة و هي من محبتي المصنوعة العرصاء و حصلت عليها بعد أن كنت قد

انتهيت من تحقيق المتن إلى نهاية سورة الرسائل، فاستعنت بها في تحقيق بقية المتن من أول سورة النّبا إلى آخر سورة النّاس كما أنّي ملأت البياضات الموجودة في النسختين الأولى مستعيناً بالورمز لها بالنّاء. و هذه النّسخة قد كتبت بيد ناسخ اسمه "مريد غوث" و سنة الكتابة غير مذكورة فيها و النّسخة نُسخَتْ بخط غير واضح و النّاسخ قد قام شرح بعض المفردات القرآنية في الفارسيّة على الهامش كما أنّه شرح بعض عبارات المولّف بالعربيّة و استعان في ذلك الشّرح من تفسير الرّمخسريّ و الزاهدّيّ و المخدوم محمد هاشم التتويّ. و النّسخة كاملاً و لا بياض فيها. إلا أنّ النّاسخ ترك بعض الكلمات سهواً كما أنّه أخطأ في إملاء بعض الكلمات حيث أهمل القواعد العربيّة و أدخل لام التعريف على المضاعف كتب النّاسخ في آخر النّسخة على الصّفحة الأخيرة "قول بالمنقول عنها حسب الطّاقة"

توفي ببارها
ربها منور

٤. و "للسبيل" نسخة في مكتبة خير المدارس بملتان و تنتهى النسخة إلى نهاية سورة النبا غير أنها مصنوعة بها.
٥. و النسخة الخامسة للتفسير المذكور عند الشيخ شهاب الدين الصوفي حصل عليها من أقارب الشيخ عبد الله الصوفي البهلوي الشجاع آبادي و حاولت أن أفيد منها لكنني لم أستطع الوصول إليها بأي طريق ممكن.

السبب في اختياري النسخة الأم

١. لأنها أقرب إلى المؤلف تاريخياً بحسب ما أعلم في هذا الشأن.
٢. و النسخة أقل نقصاً و تحريفاً و تصحيحاً من النسخ الأخرى المتواجدة لدى.

مكانة الكتاب و قيمته

قبل أن نتطرق إلى ذكر مكانة "السلسيل" و قيمته ينبغي لنا أن نصرح بأننا لسنا في حاجة إلى ذكر مكانته و قيمته لأن القراء الكرام هم الذين يقدرونه و يعرفون قيمته إلا أننا نتحدث و لو بإيجاز عن ظروف ثقافية أثرت في شخصية الفهاروي العلمي و تأثرت منها. نشير منها على وجه الخصوص المنهج الدراسي النظامي الذي قرره و طبقه الملا نظام الدين السهالوي المتوفى ١٤٢٨م بالمدارس العربية في شبه القارة و عنه يقول الدكتور بختيار حسني الصديقي بالأردنية ما معناه:

"بذلت غاية الجهد في اختيار الكتب أكثر إيجازاً في كل مادة و من المعلوم أنه كلما كان الكتاب الدراسي صعباً مع كونه موجزاً كان التمرين أكثر فائدة و كلما واجه دارس صعوبة في التمرين ازداد فهمه و تفكيره بقدر تلك الصعوبة" (١)

و صاحبنا العلامة الفهاروي كان قد تخرج من ذلك المنهج النظامي و طبعاً تكونت شخصيته العلمية منه فظهر أثر المنهج بشكل واضح بصورة تفسير موجز باسم "السلسيل" في تفسير التزويل و تناول فيه المباحث بغاية الإيجاز و من الجدير بالذكر و نحى نتعرض بفكره قيمة الكتاب أن نورد هنا بعض ميزات المخطوط و هي كالآتي:

١. غاية الإيجاز مع رعايته للتعبير الشامل عن المدلول المراد له و هذا فيه حذر الجلالين: السيوطي والمحلّي و ذلك النمط مفيد للغاية خاصة للقراء الذين ليس لديهم من الوقت الكافي لمطالعة الموسوعات الضخمة.

٢. تفسير بعض المفردات القرآنية بمعاني و نكاتٍ طريفة لم يخطر ببال أكثر المفسرين القدماء فيما ندرى منها تفسيره لفظة (فأقع) في (صفراء: فأقع لونها تشرّ الناظرين)

"بخالص الصّفرة لأنّ التّظنّ في الصّفرة مفرّج بالخاصّة" (٢)

و تفسيره آية (إن من الحجارة لما يهبط من خشية الله) بأنّ "هو صريح في أنّ للجماجم نوعاً من العلم و الحركة" (٣)

(١) راجع برصغير باك و هند كسي قديم عربى مدارس كا نظام تعليم ٢٣

(٢) راجع مخطوط السّلسيل الورقة : ١

(٣) راجع المرجع نفسه الورقة : ٢

و تفسيره آية (قل فيهما إثم كبير و منافع للناس) بأن الخمر "ليس مفرد يعدل الخمر نفعاً" (١)

و تفسير لفظ "تقوم" في "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" (٢) بأنه "تصوير أو تركيب العقل و الحواس فيه أو الإيمان لأنه يولد على الفطرة" و له ابتكارات كثيرة لم يتدرأ إليها قبله أحد من المفسرين و "السلبيل" ذو فائدة كبيرة للطلاب المتقدمين في دراسة التفسير لكونه موجزاً سهلاً.

(١) راجع مخطوط التسلبيل الورقة ٦:

(٢) راجع مخطوط التسلبيل الورقة

منهجه فی التألیف

كان العلامة الفراهرونی يتحلّى بميزة فی التألیف تخصّ به و هی إيجازه فی التألیف على وجه العموم و فی كتاب "التسلییل فی تفسیر التّنزیل" على وجه الخصوص و كان العلامة الفراهرونی جیل على الاختصار و الإيجاز (۱) و كان فی زمنی دراسته تداول المقرّرات الدّراسیة الّتی قام بترتیبها الملائ نظام الدّینی السّهلوی و الّتی تشتمل على أحد عشر علماً وثلاثة وأربعین كتاباً (۲) و كان یدرس و قذاک تفسیر البیضاوی المسمّى ب"أنوار التّنزیل و أسرار التّأویل" و تفسیر الجلالی فی مادة التّفصیل و كلاهما مختصراً غیر أنّ تفسیر الجلالی مختصراً فی غایة الاختصار و تأثّر العلامة الفراهرونی بجلال الدّینی السّیوطی (۳) و تفسیر الجلالی و خاصّة بميزته الإيجاز و الاختصار و هو یعزو فی مؤلّفاته إلى تصانیف السّیوطی (۴) و یشاق إلى ما لم یصل من تصانیفه إلى یدیه (۵) و كان الفراهرونی یفصّل السّیوطی على غیره من العلّماء (۶) و كان قد اجتمع لدی العلامة الفراهرونی ثلاث دوافع إلى الاختصار:

أولاً : جیلته على الاختصار
ثانياً : دراسته المقرّرات المشتملة على مختصر و تداولها فی زمانه و تأثّره به
ثالثاً : تأثّره بأسلوب تفسیر الجلالی تأثّراً للغایة

و قد التزم العلامة الفراهرونی برعاية الإيجاز و الاختصار فی كتاب "التسلییل" فتناول بالإیضاح الموجز المفردات و الآیات القرآنیة الّتی اعتبرها من القضايا الصّعبة و صرف النّظر عن الآیات و المفردات الّتی اعتبرها سهلاً ميسورة للقراء و من أمثلته على ذلك:

إنّهُ قام بإیضاح التّسمیة قبل سورة الفاتحة ثم أهمل الآتیة الأولى ثم تناول قوله تعالى (مالک يوم الدّینی) بالإیضاح و ترك بعده الآتیة بدون الشّرح و فسر الآیة الأخيرة من هذه السّورة الکریمة و هو یترك أحياناً بعض المفردات و الآیات كاملاً و یفسّر ما بعدها من المفردات و الآیات و فی بعض المواضع یترك آتیة بدون الإیضاح كما أنّه یترك

(۱) راجع التّبراس ۲

(۲) راجع برصغیر پاک و هند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم ۲۱

(۳) راجع التّبراس ۵۲۶

(۴) راجع المرجع نفسه ۵۲۶

(۵) راجع عالم الشّال الورقة الأخيرة

(۶) راجع التّبراس ۱۰۶

ثلاث آيات أو أكثر بدو إيضاح وهذا هو الأسلوب الخاص الذي اتبعه الفهراروى فى كامل تفسيره قد قام العلامة الفهراروى بإيضاح آية بلفظة "الله أعلم بمعنى مقطعات الفواتح" وأما الحروف المقطعة الأخرى فى سائر القرآن فلم يوضحها فيتضح أنه يرى أن الحروف المقطعة لا يعلم المراد الصحيح منها إلا الله.

إن العلامة الفهراروى يذكر أسباب النزول للآيات والسور بالإيجاز والاختصار عادة ولكنه يسترسل بعض الاسترسال إذا كان سبب النزول حدثاً هاماً أو ذا صلة بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وإليك ما صدر من قلمه فى سبب النزول لسورة الفتح:

"رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى السنة السادسة أنه اعتمر وطاف فزعم الصحابة أن تأويله يقع فى هذه السنة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة حتى نزل الحديبية وهى على حد الحرم فتجهز قريش للقتال فارسل إليهم عثمان رضى الله عنه بأنه جاء معتمراً غير محارب فشاخ أنهم قتلوه فأمر الصحابة أن يبايعوه على الجهاد وهذهبيعة الرضوان فصالحوه على أن يرجع من قابل يعتمر وأقام بالحديبية عشرين ليلة والمسلمون فى حزن من الإحصار فنزلت السورة آيات رجوعهم" (١)

يلتزم العلامة الفهراروى بالاختصار فى الآيات الفقهية وإذا كان المسئلة الفقهية صعبة تحتاج إلى مزيد من الإلقاء الصوة عليها استخدم بعض الإسهاب فعلى سبيل المثال أنه أطال الكلام فى إيضاح الآية المائة والسادسة من سورة المائدة لأن المسئلة الفقهية هنا تحتاج إلى التوضيح ويفسر الفهراروى طبقاً لوجه نظر الأحناف.

المفسر الفهراروى لا يتقف مع الإسرائيليات ولا وزن لها عنده وهو يستخف بها فغيرها فنذكر مثلاً ما ذكر بعض المفسرين فى تفسير "وَلَوْلَا أَنْتَ نَبِيُّ الْخُصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْخِزَابَ" الخ: قصة حول سيرة داود عليه السلام ما لا يلقى بشأن الأنبياء المعصومين وهى بأن داود عليه السلام كان تحته تسع وتسعون زوجة وكان لبعضهن زوجة وحيدة جميلة فأراها داود عليه السلام وأحب أن ينكحها فطلب من زوجها تطبيقها نعوذ بالله من ذلك ليكمل بها عدد المائة فجاء عنده ملكان فى صورة رجلين وهو فى المحراب يعبد الله فطلباً منه أن يحكم بينهما فى الخصومة وهى أن يأخذها تسع وتسعون نعمة ولصاحبه نعمة وحيدة فكان الأول يطالب صاحبه الآخر أن يعطيه نعمة الوحيدة فيكمل له عدد المائة ففطى داود بأنهما يمثلان إياه ووزيره وامتنع داود عما أراد من ضم زوج وزيره إلى أزواجه هو فتناول الفهراروى موقف المفسرين هذا برقة شديد ولم يستحسن سرد هذه القصة بل قال بصراحة وصراحة أما القصة المشهورة فمن أباطيل اليهود" (١)

ويوضح موقف الفهراروى مثلاً آخر وهو فى تفسيره آية سورة البقرة "وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ"

الخ فذكر بعض المفسرين أن داود لما قَتَلَ جَالُوتَ حَسَدَهُ طَالُوتُ و أراد قتله فاخفى داودَ كَيْحَاكِمُ الفَرَّارِيُّ قَانِلًا؟

”وَأَمَّا قَصَّةُ حَسَدِهِ عَلَى دَاوُدَ وَإِرَادَةِ قَتْلِهِ فَلَمْ تَصَحَّ“ (١)

و بالرغم من أنه ينتقد الإسرائيليات انتقاداً إلا أنه لا يرى بأساً بذكرها ما لم تكن مخالفةً للمبادئ الإسلامية فينبغي اتجاهاً هذا بما ذكره في تفسير الآية ” و زاده بسطة في العلم والجسم“ قانلاً؟

يَمُدُّ الرَّجُلُ الْقَانِمَ يَدَهُ فَيَبْلُغُ رَأْسَهُ“ (٢)

و العلامة الفراهروى حين ما ذكر قولاً من أقوال الصحابة و التابعين و المفسرين في تأييد أى شئ أو في رده لم يذكره نصاً بل يستشهد بها معناً و الفراهروى إذا فسر آية ما تفسيراً غير متداولو أحال إلى تفاسير القدماء مثل تفسيره لآية سورة الأنعام: ”إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ أَذْرُ“ الخ ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد من لفظة أبيه هنا والد إبراهيم بينما ذهب بعض منهم إلى أن المراد من لفظة أبيه هنا عم إبراهيم فالفراهروى ذهب مذهب الطائفة الثانية من المفسرين بما ذكرنا و أحال إلى السيوطى قانلاً؟

”عم إبراهيم على الصحيح عند السيوطى“ (٣)

و هكذا في تفسيره لآية سورة يونس ”اليوم نجيك بيدك لتكون لى خلفك آية“ أحال إلى الشيخ الأكبر ابن العربي قانلاً؟

”و زعم الشيخ الأكبر صاحب الفتوحات أن إيمانه مقبول و ما ورد من ذمه فحكاية لحال كفره و الله أعلم“ هنا لا يمنعنا من الرأى بأن الفراهروى سلك مسلك الشيخ الأكبر ابن العربي صاحب الفتوحات المكية لأن صاحبنا الفراهروى أحال إلى الشيخ الأكبر بدون آية ملاحظ عليه. منهج صاحبنا الفراهروى فى الغالب هو تفسير القرآن بالحديث النبوى الشريف فأقول الصحابة و التابعين و أعلام المفسرين كما أنه يأتى بأفكار مبتكرة و يتطرق أحياناً إلى مسائل الإعراب والاشتقاق و نكات البلاغة و نوادر التصوف و ما إلى ذلك من الأمور ذات الصلة بها.

و خلاصة القول أن تفسيره هذا سهل مبسط إلا أن إيجازه المفرط يسبب التعقيد و الغموض فى فهم العبارات أحياناً.

(١) راجع التسلييل فى تفسير التنزيل الورقة ٣٩

(٢) راجع التسلييل فى تفسير التنزيل الورقة ٢

(٣) راجع التسلييل فى تفسير التنزيل الورقة

(٤) راجع المرجع نفسه الورقة

مصادره فى التأليف

إِنَّ المؤلف لا يذكر مصادره، إِلَّا نادراً فى تصانيف نصّ مؤلفاته و ممّا ذكره من المصادر الّتى اعتمد عليها فى هذا التّأليف هى ثلاثة كتب: صحيح مسلم و البخارى و الجامع للترمذى غير أنه أحال آرائه إلى أكابر العلماء مثل جمال الدّين المحدث والقاضى عياض وإمام الماتريدى و الشّيخ محى الدّين ابى العربى و ابى هشام النّحوى الأنصارى ممّا يظهر أنه اعتمد على مؤلفاتهم فى تأليف هذا الكتاب. كان الفرهاروى مولعاً بالإيجاز بالعموم و لكنّه بلغ قفّته فى كتابه "السّلسيل فى تفسير التّنزيل" خاصّة و لعلّه تجنّب ذكر المصادر مراعيّاً الاختصار فأقول لئله اعتمد على تفسير الجلالين و البيضاوى و الرّمخسرى و النّسفى و الرازى و الماتريدى و كتب الأحاديث المتداولة و مؤلفات الرّركشّى و السيوطى و القاضى عياض الأندلسى و ابى هشام الأنصارى و كتب التّصوّف و الفلسفة و الكلام و من الصّعب ذكر أسماء مصادره كلّها و لكنّه أحال فى كتابه "الصّمصام" آرائه الكثيرة إلى التّفاسير القيّمة و بناءً عليه استطيع أن أقول، أنّه اعتمد على تلك التّفاسير القيّمة فضلاً عن ما ذكره فى تصانيف نصّ الكتاب من الكتب و أتماها أحال إليها من المؤلّفات فى الصّمصام فمنها

١. تفسير الطّبرى
٢. أسباب النزول للواحدى
٣. مجمع البيان
٤. تفسير أبى حيان الأندلسى
٥. شرح الطّيبى للكهف
٦. شرح السّيد سند للكهف
٧. قرآن القرآن لكليم الله الجهان أبادى.

منهج في التحقيق

الطريقة التي اتبعتها في البحث والتحقيق هي الطريقة المعروفة عند علماء التحقيق و سرت في منهج التحقيق على النحو الآتي:

أولاً: بحث ما وسعني البحث عن نسخ "السلسيل في تفسير التنزيل" في المكتبات الشخصية و الشعبية و الحكومية مستعيناً بفهارس الكتب و كتب التراجم و العلماء الكبار التي فجمعت نسختي كما أنني لم أفر بالحصول على نسخة كاملة ثم أطلعت على وجود نسخة كاملة و هي حسنة الحفظ فزت بالحصول عليها و ما أكاد أنتهي من العمل علماً بأن النسختين الأولى ناقصتي والثالثة الأخرى كاملة المسودة. أحدهما في المكتبة السلفية ببلدهور و رمزت لها بالأصل لأنها أقدم ثم قابلت عليها النسخة الثانية التي أخذت صورتها من مكتبة الخواجة عبد الودود الشخصية بملتان، مقابلة في غاية الدقة أثبت ما يختلف فيه هذه النسخ إثباتاً دقيقاً بالهامش.

ثانياً: اعتمدت في إثباتي بقية المتن على النسخة الثالثة كما أنني ملأت بعض الفراغات في كلتي النسختين الأولى منها.

ثالثاً: بذلت في تصحيح المتن و تحقيقه جهدي الجهد و ذكرت الخلافات في الهامش.

و كذلك خرجت شواهد التنزيل الكريم من المصحف الشريف و الأحاديث النبوية من كتب الأحاديث و وجوه الإعراب من أمات الكتب المختصة بها من المفسرين القدامى الخبيرة. بهذه الناحية من التفسير و كذلك رجعت إلى أمات الكتب التفسيرية التي تناول بعض نواحي التفسير خاصة.

رابعاً: شرحت في حدود قواعد التحقيق و أصوله ما وجدته من غموض و إبهام و لبس في العبارات و الكلمات معتمداً في ذلك على أمات الكتب التفسيرية.

خامساً: صوّت الأخطاء الكتابية مهما كان نوعها لحاجتي ملحة و كذلك أكملت ما ورد في نص الكتاب من سقط أو نقي معتمداً على المصادر الأساسية.

سادساً: أما رموز التحقيق فهي على النحو الآتي :

(١) وضعت ما سقط من إحدى النسخ بين قوسين () و كذلك ما اختلف فيه في بعض النسخ و ضعته أيضاً بين قوسين.

(٢) وضعت جميع التكميلات بين معقوفين و ألحقت بخاتمة الكتاب فهرساً لمصادر التحقيق و مراجعه و فهارس أخرى تعين الباحثين على مراجعة مواد الكتب. والحمد لمن وفقنا لهذا و الشكر لمن يشره لنا و سهله علينا و هو غافر الخطايا و مسدل العطايا و له الثناء في البدء و النهاية.

نصّ الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
[سورة الفاتحة مكتبة] (١)

| | | |
|------------------------|-------|--------------------------------------|
| بسم الله الرحمن الرحيم | ✽ ٣٠١ | أبتدى (٢) أو أقرأ (٣) |
| مالك يوم الدين | | مالك الأمور فيه (٤) |
| أنعمت | ٦٠١ | بالإسلام |
| غير المفضوب عليهم | ٧٠١ | اليهود (٥) |
| ولا الضالين | ٧٠١ | النصارى (٦) |
| آمين | | اسم فعل أى استجب (٧) و ليس من القرآن |

✽ هذه الآيات تامة للصور والآيات

- (١) التكملة في م
- (٢) اختار المؤلف مذهب الكوفي و هم يقولون في (بسم الله الرحمن الرحيم) والمحذوف فعل تقديره: ابتدأت و للمزيد من التفصيل راجع العكبري ٢/١
- (٣) راجع التهر الماد ٩/١
- (٤) و للمزيد من التفصيل راجع تفسير الجلاليني ١
- (٥، ٦) عى عدى بن حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني المفضوب عليهم اليهود و إني الضالين هم النصارى راجع فتح الباري ١٥٩/٨
- (٧) راجع تفسير الخازن ١٩/١

سورة البقرة مدنيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------|--------|---|
| آلَم | ١ : ٢ | الله أعلم (١) بمعنى مقطعات الفواتح. (٢) |
| ذلك الكتب | ١ : ٢ | القرآن (٣) أو السّورة (٤) مبتدأ. |
| لا ريب فيه | ١ : ٢ | خبر. |
| هدى | ٢ : ٢ | خبر ثانٍ (٥) أو حال. (٦) |
| الذين كفروا | ٦ : ٢ | أى من سبق القضاء بعدم إيمانه. |
| من يقول | ٨ : ٢ | هم المنافقون. (٧) |
| إلا أنفسهم | ٩ : ٢ | لأنه سبب عذابهم. |
| شياطينهم | ١٣ : ٢ | كبار الكفرة. (٨) |

- (١) قال عامر السّمعانيّ و سفيان الثّوريّ و جماعه من المحدثين في الحروف التي في أوائل السّور: هي سرّ الله في القرآن. و لله في كل كتاب من كتبه سرّ. فهي من المتشابه الذي انفرد الله تعالى بعلمه. و لا يجب أن يتكلّم فيها. و لكن نؤمن بها و نقرأ كما جاءت. و روى هذا القول عن أبي بكر الصّدّيق و عن عليّ بن أبي طالب رضی الله عنهما راجع تفسير القرطبيّ ١٥٣/١
- (٢) قال أبو حاتم: لم نجد الحروف المقطعة إلا في أوائل السّور راجع المرجع نفسه ١٥٣/١
- (٣) قال أبي الجوزي: و (الكتب) : القرآن راجع زاد المسير ٢٣/١.
- (٤) راجع تفسير السّفّ ٩/١.
- (٥) كذا في البياض ١/١٥٥.
- (٦) قال مكيّ في قوله تعالى (هدى) : في موضع نصب على الحال من (ذا) أو من (الكتب) راجع مشكل إعراب القرآن ١/١٤.
- (٧) ذكر الطّبريّ : عن أصحاب النّبىّ صلى الله عليه وسلّم : (و من النّاس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر و ما هم بمؤمنين) : هم المنافقون. و به قال الرّبيع بن أنس و أبي جريح راجع تفسير الطّبريّ ١/١١٦.
- (٨) قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم : (و إذا خلوا إلى شياطينهم) : أما شياطينهم فهم رؤسهم في الكفر راجع تفسير الطّبريّ ١/١٣٠.

| | | |
|-------------|--------|--|
| مثلهم | ٢ : ١٤ | أى المنافقون كقوم أو قدوا فى الظلمة فانطفأ (٩) نارهم لأنهم تكلموا بالإيمان وأضاعوه بالنفاق. |
| أو كصير | ٢ : ١٩ | كمطر أى كقوم "أخذهم" (١٠) مطرو ظلمة و مخاوف و ضل سبيلهم فيحتاجون إلى البرق و هو يكاد يخطف نور أبصارهم فصاروا مترددين خائفين و المنافقون فى ظلمة الضلال متحيرون خائفون من المسلمين. |
| شهداءكم | ٢ : ٢٣ | ألهمتكم (٣) للإعانة |
| و لى تفعلوا | ٢ : ٢٣ | معترضة (٤) |
| فاتقوا | ٢ : ٢٣ | لظهور الحجة |
| الحجارة | ٢ : ٢٤ | الأصنام (٥) أو الكبريت (٦) أو مطلقاً (٧) |
| منها | ٢ : ٢٥ | أى الجنات "و من" الأولى للابتداء و الثانية لبيان الرزق فى الدنيا |
| من قبل | ٢ : ٢٥ | شكلاً لأطعماً و الحكمة أن الطبع إلى المالوف أرغب. |
| متشابهاً | ٢ : ٢٥ | رداً لليهود. قالوا : كيف ذكر الله تعالى سبحانه |
| لا يستحى | ٢ : ٢٦ | الذباب والعنكبوت مع عظمه و جلالته (٨) |

- (١) جاء المؤلف بالفعل المذكور للفاعل الموتى المجازى التأنيث و استمر عليه فى سائر تفسيره مع أن المجنى بالفعل الموتى أرجع كما صرح به ابن هشام بالشواهد من التنزيل الكريم فى شرحه لقطر الندى ١٨٢، ١٨٣.
- (٢) فى الأصل أخذهم بالدال المهملة و هو تصحيف و التصويب من م.
- (٣) قاله ابن عباس و السدى و مقاتل و الفراء. راجع زاد المسير ٥١ / ٨.
- (٤) فى م متعوضة و هو تحريف
- (٥) فى م "الأصناف" و هو تحريف. قال الزبيد بن أنس فى قوله تعالى: (الحجارة) أنها أصنامهم التى عبدوها راجع زاد المسير ٥١ / ٨.
- (٦) قال ابن الجوزى فى قوله تعالى (الحجارة) : إنَّها حجارة الكبريت، و هى أشد الأشياء حرّاً إذا أحميت يُعذبون بها راجع المرجع نفسه ٥١ / ٨.
- (٧) كما يتبادر بمجرد قراءة قوله تعالى (الحجارة) فى الآية نفسها (و قودها النَّاسُ والحجارة)
- (٨) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع أسباب النزول ١٢.

| | | |
|---------|--------|--|
| ما | ٢ : ٢٦ | نكرة، مفعول ثانٍ: موصوف (١) بما بعده أو زائدة (٢) |
| ماذا | ٢ : ٢٦ | " ما " (٣) الذي. |
| مثلاً | ٢ : ٢٦ | حالاً (٤) أو تمييزاً (٥) |
| أو يوصل | ٢ : ٢٦ | بدل من الضمير "به" وهو النبي (٦) صلى الله عليه وسلم أو الرحم (٧) |
| خلق لكم | ٢ : ٢٩ | فلا شيء إلا "و" (٨) فيه نفع للبشر |
| خليفة | ٢ : ٣٠ | آدم (٩) عليه السلام |
| قالوا | ٢ : ٣٠ | فراصة (١٠) أو قياساً على الجي (١١) |
| اتجعل | ٢ : ٣٠ | استنكاف (١٢) عن الحكمة لا إنكار (١٣) |
| عرضهم | ٢ : ٣١ | المسميات (١٤) |

(١) راجع مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٢.

(٢) كذا في العكبري ١/ ٢٦

(٣) ساقطة من م.

(٤) قال مكّي في قوله تعالى (مثلاً): حال من ذا في (بهذا) والعامل فيه الإشارة والتّبيه راجع مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٢.

(٥) كذا في العكبري ١/ ٢٦

(٦) قاله الحسّ راجع زاد المسير ١/ ٥٤

(٧) قاله ابن عباس و قتادة والسدي راجع المرجع نفسه ١/ ٥٤.

(٨) ساقطة من م.

(٩) كذا في مفحّمات الأقراء ٣٩.

(١٠) راجع تفسير أبي السّعود ١/ ٨٣.

(١١) في م انكشاف وهو تحريف

(١٢) ذكر الرّجّاج : انهم قالوه لاستعلام وجه الحكمة، لا على وجه الاعتراض راجع زاد المسير ١/ ٦٠.

(١٣) قال أبو السّعود العماد في قوله تعالى (ثم عرضهم على الملائكة) : الضّمير للمسميات المدلول عليها بالأسماء كما في قوله تعالى (واشتعل الرأس شيباً) والتذكير لتغليب العقلاء على غيرهم و قرئ عرضهم و عرضها أي عرض مسمياتهم أو مسمياتها راجع تفسير أبي السّعود ١/ ٨٣

| | | |
|---------|--------|--|
| تكمون | ٢ : ٣٣ | طمع الخلافة (١) |
| عنها | ٢ : ٣٦ | عسى الجنة (٢) بخطأ "اجتهاده" (٣) زعم أنه نهى عسى شجرة مشخصة لا (عسى) (٤) نوعها |
| اهبطوا | ٢ : ٣٦ | جمع للزنتهما (٥) |
| حيى | ٢ : ٣٦ | وقت الموت (٦) |
| كلمات | ٢ : ٣٦ | (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِلَىٰ لِمَ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (٧) |
| يأتيتكم | ٢ : ٣٤ | ذُرِّيَّتْكُمْ (٨) |
| هدى | ٢ : ٣٨ | نبيُّ (٩) |
| بعهدى | ٢ : ٤٠ | الإيمان (١٠) |
| بعهدكم | ٢ : ٤٠ | الجنة (١١) |

- (١) قال البيضاوى فى قوله تعالى (و ما تكمنون): استباطهم أنهم أحقّاء بالخلافة وأنه تعالى لا يخلق خلقاً أفضل منهم راجع تفسير البيضاوى ١ / ٢٤
- (٢) رأى الفهراروى أنّ الصّميم فى (عنها) للجنة ويؤيده ماورد فى التّنزيل الكريم (كما أخرج أبويكم من الجنة) الأعراف: ٤
- (٣) فى م اجتهد و هو تحريف.
- (٤) التكملة من م.
- (٥) قال الزّمخشريّ فى قوله تعالى (اهبطوا): خطاب لآدم وحواء و إبليس والصّحيح أنه لآدم و حواء والمراد هما و ذُرِّيَّتَهما، لأنّهما لما كانا أصل الإنس و متشعبهم جعلاً كأنهما الإنس كلّهم. و الدّليل عليه قوله: (قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو راجع الكشاف ١ / ١٢٨
- (٦) قال ابن عبّاس فى قوله تعالى (إلى حى): وإلى فناء الأجل بالموت راجع زاد المسير ١ / ١٩١
- (٧) الأعراف: ٢٣.
- (٨) راجع التفسير المظهرى ١ / ٥٨
- (٩) قال ابن عبّاس و مقاتل فى قوله تعالى (هدى) الرسول راجع زاد المسير ١ / ٤١.
- (١٠) قال أبو العالية فى قوله تعالى (أوفو بعهدى أوف بعهدكم): عهده وإلى عبادته دين الإسلام أن يتبعوه (أوف بعهدكم) يعنى الجنة راجع تفسير الطبري ١ / ٢٥٠

| | | |
|------------------|--------|--|
| أول كافر به الحق | ٢ : ٢١ | من أهل الكتاب فيكون إثم خلفكم عليكم. |
| | ٢ : ٢٢ | ما في التوراة من تصديق النبي (١) صلى الله عليه وسلم و كانوا غيروه. |
| وتكتموا | ٢ : ٢٢ | جزم (٢) ب "لا" أو نصب (٣) بأن مقدرة |
| واركعوا | ٢ : ٢٣ | ولا ركوع لصلوة اليهود (٤) |
| واستمعوا | ٢ : ٢٥ | على حاجاتكم |
| إنها | ٢ : ٢٥ | الاستعانة (٥) أو الصلوة (٦) |
| لكبيرة | ٢ : ٢٥ | صعبة (٧) |
| يظنون | ٢ : ٢٦ | يؤقنون (٨) |
| فصلتكم | ٢ : ٢٦ | آباءكم (٩) |
| على العلمي | ٢ : ٢٦ | أهل زمانهم (١٠) |
| لا تجزى | ٢ : ٢٨ | لا تدفع (١١) |

- (١) قال مقاتل: إن اليهود أقرّوا بعض صفة محمّد صلى الله عليه وسلم و تكتموا بعضاً ليصدّقوا في ذلك فالحقّ إقرارهم و بيانهم و الباطل كتمانهم راجع التفسير المظهرى ٦٣ / ١
- (٢) قال الفرّا: إن شئت جعلت (و تكتموا) في موضع جزم، تريد به و لا تلبسوا الحقّ بالباطل و لا تكتموا الحقّ راجع معانى القرآن ٣٣ / ١.
- (٣) نصب بتقدير (أن) لأنّه جواب النهى بالفاء كما في البيان ٤٨ / ١
- (٤) ذكر ابن الجوزى في قوله تعالى (و اركعوا مع الرّاكعين): و قيل إنّما ذكر الركوع، لأنّه ليس في صلاتهم ركوع، و الخطاب لليهود راجع زاد المسير ٤٥ / ١.
- (٥) ذكره محمّد بن القاسم النّحوى راجع المرجع نفسه ٤٦ / ١.
- (٦) قاله ابن عباس، والحسن، و مجاهد، و الجمهور راجع المرجع نفسه ٤٦ / ١.
- (٧) قال القرطبي: و (كبيرة) معناها ثقيلاً شاقّة راجع تفسير القرطبي ٣٤٣ / ١.
- (٨) قال ابن الجوزى في قوله تعالى (يظنون): و الظنّ هاهنا بمعنى اليقين راجع زاد المسير ٤٦ / ١.
- (٩) قال أبو السعود العمادى في قوله تعالى (و أنى فصلتكم): عطف على (نعمتى) عطف الخاصّ على العامّ أى فصلت آباءكم راجع تفسير ابن السّعود ٩٨ / ١.
- (١٠) راجع تفسير القرطبي ٣٤٦ / ١
- (١١) قال القرطبي في قوله تعالى (لا تجزى نفس عن نفس شيئاً): أى لا تتواخذ نفس بذنب أخرى و لا تدفع عنها شيئاً راجع تفسير القرطبي ٣٤٤ / ١.

| | | |
|----------------|--------|--|
| عدل | ٢ : ٢٨ | فداء (١) |
| أربعين ليلة | ٢ : ٥١ | يصومها على الطور فيعطى التوراة. |
| العجل | ٢ : ٥١ | صاغه السامري، منافق بني إسرائيل، من الذهب، فعبده فندموا فسألوا التوبة فأمرؤا بالقتل. |
| و الفرقان | ٢ : ٥٣ | عطف تفسير (٢) أو المعجزات (٣) |
| فاقتلوا أنفسكم | ٢ : ٥٣ | أى يقتل من لم يعبد من عبده فقتل سبعون (٤) ألفاً في يوم. |
| القرية | ٢ : ٥٨ | بيت المقدس (٥) أو أريحا (٦). |
| حطة | ٢ : ٥٨ | أى سؤا لنا حطة. |
| قولاً | ٢ : ٥٩ | الحنطة مكان الحطة استهزأه و دخلوا على أساتهم (٦) و لم يسجدوا. |
| رجزاً | ٢ : ٥٩ | طاعونا (٨) فهلك في ساعة أربعة و عشرون ألفاً (٩) أو سبعون ألفاً (١٠) |
| طعام واحد | ٢ : ٦١ | نوعاً (١١) هو المنى و السلوى. |

- (١) قال ابن الجوزي: فأما العدل فهو الفداء، وسَمِيَ عدلاً، لأنه يعادل المَفْدَى راجع زادالمسير ٨ / ٤٤
- (٢) راجع زاد المسير ٨ / ٨١
- (٣) قال البيضاوي: و قيل أراد بالفرقان معجزاته الفارقة بين الحق و المبطل في الدعوى راجع تفسير البيضاوي ٨ / ٥٦
- (٤) قال ابن عباس: بلغ قتلهم سبعين ألفاً راجع تفسير الطبري ٨ / ٢٨٤
- (٥) قاله ابن عباس، و ابن مسعود، و قتادة، و السدي راجع زاد المسير ٨ / ٨٣
- (٦) و روى عن ابن عباس أيضاً في قوله تعالى (هذه القرية): إنها أريحا. راجع المرجع نفسه ٨ / ٨٣. و قال الحموي عن أريحا: هي مدينة الجبّار في الغور من أرض الأردن بالشام. سميت فيما قبل بأريحا بن مالك بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام راجع معجم البلدان ٨ / ١٦٥
- (٧) قال ابن عباس، و عكرمة: لأنهم دخلوا من قبل أساتهم راجع زاد المسير ٨ / ٨٦.
- (٨) قاله وهب بن منبه و للمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٨ / ٨٦
- (٩) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٨ / ٨٦
- (١١) قال البغوي: ورائها قال على طعام واحد و هما اثنا لأى العرب تعبر عن الاثنين بلفظ الواحد كما تعبر عن الواحد بلفظ الاثنين كقوله تعالى (يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان) راجع تفسير البغوي ٨ / ٤٨

| | | |
|----------------|--------|-------------------------------------|
| قَتَّاهَا | ٦١ : ٢ | خيارها |
| فومها | ٦١ : ٢ | حنظتها (١) |
| اهبطوا | ٦١ : ٢ | أمر تمجيز (٢) |
| مصرأ | ٦١ : ٢ | بلدة (٣) أو مصر فرعون (٤) |
| إلى الذي آمنوا | ٦٢ : ٢ | نفاقاً (٥) أو بالأنبياء الماضين (٦) |
| [ميثاقكم | ٦٣ : ٢ | على العمل بالتوراة (٧) |
| بقوة | ٦٣ : ٢ | بجداً (٨) (٩) |
| مافيه | ٦٣ : ٢ | في التوراة بالدراسة والعمل |
| [فصل الله | ٦٣ : ٢ | بالتوبة (١٠) ^{محل} |
| في السبت | ٦٥ : ٢ | بصيد السمك فمسخوا و هم/أيلة (١١) |
| فجعلناها | ٦٥ : ٢ | العقوبة (١٢) |

- (١) قاله ابي عباس. و السدي عن أشياخه. و أبومالك راجع زادالمسير ٨٨/١
- (٢) قال القرطبي في قوله تعالى (اهبطوا مصرأ) لأنهم قالوه في التبه و هذا عقوبة لهم راجع تفسير القرطبي ٣٢٩/١
- (٣) قال ابي عباس. و ابي مسعود. و قتادة. و ابي زيد في قوله تعالى (مصرأ): إنه اسم لمصر من الأمصار غير معبر راجع زادالمسير ٨٩/١
- (٤) رواه أبو صالح عن ابي عباس راجع المرجع نفسه ٨٩/١
- (٥) قاله سفيان الثوري في قوله تعالى (إلى الذي آمنوا): إنهم المنافقين راجع المرجع نفسه ٩١/١
- (٦) هذا معنى ما رواه السدي عن أشياخه و للمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٩١/١
- (٧) هذا معنى قول مقاتل راجع المرجع نفسه ٩١/١
- (٨) كذا في تفسير البغوي ٨٠/١
- (٩) التكملة في م
- (١١) قال الحموي في أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام و قيل هي آخر الحجاز و الشام و للمزيد من التفصيل راجع معجم البلدان ٢٩٢/١
- (١٢) كذا في تفسير القرطبي ٣٣٣/١

| | | |
|-----------------|--------|--|
| نكالا | ٦٦ : ٢ | "عبرة" (١) لمن شاهدها و مابعدھا من الأمم |
| لقومه | ٦٦ : ٢ | حين سألوه عن قتيل [لا يدرون] (٢) من قتله |
| هزوا | ٦٦ : ٢ | مهزوماً (٣) |
| لا فارض | ٦٤ : ٢ | مُسْتَهْ (٤) |
| بكر | ٦٨ : ٢ | صغيرة (٥) |
| عوان | ٦٨ : ٢ | وسط ذلك المذكور (٦) |
| فالق | ٦٩ : ٢ | خالص الصفرة (٧) و النظر في الصفرة مفرج بالخاصية |
| تثير | ٤١ : ٢ | صفته "ذلول" (٨) |
| و لانسى | ٤١ : ٢ | لاصلته |
| مسلمة | ٤١ : ٢ | من العيوب (٩) |
| لاشية | ٤١ : ٢ | لوى غير الصفرة (١٠) |
| بالحق | ٤ : ٢ | الواضح |
| و ماكادو يفعلون | ٤١ : ٢ | لكثرة ثمنها فلزعم أكثرها من السؤال عن صفات البقرة مع أن ذبح أى بقرة كانت يكفيهم فشرده الله تعالى عليهم بتضييق صفاتها فلم يجدوا الموصوفة إلا عند يتيم فلم يبيعها إلا بمل جلدھا ذهباً. |
| وماذ قتلتم | | أول القصة |

- (١) ما بين الواو ساقطة من م. قال الزمخشري قوله تعالى (نكالا): عبرة راجع الكشف ١٣٤/١
- (٢) التكملة من م
- (٣) قال ابى الأثير في قوله تعالى (أنتخذنا هزواً): و يجوز أن يكون التقدير: أنتخذنا مهزوماً بهم فإن المصدر بمعنى المفعول راجع إليهما ٩١/١
- (٤) راجع غرب القراء و تفسيره ٢٣
- (٥) قال ابى الجوزي: و العوان دوى المسته و فوق الصغيرة راجع زاد المسير ٩٤/١
- (٦) قال الزجاج: و فاقع نعمت للأصفر الشديد الصفرة يقال أصفر فاقع راجع المرجع نفسه ٩٨/١
- (٧) في م فرعون و هو تحريف
- (٨) قاله ابى عباس و أبو العالية، و قتادة، و مقاتل راجع زاد المسير ٩٩/١
- (٩) قال القراء في قوله تعالى (لاشية فيها) لا ليس فيها لوى غير الصفرة راجع معاني القراء ٢٨/١

| | | |
|-----------------|--------|--|
| فأذراتهم | ٢ : ٤٢ | فاختلفتم (١) |
| ببعضها | ٢ : ٤٣ | بجزء (٢) من البقرة أو بقلبها (٣) أو لسانها (٤) أو عجبها (٥) أو غيرها (٦) فأحياء الله تعالى وسمى "ابنى" (٤) عمه (٨) ومات فقتلًا وحرّمًا الميراث أيها اليهود (٩) |
| قلوبكم | ٢ : ٤٣ | المذكور من العجائب |
| ذلك | ٢ : ٤٣ | بل (١٠) |
| أو | ٢ : ٤٤ | أراد أن الحجر يفعل بخلاف قلوبهم فهي "أصلب" (١١) |
| وراء من الحجارة | ٢ : ٤٣ | أصله يتشقق |
| ليشقق | ٢ : ٤٣ | من الجبل، وهو صريح في أن للجماجم نوعاً من العلم |
| يهبط | ٢ : ٤٣ | والحركة |
| أفتطمعون | ٢ : ٤٥ | أيها المؤمنون (١٢) |
| يؤمنوا | ٢ : ٤٥ | "أى" (١٣) اليهود (١٤) |
| فريق | ٢ : ٤٥ | أى الأخبار (١٥) |

-
- (١) كذا في تفسير غريب القرآن ٥٤
(٢) راجع تفسير الطبري ٣٥٩ / ٨
(٣) لم أعتد إليه .
(٤) قاله الضحاك راجع زاد المسير ١٠٢ / ١
(٥) روى عن سعيد بن جبير في قوله تعالى (ببعضها) أنه عجب الذنب، وهو عظم بنى عليه البدن راجع المرجع نفسه ١٠٢ / ١
(٦) راجع تفسير الطبري ٣٦٠ / ٨
(٧) في الأصل "أبى عميه" وفي م بنى عمه وهو تحريف والتصويب من تفسير الجلالين ١٥
(٨) قال أبو العالية وقتادة وغيرهما في قوله تعالى (ثم قست قلوبكم) : المراد قلوب جميع بنى إسرائيل راجع تفسير القرطبي ٣٦٢ / ١، ٣٦٣
(٩) قال القرطبي في قوله تعالى (أو) : وقيل هي بمعنى بل كقوله تعالى (أرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون) المعنى بل يزيدون راجع المرجع نفسه ٣٦٣ / ٢
(١٠) في الأصل أصله وهو تحريف والتصويب من م
(١١) قاله أبو العالية وقتادة راجع زاد المسير ١٠٢ / ١
(١٢) ساقطة من م
(١٣) راجع تفسير الجلالين ١٦

| | | |
|-------------|--------|--|
| كلام الله | ٢ : ٤٥ | فى التوراة (١) |
| وإذا لقوا | ٢ : ٤٦ | أى المنافقون من اليهود (٢) |
| أما | ٢ : ٤٦ | بأنه المُبَشَّرُ به فى التوراة |
| قالوا | ٢ : ٤٦ | أى المجاهرون منهم للمنافقين (٣) |
| أتحدثونهم | ٢ : ٤٦ | المسلمين (٤) |
| بما | ٢ : ٤٦ | علمكم الله فى التوراة ليخاصمكم يوم القيامة |
| الكتاب | ٢ : ٤٨ | التوراة (٥) |
| إلا أمانى | ٢ : ٤٨ | ولكى أكاذيب (٦) محرفة |
| يظنون | ٢ : ٤٨ | لاحجة لهم على دينهم |
| معدودة | ٢ : ٨٠ | أربعين (٧) مدة عبادة العجل |
| اتخذتم | ٢ : ٨٠ | استفهام (٨) |
| بلى | ٢ : ٨١ | يدخلونها |
| من كسب سيئة | ٢ : ٨١ | كفر (٩) |
| للمعبود | ٢ : ٨٣ | ببإل الميثاق |

(١) راجع تفسير البضاوى ٦٣/١

(٢) قاله ابى عباس والحسن و قتادة راجع تفسير البغوى ٨٤ / ١

(٣) راجع تفسير البضاوى ٦٣ / ١

(٤) راجع معانى القرآن ٥٠ / ١

(٥) قال الطبرى: وإنما عني بالكتاب التوراة، و لذلك ادخلت فيه الألف و اللام لأنه قصد به كتاب

معروف بعينه راجع تفسير الطبرى ٣٤٢ / ١

(٦) قال الفراء فى قوله تعالى (إلا أمانى): و الأمانى الأحاديث المفتعلة و قال الحسن و قتادة هى من

التمنى و هى أمانيتهم الباطلة التى يتمنونها على الله عزوجل مثل قولهم (لى يدخل الجنة) أو

كان هوداً أو نصارى) و قولهم (لى تمسنا النار) أو إيماناً معدودة) و قولهم (نحى ابنه الله و

أحبّاه) فعلى هذا لا يكون بمعنى لكى، أى لا يعلمون الكتاب لكى يتمنوا أشياء لا تحصل لهم

راجع تفسير البغوى ٨٨ / ١

(٧) عى ابى عباس و قتادة أى اليهود قالت إى الله أقسم أن يدخلهم النار أربعين يوماً عدد عبادتهم

العجل راجع تفسير القرطبي ١٠ / ٢

(٨) قال أبو حيان الأندلسى: و همزة (اتخذتم) همزة استفهام راجع النهر الماد ٩٨ / ١

(٩) قال قتادة فى قوله (بلى من كسب سيئة) أما السيئة فالشرك و به قال أبو وائل و مجاهد و

السدى و عطاء و الربيع راجع تفسير الطبرى ٣٨٢ / ١ . ٣٨٥

| | | |
|--------------------|--------|---|
| إِحْسَانًا | ٨٣ : ٢ | أَيُّ أَحْسَنُوا إِحْسَانًا |
| حَسَنًا | ٨٣ : ٢ | وَعِظًا بِالْحَقِّ |
| تَوَلَّيْتُمْ | ٨٣ : ٢ | عَنِ الْمِيثَاقِ |
| أَنْفُسَكُمْ | ٨٣ : ٢ | أَيُّ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ |
| هُؤَلَاءَ | ٨٥ : ٢ | يَا هُؤَلَاءَ (١) وَ هُمْ قَرِيبَةٌ "حُلَفَاءُ" (٢) الْأَوْسُ وَ النَّضِيرُ "حُلَفَاءُ" (٣) الْخَزْرَجُ فَكَانَ كُلُّ فَرِيقٍ يَعْصِي "حُلَفَاءَهُمْ" (٤) إِذَا تَقَاتَلِ الْأَوْسُ وَ الْخَزْرَجُ فَيَقْتُلُ بَعْضُ الْيَهُودِ بَعْضًا وَ "يُخْرِجُهُ" (٥) مِنْ دِيَارِهِ وَ هُوَ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَسْرَ بَعْضُهُمْ خَلَصُوهُ بِالْفِدْيَةِ كَمَا فِي التَّوْرَةِ. |
| تَظَاهَرُونَ | ٨٥ : ٢ | "تَعَاوَنُونَ" (٦) |
| وَهُوَ | ٨٥ : ٢ | ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَ الْكَلَامِ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ (وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا) |
| بِبَعْضِ الْكُتُبِ | ٨٥ : ٢ | الْفِدَاءِ (٧) |
| بَعْضُ | ٨٥ : ٢ | تَرَكَ الْقَتْلَ وَ الْإِجْلَاءَ (٨) |
| الْآخَرَى | ٨٥ : ٢ | "كَقَتْلِ" (٩) بَنِي قَرِيبَةَ وَ نَفَى بَنِي "النَّضِيرِ" (١٠) |
| قَفِينَاهُ | ٨٤ : ٢ | أَتْبَعْنَاهُ (١١) |
| بِالرَّسْلِ | ٨٤ : ٢ | يُوشَعَ وَ أَشْمُوعِلَ وَ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ وَ غَيْرَهُمْ |
| الْبَيِّنَاتِ | ٨٤ : ٢ | الْمُعْجَزَاتِ (١٢) |

- (١) قَالَ الْقَتَبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (هُؤَلَاءَ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ): التَّفْدِيرُ يَاهُؤَلَاءَ، رَاجِعٌ لِأَعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٢٣/٨
- (٢، ٣، ٤) فِي مِ خَلْفَاءَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَ هِيَ تَصْغِيرُ
- (٥) فِي الْأَصْلِ "يُخْرِجُهُ" وَ هِيَ تَصْغِيرُ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
- (٦) فِي مِ تَعَاوَنُوا
- (٧، ٨) قَالَ أَبُو جَرِيرٍ فِي قَوْلِهِ (أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَ تَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ): كَفَرَهُمُ الْقَتْلُ وَ الْإِخْرَاجُ
- وَلِإِيمَانِهِمُ الْفِدَاءُ، رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٣٩٩/٨
- (٩) فِي مِ يَقْتُلُ
- (١٠) فِي الْأَصْلِ النَّصِيرُ بِالضَّادِّ الْمَهْمَلَةِ وَ هِيَ تَصْغِيرُ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
- (١١) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ التَّقْفِيَةُ الْإِتْبَاعُ وَ الْإِرْدَافُ مَاخُذٌ مِنْ اتِّبَاعِ الْقَفَا رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٢٣/٢
- (١٢) قَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ (وَ أَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ): الْبَيِّنَاتُ الْمُعْجَزَاتُ الْوَاضِحَاتُ كَمَا جَاءَ،
- الْمَوْتَى وَ إِبْرَاهِيمَ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ الْإِخْبَارُ بِالْمَغْفِيَاتِ رَاجِعٌ الْكَشَّافُ ١٦٢/٨

| | | |
|-----------|--------|---|
| كذبتم | ٢ : ٨٤ | كميسى" (١) و محمد عليهما السلام |
| تقتلون | ٢ : ٤٨ | كزكريا ويحيى |
| وقالوا | ٢ : ٨٨ | استهزا" (٢) |
| فقليلًا | ٢ : ٨٨ | أى ببعض الكتاب (٣) أو القلة بمعنى العدم (٤) |
| كتب | ٢ : ٨٩ | القرآن |
| يستفتحون | ٢ : ٨٩ | يقولون اللهم انصرنا بنى آخر الزمان (٥) |
| ما عرفوا | ٢ : ٨٩ | النبي المنعوت (٦) فى التوراة |
| بنسما | ٢ : ٩٠ | مانكرة بمعنى شئ وما بعده صفة (٧) |
| اشتروا | ٢ : ٩٠ | باعوا و ضيعوا |
| أن يكفروا | ٢ : ٩٠ | مخصوص بالذم |
| بغياً | ٢ : ٩٠ | حسداً (٨) علة لكفرهم |
| من فضله | ٢ : ٩٠ | وَحْيِهِ (٩) |
| بفضله | ٢ : ٩٠ | لكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم |
| على غضب | ٢ : ٩٠ | لكفرهم بعيسى عليه السلام |
| بماوراء | ٢ : ٩٠ | سواء (١٠) أو بعده (١١) أى القرآن |
| مؤمنين | ٢ : ٩١ | بالتوراة (١٢) |

-
- (١) فى م بعيسى
 (٢) كذا فى تفسير الجلالين ١٨
 (٣، ٤) راجع الكشاف ١٦٢/١
 (٥) فيه إشارة الى قول اليهود راجع تفسير الطبرى ٢١٢/١
 (٦) و فى الاصل "المبعوث" وهو تحريف والتصريب من م
 (٧) قال أبو السعود العمادى فى قوله (بنسما اشتروا به): مانكرة بمعنى شئ منصوبة مفسرة لفاعل
 بنس و اشتروا صفته أى بنس شئنا باعوا به أنفسهم راجع تفسير أبى السعود ١٢٩/١
 (٨) قاله قتاده راجع تفسير الطبرى ٢١٥/١
 (٩) فى م وجهه و هو تحريف
 (١٠) قاله الفراء راجع معانى القرآن ٦٠/١
 (١١) قاله الزجاج راجع زاد المسير ١١٣/١
 (١٢) كذا فى تفسير الجلالين ١٩

| | | |
|------------|---------|---|
| بنسما | ٩٣ : ٢ | مانكرة موصوفة بما بعدها و المذموم محذوف أى ما ذكر من قتل الأنبياء و عبادة العجل و الكفر بالقرآن و المراد لستم بمؤمنين بالتوراة لأن الإيمان به لا يدعو إلى طاعة الله |
| خالصة | ٩٣ : ٢ | كما زعموا (١) أن الجنة لهم قال ابن عباس: لو تمنوه لم يبق يهودى (٢) |
| و من الذين | ٩٣ : ٢ | أى (٣) و أحرص من المشركين و حرصهم لأنكار البعث و حرص اليهود لخوف العذاب مما تعدوه (٤) |
| يوذ | ٩٣ : ٢ | بيان لكونهم أحرص |
| لو | ٩٦ : ٢ | للمتنى (٥) أو مصدرية (٦) |
| ما هو | ٩٦ : ٢ | أحدهم (٧) |
| بأن يعترف | ٩٦ : ٢ | فاعل (٨) "مرحزحه" |
| قل من كان | ٩٤ : ٢ | نزل (٩) فى ابن سوريا اليهودى (١٠) قال ياتيكم جبريل و هو عدونا أهلك أسلافنا فلا تؤمن (١١) |
| عاهدوا | ١٠٠ : ٢ | الله (١٢) بطاعة التوراة أو النبى (١٣) بأن لا يعاونوا عدوه |
| كتاب الله | ١٠١ : ٢ | التوراة (١٤) |
| ما تتلوا | | أى كتب السحر و الكهانة دونها |

- (١) ذكر ابن الجوزى: كانت اليهود تزعم أن الله تعالى لم يخلق الجنة إلا لإسرائيل و ولده فنزلت هذه الآية راجع زاد السير ١١٦/١
- (٢) فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع الدر المنثور ٢٢٠/٨
- (٣) ساقطة من م
- (٤) فى م "تعبدوه" و هو تحريف
- (٥) قال الرمخشى فى قوله (لو يعمر): "ولو" فى معنى التمنى راجع الكشف ١٦٨/١
- (٦) قال أبو حيان الأندلسى فى قوله (لو يعمر) "ولو" عند بعض الكوفيين مصدرية راجع النهر المادى ١١١/١
- (٧) قال ابن الأثير (أى يعترف) فى موضع رفع بأنه فاعل (مرحزح) كأنه قال ما أحدهم يرحزحه من العذاب تعميره راجع البيان ١١١/١
- (٨) راجع أسباب النزول ١٤٠/١٦
- (٩) هو عبد الله بن سوريا الأعور كان من بنى ثعلبة و كان أعلم أهل الحجاز بالتوراة فى عصره راجع السيرة النبوية ١٦١/٢
- (١٠) و فيه إشارة إلى قول ابن سوريا راجع أسباب النزول ١٨
- (١١) (١٢) كذا فى تفسير الجلالين ٢١
- (١٢) قال السدى نبذوا التوراة و أخذوا بكتاب آصف و سحر هاروت و ماروت راجع تفسير القرطبي ٢١

| | | |
|------------------|---------|--|
| الشياطين | ١٠١ : ٢ | المسترق للسمع فى عهد سليمان عليه السلام وأصلوا الناس فدفنها (١) سليمان فلما مات أخرجوها وقالوا كان ساحراً لا نبياً (٢) فتبعهم اليهود بالسحر والكهانة |
| وما كفر وما أنزل | ١٠١ : ٢ | عطف تفسير على "السحر" (٣) أو (٤) على "ماتلوا" (٥) |
| ببابل | ١٠١ : ٢ | بلدة عند الكوفة وأنزل عليهما السحر، يُعلمانه من بشر عن الإيمان ابتلاءً من الله وقصة ابتلائهما بالزهرة أنكروها القاضي عياض (٦) المحدث والبيضاوى (٧) وهى مَرْوَة بأسانيد عن ابى عمر (٨) رضى الله عنهما (٩) موقوفة (١٠) ومرفوعة (١١) والله أعلم |

- (١) راجع تفسير الطبرى ١/٢٢٢، ٢٢٥
 (٢) وفيه إشارة إلى قول المسترق راجع تفسير البغوى ٩٨/١
 (٣) كذا فى البيان ١١٣/١
 (٤) وفى م "و" مكان أو
 (٥) كذا فى المبكرى ٥٥/١
 (٦) قال فى كتابه الشفا ٥٥/٢: "قصه هاروت و ماروت و ما ذكر فيها أهل الأخبار (و نقله المفسرون و ما روى عن على و ابى عباس فى خبرهما و ابتلائهما فاعلم أكرمك الله أن هذه الأخبار) لم يرو منها شئ لاسقيم و لاصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ليس هو شئ يؤخذ بقياس و الذى منه فى القرآن اختلف المفسرون فى معناه و أنكر ما قال بعضهم فيه كثير من السلف و هذه الأخبار من كتب اليهود و افترانهم و قد انطوت القصة على شنع عظيمه راجع الشفا ١٥٥/٢
 (٧) قال البيضاوى فى قوله (و ما أنزل على الملكين) و هما ملكان أنزلا لتعليم السحر ابتلاءً من الله للناس و تمييزاً بينه و بين المعجزة و ما روى أنها مثلاً بشري و رُجِبَ فيها الشهوة فتعرضاً لامرأة يقال لها زهرة فحملتها على المعاصى و الشرك ثم صعدت إلى السماء بما تعلمت منهما فمحكى عن اليهود راجع تفسير البيضاوى ٤٣/١
 (٨) وهى مروة عن على و ابى عباس و ابى مسعود و كعب الأخبار و السدى و الكلبي أيضاً راجع تفسير القرطبي ٥٣/٢
 (٩) مابى الواو ساقطة من م
 (١٠) ذكر السيوطي: أخرجه سعيد بن منصور عن مجاهد عن ابى عمر راجع الدر المنثور ٢٣٨/١
 (١١) ذكر السيوطي: أخرجه سعيد و ابى جرير و الخطيب فى تاريخه عن نافع عن ابى عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ذكر السيوطي أيضاً أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان عن طريق موسى بن جبير عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابى عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع الدر المنثور ٢٣٨/١

| | | |
|---|---------|---------------|
| من صلة فى الموضوعين | ١٠١ : ٢ | من أحدي |
| فى الآخرة أى السحر | ١٠٢ : ٢ | و ما يضرهم |
| اختار السحر واللام للابتداء و "علموا" معلق (١) | ١٠٢ : ٢ | لمى اشتراه |
| مانكرة موصوفة بما بعدها و المذموم محذوف أى السحر | ١٠٢ : ٢ | ولبسنا |
| باعوا (٢) | ١٠٢ : ٢ | شروا |
| مبتدا | ١٠٢ : ٢ | لمشوية |
| خبر و الجملة جزء | ١٠٢ : ٢ | خير |
| جوابه محذوف فى الموضوعين أى لما فعلوا هذا | ١٠٣ : ٢ | لوكانو يعلمون |
| أمر من المراعاة يقولونه إذا تعلموا علماً أى أمهلنا | ١٠٤ : ٢ | راعنا |
| حتى نفهمه و هو سبب بلغه اليهود فكانوا يفرحون به | | |
| بدله و هو بمعنى | ١٠٤ : ٢ | وقولوا |
| عطف على "أهل الكتاب" و "لا" صلة | ١٠٤ : ٢ | ولا المشركين |
| "من" صلة | ١٠٥ : ٢ | من خير |
| شرط | ١٠٦ : ٢ | مانسخ |
| من القلوب و بعض القرآن رُفِعَ لحكمة يعلمها الحق تعالى | ١٠٦ : ٢ | أو نُسِهَا |
| جزء | ١٠٦ : ٢ | نات |
| أنفع للمؤمنين فى الدنيا و الآخرة نزلت ردّاً لطعن الكفار على النسخ (٣) | ١٠٦ : ٢ | بخير |
| منقطعة ردّة على مقترحي الآيات و هم اليهود (٤) أو المشركون (٥) | ١٠٨ : ٢ | أم |
| قالوا (أرنا الله جهرةً) (٦) فهلكوا | ١٠٨ : ٢ | كما سئل موسى |

(١) قال ابى الأنبارى فى قوله لمى "اشتراه": اللّام علّقت "علموا" أى يعمل فيما بعدها لأى لأم الابتداء. تقطع ما بعدها عما قبلها راجع البيا ١١٥/١

(٢) راجع تفسير غريب القرآن ٦٠

(٣) كذا فى أسباب النزول ١٩

(٤) كذا فى تفسير البغوى ١٠٤/١

(٥) كذا فى زاد المسير ١٢٩/١

(٦) النساء ١٥٣

| | | |
|-----------------|---------|--|
| لو | ٢ : ١٠٨ | مصدرية |
| حسداً | ٢ : ١٠٩ | عَلَّةٌ - وَدَّ (١) |
| من عند أنفسهم | ٢ : ١٠٩ | يتعلق (٢) بـ "ودَّ" (٣) أو صفة لـ (حسداً) تأكيداً للودِّ و الحسد- |
| تبيين (٣) | ٢ : ١٠٩ | في التوراة |
| بأمره | ٢ : ١٠٩ | القتال (٥) و الجزية (٦) |
| و قالوا | ٢ : ١١١ | لفَتْ و نشرُ مجعلاً اعتماداً على أن كلاً من الفريقين يكفر الآخر حكاية لسناطرة يهود المدينة مع نصارى نجران حين وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم. جمع هائـو - |
| هوداً | ٢ : ١١١ | جمع هائـو - |
| أمانهم | ٢ : ١١١ | أمالهم الكاذبة - |
| الكتاب | ٢ : ١١٣ | التوراة (٦) و الإنجيل (٤) في كل منهما تصديق موسى و عيسى عليهما السلام. |
| الذين لا يعلمون | ٢ : ١١٣ | مشركوا (٨) مكة أنكروا كلَّ ديدن سوى دينهم. |
| و من أظلم | ٢ : ١١٣ | نزل في الروم (٩) خربوا بيت المقدس أو في قريش (١٠) لواقعة الحديبية و حينئذ منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام (١١) |

- (١) في م يودَّ و هو تحريف
(٢) و في م متعلق
(٣) و في م تبيوَّة و هو تحريف
(٤) و في م تبيين و هو تحريف
(٥) قال الزمخشري في قوله (حتى يأتي الله بأمره): هو قتل بني قريظة وإجلاء بني النضير وإذلالهم
بضرب الجزية عليهم راجع الكشاف ١٤٤/١
(٦) قال ابن عباس: لما قدم أهل نجران من النصارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتهم أحبار
يهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رافع بن حرملة ما أنتم على شيء و كَفَرُوا
بعيسى و بالإنجيل و قال رجل من أهل نجران من النصارى لليهود: ما أنتم على شيء و جحد نبوة
موسى و كَفَرُوا بالتوراة فأنزل الله في ذلك من قولهما (و قالت اليهود ليست النصارى على شيء و
قالت النصارى ليست اليهود على شيء و هم يتلون الكتب) راجع تفسير ابن كثير ١٥٦/١
(٨) قال مقاتل في قوله (الذين لا يعلمون): هم مشركوا العرب قالوا لمحمد و أصحابه: لستم على شيء
راجع زاد المسير ١٣٣/١
(٩) قاله السدي راجع تفسير الطبري ٣٩٩/١
(١٠) هذا مأخوذ من قول ابن زيد راجع زاد المسير ١٣٣/١
(١١) التكملة من تفسير الطبري ٣٩٩/١

| | | |
|---------------------|---------|--|
| خرابها | ١١٣ : ٢ | تعطيلها |
| خائفين | ١١٣ : ٢ | من الله تعالى أو من المؤمنين (١) ففيه وعد لهم بالنصر (٢) |
| خزئ | ١١٣ : ٢ | القتل والسبي والجزية (٣) |
| ولله المشرق والمغرب | ١١٥ : ٢ | أي الجهات كلها نزلت في صلوة المتحرى المخطئ (٤) أو المصلّي على الذّابة في السفر (٥) أو ردّاً لطعن اليهود (٦) على نسخ القبلة "بأمره" (٧) |
| تولوا | ١١٦ : ٢ | قبلته (٨) |
| وجه الله | ١١٥ : ٢ | يهود في عزيز و النصارى في عيسى كفار مكة |
| "وقالوا" (٩) | ١١٦ : ٢ | أي قریش و من قبلهم في العناد وإنكار الآيات نفى أي لاتعاتب على كفرهم أو نهى أي لاتشفع لهم أي مسلموا اليهود كعبد الله بن سلام حال (١٠) |
| الذين لا يعلمون | ١١٨ : ٢ | بلا تحريف خبر |
| تشابهت قلوبهم | ١١٨ : ٢ | الأوامر (١١) و النواهي (١٢) |
| و لاتستل | ١١٩ : ٢ | فالأنبياء بعده على ملته |
| الذين أتيناهم | ١٢١ : ٢ | أي و اجمل منهم أنمة |
| يتلون | ١٢١ : ٢ | الإمامة (١٢) |
| حق تلاوته | ١٢١ : ٢ | |
| أولئك | ١٢١ : ٢ | |
| بكلمات | ١٢٢ : ٢ | |
| إماماً | ١٢٣ : ٢ | |
| و من ذرئتي | ١٢٣ : ٢ | |
| عهدي | ١٢٣ : ٢ | |

(٢٠١) كذا في تفسير البضاوي ٤٤/١

(٣) و في الأصل الخزية بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م

(٦٥٣) راجع تفسير البغوي ١٠٤/١، ١٠٨

(٤) في م "ياده" و هو تحريف

(٨) في م "قبلة اليهود" و هو تحريف

(٩) ساقطة من م

(١٠) قال مكي "يتلون" حال من "الكتب" أو من المصنوع المنسوب في أتيناهم راجع مشكل راعرب القرآن ٤٠/١

(١٢١) راجع الكشف ١٨٣/١

(١٣) رواه أبو صالح عن أبي عباس و به قال مجاهد و سعيد بن جبير راجع زاد المسير ١٣٠/١

| | | |
|--------------|---------|---|
| الظالمين | ١٢٣ : ٢ | الكافرين (١) منهم . |
| مثابة | ١٢٥ : ٢ | مرجعاً (٢) أو محلّ (٣) ثواب . |
| مصلّى | ١٢٥ : ٢ | لركعتي الطواف . |
| الركع السجود | ١٢٥ : ٢ | جمع راعٍ و ساجد . |
| و اوزق | ١٢٦ : ٢ | و لذا نقل الطائف من الشام (٤) إليه (٥) |
| من أمي | ١٢٦ : ٢ | بدل من أهله . |
| القواعد | ١٢٤ : ٢ | أصول الجدران . |
| رينا | ١٢٤ : ٢ | أي يقولان . |
| مناسكنا | ١٢٨ : ٢ | للحج (٥) أو الشرع (٦) كله . |
| رسولاً | ١٢٩ : ٢ | و هو محمد صلى الله عليه وسلم . |
| و من يرغب | ١٣٠ : ٢ | إنكار . |
| بها | ١٣٢ : ٢ | بالملة . |
| أم كنتم | ١٣٣ : ٢ | ردّ لليهود قالوا: أوصى بنيه باليهودية . (٤) |
| تلك | ١٣٣ : ٢ | أي إبراهيم (٨) و بنوه . |
| خلت | ١٣٥ : ٢ | مضت . |
| و قالوا | ١٣٥ : ٢ | لفّ و نشر مجمل كما مرّ (٩) |
| قولوا | ١٣٥ : ٢ | أيها المؤمنون . |
| لا تفرق | ١٣٦ : ٢ | بتصديق نبي و تكذيب آخر . |
| أمنوا | ١٣٤ : ٢ | أهل الكتاب |
| بمثل | ١٣٤ : ٢ | البا . (١٠) أو مثل (١١) زائدة |

(١) قاله أبي جبير و السّدى راجع .

١٣١/٨

(٢،٣) كذا في تفسير البضاوي ٨١/٨

(٤) وذكر الأذرقعي عن الكلبي بأسناده قال: لئادعا إبراهيم عليه السلام (فاجعل أُنثى من الناس تهوى إليهم و ارضقهم من الثمرات) فنقل إليهم الطائف و كانت قرية بالشّام راجع معجم البلدان ١٢/٣

(٥) قال قتادة و السّدى: المناسك هنا مناسك الحج و معالمة راجع تفسير القرطبي ١٢٨/١

(٦) قال البغوي في قوله (مناسكنا): شرائع ديننا و معالم حجنا راجع تفسير البغوي ١١٦/١

(٧) راجع أسباب النزول ٢٢

(٨) قلت أشار بقوله تلك إلى إبراهيم و بنيه و أنّه مراعيّاً لخبره الموت و هو تامّة

(٩) راجع التّسلييل

(١٠) قال العكبري البا . زائدة و مثل صفة لمصدر محذوف تقديره بإيماننا مثل إيمانكم راجع العكبري ٦٦/١

(١١) كذا في المرجع نفسه ٦٦/١

| | | |
|----------------|---------|--|
| ما | ٢ : ١٣٤ | موصولة على الأول مصدرية على الثانى |
| شقايق | ٢ : ١٣٤ | خلاقكم |
| فسيكفيكم الله | ٢ : ١٣٤ | وعد بالنصر |
| صبغة الله | ٢ : ١٣٨ | أى قولوا صبغنا الله صبغةً بالإيمان و قيل هو لمشاكلة قول النصارى يفسسون أولادهم فى ماء أصفر ويقولون صار نصرانياً (١) |
| فى الله | ٢ : ١٣٩ | فى أنه لم يبعث نبياً مالا منكم |
| سيقول | ٢ : ١٣٢ | كان النبى صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة يصلى إلى بيت المقدس و يحب أن يؤمر بالكعبة فأمر بها فهو فى صلوة الظهر فتحول إلى الكعبة (٢) و صلى الركعتين الأخيرتين (٣) إليها فأخبره الحق سبحانه بطعن السفهاء على النسخ (٤) |
| السفهاء | ٢ : ١٣٢ | المنافقون (٥) أو اليهود (٦) أو المشركون (٧) |
| و كذلك | ٢ : ١٣٣ | كما هديناكم |
| وسطاً | ٢ : ١٣٣ | عدولاً (٨) |
| شهداء | ٢ : ١٣٣ | على تبليغ الرسل أمهم إذ علموه من القرآن |
| عليكم | ٢ : ١٣٣ | على أنه بلغكم أو على عدالتكم |
| التي كنت عليها | ٢ : ١٣٣ | مفعول ثانٍ و هى الكعبة أى قبل الهجرة |
| من ينقلب | ٢ : ١٣٣ | من ارتد إنكاراً للنسخ |
| إن كانت | ٢ : ١٣٣ | مخففة أى التولية إلى الكعبة |

- (١) قال ابى عباس بن النصارى كان إذا ولد له جرم رافقته عليه سبعة أيام غمسوه فى ماء لهم يقال له ماء العمى و من استحم به لم يضره رابح
- حقاً راجع تفسير القرطبي ١٣٢/١
- (٢) و كان صلى الله عليه وسلم فى مسجد بني قنينة ذلك المسجد مسجد القبلتين راجع تفسير القرطبي ١٣٨، ١٣٨/١
- (٣) و فى م الأخيرين و هو تحريف
- (٤) راجع تفسير البغوي ١٢٢/١
- (٥) قاله السدي راجع تفسير الطبري ٢/٢
- (٦) قاله مجاهد و البراء و ابى عباس راجع المرجع نفسه ١/٢
- (٧) قاله أبو صالح عن ابى عباس راجع زاد السير ١٥٣/١
- (٨) كذا فى تفسير الجلالين ٢٩

| | | |
|-----------|---------|---|
| لكبيره | ١٣٣ : ٢ | ثقيلة - |
| رايمانكم | ١٣٣ : ٢ | صلوتكم (١) إلى بيت المقدس ففيها أجر |
| في السماء | ١٣٣ : ٢ | في جنبها انتظاراً للوحى بنسخ القبلة - |
| أنه الحق | ١٣٣ : ٢ | أى التولى لأنه مكتوب في أسفارهم (٢) |
| و مابعضهم | ١٣٥ : ٢ | فإن قبله اليهود مغرب بيت المقدس و النصرى مشرقه - |
| يعرفونه | ١٣٦ : ٢ | محمداً صلى الله عليه وسلم منعوتاً بحليته - |
| و لكل | ١٣٦ : ٢ | من الأمم - |
| وجهه | ١٣٦ : ٢ | قبلة - |
| هو | ١٣٨ : ٢ | أى كل (٣) أو الله سبحانه (٤) |
| موليها | ١٣٨ : ٢ | أحد المفعولين محذوف أى كل (٥) أمة موليتها وجهه أو الله (٦) موليتها راياء - |
| يأت بكم | ١٣٨ : ٢ | يوم الحشر - |
| ومن حيث | ١٣٩ : ٢ | من أى مكان - |
| خرجت | ١٣٩ : ٢ | للسفر - |
| ورانه | ١٣٩ : ٢ | التولى - |
| حجة | ١٥٠ : ٢ | هى قول اليهود: محمد يصلى إلى قبلتنا و "ينكر" (٤) ديننا (٨) و قرشي: إنه يدعو إلى مله إبراهيم و يخالف قبلته (٩) |
| ظلموا | ١٥٠ : ٢ | عاندوا (١٠) وقالوا "حق" (١١) إلى وطنه (١٢) |

- (١) قال ابن الجوزى فى قوله (و ماكان الله ليضيع إيمانكم): والإيمان المذكور هاهنا أريد به الصلوة فى قول الجماعة راجع زاد المسير ١٥٥/١
- (٢) قال أبو العالية: رأى فى كتابهم الأمر بالتوجه إلى الكعبة راجع المرجع نفسه ١٥٤/١
- (٣) كذا فى تفسير القرطبي ١٦٣/٢
- (٤) قاله الأخفش راجع تفسير البغوى ١٢٦/١
- (٥) كذا فى تفسير البضاوى ٨٩/١
- (٦) فى م يتكرر و هو تحريف
- (٨) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير البضاوى ٩٠/١
- (٩) فيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير البضاوى ٩٠/١
- (١٠) راجع تفسير الجلالين ٣١
- (١١) فى م يحى
- (١٢) فيه إشارة إلى قولهم راجع زاد المسير ١٥٩/١

| | | |
|--------------------|---------|---|
| و لا تُنمَّ | ٢ : ١٢٩ | عطف على "لئلا يكون:" |
| نعمتي | ٢ : ١٥٠ | الإسلام (١) أو الجنة (٢) أو الرزية (٣) |
| كما أرسلنا | ٢ : ١٥١ | متصل بقوله: "لأنتم" أو بقوله "فأذكروني:" |
| استعينوا | ٢ : ١٥٣ | على نجاة (٣) الأبد- |
| أموات | ٢ : ١٥٣ | أي هم أموات- |
| أحياء | ٢ : ١٥٣ | كطيور خضر تأكل ثمر الجنة- |
| الخوف | ٢ : ١٥٥ | من العدو (٥) أو من الله (٦)- |
| و الجوع | ٢ : ١٥٥ | القحط (٤) أو الصوم (٨) |
| من الأموال | ٢ : ١٥٥ | بالهلاك (٩) أو الزكوة (١٠)- |
| و الأنفس | ٢ : ١٥٥ | بالشهادة (١١) أو المرض (١٢) |
| والثمرات | ٢ : ١٥٥ | من الشجر (١٣) أو الأولاد (١٤)- |
| رأى الصفا و المروة | ٢ : ١٥٨ | جبلان كان عليهما في الجاهلية صنمان أساف و نائلة |
| خيراً | ٢ : ١٥٨ | فكرة المسلمون السعي بينهما فنزلت (١٥) |
| رأى الذين يكتُمون | ٢ : ١٥٩ | تظوعاً خيراً- |
| | | علما (١٦) اليهود كتموا نعت النبي عليه السلام |

- (١) قال علي بن أبي طالب: تمام النعمة الموت على الإسلام راجع تفسير البغوي ١٢٨/١
- (٢) قال سعيد بن جبير: لا يتم نعمته على المسلم إلا أن يدخل الجنة راجع المرجع نفسه ١٢٨/١
- (٣) قد انفرد الفرهاروي بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
- (٤) في م نجات بالناء المفتوحة و هو خطأ في الرسم
- (٥) قال أبي عباس في قوله (ولنبلونكم بشئ من الخوف) أي خوف العدو و الفرع في القتال راجع تفسير القرطبي ١٤٣/٢
- (٦) قال الشافعي في قوله (و لنبلونكم بشئ من الخوف) هو خوف الله عز وجل راجع المرجع نفسه ١٤٣/٢
- (٧) قاله أبي عباس راجع المرجع نفسه ١٤٣/٢
- (٨) قاله الشافعي راجع المرجع نفسه ١٤٣/٢
- (٩) كذا في تفسير البغوي ١٣٠/١
- (١٠) حكاه أبو سليمان الدمشقي عن بعض أهل العلم راجع زاد المسير ١٦٢/١
- (١١) حكاه أيضاً أبو سليمان الدمشقي راجع المرجع نفسه ١٦٢/١
- (١٢) كذا في تفسير البغوي ١٣٠/١
- (١٣) قال أبي عباس المراد قلة النبات و انقطاع البركات راجع تفسير القرطبي ١٨٣/٢
- (١٤) قال الشافعي: المراد موت الأولاد و ولد الرجل ثمرة قلبه راجع تفسير القرطبي ١٤٣/٢
- (١٥) راجع أسباب النزول ٢٥
- (١٦) راجع تفسير القرطبي ١٨٣/٢

| | | |
|---------------|---------|---|
| الكتاب | ١٥٨ : ٢ | التوراة: (١) |
| اللاعنون | ١٥٩ : ٢ | الملائكة و المؤمنين. |
| بينوا | ١٦٠ : ٢ | ما كتموا |
| فيها | ١٦٢ : ٢ | في اللعة (٢) أو النار (٣) |
| بما ينفع | ١٦٣ : ٢ | ما مصدرية أو موصولة (٤) |
| أنداداً | ١٦٥ : ٢ | أصناماً (٥) أو أحياناً مضليين (٦) |
| أشد حياء | ١٦٥ : ٢ | من جبههم لأنداد. |
| أذ يرون | ١٦٥ : ٢ | حين يبصرون. |
| أن القوة لله | ١٦٥ : ٢ | قائم مقام مفعولى يرى و جواب لو محذوف أى لندموا و فى قرأة قرئ بالفوقية الموصول مفعوله أى تبصرهم و الجواب لرأيت أمراً عظيماً و "إن القوة" بدل من العذاب أو تعليل بحذف اللام. |
| أذ تيرا | ١٦٦ : ٢ | بدل من أذ يرون. |
| الأسباب | ١٦٦ : ٢ | أسباب التودد (٧) و التناصر: |
| لو | ١٦٦ : ٢ | للتضي. |
| كرة | ١٦٦ : ٢ | رجوعاً إلى الدنيا. |
| حسرات | ١٦٦ : ٢ | حاله (٨) |
| منهم | ١٦٨ : ٢ | من الأنداد. |
| خطوات الشيطان | ١٦٩ : ٢ | فى تحرير الحلال و العكس. |
| وأن تقولوا | ١٦٩ : ٢ | فى التحريم و التحليل. |
| و مثل الذين | ١٤١ : ٢ | صفة داعيهم كالمصوت بحيوان لا يفقه من الكلام إلا الصوت. |

- (١) قاله أبى عباس راجع زاد المسير ١٦٥/١
 (٢) قاله أبى مسعود و مقاتل راجع المرجع نفسه ١٦٥/١
 (٣) كذا فى تفسير البغوى ١٣٢/١
 (٤) راجع النهر الماد ١٥٨/١/١
 (٥) قاله أبى زيد راجع زاد المسير ٣٩/١
 (٦) قال أبى عباس و السدى المراد بالأنداد الرؤساء المتبعون يطيعونهم فى معاصى الله راجع
 تفسير القرطبى ٢٠٣/٢
 (٧) و فى الأصل "التودد" و هو تحريف والتصويب من م
 (٨) قال أبى الأتبارى فى قوله (حسرات): حال من الهاء و الميم فى يرقبهم راجع البيان ١٦٨/١

| | | |
|------------|---------|--|
| وانما حرم | ١٤٢ : ٢ | حصر (١) بالإضافة إلى ما حرم الكفار معها من السوائب أو حقيقى نسخ بالحديث المتواتر المحرم لكل ذى نابٍ ومخلبٍ (٢) والإجماع المحرم للهوام إلى أكلها. |
| فمن اضطر | ١٤٣ : ٢ | للذرة. |
| غير باغٍ | ١٤٣ : ٢ | عن حد سد الرمق. (٣) |
| ولا عادٍ | ١٤٣ : ٢ | التوراة. (٤) |
| الكتاب | ١٤٤ : ٢ | من الذنوب. (٥) |
| لا يزكيمهم | ١٤٤ : ٢ | تعجيب من جراتهم على الكفر المخلد فى النار. |
| فما أصبرهم | ١٤٥ : ٢ | العذاب. |
| ذلك | ١٤٦ : ٢ | بالكم والتحريف والإيمان ببعضه والكفر ببعضه. |
| اختلفوا | ١٤٦ : ٢ | الخلاص. |
| شفاق | ١٤٦ : ٢ | عن الحق. |
| يعيد | ١٤٦ : ٢ | ردّ (٦) لليهود والنصارى أكثروا الكلام فى ترجيع قبلتهم. |
| ليس البر | ١٤٦ : ٢ | من بيت المقدس كالنصارى. |
| المشرق | ١٤٦ : ٢ | منه كاليهود فإنه منسوخ. (٧) |
| والمغرب | ١٤٦ : ٢ | ذا البر. (٨) |
| ولكن البر | ١٤٦ : ٢ | |

(١) كذا فى التفسير المظهرى ١٦٨/١

(٢) رواه المؤلف بالمعنى وقد ورد الحديث فى الجامع الصحيح للبخارى فى باب أكل ذى نابٍ من السباع، وفى الجامع الصحيح للمسلم فى كتاب الصيد، وفى سنن النسائى فى باب تحريم أكل السباع، وسنن أبى داود فى باب ما جاء فى أكل السباع وفى سنن أبى ماجه فى باب أكل كل ذى نابٍ من السباع.

(٣) هنا فى الأصل وفى م اضطراب

(٤) قال أبى جرير الطبرى فى قوله (إن الذى يكتوى ما أنزل الله من الكتاب): أحبار اليهود الذين كتبوا أمر محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته وهم يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة راجع تفسير الطبرى ٨٩/٢

(٥) راجع تفسير البغوى ١٣١/١

(٦) راجع الكشف ٢١٤/١

(٧) أى ليس توليتكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر فإنه منسوخ خارج من البر ولكن البر ما فى هذه الآية ولزيد من التفصيل راجع الكشف ٢١٤/١

(٨) حكاه الزجاج راجع زاد المسير ١٤٨/١

| | | |
|---------------------|---------|--|
| على | ١٤٤ : ٢ | مع . |
| حبه | ١٤٤ : ٢ | حب المال والإيتاء |
| الرقاب | ١٤٤ : ٢ | المكائيب (١١) |
| والموفون | ١٤٤ : ٢ | عطف على "من آمن" |
| "عاهدوا" (٢) | ١٤٤ : ٢ | الله (٣) و الناس (٣) |
| والصابرين | ١٤٤ : ٢ | نصب على المدح |
| البأس | ١٤٤ : ٢ | الجهاد (٥) |
| صدقوا | ١٤٤ : ٢ | في البر |
| يا أيها الذين آمنوا | ١٤٨ : ٢ | نزل (٦) في قوم كان لهم دماء في الجاهلية فقالوا فَقَتْلُ الحر بالعبد و الذكر بالأنثى (٤) فَأَمِرُوا بالعدل و لا يدل على أن "لا" (٨) يقتصر (٩) من الحر و الذكر إذا قتل أحدهما صده . |
| فمن عفى له | ١٤٨ : ٢ | "و هو" (١٠) القاتل (١١) |
| أخيه | ١٤٨ : ٢ | ولى (١٢) المقتول |
| شى | ١٤٨ : ٢ | من العفو و هو يدل على سقوط القصاص بعفو البعض |
| فاتباع | ١٤٨ : ٢ | أى فالواجب اتباع الولي القاتل بطلب الدية إن تراضيا عليها |

- (١) رواه أبو صالح عن أبي عباس و هو مروى عن علي بن أبي طالب و الحسن و ابن زيد و الشافعى
راجع زاد المسير ١٤٩/١
- (٢) و فى م "عابد" و هو تحريف
- (٣) كذا فى تفسير القرطبي ٢٣٣/١
- (٤) قال مجاهد و قتادة فى قوله (و حبى البأس) قالوا: القتال راجع تفسير الطبرى ١٠١/٢
- (٥) راجع أسباب النزول ٢٦
- (٦) فيه إشارة إلى قول قوم نزل فيهم هذه الآية راجع المرجع نفسه ٢٦
- (٧) ما بين الواو ساقطة من م
- (٨) و فى الأصل يقص و هو تحريف و التصويب من م
- (٩) ما بين الواو ساقطة من م
- (١٠) كذا فى تفسير النسفى ١١٣/١
- (١١) قال النسفى: والأخ (هنا) ولى القاتل و ذكر بلفظ الأخوة بعنا له على العطف لما بينها من
الجنسية و الإسلام راجع المرجع نفسه ١١٣/١

| | | |
|--|---------|------------|
| بلا عنفو و زيادة (١) | ١٤٨ : ٢ | [بالمعروف |
| من القاتل | ١٤٨ : ٢ | و أدا. |
| الولى | ١٤٨ : ٢ | إليه |
| بلا نقص و "مطلبة" (٢) | ١٤٨ : ٢ | بإحسان |
| جواز العفو (٣) و لم يكن (٤) فى بنى إسرائيل | ١٤٨ : ٢ | ذلك |
| اقتضى بعد أخذ الدية | ١٤٨ : ٢ | اعتدى |
| لأنه لايجرى (٦) على القتل من خاف القصاص | ١٤٩ : ٢ | [حياة] (٥) |
| مالاً (٤) كثيراً | ١٨٠ : ٢ | خيراً |
| مرفوع ب كتب و جواب "ان محذوف أى فليوص | ١٨٠ : ٢ | الوصية |
| بأن لا يرجع الفنى و لا يجاوز الثلث و الحكم منسوخ | ١٨٠ : ٢ | بالمعروف |
| بآية الميراث (٨) أو بحديث (٩) لا وصية لوارث (١٠) | | |
| إليصا و صياً أو شاهداً | ١٨١ : ٢ | بدله |
| ميراً (١١) عن المعروف سهواً | ١٨٢ : ٢ | جنفاً |
| تعمداً فيه | ١٨٢ : ٢ | رائعاً |
| بين الورثة و الموصى لهم على المشروع | ١٨٢ : ٢ | بينهم |
| فإنه عبادة قديمة من عهد آدم (عليه السلام) | ١٨٣ : ٢ | كما كتب |

-
- (١) التكملة من هامش الأصل و من م
- (٢) فى م "مطلب" و هو تحريف
- (٣) فى م العطف و هو تحريف
- (٤) قال الزمخشري: أى أهل التوراة كتب عليهم القصاص البتة و حرم العفو وأخذ الدية و على أهل الإنجيل العفو و حرم القصاص و الدية و حُجِرَتْ هذه الأمة بين الثلاث القصاص و الدية و العفو توسعاً عليهم و تيسراً لهم راجع الكشاف ٢٢٢/١
- (٥) التكملة من التنزيل الكريم
- (٦) فى م لايجرى
- (٧) كذا فى الكشاف ٢٢٣/١
- (٨) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ٢٠
- (٩) راجع المرجع نفسه ٢٠
- (١٠) رواء أبوامامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع جامع ترمذى مع التحفة ١٨٩/٣ و سنن أبى داود مع العمدة (ملتان) ٤٣/٣
- (١١) قال قتادة الجنف الميل عن الحق راجع تفسير غريب القرآن ٤٣

| | | |
|--|---------|-----------------|
| أي صوموا أياماً أي رمضان | ١٨٣ : ٢ | أياماً |
| فعليه عددٌ ما أفطر | ١٨٣ : ٢ | فعدة |
| قيل حكم بجواز "الفداء" (١) لمي أطاقه ثم نسخ (٢) بقوله "فمى شهد منكم الشهر فليصمه" (٣) و قيل "لا" محذوف (٤) أو همزة الإفعال للسلب (٥) فلا نسخ. | ١٨٣ : ٢ | يطبقونه |
| نصف صاع بر (٦) أو صاع شعير (٧) أو تمر (٨) | ١٨٣ : ٢ | طعام مسكين |
| زاد (٩) في الفدية- | ١٨٣ : ٢ | تطوع |
| من الفداء- | ١٨٣ : ٢ | خير لكم |
| مبتدأ ما بعده خبره- | ١٨٥ : ٢ | شهر رمضان |
| من اللوح إلى السماء الدنيا ليلة القدر ثم أنزل منه نجماً (١٠) أو في شأنه (١١) | ١٨٥ : ٢ | أنزل فيه |
| هادياً (١٢) | ١٨٥ : ٢ | هدى |
| حَصَرَ | ١٨٥ : ٢ | شَهِدَ |
| أي شرع حفظ العدو لتكملوا الثلثين والقضاء لتكبروه و الرخصة لتشكروه | ١٨٥ : ٢ | و لتكملوا العدة |

(١) و في م فداء بدوي لام التعريف و هو تحريف

(٢) كذا في كتاب النسخ و المنسوخ ٢٢

(٣) البقرة: ١٨٥

(٤) قال النسفي في قوله (و على الذي يطبقونه فدية طعام مسكين): و قيل معناه لا يطبقونه فأضمر لا

لقراءة حفصة كذلك و على هذا لا يكون منسوخاً راجع تفسير النسفي ١١٤/١

(٥) قال الشيخ إسماعيل حقي البز و سوي في قوله (يطبقونه): يطبق من أطان

فلا إذا زالت طاقته و الهمزة للسلب أي لا يقدر على الصوم و هم الذي قدروا عليه في حال

الشباب ثم عجزوا عنه في حال الكبر راجع روح البياي ٢٩٠/١

(٦) راجع تفسير الطبري

(٧) راجع الكشاف ٢٢٦/١

(٨) راجع تفسير الطبري ١٣٢/٢

(٩) راجع روح البياي ٢٩٠/١

(١٠) قال أبي عباس أنزل القرآن من اللوح المحفوظ جملة واحدة إلى الكتب في سماء الدنيا ثم نزل به

جبريل عليه السلام نجوماً راجع تفسير القرطبي ٢٩٤/٢

(١١) قال الرمخشري في قوله (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) و قيل أنزل في شأنه القرآن راجع

الكشاف ٢٢٤/١

(١٢) و في م هديا و هو تحريف

| | | |
|---|---------|-------------|
| نزل (١) لسؤلهم أقرب رينا أم بعيداً؟ (٢) (٣) | ١٨٦ : ٢ | وإذا سألك |
| نسخ لحرمة (٤) المفطرات بعد العشاء (٥) أو بعد النوم (٦) كما كان في أول الإسلام فجامع بعض الصحابة و شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنزل (٧) | ١٨٤ : ٢ | أحل لكم |
| الجماع (٨) | ١٨٤ : ٢ | الرفث |
| كناية عى شدة المخالطة (٩) أو الستر (١٠) عى الزنا الولد (١١) | ١٨٤ : ٢ | لباس |
| بيان الأبيض والأسود هو الليل. | ١٨٤ : ٢ | ما كتب الله |
| بغير المشروع. | ١٨٨ : ٢ | من الفجر |
| لا تلقوا خصوصتها الباطلة إلى الحكام . | ١٨٨ : ٢ | بالباطل |
| بعضاً - | ١٨٨ : ٢ | و تدلوا |
| بدعوى كاذبة وشهود زور. | ١٨٨ : ٢ | فريقاً |
| عى فائدتها لا [عى] (١٢) علتها "جمع" (١٣) هلال. | ١٨٩ : ٢ | بالإثم |
| يعرفون بها أوقات الصيام [و] (١٤) "العبادات" (١٥) والتجارات والعدة. | ١٨٩ : ٢ | من الأهلة |
| | | مواقيت |

-
- (١) راجع تفسير الطبرى ١٥٨/٢
 (٢) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٥٨/٢
 (٣) التكملة م م
 (٤) قال القرطبي: لفظ (أحل) يقتضى أنه كان محرماً قبل ذلك ثم نسخ راجع تفسير القرطبي ٢١٤/٢
 (٥، ٦، ٧) راجع كتاب الناسخ والمنسوخ ٢٣
 (٨) قال أبى عرفة: الرفث هاهنا الجماع راجع تفسير القرطبي ٣١٥/٢
 (٩) ذكر البغوى: و قيل سعى كل واحد من الزوجين لباساً لتجرد هما عند النوم واجتماعهما فى ثوب واحد حتى يصير كل واحد منهما لصاحبه كالثوب الذى يلبسه راجع تفسير البغوى ١٥٤/١
 (١٠) و ذكر البغوى و قيل اللباس اسم لما يورى الشئ، فيجوز أن يكون كل واحد منهما سترًا لصاحبه مما لا يحل راجع المرجع نفسه ١٥٤/١
 (١١) قال أبى عباس قوله تعالى (وابتغوا ما كتب الله): معناه و ابتغوا الولد و به قال مجاهد و الحكم بى عيينة و عكرمة و الحسى و السدى راجع تفسير القرطبي ٣١٨/٢
 (١٢) التكملة م م
 (١٣) فى م "و جمع" و هو تحريف
 (١٤) التكملة مى الباحث
 (١٥) ساقطة م م

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| و الحج | ١٨٩ : ٢ | عطف على الناس خص لشرفه (١) |
| و ليس البر | ١٨٩ : ٢ | كان الأنصار إذا أحرموا لم يدخلوا البيت من بابه بل من فرجة من ظهره (٢) |
| ولكن البر | ١٨٩ : ٢ | ذا البر (٣) |
| و قاتلوا في سبيل الله | ١٩٠ : ٢ | نزلت (٤) حين أراد المسلمون عمرة القضاء وخافوا أن يقاتلهم المشركون في الحرم و الشهر الحرام لا الصبي و المرأة و الشيخ الفاني |
| الذين يقاتلونكم (٥) | ١٩٠ : ٢ | بقتلهم (٦) أو العتلة (٨) أو البدء (٩) بقتال المعاهد |
| و لا تعتدوا (٦) | ١٩٠ : ٢ | و جندتموهم (١٠) |
| تقتلهم | ١٩١ : ٢ | من حيث أخرجوكم |
| من حيث أخرجوكم | ١٩١ : ٢ | من مكة |
| والفتنة | ١٩١ : ٢ | الشرك (١١) |
| من القتل | ١٩١ : ٢ | في الحرم |
| و لا تقتلوه | ١٩١ : ٢ | محكم (١٢) أو منسوخ (١٣) بآية السيف |
| انتها | ١٩٢ : ٢ | عن الشرك في المؤمنين |
| فتنة | ١٩٣ : ٢ | شرك (١٤) |

-
- (١) في الأصل شرفه و هو تحريف و التصويب من م
(٢) راجع أسباب النزول ٢٨ ، ٢٩
(٣) كذا في تفسير الجلالين ٣٩
(٤) راجع أسباب النزول ٢٩
(٥) في الأصل "يقاتلونهم" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
(٦) في الأصل "لا تعتدوا" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
(٦) و في الأصل تقتلهم و هو تحريف و التصويب من م
(٨، ٩) كذا في تفسير البضاوي ١٠٥/١
(١٠) كذا في تفسير غريب القرآن ٤٦
(١١) قاله قتادة و الربيع و الضحاك و مجاهد راجع تفسير الطبري ١٩١/٢ ، ١٩٢
(١٢) قاله مجاهد و طائوس راجع تفسير القرطبي ٣٥١/٢
(١٣) قاله مقاتل راجع المرجع نفسه ٣٥١/٢
(١٤) قاله أبي عباس و قتادة مجاهد و السدي و الربيع تفسير الطبري ١٩٣/٢

| | | |
|--------------|---------|---|
| الشهر الحرام | ١٩٣ : ٢ | دفع (١) لاستعظام المسلمين القتال فيه بأنهم "هتكوا" |
| | ١٩٣ : ٢ | (٢) حرمة يوم الحديبية "فهتككم" (٣) مقابل "بهتكهم" (٤) وقصاص له. |
| اعتدى | ١٩٣ : ٢ | بالقتال فى الإحرام (٥) أو الحرم (٦) أو الأشهر (٧) الحرم (٨) |
| بأيديكم | ١٩٥ : ٢ | الباء صلة (٩) |
| التهلكة | ١٩٥ : ٢ | البخل (١٠) |
| أحصرتم | ١٩٦ : ٢ | بعدوا (١١) أو مرضى (١٢) |
| فما استيسر | ١٩٦ : ٢ | فعليكم ما تيسر من بيع (١٣) أو بقر (١٤) أو شاة (١٥) |
| محله | ١٩٦ : ٢ | الحرم (١٦) |
| مریضاً | ١٩٦ : ٢ | يحتاج إلى الحلق (١٧) |
| أذى | ١٩٦ : ٢ | قَتَلَ (١٨) أو خَرَجَ (١٩) فحلق محرماً |
| ففدية | ١٩٦ : ٢ | فعليه فدية |
| من صيام | ١٩٦ : ٢ | ثلاثة أيام |
| صدقة | ١٩٦ : ٢ | ثلاثة أصواع على ستة (٢٠) مساكين |

-
- (١) راجع تفسير الجلالى ٢٠
(٢) فى م "امتدكوا" و هو تحريف
(٣) فى م بياض مكان هذا اللفظ
(٤) فى م بياض مكان هذا اللفظ
(٥، ٦) كذا فى تفسير الجلالى ٢٠
(٧) فى م الشهر و هو تحريف
(٨) و فى م "والحرم" و هو تحريف
(٩) قال البغوى: و قيل الباء فى قوله تعالى (بأيديكم) زائدة راجع تفسير البغوى ١٦٣/١
(١٠) قال الضحاك: التهلكة أى يمسك الرجل نفسه و ماله عن النفقة فى الجهاد فى سبيل الله راجع تفسير القرطبي
(١١، ١٢) راجع تفسير البغوى ١٦٨/١
(١٣، ١٤) هذا معنى قول أبى عباس راجع تفسير الطبرى ٢١٤/٢
(١٦) راجع الكشاف ٢٣٠/١
(١٧) راجع المرجع نفسه ٢٣١/١
(١٨، ١٩) راجع تفسير الجلالى ٢١
(٢٠) راجع تفسير النسفى ١٣٤/١

| | | |
|----------|---------|---|
| نسك (١) | ٢ : ١٩٦ | ذبح (٢) شاة |
| آمتنم | ٢ : ١٩٦ | كنتم فى أمى وسعى بلا إحصاء |
| فمن تمنع | ٢ : ١٩٦ | أى من تحلل من العمرة الى أن يحرم للحج فعليه الهدى |
| فى الحج | ٢ : ١٩٦ | فى أشهر بين الإحرامين |
| رجعتم | ٢ : ١٩٦ | فرغتم (٣) عن الحج |
| كاملة | ٢ : ١٩٦ | تأكيد (٣) أو كاملة (٥) فى النيابة عن الهدى |
| ذلك | ٢ : ١٩٦ | أى التمتع لمن كان بيته خارجاً عن مواقيت الإحرام |
| الحج | ٢ : ١٩٤ | وقته (٦) |
| أشهر | ٢ : ١٩٤ | شوال (٤) و ذو القعدة و عشر ذى الحجة (٨) |
| فرض | ٢ : ١٩٤ | على نفسه بالإحرام والتلبية (٩) أو سوق الهدى (١٠) |
| فلارفت | ٢ : ١٩٤ | هو الجماع (١١) ومخاطبة النساء بكلام فاحش (١٢) |

- (١) قال القرطبي: النسك: جمع نيكة و هى الذبيحة ينسكها العبد لله تعالى راجع تفسير القرطبي ٣٨٦/٢
- (٢) عن كعب بن عمرة قال: مرى رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا أوقد تحت قدح و القمل يتناثر على وجهى فقال: أنؤذيك هوام رأسك؟ قال: قلت: نعم: قال: أحلقه و صم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين أو اذبح شاة راجع تفسير الطبري ٢٣١/٢
- (٣) راجع الكشف ٢٣١/١
- (٤) قال القرطبي فى قوله تعالى (عشرة كاملة) تؤكد كما تقول كتب بيدي و منه قول الشاعر
ثلاث و اثنتاي و هى خمس
و سادة تميل إلى شمامي
فقوله خمس تأكيد راجع تفسير القرطبي ٢٠٣/٢
- (٥) و قال القرطبي فى قوله تعالى (عشرة كاملة) و قيل كاملة فى البدل عن الهدى يعنى العشرة كلها بدل عن الهدى راجع تفسير القرطبي ٢٠٢/٢
- (٦) كذا فى المرجع نفسه ٢٠٥/٢
- (٧) قال أبى عباس و السدى و الشعبى و النخعي فى قوله (أشهر معلومات): شوال و ذو القعدة عشرة من ذى الحجة راجع المرجع نفسه ٢٠٥/٢
- (٨) فى الأصل ذى الحج و هو تحريف والتصويب من م
- (٩) كذا فى تفسير البغوى ١٤٢/١
- (١٠) كذا فى الكشف ٢٣٣/١
- (١١) قال أبى عباس و أبى جبير و السدى و قتادة و الحسن و عكرمة و الزهري و مجاهد و مالك: الرفت الجماع راجع تفسير القرطبي ٢٠٤/٢
- (١٢) قال على بن أبى طلحة عن أبى عباس: الرفت: غشيان العشاء و القبل و الغمز ولى يعرض لها بالكلام الفاحش و نحو ذلك راجع تفسير الطبري ٢٦٤/٢

| | | |
|---------------|---------|---|
| وتزودوا | ٢ : ١٩٤ | فى سفر الحج نزل فى أهل اليمن (١) لايتزودون ادعاءً للتوكل |
| التقوى فضلاً | ٢ : ١٩٤ | مايتقى (٢) به عى السؤال |
| | ٢ : ١٩٨ | تجارة (٣) فى أيام الحج أو لمن أنكرها (٤) على التجار (٥) |
| أفصنم | ٢ : ١٩٨ | رجعتم (٦) |
| المشعر الحرام | ٢ : ١٩٨ | جبل (٧) فى آخر المزدلفة |
| واذكروه | ٢ : ١٩٨ | واذكروه بالتلبية و الثناء و الدعاء |
| ذلك | ٢ : ١٩٨ | مخففة |
| من حيث | ٢ : ١٩٩ | أى عرفات و كان (٨) قريش يرجعون من مزدلفة يقولون: نحن أهل الحرم لانخرج منه (٩) والمراد بالناس غيرهم (١٠) |
| كذكركم آباءكم | ٢ : ٢٠٠ | كان أهل الجاهلية إذا آمنوا (١١) المناسك وقفوا بالمنى و ذكروا مفاخرهم ومجد آباؤهم (١٢) |
| فى الدنيا | ٢ : ٢٠٠ | كانوا يدعون فى الحج بالإبل والمطر |

- (١) راجع أسباب النزول ٢٣
- (٢) قال القرطبي فى قوله (فأول خير الزاد التقوى): و قيل: يحتمل أن يكون المعنى فأول خير الزاد ما اتقى به المسافر من الهلكة أو الحاجة إلى السؤال و التكفف راجع تفسير القرطبي ٣١٢/٢
- (٣) قاله السدى راجع تفسير الطبرى ٢٨٣/٢
- (٤) قال الزمخشري: و كان ناس من العرب يتأثمون أن يتجروا أيام الحج و إذا دخل العشر كفوا عن البيع والشراء فلم تقم لهم سوق و يسمون من يخرج بالتجارة الداج و يقولون هولاء الداج و لبسوا بالداج راجع الكشف ٢٣٢/١
- (٥) فى الأصل التجارة و هو تحريف و التصويب من م
- (٦) قال الراغب فى قوله (فإذا أفصنم من عرفات): رفعت منها بكثرة تشبيهاً بقبض الماء راجع مفردات راغب
- (٧) فى م "فى جبل" و هو تحريف
- (٨) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٢
- (٩) فيه إشارة إلى قول قريش راجع تفسير الطبرى ٢٩٩/٢
- (١٠) قلت: و كانت قريش يسمون فى الجاهلية الحمى و غيرهم سائر الناس سواهم غير الحمى و المراد بقوله (من حيث أقاض الناس) غير الكثر
- (١١) فى الأصل "أثموا" بدوى ألف الجمع و هو تحريف والتصويب من م
- (١٢) راجع أسباب النزول ٣٣
- (١٣) فى الأصل "كانوا" بدوى ألف الجمع و هو تحريف والتصويب من م

| | | |
|---------------|---------|--|
| واذكروا الله | ٢ : ٢٠٠ | بالتكبير عند الجمرات و بعد المكتوبة (١) |
| معدودات | ٢ : ٢٠٣ | أيام (٢) التشريق الثلاثة |
| تعجل | ٢ : ٢٠٣ | النفر (٣) |
| فى يومين | ٢ : ٢٠٣ | العاشر و الحادى عشر |
| و من تأخر | ٢ : ٢٠٣ | الثانى عشر و من أهل الجاهلية من يرى التعجيل إثمًا و الآخرون التأخير إثمًا فَرَدَهُمُ |
| لمن اتقى | ٢ : ٢٠٣ | أى شرع ما ذكر للمتقى فى حجّه لأنه الحاج |
| من يعجبك قوله | ٢ : ٢٠٣ | هو أخنس (٤) بن شريق المنافق (٥) الفصيح |
| يشهد | ٢ : ٢٠٣ | الله يعلم أنى مخلص |
| [ألد الخصام | ٢ : ٢٠٣ | أشدهم] (٦) |
| تولى | ٢ : ٢٠٥ | انصرف عنك |
| النسل | ٢ : ٢٠٥ | الحيوانات (٧) |
| العزة | ٢ : ٢٠٦ | حمية (٨) الجاهلية |
| يشرى (٩) | ٢ : ٢٠٤ | صهيب (١٠) هاجر ترك ماله بمكة |

- (١) أى بعد الصلوات المكتوبة
- (٢) قال ابن عباس فى قوله (أيام معدودات) هى أيام التشريق و هى ثلاثة أيام بعد النحر راجع تفسير الطبرى ٣٠٣/٢
- (٣) أى من تعجل النفر من منى
- (٤) و فى م "أحسن" و هو تحريف
- (٥) هو أخنس بن شريق الثقفى حليف بنى زهره واسمه أبى والأخنس لقب لقب به لأنه خنس يوم بدر بثلاثمائة رجل من حلفاء من بنى زبرة عى قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان أخنس بن شريق حلوا الكلام قوله يعجب النبى صلى الله عليه وسلم لكونه حلواً و مشتقاً على دعاوى الإيمان و الحبّ و كان أخنس يدنو من مجلسه صلى الله عليه وسلم رياءً و نفاقاً ولعزى من التفصيل راجع تفسير البغوى ١٤٨/١
- (٦) التكملة من هامش الأصل و متن م
- (٧) قال ابن عباس فى قوله (و يهلك الحرث و النسل): و النسل نسل كل دابة راجع تفسير الطبرى ٣١٨
- (٨) قال النسفى فى قوله (أخذته العزة): حملته النخوة و الحمية الجاهلية على الإثم الذى ينهى عنه و ألزمته ارتكابه راجع تفسير النسفى ١٣٢/١
- (٩) فى م "يشترى" و هو تحريف
- (١٠) هذا قول سعيد بن المسيب راجع أسباب النزول ٣٣

| | | |
|---------------------|---------|---|
| يا أيها الذين آمنوا | ٢ : ٢٠٤ | من أهل الكتاب (١) و كانوا لا يتركون (٢) السبت و |
| السلام | ٢ : ٢٠٨ | تحريم الإبل و ألبانها |
| كافة | ٢ : ٢٠٨ | الإسلام (٣) |
| يأتهم الله | ٢ : ٢١٠ | بجميع (٤) شرائعه |
| و الملائكة | ٢ : ٢١٠ | عذابه (٥) |
| الأمر | ٢ : ٢١٠ | المؤكلة (٦) بالعذاب |
| كم | ٢ : ٢١١ | هلاكمهم (٧) |
| آية بينة | ٢ : ٢١١ | استفهامية (٨) أو خبرية (٩) |
| ومى يتبدل | ٢ : ٢١١ | النجا من فرعون و غرقه و المي و السلوى وغيرها |
| فوقهم | ٢ : ٢١٢ | بالكفر (١٠) |
| أمة واحدة | ٢ : ٢١٣ | فإن الجنة (١١) فوق النار |
| ليحكم | ٢ : ٢١٣ | على الإيمان من آدم إلى نوح (١٢) |
| اختلفوا | ٢ : ٢١٣ | النبي (١٣) أو الكتاب (١٤) |
| أوتوه | ٢ : ٢١٣ | في الدين |
| | | الكتاب (١٥) |

(١٠٢) راجع أسباب النزول ٣٤

(٣) قال ابن عباس السلم: الإسلام راجع تفسير الطبري ٣٢٣/٢

(٤) كذا في تفسير الجلالين ٤٣

(٥) قال أبو حيان الأندلسي في قوله (إلا أن يأتهم الله) و الإتيان حقيقة في الانتقال من حيز إلى حيز و ذلك مستحيل بالنسبة إلى الله سبحانه و تعالى و هو إتيان على ما يليق به سبحانه من غير انتقال إذ هو تعالى ليس في مكان أو يكون على حذف مضاف و هو الذي صرح به في قوله: (أو يأتي أمر ريك) و هو عبارة عن بأسه و عذابه راجع النهر الماد ٢٠٣/١/١

(٦) قال النسفي في قوله (هل ينظرون إلا أن يأتهم الله في ظلل من الغمام و الملائكة) أي و تأتي الملائكة الذين وكلوا بتعذيبهم راجع تفسير النسفي ١٣٣/١

(٧) قلت: ذهب المؤلف إلى أن قضاء الأمر عبارة عن هلاكهم أي تم أمر هلاكهم

(٨،٩) كذا في تفسير النسفي ١٣٣/١

(١٠) قاله أبو العالية و مجاهد راجع زاد السير ٢٢٤/١

(١١) قال القرطبي: إن الجنة في السماء و النار في أسفل السافلي راجع تفسير القرطبي ٢٩/٣

(١٢) قال ابن عباس: كان بين نوح و آدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق راجع تفسير الطبري ٢٣٣/٢

(١٣،١٤) كذا في زاد السير ٢٣٠/١

(١٥) قال ابن الجوزي: ها - (أوتوه) عائدة على الكتاب من غير خلاف راجع المرجع نفسه ٢٣٠/١

| | | |
|--------------|---------|--|
| من بعد | ٢ : ٢١٣ | متعلق "باختلف" |
| من الحق | ٢ : ٢١٣ | من بيان |
| أم | ٢ : ٢١٣ | منقطة (١) |
| مستهم | ٢ : ٢١٣ | بيان صفة الحالي (٢) |
| زلزلوا | ٢ : ٢١٣ | بالمحى |
| متى نصر الله | ٢ : ٢١٣ | استعجال (٣) لا استبعاد فليل لهم إلا أنه قريب |
| ماذا ينفقون | ٢ : ٢١٥ | السائل عمرو (٤) بن الجموح الأنصارى سأل (٥) عن قدر النفقة و مصرفها |
| من خير | ٢ : ٢١٥ | قليل (٦) أو كثير (٧) |
| كره | ٢ : ٢١٦ | مكروه (٨) طبعاً |
| قتال فيه | ٢ : ٢١٤ | بدل احتمال عن "الشهر" قتل (٩) سرية المسلمين عمرو بن عبد الله الحضرمي في سلخ جمادى الآخرة و التبس بغرة رجب فعابهم الكفار فشق عليهم، فسألوا فنزلت (١٠) و الأكثر على أن حرمة القتال في الأشهر الحرم منسوخ (١١) بالسيف |
| صد | ٢ : ٢١٤ | مبتداً |

- (١) قال ابن الأثير في قوله (أم حسبتم) "أم" هاتنا منقطة بمعنى (بل و الهمة) و تقديره بل أحسبتم راجع الياء ١٥٠/٨
- (٢) مراد المؤلف بالحالي السرا و الضراء راجع الآية ٢١٣ من هذه السورة
- (٣) كذا في تفسير الجلالين ٢٥
- (٤) هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصارى شهد العقبة ثم بدرًا واستشهد يوم أحد و لمزيد من التفصيل راجع الاستيعاب على هوامش الإصابة ٥٠٣/٢ و أسد الغابة ٩٣/٣
- (٥) راجع أسباب النزول ٣٥
- (٦، ٧) كذا في تفسير الجلالين ٢٥
- (٨) قال النسفي في قوله (كره) هو فعل بمعنى مفعول كالخبر بمعنى المخبور أي هو مكروه لك راجع تفسير النسفي ١٣٤/١
- (٩) قدس سبق ذكره هامش رقم ٢
- (١٠) راجع أسباب النزول ٣٦
- (١١) قال النحاس: أجمع العلماء على أن هذه الآية منسوخة و أن قتال المشركين في الشهر الحرم مباح غير عطا، فإنه قال: الآية محكمة راجع كتاب التاسخ و المنسوخ ٣٢

| | | |
|--------------------|---------|---|
| و المسجد | ٢ : ٢١٤ | عطف على "سبيل الله" أو الضمير (١) المجزوء و هذا يوم الحديبية |
| أهله | ٢ : ٢١٤ | المسلمين (٢) |
| أكبر | ٢ : ٢١٤ | خبر أى من القتل فى الشهر الحرام |
| الفتنة | ٢ : ٢١٤ | الشرك (٣) |
| إن الذين آمنوا | ٢ : ٢١٨ | نزلت (٤) حين قالوا: إن السرية إن سلمت عن الإثم فلا أجر لها (٥) |
| و منافع | ٢ : ٢١٩ | ليس مفرد يعدل الخمر نفعاً عند الأطباء و فى الميسر كسب المال و الإتفاق على الفقرا. |
| العفو | ٢ : ٢١٩ | مازاد على حاجة (٦) الأهل و العيال |
| عن اليتامى | ٢ : ٢٢٠ | لما نزل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً (٧) الآية تحرزوا عنهم و فيه ضياع لهم فسألوا فنزلت (٨) أى حفظ مالهم مبتدأ. |
| إصلاح | ٢ : ٢٢٠ | من التحرز خبره. |
| خير | ٢ : ٢٢٠ | فخالطوهم. |
| فإخوانكم | ٢ : ٢٢٠ | جعلكم فى المشقة بحرمة مخالطتهم |
| لأعتكم | ٢ : ٢٢٠ | بجمالها و غناها |
| أعجبتكم | ٢ : ٢٢١ | المؤمنات (٩) |
| ولانتكحوا المشركين | | |

(١) قلت المراد بالضمير المجزوء الهاء فى قوله تعالى (به) : التى وردت فى قوله تعالى (قتال فيه

كبير و صد عن سبيل الله و كفر به) و لمزيد من التفصيل راجع النهر الماد ٢١٠/١/١

(٢) قال النسفى فى قوله (أهله) : أى أهل مسجد الحرام و هم رسول الله صلى الله عليه وسلم و

المؤمنون راجع تفسير النسفى ١٣٨/١

(٣) قاله أبى عمر و أبى عباس و مجاهد و أبى جبير و قتادة و الجماعة راجع زاد المسير ٢١٨/١

(٤) راجع لباب القول على هامش تفسير الجلالين ١١

(٥) فيه إشارة إلى قول السرية راجع المرجع نفسه ١١١

(٦) فى الأصل "الحاجة" و هو تحريف و التصويب من م

(٧) النساء ١٠

(٨) راجع أسباب النزول ٣٩

(٩) أى لا تزوجوا المشركين المؤمنات

| | | |
|-------------------|---------|--|
| عن المحيض | ٢ : ٢٢١ | كان النصاي يجامعون الحائض و اليهود و المجوس لايخالطون حتى يخرجوه (١) من البيوت فسأل أبوالدحاح (٢) و غيره (٣) فنزلت (٤) |
| أذى | ٢ : ٢٢١ | مكروه (٥) |
| و لاتقربوهي | ٢ : ٢٢١ | بالجماع (٦) |
| يطهرن (٧) | ٢ : ٢٢١ | انقطاع الدم |
| من حيث أمركم الله | ٢ : ٢٢٢ | القبل (٨) |
| حرث | ٢ : ٢٢٢ | مزرع (٩) الأولاد |
| أنى شتم | ٢ : ٢٢٢ | كيف (١٠) شتم مع التحرز عن الإدبار أو متى (١١) شتم و قيل أنى للشرط (١٢) |
| وقدموا | ٢ : ٢٢٣ | ربيت الخير كالولد و العفة (١٣) و التسمية (١٤) |

- (١) في الأصل يخرجون و في م يخرجوا و الصواب ما أثبتته
- (٢) هو ثابت بن الدحاح بن نعيم بن غنم بن أياس حليف الأنصار و يقال ابن الدحاح و يكنى أبا الدحاح و أبوالدحاح شهد يوم أحمر فلما تفرق المومنون جعل يدعوهم إلى قتال الكفار و يشجعهم عليه فحمل عليه خالد بن الوليد بالرمح فطعنه فخر ميتاً و قيل: إنه جرح ثم برا من جراحاته تلك و مات بعده على فراشه و لمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته راجع الاستيعاب على هوامش الإصابة ١٩٥/١، ١٩٦، ١٩٩، ١٩١/١ و أسد الغابة ٢٢١/١، ٢٢٢
- (٣) ساقطه من م و السائل هو عبد الله بن عمر على ما قالت عائشة راجع الكشاف ٢٦٥/١
- (٤) راجع أسباب النزول ٣٩
- (٥) قال البيهقي: و الأذى كل ما يكره من كل شيء راجع تفسير البيهقي ١٩٦/١
- (٦) كذا في زاد السير ٢٣٨/١
- (٧) و في الأصل تطهرن و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
- (٨) قال القرطبي في قوله (فاتوهي من حيث أمركم الله) و (من) بمعنى في أي في حيث أمركم الله تعالى و هو القبل راجع تفسير الطبري ٩٠/٣
- (٩) قال ابن الجوزي: و الحرث المزدرع و كنى به هاهنا عن الجماع فسماهم حرثاً لأنهم مزدرع الأولاد كالأرض للزرع راجع زاد السير ٢٥١/١
- (١٠) هذا معنى قول ابن عباس راجع زاد السير ٢٥١/١
- (١١) و هو قول ابن الحنفية و الضحاك و روى عن ابن عباس أيضاً راجع المرجع نفسه ٢٥١/١
- (١٢) راجع النهر الماد ٢١٦/١/١
- (١٣) راجع العكبري ٩٢/١
- (١٤) كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (واحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله اللهم جنبنا الشيطان و جنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبداً) راجع صحيح البخاري مع فتح الباري ٢٨٨/١ و مسند أحمد ١٨٦٤، ١٩٠٨، ٢١٤٨، ٢٥٩٤، ٢٠٠٠

| | | |
|------------|---------|--|
| عرصة | ٢ : ٢٢٣ | هدفاً (١) أى لا تكثروا الحلف به أو حاجزاً (٢) لما حلفتم عليه من الخير و كان يحلف بعضهم عند الغضب على ترك فعل الخير كصلة الرحم و الإصلاح بين الناس فَنَهَوْا عنه وَأَمَرُوا بِالْحَنَثِ وَ الْكُفَارَةِ |
| أن تبروا | ٢ : ٢٢٤ | أى نهاكم لأن (٣) تبروا |
| باللفو | ٢ : ٢٢٤ | هو الحلف على ما يظن صدق و هو بخلافه |
| كسبت | ٢ : ٢٢٥ | تعمدت (٤) |
| يؤلّون | ٢ : ٢٢٥ | يحلفون (٥) على ترك جماعهم |
| فأما | ٢ : ٢٢٥ | رجعوا فى الأربعة (٦) إلى الوطن |
| غفور رحيم | ٢ : ٢٢٦ | على من كفر بالإيلاء (٧) |
| عزموا | ٢ : ٢٢٦ | بترك الفئ |
| و المطلقات | ٢ : ٢٢٨ | الحرائر (٨) ذوات الحيض (٩) |
| قروء | ٢ : ٢٢٨ | حيضات (١٠) |

- (١) قال الراغب: و العرصة ما يجعل معرضاً للشئ قال: (أو لاتجعلوا الله عرصةً لأيمانكم) أو بغير عرصة للسفر أى يجعل معرضاً له راجع مفردات راغب تحت مادة عرض ٣٣٢
- (٢) كذا فى الكشاف ٢٦٤/١
- (٣) فى م (أى تبروا) و هو تحريف
- (٤) راجع تفسير غريب القرائ ٨٥
- (٥) فى الأصل "يملون" و هو تحريف و التصريب من م
- (٦) أى فى الشهور الأربعة
- (٧) فى م للإيلاء. و هو تحريف
- (٨.٩) قال أبو السعود العمادى فى قوله (أو المطلقات): أى ذوات الأقراء. من الحرائر المدخول بهن لما قد بينى لأعدة على غير المدخول بها و هى عدة من لاحتيض لصفر أو كبر أو حمل بالأشهر و وضع الحمل و هى عدة الأمة قرأان أو شهران راجع تفسير ابن السعد ٢٢٥/١
- (١٠) كذا فى سائر النسخ و الأرجح الحيض و اختلف الفقهاء فى القروء. و القروء جمع قرء فقال كثير منهم القروء الحيض و من ذهب إلى أى القروء الحيض عمر و على و ابن مسعود و أبو موسى و عبادة بن الصامت. و أبو الدرداء. و عكرمة و الضحاك. و السدى و سفيان الثورى و الأوزاعى و الحسى بن صالح و أبو حنيفة و أصحابه. و أحمد بن حنبل رضى الله عنه فإنه قال قد كنت أقول القروء الأطهار و أنا اليوم أذهب إلى أنها الحيض راجع زاد المسير ٢٥٩/١

| | | |
|---------------|---------|---|
| ما خلق الله | ٢ : ٢٢٤ | الحيض (١) أو الولد (٢) استمجالاً للطلاق مخافة أن لا يطلق في الحيض (٣) أو يمسك (٤) للولد (٥) |
| برّدهي | ٢ : ٢٢٨ | برجعتهي |
| في ذلك | ٢ : ٢٢٨ | وقت التبرص |
| وإصلاحاً | ٢ : ٢٢٨ | لا إضراراً و هو منع عن الإضرار لاشترط لجواز الرجعة |
| ولهي | ٢ : ٢٢٨ | من الحقوق كحسب الخدمة و عدم الإضرار |
| درجة | ٢ : ٢٢٨ | إذ حقوقهم عليهن كثيرة |
| الطلاق | ٢ : ٢٢٩ | الشرعي الرجعي (٦) |
| مرتان | ٢ : ٢٢٩ | في طهرين |
| فيامسك | ٢ : ٢٢٩ | فبعده إمسك |
| بمعروف | ٢ : ٢٢٩ | برجعته غير إضرار |
| بإحسان | ٢ : ٢٢٩ | بطلاق (٤) ثالثاً أو عدم الرجعة (٨) |
| مما آتيتوهي | ٢ : ٢٢٩ | المهر (٩) |
| يخافاً | ٢ : ٢٢٩ | أي الزوجان |
| فيما افتدت به | ٢ : ٢٢٩ | الخلع ولا يجوز أن يزيد على المهر |
| فإن طلقها | ٢ : ٢٣٠ | ثالثاً (١٠) |
| حتى تنكح | ٢ : ٢٣٠ | تجامع (١١) |
| فإن طلقها | ٢ : ٢٣٠ | الزوج الثاني (١٢) |

(١٠٢) و هو قول مجاهد راجع تفسير الطبري ٢/٢٤٤

(٣٠٣) ذكر أبي الجوزي: رأى المرأة كانت إذا طلقت و هي راغبة في زوجها، قالت: "أنا حبلى" و ليست حبلى، لكي يراجعها و لو كانت حبلى و هي كارهة قالت: ليست بحبلى لكي لا يقدر على مراجعتها راجع زاد المسير ١/٢٥٨

(٥) مراد المؤلف لا يحل للحامل أن تنكح الولد الذي في رحمها مخافة أن لا يمسكها زوجها لأجل الولد

(٦) في الأصل "الرجع" و هو تحريف والتصويب من م (٤٠٨) رأى المؤلف إلى أن "التسريح بإحسان" هو إما أن يطلقها بطلاق ثالث وإما ألا يراجعها لكي نبين بالعدة و لمزيد من التفصيل راجع تفسير أبي السعود ١/٢٢٦

(٩) راجع تفسير الجلالسي ٣٩ (١٠) في الأصل ثالث و هو تحريف والتصويب من م

(١١) قال النحاس في قوله (حتى تنكح زوجاً غيره): بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النكاح هاهنا الجماع و كذلك أصله في اللغة راجع إعراب القرآن ١/٣١٥

(١٢) مراد المؤلف أن يطلقها الزوج الثاني الذي تزوجها بعد الطلقة الثالثة من زوجها الأول

| | | |
|------------|---------|---|
| فبلى أجله | ٢ : ٢٣٠ | قارى انقضاء العدة |
| بمعروف | ٢ : ٢٣١ | رجعه لاتضر |
| سرحوه | ٢ : ٢٣١ | بعدم الرجعة الصارة |
| فلاتعصلوه | ٢ : ٢٣٢ | لاتمنعوه |
| أزواجه | ٢ : ٢٣٢ | المطلقين نزلت (١) فى معقل (٢) بن يسار منع أخته (٣) من نكاح أبى البداح بعد ماطلقها تغليب (٤) |
| تراضوا | ٢ : ٢٣٣ | خير بمعنى الأمر (٥) فهو نذب إلا عند الاضطرار فواجب (٦) |
| يرضعن | ٢ : ٢٣٣ | فالحولان أكثر مدة الرضاع و زاد إمامنا (٧) أبوحنيفة نصف سنة (٨) للحديث (٩) |
| أن يتم | ٢ : ٢٣٣ | الأب إذا طلق المرضعة مايطيقه |
| المولود له | ٢ : ٢٣٣ | بالإجبار على إرضاعه إلا عند الاضطرار (١٠) |
| بالمعروف | ٢ : ٢٣٣ | |
| بولدها | ٢ : ٢٣٣ | |

- (١) راجع أسباب النزول ٢٢
- (٢) هو معقل بن يسار بن عبد الله بن مهر بن حراق بن لاي بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمه بن لاطم بن عشا بن عمرو المزني و مرنه هي أم عشا بن عمرو نسبوا إليها و معقل يكنى أولاً أباعبد الله و قيل أبابار و قيل أباعلى . أسلم قيل الحديبية و صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و شهيدعة الرضوا سكن البصرة و توفي بها فى آخر أيام معاوية و قيل توفي فى أيام يزيد بن معاوية و لمزيد من التفصيل راجع الاستيعاب على هوامش الإصابة ٢/٣٠٩ و الإصابة ٢/٢٢٤ و أسد الغابة ٢/٣٩٩
- (٣) فى الأصل و فى م "أختها" و الصواب ماأثبتته
- (٤) قال ابن الأثير: و الواو فى "تراضوا" يراد به الأزواج و النساء . إلا أنه لما اجتمع المذكر والمؤنث غلب جانب المذكر على جانب المؤنث كما يقال هذا ماأشترى فلان و فلانة ابنا فلان و لا يقال ابنا فلان تغليبا لجانب المذكر على جانب المؤنث راجع البياض ١/١٥٤
- (٥) قال البغوى فى قوله (يرضعن) خير بمعنى الأمر و هو أمر استحباب لا إيجاب . راجع تفسير البغوى ٢/١١١
- (٦) كذا فى تفسير النسخى ١/١٥٢
- (٧) ساقطه م
- (٨) ذكر القرطبي و حكى عن النعمان أنه قال: و ماكان بعد الحولين إلى ستة أشهر فهو رضاع راجع تفسير القرطبي ٢/١٦٢
- (٩) لم أعتد إليه
- (١٠) التكملة م

| | | |
|-----------------|---------|--|
| بولده | ٢ : ٢٣٣ | بالإفراط فى نفقة المرضعة فوق طاقته |
| الوارث | ٢ : ٢٣٣ | وارث الأب ذى الرحم المحرم (١) منه إذا مات الأب |
| مثل ذلك | ٢ : ٢٣٣ | من النفقة |
| فان أراد | ٢ : ٢٣٣ | أى الوالدان |
| فصلاً | ٢ : ٢٣٣ | ترك الرضاع قبل تمام الحولين لمصلحة |
| أن تسترضعوا (٢) | ٢ : ٢٣٣ | غير الأم |
| مآآتيم | ٢ : ٢٣٣ | أى الأجرة |
| بالمعروف | ٢ : ٢٣٣ | أى بلامطل و عبوس |
| أزواجاً | ٢ : ٢٣٣ | حرائر بلا حمل فعدة الأمة نصفها و الحاملة و إلى الوضع |
| يتربص | ٢ : ٢٣٣ | أى أزواجهم (٣) أى (٤) بعدهم و قيل التقدير و أزواج (٥) الذين إنما احتيج إلى التقديرات للربط بين المبتدأ و الخبر (٦) |
| فلا جناح عليكم | ٢ : ٢٣٣ | أى لا يجب (٤) عليكم زجرهن عنه |
| فيما فعلن | | من الزينة و إجابة الخطبة |
| بالمعروف | ٢ : ٢٣٣ | بالمشروع |
| عرضتم | ٢ : ٢٣٥ | أشترتم (٨) بلا تصريح |
| خطبة النساء | ٢ : ٢٣٥ | فى العدة بنحو رب راغب فيك |
| ستذكرونهن | ٢ : ٢٣٥ | بالخطبة |
| سراً | ٢ : ٢٣٥ | نكاحاً (٩) أو جماعاً (١٠) أى لا تنفضوا |

(١) قال أبو حنيفة و أصحابه: الوارث الذى يلزمه الإرضاع هو وارثه إذا كان ذا رحم محرم منه راجع

تفسير القرطبي ١٦٨/٣

(٢) فى م أن يسترضعوا وهو تحريف

(٣) فى الأصل و فى م أزواجهى و هو تحريف والتصويب من ت

(٤) فى م أو و هو تحريف

(٥) كذا فى تفسير البيضاوى ١٢٤/١

(٦) التكملة من هاشم الأصل و منى م

(٧) و فى م لا تحسب و هو تحريف

(٨) ساقطة منى م

(٩) قال أبى عباس: المراد بالسرها هنا: النكاح راجع زاد السير ٢٤٤/١

(١٠) ذكر القرطبي: و قيل: السر الجماع أى لا تنصقوا أنفسكم لهن بكثرة الجماع ترغيباً لهن فى النكاح

راجع تفسير القرطبي ١٩١/٣

| | | |
|---|---------|------------|
| لكن | ٢٣٥ : ٢ | الآ |
| تعريفاً خفياً مباحاً لامحراً | ٢٣٥ : ٢ | معروفاً |
| العدة المكتوبة | ٢٣٥ : ٢ | الكتاب |
| غايته والنهي عن العزم مبالغة في النهي عن النكاح | ٢٣٥ : ٢ | أجله |
| ما مصدرية (١) أى زمن عدم المس (٢) | ٢٣٦ : ٢ | مالم تمسوه |
| مهر (٣) أى لا رائم فى الطلاق قبل المس و تعيين المهر و كان مظنة له بتعجيل الفرقه مع أنه أبغض المباح أو لاجز عليكم من المهر فى المطلقة قبل المس و تسمية المهر و قيل "أو" بمعنى إلا أن أى لا يجب المهر مدة عدم المس إلا أن تسموه فيجب نصفه كما فى الآية الآتية | ٢٣٦ : ٢ | فريضة |
| درعاً و خماراً و "ملحفة" (٣) على حسب غنى الزوج و فقره | ٢٣٦ : ٢ | و متعوهى |
| من صانع رزقه | ٢٣٦ : ٢ | المقتر |
| مفعول مطلق أى متمتعاً (٥) | ٢٣٦ : ٢ | متاعاً |
| مشروعاً | ٢٣٦ : ٢ | بالمعروف |
| مفعول مطلق (٦) أو صفة (٦) ثانية | ٢٣٦ : ٢ | حقاً |
| المؤمنين (٨) | ٢٣٦ : ٢ | المحسنين |
| المطلقات (٩) | ٢٣٦ : ٢ | يعفون |
| أى الزوج بأن يسامح بالمهر كله | ٢٣٦ : ٢ | الذى بيده |
| أيها الأزواج بالإكمال و أيها الزوجات بالإسقاط | ٢٣٦ : ٢ | و أن تعفوا |
| لا تركوا التفضل و الإحسان | ٢٣٦ : ٢ | الفصل |

- (١، ٢) كذا فى المبكرى ٩٩/١
 (٣) كذا فى تفسير غريب القرآن ٩٠
 (٤) فى "ملحفة" بالقاف المثناة و هو تحريف و التصويب من م
 (٥) فى الأصل تميّزوا و هو تحريف و التصويب من م
 (٦) راجع تفسير أبى السعود ٢٣٢/١
 (٧) قلت صفت ثانية لقوله (متاعاً) و الصفة الأولى هى (بالمعروف) ولمزيد من التفصيل لهذا الترجيح راجع النهر الماد ٢٣٨/١/١
 (٨) قال القرطبي: و معنى (على المحسنين) أى على المتقين راجع تفسير القرطبي ٢٠٣/٣
 (٩) كذا فى التفسير المظهرى ٣٣٣/١

| | | |
|--------------|---------|---|
| الوسطى | ٢ : ٢٣٤ | أى العصر (١) لأنها فى وقت الشغل بالتجارة |
| قوموا | ٢ : ٢٣٤ | فى الصلوة |
| قانتين | ٢ : ٢٣٨ | ذاكري (٢) أو خاشعين (٣) أو مطيعين (٤) أو ساكتين (٥) قال زيد بن أرقم كنا نتكلم فى الصلوة حتى نزلت (٦) |
| خفتم | ٢ : ٢٣٨ | من عدو (٤) أو سبع (٨) أو غيرهما (٩) |
| فرجالاً | ٢ : ٢٣٨ | فصلوا ماشين (١٠) أو قانمين (١١) |
| أو ركباناً | ٢ : ٢٣٨ | راكبين |
| أمنتهم | ٢ : ٢٣٨ | من الخوف |
| فاذكروا الله | ٢ : ٢٣٩ | فاحمدوه (١٢) أو فصلوا (١٣) صلوة الأُمى |
| وصية | ٢ : ٢٣٩ | فليوصوا وصية على النصب (١٤) و عليهم وصية على الرفع (١٥) |
| متاعاً | ٢ : ٢٤٠ | نفقة (١٦) |
| غير إخراج | ٢ : ٢٤٠ | غير مخرجات (١٧) من بيوتهم ثم نسخ (١٨) الحول بقوله أربعة أشهر و عشرأ (١٩) و النفقة (٢٠) بالتورث و كذا السكتى |

- (١) و هو قول أبى هريرة و أبى سعيد الخدرى و عائشة و جماعة راجع تفسير الطبرى ٥٥٥/٢ . ٥٦١
- (٢) كذا فى تفسير النسفى ١٥٨/١
- (٣) و هو قول مجاهد راجع تفسير البغوى ٢٢١/١
- (٤) و هو قول الشعبي راجع تفسير القرطبى ٢١٣/١
- (٥) و قال السدى (قانتين) : ساكتين راجع تفسير القرطبى ٢١٣/٣
- (٦) راجع زاد المسير ٢٨٢/١
- (٧.٤) كذا فى تفسير الجلالين ٥٢
- (٩) راجع النهر الماد ٢٣١/١/١
- (١٠) راجع تفسير الكبير ١٦٥/٦
- (١١) راجع تفسير الطبرى ٥٤٣/٢
- (١٢.١٣) كذا فى تفسير البضاوى ١٢٤/١
- (١٣.١٥) كذا فى المرجع نفسه ١٢٤/١
- (١٦) راجع تفسير أبى عباس ٢٨
- (١٧) و ذكر القرطبى فى قوله (غير مخرج) و قيل نصب على الحال من الموصى أى ممنوعه غير مخرجات راجع تفسير القرطبى ٢٢٨/٣
- (١٨) راجع كتاب النسخ و المنسوخ ٤٢
- (١٩) البقرة ٢٣٣
- (٢٠) أى نسخ أمر النفقة و السكتى بآية الميراث

| | | |
|------------|---------|--|
| من معروفه | ٢ : ٢٣٠ | الزينة و طلب النكاح |
| للمطلقات | ٢ : ٢٣١ | كُلِّهنا (١) |
| متاع | ٢ : ٢٣١ | نفقة العدة (٢) |
| الذي خرجوا | ٢ : ٢٣٣ | أهل داوداه (٣) من حوالى واسط (٤) فراراً من الجهاد (٥) أو الطاعون (٦) |
| الوف | ٢ : ٢٣٣ | أربعة (٤) أو ثمانية (٨) أو تسعة (٩) أو عشرة (١٠) أو ثلاثون (١١) أو أربعون (١٢) أو سبعون (١٣) |
| أحياءهم | ٢ : ٢٣٣ | بعد ثمانية (١٤) أيام بدعاء حزقييل (١٥) عليه السلام فعاثوا دهرًا كأنهم موتى إذا لبسوا ثوباً صار كالكنف (١٦) |
| و قاتلوا | ٢ : ٢٣٣ | خطاب (١٤) لنا أو لهم (١٨) بتقدير قلنا |

- (١) قال سعيد بن جبير: لكل مطلقة نفقة راجع تفسير الطبرى ٥٤٣/٢
- (٢) قال البيضاوى: و قال قوم: المراد بالمتاع نفقة العدة راجع تفسير البيضاوى ١٢٤/١
- (٣) قال ياقوت الحموى فى داوداه: يفتح الواز و سكون الراء و آخره نو: من نواحي شرقى واسط بينهما فرسخ راجع معجم البلدان ٣٣٢/٢
- (٤) المراد بها واسط العراق فهى ببى البصرة و الكوفة ولمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٣٣٣/٥
- (٥) قاله عكرمة راجع زاد السير ٢٨٨/١
- (٦) قاله الحسى والسدى راجع المرجع نفسه ٢٨٨/١
- (٧) رواه سعيد بن جبير عن ابى عباس راجع تفسير الطبرى ٥٨٦/٢
- (٨) قاله مقاتل راجع زاد السير ٢٨٨/١
- (٩) لم أجد إليه
- (١٠) قاله أبو رواق راجع تفسير البغوى ٢٢٣/١
- (١١) قاله أبو مالك راجع زاد السير ٢٨٨/١
- (١٢) رواه ابى جريح عن ابى عباس راجع مفحصات الأقراء ٥٥
- (١٣) قاله عطاء بن أبى رباح راجع تفسير البغوى ٢٢٣/١
- (١٤) قاله مقاتل و الكلبي راجع المرجع نفسه ٢٢٣/١
- (١٥) و فى الأصل "حزقييل" بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م
- (١٦) هذا معنى قول مجاهد راجع تفسير القرطبي ٢٣١/٣
- (١٧) قال أبو جيان الأندلسى فى قوله (و قاتلوا فى سبيل الله) : يظهره أنه خطاب لأمة محمد صلى الله عليه وسلم بالجهاد فى سبيل الله راجع النهر الماد ٢٣٣/١/١
- (١٨) قال الضحاك: أحياءهم ثم أمرهم بأن يذهبوا إلى الجهاد لأنه تعالى أمكنهم بسبب أن كرهوا الجهاد راجع التفسير الكبير ١٤٤/٦

| | | |
|---------------|---------|--|
| أضعافاً كثيرة | ٢ : ٢٢٥ | من عشرة (١) إلى سبعمئة (٢) أو أكثر (٣) |
| يقبض | ٢ : ٢٢٥ | الرزق |
| على الملا | ٢ : ٢٢٥ | قال ابي عباس: هم الذين ماتوا فأحياهم (٤) |
| لنبي لهم | ٢ : ٢٢٦ | يوشع (٥) أو شمعون (٦) أو شموئيل (٦) |
| نقاتل | ٢ : ٢٢٦ | جالوت "العمليقي" (٨) فإنه قهرهم و سبي أولادهم |
| والأ قليلاً | ٢ : ٢٢٦ | من عبر (٩) النهر |
| طالوت | ٢ : ٢٢٦ | روى (١٠) أن النبي دعا الله سبحانه فأوتى عصاً |
| | | تساوى (١١) قامه الملك فلم تساواً الا طالوت وهو |
| | | فقيز راع (١٢) أو دباع (١٣) من سبط بنيامين و لم |
| | | يكن فيه نبوة و ملك بل النبوة فى سبط لادى و |
| | | الملك فى سبط يهوذا (١٤) |
| و الجسم | ٢ : ٢٢٦ | يعد الرجل القائم يده فيبلغ رأسه (١٥) |

- (١) كما ورد فى التنزيل الكريم "مى جاء بالحسنة فله عشر أمثالها" الأنعام ١٦٠
- (٢) كما ورد فى التنزيل الكريم "و مثل الذى ينفق أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل فى كل سنبلة" مائة حبة البقرة ٢٦٩
- (٣) و ورد فى مكان آخر فى التنزيل الكريم والله يضاعف لمن يشاء و الله واسع عليم البقرة: ٢٦٩
- (٤) لم أعتد إليه
- (٥) و هو قول قتادة راجع تفسير القرطبي ٥٩٦/٢
- (٦) و هو قول السدى راجع المرجع نفسه ٥٩٦/٢
- (٦) فى م شموئيل وكذا فى تفسير القرطبي ٢٢٣/٣ و فى الأصل أشمويل و كذا فى الكشاف ٢٩١/١
- (٨) فى الأصل العمليقي و هو تحريف و التصويب من م
- (٩) فى م غير بالغى المعجزة بعدها يا مشاة تحتها و هو تحريف
- (١٠) راجع تفسير الطبرى ٦٠٢/٢
- (١١) و فى م يتساوى و هو تحريف
- (١٢) كذا فى تفسير الطبرى ٦٠٢/٢
- (١٣) هذا قول وهب راجع التفسير الكبير ١٨٥/٦
- (١٤) راجع تفسير الطبرى ٦٠٣/٢
- (١٥) كذا فى الكشاف ٢٩٢/١

| | | |
|--------------------|---------|---|
| التابوت | ٢ : ٢٢٨ | فيه صور الأنبياء. كلمهم (١) و عصا موسى و ثيابه و رضاض الألواح و عمامة هارون و كلمة الفرج، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات و رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين فكان بنو إسرائيل يقدمونه في القتال (٢) فينصرهم الله تعالى قيل حتى أفسدوا فتسلط عليهم الكفار فذهبوا به فكان عند جالوت أو قيل (٣) فهلك له خمس مدائن فتطيروا به فحملوه على ثورين (٤) فطردهما الملائكة إلى طالوت (٥) قيل رفعه الله تعالى فنزلت به الملائكة (٦) عليه. |
| سكينة | ٢ : ٢٢٨ | طمأنينة (٤) القلب و قيل صورة (٨) حيوان من زبرجد (٩) أو ياقوت (١٠) |
| آل موسى و آل هارون | ٢ : ٢٢٨ | الآل مقحم (١١) |
| فصل | ٢ : ٢٢٩ | من بيت المقدس بسبعين (١٢) ألفاً أو ثمانين (١٣) في حر (١٤) شديد |
| بنهر | ٢ : ٢٢٩ | بين الأردن و فلسطين (١٥) |
| شرب | ٢ : ٢٢٩ | بالقم (١٦) |

-
- (١) كذا في تفسير البضاوى ١٣٠/١
 (٢) كذا في الكشف ٢٩٣/١
 (٣) التكملة من م
 (٤) و في م توريى بالنا. المشاة فوقها و هو تصحيف
 (٥) كذا في تفسير البضاوى ١٣٠/١
 (٦) كذا في تفسير النسفى ١٦٣/١
 (٧) في الأصل و في م "طمانية" و هو تحريف و التصويب من تفسير القرطبي ٢٢٨/٣
 (٨) كذا في تفسير البضاوى ١٣٠/١
 (٩) راجع الكشف ٢٩٣/١
 (١٠) قاله ابى عباس راجع زاد المسير ٢٩٤/١
 (١١) قاله عكرمة و السدى راجع المرجع نفسه ٢٩٤/١
 (١٢) في الأصل الحر و هو تحريف و التصويب من م
 (١٣) قاله عكرمة و قتادة و الربيع ابى أنس راجع زاد المسير ١٩٤/١
 (١٤) قال الشيخ إسماعيل حقى البروسوى في قوله (فمن شرب منه) أى ابتدا شربه من ماء النهر بأى كرم و هو تناول الماء. بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه و لا بإناء. راجع روح البياض ٣٨٤/٢

| | | |
|--|---------|-----------------|
| ثلاثانة و ثلاثة عشر (١) عدد المرسلين و أهل بدر (٢) و الغرفة (٣) كفت لهم و لدوابهم و اشتد العطش بالشاربيين (٤) فلم يعبروه (٥) | ٢ : ٢٣٩ | إِلَّا قَلِيلًا |
| النهر | ٢ : ٢٣٩ | جاوزه |
| طالوت | ٢ : ٢٣٩ | هو |
| الشاربيون | ٢ : ٢٣٩ | قالوا |
| كان صبياً مع الغنم فقال له ثلاثة أحجارٍ حملنا لقتل جالوت (٦) ففعل فقتله بها. | ٢ : ٢٥١ | داود |
| داود | ٢ : ٢٥١ | أناه |
| بعد طالوت و إما قصة (٤) حسده على داود علمه السلام و أراد أن يقتله فلم تصح (٨) | ٢ : ٢٥١ | الملك |
| النيرة (٩) | ٢ : ٢٥١ | الحكمة |
| الكفار بالمؤمنين (١٠) أو دفع (١١) البلاء عن العاصي (١٢) بالمطيع | ٢ : ٢٥١ | بعضهم ببعض |
| موسى و محمد عليهما السلام | ٢ : ٢٥٣ | من كلم الله |
| محمد صلى الله عليه وسلم | ٢ : ٢٥٣ | بعضهم |

(١) قاله البراء و قتادة راجع تفسير الطبري ٦٢١/٢

(٢) راجع تفسير الطبري ٦٢١/٢

(٣) كذا في تفسير أبي عباس ٢٩

(٤) راجع تفسير القرطبي ٢٥٣/٣

(٥) راجع تفسير البغوي ٢٣١/١

(٦) فيه إشارة إلى ما قاله ثلاثة أحجارٍ لداود عليه السلام راجع تفسير البيضاوي ١٣١/١

(٧) قلت: و مجمل القصة أن داود قتل جالوت فزوجه طالوت بنته و مال الناس إلى داود فحسده

طالوت فاخترى داود و مازال مختفياً إلى أن قتل طالوت في القتال و لمزيد من التفصيل لهذه

القصة راجع تفسير البغوي ٢٣٣/١، ٢٣٥

(٨) قلت هذه القصة من الإسرائيليات

(٩) قاله أبي عباس راجع زاد السير ٣٠٠/١

(١٠) قال مقاتل: لولا دفع الله المشركين بالمسلمين لغلب المشركون على الأرض فقتلوا المسلمين و

خربوا المساجد راجع زاد السير ٣٠٠/١

(١١) ذكر القرطبي: و حكى مكي أن أكثر المفسرين على أن المعنى لولا أن الله يدفع بمن يصلى ممن

لا يصلى و بمن يتقى ممن لا يتقى لأهلك الناس بذنوبهم راجع تفسير القرطبي ٢٦٠/٣

(١٢) و في م المعاصي و هو تحريف

| | | |
|------------|---------|---|
| ما اقتتل | ٢ : ٢٥٣ | قيل ما اختلفوا (١) فى الدين (٢) |
| من بعدهم | ٢ : ٢٥٣ | بعد الرسل (٣) أى أمهم |
| بيع | ٢ : ٢٥٣ | فدا (٤) |
| خلّة | ٢ : ٢٥٣ | محبة (٥) |
| شفاعّة | ٢ : ٢٥٣ | بلاذنه تعالى |
| سنة | ٢ : ٢٥٥ | نعاس (٦) |
| بين أيديهم | ٢ : ٢٥٥ | الدنيا |
| و ما خلفهم | ٢ : ٢٥٥ | الآخرة |
| بما شاء | ٢ : ٢٥٥ | أن يُعْلِنَهُمْ |
| كرسيه | ٢ : ٢٥٥ | علمه (٧) أو فلك (٨) تحت العرش أو عرشه (٩) |
| لا يؤده | ٢ : ٢٥٥ | لا ينقل (١٠) عليه |
| لاؤكراه | ٢ : ٢٥٦ | نزل (١١) فى الأنصار كان لهم أولاد على دين اليهود فأكروهم ثم قيل منسوخ (١٢) بالسيف و قيل خاضع (١٣) لمن أعطى الجزية من أهل الكتاب |
| [بالعروة | ٢ : ٢٥٦ | بتمسك محكم] (١٤) |
| [لا انفصام | ٢ : ٢٥٦ | انقطاع] (١٥) |
| الذى حاج | ٢ : ٢٥٨ | و هو نمرود (١٦) |

- (١) و فى الأصل "اختلفوا" بدوى ألف الجمع و هو تحريف و التصويب من م
(٢) و فى م الذين بالذال المعجمة و هو تصحيف
(٣) هنا فى م اضطراب
(٤) كذا فى تفسير ابى عباس ٢٩
(٥) قال الراغب الخلّة المودة راجع مفردات راغب تحت مادة خلل ١٥٣
(٦) قال ابى قتيبة: و السنة النعاس من غير نوم راجع تفسير غريب القرآن ٩٣
(٧) قال الرازى: الكرسي هو العلم راجع التفسير الكبير ١٣/٤
(٨) راجع تفسير البضاوى ١٣٣/١
(٩) قاله الحسى راجع تفسير الطبرى ١٠/٣
(١٠) قاله ابى عباس و قتادة و السدى و الضحاك و الربيع راجع المرجع نفسه ٣١/٣
(١١) راجع أسباب النزول ٣٦
(١٢) و هو قول الضحاك و السدى و ابى زيد راجع نواسخ القرآن ٢١٩
(١٣) و هو مروى عن ابى عباس و مجاهد و قتادة راجع المرجع نفسه ٢١٤
(١٤) التكملة من م
(١٥) التكملة من هاشم الأصل و من م
(١٦) كذا فى مفتحات الأقران ٥٤

| | | |
|--|---------|----------------|
| لأن آناه (١) نحو أهاننى (٢) لأننى أكرمته أو خاصم (٣) | ٢ : ٢٥٨ | أن آناه |
| لغزوره بالملك | | |
| بالعفو من المحكوم بالقتل | ٢ : ٢٥٨ | أنا أحمى |
| تحير (٣) (٥) | ٢ : ٢٥٨ | إنهبت الذى كفر |
| عطف على "الذى حاج" (٦) أو زائدة (٧) أو | ٢ : ٢٥٩ | أو كالأذى |
| المعنى "أو" (٨) رأيت مثل الذى (٩) وهو عزيز (١٠) و | | |
| قيل خضر (١١) أو كافر (١٢) ينكر البعث | | |
| بيت (١٣) المقدس بعد أن خرّبه بختنصر | ٢ : ٢٥٩ | قرية |
| أى عيدانها ساقطة على سقفها (١٤) | ٢ : ٢٥٩ | خاوية |
| كيف و هو من النبى تعجب لا استبعاد (١٥) | ٢ : ٢٥٩ | انى |
| أهلها | ٢ : ٢٥٩ | هذه |

- (١) قال ابن الأثير فى قوله (وأن آناه الله الملك) فى موضع نصب لأنه مفعول له و تقديره لأن آناه الله راجع الياء ١٦٩/١
- (٢) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: أسند المحتاجة إلى إيتاء الملك على طريقة العكس يعنى كان الواجب عليه الشكر فعكس كما يقال عاديتنى لأننى أحسنت إليك راجع التفسير المظهرى ٣٦٥/١
- (٣) قال ابن قتيبة فى قوله (ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم فى ربه أن آناه الله الملك) أى حاجه لأن آناه الله الملك فأعجب بنفسه و ملكه تفسير غريب القرائ ٩٣
- (٤) قال النحاس: بهت الرجز و بهت و بهت إذا انقطع و سكت خجراً راجع إعراب القرآن ٣٣٢/١
- (٥) الكلمة من م
- (٦) كذا فى الياء ١٤٠/١
- (٧) والكاف فى (كالذى) يحتمل عند ابن الأثير أن تكون زائدة و تقديره: أو الذى مر على قرية و هى خاوية على عروشها راجع المرجع نفسه ١٤٠/١
- (٨) و فى الأصل و فى م "و" و هو تحريف و التصويب من العكبرى ١٠٨/١
- (٩) قال العكبرى فى الكاف فى (كالذى): هى غير زائدة و موضعها نصب و التقدير: أو رأيت مثل الذى راجع العكبرى ١٠٨/١
- (١٠) قاله على ابن أبى طالب و أبو العالية و عكرمة و سعيد بن جبير و جماعة راجع زاد المسير ٣٠٩/١
- (١١) قال وهب بن منبه هو أرميا بن حلقيا و كان من سبط هارون و هو الخضر راجع تفسير البغوى ١/٢٣٣ و لمزيد من التفصيل راجع تفسير القرطبي ٢٨٩/٣
- (١٢) و هو قول مجاهد راجع تفسير البغوى ٢٣٣/١
- (١٣) قاله وهب بن منبه و قتادة و عكرمة و الربيع راجع تفسير الطبرى ٣٠/٣
- (١٤) كذا فى تفسير ابن عباس ٣٠
- (١٥) قال أبو حيان الأندلسى فى قوله (أنى يحيى الله بعد موتها): ليس هذا شكاً بل هو اعتراف بالعجز عن معرفة طريق الإحياء و استعظام لقدرة الله راجع النهر الماد ٢٥٨/١/١

| | | |
|------------------|---------|---|
| أما | ٢ : ٢٥٩ | وقت "الضحى" (١) |
| بعثه | ٢ : ٢٥٩ | وقت العصر (٢) |
| قال | ٢ : ٢٥٩ | الله (٣) أو ملك (٤) أو نبي (٥) |
| يوماً | ٢ : ٢٥٩ | قبل النظر إلى الشمس (٦) |
| أو بعض يوم | ٢ : ٢٥٩ | بَعْدَهُ (٧) |
| طعامك | ٢ : ٢٥٩ | التي (٨) أو العنب (٩) |
| و شرابك | ٢ : ٢٥٩ | اللبى (١٠) أو العصير (١١) |
| لم يتسنه | ٢ : ٢٥٩ | لم يتغير (١٢) والهاء أصل (١٣) أو للوقف (١٤) |
| حمارك | ٢ : ٢٥٩ | إحى (١٥) بلا علفٍ و ماءٍ (١٦) أو مَيِّتٌ متفرق الأجزاء (١٧) |
| و لنجعلك | ٢ : ٢٥٩ | فَعَلْنَا لتعتبر |
| آية | ٢ : ٢٥٩ | على البعث |
| وانظر إلى العظام | ٢ : ٢٥٩ | من أموات القرية (١٨) أو حمارك (١٩) |
| ننشرها | ٢ : ٢٥٩ | نَحْرِكُهَا (٢٠) |

- (١) و في م الصباح و قال الحسى في قوله (فأما الله مائة عام ثم بعثه) ذكر لنا أنه أميت ضحوةً راجع الدر المنثور ٣٠/١
- (٢) قال الحسى و بعث حى سقطت الشمس قبل أن تغرب راجع المرجع نفسه ٣٠/١
- (٣) قال القرطبي: و الأظهر أن القائل هو الله تعالى لقوله (وانظروا إلى العظام كيف ننشرها و نكسوها لحماً) راجع تفسير القرطبي ٢٩١/٣
- (٤) ذكر البغوى: يقال لما أحياء الله بعث إليه ملكاً فسأله راجع تفسير البغوى ٢٣٥/١
- (٥) قال القرطبي في قائل (كم لبثت): و قيل نبي راجع تفسير القرطبي ٢٩١/٣
- (٦) راجع النهر الماد ٢٥٨/١
- (٧) مراد المؤلف أن المسألة أولاً قال لبثت يوماً ثم قال بعد قوله هذا: أو بعض يوم (١١.٨) ذكر النسفى روى أن طعامه كان تيناً و عنباً و شرابه عصيراً و لبناً راجع تفسير النسفى ١٤٣/١
- (٨) قال أبو حيان الأندلسى في قوله (لم يتسنه) و قبل الهاء فيه أصليه من قولهم سانهت و قيل ها. السكت فهو من قولهم سانيت و المعنى بم يتغير النهر الماد ٢٥٩/١
- (٩) التكملة من م
- (١٠) كذا في الكشاف ٣٠٤/١
- (١١) راجع تفسير القرطبي ٢٩٣/٣
- (١٢) كذا في تفسير البضاوى ١٢٤/١ (كسرها)
- (١٣) قال الزمخشري في قوله
- نحركها و لرفع بعضها إلى بعض للتركيب راجع الكشاف

| | | |
|-----------|---------|---------------------------------------|
| ليطمنى | ٢ : ٢٦٠ | فإن المشاهدة أقوى من الاستدلال |
| أربعة | ٢ : ٢٦٠ | الطاووس والديك والحمام والغراب (١) |
| فصره | ٢ : ٢٦٠ | قَرَّبَهُنَّ (٢) للتأمل في هيئاتها |
| اجعل | ٢ : ٢٦٠ | بعد ذبحها و خلط أجزائها المقطعة |
| كل جبل | ٢ : ٢٦٠ | عندك والجبال أربعة (٣) أو سبعة (٤) |
| سعيًا | ٢ : ٢٦٠ | ساعات (٥) |
| مثل اللين | ٢ : ٢٦١ | مثل نفقتهم في كثرة ثوابها |
| يصاعف | ٢ : ٢٦١ | بسبعمئة (٦) أو أكثر (٧) |
| أذى | ٢ : ٢٦٢ | تكبراً عليه بلعطاء و لوماً على السؤال |
| قول معروف | ٢ : ٢٦٣ | درة السائل بقول ليني |
| مغفرة | ٢ : ٢٦٣ | عن أذى السائل |
| صفوا | ٢ : ٢٦٤ | حجر أملس (٨) |
| وابل | ٢ : ٢٦٤ | مطر شديد (٩) |
| صلداً | ٢ : ٢٦٤ | صلباً لآثراب عليه (١٠) |
| على شئ | ٢ : ٢٦٤ | على ثوابه |

- (١) قال الطبري: ذكر ابن اسحاق عن بعض أهل العلم أن أهل الكتاب الأول يذكرون أنه أخذ طاووساً و ديكا و غراباً و حماماً راجع تفسير الطبري ٥١٣
- (٢) قال الفرطبي في قوله تعالى (فصره) انصمهم و اجمعهم إليك راجع تفسير الفرطبي ٣٠١/٣
- (٣) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣١٥/١
- (٤) قاله ابن جريج و السدي راجع المرجع نفسه ٣١٥/١
- (٥) قال العكبري في قوله تعالى (سعيًا) مصدر في موضع الحال أي ساعات راجع العكبري ١١١/١
- (٦) كما ورد في التنزيل الكريم (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سعة حبة) البقرة ٢٦١
- (٧) قال ابن القيم في قوله تعالى (يصاعف): وقيل والله يصاعف لمعنى يشاء فوق ذلك فلا يقتصر به على السبعمئة بل يجاوز في المضاعفة هذا المقدار إلى أضغاث كثيرة راجع التفسير القيم ١٥٥
- (٨) قال ابن اليزيدي في قوله تعالى (صفوا) جمع واحدة صفوانة و هي الصخرة الملساء التي لا يثبت عليها شئ و يقال إنه واحد و جمعه صفوا ب كسر الصاد راجع غريب القرآن و تفسيره ٣٩
- (٩) قال قتادة الوابل: أشد المطر راجع تفسير غريب القرآن ٩٤
- (١٠) قال الراغب في قوله تعالى (صلداً): أي حجراً صلباً وهو لا يثبت راجع مفردات راغب تحت مادة صلد ٢٩٣

| | | |
|---------------|---------|---|
| تبييناً (١) | ٢٦٣ : ٢ | للمسلم (٢) و تقوية له |
| من أنفسهم | ٢٦٥ : ٢ | أى بالخلوص (٣) |
| بربوت | ٢٦٥ : ٢ | مكان مرتفع و بستانها أطيب |
| أكلها | ٢٦٥ : ٢ | ثمرها (٤) |
| فقط | ٢٦٥ : ٢ | مطر خفيف (٥) يكفيها لطيب أرضها |
| أيوة أحدكم | ٢٦٦ : ٢ | تمثيل لمن يحبط أعماله الحسنة بالكفر أو الرياء (٦) |
| | | مع أنه شديد الحاجة إليها |
| الكبر | ٢٦٦ : ٢ | الهرم (٧) |
| إعصار | ٢٦٦ : ٢ | ريح شديدة (٨) |
| طيات ما كسبتم | ٢٦٦ : ٢ | جيدة (٩) |
| الخيث | ٢٦٦ : ٢ | لا تقصدوا الردى و كانوا يتصدقون بالتمر الردى (١٠) |
| بأخذه | ٢٦٦ : ٢ | فى حقوقكم (١١) |
| أن تغمضوا | ٢٦٦ : ٢ | تسامحوا (١٢) |
| الفقر | ٢٦٨ : ٢ | على الإنفاق |
| بالفحشاء | ٢٦٨ : ٢ | بالخل |
| الحكمة | ٢٦٩ : ٢ | العلم النافع (١٣) |

(١) و فى الأصل "تبييناً" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم

(٢) و فى الأصل لإسلام و هو تحريف و التصويب من م

(٣) كذا فى الكشاف ٣١٣/١

(٤) كذا فى تفسير غريب القرآن ٩٤

(٥) قال قتادة (الطل) أضعف المطر راجع تفسير غريب القرآن ٩٤

(٦) قال السدى فى قوله تعالى (أيوة أحدكم...) فيه نار فاحترقت: هذا مثل آخر لنفقة الرياء، أنه بنفق

ماله يرانى الناس به، فيذهب ماله منه و هو يرانى فلا يأجره الله فيه، فإذا كان يوم القيامة و

احتاج إلى نفقته وجدها قد أحرقها الرياء، راجع تفسير الطبرى ٤٥/٣

(٧) و فى الأصل الهرام و هو تحريف و التصويب من م

(٨) قال قتادة: الإعصار ريح شديدة تعصف و ترجع تراباً إلى السماء، كانه عمود راجع تفسير غريب

القرآن ٩٤

(٩) راجع الكشاف ٣١٣/١

(١٠) قال البراء بن عازب كانوا يجيئون فى الصدقة بارداً أحرهم و أردأ طعامهم راجع تفسر الطبرى ٨٢/٣

(١١) كذا فى تفسير القرطبي ٣٢٦/٣

(١٢) راجع التفسيرات الأحمدية ١٦٤

(١٣) كذا فى التفسير المظهرى ٣٨٤/١

| | | |
|---------------|---------|--|
| يعلمه | ٢ : ٢٤٠ | يعلم أنه لوجه الله أو لغيره و يعلم الوفاء بالنذر و عدمه فيجازى على الكل |
| الصدقات | ٢ : ٢٤١ | النافلة (١) |
| فَنِعْمَتَاهِ | ٢ : ٢٤١ | ما نكرة (٢) أى نعم شيئاً (٣) وأبداؤها |
| و يكفر | ٢ : ٢٤١ | بالرفع مستأنف و الجزم عطف على "فهم" |
| ما تنفقون | ٢ : ٢٤٢ | نفى بمعنى النهى (٤) أو حال (٥) من ضمير "و ما تنفقوا" |
| للفقراء | ٢ : ٢٤٣ | أى أعطوا لهم (٦) أو الصدقات (٧) إنزل (٨) فى أهل الصفة (٩) و هم إنحوا (١٠) أربعاً (١١) من فقراء المهاجرين يسكنون صفة المسجد |
| ضرباً | ٢ : ٢٤٣ | سفرًا للتجارة |
| التعفف | ٢ : ٢٤٣ | ترك السؤال |
| بسيماهم | ٢ : ٢٤٣ | المواضع و ضعف الحال |
| وإلحافاً | ٢ : ٢٤٣ | والحافاً بل بتمريض و تلطيف (١٢) و قيل لا سؤال و لا إلحاف (١٣) |

-
- (١) كذا فى تفسير الجلالى ٦١
(٢) كذا فى الكشاف ٣١٦/١
(٣) ذكر القرطبي: قال أبوعلی: (ما) فى قوله تعالى (نعماً) فى موضع نصب و هى تفسیر للفاعل
المضمر قبل الذکر و التقدير نعم شيئاً أبداؤها راجع تفسير القرطبي ٣٣٥/٣
(٤) كذا فى التفسير الكبير ٤٢/٤
(٥) راجع تفسير البضاوى ١٤١/١
(٦) قال مكى بن أبى طالب القيسى: واللام متعلقة بمحذوف تقديره أعطوا للفقراء راجع مشكل إعراب
القرآن ١١٥/١
(٧) قال العكبرى قوله تعالى (للفقراء) فى موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره الصدقات المذكورة
للفقراء راجع العكبرى ١١٦/١
(٨) التكملة ص ٢
(٩) كذا فى تفسير الجلالى ٦٠
(١٠) التكملة ص ٢
(١١) كذا فى تفسير الجلالى ٦٠
(١٢) فى م يتعرض و هو تحريف
(١٣) فى م يتلطف و هو تصحيف

| | | |
|--------------|---------|--|
| الذين ينفقون | ٢ : ٢٤٣ | نزل في الصديق (١) رضى الله عنه (٢) تصدق بأربعين ألف دينار بعشرة ليلاً وعشرة نهاراً أو عشرة سرّاً و عشرة (٣) علناً (٤) أو فى المرتضى (٥) كرم الله وجهه لم يملك إلا أربعة دراهم فتصدق بها فى الأربعة والتفاير (٦) بحسب النية |
| الربو | ٢ : ٢٤٥ | مال زائد على العوض فى البيع |
| لا يقومون | ٢ : ٢٤٥ | يوم القيامة |
| إلا | ٢ : ٢٤٥ | كالمجنون و هو على زعم العرب من أن الجنون من مس الشيطان. |
| يتخبطه | ٢ : ٢٤٥ | يصرعه أو يضربه |
| مثل الربو | ٢ : ٢٤٥ | مبالغة فى حلّ الربو حتى شبهوا البيع به |
| فانتهى | ٢ : ٢٤٥ | عن الربو |
| فله ما سلف | ٢ : ٢٤٥ | لا يسترده منه و بالجاهلية |
| عاد | ٢ : ٢٤٥ | إلى الربو بالتحليل |
| يمحق | ٢ : ٢٤٦ | بقلة البركة |
| يربى | ٢ : ٢٤٦ | يزيد بمضاعفة الثواب |
| مابقى | ٢ : ٢٤٨ | على الناس |
| فأذنوا | ٢ : ٢٤٩ | اعلموا (٤) |
| وإن كان | ٢ : ٢٨٠ | تامة (٨) |
| ذو عسرة | ٢ : ٢٨٠ | مديون معسر |
| فتظرة | ٢ : ٢٨٠ | فعليكم تأخير (٩) |

- (١) كذا فى تفسير القرطبي ٣/٣٣٢، ٣٣٣
 (٢) كذا فى تفسير البضاوى ١/١٣١
 (٣) فى الأصل "عشراً" و هو تحريف و التصويب من م فى م عياناً
 (٤) كذا فى أسباب النزول ٥٠
 (٥) و فى الأصل "التفاير" بالعين المهملة و هو تصحيف و التصويب من م
 (٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٩٨
 (٧) قال مكى بن أبى طالب القيسى: (كان) هاهنا تامة لاحتياج إلى خبر تقديره: و إن وقع ذو عسرة راجع مشكلاً راعاب القرآن ١/١١٤
 (٨) قال العكبرى و النظرة بكسر الظاء مصدر بمعنى التأخير و ارتفاع (نظرة) على الابتداء و الخبر محذوف: فعليكم نظرة راجع العكبرى ١/١١٤

| | | |
|-------------|---------|---|
| ميسرة | ٢ : ٢٤٩ | غنى |
| تصدقوا | ٢ : ٢٨٠ | على المعسر بهبة (١) الدين |
| تدانيتم | ٢ : ٢٨٢ | تعاملتم |
| بذنين | ٢ : ٢٨٢ | كسبتم في قرض |
| فاكتبوه | ٢ : ٢٨٢ | أمر نذب (٢) للتذكير و رفع النزاع |
| بالعدل | ٢ : ٢٨٢ | لا يزيد و لا ينقص (٣) |
| فليكتب | ٢ : ٢٨٢ | تأكيد |
| و ليعمل | ٢ : ٢٨٢ | ليذكر (٤) المديون (٥) دينه على الكاتب لا الداني و |
| و ليتق الله | ٢ : ٢٨٢ | الإملا (٦) هو الإملاء فلا ياب عن الإملاء |
| منه | ٢ : ٢٨٢ | من الحق |
| سفيهاً | ٢ : ٢٨٢ | قليل العقل |
| ضعيفاً | ٢ : ٢٨٢ | عن الإملاء لصغير أو كبير |
| لا يستطيع | ٢ : ٢٨٢ | لخرس أو مرضي أو جهل باللفظ |
| وليه | ٢ : ٢٨٢ | من يتولى أمره كالوالد و الوصي و المترجم |
| و استشهدوا | ٢ : ٢٨٢ | على الدين |
| من ترضون | ٢ : ٢٨٢ | أي العدول |
| أن تضل | ٢ : ٢٨٢ | أي شرع امرأتان لأن تضل (٧) |
| ما دعوا | ٢ : ٢٨٢ | إلى التحمل و الأداء و ما صلة |
| تكتبوه | ٢ : ٢٨٢ | الدين أي أكتبوه قل أو كثر بلاملأ |
| ذلكم | ٢ : ٢٨٢ | الكتابة |

- (١) راجع تفسير الجلالين ٦١
 (٢) قال الفراء: قوله (فاكتبوه) هذا الأمر ليس بفريضة وإنما هو أدب و رحمة من الله تعالى فإن كتب فحسب و إن لم يكتب فلا بأس راجع معاني القرآن ١٨٣/١
 (٣) أي لا يزيد الكاتب على ما يجب أن يكتب و لا ينقص منه
 (٤) و في م "ليذ" و هو تحريف
 (٥) راجع معاني القرآن ١٨٣/١
 (٦) قال الرمخشري: و الإملاء و الإملا لفتاه قد نطق بهما القرآن راجع الكشاف ٣٢٥/١
 (٧) قال العكبري (أن تضل) يقرأ بفتح الهمزة على أنها المصدرية الناصبة للفعل و هو مفعول له و تقديره لأن تضل إحديهما راجع العكبري ١١٩/١

| | | |
|--------------|---------|---|
| أقوم | ٢ : ٢٨٢ | لأنها تعين الشاهد على التذكار |
| أدنى | ٢ : ٢٨٢ | أقرب من عدم الشك |
| تكون | ٢ : ٢٨٢ | التجارة (١) وإن رفع (٢) تجارة فكان تامة |
| حاضرة | ٢ : ٢٨٢ | بلا تأجيل |
| وأشهدوا | ٢ : ٢٨٢ | ندياً (٣) |
| لَا يُضَارُّ | ٢ : ٢٨٢ | معلوم (٣) أو مجهول (٥) فلاضرار منهما إلا بآء من الكتابة والشهادة والإضرار بهما تعجيلهما عن أمرهم أو عدم إعطاء الأجرة للكتاب والشاهد القادم من بعد ليس شرطاً لجواز الرهى بل ذكر لأنه سبب عدم حضور الكتاب |
| فرهان | ٢ : ٢٨٣ | جمع رهى (٦) |
| مقبوضة | ٢ : ٢٨٣ | والقبض (٤) شرط صحته |
| أيمى | ٢ : ٢٨٣ | حسى النطق فلم يأخذ الرهى |
| الذى أتتسى | ٢ : ٢٨٢ | المدينين |
| أمانته | ٢ : ٢٨٣ | دينه |
| أو تخفوه | ٢ : ٢٨٣ | من نحو النفاق والحسد والعزم على المعصية للاخطرة الغير (٨) الاختيارية و روى أنها كانت داخلة فشق على الصحابة حتى نسخ (٩) بقوله "لا يكلف الله نفساً إلا وسعها" (١٠) |

- (١) قال أبى الأنبارى: و تجارة تقرأ بالنصب على أن تكون ناقصة فيكون خبرها و اسمها مقدر فيها و
التقدير، إلا أن تكون التجارة تجارة حاضرة راجع تفسير الطبرى ١٨٣/١
- (٢) قال أبى الأنبارى أيضاً: و تجارة تقرأ بالرفع على أن تكون تامة لا تنفصل إلى خبر راجع المرجع نفسه ١٨٣/١
- (٣) و هو مذهب الشعبي و الحسى راجع تفسير القرطبي ٣٦٢/٣
- (٤) قال أبى السيد البطليوس فى قوله تعالى (و لا يضار) و: يحتمل أن يكون تقديره ولا يضار بكسر الراء
فيلزم على هذا أن يكون الكاتب و الشهيد فاعلي، و هكذا كان يقرأ أبى عباس رضى الله عنه
بإظهار التضعيف و كسر الراء راجع كتاب التنبيه ٣٣
- (٥) قال أبى السيد البطليوس: "و لا يضار" يحتمل أن يكون تقديره: و لا يضار بفتح الراء فيلزم على
هذا أن يكون الكاتب و الشهيد مفعولاً بهما لم يسم فاعلهما و هكذا كان يقرأ أبى مسعود
بإظهار التضعيف و فتح الراء راجع المرجع نفسه ٣٢
- (٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ١٠٠
- (٧) قال أبو حنيفة و الشافعى و أحمد: لا يجوز الرهى أى لا يلزم بدو القبض راجع التفسير المظهرى ٣٣٢/١
- (٨) سقطت من م
- (٩) كذا فى أسباب النزول ٥٢ و نواسخ القراء ٢٢٥
- (١٠) البقرة ٢٨٦

| | | |
|-----------|---------|--|
| كلٌّ | ٢ : ٢٨٥ | من الرسول والمومنين |
| لانفرق | ٢ : ٢٨٥ | قائلي: لانفرق "بتكذيب" (١) بعضٍ و تصديق بعضٍ كاليهود و النصارى- |
| غفرانك | ٢ : ٢٨٥ | اى نسال |
| ما اكتسبت | ٢ : ٢٨٦ | من شر لأن "النفس" (٢) تبالغ (٣) و تسرع فيه و الافتعال ابلغ |
| رينا | ٢ : ٢٨٦ | اى قولوا: رينا |
| بإصرأ | ٢ : ٢٨٦ | عهداً (٤) اى تكاليف (٥) صعبة فكان على اليهود خمسون صلوة (٦) و توبتهم القتل (٧) و طهارتهم قطع الثوب و زكوتهم ربع المال- |

-
- (١) و فى م اى بتكذيب
(٢) و فى الأصل "أى النفس" و هو تحريف والتصويب من م
(٣) و فى الأصل "بتابع" و هو تحريف و التصويب من م
(٤) قال القرطبي: و الإصر فى اللغة العهد راجع تفسير القرطبي ٣/٢٣٢
(٥) قال الألوسى: "إصرأ": عبأ ثقيلاً و المراد به التكاليف الصعبة راجع روح المعانى ٣/٤٠
(٦) كذا فى تفسير البغوى ١/٢٤٢
(٧) كذا فى تفسير الجلالين ٦٣

سورة آل عمران مدنية بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--|--------|---------------|
| المعجزات (١) أو جنس (٢) الكتب أو القرآن (٣) كَرَّرَ للمدح | ٣ : ٤ | الفرقان |
| واضحة المعنى | ٣ : ٤ | محكمات |
| أصله الذي عليه بناء العقائد والأحكام | ٣ : ٤ | أم الكتاب |
| لا يعلم معناها كالمقطعات و ما يورثهم الجسمية و الجهة | ٣ : ٤ | متشابهات |
| عن الحق | ٣ : ٤ | زَيْغٌ |
| على وفق رأيهم | ٣ : ٤ | ابتغاء تأويله |
| وقف عليه السلف و ابتدوا بما بعده فأمسكوا عن تأويلها و عطف الخلف عليه مابعد فآوّلوها رَدًّا لشبهات المتبدعة (٣) | ٣ : ٤ | رَأَى الله |
| بالمتشابه | ٣ : ٤ | به |
| من عذابه | ٣ : ١٠ | من الله |
| أى حال هؤلاء الكفار فى التكذيب كحال (٥) آل فرعون و عاد و ثمود و نحوهم | ٣ : ١١ | كذاب |
| قرش (٦) أو اليهود (٤) قالوا بعد بدر قتلتم قومًا لاعلم لهم بالحرب فلو قاتلنا لعرفت ما الحرب (٨) | ٣ : ١٢ | للذين كفروا |
| يوم بدر | ٣ : ١٣ | التقنا |

-
- (١) كذا فى التفسير الكبير ١٤٢/٤
 (٢) كذا فى تفسير البضاوى ١٢٨/١
 (٣) كذا فى الكشاف ٣٣٦/١
 (٤) قلت : الفرقة الناجية عند المؤلف هم أهل السنة و أما من سواهم من الفرق الضالة فهم المتبدعة و للمزيد من التفصيل راجع مرام الكلام ٣ . ٣ . ٥
 (٥) ذكر الراغب : و الداب العادة المستمرة دائماً على حالة راجع مفردات راغب تحت مادة داب ٦٥١ و أورد أبى منظور الداب : العادة و الشأ هو من داب فى العمل إذا جد و تعب راجع لسأ العرب تحت مادة داب
 (٦) كذا روى عن أبى عباس والضحاك راجع زاد المسير ٣٥٦/١
 (٧) كذا فى المرجع نفسه ٣٥٦ . ٣٥٥/١
 (٨) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع السيرة النبوة ٢٠١/٢

| | | |
|--------------|--------|--|
| يرونها | ٣ : ١٣ | يرى الكافرون المؤمنين مثل الكافرين (١) أو مثل المؤمنين (٢) لينهزموا بعد ما قللهم الله في أعين الكفار ليستقدموا |
| الشهوات | ٣ : ١٤ | ما يشتهيها الناس |
| المقنطرة | ٣ : ١٥ | المجموعة (٣) أو كليل الليل للتأكيد (٣) |
| المستومة | ٣ : ١٥ | الحسنة (٥) أو المرعية (٦) أو المعلمة (٤) لعلامات الجودة |
| ذلكم | ٣ : ١٥ | المذكور من الشهوات |
| الذين يقولون | ٣ : ١٦ | صفة "الذين اتقوا" وكذا الصابرين |
| أولوا العلم | ٣ : ١٨ | المؤمنين |
| قائماً | ٣ : ١٩ | حال من الله (٨) |
| ان الدين | ٣ : ١٩ | قرى يفتح أن بدلاً من "أنه" (٩) |
| بغياً | ٣ : ٢٠ | حسداً "لا شكاً" (١٠) في "حقيقة" (١١) الإسلام |
| حاجزكم | ٣ : ٢٠ | نصارى نجران (١٢) حين قدموا المدينة |

- (١٠٢) قال البيضاوي: يرى المشركون المؤمنين مثل عدد المشركين و كان قريباً من ألف أو مثلى عدد المسلمين و كانوا ثلاثمائة و بضعة عشر و ذلك بعد ما قللهم في أعينهم حتى احتبروا عليهم و توجهوا إليهم راجع تفسير البيضاوي ١٥١/١
- (٣) قال أبي عباس في قوله تعالى (المقنطرة): الأحوال المجموعة راجع تفسير أبي عباس ٣٥
- (٤) قال الزمخشري في قوله تعالى (المقنطرة): مبنية من لفظ القنطار للتركيد كقولهم: ألف مؤلفه. و بدر مبذرة راجع الكشف ٣٤٣/١
- (٥) قال مجاهد في قوله تعالى (المسومة): المسطمة الحسان راجع تفسير الطبري ٢٠٣/٣
- (٦) كذا ذكره الزمخشري راجع الكشف ٣٤٣/١
- (٤) وروى عن أبي عباس أنه قال: المسومة المعلمة بشيات الخيل في وجوها، من السبا و هي العلامة راجع تفسير القرطبي ٣٣/٣
- (٨) قال القرطبي: قائماً نصب على الحال المؤكدة من اسمه في قوله "شهد الله" راجع تفسير القرطبي ٣٣/٣
- (٩) قال المالک: من فتح "ان" وهي قراءة الكسائي جعلها بدلاً من "ان" الأولى في قوله شهد الله أنه راجع مشكل إعراب القرآن ١٣٠/١
- (١٠) في م لاشك بدوي تنوين النصب و هو تحريف
- (١١) في الأصل حقة و التصويب من م
- (١٢) كذا في تفسير الطبري ٢١٤/٣

| | | |
|----------------|--------|--|
| و من اتبعني | ٢٠ : ٣ | عطف على ضمير "أسلمت" (١١) أو مفعول معه (٢) |
| والأميين | ٢٠ : ٣ | مشركي (٣) العرب |
| يقتلون النبيين | ٢١ : ٣ | هم اليهود قتلوا ثلاثة و أربعين نبياً أول النهار و مائة و سبعين من صلحائهم يَعْبَثُونَهُمْ في آخره (٤) |
| الم تر | ٢٣ : ٣ | نزل (٥) في أخبار اليهود ادعوا أن إبراهيم عليه السلام على دينهم أو أنكروا (٦) رجم الزاني فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هاتوا التوراة (٧) فانظروا (٨) فيه" فأبوا |
| معدودات | ٢٤ : ٣ | أربعين (٩) مدة عبادة العجل |
| ماكانوا يفترون | ٢٤ : ٣ | "تحي أبناء الله و أحباؤه" (١٠) |
| فكيف | ٢٥ : ٣ | حالهم |
| ليوم | ٢٥ : ٣ | فيه |
| قل اللهم | ٢٦ : ٣ | فنزّل (١١) لما قال المنافقون: محمد صلى الله عليه وسلم (١٢) يعد أمته ملك فارس و الروم هيهات أين لهم ذلك (١٣) |
| بغير حساب | ٢٧ : ٣ | أي واسعاً لا يحصى |
| من الله | ٢٨ : ٣ | من دينه (١٤) بيان شيء |

- (١) قال مكي: "من" في موضع رفع عطف على التاء في أسلمت مشكل إعراب القرآن ١٣٠/٨
 (٢) وكذا في البيضاوي ١٥٣/٨
 (٣) قال القرطبي و الأمي الذي لا كتاب لهم و هم مشركو العرب راجع تفسير القرطبي ٢٥٠/٣
 (٤) راجع الدر المنثور ١٦٩/٢
 (٥) راجع أسباب النزول ٥٥
 (٦) كذا في أسباب النزول ٥٥
 (٧) في الأصل "بالتوراة" و هو تحريف و التصويب من م
 (٨) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أسباب النزول ٥٥
 (٩) راجع تفسير الطبري ٢١٩/٣
 (١٠) العائدة
 (١١) راجع أسباب النزول
 (١٢) ساقطه من م
 (١٣) و فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع أسباب النزول ٥٥
 (١٤) راجع التفسير الكبير ١٣/٨

| | | |
|---|--------|--------------|
| تخافوا (١) خوفاً فحينئذٍ يجوز إظهار المودة | ٢٨ : ٣ | إلا أن تتقوا |
| نصب (٢) بنوة أو باذكر (٣) | ٣٠ : ٣ | يوم تجد |
| المسينة | ٣٠ : ٣ | توة |
| اليوم أو عمل السوء | ٣٠ : ٣ | بينه |
| مسافة | ٣٠ : ٣ | امداً |
| ردّ لليهود (٤) قالوا "نحي أجباء الله" (٥) أو المشركين (٦) قالوا: نعبد الأصنام تقريباً رآليه تعالى (٧) | ٣١ : ٣ | قل إن كنتم |
| ماضٍ (٨) أو مضارع (٩) محذوف التاء | ٣٢ : ٣ | تولوا |
| إعمران (١٠) بن يصره أى موسى و هارون (١١) أو ابن مائان أى عيسى و مريم (١٢) | ٣٣ : ٣ | آل عمران |
| فى زمانهم | ٣٣ : ٣ | على العالمين |
| بدل من آلين (١٣) أو حال (١٤) | ٣٤ : ٣ | ذرية |
| حثة (١٥) بنت فاقوذا | ٣٥ : ٣ | امراة عمران |
| معتقاً لخدمة بيت المقدس و هو مشروع لأبنائهم | ٣٥ : ٣ | محترراً |
| للخدمة مكان الذكور | ٣٦ : ٣ | فتقبلها |

- (١) قال الجصاص: يعنى أن تخافوا تلف النفس أو بعض الأعضاء فتتقوهم بإظهار المودة من غير اعتقاد لها و هذا هو ظاهر ما يقتضيه اللفظ و عليه الجمهور من أهل العلم راجع تفسير القرطبي ٢٢٩/٢
- (٢) قال البيضاوى: يوم منصوب ب "توة" أى تتمنى كل نفس يوم تجد صحائف أعمالها أو جزاء أعمالها من الخير و الشر حاضرة لو أن بينها و بيني ذلك اليوم و هو له امداً بعيداً راجع تفسير البيضاوى ١٥٦/١
- (٣) قال ابن الأثير يوم منصوب بفعل مقدير و تقديره اذكر يوم تجد كل نفس راجع البيان ١٩٩/١
- (٤) راجع أسباب النزول ٥٤
- (٥) المائدة: ١٨
- (٦) راجع أسباب النزول ٥٥
- (٧) و فيه إشارة إلى قول المشركين راجع تفسير الجلالين ٦٩
- (٨، ٩) قال القاضى ثناء الله فأنى فتى: "فإن تولوا" يحتمل أن يكون ماضياً أو أن يكون مضارعاً بحذف إحدى التائين أصله فإن تولوا راجع التفسير المظهرى ٣٨/٢
- (١٠) الكلمة من تفسير البيضاوى ١٥٦/١
- (١١، ١٢) راجع المرجع نفسه ٣/١
- (١٣) مراد المؤلف من آلين آل إبراهيم و آل عمران
- (١٤) قاله الأخفش أى فى حال كونهم بعضها من بعض راجع تفسير القرطبي ٦٣/٣
- (١٥) فى م أخته وهو تحريف

| | | |
|--|--------|--------------------------------|
| أَنْشَأَهَا (١) وَ كَانَتْ تَنْمُو (٢) فِي الْيَوْمِ كُنْمُو السَّنَةِ رُويَ أَنَّهَا ذَهَبَتْ بِعَرِيمٍ إِلَى أَحْبَارِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَرغِبُوا فِيهَا لِأَنَّهَا بِنْتُ إِمَامِهِمْ فَاقْتَرَعُوا بِالْقَاءِ أَقْلَامَهُمْ فِي النَّهْرِ وَهِيَ مِنَ الْحَدِيدِ "فَطْفًا" (٣) قَلَمُ زَكْرِيَا وَحَدَّهُ فَبَنَى لَهَا غُرْفَةً فِي الْمَسْجِدِ يَصْعَدُ إِلَيْهَا وَحَدَّهُ يُسَلِّمُ فَيَجِدُ عِنْدَهَا الْفَوَاكِهِ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا. | ٣ : ٣٤ | أَنْبَتَهَا |
| مَفْعُولٌ ثَانِي (٤) وَ الْفَاعِلُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْ جَعَلَهُ كَفِيلَهَا وَ فَاعِلٌ (٥) أَيْ خَفَّفَ كَفْلَهَا أَيْ ضَمَّهَا (٦) إِلَيْهِ. | ٣ : ٣٨ | زَكْرِيَا |
| الْمَسْجِدُ (٧) | ٣ : ٣٨ | الْمَحْرَابُ |
| مِنْ أَيْسٍ | ٣ : ٣٨ | أَيْسٍ |
| لَمَّا رَأَى مِنْ قُدْرَةِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ فِي وَجُودِ الثَّمَرِ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ | ٣ : ٣٨ | هَذَا لِكَ دَعَا |
| بِعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ | ٣ : ٣٩ | بِكَلِمَةٍ |
| ذَا شَرَفُوا أَوْ مَتَّبِعُوا | ٣ : ٣٩ | سَيِّدًا |
| مَنْعُوعًا (٨) مِنَ النِّسَاءِ وَ كَانَ ذِكْرُهُ كَهَدَبِ (٩) الثَّوْبِ لَا تَلِدُ | ٣ : ٣٩ | حَصُورًا |
| الْأَمْرُ كَذَلِكَ | ٣ : ٤٠ | عَاقِرًا |
| عَلَى حَمْلِ أَمْرَانِي | ٣ : ٤١ | كَذَلِكَ |
| لَا تَقْدِرُ (١٠) عَلَى الْكَلَامِ | ٣ : ٤١ | آيَةً |
| وَ لَكِنَّ إِشَارَةً بِالْيَدِ وَ الرَّأْسِ | ٣ : ٤١ | أَلَّا تَكَلِّمَ الْأَرْضَا |

- (١) وَ كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٠
(٢) فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ تَنْمُو بِالْأَلْفِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتُهُ
(٣) فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ طَفَى وَ هُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتُهُ
(٤) قُلْتُ: وَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ هُوَ ضَمِيرُ "هَا" الْوَارِدَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَفَّلَهَا
(٥) قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: فَسِ قَرَأَ كَفَّلَهَا بِالتَّخْفِيفِ رَفَعَ زَكْرِيَا لِأَنَّهُ فَاعِلٌ رَاجِعُ الْبَيَانِ ٢٠١/٨
(٦) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ صَحَبَهَا وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٣١/٣
(٧) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ قِيلَ: كَانَتْ مَسَاجِدُهُمْ تَسْمَى الْمَحَارِبَ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٥٨/١
(٨) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: حَصُورٌ: فَعُولٌ بِمَعْنَى لَا يَأْتِي النِّسَاءُ كَأَنَّهُ مَنْعُوعٌ مِمَّا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ
الْقُرْطُبِيِّ ٤٨٣/٣
(٩) قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّحِ: الْحَصُورُ الَّذِي لَا يَفْشَى النِّسَاءُ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَدْيَةِ الثَّوْبِ رَاجِعُ
تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٥٦/٣
(١٠) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٦٠/٨

| | | |
|----------------|--------|--|
| وَسَّحَ | ٣ : ٢١ | قِيلَ صَلِّ (١) |
| أَفْتَنِي | ٣ : ٢٢ | أَطِيعِي (٢) |
| ارْكُمِي | ٣ : ٢٣ | صَلِّي (٣) بالجماعة |
| ذَلِكْ | ٣ : ٢٤ | أَمْرُ زَكْرِيَّا وَمَرْيَمَ |
| يَخْتَصِمُونَ | ٣ : ٢٤ | فِي تَكْفُلِهَا |
| كَهَلًا | ٣ : ٢٦ | إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ أَيْ لَا يَتَفَاوَتُ كَلَامُهُ فِي الْحَالِي (٣) |
| الْكِتَابِ | ٣ : ٢٨ | كُتِبَ (٥) اللَّهُ أَوِ الْكِتَابَةِ (٦) |
| وَالْحِكْمَةِ | ٣ : ٢٨ | الشَّرَائِعِ (٤) |
| وَرَسُولًا | ٣ : ٢٩ | عُطِفَ عَلَى الْأَحْوَالِ (٨) السَّابِقَةِ أَوِ التَّقْدِيرِ: وَ يَجْعَلُهُ رَسُولًا (٩) أَوْ يَقُولُ: أَرْسَلَنِي اللَّهُ رَسُولًا (١٠) |
| أَنِي | ٣ : ٣٩ | بَأَنِي |
| أَنِي أَخْلَقُ | ٣ : ٣٩ | بِالْفَتْحِ بَدَلَ مِنْ أَنِّي قَدْ جِتَكُم (١١) أَوْ مِنْ آيَةِ (١٢) وَ بِالْكَسْرِ مُسْتَأْنَفٌ (١٣) |
| أَخْلَقُ | ٣ : ٣٩ | أَقْدَرُ (١٤) أَوْ أَصَوْرُ (١٥) |

(١) قَالَهُ مِقَاتِلُ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرَ ٣٨٦/١

(٢) قَالَهُ قَتَادَةُ وَ السُّدِّيُّ. وَ ابْنُ زَيْدٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٨٤، ٣٨٦/١

(٣) هَذَا مَعْنَى قَوْلِ مِقَاتِلَ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٨٤/١

(٤) أَيْ يَكْلُمُهُمْ حَالُ كَوْنِهِ طِفْلًا وَ كَهَلًا كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ غَيْرِ تَفَاوُتٍ كَمَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ١٦١/١

(٥) وَ ذَهَبَ كَثِيرُونَ إِلَى أَنَّ "أَلَّ" فِيهِ لِلْجِنْسِ وَالْمُرَادُ جِنْسُ الْكِتَابِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّمُودِ ٣٨/٢

(٦) قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: الْكِتَابُ: الْكِتَابَةُ وَ الْخَطُّ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٩٣/٣

(٧) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (الْحِكْمَةِ): الْفَقْهُ وَ قَضَاءُ النَّبِيِّ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرَ ٣٩١/١

(٨) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (رَسُولًا): عُطِفَ عَلَى الْأَحْوَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ مَضْمَنًا مَعْنَى النُّطْقِ فَكَانَ

قَالَ وَ نَاطِقًا بِأَنِّي قَدْ جِتَكُم رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ١٦١/١

(٩) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ رَسُولًا: وَ قِيلَ رَسُولًا مُنْصَوَّبٌ بِفَعْلٍ مُقَدَّرٍ وَ تَقْدِيرُهُ. وَ نَجْعَلُهُ رَسُولًا

رَاجِعُ الْبَيَّانِ ٢٠٤/١

(١٠) قَالَ الْأَلَوْسِيُّ فِي قَوْلِهِ وَ رَسُولًا: وَ قِيلَ إِنَّهُ مُنْصَوَّبٌ بِمَضْمَنٍ مَعْمُولٍ لِقَوْلِ مُضَرٍّ مَعْطُوفٍ عَلَى يَعْلَمُهُ

أَيْ وَ يَقُولُ عَبَسَ أَرْسَلْتُ رَسُولًا رَاجِعُ رُوحِ الْمَعَانِي ١٦٦/٣

(١١) كَذَا فِي الْبَيَّانِ ٢٠٤/١

(١٢) وَ كَذَا فِي إِعْرَابِ الْفَرَّائِيِّ ٢٤٩/١

(١٣) قَالَ مَكْرَدُ بْنُ كَسْرٍ "أَنِّي" فَعْلَى الْقَطْعِ وَ الْإِبْتِدَاءِ. رَاجِعُ مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْفَرَّائِيِّ ١٣١/١

(١٤) كَذَا قَالَهُ الرَّمْضَرِيُّ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٢٦٣/١

(١٥) كَذَا قَالَهُ الرَّازِيُّ رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٥٨/٨

| | | |
|--|--------|------------------------|
| أَي جَنَّةٍ مُّصَدِّقًا (١) أَوْ عَطَفَ عَلَى رَسُولًا (٢) | ٥٠ : ٣ | مُصَدِّقًا |
| عَطَفَ عَلَى مُصَدِّقًا (٣) | ٥٠ : ٣ | و لأَحَلَّ |
| الشَّحْمَ (٣) وَالْإِبِلَ وَالسَّحْمَ (٥) وَ السَّبْتَ | ٥٠ : ٣ | بَعْضُ الَّذِي حَرَّمَ |
| عَلِمَ | ٥٢ : ٣ | أَحَسَّ |
| مِنَ الْيَهُودِ | ٥٢ : ٣ | مَنْهُمْ |
| مُتَجِبًا إِلَيْهِ | ٥٢ : ٣ | إِلَى اللَّهِ |
| عَلَى الْوَحْدَةِ وَ النُّبُوَّةِ . | ٥٣ : ٣ | الشَّاهِدِينَ |
| الْيَهُودَ بَعِيسَى فَأَرَادُوا قَتْلَهُ . | ٥٣ : ٣ | و مَكْرُوا |
| بَرَفَعَ عِيسَى وَ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ بِأَن صَارَ صُورَتُهُ كَعِيسَى | ٥٣ : ٣ | و مَكَرَ اللَّهُ |
| فَقَتَلُوهُ | | |
| قَابَضَكَ مِنَ الْأَرْضِ | ٥٥ : ٣ | مُتَوَفِّيكَ |
| إِلَى السَّمَاءِ | ٥٥ : ٣ | عَالِي |
| مِنْ صَحْبَتِهِمْ | ٥٥ : ٣ | مِنَ الَّذِينَ |
| الْمُسْلِمِينَ (٦) | ٥٥ : ٣ | اتَّبَعُوكَ |
| بِالْقَتْلِ وَ السَّبْيِ | ٥٦ : ٣ | فِي الدُّنْيَا |
| أَمْرَ عِيسَى | ٥٨ : ٣ | ذَلِكَ |
| حَالِ (٤) أَوْ خَيْرٌ ثَانٍ (٨) | ٥٨ : ٣ | مِنَ الْآيَاتِ |
| شَبَّهَ الْغَرِيبَ بِالْأَغْرَبِ رَدًّا عَلَى مَنْ اسْتَبْعَدَ تَوَلَّى عِيسَى | ٥٩ : ٣ | كَمَثَلِ آدَمَ |
| بَلَا أَبٍ . | | |

(١) كَذَا فِي مَعَانِي الْفَرَاخِ ١١٦/١

(٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَيْهَاوِيِّ ١٦٢/١

(٣) رَاجِعِ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٦٢/١

(٤) كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ : (و عَلَى الَّذِي هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَ مِنَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شَعُورَهُمَا) الْأَنْعَامُ ١٣٦

(٥) قَالَ قَتَادَةُ : كَانَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ فِيمَا جَاءَ بِهِ مُوسَى لَحُومَ الْإِبِلِ وَ الشُّرُوبِ وَ أَشْيَاءَ مِنَ الطَّيْرِ وَ الْحَبَائِثِ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٨٢/٣

(٦) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَ مُتَّبَعُهُ هُمُ الْمُسْلِمُونَ لِأَنَّهُمْ مُتَّبَعُوهُ فِي أَصْلِ الْإِسْلَامِ وَ إِنْ اخْتَلَفَتْ الشَّرَائِعُ رَاجِعِ الْكَشَافِ ٣٦٤/١

(٧) قَالَ الْعَبْقَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى "الآيَاتِ" حَالِ مِنَ الضَّمِيرِ الْمَنْصُوبِ فِي "قَتَلُوهُ" رَاجِعِ الْعَبْقَرِيِّ ١٣٨/١

(٨) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٦٤/١

| | | |
|---------------------|--------|--|
| فمن حَاجَّكَ | ٦١ : ٣ | من النصارى المشركين |
| فيه | ٦١ : ٣ | في عيسى |
| نبتهل | ٦١ : ٣ | تتضرع (١) |
| على الكاذبين | ٦١ : ٣ | بأن نقول: لعن الله الكاذب في أمر عيسى فدعا النبي صلى الله عليه وسلم علياً و فاطمةً و الحسنين (٢) رضى الله عنهم فقال أَشْفَقَهُمْ: لاتباهلوه و إِلاَّ هلكتم (٣) فصالحوه على الْفَنِّ حلقَ حمراء و ثلاثين درع حديد (٤) كلَّ سنةٍ |
| من رآه | ٦٢ : ٣ | من صلة |
| سواء | ٦٣ : ٣ | مستويه مذكورة في كُتُبِكُمْ و كُتِبْنَا |
| ألا نعبَدَ | ٦٣ : ٣ | بدلُ من كلمة (٥) أو خبر هي (٦) |
| أرياباً | ٦٣ : ٣ | كعزير و عيسى |
| في إبراهيم | ٦٥ : ٣ | قالوا: (٧) كان يهودياً أو نصرانياً |
| ها | ٦٦ : ٣ | للتنبية |
| أنتم | ٦٦ : ٣ | مبتدأ |
| هؤلاء | ٦٦ : ٣ | خبر أي الحمقى المدعين خلاف الحق |
| فيما لكم به علم | ٦٦ : ٣ | ما في التوراة و الإنجيل |
| فيما ليس لكم به علم | ٦٦ : ٣ | دين إبراهيم (٨) |
| أولى | ٦٨ : ٣ | أقربهم |
| اتبعوه | ٦٨ : ٣ | في زمانه |
| و هذا النبي | ٦٨ : ٣ | محمد صلى الله عليه وسلم |

-
- (١) كذا في تفسير أبي عباس ٣٩
(٢) ما بين الواو ساقطة من م
(٣) و فيه إشارة إلى قول أسقف نجران راجع الكشاف ٣٦٩/١
(٤) راجع التفسير الكبير ٨٥/٨
(٥) كذا في المعبري ١٣٨/١
(٦) كذا في المرجع نفسه ١٣٨/١
(٧) ذكر الفراء أن أهل نجران قالوا: كان إبراهيم نصرانياً على ديننا و قالت اليهود: كان يهودياً على ديننا و فيه إشارة إلى قولهم راجع معاني الفراء ٢٢١/١
(٨) راجع زاد المسير ٣٠٣/١

| | | |
|-------------------|--------|--|
| و الذين آمنوا | ٦٨ : ٣ | من أمته |
| وَدَّتْ طَائِفَةٌ | ٦٩ : ٣ | حيث دعت بعض الصحابة إلى اليهودية (١) |
| تشهدون | ٧٠ : ٣ | بأنه النبي حقاً |
| الحق | ٧١ : ٣ | نعت محمد صلى الله عليه وسلم (٢) |
| بالباطل | ٧١ : ٣ | المحرف |
| و قالت طائفة | ٧٢ : ٣ | من اليهود فيما بينهم |
| وجه النهار | ٧٢ : ٣ | أوله |
| لعلهم يرجعون | ٧٢ : ٣ | زعماً أنه لو كان الإسلام حق لما ارتد اليهود مع علمهم |
| و لا تؤمنوا | ٧٣ : ٣ | أى لاتصدقوا فى الدين رآلآ اليهود أو لاتفعلوا هذا |
| | | الإيمان الخادع إلا لأجل من كان يهودياً فأسلم لأن |
| | | رجوعهم أهم. |
| هدى الله | ٧٣ : ٣ | فلا يضلّه كَيْدُكُمْ |
| أن يؤتى | ٧٣ : ٣ | متعلق بمحذوف أى كُذِّبَ هذا الكيد لأن يؤتى أحد أى |
| | | حسداً على أن المؤمنين أوتوا القرآن كالتوراة أو على |
| | | أنهم غلبوا عليكم بالحجة فى حكم الله تعالى و فى |
| | | قراءة (٣) أن يؤتى بالهزرة أى كذتم لهذا. |
| بقنطار | ٧٥ : ٣ | هو (٤) عبد الله بن سلام |
| بدينار | ٧٥ : ٣ | هو (٥) كعب بن أشرف |
| قائماً | ٧٥ : ٣ | بالتقاضى |
| ذلك | ٧٥ : ٣ | الجحود |
| فى الأميس | ٧٥ : ٣ | فى غير أهل الكتاب (٦) |
| سبيل | ٧٥ : ٣ | لأثم |

(١) ذكر الواحدى نزلت فى معاذ بن جبل و عمار بن ياسر حيث دعاهم اليهود إلى دينهم راجع أسباب النزول ٦٦، ٦٢

(٢) ساقطة من م

(٣) راجع البسوط ١٦٥

(٤) و كذا فى الكشاف ٣٤٢/١

(٥) راجع تفسير القرطبي ١١٥/٣

(٦) ذكر القرطبي قيل: رأى اليهود إذا بايعوا المسلمين يقولون: ليس علينا فى الأميس سبيل أى خرج فى ظلمهم لمخالفتهم وإيانا راجع تفسير القرطبي ١١٨/٣

| | | |
|---|--------|--------------|
| عليهم سبيل | ٤٦ : ٣ | بلى |
| فى تصديق النبى أو اداء الأمانة نزلت فى اليهود (١) | ٤٤ : ٣ | بعهد الله |
| غيروا نعت النبى صلى الله عليه وسلم فى التوراة أو فىمى سلب حقاً بحلف كاذب (٢) | | |
| كعب بن الأشرف و مالك بن الصيف و حنّ بن أخطب (٣) | ٤٨ : ٣ | لفريقاً |
| يعطفون. | ٤٨ : ٣ | يلوّن |
| المحرّف. | ٤٨ : ٢ | بالكتاب |
| المنزل. | ٤٨ : ٢ | من الكتاب |
| نزل حين قال وفد نجران "أمرنا عيسى بعبادته" (٤) | ٤٩ : ٣ | ماكان لبشر |
| أو المسلمون (٥) أرادوا السجود له صلى الله عليه وسلم. | | |
| على الناس أو العلم (٦) | ٤٩ : ٣ | والحكم |
| يقول: كونوا. | ٤٩ : ٢ | ولكى |
| بسبب علمكم و درسم. | ٤٩ : ٢ | بماكنتم |
| بالنصب عطف على "ثم يقول" (٦) "ولا" مزيدة (٨) | ٨٠ : ٣ | و لا يأمركم |
| أى أمهم (٩) | ٨١ : ٣ | ميثاق النبيى |

- (١) قال عكرمة: نزلت فى أبى رافع و كنانة بن أبى الحقيق و كعب بن الأشرف و حنّ بن أخطب راجع تفسير الطبرى ٣٢١/٣
- (٢) راجع لباب القول ١٦٥، ١٦٦
- (٣) كذا فى الكشاف ٣٤٤/١
- (٤) راجع زاد السير ٣١٣/١
- (٥) راجع أسباب النزول ٦٣
- (٦) قال القرطبي والحكم: العلم و الفهم راجع تفسير القرطبي ١٢١/٣
- (٧) ذكر البيضاوى : نصبه ابن عامر و حمزة و عاصم و يعقوب عطفاً على (ثم يقول) راجع تفسير البيضاوى ١٦٩/١
- (٨) قال الزمخشري: لامزيدة لتأكيد معنى النفي فى قوله (ماكان لبشر) راجع الكشاف ٣٤٨/١
- (٩) ذكر البيضاوى فى قوله تعالى "ميثاق النبيى" وقيل: إضافة الميثاق إلى النبيى وإضافته إلى الفاعل والمعنى إذا أخذ الله الميثاق الذى وثقه الأنبياء على أمهم راجع تفسير البيضاوى ١٦٩/١

| | | |
|------------------|--------|--|
| لما | ٨١ : ٣ | اللام بالفتح (١) للتأكيد و ما موصولة أى الذى أتيتكم ثم جاء به رسول لتؤمنن به أو بالكسر (٢) متعلقة "بأخذ" (٣) |
| راضى | ٨١ : ٣ | عهدى (٤) |
| فاشهدوا | ٨١ : ٣ | على أنفسكم و أممكم بالعهد |
| كرهاً | ٨٣ : ٣ | عند اليأس (٥) |
| لا تفرق | ٨٣ : ٣ | بتصديق بعض و تكذيب بعض |
| كفروا | ٩٠ : ٣ | بعيسى |
| بعد إيمانهم | ٩٠ : ٣ | بعيسى |
| ثم ازدادوا كفراً | ٩٠ : ٣ | بمحمّد صلى الله عليه وسلم |
| لن تقبل توبتهم | ٩٠ : ٣ | لأنهم لا يتوبون إلّا توبة بأس |
| مما تحبون | ٩٢ : ٣ | من بعضية (٦) أو بيانية (٧) |
| كل الطعام | ٩٣ : ٣ | رّة (٨) على اليهود فإنه لما نزل (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم) (٩) و قوله (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر) (١٠) الآية قالوا: "هى محرمة من عهد نوح و إبراهيم (١١) و أيضاً قالوا: حرم على إبراهيم لحوم الأبل و البانها و أنت تحللها و تخالف ملّة (١٢) |

- (١) قال العكبرى فى قوله تعالى (لما)؛ و يقرأ بالفتح و تخفيف "ما" و اللام لام الابتداء. دخلت لتوكيد معنى القسم راجع العكبرى ١٣١/١
- (٢) ذكر ابن الأثير: من كسر اللام. و هو حمزة. علقها بالأخذ أى أخذ الله الميثاق عليهم لما أعطوا من الكتاب و الحكمة راجع مشكل إعراب القرآن ١٣٤/١
- (٣) التكملة من م
- (٤) كذا فى تفسير غريب القرآن ١٠٤
- (٥) قال قتادة فى قوله تعالى (أو له أسلم من فى السموات و الأرض طوعاً و كرهاً) أما المزمى فأسلم طائعاً و أما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله راجع تفسير الطبرى ٣٣٤/٣
- (٦) قال القاضى ثناء الله الفانى فى: كلمة من للتبعيض راجع التفسير المظهرى ٨٤/١
- (٧) راجع تفسير البيضاوى ١٤١/١
- (٨) راجع الكشف ٣٨٥/١
- (٩) النساء ١٦٠
- (١٠) الأنعام ١٣٦
- (١١) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير البيضاوى ١٤٢/١
- (١٢) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع تفسير الكبير ١٣٦/٨

| | | |
|---|--------|--------------|
| لحم الإبل و لبنه نذراً للشفاء من عرق النساء (١) أو بامر الأطباء (٢) | ٩٣ : ٣ | حرّم إسرائيل |
| متعلق بقوله: (كأنّ جلاً) | ٩٣ : ٣ | من قبل |
| فإنها ناطقة بأنّ تحريم الطيبات بسبب ظلمهم لا الإبل فإنه من تحريم يعقوب على نفسه ثم استمر الحكم على بني إسرائيل - | ٩٣ : ٣ | فاتلوها |
| ردّ على اليهود قالوا: "قبلنا أقدم من قبلكم" (٣) | ٩٦ : ٣ | من أول بيت |
| و قيل: مكة: البلد و بكاء: أرض (٤) المسجد و منه دحى (٥) الأرض و أول من بناه (٦) الملائكة أو آدم (٧) | ٩٦ : ٣ | بيكة |
| عطف بيان "آيات" (٨) و طوى ذكر باقى الآيات أو المقام (٩) مشتمل عليها كفوص القدم فى الحجر و بقاءه مع وفور المخالفين | ٩٤ : ٣ | مقام إبراهيم |
| حقيقاً بأن يؤمن أو إن (١٠) و جب عليه حد و قصاص منع طعامه و شرابه ليخرج بدلاً من "الناس" | ٩٤ : ٣ | كان آمناً |
| أنكر الجمع | ٩٤ : ٣ | من استطاع |
| تطلبون لها اعوجاجاً | ٩٩ : ٣ | كفر |
| على أنها مستقيمة | ٩٩ : ٣ | تبقونها |
| | | شهادة |

- (١) راجع تفسير الطبرى ٤/٣
 (٢) قال ابن عباس: لما أصاب يعقوب عليه السلام عرق النساء وصف له الأطباء أن يجنب لحوم الإبل فحرّمها على نفسه راجع تفسير القرطبي ١٣٥/٣
 (٣) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع أسباب النزول ٦٥، ٦٦
 (٤) قال عطية العوفي بكاء: موضع البيت و مكة: ما حولها راجع تفسير الطبرى ٩/٣
 (٥) كان مجاهد يقول: إن ما خلق الله الكعبة ثم دحى الأرض من تحتها راجع المرجع نفسه ٨/٣
 (٦) و هو قول علي بن أبي طالب رضى الله عنه راجع تفسير القرطبي ١٣٨/٣
 (٧) راجع المرجع نفسه ١٣٨/٣
 (٨) و كذا فى الكشاف ٣٨٤/١
 (٩) قال الألوسى: و جوز بعضهم أن يكون عطف بيان و صحّ بيان الجمع بالمفرد بناء على اشتغال المقام على آيات متعددة ولا أثر القدمى فى الصخرة الصماء أية و غوصها فيها إلى الكعبين وإلاّ هذا النوع دوى بعض أية وإيقاظه على ممر الزمان أية و حفظه من الأعداء أية راجع روح المعاني ٦/٣
 (١٠) التكملة من م

| | | |
|---------------------|---------|--|
| يا أيها الذين آمنوا | ٣ : ١٠٠ | كان بين الأوس و الخزرج و كلاهما من الأنصار حروب فى الجاهلية فألف الإسلام بينهم فذكر بعض اليهود ماجرى بينهم، إيقاعاً للفتنة فوعظهم النبى صلى الله عليه وسلم فنهوا فنزلت (١) |
| حق ثقافته | ٣ : ١٠٢ | قيل منسوخ (٢) بقوله: "و اتقوا الله ما استطعتم" و قيل: الثانى مفسر (٣) للاول |
| شفا | ٣ : ١٠٣ | طرف |
| فأنقذكم | ٣ : ١٠٣ | بالإسلام |
| كالذين تفرقوا | ٣ : ١٠٥ | اليهود و النصارى |
| يوم | ٣ : ١٠٦ | نظر للعذاب (٤) أو مفعول اذكر (٥) |
| أكفرتم | ٣ : ١٠٦ | بإضمار يقال لهم |
| إيمانكم | ٣ : ١٠٦ | يوم الميثاق |
| كنتم | ٣ : ١١٠ | فى علم الله (٦) |
| لي يصيروكم | ٣ : ١١١ | اليهود (٧) |
| والأ أذى | ٣ : ١١١ | قليلاً كنتم و تهديد بظهور الغيب |
| والأ بحبل من الله | ٣ : ١١٢ | كانتس بآمان من الله و المؤمنين |
| ليسوا | ٣ : ١١٣ | أى أهل الكتاب |
| قائمة | ٣ : ١١٣ | على الحق |
| أناء الليل | ٣ : ١١٣ | ساعاته |
| و هم يسجدون | ٣ : ١١٣ | حال (٨) أى يصلون التهجد (٩) أو العشاء (١٠) و اليهود لا يصلونه |
| فلي يكفروهم | ٣ : ١١٥ | لي يصيغوا (١١) ثوابه |

- (١) راجع أسباب النزول ٦٦
- (٢) راجع نواسخ القرآن ٢٣٢
- (٣) قال ابن عقيلى: ليست منسوخة لأى قوله: ما استطعتم بيان لـ"حق ثقافته" راجع نواسخ القرآن ٢٣٣
- (٤) راجع روح المعانى ٢٥/٣
- (٥) راجع الكشف ٣٩٩/١
- (٦) قال الآكوسى فى قوله تعالى (كنتم): وقيل المراد كنتم فى علم الله تعالى راجع روح المعانى ٢٤/٣
- (٧) وكذا فى الجلالى ٨١
- (٨) حال من الضمير فى "يتلون" أو فى "قائمة" كما قاله العكبرى ١٣٦/١
- (٩) قال الآكوسى فى قوله تعالى (يسجدون): والمراد بصلاتهم هذه التهجد راجع روح المعانى ٣٣/٣
- (١٠) قال البيضاوى: وقيل المراد صلوة العشاء لأن أهل الكتاب لا يصلونها راجع تفسير البيضاوى ١٤٤/١
- (١١) قال القرطبى و معنى الآية: و ما تفعلوا من خير فلي تجحدوا ثوابه بل يشكر لكم و تجاوزن عليه راجع تفسير القرطبى ١٤٤/٣

| | | |
|-------------------|---------|--|
| من الله | ١١٦ : ٣ | من عذابه |
| ما ينفقون | ١١٤ : ٣ | قربة (١) أو رياء (٢) في عدم ترتيب الثواب عليه |
| صَرَ | ١١٤ : ٣ | بَرْد (٣) أو حر (٣) شديد |
| يطانة | ١١٨ : ٣ | أحباباً يطلعون على يترككم (٥) |
| من دونكم | ١١٨ : ٣ | سوى المسلمين |
| لا يالونكم خبالاً | ١١٨ : ٣ | لا يقصرونكم فساداً |
| مَا عَيْتُمْ | ١١٨ : ٣ | عَتْنَكُمْ |
| ها | ١١٩ : ٣ | للتنبية |
| أنتم | ١١٩ : ٣ | مبتدأ |
| أولاً. | ١١٩ : ٣ | خبره (٦) أي أولاً الخاطئون في حبهم |
| بالكتاب | ١١٩ : ٣ | بالتوراة (٤) أو الكتب (٨) الإلهية و هم لا يؤمنون بالقرآن |
| تصبروا | ١٢٠ : ٣ | على تكليفات الشرع |
| لا يصتركم | ١٢٠ : ٣ | مجزوم (٩) والضمة اتباعية (١٠) |

- (١) قال الزمخشري في قوله تعالى (ما ينفقون): هو ما كان يتقربون به إلى الله مع كفرهم راجع الكشف ١/٢٠٥
- (٢) راجع تفسير البضاوي ١٤٨/١
- (٣) قال أبي عباس: الصَر: البرد راجع تفسير الطبري ٥٩/٣
- (٤) الصر: هو السموم الحارة و النار التي تعلق و هو قول أبي بكر الأصم و أبي بكر الأثباري راجع التفسير الكبير ٢٠٨/٨
- (٥) في م شعركم و هو تحريف
- (٦) و في م أي خبره و هو تحريف
- (٧) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى: و اللام للمعهد أي تؤمنون بالتوراة كلها راجع التفسير المظهرى ١٢٥/٨
- (٨) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى في قوله تعالى (بالكتاب): اللام للجنس أي تؤمنون بجنس الكتب راجع المرجع نفسه ١٢٥/٨
- (٩) و في م مجزوم
- (١٠) راجع كذا في مشكل إعراب القرآن ١٥٥/٨

| | | |
|-----------------|---------|---|
| و إِذْ غَدَوْتُ | ١٢١ : ٣ | خَرَجْتُ غَدْوَةً مِنْ حَجْرَةٍ عَائِشَةَ إِلَى أَحَدٍ فِي نَحْوِ الْفَرَسِ الْكَفَّارِ ثَلَاثَةَ الْأَنْوَ. وَ مَجْمَلُ الْقِصَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ ظُهُورَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَحَدٍ وَ أَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَبْرِ مَعَ الرَّمَاةِ بِأَنْ يَقِيمُوا عَلَى شَعْبٍ وَرَانَهُمْ حَتَّى لَا يَأْتِيَ الْكَفَّارُ مِنْ ظُهُورِهِمْ وَ كَانَ النَّصْرُ مُشْرُوطًا بِهَذِهِ الْإِقَامَةِ فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ تَفَرَّقَ الرَّمَاةُ إِلَى الْغَنِيمةِ إِلَّا "تَفَرَّقُوا" (١١) فَأَتَاهُمْ "لَهُ" (٢) الْعَدُوُّ مِنْ وَرَانِهِمْ فَاسْتَشْهَدَ سَبْعُونَ رَجُلًا وَ انْهَزَمَ الْبَاقُونَ إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ جَمَاعَةً مَعَهُ وَ شَجَّ وَجْهَهُ الْمُقَدَّسُ وَ كَثُرَ طَرَفٌ مِنْ رِيعَتِهِ وَ نَادَى الشَّيْطَانُ أَنَّهُ قَتَلَ فَاجْتَمَعَ الصَّحَابَةُ عَلَى أَكْمَدٍ فَأَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا يُبْرِدُهُمْ (٣) فَصَرَفَ اللَّهُ الْكَفَّارَ فَرَجَعُوا إِلَى مَكَّةَ. |
| تَبَوَّى | ١٢١ : ٣ | تَبَرَّلَهُمْ مَنَازِلَ - |
| هَازَ هَمَّتْ | ١٢٢ : ٣ | بَدَلُ مِنْ "إِذْ غَدَوْتُ" |
| طَانَتَانِ | ١٢٢ : ٣ | بَنُو سُلَيْمَةَ (٤) وَ بَنُو حَارِثَةَ (٥) أَرَادُوا الرَّجُوعَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي "الْمَنَافِقِ" (٦) حِينَ تَوَلَّى حَافِظَهُمَا |
| وَلِيهِمَا | ١٢٢ : ٣ | مَابِيْنِ مَكَّةَ وَ مَدِيْنَةَ (٧) |
| إِبْدِرَ | ١٢٣ : ٣ | قَلِيلٌ غَيْرُ "مُتَسَلِّحِينَ" (٨) بِلَا مَاءٍ . |
| أَذَلَّ | ١٢٣ : ٣ | طَرَفَ لَمْ "تُصْرِكُمْ" أَوْ بَدَلَ مِنْ "إِذْ غَدَوْتُ" (٩) وَ لَكُنْهُمْ لَمْ يَصْبِرُوا فَلَمْ يَنْزِلْ (١٠) الْمَلَائِكَةُ |
| رَازَ تَقُولُ | ١٢٣ : ٣ | تَصْدِيقَ لَوَعْدِهِ مَعَ زِيَادَةٍ . |
| بَلَى | ١٢٥ : ٣ | |

(١) وَ فِي الْأَصْلِ "لَفَرَّ" وَ فِي مِ نَصْرِ وَ التَّصْرِيْبِ مِنَ الْكُشَافِ ٢٢٤/١

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ مِ

(٣) وَ فِي مِ لِيْرَاهِمَ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٥، ٤) قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (طَانَتَانِ) : هُمَا بَنُو سُلَيْمَةَ وَ بَنُو حَارِثَةَ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٨٣/٣

(٦) فِي الْأَصْلِ الْمَنَاقُ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيْبُ مِنْ مِ

(٧) التَّكْمِلَةُ مِنْ مِ

(٨) وَ فِي مِ غَيْرُ مُتَسَلِّحِينَ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٨) هَكَذَا فِي الْعُكْبَرِيِّ ١٣٨/١

(٩) ذَكَرَ الْأَكْوَاسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِذْ تَقُولُ) : قَبْلَ بَدَلِ ثَانِيٍّ مِنْ إِذْ غَدَوْتُ رُوحَ الْمَعَانِي ٢٢/٣

(١٠) قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ بِهَامِشٍ : ٢ الصَّفْحَةِ

| | | |
|---------------------|---------|--|
| من فورهم | ١٢٥ : ٣ | عجلتهم |
| مُسَوِّجِينَ | ١٢٥ : ٣ | معلمين بعمائم صفراء (١) و بيض (٢) و على خيل بلق (٣) |
| جعلهم | ١٢٦ : ٣ | الإمداد |
| ليقطع | ١٢٤ : ٣ | يتعلق بنصركم (٤) |
| طرفاً | ١٢٤ : ٣ | طائفة |
| يَكْبِتُهُمْ | ١٢٤ : ٣ | يهزمهم (٥) |
| ليس لك من الأمر شيء | ١٢٨ : ٣ | معتزة (٦) أي الأمر كله لله نزل (٧) نهياً عن الدعاء على قريش لأن فيهم من يؤمن |
| أو يتوب | ١٢٨ : ٣ | عطف على "أو يَكْبِتُهُمْ" (٨) أي يوفقهم للإسلام |
| أو يعذبهم | ١٢٨ : ٣ | بالموت على الكفر |
| أضعافاً | ١٣٠ : ٣ | كان الربو يزيد حتى يحيط بمال المديون (٩) |
| السموات والأرض | ١٣٣ : ٣ | وإذا ضَمَّ بَقُصْهَا إِلَى بعض |
| التراب والضرأ | ١٣٣ : ٣ | الغنى و الفقر (١٠) أو الخصب و القحط (١١) أو الصحة و المرض (١٢) |
| فاحشة | ١٣٥ : ٣ | كبيرة (١٣) |

- (١) قال عبادة بن حمزة: نزلت الملائكة في سبعا الزبير عليهم عثمان صفراً و كانت عمامة الزبير صفراً. راجع تفسير الطبري ٨٣/٣
- (٢) فروى عن علي بن أبي طالب و أبي عباس و غيرها أن الملائكة اعتمدت بعمائم بيض قد أرسلوها بين أكفانهم راجع تفسير القرطبي ١٦٦/٣
- (٣) قال سهيل بن عمرو رضى الله عنه: لقد رأيت يوم بدر رجلاً بيضاً على خيل بلق بين السماء و الأرض معلمين يقتلوه و يأسرون راجع المرجع نفسه ١٦٦/٣
- (٤) قال ابن الأثير في قوله تعالى (ليقطع): إنه يتعلق بقوله و لقد نصركم الله راجع البيهقي ٢٢٠/٨
- (٥) راجع الكشف ٣١٢/١
- (٦) راجع البيضاوي ١٨١/١
- (٧) راجع أسباب النزول ٦٩ . ٤٠
- (٨) راجع تفسير البيضاوي ١٨١/١
- (٩) في م الديوب و هو تحريف
- (١٠) قال ابن عباس و مقاتل و الكلبي: السرا: اليسر و الضرا: العسر راجع تفسير القرطبي ٢٠٦/٣
- (١١) قال عبيد بن عمير و الضحاك السرا: و الضرا: بالرخاء و الشدة راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٤

(١٢) كذا في المرجع نفسه ٢٠٦/٣

(١٣) قال الألويسي: و الفاحشة الكبائر روح المعاني ٦٠/٣

| | | |
|------------------|---------|--|
| ظلموا | ١٣٥ : ٣ | بالصغيرة |
| و من يغفر | ١٣٥ : ٣ | معترضه (١) |
| و لم يُصَيِّرُوا | ١٣٥ : ٣ | يُدْرِيْمُوا عطف على "استغفروا" |
| يعلمون | ١٣٥ : ٣ | أنه معصية |
| أولئك | ١٣٦ : ٣ | مستأنف راي عطف "و الذي إذا فعلوا" على "الذي ينفقون" وإلا فخير له |
| نعم أجر العاملين | ١٣٦ : ٣ | هذا (٢) |
| سُئِرُوا | ١٣٧ : ٣ | أمم (٣) أو تعذيبات (٤) المكذبين بعد مهلٍ |
| ولا تنهوا | ١٣٩ : ٣ | لا تَضَعُوا على الجهاد |
| و لا تحزنوا | ١٣٩ : ٣ | إِلَها (٥) وَقَعَ يَوْمَ أُحُدٍ - |
| الاعلون | ١٣٩ : ٣ | بالغلبة بعد هذا أو في الجنة |
| يَحْسَبُكُمْ | ١٤٠ : ٣ | يوم أُحُدٍ - |
| قَرَحُ | ١٤٠ : ٣ | جُرْحُ |
| مَشَّ الْقَوْمُ | ١٤٠ : ٣ | يوم بدرٍ وَ مَا ضَعُفُوا فَأَنْتُمْ أَوَّلَى |
| تُذَاوِلُهَا | ١٤٠ : ٣ | نَضِرُفَهَا |
| و لِيَعْلَمَ | ١٤٠ : ٣ | عطف على محذوف أى ليعتبروا علة لنداول |
| لِيَصْحَبَ | ١٤١ : ٣ | لِيُطَهِّرَ (٦) من الذنوب |
| و يَعْلَمَ | ١٤٢ : ٣ | بإِضْمار أن (٧) أو مجزوم (٨) و الفتح للخفة |
| الموت | ١٤٣ : ٣ | الحرب حرصاً على الشهادة |

(١) أى هذه الجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه راجع الكشاف ٣١٦/١

(٢) راجع الكشاف ٣١٤/١

(٣) قاله المفضل راجع روح المعاني ٦٥/٣

(٤) راجع تفسير القرطبي ٢١٦/٣

(٥) التكملة ص ٣

(٦) قال الراغب فالتمحيص ههنا التزكية و التطهير راجع مفردات راغب ٣٨٣

(٧) قال مكى من أبى طالب القصي قوله تعالى: (و يعلم) نصب بإِضْمار أن مشكلاً أعراب القرآن ١٦٠/١

(٨) قال ابن الأثير: و زعم بعضهم أن قوله: "و يعلم الصابرين" مجزوم بالعطف على قوله "يعلم الله" و لكنه فتح و لم يكسر تبعاً لفتحة اللام راجع البياض ٢٢٣/١

| | |
|---------------------------|---|
| وما محتد إلا رسول ١٣٣ : ٣ | نزل (١) ردًا لقول المنافقين: لو كان نبياً لم يقتل فارجعوا إلى دينكم (٢) و أراد بعض ضعفاء المسلمين أخذ الأمان من أبي سفيان (٣) |
| الشاكرين ١٣٣ : ٣ | منهم أنس بن نضر قال: لومات محمد صلى الله عليه وسلم فريه حتى (٤) فقاتل حتى قُتل |
| كتاباً ١٣٥ : ٣ | بإضمار كتب الله |
| مؤجلاً ١٣٥ : ٣ | مؤقتاً فلا ينع الهرب |
| كأين ١٣٦ : ٣ | كم |
| رَبِّتُمْ — ١٣٦ : ٣ | جماعات (٥) منسوب إلى الرية (٦) أو صلحاء (٧) |
| وَهُنَا ١٣٦ : ٣ | علماء (٨) منسوب إلى الرب (٩) |
| استكانوا ١٣٦ : ٣ | جَبُرُوا |
| قولهم ١٣٦ : ٣ | خضعوا |
| ثواب الدنيا ١٣٨ : ٣ | وقت الجهاد |
| راي تطيعوا ١٣٩ : ٣ | الغنيمة |
| الرعب ١٥١ : ٣ | المنافقين |
| بما أشركوا ١٥١ : ٣ | فتركوا القتال بلا سبب (١٠) |
| وعده ١٥٢ : ٣ | بسبب إشراكهم - |
| تَحْشُرُونَهُمْ ١٥٢ : ٣ | بالتضرر - |
| فَشِلْتُمْ ١٥٢ : ٣ | تقتلونهم |
| تنازعتم ١٥٢ : ٣ | جَبُنْتُمْ للطمع في الغنيمة |
| | في الإقامة على الشعب و تركها |

- (١) راجع أسباب النزول ٤١
 (٢) فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع تفسير البصاوى ١٨٣/١
 (٣) راجع روح المعاني ٤٢/٣
 (٤) وفيه إشارة إلى قول أنس بن نضر راجع تفسير الطبري ١١٢/٣
 (٥) كذا في تفسير الطبري ١١٨/٣
 (٦) قال أبي قتبية في قوله تعالى (ربوبى) أصله من الربة و هي الجماعة تفسير غريب القرآن ١١٣
 (٧) و قال أبي المبارك: أتقيا، صَبَرُوا راجع تفسير الطبري ١١٨/٣
 (٨) و قال الحسى: هم العلماء القَبِيْرُ راجع تفسير القرطبي ٢٣٠/٣
 (٩) و كذا في العكبري ١٥٣/١
 (١٠) قال الزمخشري: قيل: قذف الله في قلوب المشركين الخوف يوم أحدٍ فانهزموا إلى مكة من غير
 سبب راجع الكشاف ٣٢٥/١

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| أراكم | ١٥٢ : ٣ | اللَّهُ . |
| مَا تُجِيبُونَ | ١٥٢ : ٣ | الغنيمة و جزاء إذا محذوف أى منعكم النصر . |
| صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ | ١٥٢ : ٣ | مَنْعَ غَلَبَتِكُمْ عَلَيْهِمْ وَ عَكْسَ الْأَمْرِ . |
| تَصْعَدُونَ | ١٥٣ : ٣ | تَهْرَبُونَ (١) إِلَى بَعْدِهِ . |
| لَا تَلْفُونَ | ١٥٣ : ٣ | لَا تَلْتَفِتُونَ (٢) |
| فِي أَخْرَاكُم | ١٥٣ : ٣ | فِي جَمَاعَتِكُمْ (٣) الْأُخْرَى أَوْ مِنْ وَرَائِكُمْ (٤) |
| فَأَنَابَكُمْ | ١٥٣ : ٣ | جَاؤَاكُمْ |
| عَمَّا بَنَعُمْ | ١٥٣ : ٣ | عَمَّا مُتَوَالِيَا |
| لِكَيْلَا تَحْزَنُوا | ١٥٣ : ٣ | أَي لَتَعْتَادُوا الصَّبْرَ فَلَا تَحْزَنُوا بَعْدَ هَذَا عَلَى فَوْتِ نَفْعٍ أَوْ إِرْصَابِ صِرَةٍ (٥) أَوْ "لَا" مُزِيدَةٌ (٦) فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَيْ لَتَحْزَنُوا عَلَى فَوْتِ الطُّفْرِ وَ الْغَنِيمَةِ وَ إِرْصَابِ الْجَرْحِ وَ الْهَزِيمَةِ جَزَاءً لِفَعْلِكُمْ |
| نَعَاً | ١٥٤ : ٣ | بَدَلَ مِنْ أَمَةٍ (٧) فَكَانَ السَّيْفُ يَسْقُطُ مِنْ يَدِ أَحَدِهِمْ (٨) مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ |
| وَ طَائِفَةٌ | ١٥٤ : ٣ | الْمُنَافِقُونَ |
| أَنْفُسَهُمْ | ١٥٤ : ٣ | لَيْسَ بِهِمْ هَمٌّ الْمُسْلِمِينَ |
| غَيْرِ الْحَقِّ | ١٥٤ : ٣ | مَصْدَرُ (٩) |
| ظُلَى الْجَاهِلِيَّةِ | ١٥٤ : ٣ | بَدَلَ مِنْهُ |

- (١) قَالَ الطَّبْرِيُّ إِذَا تَصْعَدُونَ بِهَمْزِ التَّاءِ وَ كَسْرِ الْعَيْنِ بِمَعْنَى السَّبْقِ وَ الْهَرَبِ فِي مَسْتَوَى الْأَرْضِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٣٣/٣
- (٢) وَ فِي تَلْقَائِهِمْ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٣) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فِي أَخْرَاكُم) فِي سَاقَتِكُمْ وَ جَمَاعَتِكُمُ الْأُخْرَى وَ هِيَ الْمَتَاخِرَةُ بِقَالَ: جَنَّتْ فِي آخِرِ النَّاسِ وَ أَخْرَاهُمْ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٢٢٤/١
- (٤) وَ كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٨٤
- (٥) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (لِكَيْلَا تَحْزَنُوا): أَيْ كَانَ الْغَمُّ بَعْدَ الْغَمِّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَافَاتٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَ لَا مَا أَصَابَكُمْ مِنَ الْهَزِيمَةِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٣١/٣
- (٦) قَالَ الْأَلُّوسِيُّ: وَقِيلَ: "لَا" زَائِدَةٌ وَ الْمَعْنَى لَكُمُ تَأْسَفُوا عَلَى مَافَاتِكُمْ مِنَ الطُّفْرِ وَ الْغَنِيمَةِ وَ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ مِنَ الْجَرْحِ وَ الْهَزِيمَةِ عَقُوبَةً لَكُمْ رَاجِعُ رُوحِ الْمَعَانِي ٩٢/٣
- (٧) رَاجِعُ مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٦٣/١
- (٨) قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (أَمَةً نَعَاً): أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعَاسَ فَكَانَ أَمَةً لَهُمْ وَ ذَكَرَ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ أَلْقَى عَلَى النَّعَاسِ يَوْمَئِذٍ فَكَتَبْتُ أَنْعَسَ حَتَّى يَسْقُطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٣١/٣
- (٩) قَالَ الْبَيْضاوِيُّ "وغير الحق" نصب على المصدر أى يظنون بالله غير الظلي الحق الذي يحق أن يظلي به راجع تفسير البيضاوي ١٨٤/١

| | | |
|----------------------|---------|--|
| يقولون | ١٥٣ : ٣ | بيان الظن |
| من الأمر | | الظفر الموعود أى هل لنا منه نصيب |
| من شيء | ١٥٣ : ٣ | من صلة |
| قل إن الأمر | ١٥٣ : ٣ | جملة اعتراضية |
| يخفون | ١٥٣ : ٣ | حال من ضمير "يقولون" فاستفهامهم استرشاد ظاهراً وإنكار باطناً (١) |
| يقولون | ١٥٣ : ٣ | فى أنفسهم |
| امصاجعهم | ١٥٣ : ٣ | مقاتلهم (٢) |
| ولم يملك الله | ١٥٣ : ٣ | بإضمار فعل ما فعل (٣) أو عطف على "لكيلا تحزنوا" (٤) |
| ما فى صدوركم | ١٥٣ : ٣ | من الخلو و عدمه |
| ليمحص | ١٥٣ : ٣ | ليميز |
| يوم التقى الجمعان | ١٥٥ : ٣ | بأحد |
| بعض ما كسبوا | ١٥٦ : ٣ | هو ترك المركز |
| لأخوانهم | ١٥٦ : ٣ | فى حقهم |
| غزى | ١٥٦ : ٣ | جمع غاز |
| لو كانوا | ١٥٦ : ٣ | مقولهم |
| ليجعل الله | ١٥٦ : ٣ | اللام للعاقبة متعلقة ب "قالوا" |
| فبما رحمة | ١٥٩ : ٣ | ما صلة |
| لنت لهم | ١٥٩ : ٣ | رحمت عليهم بعد ما عصوا |
| لأنفضوا | ١٥٩ : ٣ | تفرقوا |
| شاورهم | ١٥٩ : ٣ | تعلماً للامة أو تشريراً لهم |
| عزمت | ١٥٩ : ٣ | على أمر بعد المشورة |
| وما كان لنبى أن يغفل | ١٦١ : ٣ | يسرق من الغنيمة فُقِدَ شَيْءٌ من غنائم بدرٍ فقال بعض المنافقين: لعنَ النَّبىَّ اخذَهُ (٥) فنزل (٦) |

- (١) قال البيضاوى فى قوله تعالى (يخفون): أى يقولون مظهرى أنهم مسترشدون طالبو للنصرة مبطنين الإنكار والكذب راجع تفسير البيضاوى ١٨٨/١
- (٢) التكملة من هامش الأصل و متى م
- (٣) كذا روح المعانى ٩٤/٣
- (٤) كذا فى التفسير المظهرى ١٥٩/١
- (٥) فيه إشارة إلى قول بعض المنافقين راجع تفسير الطبرى ١٥٥/٣
- (٦) راجع أسباب النزول ٤٢

| | | |
|---------------|---------|--|
| يأت بما غلّ | ١٦١ : ٣ | حاملًا له على عنقه |
| درجات | ١٦٣ : ٣ | أصحابها (١) على حسب تفاوت الأعمال (٢) الحسنه |
| من أنفسهم | ١٦٣ : ٣ | و القبيحة |
| وإن كانوا | ١٦٣ : ٣ | بشرًا (٣) لا ملكًا أو عربيًا (٤) لا عجميًا |
| مصيبة | ١٦٣ : ٣ | أن مخففة |
| مثليها | ١٦٥ : ٣ | قتل سبعين بأحد (٥) |
| أتى هذا | ١٦٥ : ٣ | قتل سبعين و أيسر سبعين في بدر (٦) |
| من عند أنفسكم | ١٦٥ : ٣ | من أي أصابنا هذا مع وعد الفتح |
| و قيل لهم | ١٦٥ : ٣ | لأخذ الفداء من أسارى (٧) بدر و بترك الشعب (٨) |
| أو اذفَعُوا | ١٦٤ : ٣ | لعبد (٩) الله بن أبي حنن انصرف من الطريق |
| لننعم قتالًا | ١٦٤ : ٣ | عنكم العدو |
| أقرب | ١٦٤ : ٣ | أي ليس هذا قتالًا (١٠) بل إهلاك النفوس بلا تدبير |
| | ١٦٤ : ٣ | بحسب الظاهر و كان ظاهرم قبل يومئذ |
| | | بالعكس (١١) |

- (١) مراد المؤلف أصحاب الدرجات كما صرح به القرطبي: و معنى "هم درجات" أي ذو درجات راجع تفسير القرطبي ٢٦٣/٣
- (٢) ذكر القرطبي قيل: "هم درجات" متفاوتة أي هم مختلفوا المنازل عند الله، فلم يأتبع رضوانه الكرامة و الثواب العظيم و لم يأت بسخط منه المهابة و العذاب الأليم راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٣
- (٣) قال الألويسي في قوله تعالى (من أنفسهم): أي من نسبهم أومى جنسهم عربيًا مثلهم أو من بنى آدم لأملاكاً و لا يتنا روح المعاني ١١٢/٣
- (٤) راجع الطبقات الكبرى ٤٣/٢
- (٥) ذكر أبي سعد: وقتل يومئذ من المشركين سبعون رجلاً و أيسر منهم سبعون رجلاً راجع الطبقات الكبرى ١٩/٢
- (٦) قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه في قوله تعالى (أو لما أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى قل هو من عند أنفسكم): هو اختيارهم الفداء - يوم يهرع على القتل راجع تفسير القرطبي ٢٦٥/٣
- (٧) قال البيضاوى في قوله تعالى (أو لما أصابكم قل هو من عند أنفسكم) أي مما اقترفته أنفسكم من مخالفة الأمر بترك المركز فلم الوعد كان مشروطاً بالثبات و المطاوعة راجع تفسير البيضاوى ١٩١/١
- (٨) و كذا في تفسير الجلالين ٩٠
- (٩) قال البيضاوى في قوله تعالى (لو نعلم) : لو نعلم ما يصح أن يسمى قتالًا لاتبناكم فيه لكم ما أنتم عليه ليس بقتال بل إلقاء بالأنفس بالتهلكة راجع تفسير البيضاوى ١٩١/١
- (١٠) قال الزمخشري: إنهم قبل ذلك اليوم يتظاهرون بالإيمان و ما ظهرت منهم أماراة تؤذى بكفرهم فلما انغزلوا من عسكر المؤمنين و قالوا ما قالوا تباعدوا بذلك عن الإيمان المطلق بهم و اقتربوا من الكفر راجع الكشاف ٣٣٤/١

| | | |
|----------------|---------|--|
| الذين قالوا | ١٦٨ : ٣ | بدل من "الذين نافقوا" |
| لإخوانهم | ١٦٨ : ٣ | لأجل إخوانهم المقتولين بأحد |
| و قَعَدُوا | ١٦٨ : ٣ | حال بإضمار قد |
| أحياء | ١٦٩ : ٣ | أرواحهم في طيور (١) خضر تأكل من ثمار الجنة و تأوى إلى قناديل تحت العرش |
| يستبشرون | ١٦٠ : ٣ | يفرحون |
| بالذين | ١٦٠ : ٣ | بسبب المؤمنين الذين لم يموتوا |
| الْأَخَوِّ | ١٦٠ : ٣ | بدل من "الذين" (٢) أى يفرحون لعلمهم بأن إخوانهم إذا ماتوا نالوا الأمان و عدم الحزن |
| الذين استجابوا | ١٦٢ : ٣ | ندم أبوسفيان لما بلغ الروحاء على ترك استيصال بقية المؤمنين فأراد الرجوع فحرض النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين (٣) و بهم جراحات فخرج مع سبعين فالتقى الرعب في قلوب المشركين فانصرفوا فنزلت (٤) |
| للذين أحسنوا | ١٦٢ : ٣ | خير (٥) |
| منهم | ١٦٢ : ٣ | من بيانية |

- (١) كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترُدُّ أنهار الجنة تأكل من ثمارها و تأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش راجع المستدرک ٢٩٤/٢
- (٢) كذا في إعراب القرآن ٣١٩/١
- (٣) التكملة من م راجع تفسير الطبري ١٤٤/٣
- (٤) قال النحاس: "الذين استجابوا لله و الرسول ابتداء والخبر "للذين أحسنوا منهم و انقوا أجر عظيم" راجع إعراب القرآن ٣١٩/١

| | | |
|---------------|---------|---|
| الذي قال | ١٤٣ : ٣ | روى أبو إسحاق قال عند انصرافه عن أحد: "موعدنا بدر في السنة الآتية (١) "فخرج فالتقى في قلبه الرعب فقال لنعيم بن مسعود الأشجعي: "أذهب و خُوفِ المسلمين و لك عشرة من الإبل" (٢) فقدم المدينة و المسلمون متهيئون للفرز (٣) فَخَوَّفَهُمْ فلم يخافوا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معهم فبلغ بدرًا و انصرف أبو إسحاق فنزلت (٤) |
| قال لهم الناس | ١٤٣ : ٣ | نعيم (٥) |
| إن الناس | ١٤٣ : ٣ | قريشاً |
| جمعوا | ١٤٣ : ٣ | عساكر |
| فانقلبوا | ١٤٣ : ٣ | من بدر |
| فصل | ١٤٣ : ٣ | ربح في تجارات فعلوها بسوق (٦) بدر |
| الشیطان | ١٤٣ : ٣ | نعيم (٧) و هو خبر "ذلكم" أو "صفته" و "يخوف" مستأنف على الأول (٨) خبر على الثاني (٩) |
| يُخَوِّفُ | ١٤٥ : ٣ | يُخَوِّفُكُمْ (١٠) من أوليائه الكفار |
| أَنَا نَعْلِي | ١٤٨ : ٣ | أي إمامنا و ما مصدرية و الجملة تقوم مقام "مفعولي" لَا يُخَشِّئُ بِالتَّحِيَّةِ و مقام ثانيهما بالفرقية |

(١٠٢) وفيه إشارة إلى قول أبي إسحاق راجع روح المعاني ١٢٦/٣

(٣) في م "لاخر" و هو تحريف

(٤) راجع أسباب النزول ٨٥

(٥) أي نعيم بن مسعود الأشجعي

(٦) قال البيضاوي إنهم لما أتوا بدرًا واقفوا بها سوقًا فاتجروا و ربحوا راجع تفسير البيضاوي ١٩٣/١

(٧) أي نعيم بن مسعود الأشجعي

(٨) أي من يرى أن "الشیطان" خبر لاسم الإشارة "ذلكم" جعل "يخوف" جملة مستأنفة.

(٩) أي من يرى أن "الشیطان" صفة لاسم الإشارة "ذلكم" جعل "يخوف" خبراً لـ "ذلكم الشيطان"

(١٠) قال القرطبي في قوله تعالى (يخوفكم أولياءه): أي بأولياء ماؤمسين أوليائه فحذف حرف الجر و وصل

الفعل إلى الاسم فنصب كما قال تعالى "لينذر بأساً شديداً" أي لينذر ببأس شديد راجع تفسير

القرطبي ٢٨٢/٣

| | | |
|---------------------|---------|--|
| على ما أنتم عليه | ١٤٩ : ٣ | من اختلاط المنافق و المؤمن |
| يميز | ١٤٩ : ٣ | بالتكاليف |
| الغيب | ١٤٩ : ٣ | معرفة المنافقين |
| يُجَنَّبِي | ١٤٩ : ٣ | بالإطلاع عليه |
| يبخلون | ١٨٠ : ٣ | بمنع الزكوة |
| هو | ١٨٠ : ٣ | فصل (١) |
| خيراً | ١٨٠ : ٣ | مفعول ثانٍ و الأول محذوف "قبل الضمير أو الموصول أى بخلهم هو خيراً لهم على التحية و بخل الذي يبخلون على الفوقية |
| ما بخلوا به | ١٨٠ : ٣ | يجعل ما لهم في صورة حية و تجعل طوقاً في أعناقهم فتلسمهم (٢) |
| الذين قالوا | ١٨١ : ٣ | هم اليهود حين نزل (٣) "من الذي يقرض الله" |
| الذين قالوا | ١٨٣ : ٣ | صفة (٤) "الذين" |
| تَأْكُلُهُ النَّارُ | ١٨٣ : ٣ | كانت الأم "السالفة" (٥) إذا تقرّبوا إلى الله تعالى بصدقة مقبولة نزل (٦) نارٌ بيضاء من السماء فتأكلها (٤) |
| قلتم | ١٨٣ : ٣ | احترق القرايين |

- (١) كذا في البيان ٢٣٣/١
- (٢) عى ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من أحد لا يؤدي زكوته إلا مُثِّلَ له شجاعاً أقرع يطوقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أو لا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم الآية) راجع تفسير الطبري ١٩٢/٣
- (٣) كذا في المرجع نفسه ١٩٥/٣
- (٤) نعت للذي قبله كما في تفسير الجلالين ٩٣
- (٥) وفي م السابقة
- (٦) قد سبق ذكره بهامش ٣: الصفحة
- (٧) قال ابي جريح: كان من قبلنا من الأمم يقرب أحدهم القرايين فتخرج الناس فينظرون أيتقبل منهم أم لا فإذا تقبل منهم جاءت نارٌ بيضاء من السماء فأكث ما قرب وإن لم تقبل لم تأت تلك النار فعرف الناس أن لم تقبل منهم راجع الدر المنثور ٣٩٨/٢

| | | |
|--------------|---------|--|
| اليينات | ١٨٣ : ٣ | المعجزات |
| الزير | ١٨٣ : ٣ | المواعظ (١) أو الصحف (٢) كإبراهيم |
| و الكتاب | ١٨٣ : ٣ | التوراة والإنجيل |
| رُخِرَجْ | ١٨٥ : ٣ | بَعِدَ |
| الغرور | ١٨٥ : ٣ | الباطل |
| فى أموالكم | ١٨٦ : ٣ | بالإنفاق والآفات |
| أنفسكم | ١٨٦ : ٣ | بالجهاد والأمراض |
| أذى | ١٨٦ : ٣ | هجواً مفعول "تسمعن" |
| الكتاب | ١٨٤ : ٣ | التوراة |
| فنبذوه | | الميثاق فُكِّمُوا نَعَتَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَبًّا لرئاسة الدنيا أو لرشوة |
| الذين يفرحون | ١٨٨ : ٣ | هم اليهود سألهم النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من التوراة فأجابوا بخلاف الحق و فرحوا به و طلبوا عليه الشاء |
| لم يفعلوا | ١٨٨ : ٣ | أى الصدق |
| فلا تحسبنهم | ١٨٨ : ٣ | تأكيد مقم بين مفعولى "لا تحسبن" |
| بَسْفَاةٍ | ١٨٨ : ٣ | يَنْجَبَى |
| رنا | ١٩١ : ٣ | بإضمار قائلين |
| باطلاً | ١٩١ : ٣ | بلاحكمة |
| تدخل النار | ١٩٢ : ٣ | بالخلود (٣) |
| منادياً | ١٩٣ : ٣ | الرسول (٤) أو القرآن (٥) |
| على رسلك | ١٩٤ : ٣ | على أَسْمَائِهِمْ (٦) |
| بعضكم | ١٩٥ : ٣ | كانى (٤) |

(١) قال الآلوسى: و قبل الزير: المواعظ راجع روح المعانى ١٣٥/٣

(٢) كذا فى التفسير المظهرى ١٨٩/١

(٣) راجع تفسير الجلالى ٩٣

(٤) قاله أبى عباس و أبى جريج و أبى زيد و مقاتل راجع زاد المسير ٥٢٨/١

(٥) قاله محمد بن كعب القرظى راجع المرجع نفسه ٥٢٥/١

(٦) راجع تفسير الجلالى ٩٥

(٤) راجع المرجع نفسه ٩٥

| | | |
|----------|---------|---|
| من بعض | ٣ : ١٩٥ | فالذكر و الأثنى شريكاي في الثواب (١) نزل في قول أم سلمة رضى الله عنها "لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة" (٢) |
| لا يقرنك | ٣ : ١٩٦ | جواب لقول المسلمي نحن في جهدي والكفار في سعي (٣) |
| تقلب | ٣ : ١٩٦ | بالتجارات (٤) |
| متاع | ٣ : ١٩٤ | هو (٥) متاع |
| نزلاً | ٣ : ١٩٨ | حال (٦) |
| اضربوا | ٣ : ٢٠٠ | على التكاليف و المصائب (٧) |
| رابطوا | ٣ : ٢٠٠ | أقيموا (٨) بالغفور أو انتظروا الصلوة بعد الصلوة (٩) |

- (١) راجع أسباب النزول ٨٠
- (٢) فيه إشارة إلى قول أم سلمة رضى الله عنها راجع تفسير الطبرى ٢١٥/٣
- (٣) فيه إشارة إلى قول المسلمي راجع زاد المسير ٥٣١/١
- (٤) أى لا يقرنك تصرفهم في التجارات و هذا قول ابن عباس و الفراء و الزجاج راجع زاد المسير ٥٣٢/١
- (٥) ذهب العلامة الفراهي إلى أى قوله تعالى (متاع) خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره: هو متاع
- (٦) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: (و نزلاً) منصوب على الحال من جنات و العامل فيه الظرف راجع التفسير المظهرى ٢٠٥/١
- (٧) راجع تفسير الجلالين ٩٦
- (٨) قال ابن القيم: والمصابرة: مقاومة الخصم فى ميدان الصبر فإنها مفاعلة تستدعى وقوفها بين اثنين كالمشاتمة و المضاربة فهى حال المؤمنى فى الصبر مع خصمه راجع التفسير القيم ٢١٤
- كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا أدلكم على ما يكفر الله به الذنوب و الخطايا برأسبغ الوضوء على المكاره و انتظار الصلوة بعد الصلوة فذلك الرباط راجع تفسير الطبرى ٢٢٢/٣

سورة النساء مدنية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|-------|--------------------|
| من ضلع الجنب الأيسر (٢) | ١ : ٢ | إمناها |
| نحو أسالك بالله | ١ : ٢ | تسألون به |
| اتقوا قُطْعَهَا على النصب (٣) و بالأرحام على الجر (٤) كقولهم أسالك بالرحم | ١ : ٢ | و الأرحام |
| إضاعة مالهم | ٢ : ٢ | الغيث |
| بحفظها أو مالهم بمالكهم (٥) أو مالكم الردى بمالهم الجيد (٦) | ٢ : ٢ | بالطيب |
| ذنباً (٧) | ٣ : ٢ | حوباً |
| الجوارى اليتامى و كان أحدهم يتولى يتيمة فينكحها طمعاً فى مالها فيظلمها فنُهِوا عنه و قيل إن خفتم الظلم على اليتامى فاحذروا الظلم على النساء أيضاً و كانوا ينكحون ما فوق الأربع فلا يستطيعون العدل فى النفقة و القسم | ٣ : ٢ | فى اليتامى |
| مارضيتهم به | ٣ : ٢ | ماطاب لكم |
| فى الأربع و ما دونها | ٣ : ٢ | أن لا تعدلوا |
| فاختاروا واحدة | ٣ : ٢ | فواحدة |
| و إذ لاضيق فى حقوق الإماء (٨) | ٣ : ٢ | أو ما ملكت أيمانكم |
| أقرب بعدم الجور | ٣ : ٢ | أدنى |

(١) و فى م مكبة و هو تحريف و مافى الأصل موافق للبرهان ١٩٢/١

(٢) التكملة من م

(٣) كذا فى معانى القرآن ٢٥٢/١

(٤) راجع تفسير الجلالى ٩٤

(٥) قال الطبرى فى قوله (و لا تبدلوا الغيث بالطيب) : و لا تبدلوا الحرام عليكم من أموالهم
بأموالكم الحلال لكم راجع تفسير الطبرى ٢٢٨/٣

(٦) قال القرطبى : فكانوا فى الجاهلية لعدم الدين لا يترجى عن أموال اليتامى فكانوا يأخذون الطيب
و الجيد من أموال اليتامى و يبدلونه بالردى من أموالهم و يقولون : اسم باسم و رأس برأس فنهاهم
الله عن ذلك راجع تفسير القرطبى ٩/٥

(٧) قال الراغب : الحرب : الإثم راجع مفردات راغب ١٣٣

(٨) قال القاضى ثناء الله الثانى فى قوله (أو ما ملكت أيمانكم) لأنه لا يلزم فيها من الحقوق ما
يلزم فى المنكوحات و لا قسم لهن و لا حصر فى عددهن راجع التفسير المظهرى ٩/٢

| | | |
|---------------------|-------|--|
| صدقاتهن | ٢ : ٢ | المَهْزُورُ |
| نحلة | ٢ : ٢ | عطية، مصدر مؤنك |
| منه | ٢ : ٢ | من الصداق أى وهبى شيئا منه بطيب النفس بلا إكراه |
| السفهاء | ٢ : ٢ | الجاهل بحفظ المال لصِفَرٍ أو قلة عقل |
| أموالكم | ٢ : ٢ | أى أموالهم و المسلمون كنفسٍ واحدةٍ |
| قِيَمًا | ٢ : ٢ | يقوم به معاشكم |
| معروفًا | ٢ : ٢ | جميلًا نحو أنت مَالِيكَ الْمَالِ و أنا حَافِظُهُ لك (١) |
| وابتلوا | ٢ : ٢ | بدفع شئ من المال كيف يَتَضَرَّفُهُ - |
| النكاح | ٢ : ٢ | البلوغ بالاحتلام أو ثمانى عشرة سنة (٢) |
| أَنْتُمْ | ٢ : ٢ | أبصرتم |
| رَشْدًا | ٢ : ٢ | معرفة بالمعاملات |
| بِدَارًا | ٢ : ٢ | مبادرة و عجلة |
| أَنْ يَكْبُرُوا | ٢ : ٢ | مخافة كِبَرِهِمْ و ذهابِ مَالِهِمْ منكم |
| و من كان | ٢ : ٢ | من أولياء التامى |
| فَلْيَسْتَفِفْ | ٢ : ٢ | عَنِ مَالِهِمْ |
| بالمعروف | ٢ : ٢ | أجرة العمل |
| فَاشْهَدُوا | ٢ : ٢ | ندبًا (٣) |
| لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ | ٢ : ٢ | نزل (٣) رَدًّا عَلَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِى عَدَمِ تَوْرِيثِهِمُ |
| مِمَّا قَلَّ مِنْهُ | ٢ : ٢ | النساء |
| نَصِيبًا | ٢ : ٢ | من المال المتروك |
| القسمة | ٢ : ٢ | بإرضاء جملة الله |
| أُولُو الْقُرْبَى | ٢ : ٢ | قسمة الميراث |
| فَارْزُقُوهُمْ | ٢ : ٢ | غير الورثة |
| | ٢ : ٢ | أمر بإيجاب (٥) نسخ (٦) أو ندب (٤) لم ينسخ (٨) |

(١) فى م حافظ بدوى الضمير المنصوب القتل بعده و هو تحريف

(٢) فى الأصل و فى م ثمانى عشرة و الصواب ما أثبتته

(٣) قال القرطبى فى قوله (فأشهدوا) : و هذا الإشهاد مستحب عند طائفة من العلماء راجع تفسير القرطبى ٢٢/٥

(٤) راجع أسباب النزول ٨٢

(٥) قال البيضاوى فى قوله (فارزقوهم)؛ و قيل أمر وجوب راجع تفسير البيضاوى ٢٠٥/١

(٦) و قال سعيد بن المسيب: نسخها آية الميراث و الوصية و مى قال إنها منسوخة بأموالك و عكرمة و الضحاك تفسير القرطبى ٢٩/٥

(٧) قال الزمخشرى فى قوله (فارزقوهم)؛ و هو أمر على الندب راجع الكشف ٢٤٤/١

(٨) و مى قال إنها غير منسوخة سعيد بن جبیر و الأشعرى والحسى وغيرهم راجع نواسخ الفرائى ٢٥٣

| | | |
|-------------|--------|---|
| وليخش | ١٠ : ٣ | على اليتامى |
| الذي | ١٠ : ٣ | فاعل "ليخش" |
| تركوا | ١٠ : ٣ | قاربوا الترك عند الموت |
| خافوا عليهم | ١٠ : ٣ | الفقر |
| سديداً | ١٠ : ٣ | صواباً أى من لم يحب ضياع أولاده الصغار بعد موته |
| | | فليرحم باليتامى و ليفعل بهم من العطاء و الملاطفة و |
| | | النصح ما يحب أن يفعل بأولاده بعده و كانوا |
| | | يَحْتَوُونَ (١) المحتضر على التصديق حتى لا يترك |
| | | لأولاده شيئاً . |
| فإن كنَّ | ١١ : ٣ | أى الأولاد |
| نساءً | ١١ : ٣ | لا ذَكَرَ مَعَهُنَّ |
| فوق اثنتين | ١١ : ٣ | و كذا اثنتان |
| وإن كانت | ١١ : ٣ | البتت على نصب (٢) (واحدةً) و تامةً على رفعها (٣) |
| لأبويه | ١١ : ٣ | أبوى الميت |
| لكل واحد | ١١ : ٣ | بدل منه (٤) |
| له | ١١ : ٣ | للميت |
| ولد | ١١ : ٣ | ذكر أ (٥) أو أنثى (٦) |
| الثلاث | ١١ : ٣ | من الكل إن لم يكن معها أحد الزوجين و إلا فثلاث |
| | | الباقى بعد نصيب أحدهما |
| أخوة | ١١ : ٣ | أو أخوات للاب أو للام أو لهُمَا و الواحد منهم لا يحجب |
| من بعد وصية | ١١ : ٣ | أى هذه القسمة من بعد أدائها |
| لا تدرؤن | ١١ : ٣ | رفع للتعجب فى تفاوت السهام |
| فرصة | ١١ : ٣ | بإضمار فَرَضَ |
| يورث | ١٢ : ٣ | صفة رجل (٧) |
| كلالة | ١٢ : ٣ | خبر كان أى لا والد له و لا ولد |

(١) و فى م "يحتوون" و هو تصحيف

(٢،٣) راجع تفسير الجلالين ١٠٠

(٤) قال الزمخشري "و لكل واحد منهما" بدل من لأبويه بتكرير العامل راجع الكشاف ٢٨٢/١

(٥،٦) قال الزمخشري و الولد يقع على الذكر والأنثى راجع المرجع نفسه ٢٨٢/١

(٧) كذا فى تفسير النسفى ٢٩٤/١

| | | |
|-----------------|--------|---|
| أو امرأة | ١٢ : ٣ | اتورث (١) كلاله (٢) |
| وله | ١٢ : ٣ | للرجل و كذا حكم المرأة |
| أخ أو أخت | ١٢ : ٣ | من أم، كفراة (٣) ابن مسعود |
| من ذلك | ١٢ : ٣ | الواحد |
| شركاء | ١٢ : ٣ | الذكر و الأنثى سواء |
| غَيْرَ مُصَارَّ | ١٢ : ٣ | حال من ضمير يَوْضَى أى بأكثر (٤) من الثلث |
| وَصِيَّةٌ | ١٢ : ٣ | مفعول "مُصَارَّ" أو مصدر (٥) يوصيكم أو المحذوف (٦) |
| و من يَغْضُ | ١٤ : ٣ | نزلت (٧) فى عِيْنَةٍ بن "حصين" (٨) لم يرض بتوريث |
| الفاحشة | ١٤ : ٣ | غير الرجال المقاتلين |
| فأمسكوهي | ١٥ : ٣ | الزنا (٩) |
| سِيلًا | ١٥ : ٣ | اجسوهي |
| يَأْتِيْنَهَا | ١٥ : ٣ | للخروج و هو جلد (٩) البكر و رَجُمُ (١٠) المحصن |
| فأذوها | ١٦ : ٣ | الفاحشة أى اللواط |
| | ١٦ : ٣ | بالشتم و الضرب بالنعال قيل شرع فى الزنا الإيذاء . ثم الحبس ثم الجلد ثم (١١) الرجم فالإتيان على خلاف ترتيب النزول و قيل الحبس للسحق والإيذاء . للواط و الجلد و الرجم للزنا |

- (١) التكملة من تفسير الجلالى ١٠٠
 (٢) التكملة من م
 (٣) كذا فى تفسير الجلالى ١٠٠
 (٤) راجع إعراب القرآن ٣٣١/١
 (٥) قال الزمخشري فى قوله (وصية): مصدر مؤكّد أى يوصيكم بذلك وصية الكشاف ٣٨٦/١
 (٦) قال العبرى "وصية": مصدر لفعل محذوف: أى وَصَى الله بذلك العبرى ١٢٠/١
 (٧) لم أهد إليه .
 (٨) وفى م حصى و هو تصحيف
 (٩) قال القرطبي: الفاحشة فى هذا الموضع الزنا و الفاحشة الفعلة الفبيحة و هى مصدر كالعاقبة و العاقبة راجع تفسير القرطبي ٨٣/٥
 (١٠، ١١) و لمزيد من التفصيل راجع تفسير الطبرى ٢٩٣/٣ ، ٢٩٤
 (١٢) التكملة من م

| | | |
|---------------------|--------|---|
| عَلَمَا التَّوْبَةِ | ١٤ : ٢ | أَي قَبُولِهَا |
| مِنْ قَرِيبٍ | ١٤ : ٢ | قَبْلَ حُضُورِ الْمَوْتِ |
| وَهُمْ كَفَّارٌ | ١٨ : ٢ | إِذَا تَابُوا يَوْمَ (١) الْقِيَامَةِ |
| كُرْهًا | ١٩ : ٢ | جَبْرًا وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَرِثُ امْرَأَةً مِنْ مَاتَ إِمِنْ |
| لَا تَعْمَلُوهُمْ | ١٩ : ٢ | قَرْبَانَةً فَيَتَزَوَّجُهَا جَبْرًا بِلَا مَهْرٍ أَوْ يُزَوِّجُهَا وَيَأْخُذُ |
| بِفَاحِشَةٍ | ١٩ : ٢ | مَهْرَهَا أَوْ يَنْعَمُهَا حَتَّى تَفْتَدِيَ بِمَا وَرَثَتَهُ (٣) |
| كَرْهُنَّ مَوْحِي | ١٩ : ٢ | لَا تَصْنَعُوا (٤) عَلَى زَوَّجَاتِكُمْ "لِيَخْتَلَعْنَ" (٥) بِالْمَهْرِ |
| خَيْرًا كَثِيرًا | ١٩ : ٢ | الزَّانَا (٦) وَ سَوَاءٌ (٧) الْمَعَاشِرَةُ فَيَجُوزُ طَلَبُ الْخَلْعِ |
| وَأِنْ أَرَدْتُمْ | ١٩ : ٢ | لِقَبْحِهِمْ خَلْعًا أَوْ "خَلْفًا" (٨) فَاصْبِرُوا |
| أَحَدِهِمْ | ٢٠ : ٢ | كَالْوَلَدِ وَ النِّسَاءِ |
| قَنْطَرًا | ٢٠ : ٢ | كَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَرِهَ امْرَأَتَهُ وَ رَغِبَ فِي غَيْرِهَا رَمَاهَا |
| بِهَتَانًا | ٢٠ : ٢ | بِفَاحِشَةٍ وَ صَنِّقَ عَلَيْهَا حَتَّى تَفْتَدِيَ بِمَهْرِهَا فَيَنْفَقَهُ عَلَى |
| أَنْفَضِي | ٢٠ : ٢ | نِكَاحِ الثَّانِيَةِ فَتَزَلَّتْ (٩) |
| مِثَاقًا غَلِيظًا | ٢٠ : ٢ | الْأُولَى |
| | ٢٠ : ٢ | مَالًا عَظِيمًا لِلْمَهْرِ |
| | ٢٠ : ٢ | كَذِبًا (١٠) أَوْ ظُلْمًا (١١) |
| | ٢١ : ٢ | وَصَلَ بِالْخُلُوةِ وَ الْجَمَاعِ |
| | ٢١ : ٢ | هُوَ قَوْلُهُ (تَعَالَى) (١٢) (فَلْيَمْسِكْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِعْ |
| | | بِإِحْسَانٍ) (١٣) |

- (١) أَي لَا تَقْبَلْ مِنْهُمْ تَوْبَتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا تَابُوا عِنْدَ مَعَايَةِ الْعَذَابِ وَ كَذَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي عَبَّاسٍ ٥٣
- (٢) التَّكْلَامَةُ مِنْ م
- (٣) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُولِ ٨٢
- (٤) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَ أَوَّلُ الْعَصْلِ التَّصْنِيقُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٢١٠/٨
- (٥) فِي الْأَصْلِ "لِيَخْتَلَعْنَ" وَ فِي مِ تَخْتَلَعْنَ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ
- (٦) قَالَ السُّدِّيُّ فِي قَوْلِهِ "إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِفَاحِشَةٍ مَيِّبَةٍ" هُوَ الزَّانَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣١٠/٣
- (٧) ذَكَرَ الْفَرَطِيُّ وَقَالَ قَوْمٌ: الْفَاحِشَةُ الْبَذَاءُ بِاللِّسَانِ وَ سَوَاءٌ الْعَشْرَةُ قَوْلًا أَوْ فِعْلًا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٩٥/٥
- (٨) وَ فِي الْأَصْلِ حَلْفًا بِأَنَّهَُا الْمَهْلَةُ وَ هِيَ تَصْحِيفُ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
- (٩) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٢١١/٨
- (١٠) قَالَ الرَّائِغُ الْبَهَّاقِيُّ الْكَذِبُ رَاجِعُ مَفْرَدَاتٍ رَاجِبٌ تَحْتَ مَادَّةِ بَهَتْ ٦١
- (١١) قَالَهُ أَبِي عَبَّاسٍ زَادَ الْمَسِيرُ ٢٣/٢
- (١٢) التَّكْلَامَةُ مِنْ م
- (١٣) الْبَقْرَةُ ٢٩

| | | |
|------------------|--------|---|
| لا تنكحوا | ٢٢ : ٣ | لا تنكحوا (١) |
| ما نكح | ٢٢ : ٣ | جامع و لوامة |
| إلا ما قد سلف | ٢٢ : ٣ | أى لكنه معفو |
| مقتاً | ٢٢ : ٣ | سبب غضب (٢) الله تعالى |
| أربابكم | ٢٣ : ٣ | جمع ربيبة بنت الزوجه من غيره (٣) |
| التي في حجوزكم | ٢٣ : ٣ | بيان للغالب لا قيد للمحرمة |
| فلا جناح | ٢٣ : ٣ | فى نكاح بناتهن بعد طلاقهن (٤) أو موتهن |
| حلال | ٢٣ : ٣ | جمع حليلة (٥) زوجة |
| الذين من أصلابكم | ٢٣ : ٣ | لا المتبينين |
| بين الأختين | ٢٣ : ٣ | من النسب (٦) أو (٧) الرضاع (٨) |
| سلف | ٢٣ : ٣ | فى الجاهلية |
| و المحصنات | ٢٣ : ٣ | أى حرمت عليكم ذوات الأزواج إلا سبى دار الحرب |
| كتاب الله | ٢٣ : ٣ | بعد الاستبراء |
| ما وراء ذلكم | ٢٣ : ٣ | كتب الله كتاباً |
| أن تبتغوا | ٢٣ : ٣ | و استثنى الإجماع و السنة منه ما يشبه المذكورات كالجذات و بنات الأولاد و أخوات الأجداد و كذا نكاح المرأة على عمتها و خالتها و ذات الثلاثة (٩) بلاتحليل و غيرهما يتما فصل فى الفروع - النساء مفعول له (١٠) أو بدل (١١) اشتمال من "ما وراء ذلكم" |

- (١) قال القرطبي: النكاح يقع على الجماع و الزوج فإن كان الأب تزوج امرأة أو وطنها بغير نكاح حرمت على ابنه راجع تفسير القرطبي ١٠٣/٥
- (٢) و قال الراغب: المقت: البفض الشديد راجع مفردات راغب ٣٩٠
- (٣) التكملة من هاشم الأصل و متر م
- (٤) التكملة من م
- (٥) قال القرطبي سميت حليلة لأنها تحل مع الزوج حيث حل فهى فعيلة بمعنى فاعلة راجع تفسير القرطبي ٣١٥/٥
- (٦) راجع تفسير الجلالى ١٠٣
- (٧) و فى م "و" هو تحريف
- (٨) راجع تفسير الجلالى ١٠٣
- (٩) مراد المؤلف بذات الثلاث المرأة التى طلقها زوجها ثلاث تطليقات -
- (١٠) قال ابى الأثير: و تقديره و أحل لكم ما وراء ذلكم لأن تبتغوا بأموالكم راجع البيهقي ٢٥١/١
- (١١) راجع العكبرى ١٤٥/١

| | | |
|--------------|--------|--|
| بأموالكم | ٢٣ : ٣ | صداقاً (١) أو ثمناً (٢) |
| محصنين | ٢٣ : ٣ | متزوجين |
| مسافحين | ٢٣ : ٣ | زانيين |
| فما استمتعتم | ٢٣ : ٣ | فمن نكحتنموه (٣) |
| أجورهم | ٢٣ : ٣ | مهورهم |
| فريضة | ٢٣ : ٣ | حال (٤) و زعم الشيعة (٥) أنها في المتعة ولو صح |
| | | منسوخة بالحديث (٦) المتواتر وللإجماع (٧) |
| فيما تراصنتم | ٢٣ : ٣ | من الزيادة و النقصان و الهبة في المهر المفروض |
| طولاً | ٢٥ : ٣ | غنى |
| المحصنات | ٢٥ : ٣ | الحرائر و لامفهوم للشرط و الصفة فلا ينافى جواز |
| | | نكاح الكتابية والأمة مع طول الحرية |
| بإيمانكم | ٢٥ : ٣ | لأنه عمل القلب و عليكم الاكتفاء بظاهره منهن |
| بعضكم من بعض | ٢٥ : ٣ | أى أنتم و أرقانكم من نسب واحدٍ فلا عار في نكاحهن |
| أهلهم | ٢٥ : ٣ | ساداتهن |
| بالمعروف | ٢٥ : ٣ | بلا تقصير و بطء |
| محصنات | ٢٥ : ٣ | حال من مفعول "فانكحوهن" أى عفائف جهراً و سراً |
| أحصي | ٢٥ : ٣ | بالنكاح |
| بفاحشة | ٢٥ : ٣ | زناً |
| المحصنات | ٢٥ : ٣ | الحرائر |
| من العذاب | ٢٥ : ٣ | الجلد و هو خمسون ولا رجم (٨) |

- (١) و فى م "صداقاً" و هو تحريف
 (٢) كذا فى تفسير الجلالين ١٠٥
 (٣) قال الملايبي فى قوله (فما استمتعتم به) كلمة ما بمعنى النساء. يعنى من استمتعتم به منهن و نكحتنموهن راجع التفسيرات الأحمدية ٢٦١
 (٤) قلت: و ذو الحال قوله تعالى أجورهم
 (٥) ذهب الشيعة إلى أن المراد بالاستمتاع المذكور المتعة و لمزيد من التفصيل راجع مجمع البیان ٢ / ٣٢٢ و البرهان فى تفسير القرآن ١ / ٣٦٠ و الميزان ٢ / ٢٩٠
 (٦) كذا فى بداية المجتهد و لكن الحديث لم يبلغ حد التواتر بل بلغ حد الشهرة و أخرجه عبد الرزاق و أحمد و مسلم عن سيرة الجهنى و أخرجه ابن أبى شيبة و أحمد و مسلم عن سلمة الأكوع و أخرجه مالك و البخارى و الترمذى و النسائى و ابن ماجه عن على ابن أبى طالب و للمزيد من التفصيل راجع الدر الثمور ١
 (٧) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى: و الإجماع انعقد على عدم جواز المتعة و تحريمها لا خلاف فى ذلك فى علماء الأمصار إلا من طائفة من الشيعة راجع التفسير المظهرى ٢ / ٤٥
 (٨) قال قتادة: فى قوله "بأن اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب" خمسون جلدة و لا تفى و لا رجم راجع تفسير الطبرى ٢٣/٥

| | | |
|------------------------|--------|---|
| ذلك | ٢٥ : ٣ | نكاح الإمام (١) |
| العنت | ٢٥ : ٣ | الزنا (٢) |
| وَأَنْ تَصْبِرُوا | ٢٥ : ٣ | عن نكاح الإمام |
| خير لكم | ٢٥ : ٣ | لأن الولد (٣) يصير رقاً |
| الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ | ٢٦ : ٣ | اللام صلة |
| الذين من قبلكم | ٢٦ : ٣ | الأنبياء |
| الذين يتبعون | ٢٦ : ٣ | كالمجوس (٤) |
| تميلوا | ٢٦ : ٣ | إلى نكاح المحارم |
| أَنْ يَخْفَفَ | ٢٨ : ٣ | في الأحكام (٥) أو بنكاح الإمام (٦) |
| ضعيفاً | ٢٨ : ٣ | لا يصبر |
| بالباطل | ٢٩ : ٣ | بوجه غير مشروع |
| رَأَى | ٢٩ : ٣ | لكي |
| أَنْ تَكُونِ | ٢٩ : ٣ | التجارة ولو رفع "تجارة" فكان تامة |
| تجارة | ٢٩ : ٣ | صادرة (٧) |
| عن تراض | ٢٩ : ٣ | المتعاقدين أى اقصدا كون التجارة عن تراض فهو حلال وخصت بالذكر لأنها الأغلب |
| أنفسكم | ٣١ : ٣ | بالوقوع في المهلك أو المسلمين |
| تَكْفَرُ عَنْكُمْ | ٣١ : ٣ | جوازاً لا وجوباً |
| سيئاتكم | ٣٢ : ٣ | صفائركم (٨) |
| ولا تاتسوا | ٣٢ : ٣ | لأنه يؤدى إلى الحسد نزل (٩) في أم سلمة قالت: "لوجاهدنا فكان أجراً كالرجال" (١٠) |

(١) وفي م الإمامة

(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٥/٥

(٣) وفي م الواحد وهو خطأ

(٤) ذكر الزمخشري وقيل المجوس كانوا يحلقون الأخوات من الأب وبنات الأخ والأخت فلما حرمهن الله قالوا فلانكم تحلقون بنت الخال والعمة والخال والعمة عليكم حرام فانكحوا بنات الأخ والأخت راجع الكشف ٥٠/١

(٥) قال القرطبي في قوله (أو يخفف): هذا في جميع أحكام الشرع وهو الصحيح راجع تفسير القرطبي ١٣٩/٥

(٦) ذكر القرطبي أيضاً: وقيل المراد بالتخفيف نكاح الأمة أى لئلا علمنا ضعفكم عن الصبر عن النساء خففنا عنكم بلإباحة الإمام قاله مجاهد وابن زيد وطاوس راجع المرجع نفسه ١٣٩/٥

(٧) راجع تفسير الجلالين ١٠٥

(٨) قال الدماغاني السينات: الصفات قوله تعالى في سورة هود "أَلِ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ" وكقوله تعالى في سورة الاحقاف و تتجاوز عن سيئاتهم راجع قاموس القرآن ٢٥٦

(٩) راجع أسباب النزول ٥

(١٠) وفيه إشارة إلى قول أم سلمة راجع معاني القرآن ٢٤٣/١

| | | |
|--|--------|----------------------|
| طاعة الله و الزوج | ٣٢ : ٣ | مَتَا كُنْتُمْ |
| من الرجال و النساء | ٣٣ : ٣ | و لكل |
| عصبات | ٣٣ : ٣ | موالي |
| يتعلق بمحذوف أى يأخذون أو يعطون | ٣٣ : ٣ | مما ترك |
| جمع يمين أراد القسم أو الجارحة و كانوا يتوارثون بالأخوة التى وقعت بين المهاجرين و الأنصار و بالحلف على التناصر أو التوارث (١) قال ابن عباس: نسخها (٢) قوله: (و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) (٣) و عند الحنفية غير (٤) منسوخة و المراد "عقد" (٥) الموالاة و هو أن يقول مجهول النسب غير المعتق لآخر أنت بَرْتَنِي إذا مَتَّ و تعقلنى (٦) إذا جِنْتُ فيقبله فيصح العقد. | ٣٣ : ٣ | أيمانكم |
| حاكمون - | ٣٣ : ٣ | قَوَامُونَ |
| بالعقل و القوة - | ٣٣ : ٣ | فَصْلٌ |
| الرجال - | ٣٣ : ٣ | بعضهم |
| النساء - | ٣٣ : ٣ | بعض |
| أى المهر و النفقة - | ٣٣ : ٣ | أَنْفَقُوا |
| مطيعات لله تعالى أو الأزواج - | ٣٣ : ٣ | قَاتَنَاتٌ |
| ما يحفظ (٤) فى غيبة الأزواج كالفرج و المال - | ٣٣ : ٣ | للفي |
| يحفظ الله إياهم و هو أمره بحفظ الغيب | ٣٣ : ٣ | يَمَا حَفِظَ اللَّهُ |
| عصيانهم عليكم بظهور علاماته - | ٣٣ : ٣ | نَشُورَهُمْ |
| لَا تُضَاجِعُوهُمْ أو لَا تُجَامِعُوهُمْ | ٣٣ : ٣ | وَاهْجُرُوهُمْ |
| ضرباً لا يظفر أثره على الجسد | ٣٣ : ٣ | وَأَصْرَبُوهُمْ |
| بالضرب و التوبيخ | ٣٣ : ٣ | سَيْلاً |

- (١) التكملة ص ٣
 (٢) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع الإيضاح ٢٢٤
 (٣) الأنفال ٤٥
 (٤) راجع أحكام القرآن ١٣٦/٣
 (٥) و فى الأصل "عند" و هو تحريف و التصويب ص ٣
 (٦) و فى م "تعلقنى" و هو تحريف
 (٧) و فى م يحفظه و هو تحريف

| | | |
|-------------------------|--------|---|
| رَفَقَتْ | ٣٥ : ٣ | أيها الحكام (١) |
| شَقَاقُ بَيْنِهِمَا | ٣٥ : ٣ | النزاع بين الزوجين - |
| حَكَمًا | ٣٥ : ٣ | رجلا عدلا لينظر الحكمان فيما هو الأصح من زجر الناشز أو الطلاق أو الخلع |
| إِنْ يُرِيدَا | ٣٥ : ٣ | الحكمان (٢) أو الزوجان (٣) |
| بَيْنَهُمَا | ٣٥ : ٣ | الزوجين |
| ذِي الْقُرْبَى | ٣٦ : ٣ | بقراءة النسب (٤) أو الدار (٥) |
| الْجُنُبِ | ٣٦ : ٣ | البعيد نسباً (٦) أو داراً (٧) |
| بِالْجُنُبِ | ٣٦ : ٣ | الزوجة (٨) أو رفيق السفر (٩) أو المجلس (١٠) |
| الصَّاحِبِ | ٣٦ : ٣ | بدلاً (١١) أو نعتاً (١٢) أو مبتدأ محذوف الخبر أى لهم عذابٌ قيل هم اليهودُ منعوا الأنصارَ من النفقة. |
| الَّذِينَ يَبْخُلُونَ | ٣٦ : ٣ | مخافة الفقر |
| مَا أَتَاهُمْ اللَّهُ | ٣٨ : ٣ | الفنى والعلم ونعت النبى صلى الله عليه وسلم |
| وَالَّذِينَ يَنْفَقُونَ | ٣٩ : ٣ | عطف على "الذين يبخلون" أو "الكافرين" وهم كفارُ مكة (١٣) أو المنافقون (١٤) |
| مَاذَا عَلَيْهِمْ | ٣٩ : ٣ | أى ضررٌ عليهم - |
| وَأَنْ تَكُ | ٣٠ : ٣ | وزن الذرة |

-
- (١) وفي الأصل "النوع" بالراء المهملة وهو تصحيف والتصريب من م
- (٢) كذا في تفسير الطبرى ٨٦/٥
- (٣) راجع تفسير القرطبي ١٤٣/٥
- (٤) راجع تفسير أبى السعود ١٤٦/٢
- (٥) راجع الكشف ٥٠١/١
- (٦) وهو قول مجاهد راجع تفسير الطبرى ٤٩/٥
- (٧) راجع تفسير الخازن ٣٤٨/١
- (٨) قاله على و أبى مسعود، والحسن، وإبراهيم النخعي، وأبى أبى ليلى راجع زاد المسير ٣٦/٢
- (٩) قاله أبى عباس راجع نفس المرجع ٣٦/٢
- (١٠) لينظر الكشف ٥٠٩/١
- (١١) قال أبى الأثير "الذين يبخلون" بدل من "من" في قوله تعالى إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ لِآيَةِ
- (١٢) قال أبو حيان الأندلسي "الذين يبخلون" نعت لـ "من" راجع البحر المحيط ٢٣٦/٣
- (١٣) راجع التفسير الكبير ٩٩/١٠
- (١٤) قاله السدى والزجاج وأبو سليمان الدمشقي وغيرهم راجع البحر المحيط ٢٣٦/٣

| | | |
|---------------------------|--------|---|
| مِصْعِفُهَا | ٢٠ : ٢ | والى أكثر من سبعانة |
| فَكَيْفَ | ٢١ : ٢ | حالهم |
| بَشَيْدٍ | ٢١ : ٢ | هو نبينهم |
| هَوَلَاءَ | ٢١ : ٢ | الأنبياء (١) أو أمّتك (٢) |
| لَوْ تَسَوَّى | ٢٢ : ٢ | أى أن يكونوا تراباً مثلها |
| لَاتَقْرَبُوا الصَّلَاةَ | ٢٣ : ٢ | نزلت (٣) لما شرب بعض الصحابة خمراً قبل أن يحرم فقرأ فى المغرب سورة الكافري بحذف اللامات . |
| وَالْعَابِرِ سَبِيلَ | ٢٣ : ٢ | فإنهم لا يجدون الماء غالباً فيجوز لهم التيمم . |
| مَرْضًى | ٢٣ : ٢ | و الماء يزيّد المرض . |
| الغائط | ٢٣ : ٢ | المبرز وأصله المكان المنخفض |
| لَا مَسَمَ | ٢٣ : ٢ | جامعتم (٤) |
| فَتَيَمَّمُوا | ٢٣ : ٢ | فاقصدوا تراباً طهراً و ما فى حكمه |
| رَبُّوْهُمْ | ٢٣ : ٢ | الباء صلة و الآية نزلت (٥) فى غزوة بنى المصطلق حضرت صلوة الصبح ولم يوجد ماء . |
| من الكتاب | ٢٣ : ٢ | التوراة |
| أَنْ تَصَلُّوا | ٢٤ : ٢ | أيها المؤمنون |
| يَحْرَفُونَ | ٢٦ : ٢ | قوم يحرفون |
| الكلم | ٢٦ : ٢ | نعت النبى صلى الله على و سلم و آية الرجم |
| سَعَيْنَا | ٢٦ : ٢ | قولك |
| وعصينا | ٢٦ : ٢ | أمرّك يقولونه سراً . |
| وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ | ٢٦ : ٢ | يحتمل المذبح أى اسمع كلامنا غير مُسْمَعٍ مكروهاً وَالَّذُمْ أى غير مُسْمَعٍ كلاماً بالصمم أو الموت . |
| رَاعِنَا | ٢٦ : ٢ | أمر من المراجعة و هى كلمة سبّ بلغت اليهود |
| لِيَا بِالسِّنْتِهِمْ | ٢٦ : ٢ | صرفاً لها إلى ما يحتمل الذم |
| أَنْظُرْنَا | ٢٦ : ٢ | "انظُرْ" إلينا بدل "راعنا" |
| أقوم | ٢٦ : ٢ | أعدل مما قالوه |

(١) لم يقله غير الفرهاوى من المفسرين فيما أعلم .

(٢) راجع التفسير النسفى ٣١٤/١

(٣) راجع تفسير الخازنى ٣٨٢/١

(٤) راجع تفسير القرطبى ٢٢٣/٥

(٥) راجع المرجع نفسه ١٢١٥/٥ ، ٢١٦

| | | |
|--|--------|--------------------------|
| كعبد الله بن سلام (١) أو الإيمان ببعض الرسل (٢) أو القلة بمعنى العدم (٣) | ٢٦ : ٢ | رَأَى قَلِيلاً |
| "تمحو" العيني أو الألف (٣) و الفم | ٢٤ : ٢ | نطمس |
| القفا أى نجعل الوجه كالقفا سطحاً واحداً أو نجعل شكل الوجه على قفاهم | ٢٤ : ٢ | أدبارها |
| بالمسخ قَامَنُ البعض و لم ينجز الوعيد أو ينجز قبل أيوم (٥) القيامة | ٢٤ : ٢ | نلعنهم |
| و كذا أنواع الكفر غير الشرك بالإجماع - بلا توبة: | ٢٤ : ٢ | أن يشرك به |
| بأن لا يعذبهم أصلاً و أما سائر العصاة فيغفر لهم بعد العذاب | ٢٨ : ٢ | و يغفر لهم يشاء |
| قال اليهود: (نحن أبناء الله و أحبأؤه) (٥) أو هم الرهبان (٦) المرتاضون | ٢٩ : ٢ | يَرْكُزُونَ أَنْفُسَهُمْ |
| كعب بن الأشرف و حبي بن أخطب "قَدَمًا" (٤) "مكة" بعد بدر و "هَيَّجًا" (٨) أهلها على قتال المسلمين و سجدوا "للأصنام" (٩) | ٥١ : ٢ | الَّذِينَ أُوتُوا |
| صنمان (١٠) أو المراد كل معبود باطل (١١) | ٥١ : ٢ | بالجبت والطاغوت |
| "مشركون" (١٢) مكة | ٥١ : ٢ | هؤلاء |

(١) أى لا يؤمن منهم إلا قليل كعبد الله بن سلام و أتباعه

(٢) أى لا يؤمنون إلا إيماناً قليلاً و هو إيمانهم ببعض الرسل و كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم

(٣) راجع الكشف ٥١٨/١

(٤) التكملة م م

(٥) التكملة م م

(٦) المائدة ١٨

(٧) قال الزمخشري فى قوله (الذين يركزون أنفسهم) و يدخل فيها كل من زكى نفسه و وصفها بركا.

العمل راجع الكشف ٥٢٠/١

(٨) و فى م مات و هو تحريف

(٩) و فى الأصل هيجوا و فى م هجوا و الصواب ما أثبت

(١٠) و فى م الأصنام

(١١) و هو قول عكرمة راجع زاد المسير ١٠٨/٢

(١٢) قال الطبرى الجبت و الطاغوت اسماء لكل معظم بعبادة من دوى الله راجع تفسير الطبرى ١٣٢/٥

(١٣) و فى الأصل مشركو بدوى ألف الجمع و هو تحريف و التصويب م م

| | | |
|----------------|--------|--|
| فإذا | ٥٣ : ٣ | أى إذا كان لهم نصيب |
| لا يؤتون | ٥٣ : ٣ | ربخلهم |
| أم | ٥٣ : ٣ | بل |
| الناس | ٥٣ : ٣ | النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين |
| ما أنتم الله | ٥٣ : ٣ | الوحي "و" (١) الغلبة |
| آل إبراهيم | ٥٣ : ٣ | ومنهم داود وسليمان |
| فمنهم | ٥٥ : ٣ | من اليهود |
| به | ٥٥ : ٣ | بمحمّد صلى الله عليه وسلم |
| بدلناهم | ٥٦ : ٣ | تعود تلك الجلود بصورة أخرى |
| ظليلاً | ٥٤ : ٣ | تأكيداً أى ظلاً لا يزول |
| إن الله يأمركم | ٥٨ : ٣ | حكمه عامٌ وسببه خاصٌ وهو أن عثمان بن طلحة سادن الكعبة أبى دفع مفتاحها إلى المسلمين فلوى على رضى الله عنه يده ونزعه فنزلت (٢) تأليفاً لعثمان فأسلم حين سيفها و لجمال الدين (٣) المحدث فى صحته (٤) نظراً |
| نبيّتنا | ٥٨ : ٣ | أصله نعم ماء مانكرة بمعنى شئ |
| أولى الأمر | ٥٩ : ٣ | الأمرأ و إذا أمرؤاً يمالأ يخالف الشرع أو تعلماء (٥) الإسلام - |
| إلى الله | ٥٩ : ٣ | كتابه |
| والرسول | ٥٩ : ٣ | فى حياته وسنته بعدها |
| تأويلاً | ٥٩ : ٣ | عاقبة |

(١) وفى م أو هو تحريف

(٢) راجع أسباب النزول ٩٠

(٣) مراد المؤلف جمال الدين المزى صاحب تحفه الأشراف

(٤) فى إسناده هذه الرواية باذام باذان و ذكر الحافظ جمال الدين المزى فى الجزء الخامس عشر من

تأليفه المسمى تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ما يدل على أن باذام ليس موثقاً به عنده و

لعل العلامة الزهاروى أشار إلى ذلك -

(٥) وفى م حكماً و هو تحريف

| | | |
|--|--------|------------------|
| كان بين يهودي. و منافق خصومة فدعاه المنافق إلى | ٦٠ : ٢ | ألم تر إلى الذين |
| كعب بن الأشرف فأبى فتحاكما إلى رسول الله صلى | | |
| الله عليه وسلم (١) فحكم لليهودي فأبى المنافق ثم | | |
| تحاكما إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقتله | | |
| لارتداده فسمى الفاروق ونزلت (٢) | | |
| كعب (٣) | ٦٠ : ٢ | الطاغوت |
| قتل عمر رضى الله عنه | ٦٢ : ٢ | مصيبة |
| بتحكيم غيرك - | ٦٢ : ٢ | أرذنا |
| صلحاً | ٦٢ : ٢ | توفيقاً |
| عسى قبول عذرهم | ٦٣ : ٢ | عنهم |
| فى شأنها | ٦٣ : ٢ | فى أنفسهم |
| موتراً | ٦٣ : ٢ | بليفاً |
| بتحكيم كعب | ٦٥ : ٢ | ظلموا |
| لا صلة | ٦٥ : ٢ | فلا |
| قسم | ٦٥ : ٢ | وربك |
| أى لا يتحقق لهم الإيمان إلا إذا رضوا بما قضيت فيهم | ٦٥ : ٢ | لا يؤمنون |
| اختلف | ٦٥ : ٢ | شجر |
| صديقاً نزلت (٥) فى منافق خاصم الزبير بن العوام فى | ٦٥ : ٢ | حرجاً |
| ما يرفض للزبير فقال المنافق: وانه (٦) ابى عمك (٧) | | |
| على من يدعى الإيمان - | ٦٦ : ٢ | عليهم |
| بالبهجة أو كما فعل بنو اسرائيل | ٦٦ : ٢ | اقتلوا |
| بالبهجة - | ٦٦ : ٢ | أو اخرجوا |
| كأبى بكر وعمر و ابى مسعود رضى الله عنهم | ٦٦ : ٢ | الأقليل |
| لهم على الإيمان | ٦٦ : ٢ | ثيباً |

- (١) ساقطة من م
- (٢) راجع تفسير القرطبي ٢٦٣/٥
- (٣) و كذا فى مفتحات الأقران ٤٢
- (٤) قلت: مراد المؤلف قتل عمر رضى الله عنه المنافق
- (٥) راجع أسباب النزول ٩٣
- (٦) و فى م أنها هو تحريف
- (٧) فى الأصل و فى م ابى عمك وفيه إشارة إلى قول منافق واتفعت الروايات على أنه قال ابى عمك
- و لم يقل ابى عمك راجع أسباب النزول ٩٣

| | | |
|------------------------|--------|---|
| وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ | ٢ : ٦٩ | نزل (١) لَمَّا قَالَ الصَّحَابَةُ كَيْفَ نَرَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ وَنَحْنُ فِي أَسْفَلِهَا (٢) |
| ذَلِكَ | ٢ : ٤٠ | مبتدأ خبره "الفصل" |
| حِذْرُكُمْ | ٢ : ٤١ | الحزم (٣) أو "السلاح" (٤) |
| فَأَنْفِرُوا | ٢ : ٤١ | إلى الحرب |
| ثَبَاتٍ | ٢ : ٤١ | جماعات متفرقة جمع ثبة |
| لِيَبْطِشَ | ٢ : ٤٢ | يتأخر عن الحرب و هم المنافقون |
| مَصِيبَةٍ | ٢ : ٤٢ | قتل و هزيمة |
| شَهِيداً | ٢ : ٤٢ | حاضراً |
| فَصَلِّ | ٢ : ٤٣ | فَتَحْ وَ غَنِيمةٌ |
| كَأَنَّ | ٢ : ٤٣ | مخففة قيل متعلق بقول: "قد أنعم الله على" |
| يَا لَيْتَنِي | ٢ : ٤٣ | مقول "ليقولن" و ما بينهما (٥) اعتراض |
| الَّذِينَ يَشْرُونَ | ٢ : ٤٤ | يبيعون أى المؤمنون (٦) |
| وَالْمُسْتَغْنِينَ | ٢ : ٤٥ | فى تخليص (٧) ضعفاء المؤمنين بمكة منهم الكفار |
| | ٢ : ٤٥ | عن الهجرة قال ابن عباس: "أنا و أمي منهم" (٨) |
| الطَّاغُوتِ | ٢ : ٤٦ | الشيطان |
| ضَعِيفاً | ٢ : ٤٦ | عند كيد الله "بالكافرين" (٩) |
| الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ | ٢ : ٤٤ | و هم المسلمون يستأذنون فى القتال بمكة فَمُئِزُوا عَنْهُ |
| كَخَشِيَةِ اللَّهِ | ٢ : ٤٤ | مصدر أو حال (١٠) |
| لَوْلَا | ٢ : ٤٤ | هَلَّا |

(١) راجع أسباب النزول ٩٥

(٢) و فيه إشارة إلى قول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أسباب النزول ٩٥

(٣) راجع تفسير أبى السعود ٢٠٠/٢

(٤) ذكر الخازن: و قيل المراد بالحدز هنا السلاح يعنى خُلْعُ سلاحكم و عدتكم لقتال عدوكم و إنما سمي السلاح حدراً لأن به يتقى و يحذر لينظر تفسير الخازن ٢٠١/٨

(٥) أى بين لفظة "ليقولن" و بين لفظة "ليتني" راجع الآية ٤٣ من السورة نفسها

(٦) و فى م المؤمنون أى يتبعون و هو تحريف

(٧) و فى الأصل و فى م تخليصهم و هو تحريف و التصويب من "ت"

(٨) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع تفسير الجلالين ١١٣

(٩) سقطت من م

(١٠) قال البيضاوى حال من فاعل يخشون راجع تفسير البيضاوى ٢٣١/٨

| | | |
|-------------------|--------|---|
| أجل قريب | ٤ : ٤٤ | لَفُصِّرَتْ عَلَى الْفَرَّاشِ |
| أينما | ٤ : ٨٤ | [ما أصله (١)] |
| بروج | ٣ : ٨٤ | حَصُونٍ (٢) أَوْ قُصُورٍ (٣) أَوْ بُرُوجٍ (٤) الْفَلَكَ |
| مَشِيدَةٍ | ٣ : ٨٤ | مُحْكَمَةٍ (٥) أَوْ مَرْتَفَعَةٍ (٦) |
| تَصَبُّهُمْ | ٣ : ٨٤ | الْيَهُودِ |
| حَسَنَةً | ٣ : ٨٤ | نِعْمَةً (٧) |
| سَيِّئَةً | ٣ : ٨٤ | بَلِيَّةً (٨) |
| من عندك | ٣ : ٨٤ | بِشُؤْمِكَ يَا مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (٩) |
| رَفَعَى اللَّهُ | ٣ : ٤٩ | مِنْ فَضْلِهِ |
| فَمِنْ نَفْسِكَ | ٣ : ٤٩ | بِسَبَبِ "مَعَاصِيكَ" (١٠) وَإِنْ كَانَ بِإِزَادَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ |
| يقولون (١١) | ٣ : ٨١ | الْمُنَافِقُونَ |
| طاعة | ٣ : ٨١ | أَي (١٢) أَمْرُنَا طَاعَةٌ |
| فَإِذَا بَرَّرُوا | ٣ : ٨١ | خَرَجُوا |
| يَبْتَغِي | ٣ : ٨١ | دَبَّرَتْ لَيْلًا (١٣) |
| تقول | ٣ : ٨١ | "هِيَ" (١٤) عِنْدَكَ وَأَنْتَ لَهُمْ (١٥) |
| اختلافًا | ٣ : ٨٢ | تَنَاقُضًا أَوْ تَفَاوُتًا فِي الْبَلَاغَةِ |
| جا هم | ٣ : ٨٣ | الْمُنَافِقُونَ |
| أمر | ٣ : ٨٣ | خَبَرٌ |

- (١) التكملة من م
(٢) راجع غريب القرآن و تفسيره ٥٠
(٣) راجع تفسير البحر المحيط ٢٩٥/٣
(٤) راجع زاد المسير ١٣٤/٢
(٥) ذكر الراغب يقال شِيدَ قَوَاعِدُهُ أُحْكِمَهَا راجع مفردات راغب مادة شد ٢٤٩
(٦) كذا في تفسير الجلالين ١١٤
(٧) وفي الأصل نعتة وهو تحريف والتصويب من م
(٨) وفي الأصل بينة وهو تحريف والتصويب من م
(٩) سقطت من م
(١٠) وفي الأصل "من معاصيك" وهو تحريف والتصويب من م
(١١) وفي الأصل يقول وهو تحريف
(١٢) سقطت من م
(١٣) وفي م برت وهو تحريف
(١٤) سقطت من م
(١٥) مراد المؤلف هي تقول عندك وأنت تقول لهم كذا والصَّحْبَانِ أَي هي وهم راجعان إلى الطائفة
راجع الآية ١٨ من السورة نفسها -

| | | |
|-----------------------|--------|---|
| من الأُمس | ٨٣ : ٢ | ظفر سرية المسلمين |
| أو الخوف | ٨٣ : ٢ | ”هزيمتهم“ (١) |
| أذاعوا به | ٨٣ : ٢ | أفشوه وإن كان في الإفشاء مفسدة |
| رَدَّوْهُ | ٨٣ : ٢ | الخبر |
| أولى الأمر | ٨٣ : ٢ | الصحابه العرفاء بالحرب |
| لَعَلَّيْهُ | ٨٣ : ٢ | الخبر. |
| يستنبطونه | ٨٣ : ٢ | يتفكرون فيه هل يفشى أم لا ؟ |
| منهم | ٨٣ : ٢ | من الرسول وأولى الأمر فهو بيان المستنبطين و قيل متعلق بقوله ”لعلهم“ والاستنباط الإذاعة. |
| فصل الله عليكم ورحمته | ٨٣ : ٢ | الرسول (٢) والقرآن (٣) |
| وَالْأَقْلِيَاءُ | ٨٣ : ٢ | أَمْثُلًا باجتهادهم بلا ”رسول“ (٤) كزيد بن عمرو بن نفيل و قس (٥) بن ساعدة. |
| وَالَّذِينَ نَفْسُكُ | ٨٤ : ٢ | أَيُّ قَاتِلٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ أَحَدٌ وَ هَذَا فِي بَدْرِ الصَّفَرِيِّ فَخَرَجَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا فَالْقَى الرَّعْبَ فِي قُلُوبِ قُرَيْشٍ فَلَمْ يَخْرُجُوا (٦) |
| جَزِئُ | ٨٤ : ٢ | حَتَمٌ وَ رَغَبٌ |
| شفاعة حسنة | ٨٤ : ٢ | في أمر الخير |
| نصيب | ٨٤ : ٢ | من ثوابها |
| كفُلِدَ | ٨٤ : ٢ | نصيب (٧) من إثمها |
| مُجِئًا | ٨٥ : ٢ | قَادِرًا. |
| بِأَخْسَنِ مَنَها | ٨٦ : ٢ | و عليكم السلام ورحمة و الله و بركاته |
| مالي يوم القيامة | ٨٦ : ٢ | فيه |

(١) و في الأصل خريمتهم و هو تحريف و التصويب من م

(٢) كذا في زاد المسير ١٣٤/٢ ، ١٣٨

(٣) و في م رسول و هو تحريف

(٤) و في الأصل و في م قيس و هو تحريف و التصويب من تفسير النسفي ٣٢٩/١

(٥) راجع تفسير القرطبي ٢٩٣/٥

(٦) سقطت من م

| | | |
|--|--------|---------------------|
| الذين رجعوا (١) من أهل مع "أبي" أبي أو الذين خرجوا (٢) من مدينة إلى مكة مرتدين | ٨٨ : ٣ | في المنافقين |
| حال أي مختلفين في جواز قتلهم أو في إيمانهم و هم كفار | ٨٨ : ٣ | فتين |
| بالأسر | ٨٨ : ٣ | فخذوهم |
| رَدُّهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ - | ٨٨ : ٣ | أَرْكَسَهُمْ |
| [تعدوا] (٣) في المهتدين | ٨٨ : ٣ | أَنْ تَهْتَدُوا |
| بالأسر | ٨٩ : ٣ | فخذوهم |
| هم الأسلميون "عهدا" (٤) أَنْ لَا يَكُونُوا لَهُ وَ عَلَيْهِ وَ من لجأ إليهم فهو آمن - | ٩٠ : ٣ | إِلَى قَوْمِ |
| أو الذين جاؤكم | ٩٠ : ٣ | أَوْ جَاءَكُمْ |
| حال بإضمار قد أي لا يقاتلون "المسلمين" (٥) و الكفار و هو و ما بعده منسوخ (٦) بآية السيف | ٩٠ : ٣ | حَصَرَتْ |
| الصلح | ٩٠ : ٣ | السلم |
| بالقتال و الأسر | ٩٠ : ٣ | سبيلًا |
| قوم من بني أسد و غطفان إذا قدموا المدينة أسلموا و عاهدوا وإذا رجعوا ارتدوا و نقصوا | ٩١ : ٣ | أَخْرِي |
| يأمنوا منكم بالنفاق | ٩١ : ٣ | أَنْ يَأْمُنَكُمْ |
| من قومهم بالوفاق | ٩١ : ٣ | وَ يَأْمُنُوا |
| الشرك و حرب المسلمين | ٩١ : ٣ | إِلَى الْفِتْنَةِ |
| وَقَعُوا أَشَدَّ وَقْعًا - | ٩١ : ٣ | أَرْكَسُوا |
| مجزومان بـ "لم" | ٩١ : ٣ | يَلْفُوا وَيَكْفُوا |
| حجة | ٩١ : ٣ | سلطانًا |
| بلا قصد | ٩٢ : ٣ | خطأ |

(١) راجع زاد المسير ١٥٣/٢

(٢) هذا قول الحسني و مجاهد راجع المرجع نفسه ١٥٣/١

(٣) التكملة في م

(٤) و في الأصل عهدا و هو تحريف والتصويب في م

(٥) وفي الأصل "و المسلمين" و هو تحريف والتصويب في م

(٦) راجع كتاب النسخ و المنسوخ ١١٠ ، ١١١

| | | |
|---------------------|--------|--|
| فتحير | ٩٢ : ٣ | فعلية تحرير (١) |
| للإلى أهله | ٩٢ : ٣ | ورثة المقتول (٢) |
| يَصْدُقُوا | ٩٢ : ٣ | يَغْفُوا و فيه أن العفو صدقة |
| فإن كان | ٩٢ : ٣ | المقتول |
| وهو مؤمن | ٩٢ : ٣ | في دار الحرب لم يهاجر |
| فتحير رقبة | ٩٢ : ٣ | بلادية - |
| فمن لم يجد | ٩٢ : ٣ | الرقبة - |
| توبة | ٩٢ : ٣ | أي (٣) شرع ما مَرَّ توبة |
| متعمداً | ٩٣ : ٣ | مستحلاً (٣) أو (٥) من حيث أنه مؤمن (٦) أو أراد (٤) |
| | | أن هذا جزاؤه الكامل وإن جوزى به (٨) أو أريد (٩) |
| | | بالخلود المكث الطويل (١٠) |
| يَأْيها الذين آمنوا | ٩٤ : ٣ | نزلت (١١) في أسامة بن زيد قتل مرداس بن |
| | | تهيك (١٢) و كان مسلماً و قومه كفاراً (١٣) فهربوا |
| | | و بقي (١٤) مع غنمه ثقة بإسلامه فقال "لا إله إلا الله |
| | | محمد رسول الله السلام عليكم" (١٥) فقتله (١٦) |
| | | و سَأَقْ غَنَمَهُ زُعْماً منه أنه أسلم خوفاً |

- (١) و في الأصل تحرير المقتول و هو تحريف والتصويب من م
- (٢) التكملة من م
- (٣) سقطت من م
- (٤) حكى عن أبي عباس أنه قال: "متعمداً" معناه مستحلاً لقتله راجع تفسير القرطبي ٣/٣٣٣
- (٥) و في م "و" و هو تحريف
- (٦) قال النسفي في قوله (متعمداً) أي قاصداً قتله لإيمانه و هو كفر راجع تفسير النسفي ١/٣٣٦
- (٧) قلت: فسر المؤلف هنا قوله "فجزاؤه جهنم" من الآية (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم)
- (٨) قال أبو حيان الأندلسي: و المعنى فجزاؤه وإن جازاه أي هو ذلك و مستحقه لعظم ذنبه راجع تفسير البحر المحيط ٣/٣٢٦
- (٩) قلت: فسر المؤلف هنا قوله تعالى "خالداً فيها" من الآية: (و من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها)
- (١٠) قال أبو حيان الأندلسي في قوله (خالداً) و يكون الخلود عبارة في حق المؤمن العاصي من المكث الطويل لا المقترن بالتأبيد إذ لا يكون كذلك إلا في حق الكفار راجع تفسير البحر المحيط ٣/٣٢٦
- (١١) راجع أسباب النزول ١٠٠
- (١٢) و في م نهك و هو تحريف
- (١٣) و في م كفار مكان "كفاراً"
- (١٤) و في م لي و هو تصحيف
- (١٥) و فيه إشارة إلى مقاله مرداس بن نهيك الضري حين قتل بيد أسامة بن زيد راجع أسباب النزول ١٠٠
- (١٦) و في الأصل قتل و هو تحريف والتصويب من م

| | | |
|-----------------|---------|---|
| ضربت | ٩٢ : ٢ | سافرت |
| فتبينوا | ٩٢ : ٢ | اطلبوا وُصَّوْحَ الأمرِ بلا عجلة - |
| التَّسْلِمَ | ٩٢ : ٢ | التحية أو الإسلام |
| اعْرَضَ | ٩٢ : ٢ | مَنَاعَهَا أى الغنيمة (١) |
| كذلك | ٩٢ : ٢ | مثل هذا المقتول |
| من قبل | ٩٢ : ٢ | قبل الشهرة بالإسلام |
| الصَّرَرِ | ٩٥ : ٢ | ما يمنع من الحرب كالمرضى والعوى |
| القاعدين | ٩٥ : ٢ | لِصَّرَرٍ - |
| الحسنى | ٩٥ : ٢ | الجنة - |
| القاعدين | ٩٥ : ٢ | بلا ضرر . |
| دَرَجَتٍ | ٩٦ : ٢ | بدل من "أَجْرًا" |
| الذين توفاهم | ٩٤ : ٢ | هم قومٌ أسلموا بمكة و لم يهاجروا و خرجوا يوم بدر مرتدين |
| فَيَمَّ | ٩٤ : ٢ | فى أى شئ |
| فى الأرض | ٩٤ : ٢ | مكة عاجزين عن الهجرة |
| حيلة | ٩٨ : ٢ | "للهمجرة" (٢) |
| مُرْعَمًا | ١٠٠ : ٢ | ما يرغم أنوف الحاسدين |
| سَعَا | ١٠٠ : ٢ | بَغْنَى |
| وَمَنْ يَخْرُجْ | ١٠٠ : ٢ | هو جندب (٣) بن ضمرة أمر بنيه أن يحملوه على سرير إلى المدينة فأتاه الموت بالتنعيم (٤) فضرِبَ لأحدى يديه على الأخرى و قال: اللهم أباعك على ما أباعك رسولك (٥) |

(١) التكملة من م

(٢) وفى الأصل للجرة و هو تحريف و التصويب من م

(٣) اختلف فى اسمه على عشرة أقوال كما ذكره ابن حجر فى الإصابة ٢٥٢، ٢٥١/١

(٤) قال الحموى: التنعيم: موضع بمكة فى الحلّ و هو بين مكة و سرف على فرسخين من مكة منه

يُخْرِمُ النَكَيْتِ لِلْعَمْرَةِ راجع معجم البلدان ٢٩/٢

(٥) وفيه إشارة إلى قول جندب راجع الاستيعاب على هامش الإصابة ٢١٨/١

| | | |
|--|---------|--------------------------|
| بيان الواقع و ليس شرطاً لجواز القصر و هو عزيمة | ١٠١ : ٢ | إِنْ خِفْتُمْ |
| لارخصة (١) كما دل عليه الحديث (٢) | | |
| في الصحابة و هذه صفة صلوة الخوف | ١٠٢ : ٢ | وإذا كنت فيهم |
| مَنْ مَعَكَ أَوْ مَنْ هُوَ مُوَاجِهٌ الْعَدُوَّ . | ١٠٢ : ٢ | وليأخذوا |
| ركعة في الثانية و ركعتين في غيرها فليجمعوا | ١٠٢ : ٢ | فَإِذَا سَجَدُوا |
| إلى العدو و قيل إذا صلوا فليكن الباقي حارسين | ١٠٢ : ٢ | ورائكم |
| للمصلين من ورائهم من (٣) العدو . | | |
| من يصلي مَعَكَ أَوْ مَنْ يَخْرُسُ . | ١٠٢ : ٢ | وليأخذوا |
| الدروع و المغافر قال أبو حنيفة: ثم ترجع الطائفة | ١٠٢ : ٢ | حِذْرَهُمْ |
| الأولى و تتم الصلوة بلا إمام ثم الثانية كذلك (٤) كما | | |
| صلى النبي (٥) صلى الله عليه وسلم بغزوة بطي | | |
| النخل (٦) | | |
| بزوال الخوف | ١٠٣ : ٢ | فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ |
| بطائفة واحدة . | ١٠٣ : ٢ | فأقيموا الصلوة |
| فرضاً "معين" (٦) الأوقات . | ١٠٣ : ٢ | كتاباً موقوتاً |
| لَا تُضَعَّفُوا | ١٠٣ : ٢ | لَا يَهَيِّزُوا |
| طلب أبي سفيان و أصحابه حين أراد الرجوع بعد يوم | ١٠٣ : ٢ | ابتغاء القوم |
| أحد (٧) | | |

- (١) و عند أبي حنيفة رحمه الله القصر في السفر عزيمة لارخصة لايجوز غيره راجع الكشاف ٥٥٨/١
- (٢) عي يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه (فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إِنْ خِفْتُمْ) و قد أُمي الناس فقال عجب ما عجب من حنى سألت النبي صلى الله عليه وسلم عي ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته راجع تفسير الطبرى ٢٣٣/٥
- (٣) و في الأصل "عي" و هو تحريف و التصويب من م
- (٤) و فيه إشارة إلى قول أبي حنيفة في صلوة الخوف راجع تفسير القرطبي ٢٣٦/٣
- (٥) عي أبي عباس قوله (إذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك) فهذا عند الصلوة في الخوف يقوم الإمام و تقوم معه طائفة معهم و طائفة يأخذون أسلحتهم و يقفون بلزاً العدو فيصلّى الإمامُ بِمَنْ مَعَهُ ركعة ثم يجلس على هيئته فيقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية ثم يسلم فيقوم القوم فيصلون لأنفسهم الركعة الثانية فهكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بطي نخلة راجع تفسير الطبرى ٢٥٣/٥
- (٥) و في م النحل بالحاء المهملة و هو تصحيف
- (٦) و في م بين و هو تحريف
- (٧) راجع زاد المسير ١٨٨/٢

| | | |
|----------------|---------|---|
| تالمون | ١٠٤ : ٣ | بالجروح (١) |
| مالا يرجون | ١٠٤ : ٣ | من الثراب والنصر |
| وإنا أنزلنا | ١٠٤ : ٣ | سَرَقَ طَعْمَةً وَهُوَ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ دَرْعًا وَجِرَابٌ دَقِيقٌ مِنْ بَيْتِ قَتَادَةَ بْنِ نَعْمَانَ وَوَضَعَهَا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ سَمِيرِ الْيَهُودِيِّ وَانْتَشَرَ الدَّقِيقُ مِنْ خَرَقِ الْجِرَابِ فَأَتْبَعُوهُ فَأَخَذُوا زَيْدًا فَقَالَ: هُوَ وَدِيعَةُ طَعْمَةٍ (٢) وَانْكَرَ فَشَكَى بَنُو ظَفَرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلَبُوا أَنْ يُجَادَلَ (٣) عَلَى طَعْمَةٍ فَفَهُمَ (٤) بِهِ لِأَنَّهُ مُسْلِمٌ فَانْزَلَ وَهَرَبَ السَّارِقُ إِلَى مَكَّةَ مُرْتَدًّا وَنَقَبَ هُنَا حَائِطًا لِيُسْرِقَ فَوَقَعَ عَلَيْهِ فَهَلَكَ (٥) |
| أراك الله | ١٠٥ : ٣ | عَرَفَكَ |
| يَسْتَحْفُونَ | ١٠٨ : ٣ | يُسْتَبْرُونَ |
| يبيتون | ١٠٨ : ٣ | يَذَبْرُونَ لَيْلًا |
| مَالَا يَرْضَى | ١٠٨ : ٣ | اللَّهُ تَعَالَى |
| من القول | ١٠٨ : ٣ | وَهُوَ تَهْمَةٌ عَلَى بَرٍّ |
| ها | ١٠٩ : ٣ | التنبيه |
| هولاً | ١٠٩ : ٣ | منادى وَهُمْ بَنُو ظَفَرٍ |
| عنهم | ١٠٩ : ٣ | عَلَى طَعْمَةٍ وَمِنْ مَعَهُ |
| سوما | ١١٠ : ٣ | غَيْرِ الشَّرِكِ |
| يُظْلِمُ | ١١٠ : ٣ | بِالشَّرِكِ |
| خطينة | ١١٢ : ٣ | صغيرة |
| أثماً | ١١٢ : ٣ | كبيرة |
| طائفة منهم | ١١٣ : ٣ | مِنْ بَنِي ظَفَرٍ |
| من شئ | ١١٣ : ٣ | مِنْ صِلَةٍ |
| نجواهم | ١١٣ : ٣ | النَّاسِ |

(١) وَفِي الْأَصْلِ "بِالْخُرُوجِ" بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْغِيفٌ وَالتَّصْرِيبُ مِنْ مِ كَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالِينِ ١٢١

(٢) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ زَيْدِ بْنِ السَّمِيرِ الْيَهُودِيِّ رَاجِعِ اسْبَابِ النُّزُولِ ١٠٣

(٣) وَفِي الْأَصْلِ يُجَادُّ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْرِيبُ مِنْ مِ

(٤) وَفِي مِ "فِيهِمْ" وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٥) رَاجِعِ تَفْسِيرِ أَبِي السَّمْعَاءِ ٢٢٩/٢

(٦) وَفِي الْأَصْلِ لَيْسَ نَحْوُهُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ

| | | |
|---|---------|------------------------------------|
| رَأَى النَّجْوَى مِمَّا أَمَرَ | ١١٣ : ٣ | ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ |
| لَا تُفَرِّضْ دُنْيَايَ كَمَا يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءُ . | ١١٥ : ٣ | تَوَلَّيْهِ |
| نَجْعَلُهُ وَالْيَا . | ١١٥ : ٣ | مَا تَوَلَّى |
| وَهُوَ الضَّلَالُ | ١١٦ : ٣ | أَفَى يَشْرِكُ بِهِ |
| وَكَذَا أَنْوَاعُ الْكُفْرِ بِالْإِجْمَاعِ . | ١١٤ : ٣ | إِنَّا |
| يَقُولُونَ: اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ وَ مَنَاةُ وَ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ (١) | | |
| بِعِبَادَتِهَا | ١١٤ : ٣ | وَلَمَّا يَدْعُونَ |
| خَارِجاً عَنِ الْخَيْرِ | ١١٤ : ٣ | مَرِيداً |
| الشَّيْطَانِ | ١١٨ : ٣ | وَقَالَ |
| مَقْطُوعاً (٢) وَ هُوَ مِنْ كُلِّ أَلْفِ تَسْمِئَةٍ وَ تِسْعٍ وَ تِسْمُونَ (٣) | ١١٨ : ٣ | نَصِيحاً مَفْرُوضاً |
| أَلْبَقَى (٤) فِيهِمُ الْأُمَانِيُّ الْبَاطِلَةُ كَحَبِّ الدُّنْيَا وَ إِنْكَارُ الْبَيْتِ | ١١٩ : ٣ | لَأُمْنِيَّتِهِمْ |
| فَلْيَقْطَعْنِي (٥) | ١١٩ : ٣ | فَلْيَبْتَكِنِ |
| الْبَحَائِرُ (٦) الَّتِي ادَّعَوْا عَلَى اللَّهِ تَحْرِيمَهَا وَ قَطَعَ الْأَذْنَ شَعَارَهَا | ١١٩ : ٣ | الْأَنْعَامِ |
| بِالتَّحْلِيلِ وَ التَّحْرِيمِ وَ الْوَشْمِ وَ اللَّوَاظَةِ وَ إِبْصَاعَةِ الْفِطْرَةِ بِاطْلَاقٍ | ١٢٠ : ٣ | خَلَقَ اللَّهُ |
| الْأَمْرَ مُتَعَلِّقاً بِأَمَانِيكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَ هِيَ أُنْ لَا بَيْتَ وَ أُنْ الْأَصْنَامُ تَشْفَعُ لَهُمْ | ١٢٠ : ٣ | غُرُوداً |
| تَحِيَّ أِبْنَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ (٦) | ١٢٣ : ٣ | لَيْسَ |
| وَ لَوْ بِشَوْكَةٍ أَوْ غَمٍّ | ١٢٣ : ٣ | وَلَا أَمَانِيٍّ أَهْلُ الْكِتَابِ |
| | | يُجْزِيهِ . |

(١) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَحِبَّاءِ الْعَرَبِ فِي أَصْنَامِهِمْ وَ الْمَلَائِكَةُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ أَبِي السُّعْدِ ٢٣٣/٢

(٢) قَالَ الزَّجَّاجُ: "الْفَرَضُ" فِي اللَّفْظِ: الْقَطْعُ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرُ ٢٠٣/٢

(٣) قَالَ مَقَاتِلُ: النَّصَبُ الْمَفْرُوضُ: رَأَى مِنْ كُلِّ أَلْفِ إِنْسَانٍ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَ سَائِرُهُمْ فِي النَّارِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٠٣/٢

(٤) وَ فِي الْأَصْلِ "الْتَى" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(٥) وَ فِي م فَلْيَقْطَعْنِي وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٦) وَ فِي م الْبَحَارُ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٦) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ١٨

| | | |
|-------------|---------|--|
| فى النساء . | ١٢٤ : ٣ | فى ميراث النساء . |
| و ما يُنلَى | ١٢٤ : ٣ | عطف على "الله" (١١) و هو آية الميراث و قوله: "إن ختم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم" (٢) |
| فى يتامى | ١٢٤ : ٣ | بدل: (٣) من "فيهى" أو متعلق (٤) بـ "ينلَى |
| مَا كَتَبَ | ١٢٤ : ٣ | من الميراث |
| ترغبون | ١٢٤ : ٣ | أيها الأولياء . |
| أن تنكحوهن | ١٢٤ : ٣ | فى نكاحهن طمعاً فى جمالهن و مالهن أو عنه (٥) لمقبجهن حتى "ينسى" (٦) فتأكلوا ميراثهن فكان أحدهم لا يزوجه و لا يزوجه |
| من الولدان | ١٢٤ : ٣ | "الصفار" (٧) كانوا يحرمونهم الإرث أى يفتيكم "أن تؤدوا حقوق الكل |
| و أن تقوموا | ١٢٤ : ٣ | عطف على "فيهى" |
| بالقسط | ١٢٤ : ٣ | فى المهر و التورث |
| نشوزاً | ١٢٨ : ٣ | ترفعاً بأن يؤذيها |
| أو إعراضاً | ١٢٨ : ٣ | بأن لا يصانعهما و لا "يؤانسها" (٨) "بقبحها" أو "هرمها" (٩) |
| صلاً | ١٢٨ : ٣ | بتبرعها فى المهر و القسم تأليفاً لقلبه نزلت فى سورة أراد النبى صلى الله عليه و سلم طلاقها فجعلت نؤنتها لعائشة (١٠) |
| خير | ١٢٨ : ٣ | من الفرقة |

(١) كذا فى النهر الماد ٥١٠/١

(٢) النساء . ٣

(٣) كذا فى الكشاف ٥٤٠/١

(٤) كذا فى تفسير أبى السعود ٢٣٨/٢

(٥) قلت مراد المؤلف عن نكاحهن

(٦) و فى م تمبى و هو تحريف

(٧) ساقطة من م

(٨) و فى م يؤانسها و هو تصحيف

(٩) و فى م مهرها و هو تحريف

(١٠) راجع زاد المسير ٢١٦/٢

| | | |
|---|---------|----------------------|
| أَيَّ حِيلَتِ (١) النَّفْسُ عَلَيْهِ فَلَا تَسَامَحْ نَفْسٌ بِحَقِّهَا | ١٢٨ : ٣ | الشَّحَّ |
| رَأَى النِّسَاءَ | ١٢٨ : ٣ | وَأَنْ تَحْسِنُوا |
| فِي الْحَبِّ | ١٢٩ : ٣ | أَنْ تَعْدِلُوا |
| عَنِ تَأْخِذُنَّ بِأَيِّ الْأُخْرَى | ١٢٩ : ٣ | فَلَا تَمِيلُوا |
| مَنْ لَزَوْجِ لَهَا وَلَا تَخْلِيَنَّ (٢) بَلْ يَجِبُ الْعَدْلُ مَا امْكُنَّ | ١٢٩ : ٣ | كَالْمَعْلُوقَةِ |
| بِالْعَدْلِ ظَاهِرًا | ١٢٩ : ٣ | وَأَنْ تَصْلَحُوا |
| لِزِيَادَةِ الْحَبِّ بَاطِنًا | ١٢٩ : ٣ | غُفُورًا |
| بِالطَّلَاقِ | ١٣٠ : ٣ | يَتَفَرَّقَا |
| بِالْحَقِّ | ١٣٥ : ٣ | شُهَدَاءَ |
| كَانَتْ الشَّهَادَةُ - | ١٣٥ : ٣ | وَلَوْ |
| "الْمَشْهُودُ" (٣) عَلَيْهِ | ١٣٥ : ٣ | أَنْ يَكُنَّ |
| يَخَافُ مِنْهُ - | ١٣٥ : ٣ | غَنِيًّا |
| يُرْزَحُ عَلَيْهِ - | ١٣٥ : ٣ | فَقِيرًا |
| أَعْلَمُ بِحَالِهِمَا فَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ | ١٣٥ : ٣ | أَوَّلَى يَهْمَا |
| مَنْ الْعَدُولُ عَنِ الْحَقِّ عِلَّةٌ لِلْمُنْهَى عَنْهُ وَمَنْ الْعَدْلُ عِلَّةٌ | ١٣٥ : ٣ | أَنْ تَعْدِلُوا |
| لِلنَّهْيِ | | |
| تَضَرَّبُوا وَتَعْرِفُوا السِّتْرَكُمْ عَنِ الْحَقِّ إِلَى غَيْرِهِ | ١٣٥ : ٣ | تَلَوْا |
| عَنِ الشَّهَادَةِ مُطْلَقًا | ١٣٥ : ٣ | تُقْرَأُوا |
| "دَوِّمُوا" (٤) عَلَى الْإِيمَانِ - | ١٣٦ : ٣ | أَمِينًا بِاللَّهِ |
| التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَغَيْرِهِمَا | ١٣٦ : ٣ | أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ |
| بِمُوسَى | ١٣٦ : ٣ | أَمْنًا |
| بِالْعَجْلِ (٥) | ١٣٦ : ٣ | ثُمَّ كَفَرُوا |
| "بَعْدَهُ" بِمُوسَى أَوْ بِعَزِيزٍ | ١٣٦ : ٣ | ثُمَّ أَمْنًا |
| بِعِيسَى | ١٣٦ : ٣ | ثُمَّ كَفَرُوا |

(١) وفي م جلبت و هو تحريف

(٢) وفي م تخلي و هو تحريف

(٣) وفي الأصل الشهود و هو تحريف والتصويب م م

(٤) وفي م "داوموا"

(٥) وفي الأصل "بعدها" والتصويب م م

| | | |
|------------------------|---------|--|
| ثم اَزْدَادُوا كُفْرًا | ١٣٤ : ٢ | بمحمد صلى الله عليه وسلم و الاخلاف راضيةً بفعل الاسلاف فنسبوا اليهم فعلهم - |
| ليغفر لهم | ١٣٤ : ٢ | لاصرارهم على الكفر |
| عندهم | ١٣٩ : ٢ | الكفار |
| فى الكتب | ١٤٠ : ٢ | فى سورة الانعام (١) |
| ان | ١٤٠ : ٢ | مخففة |
| واذا | ١٤٠ : ٢ | واذا (٢) جلستم مع "الغانضين" (٣) |
| مثلهم | ١٤٠ : ٢ | فى الاثم |
| يتربصون | ١٤١ : ٢ | نعمةً او محنةً |
| معكم | ١٤١ : ٢ | فاعطونا من الغنيمة |
| نصيباً | ١٤١ : ٢ | ظفر |
| قالوا | ١٤١ : ٢ | للكفار منةً عليهم |
| الم نستحوذ عليكم | ١٤١ : ٢ | اى غلبنا فلم تغلبكم |
| وننزعكم | ١٤١ : ٢ | الم نحفظكم |
| سيلاً | ١٤١ : ٢ | بالاستنصال او حجةً - |
| خادعهم | ١٤٢ : ٢ | مجازيهم على خداعهم او "مفصحهم" (٤) او "اخذهم" فجاءةً - |
| إلا قليلاً | ١٤٢ : ٢ | الرياء |
| مذبذبين | ١٤٣ : ٢ | متراذبين - |
| بين ذلك | ١٤٣ : ٢ | الكفر والإيمان - |
| لا | ١٤٣ : ٢ | منسوبيين |
| إلى هؤلاء | ١٤٣ : ٢ | الكفار |
| ولا إلى هؤلاء | ١٤٣ : ٢ | المؤمنين |
| سلطاناً | ١٤٤ : ٢ | حجةً على "تفاقكم" (٥) "او" تعذيبكم |
| والأمن ظلم | ١٤٨ : ٢ | إلا جهرة فالمظلوم إذا اغتاب الظالم او دعا عليه فلا بأس |

(١) نزل الله عليهم فى النهى عى مجالستهم قوله فى سورة الانعام: "وإذا رأيت الذين يخوضون فى
آياتنا فأعرض عنهم" ٦ : ٦٨

(٢) وفى م "أو" و هو تحريف

(٣) وفى م "الخالفين" و هو تحريف

(٤) وفى م مفصحهم بالصاد المهملة و هو تصحيف

(٥) وفى م "تفاقكما" و هو تحريف

| | | |
|------------------------------|---------|--|
| عَنِ سَوْءِ عَفْوٍ | ١٣٩ : ٣ | ظَلَمَ الظَّالِمَ |
| بِإِذْنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ | ١٥٠ : ٣ | أَيُّ الْعَفْوِ صِفَةُ اللَّهِ فَهُوَ أَوْلَى |
| بِبَعْضِ | ١٥٠ : ٣ | مِنَ الْأَنْبِيَاءِ |
| بِإِذْنِ أَحَدِهِ | ١٥٢ : ٣ | لَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا بِإِذْنِ الرِّسَالِ |
| أَهْلُ الْكِتَابِ | ١٥٣ : ٣ | هُوَ "فَنَحَاصِ" (١) الْيَهُودِي وَأَصْحَابُهُ اقْتَرَحُوا نَزُولَ الْكِتَابِ جَمَلًا كَالْتَوْرَةِ - |
| فَعَفَوْنَا | ١٥٣ : ٣ | وَلَمْ نَقْطَعْ ذَائِرَهُمْ - |
| بِمِثَاقِهِمْ | ١٥٣ : ٣ | أَيُّ لِيَقْبَلُوهُ |
| الْبَابِ | ١٥٣ : ٣ | بَابُ قَرِيَةِ أَرِيحَا (٢) |
| غَلِيظًا | ١٥٣ : ٣ | مُؤَكَّدًا |
| فَبِمَا | ١٥٥ : ٣ | "مَا" (٣) صَلَاةٍ أَيْ بِسَبَبِ نَقْضِهِمْ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ نَحْوُ غَدَبْنَا (٤) أَوْ لَعْنَاهُمْ (٥) أَوْ بِقَوْلِهِ فَبِمَا بَعْدُ: (حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ) (٦) وَ قَوْلِهِ: "فَبِظُلْمٍ" بَدَلٌ عَنِ فَبِمَا نَقْضِهِمْ (٤) |
| قَوْلِهِمْ | ١٥٥ : ٣ | اسْتَهْزَأُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| إِلَّا قَلِيلًا | ١٥٥ : ٣ | كَأَنَّهُمْ سَلَامٌ أَوْ إِيْمَانًا بِبَعْضِ الْأَصُولِ |
| وَبَكَفَرِهِمْ | ١٥٦ : ٣ | بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ |
| بِهَتَانًا | ١٥٦ : ٣ | الْقَذْفُ بِالزَّانَا |
| إِنَّا قَتَلْنَا | ١٥٤ : ٣ | "اِفْتَخَارًا" (٨) |
| رَسُولَ اللَّهِ | ١٥٤ : ٣ | اسْتَهْزَأُوا |

(١) وَ فِي مِ فَنَحَاصِ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ

(٢) قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ رَاجِعِ الْهَامِشِ : ١ : الصَّفْحَةُ

(٣) سَقَطَتْ مِنْ مِ

(٤) أَيْ خَالَفُوا حُكْمَ التَّوْرَةِ وَ نَقَضُوا الْمِثَاقَ فَعَدَبْنَا وَ لَعْنَاهُمْ بِسَبَبِ نَقْضِهِمْ

(٥) كَذَا فِي التَّفْسِيرِ الْمَظْهَرِيِّ ٢٢٠/٢

(٦) كَذَا فِي الْعَكْبَرِيِّ ٢٠٠/١

(٨) وَ فِي الْأَصْلِ اِفْتَخَارٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ التَّصْرِيحُ مِنْ مِ

| | | |
|-------------------|---------|--|
| شِبِّهَ لَهُمْ | ١٥٤ : ٢ | جعل الله سبحانه طيطابوس (١) اليهودي شبيهاً بعيسى عليه السلام فقتلوه "و" (٢) صلبوه |
| فيه | ١٥٤ : ٢ | في أمر عيسى عليه السلام |
| لفى شك منه | ١٥٤ : ٢ | من قتله لأن وجهه "المصلوب" (٣) كعيسى عليه السلام و سائر جسده كطيطابوس |
| رَأَى | ١٥٤ : ٢ | لكي |
| إليه | ١٥٨ : ٢ | إلى موضع الكرامة أي السماء الرابعة |
| وإن من أهل الكتاب | ١٥٩ : ٢ | ما منهم أحد |
| به | ١٥٩ : ٢ | بعيسى عليه السلام |
| قبل موته | ١٥٩ : ٢ | عند رؤية العذاب (٤) أو "قبل" (٥) موت عيسى عليه السلام و هذا إذا نزل من السماء فصارت الليل ملأه الإسلام |
| شهيداً | ١٥٩ : ٢ | بتكذيبهم إياه |
| الذين هادوا | ١٦٠ : ٢ | هم اليهود "على الذين هادوا" (٦) |
| طينت | ١٦٠ : ٢ | ذكرت في سورة الأنعام: (حرمتنا كل ذي ظفر) (٧) الآية |
| كثيراً | ١٦٠ : ٢ | من الناس أو صدأ كثيراً |
| بالباطل | ١٦١ : ٢ | كالرشوة |
| الراسخون | ١٦٢ : ٢ | كعبد الله (٨) بن سلام |

يُجْعَلُ

- (١) كان طيطابوس من أصحاب يهوذا رأس اليهود فلما عكِمَ - بأن عيسى عليه السلام في البيت
الفلاسي طلب من طيطابوس أن يدخل عليه و يُخْرِجَهُ من البيت ليقتله فلما دخل عليه أخرج الله
عيسى من سقف البيت و ألقى على طيطابوس شبه عيسى فظننته اليهود عيسى فصلبوه و قتلوه
راجع التفسير الكبير ١٠٠/٨
- (٢) وفي م "فصلبوه"
- (٣) وفي م المظلوب و هو تحريف
- (٤) أي كل من أهل الكتاب يؤمن قبل موته بعيسى عليه السلام حين يعاين ملائكة الموت، إلا أن
إيمانهم به لا ينفعه وقتذاك
- (٥) في م "قبل" و هو تصحيف
- (٦) في الأصل و في م "حرمتنا عليهم" و هو تحريف
- (٧) الأنعام: ١٢٦
- (٨) راجع مفحصات الأقران ٤٨

| | | |
|------------|---------|---|
| و المقيمين | ١٦٢ : ٣ | نصب على المدح (١) أو عطف على "ما أنزل" (٢) |
| رسلاً | ١٦٥ : ٣ | و هم الملائكة و الأنبياء و يقال عطف "على الكاف" في "قبلك" (٣) أو "إليك" (٤) أو الضمير في "منهم" (٥) |
| حجة | ١٦٥ : ٣ | نصب (٦) على المدح أو بأرسلنا (٧) رسلاً، بدل من "رسلاً" (٨) |
| لكي الله | ١٦٥ : ٣ | فيقولوا (٩): "لو جانا نبي لأمنا" |
| بعلمه | ١٦٦ : ٣ | نزلت (١٠) لقول اليهود: "لا نعرفه نبياً في كتابنا" (١١) |
| خيراً لكم | ١٦٦ : ٣ | عالمًا بأنك رَسُولُهُ أو فِيهِ عِلْمُهُ - |
| لا تغفلوا | ١٦٠ : ٣ | أي اقصدوا خيراً (١٢) أو صفة إيماناً (١٣) |
| عيسى | ١٦١ : ٣ | لا تجاوزوا الحد كقول النصارى: "عيسى ابن الله" (١٤) و اليهود: "ابن الزنا" (١٥) و عزيزي الله (١٦) عطف (١٧) ببيان للمسيح |

- (١) كذا في تفسير النيسابوري ١٨/٦
 (٢) تقديره: يؤمنون بما أنزل إليك و بالمقيمين الصلاة على ما قاله ابن الجوزي زاد المسير ٢٥٢/٢
 (٣) تقديره: من قبلك و قبل المقيمين على ما قاله النحاس راجع إعراب القرآن ٥٠٣/١
 (٤) راجع المرجع نفسه ٥٠٣/١
 (٥) تقديره: لكي الراسخون في العلم منهم و من المقيمين الصلوة بما أنزل إليك على ما ذكره ابن الجوزي زاد المسير ٢٥٢/٢
 (٦) راجع الكشف ٥١١/١
 (٧) راجع المعبري ٢٠٣/١
 (٨) راجع المرجع نفسه ٢٠٣/٢
 (٩) أي بعث الله الرسل المبشرين و المنفذين إلى الناس لننزل يقولوا يوم القيامة: "لو جانا رسول لأمنا" أو يقولوا ما يشبهه فَرَدَّ اللَّهُ قَوْلَهُمْ هَذَا
 (١٠) راجع تفسير ابن كثير ٥٩٠/١
 (١١) و فيه إشارة إلى قول اليهود راجع الدر المنثور ٤٥٠/٢
 (١٢) و كذا تفسير النيسابوري ٢٣/٨
 (١٣) نعت لمصدر محذوف أي إيماناً خيراً لكم قاله النحاس إعراب القرآن ٥٠٨/١
 (١٤) وفيه إشارة إلى قول النصارى راجع زاد المسير ٢٦٠/٢
 (١٥) فيم إشارة إلى قول اليهود راجع المرجع نفسه ٢٦٠/٢
 (١٦) كما جاء في التنزيل الكريم و قالت اليهود عزيزي الله التوبة: ٣٥
 (١٧) و كذا في تفسير ابن السعدي ٢٥٩/٢

| | | |
|-------------------|---------|--|
| رَسُولُ اللَّهِ | ١٤١ : ٢ | خَبَرُهُ |
| الْقَاهَا | ١٤١ : ٢ | أَوْ صَلَّاهَا - |
| رَوْحٌ | ١٤١ : ٢ | يَحْيَى بِالْهَدَايَةِ أَوْ ذُو رُوحٍ |
| مِنْهُ | ١٤١ : ٢ | صَادَرُ مِنْهُ وَمَخْلُوقٌ لَهُ أَوْ الْإِضَافَةُ لِلتَّكْرِيمِ |
| ثَلَاثَةٌ | ١٤١ : ٢ | الْأَلْهَةُ ثَلَاثَةٌ (١) اللَّهُ وَعِيسَى وَمَرْيَمُ |
| انْتَهَوْا | ١٤١ : ٢ | عَنِ هَذَا الْقَوْلِ وَاقْصِدُوا خَيْرًا لَكُمْ وَهُوَ التَّوْحِيدُ أَوْ انْتَهَاءُ خَيْرًا |
| لَنْ يَسْتَنْكَفَ | ١٤٣ : ٢ | يَأْنَفُ وَيَتَكَبَّرُ رَدُّ الْقَوْلِ وَفَدِ نَجْرَانُ: لَا تَعْبُدْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعِبَادَةِ (٢) |
| وَالْمَلَكُ | ١٤٣ : ٢ | مَعَ أَنَّهُمْ مِنَ النُّورِ فَالْتَرَقَى بِحَسَبِ الْمَادَّةِ لَا الْأَفْضَلِيَّةِ. |
| بِرْهَانٍ | ١٤٥ : ٢ | دَلِيلٌ هُوَ مُحَمَّدٌ (٣) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ دِينُ (٤) الْإِسْلَامِ أَوْ الْمَعْجَزَاتُ (٥) |
| نُورًا | ١٤٥ : ٢ | قَرَأْنَا |
| يَسْتَفْتُونَكَ | ١٤٤ : ٢ | كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَرِيضًا فَقَالَ: إِنِّي كَلَالَةٌ فَكَيْفَ أَفْعَلُ بِمَالِي (٦) فَفَزَلْتُ (٨) |
| الْكَلَّةُ | ١٤٤ : ٢ | مَنْ لَيْسَ لَهُ وَالِدٌ وَلَا (٩) وَلَدٌ |
| وَلَدٌ | ١٤٤ : ٢ | وَلَا وَالِدٌ كَمَا فِي الْحَدِيثِ (١٠) |
| أَخْتُ | ١٤٤ : ٢ | لَأَبِيهِ وَأَبٍ |
| وَهُوَ | ١٤٤ : ٢ | الْأَخُ |
| يَرِثُهَا | ١٤٤ : ٢ | بِجَمِيعِ (١١) مَالِهَا |

- (١) أَيْ لَاتَقُولُوا: الْأَلْهَةُ ثَلَاثَةٌ اللَّهُ وَعِيسَى وَمَرْيَمُ
(٢) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ وَفَدِ نَجْرَانُ رَاجِعُ سَبَابِ النَّزُولِ ١٠٤
(٣) وَكَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبُخَارِ الْمَحِيطِ ٣٠٥/٣
(٤) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٠٥/٣
(٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّعْدِ ٢٦٢/٢
(٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣٩/٨
(٧) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣١/٨
(٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣١/٨
(٩) التَّكْلَامَةُ مِنْ م
(١٠) ذِكْرُ السِّيَاطِي: وَخَرَجَ أَبُو الشَّيْخِ فِي الْفَرَائِضِ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلَالَةِ فَقَالَ: مَا خَلَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ رَاجِعُ الدَّرِ الشُّوَرِ ٤٥٦/٢
(١١) وَفِي م "بِجَمِيعٍ" وَهُوَ تَحْرِيفٌ

| | | |
|-----------|---------|------------------------|
| ولد | ١٤٤ : ٢ | و لا والد |
| وإن كانتا | ١٤٤ : ٢ | الأختان |
| وإن كانوا | ١٤٤ : ٢ | الورثة |
| إخوة | ١٤٤ : ٢ | تغليب أى إخوة أو أخوات |
| أن | ١٤٤ : ٢ | لنلا |

سورة المائدة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------------------|-------|---|
| العقود | ١ : ٥ | أُؤْمِرُ اللَّهُ تَعَالَى وَ نَوَاهِيهِ (١) أَوْ الْعَهْدُ (٢) بَيْنَ النَّاسِ |
| بهيمة الأنعام | ١ : ٥ | إِصَافَةُ بَيَانِيَّةٍ (٣) |
| إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ | ١ : ٥ | تَحْرِيمُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ) (٤) |
| غَيْرُ حُرْمٍ | ١ : ٥ | حَالٌ مِنْ مَجْرُورٍ لَكُمْ |
| يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا | ١ : ٥ | مَحْرُومُونَ (٥) |
| | ٢ : ٥ | قَدِمَ شَرِيحُ بَيْنِ "ضَبِيعَةٍ" (٦) حَاجِئًا بَعْدَ مَا أَغَارَ سَرَحُ الْمَدِينَةِ فَأَرَادَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَبْطِشُوا بِهِ فَتَزَلَّتْ (٧) ثُمَّ نَسِيخَتْ (٨) بِآيَةِ بَرَاءَةِ |
| لَا تَجْلُوا | ٢ : ٥ | لَا تَهْتَكُوا حُرْمَتَهَا |
| شعائر الله | ٢ : ٥ | ذَوَى مَنَاسِكِهِ |
| وَلَا الْقَلَائِدَ | ٢ : ٥ | الْبَدَنِ ذَوَاتِ الْقَلَائِدِ |
| آمِينَ | ٢ : ٥ | قَاصِدِينَ |
| يَتَّبِعُونَ | ٢ : ٥ | بِرَّعَتِهِمْ . |
| حَلَلْتُمْ | ٢ : ٥ | مِنَ الْإِحْرَامِ |
| لَا يَجْرِمَنَّكُمْ | ٢ : ٥ | لَا يَكْسِبَنَّكُمْ أَيْ لَا يَحْمِلَنَّكُمْ عِدَاوَتُهُمْ عَلَى الْإِعْتِدَاءِ . |
| أَنْ صَدَّقَكُمْ | ٢ : ٥ | بِسَبَبِ (٩) "الصِّدْقِ" (١٠) |

(١) راجع التفسيرات الأحمدية ٣٢٩

(٢) راجع غريب القرآن و تفسيره ٥٢

(٣) قال الرازي: المراد بالبهيمة و بالأنعام شئ واحد و إضافة البهيمة إلى الأنعام للبيان و هذه الإضافة بمعنى "من" كخاتم قصة و معناه البهيمة من الأنعام راجع التفسير الكبير ١٢٣/١١

(٤) المائدة ٣

(٥) كذا في غريب القرآن و تفسيره ٥٢

(٦) في م "جمعية" و هو تحريف

(٧) راجع زاد السير ٢٤٠/٢

(٨) راجع كتاب النسخ و المنسوخ ١١٤

(٩) قال النحاس: أن صدوكم في موضع النصبة مفعول ما جله أي لأن صدوكم راجع إعراب القرآن ٥/٢

(١٠) في الأصل و في م "الصيد" و الصواب ما أثبتته

| | | |
|----------------|-------|--|
| أن تعتدوا | ٢ : ٥ | مفعول ثانٍ (١) لـ "يجرمكم" |
| المنخفة | ٣ : ٥ | الهالك بالخنق. |
| الموقوذة | ٣ : ٥ | الهالك بالضرب |
| المرتدة | ٣ : ٥ | الهالك بالسقوط من عليّ (٢) |
| النتيحة | ٣ : ٥ | الهالك بالنطح و هو أن يضربها دابة بقرنها |
| إلا ما ذكّيتُم | ٣ : ٥ | ذبحتم (٣) من الخمسة و به حياة |
| النصب | ٣ : ٥ | الأصنام (٤) |
| اليوم | ٣ : ٥ | نزل (٥) يوم الجمعة "بعرفة" بعد العصر في حجة الوداع |
| أَكْمَلْتُ | ٣ : ٥ | فلم ينزل (٦) بعده حلال و حرام |
| نعمتي | ٣ : ٥ | بقوة الإسلام - |
| اضطر | ٣ : ٥ | إلى (٧) أكل الحرام |
| مخصة | ٣ : ٥ | جوع (٨) |
| متجانف | ٣ : ٥ | مانئ (٩) |
| لآثم | ٣ : ٥ | كالتلذذ (١٠) و التجاوز عى سد الرمق |
| الطيط | ٣ : ٥ | مالم يحرمه (١١) الكتاب و السنة و الإجماع و القياس |

- (١) قال أبو حيان الأندلسي: من فسر "لايجرمكم" بمعنى لايكسبكم البعض فهو يتعدى إلى اثنين أحدهما ضمير الخطاب و الثاني قوله: أن تعتدوا فالمعنى لايكسبكم البعض الاعتداء عليه راجع النهر الماد ٥٥٠/٨
- (٢) التكملة من م
- (٣) ذكر القرطبي في قوله تعالى (ذكّيتُم): الزكاة في كلام العرب الذبح قاله قطرب راجع تفسير القرطبي ٥١/٨
- (٤) ذكر أبي الجوزي:النصب أنها أصنام تنصب، فتعبد من دوى الله قاله أبي عباس و الفراء و الزجاج فعلى هذا القول يكون المعنى و ماذبح على اسم النصب و قيل لأجلها فتكون على بمعنى اللام و هما يتعاقبان في الكلام كقوله فسلام لك (الواقعة: ١٩) أي: عليك راجع زاد المسير ٢٨٣/٢
- (٥) راجع أسباب النزول ١٠٨
- (٦) و هو قول السدي راجع تفسير الطبري ٤٩/٨
- (٧) في م "لاكل" و هو تحريف
- (٨) قال أبي زيد في قوله تعالى (فمن اضطر في مخمصة) قال: المخمصة: الجوع راجع تفسير الطبري ٨٥/٦
- (٩) قال القرطبي و الجنف: الميل راجع تفسير القرطبي ٦٣/٨
- (١٠) في الأصل و في م "كالتلذذ" بالدال المعجمة و هو تصحيف والصواب ما أثبتته
- (١١) كذا في تفسير النسفي ٣٩٠/١

| | | |
|------------------|-------|---|
| و ما عَلَّمْتُمْ | ٥ : ٢ | أى صيده (١) عطف على الطَّيِّبِ . |
| الجوارح | ٥ : ٢ | السباع من الطير وغيرها |
| مَكَلِّبِينَ | ٥ : ٢ | مُعَلِّمِينَ كَرَّرَ تَأْكِيداً . |
| مما أمسى | ٥ : ٢ | و لو قتلته |
| واذكروا | ٥ : ٢ | عند الإرسال أو الذبح |
| طعام الذين | ٥ : ٥ | "ذبانهم" (٢) |
| "حلّ لهم" | ٥ : ٥ | لا بأس فى إطعامهم |
| المحصنات | ٥ : ٥ | العفائف (٣) |
| أجورهم | ٥ : ٥ | مهورهم (٤) |
| محصنين | ٥ : ٥ | ناكحين (٥) |
| بالإيمان | ٥ : ٥ | الشرائع (٦) |
| إلى المرافق | ٥ : ٦ | معها (٤) و كذا إلى الكمبيس |
| و أرجلكم | ٥ : ٦ | عطف على "وجوهكم" و قرئ بالجر للجوار (٨) |
| فَأَطَّهَرُوا | ٥ : ٦ | بالفعل (٩) |
| مرضئ | ٥ : ٦ | فيصترّكم الماءُ |
| سَفَرِ | ٥ : ٦ | و لا ما . |
| الغانط | ٥ : ٦ | المكان "الغانط" (١٠) أى أٌحْدَثَ |
| لَا مَسَّ | ٥ : ٦ | جَامِعَتُمْ (١١) |

(١) أى أحل لكم الطيبات و أحل لكم صيد ما علّمتم من الجوارح

(٢) فى م "بادهم" وهو تحريف

(٣) قال مجاهد و سفيان و السدى فى قوله تعالى (المحصنات) العفائف راجع تفسير الطبرى ١٠٥/٦ . ١٠٦

(٤) قاله أبى عباس راجع المرجع نفسه ١٠٨/٦

(٥) راجع تفسير النسفى ٣٩٢/١

(٦) راجع الكشاف ٨٠٨/١

(٧) قال صديق حسى خاى (لالى) هنا بمعنى "مع" راجع نيل المرام ٢٠٣

(٨) قال النحاس: من قرأ "أرجلكم" بالنصب جعله عطفاً على "وجوهكم" أى و اغسلوا "أرجلكم" راجع إعراب القرآن ٩/٢

(٩) ذهب الأخفش و أبو عبيدة إلى أن الخفض على الجوار المعنى للفعل راجع إعراب القرآن ٩/٢

(١٠) فى م "الغانط" و هو تحريف

(١١) قال عبد الله بن عباس اللبس و المس و الغشيان: الجماع و لكنه عزوجل يكتفى راجع تفسير القرطبي ١٠٢/٦

| | | |
|---|--------|---------------|
| اقتصدوا | ٦ : ٥ | فتيمموا |
| عند بيعة النبي صلى الله عليه وسلم | ٤ : ٥ | إذا قلتم |
| لحقوقه | ٨ : ٥ | لله |
| لا يحمليكم "عداوتهم" (١١) على "جورهم" (٢١) | ٨ : ٥ | ولا يجرمكم |
| قريش (٣) أو بنو قريظة (٤) قدم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه الأربعة يستقرضهم فأرادوا أن يطرحوا عليهم رحن عظيمة فصرفهم الله | ١٠ : ٥ | هم قوم |
| أمّرت بنو إسرائيل بعد غرق فرعون أن يغزوا بيت المقدس (٥) وفيه العمالقة الأقوياء "الطوال" (٦) فجنبوا فأمر موسى أي يبعثوا من كل سبط نقيباً لتجسس حال العمالقة ونهى النقباء عن الإخبار بشوكتهم فعادوا خائفين وأخبروا القوم بها إلا يوشع كالب فزاد (٤) جُنبهم فعذبهم الله "بالضلال" (٨) في التيه أربعين سنة و"مات" (٩) هارون وموسى عليهما السلام وكانا معهم في روح ورحمة بلا تكيّة فأمر الله "بعد" (١٠) هما يوشع بالنبوة ولم يبق ممن قال: (أذهب أنت وريك فقاتلا) (١١) فخرج يوشع بمن بقي من التيه وقاتل العمالقة عشية الجمعة ودعا الله تعالى ليحبس الشمس مخافة دخول السبت ففتح الله عليه (١٢) | ١٢ : ٥ | ولقد أخذ الله |

- (١) في م "عداوتكم" و هو تحريف
 (٢) في الأصل "الجورهم" و هو تحريف والتصويب من م
 (٣) بعثت قريش رجلاً ليقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر الله رسوله بموآمرتهم ونزلت هذه الآية والتي بعدها راجع زاد المسير ٣٠٤/٢
 (٤) راجع أسباب النزول ١١٠
 (٥) في م "بيت المقدس" و هو تحريف
 (٦) في م "الطوال" و هو تحريف
 (٧) كذا في سائر النسخ والأرجح زيد أو ازداد
 (٨) في م بربقائهم
 (٩) و في م "قات" و هو تحريف
 (١٠) سقطت من م
 (١١) المائدة ٥
 (١٢) راجع الدر المنثور ٥٢/٣

| | | |
|---|--------|------------------------------|
| جواب (١) القسم و جزاء الشرط | ١٢ : ٥ | لَا كُفِرُوا |
| ماصلة | ١٣ : ٥ | فَبِمَا |
| نعت النبي في التوراة (٢) | ١٣ : ٥ | الْكَلِمِ |
| نصيياً عظيماً | ١٣ : ٥ | حَقّاً |
| الإيمان بالنبي صلى الله عليه وسلم | ١٣ : ٥ | مِمَّا دُكِّرُوا بِهِ |
| خيانة "بنقض" (٣) العهد | ١٣ : ٥ | خَانَةٍ |
| قيل نسخ (٣) بآية السيف | ١٣ : ٥ | اعف عنهم |
| متعلق بأخذنا | ١٣ : ٥ | مَنَ الَّذِينَ |
| الزمناء "و النصارى" (٥) ثلاث فرق او (٦) كل تكفر الأخرى | ١٣ : ٥ | فَاغْرَيْنَا |
| كالرجم و نعته عليه السلام و بشارة عيسى (٤) | ١٣ : ٥ | "مِمَّا كُنْتُمْ تَخْفَوْنَ" |
| فلا يبينه | ١٥ : ٥ | غَنَى كَثِيرٍ |
| الرسول | ١٥ : ٥ | نُورٍ |
| النجاة مفعول ثانٍ (٨) لـ "يهتدى" | ١٦ : ٥ | سُبُلَ السَّلَامِ |
| يدفع (٩) من عذابه | ١٤ : ٥ | يَمْلِكُ |
| كالأبناء له | ١٤ : ٥ | أَبْنَاءَ اللَّهِ |
| و قد عَذَّبَ عَبْدَهُ الْعِجْلَ وَطَلَّابَ الْجَهْرَةَ وَصَيَّادِي السَّمَكِ (١٠) | ١٨ : ٥ | يُعَذِّبُكُمْ |
| انقطاع و كان منه إلى عيسى زهاء ستمائة | ١٩ : ٥ | فَتَرَةٍ |
| لئلا تقولوا | ١٩ : ٥ | أَنْ تَقُولُوا |
| من صلة | ١٩ : ٥ | مَنْ بَشِيرٍ |

(١) قال الزمخشري: و هذا الجواب يعنى لأكفروا "سد مسد" جواب القسم و الشرط جميعاً راجع

الكشاف ٦١٥/١

- (٢) راجع تفسير الجلالين ١٣٨
 (٣) و في م "بنقض" و هو تحريف
 (٤) راجع كتاب التناسخ المنسوخ ١٢٥
 (٥) في م "نصار" و هو تحريف
 (٦) سقطت من م
 (٧) مراد المؤلف بشارة عيسى أمته بمجيء و مبعث محمد صلى الله عليه وسلم
 (٨) و المفعول الأول هو من في "من اتبع رضوانه" و الآية: (يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام)
 (٩) كذا في تفسير الجلالين ١٣٩
 (١٠) سقطت من م

| | | |
|-----------------|--------|---|
| ملوكاً | ٢٠ : ٥ | أغنياً (١) |
| مالم يؤت أحداً | ٢٠ : ٥ | كفلق البحر أو (٢) غرق فرعون |
| رجلس | ٢٣ : ٥ | كالب و يوشع |
| من الذين يخافون | ٢٣ : ٥ | الله صفة لهما |
| أنعم الله | ٢٣ : ٥ | صفة ثانية |
| ادخلوا | ٢٣ : ٥ | مقولهما |
| "عليهم" (٣) | ٢٣ : ٥ | على الجبارين |
| الباب (٤) | ٢٣ : ٥ | باب القرية |
| وربك | ٢٣ : ٥ | ذهابه سبحانه كناية (٥) عن إرادته ونصره و هو من سوء "أدبهم" (٦) أو المراد هارون (٧) لأنه أخوه الكبير تعالى |
| قال | ٢٦ : ٥ | الأرض المقدسة |
| فإنها | ٢٦ : ٥ | هايل و قابيل و كان آدم عليه السلام يلد توأمين ذكرأ و أنثى فيزوج أنثى بطي بذكر بطي آخر و كانت توامة قابيل جميلة فأراد أن يزوجه هابيل فحسد قابيل فقال آدم "قرباناً" (٨) فسي تقبل (٩) الله قربانه فله الزوجة (١٠) فقتل (١١) ناراً و أكلت قربان هابيل فزاد (١٢) حسده و أراد قتله |
| ابنى آدم | ٢٤ : ٥ | ابتداءً |
| باسط | ٢٨ : ٥ | |

- (١) قال منصور في قوله تعالى "و جعلكم ملوكاً" كانت بنو إسرائيل إذا كان للرجل منهم بيت و امرأة خادمٌ محَّد ملكاً راجع تفسير الطبري ١٦٩/٨
- (٢) التكملة من م
- (٣) في "عليكم" و هو تحريف
- (٤) التكملة من التنزيل الكريم
- (٥) في م "الجنابة" و هو تحريف
- (٦) في م "أدهم" و هو تحريف
- (٧) كذا في تفسير النسفي ٣٠٢/٨
- (٨) في م "قربان" و هو تصحيف
- (٩) في م "قتل"
- (١٠) فيه إشارة إلى قول آدم عليه السلام تفسير النسفي ٣٠٣/٨
- (١١) قد سبق ذكره راجع الهامش ٣ الصفحة
- (١٢) كذا في سائر النسخ و الأرجح زيد و ازداد

| | | |
|---------------------------|--------|--|
| تَبَوَّءَ | ٢٩ : ٥ | ترجع إلى الله |
| بِأَيْمِي | ٢٩ : ٥ | بِأَيْمِ قَتْلِي |
| وَأَيْمُكَ | ٢٩ : ٥ | العقود والحسد |
| فَطَوَّعَتْ | ٣٠ : ٥ | فَسَهَّلَتْ |
| سَوَاءَ أَخِيهِ | ٣١ : ٥ | بدنه المتني (١) روى أن قابيل حمله سَةً لَا يَدْرِي كَيْفَ يَدْفِنُهُ؟ "إِلَىٰ أَن" (٢) رَأَى (٣) "غَرَابًا" يَحْفَرُ (٤) فِي الْأَرْضِ وَيَدْفِنُ (٥) فِيهَا غَرَابًا مَيِّتًا |
| مِنَ النَّدَمِيِّينَ | ٣١ : ٥ | عَلَىٰ تَعَبٍ خَفِيفٍ لَا عَلَىٰ قَتْلِهِ |
| مِنَ أَجْلِ ذَلِكَ | ٣٢ : ٥ | متصل بما (٦) قبله أو بعده (٤) |
| عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ | ٣٢ : ٥ | خَصَّصَهُمْ وَلَمَّا كَانَ عَاقِبًا لِأَنَّ التَّوْرَةَ أَوَّلُ كِتَابِ الْأَحْكَامِ |
| فَسَادَ | ٣٢ : ٥ | "الْكُفْرُ" (٨) وَقَطَعَ الطَّرِيقَ وَالزَّيْنَةَ |
| أَحْيَاهَا | ٣٢ : ٥ | نَجَّاهَا مِنَ الْهَلَاكِ |
| الَّذِينَ يَحَارِبُونَ | ٣٣ : ٥ | نَزَلَتْ (٩) فِي نَفَرٍ مِّنْ عِكْلٍ وَعَرِيَّةٍ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَأَغْشَتْهُمُ بَطُونُهُمْ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا "إِبِلَ" (١٠) الصَّدَقَةَ فَيَشْرِبُوا أَبْوَالَهَا وَابِلَانَهَا (١١) فَفَعَلُوا "فَصَحَّحُوا" (١٢) فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الْإِبِلَ |

-
- (١) راجع تفسير القرطبي ١٣٢/٦
 (٢) في الأصل العامان وهو تحريف والتصويب من م
 (٣) في الأصل "قرأى" والتصويب من م
 (٤) في م يحضر وهو تحريف
 (٥) راجع تفسير الطبري ١٩٤/٨
 (٦) قال أبو حيان الأندلسي: وقيل: إن قوله (من أجل ذلك) متعلق بقوله: (من الندميين) أي صار من النادمين بسبب القتل ويكون "كتبتنا على بني إسرائيل استئناف كلام راجع النهر الماد ٥٤٥/٨
 (٧) ذكر القرطبي: ويجوز أن يكون قوله "من أجل ذلك" يتعلق بما بعده وهو "كتبتنا" فضمير "أجل" ابتداء.
 (٨) كلامه والتعظيم "من الندميين" وعلى هذا أكثر الناس أي بسبب هذه النازلة كتبتنا راجع تفسير القرطبي ١٣٦/٦
 (٩) وفي الأصل "سر المكفر" وهو تحريف والتصويب من م
 (١٠) راجع أسباب النزول ١١١
 (١١) وفي م "أهل" وهو تحريف
 (١٢) التكملة من م
 (١٣) وفي م فصَحَّحُوا بالصاد المعجمة وهو تصحيف

| | | |
|---------------|--------|--|
| ان يَقْتُلُوا | ٥ : ٣٣ | فقط ان قتلوا فقط |
| يُصَلِّبُوا | ٥ : ٣٣ | مع القتل ان قتلوا "و" (١١) "نهبا" (٢) |
| تَقَطَّعَ | ٥ : ٣٣ | ان "نهبا" (٣) فقط |
| خَلَّافِهِ | ٥ : ٣٣ | أى اليمنى مع اليسرى |
| يَنْفُوا | ٥ : ٣٣ | بالجس (٤) |
| غُفُور | ٥ : ٣٣ | لحدّ أما حقّ العبد فلا يسقط بالتوبة - |
| الوسيلة | ٥ : ٥٣ | العمل الصالح (٥) |
| فاقطعوا | ٥ : ٨٣ | "خير" و الفاء لأن المبتداء موصول (٦) |
| جزاء | ٥ : ٨٣ | مفعول له (٤) أو مطلق (٨) و كذا "تكالا" (٩) |
| أصلح | ٥ : ٩٣ | برّد السرقة - |
| يسارعون | ٥ : ٢١ | عند الفرصة فى إظهاره |
| من الذين | ٥ : ٢١ | بيان المسارعين |
| و من الذين | ٥ : ٢١ | خبر (١٠) لسامعون أو عطف على من الذين (١١) و سامعون مستأنف بلوضماهم أى يسمعون منك لخلط الكذب بما سمعوا أو مطيعون لكذب أجارهم (١٢) |
| سامعون | ٥ : ٢١ | منك |
| لقوم آخرين | ٥ : ٢١ | أهل خير أى يُبَلِّغُونَهُمْ ما سمعوا منك |
| لم يأتوك | ٥ : ٢١ | صفة قوم |

(١) و فى الأصل أو و هو تحريف و التصويب من م

(٢) و فى م بينوا و هو تحريف

(٣) و فى م بنهوا و هو تصحيف

(٤) وقال أبوحنيفة رحمه الله : النفى من الأرض هو الجس راجع التفسير الكبير ٢١٦/١١

(٥) قال الرمخشى: الوسيلة كل ما يتوسل به أى يتقرب من قرابه أو صنيع أو غير ذلك فاستعيرت لما يتوسل به إلى الله تعالى من فعل الطاعات و ترك المعاصى راجع الكشف ٦٢٨/١

(٦) ذهب المؤلف إلى أن الألف و اللام فى "السارق" و السارقة بمنزلة الذى والى الموصولان و لم يرد سارقاً بعينه و لا سارقةً بعينها وإنما أراد: الذى سرق و التى سرقت فاقطعوا أيديهما

(٧) و هو قول الجمهور على ما ذكره أبوحيان الأندلسى راجع النهر الماد ٥٨١/١

(٨) و كذا فى العكبى ٢١٥/١

(٩) راجع المرجع نفسه ٢١٥/١

(١٠) قال العكبى: و قيل "سامعون" مبتدأ "و من الذين هادوا خبره راجع العكبى ٢١٥/١

(١١) راجع المرجع نفسه ٢١٥/١

(١٢) راجع المرجع نفسه ٢١٦/١

| | | |
|----------------------|--------|---|
| يُحَرِّفُونَ | ٢١ : ٥ | صفة (١) ثانية أو مستأنف (٢) |
| الكلم | ٢١ : ٥ | الرجم (٣) |
| مواضعه | ٢١ : ٥ | التي قرّرها الله تعالى رُوي أن رجلاً و امرأة محصنين من أشرف اليهود زنيا بخبير و حَدَّثَهُمْ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمُ فَكَرَهُوا رَجْمَهُمَا فَبَعَثُوا جَمَاعَةً إِلَى الْمَدِينَةِ يَسْأَلُونَ حَدَّ الزَّانِي "المحصن" (٤) فِي شَرَعِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَقَالُوا: إِنْ أَمَرَكُمُ بِالْجُلْدِ فَاقْبَلُوهُ (و إِنْ أَمَرَكُمُ (٥) بِالرَّجْمِ فَلَا) فَأَمَرَهُمْ بِالرَّجْمِ كَمَا فِي التَّوْرَةِ فَأَبَوْا وَ أَنْكَرُوا ثُبُوتَهُ فِي التَّوْرَةِ (٦) |
| فنتته | ٢١ : ٥ | "صلاته" (٨) |
| للسحت | ٢٢ : ٥ | للحرام كالرشوة على الحكم "و التحريف" (٩) |
| جاموك | ٢٢ : ٥ | للاستفتاء |
| أو أغرض | ٢٢ : ٥ | فانت مخير قال "ابن عباس: نسخ (١٠) بقوله: (فاحكم بينهم بما أنزل الله وإليك) مع أنهم لا يؤمنون بك الرجم حُكْمُكَ بِالرَّجْمِ متعلق بـ "يحكم" بما أمرهم الله يحفظه بيانية أى على "حقيقته" (١١) |
| و كيف يُحَكِّمُونَكَ | ٢٢ : ٥ | |
| حُكْمُ اللَّهِ | ٢٢ : ٥ | |
| ذلك | ٢٣ : ٥ | |
| للذين هادوا | ٢٣ : ٥ | |
| بما اسْتَحْفِظُوا | ٢٣ : ٥ | |
| من | ٢٣ : ٥ | |
| شهاداً | ٢٣ : ٥ | |

- (١٠٢) كذا في تفسير البيضاوى ٢٤٥/١
- (٣) قال أبو جبار الأندلسي: إنهم غيروا الرجم أى وضعوا الجلد مكان الرجم راجع البحر المحيط ٣/٢٨٨
- (٤) فى م المحض و هو تحريف
- (٥) فى الأصل "أو" و التصويب من م
- (٦) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع الكشاف ٦٣٣/١
- (٧) راجع تفسير الطبرى ٢٣٣/٦
- (٨) فى م صلته
- (٩) فى م التعريف و هو تحريف
- (١٠) فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع كتاب النسخ و المنسوخ ١٣١
- (١١) فى الأصل و فى ت حقيقاً و فى م حفظه والصواب ما أثبتته

| | | |
|------------------|--------|--|
| فلا تَخْشَوْا | ٢٢ : ٥ | يا أهل التوراة |
| و من لم يَحْكَمْ | ٢٢ : ٥ | مُسْتَحِقًّا |
| فيها | ٢٥ : ٥ | في التوراة |
| قصاص | ٢٥ : ٥ | ذات قصاص إن أمكن وإلا فالدية |
| فمن تصدق به | ٢٥ : ٥ | بِعَقَبِهِ فَعَفَا |
| كفارة له | ٢٥ : ٥ | لذنبه من يوم ولادته |
| آثارهم | ٢٦ : ٥ | الأنبياء |
| فيه هدى | ٢٦ : ٥ | حال (١) |
| و مصدقاً | ٢٦ : ٥ | عطف عليه |
| ما أنزل الله فيه | ٢٦ : ٥ | و منه تصديق النبي صلى الله عليه وسلم |
| مهيناً | ٢٨ : ٥ | شاهداً على الكذب السابقة (٢) |
| فَأَحْكَمْ | ٢٨ : ٥ | عَازِلاً حَكْمَؤُكِي |
| عما جأوى | ٢٨ : ٥ | عادلاً عنه |
| منكم | ٢٨ : ٥ | أيها الأمم |
| ولكن | ٢٨ : ٥ | لم يفعل ليمتحنكم |
| في ما أنكم | ٢٨ : ٥ | من الأديان المتخالفة |
| وإن أخكم | ٢٩ : ٥ | عطف على الكتاب المنسوب بأنزلنا نزلت (٣) |
| | | الآيات (٤) في النصير (٥) كانوا أشرف من قريظة |
| | | فلا يعطون القصاص لمقتولهم و "يقصون" (٦) |
| | | "به" (٧) منهم فتحاكموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "القتلى سوا" (٨) |

- (١) قال ابن الأثير قوله تعالى "فيه هدى" في موضع الحال من قوله و آتيناها الإتيان راجع البيان ٢٩٣/١
- (٢) في م السابقة
- (٣) قال العبري: نصب قوله "و إن أحكم" عطفاً على الكتاب في قوله "و أنزلنا إليك الكتب" أي و أنزلنا إليك الحكم راجع العبري ٢١٤/١ . ٢١٨
- (٤) راجع البحر المحيط ٥ . ٣/٣
- (٥) في م الآيات نزلت
- (٦) في الأصل النصير و هو تحريف و التصويب من م
- (٧) في م "يقصون" و هو تحريف
- (٨) سقطت من م
- (٩) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير أبي السعود ٢٤/٣

| | | |
|-----------------------------|--------|---|
| يُفْتَنُونَ | ٢٩ : ٥ | يُضْلَوْنَ |
| تَوَلَّوْا | ٢٩ : ٥ | عَنِ حَكَمِكَ |
| يَحْرِيْبُهُمْ | ٢٩ : ٥ | فِي الدُّنْيَا |
| لِقَوْمٍ | ٥٠ : ٥ | عِنْدَ قَوْمٍ |
| مَرَضٍ | ٥٢ : ٥ | نِفَاقٍ |
| فِيهِمْ | ٥٢ : ٥ | فِي حُبِّهِمْ |
| دَائِرَةٍ | ٥٢ : ٥ | حَادِثَةٍ فَلَا يَدُ مِنَ الْأَعْوَانِ وَالْمَوَالِي |
| أَوْ أَمْرٍ | ٥٢ : ٥ | وَحَىٰ بِإِفْصَاحِ بَرِّهِمْ . |
| وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا | ٥٢ : ٥ | تَقِيْمًا بَيْنَهُمْ تَعَجُّبًا (١) عِنْدَ ظَهْوَرِ نِفَاقِهِمْ |
| حَبِطَتْ | ٥٣ : ٥ | مِنْ قَوْلِ (٢) الْمُسْلِمِينَ أَوْ قَالَ (٣) سَبْحَانَهُ |
| أَذَلَّ | ٥٣ : ٥ | رَحْمَاءَ (٤) |
| أَعَزَّهُ | ٥٣ : ٥ | أَشَدًّا (٥) وَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُمْ (٦) قَوْمٌ أَبَى (٧) |
| وَلَيْتَكُمْ | ٥٥ : ٥ | مُوسَى الْأَشْعَرَى |
| رَاكِعُونَ | ٥٥ : ٥ | مُجْتَبِكُمْ (٨) |
| | | خَاشِعُونَ أَوْ مُصَلِّونَ (٩) تَطَوُّعًا نَزَلَتْ (١٠) فِي ابْنِ |
| | | سَلَامٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمَنَا هَجَرُونَا (١١) وَ |
| | | قِيلَ نَزَلَتْ (١٢) فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ نَزَعَ |
| | | خَاتَمَهُ فِي الصَّلَاةِ بِعَمَلٍ يَسِيرٍ وَ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى |
| | | وَ أَتَمَّةَ (١٣) الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ مَوْضُوعٌ |

- (١١) فِي م "تَعَجُّبًا بَيْنَهُمْ"
- (١٢) قَالَ أَبُو حَبِيْبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ) ظَاهِرُهُ أَنَّ مِنْ جُمْلَةِ مَا يَقُولُوهُ الْمُؤْمِنُونَ اعْتِمَادًا فِي الْإِخْبَارِ عَلَى مَا حَصَلَ فِي اعْتِقَادِهِمْ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٥١٠/٣
- (١٣) قَالَ أَبُو حَبِيْبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ): يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ إِخْبَارًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٥١٠/٣
- (٢٠٥) كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ (أَشْدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ) الْفَتْحُ: ٢٩
- (٦) قَالَ عِيَاضُ الْأَشْعَرِيُّ: لَمَّا نَزَلَتْ (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يَحِبُّونَهُ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُمْ قَوْمِي يَا أَبَا مُوسَى وَ أَوْمِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَاجِعَ السَّنَدِ ٣١٣/٢
- (٧) فِي الْأَصْلِ قَوْمٌ أَبِي مُوسَى وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
- (٨) وَ فِي م يَنْجِيكُمْ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٩) وَ فِي م مُصَلِّونَ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٠) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٢١/٦
- (١١) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٢١/٦
- (١٢) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٨٨/٦
- (١٣) فِي الْأَصْلِ وَ فِي م "أَتَمَّ" وَ الصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ

| | | |
|--------------------|--------|--|
| و من يتولى | ٥٦ : ٥ | يحب |
| يأياها الذين آمنوا | ٥٦ : ٥ | نزلت (١) فى جماعة لهم "مؤلفة" (٢) برفاعة بن زيد و سويد بن الحارث مع نفاقهما |
| من الذين | ٥٤ : ٥ | بيان |
| الكفار | ٥٤ : ٥ | بالنصب و الجر أى لانتخذوا الكفار أو من الكفار |
| أولياء | ٥٤ : ٥ | مفعول ثانى للانتخذوا |
| قل | ٥٩ : ٥ | رد على اليهود قالوا: "لا تعلم" (٣) ديناً شراً من دينكم (٤) |
| هل تنقمون | ٥٩ : ٥ | تنكرون ميثاً شيئاً |
| و أن أكثركم | ٥٩ : ٥ | عطف على "أن آمناً" |
| من ذلك | ٦٠ : ٥ | من أهل ذلك الدين |
| من لعنه الله | ٦٠ : ٥ | بيان الشر و هم اليهود (٥) |
| و عبد | ٦٠ : ٥ | عطف على لمن |
| الطاغوت | ٦٠ : ٥ | الشيطان (٦) |
| مكاناً | ٦٠ : ٥ | وهو النار (٧) |
| جاؤكم | ٦٠ : ٥ | منافقهم |
| و قد دخلوا | ٦١ : ٥ | أى هم كافرون فى حالتى الدخول عليكم و الخروج من لديكم |
| منهم | ٦٢ : ٥ | من اليهود |
| "الإثم" | ٦٢ : ٥ | الكذب (٨) |
| لولا | ٦٣ : ٥ | هلاً |
| يصنعون | ٦٣ : ٥ | ترك النهى |
| قالت اليهود | ٦٣ : ٥ | لما أصابهم الجذب لكفرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم |

-
- (١) راجع أسباب النزول ١١٣
(٢) و فى م "مؤلفه" و هو تحريف
(٣) سقط من م
(٤) فيه إشارة إلى قول اليهود راجع زاد المسير ٣٨٦/٢
(٥) راجع تفسير القرطبي ٢٣٥/٦
(٦) ذكر القرطبي قال الجوهرى: و الطاغوت الكاهن و الشيطان و كل رأس فى الضلال راجع تفسير
القرطبي ٢٨٢/٣
(٧) مراد المؤلف أن الذين لعنهم الله هم شرّ مكاناً لأن مكانهم النار
(٨) فى م و الكذب: و الإثم و هو تحريف

| | | |
|---|--------|----------------------------|
| عَنِ الْخَيْرَاتِ وَ غُلَّ الْإِدْ (١١) كُنَايَة (٢) عَنِ الْبَخْلِ بِ بَسْطِهَا عَنِ الْجُودِ | ٦٣ : ٥ | غُلَّتْ |
| فَاعِلٌ "يَزِيدُ" | ٦٣ : ٥ | مَا أَنْزَلَ |
| بِالْمُسْلِمِينَ أَوْ بِغَيْرِهِمْ | ٦٣ : ٥ | لِلْحَرْبِ |
| الْقُرْآنِ | ٦٦ : ٥ | وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ |
| الشَّارِ (٣) | ٦٦ : ٥ | مِنْ فَوْقِهِمْ |
| الزُّرُوعِ لِأَنَّ الصَّلَاحَ سَبَبُ سَعَةِ الرِّزْقِ | ٦٦ : ٥ | وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ |
| مَعْتَدِلَةٌ هُمْ عَبْدُ اللَّهِ بِسَلامٍ وَأَصْحَابُهُ (٤) | ٦٦ : ٥ | مُقْتَصِدَةٌ |
| أَيَّ "جَمِيعِهِ" (٥) | ٦٤ : ٥ | مَا أَنْزَلَ |
| بَلْ لَمْ تُبَلِّغْ شَيْئًا مَخَافَةَ هَيْجَانِ الْفِتْنَةِ | ٦٤ : ٥ | فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ |
| مَنْ أَنْ يَقْتُلُوكَ وَ تَرَكَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِرَاسَتَهُ بَعْدَ هَذَا (٦) | ٤٦ : ٥ | يَغْصُصُكَ |
| نِفَاقًا | ٩٦ : ٥ | إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا |
| مَبْتَدَأُ خَبَرِهِ مَحْذُوفٌ أَيْ كَذَلِكَ | ٩٦ : ٥ | وَالصَّابِقُونَ |
| يَدُلُّ مِنْ اسْمِ "إِنْ" وَ مَا عَظَفَ عَلَيْهِ | ٩٦ : ٥ | مِنْ أَمْسٍ |
| خَبَرٌ "أَنْ" | ٩٦ : ٥ | فَلَا خَوْفَ |
| عَذَابٍ عَلَيْهِمْ | ٤١ : ٥ | فِتْنَةٍ |
| يَسِرُّ لَهُمْ أَسْبَابُ التَّوْبَةِ بِإِرْسَالِ عِيسَى | ٤١ : ٥ | تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ |
| بِتَكْذِيبِهِ (٤) وَ "مُحَمَّدٌ" (٨) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ٤١ : ٥ | ثُمَّ عَمَّوْا وَ صَمَّوْا |
| يَدُلُّ مِنْ ضَمِيرِ الْجَمْعِ (٩) | ٤١ : ٥ | كَثِيرٍ |
| اللَّهُ وَ عِيسَى وَ أُمَّهُتُعالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ | ٤٣ : ٥ | ثَالِثٍ |
| بَيَانِيَّةٌ | ٤٣ : ٥ | مِنْهُمْ |

-
- (١) وَفِي مِ "اللَّهُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ١٣٩
 (٣) وَ فِي مِ السَّمَاءِ
 (٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ١٣٩
 (٥) وَ فِي مِ جَمْعُهُ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ
 (٦) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُلِ ١١٥
 (٧) أَيْ إِنَّهُمْ عَمَّوْا وَ صَمَّوْا لِأَجْلِ تَكْذِيبِهِمْ بِالرَّسُولِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِمْ وَ لِأَجْلِ تَكْذِيبِهِمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (٨) فِي الْأَصْلِ "مُحَمَّدًا" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ مِ
 (٩) أَيْ يَدُلُّ مِنْ الضَّمِيرِ فِي صَمَّوْا وَ عَمَّوْا

| | | |
|---------------|--------|--|
| ياكلان | ٤٥ : ٥ | و هو يدل على الحدث و الاحتياج |
| لاتغفلوا | ٤٤ : ٥ | لاتجاوزوا الحدَّ |
| غير الحق | ٤٤ : ٥ | صفة مصدر محذوف أى غلواً |
| قوم، | ٤٤ : ٥ | اسلافكم |
| على لسان داود | ٤٨ : ٥ | كأصحاب السبت (١) |
| و عيسى | ٤٨ : ٥ | كأصحاب المائدة (٢) و هم خمسة (٣) آلاف رجل |
| لايتأهبون | ٤٩ : ٥ | لايتأهبون (٤) أو لاينهي (٥) بعضهم بعضاً |
| منهم | ٨٠ : ٥ | من منافقي (٦) اليهود |
| كفروا | ٨٠ : ٥ | مشركي (٧) مكة |
| أن سخط | ٨١ : ٥ | مخصوص بالذم |
| و فى العذاب | ٨٢ : ٥ | عطف عليه |
| ما اتخذوهم | ٨٢ : ٥ | جزاء أى لم يتخذ المنافقون المشركين |
| اليهود | ٨٢ : ٥ | مفعول ثانٍ (٨) |
| و الذين | ٨٢ : ٥ | عطف عليه |
| الذين قالوا | ٨٢ : ٥ | مفعول ثانٍ (٩) |
| ذلك | ٨٢ : ٥ | الرداد |
| قيسين | ٨٢ : ٥ | علما (١٠) و هو يدل على أن العلم و العبادة و عدم |
| وإذا سمعوا | ٨٣ : ٥ | الكبر تجلب صاحبها إلى الإيمان |
| | | أى وفد النجاشى و هم سبعون (١١) رجلاً قرأ النبى |
| | | صلى الله عليه وسلم ليس فبكوا واسلموا و قالوا: ما |
| | | أشبه بالإنجيل (١٢) |

-
- (١) و كذا فى الكشاف ٦٦٦/١
 (٢) راجع المرجع نفسه ٦٦٦/١
 (٣) راجع المرجع نفسه ٦٦٤/١
 (٤) التكملة ص ٣٠
 (٥) راجع النهر الماد ٦١٣/١
 (٦) و كذا فى الكشاف ٦٦٤/١
 (٧) و كذا فى تفسير أبى السعود ٤٠/٣
 (٨) قلت: و المفعول الأول هو "أشد الناس"
 (٩) و المفعول الأول هو "أقربهم مودة"
 (١٠) قال القرطبي: و القيس العالم راجع تفسير القرطبي ٢٥٤/٨
 (١١) و كذا فى تفسير الخازن ٥١٩/١
 (١٢) و فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ٥١٩/١

| | | |
|------------------------------|--------|--|
| تَفِيضٌ | ٨٣ : ٥ | تَسْلِيلٌ |
| مع الشاهدين | ٨٣ : ٥ | تَبْصِيْقُهُ (١) أو من أمة محمد (٢) صلى الله عليه وسلم |
| من الحق | ٨٤ : ٥ | القرآن |
| و نطمع | ٨٤ : ٥ | حال (٣) أو عطف (٣) على نؤمن |
| يدخلنا | ٨٤ : ٥ | فى الجنة |
| يَأْيَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا | ٨٤ : ٥ | نزلت (٥) فى رهط من الصحابة حلفوا على ترك لذائذ الدنيا من المأكولات و الملابس و النساء و الطيب خوفاً من القيامة |
| لانتعدوا | ٨٤ : ٥ | بتحريم الحلال |
| حلالاً | ٨٨ : ٥ | مفعول (٦) أو حال (٤) |
| طيباً | ٨٨ : ٥ | لذيذاً |
| بالغو | ٨٩ : ٥ | هو الحلف على ما يظن أنه كذلك فيظهر خلافه |
| بما عقدتم | ٨٩ : ٥ | ما صدره أى لعزمكم على وفائها فى المستقبل |
| فكفارته | ٨٩ : ٥ | إذا حنث |
| أوسط ما تطعمون | ٨٩ : ٥ | أى بين الأعلى و الأدنى |
| كسوتهم | ٨٩ : ٥ | بما يستر أكثر البدن فيكفى القميص لا السراويل |
| رقبة | ٨٩ : ٥ | مؤنثة (٨) أو كافرة (٩) |
| أيام | ٨٩ : ٥ | متتابعات (١٠) |

- (١) و فى م بفد لقه و هو تحريف
- (٢) قاله ابى عباس راجع تفسير الطبرى ٦/٤
- (٣) قال العكبرى فى قوله تعالى (و نطمع)؛ و يجوز أن يكون التدبير: ونحن نطمع فنكوى الحمله حالاً من ضمير الفاعل فى "نؤمن" راجع العكبرى ٢٢٤/١
- (٤) قال العكبرى أيضاً: و يجوز أن يكون "و نطمع" معطوفاً على "نؤمن" أى و مالنا لانطمع راجع المرجع نفسه ٢٢٤/١
- (٥) راجع أسباب النزول ١١٧ -
- (٦) قلت: قوله تعالى (حلالاً) مفعول لقوله تعالى "كلوا" والآية (كلوا مما فى الأرض حلالاً طيباً)
- (٧) قال الزمخشرى فى قوله تعالى (حلالاً): حال مما رزقكم الله راجع الكشف ٢٤٣/١
- (٨) ذهب الشافعى و جماعة إلى اشتراط الإيمان فيها قياساً على كفارة القتل راجع نيل المرام ٢١٨
- (٩) جوز أبو حنيفة و أصحابه تحرير الرقبة الكافرة فى كل كفارة سوى كفارة القتل راجع الكشف ٢٨٣/١
- (١٠) ذكر الزمخشرى فى قوله تعالى (أيام) متتابعات عند أبى حنيفة رحمه الله تسكناً بقراءة أبى و ابن مسعود رضى الله عنهما "تقيام ثلاثة أيام متتابعات" راجع المرجع نفسه ٦٤٣/١

| | | |
|----------------|--------|--|
| واحفظوا | ٨٩ : ٥ | عن الحنث إلا إذا كان فيه خير |
| فاجتنبوه | ٩٠ : ٥ | الرجس |
| يصدكم | ٩١ : ٥ | بالاشتغال "بهما" (١) |
| فَيَمَاطِعُوا | ٩٣ : ٥ | شربوا من الخمر قبل التحريم |
| إذا ما اتقوا | ٩٣ : ٥ | "الشرك" (٢) |
| ثم اتقوا | ٩٣ : ٥ | الخمر و الميسر |
| وَأَمِنُوا | ٩٣ : ٥ | بتحريمها |
| ثم اتقوا | ٩٣ : ٥ | استمروا على التقوى |
| رَبِّلَوْكُمْ | ٩٣ : ٥ | وهذا يوم "الحديبية" (٣) تراحهمهم (٤) الطير والوحش |
| بعد ذلك | ٩٥ : ٥ | النهي عن الصيد |
| حرم | ٩٥ : ٥ | مُحَرَّمُونَ |
| فجزأ. | ٩٥ : ٥ | فعليه جزأ. "مثل" (٥) "المقتول" (٦) من القيمة |
| يحكم به | ٩٥ : ٥ | بالجزأ. |
| هدياً | ٩٥ : ٥ | حال من المجرور (٦) في به أى بدنة أو شاة يكون (٨) |
| بَلَّغَ الكعبة | ٩٥ : ٥ | قيمتها كالصيد |
| أو كفارة | ٩٥ : ٥ | مذبوحاً (٩) في الحرم |
| طعام | ٩٥ : ٥ | عطف على "جزأ". |
| | ٩٥ : ٥ | أى هى طعام يقدر قيمة الصيد لكل مسكين نصف صاع بر أو صاع شعير (١٠) |

(١) و فى م "بها" و هو تحريف

(٢) سقط من م

(٣) وفى الأصل "الحديبية" و هو تحريف و التصويب من م

(٤) قال ابن الجوزى: لما كان عام الحديبية و أقام النبى صلى الله عليه وسلم بالتنعيم كانت الوحوش و الطير تغشاهم و رحالهم، و هم محرمون فنزلت هذه الآية راجع زاد المسير ٣٢١/٢

(٥) و فى م "تمثيل" و هو تحريف

(٦) و فى المقتول و هو تحريف

(٧) قال النحاس فى (قوله تعالى) (هدياً): نصب على الحال من الهاء التى فى "به" راجع إعراب القرآن ٣١/٢

(٨) قد سبق ذكره راجع الهامش الصفحة

(٩) قال أبو حيان الأندلسي: معنى "بألف الكعبة" أى ينحر بالحرم و يتصدق به راجع البحر المحيط ٢٠/٣

(١٠) التكملة من هامش الأصل و متر م و ت

| | | |
|----------------|--------|---|
| أو عدل | ٩٥ : ٥ | أى مثل |
| ذلك | ٩٥ : ٥ | الطعام |
| "صياماً" (١١) | ٩٥ : ٥ | لكل مسكين يوماً و الخيار بين الثلاثة (٢) للقاتل |
| عما سلف | ٩٥ : ٥ | من صيدكم قبل "التحريم" (٣) |
| أجل لكم | ٩٦ : ٥ | مع الإحرام وبدونه |
| صيد البحر" (٣) | ٩٦ : ٥ | مما يؤكل و ما لا يؤكل فيصايد لبعض منافعه |
| و طعامه | ٩٦ : ٥ | السمك (٥) |
| متاعاً | ٩٦ : ٥ | علة "أحل" لكم |
| لكم | ٩٦ : ٥ | بالطريق (٦) |
| و للسيارة | ٩٤ : ٥ | بالقديد (٤) |
| البيت الحرام | ٩٤ : ٥ | بدل (٨) أو عطف (٩) بيان |
| قياماً | ٩٤ : ٥ | مفعول ثانٍ (١٠) أى ما يقوم به دينهم "بالحج" (١١) |
| | | و دنياهم بالتجارات فى الموسم |
| والشهر الحرام | ٩٤ : ٥ | ذا الحجة (١٢) أو جنس (١٣) الأشهر الحرم (١٤) |
| | | عطف على "الكعبة" أى جعلها (١٥) قياماً لأمنهم فيها |

- (١١) فى م "صبا" و هو تحريف
- (١٢) أى من قتل الصيد و هو بالخيار إما أن يقدم هدياً بالغ الكعبة أو يطعم المساكين أو يصوم ثلاثاً
- (١٣) فى م تحريم بدون لأم للتعريف و هو تحريف
- (١٤) فى م "البر" و هو تحريف
- (١٥) قال صديق حسى خا: و معنى "و طعامه" ما يطعم من الصيد أى ما يحل أكله و هو السمك فقط و به قالت الحنفية راجع نيل المرام ٢٢٢
- (١٦) وقال صديق حسى خا أيضاً: أى لمى كاي مقيماً منكم يأكله طرياً راجع المرجع نفسه ٢٢٢
- (١٧) و قال صديق حسى خا أيضاً فى قوله تعالى (و للسيارة): و للسيارة أى المسافير منكم ينزودونه و يجعلونه قديماً راجع المرجع نفسه ٢٢٢
- (١٨) قلت: بدل من الكعبة
- (١٩) قال الزمخشري فى قوله تعالى (البيت الحرام): عطف بيان على جهة المدح دور التوضيح كما تجبى الصفة كذلك راجع الكشف ٦٨١/٨
- (٢٠) قلت: و المفعول الأول الكعبة
- (٢١) فى م "بالحجج" و هو تحريف
- (٢٢) كذا فى الكشف ٦٨١/٨
- (٢٣) كذا فى المرجع نفسه ٦٨١/٨
- (٢٤) هنا فى الأصل و فى م اضطراب و التصويب من ت
- (٢٥) فى الأصل "جعلنا" و هو تحريف و التصويب من ت

| | | |
|---------------------|---------|---|
| الهدى | ٥ : ٩٤ | كل (١) ما يَهْدَى للبيت |
| و القلائد | ٥ : ٤٩ | المقلدة من الهدى أى جعلها قياماً لدينهم أو لحجهم |
| ذلك | ٥ : ٤٩ | الجميل |
| لتعلموا | ٥ : ٤٩ | أو الجاعلُ عليمٌ بالمصالح |
| الخبث | ٥ : ١٠٠ | الحرام (٢) أو الكفر (٣) |
| الطيب | ٥ : ١٠٠ | الحلال (٣) أو الإيمان (٥) |
| يا أيها الذين آمنوا | ٥ : ١٠١ | أكثرُوا السَّوَالِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِمْ (٦) فقام خطيباً و هو "غضبان" (٤) من ذلك فقال: "سلوني" (٨) فقام رجل فقال: "من أبى؟" (٩) فقال: فلان (١٠) و كان يطعن فى نسبه فلما رأى عمر رضى الله تعالى عنه غَضَبَهُ قال: رضينا بالله رباً و بالإسلام ديناً (١١) فنزلت (١٢) أو قال سراقه (١٣) رضى الله عنه لما نزل "ولله على الناس حج البيت: أكل عام" يارسول الله" (١٤) فأعرض عنه ثلاثاً فقال: "لا و لو قلت نعم لوجب" (١٥) فنزلت (١٦) |

- (١) قال الراغب: و الهدى مختص بما يهدى إلى البيت راجع مفردات راغب تحت ماده هدى
- (٢) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣٣٣/٢
- (٣) قال السدى: الطيب: الموسم راجع تفسير القرطبي ٣٢٤
- (٤) راجع زاد المسير ٣٣٣/٢
- (٥) قال السدى: الخبيث: الكافر راجع المرجع نفسه ٣٣٣/٢
- (٦) فى م لا يفتنيهم بالغيب المعجزة و هو تصحيف
- (٧) فى م غصان بالصاد المهملة و هو تصحيف
- (٨) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ٨١/٤
- (٩) فيه إشارة إلى قول السائل و هو عبد الله بن حذافة راجع المرجع نفسه ٨١/٤
- (١٠) قال رجل: يا رسول الله من أبى م قال: أبوك فلان فدعاه لأبيه راجع المرجع نفسه ٨١/٤
- (١١) فيه إشارة إلى ما قاله عمر رضى الله عنه راجع المرجع نفسه ٨١/٤
- (١٢) راجع المرجع نفسه ٨١/٤
- (١٣) كذا فى تفسير أبى السعود ٨٣/٣
- (١٤) فيه إشارة إلى قول السائل راجع تفسير الطبرى ٨٢/٤
- (١٥) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع المرجع نفسه ٨٣/٤
- (١٦) راجع المرجع نفسه ٨٣/٤

| | |
|--|--|
| ان تَبْدَلْكُمْ... وَإِنْ تَسْأَلُوا ٥ : ١٠١ | الشرطيتان (١) صفتان "للأشياء" (٢) |
| حيى ٥ : ١٠١ | ظرف تسألوا أى فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم |
| تبدلكم ٥ : ١٠١ | و ذلك يسوكم فلا تسألوا |
| عفا الله ٥ : ١٠١ | صفة ثالثة (٣) أى لم يكلفكم إياها أو مستأنف (٤) أى عفا عني مسئلتكم فلا تعودوا |
| قد سألها ٥ : ١٠١ | الضمير للمسئلة أو الأشياء |
| من قبلكم ٥ : ١٠١ | ظرف سألها |
| كافريى ٥ : ١٠٢ | بترك العمل أو منكريى (٥) |
| ما جعل الله ٥ : ١٠٣ | كان الكفار يطلقون الحيوان (٦) فلا يذبحونه و لا يمتنعونه عن مائهم و [لا] (٧) كلاتهم تقريباً إلى أصنامهم و يقولون: حُرِّمَهَا اللهُ تعالى فالبهيرة ما يجعل "لبنها" (٨) "للأصنام" (٩) فلا تحلب (١٠) و السانية ما يترك "ظهرها" (١١) فلا تحمل (١٢) و الوصلة "ناقة" (١٣) بكر "تلد" (١٤) أنثى ثم أنثى ليس بينهما ذكر (١٥) "فتطلق" و الحامى فحل يلد عشرة (١٦) أبطي فيعتق - |

- (١) رأى المؤلف أو قوله تعالى (أو تبدلكم تسوكم) و قوله تعالى (أو تسألوا حيى ينزل القرآن تبدلكم) جملتان شرطيتان صفتان لأشياء.
- (٢) فى م "لأشياء".
- (٣) كذا فى تفسير البضاوى ٢٩٤/١
- (٤) كذا فى التفسير المظهرى ١٩٢/١
- (٥) راجع إعراب القرآن ٣٣/٢
- (٦) التكملة م م
- (٧) التكملة م م
- (٨) فى م نسبها و هو تحريف
- (٩) فى م الأصنام و هو تحريف
- (١٠) قال سعيد بن المسيب: "البهيرة هى التى يمنع درها للطواغيت فلا يَحْتَلِبُهَا أحد من الناس" راجع فتح البارى ٢٨٣/٨
- (١١) وفى م "ظهره" و هو تحريف
- (١٢) قال ابى عباس: السانية هى التى تسبب من الأنعام للألهة لا يركبوا لها ظهراً ولا يحلبون لها لبناً ولا يجزؤون منها وبراً ولا يحملون عليها شيئاً راجع زاد المسير ٢٣٤/٢
- (١٣) هنا فى م اضطراب
- (١٤) سقطت م م
- (١٥) راجع تفسير الجلالين ١٥٤
- (١٦) راجع تفسير غريب القرآن ١٣٨

| | | |
|--------------------------------|---------|--|
| عليكم أنفسكم | ١٠٥ : ٥ | الرُّمُوزُ صَلَاحُهَا - وَلَا تَفْتَحُوا (١١) بعدم إيمان (٢) الكفرة قَوْلَهُمْ عَلَيْهِمْ و ليس فيه ترك الأمر و النهى و قيل: اهتديتم بأن أمرتم و نهيتم |
| يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا | ١٠٦ : ٥ | هذه الآية و ما يليها (٣) أشكل (٣) "ما" (٥) فى القرآن تفسيراً و نزلت (٦) فى رجلٍ سهمى مسلم خرج مع "نصرانيين" (٤) لتجارة فمات و أوصاهما بإيصال ماله إلى أوليائه ففأنا جأماً من الفضة فتحاكموا إلى النبى صلى الله عليه وسلم |
| شهادة بينكم | ١٠٦ : ٥ | سمى الوصية شهادة لأن الوصى كأنه يشهد على نفسه |
| حين الوصية | ١٠٦ : ٥ | بدل (٨) من "إذا" أو ظرف (٩) "حضر" |
| انئس | ١٠٦ : ٥ | خبر (١٠) أى وصية اثنين و هذا نذب و لا فيجوز الوصية إلى الواحد (١١) إجماعاً |
| منكم | ١٠٦ : ٥ | من أهل دينكم أو قرابتكم |
| تحبسونهما | ١٠٦ : ٥ | صفة (١٢) "أخران" |
| الصلوة | ١٠٦ : ٥ | صلوة (١٣) العصر أو مطلقاً (١٤) |

- (١) فى م لاتعشوا و هو تحريف
(٢) فى م الإيمان و هو تحريف
(٣) مراد المؤلف بـ "ما يليها" الآية: ١٠٤ و الآية: ١٠٨ من السورة نفسها و للزيد من التفعيل راجع تفسير القرطبي ٣٣٤/٨
(٤) قال مكى رحمه الله: هذه الآيات الثلاث عند أهل المعانى من أشكل ما فى القرآن إعراباً و معنى و حكماً و كذا قال عنها أبو جعفر النحاس قبله راجع تفسير القرطبي ٣٣٤/٨
(٥) فى الأصل "قا" و هو تصحيف و التصويب من م
(٦) راجع أسباب النزول ١٢١، ١٢٢
(٧) فى م النصرانيين بلام التعريف و هو تحريف
(٨) كذا فى البياض ٣٠٨/١
(٩) كذا فى العكبرى ٢٢٩/١
(١٠) قلت: و المبتدأ هو "شهادة بينكم"
(١١) كذا فى تفسير المظهرى ١٩٤/٣
(١٢) و كذا فى البياض ٣٠٨/١
(١٣) قاله الأكثر من العلماء راجع تفسير القرطبي ٣٥٣
(١٤) ذكر القرطبي فى قوله (الصلوة) قيل: أى صلوة كانت راجع المرجع نفسه ٣٥٣/٦

| | | |
|----------------------|---------|---|
| إِنْ ارْتَبْتُمْ | ١٠٦ : ٥ | معتزة (١) |
| لَا تَشْتَرِي بِهِ | ١٠٦ : ٥ | بالقسم أى قاتلى هذا |
| وَلَوْ | ١٠٦ : ٥ | وصيلة |
| كَانَ | ١٠٦ : ٥ | المشهود (٢) عليه أو المقسم (٣) له (٤) |
| إِذَا | ١٠٦ : ٥ | إِذَا كُنْتُمْ وَ حَاصِلُ الْآيَةِ أَنَّ الْمُحْتَضِرَ إِذَا أَرَادَ الْوَصِيَّةَ |
| | | يَنْبَغِي أَنْ يُوصِيَ بِأَلَى رَجُلَيْنِ عَدْلِيَيْنِ مِنْ أَقْرَبَانِهِ |
| | | أَوْ (٥) مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ كَانَ فِي السَّفَرِ وَلَمْ يَجِدْ |
| | | رَجُلَيْنِ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُوصِي بِأَلَى رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ |
| | | الْقَرَابَةِ أَوْ الدِّينِ فَإِنْ ادَّعَى الْوَرِثَةَ عَلَى الْوَصِيِّ خِيَانَةً |
| | | فِي الْمَالِ فَعَلَيْهِمَا الْيَمِينُ "الغليظة" (٦) يَحْلِفَانِ بَعْدَ |
| | | الصَّلَاةِ تَغْلِيظًا أَوْ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فَإِذَا حَلَفَا فَلَا مِطَابَةَ |
| | | عَلَيْهِمَا وَ رُوي (٧) أَنَّ النَّصْرَانِيَّ حَلَفًا فَخَلَّى سِيلَهُمَا |
| | | ثُمَّ وَجَدَ الْجَامَ (٨) بِمَكَّةَ وَقَالَ "صَاحِبُهُ" (٩) "اشْتَرَيْتَهُ |
| | | مِنَ النَّصْرَانِيِّ" (١٠) فَقَالَا: كُنَّا "اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ |
| | | السَّهْمِيِّ" (١١) فَزَلَّ (١٢) |
| فَإِنْ عُرِّرَ | ١٠٤ : ٥ | أَيَّ اطَّلَعَ (١٣) بَعْدَ حَلْفِهِمَا |
| اِسْتَحَقَّ بِأَمَّا | ١٠٤ : ٥ | فَعَلًا خِيَانَةً |
| يَقُومَانِ | ١٠٤ : ٥ | فِي الْحَلْفِ |

- (١) قَالَ الْعَكْبَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ ارْتَبْتُمْ) مُعْتَرِضٌ: بَيْنَ "فَيَقْسِمَانِ" وَ جَوَابِهِ وَ هُوَ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَ جَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُوفٌ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَغْنَى عَنْهُ مَعْنَى الْكَلَامِ وَ التَّقْدِيرُ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَاجْبِسُوهُمَا أَوْ فَحْلِقُوهُمَا وَإِنْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَشْهَدُوا ائْتَبَى رَاجِعُ الْعَكْبَرِيِّ ٢٢٩/١
- (٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّعْدِ ٩٠/٣
- (٣) فِي الْأَصْلِ الْقِيمُ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصَوُّبُ مِنْ م
- (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٥٦/٨
- (٥) فِي م "و" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٦) فِي م الْغَلِيظُ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٧) رَاجِعُ زَادِ الْمَعْرِ ٢٢٩/٢
- (٨) فِي م أَبْحَامٌ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٩) فِي م صَاحِبِيهِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٠) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّعْدِ ٩٢/٣
- (١١) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِمَا رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٩٢/٣
- (١٢) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٩٢/٣
- (١٣) مَا بَيْنَ الْوَاوَيْنِ كَتَبَتْ فِي الْأَصْلِ مَرَّتَيْنِ وَ هُوَ مِنْ وَهْمِ النَّاسِخِ

| | | |
|---------------------------------------|---------|--|
| من الذين استحقَّ عليهم الأولياء | ٥ : ١٠٤ | من الورثة |
| | ٥ : ١٠٤ | أى "جنى" (١) الوصيان عليهم بالخيانة والكذب |
| | ٥ : ١٠٤ | الأحقاق (٢) بالشهادة لمعرفتهما بحال الميت أو الأقربان (٣) وإليه بدل (٤) من "أخران" أو خبر (٥) أى هما الأوليان |
| لشهادتنا | ٥ : ١٠٤ | يمينا |
| شهادتهما | ٥ : ١٠٤ | أى الخالفين الكاذبين و حاصل الآية أنه إذا علم خيانة الوصيين "بان" (٦) وَجَدُ مَتَاعٌ عندهما أقسم "أخران" من ورثة الميت على أن هذا المتاع لهم فقام عمرو (٧) بن العاص و المطلب (٨) بن أبى وداعة "السهميان" (٩) "فَحْلَفَا" (١٠) قال أبوحنيفة رحمه الله: "إنما حلفت الورثة لأنكارهم شراء النصرانيين من السهمي" (١١) انتهى فلاحجة فى الدية لمن يرد اليمين على المدعى و إنما لم ينطق الآية بتحليف الورثة كلهم مع أن المذهب أن بعضهم لا ينوب عن بعض فى الحلف "رعاية" (١٢) بسبب نزولها |

- (١) و فى م جنس و هو تحريف
- (٢) راجع تفسير النفسى ١٨/٢
- (٣) راجع البيان ٣٠٩/١
- (٤) كذا فى إعراب القرآن ٤٨/٢
- (٥) كذا فى المبكرى ٢٣٠/١
- (٦) سقط من م
- (٧) هو عمرو بن العاص القرشى السهمي يكنى أبا عبد الله و قبل أبو محمد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أميراً على سرية إلى ذات السلاسل و استعمله على عمان فلم يزل عليها إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو شهد فتح الشام و ولى فلسطين و افتتح مصر فى خلافة عمر بن الخطاب و مازال والياً عليها إلى توفي عمر و أمره عثمان عليها أربع سنين أو نحوها ثم عزله و هو غاصد معاوية بعد قتل عثمان و شهد صفين و هو أحد الحكميين و القصة مشهورة و لمزيد من التفصيل راجع أسد الغابة ١١٥/٣، ١١٨
- (٨) هو المطلب بن أبى وداعة الحارث بن حبيره القرشى السهمي أسلم يوم فتح مكة ثم نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك المدينة و له بها دار رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم و رَوَى عنه أهل المدينة و للمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته و مروياته راجع الاستيعاب ٣/١٢٢، ٣/١٢٤ و الإصابة ٣/٢٢٥
- (٩) فى م "السهميان" و هو تحريف
- (١٠) فى م "حلف" بدو ألف التثنية و هو تحريف
- (١١) لم أجد إليه
- (١٢) فى م "غاية" بالغيب المعجمة و هو تصحيف

| | | |
|------------|---------|---|
| ذلك | ١٠٨ : ٥ | رد اليمين على الورثة |
| ادنى | ١٠٨ : ٥ | أقرب إلى أداء الشاهدين الأولين الشهادة على الحق |
| | | واقالقه سبحانه أو للخوف من أن يرد اليمين على الورثة |
| | | فيحلفون على خيانتهم "فيفتنحوا" (١١) |
| ماذا أجبت | ١٠٨ : ٥ | ما "أجابكم" (٢) أممكم إذا دعوتهم (٣) |
| لاعلم لنا | ١٠٩ : ٥ | ببواطنهم أو بما أخذوا بعدنا أو يسألاً تعلمه (٤) أو |
| | | قالوه نادياً |
| كهلاً | ١١٠ : ٥ | قبل الساعة |
| الكتاب | ١١٠ : ٥ | الخط |
| عنك | ١١٠ : ٥ | عن قتلك |
| أوحيت | ١١١ : ٥ | على لسان عيسى عليه السلام |
| هل يستطيع | ١١٢ : ٥ | هل يفعل |
| اتقوا الله | ١١٢ : ٥ | في اقتراح (٥) الآيات بعد ظهور الحق |
| ناكل | ١١٣ : ٥ | تبركاً |
| نعلم | ١١٣ : ٥ | علم مشاهدة |
| أن | ١١٣ : ٥ | مخففة (٦) |
| الشاهدين | ١١٣ : ٥ | لمن لم يحضرها |
| عيداً | ١١٣ : ٥ | نزلت يوم أحد وهو يوم عيد لهم (٧) |
| لأولنا | ١١٣ : ٥ | بدل (٨) من لنا أي أهل زماننا |

(١) في م "فيفتنحوا" وهو تصحيف

(٢) في الأصل "أصابكم" وهو تحريف التصويب من م

(٣) في م "دعوتهم" وهو تحريف

(٤) في الأصل "لا تعلمه" وهو تحريف والتصويب من م

(٥) في الأصل اقتراح وهو تصحيف والتصويب من م

(٦) قال أبو حيان الأندلسي في قوله تعالى (أو قد صدقنا) أو مخففة من الثقيلة تقديره : أنك قد

صدقنا راجع النهر الماد ٢٤٣/١

(٧) راجع التفسير النسخي ٢٢/٢

(٨) كذا في النهر الماد ٦٣٣/١

| | | |
|----------------|---------|---|
| و آية | ٥ : ١١٣ | على قدرتك أو نبوتى (١) فنزل المائدة خبزاً و لحماً فأكلوا ثم كفر (٢) طائفة من الأكلين فمسَّخَهُمُ (٣) الله تعالى |
| قال الله | ٥ : ١١٦ | يوم القيامة |
| أن اعبدوا الله | ٥ : ١١٤ | بيان الأمر |
| توفيتنى | ٥ : ١١٤ | بالرفع إلى السماء |
| هذا | ٥ : ١١٤ | أى يوم "البعث" (٤) |

- (١) كذا فى تفسير الجلالين ١٦٠
 (٢) قد سبق ذكره راجع الهامش : الصفحة :
 (٣) راجع تفسير الطبرى ١٣٢/٤
 (٤) فى م أى يوم القيامة البعث و هو تحريف

سورة الأنعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--------------------|-------|---|
| يعدلون | ٦ : ١ | يشركون غيره |
| أجلاً | ٦ : ٢ | للموت |
| و أجل | ٦ : ٢ | مبتداً (١) |
| مستى | ٦ : ٢ | صفته |
| عنده | ٦ : ٢ | خبر أى القيامة لا يعلمها غيره |
| تمتروا | ٦ : ٣ | فى التوحيد (٢) أو البعث (٣) |
| و هو الله | ٦ : ٦ | المعبود بالحق |
| ألم يروا | ٦ : ٦ | أهل مكة |
| لكم | ٦ : ٦ | التفات (٤) أى لهم "أى" (٥) كان للهاكيس فى الأرض بسط ليس لأهل مكة ورق طلبوه عناداً . |
| قرطاس | ٦ : ٤ | يا مرمنا باتباعه . |
| ملك | ٦ : ٨ | هلاكمهم لأن العادة الإلهية "جرت" على المقترحيين (٦) به (٤) |
| لَقَضِىَ الْأَمْرُ | ٦ : ٨ | فى صورة رجل إذا لا يمكن رؤية الملك فى صورته الأصلية |
| رجلاً | ٦ : ٩ | لخلطنا |
| للبنينا | ٦ : ٩ | |

- (١) قال ابن الأثير فى قوله تعالى (و أجل) : مرفوع لأنه مبتداً مسمى صفته و خبره (عنده) و جاز أن يكون مبتداً وإن كان نكرة لأنه و صفه بسمى والنكرة إذا و صفت قرئت من المعرفة فجاز أن يكون مبتداً كالصفة راجع إليها ٣١٣/١
- (٢) كذا فى تفسير البضاوى ٣٠٢/١
- (٣) راجع زاد السير ٣/٣
- (٤) قال المكي فى قوله تعالى (لكم) : رجع من الغيبة فى قوله "ألم يروا" إلى الخطاب فى لكم راجع المكبرى ٢٣٥/١
- (٥) فى الأصل "أى" و هو تحريف و التصويب من م
- (٦) فى الأصل المتقدمين و التصويب من م
- (٤) قلت : الضمير المجزوء فى به عائد على إنزال الملك على محمد لتأييده علناً راجع الآية ٨ من السورة نفسها

| | | |
|----------------------|--------|---|
| يَلْبِسُونَ | ٩ : ٦ | على أنفسهم من إنكار الرسالة للبشر |
| قل لله | ١٢ : ٦ | إن لم يقولوه أو تقريراً لجوابهم فالفرقان متفقان عليه |
| كتب | ١٢ : ٦ | تفصيلاً |
| سكنى | ١٣ : ٦ | دخل (١) |
| فاطر | ١٤ : ٦ | جرّ (٢) نعتاً للجلالة و نصب (٣) على المدح |
| من يَصْرَفُ | ١٦ : ٦ | العذاب |
| قل أى شيء أكبر شهادة | ١٦ : ٦ | نزل (٤) لما قال أهل مكة: "سأنا أهل الكتاب فلا يعرفون نبوتك فأتنا بشاهد عليها" (٥) |
| شهيديّ (٦) | ١٩ : ٦ | بإضمار هو |
| وَمَنْ بَلَغَ | ١٩ : ٦ | أى و لأتذر من "بلغه" (٦) القرآن إلى يوم القيامة |
| يعرفونه | ٢٠ : ٦ | محمدأ صلى الله عليه وسلم بصفته |
| فتنتهم | ٢٣ : ٦ | حيلتهم |
| صَلَّ | ٢٣ : ٦ | غاب |
| يسمع | ٢٥ : ٦ | إذا قرأت القرآن و هو أبوسفيان و الوليد و أتباعهما" (٨) |
| إن | ٢٥ : ٦ | لئلا يفهموه |
| يقول | ٢٥ : ٦ | تفسير الجدل |
| ينهون | ٢٦ : ٦ | الناس |
| و ينأون | ٢٦ : ٦ | عن القرآن أو الايمان (٩) |

- (١) قال الراغب: السكون ثبوت الشيء بعد تحركه يستعمل فى الاستيطان راجع مفردات راغب تحت مادة س. ك. و.
- (٢) قال العكبرى قوله تعالى (فاطر السموات): يقرأ بالجر و هو المشهور و جرّة على البدل من اسم الله راجع العكبرى ٢٣٨/١
- (٣) و قال أبوإسحاق فى قوله تعالى (فاطر): و يجوز نصب على المدح راجع إعراب القرآن ٥٨/٣
- (٤) راجع أسباب النزول ١٢٢
- (٥) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٢٢
- (٦) فى الأصل شهيدا و فى م يشهد و التصويب من التنزيل الكريم
- (٧) فى م بلغ
- (٨) فى الأصل أتباعهم و هو تحريف و التصويب من م
- (٩) راجع تفسير النسفى ٣٣/٢

| | | |
|--------------------------|--------|--|
| وَيُنَاقِزُوا | ٢٦ : ٦ | يتباعدون و قيل نزلت (١) في أبى طالب ينهى عن أذاه و لا يؤمى |
| و لوترى | ٢٤ : ٦ | جزاؤه محذوف أى لرأيت أمراً عظيماً |
| فَرَدَّ | ٢٤ : ٦ | إلى الدنيا |
| و لا تكذب... ونكوى | ٢٤ : ٦ | منصوبان بإضمار أن و الواو بمعنى الفاء |
| يُخَفِّفُونَ مِنْ قَبْلِ | ٢٨ : ٦ | بقولهم: (ما كنا مشركين) (٢) أو القبانح فى الدنيا |
| و لو رَدَّوْا | ٢٨ : ٦ | فرضاً |
| لَعَادُوا | ٢٨ : ٦ | لأنهم مجبولون (٣) على الكفر |
| و قالوا | ٢٩ : ٦ | مستأنف (٤) أو عطف (٥) على "عادوا" |
| هى | ٢٩ : ٦ | الحياة |
| ولوترى | ٣٠ : ٦ | أى لرأيت أمراً عظيماً |
| قال | ٣٠ : ٦ | الله تعالى |
| فيها | ٣١ : ٦ | فى حق الساعة (٦) من التكذيب أو فى الدنيا (٧) |
| الذى يقولون | ٣٣ : ٦ | من التكذيب نزلت (٨) فى أبى (٩) جهل قال: "لا تكذبك فإنك صادق و نكذب القرآن (١٠)" |
| لِكَلِمَتِ الْفَرِّ | ٣٣ : ٦ | لِمَوَاعِيدِهِ |
| كَبِيرٍ | ٣٥ : ٦ | شَقٍّ |
| فَإِنْ اسْتَطَعْتَ | ٣٥ : ٦ | جزاؤه محذوف أى فافعل و هو نهى عن الحزن على كفرهم |
| نفقاً | ٣٥ : ٦ | منفذاً (١١) |

-
- (١) راجع أسباب النزول ١٢٣
(٢) راجع الأنعام: ٢٣
(٣) فى الأصل و فى م محبوس و هو تحريف و التصويب من "ت"
(٤) قال البيضاوى فى قوله تعالى (وقالوا): استئناف بذكر ما قالوه فى الدنيا راجع تفسير البيضاوى ٣٠٤/١
(٥) و كذا فى الكشف ١٦/٢
(٦) راجع الكشف ١٤/١
(٧) راجع المرجع نفسه ١٤/١
(٨) راجع أسباب النزول ١٢٣
(٩) التكملة من م
(١٠) فيه إشارة إلى قول أبى جهل و أصحابه راجع المرجع نفسه ١٢٣
(١١) قال الراغب: والنفق الطريق النافذ و السرب فى الأرض راجع مفردات راغب تحت مادة نفق ٥٢٣

| | | |
|--------------|--------|---|
| بآية | ٣٥ : ٦ | مما اقترحوه |
| من الجهليين | ٣٥ : ٦ | بالقضاء الإلهي |
| يستجيب | ٣٦ : ٦ | دَعْوَتَكَ |
| يسمعون | ٣٦ : ٦ | سماع قبول |
| و الموتى | ٣٦ : ٦ | مبتداً |
| يعثهم | ٣٦ : ٦ | خبره |
| آية | ٣٦ : ٦ | مقترحة |
| لا يعلمون | ٣٦ : ٦ | إنها سبب الهلاك عند إنكارها |
| من | ٣٨ : ٦ | صلاة |
| يطير | ٣٨ : ٦ | موكداً |
| أمم | ٣٨ : ٦ | مقدرة الأجل و الأزاق |
| الكتاب | ٣٨ : ٦ | اللوح |
| من | ٣٨ : ٦ | صلاة |
| أرأيتكم | ٤٠ : ٦ | أخبروني |
| يتضرعون | ٤٢ : ٦ | إلينا |
| فلولا | ٤٣ : ٦ | فهلأى لم يتضرعوا عند البأس |
| نسوا | ٤٣ : ٦ | لم يعلموا به |
| فتخا | ٤٣ : ٦ | استدراجاً |
| أرأيتكم | ٤٦ : ٦ | أخبروني |
| يصدفون | ٤٦ : ٦ | يعرضون |
| قل لا أقول | ٥٠ : ٦ | أى لا أدعى ما ليس لى بل ادعى النبوة |
| هل يستوى | ٥٠ : ٦ | فكذا الكافر و المؤمن |
| به | ٥١ : ٦ | بالقرآن |
| الذين يخافون | ٥١ : ٦ | هم المسلمون (١) أو أهل (٢) الكتاب |
| ليس لهم | ٥١ : ٦ | حال من ضمير "يحشروا" |
| و لا تطرد | ٥٢ : ٦ | نزل (٣) لما قال (٤) قریش: "اطرد عنك الفقرا . كبلال و ابى مسعود حتى نجائسك" (٥) |

(١) راجع تفسير النسخ ٢/٢٣٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٢/٢٣٢

(٣) راجع أسباب النزول ١٢٣

(٤) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٢٣

(٥) قد سبق ذكره راجع الهامش : ٢ الصفحة

(٥) فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٢٣

| | | |
|------------------|--------|--|
| من حسابهم | ٥٢ : ٦ | لَا تُؤْخَذُ بِحِسَابِهِمْ وَلَا يَأْخُذُونَ بِحِسَابِكَ |
| من شئ | ٥٢ : ٦ | من صلة |
| بعضهم | ٥٣ : ٦ | الأغنيا. |
| ببعض | ٥٣ : ٦ | بالفقراء. |
| ليقولوا | ٥٣ : ٦ | الأغنيا. إنكاراً |
| أهولاً. | ٥٣ : ٦ | الفقراء. |
| مَنَّ اللَّهُ | ٥٣ : ٦ | بالهداية |
| أنه | ٥٤ : ٦ | بافتح بدل من الرحمة |
| وَلْيَسْتَبِينَ | ٥٥ : ٦ | عطف على مقدّر أى ليظهر الحق |
| بَيِّنَةٍ | ٥٤ : ٦ | حجة واضحة |
| به | ٥٤ : ٦ | يزيّن |
| ما تستعجلون به | ٥٤ : ٦ | العذاب |
| الأمر | ٥٨ : ٦ | فلاكنهم |
| مفاتيح الغيب | ٥٩ : ٦ | علومه (١) أو الدلائل (٢) الموصلة أو الأمور (٣) الخمس المذكورة فى خاتمة لقمان: (إن الله عنده علم الساعة) (٤)..... الآية |
| من ورقة | ٥٩ : ٦ | من صلة |
| يكتب. | ٥٩ : ٦ | اللوحي |
| يتوفاكم | ٦٠ : ٦ | بالنوم |
| جَزَحْنَمَ | ٦٠ : ٦ | كُنْزْنَمَ |
| فيه | ٦٠ : ٦ | فى النهار |
| أجل مستى | ٦٠ : ٦ | الحياة |
| حفظاً | ٦١ : ٦ | ملائكة تحفظ (٥) الأعمال |
| رسلنا | ٦١ : ٦ | عزرائيل و أعوانه |
| لَا يُفَرِّطُونَ | ٦١ : ٦ | بالتقديم و التأخير |

(١) راجع البحر المحيط ١٣٥/٣

(٢) راجع تفسير القرطبي ٢/٤

(٣) قال ابن عباس فى قوله تعالى (وعنده مفاتيح الغيب) قال: هي خمس إن الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث و يعلم ما فى الأرحام و ما تدرى نفس ماذا تكسب غداً و ما تدرى ربأى أرض تموت
إن الله عليم خبير راجع تفسير الطبرى ٢١٤/٤

(٤) لقمان : ٦

(٥) فى م "تحفظه" و هو تحريف

| | | |
|----------------------------------|--------|--|
| ظلمات البر والبحر | ٦ : ٦٣ | مخاوفهما |
| تَصْرَعَا | ٦ : ٦٣ | عَلَانِيَةً |
| لَنْ نُنْجِيَ | ٦ : ٦٣ | بِإِضْمَارِ قَائِلِينَ |
| يَلْبِسُكُمْ | ٦ : ٦٥ | يَخْلُطُكُمْ |
| شَيْعًا | ٦ : ٦٥ | تَفَرَّقًا (١) مُتَخَالِفِينَ مُتَقَابِلِينَ |
| بِأَسْرِ بَعْضِهِ | ٦ : ٦٥ | الْقِتَالِ |
| بِهِ | ٦ : ٦٦ | "بِالْقُرْآنِ" (٢) |
| مُسْتَفْرَّ | ٦ : ٦٤ | وَقْتُ مَعِينٍ فَكَذَا الْعَذَابِ |
| يَخْضُونَ | ٦ : ٦٨ | بِالسُّخْرِيةِ . |
| فَأَعْرَضَ | ٦ : ٦٨ | وَلَا تَجَالِسُهُمْ |
| وَأَقَامَا | ٦ : ٦٨ | رَأَى شَرْطِيَّةً وَمَا صَلَاةً |
| يُنَبِّئُكَ | ٦ : ٦٨ | فَجَلَسْتُ "مَعَهُمْ" (٣) وَ الْمَرَادُ أُمَّتُهُ |
| الذِّكْرَى | ٦ : ٦٨ | تُذَكِّرُ النَّهْيَ |
| وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ | ٦ : ٦٩ | اللَّهُ (٤) أَوْ الْخَوْضَ (٥) نَزَلَتْ (٦) لَمَّا قَالَ الْمُسْلِمُونَ "لَوْ قُتِلْنَا كُلُّمَّا خَاضُوا لَمْ نَسْتَطِعِ الطَّوْفَ وَالْجُلُوسَ فِي الْمَسْجِدِ (٧) |
| حَسَابِهِمْ | ٦ : ٦٩ | الْخَائِضِينَ |
| مِنْ شَيْءٍ | ٦ : ٦٩ | مِنْ صَلَاةٍ |
| وَلَكِنْ | ٦ : ٦٩ | عَلَيْهِمْ |
| ذِكْرَى | ٦ : ٦٩ | تُذَكِّرُهُمْ وَ عِظُهُمْ |
| ذَر | ٦ : ٤٠ | تَهْدِيدُ (٨) لَهُمْ أَوْ قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ (٩) |

- (١) فِي الْأَصْلِ "فَرَقَ" بَدَءَ تَنْوِيلِ النَّصَبِ وَ التَّصْوِيبِ مِنْ م
(٢) فِي الْقُرْآنِ
(٣) وَ هُنَا فِي اضْطِرَابِ
(٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٢٩/٤
(٥) رَاجِعُ زَادِ الْمَعْرِ ٦٣/٣
(٦) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٦٢/٣
(٧) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ السَّلْمِيِّ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٦٢/٣
(٨) قَالَ مُجَاهِدٌ: إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ تَهْدِيدِيٌّ وَ عِبْدٌ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ١٥٣/٣
(٩) قَالَ قَتَادَةُ : نَسَخَ ذَلِكَ وَ مَاجَرَى مُجَرَّاهُ بِالْقِتَالِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٥٣/٣

| | | |
|--|--------|---------------|
| مفعول ثانٍ (١) أو أوّل (٢) أى الإسلام | ٤٠ : ٦ | دِينَهُمْ |
| بِالْقُرْآنِ (٣) | ٤٠ : ٦ | ذِكْرِهِ |
| لِنَلَّا تَهْلِكُ نَفْسٌ (٤) | ٤٠ : ٦ | أَنْ تُبْسَلَ |
| تغد | ٤٠ : ٦ | تعدّل |
| حال من فاعل "نرد" | ٤١ : ٦ | كالذى |
| أَصْنَتْهُ | ٤١ : ٦ | اسْتَهْوَتْهُ |
| الأغوال فى البادية ثم إن لم يصحّ وجودها فهذا على | ٤١ : ٦ | الشَّيْطَانِ |
| زعم العرب | | |
| حال من مفعول "استهوته" | ٤١ : ٦ | حَيْرَان |
| للمستهوى | ٤١ : ٦ | له |
| بإضمار قائلين فلا يجيبهم حتى يهدوه | ٤١ : ٦ | اِثْنًا |
| أى أذكّر | ٤٣ : ٦ | يوم |
| عند البعث | ٤٣ : ٦ | "يقول" (٥) |
| عم إبراهيم على الصحيح عند السيوطى (٦) | ٤٤ : ٦ | أزّر |
| عطف على محذوف أى ليعرف به ربه تعالى | ٤٥ : ٦ | و ليكون |
| أَطْلَمَ | ٤٦ : ٦ | جشّ |
| الزهرة (٤) أو المشتري (٨) | ٤٦ : ٦ | كوكباً |
| فى زعمكم (٩) أو بالفرض (١٠) أو همزة الاستفهام | ٤٦ : ٦ | هذا رتبى |
| محذوف (١١) | | |

- (١) قلت: والمفعول الأول هو "الذى اتخذوا"
 (٢) قلت: فاذا يكون المفعول الثانى "لِعِبَادٍ وَلَهُوا"
 (٣) فى م القرآن و هو تحريف
 (٤) فى م أنفسهم
 (٥) فى الأصل "قال" و هو تحريف و التصريب من التنزيل الكريم
 (٦) ذهب السيوطى إلى أن أزّر ليس أباً إبراهيم و لتأييد مذهبه هذا ساق الأدلة فى رسالته "مسالك الحنفاء فى والدى المصطفى" المتضمنة فى كتابه الحاوى للفتاوى ٢/٢١٠، ٢١٣، ٢١٤
 (٧) كذا فى مفعولات الأقران ٨٩
 (٨) كذا فى المرجع نفسه ٨٩
 (٩) كذا فى زاد المسير ٤٣
 (١٠) قال القاضى ثنا فى الفتاوى فى قوله تعالى (هذا رتبى): أى قاله إبراهيم على سبيل الفرض فإن المستدل على فساد قوله يحكيه على ما يقوله الخصم ثم يرجع عليه بالأبطال راجع تفسير المظهرى ٢٥٨/٣
 (١١) ذكر أبو حيان الأندلسى فى قوله تعالى (هذا رتبى): قبل هى استفهامية على جهة الإنكار حذف منها الهمزة راجع البحر المحيط ١٦٦/٣

| | | |
|---------------------|--------|--|
| أَقْلَ | ٤٦ : ٦ | غَابَ (١) أَوْ زَالَ (٢) |
| بَارِعًا | ٤٤ : ٦ | طَالِبًا |
| هَذَا أَكْبَرُ | ٤٨ : ٦ | ذَكَرَ مُنْهَتَهُمْ لِيَتَّصِلَهَا - وَ لِيُنَاقِشَهُمْ بِالْإِنْصَافِ |
| و حَاجَهُ | ٨٠ : ٦ | فِي التَّوْحِيدِ وَ خَوْفِهِ مِنْ أَصْنَامِهِمْ أَنْ تَصْرَهُ |
| إِلَّا أَنْ يَشَاءَ | ٨٠ : ٦ | وَلَكِنْ أَخَافُ مَشِيئَةَ اللَّهِ بِالْحَاقِ مَصْرَفٌ بِي |
| يُظْلِمُ | ٨٢ : ٦ | رَبِّشْرِكِي (٣) |
| حَجَّتَنَا | ٨٣ : ٦ | خَبِرَ (٤) أَوْ بَدَلَ (٥) |
| مِنْ قَبْلِ | ٨٤ : ٦ | قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ |
| ذَرَّتَهُ | ٨٤ : ٦ | نُوحَ (٦) لَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ لَيْسَ لُوطٌ وَ يُونسَ مِنْهَا |
| وَ عِيسَى | ٨٥ : ٦ | فِيهِ أَنْ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ ذَرِيَّةٌ وَ أَجِيبَ حُجَّاجَ بْنِ يُوسُفَ حِينَ |
| | | أَنْكَرَ (٧) أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَرِيَّةَ |
| | | النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| وَ مِنْ أَبَائِهِمْ | ٨٤ : ٦ | عُطِفَ عَلَى كَلَامِ (٨) أَوْ تَوْحَا (٩) وَ مِنْ بَعْضِيَّةِ (١٠) |
| الْحُكْمِ | ٨٩ : ٦ | عَلَى الْأُمَمِ (١١) أَوْ الْحِكْمَةِ (١٢) |
| بِهَا | ٨٩ : ٦ | بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ (١٣) |
| هَؤُلَاءِ | ٨٩ : ٦ | أَهْلَ مَكَّةَ (١٤) |

- (١) قال الراغب: الأقول غيرية النيرات كالقمر و النجوم راجع مفردات راغب تحت مادة أفل ١٥
- (٢) راجع تفسير القرطبي ٢٦/٤
- (٣) لما نزلت هذه الآية شق ذلك على المسلمين فقالوا: يا رسول الله فأينا لم يظلم نفسه فقال ذلك إنما هو الشرك راجع الجامع الصحيح للبخاري
- (٤) قلت: و المبتدأ تلك
- (٥) قلت: بدل من تلك
- (٦) ذهب الفراء إلى أن الهاء في قوله تعالى: (و من ذرئته) لنوح و اختاره الطبري و غير واحد من المفسرين كالقشيري و أبي عطية و غيرها راجع تفسير القرطبي ٣٠/٤
- (٧) أجابه يحيى بن معمر مستدلًا بهذه الآية راجع تفسير أبي كثير ١٥٦/٢ و ذكر أبو حيان الأندلسي: أجابه أبو جعفر الباقر و يحيى بن معمر فأسكتاه راجع البحر المحيط ١٤٢/٣
- (٨) كذا في العكبري ٢٥١/١
- (٩) كذا في تفسير البضاوي ٣١٩/١
- (١٠) قال القرطبي في قوله تعالى "من" الواردة في قوله تعالى (و من أبائهم و ذرياتهم) من للتبعيض أي هذين بعض أبائهم و ذريتهم و إخوانهم راجع تفسير القرطبي ٣٣/٤
- (١١) راجع البحر المحيط ١٤٥/٣
- (١٢) راجع المرجع نفسه ١٢٥/٣
- (١٣) مراد المؤلف بالثلاثة الحكم و الكتاب و النبوة
- (١٤) كذا في مفحصات الأقران ٨٩

| | | |
|---------------|--------|--|
| قوماً | ٨٩ : ٦ | المهاجرين و الأنصار |
| أولئك | ٩٠ : ٦ | الأنبياء |
| أَقْتَدُوا | ٩٠ : ٦ | فى التوحيد و أصول العقائد و الهاء للوقف |
| عليه | ٩٠ : ٦ | على التليغ |
| إِذْ قَالُوا | ٩١ : ٦ | القائل (١) مالك بن الصيف من الأخبار قاله غضباً و مبالغةً فى إنكار القرآن فعزله اليهود وجعلوا مكانه كعب بن الأشرف |
| قراطيس | ٩١ : ٦ | دفاتر |
| كثيراً | ٩١ : ٦ | كنعت النبى صلى الله عليه وسلم وآله و سلم والرجم |
| و عَجَلْتُمْ | ٩١ : ٦ | فى القرآن |
| قل الله | ٩١ : ٦ | أى أنزله الله |
| و لتذر | ٩٢ : ٦ | بإضمار أنزلنا أو عطف على معنى ما قبله أى أنزلناه "للبركة" (٢) والتصديق |
| أم القرى | ٩٢ : ٦ | مكة لأن الأرض بسطت (٣) منها |
| و من حولها | ٩٢ : ٦ | أهل الأرض كلها |
| به | ٩٢ : ٦ | بالقرآن |
| من افترى | ٩٣ : ٦ | نزلت (٤) فى مسيلة الكذاب و الأسود العنسى (٥) ادعيا النبوة |
| سأنزل | ٩٣ : ٦ | قالوا: لو نشاء لقلنا مثل هذا (٦) |
| و لو ترى | ٩٣ : ٦ | جوابه محذوف أى لرايت أمراً عظيماً |
| باسطوا أيديهم | ٩٣ : ٦ | بالضرب |
| أخرجوا | ٩٣ : ٦ | بإضمار قائلين |
| أنفسكم | ٩٣ : ٦ | أزواحكم |
| فرادى | ٩٣ : ٦ | بلامالو و ولدو و ناصر |
| خولكم | ٩٣ : ٦ | أعطيناكم |

(١) قاله سعيد بن جبیر راجع مفعلمات الأقران ٩٠

(٢) فى الأصل لبركة و هو تحريف والتصويب من م

(٣) قال قتادة: بلغنى أن الأرض دحيت من مكة راجع تفسير الطبرى ٢٤٢/٥

(٤) راجع تفسير القرطبي ٣٩/٤

(٥) و فى م العيينى و هو تحريف

(٦) فيه إشارة إلى قول المستهزئين راجع تفسير الجلالى ١٤٤

| | | |
|------------------|--------|--|
| شفعاءكم بينكم | ٩٤ : ٦ | الأضنام |
| | ٩٤ : ٦ | تَفَرَّقَ وَضَلُّكُمْ عَلَى الرَّفْعِ (١) و ماكان بينكم على النصب (٢) |
| ترعمون | ٩٤ : ٦ | أى نفع الأضنام |
| فالق | ٩٥ : ٦ | شَأَقَهُمَا لِيُخْرِجَ النَّبَاتَ وَ النَّخْلَ |
| و مخرج | ٩٥ : ٦ | عطف على "فالق" |
| الإصباح | ٩٦ : ٦ | الصبح (٣) |
| حَسْبَانَا | ٩٦ : ٦ | حساباً أى جعلها دليلاً لحساب الأزمنة |
| فمستقر | ٩٨ : ٦ | منكم بالكسر (٤) و لكم بالفتح (٥) ظرفاً أو مصدراً أى فى الرحم |
| و مستودع | ٩٨ : ٦ | فى الصلب (٦) أو بالعكس (٧) أو القبر (٨) و الدنيا (٩) و الاستيداع وضع "الوديعة" (١٠) |
| منه | ٩٩ : ٦ | من النيات |
| منه | ٩٩ : ٦ | من الخضر |
| مترابجا | ٩٩ : ٦ | يَزْكِي بِعَصَاهَا بَعْضًا لِلْكَثْرَةِ |
| من النخل | ٩٩ : ٦ | خير (١١) |
| من طلوعها | ٩٩ : ٦ | بدل منه (١٢) |
| قَتَوَان | ٩٩ : ٦ | مبتداً (١٣) |

- (١) قال مكى: من رفع "بينكم" جملة فاعلاً "لـ"تقطع" و جعل "البين" بمعنى الوصل تقديره لقد تقطع وصلك
أى تَفَرَّقَ راجع مشكل إعراب القرآن ٢٤٨/١
- (٢) قال البضاوى : و قرئ "بينكم" بالنصب على إضمار الفاعل لدلالة ما قبله عليه أو أقيم مقام موصوفة و
أصله لقد تقطع ما بينكم راجع تفسير البضاوى ٣٢٢/١
- (٣) قال الزمخشري فى قوله تعالى (الإصباح) : مصدر سمي به الصبح راجع الكشف ٢٨/١
- (٤) مراد المؤلف من قرأ قوله "فمستقر" بكسر القاف على أنه اسم فاعل كان تقديره: فمنكم مستقر
- (٥) مراد المؤلف من قرأ قوله "فمستقر" بفتح القاف على أنه ظرف أو اسم مفعول أو مصدر ميمي كان
تقديره: فلکم مستقر
- (٦) قال ابن عباس: المستودع فى الصلب راجع تفسير الطبرى ٢٨٤/٤
- (٧) ذهب ابن اليزيدى إلى أن المستودع فى الرحم راجع غريب القرآن و تفسيره ٦٠
- (٨) قال ابن مسعود : مستودعها حيث نموت راجع تفسير الطبرى ٢٨٤/٤
- (٩) قال الحسن: والمستودع فى الدنيا راجع المرجع نفسه ٢٩١/٤
- (١٠) فى الأصل "كالوديعة" و هو تحريف و التصويب من م
- (١١) قال الزمخشري و قوله تعالى (من النخل) خير لقوله (قنوا) راجع الكشف ٥١/٢
- (١٢) قلت : و قوله تعالى (من طلوعها) بدل من قوله تعالى (من النخل)
- (١٣) قد سبق ذكره راجع الهامش ٣ الصفحة

| | | |
|------------------|---------|---|
| دانية | ٩٩ : ٦ | قربةً أى بعضُها من بعضٍ أو من الأرضِ (١) و هذا فى قصر النخل |
| و جنت مشتبهاً | ٩٩ : ٦ | عطف على "تبات" |
| | ٩٩ : ٦ | حال من "الرمان" أو من الكل (٢) و بعض الثمار "يشبه" (٣) بعضاً فى اللون والطعم و بعضها (٤) "يسببه" أو "التشابه" (٥) فى الأوراق و عدمه فى الثمار (٦) |
| ثمره | ٩٩ : ٦ | كل واحد |
| أثمر | ٩٩ : ٦ | خرج ثمره و هو فجّ بلا لذة |
| و يتبعه | ٩٩ : ٦ | كماله و نصجه فإنه حينئذٍ لذيّ نافع |
| لله شركاء | ١٠٠ : ٦ | مفعولان لـ "جعلوا" و الجنى بدل من شركاء (٧) أو شركاء و الجنى مفعولان ولله متعلق بشركاء (٨) و الجنى: الملائكة (٩) أو الشياطين (١٠) لأنهم أطاعوها أو ابليس (١١) عند الثنوية يقولون: هو خالق الشر (١٢) |
| و خلقهم | ١٠٠ : ٦ | حال بتقدير قد أى خلق الله الجاعليين أو الجين |
| خرقوا | ١٠٠ : ٦ | افتروا |

- (١) قال ابى عباس: القنوان الدانية: قصر النخل اللاصقة عذوقها بالأرض راجع زاد المسير ٩٣/٣
 (٢) قال القاضى ثناء الله الفانى فتى فى قوله تعالى (مشتبهاً) : حال من الجميع يعنى حال كونه
 بعضها مشتبها ببعض آخر راجع التفسير المظهرى ٢٤٢/٣
 (٣) فى الأصل تشبه و هو تحريف و التصويب من م
 (٤) التكملة من م
 (٥) و فى م التشابه و هو تحريف
 (٦) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ٢٩٣/٤
 (٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٨٢/١
 (٨) راجع المرجع نفسه ٢٢٢/١
 (٩) راجع زاد المسير ٩٤/٣
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٩٤/٣
 (١١) راجع زاد المسير ٩٤/٣
 (١٢) و فيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير البيضاوى ٣٢٥/١

| | | |
|--------------------|---------|--|
| بَيِّنْ | ١٠٠ : ٦ | كُفِّرْ وَ عَيْسَى |
| وَبَيَّنْ | ١٠٠ : ٦ | كَالْمَلَكَةِ |
| صَلْبَةٍ | ١٠١ : ٦ | زَوْجَةٍ |
| لَا تُذَرِكُهُ | ١٠٣ : ٦ | أَي فِي الدُّنْيَا (١) أَوْ لَا تَحِيطُ بِهِ رُؤْيَا (٢) الْمُؤْمِنِينَ |
| وَلِيَقُولُوا | ١٠٥ : ٦ | بَلَاكِيْفٍ وَرَاحِطَةٍ أَوْ "جَمِيع" (٣) الْأَبْصَارِ (٤) اللَّامُ لِلْعَاقِبَةِ عَطْفٌ عَلَى مَحْذُوفٍ أَيْ "لَتَعْتَبِرُوا" (٥) أَوْ لِيَقُولَ (٦) الْكُفَّارُ وَقِيلَ لَا مَحْذُوفٌ أَيْ جَعَلْنَاهُ مَعْجَزًا لِنَلَّا يَقُولُوا |
| دَرَسَتْ | ١٠٥ : ٦ | تَعَلَّمْتَ الْقُرْآنَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ |
| وَلِنَبِيْنِهِ | ١٠٥ : ٦ | الْقُرْآنَ (٤) أَوْ الْمَذْكُورَ (٨) مِنْ الْآيَاتِ |
| الَّذِي | ١٠٨ : ٦ | أَي الْأَصْنَافِ |
| يَدْعُونَ | ١٠٨ : ٦ | أَي الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ |
| عَذْوًا | ١٠٨ : ٦ | اعْتِدًا |
| آيَةٍ | ١١٠ : ٦ | مِنْ "الْمُقْتَرَحَاتِ" (٩) |
| وَمَا يَشْعُرْكُمْ | ١١٠ : ٦ | بَأَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِهَا أَوْ هَذَا عَلَى كَسْرِ "أَنْ" وَ كَذَا فَتْحَهَا عَلَى أَنَّهَا بِمَعْنَى لَعَلَّ وَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنْ يُخْبِرُكُمْ غَيْرِي (١٠) أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ |
| وَنَقْلَبْ | ١١٠ : ٦ | عَنِ الْإِيْمَانِ "بِالْمُقْتَرَحَاتِ" (١١) |
| بِهِ | ١١٠ : ٦ | بِمَا أُنْزِلَ مِنْ الْآيَاتِ (١٢) |

(١) قَالَه ابْنُ عَبَّاسٍ وَ بِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَ مَقَاتِلُ رَاجِعٌ زَادَ الْمَعْرِ ٩٨/٣

(٢) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٣٠٠/٤

(٣) وَ فِي الْأَصْلِ "جَمْعٌ" وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(٤) رَاجِعٌ التَّفْسِيرُ الْكَبِيرُ ١٢٦/١٣

(٥) فِي الْأَصْلِ لَتَعْتَبِرُوا وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(٦) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْجَلَالِيِّ ١٨٠

(٧) كَذَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي السَّوْدِ ١٤٠/٣

(٨) رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسُهُ ١٤٠/٣

(٩) فِي م "الْقُرْآنَةِ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(١٠) التَّكْمِلَةُ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ وَ مَثَرُ م

(١١) فِي الْأَصْلِ "بِالْمُقْتَرَحَاتِ" بِالْفَاءِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(١٢) كَمَا دُرِدَ فِي النَّزِيلِ الْكَرِيمِ (وَ سَمِعْتُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا حَوَّ شَفَاءُ دَرَجَةِ الْمُؤْمِنِينَ)

وَلَا يَزِيدُ الظَّنَّ الْمَعِيَّةَ إِلَّا خَسَارًا ١٧

| | | |
|---|---------|----------------------|
| و كانوا يطلبون نزول الملائكة وإحياء الأموات | ١١١ : ٦ | نَزَّلْنَا |
| على الكفار للشهادة بصدقك | ١١١ : ٦ | حشرنا عليهم |
| بضمتين أفواجاً جمع قبيل و بكسر "فتتح" (١) معانية | ١١١ : ٦ | قُبُلًا |
| أكثر (٢) الكفار يجهلون أن الإيمان بالمشية أو أكثر | ١١١ : ٦ | أكثرهم |
| (٣) المسلمين يجهلون أنهم لا يؤمنون و لو جاءهم المقترحات | | |
| كما جعلنا لك أعداء | ١١٢ : ٦ | كذلك |
| بدل من "عدوا" | ١١٢ : ٦ | شيطيين |
| يوسوس | ١١٢ : ٦ | يوحى |
| الجن | ١١٢ : ٦ | بعضهم |
| إلانس (٤) أو بعض (٥) الجنس إلى بعضه | ١١٢ : ٦ | إلى بعض |
| باطله | ١١٢ : ٦ | زخرف القول |
| مفعول له أى ليفروهم | ١١٢ : ٦ | غروراً |
| لتميل عطف عليه | ١١٣ : ٦ | و لتصغى |
| إلى الزخرف | ١١٣ : ٦ | إليه |
| ليكسبوا من الأثم | ١١٣ : ٦ | ليقتروا |
| نزلت (٦) ردّاً للقائلين: "اجعل بيننا وبينك حكماً" (٧) | ١١٣ : ٦ | أفغير الله |
| عبد الله بن سلام وأصحابه | ١١٣ : ٦ | و الذين أتيناهم |
| فى علمهم بحقيقته | ١١٣ : ٦ | الممتريين |
| بلغت غاية الأحكام و المتانة | ١١٥ : ٦ | تَمَّتْ |
| من الوعد و الوعيد و الأمر و النهى (٨) أو دلالتل | ١١٥ : ٦ | تمت كَلِمَتُ رَبِّكَ |
| التوحيد و الرسالة (٩) | | |

- (١) فى م و فتح
 (٢) راجع البحر المحيط ٢٠٦/٣
 (٣) التكملة من التفسير المظهرى ٢٤٨/٣
 (٤) راجع الكشف ٥٩/٢
 (٥) راجع المرجع نفسه ٥٩/٢
 (٦) ذكر أبى الجوزى : رأى مشركى قريش قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : "اجعل بيننا وبينك حكماً" أو شئت من أخبار اليهود وإن شئت من النصارى ليخبرنا عنك مما فى كتبهم من أمرك
 راجع زاد السير ١١٠/٣
 (٧) فيه إشارة إلى قول المشركين راجع المرجع نفسه ١١٠/٣
 (٨) راجع الكشف ٦٠/٢
 (٩) راجع البحر المحيط ٢٠٩/٣

| | | |
|--------------------------------|---------|--|
| صدقاً وعدلاً | ١١٥ : ٦ | تميزان (١) أو حالان (٢) |
| لَا مُبَدِّلَ | ١١٥ : ٦ | نفي بمعنى النهي أو [لا] (٣) - مُبَدِّلٌ (٤) لدينه أو لامحرّف للقرآن (٥) |
| وَالْأَلْفِ | ١١٦ : ٦ | و هو أن أباء هم على الحق و قولهم في الميتة: مقتول الله أطيب من مقتولكم (٦) |
| مَنْ يُضِلُّ | ١١٤ : ٦ | من موصولة منصوبة بفعل دل عليه "اعلم" لا به لأنه لا ينصب الظاهر أو به موزلاً بعالم (٧) أو استفهامية مبتدأ "يضل" خبره و الجملة علق عنها الفعل المقدر (٨) |
| مِمَّا ذَكَرَ | ١١٨ : ٦ | عند ذبحه |
| فَضَّلَ لَكُمْ | ١١٩ : ٦ | في قوله: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ (٩) |
| لِيُضِلُّوكُمْ | ١١٩ : ٦ | بالتحليل و التحريم من عند أنفسهم |
| ظَاهِرِ الْإِثْمِ وَ بَاطِنِهِ | ١٢٠ : ٦ | معصية العلانية و السرّية |
| لَمْ يُذَكِّرْ | ١٢١ : ٦ | عموماً (١٠) أو "مات" (١١) حتف أنه |
| وإنه | ١٢١ : ٦ | الأكل منه |
| لِيُجِدُّ لَكُمْ | ١٢١ : ٦ | في جلّ المنيّة |
| لِمَشْرُكُو | ١٢١ : ٦ | لطاعة غير الله سبحانه |
| مَنِيَّتاً | ١٢٢ : ٦ | كافراً (١٢) |

- (١) راجع المكبري ٢٥٦/١
 (٢) قلت: و ذوالحال هو "الكلمة"
 (٣) التكملة من م
 (٤) و في م معطل و هو تحريف
 (٥) راجع تفسير البيضاوي ٣٢٨/١
 (٦) فيه إشارة إلى قول الكفار راجع تفسير الجلالين ١٨٢
 (٧) قلت: يجوز عند المؤلف أيضا أن يكون كلمة (من) منصوبة بأفعل التفضيل "اعلم" بتأويله بعالم و تقدير العبارة: إن ريك هو عالم من يضل عن سبيله
 (٨) قلت: ذهب المؤلف إلى أن من رأى قوله تعالى "من" استفهامية مبتدأ و قوله تعالى يضل خبره فعنده يعلق الفعل المقدر في قوله "اعلم" عن أن ينصب "من"
 (٩) المائدة : ٣٠
 (١٠) راجع تفسير الجلالين ١٨٣
 (١١) و في م ماتت و هو تحريف
 (١٢) و هو قول أبي عباس راجع تفسير الطبري ٢٢/٨

| | | |
|---------------------|---------|--|
| نوراً | ١٢٢ : ٦ | إيماناً (١) |
| كَمَنْ مَثَلُهُ | ١٢٢ : ٦ | مثل زائد أى لا يستويان قيل نزلت فى أبى جهل و عمر (٢) أو حمزة (٣) رضى الله عنهما |
| و كذلك | ١٢٣ : ٦ | كما جعلنا (٤) فى مكة |
| أكابر | ١٢٣ : ٦ | مفعول ثانٍ |
| مجرميها | ١٢٣ : ٦ | مفعول أول |
| ليمكروا | ١٢٣ : ٦ | بالضلال أو الإضلال |
| ما أوتى رسول الله | ١٢٣ : ٦ | الرسالة و هو محل الإجابة عن تجربة |
| حيث | ١٢٣ : ٦ | مفعول فعل دلّ عليه "أعلم" أى يعلم المكان اللائق للرسالة |
| صَغَارُ | ١٢٣ : ٦ | ذُكِرَ |
| يشرح | ١٢٥ : ٦ | يوسعه لقبوله |
| صَيِّقًا | ١٢٥ : ٦ | عن تسليمه (٥) |
| حَرْجًا | ١٢٥ : ٦ | شديد الضيق |
| كَأَنَّمَا يَصْعَدُ | ١٢٥ : ٦ | كانه مكلفٌ بالصعود و فيها مثل لصعوبة الإيمان عليهم |
| الرجس | ١٢٥ : ٦ | الضلال (٦) أو العذاب (٧) |
| و هذا | ١٢٦ : ٦ | الإسلام |
| وَلِيَّتُهُمْ | ١٢٦ : ٦ | مُحِبَّتُهُمْ (٨) أو ناصرهم (٩) |

- (١) النور عبارة عن الهدى والإيمان راجع تفسير القرطبي ٤٨/٤
 (٢) راجع زاد المسير ١١٦/٣
 (٣) قاله أبى عباس راجع المرجع نفسه ١١٦/٣
 (٤) و فى الأصل جوى و هو تحريف و التصويب م م
 (٥) و فى م تسليم و هو تحريف
 (٦) ذهب الزمخشري إلى أن الرجس هنا يعنى الغدلاي و منع التوفيق راجع الكشاف ٦٣/٢
 (٧) و هو قول مجاهد و أبى زيد راجع تفسير الطبرى ٣١/٨
 (٨) راجع روح المعاني ٢٣/٨
 (٩) راجع المرجع نفسه ٢٣/٨

| | | |
|---------------------------------|---------|---|
| يا معشر الجن | ١٢٨ : ٦ | بإضمار قلنا |
| قَدْ أَفْسَدْتُم مِّنَ الْإِنسِ | ١٢٨ : ٦ | أَصْلَلْتُمْ كَثِيرًا مِنْهُمْ |
| بَعْضًا | ١٢٨ : ٦ | الْإِنسِ |
| بِإِغْوَايَ | ١٢٨ : ٦ | الشَّيَاطِينِ (١) فِي نِيلِ الشَّهَوَاتِ أَوْ الشَّيَاطِينِ (٢) |
| أَجَلْنَا | ١٢٨ : ٦ | بِالْإِنْسِ فِي الْإِضْلَالِ |
| قَالَ | ١٢٨ : ٦ | الْمَوْتِ (٣) أَوْ الْبَعْثِ (٤) |
| إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ | ١٢٨ : ٦ | تَعَالَى |
| نُولَى | ١٢٩ : ٦ | مِنْ عَذَابِ الزَّمْهِيرِ (٥) أَوْ الْخُرُوجِ (٦) بِشَرْبِ الْحَمِيمِ أَوْ "الْوُقُوفِ" (٧) لِلْحِسَابِ أَوْ مِنْ (٨) شَاءَ مِنْ عَصَاةِ الْمُوحِدِينَ نَجْعَلُ بَعْضَهُمْ أَوْلِيَاءَ بَعْضٍ (٩) أَوْ نُسَلِّطُ (١٠) لِلْمَاضِلِ - |

-
- (١) راجع البحر المحيط ٢٢٠/٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٢٠/٣
(٣) وهو قول السدي راجع تفسير الطبري ٣٣/٨
(٤) ذكره الماوردي راجع زاد المسير ١٢٣/٣
(٥) قال الزمخشري في قوله (إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) إِلَّا الْأَوْقَاتِ الَّتِي يَنْقَلِبُونَ فِيهَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ إِلَى عَذَابِ الزَّمْهِيرِ مَا يَسِيرُ بَعْضُ أَوْصَالِهِمْ مِنْ بَعْضٍ فَيَتَعَاوَوْنَ وَ يَطْلُبُونَ الرِّدَّةَ إِلَى الْجَهَنَّمَ رَاجِعَ الْكَشَافِ ٦٥/٢
(٦) أَيِ مِنَ الْأَوْقَاتِ الَّتِي يَخْرُجُونَ فِيهَا لِشَرْبِ الْحَمِيمِ فَإِنَّهُ خَارِجُهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى ثُمَّ إِنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى الْجَهَنَّمَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ١٨٣
(٧) قَالَ الطَّبْرِيُّ فِي قَوْلِهِ (إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) يَعْنِي إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ مَدَّةٍ مَّابَيْنَ مَبْعَثِهِمْ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى مَصِيرِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَ فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ فَاسْتَنَاهَا اللَّهُ مِنْ خُلُودِهِمْ فِي النَّارِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣٣/٨
(٨) ذَكَرَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ وَقَالَ قَوْمُ الْمُسْتَنَدِ هُمُ الْعَصَاةُ الَّتِي يَدْخُلُونَ النَّارَ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ أَيْ إِلَّا النَّارَ الَّتِي دَخَلَهَا مِنَ الْعَصَاةِ فَإِنَّهُمْ لَا يَدْخُلُونَ فِي النَّارِ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ ٢٢١/٣
(٩) راجع تفسير الطبري ٣٥/٨
(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٥

| | | |
|-------------------|---------|---|
| يامعشر | ١٣٠ : ٦ | يقال يوم القيامة |
| منكم | ١٣٠ : ٦ | قالوا الرسل من الإنس فقط (١) و صَحَّ الخطاب |
| | | لأنه لمجموع الفريقين و قيل من الجي (٢) أيضاً أو |
| | | رسلهم وفودهم (٣) على الأنبياء كجس نصيبين |
| شَهِدْنَا | ١٣٠ : ٦ | وَأَنَّهُمْ بَلَّغُونَا . |
| وَعَزَّوْنَهُمْ | ١٣٠ : ٦ | مقوله تعالى |
| ذلك | ١٣١ : ٦ | الإرسال |
| أن لم يكن | ١٣١ : ٦ | لأنه لم يكن |
| لكلِّ | ١٣٢ : ٦ | من كافر (٣) أو مؤمن (٥) |
| درجتٍ | ١٣٢ : ٦ | منازل |
| قُلْ | ١٣٥ : ٦ | لأهل مكة (٦) |
| مَكَانَتَكُمْ | ١٣٥ : ٦ | حالتكم |
| عامل | ١٣٥ : ٦ | على الإسلام والصبر |
| من | ١٣٥ : ٦ | موصولة أو استفهامية |
| عُقْبَةُ الدَّارِ | ١٣٥ : ٦ | العاقبة الحميدة في الدار الآخرة . |
| وجعلوا | ١٣٦ : ٦ | هم كفار مكة (٤) يجعلون في أموالهم سهماً لله |
| | | تعالى يَصْرِفُونَهُ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْأَصْفِيَاءِ وَ سَهْماً |
| | | للأصنام يَصْرِفُونَهُ عَلَى سُدُنِّهَا ثُمَّ إِنْ كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ |
| | | تعالى (٨) أجود بَدَلُوهُ بِهِمُ الْأَصْنَامَ حَبّاً لَهَا |
| ذُرّاً | ١٣٦ : ٦ | خلق |
| كذلك | ١٣٤ : ٦ | كما رَزَىٰ هذا |
| قتل أولادهم | ١٣٤ : ٦ | مفعول "رَزَىٰ" |

- (١) قال ابن جرير و الفراء و الزجاج: رأى الله تعالى لم يبعث إلى الجي رسلاً منهم وإنما جاءهم قسماً
رسل الإنس راجع زاد السير ١٢٥/٣
- (٢) قال مقاتل و الضحاك: أرسل الله رسلاً من الجي كما أرسل من الإنس راجع تفسير القرطبي ٨٦/٤
- (٣) وَزَوَّى أَوْ قَوْمًا مِنَ الْجِي اسْتَمَعُوا إِلَى الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ عَادُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَأَخْبَرُوهُمْ كَمَا جَرَى لَهُمْ مَعَ
الرسل فيقال لهم رسل الله راجع البحر المحيط ٢٢٢/٣
- (٤) راجع تفسير ابن كثير ١٤٩/٢
- (٥) راجع المرجع نفسه ١٤٩/٢
- (٦) راجع تفسير الطبري ٣٩/٨
- (٧) و كذا في تفسير الجلالين ١٨٥
- (٨) التكملة من م

| | | |
|----------------------|---------|--|
| شُرَكَائِهِمْ | ١٣٤ : ٦ | فاعله. هم الشياطين (١) أو الرؤساء (٢) يأمرؤنهم بقتل البنات و قرئ (٣) زَيْنٌ مجهولاً و "قتل" مرفوعاً به و "أولاد" منصوباً بالقتل و "شركاء" مجروراً بالإضافة إلى القتل و يجوز (٤) هذا الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول |
| لِيَزِدُّهُمْ | ١٣٤ : ٦ | يهلكوهم بالإضلال- |
| لِيَلْبَسُوا | ١٣٤ : ٦ | ليخلطوا |
| دِينَهُمْ | ١٣٤ : ٦ | دين إبراهيم |
| حِجْرًا | ١٣٤ : ٦ | حرام |
| مِنْ نِسَاءِ | ١٣٤ : ٦ | سدنة الأصنام و الرجال دون النساء |
| بِرَّعَتِهِمْ | ١٣٤ : ٦ | بلاحجة |
| ظَهَرُهَا | ١٣٤ : ٦ | عن الركوب كالسائبة و البعيرة (٥) والحامية |
| لَا يَذْكُرُونَ | ١٣٤ : ٦ | عند ذبحها |
| اِفْتَرَاءَ عَلَيْهِ | ١٣٨ : ٦ | أى افتروا كل ما ذُكِرَ على الله بأنه تعالى أمر به |
| هَذِهِ الْأَنْعُمُ | ١٣٩ : ٦ | البحائر و السوانب |
| فَهُنَّ | ١٣٩ : ٦ | الذكور و الإناث |
| وَصَفَّهُنَّ | ١٣٩ : ٦ | افتراءهم |
| سَفْهًا | ١٤٥ : ٦ | جهلاً |
| بِقِيَرٍ عِلْمٍ | ١٤٥ : ٦ | بأن رازق المومنين هو الله سبحانه |
| حَرَمُوا | ١٤٥ : ٦ | البحائر و نحوها |
| اِفْتَرَاءً | ١٤٥ : ٦ | مفعول له |
| مَعْرُوشَتٍ | ١٤٥ : ٦ | مبسوطات على الأرض كالبطيخ و الخيار |

(١) قاله الحسنى مجاهد و السدى راجع زاد السير ١٣٠/٣

(٢) و كذا فى البحر المحيط ٢٢٩/٣

(٣) هذه القراءة متواترة منسوبة إلى أبي عامر الآخذ القرآن عن عثمان بن عفان راجع البحر المحيط

٢٢٩/٣

(٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩١/١

(٥) ساقطة من م

| | | |
|----------------------|---------|---|
| غير معروشت | ١٤٠ : ٦ | كالنخل و الزمان و قيل بالعكس يقال عرشت العنب [إذا] (١) رفعته (٢) على الدعائم أو "المعروش" (٣) ما "يستنبت" (٤) وغيره ما ينبت بنفسه |
| مختلفاً أكله | ١٤٠ : ٦ | ثمره فى اللون و الطعم |
| متشبهاً | ١٤٠ : ٦ | فى الورق |
| وغير متشابه | ١٤٠ : ٦ | فى الطعم أو بعضه (٥) متشابه فى اللون و الطعم و بعضه لا |
| حقه | ١٤٠ : ٦ | الواجب |
| يَوْمَ حَصَادِهِ | ١٤٠ : ٦ | أى قطعه تأكيد أو المندوب (٦) و فى الحديث (٧) مأسف من السنبُل |
| و لا تُسرُّوا | ١٤١ : ٦ | فى الإعطاء حتى تُخْرِجُوا عِيَالَكُمْ كتابت بن قيس تصدق بتمر نخيله أجمع (٨) |
| حَمُولَةً | ١٤١ : ٦ | أنشأ ما يحمل عليه كالإبل |
| و فرشاً | ١٤١ : ٦ | مايفرش للذبح |
| خَطُوتِ الشَّيْطَانِ | ١٤٢ : ٦ | فى التحليل و التحريم |
| ثمانية | ١٤٢ : ٦ | بدل من (٩) "حمولة و فرشاً" أو مفعول أنشأ (١٠) محدوفاً |
| أزواج | ١٤٣ : ٦ | كل من الذكر والأنثى |
| زوجين اثنين | ١٤٣ : ٦ | ذكر وأنثى |

- (١) التكملة من م
- (٢) و فى م "رفعت" و هو تحريف
- (٣) و فى الأصل الحدوش و هو تحريف و التصويب من م
- (٤) و فى الأصل يستبت و هو تحريف و التصويب من م
- (٥) و كذا فى تفسير أبى السعود ١٩٢/٣
- (٦) كذا فى تفسير القرطبي ٩٩/٤
- (٧) أخرج النحاس فى كتابه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه و سلم فى قوله تعالى
"وَأَلْوَاحُهُ يَوْمَ حَصَادِهِ" قال: ما سقط من السنبُل راجع الناسخ و المنسوخ ١٣٢
- (٨) ذكر الطبرى أن ثابت بن قيس بن شماس جد نخلان ثم قسمها فى يوم واحد فأمسى و لم يترك
لأهله شيئاً فنزلت راجع تفسير الطبرى ٦١/٨
- (٩) و هو قول الأخفش سعيد راجع أعراب القرآن ١٠٢/٢
- (١٠) قاله الكسائى راجع المرجع نفسه ١٠٢/٢

الذكرين

١٢٢ : ٦ من الضأن والمعز وكان أهل الجاهلية (١) يحرمون
مرة ذكور الأنعام و مرة أنثائها و مرة حملها زاعمين أنه
من الله سبحانه فاستفهم إنكاراً

لهذا

لَا أُحِمْهُ

أَنْ يَكُونَ

اضطرب

غير باغ

عاد

الذين هادوا

كل ذى ظفر

شحومها

الأمأ

الحوايا

بعظم

ذلك

ببغيمهم

ذو رحم

بأسه

لوشاء الله

من علم

١٢٥ : ٦ التحريم

١٢٥ : ٦ فى الوقت المعين (٢) وتحريم (٣) ذى الناب والمخلب

١٢٥ : ٦ (٤) بعده

١٢٥ : ٦ والى كلهما

١٢٥ : ٦ للذئ

١٢٥ : ٦ عن سد الرمق

١٢٦ : ٦ اليهود

١٢٦ : ٦ كالطير و الأرنب و الإبل لحمها و شحمها

١٢٦ : ٦ لا اللحوم

١٢٦ : ٦ أى شحم

١٢٦ : ٦ حملته الأمعاء

١٢٦ : ٦ المصّ (٥)

١٢٦ : ٦ مفعول ثانٍ لـ جزيئناهم

١٢٦ : ٦ بظلمهم

١٢٤ : ٦ حيث أمهلكم

١٢٤ : ٦ إذا جاء وقتة

١٢٨ : ٦ أى هو راضٍ بما فعلنا و لم يعرفوا أن المشينة غير

الرضا

١٢٨ : ٦ برضائهم تعالى

(١) راجع تفسير أبى السعود ١٩٣/٣

(٢) قال القرطبي: ولم يكن فى الشريعة فى ذلك الوقت محرم ولا هذه الأشياء. راجع تفسير القرطبي ١١٥/٤

(٣) و قال القرطبي أيضاً: هذه الآية مكية فيبى فيها ما كان محرماً فيما أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل هذه الآية عليه ثم حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أكل كل ذى نابٍ من السباع وكل ذى مخلبٍ من الطير راجع تفسير القرطبي راجع تفسير القرطبي ١١٥/٤

(٤) و فى م المخالب و هو تحريف

(٥) و ذكر أبو حيان الأندلسى فى قوله "أو ما اختلط بعظم": مع العظم راجع البحر المحيط ٢٣٥/٣

| | | |
|-----------------|---------|--|
| الحجة البالغة | ٦ : ١٢٩ | نهاية القوة و الوضوح فانه أعطاكم الاختيار و الكسب و أمرُ و نهى فلاحجة لمن عصى |
| هلم | ٦ : ١٥٠ | أَحْضَرُوا |
| هذا | ٦ : ١٥٠ | ما حَرَّمْتُمْ |
| فلا تشهد | ٦ : ١٥٠ | فلا تقبل شهادتهم |
| يعدلون | ٦ : ١٥٠ | يسوون غيره |
| أن | ٦ : ١٥١ | مفسرة أو قيل مصدرية و "لا" زائدة أو عليكم خير مقدم و المعنى يَجِبُ عليكم أن لا تشركوا (١١) |
| إحساناً | ٦ : ١٥١ | مفعول مطلق و المعنى لا تتركوا إحسانهما |
| ما ظهر | ٦ : ١٥١ | أى علنها و سرها (٢) أو الخمر و الزنا (٣) أو الفعل و النية (٤) |
| بالتى هى أحسن | ٦ : ١٥٢ | بالخصلة الحسنى و هى مافيه إصلاحه |
| أشدّه | ٦ : ١٥٢ | بلوغه |
| رأى و سَمِعَهَا | ٦ : ١٥٢ | أما الوفاء الحقيقى فيهما (٥) ففى غاية العسر فما فوق الوسع معفو |
| و لو كان | ٦ : ١٥٢ | عَلَيْهِ (٦) أَوْلَهُ (٧) |
| و أن هذا | ٦ : ١٥٣ | بافتح عطف (٨) على "ما حَرَّمْتُمْ" أو بتقدير اللام (٩) |
| فَتَفَرَّقَ | ٦ : ١٥٣ | بحذف التاء أى تبعدكم السبل |
| ثم | ٦ : ١٥٤ | لترتيب الإخبار |
| تماماً | ٦ : ١٥٤ | للنعمه على من عمل به |
| لكل شئ | ٦ : ١٥٤ | من شرعهم |

- (١) التكملة من هامش الأصل
 (٢) قاله قتادة راجع زاد المسير ١٢٨/٣
 (٣) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ١٢٨/٣
 (٤) و هو قول السامري على ما رواه ابن الجوزى راجع زاد المسير ١٢٨/٣
 (٥) أى فى الكيل و الوزن
 (٦، ٧) قال الزمخشري فى قوله (ولو كان ذى قرينى) أى و لو كان المقول عليه أوله فى شهادة أو غيرها من أهل قرابة القاتل فما ينبغى أن يزيد فى القول أو ينقص راجع الكشف ٤٩/٢
 (٨) قال القرطبي فى قوله (و أن هذا)؛ عطفه على ما تقدم قوله: أتى ما حرم ربكم عليكم فانه لما نهى و أمر حذر هنا عن اتباع غير سبيله فأمر فيها باتباع طريقه راجع تفسير القرطبي ١٣٤/٤
 (٩) قال أبو حيان الأندلسي: قرئ أن يفتح الهمزة و تشديد النون على إضمار اللام تقديره لأن راجع النهر الماد ٤٤٠/١

| | | |
|----------------|---------|---|
| و هذا | ١٥٥ : ٦ | القرآن |
| أن تقولوا | ١٥٦ : ٦ | عَلَّ أَنْزَلْنَا أَى لثَلَا تقولوا |
| طَائِفَتَيْنِ | ١٥٦ : ٦ | اليهود و النصارى |
| دراستهم | ١٥٦ : ٦ | قراستهم |
| لغافلين | ١٥٦ : ٦ | لعدم المعرفة بلغتهما |
| يصدفون | ١٥٤ : ٦ | يعرضون |
| هل ينظرون | ١٥٨ : ٦ | هل ينتظر المكذبون؟ |
| الملائكة | ١٥٨ : ٦ | القابضة للروح |
| ريك | ١٥٨ : ٦ | أى أمره بعدابهم |
| [آيات ريك | ١٥٨ : ٦ | أشراط القيامة] (١) |
| بعض آيات ريك | ١٥٨ : ٦ | طلوع الشمس من مغربها |
| لم تكن | ١٥٨ : ٦ | صفة "نفسا" |
| أو كسبت | ١٥٨ : ٦ | عطف على "أمنت" أراد المؤمن العاصى التوبة |
| | | فلاتنفعه |
| انتظروا | ١٥٨ : ٦ | أحد الثلاث (٢) (٣) (٤) |
| فرقوا | ١٥٩ : ٦ | هم اليهود والنصارى فكل منهما [نيف] و سبعون فرقة أو أهل البدعة (٥) |
| لست منهم فى شئ | ١٥٩ : ٦ | أى أنت برئ منهم أى لاتنسل عن حسابهم و يقال نهى عن قتل أهل الكتاب ثم نسخ (٦) |

-
- (١) التكملة من م
(٢) مراد المؤلف بالثلاث الآيات الثلاث لقيام القيامة وَ هِىَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالْبَاقِيَةُ وَ نَتَجَ يَاجُوجَ وَ مَاجُوجَ و لمزيد من التفصيل راجع تفسير الطبرى ١٠٢/٨
(٣) قاله ابى عباس والضحاك و قتادة و السدى راجع زاد المسير ١٥٨/٣
(٤) التكملة من م
(٥) وروى أبوهريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله قَالَ الذِّبْنِ فَرَّقُوا دِينَهُمْ هُم أَهْلُ الْبَدْعِ وَ الشَّبَهَاتِ وَ أَهْلُ الضَّلَالَةِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ راجع تفسير الطبرى ١٠٥/٨
(٦) قال السدى فى قوله لَسْتُ مِنْهُمْ فِى شَيْءٍ وَ قَالَ أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ "لم يوزم بقتالهم" ثم نسخت فأمر بقتالهم فى سورة براء ١٠٦ راجع تفسير الطبرى ١٠٦/٨

| | | |
|-----------|---------|---|
| ديناً | ٦ : ١٦٠ | بدل من محل صراط |
| قيماً | ٦ : ١٦٠ | مستقيماً |
| تُسَكِّنُ | ٦ : ١٦٢ | عبادتي (١) أو قرياني (٢) أو حجتي (٣) |
| رَفَعَ | ٦ : ١٦٢ | بالمال و الجاه وغيرهما |
| ليبلوكم | ٦ : ١٦٢ | يَنْتَجِلُمْ فَالْفَنَى لِيُشْكِرَ وَ الْفَقِيرَ لِيَصْبِرَ |

-
- (١) كذا في زاد المسير ١٦١/٣
 (٢) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٦١/٣
 (٣) رواه أبو صالح عن ابن عباس راجع المرجع نفسه ١٦١/٣

سورة الأعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------|--------|--|
| جَرَجَ | ٢ : ٤ | فَمَ (١) لتكذيبهم |
| لَتَنْزِلَ | ٢ : ٤ | متعلق بـ "انزل" (٢) أو "لايكس" (٣) |
| وَذَكَرُوا | ٢ : ٤ | عطف (٤) على "يَكْتُبُ" أو "على" تنذر (٥) |
| مِنْ دُونِهِ | ٣ : ٤ | تعالى |
| بَيِّنَاتٍ | ٣ : ٤ | ليلاً |
| قَاتِلُونَ | ٣ : ٤ | في القيلولة |
| دَعَاؤُهُمْ | ٥ : ٤ | كلامهم خبر كان و اسمه "أن قالوا" و يحتمل "العكس" (٦) |
| بِأَيْهِمْ | ٦ : ٤ | مرفوع بـ "ارسل" أي نسال الأمم عن الإجابة و الرسل عن التبليغ |
| عَلَيْهِمْ | ٤ : ٤ | على الرسل و الأمم ما جرى فيهم |
| الْوَزْنِ | ٨ : ٤ | مبتداً و "الحق" صفة و "يومئذ" خبره |
| خَلَقْنَا | ١١ : ٤ | أرواحكم |
| ثُمَّ صَوَّرْنَا | ١١ : ٤ | أجسادكم |
| ثُمَّ قَلْنَا | ١١ : ٤ | لترتيب الأخبار أو خلقنا (٤) آدم من طين بلا صورة و صورتناه و أنتم في ظهركم |
| أَنْ لَا تَسْجُدَ | ١٢ : ٤ | لا صلة |
| مِنْهَا | ١٣ : ٤ | من السماء أو الجنة (٩) |
| يَكُونُ | ١٣ : ٤ | ينبغي |

(١) قال الراغب أصل الحرج و الحراج مجتمع الشيء و تصور منه ضيق ما بينها ففيل للضيق حرج
و للثائم حرج راجع مفردات راغب تحت مادة ح. ر. ج

(٢) تفسير البضاوى ٣٣١/١

(٣) راجع المرجع نفسه ٣٣١/١

(٤) و هو قول الكسائي راجع تفسير القرطبي ١٦١/٤

(٥) كذا في البياض ٣٥٣/١

(٦) ذهب الصكى إلى أي قوله "أن قالوا" في موضع نصب خبر كان راجع مشكل إعراب القرآن ٣٠٥/١

(٧) و كذا في تفسير الجلالين ١٩٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٩٣

| | | |
|---|--------|---------------------|
| بَسَب (١) اغوانك أو أقسم (٢) باغوانك | ١٦ : ٤ | فَبِمَا أَغْوَيْنِي |
| تمثيل للسعي في إضلالهم | ١٤ : ٤ | لَأَغْوِيَنَّهُمْ |
| معياً (٣) | ١٨ : ٤ | مَذْمُومًا |
| مطروداً | ١٨ : ٤ | مَدْحُورًا |
| كان عليهما لباس (٤) من نور فأراد تعريتهما | ٢٠ : ٤ | لِيَدِي لِهَما |
| بعضيانهما و فيه لؤم قريش على التعري في الطواف | | |
| سُتِرَ | ٢٠ : ٤ | وَوَدِّي |
| عورانهما (٥) | ٢٠ : ٤ | سَوَاتِنَهُما |
| "لئلا تكونا" أي لو أكلتما كنتما ملكين أو خالدين | ٢٠ : ٤ | أَنْ تَكُونَا |
| أقسم (٦) لهما | ٢٠ : ٤ | قَاسِمَهُما |
| أزلهما | ٢٢ : ٤ | فَدَلَهُما |
| بخدعه | ٢٢ : ٤ | بَغْرُور |
| يلصقان | ٢٢ : ٤ | يَخْصِفَانِ |
| التي (٧) أو الموز (٨) | ٢٢ : ٤ | وَرَقِ الْجَنَّةِ |
| خلقنا (٩) | ٢٦ : ٤ | أَنْزَلْنَا |
| لباس الزينة | ٢٦ : ٤ | رِيشًا |
| إضافة بيانية مبتدأ | ٢٦ : ٤ | لِبَاسِ التَّقْوَى |
| خبره | ٢٦ : ٤ | ذَلِكَ خَيْرٌ |
| انزال اللباس | ٢٦ : ٤ | ذَلِكَ |
| حال (١٠) | ٢٤ : ٤ | يَنْزِعُ |
| ابليس | ٢٤ : ٤ | لِأَنَّهُ |
| جنده | ٢٤ : ٤ | قَبِيلَهُ |

- (١) راجع تفسير البيضاوي ٣٤٣/١
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٤٣/١
(٣) وفي الأصل "معيناً" وهو تحريف والتصويب من م
(٤) قاله ابن منبه راجع تفسير الطبري ١٣٠/٨
(٥) سقطت من م
(٦) وفي م قسم وهو تحريف
(٧) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ١٣٣/٨
(٨) راجع زاد المسير ١٨١/٣
(٩) قال أبو حيان الأندلسي: أنزل هنا بمعنى خلق كقوله "و أنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج" راجع البحر المحيط ٢٨٢/٣
(١٠) قال المكي قوله "ينزع" في موضع نصب على الحال من الضمير في "أخرج" راجع مشكل إعراب القرآن ٣١٠/١

| | | |
|------------------|--------|---|
| فاحشاً | ٢٨ : ٤ | عام (١) أو الطواف (٢) عرياناً قائلي: لانطوف في ثياب عصينا الله تعالى فيها (٣) |
| واقموا | ٢٩ : ٤ | عطف على "أمر" أى توجهوا إلى الله عند كل سجود أو زمانه (٣) أو مكانه (٥) |
| تعودون | ٢٩ : ٤ | فإن الإعادة أسهل بزعكم |
| فريقاً | ٣٠ : ٤ | نصب بفعل محذوف يفسره "حق" (٦) أى اضل (٤) |
| زيتكم | ٣١ : ٤ | لباسكم (٨) مطلقاً أو ما يحسنكم (٩) كما هو المستحب |
| مسجد | ٣١ : ٤ | في الطواف والصلاة |
| ولاتسرفوا | ٣١ : ٤ | فوق الشيع (١٠) أو بتحليل الحرام (١١) أو العكس (١٢) و كانوا يحرمون (١٣) السوائب و "التعم" فى الإحرام |
| زينة الله | ٣٢ : ٤ | اللباس |
| فى الحياة الدنيا | ٣٢ : ٤ | أما الكفار فتبع |
| خالصة | ٣٣ : ٤ | حال (١٣) أى للمؤمنين دون الكافرين |
| الفواحش | ٣٣ : ٤ | الكبائر |

- (١) راجع تفسير المظهرى ٣٣٩/٣
 (٢) راجع تفسير الطبرى ١٥٣/٨
 (٣) و فيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير الجلالين ١٩٦
 (٤) راجع الكشف ٩٩/٢
 (٥) راجع المرجع نفسه ٩١/٢
 (٦) سقطت من م
 (٧) قال حكى. نصب قوله "فريقاً" بإضمار فعل يفسره ما بعده تقديره و اضل فريقاً حق عليهم الصلاة راجع مشكل إعراب القرآن ٣١١/١
 (٨) راجع تفسير الطبرى ١٦٠/٨، ١٦١
 (٩) راجع زاد المسير ١٨٤/٣
 (١٠) كذا فى تفسير القرطبي ١٩٥/٤
 (١١) قال ابى زيد فى قوله (ولا تسرفوا): لا تأكلوا حراماً فذلك الإسراف راجع زاد المسير ١٨٤/٣
 (١٢) قال ابى عباس فى قوله (لاتسرفوا): لاتسرفوا بتحريم ما أحل لكم راجع المرجع نفسه ١٨٤/٣
 (١٣) قال أبو حيان الأندلسى: كانوا يحرمون اللحم والدم والألبان فى الأحرام راجع البحر المحيط ٦٩٠/٣
 (١٤) قال أبو حيان الأندلسى فى قوله "قل هى للذين آمنوا خالصة يوم القيامة" نصب "خالصة" عل الحال و التقدير قل هى مستقرة فى حال خلوصها لهم يوم القيامة و هى حال من الضمير المستكن فى الجار و المجرور الواقع خبراً راجع النهر الساد ٤٩٥/١

| | | |
|-----------------|--------|---|
| والإثم | ٣٣ : ٤ | تعميمٌ بعد تخصيصه (١) أو الخمر (٢) |
| والبغي | ٣٣ : ٤ | الظلم (٣) أو الكبير (٤) |
| أفك | ٣٣ : ٤ | كافرة (٥) |
| إنما | ٣٥ : ٤ | إن شرطية و "ما" صلة |
| مِنَ الْكِتَابِ | ٣٤ : ٤ | من اللوح (٦) أو مما كتب لهم في الدنيا (٧) |
| حتى | ٣٤ : ٤ | غاية النيل (٨) |
| رسلنا | ٣٤ : ٤ | ملائكة الموت |
| أيضا | ٣٤ : ٤ | ماموصولة أى الألهة |
| قال | ٣٨ : ٤ | الله أى يقول |
| خَلَّتْ | ٣٨ : ٤ | مضت |
| فى النار | ٣٨ : ٤ | يتعلق بـ "دخلوا" أو "خلت" |
| أختها | ٣٨ : ٤ | فى الديس أى الأمة التى أصلتهم |
| أَذَارُكُوا | ٣٨ : ٤ | اجتمعوا |
| أخراهم | ٢٨ : ٤ | الأتباع |
| لأزولهم | ٣٨ : ٤ | المتبوعين (٩) أى لأجلهم |
| لكل | ٣٨ : ٤ | منكم و منهم |
| من فضل | ٣٩ : ٤ | حتى يخفف عنكم |
| فدوقوا | ٣٩ : ٤ | مقول الله (١٠) أو الرؤسا (١١) |

-
- (١) وكذا فى تفسير أبى السعود ٢٢٣/٣
(٢) قاله الحسى و عطاء راجع زاد المسير ١٩١/٣
(٣) راجع الكشف ١٠١/٢
(٤) راجع المرجع نفسه ١٠١/٢
(٥) قال الطبرى، المراد بالأمة كل جماعة مجتمعة على تكذيب رسل الله و رد ناصحتهم و الشرك بالله راجع تفسير الطبرى ١٦٤/٨
(٦) وكذا فى زاد المسير ١٩٣/٣
(٧) وكذا فى تفسير القرطبى ٢٠٣/٤
(٨) قال أبو السعود العمادى فى قوله (أيضا): أى إبنى الألهة التى كنتم تعبدونها فى الدنيا راجع تفسير أبى السعود ٢٢٦/٣
(٩) و فى الأصل المتبوعون و فى "المتبوعون" و الصواب ما أثبتته
(١٠) راجع تفسير الجلالين ١٩٨
(١١) راجع تفسير البضاوى ٣٣٨/١

| | | |
|------------|--------|---|
| لهم | ٢٠ : ٤ | لأرواحهم (١) عند الموت وأعمالهم (٢) ونزول (٣) الرحمة |
| حتى يلج | ٢٠ : ٤ | تعليق بالمحال |
| لا تكلف | ٢٢ : ٤ | معتزة (٣) تنبيهاً على أن الصالحات لا تخرج عن الوسع |
| غلّ | ٢٣ : ٤ | عداوة (٥) |
| أن | ٢٣ : ٤ | بعد النداء والتأذين مفسرة (٦) أو مخففة (٤) |
| وجدنا | ٢٣ : ٤ | أصبنا |
| حقاً | ٢٣ : ٤ | حال (٨) |
| بينهما | ٢٦ : ٤ | الجنة والنار |
| الأعراف | ٢٦ : ٤ | مواضع مرتفعة على سور الجنة |
| رجال | ٢٦ : ٤ | استوث حسناتهم وذنوبهم أو أطفال (٩) المشركين أو خواص (١٠) المؤمنين من الأنبياء والشهداء يشاهدون حال الفريقين |
| كلاً | ٢٦ : ٤ | من أهل الجنة والنار |
| بسيماهم | ٢٦ : ٤ | علامتهم من بياض الوجه أو "سواده" (١١) |
| لم يدخلوها | ٢٦ : ٤ | الجنة حال من الفاعل (١٢) أو المفعول (١٣) |
| وجالاً | ٢٨ : ٤ | من أهل النار |
| ما أغنى | ٢٨ : ٤ | لم يدفع العذاب |

- (١) قال ابن الجوزي: أي لا تفتح لأرواحهم أبواب السماء. راجع زاد المسير ١٩٦/٣
(٢) و قال ابن الجوزي أيضاً: أي لا تفتح لأعمالهم أبواب السماء. راجع المرجع نفسه ١٩٦/٣
(٣) مراد المؤلف نزول الرحمة لهم
(٤) قلت معتزة بين المبتدأ والخبر فالمبتدأ (والذين آمنوا) والخبر (أولئك أصحاب الجنة)
(٥) وكذا في تفسير غريب القرآن ١٢٨
(٦، ٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٣١٦
(٨) قلت و ذو الحال رينا و الآية: ما وعدنا رينا حقاً
(٩) و في الأصل سرداً - و هو تحريف و التصويب من م
(١٠) قال أبو السعود العمادى في قوله (لم يدخلوها): حال من فاعل نادوا راجع تفسير ابن السعدي ٢٣٠/٣
(١١) و قال أبو السعود العمادى أيضاً: حال من مفعول "نادوا" راجع المرجع نفسه ٢٣٠/٣
(١٢) كذا في تفسير الجلالين ٢٠٠
(١٣) و كذا في المرجع نفسه ٢٠٠

| | | |
|--|--------|-------------------|
| المال (١) أو كثرتمكم (٢) | ٢٨ : ٤ | جَمَعُكُمْ |
| المسلمون و كانت قريش تقسم أن فقراء الصحابة لا يدخلون الجنة | ٢٩ : ٤ | أَهْرَلاَ . |
| خطاب لأصحاب الأعراف من الله (٣) أو الملائكة (٣) | ٢٩ : ٤ | ادخلوا |
| أهل مكة | ٥٢ : ٤ | جنّاهم |
| عالمين (٥) | ٥٢ : ٤ | على علم |
| حال (٦) أو مفعول له (٤) | ٥٢ : ٤ | هدى |
| عاقبة ما فى الكتاب من وعد العذاب | ٥٣ : ٤ | تأويله |
| بل | ٥٣ : ٤ | أو |
| إلى الدنيا | ٥٣ : ٤ | رُردّ |
| أى قال الله تعالى | ٥٣ : ٤ | قد خسروا |
| يحتمل تغشية كلّ واحدٍ منهما بالآخر (٨) | ٥٣ : ٤ | يفشى الليل النهار |
| وشبه تعاقب أحدهما الآخر بالطلب | ٥٣ : ٤ | يطلبه |
| مصدر أو حال (٩) | ٥٣ : ٤ | حَيَّثَا |
| عطف على "السُّنُوت" | ٥٣ : ٤ | والشمس |
| حال (١٠) أى بلا رياء و سمعة | ٥٥ : ٤ | تضرعا و خفية |
| بالرياء أو بطلب ما لا ينبغي | ٥٥ : ٤ | المعتدين |
| بيعت الأنبياء | ٥٦ : ٤ | إصلاحها (١١) |

- (١) كذا فى تفسير الجلالين ٢٠٠
 (٢) وكذا فى المرجع نفسه ٢٠٠
 (٣) راجع البحر المحيط ٣٠٣/٣
 (٣) راجع المرجع نفسه ٣٠٣/٣
 (٥) قال أبو السعود العمادى: قوله "على علم" حال من فاعل "فصلناه" حال من فاعل فصلناه أى عالمين بوجه تفصيله حتى جاء حكيماً أو من مفعوله أى مشتغلاً على علم كثير راجع تفسير أبى السعود ٢٢١/٣
 (٦) قال مكى: قوله "هدى" حال من النها. فى فصلناه راجع مشكل إعراب القرآن ٣١٩/١
 (٤) وكذا فى النهر الماد ٨٠٨/١
 (٨) فى الأصل وفى م بالآخر وكذلك و لعل ذلك يرجع إلى وهم الناسخ
 (٩) قوله "حَيَّثَا" حال من الكيل لأنه الفاعل ينظر العبرى ٢٤٦/١
 (١٠) قال الشيخ إسماعيل البروسوى فى قوله (تضرعا و خفية) حالان من فاعل "ادعوا" أى متضرعين راجع روح البياى ١٤٤/٣
 (١١) وفى الأصل إصلاحاً وهو تحريف

| | | |
|---|--------|--------------|
| علة (١) أو حال (٢) | ٥٦ : ٤ | خوفاً وطمعاً |
| نظراً إلى ما أضيف إليه (٣) الرحمة أو هي "مؤولة" | ٥٦ : ٤ | [قريب] |
| بالإحسان (٤) | | |
| علة (٥) أو حال (٦) (٤) | ٥٤ : ٤ | بشراً |
| المطر (٨) | ٥٤ : ٤ | رحمته |
| حملت | ٥٤ : ٤ | أقلت |
| بالماء | ٥٨ : ٤ | ثقالاً |
| تمثيل للمؤمن في اشتغاله بالمواعظ و مقابله | ٥٨ : ٤ | والبلد الطيب |
| الكافر (٩) | | |
| نباته | ٥٨ : ٤ | لا يخرج |
| عسراً | ٥٩ : ٤ | نكداً |
| بدل من محل "أله" | ٥٩ : ٤ | غيره |
| يوم الطوفان (١٠) أو القيامة (١١) | ٦٢ : ٤ | يوم عظيم |
| من قهره | ٦٣ : ٤ | من الله |
| عسى الحق | ٦٦ : ٤ | عجيبى |
| جهل (١٢) | ٦٩ : ٤ | سفاقة |
| فى الجسم و القوة | ٤٠ : ٤ | بسنطة |
| العذاب | ٤١ : ٤ | بما تعدنا |
| وجب (١٣) أو يقع (١٤) | ٤١ : ٤ | وقع |

- (١) راجع المبكرى ٢٤٦/١
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٤٦/١
(٣) راجع التفسير المظهرى ٣٦٣/٣
(٤) و قيل أراد بالرحمة الإحسان راجع تفسير القرطبي ٢٢٤/٤
(٥) مشكله اعراب القرآن ٣٢١/١
(٦) قلت و ذو الحال "الرياح"
(٧) التكملة من م
(٨) قال أبو حيان الأندلسى: و معنى يبى يدى رحمته أمام نعمته و هو المطر الذى هو من أجل النعم و أحسنها أثراً راجع البحر المحيط ٣١٤/٣
(٩) راجع زاد المسير ٢٢٠/٣
(١٠) راجع الكشف ١١٢/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ١١٢/٢
(١٢) و كذا فى تفسير غريب القرآن ١٦٨
(١٣) راجع الكشف ١١٤/٢
(١٤) قال الرمخشى فى قوله (وقع): جعل المتوقع الذى لا بد من نزوله بمنزلة الواقع راجع المرجع نفسه ١١٤/٢

| | | |
|-------------|--------|---|
| في أسماء | ٤ : ٤١ | الأصنام (١) |
| آية | ٤ : ٤٣ | حال (٢) |
| بسوء | ٤ : ٤٣ | أيذاء |
| [بواكم] | ٤ : ٤٤ | استكنكم |
| سَهْلُهَا | ٤ : ٤٤ | السهل: الأرض اللينة (٣) |
| قُصُورًا | ٤ : ٤٤ | للصيف (٤) |
| بيوتًا | ٤ : ٤٤ | للشتاء (٥) |
| لمن آمن | ٤ : ٤٥ | بدل من الموصول بإعادة الجار (٦) |
| فتولى | ٤ : ٤٩ | بعد هلاكهم و الخطاب كخطاب (٤) النبي صلى الله عليه وسلم بقتلى بدر (٨) أو قبله (٩) حين "أَمْسَ" (١٠) أي اذْكُرْهُ |
| ولوطًا | ٤ : ٨٠ | من أحد |
| من العالمين | ٤ : ٨٠ | بيانية |
| يتظهرون | ٤ : ٨٢ | سخرية (١١) أو زعموه عيباً (١٢) |
| توعدون | ٤ : ٨٦ | المؤمنين بالقتل و الأذى |
| فاصبروا | ٤ : ٨٤ | فانتظروا العذاب |
| لتعودن | ٤ : ٨٨ | تغليب فإنه لم يكن في ملتهم قط (١٣) |

- (١) راجع زاد السير ٢٢٣/٣
(٢) قال أبو حيان الأندلسي: انتصب قوله "آية" على الحال و العامل فيها فعل محذوف تقديره: انظروا إليها في حال كونه آية راجع النهر الماد ٨٢٣/١
(٣) التكملة من م
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٠٢
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٠٢
(٦) قال العكبري في قوله (لمن آمن)، بدل من الموصول الوارد في قوله "الذين استضعفوا" بإعادة الجار كقولك مرتت يزيد بأخيك راجع العكبري ٢٤٩/١
(٧) راجع تفسير القرطبي ٢٣٢/٤
(٨) و في م بقتلى و هو تحريف
(٩) راجع تفسير القرطبي ٢٣٢/٤
(١٠) في الأصل انس و هو تحريف و التصويب من م
(١١) و كذا في الكشف ١٢٦/٢
(١٢) راجع تفسير القرطبي ٢٣٢/٤
(١٣) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى: و شعيب لم يكن في ملتهم قط لأن الأنبياء لا يجوز عليهم الكفر لكن غلبوا الجماعة الذين آمنوا معه عليه مخاطبة مع قومه بخطابهم راجع التفسير المظهرى ٣٨٢/٣

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| اَفْتَحْ | ٨٩ : ٤ | اَحْكُمْ (١) |
| قَالَ الْمَلَأُ | ٩٠ : ٤ | فِيَمَا بَيْنَهُمْ |
| الَّذِينَ كَذَبُوا | ٩٢ : ٤ | مَبْتَدَأُ |
| كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا | ٩٢ : ٤ | خَبِيرٌ |
| أَسَىٰ | ٩٣ : ٤ | أَخْرَجُ |
| أَخَذْنَا | ٩٤ : ٤ | إِذَا كَذَّبُوهُ |
| السَّيِّئَةِ | ٩٥ : ٤ | الشَّدَّةِ |
| الْحَسَنَةِ | ٩٥ : ٤ | النَّعْمَةِ |
| عَفَوْا | ٩٥ : ٤ | كُتِرُوا (٢) |
| قَدْ مَنَّ | ٩٥ : ٤ | لَمْ يَصْبُنَا الشَّدَّةَ لِلْكَفْرِ بَلْ هُوَ عَادَةُ الدَّهْرِ كَمَا أَصَابَتْ |
| الْقَرْىَ | ٩٦ : ٤ | آبَاتِنَا |
| سَمَاءَ وَالْأَرْضِ | ٩٦ : ٤ | الْمَذْكُورَةِ (٣) أَوْ مُطْلَقًا (٤) |
| | ٩٤ : ٤ | مِنْ كُلِّ جِهَةٍ (٥) أَوْ الْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ (٦) |
| أَهْلَ الْقَرْىَ | ٩٤ : ٤ | الْمَكْذُوبِينَ (٤) |
| بَيَاتًا | ١٠٠ : ٤ | لَيْلًا |
| أَوْ لَمْ يَهْدِ | ١٠٠ : ٤ | إِلَى الْحَقِّ |
| أَنْ لَّنُنْشَأَ | ١٠٠ : ٤ | فَاعِلٌ "يَهْدِي" أَيْ لَمْ يَهْدِهِمْ إِهْلَاكُنَا أَسْلَافَهُمْ |
| وَنَطْبِعَ | ١٠٠ : ٤ | مُسْتَأْنَفٍ (٨) |
| تِلْكَ الْقَرْىَ | ١٠١ : ٤ | مِنْ نُوحٍ إِلَى شُعَيْبٍ (٩) |
| مِنْ قَبْلِ | ١٠١ : ٤ | مَجَى الرِّسْلِ |
| لَأَكْثَرِهِمْ | ١٠٢ : ٤ | لَأَكْثَرِ النَّاسِ |

- (١) كَذَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ ٦٣٠
 (٢) وَ كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ١٤٠
 (٣) رَاجِعُ الْكَشَافِ ١٣٣/٢
 (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّعْدِ ٢٥٣/٣
 (٥) رَاجِعُ الْكَشَافِ ١٣٣/٢
 (٦) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٣٣/٢
 (٧) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: الْمُرَادُ بِالْقَرْىِ مَكَّةَ وَ مَا حَوْلَهَا لِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٥٣/٤
 (٨) وَ كَذَا فِي النُّهْرِ الْمَادِ ٨٣١/١
 (٩) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ (تِلْكَ الْقَرْىَ)؛ وَ هِيَ قَرْىُ نُوحٍ وَ عَادَ وَ لُوطَ وَ هُودَ وَ شُعَيْبَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٥٥/٤

| | | |
|---|---------|------------------|
| وفاء (١) بعهد الميثاق (٢) | ١٠٢ : ٤ | من عهد |
| مخففة (٣) | ١٠٢ : ٤ | وان |
| أنا جدير بأن لا أقول | ١٠٥ : ٤ | حقيق |
| أمهلة (٤) | ١١١ : ٤ | أزجة |
| العصى والحبال | ١١١ : ٤ | فلما ألقوا |
| خيلوا إليها مالا حقيقة له فرعموها حيات | ١١٦ : ٤ | سحبوا أعين الناس |
| القبط | ١١٩ : ٤ | فغلبوا |
| صاروا | ١١٩ : ٤ | وانقلبوا |
| مصر قبل الخروج إلى الموعد | ١٢٣ : ٤ | في المدينة |
| القبط | ١٢٣ : ٤ | أهلها |
| أى ما تعيب منا إلا ما هو أصل المحاسن | ١٢٦ : ٤ | و ما تنقم |
| عند تعذيب فرعون | ١٢٦ : ٤ | صبرا |
| صنع فرعون أصناما على صورته و أمر الناس بعبادتها (٥) و قيل كان يعبد الأصنام والكواكب (٦) | ١٢٤ : ٤ | والهتك |
| سأجيد (٧) عليهم ما كنت أفعل | ١٢٤ : ٤ | سنقتل |
| المحمودة | ١٢٨ : ٤ | و العاقبة |
| شكاية | ١٢٩ : ٤ | قالوا |
| القط (٨) | ١٣٠ : ٤ | بالسني |
| النعمة | ١٣١ : ٤ | الحنة |
| أى مختصة بنا و نحن نستحقها و لم يشكروا | ١٣١ : ٤ | لنا هذه |
| مرض (٩) أو أفة (١٠) | ١٣١ : ٤ | سنة |

- (١) و فى م "وفاء" و هو تحريف
 (٢) و قال الحسى العهد الذى عهد إليهم مع الأنبياء أن يعبدوه و لا يشركوا به شيئا راجع التفسير القرطبي ٢٥٥/٤
 (٣) كذا فى تفسير الجلالى ٣٠٨
 (٤) قال الفراء و الإرجاء تأخير الأمر راجع معانى الفراء ٣٨٨/١
 (٥) قاله أبى عباس راجع زاد المسير ٢٢٢/٣
 (٦) راجع تفسير أبى السعود ٢٦٢/٣
 (٧) لم يرض المؤلف بأن يستعمل ضمير الجمع المتكلم لغير الله تعالى
 (٨) راجع معانى الفراء ٣٩٢/١
 (٩) راجع تفسير القرطبي ٢٦٢/٤
 (١٠) راجع تفسير الجلالى ٢١١

| | | |
|-------------|---------|---|
| طائِرُهُمْ | ١٣١ : ٤ | سبب خيرهم و شرهم |
| مهما | ١٣٢ : ٤ | اسم شرط لتعميم الزمان رُوِيَ (١) فى ضميره اللفظ والمعنى |
| الطوفان | ١٣٣ : ٤ | المطر (٢) حتى بلغ رِقَابَهُمْ او الطاعون (٣) او الجدرى (٤) |
| الجراد | ١٣٣ : ٤ | أكل زُرُوعَهُمْ (٥) و سقوفهم |
| و القمل | ١٣٣ : ٤ | السوس (٦) [أكل] (٤) ما أبقاء الجراد او هوام (٨) البدن كانت تلسعهم و تقع فى طعامهم |
| والصفادع | ١٣٣ : ٤ | ملأت بيوتهم و أوانيهم |
| والدم | ١٣٣ : ٤ | يستحيل إليه طعامهم و شرايهم أو الرعاف (٩) |
| آيات مفصلات | ١٣٣ : ٤ | كان مدة كل منها أسبوعاً فَيَعِيدُونَ (١٠) لإيمان أن كشف عنهم فيكشف فلا يؤمنون و كان مدة الكشف شهراً |
| الرجز | ١٣٤ : ٤ | العذاب |
| بما عهد | ١٣٥ : ٤ | متوتلاً بعهدة عندك و هو الرسالة (١١) أو الإجابة (١٢) |
| أجل | ١٣٥ : ٤ | وقت الفرق (١٣) |

- (١) مراد المؤلف أن الضمير المذكور الغائب العائد الى قوله "ما" الواردة فى "مهما" جى بمراعاة لتذكير ما تم جى بهذا الضمير موتشاً مراعيّاً تأنيث كلمة آية الواردة فى قوله "من آية" راجع الآية ١٣٢ من السورة نفسها
- (٢) راجع تفسير القرطبي ٢٦٨ . ٢٦٤/٤
- (٣) قاله مجاهد و عطاء . راجع المرجع نفسه ٢٦٤/٤
- (٤) ينظر تفسير البضاوى ٣٦٥/١
- (٥) فى الأصل زرعهم و هو تحريف و التصويب من كما أشبه من تفسير القرطبي ٢٦٩/٤
- (٦) قال ابى عباس: القمل و السوس الذى فى الحنطة راجع تفسير القرطبي ٢٦٩/٤
- (٧) التكملة من م
- (٨) راجع تفسير القرطبي ٢٢١/٣
- (٩) قاله زيد بن أسلم راجع زاد السير ٢٥٠/٣
- (١٠) و فى م فيعيدون و هو تحريف
- (١١، ١٢) راجع زاد السير ٢٥٢/٣
- (١٣) كذا فى المرجع نفسه ٢٥٢/٣

| | | |
|------------------------|---------|--|
| هم بالغوه | ١٣٥ : ٤ | البته فيعذبون فيه (١) |
| القوم | ١٣٤ : ٤ | بنى إسرائيل |
| مشارك | ١٣٤ : ٤ | مفعول ثانٍ لـ "أورثنا" |
| الأرض | ١٣٤ : ٤ | مصر عند من قال (٢) "أَنَّهُمْ مُلْكُوهُ" و الشَّام (٣) على رواية أن مصر لم تُفْتَحْ إِلَّا في زمن داود (٤) عليه السلام |
| بَارَكْنَا | ١٣٤ : ٤ | بالماء (٥) والشجر (٦) أو الأنبياء (٧) |
| كلمة ريك | ١٣٤ : ٤ | الوعد بنجاتهم واستخلاصهم |
| ماكان يصنع | ١٣٤ : ٤ | من العمارات (وغيرها) (٨) |
| أو ماكانوا يعرشون (٩) | ١٣٤ : ٤ | من الجنات (١٠) أو يرفعون (١١) من الأبنية (١٢) |
| قوم | ١٣٨ : ٤ | من العمالقة (١٣) |
| إلها | ١٣٨ : ٤ | صَمًا |
| مُتَبَرِّمَاهُمْ فِيهِ | ١٣٩ : ٤ | هالك دينهم |
| أبغيتكم | ١٣٠ : ٤ | أطلب لكم |
| وإذ | ١٣١ : ٤ | أى اذْكُرُوا |
| أنجيناكم | ١٣١ : ٤ | المنجى هو الله وأسند إلى موسى (١٤) لأنه سببُ |
| ثلاثين ليلة | ١٣٢ : ٤ | ذى القعدة يصومها فيكلمه فاستاك لخلوف فمه فأمر بعشر أخرى من ذى الحجة لأنه أطيب عند الله من المسك |

-
- (١) راجع الكشف ١٣٩/٢
(٢) قاله الليث بن سعد وإلى ذلك ذهب الجبائي راجع روح المعاني ٣٤/٩
(٣) راجع المرجع نفسه ٣٤/٩
(٤) راجع تفسير النسفي ١٣١/٢
(٥، ٦) و هو قول ابن عباس راجع زاد المسير ٢٥٣/٣
(٧) أخرج ابن عساکر عن حمزة بن ربيعة قال: سمعت أنه لم يبعث نبي إلا من الشام فإن لم يكن جنبها أسرى به إليها راجع الدر المنثور ٥٢٩/٣
(٨) التكملة من م
(٩) التكملة من التنزيل الكريم
(١٠) قاله الحسي راجع التفسير المظهرى ٣٠١/٣
(١١) راجع المرجع نفسه ٣٠١/٣
(١٢) ما بين الواو وساقطة من م
(١٣) راجع تفسير البيضاوى ٣٦٦/١
(١٤) نسب الفرهاروى قوله تعالى (أنجاكم) إلى موسى و هو خطأ

| | | |
|--------------------|---------|--|
| مِيقَات | ١٣٢ : ٤ | وقت الوعد |
| أربعين | ١٣٢ : ٤ | حال (١) أى (٢) بالغاً (٣) أربعين |
| أَرْبِن | ١٣٣ : ٤ | ذَاتِكَ |
| لى ترانى | ١٣٣ : ٤ | فى الدنيا بعين الرأس |
| تَجَلَّى ربه للجبل | ١٣٣ : ٤ | أظهر (٣) قدرته و "عظمته" (٥) أو خلق (٦) فيه حياة و علماً "قراء" (٤) |
| دَكَّا | ١٣٣ : ٤ | مُنْفَتًا (٨) |
| صَعَقًا | ١٣٣ : ٤ | مَغْشِيًا عَلَيْهِ |
| تَبَّتْ إِلَيْكَ | ١٣٣ : ٤ | مى سؤال الرؤية فى الدنيا بلاستيذان |
| على الناس | ١٣٣ : ٤ | فى زمانك |
| مَاتَيْتِكَ | ١٣٣ : ٤ | مى الرسالة و التوراة |
| الألواح | ١٣٥ : ٤ | كانت مى سدر الجنة (٩) أو زبرجد (١٠) أو زمرد (١١) |
| مى كل شئ | ١٣٥ : ٤ | مى شرعهم مفعول "كُتِبَ" |
| موعظة | ١٣٥ : ٤ | بدل منه أو مفعول له |
| فخذها | ١٣٥ : ٤ | بإضمار قلنا |
| بأحسنها | ١٣٥ : ٤ | أى كلها أحسن أو الأحسن (١٢) العزيمة والحسن الرخصة |
| دار الفاسقين | ١٣٥ : ٤ | أى جهنم (١٣) أو مصر (١٤) لتعتبروا و تشكروا |

-
- (١) كذا فى الكشف ١٥١/٢
 (٢) فى الأصل أو وهو تحريف و التصويب مى م
 (٣) و فى م "بالغ" و هو تحريف
 (٤) راجع البحر المحيط ٣٨٣/٣
 (٥) و فى الأصل "عظمته" و هو تصحيف و التصويب مى م
 (٦) قاله الموزولون المتكلمون كالفاضى أبى بكر ابى الطيب وغيره راجع البحر المحيط ٣٨٣/٣
 (٧) و فى الأصل فراء و فى م "قراى" و التصويب مى ت
 (٨) قال الشيخ إسماعيل حقى البروسى فى قوله تعالى (دكا) هو بمعنى المفعول أى صيره مذكوراً
 مفتاً راجع روح البياى ٣٣٣/٣
 (٩) راجع تفسير الجلالين ٢١٣
 (١٠) قاله ابى عباس راجع زاد المسير ٢٥٤/٣
 (١١) قاله المجاهد راجع المرجع نفسه ٢٥٤/٣
 (١٢) و كذا فى المظهرى ٣٠٩/٣
 (١٣) قاله الحسى راجع زاد المسير ٢٦٠/٣
 (١٤) قاله عطية العوفى ينظر نفس المرجع ٢٦٠/٣

| | | |
|------------------------------|---------|---|
| سَاصِرْفُ عَنْ اَيْتِي | ١٣٦ : ٤ | عن فهمها (١) وابطالها (٢) |
| ذلك | ١٣٦ : ٤ | الصرف |
| غافلين | ١٣٦ : ٤ | عنا |
| الا ماكانوا | ١٣٤ : ٤ | أى، إلا جزاء عملهم |
| عَجَلًا | ١٣٨ : ٤ | مفعول "اتخذ" والثانى محذوف أى إلها |
| جَسَدًا | ١٣٨ : ٤ | بدل منه |
| خَوَارًا | ١٣٨ : ٤ | صوت (٣) |
| سُقِطَ فِيْ اَيْدِيْهِمْ | ١٣٩ : ٤ | نَدِمُوا (٣) أى سقط (٥) الندامة فى أيديهم أو سقط أنواعهم فيها فعوضاً (٦) |
| و لَمَّا رَجَعَ | ١٥٠ : ٤ | من الظنور |
| غضبان | ١٥٠ : ٤ | حال (٤) |
| أَيْضًا | ١٥٠ : ٤ | شديد الحزن (٨) |
| بنسبا | ١٥٠ : ٤ | ما مصدرية أو نكرة أى ساء (٩) خلافة خلفتموني بها |
| اعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ | ١٥٠ : ٤ | وعده و هو أربعون (٩) أو تَزَكُّمُ أَمْرَهُ (١٠) |
| وَالْقَى | ١٥٠ : ٤ | غضباً |
| يجزّه | ١٥٠ : ٤ | عتاباً لا إهانةً |
| مع القوم الظالمين | ١٥٠ : ٤ | عبد العجل فى الأخذ |

- (١) قال قتادة فى قوله (سأصرف عن آيتي الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق): سأمنعهم فهم كتابي و قاله سفيان بن عيينة راجع تفسير القرطبي ٢٨٣/٤
- (٢) قال ابى الجوزى فى قوله (أصرف عن آيتي): أصرفهم عن الاعتراض عليها بإبطال راجع زاد المسير ٢٦٠/٣
- (٣) قال ابى اليزيدى فى قوله له خوار: قال له صوت كما تخور البقرة راجع غريب القرآن و تفسيره ٦٦
- (٤) و كذا فى تفسير غريب القرآن ١٤٢
- (٥) قد سبق ذكره راجع الهامش ٣ الصفحة
- (٦) قال الزمخشري فى قوله (سقط فى أيديهم) أى من اشتد ندمه و حسرتة أى بعض يده غما فتصير يده مسقوطاً فيها لأن فاء قد وقع فيها راجع الكشف ١٦٠/٢
- (٧) و ذو الحال هو موسى
- (٨) قال ابى عباس و السدى رجع موسى حزناً من صنع قومه راجع تفسير القرطبي ٢٨٤/٤
- (٩) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١ الصفحة
- (٩) قاله الحسى زاد المسير ٢٦٣/٣
- (١٠) راجع تفسير البيضاوى ٣٤٠/٨

| | | |
|-----------------|---------|--|
| اغفرلني | ١٥٢ : ٤ | مَا فَعَلْتُ غَضَبًا |
| ما الذين اتخذوا | ١٥٢ : ٤ | قال الله لموسى |
| غضب | ١٥٢ : ٤ | قتل (١) |
| ذلة | ١٥٢ : ٤ | جلا (٢) لمن عفى قتله |
| من بعدها | ١٥٣ : ٤ | التوبة (٣) أو السيئات (٤) |
| و في نسخها | ١٥٣ : ٤ | ما انتسخ أى كتب فيها روى أن "الألواح" (٥) كانت دفتر سبعين بغيراً فلما تكسرت بالإلقاء رفع ستة أسباعها (٦) و كان تفصيل كل شئ وبقى سبع (٧) و فيه الهدى و الرحمة |
| قومه | ١٥٥ : ٤ | من قومه ليستغفروا لعبدة (٨) العجل أو ليسمعوا (٩) |
| الرجفة | ١٥٥ : ٤ | كلام الله تعالى |
| لميقاتنا | ١٥٥ : ٤ | الوقت الموعود |
| الرجفة | ١٥٥ : ٤ | من الهيبة (١٠) أو لأنهم سمعوا (١١) "الكلام" و طلبوا (١٢) الروية فصعقوا و قال ابن عباس: لأنهم (١٣) لم يزجروا "العبد" (١٤) و هم (١٥) غير طلبة الروية |

- (١) قاله أبو العالية راجع البحر المحيط ٣٩٤/٣
 (٢) راجع الكشف ١٦٢/٢
 (٣) يحتمل أن يكون الضمير فى "من بعدها" عائداً على التوبة راجع البحر المحيط ٣٩٤/٣
 (٤) راجع زاد المسير ٢٦٦/٣
 (٥) و فى الأصل الأرواح و هو تحريف و التصويب من م
 (٦) راجع تفسير الخازن ١٣٢/٢
 (٧) راجع نفس المرجع نفسه ١٣٢/٢
 (٨) قاله السدى راجع تفسير الطبرى ٤٢/٩
 (٩) قاله وهب بن منبه راجع زاد المسير ٢٦٨/٣
 (١٠) قال وهب: ما ماتوا و لكن أخذتهم الرجفة من الهيبة حتى كادت أن تبين مفاصلهم راجع تفسير الطبرى ٢٩٥/٤
 (١١، ١٢) إنهم طلبوا استماع الكلام من الله تعالى فلما سمعوه قالوا: لن نومي لك حتى نرى الله جهرة البقرة ٥٥ قاله السدى و ابن اسحاق راجع زاد المسير ٢٦٩/٣
 (١٣) و فيه إشارة إلى قول ابن عباس راجع تفسير القرطبي ٢٦٩/٤
 (١٤) مراد المؤلف بالعبد عبدة العجل
 (١٥) و قبل: هؤلاء السبعون غير من قالوا أرنا الله جهرة راجع تفسير القرطبي ٢٩٥/٤

| | | |
|--------------|---------|---|
| من قبل | ١٥٥ : ٤ | قبل خروجهم معي حتى لا اتهم بقتلهم و تمنى لنفسه تفجعاً و تصترعاً |
| السفهاء | ١٥٥ : ٤ | عبدة (١) العجل أو طلبة (٢) الرزية و لم يطلبها كلهم |
| إن هي | ١٥٥ : ٤ | أحيا (٣) العجل أو إسماع (٤) الكلام حتى طمعوا في الرزية |
| هَذَا | ١٥٦ : ٤ | تَبَيَّنَا (٥) |
| وَبَيَّعَتْ | ١٥٦ : ٤ | في الدنيا |
| فَسَاكُنُهَا | ١٥٦ : ٤ | في الآخرة |
| والذين | ١٥٦ : ٤ | المراد هم الأولون (٦) أو الأول (٤) عامٌّ و الثاني (٨) هذه الأمة . |
| الذين يتبعون | ١٥٤ : ٤ | نعت (٩) أو خبر (١٠) لمحذوف أي هم أو مبتدأ خبره "أولئك" (١١) أو "يا أمرهم" (١٢) و قوله: "فالذين" مكرّر للتأكيد أو أخبر الله موسى (١٣) بأمر هذه الأمة إظهاراً لشرفها و أمراً لليهود بتصديق نبينا صلى الله عليه وسلم |

-
- (١) راجع زاد السير ٢٩/٣
 (٢) راجع تفسير الطبري ٤٦/٩
 (٣) راجع روح المعاني ٤٥/٩
 (٤) راجع المرجع نفسه ٤٦/٩
 (٥) و كذا في غريب القرآن تفسيره ٦٦
 (٦) مراد المؤلف ب "الأولون" الذين وصفهم الله في قوله (فساكُنُهَا للذين يتقون) راجع الآية ١٥٦ من نفس السورة
 (٧) مراد المؤلف بالأول أي قوله (الذين يتقون) عام لمن آمن و اتقى و أتى الزكوة قبل بعثه صلى الله عليه وسلم راجع الآية ١٥٦ من السورة نفسها
 (٨) مراد المؤلف بالثاني أي قوله (والذين هم بآيتنا يؤمنون) خاص بأمة صلى الله عليه وسلم
 (٩) قال النحاس "الذين يتبعون" جز على أنه نعت لقوله "الذين يتقون" راجع إعراب القرآن ١٥٥/٢
 (١٠) راجع العكبري ٢٨٦/١
 (١١) هذا الترجيح انفرد به الفهراروي حيث لم يذكر غيره من المفسرين فيما أعلم
 (١٢) و كذا في العكبري ٢٨٦/٢
 (١٣) راجع تفسير الخازن ١٣٦/٢

| | | |
|---|---------|----------|
| من (١) لا يعرف الخط أو منسوب (٢) إلى أم القرى أو الأمة (٣) العظمى | ١٥٤ : ٤ | الأقصى |
| ثقلهم | ١٥٤ : ٤ | أصرهم |
| الشدائد كالتوبة بقتل (٤) النفس و قطع (٥) العضو المذنب والثوب النجس | ١٥٤ : ٤ | الأغلال |
| عظموه | ١٥٤ : ٤ | عزروه |
| القرآن | ١٥٤ : ٤ | التور |
| يا محمد صلى الله عليه وسلم (٦) | ١٥٨ : ٤ | قل |
| هم (٧) المخلصون في زمانه و بعده أو عبد الله (٨) | ١٥٩ : ٤ | أمة |
| بن سلام أو قوم (٩) وراء الصبي سألوا التجانب عن اليهود حين طفوا فبسر الله لهم تنفقا (١٠) في الأرض حتى الصبي و أمنوا ليلة المعراج | | |
| الناس | ١٥٩ : ٤ | يهدون |
| بالحق | ١٥٩ : ٤ | و به |
| في الأحكام | ١٥٩ : ٤ | يعدلون |
| بنو إسرائيل | ١٦٠ : ٤ | وقطفناهم |
| بدل (١١) أو تميز (١٢) بتأويل قبيلة | ١٦٠ : ٤ | أسباطاً |
| بدل (١٣) ثاني أو بدل (١٤) عن التمييز | ١٦٠ : ٤ | أصفاً |

-
- (١) كذا في زاد المسير ٢٤٢/٣
(٢) كذا في المرجع نفسه ٢٤٢/٣
(٣) راجع تفسير المظهرى ٣١٦/٣
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢١٤
(٥) راجع المرجع نفسه ٢١٤
(٦) ساقطاً من م
(٧) راجع البحر المحيط ٣٠٦/٣
(٨) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ١٥٩/٣
(٩) راجع تفسير القرطبي ٣٠٢/٤
(١٠) و في الأصل "بغتاً" و هو تحريف و التصويب من م
(١١) قال النحاس و قوله "أسباطاً" بدل من قوله "اثنتى عشرة" و جمع إعراب القرآن ١٥٦/٢
(١٢) راجع الكشف ١٦٨/٢
(١٣) راجع العسكري ٢٨٤/١
(١٤) راجع تفسير البضاوى ٣٤٢/١

| | | |
|----------------------|---------|--|
| استسقاء قَوْمُهُ | ١٦٠ : ٤ | فِي التَّيَّةِ |
| فَأَنْبَجَسَتْ | ١٦٠ : ٤ | انْفَجَرَتْ |
| الْقَرْيَةِ | ١٦١ : ٤ | بَيْتِ (١) الْمَقْدِسِ |
| حَقَقَتْ | ١٦١ : ٤ | أَي سَوَّلْنَا حَقَّةَ أَيْ حَقَّ (٢) الذُّنُوبِ عَنَا |
| الْبَابِ | ١٦١ : ٤ | بَابِهَا (٣) |
| قَوْلًا | ١٦٢ : ٤ | قَالُوا: حَقَقْتُ (٤) اسْتَهْزَأُ (٥) |
| وَأَسْلَمَهُمْ | ١٦٣ : ٤ | تَخْجِيلًا (٦) أَوْ إِعْجَازًا لَكَ (٧) |
| [الْقَرْيَةِ] | ١٦٣ : ٤ | أَيْلَةً (٨) أَوْ مَدِينٍ (٩) (١٠) أَوْ طَبْرِئَةٍ (١١) |
| الْبَحْرِ | ١٦٣ : ٤ | الْقَلَمِ |
| وَأَذِيعُدُونَ | ١٦٣ : ٤ | بَدَلَ عَنِ "الْقَرْيَةِ" (١٢) أَوْ ظَرْفِ (١٣) ب "كَانَتْ" (١٤) |
| | | أَوْ "حَاصِرَةٍ" (١٥) |
| فِي السَّبِيحِ | ١٦٣ : ٤ | بَصِيدِ الْحَيْثَانِ |
| وَأَذَاتُ بَيْنِهِمْ | ١٦٣ : ٤ | مَتَعَلِّقٌ بِ"يَعْدُونَ" أَوْ بَدَلَ ثَانٍ (١٦) |
| كُتِرَ عَا | ١٦٣ : ٤ | ظَاهِرَةٌ (١٧) |

-
- (١) وكذا في تفسير الطبري ٩٠/٩
 (٢) راجع تفسير الخازن ١٥٠/٢
 (٣) أي باب القرية
 (٤) وفيه إشارة إلى ما قاله أمة موسى حين دخولهم في بيت المقدس راجع تفسير الخازن ١٥٠/٢
 (٥) وكذا في تفسير أبي السعود ٢٨٣/٣
 (٦) راجع تفسير الجلالين ٢١٨
 (٧) راجع الكشف ١٤٠/٢
 (٨) قاله أبي عباس و عبد الله بن كثير و السدي و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبري ٩١ . ٩٠/٩
 (٩) رواه عكرمة عن أبي عباس ينظر راجع المرجع نفسه ٩١/٩
 (١٠) ما بين المعحرفين تكملة من م
 (١١) قاله الزهري راجع زاد السير ٢٨٦/٣
 (١٢) وكذا في الكشف ١٤١/٢
 (١٣) وفي الأصل و في م "متعلق" و لعل ذلكم وهم الناسخ والتصريب من تفسير البيضاوي ٣٤٣/١
 (١٤) (١٣١٥) وكذا في المرجع نفسه ٣٤٣/١
 (١٥) قلت: والبدل الثاني هو (وَأَذِيعُدُونَ)
 (١٦) وكذا في تفسير الجلالين ٢١٨

| | | |
|------------------|---------|---|
| وراذ قالت أمةٌ | ١٦٤ : ٤ | عطف على "إذ يعدون" (١١) لقا صاد قوم نهاهم الباقون فلم ينتهوا "فأمسكت" (٢١) جماعة منهم عن وعظهم بأساً منهم و قالوا للوعاظ: لم تعظون (٣) فهم (٣) من الناهيين الناجين و قيل: قاله العصاة (٥) استهزأ. |
| مَعْبُورَةٌ | ١٦٤ : ٤ | مفعول (٦) له لنلا يأخذنا بترك الوعظ |
| فَلَمَّا عَتَوْا | ١٦٦ : ٤ | تقرير به (٤) لما قبله أو أخذهم (٨) الله ليتضرعوا فلم يتضرعوا أو عادوا (٩) بعد انكشاف البلاء. |
| تَأْذِنَ | ١٦٤ : ٤ | أخبر (١٠) أو أراد (١١) |
| عليهم | ١٦٤ : ٤ | على اليهود |
| سوء العذاب | ١٦٤ : ٤ | و هو القتل من بختنصر و الجزية بعده من المجوس ثم القتل و السبي و الجلاء و الجزية بعد بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم |
| دون ذلك | ١٦٨ : ٤ | أى ناس أسفل من الصلحاء درجة و هم العصاة و هذا حكاية عن قداما لليهود |
| يرجعون | ١٦٨ : ٤ | عن الفسق |
| خَلُفَ | ١٦٩ : ٤ | يهود "عهد" (١٢) النبى صلى الله عليه وسلم |
| هذا الأدنى | ١٦٩ : ٤ | متاع الدنيا بالرشاء |

- (١) وكذا فى الكشف ١٤١/٢
- (٢) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١ الصفحة
- (٣) و فيه إشارة إلى قول جماعة من بنى إسرائيل أمسكوا عن الصيد و سكتوا عن موعظة المعتدين
راجع تفسير الخازن ١٥١/٢
- (٤) إن الأمة القائلة: لم تعظون قوماً هم من فريق الناهيين الناجين و إنما سألوا إخوانهم عن علة
وعظهم وهو لا يجد فيهم شيئا البتة قاله أبو حيان راجع النهر الماد ٨٨٢/١
- (٥) أى قال الفاعلون للواعظين حين وعظوهم إذا علمتم أن الله يهلكنا فلم تعظونا؟
- (٦) قال أبو البقاء من نصب قوله "مَعْبُورَةٌ" فعلى المفعول له أى وَعَظْنَاهُمْ للمعبرة راجع النهر الماد ٨٨١/١
- (٧) وكذا فى تفسير البصاوى ٣٤٥/١
- (٨) لينظر الكشف ١٤٣/٢
- (٩) لقد انفرد الفرهاروى بهذا الترجيح فيما أعلم
- (١٠) قاله أبو عبيدة راجع البحر المحيط ٣١٢/٣
- (١١) وكذا فى الكشف ١٤٣/٢
- (١٢) و فى م بلد و هو تحريف

| | | |
|--------------------|---------|--|
| يَاخُذُوهُ | ١٦٩ : ٤ | أَيُّ يُصَيِّرُونَ وَلَا يَتَّبِعُونَ |
| أَنْ لَا يَقُولُوا | ١٦٩ : ٤ | أَنْ مَفْسَرَةٌ (١) أَوْ مَصْدَرِيَّةٌ (٢) وَ لَا نَهْيٌ أَوْ نَفْيٌ وَ الْجُمْلَةُ عَطْفٌ (٣) بَيَانُ الْمِيثَاقِ |
| دَرَسُوا | ١٦٩ : ٤ | قَرَأُوا |
| بِالْكِتَابِ | ١٤٠ : ٤ | التَّوْرَةَ فَيُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَ أَصْحَابِهِ |
| نَتَقْنَا | ١٤١ : ٤ | قَلَعْنَا لِأَبَائِهِمْ عَنْ قَبُولِ التَّكَالِيفِ |
| عَدَّوْا | ١٤١ : ٤ | بِإِضْمَارِ قَلْبِنَا |
| أَذْكُرُوا | ١٤١ : ٤ | بِالْعَمَلِ |
| مِنْ ظُهُورِهِمْ | ١٤٢ : ٤ | بَدَلُ (٤) بَعْضِ |
| وَأَشْهَدُهُمْ | ١٤٢ : ٤ | ذَهَبَ جَمَاعَةٌ (٥) مِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمَاتَرِيدِيُّ (٦) أَنْ الشَّهَادَةَ تَمَثِّلُ (٧) فَإِنَّ الْحَقَّ تَعَالَى أَنْشَأَ ذُرِّيَّتَهُمْ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَ خَلَقَ فِيهِمْ عَقْلًا وَ أَوْضَحَ لَهُمْ بَرَاهِينَ وَجُودِهِ وَ وَحَدَّثَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ فَقَالُوا: بَلَى وَ هُوَ عَلَى رَأْيِ الْفَلَّاسِفَةِ (٨) أَقْرَبُ وَالْحَقُّ أَنَّهُ سَبَّحَانَهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَالذَّرِّ يَأْتِي فِي الْجَنَّةِ أَوْ قَبْلَ دُخُولِهَا (٩) أَوْ بَعْدَ الْخُرُوجِ (١٠) مِنْهَا فَرَكَّبَ فِيهِمُ الْعَقْلَ وَ النُّطْقَ فَأَقْرَبُوا بِرَبِّيَّتِهِ وَ إِذَا أَخْبِرَ بِهِ الصَّدُوقُ وَ كَانَ مَعْلُومًا بَيِّنًا وَ لِلْجَوَابِ "غَيْرِ" الشُّكُوكِ مَقَامٌ آخَرُ |

-
- (١) كَذَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣١٤/٣
 - (٢) كَذَا فِي الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣١٤/٣
 - (٣) رَاجِعُ الْكَشَافِ ١٤٢/٢
 - (٤) قَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ: قَوْلُهُ "مِنْ ظُهُورِهِمْ" بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ "بَنَى آدَمَ" وَ هُوَ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَ تَقْدِيرُهُ وَ إِذَا أَخَذَ رِيكَ مِنْ ظُهُورِهِمْ مِنْ بَنَى آدَمَ ذُرِّيَّتَهُمْ رَاجِعُ الْبَيَانِ ٣٤٩/١
 - (٥) قُلْتُ: وَ مِمَّنْ أَطْلَعَتْ عَلَى رَأْيِهِمْ هَذَا الزَّمَخْشَرِيُّ وَ النَّسْفِيُّ وَ الْبَيْهَقِيُّ رَاجِعُ الْكَشَافِ ١٤٦/٢ وَ تَفْسِيرُ النَّسْفِيِّ ١٥٩/٢ وَ تَفْسِيرُ الْبَيْهَقِيِّ ٣٨٦/١ وَ أَمَّا تَفْسِيرُ الْإِمَامِ الْمَاتَرِيدِيِّ فَلَمْ يَتَّبِعْ لِي رِغْمَ جَهْدِي الْجَهِيدِ
 - (٨) وَ فِي مِ الْفَلَسَفَةِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 - (٩) هَذَا مَأْخُذٌ مِنْ أَحَدِ أَقْوَالِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١١٢/٩
 - (١٠) قَالَ السَّدِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَإِذَا أَخَذَ رِيكَ) قَالُوا بَلَى مَا مَلَحَضَهُ: إِذَا إِخْرَاجَ الذَّرَارِيِّ كَانَ بَعْدَ إِخْرَاجِ اللَّهِ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١١٦/٩

| | | |
|------------------------------|---------|--|
| أَنْ تَقُولُوا | ١٤٢ : ٤ | أَيَّ قَعْلَنَا (١) هَذَا لَنَلَّا تَقُولُوا لَمْ نَعْرِفِ الْإِسْلَامَ أَوْ قَعْلَنَا (٢) الْأَبَاءَ فَلَتَأْخُذْنَا بِمَا أَبَدَعُوهُ |
| عَلَيْهِمْ | ١٦٩ : ٤ | عَلَى الْيَهُودِ |
| الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا | ١٤٥ : ٤ | أَيَّ الْعِلْمِ بِهَا وَهُوَ أَمِيَّةٌ (٣) بَنِي أَبِي الصَّلْتِ أَوْ أَبُو عَامِرٍ (٤) أَوْ بِلْعَمٍ (٥) بَنِي "بَاعُورٍ" (٦) وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِقَةِ أَوْ مِنْ (٧) بَنِي إِسْرَآئِيلَ يَعْلَمُ الْأَسْمَ الْأَعْظَمَ فَارْتَشَى مِنْهُمْ عَلَى أَنْ يَدْعُوَ بِالسُّوءِ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِدْعَا فُخْرِجَ لِسَانَهُ عَلَى صَدْرِ فَخَذَلَهُ اللَّهُ فَارْتَدَّ |
| فَانْسَلَخَ | ١٤٥ : ٤ | خَرَجَ |
| فَاتَّبَعَهُ | ١٤٥ : ٤ | أَذْرَكَهُ |
| لَرَفَعْنَاهُ بِهَا | ١٤٦ : ٤ | بِالْآيَاتِ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى |
| أَخْلَدَ | ١٤٦ : ٤ | مَالَ (٨) |
| أَنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ | ١٤٦ : ٤ | رَأَى أَنْ تَطْرُدَهُ (٩) |
| أَوْ تُشْرِكْهُ (١٠) | ١٤٦ : ٤ | حَالَ مِنَ الْكَلْبِ |
| يَكْلَهُ | ١٤٦ : ٤ | يُخْرِجُ لِسَانَهُ أَيَّ صِفَتِهِ فِي ذَلَّتِهِ وَ" (١١) دَنَاتُهُ كَصِفَةِ الْكَلْبِ "لَا هُنَّ" (١٢) وَهُوَ أَذَلُّ أَحْوَالِهِ أَوْ فِي عَدَمِ اتِّعَاضِهِ" (١٣) سِوَا وَعِظَ أَوْ لَا |

-
- (١) راجع البحر المحيط ٢٢١/٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٢١/٣
(٣) قاله عبد الله بن عمرو بن العاص وسعيد بن المسيب وأبو روق وزيد بن أسلم راجع زاد المسير ٢٨٤/٣
(٤) قاله سعيد بن المسيب ٣٢٠/٤
(٥) قاله مجاهد وعكرمة والسدي راجع زاد المسير ٢٨٤/٣
(٦) وفي م "باعورا"
(٧) راجع زاد المسير ٢٨٤/٣
(٨) وكذا في تفسير البضاوي ٣٤٤/١
(٩) سقطت من م
(١٠) التكملة من التنزيل الكريم
(١١) سقطت من م
(١٢) وفي م "لأشها" وهو تحريف
(١٣) في الأصل وفي م الفاظه وفي ت الفاظه والصواب ما أثبت

| | | |
|---------------|---------|---|
| القوم | ١٤٤ : ٤ | مخصوص بالدم بحذف مضافه و هو "الشل" (١) |
| فِيْلَجَلُونَ | ١٨٠ : ٤ | ينحرفون عن الحق في تسميته و وصفه بما لا يليق (٢) |
| أمة | ١٨١ : ٤ | أو تسمية (٣) الأوثان بأسمائه |
| يعدلون | ١٨١ : ٤ | هذه الأمة (٤) المرحومة أو المسلمون (٥) كلهم في الحكم |
| سنستدرجهم | ١٨٢ : ٤ | نقربهم إلى الهلاك بالتدريج |
| أمنين لهم | ١٨٣ : ٤ | أمنهم |
| ما | ١٨٤ : ٤ | نافية |
| بصاحبهم | ١٨٥ : ٤ | محمد صلى الله عليه وسلم قيل (٦) صعد الصفا فناداهم بالإنذار فقالوا: مجنون (٧) فنزلت: (٨) |
| أن | ١٨٥ : ٤ | مخففة |
| يكون | ١٨٥ : ٤ | اسمه ضمير (٩) الشأن أو أجملهم" (١٠) مؤخرًا عن الخبر |
| بعده (١١) | ١٨٥ : ٤ | بعد القرآن |
| يستلونك | ١٨٤ : ٤ | قريش (١٢) أو اليهود (١٣) |
| أيان مرسها | ١٨٤ : ٤ | متى قيامها |
| لايجليها | ١٨٤ : ٤ | لا يظهرها في وقتها |
| ثقلت | ١٨٤ : ٤ | على الخلاق لشدة هولها |
| كانك حفي عنها | ١٨٤ : ٤ | مبالغ في السؤال "عن حالها" (١٤) حتى علمتها |

- (١) في م "الشال"
(٢) راجع تفسير القرطبي ٣٢٤/٤
(٣) قاله ابي عباس راجع زاد المسير ٢٩٣/٣
(٤) راجع زاد المسير ٢٩٣/٣
(٥) راجع البحر المحيط ٣٣٠/٣
(٦) قلت: القائل هو قتادة
(٧) وفيه إشارة إلى ما قاله قريش راجع تفسير الطبري ١٣٦/٩
(٨) راجع المرجع نفسه ١٣٦/٩
(٩) راجع الكشف ١٨٢/٢
(١٠) قاله الحوفي راجع النهر الماد ٨٩٢/١
(١١) و في الأصل "بعدها" وهو تحريف والتصويب من التنزيل الكريم
(١٢) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ١٣٤/٩
(١٣) قاله ابي عباس راجع زاد المسير ٢٩٤/٣
(١٤) سقطت من م

| | | |
|---------------|---------|--|
| من الخير | ١٨٨ : ٤ | من الربيع فى التجارات لعلمى بالسمر قبل "وقوعه" (١) |
| السوء | ١٨٨ : ٤ | المضرة كالمرض و هزيمة الصحابة |
| حملا خفيفا | ١٨٩ : ٤ | النطفة (٢) |
| فمرت به | ١٨٩ : ٤ | أى جاءت و ذهبت و قعدت و مشت بالحمل لخفته |
| أنقلت | ١٨٩ : ٤ | بعظم الجنين |
| صالحا | ١٩١ : ٤ | ولدا سوى الخلقة قيل النفس (٣) آدم |
| جعلا | ١٩١ : ٤ | بحذف (٤) المضاف أى جعل أولادهما أو الجاعلة حوا. (٥) نحو: بنو فلان قتلوا و قيل قصى (٦) بن كلاب و الخطاب لقريش و زوجته من "جنسه" (٧) |
| ملا يخلق | ١٩١ : ٤ | عربية قرشية |
| و هم | ١٩١ : ٤ | أى الأصنام (٨) |
| و لا يستطيعون | ١٩٢ : ٤ | الأصنام (٩) |
| ينصرون | ١٩٢ : ٤ | الأوثان |
| إلى الهدى | ١٩٣ : ٤ | عند الكب و الكسر |
| لا يتبعوكم | ١٩٣ : ٤ | ليهدوكم (١٠) طريقاً أو ليوصلوكم (١١) نفعا |
| عباد | ١٩٣ : ٤ | لا يستجيبوكم |
| أم لهم أرجل | ١٩٥ : ٤ | مخلوقة |
| | | اضراب عن قوله "امثالكم" أى بل هى أسوأ حالا منكم |

- (١) فى م "وقوعها" و هو تحريف
(٢) و كذا فى تفسير الجلالين ٢٢٣
(٣) مراد المؤلف ب"النفس" لفظة "نفس" الواردة فى قوله "هو الذى خلقكم من نفس واحدة"
(٤) راجع الكشف ١٨٤/٢
(٥) راجع البحر المحيط ٣٣٠/٣
(٦) راجع الكشف ١٨٤/٢
(٧) و فى الأصل جن و هو تحريف و التصويب من م
(٨) و كذا فى البحر المحيط ٣٣١/٣
(٩) قال ابن الجوزى و إنما قال "وهم" و هو يعنى الأصنام لأن عابديها ادّعوا أنها تعقل و نميز فأجريت مجرى الناس فهو كقوله "أرأيتم لى ساجدين" يوسف: ٣ راجع زاد المسير ٣٠٣/٣
(١٠) راجع البحر المحيط ٣٣١/٣
(١١) راجع تفسير الخازن ١٦٩/٢

| | | |
|---------------------|---------|--|
| أنفسهم | ١٩٤ : ٤ | عند كسر أو حرق |
| إلى الهدى | ١٩٨ : ٤ | لأن يَهْدُوكُمْ |
| ينظرون إليك | ١٩٨ : ٤ | لأنهم مصورة بالعين |
| خذ العفو | ١٩٩ : ٤ | السهولة مع الناس و لا تُكَلِّفُهُمُ المَشَاقَّ |
| بالعرف | ١٩٩ : ٤ | الجميل (١) |
| و أعرض عن الجاهليين | ١٩٩ : ٤ | و أحسن إلى من أساء إليك مالم يَهْتِكْ حُرْمَةَ اللّٰهِ تَعَالَى |
| يَتَرَعَّكَ | ٢٠٠ : ٤ | ينسخنك |
| نزع | ٢٠٠ : ٤ | وسوسة (٢) أو حمل (٣) على الغضب |
| طائف | ٢٠١ : ٤ | وسوسة تطوف بقلوبهم |
| تذكروا | ٢٠١ : ٤ | ثواب الله و عقابه |
| مُجْرَوْنَ | ٢٠١ : ٤ | الحق غير الباطل |
| و إخوانهم يمدّونهم | ٢٠٢ : ٤ | الضمير المجرور (٤) و المرفوع (٥) للشيطان بإرادة الجنس المنصوب (٦) للإخوان و هم (٤) الكفار "أو" (٨) المنصوب (٩) والمجرور (١٠) للجاهليين و المرفوع (١١) للإخوان و هم (١٢) الشياطين |
| لا يقصرون | ٢٠٢ : ٤ | أي الشياطين عن الإغواء و الكفار عن الغي |
| بأية | ٢٠٣ : ٤ | لبط الوحى |
| اجتبيتها | ٢٠٣ : ٤ | اخترعتها من نفسك و هذا إنكار لكونها من الله و سخرية |
| هذا | ٢٠٣ : ٤ | القرآن |

-
- (١) راجع تفسير النسي ١٦٩/٢
(٢) قاله السدى راجع زاد المسير ٣٠٩/٣
(٣) راجع البحر المحيط ٣٢٨/٣
(٤) راجع المرجع نفسه ٣٥١/٣
(٥) راجع المرجع نفسه ٣٥١/٣
(٦) قلت: و تقدير العبارة إخوان الشياطين يمدّون الكفار
(٧) فى الأصل "و" و هو تحريف و التصويب من م
(٨) (٩، ١٠) راجع البحر المحيط ٣٥٠/٣
(٩) راجع المرجع نفسه ٣٥١/٣
(١٠) قلت: و يكون تقدير العبارة و إخوان الجاهليين يمدّون الجاهليين.

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| قَرِي | ٢٠٣ : ٤ | فِي الصَّلَاةِ (١) أَوْ الْخُطْبَةِ (٢) أَوْ مُطْلَقاً (٣) وَ الْخُطَابِ لِقَرِيشٍ كَانُوا يَرْفَعُونَ الصَّوْتُ إِذَا قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| أَنْصَتُوا | ٢٠٣ : ٤ | اسْكُتُوا وَ الْمَذْهَبُ وَجُوبُ السَّكُوتِ عِنْدَ سَمَاعِهِ مُطْلَقاً |
| فِي نَفْسِكَ | ٢٠٣ : ٤ | سَرّاً |
| تَضَرَّعاً وَ خَفِيَةً | ٢٠٣ : ٤ | مُتَضَرَّعاً وَ خَائِفاً |
| دُونَ الْجَهْرِ | ٢٠٣ : ٤ | أَيَّ ذِكْراً دُونَهُ وَ فَوْقَ السَّرِّ فَإِنَّهُ أَقْرَبُ مِنَ الْجَهْرِ |
| بِالْغَدْوِ وَ الْإِصَالِ | ٢٠٣ : ٤ | بِالْإِخْلَاصِ |
| الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ | ٢٠٣ : ٤ | خَصَّ لِشَرْفِهِمَا أَوْ أَرَادَ الْإِسْتِمْرَارَ |
| | ٢٠٣ : ٤ | الْمَلَائِكَةُ وَ فِيهِ [حَثٌ] (٤) الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَ رَدِّ عِبَادَةِ الْمَلِكِ |

(١) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرَ ٣١٢/٣

(٢) قَالَ عَطَاءُ وَابْنُ جَبْرِ وَ مُجَاهِدٌ وَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَغَيْرُهُمْ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٥٢/٣

(٣) قَالَ الْحَسَنُ: هِيَ عَلَى عُمُومِهَا فِي أَيِّ مَوْضِعٍ قُرِئَ الْقُرْآنُ وَجِبَ عَلَى كُلِّ حَاضِرٍ اسْتِمَاعُهُ رَاجِعُ
الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣٥٢/٣

(٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ م

سورة الأنفال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

[سبب نزول السورة (١)]

بلغ النبي (٢) صلى الله عليه وسلم أي "قرشاً" (٣) أفبليت بتجارة عظيمة من الشام فتنبأ للنهب فبلغ الخبير أبا جهل بمكة فخرج في نحو ألف حتى بلغ بدرأ فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلاً وأوحى إليه (٤) أنه منصور على العير أو " (٥) النغير" (٦) فاختار "النغير" (٧) ليستأصل الكفار و اختار بعض المؤمنين العير لكثرة النغير" (٨) و قلا رجال العير و كثرة مالها فأتى بدرأ و المشركون على الماء فنزل على كتيب تعوخ فيه الأقدام و ناموا فاحتلموا (٩) فأصبحوا بلا ماء فانزل الله تعالى المطر (١٠) والملائكة (١١) للمدد فلما تصافوا أخذ (١٢) النبي صلى الله عليه وسلم كفاً من الأرض و رمى به تجاه العدو فهزأ بهم الله (١٣) فقتل منهم سبعون (١٤) و أسر سبعون (١٥) و هل الملائكة قتل؟ فالصحيح نعم (١٦) وقيل إنما نزلت (١٧) تكثيراً للسواد و تطميناً لهم ثم اختلف (١٨) الصحابة (١٩) في تقسيم الغنائم من يقيسها و كيف تقسم؟ فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سواً (٢٠) بين الغزاة كلهم فرضوا به

-
- (١) التكملة من الباحث
 - (٢) راجع تاريخ الطبري ١٣١/٢
 - (٣) وفي م القرش و هو تحريف
 - (٤) راجع تفسير الطبري ١٨٤/٩
 - (٥) وفي الأصل "و" و التصويب من م
 - (٦) و في م "النصير" و هو تصحيف
 - (٧) و في م النصير و هو تصحيف
 - (٨) ما بين الواو يس ساقطة من م
 - (٩) راجع تفسير الطبري ١٩٥/٩ . ١٩٦
 - (١٠) راجع مغازي عروة بن الزبير ١٣٨
 - (١١) راجع المرجع نفسه ١٣١
 - (١٢) وفي الأصل أخذ بالبدال المهملة و هو تصحيف والتصويب من م
 - (١٣) راجع مغازي عروة بن الزبير ١٣٢
 - (١٤) راجع تاريخ الطبري ١٦٩/٢
 - (١٥) راجع المرجع نفسه ١٦٩/٢
 - (١٦) راجع تفسير القرطبي ٣٤٨/٤
 - (١٧) قال الزمخشري: وقيل لم يقاتلوا وإنما كانوا يكترون السواد و يشترون المؤمنين راجع الكشاف ٢٠١/٢
 - (١٨) راجع تفسير الطبري ١٦١/٩ . ١٤٥
 - (١٩) المستدرک ٣٢٦/٢

| | | |
|-----------------------|-------|---|
| الأنفال | ٨ : ١ | الفنائم (١) |
| و أصلحوا ذات بينكم | ٨ : ١ | الحال التي بينكم بترك المشاجرة |
| مانما المؤمنون | ٨ : ٢ | الكاملون |
| كما أخرجَكَ | ٨ : ٥ | أي حالة تقسيم الفنائم في كراهتهم إياها كحالة إخراجِك (٢) للقتال و هم يكرهونه و الكراهية طبيعية حذراً من شوكِ العدو أو كانت من المنافقين (٣) |
| في الحق | ٨ : ٦ | اختيار "النفيِر" (٤) |
| بِهَذَا مَا تَبَيَّنَ | ٨ : ٦ | وانهم منصورون مطلقاً |
| ينتظرون | ٨ : ٦ | أسبابه |
| أنها | ٨ : ٤ | بدل (٥) من "أحدى" |
| غير ذات الشوكه | ٨ : ٤ | الحرب (٦) "و" هي (٤) العير و كان فيها أربعون راجياً (٨) |
| الحق | ٨ : ٤ | بنصر المسلمين |
| بكلماته | ٨ : ٤ | وعده النصره و أمره الملائكة |
| داير | ٨ : ٤ | آخرهم (٩) |
| الحق | ٨ : ٨ | الإسلام (١٠) |
| الباطل | ٨ : ٨ | الكفر (١١) |

- (١) قاله عكرمة و مجاهد و الضحاك و أبي عباس و قتادة و أبي زيد و عطاء راجع تفسير الطبري ١٦٨/٩، ١٦٩
- (٢) أي أخرجِك إياهم
- (٣) ذكر النسفي: قال الشيخ أبو منصور رحمه الله: يحتمل أنهم منافقون كرهوا ذلك اعتقاداً راجع تفسير النسفي ١٤٢/٢
- (٤) و في م النصير و هو تحريف
- (٥) قال أبي الأثير: أنها بدل من قوله "أحدى الطائفتين" و هو بدل الاشتغال راجع مشكل اعراب القراء ٣٣١/١
- (٦) و في م "الجرب" بالجمع المعجمة و هو تصحيف
- (٧) و في الأصل و في م هو و هو تحريف و التصويب من تفسير أبي السعود ١٩٩/٣
- (٨) راجع الكشف ١٩٩/٣
- (٩) قال الزمخشري الداير: الآخر راجع الكشف ١٩٩/٣
- (١٠) راجع تفسير القرطبي ٣٤٠/٤
- (١١) راجع نفس المرجع ٣٤٠/٤

| | | |
|----------------|--------|---|
| إِذْ | ٨ : ٩ | بدل (١) من إِذْ "يعدكم" أو منصوب بإضمار اذكر (٢) |
| تستغيثون | ٨ : ٩ | وكذا فيما بعد "هبة" (٣) من العذو. |
| بِالْف | ٨ : ٩ | ثم نزل آخرون فصاروا ثلاثة آلاف ثم خمسة آلاف (٤) |
| مردفين | ٨ : ٩ | متتابعين (٥) |
| جعلهُ | ٨ : ١٠ | الإمداد |
| يَغْنِيكُمْ | ٨ : ١١ | الله (٦) |
| أَمَّا | ٨ : ١١ | مفعول له (٧) موزولا بالإيمان (٨) أو بدل (٩) من "الناس" |
| رجز الشيطان | ٨ : ١١ | الوسوسة (١٠) أو الجنابة (١١) |
| لِيُزَيِّطَ | ٨ : ١١ | لِيُقَوِّضَها بالصبر واليقين |
| يُثَبِّتْ بِهِ | ٨ : ١١ | بالمطر على الرمل |
| معكم | ٨ : ١٢ | في نصر المؤمنين |
| فاضربوا | ٨ : ١٢ | أمر للملائكة (١٢) أو المؤمنين (١٣) |
| فوق الأعناق | ٨ : ١٢ | أعلاها أي الرؤوس |
| بنانٍ | ٨ : ١٢ | الأطراف من اليدين والرجلين و المقصود تعميم الضرب |
| ذلكم | ٨ : ١٣ | خذوا ذلكم العقاب العاجل |

-
- (١) راجع البياي ٣٨٣/١
(٢) راجع إعراب القرآن ١٤٤/٢
(٣) وفي م "بهية" وهو تحريف
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٢٨
(٥) وكذا في معاني القرآن ٣٠٣/٢
(٦) راجع المعكبري ٢/٢
(٧) وكذا في مشكل إعراب القرآن ٣٣٣/١
(٨) قاله الزمخشري راجع الكشف ٢٠٣/٢
(٩) انفرد الفرهاروي بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
(١٠) راجع معاني القرآن ٣٠٣/١
(١١) راجع الكشف ٢٠٣/٢
(١٢) راجع زاد السير ٣٢٩/٣
(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٠/٣

| | | |
|--|--------|----------------------|
| مجتمعي (١) حال من المفعول (٢) أو من مفعول الفاعل (٣) | ١٥ : ٨ | زَحَفًا |
| على سبيل الخدعة (٤) | ١٦ : ٨ | مُتَحَرِّفًا |
| مُتَحَرِّفًا (٥) إلى فئة أخرى من المسلمين للاستغاثة بهم | ١٦ : ٨ | مُتَحَرِّفًا |
| نهى عن الافتخار بالقتل والأسر لقتلهم و شوكة العدو | ١٤ : ٨ | فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ |
| بكفة التراب لأنها لا تملأ عيون العسكر إلا بقدره الله | ١٤ : ٨ | و مَارَمَيْتَ |
| أى ما فعل هذا ولا لِيَقْبَطُوا المؤمنين من عنده نعمة | ١٤ : ٨ | و لِيُؤْتِيَنَّ |
| خذوا ذلك العطاء أو ذلكم حق (٦) | ١٨ : ٨ | ذلكم |
| تهكم بقريش فإنهم لنا خرجوا إلى بدرٍ تعلقوا بأستار | ١٩ : ٨ | إن تستفتحوا |
| الكعبة و طلبوا الفتح | | |
| عن الحرب | ١٩ : ٨ | و إن تنتهوا |
| للحرب | ١٩ : ٨ | و إن تعودوا |
| لنصر المسلمين و قد وَقَعَ يومٌ أحيدٍ إلا أنهم خالفوا أمر | ١٩ : ٨ | كُفَّ |
| الله تعالى و تَمَّ (٧) الوعد يوم الفتح | | |
| بالفتح عطف على "يلى" | ١٩ : ٨ | و أن الله |
| عن الرسول | ٢٠ : ٨ | تولوا عنه |
| القرآن المعجز | ٢٠ : ٨ | تسمعون |
| انتفاعاً بالآيات | ٢٣ : ٨ | خيرًا |
| سما ع قبول | ٢٣ : ٨ | لأنفسهم |
| فرصاً (٨) | ٢٣ : ٨ | ولو أسفهم |
| ارتدوا عن الإسلام | ٢٣ : ٨ | لتولوا |
| أطيعوا (٩) | ٢٣ : ٨ | استجيبوا |

(١) راجع تفسير الجلالين ٢٢٩

(٢) قال أبو حيان الأندلسي: قوله "زحفاً" نصب على الحال من المفعول أى زاحفياً إليكم راجع النهر
الماد ٩١٥/١

(٣) قال البيضاوى: يجوز أن ينتصب "زحفاً" على الحال من الفاعل والمفعول: أى إذا لقيتموهم
مترعفين يدبوا إليكم و تدبوا إليهم فلا تنهزموا راجع تفسير البيضاوى ٣٨٨/١

(٤) راجع الكشف ٢٠٦/٢

(٥) راجع تفسير النسفى ١٤٩/٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٣٠

(٧) و فى م "هم" و هو تحريف

(٨) راجع تفسير الجلالين ٢٣٠

(٩) قال الراغب و الاستجابة قيل هى الإجابة و حقيقتها هى التحرى للجواب و التهويله راجع المفردات
تحت مادة ج. د. ب ١٠١

| | | |
|---|--------|---------------------|
| العلم (١) أو الشهادة (٢) | ٢٤ : ٨ | رَلَمَا يُخَيِّكُمْ |
| تشيل لغاية قُرْبِهِ و علمه بالسرائر و أريد بالقلب ما يتمناه | ٢٤ : ٨ | يُخَوِّلُ |
| قلبه أَى يُمَيِّنِهِ قبل نيل حاجاته | | |
| ذنباً (٣) أو عذاباً (٤) | ٢٥ : ٨ | فَتَنَةً |
| نفى متصين للنهى (٥) أو نهى بتقدير مقول فيها (٦) | ٢٥ : ٨ | لَا تُصِيبُ |
| بل تَغْمُ الكُلَّ كترك الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر | ٢٥ : ٨ | خَاصَةً |
| "أيها" (٤) المهاجرون | ٢٦ : ٨ | اذكروا |
| مكة (٨) | ٢٦ : ٨ | فى الأرض |
| والى المدينة (٩) | ٢٦ : ٨ | فأواظم |
| الغنائم (١٠) | ٢٦ : ٨ | الطَّيَّاتِ |
| "لا تَقْصِرُوا" (١١) فى إطاعتها. | ٢٨ : ٨ | لا تخونوا |
| لا تخونوا رُبُّى أنه عليه الصلوة والسلام حاصر بنى قريظة | ٢٨ : ٨ | و تخونوا |
| فصالحوه على أن ينزلوا على حكم فقال النبى صلى الله | | |
| عليه وسلم: الْحُكْمُ سعد بن معاذ (١٢) فقالوا: "أرسل | | |
| رأينا أبا لبانة" (١٣) و كان ماله و غياله فيهم فأنلوه | | |
| فأشار إلى حلقه فعرفوا أن حكم سعد هو الذبيح ثم ندم و | | |
| ربط نفسه على" (١٤) سارية المسجد و لم يأكل و لم | | |
| يشرب إلى سبعة أيام حتى غشى عليه فتاب الله عليه و | | |
| نزلت (١٥) | | |

-
- (١) راجع الكشف ٢١٠/٢
 (٢) راجع المرجع نفسه ٢١٠/٢
 (٣) راجع المرجع نفسه ٢١١/٢
 (٤) راجع المرجع نفسه ٢١١/٢
 (٥) راجع معانى القرآن ٣٠٤/١
 (٦) راجع الكشف ٢١١/٢
 (٧) و فى م "يايها"
 (٨) راجع الكشف ٣١٢/٢
 (٩) راجع الكشف ٣١٢/٢
 (١٠) قاله السدى راجع زاد المسير ٣٣٣/٣
 (١١) و فى م لا تقصروا و هو تحريف
 (١٢) و فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أسباب النزول ١٣٣
 (١٣) راجع أسباب النزول ١٣٣
 (١٤) مايبى الواوي ورددت فى الأصل مرتين و ذلك من وهم الناسخ
 (١٥) راجع أسباب النزول ١٣٣

| | | |
|--|----------------------------|---|
| فرقانا | ٢٩ : ٨ | نصراً (١) أو هداية (٢) |
| واذ يمشرك | ٣٠ : ٨ | اجتمع قريش في دار الندوة وتشاوروا في أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقيل "احبسوه" وقيل "أخرجوه من مكة" وقال (٣) أبو جهل "أقتلوه" (٤) فأمر بالهجرة يجسوك (٥) |
| لِيُثْبِتُوكَ يُنَكِّرُ اللَّهُ لُونُشَاءَ | ٣٠ : ٨ ٣٠ : ٨ ٣١ : ٨ | يُعَذِّبُهُمْ عَلَى مَكْرِهِمْ (٦) أو يقتلهم يوم بدر (٧) دَعَا كَاذِبَةً فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ مَعَارَضَةِ اقْصَرِ سُوْرَةٍ وَ قِيلَ نَزَلَتْ (٨) فِي نَصْرِ بْنِ حَارِثٍ أَخَذَ قِصَصَ الْأَعَاجِمِ وَ قَالَ: عِنْدِي أَسَاطِيرُ كَأَسَاطِيرِ مُحَمَّدٍ (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصْرٌ وَمِنْ تَبِعِهِ الْقُرْآنُ وَالْأُمَّةُ لَا تُعَذَّبُ إِلَّا بَعْدَ خُرُوجِ النَّبِيِّ (١٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| واذ قالوا هذا و أنت فيهم | ٣٢ : ٨ ٣٢ : ٨ ٣٢ : ٨ | وَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ (١١) الْمُسْتَضْعَفِينَ يَسْتَغْفِرُونَ فِيهِمْ أَوْ الْمُرَادُ أَنَّهُمْ (١٢) لَوْ اسْتَغْفَرُوا لَمْ يُعَذَّبُوا لَكِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرُوا |
| و هم يستغفرون | ٣٣ : ٨ | بَعْدَ خُرُوجِكَ |
| ألا يعذبهم | ٣٣ : ٨ | |

-
- (١) راجع الكشف ٢١٣/٢
(٢) راجع تفسير البضاوى ٣٩١/١
(٣) سقطت الواو من م
(٤) وفيه إشارة إلى قول أبي جهل راجع تفسير الطبرى ٢٣٤/٩
(٥) راجع تفسير الجلالين ٢٣١
(٦) راجع تفسير البضاوى ٣٩٢/١
(٧) راجع المرجع نفسه ٣٩٢/١
(٨) راجع أسباب النزول ١٣٥
(٩) وفيه إشارة إلى قوله راجع التفسير المظهرى ٩١/٣
(١٠) راجع تفسير الطبرى ٢٣٤/٩
(١١) راجع تفسير القرطبي ٣٩٩/٤
(١٢) راجع المرجع نفسه ٣٩٩/٤

| | | |
|-------------------|--------|---|
| يَصْدُونَ | ٨ : ٣٣ | كما "فعلوا" (١) عام (٢) الحديبية |
| أولياء | ٨ : ٣٣ | تعالى (٣) أو الحرم (٤) |
| أَكْثَرَهُمْ | ٨ : ٣٣ | كَلَّهْمُ (٥) أو عَلِمَ بَغَضَهُمْ (٦) وَ عَانَدَ . |
| رَأَى مَكَاةً | ٨ : ٣٥ | صَغِيرًا (٧) |
| تَصْدِية | ٨ : ٣٥ | تصفيقاً باليدين كانوا يطوفون عراًّ ويصفقون ويصفقون |
| "العذاب" بما كنتم | ٨ : ٣٥ | سيما إذا صلى المسلمون ليخلطوا (٨) عليهم القراءة |
| ينفقون | ٨ : ٣٦ | النار (٩) أو عذاب (١٠) بدر |
| فسيئفونها | ٨ : ٣٦ | يوم بدر (١١) |
| ثم تكون | ٨ : ٣٦ | يوم أحد (١٢) |
| حسرة | ٨ : ٣٦ | النفقة (١٣) أو الأموال (١٤) |
| ليميز | ٨ : ٣ | لغلبة المسلمين |
| الخيث | ٨ : ٣٤ | يتعلق (١٥) ب "يحشرون" |
| الطيب | ٨ : ٣٤ | الكفار (١٦) |
| | | المسلمين (١٧) |

-
- (١) وفي م فعله و هو تحريف
 (٢) راجع الكشف ٢١٤/٢
 (٣) ذكر أبو سليمان الدمشقي أن الها. في قوله "أولياء" تعود إلى الله عز و جل راجع زاد السير ٣٥٢/٣
 (٤) كان المشركون يظنون أنفسهم أولياء المسجد الحرام فردهم بهذا راجع المرجع نفسه ٣٥٢/٣
 (٥) راجع الكشف ٢١٠/٢
 (٦) راجع المرجع نفسه ٢١٤/٢
 (٧) وفي م "صغراً" و هو تحريف
 (٨) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٣/١
 (٩) راجع المرجع نفسه ٣٩٣/١
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٣٩٣/١
 (١١) راجع تفسير الطبري ٢٤٣/٩
 (١٢) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٣/١
 (١٣) راجع البحر المحيط ٣٩٢/٣
 (١٤) راجع تفسير الخازن ١٩٥/٢
 (١٥) راجع النهار الساد ٩٢٥/١
 (١٦) راجع الكشف ٢١٩/٢
 (١٧) راجع المرجع نفسه ٢١٩/٢

| | | |
|------------------|--------|---|
| بعضه على بعض | ٣٤ : ٨ | لازدحامهم |
| فَيَرْكُمُهُ | ٣٤ : ٨ | يَجْعَلُهُ مجتمعا |
| إِنْ يَنْتَهَوْا | ٣٨ : ٨ | عن محاربة النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام |
| لِلأُولَى | ٣٨ : ٨ | أهل بدر و من "قبلهم" (١) |
| فَتَّة | ٣٩ : ٨ | شرك (٢) |
| و اعلموا انما | ٣١ : ٨ | ماموصولة (٣) |
| اليتامى | ٣١ : ٨ | الفقراء (٤) يقسم (٥) الغنيمة خمسة أسهم أربعة للمحاربين و واحد لمن ذكر في هذه الآية وقال امامنا "أبوحنيفة رضى الله عنه" (٦) هو لليتامى (٧) و المساكين و ابن السبيل و ذكر الله "للتبرك" (٨) و سهم النبي صلى الله عليه وسلم سقط بموته و كذا سهم ذوى القربى (٩) أى بنى هاشم و بنى المطلب لأنهم استحقوه بملازمة النبي صلى الله عليه وسلم "فهم" (١٠) مع المساكين و لا يعطى غنيهم (١١) عطف على الجلالة (١٢) "أى" (١٣) قوله تعالى: قل الأنفال للذين آمنوا للرسول" (١٤) أو النصر (١٥) أو الملائكة (١٦) |

وما أنزلنا

٣١ : ٨

(١) و فى م قتلهم و هو تحريف

(٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٢٢٨/٩

(٣) راجع اليان ٣٨٤/١

(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٣٣

(٥) قاله ابن عباس راجع أحكام القرآن للجصاص ٢٢٣/٣

(٦) و فى م "هم" و هو تحريف

(٧) و فى م اليتامى و هو تحريف

(٨) و فى م التبرك و هو تحريف

(٩) و فيه إشارة إلى قول أبى حنيفة راجع التفسيرات الأحمديّة ٣٣٤

(١٠) و فى م منهم و هو تحريف

(١١) و للمزيد من التفصيل عن رأى أبى حنيفة راجع التفسيرات الأحمديّة ٣٣٨

(١٢) راجع النهرالماد ٩٢٤/١

(١٣) و فى الأصل أى و هو تحريف و التصويب من م

(١٤) الأنفال : ١

(١٥) أى عطف على قوله تعالى (النصر) الوارد فى الآية العاشرة من السورة نفسها و لمزيد من التفصيل راجع النهر الماد ٩٢٤/١

(١٦) أى عطف على قوله تعالى (الملائكة) الوارد فى الآية التاسعة نفسها و لمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٩٢٤/١

| | | |
|-------------------|--------|---|
| عَٰثِدُنَا | ٨ : ٣١ | محمد صلى الله عليه وسلم |
| يَوْمَ الْفِرَاقِ | ٨ : ٣١ | يوم بدر |
| إِذْ | ٨ : ٣٢ | بدل من "يوم" (١) |
| الْعُدَّة | ٨ : ٣٢ | جانب الوادي (٢) |
| الدُّنْيَا | ٨ : ٣٢ | القرى (٣) من المدينة |
| الْقَصْوَى | ٨ : ٣٢ | البعدي (٤) عنها |
| الرَّكْبُ | ٨ : ٣٢ | العرير |
| أَسْفَلَ | ٨ : ٣٢ | نصب (٥) بالظرف أى فى مكانٍ أسفلَ على فرسخ (٦) من بدر فى جهة ساحل البحر |
| تَوَاعَدْتُمْ | ٨ : ٣٢ | أنتم و قريش للحرب |
| لَاخْتَلَفْتُمْ | ٨ : ٣٢ | تخلفتم "هيئة" (٧) منهم |
| و لَكِنْ | ٨ : ٣٢ | جمع بينكم اتفاقاً بلاميعادٍ لأنهم خرجوا لحفظ العير و أنتم لنهيه |
| لِيَهْلِكَ | ٨ : ٣٢ | يتعلق (٨) بـ "مفعولاً" أو بمحذوف (٩) أى فعل هذا أو بدل (١٠) من "ليقضى" |
| عَنِ بَيْتِهِ | ٨ : ٣٢ | بعد حجة على حقيقته الإسلام فإن يوم بدرٍ من "الخوارق" (١١) |
| وَيَخَيُّ | ٨ : ٣٢ | يسلم (١٢) |
| إِذْ | ٨ : ٣٣ | بدل (١٣) أو مفعول (١٤) اذكر |

- (١) قال الزمخشري قوله "إِذْ" بدل من قوله "يوم الفراق" راجع الكشاف ٢٢٣/٢
- (٢) راجع معانى القرآن ١/٣١١
- (٣) راجع تفسير الطبرى ١/١٠١
- (٤) راجع تفسير البضاوى ١/٣٩٥
- (٥) راجع العكبرى ٢/٤٧
- (٦) راجع تفسير الخازن ٢/١٩٨
- (٧) و فى م "أبيه" و هو تحريف
- (٨) راجع العكبرى ٢/٤٧
- (٩) و لعل تقدير العبارة عند المؤلف ليقضى الله أمر هلاك من هو هالك ليهلك من هلك و العلامة
الفهراروى متفرد بهذا التوجيه فيما أعلم
- (١٠) راجع العكبرى ٢/٤٧
- (١١) و فى م "الخوارق" بالحاء المهملة و هو تصحيف
- (١٢) راجع تفسير الطبرى ١٠/١٢
- (١٣) هو بدل ثانٍ من يوم الفراق على ما قاله الزمخشري راجع الكشاف ٢٢٣/٢
- (١٤) راجع مشكل إعراب القرآن ١/٣٣٨

| | | |
|----------|--------|--|
| قليلاً | ٨ : ٢٣ | تقوية لأصحابك |
| الأمر | ٨ : ٢٣ | القتال |
| سلم | ٨ : ٢٣ | من "الفشل" (١) و التنازع |
| يريكفهم | ٨ : ٢٣ | الضميران مفعولان و الفاعل الحق سبحانه |
| قليلاً | ٨ : ٢٣ | حال (٢) لا ثالث (٣) فلنزا رؤية البصر لا العلم |
| ونقلكم | ٨ : ٢٣ | في أوّل الأمر "ليقبلوا" (٤) عليكم ثم كثر "كم" (٥) الله عند الالتقاء ليحبب الكفرة |
| فئة | ٨ : ٢٤ | كافرة |
| فأثبتوا | ٨ : ٢٥ | في حريمهم |
| لانتزعوا | ٨ : ٢٦ | في أمر الحرب |
| ريتحكم | ٨ : ٢٦ | دولتكم |
| كالذين | ٨ : ٢٦ | أبى جهل و حزيه (٦) قيل لهم: ارجعوا فقد سلم (٧) "العير" (٨) فقالوا: نقيم بيدر فنشرب الخمر و نسمع "البيان" (٩) حتى يسمع الناس (١٠) "جاء" هم (١١) في صورة سراقّة بي مالک رئيس كنانة و "حشّم" (١٢) على القتال فلما رأى الملائكة انهزم (١٣) و قيل هو تمثيل لإضلاله إياهم ثم عجزه عني نظيرهم |

و قال لا غالب لكم

٨ : ٢٨

- (١) و في م القتل و هو تحريف
- (٢) قلت: حال من "هم" الواردة في يريكفهم
- (٣) مراد المؤلف أي قوله تعالى (قليلاً) حالاً لمفعول
- (٤) و في م تقتلهم و هو تحريف
- (٥) و في الأصل و في م كثرهم و الصواب ما أثبتته
- (٦) راجع زاد السير ٣٦٦/٩
- (٧) قد سبق ذكره راجع الهامش : ٣ الصفحة
- (٨) في إشارة إلى ما قاله رسول أبي سفيان راجع الكشاف ٢٢٤/٢
- (٩) و في م العيتان و هو تصحيف
- (١٠) و فيه إشارة إلى ما قاله أبو جهل و أصحابه راجع تفسير الطبري ١٤/١٠
- (١١) و في م "جاء" بهم و هو تحريف
- (١٢) و في م "حشّم" و هو تحريف
- (١٣) راجع تفسير الطبري ١٨/١٠

| | | |
|----------------------|--------|---|
| تراث هولاء | ٢٨ : ٨ | رای (١) بعضُهم بعضاً |
| | ٢٩ : ٨ | المسلمين (٢) حتى خرج ثلاثانة و بضعة (٣) عشر على ألف |
| ولوتري | ٥٠ : ٨ | جزاؤه محذوف ای لرایتُ امراً عظيماً |
| الذي | ٥٠ : ٨ | مفعول |
| الملائكة | ٥٠ : ٨ | فاعل |
| و ذوقوا | ٥٢ : ٨ | ای يقولون |
| كذاب [آل] فرعون | ٥٣ : ٨ | ای دأب كفار مكة كذابهم ای عاداتهم |
| ذلك | ٥٣ : ٨ | تعذيب الكفار |
| ما بانفسهم | ٥٣ : ٨ | يبدلوا حالهم "بحال" (٣) سينة و كان (٥) قریش قبل البعثة يعبدون الأصنام ثم ضَمُّوا اليه انكار النبی صلی الله عليه وسلم فقَيَّرَ (٦) الله ما أنعم عليهم و عَجَلَ العذاب |
| و كلّ الذين عاهدت | ٥٣ : ٨ | قوم فرعون (٤) و قریش (٨) أو المكذبون (٩) |
| | ٥٦ : ٨ | بدل (١٠) من "الذين كفروا" و هم يهود قريظة (١١) عاهدوا أن لا ينصروا الكفار على المسلمين |
| فإما | ٥٤ : ٨ | ان شرطية و ما مزيدة (١٢) |
| تتفقنهم | ٥٤ : ٨ | تجدنهم |
| فمَرَد | ٥٤ : ٨ | فَرَّقَ |

(١) راجع زاد المسير ٣٦٦/٣

(٢) أي غرّ المسلمين دينهم

(٣) راجع الكشف ٢٢٨/٣

(٤) و في م "بحالاً"

(٥) قد سبق ذكره راجع الهامش : ١ الصفحة

(٦) راجع تفسير النسي ٥/٢

(٧) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢

(٩) راجع تفسير البضاوي ٣٩٩/١

(١٠) راجع النهر الماد ٩٢٥/١

(١١) راجع الكشف ٢٣٠/٢

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٢٣٦

| | | |
|---|--------|-----------------------------------|
| يَقْتُلُهُمْ (١) | ٥٤ : ٨ | بِهِمْ |
| مِنْ وَرَانِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ (٢) | ٥٤ : ٨ | مِنْ خَلْفِهِمْ |
| فَلَا يَحَارِبُونَكَ (٣) | ٥٤ : ٨ | يَذْكُرُونَ |
| نَقْضَ الْعَهْدِ (٤) | ٥٨ : ٨ | خِيَانَةً |
| عَهْدَهُمْ (٥) | ٥٨ : ٨ | فَأَنْبَذَ |
| حَالِ (٦) مِنْ "النَّابِذِ" أَيْ عَادِلًا بِلَا عُدْرٍ أَوْ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ (٧) | ٥٨ : ٨ | عَلَى سِوَا |
| أَيِّ مَتَسَاوِينَ فِي الْعِلْمِ بِالنَّقْضِ | | |
| أَنْفُسَهُمْ فَهُوَ مَفْعُولٌ أَوَّلُ وَ "سَبَقُوا" [مَفْعُولٌ] (٨) ثَانِ (٩) | ٥٩ : ٨ | وَلَا يَحْسِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا |
| وَعَلَى قِرَاءَةِ الْفَوْقِيَةِ لِحَذْفِ (١٠) نَزَلَتْ (١١) فَيَمْسُ نَجَا | | |
| مِنْ قَتْلِ بَلَدٍ | | |
| فَتَحَ بِتَقْدِيرِ (١٢) اللَّامِ | ٥٩ : ٨ | أَنْتُمْ |
| مِنْ الرِّمَى (١٣) وَ سَاتَرَ أَلَاتِ الْحَرْبِ (١٤) | ٦٠ : ٨ | مِنْ قُوَّةٍ |
| رَبَطَهَا لِلْقِتَالِ عَلَيْهَا | ٦٠ : ٨ | رِبَاطِ الْخَيْلِ |
| بِمَا اسْتَطَعْتُمْ | ٦٠ : ٨ | بِهِ |
| كُفَّارَ مَكَّةَ (١٥) | ٦٠ : ٨ | عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ |
| الْيَهُودَ (١٦) أَوْ الْفَرَسَ (١٧) | ٦٠ : ٨ | وَأُخْرَى |

- (١) راجع الكشف ٢٣٠/٢
 (٢) راجع المرجع نفسه ٢٣٠/٢
 (٣) أي لعل الشُّرَدَيْنِ مِنْ وَرَانِهِمْ يَتَعَطَّرُونَ بِهَا وَلَعَلَّ ذَلِكَ الشَّكَالَ يَنْعَمُهُمْ مِنْ نَقْضِ الْعَهْدِ فَلَا يَنْصُرُوا عَلَيْكَ وَ لَا يَحَارِبُونَكَ
 (٤) راجع زاد المسير ٣٤٣/٣
 (٥) راجع الكشف ٢٣١/٢
 (٦) راجع تفسير أبي السعود ٣١/٣
 (٧) راجع المرجع نفسه ٣١/٣
 (٨) النكلمة م م
 (٩) قال مكي: تقديره و لا يحسب الذين كفروا أنفسهم سبقوا راجع مشكل إعراب القرآن ٣٥٠/٨
 (١٠) قال أبي الأتباري: كانه قال و لا تحسب يا محمد الذين كفروا سابقين راجع البيان ٣٩٠/٨
 (١١) راجع تفسير الجلالين ٢٣٤
 (١٢) راجع البيان ٣٩١/١
 (١٣) عن عقبه بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ألا أم القوة الرَّمَى راجع تفسير الطبري ٣٠/٨٠
 (١٤) راجع زاد المسير ٣٤٥/٣
 (١٥) و كذا في الكشف ٢٣٣/٢
 (١٦) راجع نفس المرجع نفسه ٢٣٣/٢
 (١٧) قاله السدي راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٢

| | | |
|----------------------------|--------|--|
| جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ | ٦١ : ٨ | مَالُوا إِلَى الصَّلْحِ مَنْسُوحٌ (١) بَايَةَ السَّيْفِ أَوْ خَاضَ (٢) بِأَهْلِ الْكِتَابِ أَوْ بَانَ يَكُونُ فِيهِ مَصْلَحَةٌ (٣) وَ السَّلَامُ مَوْتٌ سَمَاعِيٌّ |
| يَخْدَعُوكَ | ٦٢ : ٨ | بِالصَّلْحِ |
| وَأَفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ | ٦٣ : ٨ | مَعَ الْعِدَاةِ الشَّدِيدَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَمَا بَيْنَ الْأَوْسِ وَ الْخَزْرَجِ |
| حَسِبَكَ اللَّهُ | ٦٤ : ٨ | نَزَلَتْ (٤) يَوْمَ بَدْرٍ أَوْ فِي إِسْلَامِ عُمَرَ (٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ هُوَ مَتَمُّ الْأَرْبَعِينَ |
| خَرَضَ لَا يَفْقَهُونَ | ٦٥ : ٨ | حَتَّى |
| | ٦٥ : ٨ | الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ فَيَجْتَوُونَ "الْفِرَارَ" (٦) وَ فِي الْآيَةِ نَهَى عَنِ فِرَارِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهِمْ وَ "الْخَيْرَ" (٧) بِمَعْنَى الْأَمْرِ (٨) أَيْ أَغْلِبَهُمْ |
| الْآنَ | ٦٦ : ٨ | نَاسَخَ (٩) لِمَا قَبْلَهُ (١٠) وَ "نَاهَى" عَنِ الْفِرَارِ عَنِ الْمُثْلِيِّ |
| ضَعُفًا | ٦٦ : ٨ | عَنِ قِتَالِ (١١) الْعَشْرَةِ أَوْ ضَعُفَ (١٢) الْبَدَنِ |

-
- (١) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٠٠
 (٢) راجع تفسير البضاوى ٢٠٠/٨
 (٣) راجع تفسير القرطبي ٢٠/٨
 (٤) قاله الكلبي راجع المرجع نفسه ٢٢/٨
 (٥) راجع لباب النقول ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣
 (٦) و في م الضرر و هو تحريف
 (٧) و في الأصل الآي و الخير و هو تحريف و التصويب م م
 (٨) راجع تفسير الجلالين ٢٣٤
 (٩) راجع كتاب الناسخ و المنسوخ ١٥٤
 (١٠) أي ناسخ لحكم الآية التي قبل هذه الآية
 (١١) راجع تفسير الجلالين ٢٢٨
 (١٢) راجع الكشاف ٢٣٨/٢

| | | |
|--|--------|--|
| قَالَ عُمَرُ وَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَقُتِلُ أَسْرَى بِدِرٍّ (١) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَ سَائِرُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (٢): نَأْخُذُ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ لَعَلَّ اللَّهَ يَهْدِيهِمْ لِلْإِسْلَامِ (٣) "فَخَيْرٌ" (٤) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ فَأَخَذُوا الْفِدَاءَ فَنَزَلَتْ (٥) | ٨ : ٦٤ | مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ |
| جَمَعَ أُسَيْرٍ | ٨ : ٦٤ | أَسْرَى |
| يُكْثِرُ الْقَتْلَ لِيَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَ لِيَذَلَ الْكُفْرَ | ٨ : ٦٤ | يُشْخَصُ |
| مَتَاعَهَا وَ هُوَ الْفَدْيَةُ | ٨ : ٦٤ | عَرْضُ الدُّنْيَا |
| لَكُمْ ثُمَّ لَمَّا عَزَّ الْإِسْلَامُ خَيَّرَهُمْ بِقَوْلِهِ "فَأَمَّا مَنْ أَرَامًا فِدَاءً" (٦) | ٨ : ٦٤ | يُرِيدُ |
| هُوَ حُكْمُهُ بِالْعَفْوِ عَنِ الْمَجْتَهِدِ الْمَخْطِئِ (٧) | ٨ : ٦٨ | يَكْتُبُ |
| الْفَدْيَةُ (٨) | ٨ : ٦٩ | مِمَّا غَنِمْتُمْ |
| نَزَلَتْ (٩) فِي الْعَبَّاسِ وَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ نَوْفَلِ بِْنِ الْحَارِثِ (١٠) | ٨ : ٤٠ | يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قَلِيلًا فِي أَيْدِيكُمْ |
| إِسْمَانًا (١١) | ٨ : ٤٠ | خَيْرًا |
| مِنَ الْفَدْيَةِ قَالَ عَبَّاسٌ "قَدْ فَعَلَ اللَّهُ هَذَا فَلَيْنَ الْآنَ عَشْرُونَ عَبْدًا" يَتَجَرَّ أَدْنَاهُمْ فِي عَشْرِينَ أَلْفًا وَ أَعْطَانِي زَمْزَمَ وَ أَرْجُو الْمَغْفِرَةَ (١٢) | ٨ : ٤٠ | مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ |
| الْأَسْرَى | ٨ : ٤١ | وَإِنْ يَرِيدُوا |
| الْعُودَ إِلَى الْحَرْبِ | ٨ : ٤١ | خِيَانَتِكَ |
| بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ الْفُطْرَى | ٨ : ٤١ | خَانُوا اللَّهَ |

- (١) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ عُمَرَ وَ قَوْلِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٨٨/٨، ٢٨٨
(٢) وَ فِي الْأَصْلِ "عَنْهُ" وَ هُوَ خَطَأٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
(٣) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَ سَائِرِ الصَّحَابَةِ رَاجِعَ أَسْبَابِ النُّزُولِ ١٣٦
(٤) وَ فِي م "فَخَيْرٌ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
(٥) رَاجِعَ الْكَشَافِ ٢٣٦/٢
(٦) مُحَمَّدٌ: ٥٠
(٧) رَاجِعَ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٠٠/٢
(٨) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقَانِيِّ ٢٠٢/١
(٩) رَاجِعَ أَسْبَابِ النُّزُولِ ١٣٨
(١٠) وَ فِي الْأَصْلِ حَارِثٌ بَدَوِي لَمْ يَتَّعِزَّ وَ التَّعْرِيفُ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م وَ آتَيْنَاهُ مِنْ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٨٢/٣
(١١) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٢٣٨
(١٢) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعَ الْكَشَافِ ٢٣٨/٢

| | | |
|---|--------|------------------------|
| فَأَقْذَرَكَ عَلَيْهِمْ فَكَذَلِكَ رَأَى عَادُوا | ٤١ : ٨ | فَأَمَّا كُنْ يَنْهَمُ |
| أَنْزَلُوا الْمُهَاجِرِينَ فِي دِيَارِهِمْ أَى الْأَنْصَارِ | ٤٢ : ٨ | وَالَّذِينَ أَوَّلُوا |
| بِالْمَعَاوَنَةِ أَوْ فِي الْمِيرَاثِ وَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارِ | ٤٢ : ٨ | أُولِيَاءَ بَعْضُ |
| يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْأَقَارِبِ (١) ثُمَّ نُسِخَ (٢) بِقَوْلِهِ: "وَأُولُوا الْأَرْحَامِ" (٣) | | |
| نَصَرَهُمْ (٤) أَوْ مِيرَاثَهُمْ (٥) | ٤٢ : ٨ | وَلَا يَتَّبِعُهُمْ |
| فِي حَرْبِ الْكُفَّارِ (٦) | ٤٢ : ٨ | فِي الدِّينِ |
| بِالْمَعَاوَنَةِ (٧) أَوْ الْمِيرَاثِ (٨) وَ لَا تَوَارَثُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ | ٤٣ : ٨ | أُولِيَاءَ بَعْضُ |
| أَى الْوَلَايَةِ بَيْنَكُمْ وَ قَطْعُهَا عَنِ الْكُفَّارِ | ٤٣ : ٨ | الْأَتْفَعْلُوهُ |
| ضَعْفُ الْإِسْلَامِ | ٤٣ : ٨ | فِتْنَةً |
| بَعْدَ السَّابِقِينَ | ٤٥ : ٨ | مِنْ بَعْدِ |
| أَيُّهَا السَّابِقُونَ | ٤٥ : ٨ | مِنْكُمْ |
| مِنْ الْأَجَانِبِ فِي الْوَرَاثَةِ | ٤٥ : ٨ | أُولَى |
| حُكْمُهُ (٩) أَوْ اللَّوْحُ (١٠) أَوْ الْقُرْآنُ (١١) | ٤٥ : ٨ | فِي كِتَابِ اللَّهِ |

-
- (١) راجع الكشف ٢٣٩/٢
 (٢) راجع كتاب الإيضاح للناسخ و المنسوخ ١٥٩
 (٣) الأنفال ٤٥
 (٤) راجع زاد المسير ٣٨٥/٣
 (٥) راجع المرجع نفسه ٣٨٥/٣
 (٦) راجع تفسير الجلالين ٢٣٩
 (٧) قاله قتادة راجع زاد المسير ٣٨٦/٣
 (٨) قاله ابى عباس راجع المرجع نفسه ٣٨٦/٣
 (٩) قاله الزجاج راجع البحر المحيط ٥٢٣/٣
 (١٠) راجع زاد المسير ٣٨٤/٣
 (١١) راجع المرجع نفسه ٣٨٤/٣

سورة التوبة مدنية

[سبب ترك التسمية و سبب النزول] (١)

تُرِكَ التسمية (٢) لأن النبي صلى الله عليه وسلم [لم] (٣) يأمر بها (٤) أو لا يذنبها بالأمان
والسورة في القتال (٥) أو لأن الصحابة تَزَدَّدُوا (٦) في أنها من الأنفال أو سورة أخرى (٧) و
كان النبي (٨) صلى الله عليه وسلم عهد بالكفار إلى آجال معلومة أن لا يقتلهم ولا يقتلوه
فَنَقَضَهُ بَعْضُهُمْ فَزَلَتْ (٩)

| | | |
|-----------------|-------|---|
| بَرَاءَةٌ | ٩ : ١ | أى هذه السورة براءة واصلت من الله أو مبتدأ موصوف (٩١٠) بالجار والمجرور وخبره إلى الذين يشيرون خطاباً للمشركيين (١١) الناقضين للعهد |
| فَسَيُخَوِّضُوا | ٩ : ٢ | هي (١٢) شوال و ذوالقعدة ذو الحجة و المحرم و نزلت في شوال و قيل من يوم النحر إلى عشرة من ربيع الآخر (١٣) لأن التبليغ وقع يوم نحر أى لا أمان بعدها |
| أربعة أشهر | ٩ : ٢ | مَذَلَّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَاعِلَام |
| مُخْزَى | ٩ : ٢ | |
| وَأَذَان | ٩ : ٣ | |

- (١) التكملة من الباحث
- (٢) قد سبق ذكره راجع الهامش رقم ٢
- (٣) التكملة من "ت"
- (٤) قال ابن العربي: امتنع الصحابة عن التسمية في ابتداء البراءة لأن النبي لم يأمرهم بها راجع
أحكام القرآن لأبي العربي ٨٩٢/٢
- (٥) قال علي: رأى بسم الله الرحمن الرحيم أمان و براءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان راجع
المستدرک ٣٣٠/٢
- (٦) وفي الأصل "تزدود" وهو تحريف و التصويب من م
- (٧) راجع المستدرک ٣٣٠/٢
- (٨) وفي الأصل النبي و التصويب من م
- (٩) راجع زاد المسير ٣٩١/٣، ٣٩١
- (١٠) راجع المعكبري ١٠/٢
- (١١) راجع زاد المسير ٣٩٢/٣
- (١٢) قاله الزهري راجع المرجع نفسه ٣٩٢/٣
- (١٣) قاله مجاهد و السدي و القرطبي راجع زاد المسير ٣٩٢/٣

| | | |
|--|-------|-------------------------------|
| يوم النحر (١) لأن أكثر (٢) المناسك فيه كالطواف و النحر والرمى والحلق | ٣ : ٩ | يوم الحج الأكبر |
| بأنه تعالى | ٣ : ٩ | أن الله |
| برئ فبعث (٣) النبي صلى الله عليه وسلم أبابكر رضي الله تعالى عنه سنة تسع ليحج بالناس وعلياً كرم الله وجهه ليقرأ على الناس أول هذه السورة فقرأ يوم النحر عند جمره العقبة (٤) ثلاثين (٥) أو أربعين (٦) آية منها وإنما لم يكف بأبي بكر رضي الله تعالى عنه لأن عادة العرب أن يتولى نقض العهد رجل من أقرباء العاهدين | ٣ : ٩ | فإن تبتم والأ الذين عاهدتم |
| من الكفر | ٣ : ٩ | فإن تبتم |
| استدراك (٧) من قوله "فسيحوا" فلا أمان للناكثين إلا أربعة أشهر من وفى بعهده (٨) كبنى ضمرة و كنانة فيجب إتمام عهده | ٣ : ٩ | شيئاً |
| من شروط العهد | ٣ : ٩ | و لم يظاهروا |
| لم يعاونوا | ٣ : ٩ | أحداً |
| من يحاربكم | ٣ : ٩ | المتقين |
| عن نقض العهد | ٣ : ٩ | انسلخ |
| خرج | ٥ : ٩ | |

- (١) قاله عليّ وعبد الله بن أبي أوفى والمغيرة بن شعبة و أبي عباس و سعيد بن جبير و غيرهم راجع
تفسير القرطبي ٦٩/١٠ ، ٤٠ ، ٤١
- (٢) راجع الكشاف ٢/٢٣٣
- (٣) راجع تاريخ الطبري ٢/٢٨٢ ، ٢٨٣
- (٤) راجع الكشاف ٢/٢٣٣
- (٥) راجع المرجع نفسه ٢/٢٣٣
- (٦) راجع المرجع نفسه ٢/٢٣٣
- (٧) راجع الكشاف ٢/٢٣٦
- (٨) وفى م "عهده" و هو تحريف

| | | |
|-----------------------------|-------|---|
| الأشهر الأربعة | ٥ : ٩ | الأربعة (١) التى أجزَلَهُمُ السَّيَاحَةُ فيها لحرمة قتلهم فيها و قيل رجب و ذوالقعدة و ذوالحجة و محرم (٢) و الجمهور على أن حرمة القتال فيها منسوخة (٣) |
| خَلَوْهُمْ | ٥ : ٩ | بالأسر |
| وَاحْصَرُوهُمْ | ٥ : ٩ | فى حَصُونِهِمْ |
| كُلَّ مَرَضٍ | ٥ : ٩ | مَرَّةً (٤) منعاً لهم عن البلاد |
| فَإِنْ تَابُوا | ٥ : ٩ | عن الكفر |
| اسْتَجَارَكَ | ٦ : ٩ | طَلَبَ الأَمَانَ |
| مَأْنَةً | ٦ : ٩ | دَارَةً |
| لَا يَعْلَمُونَ | ٦ : ٩ | فأجرهم حتى يسمعوا و يتدبروا |
| كَيْفَ | ٤ : ٩ | أى لا يكون لأنهم نقصوا |
| بِالْأَلَدَيْنِ عَاهَدْتُمْ | ٤ : ٩ | بنو كنانة و ضمرة (٥) أو قريش (٦) |
| عِنْدَ الْمَسْجِدِ | ٤ : ٩ | يوم حديبية |
| فَمَا | ٤ : ٩ | شرطية (٤) أو مصدرية (٨) بحذف الوقت المضاف |
| اسْتَقَامُوا | ٤ : ٩ | على العهد |
| فَاسْتَقِيمُوا | ٤ : ٩ | على الوفاء و لم يستقم قريش فغزاهم |
| كَيْفَ (٩) | ٨ : ٩ | يكون (١٠) للمشركون عهد |
| وَأَنْ يَظْهَرَا | ٨ : ٩ | أى والحال أنهم إِنْ غَلَبُوا عَلَيْكُمْ قَتَلُوكُمْ وَ نَقَضُوا العهد |
| لَا يَرْقُبُوا | ٨ : ٩ | لا يرعوا (١١) |
| الْأَ... | ٨ : ٩ | قراءة (١٢) أو حلقاً (١٣) |

-
- (١) راجع زاد السير ٣٩٨/٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٣٩٨/٣
(٣) كذا فى تفسير البضاوى ٣١٣/١
(٤) ساقطة من م
(٥) راجع الكشاف ٢٢٩/٢
(٦) راجع زاد السير ٣٠٠/٣
(٧) كذا فى تفسير البضاوى ٣٠٦/١
(٨) هنا فى م اضطراب
(٩) قال أبو إسحاق فى قوله: كيف (وان يظهروا عليكم): معناه كيف يكون لهم عهد ثم حذف راجع
إعراب القرآن ٢٠٣/٢
(١١) قال قطرب راجع زاد السير ٣٠١/٣
(١٢) قاله أبى عباس والضحاك جامع البيان ٨٢/١٠
(١٣) قاله قتاده راجع المرجع نفسه ٨٢/١٠

| | | |
|--|--------|--------------------|
| عهداً | ٨ : ٩ | رُذْمَةٌ |
| بوعد الإيمان (١) | ٨ : ٩ | بأفواههم |
| بنقض العهد | ٨ : ٩ | فَاسِقُونَ |
| تركوا القرآن للدنيا | ٩ : ٩ | اَشْرَوْا |
| فهم إخوانكم | ١١ : ٩ | فلخوانكم |
| فَالَّذِينَ إِذَا طُعِنَ فِي الْإِسْلَامِ قُتِلَ (٢) | ١٢ : ٩ | وطعنوا في دينكم |
| أى الناكثين الطاعنين | ١٢ : ٩ | أنعم الكفر |
| لأنهم | ١٢ : ٩ | أنهم |
| لا وفاء لهم | ١٢ : ٩ | لا إيمان لهم |
| عن الكفر | ١٢ : ٩ | ينتھون |
| تحضيض | ١٣ : ٩ | ألا |
| من مكة | ١٣ : ٩ | بإخراج الرسول |
| بالقناتل لأن قريشاً أعانوا بنى بكرٍ على حرب خزاعة و | ١٣ : ٩ | بَدَّؤَكُمْ |
| هم "خلفاء" (٣) المسلمين | | |
| عن الغم | ١٤ : ٩ | يشف |
| خزاعة (٤) أو قوم من اليمن (٥) أسلموا بمكة | ١٤ : ٩ | قوم |
| من المشركين بإسلامه | ١٥ : ٩ | من يشاء |
| منقطعة (٦) | ١٦ : ٩ | أَمْ |
| إيها المؤمنون | ١٦ : ٩ | خَسِبْتُمْ |
| لَمْ | ١٦ : ٩ | لَمَّا |
| عطف (٧) على "جاهدوا" | ١٦ : ٩ | وَلَمْ يَتَّخِذُوا |
| ذا مودة (٨) | ١٦ : ٩ | وليجة |

- (١) راجع زاد المسير ٣/٣٠٣
 (٢) راجع المرجع نفسه ٣/٣٠٣
 (٣) وفي م خلفاء بالخاء المعجمة وهو تصحيف
 (٤) قاله مجاهد والسدى راجع تفسير الطبرى ١٠/٩١
 (٥) قاله ابن عباس راجع الكشف ٢/٢٥٢
 (٦) وكذا في الكشف ٢/٢٥٢
 (٧) وكذا في النهر الماد ١/٩٥٥
 (٨) قال الراغب: الوليجة: كل ما يتخذه الإنسان معتمداً عليه و ليس من أهله راجع مفردات تحت مادة و. ل. ج ٥٦٩

| | | |
|--|--------|--------------------------------|
| لا ينبغي رؤى أنه لما أيسر العباس رضى الله عنه لأمه المسلمين فافتخر بسدانة المسجد الحرام و سقى (١) الحاج فنزلت (٢) | ١٤ : ٩ | ماكان |
| كلها (٣) أو الكعبة (٤) و جمع لأنها قبله المساجد و عمارتها التنظيف و الترميم و التنوير و ذكر الله و الصلوة | ١٤ : ٩ | مساجد الله |
| أهل سقائهم وفي صحيح مسلم (٥) ما ملخصه أن بعض الصحابة اختلفوا في أفضل الأعمال بعد الإسلام فقبل عمارة المسجد الحرام و قيل سقى الحاج و قيل الجهاد فنزلت (٦) | ١٩ : ٩ | سِقَايَةَ الْحَاجِّ |
| مبتدا | ٢٠ : ٩ | الذي آمنوا |
| من غيرهم "خبرهم" (٧) | ٢٠ : ٩ | أعظم |
| نزلت (٨) فيمن كسل في الهجرة إطاعة لأهله و حفظاً لئلا له | ٢٣ : ٩ | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا |
| أقاربكم | ٢٣ : ٩ | عشيرتكم |
| كُتِبَتْ لَهَا | ٢٣ : ٩ | اقتُرِفَتْ لَهَا |
| فَوَتْ رِنَجَهَا | ٢٣ : ٩ | كَسَادَهَا |
| خبر "كان" (٩) | ٢٣ : ٩ | أَحَبَّ |
| "وعيد" (١٠) | ٢٣ : ٩ | فَتَرِيضُوا |
| بعذابه | ٢٣ : ٩ | مَأْمُورُهُ |
| معارك الحرب | ٢٥ : ٩ | مَوَاطِنُ |
| قيل نصب باذكر و لاحاجة إليه راذا اليوم ظرف للمعجبات و النصر معاً | ٢٥ : ٩ | و يوم |

-
- (١) و في م "مقر" و هو خطأ
(٢) راجع أسباب النزول ١٣٩
(٣) راجع الكشف ٢٥٣/٢
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٥٣/٢
(٥) راجع صحيح مسلم
(٦) راجع المرجع نفسه
(٧) و في م خبره
(٨) راجع أسباب النزول ١٤٠
(٩) راجع الآية ٢٣ من السورة نفسها
(١٠) و في م الوعيد و هو تحريف

| | | |
|--|--------|-------------------------------|
| وَادِ بَيْنَ مَكَّةَ وَ طَانِفَ وَ الْمَسْلُومِ يَوْمَئِذٍ اثْنَا عَشَرَ (١) أَلْفًا وَ الْهُوَادِ وَ "الثَّقِيفَ" (٢) أَرْبَعَةَ (٣) آلَافٍ فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: لَيْ (٤) تَغْلِبَ عَى "قَلْبَهُ" (٥) إِعْجَابًا "بِكَثْرَتِهِمْ" (٦) فَانْهَزَمُوا وَ قَامَ "النَّبِيُّ" (٧) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْعَبَّاسِ وَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ فَأَمَرَ الْعَبَّاسُ فَنَادَاهُمْ فَرَجَعُوا وَ نَصَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى | ٢٥ : ٩ | حنين |
| الكَثْرَةُ | ٢٥ : ٩ | تغنى |
| مَعَ سَعْتِهَا وَ مَا مَصْدَرُهَا (٨) | ٢٥ : ٩ | يَمَارَحَتْ |
| خَمْسَةَ (٩) آلَافٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ (١٠) أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ (١١) | ٢٦ : ٩ | جنوداً |
| أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ | | |
| بِالْقِتَالِ وَ السَّبْيِ | ٢٦ : ٩ | وَعَذَّبَ |
| بِالْهُدَايَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ | ٢٤ : ٩ | ثُمَّ يَتُوبُ |
| بِنَجَاسَةِ الْكُفْرِ | ٢٨ : ٩ | نَجَسُ |
| سِتَّةَ تِسْعٍ (١٢) مِنَ الْهَجْرَةِ أَوْ سِتَّةَ (١٣) حِجَةِ الْوُدَاعِ | ٢٨ : ٩ | يَعْدُ غَائِبُهُمْ هَذَا |
| فَقَرَأَ لِفَقْدِ تِجَارَاتِهِمْ | ٢٨ : ٩ | عَيْلَةً |
| لَا يَتَّخِذُونَهُ دِينًا | ٢٩ : ٩ | لَا يَذِينُونَ دِينَ الْحَقِّ |

-
- (١) قاله قتادة و ابن زيد و ابن اسحاق و الواقدي راجع زاد المسير ٢١٢/٣
 (٢) و في م النصف و هو تحريف
 (٣) راجع تفسير القرطبي ٩٤/٨
 (٤) و فيه إشارة إلى ما قاله بعض المسلمين يوم حنين راجع زاد المسير ٢١٢/٣
 (٥) و في الأصل "قتله" و التصويب م م
 (٦) و في م لكثرتهم
 (٧) و في الأصل أقام و هو تحريف و التصويب م م
 (٨) كذا في الكشف ٢٦٠/٢
 (٩) قاله سعيد بن جبير راجع زاد المسير ٢١٦/٣
 (١٠) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٦١/٣
 (١١) قاله الحسي راجع المرجع نفسه ٢١٦/٣
 (١٢) و إليه ذهب أبو حنيفة و أصحابه راجع الكشف ٢٦١/٢
 (١٣) و قال قتادة: هو العام العاشر الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع البحر المحيط ٢٨/٥

| | | |
|--|--------|--------------|
| بيان (١) لـ "الذين لا يؤمنون" | ٢٩ : ٩ | من الذين |
| منقادي (٢) أو بأيديهم (٣) لأمروا بغيرهم و فيه إهانة لهم | ٢٩ : ٩ | عن يد |
| لاحقيقه له و لادليل عليه | ٣٠ : ٩ | بأفواههم |
| أى يشابه (٤) قولهم | ٣٠ : ٩ | يضاهون |
| أى قدامتهم (٥) أو المشركين (٦) الذين كانوا قبل أهل الكتاب يقولون: الملائكة بنات الله (٧) | ٣٠ : ٩ | من قبل |
| كيف "يصرفون" (٨) عن الحق | ٣٠ : ٩ | "أنى" |
| "يطيعونهم" (٩) فى التحليل و التحريم و يسجدون لهم | ٣١ : ٩ | أرباباً |
| نور (١٠) الإسلام | ٣٢ : ٩ | نور الله |
| بتكذيبهم | ٣٢ : ٩ | بأفواههم |
| مبتدأ و الخير "فبشّرهم" | ٣٣ : ٩ | والذين |
| قيل "كلها" (١١) ثم نُسِخَ (١٢) بالزكوة و قيل "لا يؤدّون" منها حقّ الله سبحانه (١٣) من الزكوة و النفقات | ٣٣ : ٩ | ولا ينفقونها |
| على الكنوز | ٣٥ : ٩ | عليها |
| عددها | ٣٦ : ٩ | عددها |
| اللوح (١٤) | ٣٦ : ٩ | فى كتاب الله |

المحط ٢٨/٥

- (١) راجع
- (٢) قال البيضاوى فى قوله (عنى يد): أى عى يد موأنيه بمعنى منقادي راجع تفسير البيضاوى ٣١٢/١
- (٣) راجع المرجع نفسه ٣١٢/١
- (٤) قال الزمخشري فى قوله "يضاهون": لا بد فيه من حذف مصنف تقديره: يضاهون قولهم قولهم ثم حذف المضاف و أقيم الضمير المضاف إليه مقامه فانقلب مرفوعاً راجع الكشاف ٢٦٣/٢
- (٥) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٢
- (٦) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٢
- (٧) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٢
- (٨) و فى م يفرقون و هو تحريف
- (٩) و فى م يطيعون و هو تحريف
- (١٠) التكملة من تفسير القرطبي ١٢١/٨
- (١١) و فى م كليا و هو تحريف
- (١٢) قال الزمخشري و قيل: نسخت الزكوة آية الكنز راجع الكشاف ٢٦٦/٢
- (١٣) ما بين الواو ساقطة من م
- (١٤) راجع زاد المسير ٣٢٢/٣

| | | |
|--------------------------------|--------|--|
| يَوْمَ خُلِقَ | ٣٦ : ٩ | متعلق بقوله في كتاب الله "أراد" (١) أن عددها ثابت من حين خلق الأجرام |
| أَرْبَعَةٌ | ٣٦ : ٩ | ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب (٢) |
| حُرْمٌ | ٣٦ : ٩ | محرمة و الجمهور على أن حرمة القتال فيها منسوخة (٣) و حُرْمَتُهَا استعظام الذنب فيها |
| ذَلِكَ | ٣٦ : ٩ | تحريمها |
| فِيهِمْ | ٣٦ : ٩ | في الأربعة (٤) أو الاثنى عشر (٥) بالمعاصي (٦) أو ترك الجهاد (٧) |
| كَأَنَّهُ | ٣٦ : ٩ | جميعاً حال من (٨) الفاعل أو المفعول (٩) |
| إِنَّمَا النَّسِيءُ | ٣٨ : ٩ | تأخير حرمة الأشهر و كان كفار العرب إذا حلّ بهم الشهر الحرام و هم في القتال حرموا مكانه شهراً آخر و استمرّوا على الحرب حتى اعتبروا عددها و تركوها بخصوصها |
| يَحْلُونَهُ | ٣٨ : ٩ | أي النسِيء و قيل الشهر المحرم سنة |
| عَامًا | ٣٨ : ٩ | ليعتبروا أو ليوافقوا (١٠) |
| لِيُؤْثِرُوا | ٣٨ : ٩ | أمر المسلمون بغزو الروم في حَرٍّ شديدٍ و قلّة زاد |
| يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا | ٣٨ : ٩ | "رواحل" (١١) على سفرٍ بعيدٍ إلى عدوٍّ عظيمٍ الشوكة فتباطؤوا فنزلت (١٢) |

(١) وفي م ورد و هو تحريف

(٢) رواه ابن عمر و أبو هريرة و أبو بكر ع رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبري ١٣٥/١٠

(٣) قال البيضاوي و الجمهور على أن حرمة المقاتلة فيها منسوخة و أولوا الظلم بارتكاب المعاصي

ففيها فإنه أعظم وزراً كارتكابها في الحرم و حال الإحرام و عي عطية أنه لا يحلّ للناس أن يغزوا

في الحرم و في الأشهر الحرم إلا أن يقاتلوا و يؤتد الأول ما روى أنه عليه الصلوة و السلام حاصر

الطائف و غزا هوائين بجنين في شوال و ذي القعدة راجع تفسير البيضاوي ١٣٤/١

(٤) قاله قتادة و فراء راجع زاد المسير ٣٣٣/٣

(٥) هذا قول الأكثرين راجع المرجع نفسه ٣٣٣/٣

(٦) قاله ابن بحر راجع المرجع نفسه ٣٣٣/٣

(٧) قال العكبري بقوله "كأنه" حال من ضمير الفاعل في "قاتلوا" راجع العكبري ١٥/٢

(٨) و قال العكبري أيضاً قوله "كأنه" حال من الشركيين وهو مفعول لقوله "قاتلوا" راجع العكبري ١٥/٢

(٩) راجع الكشف ٢٤٠/٢

(١٠) وفي الأصل رواحله و هو تحريف و التصويب من م

(١١) راجع أسباب النزول ١٤١

| | | |
|----------------|--------|--|
| أَتَأَقْلَتُمْ | ٣٨ : ٩ | تأقلتُم |
| من الآخرة | ٣٨ : ٩ | بدلها |
| في الآخرة | ٣٨ : ٩ | في جنب متاعها |
| إلا | ٣٩ : ٩ | إن شرطيةً ولا نافيةً |
| قوماً | ٣٩ : ٩ | أهل اليمن و فارس |
| ولا تنصروه | ٣٩ : ٩ | تعالى (١) أو النبي (٢) صلى الله عليه وسلم بالتناقل |
| إلا تنصروه | ٤٠ : ٩ | صلى الله عليه وسلم |
| ثاني اثنين | ٤٠ : ٩ | حال (٣) و الثاني أبوبكر رضي الله عنه |
| إذهما | ٤٠ : ٩ | بدل (٤) من إذ أخرجه |
| في الغار | ٤٠ : ٩ | بجبل ثور (٥) مسيرة (٦) ساعة من مكة |
| إذ يقول | ٤٠ : ٩ | بدل (٧) ثاب |
| لصاحبه | ٤٠ : ٩ | أبي بكر رضي الله عنه و الكفار على باب الغار |
| عليه | ٤٠ : ٩ | على النبي (٨) صلى الله عليه وسلم أو على أبي بكر (٩) رضي الله عنه |
| وآيده | ٤٠ : ٩ | النبي صلى الله عليه وسلم بالملائكة في الغار (١٠) أو المعاري (١١) معطوف على أنزل (١٢) أو نصر (١٣) |

- (١) قاله الحسني راجع زاد المسير ٣٣٨/٣
(٢) قاله الزجاج راجع المرجع نفسه ٣٣٨/٣
(٣) قال مكّي بن أبي طالب القيسي: حال من الهاء في أخرجه و الضمير يعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم تقديره إذ أخرجه الذي كفروا منفرداً من جميع الناس إلا أبابكر و قيل: هو حال من مضمر معذوف تقدير: فخرج ثاني اثنين راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦٢/١
(٤) وكذا في البياني ٤٠٠/١
(٥) وفي م تور بالتاء المشاء و هو تصحيف
(٦) وفي الأصل "مسير" و التصويب من م
(٧) بدل ثاب من قوله إذ أخرجه راجع النهر الماد ٩٤٠/١
(٨) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٣٤٠/٣
(٩) قاله علي بن أبي طالب و أبي عباس راجع المرجع نفسه ٣٤٠/٣
(١٠) قاله الزجاج راجع المرجع نفسه ٣٤١/٣
(١١) قاله أبي عباس راجع المرجع نفسه ٣٤١/٣
(١٢) قلت: معطوف على قوله: أنزل الله سكنته عليه
(١٣) قلت: معطوف على قوله: فقد نصره الله إذ أخرجه: و للمزيد من التفصيل راجع تفسير البصائر ٣١٦/١

| | | |
|------------------|--------|---|
| كلمة الذين كفروا | ٢٠ : ٩ | الشرك (١) |
| خفافاً وثقالاً | ٢١ : ٩ | بالصحة (٢) و المرض أو بالركوب (٣) و المشى ثم نسخ (٤) لقوله: ليس على الضعفاء (٥) الآية أو بقلّة (٦) العيال و كثرتها أو مع النشاط (٧) و بدونه أو بلا سلاح (٨) و معه |
| لو كان | ٢٢ : ٩ | ما تدعوهم إليه نزل (٩) فى المنافقين المتخلفين |
| غرضاً | ٢٢ : ٩ | غنيمة (١٠) |
| قاصداً | ٢٢ : ٩ | غير بعيد |
| الشقة | ٢٢ : ٩ | المسير الطويل |
| "سيحلفون" | ٢٢ : ٩ | إذا رجعتهم من الغزوة |
| "يهلكون" | ٢٢ : ٩ | بالحلف |
| عفا الله عنك | ٢٣ : ٩ | أى تركت الأفضل حين أذنت لجماعة منهم |
| أذنت لهم | ٢٣ : ٩ | فى "التخلف" (١١) |
| حتى | ٢٣ : ٩ | أى هلا تركتهم حتى صدقوا فى العذر |
| و أن يجاهدوا | ٢٤ : ٩ | كراهة (١٢) الجهاد أو لأن يجاهدوا (١٣) بل يتبادرون إليه و إن لم يؤذن لهم |
| إنما يستأذنك | ٢٥ : ٩ | فى التخلف |
| ازتابت | ٢٦ : ٩ | شكت فى الدين |
| عدة | ٢٦ : ٩ | من زاد و راحلة و سلاح |
| انبعاثهم | ٢٦ : ٩ | خروجهم |

- (١) راجع البحر المحيط ٢٢/٥
- (٢) قاله مرة الهمذاني و جرير راجع زاد المسير ٢٢٢/٣
- (٣) قاله عطية العرفى راجع تفسير البغوى ٢٩٦/٢
- (٤) راجع نواسخ القرآن ٣٦٦
- (٥) التوبة ٢٠
- (٦) راجع زاد المسير ٢٢٢/٣
- (٧) قاله أبى عباس راجع تفسير البغوى ٢٩٦/٢
- (٨) راجع المرجع نفسه ٢٩٦/٢
- (٩) راجع أسباب النزول ١٣١
- (١٠) راجع تفسير الطبرى ١٥٣/٨
- (١١) و فى الأصل "التخلف" بالحاء المهملة و التصريب من م
- (١٢) راجع تفسير أبى السعود ٤٠/٣
- (١٣) راجع تفسير البضاوى ٢١٤/١

| | | |
|---------------------------|--------|--|
| قَتَبْتُهُمْ | ٢٦ : ٩ | [كَسَلْتُهُمْ (١)] |
| و قيل | ٢٦ : ٩ | قاله (٢) النبي صلى الله عليه وسلم أو بعضهم (٣) لبعض أو مجاز عن (٤) إرادته تعالى (٥) |
| القاعديين | ٢٦ : ٩ | النساء و الصبيان |
| خيالاً | ٢٤ : ٩ | فساداً |
| لأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ | ٢٤ : ٩ | أسرعوا بينكم بالنميمة |
| يبغونكم | ٢٤ : ٩ | يطلبون لكم حال (٦) |
| الفتنة | ٢٤ : ٩ | كالْفُرْقَةِ بينكم و الرعب (٧) |
| سَمَاعُونَ لَهُمْ | ٢٤ : ٩ | يسمعون (٨) قولهم أو قولكم فَيُبَلِّغُونَهُمْ و هم ضعفاء المسلمين |
| من قبل | ٢٨ : ٩ | يوم أحد حين انصرفوا "بعد ما" (٩) خرجوا |
| قَلْبَرًا لِكِ الْأُمُورِ | ٢٨ : ٩ | فعلوا المكايد و الجيل |
| الحق | ٢٨ : ٩ | "النصر" (١٠) |
| ظهر | ٢٨ : ٩ | غلب دينه |
| من يقول أَتَدْرِي لِي | ٢٩ : ٩ | هو الجد بن قيس (١١) قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك في جهاد بني الأصفر (١٢) قال إني مُؤَلِّغٌ بِالنِّسَاءِ فَأَخَافُ أَنْ أَفْتَنَ بَنِيَّاهُمْ فَذَعْنِي (١٣) |

- (١) راجع تفسير السفي ٢٢٦/٢
 (٢) قال أبي الجوزي ذكره الماوردي راجع زاد المسير ٣٣٦/٣
 (٣) راجع تفسير أبي السعود ٤١
 (٤) التكملة من هاشم الأصل
 (٥) حال من الواو في و لأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ راجع البياض ٢٠١/١
 (٦) قال قتادة: و فيكم من يقبل منهم قولهم و يطيعهم راجع تفسير القرطبي ٩/١٥٧
 (٧) راجع الكشف ٢٤٤/٢
 (٨) و في الأصل و في م "مابعد" و هو تحريف و الصواب ما أثبت
 (٩) و في الأصل الضّرّ و هو تصحيف و التصريب من م
 (١٠) و في م قيس بالباء المعجمة و هو تصحيف
 (١١) وفيه إشارة إلى ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لجد بن قيس راجع تفسير الطبري ٨٠/١٢٨
 (١٢) و فيه إشارة إلى قول جد بن قيس راجع المرجع نفسه ١٢٩/٨٠

| | | |
|--|--------|--------------------|
| مَعْصِيَةِ التَّخَلُّفِ | ٢٩ : ٩ | ألا فى الفتنة |
| ما "يُضْلِحُنَا" (١) و هو التخلُّفُ | ٥٠ : ٩ | أمرنا |
| عنك (٢) أو عن مقام (٣) "تَخَذْتُهُمْ" | ٥٠ : ٩ | و يتولَّوا |
| الفتح و الشهادة | ٥٢ : ٩ | إحدى الحُسَيْنِيَّ |
| عن قبولها (٤) أو مفعول ثانٍ (٥) | ٥٣ : ٩ | أَنْ تُقْبَلَ |
| فاعل "مَنْعَهُمْ" | ٥٣ : ٩ | أنهم كفروا |
| جمع كَسَلَانٍ | ٥٣ : ٩ | كسالى |
| بالتعب فى تحصيلها و الحزن على مفارقتها | ٥٥ : ٩ | فى الحياة الدنيا |
| يخافون فيظهرون الإسلام | ٥٦ : ٩ | يَفْرُقُونَ |
| كحصن (٦) أو جزيرة (٧) | ٥٧ : ٩ | ملجأ |
| فى الجبل | ٥٧ : ٩ | أو مغارات |
| ثَقْباً فى الأرض | ٥٧ : ٩ | مُدْخَلاً |
| هَرَبُوا | ٥٧ : ٩ | تولَّوا |
| يُسْرِعُونَ | ٥٧ : ٩ | يجتمعون |
| فى تقسيمها و هو ذو الخويصرة (٨) أو أبو الجواظ (٩) المنافق قال يقسم صاحبكم الصدقات فى رعاى الغنم و يزعم أنه يعدل (١٠) | ٥٨ : ٩ | فى الصَّدَقَاتِ |
| الجزء محذوف أى لكان خيراً لهم | ٥٩ : ٩ | و لو أنهم |
| الزكوة | ٦٠ : ٩ | إنما الصدقات |

-
- (١) و فى م "يُضْلِحُنَا"
(٢) راجع تفسير البضاوى ٢١٨/١
(٣) راجع المرجع نفسه ٢١٨/١
(٤) راجع تفسير أبى السعود ٤٢/٤
(٥) قلت: مفعول ثانٍ لـ "مَنْعَهُمْ" و المفعول الأول هو الضمير المنصوب فى منهم راجع الآية ٥٣ من السورة نفسها
(٦) راجع تفسير البضاوى ٢١٩/١
(٧) راجع الكشاف ٢٨١/٢
(٨) راجع مفحات الأقران ١٠٦
(٩) راجع الكشاف ٢٨١/٢
(١٠) و فيه إشارة إلى قول أبى الجواظ راجع المرجع نفسه ٢٨١/٢ . ٢٨٢

| | | |
|----------------|--------|---|
| المؤلفه قلوبهم | ٦٠ : ٩ | أشرف (١) من العرب كانوا يُعْطَوْنَ تاليفاً لهم و لغيرهم إلى الإسلام و "سقط (٢) في أول خلافة أبي بكر رضي الله عنه بإجماع الصحابة (٣) لعز الإسلام |
| و في الرقاب | ٦٠ : ٩ | فك المكاتيب |
| و الفارسي | ٦٠ : ٩ | المديونين غير مالكي للنصاب |
| و في سبيل الله | ٦٠ : ٩ | الجهاد "و الفقراء" (٥) (أو) (٦) الحاج و يجوز الأداء إلى بعض هذه الأصناف |
| فريضة | ٦٠ : ٩ | فرض فريضة |
| منهم | ٦١ : ٩ | من المنافقين |
| يؤذون | ٦١ : ٩ | بالغية |
| هو أذن | ٦١ : ٩ | يسمع كل قول و يقبله فإذا جحدنا صدقنا |
| أذن خير | ٦١ : ٩ | مستمع خير أي ليس هذا عيباً بل صفة كمال |
| للمؤمنين | ٦١ : ٩ | اللام صلة أي يصدقهم في إخبارهم |
| ورحمه | ٦١ : ٩ | رفع (٤) عطفاً على "أذن" و جر (٨) عطفاً على "خير" |
| لكم | ٦٢ : ٩ | أيها المسلمون أنهم لم يؤذوا رسولكم |
| أن يرزوه | ٦٢ : ٩ | أي كل واحد منهما و النكته أن رضاها واحد أو حذف أحد (٩) الخبرين للقرينة |
| أنه | ٦٣ : ٩ | الشان |

- (١) قال ابن الجوزي في قوله: و المؤلفه قلوبهم و هم قوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الإسلام بما يعطيهم و كانوا ذوى شرف راجع زاد السير ٣٥٤/٣
- (٢) ما بين الرواين وردت في م: و سقط بإجماع الصحابة في أول خلافة أبي بكر رضي الله عنه
- (٣) قال القرطبي: اجتمعت الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين في خلافة أبي بكر على سقوط سهمهم راجع التفسير القرطبي ٨١/٨
- (٤) و في م لعز الإسلام
- (٥) و في الأرض و في م "فقراء" بدل لأم التعريف و هو تحريف و التصويب م ت
- (٦) التكملة م ت
- (٧) راجع إعراب القرآن ٢٢٣/٢
- (٨) راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٢
- (٩) قال الشيخ زاده قوله تعالى "والله" مبتداً و قوله "أحق أن يرزوه" خبر و قوله "و رسوله" مبتداً ثانٍ و حذف خبره لدلالة خبر الأول عليه راجع شيخ زاده ٣٣٠/٢

| | | |
|--------------------|--------|--|
| يُخَذَّرُ | ٦٤ : ٩ | قيل خبر بمعنى الأمر (١) |
| عليهم | ٦٤ : ٩ | لإضرارهم (٢) أو على المسلمين (٣) |
| و لئلا سألهم | ٦٥ : ٩ | فَرَقَوْهُمْ مِنْهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالُوا انظُرُوا إِلَى هَذَا يَرِيدُ فَتْحَ الشَّامِ (٤) فَأَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا: مَا (٥) قُلْنَا فَبِكَ وَ فِي أَصْحَابِكَ وَ لَكُنَّا كُنَّا نَخُوضُ فِي الْأَحَادِيثِ "لِيَهُودَ" (٦) الْمَسَافَةَ فَتَزَلَتْ (٧) |
| كفرتهم بعد إيمانكم | ٦٦ : ٩ | أظهرتم الكفر بعد إظهار الإيمان |
| عن طائفة | ٦٦ : ٩ | لتوبتهم كمخشى بن حمير (٨) و كان لا يخوض بل يمشي مجاناً لهم يضحك |
| طائفة | ٦٦ : ٩ | لاستمرارهم على الكفر |
| يقبضون | ٦٤ : ٩ | عن النفقة في الله |
| كالذين | ٦٩ : ٩ | أى أنتم أيها المنافقون كالكفار السالفين |
| بخلاتهم | ٦٩ : ٩ | من الدنيا |
| خُصِّمَتْ | ٦٩ : ٩ | في الباطل |
| كالذين خاصوا | ٦٩ : ٩ | كالقوم الذين خاصوا (٩) أو كالخوض (١٠) الذي خاصوا فيه |
| رضوان | ٤٢ : ٩ | قليل (١١) مبتدأ (١٢) |

(١) كذا في تفسير البيضاوي ٢٢١/١

(٢) قال أبو حيان الأندلسي: إن الضمير المجزور في قوله عليهم تعود إلى المنافقين راجع البحر المحيط ٦٦/٥

(٣) راجع تفسير البيضاوي ٢٢١/١

(٤) وفيه إشارة إلى مقاله المنافقون راجع أسباب النزول ١٤٣

(٥) وفيه إشارة إلى قول المنافقين راجع المرجع نفسه ١٤٣

(٦) وفي م "لتهود" قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٢

(٧) راجع أسباب النزول ١٤٣

(٨) اختلف في اسم هذا الرجل الذي على أقوال أوردها القرطبي راجع تفسير القرطبي ١٩٩/٨

(٩) راجع الكشف ٢٨٨/٢

(١٠) راجع الكشف ٢٨٨/٢

(١١) قال أبو السعود العمادي في قوله (و رضوان من الله) : أى و شئ يسير من رضوانه يقال راجع تفسير أبي السعود ٨٣/٣

(١٢) كذا في إعراب القرآن ٢٢٨/٢

| | | |
|---------------|--------|---|
| أكبر | ٤٢ : ٩ | من كل نعيم (١) خبر (٢) |
| الكفار | ٤٣ : ٩ | بالسيف (٣) |
| و المنافقي | ٤٣ : ٩ | بالحجة (٤) |
| يحلّفون | ٤٤ : ٩ | لما نزل القرآن بذي المنافقي قال الجلاس (٥) بن سويد لئن كان ما يقول محمد في ذمّ إخواننا حقاً ففحق شرٌّ من الحمير (٦) فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فحلف أنه لم يَقْطَعْ فنزلت (٧) |
| بما لم ينالوا | ٤٤ : ٩ | إخراج (٨) المسلمين من المدينة أو قتل (٩) النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فإنه ضَعِيفٌ راجعاً من تبوك و ليس معه إلا حذيفة (١٠) و حماد (١١) فأراد بضعه عشر رجلاً من المنافقي أن يسقطوه فسمع حذيفة صوته فطردهم معاً عابوا شيئاً |
| و مانقوا | ٤٤ : ٩ | |

- (١) راجع تفسير الجلالين ٢٥٢
 (٢) كذا في أعراب القرآن ٢٢٨/٢
 (٣) قال ابن عباس في قوله (يا أيها النبي جاهد الكفار) أمر بالجهاد و مع الكفار بالسيف راجع تفسير القرطبي ٢٠٣/٨
 (٤) كذا في تفسير النسفي ٣٣٨/٢
 (٥) هو الجلاس بن سويد بن الصامت الأنصاري الأوسي و هو تخلف عن تبوك و كان يَشْبِطُ الناس عن الخروج فقال ما قال فلما أنزل الله (يحلّفون بالله ما قالوا و لقد قالوا كلمة الكفر) الآية فتاب بعد ذلك و اعترف بذنبه و حسنت توبته راجع أسد الغابة ٢٩٢/١
 (٦) و فيه إشارة إلى قول الجلاس بن سويد راجع المرجع نفسه ٢٩٢/١
 (٧) راجع المرجع نفسه ٢٩٢/١
 (٨) كم عبد الله بن أبي رئيس المنافقي إخراج النبي صلى الله عليه وسلم و المسلمين من المدينة و لم يَلْزَمْ به و لمزيد من التفصيل راجع الدر المنثور ٢٣١/٣
 (٩) و لمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٢٣٢/٣، ٢٣٣، ٢٣٤
 (١٠) هو حذيفة بن اليمان و هو حذيفة بن حسيل و يقال حسيل بن جابر و يذكر عنه اسمه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقي لم يُعْلَئْهُمْ إلا حذيفة أعلمهم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان إذا ماتَ مَيِّتٌ نَشَأَ حذيفة فأي حضر الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم و إن لم يحضر حذيفة الصلوة عليه لم يحضر عمر و لمزيد من التفصيل راجع أسد الغابة ٣٩٣، ٣٩٤/١
 (١١) هو عمار بن ياسر كان هو أبوه ياسر و أمه سمية من السابقين الأولين و عُدَّتْها في الله عذاباً شديداً و كان رسول الله مرّ بعمار و أمه و أبيه و هم يعدّون بالابطح في رمضان مكّاً فيقول صبراً آل ياسر معكم الجنة و لمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته راجع أسد الغابة ٣٣٢/٣

| | | |
|---------------------|--------|---|
| أَغْنَاهُمْ | ٩ : ٤٣ | بالفنائم (١) أو قتل (٢) مولى الجلاس فأمر النبي (٣) صلى الله عليه وسلم بديته اثني عشر ألفاً |
| و منهم من عاهد الله | ٩ : ٤٥ | هو ثعلبة (٤) بن حاطب قال للنبي (٥) صلى الله عليه وسلم: أدع الله يرزقني مالاً لأعطيته حقة (٦) فدعا فاستجيب في غنمه حتى لم يسعها المدينة فأرسل إليه للزكوة فقال: هي جزية (٧) ولم يَزَكْ لِنَصَدَقِي (٨) |
| لِنَصَدَقِي | ٩ : ٤٥ | الله أي (٩) جعل "عقب هذا" (١٠) |
| فأعقبهم | ٩ : ٤٤ | بِالْمَوْتِ |
| يَلْقَوْنَ | ٩ : ٤٤ | ما مصدرية |
| بما أخلفوا | ٩ : ٤٤ | |

- (١) قال ابن عباس: كانوا قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في بني هاشم فلما قدم عليهم غنموا و صارت لهم الأموال راجع زاد المسير ٣٤٢/٣
- (٢) راجع جامع البيان ١٨٤/١٠
- (٣) أي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأداء الدية للجلاس فالتفتى الجلاس بأخذ الدية
- (٤) هو ثعلبة حاطب الأنصاري شهد بدرًا و أحدًا و هو مانع الصدقة توفي في خلافة عثمان راجع الاستيعاب على هامش الإصابة ٣٠٠/١ والإصابة ١٩٨/١ و أسد الغابة ٢٣٤/١
- (٥) وفي الأصل "النبي" و التصويب م م
- (٦) وفيه إشارة إلى ما قاله ثعلبة بن حاطب راجع تفسير الطبري ١٨٩/١
- (٧) وفيه إشارة إلى ما قاله ثعلبة بن حاطب راجع المرجع نفسه ١٨٩/١٠
- (٨) قال النسفي و قوله "لنصدق" أصله لنتصدق و لكن التاء ادغمت في الصاد لقربها منها راجع تفسير النسفي ٢٣٠/٢
- (٩) سقطت م م
- (١٠) وفي م عقبه

الذي يلمزون ٤٩ : ٩ روى أنه لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بتجهيز الجيش جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله وماله يومئذ ثمانية آلاف وعاصم (١) بن عدي بمائة وسقي تمر، فقال المنافقون: "فعلاء رياة" (٢) أو أبو عقيل (٣) أجر نفسه على جر الدلو فأعطى صاعين من تمر فجاء بصاع، فقالوا: الله غنى عن هذا (٤) "فنزلت" (٥)

المطوعين ٤٩ : ٩ المتبرعين (٦) أو "المكثرين" (٧) كعبد الرحمن ابن عوف (٨) وعاصم (٩)
 جردهم ٤٩ : ٩ قدر طاقتهم كأبي عقيل
 سخر الله ٤٩ : ٩ جزاهم [الله] (١٠) بـ "سخرتهم" (١١)
 استغفر لهم ٨٠ : ٩ تخيير (١٢) قبل النسخ بقوله: "ما كان للنبي" (١٣) الآية أو تسوية (١٤) في عدم النفع نزلت (١٥) حين مات ابن أبي و سأل ابنه عبد الله رضى الله عنه أن يستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبيه

- (١) هو عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان يكنى أبا عبد الله و قيل أبو عمر و أبو عمرو و كان سيد بني العجلان شهد المشاهد كلها و لكن اختلف هل شهد بدر أم لا ؟ و ذكر السيوطي أخرجه ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: لما كان يوم فطر أخرجه عبد الرحمن بن عوف مالا عظيما و أخرجه عاصم بن عدي كذلك راجع الدر المنثور ٢٥١/٣ والإصابة ١٣٣/٣
- (٢) و فيه إشارة إلى ما قاله المنافقون في عبد الرحمن بن عوف و عاصم بن عدي راجع أسباب النزول ١٢٤
- (٣) هو أبو عقيل الأنصاري و اسمه العجائب الشهير بصاحب الصاع و للمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته وضع أعماله راجع الاستيعاب على هامش الإصابة ١٣٠/٣ و الإصابة ١٣٠/٣
- (٤) و فيه إشارة إلى ما قاله المنافقون في صدقة أبي عقيل الأنصاري راجع أسباب النزول ١٢٤
- (٥) راجع المرجع نفسه ١٢٤
- (٦) راجع الكشاف ٢٩٣/٢
- (٧) راجع التفسير المظهرى ٢٤١/٣
- (٨) التكملة ص م
- (٩) أي عاصم بن عدي
- (١٠) التكملة ص م
- (١١) في م "سخرتهم" و هو تحريف
- (١٢) راجع تفسير الطبري ٢٨٢/٨
- (١٣) التوبة: ١١٣ و تمتها (ما كان للنبي و الذي آمنوا أي يستغفروا للمشركين أنهم أصحاب الجحيم)
- (١٤) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى في قوله (استغفرهم) أمر بمعنى الإخبار بالتسوية بين استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم للمنافقين و عدمه في عدم الإفادة راجع التفسير المظهرى ٢٤٢/٣
- (١٥) راجع أسباب النزول ١٢٤

| | | |
|-----------------|--------|--|
| نَسِيتُ | ٨٠ : ٩ | عبارة عن الكثرة (١) أو أُرِيدَ العدد ثم نُسِخَ (٢) بقوله: استغفروا لهم (٣) أم لم (٤) تستغفروا لهم لي يغفر الله لهم (٥) |
| المُخْلَفُونَ | ٨١ : ٩ | عن تيوك |
| بمقعدهم | ٨١ : ٩ | بقعودهم |
| جَلَّافٌ | ٨١ : ٩ | بعد (٦) |
| لو كانوا يفقهون | ٨١ : ٩ | لَمَا تَخَلَّفُوا |
| فليضحكوا | ٨٢ : ٩ | في الدنيا (٧) |
| وليبكوا | ٨٢ : ٩ | في الآخرة (٨) أو كلاهما في الآخرة (٩) و القلة بمعنى العدم (١٠) |
| جزأ : | ٨٢ : ٩ | مفعول (١١) مطلق |
| رجعك | ٨٣ : ٩ | بالمدينة (١٢) |
| للخروج | ٨٣ : ٩ | معك إلى غزوة |
| أول مرة | ٨٣ : ٩ | غزوة تيوك (١٣) |
| الخالفين | ٨٣ : ٩ | التمخلفين كالنساء (١٤) و الصبيان |

- (١) قال الزمخشري في السبعين جار مجرى المثل في كلامهم للتكثير راجع الكشاف ٢٩٥/٢
(٢) راجع نواسخ القرآن ٣٦٩
(٣) وفي م "استغفر" وهو تحريف
(٤) وفي م "أولا" وهو تحريف
(٥) الساقطون: ٦ و تمتها: (سواءً عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفروا لهم لي يغفر الله لهم إلى الله لا يهدي القوم الفاسقين)
(٦) قاله أبو عبيدة راجع تفسير البغوي ٣١٥/٢
(٧) قاله الربيع بن خيثم راجع تفسير الطبري ٢٠٢/١٠
(٨) قاله الربيع بن خيثم راجع المرجع نفسه ٢٠٢/١٠
(٩) قاله أبي رزبي راجع المرجع نفسه ٢٠٢/١٠
(١٠) راجع تفسير البضاوي ٣٢٦/١
(١١) قال القاضي ثناء الله الفاني قس في قوله (جزأ): فعله محذوف أي يجزؤ جزأ راجع التفسير المظهرى ٢٤٣/٣
(١٢) راجع تفسير البضاوي ٣٢٦/١
(١٣) راجع الكشاف ٢٩٤/٢
(١٤) وفي الأصل "من كالنساء" وفي م "من النساء" والتصويب من تفسير البضاوي ٣٢٦/١

| | | |
|--|--------|-------------|
| نزلت (١) حين أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلّي على عبد الله بن أبي للدّغ (٢) أو الزّيارة (٣) | ٨٣ : ٩ | لَا تَصَلِّ |
| بالتّعبد فاترك | ٨٣ : ٩ | لا تنقم |
| بأن (٣) آمِنُوا أو مفسرة (٥) | ٨٥ : ٩ | بها |
| الغنى (٦) | ٨٦ : ٩ | أبر آمِنُوا |
| النساء (٤) جمع خالفة لأنها تخلف في البيت أصله المعتدرون و هم (٨) بنو غطفان (٩) و أسد (١٠) و اختلف في أنهم كانوا صادقين (١١) أو كاذبين (١٢) فعلى الأول يكون المراد بقوله: "وقعد الذين" غيرهم (١٣) | ٨٦ : ٩ | الطول |
| مير الأعراب (١٤) أو "المخلفين" (١٥) و بعضهم تخلف كسلا لا كفرا | ٨٧ : ٩ | مع الخوالب |
| الشيخ (١٦) | ٩٠ : ٩ | المعتدرون |
| في السفر (١٧) | ٩٠ : ٩ | منهم |
| إثم التخلف و هو اسم "ليس" | ٩١ : ٩ | الضعفاء |
| بالصح (١٨) | ٩١ : ٩ | ينفقون |
| | ٩١ : ٩ | حرج |
| | ٩١ : ٩ | المحسنين |

-
- (١) راجع أسباب النزول ١٣٤
(٢) راجع تفسير البيضاوي ٢٢٤/١
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٤/١
(٤) راجع إعراب القرآن ٢٢٩/٢
(٥) راجع الكشف ٣٠٠/٢
(٦) راجع زاد المسير ٢٨٢/٣
(٧) قاله أبي عباس راجع تفسير الطبري ٢٠٨/١٠
(٨) التكملة ص م
(٩) راجع الكشف ٣٠٠/٢
(١٠) قال أبي عباس و مجاهد و جماعة: هم مؤمنون و أعداؤهم صادقة راجع البحر المحيط ٨٣/٥
(١١) قال قتادة و فرقة: هم كافرون و أعداؤهم كذب راجع المرجع نفسه ٨٣/٥
(١٢) راجع المرجع نفسه ٨٣/٥
(١٣) كذا في التفسير المظهر ٢٤٩/٣
(١٤) قال أبي عباس و مقاتل: إنهم الزّمنى و المشايخ الكبار راجع زاد المسير ٢٨٢/٣
(١٥) راجع تفسير الخازن ٢٤٠/٢
(١٦) راجع تفسير أبي السعود ٩٢/٣

| | | |
|-----------------------|--------|---|
| و لا على الذين | ٩ : ٩٢ | أبو موسى (١) الأشعري و أصحابه أو نفر (٢) من الأنصار |
| لِتُخْلِلَهُمْ | ٩ : ٩٢ | إلى الغزوة (٣) |
| قُلْتُ | ٨ : ٩٢ | جواب (٤) و "تولوا" مستأنف (٥) أو "قلت" حال (٦) بإضمار قد و "تولوا" جواب |
| تفيض | ٩ : ٩٢ | "تسيل" (٧) |
| ألا يجدوا | ٩ : ٩٢ | لثلاثا يجدوا متعلق (٨) بـ "خزناً" |
| سيرى الله | ٩ : ٩٣ | هل تنويين أولاً؟ |
| لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ | ٩ : ٩٥ | عن لزمهم |
| رجس | ٩ : ٩٥ | لا يتطهرون باللوم |
| الأعراب | ٩ : ٩٤ | قوم مخصص من أهل (٩) البادية |
| أشد | ٩ : ٩٤ | من أهل المدن |
| أجدر | ٩ : ٩٤ | أليق بأن لا يعلموا |
| من يَتَّخِذْ | ٩ : ٩٨ | يعلم |
| مغرمًا | ٩ : ٩٨ | مفعول ثاني (١٠) |
| الدوائر | ٩ : ٩٨ | المصائب (١١) |
| و من الأعراب | ٩ : ٩٩ | كجهينة (١٢) و مزينة |
| قرباتٍ | ٩ : ٩٩ | أسباباً (١٣) للقرية و استغفار الرسول |

- (١) قال الحسن البصري: نزلت في أبي موسى و أصحابه راجع زاد السير ٢٨٦/٣
(٢) راجع الكشاف ٣٠١/٢
(٣) التكملة في هامش الأصل
(٤) أي جواب "إذا" الوارد في قوله تعالى: و لا على الذين إذا ما أتوك
(٥) راجع تفسير النسخي ٢٣٥/٢
(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٥٦
(٧) و في الأصل يسيل و هو تصحيف و التصويب من م
(٨) راجع تفسير البضاوي ٣٢٨/١
(٩) التكملة من م
(١٠) و المفعول الثاني هو "ما ينفق" على ما قاله النحاس راجع إعراب القرآن ٢٣١/٣
(١١) قال أبو السمر العمداني أصل الدائرة ما يحيط بالشيء و المراد بها ما لا محيص عنه من مصائب الدهر راجع تفسير أبي السمر ٩٦/٣
(١٢) ساقطة من م
(١٣) و في الأصل أسباب بدوى تنويين

| | | |
|--|---------|------------------|
| النفقة (١) أو الصلوات (٢) | ٩٩ : ٩ | إِنَّهَا |
| عنده تعالى | ٩٩ : ٩ | قُرْبَةً |
| من (٣) أسلم قبل الهجرة | ١٠٠ : ٩ | من المهاجرين (٣) |
| أهل (٥) العقبتين، الأولى و هم سبعة والثانية و هم سبعون أو المراد أهل بدر (٦) من الفريقين أو "من" بيانية والمراد جميع الصحابة (٧) (٨) | ١٠٠ : ٩ | والأنصار |
| بطاعة الله و هم بقية (٩) أو التابعون (٩) أو الصلحاء (١٠) إلى يوم القيامة | ١٠٠ : ٩ | يا حَسْبَ |
| حول المدينة | ١٠١ : ٩ | حولكم |
| كأسلم و أشجع و غفار | ١٠١ : ٩ | منافقون |
| منافقون | ١٠١ : ٩ | و من أهل المدينة |
| "أقاموا" (١١) | ١٠١ : ٩ | مَرَدُّوا |
| بالافتضاح (١٢) أو القتل (١٣) وعذاب القبر أو بالزكوة (١٤) والأمر بالجهاد أو مراتب (١٥) كليتيك سعديك | ١٠١ : ٩ | مَرَّتَيْنِ |
| في الآخرة | ١٠١ : ٩ | يُرَدُّونَ |

-
- (١) راجع زاد المسير ٣/٣٩٠
 (٢) راجع المرجع نفسه ٣/٣٩٠
 (٣) ساقطة من م
 (٤) قال أبي الجوزي ذكره القاضي أبو يعلى راجع زاد المسير ٣/٣٩١
 (٥) راجع الكشف ٢/٣٠٤
 (٦) قاله عطاء بن أبي رباح راجع زاد المسير ٣/٣٩٠
 (٧) راجع المرجع نفسه ٣/٣٩٠
 (٨) راجع تفسير المظهرى ٢/٢٨٤
 (٩) راجع البحر المحيط ٥/٩٢
 (١٠) قلت: ذهب المفسرون إلى أن المراد بـ"والذين اتبعوهم يا حَسْبَ" هم الذين اتبعوا الصحابة السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار بالإيمان والطاعة إلى يوم القيامة فيدخل على هذا فيهم الصلحاء.
 (١١) وفي الأصل قاموا و هو تحريف
 (١٢) راجع تفسير الجلالين ٢٥٨
 (١٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٨
 (١٤) قاله الحسى راجع زاد المسير ٣/٣٩٢
 (١٥) راجع البحر المحيط ٥/٩٢، ٩٣

| | | |
|----------------------------------|---------|---|
| و آخَرُونَ | ٩ : ١٠٢ | مبتداً (١) و الخبر "خلطوا" أو الخبر (٢) مقدّم أي "من أهل المدينة" و هم سبعون من الأنصار تخلّفوا كسلاً فندموا "فربطوا" (٣) أنفسهم على سوارى (٤) المسجد فنزلت (٥) فقالوا: "هذه أموالنا في سبيل الله" (٦) فقال: ما أمّرتُ أنْ أخذ (٧) فنزل (٨) (خذ من أموالهم) (٩) فأخذ ثلثها (١٠) من ذنوبهم |
| تَطَهَّرَهُمْ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ | ٩ : ١٠٣ | استغفر لهم (١١) |
| سَكَنَ | ٩ : ١٠٣ | رحمة أو "طمأنينة" (١٢) |
| و يَأْخُذْ | ٩ : ١٠٣ | يقبل |
| و آخَرُونَ مُرْجُونَ | ٩ : ١٠٣ | مؤخّرون و هم (١٣) كعب (١٤) ابن مالِك و "هلال" (١٦) بن أمية و "مرارة" (١٧) بن ربيع تخلّفوا كسلاً و هم من أصحاب الخلوص فأمر المسلمون بأن لا يكلموهم فتصرّعوا إلى الله سبحانه فتاب عليهم بعد خمسين (١٨) يوماً |

-
- (١) راجع تفسير الجلالى ٢٥٨
 (٢) راجع تفسير المظهرى ٢٨٩/٣
 (٣) ساقطة من م
 (٤) ما بين الواو وساقطة من م
 (٥) راجع أسباب النزول ١٣٩
 (٦) و فيه إشارة إلى ما قاله المتخلّفون عن رسول الله في غزوة تبوك راجع المرجع نفسه ١٣٩
 (٧) و في إشارة إلى قول رسول الله راجع المرجع نفسه ١٣٩
 (٨) راجع تفسير القرطبي ٢٣٢/٨
 (٩) التوبة: ١٠٣
 (١٠) و في م "فأخذها" و هو تحريف
 (١١) راجع معانى القرآن ٣٢٥/١
 (١٢) و في الأصل و في م "طمأنينة" و التصويب من تفسير الجلالى ٢٥٨
 (١٣) قال مجاهد في قوله تعالى (و آخرون مرجون) هم هلال بن أمية و مرارة و كعب بن مالك راجع مفحصات الأقراء ١١١
 (١٤) هو كعب بن مالك الأنصارى السلمي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان ممن تخلّف عن تبوك راجع الإصابة ٣٠٢/٣
 (١٥) التكملة من م
 (١٦) هو هلال بن أمية الأنصارى الواقفى تخلّف عن تبوك و تاب الله عليه راجع المرجع نفسه ٦٠٣/٣
 (١٧) هو مرارة بن الربيع الأنصارى الأوسى تخلّف عن تبوك و هو أحد الثلاثة الذين تيّب عليهم راجع الإصابة ٣٩٦/٣
 (١٨) راجع تفسير الخازن ٢٨٠/٢

| | | |
|--------------|---------|---|
| و الذين | ١٠٤ : ٩ | أى و منهم الذين اتخذوا مسجداً هم اثنا عشر منافقاً من بنى غنم بَنُوا مسجداً "للحسد" (١) على إخوانهم بنى عمرو الذين بَنُوا مسجد قبا و لينزل فيه أبوعامر الراهب و كان من أهل المدينة و لم يزل يحارب المسلمين (٢) مع المشركين إلى يوم حنين ثم لحق بالروم ليأتى بعسكر من قيصر فعات هنا |
| ضراً | ١٠٤ : ٩ | لإضرار المسلمين |
| بين المؤمنين | ١٠٤ : ٩ | المجتمعين بقبا ليصلى بعضهم فى مسجدهم |
| إرساداً | ١٠٤ : ٩ | انتظاراً |
| لمس حارب | ١٠٤ : ٩ | أى الراهب |
| ان اردنا | ١٠٤ : ٩ | بالمسجد |
| الحسن | ١٠٤ : ٩ | الثواب |
| لأنتم | ١٠٨ : ٩ | نزلت (٣) حين سألوا النبى صلى الله عليه وسلم أن يُصَلَّى فيه |
| لنُجِدْ | ١٠٨ : ٩ | مسجد (٤) النبى صلى الله عليه وسلم أو [مسجد] (٥) قبا (٦) |
| أَبَسَ | ١٠٨ : ٩ | وُضِعَ بناؤه |
| التقوى | ١٠٨ : ٩ | خلوص النية له تعالى |
| من أول يوم | ١٠٨ : ٩ | يوم (٧) بنائه |
| يتطهروا | ١٠٨ : ٩ | و كانوا يتطهرون بالماء بعد الأحجار (٨) فَأَمَرَ النبى صلى الله عليه وسلم فهدموا المسجد و اتخذوا مكانه كُنْأَةً |
| تقوى | ١٠٩ : ٩ | خوف |

(١) فى م للحد و هو تحريف

(٢) التكملة م م

(٣) راجع لباب النقل ٣٤٨

(٤) قال الزمخشري: و قيل هو مسجد رسول لله صلى الله عليه وسلم راجع الكشف ٣١١/٢

(٥) هنا فى الأصل بياض فالتكملة م م

(٦) راجع الكشف ٣١١/٢

(٧) راجع تفسير أبى السعود ١٠٢/٣

(٨) راجع المرجع نفسه ١٠٣/٣

| | | |
|-----------------------------|---------|---|
| رضواؤ | ١٠٩ : ٩ | رجائه (١) |
| إشفا | ١٠٩ : ٩ | طرف |
| جرف | ١٠٩ : ٩ | أرض "يحفر" (٢) الماء أسفله |
| هارب | ١٠٩ : ٩ | منشق أو مشرف على السقوط أي بني (٣) على جانب مكان "حفر" (٤) الماء تحته فقرب السقوط (٥) فهو تمثيل لمن يبنى دينه على الحق و من يبنيه على الباطل أو للمسجدين روي (٦) أن يقع من مسجد الضرار "خُفِزَتْ" (٧) فخرج منه الدخان |
| فأنهار به | ١٠٩ : ٩ | خير "لا يزال" أي سبب نفاق (٨) في كل وقت أو حسرة و ندامة (٩) أو غيظاً (١٠) |
| زينة | ١١٠ : ٩ | الا وقت موتهم و قيل ندمهم للتوبة (١١) |
| إلا أن تَفْطَحَ قُلُوبَهُمْ | ١١٠ : ٩ | أي بمقابلته (١٢) |
| بأن لهم | ١١١ : ٩ | مستأنف (١٣) لبيان ما "اشتري" (١٤) لأجله و قيل |
| يقاتلون | ١١١ : ٩ | خير بمعنى الأمر (١٥) |
| وعداً | ١١١ : ٩ | مفعول (١٦) مطلق و كذا "حقاً" أو (١٧) نعت (١٨) |
| و من أوفى | ١١١ : ٩ | استفهام و اسم تفضيل |

- (١) و في م "رجاء"
 (٢) و في الأصل يحق و في م يحف و التصويب م ت
 (٣) التكلة م هامش الأصل
 (٤) و في م حضر بالصاد المعجمة و هو تحريف
 (٥) و في الأصل السقط و هو تحريف و التصويب م م
 (٦) راجع تفسير البغوي ٣٢٨/٢
 (٧) و في م "حفرت" و هو تحريف
 (٨) راجع الكشف ٣١٣/٢
 (٩) قاله أبي السائب و مقاتل راجع زاد المسير ٥٠٣/٣
 (١٠) قاله السدي و الميرد راجع المرجع نفسه ٥٠٣/٣
 (١١) راجع الكشف ٣١٣/٢
 (١٢) قال العسكري: الباء هنا للمقابلة راجع العسكري ٢٣/٢
 (١٣) راجع تفسير البيضاوي ٢٣٣/١
 (١٤) و في م "يشترى"
 (١٥) راجع تفسير البيضاوي ٢٣٣/١
 (١٦) راجع إعراب القرآن ٢٣٤/٢
 (١٧) و في الأصل "و" و التصويب م م
 (١٨) راجع العسكري ٢٣/٣

| | | |
|----------------------|---------|--|
| التَّائِبُونَ | ٩ : ١١٢ | هم (١) التائبون |
| السَّائِعُونَ | ٩ : ١١٢ | للجهاد و العلم (٢) أو الصائمون (٣) |
| مَأْكَانَ النَّبِيِّ | ٩ : ١١٣ | نزلت (٤) نهياً عن الاستغفار لأبي طالب |
| مَوْعِدَةٌ | ٩ : ١١٣ | قوله: سأستغفر (٥) لك (٦) أي أسأل التوفيق للإيمان |
| عَدُوٌّ لِلَّهِ | ٩ : ١١٣ | يموت كافراً |
| يُضِلُّ قَوْمًا | ٩ : ١١٥ | أي يضيع قوماً أو يأخذهم كالضالين (٧) |
| هَذِهِم | ٩ : ١١٥ | للاسلام |
| مَا يَتَّقُونَ | ٩ : ١١٥ | أي المنهى عنه فإن من لم يبلغه النهي غير مأخوذ بارتكابه قيل نزلت (٨) فيمن مات قبل تحريم الخمر أو تحويل القبلة |
| على النبي | ٩ : ١١٤ | في الإذن (٩) بالتخلف أو ذكر (١٠) تطيباً لقلوبهم |
| ساعة العسرة | ٩ : ١١٤ | زمانها أي غزوة تبوك |
| يزيغ | ٩ : ١١٤ | عن الإيمان (١١) أو الخروج (١٢) للغزو |
| ثم تاب | ٩ : ١١٤ | تأكيد |
| و على الثلاثة | ٩ : ١١٨ | هم المرجون و مر ذكرهم (١٣) |
| بما رحبت | ٩ : ١١٨ | مع سعتها |

- (١) راجع الكشف ٣١٣/٢
 (٢) راجع تفسير البضاوي ٢٣٣/١
 (٣) قال أبو هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم السائعون هم الصائمون راجع تفسير الطبري ٣٤/١١
 (٤) راجع أسباب النزول ١٥٠
 (٥) وفي الأصل و في م "سأستغفرو" و هو تحريف
 (٦) مريم: ٤٤ و تمتها سأستغفر لك ربي إنه كان لحفيظاً
 (٧) قال أبو السعود العمادي في قوله: "يضل قوماً" أي ليس من عادته أي يصفهم بالضلال عن طريق الحق و يجري عليهم أحكامه راجع تفسير أبي السعود ١٠٨/٣
 (٨) راجع البحر المحيط ١٠٦/٥
 (٩) راجع الكشف ٣١٦/٢
 (١٠) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى: قيل افتتح الكلام بالنبي لأنه كان سبب توبتهم راجع التفسير المظهرى ٣١٠/٣
 (١١) راجع الكشف ٣١٨/٢
 (١٢) راجع المرجع نفسه ٣١٨/٢
 (١٣) راجع شرح قوله تعالى "و آخرون مرجون" التوبة ١٠٦ في السلسيل

| | | |
|-------------------|---------|---|
| أَنفُسُهُمْ | ١١٨ : ٩ | للوحشة |
| طُتُّوا | ١١٨ : ٩ | عَلِمُوا |
| أَنْ | ١١٨ : ٩ | مخففة |
| تاب عليهم | ١١٨ : ٩ | وَقَفُّهُمْ لِلتَّوْبَةِ |
| و لا يرغبوا | ١٢٠ : ٩ | لا أن يرغبوا (١) أى لا يختاروا بقا هم على بقائه |
| لا يصيبهم | ١٢٠ : ٩ | فى سفر الجهاد |
| ظَفَا | ١٢٠ : ٩ | عَطَشَ |
| نَضَبَ | ١٢٠ : ٩ | تَغَبَّ |
| مَخْمَصَةً | ١٢٠ : ٩ | جَوَّعَ |
| لَا يَطْنُونُ | ١٢٠ : ٩ | لا يمشون (٢) |
| موطناً | ١٢٠ : ٩ | مصدر (٣) أو مكان (٤) أى أرض العدو |
| نيلاً | ١٢٠ : ٩ | كفنته و أسره و نهبه و إتلاف ماله |
| و ما كان المؤمنون | ١٢٢ : ٩ | بعث سرية فنفروا جميعاً فنزلت (٥) و قال ابى عباس الآية فى السرايا و ذم التخلف إذا خرج النبى صلى الله عليه وسلم بنفسه (٦) |
| فلولا | ١٢٢ : ٩ | فهلاً |
| ليتفقهوا | ١٢٢ : ٩ | أى الماكثون عند النبى صلى الله عليه وسلم |
| و لينذروا | ١٢٢ : ٩ | أى ليعلموهم ما تعلَّمُوا و خصَّ الإنذارُ لأنه معظم علوم الإسلام |
| يلونكم | ١٢٣ : ٩ | يقربون منكم ثم الأبعاد |
| فمنهم | ١٢٣ : ٩ | من المنافقين |
| إمى يقول | ١٢٣ : ٩ | استهزاء بهذه السورة |
| رجساً | ١٢٥ : ٩ | كفراً لإنكارهم إياها |

(١) راجع تفسير البغوى ٣٣٤/٢

(٢) قال الدامغانى فى قوله: و لا يطنون موطناً: يعنى لا يمرّون بمكان راجع قاموس القرآن تحت و . ط . ٣٩١

(٣) راجع النهر الماد ١٠١٢/١

(٤) راجع المرجع نفسه ١٠١٢/١

(٥) قال ابى عباس لما أنزل الله عيوب المنافقين فى تخلفهم عن غزوة تبوك قال المؤمنون: لا نتخلف عن غزوة و لاسرعة أبداً فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرايا نفر المسلمون جميعاً و تركوا رسول الله وحده بالمدينة فنزلت راجع أسباب النزول ١٥٢

(٦) و فيه إشارة إلى قول ابى عباس راجع البحر المحيط ١١٣/٥

| | | |
|-------------------|---------|---|
| أَوْ لَا يَرُونَ | ١٢٦ : ٩ | المنافقون (١) |
| يَفْتَنُونَ | ١٢٤ : ٩ | بِالْأَنفَاتِ كَالْقَحْطِ وَ الْمَرْضِ وَ الْجِهَادِ وَ افْتِنَاحِ الْأَسْرَارِ |
| تَنْفَرُوا | ١٢٤ : ٩ | عَمَزُ (٢) لِسُخْرِيَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ (٣) إِلَى "الْهَرَبِ" (٤) عَنِ مَجْلِسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَضْمَارِ قَائِلِيهِ |
| هَلْ يَرَاكُمْ | ١٢٤ : ٩ | صَلَاةً |
| مَنْ | ١٢٤ : ٩ | مَنْ الصَّاحِبَةُ فَإِنْ رَأَاهُمْ أَحَدٌ وَقَفُوا وَ إِلَّا "قَامُوا" (٥) |
| أَحَدٌ | ١٢٤ : ٩ | عَنِ الْمَجْلِسِ "الْمُقَدَّسِ" (٦) |
| أَنْصَرَفُوا | ١٢٤ : ٩ | عَنِ الْإِيمَانِ |
| صَرَفَ اللَّهُ | ١٢٨ : ٩ | بِشَرْعٍ عَرَبِيٍّ |
| مَنْ أَنْفَسَكُمْ | ١٢٨ : ٩ | شَاقٌّ |
| عَزِيزٌ | ١٢٨ : ٩ | مَا مَصْدَرُهُ أَيْ مَشَقَّتُكُمْ وَ هُوَ فَاعِلٌ "عَزِيزٌ" |
| مَا عَنِتُّمْ | ١٢٨ : ٩ | عَلَى إِيْمَانِكُمْ |
| عَلَيْكُمْ | ١٢٨ : ٩ | مَتَعَلِّقٌ بِ"رُؤُوفٍ رَحِيمٍ" |
| بِالْمُؤْمِنِينَ | ١٢٨ : ٩ | أَعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ |
| تَوَلَّوْا | ١٢٨ : ٩ | |

-
- (١) التكملة من م
 (٢) راجع الكشف ٣٢٣/٢
 (٣) راجع التفسير المظهرى ٣٢٤/٣
 (٤) وَ فِي مِ الْحَرْبِ بِالْعَاءِ الْعَطْيِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (٥) وَ فِي "أَقَامُوا" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

سورة يونس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|--------|----------------|
| اسم (١) كان و ان مصدرية (٢) | ٢ : ١٠ | ان اَوْحَيْنَا |
| ان مصدرية (٣) او مفسرة (٤) او مخففة (٥) | ٢ : ١٠ | ان اندبر |
| اجراً حسناً بما قدّموا من الحسنات | ٢ : ١٠ | قدّم صدق |
| فتح بتقدير اللّام | ٣ : ١٠ | انه |
| بعده (٤) او عدلهم (٨) | ٣ : ١٠ | بالقسط |
| ذات ضياء | ٥ : ١٠ | ضياء |
| ذا نور | ٥ : ١٠ | نوراً |
| القمر (٩) او كل واحد (١٠) | ٥ : ١٠ | و قدّرة |
| ذا منازل | ٥ : ١٠ | منازل |
| علّة لمجموع الجمل والتقدير او للثاني | ٥ : ١٠ | لتعلموا |
| حساب الأزمنة | ٥ : ١٠ | الحساب |
| الواو مثلها في زيد الشجاع و الجواد او تعميم بعد تخصيص | ٤ : ١٠ | والَّذين هم |
| خير ان | ٨ : ١٠ | اولئك |
| الى (١١) ما فيه صلاحهم او الجنة (١٢) | ٩ : ١٠ | يهدّيههم |

-
- (١) راجع إعراب القرآن ٢/٢٣٣
(٢) كذا في المعبرى ٢/٢٣٣
(٣) راجع المعبرى ٢/٢٣٣
(٤) راجع النهر الماد ١/٢/٣
(٥) راجع الكشف ٢/٣٢٤
(٦) راجع تفسير الجلالين ٢٦٥
(٧) راجع الكشف ٢/٣٢٩
(٨) راجع المرجع نفسه ٢/٣٢٩
(٩) راجع تفسير البيضاوى ١/٣٣٠
(١٠) راجع المرجع نفسه ١/٣٣٠
(١١) راجع تفسير النسفي ٢/٢٦٤
(١٢) راجع تفسير أبى السعود ٣/١٢٣

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| دعواهم | ١٠ : ١٠ | دعأوهم (١) هذا إذ ليس لهم حاجة يسألونها أو إذا اشتبهوا شيئاً قالوه فاذا هو عندهم (٢) |
| سلام | ١٠ : ١٠ | من الله (٣) و الملائكة عليهم أو فيما (٤) بينهم |
| أب الحمد | ١٠ : ١٠ | أب مخففة (٥) |
| ولو يُعَجِّلُ اللَّهُ | ١١ : ١٠ | نزلت في استعجال قريش (٦) بالعذاب أو دعا (٧) الرجل على نفسه و أهله |
| استعجالهم بالخير | ١٢ : ١٠ | أي تعجيله لهم بالخير و عبر عنه باستعجالهم دلالة على إجابة دعاء الخير |
| لِيَجْنِبَهُ | ١٢ : ١٠ | حال (٨) أي على جنبه |
| مَرَّ | ١٢ : ١٠ | على ما كان عليه |
| كان | ١٢ : ١٠ | كانه |
| جعلناكم | ١٣ : ١٠ | يا أهل مكة |
| أو بَدَّلَهُ | ١٥ : ١٠ | بدل ما "نكره" (٩) منه بما "نُحِبُّ" (١٠) |
| إمى تلقاء نفسى | ١٥ : ١٠ | من جهة نفسى (١١) |
| و لا أدراكم به | ١٦ : ١٠ | و لا أعلمكم (١٢) على لسانى كَرَّر تأكيداً أو لسان غيرى (١٣) أو مطلقاً (١٤) و قرئ بقصر اللام أي أعلمكم به من غيرى |

-
- (١) راجع الكشف ٣٣١/٢
(٢) راجع تفسير الجلالين ٢٦٤
(٣) راجع تفسير النسفى ٢٦٨/٢
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٦٨/٢٠
(٥) قال المعكبرى في قوله أب الحمد: أب مخففة من الثقيلة راجع المعكبرى ٢٥/٢
(٦) ذكر القرطبي: قد قيل إن المراد بهذه الآية أهل مكة و إنها نزلت حين قالوا اللهم إنا كان هذا هو الحق من عندك (الآية) راجع تفسير القرطبي ٣١٦/٨
(٧) قاله مجاهد راجع النهر الماد ٩/٢/١
(٨) أي دعائنا مضطجماً
(٩) وفي م "نكره" و هو تصحيف
(١٠) وفي م "نحبه" و هو تصحيف
(١١) التكملة من م
(١٢) راجع الكشف ٣٣٥/٢
(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٣٥/٢
(١٤) كما يتبادر بمجرد قراءة الآية نفسها: و لا أدراكم به

| | | |
|-------------------------|---------|--|
| عمرًا من قبله | ١٠ : ١٦ | "و أنا آتِيَنَّ" (١) والحاصل أنه من الله لَا يَنْتَبِهُ |
| أَتَنْتَبِهُونَ | ١٠ : ١٨ | رد مع "التَّهَكُّم" (٢) |
| بما لا يعلم | ١٠ : ١٨ | لعدم وجوده |
| واحدة | ١٠ : ١٩ | مؤمنة من آدم، إلى نوح (٣) أو بعد إبراهيم (٤) أو في الفطرة (٥) |
| كلمة | ١٠ : ١٩ | تأخير الجزاء |
| اية | ١٠ : ٢٠ | مقترحة |
| الغيب لله | ١٠ : ٢٠ | فلعل في عدم انزاله حكمة خفية |
| كَأَنَّهُمْ يَرْغَبُونَ | ١٠ : ٢٠ | العذاب |
| مكرًا | ١٠ : ٢١ | طعن و استهزاء (٦) أو عداوة (٧) النبي صلى الله عليه وسلم أو قولهم: مُطَرَّنَا يَنْوُ كَذَا (٨) |
| رسلنا | ١٠ : ٢١ | الملائكة |
| بهم | ١٠ : ٢٢ | بكم (٩) |
| جاءتها | ١٠ : ٢٢ | جواب "إِذَا" (١٠) |
| كل مكان | ١٠ : ٢٢ | كل جانب |
| دعوا | ١٠ : ٢٢ | بدل (١١) اشتغال من "طَنُوا" أو مستأنف (١٢) أو جواب (١٣) "إِذَا" و جاءت معطوف بحذف العاطف على ضعف |

- (١) ساقطة من م
(٢) وفي الأصل و في م التَّهَكُّم و الصواب ما أثبت
(٣) راجع تفسير الجلالين ٢٦٨
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٦٨
(٥) هذا التوجيه انفرد به الفهراروي حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
(٦) راجع زاد المسير ١٨٣/٣
(٧) راجع الكشف ٣٣٤/٢
(٨) راجع تفسير الخازن ٣٠٨/٢
(٩) قال بي الجوزي في قوله: "و جري بهم" عماد بعد المخاطبة لهم إلى الإخبار عنهم قال الزجاج: كل من أقام الغائب مقام من يخاطبه جاز أن يرد إلى الغائب راجع زاد المسير ١٩/٣
(١٠) راجع النهر الماد ١٥/٣/١
(١١) راجع تفسير البضاوي ٤٢٢/١
(١٢) قال أبو السعود العمادي في قوله "دعوا الله" استئناف مُبْنِيٌّ عَلَى سَوَالٍ يَسْأَلُ إِلَيْهِ الْأَذْهَابُ كَأَنَّهُ قِيلَ فَمَاذَا صَنَعُوا فَقِيلَ دَعُوا اللَّهَ راجع تفسير أبي السعود ١٣٢/٣
(١٣) راجع روح المعاني ٩٤/١١ . ٣ . ١

| | | |
|---------------|---------|---|
| مَتَاعٌ | ٢٣ : ١٠ | خبر هو (١) على الرفع أو مفعول (٢) مطلق على النصب أى تمتعوا "متاعها" (٣) |
| كما أنزلناه | ٢٣ : ١٠ | تمثيلٌ للعالميا بحالٍ منتزعةٍ من هذه الأمور والكاف مُتَّصِلٌ بغير المُتَّبِعِ به |
| فاختلط | ٢٣ : ١٠ | تكاثر |
| زخرفها | ٢٣ : ١٠ | زينتها "بالنبات" (٤) |
| عليها | ٢٣ : ١٠ | على حصدها ورعيها |
| أَمْرُنَا | ٢٣ : ١٠ | بإهلاكها |
| كان | ٢٣ : ١٠ | مُخَفَّفٌ و الضمان (٥) للأرض بجذب المضاف أى "النبات" (٦) |
| لَمْ تَفُ | ٢٣ : ١٠ | لم تكن |
| الحسنى | ٢٦ : ١٠ | الجنة (٧) |
| و زيادة | ٢٦ : ١٠ | رويته (٨) تعالى أو رضوانه (٩) |
| يَزْهَقُ | ٢٦ : ١٠ | يفشى |
| قَتَرُوْهُ | ٢٦ : ١٠ | سَوَّادُ |
| و الذين كسبوا | ٢٦ : ١٠ | عطف (١٠) على "الذين أحسنوا" و العطف محذوفٌ إلا أن المجرور مقدَّم أو المضاف (١١) مجرور أى جزاء الذين أو مبتدأ خبره "مَالُهُمْ" (١٢) أو "كَانُوا" (١٣) أو "أُولَئِكَ" (١٤) و ما بينهما اعتراض (١٥) |

- (١) أى من رفع قوله "متاع" جعله خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو المتاع الحياة الدنيا كما فى البيان ٣٠٩/١
(٢) راجع المرجع نفسه ٣١٠/١
(٣) و فى الأصل "متاعنا" و هو تحريف و التصويب من م
(٤) فى الأصل "بالنبات" و هو تحريف و التصويب من م
(٥) راجع روح المعانى (ملتان) ١٠١/١١
(٦) و فى الأصل "النبات" و التصويب من م
(٧) رواه أبى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ١٠٤/١١
(٨) قاله أبوبكر الصديق و عامر بن سعد و حذيفة و غيرهم راجع تفسير الطبرى ١٠٥، ١٠٣/١١
(٩) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٢٥/٣
(١٠) راجع تفسير البضاوى ٣٣٥/١
(١١) راجع المرجع نفسه ٣٣٥/١
(١٢) راجع المبكرى ٢٤/٢
(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٤/٢
(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٤/٢
(١٥) راجع النهر الماد ١٩/٢/١

| | | |
|-------------|---------|---|
| جزاً. | ٢٤ : ١٠ | مبتداً (١) |
| بمثلهما | ٢٤ : ١٠ | خبره (٢) |
| من الله | ٢٤ : ١٠ | من غضبه |
| من عاصم | ٢٤ : ١٠ | من صلة |
| قطعاً | ٢٤ : ١٠ | مفعول ثانٍ (٣) |
| من الليل | ٢٤ : ١٠ | نعت له (٤) |
| مظلماً | ٢٤ : ١٠ | حال من الليل |
| مَكَانَكُمْ | ٢٨ : ١٠ | أَي الرُّمُوهُ |
| فَرَّقْنَا | ٢٨ : ١٠ | فُوقاً بَتَبَرَى (٥) بعضهم "من" (٦) بعضٍ أو فَرَّقْنَا بَيْنَ أَهْلِ (٧) الْجَنَّةِ وَ النَّارِ |
| إِنْ كُنَّا | ٢٩ : ١٠ | إِنْ مَخْفَفًا |
| هناك | ٣٠ : ١٠ | فِي الْمَوْقِفِ (٨) أَوْ الْيَوْمِ (٩) |
| تَكَلَّمُوا | ٣٠ : ١٠ | تُشْتَحَنُ عَمَلُهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا |
| من السماء | ٣١ : ١٠ | بِالْمَطَرِ |
| و الأرض | ٣١ : ١٠ | بِالنَّبَاتِ |
| يُنْزِلُكَ | ٣١ : ١٠ | يَخْلُقُ (١٠) أَوْ يَحْفَظُ الْحَوَاسِ (١١) |
| تَتَّقُونَ | ٣١ : ١٠ | الشُّرَكَ بَعْدَ الْإِقْرَارِ |
| بعد الحق | ٣٢ : ١٠ | التَّوْحِيدِ |
| كذلك | ٣٣ : ١٠ | كَمَا حَقَّ الْوَهْيَةُ تَعَالَى |

-
- (١) راجع المعكبري ٢٤/٢
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٤/٢
(٣) قال المعكبري قوله "قطعاً" مفعول ثانٍ لقوله "أَغْشَيْتَ" راجع المعكبري ٢٤/٢
(٤) راجع المرجع نفسه ٢٤/٢
(٥) راجع زاد المسير ٢٤/٣
(٦) وَ فِي م "عَمَى" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
(٧) راجع تفسير الجلالين ٢٤١
(٨) راجع تفسير البضاوي ٣٣٦/١
(٩) راجع تفسير الجلالين ٢٤١
(١٠) راجع تفسير البضاوي ٣٣٦/١
(١١) تفرد الفرهاروي بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

| | | |
|---------------------|---------|--|
| وَأَدْعُوا | ١٠ : ٣٨ | استعانة |
| بما لم يحيطوا بعلمه | ١٠ : ٣٩ | أى بادروا إلى تكذيبه قبل التأمل فيه ثم استمروا عليه |
| تأويله | ١٠ : ٣٩ | عناداً |
| و منه | ١٠ : ٣٩ | معناه (١) أو ظهور (٢) ما فيه من أخبار الغيب |
| من يؤمن به | ١٠ : ٤٠ | من أهل مكة |
| لى على | ١٠ : ٤٠ | بالقرآن (٣) بعد هذا أومس (٤) يعلم صدقه فى نفسه و لا يقتر عناداً |
| يستمعون | ١٠ : ٤١ | أى لا أوخذ بعملكم و لا تؤخذون بعملى و فيه نوع تهديد و قيل منسوخ (٥) بآية السيف |
| ينظر | ١٠ : ٤٢ | أى القرآن إنكاراً عليه أو بلاتدبر |
| لا يبصرون | ١٠ : ٤٣ | أدلة النبوة بلا تصديقها |
| كان لم يلبثوا | ١٠ : ٤٣ | لا يكون لهم بصيرة مع فقد البصر |
| يتعارفون | ١٠ : ٤٥ | حال (٦) أى فى (٤) الدنيا أو (٨) القبور (٩) |
| الذى يهدهم | ١٠ : ٤٥ | هذا فى أول البعث ثم لا يتعارفون لشدة الخوف |
| أو تَوَفَّيْتِكَ | ١٠ : ٤٦ | العذاب و الجزاء محذوف أى فذاك |
| جاء رسولهم | ١٠ : ٤٦ | قبل أن نريك عذابهم |
| قَصَى | ١٠ : ٤٦ | الموقف (١٠) فشهد بكفرهم أو فى الدنيا (١١) فكذبوه |
| | ١٠ : ٤٦ | بأنجانه (١٢) و إهلاك مكذبيه |

-
- (١) كذا فى الكشاف ٢/٢٢٨
 (٢) راجع تفسير البىضاوى ١/٢٢٨
 (٣) راجع تفسير النصفى ٢/٢٨٣
 (٤) كذا فى المرجع نفسه ٢/٢٨٣
 (٥) راجع الموجز فى الناسخ و المنسوخ ٢٦٥
 (٦) قال الرمخشى حال من هم أى يحشرهم مشبهين بمن لم يلبث إلا ساعة راجع الكشاف ٢/٢٢٩
 (٧) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٣/٣٦
 (٨) فى م "و" و هو تحريف
 (٩) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ٣/٣٦
 (١٠) راجع تفسير القرطبى ٨/٣٣٩
 (١١) راجع المرجع نفسه ٨/٣٣٩
 (١٢) أى بأنجاء الرسول

| | | |
|--------------------------|---------|--|
| الوعد | ١٠ : ٢٨ | بالعذاب |
| إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ | ١٠ : ٢٩ | أَنْ يُخْلِكَ عَلَى |
| أَنْ أَنَاكُمْ | ١٠ : ٥٠ | جزاؤه محذوف (١) أى ندمتم استعجاله أو الجزاء. |
| | | “ماذا يستعجل” (٢) أى أى نوع من العذاب |
| | | يستعجلونه و جميع أنواعه بما يُعَاذُ منه و حق |
| | | “المجرم” (٣) أَنْ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ |
| أَنْتُمْ | ١٠ : ٥١ | بعد الاستعجال |
| أَنْتُمْ | ١٠ : ٥١ | بإبدال الهمزة الثانية إلفاً |
| بِهِ | ١٠ : ٥١ | تعالى (٤) أو بالعذاب (٥) |
| الآن | ١٠ : ٥١ | استفهام أى يقال لهم الآن |
| و يستنبئونك | ١٠ : ٥٢ | يسألونك قيل سأله حىى بن أخطب حىى قدم مكة |
| هو | ١٠ : ٥٢ | ما تقول |
| بِأَى | ١٠ : ٥٢ | نعم |
| وَدَيْ | ١٠ : ٥٢ | قَسَمُ |
| أَسْرَوْا | ١٠ : ٥٣ | لأنهم بُهِتُوا (٦) من العذاب أو أظهروا (٧) |
| لِمَا فِى الصُّدُورِ | ١٠ : ٥٤ | من العقائد الباطلة (٨) |

-
- (١) راجع الكشف ٣٥١/٢
 (٢) راجع المرجع نفسه ٣٥١/٢
 (٣) و فى الأصل “المجزوم” و هو تحريف و التصويب من م
 (٤) راجع تفسير الجلالين ٢٤٣
 (٥) راجع المرجع نفسه ٢٤٣
 (٦) راجع تفسير البيضاوى ٣٥٠/٨
 (٧) قال ابن الجوزى: و قال آخرون منهم أبو عبيدة و المفضل “أسرو الندامة” بمعنى أظهروا لأنه ليس
 بيوم تصنع و لا تنصير و الإسرار من الأضداد يقال أسررت الشئ بمعنى أخفيت و أسرته أظهرته
 راجع زاد المسير ٣٩/٣
 (٨) أى نزلت هذه الموعظة

| | | |
|---|--|---|
| بفضل الله وبرحمته | ٥٨ : ١٠ | يتعلقان بقوله "فليفرحوا" وقوله "قبذلك تأكدهما أو بمحذوف أى نزلت أى (١) فليفرحوا (٢) و فَبَرَّ الفضل والرحمة بالإسلام (٣) والقرآن، وبالقرآن و النبي (٤) صلى الله عليه وسلم وبالإيمان (٥) والجنة من الأموال |
| مما يجمعون حراماً وحلالاً | ٥٨ : ١٠ ٥٩ : ١٠ | كما فى سورة الأنعام من السوانب و البحائر (٤) و قولهم: (هذه أنعام و حرث حجر لا يطعمها (٨) الآية) |
| أذن و ما طى الذين لذو فضل و ماتلوا منه من قرآن تعملون تَقْبِضُونَ فيه يَعْدَبُ ولا "أصفر" | ٥٩ : ١٠ ٦٠ : ١٠ ٦٠ : ١٠ ٦١ : ١٠ ٦١ : ١٠ ٦١ : ١٠ ٦١ : ١٠ ٦١ : ١٠ | فى التحليل و التحريم أى يحسبون أنهم لا يعذبون لأنه بين الحق و خوف تعالى (٩) أو من أجل شأن (١٠) من بعضية أو صلة (١١) [أنت] (١٢) و قومك تدخلون فى العمل يفيب لاتافية للجنس و خبرها "إلا فى كتب" |

(١) فى الأصل و فى م أو والصواب ما أثبتته

(٢) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه فيما أعلم

(٣) قال هلال بن يساف و قتادة و الحسى فى قوله: بفضل الله و برحمته فضله: الإسلام ورحمته:
القرآن راجع تفسير الطبرى ١٢٥/١١

(٤) روى الضحاك عن أبى عباس فى قوله (و برحمته) قال محمد صلى الله عليه وسلم راجع زاد
المسير ٣٠/٣

(٥) قال الحسى بن فضل: الفضل الإيمان و الرحمة الجنة راجع البحر المحيط ١٤١/٥

(٦) راجع الآية ١٣٩ سورة الأنعام

(٧) الأنعام ١٣٨

(٨) راجع زاد المسير ٣٢/٣

(٩) راجع إعراب القرآن ٢٥٩/٢

(١٠) راجع تفسير البىضاوى ٣٥٢/١

(١١) راجع المرجع نفسه ٣٥٢/١

(١٢) التكملة من م

| | | |
|--------------------|---------|---|
| الذين آمنوا | ١٠ : ٦٣ | صفة (١) "أولياء الله" أو خبر (٢) هم "محذوف" أو مبتدأ خبره (٣) "لهم البشرى" |
| في الحياة الدنيا | ١٠ : ٦٣ | الرويا (٤) الصالحة والمكاشفة (٥) و عند الموت (٦) |
| لِكَلِمَتِ اللَّهِ | ١٠ : ٦٣ | لمواعيده (٧) أو نفى (٨) بمعنى النهى |
| قولهم | ١٠ : ٦٥ | تكذيبهم و تهديدهم |
| و ما | ١٠ : ٦٦ | نافية |
| شركاء | ١٠ : ٦٦ | مفعول (٩) لـ "يتبع" أى فى الحقيقة وإن سميت إبهاء (١٠) أو لـ "يدعون" (١١) و مفعول "يتبعون" محذوف |
| | | أى "يقينا" (١٢) |
| الظنَّ | ١٠ : ٦٦ | ظنى شفاعتها |
| متاع | ١٠ : ٤٠ | لهم متاع |
| إِذْ | ١٠ : ٤١ | بدل "نبا" |
| كَبُرَ | ١٠ : ٤١ | سُقَّ |
| مقامى | ١٠ : ٤١ | إقامتى فيكم |
| أَمْرَكُمْ | ١٠ : ٤١ | قصد قتلى |

- (١) راجع العكبرى ٣٠/٢
 (٢) قال العكبرى فى قوله الذين آمنوا خبر ابتداء محذوف أى هم الذين راجع العكبرى ٣٠/٢
 (٣) قال أبى اليتبارى يجوز الرفع لأنه مبتدأ و "لهم البشرى" خبره راجع البيان ٣١٦/١
 (٤) رواه أبو الدرداء و عبادة بن صامت عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راجع تفسير الطبرى ١٣٣/١١ ، ١٣٨
 (٥) راجع التفسير المظهرى ٣٢/٥
 (٦) أى و بشرى الملائكة لهم عند الموت و عى عطاء لهم البشرى عند الموت تاتيهم الملائكة بالرحمة
 راجع الكشف ٣٥٦/٢
 (٧) راجع المرجع نفسه ٣٥٤/٢
 (٨) تفرد الفراهيوى بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
 (٩) قال أبو حيان الأندلسى: و شركاء مفعول "يتبع" و مفعول يدعون محذوف لفهم المعنى و تقديره
 ألهاؤ شركاء أى أى الذين جعلوهم آلهة و أشركوهم مع الله فى الربوبية ليسوا شركاء حقيقة راجع
 النهر الماد ٣٨/٢/١
 (١٠) التكملة من م
 (١١) قال البيضاوى و يجوز أى يكون شركاء مفعول "يدعون" و مفعول "يتبع" محذوف دل عليه "و أى
 يتبعون" إلا الظنَّ أى ما يتبعون يقينا إنما يتبعون ظنهم أنهم شركاء راجع تفسير البيضاوى ٣٥٣/١
 (١٢) و فى م نعيينا و هو تحريف

| | | |
|--------------------|---------|---|
| الذي آمنوا | ١٠ : ٦٣ | صفة (١) "أولياء الله" أو خبر (٢) هم "محذوف" أو مبتدأ خبره (٣) "لهم البشرى" |
| في الحياة الدنيا | ١٠ : ٦٣ | الرويا (٤) الصالحة والمكاشفة (٥) و عند الموت (٦) |
| لِكَلِمَتِ اللَّهِ | ١٠ : ٦٣ | لمواعيده (٤) أو نفى (٨) بمعنى النهى |
| قولهم | ١٠ : ٦٥ | تكذيبهم وتهديدهم |
| و ما | ١٠ : ٦٦ | نافية |
| شركاء. | ١٠ : ٦٦ | مفعول (٩) "لـ يتبع" أى فى الحقيقة وإن سميت إبهاء (١٠) أول "يدعون" (١١) و مفعول "يتبعون" محذوف |
| | | أى "يقيناً" (١٢) |
| النَّظَرُ | ١٠ : ٦٦ | نظى شفاعتها |
| مناع | ١٠ : ٤٠ | لهم مناع |
| إذ | ١٠ : ٤١ | بدل "نبأ" |
| كثير | ١٠ : ٤١ | شَقَّ |
| مقامى | ١٠ : ٤١ | أقامتى فيكم |
| أَمَرَكُمُ | ١٠ : ٤١ | قصد قتلى |

- (١) راجع العكبرى ٣٠/٢
 (٢) قال العكبرى فى قوله الذي آمنوا خبر ابتداء محذوف أى هم الذي راجع العكبرى ٣٠/٢
 (٣) قال أبى الأثير وهو يجوز الرفع لأنه مبتدأ و "لهم البشرى" خبره راجع البيان ٣١٦/١
 (٤) رواه أبو الدرداء و عبادة بن صامت عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راجع تفسير الطبرى ١٣٣/١١ . ١٣٨
 (٥) راجع التفسير المظهرى ٣٣/٥
 (٦) أى و بشرى الملائكة لهم عند الموت و عن عطاء لهم البشرى عند الموت تأتيهم الملائكة بالرحمة
 راجع الكشف ٣٥٦/٢
 (٧) راجع المرجع نفسه ٣٥٤/٢
 (٨) تفرد الفراهيوى بهذا الترجيح و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
 (٩) قال أبو حيان الأندلسى : و شركاء مفعول "يتبع" و مفعول يدعون محذوف لفهم المعنى و تقديره
 ألهما و شركاء أى أى الذين جعلوهم آلهة و أشركوهم مع الله فى الربوبية ليسوا شركاء حقيقة راجع
 النهر الماد ٣٨/٢/١
 (١٠) التكملة ص م
 (١١) قال البيضاوى و يجوز أن يكون شركاء مفعول "يدعون" و مفعول "يتبع" محذوف دل عليه "و أن
 يتبعون" إلا الظن أى ما يتبعون يقيناً إنما يتبعون ظنهم أنهم شركاء راجع تفسير البيضاوى ٣٥٣/١
 (١٢) و فى م تعييناً و هو تحريف

| | | |
|------------------------|---------|---|
| و شُرَكَاءَكُمُ | ٤١ : ١٠ | أَيِ اجْمَعُوا أَمْرَهَا (١) أَوِ الْوَاوِ (٢) بِمَعْنَى مَعَ |
| عُتَا | ٤١ : ١٠ | مُسْتَوْرًا بَلْ أَطْهَرُوهُ |
| ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ | ٤١ : ١٠ | مَا أُرْذَنْتُمْ |
| تَوَلَّيْتُمْ | ٤٢ : ١٠ | عَنِ تَذَكِيرِي |
| خِلَافَ | ٤٣ : ١٠ | مِنِ الْفِرْقَى |
| رِسَالًا | ٤٤ : ١٠ | كِبْرَاهِيمَ وَهُدًى وَصَالِحَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ |
| مِن قَبْلِ | ٤٤ : ١٠ | قَبْلِ بَعْثِ الرُّسُلِ وَقَتِ الْجَاهِلِيَّةِ |
| أَنْقُولُونَ | ٤٤ : ١٠ | مَقُولُهُمْ مَحْذُوفٌ أَيْ إِنَّهُ سِحْرٌ أَوِ الْقَوْلُ (٣) بِمَعْنَى الطَّمَسِ أَوِ الْاسْتِفْهَامِ لِلتَّقْرِيرِ (٤) |
| لَتَلْفِنَا | ٤٨ : ١٠ | "لَتَصْرِفْنَا" (٥) |
| الْكِبْرِيَاءَ | ٤٨ : ١٠ | الْمُلْكَ وَالْحُكْمَ |
| الْشَّحْرَ | ٨١ : ١٠ | خَبَرِ (٦) "مَا" الْمَوْصُولَةُ وَ قُرْئَ بِهَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ بِدَلَالَةِ (٧) "عَنِ" مَا الْاسْتِفْهَامِيَّةِ |
| ذُرِّيَّةٍ | ٨٣ : ١٠ | طَائِفَةٍ |
| مِنْ قَوْمِهِ | ٨٣ : ١٠ | بَنِي إِسْرَائِيلَ (٨) أَوْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ (٩) |
| عَلَى | ٨٣ : ١٠ | مَعَ (١٠) |

- (١) أَيْ قُرَى شُرَكَاءِكُمْ بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى "أَمْرِكُمْ" بِحَذْفِ الْمَصْنُفِ أَيْ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَ أَمْرُ شُرَكَائِكُمْ رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْمَظْهَرِ ٣٦/٥
- (٢) أَيْ قُرَى "شُرَكَاءِكُمْ" مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ، وَ تَقْدِيرُهُ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ مَعَ شُرَكَاءِكُمْ رَاجِعُ الْبَيَانِ ٣١٤/١
- (٣) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٦١/٢
- (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَاوِيِّ ٣٥٣/١
- (٥) فِي الْأَصْلِ "لَتَصْرِفْنَا" وَ فِي مِ تَصْرِفْنَا وَ التَّصْرِيبُ مِنَ الْكَشَافِ ٣٦٢/٢
- (٦) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: فِي قَوْلِهِ "مَا جِئْتُمْ بِهِ" مَا مَوْصُولُهُ وَاقِعَةٌ مُبْتَدَأٌ وَ "السَّحَرُ" خَبَرٌ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٦٢/٢
- (٧) رَاجِعُ مُشْكَلِ أَعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٨٩/١
- (٨) رَوَى أَبِي أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَوْ ضَمِيرُ قَوْمِهِ عَائِدٌ إِلَى مُوسَى رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٥٣/٣
- (٩) وَرَوَى أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَوْ ضَمِيرُ قَوْمِهِ عَائِدٌ إِلَى فِرْعَوْنَ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٥٣/٣
- (١٠) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَيْهَاوِيِّ ٣٥٥/١

| | | |
|---------|--|-------------------|
| ٨٣ : ١٠ | الضمير لـ "فرعون" بتأويل (١) ، إله أو للقوم (٢) أو للذرية (٣) | مَلَايَهُمْ |
| ٨٣ : ١٠ | يُعَذِّبُهُمْ فرعون مفعول (٤) "خوف" أو بدل (٥) من المجرور | أَنْ يَفْتِنَهُمْ |
| ٨٣ : ١٠ | متكبر | لعال |
| ٨٣ : ١٠ | مخلصي له تعالى فوجوب التوكّل مشروط بالإيمان و حصوله بالإخلاص | مسلمين |
| ٨٥ : ١٠ | محل عذاب | فِتْنَةً |
| ٨٤ : ١٠ | "اتخذوا" (٦) | مُتَّبِعِينَ |
| ٨٤ : ١٠ | للسكنى (٧) أو العبادة (٨) | بيوتاً |
| ٨٤ : ١٠ | مساجد (٩) و كان فرعون يمنعهم من الصلوة | قِبْلَةً |
| ٨٨ : ١٠ | استدراجاً (١٠) أو اللام للعاقبة (١١) أو للامرأ (١٢) دعاء (١٣) عليهم (١٤) | ليصلوا |
| ٨٨ : ١٠ | استحفاً فصارت حجارة (١٥) | أطوي |

(١) وكذا في تفسير البصائر ٣٥٥/١

(٢) قال النحاس الضمير عائد على قومه راجع اعراب القراء ٢٦٥/٢

(٣) ذهب الأخفش سعيد إلى أن الضمير عائد على الذرية أي ملأ الذرية راجع المرجع نفسه ٢٦٥/٢

(٤) وكذا في تفسير البصائر ٣٥٥/١

(٥) قال ابن الأثيري أن في موضع خفض بدل من "فرعون" و هو بدل الاشتغال راجع البيان ٣٩١/١

(٦) في الأصل و في م اتخذوا و التصويب من تفسير القرطبي ٣٤١/٨

(٧) راجع التفسير المظهر ٥٠/٥

(٨) راجع المرجع نفسه ٥٠/٥

(٩) قال البصائر في قوله قبل مساجد متوجهة نحو القبلة و كان موسى عليه السلام يصلي إليها

راجع تفسير البصائر ٣٥٤/١

(١٠) قال القاضي ثناء الله الفاني فتدو قبل هي لام كي أي أُتِيَتْهُمْ استدراجاً ليشتوا على الضلال راجع

التفسير المظهر ٥١/٥

(١١) قال القاضي أيضاً: اللام في "ليصلوا" للعاقبة متعلقة بَأَتَيْتَ بمعنى حتى صار عاقبة أمرهم الضلال و

الطغيان راجع المرجع نفسه ٥١/٥

(١٢) التكملة في م

(١٣) و في الأصل "للدعاء" بدو تنوين النصب و التصويب من م

(١٤) قال البصائر دعاء عليهم بلفظ الأمر بما علم من ممارسة أحوالهم أنه لا يكو غيره راجع تفسير

البصائر ٣٥٦/١

(١٥) قال قتادة بلغنا أن أموالهم و زروعهم صارت حجارة راجع تفسير القرطبي ٣٤٣/٨

| | | |
|----------------------|---------|--|
| وَأَشَدُّ | ٨٨ : ١٠ | بالطبع (١) |
| فَلَا يُؤْمِنُوا | ٨٨ : ١٠ | جواب (٢) للدعاء أو دعا (٣) بصيغة النهي |
| فَأَسْتَفِينَا | ٨٩ : ١٠ | على الدَّعْوَةِ |
| وَلَا تَسْتَعِينَانِ | ٨٩ : ١٠ | في الاستعجال فظهر الإجابة بعد أربعين سنة |
| فَأَتَّبَعْنَاهُمْ | ٩٢ : ١٠ | لِحَقِّقَهُمْ |
| إِنَّهُ | ٩٢ : ١٠ | بأنه علي الفتح |
| الْآنَ | ٩٢ : ١٠ | قيل له الآن تؤمن |
| نُنَجِّيكَ | ٩٢ : ١٠ | نُخْرِجُكَ مِنَ الْمَاءِ إِلَى السَّاحِلِ |
| يَبْذُرِيكَ | ٩٢ : ١٠ | الغالي عَنِ الزُّوجِ (٣) أو بِيْزْعِكَ (٥) و كانت "مى" ذهب (٦) يُعْرِفُ بِهَا |
| آيَةً | ٩٢ : ١٠ | عبرة (٤) أو دليلاً (٨) على هَلَاكِكَ لِمَنْ يَشْكُ فِيهِ كِبَى إِسْرَائِيلَ وَ زَعَمَ الشَّيْخُ (٩) الْأَكْبَرُ صَاحِبُ الْفَتْوحَاتِ (١٠) أَوْ (١١) إِيمَانُهُ مَقْبُولٌ وَ مَا وَزَدَ فِي ذِمَّتِهِ فَحِكَايَةَ لِحَالِ كُفْرِهِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ |
| مُبَيَّنَةٌ صِدْقِ | ٩٣ : ١٠ | منزل كرامة أي الشام و مصر (١٢) |
| فَمَا اخْتَلَفُوا | ٩٣ : ١٠ | في دينهم (١٣) أو في نبوة (١٤) محمد صلى الله عليه وسلم |

-
- (١) أَيْ وَ أَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِالطَّبَعِ
 (٢) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٦٥/٢
 (٣) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٦٥/٢
 (٤) قَالَهُ مُجَاهِدٌ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرِ ٦١/٣
 (٥) قَالَهُ أَبُو صَخْرٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٦١/٣
 (٦) وَ فِي م "مَذْهَبٌ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (٧) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ لَتَكُونُ لِمَنْ خَلَفَكَ آيَةً: عِبْرَةٌ تَعْتَبِرُ بِهَا الْأُمَمُ بَعْدَ فَلَا يَجْتَرِئُونَ عَلَى نَحْوِ مَا اجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ إِذَا سَمِعُوا بِحَالِكَ وَ يُهَوِّنُكَ عَلَى اللَّهِ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٩٦/٢
 (٨) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٣٥٤/١
 (٩) مُرَادُ الْمُؤَلِّفِ بِالشَّيْخِ الْأَكْبَرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَرَبِيِّ الْمُتَصَوِّفِ الْكَبِيرِ
 (١٠) مُرَادُ الْمُؤَلِّفِ بِالْفَتْوحَاتِ تَأْلِيفُ الْأَبِي الْعَرَبِيِّ فِي فِي التَّصَوُّفِ الْمُسَمَّى بِالْفَتْوحَاتِ الْمَكِّيَّةِ
 (١١) رَاجِعُ الْفَصْلِ الْمَوْسُوِيِّ مِنْ فُصُوصِ الْحُكْمِ
 (١٢) قَالَهُ الصَّحَّاحُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٨١/٨
 (١٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٩٩/٢
 (١٤) رَاجِعُ قَالَهُ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرِ ٦٣/٣

| | | |
|--|---------|--------------------------------------|
| ما فى التَّوْرَةِ (١) أو صدق (٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ٩٣ : ١٠ | الْعِلْمُ |
| فرصاً (٣) أو المراد أمته (٤) أو كلِّ مخاطبٍ (٥) و أنزلنا على لسان نبينا | ٩٣ : ١٠ | فَإِنْ كُنْتُ |
| أى القصص (٦) | ٩٣ : ١٠ | مِمَّا أَنْزَلْنَا |
| جنسه و فى الحديث (٧) لا أشك و لا أسأل | ٩٣ : ١٠ | الْكُتُبِ |
| العذاب المخلد | ٩٦ : ١٠ | كَلِمَتُ رَيْكَ |
| و حينئذ لا ينفع الإيمان | ٩٤ : ١٠ | حَتَّى يَرْوَا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ |
| فهلاً | ٩٨ : ١٠ | فَلَوْلَا |
| قيل نزول العذاب فهو "تحضيض" (٨) على الإيمان | ٩٨ : ١٠ | أَمَنْتُ |
| قبله و قيل لولا بمعنى ما النافية و أمنت أى عند نزول العذاب | | |
| استثناء منقطع (٩) أى و لكنهم آمنوا قبل نزولهم عند روية أماراته أو متصل (١٠) أى تَفَقَّهُهُمْ إِيْمَانُ "البأس" (١١) رَوَى (١٢) أَنَّهُ أَهْلُ نَيْنَوَى (١٣) من الموصل لميمونوا بيونس فوعدهم بنار من السماء فظهر فى السماء دخانٌ شديد فطلبوا يونس فلم يجده فأمّنوا وتضرّعوا إلى الله "فعفى" (١٤) عنهم | ٩٨ : ١٠ | إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ |

- (١) راجع تفسير النسفى ٢٩٩/٢
- (٢) راجع تفسير الخازن ٣٣٣/٢
- (٣) راجع الكشاف ٣٤/٢
- (٤) قال النسفى خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد أمته راجع تفسير النسفى ٣٠٠/٢
- (٥) ودوى عن ابر قتيبة فى قوله فَإِنْ كُنْتُ فى شكٍّ قال إِنْ كُنْتُ إِيَّاهَا إِتْسَا فى شكٍّ مما أنزل إليك
على لسان محمد فُسل راجع زاد المسير ٦٣/٣
- (٦) راجع تفسير البصاوى ٤٥٦/١
- (٧) أخرج ابى جرير عن قتادة قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أشك و لا أسأل
تفسير الطبرى ١٦٨/١١
- (٨) فى م تخصيص بالخاء المعجمة و الصادى المهملتى و هو تصحيف
- (٩) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩١/١
- (١٠) راجع المرجع نفسه ٣٩٢/١
- (١١) و فى م اليأس و هو تحريف
- (١٢) راجع الكشاف ٣٤١/٢، ٣٤٢
- (١٣) هى قرية يونس بن متى عليه السلام بالموصل كما فى معجم البلدان ٣٣٩/٥
- (١٤) و فى الأصل "تفنى" والتصريب من م

| | | |
|--|----------|--|
| الرَّجْسُ | ١٠٠ : ١٠ | العذاب (١) |
| مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٠١ : ١٠ | ١٠١ : ١٠ | من أدلة التوحيد |
| مَا تُفْنِي | ١٠١ : ١٠ | نفي (٢) أو استفهام (٣) |
| وَالْتَدْرِ | ١٠١ : ١٠ | الرَّسُلُ |
| لَا يُؤْمِنُوهُ | ١٠١ : ١٠ | في إرادة الحق سبحانه أي لا تنفعهم |
| فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ | ١٠٢ : ١٠ | أي لا ينتظر المكذبون |
| أَيَّامَ الَّذِينَ خَلَوْا | ١٠٢ : ١٠ | مصائبهم (٤) |
| ثُمَّ نَسِجُوا | ١٠٢ : ١٠ | عطف على مقدر أي نهلك الكفار حكاية |
| هــالـالـمـاضـية | | |
| كَذَلِكَ | ١٠٣ : ١٠ | كما أنجيناهم |
| حَقًّا عَلَيْنَا | ١٠٣ : ١٠ | اعتراض و نصبه بفعلٍ مقدرٍ |
| نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ | ١٠٣ : ١٠ | أمة (٥) محمد صلى الله عليه وسلم أو عادتنا هذا في |
| يَتَوَفَّكُم | ١٠٤ : ١٠ | إنجاء المؤمنين (٦) كلهم |
| وَأَنْ أَقِمَ | ١٠٥ : ١٠ | يُبَيِّنُكُمْ فَيَجَازِيَكُمْ |
| جَاءَكُمْ الْحَقُّ | ١٠٨ : ١٠ | أي قيل "لى" (٤) أن أقم |
| حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ | ١٠٩ : ١٠ | الرَّسُولُ (٨) أو القرآن (٩) |
| | | بـالـقـتـال |

-
- (١) قاله الحسى و أبو عبيدة و الزجاج راجع زاد المسير ٦٨/٣
 (٢) راجع تفسير القرطبي ٣٨٦/٨
 (٣) راجع المرجع نفسه ٣٨٦/٨
 (٤) قال ابى الجوزى و العرب تكنى بالأيام عن الشرور و الحروب راجع زاد المسير ٦٩/٣
 (٥) راجع تفسير المظهرى ٦٠/٥
 (٦) راجع الكشف ٣٤٣/٢
 (٧) و فى الأصل له و هو تحريف و التصويب من م
 (٨) راجع تفسير القرطبي ٣٨٨/٨
 (٩) راجع المرجع نفسه ٣٨٨/٨

سورة هود مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------------|--------|--|
| إِكْتَبَ | ١ : ١١ | هذه السورة كتب |
| أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ | ١ : ١١ | بنظم (١١) معجزاً أو مُنِعَتْ (٢) عى النسخ |
| ثُمَّ | ١ : ١١ | لترتيب الاخبار |
| أَنْ | ٣ : ١١ | مفسرة |
| اسْتَغْفِرُوا | ٣ : ١١ | مى الشرك |
| ثُمَّ تَوْبُوا | ٣ : ١١ | بالطاعة |
| مَنَاعاً حَسَناً | ٣ : ١١ | سَعَةً الرزق |
| إِلَى أَجَلٍ | ٣ : ١١ | الموت |
| وَوُتِّئَتْ | ٣ : ١١ | فى الآخرة |
| فَضْلٌ | ٣ : ١١ | فى العمل |
| فُضِّلَتْ | ٣ : ١١ | جزاء |
| تَوَلَّوْا | ٣ : ١١ | بحذف التاء (٣) |
| يَتَّبِعُونَ | ٣ : ١١ | يجعلونها مثلاً "ملتبعة" (٤) و هذا عبارة عى اخفاء |
| | | السَّرِّ فيها |
| لِيَسْتَخْفُوا | ٣ : ١١ | يَتَرَهُمْ |
| مِنْهُ | ٣ : ١١ | تعالى |

(١) راجع تفسير القرطبي ٢/٩

(٢) قاله ابى عباس راجع زاد المسير ٤٣/٣

(٣) قال أبو حيان الأندلسى و الظاهر أن "تَوَلَّوْا" مضارع حذف منه التاء. أى و إلى تتولوا راجع النهر

الماد ٥٥/٢

(٤) و فى م "بتوبة" و هو تحريف

| | | |
|-----------------|---------|---|
| ثِيَابُهُمْ | ١١ : ٤ | "يتلففون" (١١) بها في مصاجعهم نزلت فيمن (٢) كان يستحي أن يتخلى أو يُجَامِعَ "فَيُبْهِرُهُ" (٣) الله تعالى أو في المنافقين (٤) كانوا يخفون عداوة المسلمين أو في قوم من المشركين (٥) قالوا: كيف يعلم ما في صدورنا وما نفعل في أَسَارِنَا؟ (٦) |
| مُسْتَوْدَعُهَا | ١١ : ٤ | "ماتوضّع" (٤) فيه كالوديعه أو هما (٨) الرحم والصلب أو (٩) بعد الموت و قبله (١٠) أو العكس (١١) (١٢) أو الدار الآخرة (١٣) والقبر |
| كُلُّ | ١١ : ٤ | مِمَّا ذُكِرَ |
| فِي كِتَابِ | ١١ : ٤ | اللوح (١٤) |
| كَأَنَّ عِزَّهُ | ١١ : ٤ | قبل خلق السماء والأرض |
| يَتَلَوَّكُمُ | ١١ : ٤ | متعلق بـ "خلق" |
| الْأَسِحْرَ | ١١ : ٤ | كالسحر في البطلان |
| أَمَّا | ١١ : ٨ | زمان (١٥) |
| السَّيِّئَاتِ | ١١ : ١٠ | المصائب و يأمس قهر الله تعالى (١٦) |

- (١) و في الأصل "تلففون" و هو تحريف و التصويب من م
 (٢) رواه محمد بن عباد عن أبي عباس راجع زاد المسير ٤٦/٣
 (٣) و في م فيضره و هو تحريف
 (٤) قاله عبد الله بن شداد راجع زاد المسير ٤٦/٣
 (٥) ذكره الزجاج راجع المرجع زاد المسير ٤٤، ٤٦/٣
 (٦) وفيه إشارة إلى قول المشركين راجع زاد المسير ٤٦/٣
 (٧) و في م بالتوضيع و هو تحريف
 (٨) أي المستقرّ و المستودع
 (٩) التكملة من م
 (١٠) ذكر أبي الجوزي عن بعض المفسرين المستقر: في القبر و المستودع: في الدنيا راجع زاد المسير ٩٢/٢
 (١١) قال مجاهد المستقر في الدنيا و المستودع عند الله تعالى راجع المرجع نفسه ٩٢/٢
 (١٢) التكملة من م
 (١٣) قال القرطبي: و قيل: ليعلم مستقرها في الجنة أو في النار و مستودعها في القبر راجع تفسير القرطبي ٨/٩
 (١٤) أي في اللوح المحفوظ
 (١٥) قال القرطبي: الأمّة هنا المدة راجع تفسير القرطبي ٨/٩
 (١٦) التكملة من م

| | | |
|----------------------------------|---------|--|
| لَفَرَحَ | ١١ : ١٠ | مَقْرُورٌ "بِالنَّعْمَةِ" (١) |
| إِلَّا الَّذِينَ | ١١ : ١١ | مَتَّصِلٌ (٢) إِنْ "عَمَمَ" (٣) الْإِنْسَانُ وَ مَنْقَطَعٌ (٤) إِنْ خَصَّ بِالْكَافِرِ |
| تَارَكَ | ١٢ : ١١ | غَيْرِ مُبْلَغٍ |
| أَنْ يَقُولُوا | ١٢ : ١١ | مَخَافَةَ قَوْلِهِمْ هَذَا |
| لَوْلَا | ١٢ : ١١ | هَلَا |
| يَعْتَشِرُ سُورَ | ١٣ : ١١ | ثُمَّ لَمَّا عَجَزُوا عَنْهَا نَزَلَ "قَاتُوا بِسُورَةِ" (٥) |
| فَأَنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ | ١٣ : ١١ | أَي لَمْ يَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ |
| وَأَنْ | ١٣ : ١١ | مُحَقَّقَةٌ |
| فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ | ١٣ : ١١ | رَاسِخُونَ ثَابِتُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَقِيلَ الْخُطَابُ لِلْكَفَّارِ وَ |
| مَنْ كَانَ | ١٥ : ١١ | الضَّمِيرُ فِي "يَسْتَجِيبُوا" لِمَنْ اسْتَطَعْتُمْ |
| نُوقِ إِلَيْهِمْ | ١٥ : ١١ | هَمْ الْكَفَّارِ (٦) أَوْ الْمَرَادُ الْمَرَامُونَ (٧) |
| فِيهَا | ١٥ : ١١ | بِالْعَافِيَةِ وَ الرِّزْقِ وَ الْأَوْلَادِ |
| مَاصِعُوا فِيهَا | ١٦ : ١١ | فِي الدُّنْيَا |
| يَبْتَغِ | ١٤ : ١١ | فِي الدُّنْيَا (٨) أَوْ فِي الْآخِرَةِ (٩) عَلَى أَنْ الْجَارِ وَ الْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ (١٠) بِ"حَبِطَ" |
| وَيَتْلُوهُ | ١٤ : ١١ | دَلِيلٌ عَقْلِيٌّ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ [أَوْ حَقِيقَتِهِ] (١١) |
| شَاهِدٌ | ١٤ : ١١ | أَي يَتَّبِعُهُ وَ "يَعْصِدُهُ" (١٢) |
| | | الدَّلِيلُ "السَّمْعِيُّ" (١٣) |

(١) وَ فِي الْأَصْلِ "بِالنَّعْمَةِ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيبُ مِنْ م

(٢) قَالَه الْفَرَّاءُ رَاجِعٌ إِعْرَابُ الْفَرَّاءِ ٢٤٢/٢

(٣) وَ فِي مِ مِ عَم

(٤) قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ اسْتِثْنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ أَيْ مَنْقَطَعٌ رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسُهُ ٢٤٢/٢

(٥) الْبُقْرَةُ ٢٣

(٦) رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ٨٢/٣

(٧) قَالَه مُجَاهِدٌ رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسُهُ ٨٢/٣

(٨) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْبُخَارِيِّ ٣٤٤/٢

(٩) وَ كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٨٦/٢

(١٠) رَاجِعٌ النَّهْرُ الْمَادَّةُ ٦١/٢/١

(١١) التَّكْمِلَةُ مِنْ مِ

(١٢) وَ فِي مِ يَعْصِدُهُ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(١٣) وَ فِي الْأَصْلِ "السَّمْعُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيبُ مِنْ مِ

| | | |
|----------------|---------|---|
| [منه] | ١٤ : ١١ | من (١) الله تعالى أى القرآن المعجز و قيل البينة القرآن (٢) و الشاهد: جبريل (٣) عليه السلام أو أبويكر (٤) أو على (٥) رضى الله عنهما أو الإنجيل (٦) |
| و من قبله | ١٤ : ١١ | عطف على "شاهد" و الضمير له و الخير محذوف أى أفتن حاله هذا كمن أصله الله تعالى؟ (٧) |
| إماماً | ١٤ : ١١ | حال من كتب موسى |
| يؤمنون به | ١٤ : ١١ | بالقرآن |
| الأحزاب | ١٤ : ١١ | طوائف الكفار |
| [فى مرة] منه | ١٤ : ١١ | من القرآن (٨) أو من أن موعدهم (٩) النار |
| الأشهاد | ١٨ : ١١ | الأنبياء و الملائكة و "الجوارح" (١٠) |
| هم | ١٩ : ١١ | كرّر للتأكيد |
| يضاعف | ٢٠ : ١١ | للضلال أو الإضلال (١١) أو "يشدد" (١٢) |
| يستطيعون السمع | ٢٠ : ١١ | سماع الحق |
| يُبَصِّرُونَ | ٢٠ : ١١ | الحق |
| أَخْبَتُوا | ٢٣ : ١١ | أنابوا |
| الفرّيقى | ٢٣ : ١١ | المؤمنى و الكافر |
| مثلاً | ٢٣ : ١١ | صفة (١٣) أو حالاً (١٤) |

- (١) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩٥/١
- (٢) قاله أبى زيد راجع زاد السير ٨٥/٣
- (٣) قاله عكرمة عى أبى عباس راجع إعراب القرآن ٢٤٦/٢
- (٤) ذكر أبوحيان الأندلسى و قيل هو أبويكر رضى الله عنه راجع البحر المحيط ٢١١/٥
- (٥) راجع تفسير الطبرى ١٥/١٢
- (٦) قاله الفراء راجع زاد السير ٨٦/٣
- (٧) التكملة من م
- (٨) راجع تفسير البضاوى ٣٦٣/١
- (٩) راجع المرجع نفسه ٣٦٣/١
- (١٠) و فى الأصل "الجوارح" و هو تحريف و التصويب من م
- (١١) راجع تفسير الجلالين ٢٨٤
- (١٢) قال أبوحيان الأندلسى فى قوله "يضاعف لهم العذاب" يشدد و يكرر راجع البحر المحيط ٢١٢/٥
- (١٣) راجع تفسير البضاوى ٣٦٥/١
- (١٤) راجع المرجع نفسه ٣٦٥/١

| | | |
|------------------------------------|---------|---|
| إني لكم | ١١ : ٢٥ | بإضمار قائلًا (١) و بالفتح بتقدير الباء (٢) |
| أَنْ | ١١ : ٢٦ | مفسرة (٣) أو مصدرية (٤) بتقدير الباء |
| أَزِيدُنَا | ١١ : ٢٤ | أَسَافِلُنَا |
| بإدنى الرأي | ١١ : ٢٤ | نظر لاتباعك (٥) بحذف المضاف إليه أي وقت ظاهر الرأي بلامدبر |
| لكم | ١١ : ٢٤ | لكم و لِاتِّبَاعِكُمْ |
| أرايتم | ١١ : ٢٨ | أَخْبِرُونِي |
| بينه | ١١ : ٢٨ | حجة |
| رحمة | ١١ : ٢٨ | نبوة |
| فَعَجِبْتُمْ | ١١ : ٢٨ | خفيت (٦) |
| أَنْزَلِمُكَوْهَهَا | ١١ : ٢٨ | أَخْبِرْكُمْ عَلَى قبولها |
| عليه | ١١ : ٢٩ | على التبليغ |
| مَلَقُوا وَبَيْنَهُمْ | ١١ : ٢٩ | متقربون إليه |
| تجهلون | ١١ : ٢٩ | فَلَزِمْتُمْ فَتَطْلُبُونَ طردهم |
| من الله | ١١ : ٣٠ | من عذابه |
| وَلَا أَقُولُ | ١١ : ٣١ | كما تقولون |
| تَرُدُّونِي | ١١ : ٣١ | تحتقرهم أي فقراء المؤمنين |
| لَنْ يُؤَيِّتَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا | ١١ : ٣١ | مفعول أقول |
| إني إذا | ١١ : ٣١ | حين طردهم |
| تَعِدُنَا | ١١ : ٣٣ | بالعذاب |
| إن أردت | ١١ : ٣٣ | جزاؤه محذوف يدل عليه لا ينفعكم نصحي |

(١) راجع إعراب القرآن ٢/٢٤٩

(٢) راجع المرجع نفسه ٢/٢٤٩

(٣) راجع الكشاف ٢/٣٨٨

(٤) راجع تفسير أبي السعود ٣/٢٠٠

(٥) وفي الأصل وفي م لا تبعوك و هو تحريف و التصريب من التنزيل الكريم

(٦) وفي م خفت و هو تصحيف

| | | |
|---|---------|--|
| إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ | ١١ : ٣٣ | جزاؤه محذوفٌ يدلُّ عليه "الشرطية" (١١) المقدمة و تقدير الكلام: إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ فَازْدَتْ أَنْ أَنْصَحَ" (٢) لَكُمْ (٣) لَا يَنْتَفِعُكُمْ نَصْحِي |
| أَمْ يَقُولُونَ | ١١ : ٣٣ | أهل مكة و هو "اعتراض" (٣) وقع فى قصة (٥) نوح وقيل من قصته (٦) أى بل قالوا: افترى نوح الوحى أو العذاب (٤) قلنا له "قل إِنْ افترته" |
| فَلَا تَبْتَئِينَ بِأَعْيُنِنَا فِي الدِّينِ ظَلَمْتُمْ | ١١ : ٣٦ | فَلَا تَخْرُجْنَ بِتَكْذِيبِهِمْ لِقُرْبِ الْعَذَابِ |
| نَسْخَرُ | ١١ : ٣٤ | بِعَرَايَ مَنْ أَى بِحِفْظِنَا |
| مِنْ | ١١ : ٣٤ | فِي نَجَاتِهِمْ |
| عَذَابٌ يُخْزِيهِ | ١١ : ٣٨ | يَوْمَ غَزَقْنَاكُمْ |
| عَذَابٌ مُقِيمٌ | ١١ : ٣٩ | مَوْصُولَا (٨) أَوْ اسْتِفْهَامِيَا (٩) |
| حَتَّى | ١١ : ٣٩ | هُوَ الْفَرْقُ |
| فَازِ التَّوْرُ | ١١ : ٣٩ | التَّارِ |
| فِيهَا | ١١ : ٤٠ | غَايَةً "لصنعه" (١٠) |
| مِنْ كُلِّ | ١١ : ٤٠ | خَرَجَ الْمَاءُ مِنْهُ وَكَانَ هَذَا عَلَامَةً لِلطُّوفَانِ |
| زَوْجَيْنِ | ١١ : ٤٠ | فِي السَّفِينَةِ |
| أَنْثَيْنِ | ١١ : ٤٠ | أَى كُلِّ نَوْعٍ مِنَ "الحيوانات" (١١) |
| وَأَهْلَكَ | ١١ : ٤٠ | ذَكَرْنَا وَأَنْثَى مَفْعُولٌ "أَحْمَلُ" |
| إِلَّا مَنْ سَبَقَ | ١١ : ٤٠ | تَأْكِيدٌ وَ قَرَأَ كُلُّ مَضَافٍ فَائِسِينَ مَفْعُولٌ |
| | ١١ : ٤٠ | أَمْرَاتِهِ وَ بَنِيهِ وَ نِسْوَتِهِمْ |
| | ١١ : ٤٠ | أَمْرَاتِهِ وَابْنَهُ كُنْعَانَ |

- (١) و فى الأصل "الشرط" و هو تحريف و التصويب من م
(٢) و فى الأصل أنصَح و فى م أنصحكم و التصويب من النهر الماد ٦٥/٢/١
(٣) ساقطة من م
(٤) و فى م اعتراض بالصاد المهملة و هو تصحيف
(٥) راجع تفسير القرطبي ٢٩/٩
(٦) راجع المرجع نفسه ٢٩/٩
(٧) وفيه إشارة إلى قولهم راجع التفسير المظهرى ١٢/٥
(٨) و كذا فى النهر الماد ٦٨/٢/١
(٩) راجع تفسير القرطبي ٣٣/٩
(١٠) و فى م "لصنعتة"
(١١) و فى الأصل الحيوان و هو تحريف و التصويب من م

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| الْقَوْلُ | ١١ : ٤٠ | الْوَعِيدُ |
| قَلِيلٌ | ١١ : ٤٠ | سِتَّةَ (١) رجالٍ و نساؤهم أو تسعة و سبعون (٢) |
| بِسْمِ اللَّهِ | ١١ : ٤١ | بِإِصْطَارِ قَاتِلِينَ |
| مَجْرَعُهَا وَمَرْزُهَا | ١١ : ٤١ | مَصْدَرَانِ (٣) أو ظَرْفَا (٤) زَمَانٍ أو مَكَانٍ (٥) و قِيلَ (٦): كَانَ يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ فَتَجْرَى ثُمَّ يَقُولُهُ (٧) فَتَقُوفُ |
| كَالْجِبَالِ | ١١ : ٤٢ | صَفَا مَوْجٍ |
| ابْنَةُ | ١١ : ٤٢ | كُنْعَانٍ |
| مَقْعُورٍ | ١١ : ٤٢ | مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنِ السَّفِينَةِ (٨) أو الْإِيمَانِ (٩) |
| أَزْكَبَ | ١١ : ٤٢ | مُسْلِمًا وَ كَانَ مُنَافِقًا |
| أَمْرًا لَمْ | ١١ : ٤٣ | عَذَابُهُ |
| إِلَّا مَنْ رَجِمَ | ١١ : ٤٣ | و هُوَ الْحَقُّ (١٠) سَبْحَانَهُ فَالضَّمِيرُ لِلْمَوْصُولِ وَ قِيلَ لَكِي مَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَهُوَ الْمَعْصُومُ (١١) وَ قِيلَ "عَاصِمٌ" بِمَعْنَى مَعْصُومٍ (١٢) |
| بَيْنَهُمَا | ١١ : ٤٣ | بَيْنَ (١٣) نُوحٍ وَ ابْنِهِ أَوْ بَيْنَ الْجَبَلِ وَ ابْنِهِ (١٤) |
| أَوْ قِيلَ | ١١ : ٤٤ | بَعْدَ بَيْتٍ أَشْهُرُ أَيْ قُلْنَا |
| أَبْلَعْنِي | ١١ : ٤٤ | أَشْرَبِينَ (١٥) |

- (١) ذكر القرطبي: و قال ابن إسحق: كانوا عشرة سوى نساءهم نوح و بنوه سام و حام و يافث و ستة أناس ممي كان أمي به و أزواجهم جميعاً راجع تفسير القرطبي ٣٥/٩
- (٢) كذا في تفسير البضاوي ٣٦٨/١
- (٣) راجع الكشف ٣٩٥/٢
- (٤) راجع النهر الماد ٦٩/٢/١
- (٥) راجع المرجع نفسه ٦٩/٢
- (٦) الغائل هو الضحاك راجع تفسير القرطبي ٣٤/٩
- (٧) في الأصل "يقول"
- (٨) راجع تفسير القرطبي ٣٩/٩
- (٩) راجع المرجع نفسه ٣٩/٩
- (١٠) راجع الكشف ٣٩٤/٢
- (١١) راجع المرجع نفسه ٣٩٤/٢
- (١٢) راجع البياي ١٦/٢
- (١٣) راجع تفسير البضاوي ٣٩٦/١
- (١٤) راجع المرجع نفسه ٣٩٦/١
- (١٥) التكملة من هامش الأصل

| | | |
|-------------------------------|---------|--|
| أَقْلِعْنِ | ١١ : ٢٢ | أَمْسِكِي عَنِ الْمَطَرِ |
| عَبِضْ | ١١ : ٢٢ | نُقْصْ |
| الْأَمْرُ | ١١ : ٢٢ | هَلَاكُهُمْ |
| وَأَشْتَرَتْ | ١١ : ٢٢ | وَقَفَتِ السَّفِينَةُ |
| الْجُودَى | ١١ : ٢٢ | جبل عند الموصل |
| بُعْدًا | ١١ : ٢٢ | مفعول مطلق "و آيَة في" (١) غاية البلاغة |
| وَعَذَكْ | ١١ : ٢٥ | بنجاة أهلي |
| أَهْلِكَ | ١١ : ٢٦ | الناجيس (٢) أو مِنْ أَهْلِ دِينِكَ (٣) فلا يناقص الاستثناء |
| إِنَّهُ | ١١ : ٢٦ | ابنك و قيل سؤالك (٤) بنجانه |
| عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ | ١١ : ٢٦ | إقيل (٥) خُذْ عَمَلٌ غَيْرَ صَالِحٍ (٦) |
| أَنْ | ١١ : ٢٦ | لنَّ |
| أَهْبِطْ | ١١ : ٢٨ | من السفينة |
| يَسْلَامٌ | ١١ : ٢٨ | تَحِيَّةٍ (٧) أو سَلَامَةٍ (٨) |
| بَرَكَةٍ | ١١ : ٢٨ | قيل كثرة (٩) الأولاد |
| وَعَلَى أُمِّ مَيْمَنٍ مَعَكَ | ١١ : ٢٨ | من بيانية (١٠) أو ابتدائية (١١) أي أمم ناشئة معك |
| وَأُمِّ | ١١ : ٢٨ | معك و المراد المؤمنون (١٢) من دُرَيْتِهِمْ |
| سَمِعْتَهُمْ | ١١ : ٢٨ | مبتداً أي الكفار من أولادهم |
| | | خَبَرٌ أَي فِي الدُّنْيَا |

-
- (١) و في م "و في الآية"
 (٢) راجع تفسير القرطبي ٢/٢٥٩
 (٣) راجع تفسير البغوي ٢/٣٨٤
 (٤) قاله أبي عباس راجع زاد المسير ٣/١١٢
 (٥) قاله الزجاج راجع المرجع نفسه ٣/١١٢
 (٦) التكملة من ت
 (٧) قال أبو السعود العمادي في قوله "يسلام" بسلام و تحية منا عليك كما قال: سلامٌ على نوح في الغلوتين راجع تفسير أبي السعود ٣/٢١٢
 (٨) راجع تفسير البغوي ٢/٣٨٤
 (٩) راجع تفسير البغوي ١/٢٤٠
 (١٠) راجع الكشف ٢/١٠٢
 (١١) راجع المرجع نفسه ٢/١٠٢
 (١٢) راجع تفسير أبي السعود ٣/٢١٥

| | | |
|-------------------------|---------|--|
| تلك | ٢٩ : ١١ | قَصَّة (١) نوح أو الآيات (٢) |
| نُوحِيهَا | ٢٩ : ١١ | خَيْرُ (٣) ثَابٍ أو حَالٌ (٣) |
| إِلَيْكَ | ٢٩ : ١١ | يَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| فَاضِرٌ | ٢٩ : ١١ | على تكذيبهم |
| هُوداً | ٥٠ : ١١ | نصب بأرسلنا |
| مُفْتَرُونَ | ٥٠ : ١١ | في دعوى الشريك |
| عليه | ٥٠ : ١١ | على التبليغ |
| تُؤَيِّزُوا | ٥١ : ١١ | بِالطَّاعَةِ |
| السَّمَاءِ | ٥٢ : ١١ | المطر (٥) |
| يُنْذِرُوا | ٥٢ : ١١ | كَثِيرُ الانْتِصَابِ |
| قُوَّةً | ٥٢ : ١١ | بِالنَّسْلِ وَالشُّوْكَ |
| بَيِّنَةً | ٥٣ : ١١ | بِحُجَّتِهِ وَهُوَ إِنْكَارٌ لِمَعْجَزَاتِهِ |
| عَنِ قَوْلِكَ | ٥٣ : ١١ | "لَقَوْلِكَ" (٦) |
| اغْتَرَاكَ | ٥٣ : ١١ | أَصَابَكَ |
| يُسَوِّدُ | ٥٣ : ١١ | يُجَنِّدُ |
| دُونَهُ | ٥٥ : ١١ | تَعَالَى |
| جَمِيعاً | ٥٥ : ١١ | انْتَهَوْا إِلَهُكُمْ وَهَذَا مِنْ مَعْجَزَاتِهِ |
| أَخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا | ٥٦ : ١١ | أَي قَادِرٌ مُنْصَرِّفٌ عَلَيْهَا |
| صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ | ٥٦ : ١١ | "عَلَى" (٤) الْعَدْلِ |
| تَوَلَّوْا | ٥٤ : ١١ | بِحَذْفِ التَّاءِ |

(١) راجع الكشف ٣٠١/٢

(٢) راجع تفسير الجلالى ٢٩١

(٣) قلت: خبر ثابٍ لـ"تلك" والخبر الأول هو "مى أنبا. الغيب"

(٤) قال البيضاوى حال من الأتباء أو حال من الضمير المنصوب فيه راجع تفسير البيضاوى ٣٤١/١

(٥) قال القرطبى فى قوله (السما) يرسل السماء بالمطر راجع تفسير القرطبى ٥١/٩

(٦) وفى م لعفلك و هو تحريف

(٤) ساقطة مى م

| | | |
|------------------|---------|---|
| عذاب غليظ | ٥٨ : ١١ | الريح (١) أو النار (٢) |
| وَنَلِكْ | ٥٩ : ١١ | أَنْتَ (٣) بناوِل "القبيلة" (٤) |
| بُقْدَأْ | ٦٠ : ١١ | عِي الرِّخْمُ مفعول مطلق |
| اشْتَمَزَكُمْ | ٦١ : ١١ | قيل كانت أعمارهم ثلاثمائة إلى ألف (٥) |
| قَرِيبْ | ٦١ : ١١ | "بالقدرة والعلم" (٦) |
| مَجِيبْ | ٦١ : ١١ | للدعاء |
| مَرْجَوْا | ٦٢ : ١١ | نرجوا فيك الصَّلاحَ |
| أَوَّابِمْ | ٦٣ : ١١ | أَخْبِرُونِي |
| رَحْمَةً | ٦٣ : ١١ | نَبْؤَةً |
| مِنَ اللَّهِ | ٦٣ : ١١ | مِنْ غَذَابِهِ |
| تَخْسِيرِ | ٦٣ : ١١ | نسبتكم إِيَّائِي إِلَى "الخسر" (٧) أو بالعكس (٨) و قيل |
| آيَةً | ٦٥ : ١١ | تضليل (٩) |
| فَقَالَ | ٦٥ : ١١ | حال (١٠) و "لكم" حال منها مقدّم لنكارتها |
| غَيْرِ مَكْذُوبٍ | ٦٦ : ١١ | صَالِحٌ |
| يَوْمَئِذٍ | ٦٨ : ١١ | فيه |
| | | يوم "الصَّيْحَةِ" (١١) أو القيامة (١٢) وقرئ بالفتح (١٣) |
| | | مُتَّبِعِيًا لِإِصَافَتِهِ إِلَى "مَبْنِي" (١٤) |

- (١) قال القرطبي في قوله تعالى (عذاب غليظ): و قيل هو الريح العقيم راجع تفسير القرطبي ٥٣/٩
- (٢) قال الخازن: و قيل المراد بالعذاب الغليظ عذاب الآخرة و هو عذاب جهنم راجع تفسير الخازن ٣٥٨/٢
- (٣) قال البيضاوي: أَنْتَ اسم الإشارة باعتبار القبيلة راجع تفسير البيضاوي ٣٤٢/١
- (٤) وفي الأصل "القبلة" و هو تحريف و التصويب من م
- (٥) قاله الضحاك راجع تفسير البغوي ٣٩٠/٢
- (٦) و في م "بالعلم و القدرة"
- (٧) و في الأصل "الخبر" و هو تحريف و التصويب من م
- (٨) قال الرمخشري في قوله (فما تريدونني غير تخسير): غير أي أخسرکم أي أنسبکم إلى الخسران راجع الكشف ٣٠٨/٢
- (٩) راجع تفسير القرطبي ٥٩/٩
- (١٠) قال الرمخشري: انتصبت "آيَةً" على الحال قد عمل فيهما ما دل عليه اسم الإشارة من معنى الفعل راجع الكشف ٣٠٩/٢
- (١١) و في م الصحة و هو تحريف
- (١٢) راجع تفسير البيضاوي ٣٤٣/١
- (١٣) راجع إعراب القرآن ٢٩١/٢
- (١٤) ساقطة من م

| | | |
|------------------------|---------|--|
| كَانَ | ١١ : ٦٨ | كَانَتْهُمْ |
| رُسُلًا | ١١ : ٦٩ | الملائكة |
| بِاتِّسَارٍ | ١١ : ٦٩ | بشارة إسحاق و هلاك قوم لوط |
| سَلَامًا | ١١ : ٦٩ | نُسَلِّمُ (١) سَلَامًا (٢) |
| سَلَامٌ | ١١ : ٦٩ | عَلَيْكُمْ |
| نَكِرْهُمْ | ١١ : ٤٠ | أَنكَرْهُمْ |
| خِيفَةً | ١١ : ٤٠ | خَوْفًا لَأَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَأْكُلُ طَعَامَ الْعَدُوِّ |
| فَضَحِكْتَ | ١١ : ٤١ | سُرُورًا بِزَوَالِ الْخَوْفِ أَوْ هَلَاكِ (٣) الْكُفَّارِ أَوْ حَاصَتْ (٤) |
| مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ | ١١ : ٤١ | بعده |
| يعقوب | ١١ : ٤١ | بِيعْقُوبَ (٥) |
| شيخًا | ١١ : ٤٢ | حال (٦) |
| أَهْلَ النَّبِيِّ | ١١ : ٤٣ | نُصِيبَ بِالْبَدَا (٧) أَوْ الْمَدْحِ (٨) |
| فِي قَوْمِ لُوطَ | ١١ : ٤٣ | يَقُولُ فِي قَرِيَّتِهِمْ لُوطَ وَ مُؤْمِنُونَ (٩) |
| أَفَرَزَيْكَ | ١١ : ٤٦ | بعذاب الكفار |
| دُزْعًا | ١١ : ٤٤ | صدرًا لَأَنَّهُمْ فِي صُورَةِ الْأُمَارِدِ |
| عَصِيبٌ | ١١ : ٤٤ | شَدِيدٌ |
| التَّيْنَاتِ | ١١ : ٤٨ | اللَّوْاطَةِ وَغَيْرِهَا |

(١) وَ فِي الْأَصْلِ "سَلَمٌ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(٢) سَاقَطَةٌ مِنْ م

(٣) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ قَالَتْ لَهُ: أَحْسَبُ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ سَيَنْزِلُ بِهِمْ عَذَابٌ فَصَمَّ لُوطًا إِلَيْكَ فَلَمَّا جَاءَتْهُ الرُّسُلُ بِمَا قَالَتْ سَرَتْ بِهِ فَضَحِكَتَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٦٤/٩

(٤) قَالَ مُجَاهِدٌ وَ عِكْرَمَةُ رَاجِعَ زَادِ الْمَسِيرِ ١٣٠/٣

(٥) قَالَ الْقَاضِي ثَنَا اللَّهُ الْفَائِي فَتَوَّه وَ قِيلَ "يَعْقُوبُ" مَعْطُوفٌ عَلَى مَوْضِعِ إِسْحَاقَ أَوْ عَلَى لَفْظِ إِسْحَاقَ وَ فَتَحَهُ لِلجَزِّ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْصُوبٍ رَاجِعَ التَّفْسِيرِ الْمُظْهَرِيِّ ١٠٠/٥

(٦) قَالَ النَّحَاسُ: انْتَصَبَ "شَيْخًا" عَلَى الْعَالِ وَالْعَامِلِ فِي الْحَالِ التَّنْبِيهِ وَ الْإِشَارَةُ رَاجِعَ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٩٣/٢

(٧) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٩٣/٢

(٨) رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٣٥/٥

(٩) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ إِبْرَاهِيمُ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُنَزَّلَةِ لِإِهْلَاكِ قَوْمِ لُوطَ رَاجِعَ الْكَشَافِ ٣١٢/٢

(١٠) فِي الْأَصْلِ "الْأَمَارَةُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| بَنَاتِهِ | ٤٨ : ١١ | تزوجوهي (١) أو أراد نساء (٢) الأمة |
| مِنْ حَقِّ | ٤٩ : ١١ | حاجة |
| مَا تُرِيدُ | ٤٩ : ١١ | الذكور (٣) |
| لَوْ أَنَّ | ٨٠ : ١١ | لَلْتَمَنَى (٤) أو جزأه محذوف (٥) أَيْ لَدَفَعْتُكُمْ |
| أَوْئِ | ٨٠ : ١١ | أَلْتَجِنِ |
| رَكِبِ شَدِيدٍ | ٨٠ : ١١ | ذِي شَوْكَةٍ يَنْصُرُنِي عَلَيْكُمْ قِيلَ أَرَادَ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَ قِيلَ أَرَادَ إِظْهَارَ عَجْزِهِ لِلصَّيْفِ |
| لِي يَصْلُوا إِلَيْكَ | ٨١ : ١١ | فَمَسَحَ (٦) جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧) بَجَنَاحِهِ وَجُوهَهُمْ "فَعَمُوا" (٨) |
| بِقَطْعِ | ٨١ : ١١ | بَعْضُ ذَاهِبٍ أَوْ بَاقٍ |
| لَا يَلْتَفِتُ | ٨١ : ١١ | لَنَلَّا يَخَافُ مِمَّا يَرَى |
| إِلَّا أَمْرَانِكَ | ٨١ : ١١ | اسْتِثْنَاءٌ مِنَ الْأَهْلِ |
| عَالِيهَا | ٨٢ : ١١ | الْقُرَى (٩) |
| مَنْصُودٌ | ٨٢ : ١١ | مَتَابِعُ (١٠) |
| وَمَا هِيَ | ٨٣ : ١١ | أَيَّ الْحِجَارَةِ بَعِيدَةً عَنْهُمْ (١١) لِأَنَّهُمْ يَسْتَحَقُّونَهَا أَوْ لَيْسَ قَرَى لَوْطٍ بَعِيدَةً مِنْ كُفَّارِ مَكَّةَ (١٢) |
| يَنْعِيدُ | ٨٣ : ١١ | ذَكَرَ تَأْوِيلَ الْعَذَابِ أَوِ الْمَكَانِ (١٣) |
| يُخَيِّرُ | ٨٣ : ١١ | بِسَعَةِ فِي "الْمَالِ" (١٤) |

- (١) راجع تفسير البصاوى ٤٤٦/١
(٢) قال ذكر القرطبي في قوله (بناتى): إنه عنى نساء أمته لأن كل نبي أبو أمته والمعنى أنه عرض عليهم التزويج أو أمرهم أن يكفوا بنسائهم وذهب إليه مجاهد وسعيد بن جبير وقادة وابن جريج راجع زاد المسير ١٣٨/٣
(٣) وفي م المذكور وهو تحريف
(٤) راجع تفسير القرطبي ٤٨/٩
(٥) راجع الكشاف ٣١/٢
(٦) راجع زاد المسير ١٣/٣
(٧) ساقطه من م
(٨) وفي م "فعموا" بالفتي المعجمة وهو تصحيف
(٩) أي على القرى
(١٠) قال ابن عباس في قوله "منصود": متابع يتبع بعضها بعضا راجع تفسير البغوى ٣٩٤/٢
(١١) قاله الفراء راجع زاد المسير ١٣٦/٣
(١٢) راجع تفسير الخازن ٣٦٥/٢
(١٣) قال البصاوى: تذكير البعيد على تأويل الحجر أو المكان راجع تفسير البصاوى ٣٤٤/١
(١٤) وفي م "الرزق"

| | | |
|-----------------------|---------|---|
| بَقِيَتْ اللّٰهُ | ٨٦ : ١١ | الحلال الباقي بعد إيفاء الحقوق |
| خَيْرٌ | ٨٦ : ١١ | مِنَ الْبَخْسِ . |
| بِحِفْظِهِ | ٨٦ : ١١ | عَنِ الْكُفْرِ أَوْ الْعَذَابِ (١) |
| أَصْلُوكَ | ٨٤ : ١١ | اسْتَهْزَأَ بِالصَّلَاةِ |
| أَوْ أَلَّا نَفْعَلُ | ٨٤ : ١١ | عَظَفَ عَلَى "مَا يَعْبُدُ" (٢) |
| مَا نَشَاءُ | ٨٤ : ١١ | مِنَ التَّطْفِيفِ |
| الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ | ٨٤ : ١١ | اسْتَهْزَأَ (٣) |
| مِنْهُ | ٨٨ : ١١ | مِنْ عِنْدِهِ تَعَالَى |
| رِزْقًا حَسَنًا | ٨٨ : ١١ | حَلَالًا (٤) أَوْ نَبْوَةً (٥) وَ الْجَزَاءُ مَحْذُوفٌ أَيْ هَلْ يَجُوزُ لِي خِلَافُ أَمْرِهِ تَعَالَى |
| وَ مَا | ٨٨ : ١١ | مَانِئَةً |
| إِلَى | ٨٨ : ١١ | أَي ذَاهِبًا وَ مَانِلًا إِلَيْهِ وَ الْمَعْنَى انْتَهَوْا عَنِ الْكُفْرِ وَ النِّجْسِ وَ لَا أُرِيدُ أَنْ تَتْرَكُوهُمَا ثُمَّ أَخَالَفَكُمْ فَأَرْتِكُمَا |
| تَوْفِيقِي | ٨٨ : ١١ | قُدْرَتِي عَلَى الْخَيْرِ |
| لَا يُجْرِمُكُمْ | ٨٩ : ١١ | لَا يَكْسِبُكُمْ |
| شِقَاقِي | ٨٩ : ١١ | عِدَاوَتِي (٦) فَاعِلٌ "يَجْرِمُ" وَ أَخَذَ مَفْعُولِيهِ "كُمْ" وَ الثَّانِي "أَنْ يَصِيبَكُمْ" |
| بِعَمِيدٍ | ٨٩ : ١١ | زَمَانًا (٧) أَوْ مَكَانًا (٨) |
| مَانِقَةً | ٩١ : ١١ | مَانِقَهُمْ |
| رَهْطَكَ | ٩١ : ١١ | قَوْمَكَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى مِلَّتِنَا |
| لَرْجَمَتِكَ | ٩١ : ١١ | بِالْحِجَارَةِ |
| بِعَزِيرٍ | ٩١ : ١١ | مَكْرَمٍ يَلِ رَهْطَكَ |
| وَ اتَّخَذْتُمُوهُ | ٩٢ : ١١ | تَعَالَى |
| وَرَأَى كَمْ | ٩٢ : ١١ | خَلْفَكُمْ |

- (١) انفرد الفرهاروي بهذا التوجيه و لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
 (٢) راجع إعراب القرآن ٢٩٨/٢
 (٣) انهم قالوه باستهزاء به رواد أبو صالح عن أبي عباس و به قال قتادة و الفراء . راجع زاد المسير ١٥٠/٣
 (٤) راجع تفسير البغوي ٣٩٩/٢
 (٥) راجع زاد المسير ١٥١/٣
 (٦) راجع تفسير غريب القرآن ٢٠٨
 (٧) راجع تفسير النسي ٣٩٩/٢
 (٨) راجع المرجع نفسه ٣٩٩/٢

| | | |
|--------------------------------|----------|---|
| ظَهَرَتْ | ٩٢ : ١١ | مُتْرُوكًا خَلْفَ الظَّهْرِ |
| مَكَاتِبِكُمْ | ٩٣ : ١١ | خَالَتِكُمْ |
| مَنْ يَأْتِيهِ | ٩٣ : ١١ | "مَنْ" استفهامية (١) أو موصولة (٢) |
| رَقِيبٌ | ٩٣ : ١١ | مُنْتَظَرٌ (٣) |
| بَعْدًا | ٩٥ : ١١ | عَنِ الرَّحْمَةِ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ |
| ثَمُودَ | ٩٥ : ١١ | فَهْلَاكِهِم بِالصَّيْحَةِ أَيْضًا |
| بِأَيِّتِنَا | ٩٦ : ١١ | مُعْجَزَاتِنَا |
| سُلْطَانٍ مُبِينٍ | ٩٦ : ١١ | العصا (٣) أو (٥) اليد (٦) فَإِنَّهُمَا أَظْهَرَاهَا (٤) |
| بِرَشِيدٍ | ٩٤ : ١١ | صَوَابٍ |
| يَقْدُمُ | ٩٨ : ١١ | يَتَقَدَّمُ |
| الْوَزْدَ | ٩٨ : ١١ | هُوَ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ |
| الْمُؤْرَدُ | ٩٨ : ١١ | مَا يَرِدُ عَلَيْهِ الشَّارِبُونَ وَ الْمَذْمُومُ هِيَ النَّارُ شُبَّهَتْهَا بِالْمَاءِ تَهْكُمًا وَ قِيلَ "الْوَرْدُ" الْمَكَانُ وَ "الْمُورَدُ" الْمَدْخُولُ أَيْ يَنْسِلُ الْمَدْخُلُ هِيَ (٨) |
| فِي هَذِهِ | ٩٩ : ١١ | الدُّنْيَا |
| يَسِّرَ الرِّفْدَ الْمَرْقُودَ | ٩٩ : ١١ | يَسِّرَ الْعَطَاءَ الْمَغْفَى (٩) "لَهُمْ" (١٠) أَوْ الْغَوْصَ (١١) |
| قَانِمٌ | ١٠٠ : ١١ | الْمُعَانُ |
| حَصِيدٌ | ١٠٠ : ١١ | بِاقِي الْأَثَارِ |
| مِنْ شَيْءٍ | ١٠١ : ١١ | مُنْدَرِسُ الْأَثَارِ |
| أَفَرُّ زَيْتِكُ | ١٠١ : ١١ | "مِنْ" صِلَا عَذَابِهِ |

- (١) راجع البحر المحيط ٢٥٤/٥
 (٢) راجع المرجع نفسه ٢٥٤/٥
 (٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٠٩
 (٤) راجع تفسير النسخي ٣٣١/٢
 (٥) وَ فِي مَوْ
 (٦) قُلْتُ: الضمير المجرور في قوله "أظهرها" عائد على "آيتنا" و الآية (و لقد أرسلنا موسى بآيتنا
 و سلطان مبين)
 (٧) التكملة في م
 (٨) راجع الكشاف ٣٩٢/٢
 (٩) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي مَوْ "لَعْنَهُمْ" وَ الصواب ما أثبتته
 (١٠) راجع الكشاف ٣٢٩/٢

| | | |
|--------------------------------------|----------|--|
| وَمَا زَادُوهُمْ | ١١ : ١٠١ | أَيِ الْإِلَهِةِ غَنِيَتْهَا |
| تَنْبِيْطٍ | ١١ : ١٠١ | أَهْلَاكِهِمْ |
| وَهُيَ ظَالِمَةٌ | ١١ : ١٠٢ | حَالُ (١) |
| ذَلِكَ | ١١ : ١٠٣ | الْمَذْكُورُ مِنَ الْقِصَصِ |
| لَايَةٌ | ١١ : ١٠٣ | بَعْتَرَةٌ |
| ذَلِكَ | ١١ : ١٠٣ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| مَشْهُودٌ | ١١ : ١٠٣ | يَحْضُرُهُ الْخَلَائِقُ |
| وَمَا تُؤَخِّرُهُ | ١١ : ١٠٤ | الْيَوْمَ (٢) أَوْ عَذَابُ (٣) الْآخِرَةِ |
| إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدَّدٍ | ١١ : ١٠٤ | إِلَّا لِأَنْتَهَانِهِ أَيْ الدُّنْيَا (٤) أَوْ لَوْقَتٍ مُّعَيَّنَةٍ (٥) |
| يَوْمَ يَأْتِ | ١١ : ١٠٥ | الْعَذَابُ (٦) أَوْ الْيَوْمَ (٧) عَلَى تَأْوِيلِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ |
| | | بِالْوَقْتِ وَقِيلَ: الْجَزَاءُ (٨) وَهُوَ نُصِيبُ (٩) بِإِذْكُرْ وَحُذِفَ (١٠) إِلَيْهِ تَخْفِيفًا (١١) |
| فُسِّمَهُمْ | ١١ : ١٠٥ | مِنَ النَّفُوسِ |
| مَا ذَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ | ١١ : ١٠٤ | كُنَايَةً عَنِ التَّأْيِيدِ (١٢) أَوْ سَمَاوَاتِ (١٣) الْآخِرَةِ وَارْضَاهَا أَوْ الْفَوْقَ (١٤) وَالتَّحْتَ |
| إِلَّا مَا شَاءَ وَرَبُّكَ | ١١ : ١٠٨ | أَيْ "فَسَاقٍ" (١٥) الْمُوَحِّدِينَ فَإِنَّهُمْ شَقُوا بِالْمَعَاصِي أَوْ يُقَالُ الْكُفَّارُ (١٦) يُخْرِجُونِ مِنْهَا إِلَى الزَّمْهِرِ وَقِيلَ الْإِسْتِثْنَاءُ (١٧) مِنْ قَوْلِهِ (لَهُمْ فِيهَا رُفْرُفٌ وَشَهَقٌ) |

- (١) قلت: حال من "الفرى"
 (٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٨١/١
 (٣) تفرد الفراهروى بهذا التوجيه حيث لم أعر عليه فى التفسير الميسر
 (٤) راجع تفسير السفى ٣٣٤/٢
 (٥) راجع زاد المسير ١٥٤/٣
 (٦) ذهب الفراهروى إلى أن فاعل "يأت" ضمير يعود على قوله "عذاب الآخرة" و هو متفرّد بهذا التوجيه و لم يذكره المفسرون فيما أعلم
 (٧) راجع التفسير المظهرى ١١٦/٥
 (٨) راجع تفسير أبى السعود ٢٣١/٣
 (٩) راجع العكبرى ٣٥/٢
 (١٠) قد سبق ذكره راجع الهامش: ١ الصفحة
 (١١) و فى الأصل "تخفيف" بدو تنوين النصب و التصويب من م
 (١٢) راجع تفسير البغوى ٢٠٢/٢
 (١٣) راجع تفسير السفى ٢٣٥/٢
 (١٤) راجع المرجع نفسه ٢٣٥/٢
 (١٥) و فى م "فاق" و هو تحريف
 (١٦) راجع تفسير أبى السعود ٢٣٢/٣
 (١٧) راجع تفسير القرطبى ١٠٠/٩

| | | |
|------------------|----------|---|
| إلا ما شاء ريك | ١٠٨ : ١١ | أى "فَسَاق" (١١) الموحدين فَإِنَّهُمْ (٢) مفارقون عن الجنة أيام عذابهم وقد اجتمع فيهم السعادة و الشقاوة أو يقال هم (٣) يخرجون إلى ما هو أولى منها كمقام الروية و يحتمل أن يراد بالاستثنائيين مدة (٤) الحساب أو القبر (٥) أو الدنيا (٦) و قيل أراد سموات (٧) الدنيا و أرضها أى يمكن مدة دوامها فى الدنيا غير ما شاء من الزيادة المؤبدة و قيل: هذه الاستثناء من التشابهات |
| عطا . | ١٠٨ : ١١ | مفعول (٨) مطلق |
| غير مجذوز | ١٠٨ : ١١ | مقطوع |
| فَلَا تَكُ | ١٠٩ : ١١ | يا محمّد (٩) صلى الله عليه وسلم (١٠) أو عام (١١) |
| مما يعبد هؤلاء . | ١٠٩ : ١١ | فى أنه (١٢) ضلال أو انهم معذبون (١٣) |
| نصيبهم | ١٠٩ : ١١ | من العذاب |
| فاختلف فيه | ١١٠ : ١١ | آمن به قوم و كفر به قوم و كذا القرآن |
| كلمة | ١١٠ : ١١ | الإمهال إلى القيامة |
| لقضى | ١١٠ : ١١ | فى الدنيا |

-
- (١) و فى م "فاق" و هو تحريف
 (٢) راجع تفسير البيضاوى ٢٨٢/١
 (٣) راجع تفسير النسفى ٣٣٥/٢
 (٤) راجع تفسير البيضاوى ٢٨٣/١
 (٥) راجع زاد السير ١٦١/٣
 (٦) راجع تفسير البيضاوى ٢٨٢/١
 (٧) راجع تفسير المظهرى ١١٩/٥
 (٨) أى أعطوا عطا .
 (٩) راجع زاد السير ١٦٢/٣
 (١٠) التكملة من م
 (١١) قال النحاس: و أحسن ما قيل فى معناه قل لكلّ من شكّ لا تك فى مرةٍ مما يعبد هؤلاء . راجع إعراب القرآن ٣٠٣/٢
 (١٢) راجع التفسير المظهرى ١٢١/٥
 (١٣) راجع الكشاف ٣٣١/٢

| | | |
|-----------------|---------|--|
| بَيْنَهُمْ | ١١ : ١١ | بيس قوم (١) موسى أو قومك (٢) بالعذاب العاجل |
| منه | ١١ : ١١ | من القرآن (٣) أو العذاب (٤) |
| وَإِنْ كَلَّا | ١١ : ١١ | من المؤمنين والكافرين |
| لَنَا | ١١ : ١١ | قال ابن العاجب: نافية و المنفى محذوف و ذو قياس |
| | | شائع و التقدير: لَنَا يُهَيِّلُونَا (٥) قال (٦) ابن هشام |
| | | الأفضل لَمَا يوفوا أعمالهم لأنها "ينفى" ما يتوقع (٧) |
| | | و قيل أصله لمن ما قَلِبَ التَّوَنُ يَنْبَغُ فَاجْتَنَعَتْ مِيفَاتُ |
| | | فَعَلَوْتُ الأولى و أدم "الباقيتان" (٨) و اللام الأولى |
| | | للقسم (٩) "و الثانية" (١٠) مؤكدة أو العكس (١١) |
| | | و المعنى: إِنْ كَلَّا مِنْهُمْ لمن الذين لِيُؤَيِّسَهُمْ ريك جزاء. |
| | | أعمالهم إِمَّا عَلَى قِرَاءَةِ ان مخففة فلَمَّا بمعنى: إِنْ و إِنْ |
| | | نافية (١٢) و قرئ لَمَا مخففة مع تشديد إِنْ و تخفيفها |
| | | على أن اللام للقسمة و ما زائدة (١٣) |
| فَأَسْتَقِيمَ | ١١ : ١١ | على العلم و العمل |
| وَمَنْ ثَابَ | ١١ : ١١ | أَيَّ وَ لِيَسْتَقِيمَ مَنْ أَمَى |
| وَلَا تَرْكُنَا | ١١ : ١١ | لَا تُهَيِّلُونَا بِالْحَبِّ (١٤) أو المداينة (١٥) |

-
- (١) راجع تفسير النسخة ٣٣٦/٢
 (٢) راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢
 (٣) راجع المرجع نفسه ٣٦٦/٢
 (٤) راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢
 (٥) وفيه إشارة إلى قول ابن العاجب النحوي راجع معنى اللبيب ٢٨٢/١
 (٦) وفيه إشارة إلى قول ابن هشام النحوي راجع المرجع نفسه ٢٢٨/١
 (٧) راجع تفسير البغوي ٣٠٣/٢
 (٨) وفي الأصل "الباقيتان" و هو تحريف و التصويب من م
 (٩) راجع تفسير البضاوي ٣٨٣/١
 (١٠) وفي الأصل الثاني و هو تحريف و التصويب من م
 (١١) قال البغوي في قوله "وَإِنْ كَلَّا لِيُؤَيِّسَهُمْ" و اللام في "لَمَا" لا التأكيد التي تدخل على خبر إِنْ
 و في ليؤيسهم لام القسم مضمر تقديره و الله راجع تفسير البغوي ٣٠٣/٢، ٣٠٥
 (١٢) قال ابن الأنباري: و قد يجوز أن تجعل "لَمَا" بمعنى: إِنْ في قراءة الأعشى: و إِنْ كَلَّا لِيُؤَيِّسَهُمْ
 برفع كل فيكون "إِنْ" بمعنى ما و "لَمَا" بمعنى: إِنْ و تقديره: ما كل إلا ليؤيسهم راجع البياض ٣٠/٢
 (١٣) راجع تفسير القرطبي ١٠٥/٩
 (١٤) راجع تفسير الخازن ٣٤٣/٢
 (١٥) راجع المرجع نفسه ٣٤٣/٢

| | | |
|--------------------|----------|---|
| من أولياء | ١١ : ١١٣ | من صلاة |
| طُرْفِي النَّهَارِ | ١١ : ١١٣ | الفجر (١) و الظهر والعصر |
| زُلْفَا | ١١ : ١١٣ | جمع زلفو أى ساعات قريبة من النهار أى المغرب و العشاء |
| الحسن | ١١ : ١١٣ | الصلوات الخمس (٢) أو مطلق (٣) العمل الصالح |
| السينات | ١١ : ١١٣ | الصغائر (٤) قَبْلَ رجل أجنبية فشكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت (٥) |
| فلولا | ١١ : ١١٦ | فهلاً |
| الْفَرْقَى | ١١ : ١١٦ | الماضي |
| أَوَّلُو بَيْتِي | ١١ : ١١٦ | فصلي و عقلي أى لم يكونوا |
| إِلَّا قَلِيلاً | ١١ : ١١٦ | و (٦) لِكَيْ قَلِيلاً فَإِنَّهُمْ نَهَوْا |
| مَنْ أَنْجَيْنَا | ١١ : ١١٦ | من بيانية و فيه تخصيص (٦) على التَّهْيِ عن المنكر |
| ما أترَفُوا فيه | ١١ : ١١٦ | أى شهواتهم (٨) |
| يُظْلَم | ١١ : ١١٤ | بشرى (٩) |
| مصلحون | ١١ : ١١٤ | ينصف بعضهم بعضاً كذا فى الحديث (١٠) و قيل بظلم (١١) منه و هم يطيعونه |
| أَمَّا وَاحِدَةٌ | ١١ : ١١٨ | مسلمين |
| مختلفين | ١١ : ١١٨ | فى الكفر و الايمان |

- (١) قال النسفى فى قوله: "طُرْفِي النَّهَارِ" غداة و عشية و صلاة الغداة الفجر و صلاة العشية الظهر و العصر لأى ما بعد الزوال عشى راجع تفسير النسفى ٣٣٨/٢
- (٢) قال ابى عباس فى قوله: "إلى الحسنات يذهبى السينات" قال الصلوات الخمس راجع تفسير الطبرى ١٣٢/١٢
- (٣) قال القرطبى: والذي يظهر أى اللفظ عام فى الحسنات راجع تفسير القرطبى ١١٠/٩
- (٤) راجع زاد السير ١٦٩/٣
- (٥) راجع أسباب النزول ١٥٣، ١٥٤
- (٦) ساقطة من م
- (٧) وفى الأصل "تخصيص" بالخاء المعجمة و الصادين المهملتين و فى م تخصيص بالخاء المعجمة و الصاد من المعجمتين و الصواب ما أثبتته
- (٨) قال الفراء فى قوله: "ما أترَفُوا فيه" أترأوا اللذات على أمر الآخرة راجع زاد السير ١٤١/٣
- (٩) قاله أبو سليمان راجع زاد السير ١٤١/٣
- (١٠) قال السيوطى أخرجه الطبرانى عن جرير بن عبد الله راجع الدر المنثور ٣٩١/٣
- (١١) راجع تفسير البغوى ٣٠٦/٢

| | | |
|----------------------------------|-----------|--|
| وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن رَّبِّكَ | ١١ : ١١٩ | فَاتَّفَقَ (٢) عَلَى الْإِيمَانِ وَالاخْتِلَافُ فِي أَصُولِ الْإِسْلَامِ |
| وَالَّذِينَ خَلَقَهُمْ | ١١٩ : ١٢٠ | [مذموم (٢)] وَفِي الْفُرُوعِ مَحْمُودٌ |
| | ١١٩ : ١٢٠ | لِلْاِخْتِلَافِ خَلَقَ (٣) النَّاسَ وَاللَّامَ لِلْعَاقِبَةِ (٤) أَوْ لِلرَّحْمَةِ (٥) |
| لَأَمَلْنِي | ١١٩ : ١٢٠ | خَلَقَ مِن رَّحْمٍ وَاللَّامَ لِلْعَلَا |
| وَكُلًّا | ١٢٠ : ١٢٠ | بَدَلَ "مِنْ" كَلِمَةً |
| مَا نَبِئْتُ | ١٢٠ : ١٢٠ | كُلَّ نَبِيٍّ مَنصُوبٌ بِ"نَقَصٍ" (٦) |
| فِي هَذِهِ | ١٢٠ : ١٢٠ | بَدَلَ مِنْ "كَلَا" وَكَثْرَةُ الْأَدْلَةِ تَوْجِبُ كَثْرَةَ الْيَقِينِ |
| اعْمَلُوا | ١٢٠ : ١٢٠ | السُّورَةُ (٤) أَوْ الْأَنْبَاءُ (٨) |
| مَكَانَتِكُمْ | ١٢٢ : ١٢٢ | تَهْدِيدٌ فَلَا تَسْخُ (٩) |
| وَانْتَظَرُوا | ١٢٢ : ١٢٢ | حَالَتِكُمْ |
| | ١٢٢ : ١٢٢ | عَاقِبَتِكُمْ |

-
- (١) أَيْ لَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا فِي هَذَا اللَّهِ بَفَضْلِهِ فَاصْبِرْ مُتَّفَقًا عَلَى الْإِيمَانِ
- (٢) التَّكْلِمَةُ فِي م
- (٣) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: قَالَ الْحَسَنُ وَمِقَاتِلٌ وَعَطَاءٌ وَبِمَا يُشِيرُ إِلَى الْاِخْتِلَافِ أَيْ وَالْاِخْتِلَافُ خَلَقَهُمْ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١١٣/٩
- (٤) وَفِي الْأَصْلِ لِلْعَاقِبَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ فِي م
- (٥) قَالَ الْقَاضِي ثَنَا اللَّهُ الْغَانِي فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَالضَّحَّاكُ: يَعْنِي لِلرَّحْمَةِ خَلَقَهُمْ فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى مِ رَحْمَتِهِمْ رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْمُطَهَّرِ ١٢٩/٥
- (٦) رَاجِعٌ لِأَعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٠٨/٢
- (٧) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْمُطَهَّرِ ١٢٩/٥
- (٨) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٢٩/٥
- (٩) رَاجِعُ نَوَاسِخِ الْقُرْآنِ ٣٤٦

سورة يوسف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------------|--------|--|
| القَصَصُ | ١٢ : ٣ | مصدر (١) أو ما يقصّ (٢) |
| يَٰمَا أَوْحَيْنَا | ١٢ : ٣ | بإيحائنا |
| الْقُرْآنَ | ١٢ : ٣ | السورة (٣) |
| وَأَن | ١٢ : ٣ | مخففة (٤) |
| رَأَيْتُ | ١٢ : ٣ | من الرؤيا (٥) |
| أَخَذَ عَشْرَ كُوكَبًا | ١٢ : ٣ | أى الاخوة (٦) |
| وَالشَّمْسَ | ١٢ : ٣ | أمه (٧) |
| وَالْقَمَرَ | ١٢ : ٣ | أباه (٨) |
| أَخَوْتِكَ | ١٢ : ٥ | يهوذا و روبيل (٩) و شمعون و لاوى و "ذيا لوى" (١٠) و يشجر و "دينه" (١١) و هشالى و يعثالى و جاد و "آسر" (١٢) و بنيامين و الكلّ علامة سوى الأخير وكانوا عارفين بالتعبير |
| و كَذَلِكَ | ١٢ : ٦ | كما رأيت اجتباك فى النوم |
| تَأْوِيلَ الْأَحَادِيثِ | ١٢ : ٦ | تعبير (١١) الرؤيا |

-
- (١) راجع الكشف ٢/٢٢٠
 (٢) قال النسفى فى قوله (نحو) نقص عليك أحسن القصص: أى نحو نقص عليك أحسن ما يقص
 راجع تفسير النسفى ٢/٣٥٢
 (٣) راجع تفسير البىضاوى ١/٢٨٦
 (٤) راجع الكشف ٢/٢٣١
 (٥) قال الزمخشريّ قوله "رَأَيْتُ" أى "رَأَيْتُ" من الرؤيا لا من الرؤيا راجع المرجع نفسه ٢/٢٣١
 (٦) كذا فى الإكليل ١٣٠
 (٧، ٨) ذكر السيوطى قال ابن القيس ذكر جماعة من المفسرين أى القمر تأويله الأب و الشمس تأويلها الأم راجع المرجع نفسه ١٣٠
 (٩) و قيل روبيل بالنون راجع تفسير البغوى ٢/٣١٠
 (١٠) و فى الأصل و فى م ذيا لوى و التصويب من تفسير القرطبي ٩/١٣٠
 (١١) و فى م ديفه و هو تحريف و التصويب من الكشف ٢/٢٣٥
 (١٢) و فى م "آسر" و هو تحريف و التصويب من المرجع نفسه ٢/٢٣٥
 (١٣) قاله قتادة و مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٢/١٥٣

| | | |
|--------------|---------|---|
| نعمته | ١٢ : ٦ | النَّبوة (١) والحكم (٢) |
| أخوه | ١٢ : ٨ | بنيامين (٣) فهما (٣) من أمّ وأب (٥) |
| عصبة | ١٢ : ٨ | جماعة (٦) قوة |
| ضلال | ١٢ : ٨ | خطأ في إيتار حبهما |
| أرضاً | ١٢ : ٩ | بعيدة |
| صالحين | ١٢ : ٩ | بالتوبة |
| قاتل | ١٢ : ١٠ | يهوداً (٤) |
| غياب الجب | ١٢ : ١٠ | قعر البير |
| يَنْقُطُهُ | ١٢ : ١٠ | ياخذه |
| السيارة | ١٢ : ١٠ | المسافرين |
| يَرْتَع | ١٢ : ١٢ | ياكل الفواكه |
| أن تذهبوا به | ١٢ : ١٣ | لصعوبة فراقه علىّ |
| فلما ذهبوا | ١٢ : ١٥ | جزاؤه محذوف بعد "الجب" أي فعلوا ما فعلوا و هو أنهم ضربوه و نزعوا قميصه و القوه في البير فصعد صخرة (٨) فيها و هو ييكي فأتاه جبريل و كساه قميصاً كان في تيمية في عنقه (٩) وورثه من إبراهيم و هو يومئذ (١٠) ابن سبع عشرة (١١) سنة (١٢) أو دونها (١٣) |

- (١) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٨١/٣
 (٢) استنبطه الفراهيدي من التنزيل الكريم حيث جاء: أولئك الذين أنبتهم الكتب والحكم والنبره راجع سورة الأنعام ٨٩
 (٣) راجع مفحّمات الأقراء ١٢٠
 (٤) أي يوسف و بنيامين
 (٥) في م أمّ
 (٦) قال ابن زيد و ابن قتيبة و الزجاج العصب الجماعة راجع زاد المسير ١٨٣/٣
 (٧) قاله السدي راجع مفحّمات الأقراء ١٢١
 (٨) ذكر ابن الجوزي قال الضحاك عن ابن عباس فأخرج الله جباً في البئر مرتفعاً من الماء فاستقرت عليه قدماء راجع زاد المسير ١٨٩/٣
 (٩) راجع الكشف ٣٥٠/٢
 (١٠) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ١٩٠/٣
 (١١) و في الأصل و في م عشر و الصواب ما أثبتته
 (١٢) و في الأصل سبى و هو تحريف و التصويب في م
 (١٣) قال الضحاك إنه كان ابن ست سنين حين ألقى في الجب و قال الحسن كان ابن اثنتي عشرة سنة راجع زاد المسير ١٩٠/٣

| | | |
|------------------|---------|---|
| نَسْتَيْقُ | ١٥ : ١٢ | نَسْتَيْقُ فِي الرَّمْيِ (١) أَوْ الْعُدُو (٢) |
| بَعُوضٍ | ١٥ : ١٢ | بِمَصْدَقٍ |
| يَكْذِبُ | ١٤ : ١٢ | دَمٌ سَخِلَ (٣) ذَبَحُوهَا |
| قَالَ | ١٤ : ١٢ | لَمَّا رَأَى الْقَمِيصَ سَالِمًا |
| سَوَّلَتْ | ١٨ : ١٢ | سَهَلَتْ (٤) |
| فَصَبْرٌ جَمِيلٌ | ١٨ : ١٢ | فَأَمْرٌ صَبْرٌ |
| مَاتَصِفُونَ | ١٨ : ١٢ | تَذْكُرُونَ |
| و جَاءَتْ | ١٨ : ١٢ | مِنْ مَدْيَنَ (٥) إِلَى مِصْرَ |
| وَارْدَهُم | ١٨ : ١٢ | طَالِبَ (٦) الْمَاءِ وَاسْمُهُ مَالِكُ (٧) |
| فَادُلِيَ | ١٩ : ١٢ | أُرْسِلَ فِي الْبَيْرِ |
| يَا بَشْرَى | ١٩ : ١٢ | نَدَاءٌ لِلْبَشَارَةِ (٨) أَوْ لِرَفِيقِهِ (٩) |
| أَسْرَوْهُ | ١٩ : ١٢ | أَيَّ اخْفَاءِ مَالِكُ وَ أَصْحَابُهُ (١٠) مِنْ السَّيَّارَةِ أَوْ "أَخْفَاءَ" (١١) إِخْوَتُهُ "حَالَهُ" (١٢) فَإِنَّهُمْ جَاءُوا (١٣) يَتَفَقَّدُونَهُ" (١٤) فَقَالُوا هُوَ "عَبْدُنَا" (١٥) أَبْنَى (١٦) وَ سَكَتَ يُوسُفُ خَوْفًا مِنْهُمْ (١٧) |

(١٢) راجع الكشف ٣٥١/٢

(٣) قاله مجاهد و ابن عباس راجع تفسير الطبري ١٦٣/١٢

(٤) قال أبو حيان الأندلسي في قوله "سولت" و قبل سهل راجع البحر المحيط ٢٨٩/٥

(٥) راجع تفسير الحلايلي ٣٠٥

(٦) قال الزجاج: الوارد: الذي يرد الماء. ليستقى القوم راجع زادالمسير ١٩٣/٣

(٧) راجع مفحمت الأقران ١٢١

(٨) راجع روح البياي ٢٢٨/٣

(٩) قال البيضاوي: و قيل هو اسم لصاحب له ناداه ليعينه على اخراجه راجع تفسير البيضاوي ٣٩٠/١

(١٠) راجع الكشف ٣٥٢/٢

(١١) و في الأصل "أخفا" و هو تحريف و التصويب من م

(١٢) ساقطة من م

(١٣) عن ابن عباس أي الضمير لآخرة يوسف راجع الكشف ٣٥٢/٢

(١٤) و في الأصل يتفقون و هو تحريف و التصويب من م

(١٥) و في الأصل عندنا و هو تحريف و التصويب من م

(١٦) وفيه إشارة إلى قول إخوة يوسف راجع الكشف ٣٥٢/٢

(١٧) راجع المرجع نفسه ٣٥٢/٢

| | | |
|----------------|---------|--|
| بَصَاعًا | ١٢ : ١٩ | حال (١) أى متاعاً للتجارة |
| و شروه | ١٢ : ٢٠ | باعه الاخوة (٢) أو اشتراه السيارة (٣) |
| بَخْسِي | ١٢ : ٢٠ | ناقصي |
| معدودة | ١٢ : ٢٠ | عشري (٤) أو اثني (٥) و عشري |
| و كانوا | ١٢ : ٢٠ | أى السيارة راغبين عنه خوفاً من إباقه |
| الذى اشتراه | ١٢ : ٢١ | قطفير (٦) عزيز مصر و لم يكن له ولد |
| لامراته | ١٢ : ٢١ | زليخا (٧) أو راعيل (٨) واللام متعلق بـ قال |
| وكذلك | ١٢ : ٢١ | كا أنجينا (٩) و (١٠) عززناه (١١) |
| الأرض | ١٢ : ٢١ | مصر حتى صار أميراً |
| و لِنَعْلَمَهُ | ١٢ : ٢١ | عطف على مقدر أى ليدبر مصر و الواو صلة |
| أمره | ١٢ : ٢١ | أمر نفسه (١٢) أو أمر يوسف (١٣) [عليه السلام] |
| | | فَفَعَلَ ما أراد لا ما أراد الإخوة |
| أشده | ١٢ : ٢٢ | ثلاثاً و ثلاثين (١٤) أو إحدى و عشري (١٥) |
| حكما | ١٢ : ٢٢ | بي (١٦) الناس أو حكمة (١٧) |

-
- (١) قلت: حال من الهاء فى أسروه
 (٢) راجع البحر المحيط ٢٩١/٥
 (٣) راجع المرجع نفسه ٢٩١/٥
 (٤) قاله ابى عباس و ابى مسعود راجع تفسير القرطبي ١٥٥/٩
 (٥) قاله أبو العاليه و مقاتل راجع المرجع نفسه ١٥٦/٩
 (٦) راجع الكشف ٣٥٣/٢
 (٧) راجع مفحصات الأقراء ١٢٢
 (٨) راجع المرجع نفسه ١٢٢
 (٩) راجع تفسير البضاوى ٣٩١/٢
 (١٠) ساقطة من م
 (١١) راجع البحر المحيط ٢٩٥/٥
 (١٢) الهاء فى قوله "والله غالب على أمره" ترجع إلى الله فالمعنى انه غالب على ما أراد من قضائه و هذا معنى قول ابى عباس راجع زاد المسير ١٩٩/٣
 (١٣) الهاء فى قوله "على أمره" ترجع إلى يوسف على ما قاله ابى الجوزى راجع المرجع نفسه ١٩٩/٣
 (١٤) قال مجاهد و قتادة: الأشد ثلاث و ثلاثون سنة راجع تفسير القرطبي ١٦٣/٩
 (١٥) راجع البحر المحيط ٢٩٢/٥
 (١٦) راجع المرجع نفسه ٢٩٢/٥
 (١٧) راجع الكشف ٣٥٣/٢

| | | |
|----------|---------|-------------------------------|
| علماء | ١٢ : ٢٢ | بالتعبير (١) أو الدير (٢) |
| و راودته | ١٢ : ٢٣ | أى طلبته (٣) زليخا |
| عن نفسه | ١٢ : ٢٣ | بالفعل الفاحش |
| هيت | ١٢ : ٢٣ | اسم (٤) فعل بمعنى أقبل و أسرع |
| لك | ١٢ : ٢٣ | اللام بيانية أى أقول لك |
| انه | ١٢ : ٢٣ | الشأن |
| رى | ١٢ : ٢٣ | تعالى (٥) أو قطفير (٦) |
| همت به | ١٢ : ٢٣ | قصدت الفاحشة |

-
- (١) راجع تفسير البيضاوى ٣٩١/١
 (٢) راجع البحر المحيط ٢٩٢/٥
 (٣) راجع زاد السير ٢٠١/٣
 (٤) راجع تفسير أبى السعود ٢٦٥/٣
 (٥) قال البيضاوى و قيل الضمير لله تعالى راجع تفسير البيضاوى ٣٩٢/١
 (٦) راجع المرجع نفسه ٣٩٢/١

| | | |
|--------------|---------|--|
| و هم بها | ١٢ : ٢٣ | قيل ميلاً غيرَ اختياريٍّ (١) و قيل إهم (٢) بدفعها (٣) عُنْفًا و قيل (٤) جواب لولا و قيل دالٌّ على الجواب و القول بأن المعنى قصد الفاحشة و جواب لولا لفعل لا يَنَابِسُ عصمة النبي و البرهان الأمر بالصبر و قيل نداء (٥) الهاتف أو ظهور (٦) جبريل أو يعقوب (٧) عليهما السلام |
| كذلك | ١٢ : ٢٣ | ثَبَّتَهُ |
| السوء | ١٢ : ٢٣ | خِيَانَةُ (٨) "تظفير" (٩) |
| الفَحْشَاءُ | ١٢ : ٢٣ | الزَّنا (١٠) |
| و اسْتَبَقَا | ١٢ : ٢٥ | أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ وَأَرَادَتْ أَنْ تَمْنَعَ |
| قَدَّتْ | ١٢ : ٢٥ | شَقَّتْ |

- (١) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى في قوله: هَمَّ بِهَا: أَي مَالَ طَبَعَهُ إِلَيْهَا و اشتهاها مع كَيْفِهِ نَفْسُهُ عنها كما يدلُّ عليه قوله "معاذ الله" الخ و ليس المراد القصد الاختياري و الأجر الجزيل فإن السبب لأفضليَّة البشر على الملائكة كف النفس عى الفعل عند قيام هذا الهم راجع التفسير المطهرى ١٥٣/٣
- (٢) التكله م م
- (٣) و قال القرطبي في قوله "و هم بها:" و قيل هم بها أى يَصْرِيهَا و دَفِعَهَا عى نفسه راجع تفسير القرطبي ١٩٦/٩
- (٤) ذهب بعض المفسرين إلى أن قوله "و هم بها" جواب لقوله "لولا" أى رأى برهائ ربه و تقدّم هذا الجواب على "لولا" قال أبو حاتم كنت أقرأ غريب القرآن على أبي عبيدة فلمأنتيت على قوله "و لقد همت به و هم بها" الآية قال أبو عبيدة هذا على التقدّم و التأخير كأنه أراد و لقد همت به و لولا أى رأى برهائ ربه لهم بها راجع المرجع نفسه ١٩٦/٩
- (٥) قال ابى عباس في قوله "لولا" أى رأى برهائ ربه: نُودِي: يَا ابى يعقوب أنزنى؟ فتكوى كالطير و قع ريشه فذهب بطير فلا ريش له راجع تفسير الطبرى ١٨٦/١٢
- (٦) رَوَى ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ عى ابى عباس قال: مُثِّلَ لَهُ يعقوب فلم يزدجر. فتودى: أنزنى؟ فتكوى مثل الطائر تنف ريشه؟ فلم يزدجر حتى ركهه جبريل فى ظهره فوثب راجع زاد السير ٢٠٨/٣
- (٧) قاله الأكرود منهم ابى عباس و سعيد بن جبير و حميد بن عبد الرحمن و مجاهد و القاسم بن أبى بزة و على بن بزيمة و الحسى و أبو صالح و شمر بن أبى عطية و غيرهم راجع تفسير الطبرى ١٨٤، ١٩٠
- (٨) قال القرطبي و قيل السوء خيانة صاحبه راجع تفسير القرطبي ١٤٠/٩
- (٩) و فى م خيانتة أى قظفير
- (١٠) راجع تفسير القرطبي ١٤٠/٩

| | | |
|---------------|---------|---|
| سَيِّدَهَا | ٢٥ : ١٢ | زَوْجَهَا (١) |
| قَالَتْ | ٢٥ : ١٢ | تَنَزَّيَّتْ لِنَفْسِهَا |
| مَا جَزَاءُ | ٢٥ : ١٢ | مَا نَافِيَةٌ (٢) أَوْ اسْتِفْهَامِيَّةٌ (٣) |
| شَاهِدٌ | ٢٦ : ١٢ | أَبِي (٤) عَمِّيَّهَا أَوْ أَبِي خَالَيْهَا (٥) وَهُوَ صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ |
| فَصَدَّقْتُ | ٢٦ : ١٢ | لَأَنَّهُ أَقْبَلَ وَدَفَعْتُ |
| فَكَذَّبْتُ | ٢٦ : ١٢ | لَأَنَّهُ فَرَّ فَجَذَبْتُهُ |
| إِنَّهُ | ٢٦ : ١٢ | قَوْلُكَ |
| أَعْرَضُ | ٢٨ : ١٢ | وَلَا تُفْشِيهِ |
| الْمَدِينَةُ | ٣٠ : ١٢ | مِصْرَ |
| قَتَاةَا | ٣٠ : ١٢ | غِلَامَهَا |
| شَغَفَهَا | ٣٠ : ١٢ | شَقَّ غِلَافَ قَلْبِهَا أَيْ حِجَابَهَا |
| حَبًّا | ٢٠ : ١٢ | تَمَيِّزٌ (٦) |
| يَمْكُرُ هِيَ | ٣١ : ١٢ | غَيْبَتُهُنَّ بِهَا |
| أُرْسَلَتْ | ٣١ : ١٢ | الدَّاعِي |
| نَكَا | ٣١ : ١٢ | الْوَسَائِدُ (٧) أَوْ الطَّعَامُ (٨) الْمَقْطُوعَ بِالسَّكَاكِ |
| أَكْبَرْنَهُ | ٣١ : ١٢ | كَالْأَنْتَرَجِ (٩) وَالرُّمَّانِ وَجَذْنُهُ (١٠) كَبِيرٌ أَوْ عَظْمُهُ |
| وَقَطَعْنِ | ٣١ : ١٢ | بِالسَّكَاكِ لِدَهَابِ عُقُولِهِنَّ بِرُؤْيَتِهِ وَ قَدْ أَمَرْتُهُنَّ قَبْلَ يَقْطَعُ الثَّمَارَ إِذَا خَرَجَ |

(١) قال القرطبي و عنى بالسيد الزوج و القبط يُسمَو الزوج سَيِّدًا راجع تفسير القرطبي ١٤٠/٩

(٢) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٢/١

(٣) قاله زيد بن أسلم راجع مفجمات الأقران ١٢٢

(٤) و قال القشيري أبو نصر: قيل فيه: كَأَيِّ صَبِيٍّ فِي الْمَهْدِ فِي الدَّارِ وَ هُوَ أَبِي خَالَتِهَا راجع تفسير القرطبي ١٤٢/٩

(٥) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى في قوله "حَبًّا": وَ هُوَ تَمَيِّزٌ عَلَى النِّسْبَةِ أَيْ دَخَلَ حَبُّ قَلْبِهَا التفسير المظهرى ١٥٨/٣

(٦) قاله أبو صالح عن أبي عباس راجع زاد المسير ٢١٦/٣

(٧) قاله سعيد بن جبيرة و مجاهد و عكرمة و غيرهم راجع تفسير الطبري ٢٠٣/١٢

(٨) قال ابن جريح المتكأ بالأنترج و كلُّ مَا يُجَرُّ بِالسَّكَاكِ راجع زاد المسير ٢١٤/٣

(٩) راجع تفسير القرطبي ١٨٠/٩

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٢/١

| | | |
|----------------------|---------|--|
| وَلْيَكُونَنَّ | ٣٢ : ١٢ | بنون موكدة خفيفة |
| قال | ٣٣ : ١٢ | حيى دَعَوْنَهُ (١) إِلَى طاعتها او دَعَتْهُ كُلُّ (٢) |
| | | واحدة (٣) الى نفسها |
| أَصْبُ | ٣٣ : ١٢ | أَمِلَ (٤) |
| ثُمَّ بَدَأَ | ٣٥ : ١٢ | فَاعِلُهُ مُبْهَمٌ (٥) يُفْسِرُهُ لِيُسْجَنَّهُ |
| لَهُمْ | ٣٥ : ١٢ | لِلْعَزِيزِ وَاتِّبَاعِهِ |
| الآيَاتِ | ٣٥ : ١٢ | قَدْ الْقَمِصِ وَ (٦) شَهَادَةُ الصَّبِيِّ وَقَطْعُ الْأَيْدِي |
| حَتَّى حَيَّى | ٣٥ : ١٢ | نَفِيًّا لِلتَّهْمَةِ عَنِ زَلِيلِهَا |
| فَنِيَّانِ | ٣٦ : ١٢ | غُلَامَانِ لِلْمُلُوكِ (٧) سَاقِي وَخَبَّازَاتُهُمَا بِالْهَمِ |
| أَخَذَهَا | ٣٦ : ١٢ | سَاقِيَهُ (٨) |
| أَرَانِي | ٣٦ : ١٢ | فِي الْمَنَامِ |
| خَمْرًا | ٣٦ : ١٢ | عَنْبًا لِيَصِيرَ خَمْرًا |
| الْآخِرِ | ٣٦ : ١٢ | الْخَبَّازِ (٩) |
| قال | ٣٦ : ١٢ | "حَتَّى" (١٠) لَهُمَا عَلَى الْإِيمَانِ |
| لَا يَأْتِيَنَّكُمَا | ٣٨ : ١٢ | مِنْ بَيْنِكُمَا |
| بِتَأْوِيلِهِ | ٣٨ : ١٢ | بِبَيَانِ كَيْفِيَّتِهِ |
| مِمَّا عَلَّمْنِي | ٣٨ : ١٢ | مِنْ الْوَحْيِ لَا الْكُهَّانَةِ |
| مِنْ شَيْءٍ | ٣٨ : ١٢ | "مِنْ" صِلَا |
| ذَلِكَ | ٣٠ : ١٢ | التَّوْحِيدِ |

(١) قال الخازن: و قيل إنَّهُنَّ لَمَّا قُلْنَ لَهُ أَطِيعُ مَوْلَانِكَ صَحَّتْ إِضَافَةُ الدَّعَاءِ إِلَيْهِنَّ جَمِيعًا رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْخَازَنِ ١٨/٣

(٢) قال البغوي: و قيل إنَّهُنَّ جَمِيعًا دَعَوْنَهُ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْبَغَوِيِّ ٣٢٣/٢

(٣) و فِي الْأَصْلِ "وَاحِدٌ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(٤) وَفِي مِ الْأَمِيلِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٥) قال الزمخشري في قوله "بدالهم": فاعله مضمَرٌ لَدَلَالَةٍ مَا يَفْسِرُهُ عَلَيْهِ وَ هُوَ: لِيُسْجَنَّهُ وَ الْمَعْنَى بَدَالَهُمْ بِدَاءِ أَيْ ظَهَرُ لَهُمْ لَا أَيْ لِيُسْجَنَّهُ رَاجِعٌ الْكَشَافُ ٣٢٨/٢

(٦) سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٧) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْجَلَالِيِّ ٣٠٨

(٨) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٠٨

(٩) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٠٨

(١٠) وَ فِي الْأَصْلِ "حَتَّى" وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

| | | |
|----------------|---------|--|
| ما أنزل | ١٢ : ٤٠ | "ما" نافية |
| أحدكم | ١٢ : ٤١ | الساقى |
| ربه | ١٢ : ٤١ | سيّده |
| فُضِّلَ الأمرُ | ١٢ : ٤١ | جواب لقول الخباز "ما رأيت شيئاً" (١١) أى وقع فى قضاة الله |
| رَبِّكَ | ١٢ : ٤٢ | سيّدك فقلّ فى السجى غلام مظلوم (٢) |
| فأنساه | ١٢ : ٤٢ | يوسف (٣) فلم يذكر الله و التجأ إلى غيره أو التاجي (٤) فلم يذكره عند ربّه |
| بضع سنين | ١٢ : ٤٢ | سبعاً (٥) كحروف "بضع سنين" أو اثنتى عشرة (٦) كحروف (٧) اذكرنى عند ربك |
| المَلِكُ | ١٢ : ٤٣ | ربّان (٨) بن الوليد |
| عجافٌ | ١٢ : ٤٣ | جمع عجفاء أى "مهزولة" (٩) |
| يابسات | ١٢ : ٤٣ | سبعاً ابتُلِفَ الحُضْرُ |
| "وأذكر" (١٠) | ١٢ : ٤٥ | تذكر أصله اذتكر |
| بعد أمّة | ١٢ : ٤٥ | زمان طويل |
| فأرسلوه | ١٢ : ٤٥ | إلى يوسف فأرسلوه |
| إيوسف | ١٢ : ٤٦ | و قال يا يوسف (١١) |

- (١) فيه إشارة إلى ما قاله الفتى المستفتى ليوسف حين نبأه يوسف بتأويل ما رآها من الرويا راجع تفسير الطبرى ٢٢١/١٢
- (٢) وفيه إشارة إلى قول يوسف عليه السلام راجع تفسير الطبرى ٢٢١/١٢، ٢٢٢
- (٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٢/١٢، ٢٢٣
- (٤) قال الطبرى كان محمد بن اسحاق يقول إنما أنسى الشيطان الساقى ذكر أمر يوسف لمليّكهم راجع المرجع نفسه ٢٢٣/١٢
- (٥) قاله قتادة وهب و ابن جريج راجع المرجع نفسه ٢٢٣/١٢
- (٦) وفى الأصل و فى م "اثنتا عشر" و هو تحريف و الصواب ما أثبتّه و كُتِبَ عليه الصلوة و السلام فى السجى اثنتا عشرة سنة على ما قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٢٢٨/٣
- (٧) ما ذهب المفسرون الى تعيين عدة الشجر التى قضاه يوسف عليه السلام فى السجى حسب عدد حروف قوله تعالى "بضع سنين" أو قوله تعالى "اذكرنى عند ربّك" لم يذهبوا إليه فيما أعلم
- (٨) راجع مفجمات الأقراء ١٢٣
- (٩) و فى م "مهر ذلة" و هو تحريف
- (١٠) و فى الأصل "أذكر" و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
- (١١) راجع تفسير البغوى ٣٢٩/٢

| | | |
|-------------------|---------|---|
| النَّاسِ | ١٢ : ٣٦ | الْمَلِكِ وَ قَوْمِهِ |
| تَزْرَعُونَ | ١٢ : ٣٤ | خَبِرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ (١١) |
| دَابَا | ١٢ : ٣٤ | حَالٌ أَيْ عَلَى دَابِكُمْ وَ عَادَتَكُمْ |
| فِي سَنَبِلِهِ | ١٢ : ٣٤ | لِنَلَّا يَفْسُدُ |
| شِدَادًا | ١٢ : ٣٨ | بِالْقَحْطِ |
| مَا قَدِمْتُمْ | ١٢ : ٣٨ | فِي السَّنَةِ |
| تُخْصِنُونَ | ١٢ : ٣٨ | إِنْخَرَزُونَ (٢) لِيَذُورَ (٣) الزَّرْعَ (٤) |
| يَغَاثُ | ١٢ : ٣٩ | يُخْطَرُونَ (٥) |
| يَغْصِرُونَ | ١٢ : ٣٩ | الْعَنْبَ وَ هِيَ بَشَارَةٌ عَلَيْهَا بِالْوَحْيِ |
| بِهِ | ١٢ : ٥٠ | يُوسُفَ |
| قَالَ | ١٢ : ٥٠ | يُوسُفُ نَفِيًّا لِلتَّهْمَةِ |
| وَإِنْ رَأَى | ١٢ : ٥٠ | تَعَالَى (٦) أَوْ قَطْفِيرَ (٧) |
| قَالَ | ١٢ : ٥١ | الْمَلِكُ لِلنَّسْوَةِ |
| حُصْحَصَ | ١٢ : ٥١ | ظَهَرَ |
| ذَلِكَ | ١٢ : ٥٢ | مِنْ كَلَامِ يُوسُفَ (٨) أَيْ التَّفْحِصِ |
| لِيَعْلَمَ | ١٢ : ٥٢ | الْعَزِيزَ (٩) |
| إِلَّا مَا رَجِمَ | ١٢ : ٥٣ | وَقَدْ رَحِمْتَهُ (١٠) أَوْ مِنْ رَحِمِهِ |
| قَالَ اجْعَلْنِي | ١٢ : ٥٥ | هَذَا نَصَحَ لِيَخْلُقِي اللَّهُ (١٢) لَعَلَّمَهُ أَنْ غَيْرَهُ لَا يَقُومُ بِتَدْبِيرِ السَّنَنِ فَعَزَلَ قَطْفِيرَ (١٣) وَ نَصَبَهُ |

(١) قال البغوي: هذا خبر بمعنى الأمر يعني ازرعوا سبع سنين على عادتكم في الزراعة راجع المرجع نفسه ٢٢٩/٢

(٢) التكملة من تفسير البياضى ٣٩٨/١

(٣) وفي الأصل "ليزر" وفي م ليرز والتصويب من تفسير البياضى ٣٩٨/١

(٤) وفي الأصل "الزرع" والتصويب من م

(٥) راجع تفسير البغوي ٣٣٠/٢

(٦) راجع الكشف ٣٤٨/٣

(٧) و ذكر الطبري اسمه اظفر راجع تفسير الطبري ٢٣٦/١٢

(٨) راجع الكشف ٣٤٩/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٤٩/٢

(١٠) راجع البحر المحيط ٣١٨/٥

(١١) راجع التفسير المطهرى ١٤١/٥

(١٢) وفي م "لخلق الله تعالى"

(١٣) راجع تفسير القرطبي ٢١٣/٩

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| و جاء إخوة يوسف | ٥٨ : ١١ | مِنْ كَيْفَانٍ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ |
| منكروا | ٥٨ : ١٢ | طَوَّلَ الْعَهْدَ وَ هُوَ أَرْبَعُونَ (١) سَنَةً فَسَأَلَهُمْ عَنْ |
| يَجْهَازِهِمْ | ٥٩ : ١٢ | مَسْكِنِهِمْ وَ أَهْلِهِمْ وَ أَكْرَمَهُمْ |
| بَاخَ لَكُمْ | ٥٩ : ١٢ | أَعْطَى لِكُلِّ جِئَلٍ (٢) بَعِيرٍ |
| المنزلي | ٥٩ : ١٢ | بَنِيَامِينَ (٣) |
| | ٥٩ : ١٢ | لِلصَّيْفِ وَ قَالَ: اجْعَلُوا أَحَدَكُمْ رَهْنًا عِنْدِي (٤) |
| | | فَأَقْرَعُوا (٥) فَأَقَامَ شَمْعُونُ |
| اجعلوا | ٥٩ : ١٢ | يَلَا عِيْلَهُمْ |
| يَصْنَعَتُهُمْ | ٦٢ : ١٢ | نَحْنُ الطَّعَامِ وَ كَانَتْ دَرَاهِمُ أَوْ تَعَالَا (٦) |
| لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ | ٦٢ : ١٢ | لَرَدِّهَا |
| حافظاً | ٦٣ : ١٢ | حَالٍ (٧) أَوْ تَمَيِّزٍ (٨) |
| مَا نَبْقِي | ٦٣ : ١٢ | اسْتَفْهَامَ أَيْ مَا نَطْلُبُ مِنْ أَحْسَانِهِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا أَكْرَمْنَا |
| | | وَ رَدَّ مَتَاعَنَا؟ |
| هذه بضاعتنا | ٦٥ : ١٢ | مِثْلَانِ |
| ونهي، | ٦٥ : ١٢ | نَجْلِبُ الطَّعَامَ بِالرَّجُوعِ إِلَيْهِ عَطْفٌ عَلَى مُحَدِّثِ أَيْ |
| | | نَسْتَظْهَرُ بِالْبَضَاعَةِ |
| بغير | ٦٥ : ١٢ | لَأَخِينَا |
| يسير | ٦٥ : ١٢ | سَهْلٌ عَلَى الْمَلِكِ |
| مؤثراً | ٦٦ : ١٢ | عَهْدًا |
| لنأتني | ٦٦ : ١٢ | جَوَابَ مَوْثِقِهِمْ |
| يَحَاطُّ بِكُمْ | ٦٦ : ١٢ | تَهْلِكُوا (٩) أَوْ تَغْلِبُوا (١٠) |

(١) راجع تفسير النسخ ٣٤٨/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٤٨/٢

(٣) راجع صفحات الأقران ١٢٣

(٤) وفيه إشارة إلى قول يوسف عليه السلام راجع تفسير البغوي ٣٢٥/٢

(٥) وفي الأصل وفي م "فأقرعوا" و هو تحريف والصواب ما أثبتته

(٦) وفي الأصل بقالا و هو تحريف والتصويب م م

(٧) قاله النحاس و هو حال من الله عز وجل راجع مشكل إعراب القرآن ٣٣٢/١

(٨) راجع المكبري ٥٥/٢

(٩) راجع تفسير القرطبي ٢٢٥/٩

(١٠) راجع الكشاف ٣٨٤/٢

| | | |
|------------|---------|---|
| قال | ١٢ : ٦٦ | يعقوب |
| إنقول (١١) | ١٢ : ٦٦ | أنا و أنتم |
| وكيل | ١٢ : ٦٦ | شهيد |
| لاتدخلوا | ١٢ : ٦٤ | خوفا من العبي لانهم اشتهدوا في مصر باعزاز الملك و كانوا ذوي جمال |
| اغنى | ١٢ : ٦٤ | ادفع بهذا |
| من شيء | ١٢ : ٦٤ | من صلة |
| ماكان | ١٢ : ٦٨ | دخولهم متفرقين |
| الا حاجة | ١٢ : ٦٨ | و لكن حاجته هي الشفقة (٢) عليهم |
| قضاها | ١٢ : ٦٨ | أظهرها |
| و إته | ١٢ : ٦٨ | يعقوب |
| لذو علم | ١٢ : ٦٨ | بأن القضا (٣) لا يرد |
| لما علمنا | ١٢ : ٦٨ | بالوحي |
| لا يعلمون | ١٢ : ٦٨ | سر القدر |
| أخاه | ١٢ : ٦٩ | بنيامين روي انه أجلسهم على الطعام مشى فيق اخوه فردا و بكى و قال: لو كان يوسف حيا أكل معي (٤) فأجلسه معه و أخبره بأنه اخوه و أمره بالكتم |
| يعملون | ١٢ : ٦٩ | من الحسد بنا |
| التيقاية | ١٢ : ٤٠ | إنارة (٥) من ذهب (٦) أو فصّة يسقى بها ثم جعل كيلا للتبركي |
| أخيه | ١٢ : ٤٠ | بنيامين |
| أذن | ١٢ : ٤٠ | نادى |
| لسارقون | ١٢ : ٤٠ | بتأويل سرقتهن يوسف (٨) عن أبيه |

(١) ساقطة من الأصل

(٢) راجع الكشف ٢٨٩/١

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٨٩/٢

(٤) و فيه إشارة الى قول بنيامين راجع البحر المحيط ٢٢٨/٥

(٥) راجع تفسير الطبري ١٦/١٣

(٦) راجع تفسير الخازن ٣٣/٣

(٧) قاله ابن إسحاق راجع المرجع نفسه ٣٣/٣

(٨) قاله الزجاج راجع زاد المسير ٢٥٤/٣

| | | |
|----------------------|---------|--|
| و أَقْبَلُوا | ٤١ : ١٢ | حال (١) |
| مَاذَا | ٤١ : ١٢ | مقولهم |
| إِلَيْهَا جَاءَ بِهِ | ٤٢ : ١٢ | وَجَدَ الصَّوَاعَ |
| يَحْتَلُّ بِغَيْرِهِ | ٤٢ : ١٢ | مِنَ الطَّعَامِ |
| زَعِيمٌ | ٤٢ : ١٢ | كفيل |
| مَا جِئْنَا | ٤٣ : ١٢ | "مَا" نَافِيَةٌ وَ كَانُوا رَیْطُوا أَفْوَاهَهُ دَوَابَّهُمْ لِئَلَّا تَأْكُلَ زَرْعًا |
| قَالُوا | ٤٤ : ١٢ | يَغْتَبِرُ حَقًّا الْمُنَادِي وَ مِنْ مَعَهُ |
| فَمَا جَزَاؤُهُ | ٤٥ : ١٢ | مبتداً (٢) أَى جَزَاءُ سَرْقَتِهِ |
| مَنْ وَجَدَ | ٤٥ : ١٢ | خَبَرَ (٣) أَى الْمَسْرُوقِ |
| فَهُوَ جَزَاؤُهُ | ٤٥ : ١٢ | تَاكِيدٌ (٤) أَوْ هُوَ خَبَرٌ (٥) لِقَوْلِهِ مَنْ وَجَدَ وَ الْجُمْلَةُ خَبَرٌ الْمَبْتَدَأِ وَ كَانَ حُكْمُ السَّارِقِ فِى دِينِ يَعْقُوبَ (٦) أَنْ يُسْتَرْقَ سِتَّةَ |
| فبدأ | ٤٦ : ١٢ | نَفْيًا "لَتَنْهَمَ" (٧) الْمَكْرُ |
| يَكْذِبُ لِيُؤْسَفَ | ٤٦ : ١٢ | عَلَمَاءُ (٨) الْكِذِّ وَ قِيلَ هُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَقَارِبِ بِمَعْنَى أَرْدَنًا (٩) وَ عَكْسُهُ (١٠) يَرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ أَى يَكَادِ فَأَنَّ جَزَاءَ السَّارِقِ فِيهِ الضَّرْبُ (١١) وَ أَخَذَ مِثْلَهُ (١٢) الْمَسْرُوقِ لَا الْأَشْيَاقَ |

- (١) قلت: حال من ضمير "قالوا" والآية (قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون) يوسف ٤١
(٢) راجع تفسير الجلالين ٣١٤
(٣) راجع المرجع نفسه ٣١٤
(٤) راجع المكبرى ٥٦/٣
(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٣٤/١
(٦) راجع إعراب القرآن ٣٣٨/٣
(٧) و في م لتنهمة و هو تحريف
(٨) راجع الكشف ٢٩١/٢
(٩) ذكره ابن القاسم راجع زاد المسير ٢٦١/٣
(١٠) لم أجد إليه
(١١) قال أبو صالح عن ابن عباس: كان قضاء الملك أن من سرق إنما يضرب ويغرم راجع زاد المسير ٢٦١/٣
(١٢) قال معمر بن وهب في قوله "كان ليأخذ في دين الملك" كان حكم الملك أن من سرق ضربه عليه الغرم راجع تفسير الطبري ٢٥/١٢

| | | |
|-----------------------------|---------|---|
| إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ | ١٢ : ٤٦ | لَكِنْ أَخَذَهُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ تَعَالَى حَمَلَ إِخْوَتَهُ عَلَى الْإِسْتِرْقَاقِ |
| ذِي عِلْمٍ | ١٢ : ٤٦ | مِنَ الْمَخْلُوقِينَ |
| عَلَيْهِمْ | ١٢ : ٤٦ | أَعْلَمُ مِنْهُ |
| أَخْ لَهُ | ١٢ : ٤٤ | أَيُّ يَوْسُفَ وَكَانَ لِأَيُّوبَ إِيمَانٌ صَاحِبُ فَكْرَةٍ (١) وَدَفَنَهُ أَوْ كَانَتْ عَمَتُهُ تَحِبُّهُ فَاتَّهَمَتْهُ (٢) بِسَرَقَتِهِ لِيَكُونَ عِنْدَهَا |
| قَالَ | ١٢ : ٤٤ | فِي نَفْسِهِ |
| شَرٌّ مَكَانًا | ١٢ : ٤٤ | فِي السَّرَقَةِ مِنْ يَوْسُفَ لَطَلَيْكُمُ عَلَيْهِ |
| تَصِفُونَ | ١٢ : ٤٤ | تَذْكُرُونَ مِنْ سَرَقَتِهِ |
| اِسْتَيْسَرُوا | ١٢ : ٨٠ | يَنْسَوُا |
| خَلَصُوا نَجِيًّا | ١٢ : ٨٠ | انْفَرَدُوا يَتَنَاجَوْنَ |
| كَبِيرِهِمْ | ١٢ : ٨٠ | يَسَاءُ رُوَيْبِلَ (٣) أَوْ رَأْيًا يَهُودًا (٤) أَوْ رِيَاسَةً شَمْعُونُ (٥) |
| مَا فَرَطْتُمْ | ١٢ : ٨٠ | مَا صَلَّاهُ |
| أَبْرَحَ | ١٢ : ٨٠ | أَفَارَقَ |
| الْأَرْضِ | ١٢ : ٨٠ | مِصْرَ |
| أَوْ يُعْجِزَ اللَّهُ لِي | ١٢ : ٨٠ | يُخَلِّصُ (٦) أَخِي أَوْ بِمَوْتِي (٧) وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا كَمَا قِيلَ (٨) |
| شَهِدْنَا | ١٢ : ٨١ | بِسَرَقَتِهِ |
| لِلْغَيْبِ | ١٢ : ٨١ | هَلْ سَرَقَ أَوْ دَسَّ (٩) فِي مَتَاعِهِ أَوْ بَأَنَّهُ بِسَرَقِ (١٠) وَ لَوْ عَلِمْنَا لَمْ نَغْفُطَكَ الْمَوْتُقُ |
| الْقُرْبَى | ١٢ : ٨٢ | مِصْرَ بِإِرْسَالِ أَحَدٍ إِلَيْهَا |

- (١) قاله سعيد بن جبير و قتادة راجع المرجع نفسه ٢٩/١٣
 (٢) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٩/١٣
 (٣) قاله قتادة نحو روييل أكبرهم في السرا راجع مفحومات الأقوال ١٢٥
 (٤) راجع الكشف ٢٩٢/٢
 (٥) قال مجاهد هو شمعون و كان له الرئاسة على إخوته راجع تفسير البغوي ٣٢٢/٢
 (٦) راجع تفسير الجلايين ٣١٥
 (٧) راجع تفسير النسفي ٣٨٦/٢
 (٨) لم أعتد إليه
 (٩) راجع تفسير البغوي ٣٢٢/٢
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٣٢٢/٢

| | | |
|-------------------|---------|--|
| بَلْ سَوَّلَتْ | ٨١ : ١٢ | فَإِنْ كُنْمْ أَخْبِرْتُمْوه (١) بِأَسْتَرْفَاقِي (٢) السارق أو أَتَهْتَمُّ (٣) قياساً على يوسف |
| بِهِمْ | ٨٣ : ١٢ | بيوسف و بنيامين و كبيركم |
| وَأَبْيَضَتْ | ٨٣ : ١٢ | صَفَعَتْ (٤) أو عَمِيَتْ (٥) لبكائه |
| كُطِبَ | ٨٣ : ١٢ | مُضَلَّيْ غَمًّا |
| تَفْتَوًّا | ٨٥ : ١٢ | لا تزال (٦) |
| حَرَضًا | ٨٥ : ١٢ | قريباً (٧) من الهلاك |
| بَيِّتِي | ٨٦ : ١٢ | الغَمِّ (٨) الشديد |
| مَا لَتَعْلَمُونَ | ٨٦ : ١٢ | إِجَابَةُ الدَّعَوَاتِ أو صدق (٩) رؤياه أو قول عزرائيل (١٠) |
| فَتَحَسَّنُوا | ٨٤ : ١٢ | إِنِّي لَمْ أَقْبِضْ رُوحَ يَوْسُفَ (١١) تَفَحَّصُوا |
| رُوحَ اللَّهِ | ٨٤ : ١٢ | رحمته (١٢) |
| عَلَيْهِ | ٨٨ : ١٢ | على يوسف |
| الصُّرُ | ٨٨ : ١٢ | الجوع (١٣) |

- (١) أي إنكم أخبرتم ملك مصر
(٢) راجع الكشاف ٣٩٦/٢
(٣) وفي م انهمهم و هو تحريف
(٤) قاله مجاهد راجع زاد السير ٢٤٠/٣
(٥) قال الزمخشري: قيل قد عسى بصره راجع الكشاف ٣٩٤/٢
(٦) قال الزمخشري في قوله "تفتو" قال أراد "لاتفتو" انتهى و لاتفتو بمعنى لا تزال راجع المرجع نفسه ٣٩٤/٢
(٧) قال ابي اليزيدي في قوله "حرَضًا" و الحرَضُ الفاسد الذي لاخير فيه و لا يلتفت إليه و في التفسير تكوي حرَضاً دور الموت راجع غريب القراء و تفسيره ٨٦
(٨) قال البغوي: البث أشد الحر راجع تفسير البغوي ٣٣٣/٢
(٩) قال ابي عباس في قوله "و أعلم من الله ما لا تعلمون" يقول أعلم أن رؤيا يوسف صادقة و أني سأسجد له راجع تفسير الطبري ٢٥/١٣
(١٠) قال ابي السائب في قوله "و أعلم من الله ما لا تعلمون" أي ملك الموت أناه فسأله يعقوب عن يوسف هل قبضت روحه فقال لا راجع زاد السير ٢٤٥/٣
(١١) و فيه إشارة إلى ما رده عزرائيل على يعقوب راجع المرجع نفسه ٢٤٥/٣
(١٢) قاله قتادة و الضحاك راجع الجامع تفسير القرطبي ٢٥٢/٩
(١٣) راجع تفسير البغوي ٣٩٦/٢

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| مَرْجَاةٌ | ١٢ : ٨٨ | يَذْفَعُهَا التَّجَارُ (١) دِرَاهِمَ زَيْوْفٍ (٢) أَوْ صُوفٍ (٣) |
| تَصَدَّقَ | ١٢ : ٨٨ | بِقَبُولِ الْمَرْجَاةِ |
| قال | ١٢ : ٨٩ | إِرَادَةُ أَنْ يُعْرِفَهُمْ نَفْسَهُ حِينَ تَرْحَمُ عَلَيْهِمْ لَصَرَّهُمْ |
| بيوسف | ١٢ : ٨٩ | مِنَ الضَّرْبِ وَ الْبَيْعِ |
| و أخيه | ١٢ : ٨٩ | مِنَ الْإِهَانَةِ |
| أَثَرَكَ | ١٢ : ٩١ | فَصَلَّكَ |
| و ابن | ١٢ : ٩١ | مُخَفَّفًا |
| لَا شَرِبَ | ١٢ : ٩٢ | لَالُومٌ (٤) |
| بِقَمِيصِي | ١٢ : ٩٣ | قَمِيصِي إِبْرَاهِيمَ (٥) وَ كَانَ لَشَّهْ يُعَافِي الْمَرِيضَ |
| فَصَلَّتِ الْعِيْرُ | ١٢ : ٩٣ | مِنَ مِصْرَ |
| تَفْتَدُونَ | ١٢ : ٩٣ | تَنْسِيُونِي إِلَى ذِهَابِ الْعَقْلِ مِنَ الْهَرَمِ (٦) |
| صَلَّاكَ | ١٢ : ٩٥ | حَبِيكَ الْمَغْرُطَ |
| أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ | ١٢ : ٩٦ | أَنْ صَلَا وَ هُوَ يَهُودًا |
| فَارْتَدَ | ١٢ : ٩٦ | رَجَعَ |
| سوف | ١٢ : ٩٨ | أُخْرَى إِلَى السَّحَرِ (٧) أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ (٨) |
| فلما دخلوا | ١٢ : ٩٩ | خَارَجَ مِصْرَ لِأَنَّهُ خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ |
| أوى | ١٢ : ٩٩ | صَمَّ |

- (١) أى يدفعها التجار لردائها
 (٢) ذهب أهل العلم منهم ابن عباس فى تعيين "بضاعة مرجاة" إلى أنها كانت دراهم زيوفاً راجع تفسير البغوى ٢٣٦/٢
 (٣) قال عبد الله بن الحارث فى "بضاعة مرجاة: شئ من الصوف راجع تفسير الطبرى ٥٢/١٣
 (٤) قال القرطبى: ذو الشربب التعيير والتوبيخ أى لاتعير ولا توبيخ ولا لوم عليكم اليوم راجع تفسير القرطبى ٢٥٤/٩
 (٥) قال البغوى: كان ذلك القميص قميص إبراهيم عليه السلام و ذلك أنه جرّد من ثيابه و ألقى عرياناً فى النار فأتاه جبريل عليه السلام بقميص من حرير الجنة فألبسه إيّاه فكان ذلك القميص عند إبراهيم ورثه إسحق ثم يعقوب و جعله فى قبة و سدّ رأسها و علّقها فى عنق يوسف عليه السلام فلما ألقى فى البئر جاء إليه جبريل عليه السلام أخرج القميص منه و ألبسه إيّاه ففى هذا الوقت جاء جبريل عليه السلام إليه وقال أرسل إلى أبيك ذلك القميص فإنّ ربح الجنة لا يقطع على سقيم و لا مبتلى إلّا عوفى راجع تفسير البغوى ٢٣٨/٢
 (٦) قال قتادة و الحسى و مجاهد فى قوله: تفتدون تهرمون تفسير القرطبى ٢٦٠/٩
 (٧) قاله عبد الله بن مسعود و إبراهيم التيمى راجع تفسير الطبرى ٦٥٠/١٣
 (٨) راجع المرجع نفسه ٦٥/١٣

| | | |
|-----------------------|----------|--|
| أَبَوَيْهِ | ٩٩ : ١٢ | أباه و أمّه (١) أو خالته (٢) تزوجها يعقوب بعد وفاة أمّه |
| و خَرُّوا | ١٠٠ : ١٢ | أبواه و اخوته |
| سَجْدًا | ١٠٠ : ١٢ | و هو جائزٌ في شرعهم للتَّحِيَّةِ (٣) و قيل كان انحنا (٤) |
| الْبَدْوِ | ١٠٠ : ١٢ | البادية |
| أَمْرَهُمْ | ١٠٢ : ١٢ | طَرَحَهُ فِي الْجَبِّ |
| عَلَيْهِ | ١٠٣ : ١٢ | على التبليغ |
| مِنْ آيَةٍ | ١٠٥ : ١٢ | على التوحيد |
| يَمُرُّونَ عَلَيْهَا | ١٠٥ : ١٢ | يشاهدونها |
| بِاللَّهِ | ١٠٦ : ١٢ | بوجوده كفولهم: الله في جواب من خلق السماوات و الأرض |
| مَشْرُكُونَ | ١٠٦ : ١٢ | بعبادة الأوثان |
| أَنَا | ١٠٨ : ١٢ | تأكيد للضمير في "ادعوا" |
| و مِنْ أَتْبَعَنِي | ١٠٨ : ١٢ | عطف عليه |
| حَتَّى إِذَا | ١١٠ : ١٢ | غاية "المقدّر" (٥) أي أرسلنا الرّسل و تأخر نصرهم |
| اِسْتَيْأَسَ الرّسُلُ | ١١٠ : ١٢ | عسى إيمان قومهم |
| ظَنُّوا | ١١٠ : ١٢ | ظنّ قومهم أنّ الرّسل لم يصدقوا في وعد النصر |
| مَا كَانَ | ١١١ : ١٢ | القرآن |
| كَلَّ شَيْءٍ | ١١١ : ١٢ | صُرُورِي فِي الدِّينِ |

(١) قاله الحسني و أبي إسحاق راجع زاد السير ٢٨٨/٣

(٢) قاله أبي عباس و الجمهور راجع المرجع نفسه ٢٨٨/٣

(٣) قال أبي الأثير سجدوا له على جهة التحية لا على معنى العبادة و كان أهل ذلك الدهر يُحَيِّونَ بعضهم بعضاً بالتجود و الانحنا. راجع زاد السير ٢٩٠/٣

(٤) و في م الانحنا. و هو تحريف

(٥) و في م المقدّر و هو تحريف

سورة الرعد مكية (١١) أو (٢) مدنية (٣) بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-----------------------|--------|--|
| والذى | ١ : ١٣ | مبتدا |
| الحق | ١ : ١٣ | خبره |
| لَا يُجَلِّ | ٢ : ١٣ | يوم القيامة |
| الآيَاتِ | ٢ : ١٣ | القرآنية (٣) أو دلائل قدرته (٥) |
| مى كُلِّ الثَّمَرَاتِ | ٣ : ١٣ | متعلق (٦) بـ "جعل" بعده |
| زوجين | ٣ : ١٣ | متضادين كالحلو والحامض والصغير والكبير |
| اثنيين | ٣ : ١٣ | تأكيد |
| مَتَجَوِّزَاتٍ | ٣ : ١٣ | متقاربات مع الاختلاف فى كیفیاتها |
| فى الْأَكْثَلِ | ٣ : ١٣ | فى الثمر الذة (٤) و قدراً و رائحة |
| وإن تعجب | ٥ : ١٣ | مى إنكارهم (٨) البعث |
| فعجب | ٥ : ١٣ | خبر |
| قولهم | ٥ : ١٣ | مبتدا أى هو لائق بأن تعجب منه |
| إذا كنا | ٥ : ١٣ | بدل مى "قولهم" |
| الْأَغْلَلِ | ٥ : ١٣ | فى الآخرة (٩) أو الضلال (١٠) |

(١٠٢) قال القرطبي مكية فى قول الحسى و عكرمة و عطاء و جابر و مدنية فى قوله الكلبي و مقاتل

راجع تفسير القرطبي ٢٤٨/٩

(٣) ساقطة مى م

(٤) راجع تفسير البيضاوى ٥١٢/١

(٥) راجع المرجع نفسه ٥١٢/١

(٦) قال العكبري فى قوله "مى كل الثمرات": و يكون التقدير و جعل فيها زوجين اثنين مى كل

الثمرات راجع العكبري ٦٠/٢

(٤) التكملة مى م

(٨) و كذا فى تفسير البيضاوى ٥١٣/١

(٩) راجع المرجع نفسه ٥١٣/١

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥١٣/١

| | | |
|----------------|---------|---|
| بالتَّيَّة | ١٣ : ٦ | بالعذاب استهزا% |
| الْحَسَن | ١٣ : ٦ | الرحمة |
| الْمُتَلَّاتِ | ١٣ : ٦ | المعقوبات على المستعجلين، جمع مثلة |
| على ظُلُمِهِمْ | ١٣ : ٦ | مع عصيانهم |
| آيَة | ١٣ : ٤ | من المقترحات |
| منذُر | ١٣ : ٤ | و الآيات بيد الله تعالى |
| هَادٍ | ١٣ : ٤ | نَبِيٌّ يَعْطِي آيَةً مِّنْ جَنْسِ مَا يَغْلِبُ فِي وَقْتِهِ وَ كَذَا القرآن. |
| و ماتفويض | ١٣ : ٨ | تنقص |
| و ما تزداد | ١٣ : ٨ | من مدة الحمل (١) أو أعضاء (٢) الجنين أو عدد الأجنة (٣) أو الحيض (٤) و "ما" مصدرية إن لزم الفاعلان و موصولة إن تعديا |
| بمقدار | ١٣ : ٨ | معيّن في علمه |
| سارِب | ١٣ : ١٠ | ظاهر |
| له | ١٣ : ١١ | لكل واحد من ذكر (٥) |
| مُعَقَّبَت | ١٣ : ١١ | ملائكة بعضهم عقب بعض |
| يحفظونه | ١٣ : ١١ | أي عمله (٦) أو عن المكروهات (٧) و أذى الجن (٨) أو يدبرون (٩) جسده |

(١) راجع تفسير النسفي ٢/١٠٢

(٢) راجع الكشف ٢/٥١٥

(٣) راجع المرجع نفسه ٢/٥١٥

(٤) راجع تفسير الخازن ٣/٥٢٣

(٥) قال النسفي في قوله تعالى (له): الضمير مردود على (من) راجع تفسير النسفي ٢/٣٢٢

(٦) راجع تفسير القرطبي ٩/٢٩٢

(٧) انفرد الفراهوي بهذا التوجيه فيما أعلم

(٨) راجع زاد المسير ٣/٣١٢

(٩) هذا التوجيه انفرد به الفراهوي

| | | |
|---|---------|------------------|
| متعلق بـ "مُعَقَّبَتْ" أو بـ "يَحْفَظُونَهُ" (١) أى لأمر الله و قيل "يَحْفَظُونَهُ" (٢) من عذابه بالاستغفار (٣) و قيل له تعالى ملائكة يحفظون النبي (٤) صلى الله عليه وسلم "عن الأعداء" (٥) | ١١ : ١٣ | من أمر الله |
| من النعمة | ١١ : ١٣ | ما يقوم |
| من الحسنات بالسيئات | ١١ : ١٣ | ما بأنفسهم |
| ناصر (٦) | ١١ : ١٣ | من وال |
| من الصواعق و مضاف المطر أو الصوت (٧) | ١٢ : ١٣ | خوفاً |
| في منافع المطر و هما مفعول له (٨) بتأويل إخافة و إطعام أو حال (٩) من المخطاطيين أى خائفين و طامعين بالماء | ١٢ : ١٣ | طمعاً |
| ملك مؤكل بالسحاب و الضوت تسبيحة أو زجره للسحاب و اليزق سوطه (١٠) و "لتطبيقه" (١١) بالفلسفة كلام في مؤلفاتنا (١٢) | ١٣ : ١٣ | التيقال الرعد |
| من خوفه تعالى | ١٣ : ١٣ | من خيفته |

-
- (١) راجع روح المعاني ١١٢/١٢
(٢) وفي الأصل "يحيطونه" و هو تحريف والتصريب من م
(٣) راجع تفسير البصائر ٥١٥/١
(٤) راجع تفسير القرطبي ٢٩٢/٩
(٥) ساقطة من م
(٦) راجع تفسير القرطبي ٢٩٥/٩
(٧) التكملة من م
(٨) راجع تفسير البصائر ٥١٥/١
(٩) راجع الكشف ٥١٩/٢
(١٠) وفي م "صوته" و هو تحريف
(١١) وفي م "في تطبيقه" و هو تحريف
(١٢) لم أجد إليه

| | | |
|------------------------|---------|--|
| وَيُرْسَلُ | ١٣ : ١٣ | نَزَلَتْ (١١) (٢) فِي رَجُلٍ قَالَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا اللَّهُ؟ آمِنْ ذَهَبَ أَوْ فَضَّ أَوْ نَحَاسَ (٣) فَنَزَلَ (٤) صَافِقًا وَكَتَلَتْهُ |
| وَهُمْ | ١٣ : ١٣ | الْكَفَّارُ |
| يَجَادِلُونَ | ١٣ : ١٣ | النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| الْمِحَالِ | ١٣ : ١٣ | الْقُوَّةَ (٥) أَوْ الْعُقُوبَةَ (٦) أَوْ الْمَكْرَ (٧) |
| لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ | ١٣ : ١٣ | أَيُّ هُوَ "سَبْحَانَهُ" (٨) يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ أَوْ لَهُ "الدَّعَاءُ" (٩) الْمُسْتَجَابُ فَلَا يَجِيبُ الدَّعْوَةَ غَيْرُهُ (١٠) أَوْ هُوَ الَّذِي يَكُونُ الدَّعْوَةُ إِلَى طَاعَتِهِ حَقًّا |
| وَالَّذِينَ | ١٣ : ١٣ | الْأَصْنَامَ (١١) الَّذِينَ "يَدْعُونَهَا" (١٢) الْمُشْرِكُونَ أَوْ الْمُشْرِكُونَ (١٣) الَّذِينَ يَدْعُونَ الْأَصْنَامَ |
| لَا يَسْتَجِيبُونَ | ١٣ : ١٣ | أَيُّ الْأَصْنَامِ |
| لَهُمْ | ١٣ : ١٣ | لِدُعَائِهِمْ |
| بَشَرٍ | ١٣ : ١٣ | مِنْ مَطْلُوبَاتِهِمْ |
| الْأَبَاسِ | ١٣ : ١٣ | كَاسْتِجَابَةٍ |
| بِاسْطِ كَفِّهِ | ١٣ : ١٣ | أَيُّ مَنْ (١٤) يَطْلُبُ مِنَ الْمَاءِ أَنْ يَبْلُغَ فَاهُ أَوْ مِنْ (١٥) يَرِيدُ أَنْ يَقْتَرِفَ مِنَ الْمَاءِ لِلشُّرْبِ وَهُوَ بَعِيدٌ مِنْهُ |

-
- (١) راجع تفسير القرطبي ٢٩٦/٩
(٢) ما بين المعقوفين تكملة من هامش الأصل
(٣) وفيه إشارة إلى قول سائل متعنت الذي نزلت فيه الآية راجع الجلالين ٣٢٢
(٤) قد سبق ذكره راجع هامش ١: الصفحة
(٥) قاله مجاهد راجع زاد المسير ٣١٩/٣
(٦) قاله أبو صالح عن أبي عباس راجع المرجع نفسه ٣١٩/٣
(٧) رواه الضحاك عن أبي عباس راجع المرجع نفسه ٣١٩/٣
(٨) وفي م سبْحَانَهُ وَتَعَالَى
(٩) وفي الأصل "دعاء" بدون لام التعريف والتصويب من م
(١٠) راجع تفسير النسي ٤٠٤/٣
(١١) راجع تفسير البيضاوي ٥١٦/١
(١٢) وفي م "يدعونهم" وهو تحريف
(١٣) راجع تفسير البيضاوي ٥١٦/١
(١٤) راجع تفسير القرطبي ٣٠١/٩
(١٥) راجع المرجع نفسه ٣٠١/٩

| | | |
|---------------|---------|---|
| دعاء الكافري | ١٣ : ١٣ | لأصنامهم "و قيل (١) مطلقاً" (٢) أما إبليس فلم يُمهل إلى يوم القيامة |
| وكرها | ١٣ : ١٥ | كالكفار عند الشدائد (٣) أو خوف السيف (٤) |
| ظلمهم | ١٣ : ١٥ | بالعرض (٥) أو بانقيادها (٦) في المدّ والقبض |
| بالعدو والأصل | ١٣ : ١٥ | أي أبداً (٧) أو متعلقاً بالظلال و مدّها و قبضها في الوقتين أنظر و لا يبعد أن يكون لها علم و سجود (٨) لا تحيط به (٩) |
| قل الله | ١٣ : ١٦ | فإن الخصم معترف به و قيل (١٠) قل إن لم يقلوه |
| أولياء | ١٣ : ١٦ | للعادة |
| الأعني | ١٣ : ١٦ | المشرك (١١) |
| الظلمات | ١٣ : ١٦ | الكفر (١٢) |
| خلقوا | ١٣ : ١٦ | صفة شركاء |
| كخلقه | ١٣ : ١٦ | تعالى |
| فتشابه | ١٣ : ١٦ | اشتبه الخلق على المشركين أنه من الله أو من الشركاء فلذا يعبدونهم يعني ليس لهم خلق قط فلا يستحقون العبادة |

- (١) قال أبي عباس: أصوات الكافري محجوبة عن الله فلا يسخن دعاءهم راجع تفسير القرطبي ٣٠١/٩
(٢) ما بين الواوین وردت في الأصل مرتين و هو من وهم الناسخ
(٣) راجع تفسير النسفي ٣٠٣/٢
(٤) قال أبي زيد في قوله (و لله يسجد من في السموت و الأرض طوعاً و كرهاً) إنه سجود من دخل
في الإسلام بالسيف راجع زاد السير ٣١٨/٣
(٥) راجع التفسير المظهرى ٢٢٤/٥
(٦) راجع المرجع نفسه ٢٢٤/٥
(٧) قال القاسمي البيضاوي في قوله "بالعدو و الأصل: المراد بهما الدوام راجع تفسير البيضاوي ١/٢
٥١٤
(٨) قال أبي الأنباري: يجعل للظلال عقول تسجد بها و تخشع بها كما جُعل للجبال عقول حتى غاطبت
و خوطبت راجع تفسير القرطبي ٣٠٢/٩
(٩) و في الأصل "لا يخط به و في م لا يخط به" و الصواب ما أثبت
(١٠) راجع تفسير القرطبي ٣٠٣/٩
(١١) راجع تفسير أبي السعود ١٢/٥
(١٢) راجع المرجع نفسه ١٢/٥

| | | |
|-------------------|---------|--|
| بَقْدَرَهَا | ١٣ : ١٤ | صغيرة (١) أو كبيرة (٢) |
| زَابِيَا | ١٣ : ١٤ | مرتفعاً فوقه (٣) |
| وَمَا يَوْقُدُونِ | ١٣ : ١٤ | خبرٌ مقدمٌ و من ابتدائية أى من المعادى كالذهب و الفضة و النحاس |
| ابْتِغَاءً | ١٣ : ١٤ | مفعول (٣) له أو حال (٣) |
| جَلِيَّةٌ | ١٣ : ١٤ | زينة |
| مَتَاعٌ | ١٣ : ١٤ | كالأواني |
| زَيْدٌ | ١٣ : ١٤ | مبتدأ مؤخر |
| مِثْلُهُ | ١ : ١٤ | مثل زيد الماء |
| يَضْرِبُ | ١٣ : ١٤ | يبين مثلهما |
| فَأَمَّا الزَيْدُ | ١٣ : ١٤ | على الماء (٥) أو المعدني (٦) |
| جَفَاءً | ١٣ : ١٤ | صانعاً (٤) أو مطروحاً (٨) |
| مَا يَنْفَعُ | ١٣ : ١٤ | هو الماء و المعدني المصقى فالباطل كالزبد يضمحل و لا ينفع و الحق كالماء و المعدني يبقى و ينفع |
| لِلدَّيْنِ | ١٣ : ١٨ | خبر (٩) |
| اسْتَجَابُوا | ١٣ : ١٨ | أطاعوه (١٠) |
| الْحَسَنَى | ١٣ : ١٨ | الجنة (١١) مبتدأ (١٢) |

- (١) قال ابي الجوزي في قوله "بقدرها": أى يبلغ ما تحمل فإن صغر الوادى قلّ الماء و إن هو اتسع كثر راجع زاد المسير ٣٢١/٣
- (٢) أى فوق الماء
- (٣) راجع التفسير المظهرى ٢٢٩/٥
- (٤) قال ابي الأثيرى: حال من المضمر فى "يوقدون" راجع الياء ٥٠/٢
- (٥، ٦) ذهب المؤلف إلى أن الزيد الذى على الماء و الزيد المعدني كليهما يذهب جفاءً
- (٤) راجع تفسير الخازن ٦١/٣
- (٨) قال ابي قتبية فى قوله "جفاءً": و الجفاء ما رمى به الوادى الى جنباته يقال أجفأت القدر بزبدها اذا ألفت زبدتها عنها راجع تفسير غريب القرآن ٢٢٤
- (٩) راجع تفسير البضاوى ٥١٨/٢
- (١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٢٥
- (١١) قال النحاس فى قوله "الحسنى": و قبل هو اسم للجنة راجع إعراب القرآن ٣٥٦/٢
- (١٢) راجع تفسير البضاوى ٥١٨/٢

| | | |
|-------------|---------|--|
| و الذين | ١٣ : ١٨ | مبتداً خيرة "لوان لهم" |
| لافتنوا به | ١٣ : ١٨ | من العذاب |
| سوء الحساب | ١٣ : ١٨ | الناقشة (١) |
| الحق | ١٣ : ١٩ | خير "ان" |
| اعنى | ١٣ : ١٩ | لا يعلم حقيقته (٢) |
| الذين يوفون | ١٣ : ٢٠ | صفة (٣) أولى الألباب أو مبتداً (٤) خبره "اولئك لهم عقبى الدار" |
| ما أمر الله | ١٣ : ٢١ | كالايمان (٥) و الرحم (٦) |
| يدبرون | ١٣ : ٢٢ | يدفعون |
| بالحسنه | ١٣ : ٢٢ | العفو (٤) |
| السيئة | ١٣ : ٢٢ | الأذى (٨) أو يمحوون (٩) بالحسنات و التوبة خطاياهم |
| عقبى الدار | ١٣ : ٢٢ | العاقبة المحمودة فى الدار الآخرة |
| جنت عدن | ١٣ : ٢٣ | بدل (١٠) من "عقبى الدار" أو مبتداً (١١) خبره "يدخلونها" |
| و من | ١٣ : ٢٣ | عطف على المرفوع فى "يدخلونها" |
| صلح | ١٣ : ٢٣ | امى و ان لم يغفلوا كعملهم |
| يدخلون | ١٣ : ٢٣ | بالهدايا (١٢) |

- (١) قال ابي عباس فى قوله "سوء الحساب" انها المناقشة بالأعمال و قال النخعي هو ان يحاسب بذنبه كله فلا يغفر له من شئ راجع زاد المسير ٣/٢٢٣
- (٢) أى حقياً ما أنزل إلى محمد من ربه
- (٣) أى قوله تعالى "الذين يوفون" صفاً لما ورد قبله من قوله تعالى إنما يتذكر أولو الألباب" أى إنما يتذكر أولو الألباب الموفون بعهد الله راجع تفسير القرطبي ٩/٣٠٦
- (٤) راجع تفسير النسخي ٢/٩٠٩
- (٥) راجع تفسير البضاوى ٢/٥١٨
- (٦) قاله جوير راجع زاد المسير ٣/٢٢٥
- (٨) قال ابي عباس فى قوله "ويدبرون بالحسنه السيئة" يدفعون بالحسن ما يرد عليهم من سيئ غيرهم راجع الكشف ٢/٥٢٦
- (٩) راجع المرجع نفسه ٢/٥٢٦
- (١٠) راجع العكبرى ٢/٦٣
- (١١) راجع المرجع نفسه ٢/٦٣
- (١٢) قال القرطبي فى قوله (و الملائكة يدخلون عليهم من كل باب): أى يدخلون بالتخف و الهدايا من عند الله تكريماً لهم راجع تفسير القرطبي ٩/٣١٢

| | | |
|------------|---------|---|
| باب | ٢٣ : ١٣ | من الجنة (١) أو القصور (٢) |
| سلام عليكم | ٢٥ : ١٣ | باضمام قائلين |
| بما صبرتم | ٢٥ : ١٣ | بصبركم |
| عقبى الدار | ٢٥ : ١٣ | الجنات (٣) |
| سوء الدار | ٢٥ : ١٣ | عذاب الآخرة (٤) |
| وفرخوا | ٢٦ : ١٣ | أهل مكة (٥) |
| فى الآخرة | ٢٦ : ١٣ | فى جنّيتها (٦) |
| متاع | ٢٦ : ١٣ | قليل (٧) |
| اية | ٢٦ : ١٣ | من المقترحات |
| يُضِلُّ | ٢٦ : ١٣ | بالاقتراح بعد ظهور الحق |
| الذين | ٢٨ : ١٣ | صفة "من أناب" أو بدل (٨) منه أو هم (٩) الذين |
| يذكر الله | ٢٨ : ١٣ | قبل بوعده (١٠) أو بالقرآن (١١) |
| الذين | ٢٩ : ١٣ | مبتداً |
| طوي لهم | ٢٩ : ١٣ | خير أى فرح (١٢) أو كرامة (١٣) أو حياة (١٤) طيبة أو شجرة (١٥) ظلّها أكثر من مسيرة مائة عام أو الجنة (١٦) يلفّة الحبشة كما أرسلنا قبلك |
| كذلك | ٣٠ : ١٣ | |

- (١) راجع تفسير المظهرى ٢٣٢/٥
- (٢) راجع المرجع نفسه ٢٣٢/٥
- (٣) راجع تفسير النسفى ٢١٠/٢
- (٤) راجع التفسير المظهرى ٢٣٥/٥
- (٥) راجع تفسير الجلالى ٣٢٦
- (٦) راجع المرجع نفسه ٣٢٦
- (٨) راجع إعراب القرآن ٣٥٤/٢
- (٩) أى قوله "الذين" خبر لمبتدأ محذوف وهو "هم" راجع تفسير البيضاوى ٥١٩/٢
- (١٠) قاله قتادة راجع تفسير القرطبى ٣١٥/٩
- (١١) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٣١٥/٩
- (١٢) قاله أبى عباس راجع زاد المسير ٣٢٨/٣
- (١٣) قاله إبراهيم النخعى راجع تفسير القرطبى ٣١٦/٩
- (١٤) راجع المرجع نفسه ٣١٦/٩
- (١٥) رواه أبو سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ١٣٩/١٣
- (١٦) قاله أبى عباس راجع المرجع نفسه ١٣٦/١٣

| | | |
|---|---------|--------------------|
| بالله أو أنكروا بهذا (١١) الاسم قالوا: ما نَعْرِفُ إِلَّا رَحْمَةَ الْيَمَامَةِ (٢) | ١٣ : ٣٠ | بالرحمى |
| رجوعى (٣) | ١٣ : ٣٠ | مَنَاب |
| نَزَلَتْ (٤) لاقتراحهم أن يُذْهِبَ الْجِبَالَ عَنِ أَرْضِ مَكَّةَ حَتَّى تَنْزِعَ (٥) و (٦) يَنْشَقُّ أَرْضُهَا بِالْعَيُونِ (٤) و يَقُومَ قِصَى بَنِي كَلَابٍ فَيَأْمُرُنَا بِالْإِيمَانِ وَ الْجَزَاءِ مَحذُوفٌ أَيْ لَكَانَ هَذَا الْقُرْآنُ إِلَّا أَنَّهُ تَعَالَى لَمْ يُرِدْ هَذَا وَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِأَنَّهُ تَعَالَى أَرَادَ شَقَاؤَهُمْ الْقُدْرَةُ (٨) عَلَى كُلِّ شَيْءٍ | ١٣ : ٣١ | الأمْرُ |
| نَزَلَ (٩) حِينَ أَحَبَّ الصَّحَابَةُ ظُهُورَ الْآيَاتِ الْمَقْرَحَةِ حَبًّا لِإِيمَانِهِمْ | ١٣ : ٣١ | أَفَلَمْ يَنبَأْ |
| مُخَفَّفَةٌ | ١٣ : ٣١ | أَنْ |
| مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ | ١٣ : ٣١ | الَّذِينَ كَفَرُوا |
| كَالْقَتْلِ (١٠) وَ النَّهْبِ وَ الْخَوْفِ | ١٣ : ٣١ | قَارِعَةً |
| تَنْزِلُ الْقَارِعَةُ (١١) أَوْ أَنْتَ (١٢) يَوْمَ الْحَدِيدِ | ١٣ : ٣١ | أَوْ تَحُلَّ |
| فَتَحُ مَكَّةَ (١٣) أَوِ الْمَوْتُ (١٤) أَوِ الْقِيَامَةُ (١٥) | ١٣ : ٣١ | وَعَدُ اللَّهِ |
| فَأَمْلَيْتُ | ١٣ : ٣٢ | فَأَمْلَيْتُ |
| أَيَّ الْحَقِّ سَبَّحَانَهُ وَ الْخَبِيرُ مَحذُوفٌ أَيْ كَمَنْ لَا يَعْلَمُ وَ لَا يَقْدِرُ أَيْ الْأَصْنَامُ | ١٣ : ٣٣ | أَنْصَى هُوَ |

(١) وفي الأصل "هذه" و هو تحريف و التصويب من م

(٢) وفيه إشارة إلى قول سهيل بن عمرو و المشركين راجع تفسير القرطبي ٣١٩/٩

(٣) ساقطة من م

(٤) راجع أسباب النزول ١٥٤

(٥) و في م تنزع و هو تحريف

(٦) قد سبق ذكره راجع هامش ٣

(٧) و في م بالعين و هو تحريف

(٨) راجع تفسير البضاوي ٥٢٠/٢

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٢٦

(١٠) و في م القتال و هو تحريف

(١١) قاله الحسي راجع زاد السير ٣٣٢/٣

(١٢) راجع تفسير البضاوي ٥٢١/٢

(١٣) قاله أبي عباس راجع تفسير الطبري ١٥٦/١٣

(١٤) راجع الكشاف ٥٣١/٢

(١٥) قاله الحسي راجع تفسير الطبري ١٥٤/١٣

| | | |
|-----------------------------|---------|--|
| قَاتِمٌ | ٣٣ : ١٣ | يُقَدِّرُوهُ عَلَيْهِ |
| سَوَّوْهُمْ | ٣٣ : ١٣ | أَذْكُرُوا أَسْمَاءَهُمْ أَوْ صُفْوَهُمْ هَلْ لَهُمْ عِلْمٌ وَ قُدْرَةٌ وَ غَيْرُهُمَا مِنَ الصِّفَاتِ الإِلَهِيَّةِ؟ |
| أَمْ تَتَّبِعُونَهُ | ٣٣ : ١٣ | أَمْ تُخَيِّرُونَهُ تَعَالَى بِمَا لَيْسَ فِي الْأَرْضِ أَوْ لَوْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ لَعَلِمَهُ |
| أَمْ | ٣٣ : ١٣ | بَلْ تَسْمُونَهَا شُرَكَاءَ. |
| يُظْهِرُ | ٣٣ : ١٣ | قَوْلٌ لَا مَعْنَى لَهُ وَقِيلَ بِبَاطِلٍ |
| مَكْرَهُمْ | ٣٣ : ١٣ | كَذَّبْنَاهُمْ |
| فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا | ٣٣ : ١٣ | كَالْقَتْلِ وَالْأَنْثَرِ |
| أَشَقُّ | ٣٣ : ١٣ | أَشَدُّ |
| مِثْلُ الْجَنَّةِ | ٣٥ : ١٣ | صِفَتُهَا مَبْتَدَأُ خَبَرٍ تَجْرِي أَوْ مَحذُوفٌ (١) أَيْ فِيمَا يَتْلُو |
| و ظَلَمَ | ٣٥ : ١٣ | دَانِم (٢) |
| عَقِبِي | ٣٥ : ١٣ | عَاقِبَةُ |
| و الَّذِينَ اتَّبَعْنَاهُمْ | ٣٦ : ١٣ | أَيَّ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ |
| يَفْرَحُونَ | ٣٦ : ١٣ | لِمُوَافَقَةِ الْكُتَابِيِّينَ |
| و مِنَ الْأَحْزَابِ | ٣٦ : ١٣ | الْيَهُودِ وَ الْمَشْرِكِينَ الَّذِينَ تَحَزَّبُوا عَلَى عِدَاوَةِ النَّبِيِّ |
| بَعْضُهُ | ٣٦ : ١٣ | مَا خَالَفَهُمْ فِي الشَّرَائِعِ لَا مَا وَافَقَهُمْ وَ الْقِصَصِ وَ قِيلَ بَعْضُ بِمَعْنَى كُلِّ |
| كَذَلِكَ | ٣٦ : ١٣ | كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بَلَاغَاتِهِمْ قَبْلَكَ أَوْ مِثْلَ ذَلِكَ الْإِنْزَالِ (٣) الْمَشْتَمِلِ عَلَى أَصُولِ الدِّينِ |
| أَنْزَلْنَاهُ | ٣٦ : ١٣ | الْقُرْآنَ |
| حُكْمًا | ٣٦ : ١٣ | حَاكِمًا بِالْأَحْكَامِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ أَوْ مُحْكَمًا (٤) لَا يَنْسَخُ |
| اتَّبِعْتِ | ٣٦ : ١٣ | فَرَضًا |
| أَهْوَأَهُمْ | ٣٦ : ١٣ | قَرِيشَ (٥) فِي "الْمَلَّة" (٦) أَوْ يَهُودَ فِي الْقَبَلَةِ (٧) |

(١) راجع المعكبري ٦٥/٢

(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٢٤

(٣) راجع الكشف ٥٣٣/٢

(٤) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٥) راجع زاد المسير ٣٣٦/٣

(٦) وفي الأصل "المكة" و هو تحريف و التصريب من م

(٧) قاله ابن السائب راجع زاد المسير ٣٣٦/٣

| | | |
|-------------|---------|--|
| من الله | ١٣ : ٢٤ | من عذابه |
| من ولي | ١٣ : ٢٤ | من صله |
| واق | ١٣ : ٢٤ | حافظ |
| ولقد أرسلنا | ١٣ : ٢٨ | نزلت (١) جواباً لإنكارهم كثرة أزواجه و أولاده زعماً أنها "يتنافى" (٢) النبوة و اقتراحهم الآيات و طعنهم في النسخ |
| لكل أجل | ١٣ : ٢٨ | زما |
| كتاب | ١٣ : ٢٨ | حكم مكتوب ينسخ إذا ذهب الأجل أو المعنى أن أجل الخلق (٣) كلها مكتوبة |
| ينحو | ١٣ : ٢٩ | ينسخ |
| ويثبت | ١٣ : ٢٩ | ما يشاء من الأحكام (٤) أو يحو (٥) من ديوان الحيف ماليس عليه ثواب و عقاب و يثبت غيره أو يحو ذنوب (٦) التائب و يثبت بدلها الحسنات أو يهلك (٧) و يترك و لا ترغم أن الله يغير شيئاً بما في عليه القديم فهو جهل و ما ورد مما يؤهمه فمؤول اللوح المشتمل على كل كان |
| أم الكتاب | ١٣ : ٢٩ | الجزء محذوف أي إن أزيلت (٨) عذابهم العاجل أو لا فلا تحرر أو لا تستعمل (٩) أو الجزء (١٠) هو الجملتان بعده |
| أو لم يروا | ١٣ : ٢٩ | أهل مكة أو يهود |

١٣ : ٢٩

(٢) وفي الأصل "تتاني" و هو تحريف و التصويب من م

(٣) راجع زاد المسير ٣/٢٣٦

(٤) قال أبو جابر الأندلسي في قوله "يحو الله ما يشاء و يثبت" : و الظاهر أن المحو عبارة عن النسخ

من الشرائع و الأحكام و الإثبات عبارة عن دواها و نقرها و بقاتها أي يحو ما يشاء محو و

يثبت ما يشاء إثباته راجع البحر المحيط ٥/٣٩٨

قاله الضحاك و أبو صالح راجع زاد المسير ٣/٣٣٨

(٥) قاله عكرمة راجع المرجع نفسه ٣/٣٣٨

(٦) راجع الكشف ٢/٥٣٢

(٧) راجع المرجع نفسه ٢/٥٣٢

(٨) راجع المرجع نفسه ٢/٥٣٢

(٩) ما ذهب المفسرون غير الفراهيدي إلى هذا التوجيه فيما أعلم

(١٠) أي الجملتان من قوله تعالى في الآية نفسها (فإننا عليك البليغ و علينا الحساب)

| | | |
|----------------------|---------|--|
| الأرض | ٣١ : ١٣ | أَرْضُهُمْ (١) |
| تَنْقُصُهَا | ٣١ : ١٣ | يَغْلِبُ الْمُسْلِمِينَ |
| لَا مَعْقَبَ | ٣١ : ١٣ | لَا رَادَّ |
| مِنْ قِبَلِهِمْ | ٣٢ : ١٣ | بِأَنْبِيَاءِهِمْ (٢) |
| فَلَيْلَهُ الْمَكْرُ | ٣٢ : ١٣ | أَيُّ هُوَ الْعَالَمُ بِكُلِّ مَكْرٍ أَوْ هَذِهِ جَزَاءُ مَكْرِهِمْ (٣) |
| وَمِنْ عِنْدِهِ | ٣٣ : ١٢ | جَبْرِيلَ (٤) [أَوْ] (٥) مُسْلِمُوا (٦) الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى وَالْكِتَابَ (٧) اللُّوحَ (٨) |

-
- (١) أي أرض الكفار و المشركين
 (٢) راجع تفسير الجلالين ٣٢٨
 (٣) راجع تفسير الخازن ٤٢/٢
 (٤) راجع مفحمت الأقراء ١٢٤
 (٥) التكملة من ت
 (٦) راجع تفسير القرطبي ٣٣٥/٩
 (٧) في الأصول اضطراب
 (٨) راجع تفسير أبي السعود ٢٩/٥

سورة إبراهيم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------|--------|---|
| كتب (١) | ١٣ : ١ | هذا القرآن (٢) أو السورة (٣) |
| إلى صراط | ١٣ : ١ | بدل من "إلى النور" |
| النهر | ١٣ : ٢ | بدل (٣) أو عطف (٥) بيان للعزیز الحمید و بالترفع خير (٦) هو |
| إن | ١٣ : ٥ | مفترة (٤) |
| قَوْمَكَ | ١٣ : ٥ | بنی اسرائیل (٨) |
| بأيام الله | ١٣ : ٥ | بنعمته على الأمم السالفة أو عليهم من فرعون (٩) |
| ذلكم | ١٣ : ٦ | الإنجاء (١٠) أو العذاب (١١) |
| بلاء | ١٣ : ٦ | نعمة (١٢) أو بليّة (١٣) |
| و إذ تأذّن | ١٣ : ٤ | أذن و أختبر |
| أَلَمْ يَأْتِكُمْ | ١٣ : ٩ | من كلام موسى (١٤) أو خطاب لأهل مكة (١٥) |
| إلا الله | ١٣ : ٩ | ولذا قال ابن مسعود: كذب النسابون (١٦) |

-
- (١) ساقطة في الأصول
 (٢) راجع تفسير المظهرى ٢٥٢/٥
 (٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٢/٥
 (٤) راجع تفسير الجلالين ٣٢٩
 (٥) راجع البيان ٥٢/٢
 (٦) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٢٦/١
 (٨) راجع الآية ٥ من السورة نفسها
 (٩) أى فذكرهم بنعمة الله عليهم من النجاة من فرعون راجع تفسير القرطبي ٣٣١٩
 (١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٣٠
 (١١) راجع تفسير النسي ٢٢١/٢
 (١٢) قال أبو حيان الأندلسي في شرح قوله (ألم يأتكم الظاهر أن هذا خطاب موسى عليه السلام لغومه راجع النهر الماد ١٩١/٢/١
 (١٣) قال أبو السعود العمادى في قوله (ألم يأتكم) و قيل هو ابتداء كلام من الله تعالى خطاباً للكفرة
 (١٤) فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم راجع تفسير أبى السعود ٣٥/٥
 (١٥) كان ابن مسعود يقول حين يقرأ قوله ألم يأتكم نبأ الذى من قبلكم قوم نوح وعاد و ثمود و الذى من بعدهم لا يعلمهم إلا الله كذب النسابون راجع تفسير الطبري ١٨٤/١٣

| | | |
|--------------------------|---------|--|
| فَرَدُّوا إِلَيْهِمْ | ٩ : ١٣ | أَيِ اخْذِ (١) الْكَفَّارُ إِيَّيْهِمْ بِأَفْوَاهِهِمْ تَعَجُّبًا أَوْ غَيْظًا (٢) عَلَى الرَّسْلِ أَوْ أَيْدَى الْأَنْبِيَاءِ فِي أَفْوَاهِهِمْ إِسْكَاتًا لَهُمْ |
| مِنْ ذُنُوبِكُمْ | ١٠ : ١٣ | مِنْ بَعْضِيَّةِ (٣) أَوْ صِلَا (٤) |
| يَعْنِي | ١١ : ١٣ | بِالرَّسَالَةِ (٥) |
| مَا أَذْنَعُونَا | ١٢ : ١٣ | مَامَصْدَرِيَّة |
| أَوْ لَتَعُودَنَّ | ١٣ : ١٣ | لَتَصِيرَنَّ (٦) |
| ذَلِكَ | ١٤ : ١٣ | وَعَدِ الْإِسْكَاتِ |
| مَقَامِي | ١٤ : ١٣ | عِنْدَ الْحَسَابِ (٧) |
| وَ اسْتَفْتَحُوا | ١٥ : ١٣ | طَلَبَ الرَّسْلَ النَّصْرَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى |
| مِنْ وَرَآئِهِ | ١٦ : ١٣ | وَرَاءَ حَيَاتِهِ (٨) أَوْ أَمَامِهِ (٩) |
| صَدِيدٍ | ١٦ : ١٣ | قَتِيحٍ يَسِيلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ |
| يَسِينُهُ | ١٧ : ١٣ | يَتَنَلَّهَهُ |
| إَوْ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ | ١٨ : ١٣ | أَسْبَابِهِ (١٠) |
| مَكَانٍ | ١٩ : ١٣ | جَهَةِ (١١) |
| و مِنْ وَرَآئِهِ | ٢٠ : ١٣ | بَعْدَ هَذَا الْعَذَابِ |
| عَذَابٍ غَلِيظٍ | ٢١ : ١٣ | خُلُودِ (١٢) النَّارِ وَ قَبْلَ قَطْعِ (١٣) النَّفْسِ |

-
- (١) راجع الكشف ٥٣٢/٢
 (٢) راجع تفسير البهناوى ٥٢٦/٢
 (٣) قاله سيبويه راجع تفسير القرطبي ٣٢٦/٩
 (٤) راجع تفسير الخازن ٤٤/٣
 (٥) راجع المرجع نفسه ٤٤/٣
 (٦) و فى الأصل مطموس و فى م "لتصرو" و التصريب من تفسير الجلالى ٣٣١
 (٧) و فى الأصل مطموس
 (٨) راجع تفسير القرطبي ٣٥٠/٩
 (٩) راجع تفسير الجلالى ٣٣٢
 (١٠) أى أسبابه المقصية له من أنواع العذاب كما فى تفسير الجلالى ٣٣٢
 (١١) قاله ابى عباس راجع زاد المسير ٣٥٣/٣
 (١٢) راجع تفسير البهناوى ٥٢٨/٢
 (١٣) قاله فضيل راجع الكشف ٥٣٦/٢

| | | |
|---|---------|---|
| مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا | ١٨ : ١٣ | مبتداً و ما بعده خَيْرُهُ أو أعمالهم بذل (١) من "مثل" و "كرماً" خبر |
| مِمَّا كَسَبُوا | ١٨ : ١٣ | في الدنيا من المكارم |
| بِعَزِيمَةٍ | ٢٠ : ١٣ | شديد |
| وَبَرَزُوا | ٢١ : ١٣ | من القبور |
| تَبَعًا | ٢٢ : ١٣ | جمع تابع (٢) |
| [مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ] (١٣٣) : ٢٢ | | من الأولى للبيان (٣) و الثانية بعضية (٥) أو صلة (٦) |
| مِنْ مَجِيصٍ | ٢٢ : ١٣ | مَهْرَبٌ و "من" صلة |
| وَقَالَ الشَّيْطَانُ | ٢٢ : ١٣ | خطيباً في جهنم على "مِثْرَةٍ" (٤) من نار |
| الْأَمْرِ | ٢٢ : ١٣ | إدخال أهل الجنة و النار فيها |
| وَعَذَابُكُمْ | ٢٢ : ١٣ | بالبعث و العذاب |
| وَوَعَذَابُكُمْ | ٢٢ : ١٣ | "بَعْدُهَا" (٨) |
| سَلْطَى | ٢٢ : ١٣ | غلبة (٩) |
| إِلَّا | ٢٢ : ١٣ | ولكن (١٠) |
| دَعَوْتَكُمْ | ٢٢ : ١٣ | بالوسوسة (١١) |
| بِمَعْصِرِ خَيْكُمُ | ٢٢ : ١٣ | مُفِيشِكُمْ (١٢) |
| بِمَا أَشْرَكْتُمْ | ٢٢ : ١٣ | ما مصدرية أى بإشراككم إياى مع الله أى تيرات منكم |
| مِنْ قَبْلِ | ٢٢ : ١٣ | أى في الدنيا متعلق "بأشركتمون" |
| إِنْ الظالمين | ٢٢ : ١٣ | مستأنف (١٣) أو من كلامه (١٤) |

- (١) راجع إعراب القرآن ٣٦٦/٢
- (٢) راجع المرجع نفسه ٣٦٨/٢
- (٣) ساقطة من الأصول
- (٤) راجع الكشف ٥٣٨/٢
- (٥) راجع الكشف ٥٣٨/٢
- (٦) راجع تفسير القرطبي ٣٥٥/٩
- (٧) و فى م "نير" و هو تحريف
- (٨) و فى م "بعدهما"
- (٩) راجع تفسير البصاوى ٥٢٩/٢
- (١٠) راجع تفسير القرطبي ٣٥٤/٩
- (١١) راجع المرجع نفسه ٣٥٤/٩
- (١٢) و كذا فى غريب القرآن و تفسيره ٩٠
- (١٣) راجع الكشف ٥٥٢/٢
- (١٤) راجع النهر الماد ١٩٨/٢/١

| | | |
|-------------------------------------|---------|---|
| نَجِيَّتُهُمْ فِيهَا | ٢٣ : ١٣ | مِىَ اللّٰه و الملائكة و فيما بينهم |
| كَلِمَةً | ٢٣ : ١٣ | بدل من "مثلاً" |
| طَيْبَةً | ٢٣ : ١٣ | لا اله الا الله (١) |
| كَشَجَرَةٍ طَيْبَةٍ | ٢٣ : ١٣ | التَّخْلُ "أو شَجَرٌ" (٢) فى الجنة |
| كُلِّ حَيْثُ | ٢٥ : ١٣ | هو مطلق إن أريدَ شجر الجنة و مخصوصٌ بوقت الآثمار إن أريدَ التَّخْلُ و الإيمان ثابت الأصل فى قلب المؤمن و أعماله تصعد إلى السماء و بركته تُصَيِّبُهُ (٣) كُلِّ حَيْثُ أو يوم الحساب |
| كَلِمَةً خَبِيثَةً | ٢٦ : ١٣ | كَلِمَةُ الْكُفْرِ (٤) |
| كَشَجَرَةٍ | ٢٦ : ١٣ | الْحَتِظْلُ (٥) |
| اجْتَنَّتْ | ٢٦ : ١٣ | قَلَبَتْ |
| قَرَارٍ | ٢٦ : ١٣ | ثَبَاتٌ فى الأرض فكذا الكفر لاثباته و لا بركة |
| بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ | ٢٦ : ١٣ | التوحيد و تصديق النبى صلى الله عليه وسلم |
| وَفِى الْآخِرَةِ | ٢٦ : ١٣ | فى القبر و عند السؤال [و] (٦) فيما بعده |
| إِلَى الَّذِينَ | ٢٨ : ١٣ | كُفَّارٌ (٧) مَكَا |
| نَعِمَتِ اللّٰهُ | ٢٨ : ١٣ | بعث الرسول فيهم |
| الْبَوَارِ | ٢٨ : ١٣ | الهِلَاكُ (٨) |
| جَهَنَّمَ | ٢٩ : ١٣ | عُظْفٌ بَيَانٌ (٩) |
| قُلْ [لِعِبَادِى] الَّذِينَ آمَنُوا | ٣١ : ١٣ | مَقُولُهُ مَحْذُوفٌ (١٠) أَيْ أَقِيمُوا وَ أَنْفِقُوا وَ "يَقِيمُوا" وَ "يَنْفِقُوا" مَجْرُومَانِ لِلْجَوَابِ (١١) أَوْهُمَا مَقُولَانِ بِحَذْفِ لَامِ الْأَمْرِ (١٢) |

(١) قال ابن عباس فى قوله: كلمة طيبة هى شهادة أن لا إله إلا الله راجع تفسير الطبرى ٢٠٣/١٣

(٢) ساقطه من م

(٣) و فى الأصل لقيه و هو تحريف و التصويب من م

(٤) راجع تفسير القرطبي ٣٦١/٩

(٥) قاله أنس بن مالك راجع تفسير الطبرى ٢١١/١٣

(٦) التكملة من م

(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٣٣

(٨) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩١

(٩) قال الزمخشري فى قوله (جهنم): عطف بيان لقوله "دار البوار" راجع الكشف ٥٥٥/٢

(١٠) راجع تفسير البياضى ٥٣١/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٥٣١/٢

(١٢) راجع البيان ٥٩/٢

| | | |
|-------------------|---------|---|
| لَا يَبِيعُ | ١٤ : ٣١ | فيشتري المَعْدَبُ ما يَتَلَخَّصُ (١) به أو لا فداء (٢) |
| خَلَالَ | ١٤ : ٣١ | مودة تنفع الكفار |
| ذَاتَيْهِ | ١٤ : ٣٣ | جاري على سيرها |
| مِنْ كُلِّ | ١٤ : ٣٤ | من بعضية (٣) |
| مَا سَأَلْتُمُوهُ | ١٤ : ٣٤ | بلسان الحال (٤) أو المقال (٥) |
| كَفَّار | ١٤ : ٣٤ | للنعمة |
| هذا البلد | ١٤ : ٣٥ | مكة |
| و اجنبي | ١٤ : ٣٥ | بَعْدَنِي |
| بَنِيَّ | ١٤ : ٣٦ | أراد (٦) من صلبه (٧) |
| إِنْتَهَى | ١٤ : ٣٦ | الأصنام |
| و من عصاني | ١٤ : ٣٦ | بغير الكفر |
| من ذَرِيَّتِي | ١٤ : ٣٦ | من بعضية (٨) |
| يَبْوَءُ | ١٤ : ٣٦ | مكة |
| من الناس | ١٤ : ٣٦ | بعضهم (٩) قال ابي عباس: لو قال أَفْتَدَى النَّاسُ لَا زِدَحَمْتُ عَلَيْهِ الْيَهُودُ (١٠) و النصارى (١١) |
| تهوى | ١٤ : ٣٦ | تميل (١٢) و تشرع (١٣) |
| و ارزقهم | ١٤ : ٣٦ | و أجاب بنقل الطائفة (١٤) من الشام من إلى مكة (١٥) |

(١٠٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٣١/٢

(٣) راجع الكشاف ٥٥٤/٢

(٤) راجع المرجع نفسه ٥٥٤/٢

(٥) راجع روح المعاني ٢٦٦/١٣

(٦) ساقطة من م

(٧) قال القرطبي في قوله "بنى": وأراد قوله بنى بنيه من صلبه و كانوا ثمانية فصاعداً أحد منهم صنماً

راجع تفسير القرطبي ٣٦٨/٩

(٨) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٢/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٣٢/٢

(١٠) ما بين الواو مطبوعة في الأصل

(١١) و فيه إشارة إلى ما قاله ابي عباس في شرح قوله "و اجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم" راجع

تفسير الطبري ٢٣٢/١٣

(١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٣٥

(١٣) راجع الكشاف ٥٥٩/٢

(١٤) قد سبق ذكره راجع الهامش ٤: الصفحة

(١٥) ما بين الواو مطبوعة في الأصل

| | | |
|-------------|---------|---|
| من شي (١) | ٣٨ : ١٣ | من صلا (٢) |
| على الكبير | ٣٩ : ١٣ | معه (٣) |
| إسماعيل | ٣٩ : ١٣ | بعد تسع وتسعين (٤) |
| إسحق | ٣٩ : ١٣ | بعد مائة واثنى عشرة سنة (٥) |
| و من ذريتي | ٤٠ : ١٣ | أى اجعل منها "مقيمتها" (٦) |
| و لإبدي | ٤٠ : ١٣ | "آدم" (٧) و حواء (٨) أو قاله قبل اليأس عن إيمان أبيه (٩) أو قبل التهي (١٠) أو ليس آذر أباه (١١) |
| تشخص | ٤٢ : ١٣ | من الخوف (١٢) |
| مهيطين | ٤٢ : ١٣ | مُسرعين (١٣) |
| مقنعي رؤسهم | ٤٣ : ١٣ | رافعيها (١٤) الى السماء |
| طرفهم | ٤٣ : ١٣ | بصرهم أى لا ينظرون إلى أنفسهم |
| هوا | ٤٣ : ١٣ | "خالية" (١٥) من العقل خوفا |
| يوم يأتيهم | ٤٤ : ١٣ | مفعول (١٦) ثانٍ لـ "أنذر" |
| أجزنا | ٤٤ : ١٣ | أمهلتنا حتى نؤمن |
| من قبل | ٤٤ : ١٣ | فى الدنيا |

- (١) قوله "من شي" مطبوس فى الأصل
 (٢) راجع تفسير الجلالين ٣٣٥
 (٣) قال الزمخشري: "على" فى قوله "على الكبير" بمعنى مع راجع الكشاف ٥٦٠/٢
 (٤) و فى الأصل "سبع و سبعين" و التصويب من م كما أثبتته من تفسير القرطبي ٣٤٥/٩
 (٥) راجع المرجع نفسه ٣٤٥/٩
 (٦) و فى م مقيما و هو تحريف
 (٧) و فى الأصل دام و هو تحريف و التصويب من م
 (٨) راجع زاد السير ٣٦٩/٣
 (٩) راجع البحر المحيط ٣٣٣/٥
 (١٠) راجع تفسير النفي ٤/٣
 (١١) راجع التفسير المظهرى ٢٤٩/٥
 (١٢) راجع الكشاف ٥٦٣/٢
 (١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٣
 (١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٣٦
 (١٥) و فى الأصل "خالية بالحاء المهملة" و التصويب من م
 (١٦) قلت: و المفعول الأول هو "الناس"

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ | ١٣ : ٢٣ | مقسم (١) عليه و من صلا |
| الذي ظلموا | ١٣ : ٢٥ | من الأمم السابقة عليكم |
| و قد مكروا | ١٣ : ٢٦ | لإبطال الإسلام |
| و عند الله مَكْرُهُمْ | ١٣ : ٢٦ | عِلْمُهُ (٢) أو جزاءه (٣) |
| وإن كان | ١٣ : ٢٦ | إن نافية (٤) أو مخففة (٥) فالمقصود على الأول |
| | | تحقير مكروهم (٦) و على الثاني تفخيمه (٧) و قرئ |
| | | "لتزول" بالفتح (٨) والرفع فلان مخففة (٩) |
| الجبال | ١٣ : ٢٦ | من الأحجار (١٠) أو الشرائع (١١) المحكمة |
| وَعْدِهِ | ١٣ : ٢٧ | بالتصريح |
| غير الأرض | ١٣ : ٢٨ | أى بأرض أخرى (١٢) |
| والسفون | ١٣ : ٢٨ | بسموات آخر (١٣) قيل التبديل فى الذات (١٤) و |
| | | عن على كرم الله وجهه أرض فضة و سما |
| | | ذهب (١٥) أو فى الصفة (١٦) فالأرض بالبسط |
| | | والسما بالشق و طمسي الكواكب و نثرها و هو مَرُوى |
| | | عن أبى هريرة (١٧) و "أبى عباس" (١٨) |

-
- (١) راجع تفسير التفسير ٨٣
 (٢،٣) راجع تفسير الجلالى ٣٣٦
 (٤) راجع المرجع نفسه ٣٣٤
 (٥) راجع المرجع نفسه ٣٣٣
 (٦) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٥٣/١
 (٧) راجع المرجع نفسه ٢٥٣/١
 (٨) أى قرئ لتزول بفتح اللام الأولى و ضم الثانية راجع المرجع نفسه ٢٥٣/١
 (٩) راجع المرجع نفسه ٢٥٣/١
 (١٠) قال الجمهور المراد بقوله الجبال: الجبال المعروفة التى تتكون من الأحجار راجع زاد المسير ٣٤٣/٣
 (١١) راجع تفسير الجلالى ٣٤٤
 (١٢) راجع تفسير الخازن ٩/٣
 (١٣) راجع المرجع نفسه ٩/٣
 (١٤) راجع المرجع نفسه ٩/٣
 (١٥) قال على رضى الله عنه تبديل الأرض يومئذى فضة و السما من ذهب راجع تفسير القرطبي ٣٨٣/٩
 (١٦) راجع تفسير الخازن ٩/٣
 (١٧) راجع تفسير الطبرى ٢٥٢/١٣
 (١٨) راجع الدر المنثور ٥٤/٥

| | | |
|---|---------|--------------------|
| مِ الْقُبُورِ | ١٣ : ٢٨ | بِرَزْوَا |
| مَعَ الشَّيَاطِينِ (١) أَوْ بَعْضُهُمْ (٢) مَعَ بَعْضِ | ١٣ : ٢٩ | مَقَرَّنِينَ |
| الْقُبُورِ | ١٣ : ٢٩ | الْأَصْفَادِ |
| فَصَّصَهُمْ (٣) | ١٣ : ٥٠ | سَرَابِيلَهُمْ |
| وَهُنَّ حَاطَرِشْتَعَلِ بِالنَّارِ يَطْلِي بِهِ الْبَعِيرُ الْأَجْرِبُ وَ | ١٣ : ٥٠ | قَطْرَانٍ |
| تَفَاوَتِ الْقَطْرَانِيَيْنِ كَتَفَاوَتِ "النَّارِ" (٤) | | |
| مَتَعَلِقِ "بِرَزْوَا" (٥) | ١٣ : ٥١ | لِيَجْزِيَ اللَّهَ |
| الْقُرْآنِ (٦) أَوْ مَا ذَكَرَ (٧) | ١٣ : ٥١ | هَذَا |
| كُفَايَةً (٨) مِ الْوَعْظِ أَوْ نَزَلَ لِتَلْيِيفِهِمْ (٩) | ١٣ : ٥٢ | بِلَاغٍ |
| عَطَفْتُ عَلَى "هَذَا" (١٠) "الْمَقْدَرِ" (١١) أَوْ نَحْوِ لِيُوعْظُوا بِهِ | ١٣ : ٥٢ | وَلِيُنْذِرُوا |

-
- (١) قال ابن عباس أنهم يقرنون مع الشياطين راجع زاد المسير ٣/٣٤٤
(٢) قال ابن قتيبة يقرئ بعضهم إلى بعض راجع المرجع نفسه ٣/٣٤٤
(٣) في الأصل قبضهم وهو تحريف والتصريب م م كما أثبتته في تفسير غريب القرآن ٢٣٣
(٤) ساقطة م م
(٥) وفي م اضطراب بعد "بِرَزْوَا"
(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٣٤
(٧) أي ما ذكر من قوله تعالى "وَلَا تَحْسَبِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى" راجع الحساب راجع الكشف ٢/٥٦٨
(٨) راجع المرجع نفسه ٢/٥٦٨
(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٣٤
(١٠) وتقديره عند المؤلف وهذا لينذروا به
(١١) وفي الأصل المقدار وهو تحريف والتصريب م م

سورة الحجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--|--------|-------------|
| السورة (١) | ١ : ١٥ | تلك |
| ذكر يانسئني تعظيماً | ١ : ١٥ | الكتب وقرآن |
| للتكثير (٢) (٣) أو للتقليل (٤) لأن الهول يسلب (٥) | ٢ : ١٥ | رضاً |
| عقلهم فإذا أفاقوا تنسوا | | |
| تهديد (٦) أو تحقير (٧) فلا نسخ (٨) | ٣ : ١٥ | ذرهم |
| يشغلهم عن المعاد | ٣ : ١٥ | يلهمهم |
| جزاءهم | ٣ : ١٥ | يغلغلون |
| من صلة | ٣ : ١٥ | من قرية |
| أجل مكروب | ٣ : ١٥ | كتاب |
| من صلة | ٣ : ١٥ | من أمية |
| أهل مكة | ٥ : ١٥ | قالوا |
| القرآن وفيه تهكم | ٦ : ١٥ | الذكر |
| هلاً (٩) | ٤ : ١٥ | لوما |
| بالحكم (١٠) أو بالوحي (١١) أو العذاب (١٢) | ٨ : ١٥ | بالحق |
| الكفار | ٨ : ١٥ | وما كانوا |
| حيث نزل العذاب (١٣) أو الملائكة (١٤) لأن الآية المقترحة يهلك مكذبوها | ٨ : ١٥ | إذا |

(١) كذا في تفسير أبي السعود ١٣/٥

(٢) راجع المبكرى ٤٢/٢

(٣) التكملة من م

(٤) راجع المبكرى ٤٢/٢

(٥) وفي الأصل لسبب وهو تحريف والتصويب من م

(٦) راجع تفسير القرطبي ١٠/١

(٧) راجع تفسير السفي ١٣/٣

(٨) قال الخازن، هذه الآية منسوخة بآية القتال راجع تفسير الخازن ٩٣/٢

(٩) قال الزجاج والفراء، لوما ولولا لغتان ومعناها هلا راجع المرجع نفسه ٩٥/٣

(١٠) راجع الكشاف ٥٤١/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٥٤١/٢

(١٢) راجع المرجع نفسه ٥٤١/٢

(١٣، ١٤) راجع تفسير الجلالى ٣٣٨

| | | |
|-------------|---------|---|
| نحي | ٩ : ١٥ | تَأْكِيذُ (١) أو فصل (٢) |
| لحافطون | ٩ : ١٥ | من التغير |
| شيع | ١٠ : ١٥ | فرقيهم |
| تَسْلُكُهُ | ١٢ : ١٥ | ندخل التكذيب والاستهزاء |
| به | ١٣ : ١٥ | بالله (٣) أو القرآن (٤) أو الرسل (٥) |
| سنة الأولين | ١٣ : ١٥ | سنة الله بعدائهم و هو وعيد لأهل مكة |
| عليهم | ١٤ : ١٥ | على المقترحين |
| سُكِّرَتْ | ١٥ : ١٥ | مُنِعَتْ من إدراك الحقيق |
| زَيْنَاهَا | ١٦ : ١٥ | السماء بالكواكب |
| إلا | ١٨ : ١٥ | لكي |
| استرق | ١٨ : ١٥ | أبلغ من سرق |
| السمع | ١٨ : ١٥ | من الملائكة ليلقي الأخبار إلى الكهنة |
| موزون | ١٩ : ١٥ | مقدر (٦) أو حس (٧) |
| و من لستم | ٢٠ : ١٥ | عطف على معاش (٨) و هي الحيوانات (٩) كلها أو لكم (١٠) و هم العبيد (١١) و العيال و الدواب (١٢) و الله يرزقها و هم يظنون أنهم يرزقونها |
| وإن من شيء | ٢١ : ١٥ | ما (١٣) شيء |
| معلوم | ٢١ : ١٥ | كما يقتضيه المصلحة (١٤) |

- (١) قال العكبري: قوله "نحي" هنا تأكيد لا شئ، إن راجع العكبري ٤٢/٢
 (٢) قاله النحاس راجع إعراب القرآن ٣٤٤/٢
 (٣) راجع تفسير النفي ١٥/٣
 (٤) راجع البحر المحيط ٣٢٨/٥
 (٥) راجع زاد المسير ٣٨٥/٣
 (٦) أي مقدار بمقدار معين يقتضيه الحكمة
 (٧) أي مستحسن متناهي
 (٨) راجع الكشف ٥٤٣/٢
 (٩) رواء أبي أبي نخيع عن مجاهد راجع زاد المسير ٣٩١/٣
 (١٠) راجع الكشف ٥٤٣/٢
 (١١) و في م العبد و هو تحريف
 (١٢) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبي ١٣/٩
 (١٣) قال ابن الأنباري في قوله (وإن من شيء) أي بمعنى ما - و من - زائدة راجع البيان ٦٤/٢
 (١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٣٩

| | | |
|--------------------|---------|--|
| لَوَائِعُ | ٢٢ : ١٥ | حاملة للبركات (١) أو محبة (٢) السحاب بالماء والأشجار بالثمار |
| يَخَازِنِي | ٢٢ : ١٥ | في الغنى والغدران أو ليس (٣) "خزائنه" (٤) بأيديكم (٥) |
| الْمُسْتَقْبَلِينَ | ٢٣ : ١٥ | من عهد آدم إليكم (٦) أو في الإسلام والطاعة (٧) أو كانت امرأة (٨) حسناً تَصَلِّي بالجماعة فتقدم بعضهم لئلا يراها وتأخر بعضهم ليزاها |
| مِنْ خَبَأٍ | ٢٦ : ١٥ | طيس أسود صفة صلصال |
| مَسْنُونٍ | ٢٦ : ١٥ | متغير الرائحة |
| وَالْجَائِئِ | ٢٤ : ١٥ | الجن (٩) أو أبوه (١٠) "أو" (١١) إبليس (١٢) وقيل هو أبوه (١٣) |
| مِنْ قَبْلِ | ٢٤ : ١٥ | قبل آدم |
| سَوْنَتُهُ | ٢٩ : ١٥ | أثفثته (١٤) |
| رَوْحِي | ٢٩ : ١٥ | إضافة التكریم (١٥) |
| كَلِمَ أَجْمَعُونَ | ٣٠ : ١٥ | رد على من زعم أن الكروبين لم يَسْجُدَا |
| مَالِكٌ | ٣٢ : ١٥ | أي غرض (١٦) لك في أن لا تكون منهم (١٧) أو ما منعك أن تكون منهم ولا صلة |

-
- (١) راجع تفسير البصاوى ٥٣٠/٢
 (٢) راجع زاد السير ٣٩٩/٣
 (٣) قد سبق ذكره راجع الهامش ١: الصفحة
 (٤) في الأصل خزائنه والتصويب من م كما أثبتته من زاد السير ٣٩٥/٣
 (٥) قاله مقاتل راجع المرجع نفسه ٣٩٥/٣
 (٦) قال عكرمة في قوله (ولقد علمنا المستقدمين منكم) هم خلق الله كلهم قد علم من خلق منهم إلى اليوم راجع تفسير الطبرى ٢٣/١٣
 (٧) راجع الكشف ٥٤٥/٢
 (٨) راجع أسباب النزول ١٥٨
 (٩) راجع تفسير البصاوى ٥٣٠/٢
 (١٠) قاله أبو صالح عن أبي عباس راجع زاد السير ٣٩٩/٣
 (١١) وفي م "و" وهو تحريف
 (١٢) قاله الحسن وقنادة وعطاء ومقاتل راجع زاد السير ٣٩٩/٣
 (١٣) راجع تفسير الطبرى ٣٠/١٣
 (١٤) راجع تفسير النسفى ١٨/٣
 (١٥) قال الفرطى: فالروح خلق من خلقه أضافه إلى نفسه تشريفاً وتكريماً راجع تفسير الفرطى ٢٣/١٠
 (١٦) وفي الأصل غرض بالغيب المعجزة وهو تصحيف والتصويب من م
 (١٧) التكملة من م

| | | |
|------------------------|---------|---|
| لَمْ أَكُنْ | ٣٣ : ١٥ | حَقِيقًا |
| مِنْهَا | ٣٣ : ١٥ | مِنْ الْجَنَّةِ أَوْ السَّمَاءِ |
| إِلَى يَوْمِ الدِّينِ | ٣٥ : ١٥ | أَيَّ أَبَدًا لِأَنَّ الْقِيَامَةَ أَبَدٌ أَمَدٌ فِي الْأَنْبِلَةِ أَوْ لِأَنَّ الْغَايَةَ دَاخِلَةٌ فِي الْمَفْعِلَةِ (١١) أَوْ يَكُونُ لَهُ فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ مَا يَنْسِي مَعَهُ اللَّعْنَةُ |
| الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ | ٣٨ : ١٥ | التَّفْخُفَةُ (٢) الْأَوَّلَى |
| يَمَّا أَغْوَيْتَنِي | ٣٩ : ١٥ | الْبَاءُ لِلْقِسْمِ (٣) أَوْ السَّبَبِ (٤) |
| لَأَزِيدَنَّ | ٣٩ : ١٥ | الْمَعَاصِيَ |
| لَهُمْ | ٣٩ : ١٥ | لِبَنِي آدَمَ |
| هَذَا | ٤١ : ١٥ | رَدٌّ كَيْدِكَ عَنِ الْمَخْلُصِينَ (٥) |
| صِرَاطٌ | ٤١ : ١٥ | حَقٌّ (٦) |
| عَلَى | ٤١ : ١٥ | أَنْ أَفْعَلَهُ وَ قِيلَ الْإِخْلَاصُ صِرَاطٌ (٧) وَ عَلَى (٨) بِمَعْنَى إِلَى (٩) وَ قُرِئَ (١٠) بِالرَّفْعِ مِنَ الْعُلُوِّ أَيْ رَفِيعٌ (١١) |
| عِبَادِي | ٤٢ : ١٥ | الْمَخْلُصِينَ (١٢) |
| إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ | ٤٢ : ١٥ | إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ هُوَ مِنَ الْغَاوِينَ أَوْ مُتَّبَعٍ (١٣) |
| | | (١٥) |

- (١) ساقطة من م
 (٢) قال أبي عباس في قوله: إلى يوم الوقت المعلوم أراد به التفخفة الأولى راجع تفسير القرطبي ٢٤/١
 (٣) راجع الكشاف ٥٤٨/٢
 (٤) ما ذكر المفردون هذا التوجيه غير الفراهيدي فيما أعلم
 (٥) راجع البحر المحيط ٣٥٣/٥
 (٦) راجع تفسير أبي السعود ٤٩/٥
 (٧) راجع زاد السير ٣٠١/٣
 (٨) قاله زياد بن أبي مريم راجع إعراب القرآن ٣٨١/٢
 (٩) الأصل مضطرب
 (١٠) قرأ بالرفع يعقوب و مجاهد و النخعي و قتاده راجع المبسوط ٢٦٠
 (١١) راجع تفسير القرطبي ٢٨/١٠
 (١٢) قاله مقاتل راجع زاد السير ٣٠٢/٣
 (١٣) هنا في الأصل بياض
 راجع النهر الماد ٢٢١/٢/١
 (١٥) التكملة من م

| | | |
|--|---------|--------------|
| وقيل أطباق (١) أشدها الأسفل و هي جهنم و لظى والحطمة و السعير و سقر و الجحيم و الهاوية (٢) | ١٥ : ٢٢ | أبواب |
| من الغايب | ١٥ : ٢٢ | منهم |
| بالضمير يقال لهم | ١٥ : ٢٦ | أدخلوها |
| من الله (٣) أو سالمين (٤) | ١٥ : ٢٦ | بسلام |
| عداوة (٥) في الدنيا | ١٥ : ٢٤ | من غلب |
| نصب | ١٥ : ٢٨ | نصب |
| خانقون لأنهم دخلوا بلادهم و في غير وقت و لم يأكلوا طعامه | ١٥ : ٥٢ | وخلصون |
| راسخ (٦) عليه السلام | ١٥ : ٥٣ | بغلام |
| استعلاماً (٧) لا استبعاداً | ١٥ : ٥٣ | قال |
| مع (٨) | ١٥ : ٥٣ | على |
| شأنكم غير البشارة | ١٥ : ٥٤ | خطبتكم |
| أمة (٩) لوط | ١٥ : ٥٨ | قوم |
| استثناء منقطع (١٠) | ١٥ : ٥٩ | إلا آل لوط |
| لا أعرفكم (١١) | ١٥ : ٦٢ | مكررون |
| أى بالعذاب | ١٥ : ٦٣ | يستررون |
| بعض | ١٥ : ٦٣ | يقطع |
| أمن خلف أهلك | ١٥ : ٦٥ | أنبأ أذبارهم |
| لئلا يذهب عذابهم | ١٥ : ٦٥ | لا يلتفت |

- (١) راجع تفسير القرطبي ٣٠/١٠
 (٢) قاله ابن جرير راجع تفسير الطبري ٣٥/١٣
 (٣) راجع زاد المسير ٣٠٣/٣
 (٤) راجع المعبري ٤٥/٢
 (٥) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩٢
 (٦) راجع تفسير القرطبي ٣٥/١٠
 (٧) و في م استعلاماً و هو تعريف
 (٨) و في م معاً و هو تعريف
 (٩) راجع تفسير البصائر ٥٣٣/٢
 (١٠) قال مكى في قوله إلا آل لوط: نصب على الاستثناء المنقطع لأن آل لوط ليسوا من القوم
 المجرمين راجع مشكل الأعراب القرآن ٩/٢
 (١١) راجع تفسير النسخي ٢٣/٣

| | | |
|--------------------|---------|---|
| خَيْثُ تَوَمَّوْنَ | ٦٥ : ١٥ | الشَّامُ (١) أو مصر (٢) |
| أَنْ ذَابِرَ | ٦٦ : ١٥ | بَذَلَ مِنَ الْأَمْرِ |
| الْمَدِينَةِ | ٦٤ : ١٥ | سُدُومَ (٣) |
| يَسْتَبْشِرُونَ | ٦٤ : ١٥ | بِأَصْيَافِهِ لِأَنَّهُمْ فِي صُورَةِ الْأُمَارِدِ (٤) |
| عَنِ الْعَالَمِينَ | ٤٠ : ١٥ | عَنِ شَفَاعَتِهِمْ (٥) |
| بَنَاتِي | ٤١ : ١٥ | اِسْتِغْطَافٌ أَوْ كَانَ النِّكَاحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ جَائِزًا (٦) أَوْ أَرَادَ زَوْجَانَهُمْ (٧) |
| لَعَنَهُ | ٤٢ : ١٥ | قِسْمَ (٨) وَالْمَخَاطِبِ نَبِيْنَا (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ |
| رَأَتْهُمْ | ٤٢ : ١٥ | قَوْمَ لُوطٍ (١٠) وَ قِيلَ قَرِيشَ (١١) وَ الْكَلَامُ "اعْتَرَضَ" (١٢) وَقِيلَ الْخُطَابُ لِلْهُوْطِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ (١٣) |
| سَكَّرَتْهُمْ | ٤٢ : ١٥ | غَوَّيْتَهُمْ |
| الصَّيْحَةَ | ٤٣ : ١٥ | مِنْ جَبْرِيلَ (١٤) |
| مُشْرِقِينَ | ٤٣ : ١٥ | وَقْتُ طُلُوعِ الشَّمْسِ |
| عَالِيَهَا | ٤٣ : ١٥ | الْقُرَى (١٥) |
| لِلْمُتَوَسِّتِينَ | ٤٥ : ١٥ | الْمُتَفَكِّرِينَ (١٦) الْمُسْتَدَلِّينَ بِظَاهِرِ الْأُمُورِ عَلَى بَاطِنِهَا |
| وَأَتَاهَا | ٤٦ : ١٥ | أَتَا زَوْجَاهُمَا |

(١) قاله ابي عباس راجع زاد المسير ٤٠٤/٣

(٢) راجع تفسير النسي ٢٢٣/٣

(٣) راجع صفحات الأقران ١٢٩

(٤) أي جاؤا مستبشرين بالأمارد فيما يريدونه من الفاحشة

(٥) راجع تفسير أبي السعود ٨٥/٥

(٦) راجع تفسير النسي ٢٢٣/٣

(٧) راجع الكشاف ٥٨٥/٢

(٨) راجع تفسير البضاوي ٥٣٥/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٣٥/٢

(١٠) قاله الأكتوف راجع زاد المسير ٣٠٩/٣

(١١) قاله عطاء راجع المرجع نفسه ٣٠٩/٣

(١٢) و في م أغراض و هو تحريف

(١٣) راجع تفسير القرطبي ٣٠٨/١٠

(١٤) راجع الكشاف ٥٨٦/٢

(١٥) أي عالي القرى

(١٦) قاله ابي زيد و الفراء راجع زاد المسير ٣١٠/٣

| | | |
|--|---------|-------------------------|
| طريق قريش إلى الشام (١) | ٤٦ : ١٥ | لَيْسَ لِي |
| ثابت (٢) أو واضح (٣) أو دائم السلوك (٤) | ٤٦ : ١٥ | مُتِمِّمٌ |
| مخففة (٥) | ٤٨ : ١٥ | وَأَمَّا كَانَ |
| قرى لوط و الأيكة | ٤٩ : ١٥ | وَأَنَّهُمَا |
| طريق (٦) | ٤٩ : ١٥ | لِلْإِمَامِ |
| واد ثمود (٧) | ٨٠ : ١٥ | الْحَجَرِ |
| من الخراب و المطر و اللص | ٨٢ : ١٥ | أَمْنَيْنِ |
| من بناء البيوت و الحصون | ٨٣ : ١٥ | مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ |
| فَتُعَذِّبُ الْمُكَذِبِينَ | ٨٥ : ١٥ | لَا تَنِيْ |
| منسوخ بأية السيف (٨) و قيل مؤقت (٩) | ٨٥ : ١٥ | فَأَصْفَحْ |
| قيل نزلت (١٠) حين أبصر المسلمون سبغ قوافل | ٨٤ : ١٥ | وَلَقَدْ |
| لقريش (١١) أو يهود (١٢) فيها أنواع الأمتعة - | | |
| سبع آيات (١٣) | ٨٤ : ١٥ | سَبْعًا |

-
- (١) راجع تفسير الجلالى ٣٢٣
(٢) راجع تفسير الخازن ١٠٤/٣
(٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٩
(٤) راجع الكشاف ٥٨٦/٢
(٥) أى قوله "وإن" مخففة أى انه راجع تفسير الجلالى ٣٢٣
(٦) قال ابن قتيبة: و قيل للطريق إمام لأى المسافر يأتى به حتى يصير إلى الموضع الذى يريد راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٩
(٧) قاله قتادة و الزجاج راجع زاد السير ٢١١/٣
(٨) راجع تفسير القرطبي ٥٢/١٠
(٩) راجع المرجع نفسه ٥٢/١٠
(١٠) راجع أسباب النزول ١٥٩
(١١) راجع المرجع نفسه ١٥٩
(١٢) قاله ابن الأثير راجع زاد السير ٢١٣/٣

مِنَ الْمَثَانِي

الفاتحة (١) لأنها تُتَنَى أَي (٢) تُكَرَّرُ فِي الصَّلَاةِ وَ
 "مِنَ" بَيَانِيَّةٌ (٣) وَقِيلَ (٤) أَرَادَ السَّبْعَ الطَوَالَ (٥) وَ
 الْحَوَامِيمَ (٦) وَ تَسْمَى مَثَانِي "لِتَكَرَّارِ" (٧) الْقَصَصِ وَ
 الْمَوَاعِظِ فِيهَا وَلِذَا يُسَمَّى الْقُرْآنُ (٨) مَثَانِي فَيَحْتَمِلُ
 أَنْ يَكُونَ "مِنَ" ابْتِدَائِيَّةً

وَالْقُرْآنُ

أَزْوَاجًا مِنْهُمْ

وَلَا تَخْرُجُ

وَقُلْ

عَطَفَ الْكَلَّ عَلَى الْجَزْءِ ٨٤ : ١٥
 أَصْنَافًا مِنَ الْكُفَّارِ كَالْمَشْرُكِيِّينَ وَ أَهْلَ الْكِتَابِ ٨٨ : ١٥
 لَتَمْتَعُنَّهُمْ (٩) أَوْ عَذِّبَهُمْ إِيْمَانُهُمْ (١٠) أَوْ عَلَى
 أَصْحَابِكِ (١١) لَفَقَرَهُمْ (١٢)
 لِلْكَفَّارِ (١٣) ٨٩ : ١٥

(١) قاله عمر ابن الخطاب و علي ابن أبي طالب و ابن مسعود راجع المرجع نفسه ٣/١٣٢

(٢) و في م "أو" و هو تحريف

(٣) راجع البحر المحيط ٥/٣٦٦

(٤) قاله عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عمر و سعيد بن جبير و مجاهد راجع تفسير القرطبي ١٠/٥٥٥

(٥) السبع الطوال هي: البقرة و آل عمران، و النساء، و المائدة، الأنعام و الأعراف، و الأنفال و التوبة

إذ ليس بينهما التسمية راجع المرجع نفسه ١٠/٥٥٥

(٦) أي الحواميم السبع

(٧) و في م التكرار

(٨) قاله الضحاك و طاوس و أبو مالك راجع زاد السير ٣/١٣٢

(٩) راجع تفسير القرطبي ١٠/٥٦٦

(١٠) راجع المرجع نفسه ١٠/٥٦٦

(١١) قاله الكاشفي على ما رواه الشيخ إسماعيل حفي البروسوي راجع روح البياي ٣/٣٨٤

(١٢) ما بين الواوين ساقطة من م

(١٣) هنافي الأصل و في م اضطراب

| | | |
|------------|---------|---|
| عصبي | ٩١ : ١٥ | أجزاء (١) "أى" أنزلنا عليك القرآن كما أنزلنا الكتاب على اليهود والنصارى قسموه فأمثوا ببعضهم وكفروا بغيره وقالوا: نؤمن من القرآن بما وافقنا ونكذب بما خالفنا (٢) ويجوز أن يكون القرآن كتابهم (٣) أو المعنى أن العذاب (٤) نازل بهم كما أنزلناه على اثني عشر من قرش اقتسموا طرق مكة أيام الحج ينفرون الناس عن رسول (٥) الله صلى الله عليه وسلم وجرؤوا القرآن استهزاء يقولون: "البقرة لى" والنمل "فلاان" (٦) أو قسموه (٧) إلى شعير وكهانة فهلكوا يوم بدر. |
| وأعرض | ٩٣ : ١٥ | إهانة (٨) لهم أو موت (٩) وقيل بآل سيف (١٠) |
| المستهزئين | ٩٥ : ١٥ | خصم قريش الوليد بن المغيرة (١١) والعاصي بن وائل و عدى بن قيس والأسود بن المطلب (١٢) والأسود بن عبد يغوث وكلهم هلكوا ميتة سود. |
| بما يقولون | ٩٤ : ١٥ | من الاستهزاء (١٣) أو التكذيب (١٤) |
| فسيح | ٩٤ : ١٥ | فيه أن التسبيح والصلوة مما يدفع الهوم (١٥) |
| اليقين | ٩٩ : ١٥ | الموت (١٦) |

- (١) راجع تفسير البضاوى ٥٣٤/٢
- (٢) وفيه إشارة إلى ما قاله أهل الكتاب فى القرآن راجع البحر المحيط ٣٦٦/٥
- (٣) قال الزمخشري فى قوله: الذين جعلوا القرآن عصبي" ويجوز أن يراد بالقرآن ما يفروته فى كتبهم وقد اقتسموا بتحريفهم راجع الكشاف ٥٨٩/٢
- (٤) راجع المرجع نفسه ٥٨٩/٢
- (٥) كذا فى المرجع نفسه ٥٨٩/٢
- (٦) وفيه إشارة إلى ما قاله أهل الكتاب فى القرآن استهزاء به راجع تفسير القرطبي ٥٨١/٠
- (٧) راجع زاد المسير ٣١٤/٣
- (٨) قال النسفى فى قوله "وأعرض عن المشركين": هو أمر استهانة بهم راجع تفسير النسفى ٢٩/٣
- (٩) راجع تفسير الجلالين ٣٣٥
- (١٠) قاله أبى عباس راجع الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ٣٢٩
- (١١) وفى الأصل "مغيره" بدلى لام التعريف والتصويب من م وأثبت من تفسير الطبرى ٤١/١٣
- (١٢) فى الأصول "عبد المطلب" وهو تحريف والتصويب من تفسير الطبرى ٤١/١٣
- (١٣) راجع تفسير الجلالين ٣٣٥
- (١٤) راجع المرجع نفسه ٣٣٥
- (١٥) وفى الهوم وهو تحريف
- (١٦) قاله أبى عباس ومجاهد والجمهور وسمى يقينا لأنه موفى به راجع زاد المسير ٣٢٢/٣

سورة النحل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--------------|--------|---|
| أمر الله | ١٦ : ١ | القيامة (١) أو العذاب (٢) العاجل كوقعة بدر |
| بالروح | ١٦ : ٢ | بالوحي (٣) |
| أن | ١٦ : ٢ | مفسرة (٣) |
| خلق الإنسان | ١٦ : ٣ | نزلت (٥) في أبي بن خلف قال: من يحيى العظام الزميمة (٦) |
| يدفء | ١٦ : ٥ | ما يحفظ عن البرد من جلودها و ثياب شعرها و صوفها و غيرها |
| منافع | ١٦ : ٥ | كاللبس و الزكوب . |
| جمال | ١٦ : ٦ | عزة (٤) عند الناطري |
| يرى | ١٦ : ٦ | تردونها (٨) من العرعى إلى مقارها . |
| تسرعون | ١٦ : ٦ | تخرجونها إلى العرعى . |
| يشق الأنفس | ١٦ : ٤ | بشقها . |
| و الخيل | ١٦ : ٨ | أى خلقها |
| وزيت | ١٦ : ٨ | مفعول له معطوف على محل "لتركبوها" |
| ما لا تعلمون | ١٦ : ٨ | من مخفيات السماء و البر و البحر |
| قصد السبيل | ١٦ : ٩ | بيان الصراط المستقيم |
| و منها | ١٦ : ٩ | من السبيل |
| جائر | ١٦ : ٩ | مانئ (٩) عن الحق |

(١) راجع تفسير غريب القرآن ٣٣١

(٢) راجع تفسير البضاوى ٥٣٨/٢

(٣) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٤٤/١٣

(٤) راجع الكشف ٥٩٣/٢

(٥) راجع أسباب النزول ١٦٠

(٦) وفيه إشارة إلى ما قاله أبى بن خلف راجع المرجع نفسه ١٦٠

(٧) قال الزمخشري في شرح قوله "ولكم فيها جمال" أمر الله بالتجمل بها كما من بالانتفاع بها لأنه من أغراض المواشى بل هو من معاطفها لأى الرعيان إذا رعوها بالعشق و سرحوها بالغداة فزنت بإراحتها و تسريحها الأنفة و تجاوب فيها النفاة و الرغاة أنست أهلها و فرحت أزيانها و اجتمعهم فى عيود الناطري إليها و كسبتهم الجاة و العزمة عند الناس راجع الكشف ٥٩٣/٢

(٨) و فى م ترددونها

(٩) راجع تفسير النسي ٣٢/٣

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| لَكُمْ | ١٦ : ١٠ | متعلق (١) بانزل أو متصل بما بعده (٢) |
| تَسْمَعُونَ | ١٠ : ١٦ | تَرْغَبُونَ ذَوَابِكُمْ |
| وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ | ١١ : ١٦ | مِنْ بَعْضِيَّةٍ وَكُلِّهَا لَيْسَ إِلَّا فِي الْجَنَّةِ |
| وَمَا ذَرَأَا | ١٣ : ١٦ | مِنْ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ (٣) عَطَفَ عَلَى "الليل" |
| أَنْوَاعَهُ | ١٣ : ١٦ | مِنْ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَ"غَيْرَهُمَا" (٤) أَوْ "أَصْنَافَهُ" (٥) |
| رَحِيلَهُ | ١٣ : ١٦ | اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ (٦) |
| مَوَاجِرَ | ١٣ : ١٦ | جَوَارِي تَشْفُهُ (٧) |
| وَلِيَتَنَفَّسُوا | ١٣ : ١٦ | عَطَفَ عَلَى "لتأكلوا" |
| مِنْ فَضْلِهِ | ١٣ : ١٦ | بِالتَّجَارَةِ |
| إِنْ يَتَذَكَّرْكُمْ | ١٥ : ١٦ | لِنَلَّا تَضْطَرُّبَ (٨) |
| لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ | ١٥ : ١٦ | إِلَى مَقَاصِدِ (٩) الدُّنْيَا بِسُلُوكِهَا أَوِ الدِّينِ (١٠) بِالاعتبار |
| وَعَلَامَاتٍ | ١٦ : ١٦ | يُعَرِّفُ بِهَا الطَّرِيقَ كَالْجِبَالِ وَالْأَشْجَارِ |
| أَفَمَنْ يَخْلُقُ | ١٤ : ١٦ | جَلَّ شَأْنُهُ |
| كَمْ لَا يَخْلُقُ | ١٤ : ١٦ | عِيسَى وَالْمَلَائِكَةَ وَالْأَصْنَامَ |
| يَدْعُونَ | ٢٠ : ١٦ | أَهْلَ مَكَّةَ |
| أَمْوَاتٍ | ٢١ : ١٦ | خَيْرٌ ثَانٍ (١١) أَوْ خَيْرٌ "هَمْ" (١٢) |
| غَيْرِ أَحْيَاءٍ | ٢١ : ١٦ | تَاكِيدُ (١٣) |
| وَمَا يَشْعُرُونَ | ٢١ : ١٦ | الْأَصْنَامَ |
| إِلَّا بَيِّنَاتٍ | ٢١ : ١٦ | أَيَّ وَقْتٍ |

- (١) راجع الكشف ٥٩٤/٢
(٢) و هو قوله: "شراب" راجع المرجع نفسه ٥٩٤/٢
(٣) و في الأصل النبات و هو تصحيف و التصويب م م
(٤) و في الأصل "طيرها و هو تحريف و التصويب م م
(٥) و في م "أصنافه و هو تصحيف
(٦) راجع تفسير القرطبي ٨٦/١٠
(٧) أي تشق الماء
(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٢٣٢
(٩) راجع تفسير البصائر ٥٥١/٢
(١٠) راجع المرجع نفسه ٥٥١/٢
(١١) أي في قوله تعالى "و هم يخلقون أموات غير أحياء" قوله تعالى "هم" مبتدا و قوله تعالى "يخلقون" خبر أول و قوله تعالى "أموات" خبر ثان و هذا على ما قاله ابن الأثير راجع البيان ٤٦/٢
(١٢) أي قوله تعالى "أموات" خبر مبتدا محذوف و تقديره هم أموات راجع المرجع نفسه ٤٦/٢
(١٣) راجع العكبري ٤٩/٢

| | | |
|--------------------------------|---------|--|
| يَبْسُوتُونَ | ٢١ : ١٦ | هم (١) أو عِبَدَتَهُمْ (٢) |
| مُنْكَرَةً | ٢٢ : ١٦ | لِلْمُؤَخَذَةِ (٣) |
| لَا جَرَمَ | ٢٣ : ١٦ | حَقٌّ وَثَبِتَ |
| قِيلَ لَهُمْ | ٢٤ : ١٦ | نَزَلَ (٤) فِي نَصْرِ بْنِ حَارِثٍ |
| لِيُحْمَلُوا | ٢٥ : ١٦ | لَامِ الْعَاقِبَةِ (٥) |
| كَامِلَةً | ٢٥ : ١٦ | لَمْ يُغْفَرْ مِنْهَا شَيْءٌ |
| وَمِنْ أَثَرِهِ | ٢٥ : ١٦ | أَيُّ بَعْضِ ذُنُوبِ أَتْبَاعِهِمْ وَهُوَ "خَطِيئَةٌ" (٦) الْإِضْلَالِ |
| بَغَيْرِ عِلْمٍ | ٢٥ : ١٦ | حَالٍ مِنَ الْفَاعِلِ (٧) أَوْ الْمَفْعُولِ (٨) |
| فَأَنَّى اللَّهُ بَنِيَانَهُمْ | ٢٦ : ١٦ | أَمْرُهُ (٩) وَهُوَ تَمْثِيلُ (١٠) لِمَكْرَهُمْ بِالرُّسُلِ وَبَطْلَانِهِ وِإِضْرَارِهِ بِهِمْ أَوْ بَيَانُ (١١) لِقَصْرِ "تَعْرُود" بَنِي صِرْحَاءَ بِبَابِلَ طَوْلِهِ فَرَسَخَانِ "لِرِصْد" (١٢) أَوْ يِقَاتِلُ (١٣) |
| تَشَاقُقُونَ | ٢٤ : ١٦ | أَهْلُهَا فَانْهَدَمَ بِالزَّلْزَلَةِ وَالرَّيْحِ وَسَقَطَ عَلَى قَوْمِهِ . تَخَاصُّونَ (١٤) الْمُؤْمِنِينَ |
| الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْعِلْمَ | ٢٤ : ١٦ | الْأَنْبِيَاءَ (١٥) أَوْ الْمَلَائِكَةَ (١٦) أَوْ الْعُلَمَاءَ (١٧) |

- (١) راجع تفسير البصاوى ٥٥٢/٢
 (٢) راجع المرجع نفسه ٥٥٢/٢
 (٣) راجع تفسير الجلالى ٣٢٨
 (٤) راجع تفسير القرطبى ٩٥/١٠
 (٥) أى كلمة اللام فى قوله تعالى "ليحملوا" لام العاقبة يعنى قولهم فى القرآن والنبي أداهم إلى أن حملوا أوزارهم راجع تفسير القرطبى ٩٦/١٠
 (٦) وفى الأصل "حصه" وهو تحريف والتصريب من م
 (٧) أى حال من فاعل "يصلونهم" راجع الآية ٢٥ من السورة نفسها
 (٨) قال الزمخشري فى قوله "بغير علم" حال من المفعول أى يصلون من لا يعلم أنهم ضلال راجع الكشف ٦٠١/٢
 (٩) قال القرطبى فى قوله (فأنى الله بنيانهم) أى أنى أمره البنيان راجع تفسير القرطبى ٩٤/١٠
 (١٠) راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٢
 (١١) راجع تفسير القرطبى ٩٤/١٠
 (١٢) وفى م لرصد وهو تحريف
 (١٣) راجع تفسير القرطبى ٩٤/١٠
 (١٤) راجع تفسير السنى ٣٤/٣
 (١٥) راجع المرجع نفسه ٣٤/٣
 (١٦) راجع تفسير القرطبى ٩٨/١٠
 (١٧) راجع تفسير السنى ٣٤/٣

| | | |
|-------------------------------|---------|---|
| فَالْقَوَا | ٢٨ : ١٦ | عِنْدَ الْمَوْتِ - |
| التَّلَامُ | ٢٨ : ١٦ | الصَّلَاحُ وَ الْخُصْرُوعُ - |
| مَا كُنَّا | ٢٨ : ١٦ | بِإِضْمَارِ قَائِلِيهِ - |
| بَلَى | ٢٨ : ١٦ | رَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَوَّلَى الْعِلْمِ - |
| حَسَنًا | ٣٠ : ١٦ | لِلدَّةِ (١) الْعِبَادَةِ أَوْ ثَوَابِ (٢) الْآخِرَةِ . |
| خَيْرٌ | ٣٠ : ١٦ | مِنْ الدُّنْيَا |
| جَنَّتْ عَدْنٌ | ٣١ : ١٦ | مَخْصُوصٌ بِالْمَذْحِ (٣) أَوْ خَيْرٌ (٤) وَ الْمَخْصُوصُ وَ الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفَانِ |
| طَيِّبِينَ | ٣٢ : ١٦ | طَاهِرِينَ (٥) أَوْ فَرِحِينَ (٦) |
| ادْخُلُوا الْجَنَّةَ | ٣٢ : ١٦ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| هَلْ يَنْتَظِرُونَ | ٣٣ : ١٦ | يَنْتَظِرُونَ (٧) الْكَفَّارَ لِإِتْيَانِ (٨) الْمَلَائِكَةِ لِتَنْزَعِ (٩) الرُّوحَ - |
| أَفَرَأَيْتَ | ٣٣ : ١٦ | عَذَابَهُ (١٠) أَوْ الْقِيَامَةَ (١١) |
| يَسْتَهْزِئُونَ | ٣٤ : ١٦ | وَ هُوَ الْعَذَابُ (١٢) |
| وَ قَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا | ٣٥ : ١٦ | أَهْلُ مَكَّةَ اسْتَهْزَؤُا (١٣) أَوْ اسْتَدْلَؤُا (١٤) عَلَى أَنَّهُ |
| مِنْ شَيْءٍ | ٣٥ : ١٦ | تَعَالَى رَاضٍ بِفِعْلِهِمْ . |
| | | مِنْ صَلَاةٍ (١٥) |

- (١) هذه النكبة استنبطها الفراهيوي و لم يبتدر إليه غيره من المفسرين فيما أعلم
- (٢) راجع الكشاف ٦٠٣/٢
- (٣) راجع المرجع نفسه ٦٠٣/٢
- (٤) راجع المعكبري ٨٠/٢
- (٥) راجع تفسير القرطبي ١٠١/١٠
- (٦) قال البيضاوي في شرح قوله "طَيِّبِينَ": و قيل فرحين ببشارة الملائكة إياهم راجع تفسير البيضاوي ٥٥٣/٢
- (٧) و في الأصل يَنْتَظِرُونَ و في م يَنْتَظِرُونَ الصواب ما أثبتته
- (٨) و في الأصل لِلْإِيْمَانِ و في م لِإِيْمَانٍ و الصواب ما أثبتته
- (٩) و في الأصل "تَنْزَعُ" بِالرَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ التَّصْوِيبِ مِنْ م
- (١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٣٩
- (١١) راجع المرجع نفسه ٣٣٩
- (١٢) راجع الآية ٣٤ من السورة نفسها
- (١٣) قال الزجاج: قالوه استهزاءً راجع تفسير القرطبي ٣٠١/١٠
- (١٤) راجع التفسير المظهر ٣٣٨/٥
- (١٥) ساقطة من م

| | | |
|-----------------------------|---------|---|
| وَلَا حَرَمًا | ١٦ : ٣٥ | كالبحائر و التوائبر. |
| حَقَّتْ | ١٦ : ٣٦ | لَزِمَتْ فِي عِلْمِ اللَّهِ (١) سُبْحَانَهُ |
| بَلَى | ١٦ : ٣٨ | يَبْعَثُهُمْ |
| وَعْدًا | ١٦ : ٣٨ | مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ لِمَحْذُوفٍ |
| عَلَيْهِ | ١٦ : ٣٨ | لِأَزْمًا عَلَيْهِ . |
| لِيُبَيِّنَ | ١٦ : ٣٩ | مَتَعَلِّقٌ بِبَيْعَتِ الْمَحْذُوفِ |
| الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ | ١٦ : ٣٩ | كَحَقِيقَةِ النَّبَوَّةِ وَ الْبَعْثِ . |
| وَالَّذِينَ هَاجَرُوا | ١٦ : ٤١ | نَزَلَتْ (٢) فِي بِلَالٍ وَ صَهْبٍ وَ خَبَابٍ وَ عَمَارٍ وَ نَحْوِهِمْ مَعْنَى عَذَّبَهُمْ قَرِيشٌ . |
| حَسَنَةً | ١٦ : ٤١ | مِثْلَ (٣) حَسَنَةٍ وَ هِيَ الْمَدِينَةُ (٤) |
| لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ | ١٦ : ٤١ | أَيِ الْمُتَخَلِّفِينَ (٥) أَوْ الْكُفَّارَ (٦) لَوَافَقُوهُمْ (٧) |
| الَّذِينَ | ١٦ : ٤٢ | خَيْرُهُمْ (٨) مَحْذُوفًا أَوْ نَعَتْ (٩) أَوْ بَدَلًا (١٠) |
| أَلَّا رَجَالًا | ١٦ : ٤٣ | رَدًّا لِقَوْلِهِمُ اللَّهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ رَسُولُهُ بَشَرًا (١١) |
| أَهْلُ الذِّكْرِ | ١٦ : ٤٣ | عُلَمَاءُ (١٢) التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ . |
| بِالنَّبِيِّ | ١٦ : ٤٤ | [الدَّلَائِلُ الْوَاضِحَةُ] (١٣) |
| وَالرَّزِيزِ | ١٦ : ٤٤ | الْكُتُبِ (١٤) أَيْ أَرْسَلْنَاهُمْ بِهَا |
| الذِّكْرِ | ١٦ : ٤٤ | الْقُرْآنَ (١٥) |

-
- (١) كَذَا فِي زَادِ الْمَعْرِ ٢٢٦/٣
 (٢) رَاجِعُ أَسْبَابِ النَّزُولِ ١٦٠
 (٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣١/٣
 (٤) هَذَا مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعُ زَادِ الْمَعْرِ ٢٢٨/٣
 (٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٥١
 (٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٥٥٢/٢
 (٧) أَيْ لَوَافِقُ الْكُفَّارِ الْمُهَاجِرِينَ
 (٨) رَاجِعُ الْمَكْبُرِيِّ ٨١/٢
 (٩) قَالَ النَّسْفِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ "الَّذِينَ صَبَرُوا": هُمُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَوْ أُعْنِيَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَ كِلَاهُمَا مَدْحٌ
 أَيْ صَبَرُوا عَلَى مَفَارِقَةِ الْوَطَنِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣١/٣
 (١٠) قَالَ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْقَيْسِيُّ: يَدُلُّ مِنَ "الَّذِينَ هَاجَرُوا" أَوْ مِنَ الْهَاءِ وَ الْوَاوِ فِي "لَنُبَيِّنَنَّاهُمْ" رَاجِعُ
 مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٥١/٢
 (١١) هَذَا مَا قَالَهُ مُشْرِكُوهُمْ رَاجِعُ أَسْبَابِ النَّزُولِ ١٦٠
 (١٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٥٥٦/٢
 (١٣) التَّكْمِلَةُ ص ٧
 (١٤) رَاجِعُ زَادِ الْمَعْرِ ٢٥٠/٣
 (١٥) الْمَفْسُودِيُّ مَجْمُوعٌ عَلَيْهِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٥٠/٣

| | | |
|--------------------------|---------|--|
| مَكْرُوزَا السَّيِّئَاتِ | ١٦ : ٢٥ | مُنَعَ النَّاسَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَإِذَا الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْمُسْلِمِينَ |
| فِي قُلُوبِهِمْ | ١٦ : ٢٦ | أَسْفَارَهُمْ (١) |
| تَخَوُّنٍ | ١٦ : ٢٧ | نَقَصَانِ (٢) أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ أَوْ خَائِفِينَ مِنَ الْعَذَابِ أَيَّ لَا يَأْتِيهِمْ بَغْتَةً |
| لِرُؤُوفٍ رَحِيمٍ | ١٦ : ٢٨ | لَا يَعْجَلُ بِالْعَذَابِ . |
| مِنْ شَيْءٍ | ١٦ : ٢٨ | بَيَانِ "مَا" (٣) |
| يَتَفَيَّرُوا | ١٦ : ٢٨ | يَبْتَلِ (٤) |
| السَّمَانِلُ | ١٦ : ٢٨ | جَمَعَ شَمَالَهُ أَيَّ عَنِ اطَّرَافِهِ وَ سَجُودُ الظَّلِّ وَ ذَلَّةٌ هِيَ أَنْفِيَاؤُهُ لِنَتَصَرَّفِ الْحَقِّ إِسْحَانَهُ (٥) تَعَالَى فِيهِ وَ لَا يَنْفَعُ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَقْلٌ وَ طَاعَةٌ وَ قِيلَ (٦) أَرَادَ سُجُودَ الْأَشْخَاصِ (٧) |
| مِنْ دَابَّةٍ | ١٦ : ٢٩ | بَيَانِ مَا فِي الْأَرْضِ (٨) أَوْ لَهَا (٩) وَالْذَّابَّةُ حَتَّى مُتَحَرِّكٌ |
| هَمَّ | ١٦ : ٢٩ | الْمَلَائِكَةُ |
| مِنْ فَوْقِهِمْ | ١٦ : ٥٠ | أَيَّ الْغَالِبِ عَلَيْهِمْ |
| اِئْتَنِينَ | ١٦ : ٥١ | تَأْكِيدَ |
| الَّذِينَ | ١٦ : ٥٢ | الطَّاعَةَ (١٠) |
| وَاجِبًا | ١٦ : ٥٢ | دَائِمًا (١١) أَوْ وَاجِبًا (١٢) |

(١) راجع تفسير القرطبي ١١١/١٠

(٢) راجع الكشاف ٦٠٨/٢

(٣) راجع الكشاف ٦٠٩/٢

(٤) وقال أبو قتية: ومعنى يتفَيَّرُ ظلاله يدور و يرجع من جانب إلى جانب راجع تفسير غريب القرآن ٢٢٣

(٥) التكملة من م

(٦) ساقطة من م

(٧) وفي الظلّ - وهو تحريف

(٨) راجع تفسير النسفي ٣٣/٣

(٩) أي للارض والسماء و قال القاضي ثناء الله الفاني قتي و قيل "من دابة" ببيان لهما لأن الدبيب حركة جمعان

سواء كانت في أرض أو سما راجع التفسير المظهرى ٣٢٢/٥

(١٠) قال أبو قتية الدين: الطاعة راجع تفسير غريب القرآن ٢٢٣

(١١) رواه أبو طلحة عن أبي عباس و به قال الحسن و عكرمة و أبي زيد والثوري و اللغويون راجع

زاد السير ٣٥٥/٣

(١٢) رواه عكرمة عن أبي عباس راجع المرجع نفسه ٣٥٦/٣

| | | |
|-----------------------|---------|---|
| تَجْرُونَ | ١٦ : ٥٣ | تَضَرَّعُونَ (١) |
| لِيَكْفُرُوا | ١٦ : ٥٥ | لام العاقبة (٢) أو أمر تهديد (٣) |
| لَنَا لَا يَعْلَمُونَ | ١٦ : ٥٦ | أى لِمَا لَا يَعْلَمُ لَهَا (٤) أو لِمَا لَا يَعْلَمُ الْجَاعِلُونَ (٥) الْوَهَيْتِ |
| نَهْيًا | ١٦ : ٥٦ | يقولون: "هذا لِقَاءِ وَ هَذَا لِشُرْكَائِنَا" (٦) |
| الْبَنَاتِ | ١٦ : ٥٤ | هم الملائكة إِبْرَءِيْمَهِمُ الْبَاطِلِ (٧) |
| مَا يَشْتَهُونَ | ١٦ : ٥٤ | الْبَنُونَ |
| ظُلًّا | ١٦ : ٥٨ | صَارَ |
| مُسَوِّدًا | ١٦ : ٥٨ | مى الغمِّ |
| كَبِيعًا | ١٦ : ٥٨ | مملوء حزنًا |
| إِنْسِيكُهُ | ١٦ : ٥٩ | أى "متفكرًا" (٨) فى نفسه أَيْنِيكَ الْمَبْشُرُ بِهِ عَنِ الْقَتْلِ عَلَى ذُلِّ |
| يَدَيْهِ | ١٦ : ٥٩ | يَذْفُقُهُ (٩) |
| مَا يَحْكُمُونَ | ١٦ : ٥٩ | حُكْمَهُمْ بِأَنَّهُ لَهٗ تَعَالَى بَنَاتِ |
| مَثَلُ السَّوْءِ | ١٦ : ٦٠ | العذاب الأبدى أو الصفة القبيحة (١٠) مى الاحتياج الكَلَّتْ وَ قَتَلَ الْأَوْلَادَ خَوْفَ الْفَقْرِ |
| الْمَثَلُ الْأَعْلَى | ١٦ : ٦٠ | الاستغناء عَنِ كُلِّ شَيْءٍ |
| عَلَيْهَا | ١٦ : ٦١ | على الأرض |
| مِنْ دَابَّةٍ | ١٦ : ٦١ | بَلْ أَهْلَكُهَا (١١) بِشُؤْمٍ مَعَاذِيهِمْ |
| أَجَلٍ مُّسَمًّى | ١٦ : ٦١ | وَقَتِ الْمَوْتِ |

- (١) راجع تفسير التنفى ٢٢/٣
- (٢) قال الخازن فى قوله "ليكفروا": وقيل إنها لام العاقبة . والمعنى عاقبة أمرهم هو كفرهم بما أتواهم من النعماء . وكشفنا عنهم الضرَّ والبلاء . راجع تفسير الخازن ١٢٤/٣
- (٣) راجع النهر الماد ٢٥١/٢/١
- (٤) قال البيضاوى فى قوله تعالى (لا يعلمون): الضمير لـ"ما" راجع تفسير البيضاوى ٥٥٩/١
- (٥) قال الخازن: يحتمل أن الضمير فى قوله "لما لا يعلمون" عائد إلى المشركين راجع تفسير الخازن ١٢٤/٣
- (٦) راجع تفسير الجلالين ٣٥٣
- (٧) التكملة مى م
- (٨) وفى م فتعakra و هو تحريف
- (٩) قال ابن قتيبة: يدسه يده راجع تفسير غريب القرآن ٢٢٢
- (١٠) راجع الكشف ٦١٣/٢
- (١١) وفى الأصل وفى أهلكها و هو تحريف و الصواب ما أثبتته

| | | |
|------------------------|---------|---|
| منه | ٦٤ : ١٦ | مِنْ عَصِيرِهَا (١) وَقِيلَ "مِنْ ثَمَرَاتِ خَيْرٍ" وَالْمَبْدَأُ ثَمَرٌ مَحْذُوفٌ مَوْصُوفٌ (٢) تَتَخَذُونَ |
| سَكْرًا | ٦٤ : ١٦ | خَمْرًا (٣) وَالْآيَةُ قَبْلَ تَحْرِيمِهِ (٤) وَتَدُلُّ عَلَى كِرَاهَتِهِ (٥) أَوْ التَّيِيدِ (٦) أَوْ الطَّعَامِ (٧) لِسَدِّهَا الْجُوعَ أَوْ الْخَلَّ (٨) بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ (٩) |
| رِزْقًا حَسَنًا | ٦٤ : ١٦ | الْخَلَّ وَالذَّبْنَ وَالتَّمْرَ وَالرَّيْبَ |
| وَأَوْحَى | ٦٨ : ١٦ | أَلْهَمَ |
| وَيَسَّاءُ يَفْرَشُونَ | ٦٨ : ١٦ | يَسْنُونَ (١٠) لِكَاوِلَاتِهِمْ (١١) وَالضَّمِيرُ لِلنَّاسِ (١٢) |
| سَبَّلَ رَبِّكَ | ٦٩ : ١٦ | طَرَّقَ (١٣) وَالنَّهَامَةُ فِي عَمَلِ الْفَسْلِ أَوْ إِلَى الْمَرْغَى (١٤) وَالنَّبْيُوتِ بِإِضْرَافٍ |
| ذُلًّا | ٦٩ : ١٦ | جَمَعَ ذُلُولَ حَالٍ مِنَ الْمَخَاطَبِ (١٥) أَيْ مَسْخَرَةً لِأَمْرِهِ أَوْ السَّبِيلِ (١٦) أَيْ سَهْلَةً عَلَيْكَ |
| أَلْوَانُهُ | ٦٩ : ١٦ | بِحَسَبِ الْأَلْوَانِ وَالْمَرَاغَى وَقِيلَ (١٧) أَيْضًا مِنْ الشَّابِّ وَأَصْفَرُ مِنَ الْكُفْلِ وَأَحْمَرُ مِنَ الشَّيْبِ |

-
- (١) راجع الكشف ٦١٤/٢
 (٢) راجع تفسير البصائر ٥٦١/٢
 (٣) قاله أبي مسعود وابن عمر وسعيد بن جبيرة ومجاهد وغيرهم راجع زاد المسير ٣٦٢/٣
 (٤) راجع تفسير الطبري ١٣٦/١٣
 (٥) راجع تفسير البصائر ٥٦١/٢
 (٦) راجع تفسير النفي ٢٨/٣
 (٧) راجع تفسير البصائر ٥٦١/٢
 (٨) رواه العوفي عن أبي عباس راجع زاد المسير ٣٦٢/٣
 (٩) ما بين الواو ساقطة من م
 (١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥
 (١١) راجع زاد المسير ٣٦٥/٣
 (١٢) راجع الكشف ٦١٨/٢
 (١٣) راجع تفسير البصائر ٥٦٢/٢
 (١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥
 (١٥) أي حال من الضمير في "أسلكي" راجع المرجع نفسه ٣٥٥
 (١٦) أي حال من السبل راجع المرجع نفسه ٣٥٥
 (١٧) راجع تفسير النفي ٣٩/٣

| | | |
|-----------------------------|---------|--|
| مَا يَكْرَهُونَ | ٦٢ : ١٦ | كَالشَّرِيكِ وَالْبَنَاتِ - |
| إِنْ لَهُمُ | ٦٢ : ١٦ | بِدَلٍّ "لِلْكَذِبِ" (١) |
| الْحُسْنَى | ٦٢ : ١٦ | الْجَنَّةُ لَوْ كَانَ بَعَثَ (٢) |
| مُقَرَّنُونَ | ٦٢ : ١٦ | مُعْجَلُونَ (٣) إِلَى النَّارِ أَوْ مَتْرُكُونَ (٤) وَ بِالْكَسْرِ مُتَجَاوِزِينَ (٥) إِيَّاهُ (٦) الْحَدَّ |
| وَلِيَهُمْ | ٦٣ : ١٦ | وَلِيَ الْأَمْرَ أَوْ قَرِيبَهُ (٧) |
| الْيَوْمِ | ٦٣ : ١٦ | فِي الدُّنْيَا (٨) أَوْ الْآخِرَةِ (٩) عَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ الْآنِيَةِ - |
| اِخْتَلَفُوا فِيهِ | ٦٣ : ١٦ | مِنَ الْأَدْيَانِ الْمُخْتَلِفَةِ |
| وَهَدَى | ٦٣ : ١٦ | عَظَفَ عَلَى "النَّبِيِّ" |
| بُطُونَهُ | ٦٦ : ١٦ | الْأَنْعَامَ (١٠) |
| مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ | ٦٦ : ١٦ | "الرَّوْثِ الَّذِي فِي الْكَرْشِ" (١١) |
| وَدَمٍ | ٦٦ : ١٦ | فَإِنَّ اللَّبَنَ يُخَلَّقُ مِنَ الدَّمِ يَخْتَلِطُ بِمَاجِزَاءَ لَطِيفَةٍ مِنَ الْفَرْثِ |
| خَالِصًا | ٦٦ : ١٦ | مِنْ شَرَبِهَا - |
| سَائِغًا | ٦٦ : ١٦ | سَهْلَ الْمُرُودِ وَقِيلَ مَا سَمِعَ أَحَدٌ غَضَّ (١٢) بِهِ |
| وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّجِيلِ | ٦٦ : ١٦ | أَيِ نَسْتِكِمِمْ مِنْ عَصِيرِهَا (١٣) |
| تَتَخَفَّلُونَ | ٦٦ : ١٦ | اسْتِيفَانًا (١٤) |

- (١) وَ فِي مِ الْكَذِبِ
 (٢) ذَكَرَ أَبِي الْجَوْزِيِّ عَنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّمَشْقِيِّ فِي قَوْلِهِ "أَوْ لَهُمُ الْحُسْنَى" لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنْ كَانُوا يَقُولُونَ حَقًّا لَنَدْخُلْنَهَا قَبْلَكُمْ رَاجِعْ زَادَ الْمَسِيرَ ٣٦٠/٣
 (٣) قَالَهُ أَبِي قَتِيبَةَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢٣٣
 (٤) رَاجِعَ الْكَشَافِ ٦١٣/٢
 (٥) رَاجِعَ التَّفْسِيرِ الْمُظْهَرِ ٣٥٠/٥
 (٦) التَّكْمَلَةُ فِي مِ
 (٧) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٥٦٠/٢
 (٨) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٥٦٠/٢
 (٩) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٥٦٠/١٠
 (١٠) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ "مَا فِي بُطُونِهِ": قَالَ سَبِيحِيَّةُ: الْعَرَبُ تَغْبِرُ عَنِ الْأَنْعَامِ بِخَيْرِ الْوَاحِدِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٦/١٠
 (١١) مَا بَيْنَ الْوَاوِينِ سَاقِطَةٌ فِي مِ
 (١٢) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٦/١٠
 (١٣) كَذَا فِي رُوحِ الْبَيَانِ ٣٩/٥
 (١٤) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٥٦١/٢

| | | |
|-------------------|---------|---|
| منه | ١٦ : ٦٤ | مِنْ عَصِيرِهَا (١) وَقِيلَ "مِنْ ثَمَرَاتِ خَبْرٍ" وَ الْمَبْتَدَأُ ثَمَرٌ مَحْلُوفٌ مَوْصُوفٌ (٢) تَتَخَلَّدُونَ " |
| سَكْرًا | ١٦ : ٦٤ | خُمْرًا (٣) وَ الْآيَةُ قَبْلَ تَحْرِيمِهِ (٤) وَ تَدَلُّ عَلَى كِرَاهَتِهِ (٥) أَوْ التَّيِّدِ (٦) أَوْ الطَّعَامِ (٧) لِسَدِّهَا الْجُوعَ أَوْ الْخَلِّ (٨) بِلِسَانِ الْحَبْشَةِ (٩) |
| رَزَقًا حَسَنًا | ١٦ : ٦٤ | الْخَلِّ وَ الدِّبْنِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ |
| وَ أَوْحَى | ١٦ : ٦٨ | أَلْهَمَ |
| وَمَا يَغْرُسُونَ | ١٦ : ٦٨ | يَبْنُونَ (١٠) لَكَأَوْ لَأَنْفُسِهِمْ (١١) وَ الضَّمِيرُ لِلنَّاسِ (١٢) |
| سَبِيلَ رَبِّكَ | ١٦ : ٦٩ | طُرُقَ (١٣) وَ الْهَامِ فِي عَمَلِ الْقَسْلِ أَوْ إِلَى الْمَرْغَى (١٤) وَ التَّيُّوتِ بِالْأَضْلَالِ |
| ذُلًّا | ١٦ : ٦٩ | جَمَعَ ذُلُولَ حَالٍ مِنَ الْمَخَاطَبِ (١٥) أَيْ مَسْخَرَةً لِأَمْرِهِ أَوْ السَّبْلِ (١٦) أَيْ سَهْلَةً عَلَيْكَ |
| أَلْوَانَهُ | ١٦ : ٦٩ | بِحَسَبِ الْأَلْوَانِ وَ الْفَرَاغِ وَ قِيلَ (١٧) أَيْضًا مِنْ السَّابِ وَ أَصْفَرُ مِنَ الْكُفْلِ وَ أَخْضَرُ مِنَ الشَّيْبِ |

-
- (١) راجع الكشف ٦١٤/٢
 (٢) راجع تفسير البصائر ٥٦١/٢
 (٣) قاله أبي مسعود و أبي عمر و سعيد بن جبير و مجاهد و غيرهم راجع زاد المسير ٢٦٢/٣
 (٤) راجع تفسير الطبري ١٣٦/١٣
 (٥) راجع تفسير البصائر ٥٦١/٢
 (٦) راجع تفسير النفي ٢٨/٣
 (٧) راجع تفسير البصائر ٥٦١/٢
 (٨) رواه العوفي عن أبي عباس راجع زاد المسير ٢٦٢/٣
 (٩) ما بين الواوين ساكنة من م
 (١٠) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥
 (١١) راجع زاد المسير ٢٦٥/٣
 (١٢) راجع الكشف ٦١٨/٢
 (١٣) راجع تفسير البصائر ٥٦٢/٢
 (١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٥٥
 (١٥) أي حال من الضمير في "اسلكي" راجع المرجع نفسه ٣٥٥
 (١٦) أي حال من السبل راجع المرجع نفسه ٣٥٥
 (١٧) راجع تفسير النفي ٢٩/٣

| | | |
|------------------------|---------|--|
| شِفَاءَ لِلنَّاسِ | ١٦ : ٦٩ | مِنْ كُلِّ عِلَاقَةٍ أَوْ مَعِ غَيْرِهَا (١) أَوْ مَعِ غَيْرِهَا (٢) وَقِيلَ (٣) |
| لِكَيْلَا | ١٦ : ٤٠ | تَقْبَهُ أَيْ الْقُرْآنَ |
| يَعْلَمَ | ١٦ : ٤٠ | اللَّامُ لِلْعَاقِبَةِ (٤) |
| فَمَا الَّذِينَ | ١٦ : ٤١ | صَاحِبِ أَرْذَلِ الْغَيْرِ مِنَ الْخُرَافَةِ |
| يَجْعَلُونَ | ١٦ : ٤١ | مَآثِقَهُ أَيْ الْأَغْنِيَاءُ لَا يَشْرِكُونَ مَعَالِيكَهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ |
| حَقَّةً | ١٦ : ٤٢ | حَتَّى يَكُونُوا سِوَاهُ فَيَكْفُ تَشْرِكُونَ بِاللَّهِ غَيْرُهُ؟ |
| أَنْبِيَائِ الْبَاطِلِ | ١٦ : ٤٢ | لَنَسْتَبَاهِرَ إِلَى الشُّرَكَاءِ |
| وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ | ١٦ : ٤٢ | أَوْلَادُهُ أَوَّلَادُ (٥) أَوْ بَنَاتُ (٦) أَوْ خِدْمَاءُ (٧) أَوْ |
| شَيْئًا | ١٦ : ٤٣ | أَخْتَانًا (٨) فَهَرِ عَطْفَ عَلَى بَنِي (٩) أَوْ أَزْوَاجًا (١٠) |
| وَلَا يَسْتَطِيعُونَ | ١٦ : ٤٣ | الْأَصْنَامَ (١١) أَوْ الْكُفْرَ (١٢) أَوْ الشَّيْطَانَ (١٣) |
| الْأَمْثَالِ | ١٦ : ٤٣ | الْإِسْلَامَ (١٤) |
| يَعْلَمُ | ١٦ : ٤٣ | بَدَلُ (١٥) مِنْ "رِزْقًا" أَوْ مَفْعُولُهُ (١٦) |
| عَبْدًا | ١٦ : ٤٣ | أَوْ الْأَصْنَامَ شَيْئًا |
| وَمَنْ رَزَقْنَاهُ | ١٦ : ٤٥ | لَا تَجْعَلُوا لَهُ أَشْبَاهًا |
| | ١٦ : ٤٤ | أَنَّهُ لَأَمْثَلُ لَهُ |
| | ١٦ : ٤٥ | بَدَلُ مِنْ "مِثْلًا" |
| | ١٦ : ٤٥ | عَطْفَ عَلَى "عَبْدًا" أَيْ حَرًّا غَنِيًّا |

-
- (١) راجع تفسير البصاوى ٥٦٢/٢
 (٢) راجع المرجع نفسه ٥٦٢/٢
 (٣) قاله مجاهد راجع تفسير الطبرى ١٤٠/١٣
 (٤) راجع النهر الماد ٢٥٨/٢/١
 (٥، ٦) راجع تفسير البصاوى ٥٦٣/٢
 (٧) قاله عكرمة راجع تفسير الطبرى ١٣٥/١٣
 (٨) قاله سعيد بن جبير وغيرهم راجع المرجع نفسه ١٣٤/١٣
 (٩) راجع النهر الماد ٢٥٩/٢/١
 (١٠) قاله أبى عباس راجع زاد السير ٣٤٠/٣
 (١١) تفرد الفراهيوى بهذا التوجيه ولم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم
 (١٢) راجع زاد السير ٣٤٠/٣
 (١٣) راجع تفسير النسفى ٥١/٣
 (١٤) راجع البيان ٨١/٢
 (١٥) راجع تفسير أبى السعود ١٢٨/٥
 (١٦) راجع تفسير القرطبي ١٣٨/١٠

| | | |
|----------------------|---------|---|
| هل يستوي | ٤٥ : ١٦ | جمع بإرادة الجنس (١) فكذا لا يستوي المعبود الباطل و الحق تعالى (٢) أو الكافر البخيل والمؤمن السخي (٣) و قيل نزلت (٤) في أبي جهل و أبي بكر رضي الله عنه |
| رَجُلَيْنِ | ٤٦ : ١٦ | بدل من مثلاً |
| على شيء | ٤٦ : ١٦ | من الفهم و التكلم |
| كَلِمَةٍ | ٤٦ : ١٦ | ثقل |
| مَوْلَاهُ | ٤٦ : ١٦ | سَيِّدُهُ (٥) أَوْ وَلِيِّهِ (٦) |
| لآياتٍ بخير | ٤٦ : ١٦ | "بمنفعته" (٧) و "إنفاد" (٨) حاجته |
| يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ | ٤٦ : ١٦ | ينطق بالصواب (٩) فكذا لا يستوي الحق (١٠) سبحانه و الشركاء أو المؤمن و الكافر (١١) و قيل هما حمزة رضي الله عنه و أبي بن خلف (١٢) أو عشان (١٣) بن عفان رضي الله عنه و مولاه أسيد (١٤) |
| أَمْرُ السَّاعَةِ | ٤٤ : ١٦ | البعث |
| كَلْنَحِ الْبَصَرِ | ٤٤ : ١٦ | كطرفة العين |
| أَقْرَبُ | ٤٤ : ١٦ | لأن البعث أت بإرادة الله و اللحن حركة تستدعي زماناً |

(١) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٣/٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٥٦٣/٢

(٣، ٤) ذكر أبي الجوزي قال أبي جريح المملوك: أبو جهل بن هشام و صاحب الزرق الحسي: أبو بكر

الصادق رضي الله عنه راجع زاد المسير ٣٤٢/٣

(٥) راجع زاد المسير ٣٤٣/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٣٤٣/٣

(٧) و في الأصل بمنفعه و هو تحريف و التصويب من م

(٨) في م انقياد و هو تحريف

(٩) راجع تفسير الجلالين ٣٥٦

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٣/٢

(١١) راجع المرجع نفسه ٥٦٣/٢

(١٢) راجع تفسير الخازن ١٣٦/٣

(١٣) راجع الدر المنثور ١٥٢/٥

(١٤) هو أسيد بن أبي الحيس راجع مفحمت الأقراء ١٣١

| | | |
|---------------------|---------|--|
| جَوَّ السَّمَاءِ | ٤٩ : ١٦ | الهواء بين الأرضِ و السماءِ |
| مَا يَمْسِكُهُنَّ | ٤٩ : ١٦ | مِنَ السَّقُوطِ . |
| سَكَنَّا | ٨٠ : ١٦ | مَوْضِعَ سَكُونٍ . |
| يُيَوَّنَا | ٨٠ : ١٦ | خِيَمَ الْأَدَمِ . |
| تَسْتَجِفُّونَهَا | ٨٠ : ١٦ | تَجِدُونَهَا خَفِيفَةً |
| ظَفْنِكُمْ | ٨٠ : ١٦ | سَفْرَكُمْ |
| أَصْوَاهُهَا | ٨٠ : ١٦ | أَيَّ الصَّانِ (١) |
| أَوْبَارَهَا | ٨٠ : ١٦ | [أَيَّ (٢) الْأَبْلِ (٣)] |
| أَشْعَارَهَا | ٨٠ : ١٦ | أَيَّ الْمَعْرِ (٤) |
| إِنَانًا | ٨٠ : ١٦ | مَالِ الْبَيْتِ مِنْ فَرَشَةٍ وَ كِسَافٍ |
| إِلَى حِينٍ | ٨٠ : ١٦ | مَوْتِكُمْ (٥) أَوْ "رَنَاتِهَا" (٦) |
| سَرَابِيلَ | ٨١ : ١٦ | قُمَصًا (٧) |
| تَقْيِكُمُ الْحَرَّ | ٨١ : ١٦ | و الْبَرْدَ (٨) بِحَذْفِ الْمَعْطُوفِ لِأَنَّ الْمَذْكُورَ أَهَمُّ |
| | | "لِلْعَرَبِ" (٩) |
| و سَرَابِيلَ | ٨١ : ١٦ | الدَّرُوعِ (١٠) |
| بِأَسْكَكُمْ | ٨١ : ١٦ | حَرِيكُمُ (١١) |
| يُشَكِّرُونَهَا | ٨٣ : ١٦ | بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ |
| أَكْثَرَهُمْ | ٨٣ : ١٦ | سِوَى الصَّيْبَانِ وَ الْمُجَانِسِينَ . |

- (١) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٥/٢
 (٢) التكملة من م
 (٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٥/٢
 (٤) و فى الأصل المعز و هو تصحيف و التصويب من م
 (٥) قاله ابن عباس و مجاهد راجع زاد المسير ٤٤٤/٣
 (٦) فى الأصل "رَنَاتِهَا" و فى م "رَنَاتِهَا" و التصويب من ت و هذا معنى قول مقاتل راجع زاد المسير ٤٤٤/٤
 (٧) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩٤
 (٨) قال الزمخشري فى قوله تقْيِكُمُ الْحَرَّ: لم يذكر البرد لأن الوقاية من الحر أهم عندهم و قلما يهتمهم البرد لكونه بسيراً محتملاً راجع الكشف ٦٢٥/٢
 (٩) و فى الأصل "العرب" و هو تحريف و التصويب من م
 (١٠) راجع غريب القرآن و تفسيره ٩٤
 (١١) راجع تفسير الجلالين ٣٥٤

| | | |
|-----------------|---------|--|
| شَهِيداً | ٨٤ : ١٦ | نَبِيّاً (١) |
| لَا يُؤْذَنُ | ٨٤ : ١٦ | فى الاعتذار |
| يُسْتَعْتَبُونَ | ٨٤ : ١٦ | لا يطلب منهم أن يُرْضُوا الله تعالى |
| قالوا | ٨٦ : ١٦ | اعترافاً (٢) بالمعصية أو تشريكاً (٣) لهم فى العذاب |
| للكذابين | ٨٦ : ١٦ | فى تسميتنا (٤) شركاء أو فى عبادتنا (٥) بل عيديم أهواكم (٦) |
| و ألفوا | ٨٤ : ١٦ | المشركون |
| التَّسَلَّمَ | ٨٤ : ١٦ | الخصوع (٧) |
| عذاباً | ٨٨ : ١٦ | للمصدا (٨) |
| العذاب | ٨٨ : ١٦ | للكفر (٩) قال ابى مسعود: عقارب أنيابها كالنخل الطوال (١٠) و قيل الرّمهر (١١) |
| شهِيداً | ٨٩ : ١٦ | بِشْهِمِ |
| هو كذا | ٨٩ : ١٦ | الشهادة (١٢) أو أَمْتِك (١٣) |
| لكلّ شيء | ٨٩ : ١٦ | مى قواعد الشرع |
| بالتّقدّر | ٩٠ : ١٦ | بالتّوسط بين الإفراط والتّفريط و جميع أحكام الشرع كذلك (١٤) |
| والإحسان | ٩٠ : ١٦ | الإخلاص و الحضور فى الطاعات |

-
- (١) وفى الأصل "نبينا" و هو تحريف و التصويب مى م
 (٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٦/٢
 (٣) راجع المرجع نفسه ٥٦٦/٢
 (٤) و فى م تسميتها و هو تحريف
 (٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٦٦/٢
 (٦) فى الأصل "هواكم" و هو تحريف و التصويب مى م
 (٧) قال الرّمهرى فى قوله (و ألفوا إلى الله يومئذ السلم): و ألفوا السلم الاستسلام لأمر الله و حكمه بعد الإباء و الاستكبار فى الدنيا راجع الكشف ٦٢٤/٢
 (٨، ٩) راجع الآية نفسها مى السورة نفسها
 (١٠) و فيها إشارة إلى قول ابى مسعود راجع زاد السير ٤٨٢/٣
 (١١) ذكره ابى الأثير راجع المرجع نفسه ٤٨٢/٣
 (١٢) راجع روح البیان ٦٩/٥
 (١٣) راجع الكشف ٦٢٨/٢
 (١٤) و فى م "و كذلك" و هو تحريف

| | | |
|---|---------|-------------------|
| ذُنُوبُ الْقُوَّةِ الشَّهْوَةِ كَالزَّانَا | ٩٠ : ١٦ | الْفُحْشَاءُ |
| مَا أَنْكَرَهُ الشَّرْعُ (١) أَوْ ذُنُوبُ (٢) الْقُوَّةِ "الْفُضْيَاءِ" (٣) | ٩٠ : ١٦ | وَالْمُنْكَرُ |
| الظُّلْمُ وَالرَّفْعُ عَلَى النَّاسِ مِنْ أُنْثَارِ الْقُوَّةِ الرَّهْمِيَّةِ | ٩٠ : ١٦ | وَالْبَقَى |
| الْيَمِينِ وَالنَّذْرُ وَغَيْرُهُمَا نَزَلَتْ (٤) فِيهِمْ "حَالِفٌ" (٥) | ٩١ : ١٦ | يُعْهَدُ اللَّهُ |
| الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ نَقَضَ لضعفهم وحالف الكفار لقوتهم | | |
| بِاسْمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ | ٩١ : ١٦ | توكيدها |
| بِالْحَلْفِ عَلَى اسْمِهِ | ٩١ : ١٦ | كفيلًا |
| بِأَحْكَامِهِ | ٩٢ : ١٦ | قُوَّةً |
| جَمَعَ نَكَثَهُ وَهُوَ مَا يَقْطَعُ حَالَ مِنَ الْغَزْلِ شَبَهَ | ٩٢ : ١٦ | أَنكَثَانَا |
| "نَاقِضٌ" (٦) الْعَهْدَ بِأَمْرَةٍ "تَنْقِضُ" (٧) غَزْلَهَا وَقِيلَ | | |
| هِيَ "رِبْطَةٌ" (٨) بِنْتُ سَعْدِ بْنِ نَيْمٍ الْقُرَشِيَّةُ كَانَ بِهَا | | |
| خِرَافَةٌ فَتَغَزَلَ جَمِيعَ جَوَارِيهَا النَّهَارَ كُلَّهُ ثُمَّ تَنَكَّثَتْ مَا | | |
| غَزَلَتْ | | |
| خِيَانَةً (٩) | ٩٢ : ١٦ | دَخَلَا |
| لِأَنَّ | ٩٢ : ١٦ | أَنَّ |
| أَكْثَرَ مَالًا وَرَجَالًا | ٩٢ : ١٦ | أَزْنَى |
| بِوَفَاءِ (١٠) الْعَهْدِ أَوْ بِكُونِ (١١) "أَمَّيْ أَزْنَى" (١٢) | ٩٢ : ١٦ | بِهِ |
| مُسْلِمَةً (١٣) | ٩٢ : ١٦ | إِثْمًا وَاجِدَةً |
| عَلَى الْإِسْلَامِ | ٩٣ : ١٦ | ثُبُوتَهَا |

-
- (١) راجع تفسير القرطبي ١٦٨/١٠
 (٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٨/٢
 (٣) وفي الأصل "الفضية" وهو تحريف والتصويب من م
 (٤) راجع تفسير الطبري ١٦٥/١٣
 (٥) وفي الأصل "خالف" بالخاء المعجمة وهو تصحيف والتصويب من م
 (٦) وفي الأصل ناقض بالصاد المهملة وهو تصحيف والتصويب من م
 (٧) وفي الأصل تنقض بالصاد المهملة وهو تصحيف والتصويب من م
 (٨) راجع الكشف ٦٣١/٢
 (٩) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ١٦٨/١٣
 (١٠) راجع تفسير البيضاوي ٥٦٨/٢
 (١١) راجع المرجع نفسه ٥٦٨/٢
 (١٢) ما بين الواوين ساقطة من م
 (١٣) راجع الكشف ٦٣١/٢

| | | |
|------------------------------|----------|--|
| وَلَا تَنْقُصُوا | ٩٥ : ١٦ | لَا تَنْقُصُوا (١) لِأَجْلِ الدُّنْيَا |
| يَنْقُذُ | ٩٦ : ١٦ | يَقْنَى |
| بِأَحْسَنِ | ٩٤ : ١٦ | بِمَعْنَى حَسَنٍ (٢) أَوْ بِإِيمَانِهِمْ (٣) |
| طَبِيبَةٍ | ٩٤ : ١٦ | أَمَّا بِالْفَتَى وَإِمَّا بِالْقَنَاعَةِ وَالرِّضَا |
| فَرَأَتْ | ٩٨ : ١٦ | أَرَدَتْ الْقِرَاءَةَ - |
| بَدَلْنَا | ١٠١ : ١٦ | بِالنَّسَخِ. |
| قَالُوا | ١٠١ : ١٦ | جَزَاءُ (٣) وَ مَا قَبْلَهُ اعْتِرَاضُ (٥) |
| لَا يَعْلَمُونَ | ١٠١ : ١٦ | حِكْمَةُ النَّسَخِ. |
| وَهَذِي | ١٠٢ : ١٦ | عُطِفَ عَلَى مَحَلِّ "لِيُثَبِّتَ" |
| بَشَرٍ | ١٠٣ : ١٦ | سَلَمَانَ (٦) الْفَارِسِيِّ أَوْ عَانَشَ (٤) غَلَامَ حَوْطِيطٍ أَوْ جِيرَ (٨) غَلَامَ عَامِرِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ وَ كَانُوا كُلُّهُمْ أَعَاجِمٌ يَعْلَمُونَ الْكُتُبَ الْمُنْتَقِمَةَ قُرْءَةً ظَنُّهُمْ بِأَنَّ لِبَشَرٍ هَؤُلَاءِ عَجَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ |
| الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ | ١٠٣ : ١٦ | يُحِيلُونَ (٩) قَوْلَهُمْ عَنِ الْإِسْقَامَةِ إِلَيْهِ أَوْ يَنْسَبُونَ (١٠) إِلَيْهِ |
| مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ | ١٠٦ : ١٦ | مَبْتَدَأُ (١١) أَوْ شَرْطُ (١٢) وَالْخَبَرُ وَالْجَزَاءُ مَحذُوفٌ نَحْوُ قَوْلِهِمْ غَضِبَ رُؤْيَى أَنَّ بَعْضَ الْمُسْلِمِينَ عُدُّوْا بِمَكَّةَ فَارْتَدَّ بَعْضُهُمْ وَ مِنْهُمْ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْكَفْرِ تَخْلِيصًا لِنَفْسِهِ كَعَمَارٍ وَمِنْهُمْ مَنْ صَبَرَ فَقَتَلَ كَابُو يَنْفَعِزِلَتْ (١٣) |
| شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا | ١٠٦ : ١٦ | فَتَحَ صَدْرَهُ بِالْكَفْرِ أَيْ اعْتَقَدَهُ |
| وَأَنَّ اللَّهَ | ١٠٢ : ١٦ | عُطِفَ عَلَى "أَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا" |

- (١) وَ فِي الْأَصْلِ "لَا تَنْقُصُوا" بِالضَّادِّ الْمُهْمَلَةِ وَ هُوَ تَصْغِيفٌ وَ التَّصْرِيبُ مِنْ م
 (٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٦١
 (٣) هَذَا التَّوْجِيهُ لَمْ أَجِدْهُ فِي التَّفَاسِيرِ وَ لَعَلَّهُ لَمْ يَبْتَدِرْ إِلَيْهِ غَيْرُ الْفَرَهَارِيِّ مِنَ الْمَفْرَسِ فِيمَا أَعْلَمُ
 (٤، ٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٥٤٠/٢
 (٦) قَالَهُ الضَّحَّاكُ رَاجِعُ مَفْحَمَاتِ الْأَقْرَانِ ١٣٢
 (٧) قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَ الزَّجَّاجُ رَاجِعُ زَادِ السَّيْرِ ٣٩٣/٣
 (٨) قَالَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٤٨/١
 (٩) رَاجِعُ زَادِ السَّيْرِ ٣٩٣/٣
 (١٠) وَ فِي مِ يَشْبُو وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (١١) رَاجِعُ الْعِكْبَرِيِّ ٨٦/٢
 (١٢) رَاجِعُ النَّهْرِ الْمَادِ ٢٤٢/٢/١
 (١٣) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُولِ ١٦٢

| | | |
|--|----------|-------------------------|
| عَذَّبُوا مَجْهُولًا وَكَفَرُوا مَعْلُومًا | ١٦ : ١١٠ | فَتَنُوا |
| بعد الفتنة (١) أو الهجرة (٢) | ١٦ : ١١٠ | من بعدها |
| خبر (٣) "لَا" الأولى "إِذَا" (٣) الثانية مؤكدة (٥) لها و | ١٦ : ١١٠ | لغفور رحيم |
| قبل خبرٍ للثانية و خبرٍ الأولى محذوف بلفظ خبر | | |
| الثانية (٦) | | |
| تقول: نفسي نفسي | ١٦ : ١١١ | تَجِدَلْ عَنْ نَفْسِهَا |
| بدل (٤) أو مفعول (٨) ثانياً "لَـ" ضرب و هو مكة (٩) | ١٦ : ١١٢ | فَرِيَّةً |
| وايماً | ١٦ : ١١٢ | رَغَدًا |
| فَقَجَّطُوا سبع سنين و شبه الجوع و الخوف بالمطعم | ١٦ : ١١٢ | لِبَاسِ الْجُوعِ |
| البشع في الكراهة باللباس في الإحاطة | | |
| من قتال المسلمين و نهيمهم | ١٦ : ١١٢ | وَالْخَوْفِ |
| أمر بالخير بعد التهديد وقيل "أَرْسَلَ" (١٠) النبي صلى | ١٦ : ١١٣ | فَكُلُوا |
| الله عليه وسلم طعاماً "زَمَنَ" (١١) القحط صلة للرحم | | |
| أو "خطاب" (١٢) "للمؤمنين" (١٣) | | |
| طالب لذة | ١٦ : ١١٥ | بِأَعْيَادٍ |
| متجاوز عن سد الرمز | ١٦ : ١١٥ | عَادَةٍ |
| نهى لتحليلهم و تحريمهم بأهوائهم كما مر في قوله: | ١٦ : ١١٦ | وَلَا تَقُولُوا |
| (ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا و محرم | | |
| على أزواجنا) (١٤) | | |

-
- (١) راجع تفسير الجلالين ٣٦١
 (٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٤٢/٢
 (٣) راجع المعكبري ٤٦/٢
 (٤) وفي م "و" و هو تحريف
 (٥) راجع المعكبري ٨٦/٢
 (٦) راجع التفسير المظهرى ٣٨٣/٥
 (٧) راجع تفسير الجلالين ٣٦٢
 (٨) راجع تفسير أبي السعود ١٣٤/٥، ١٣٥
 (٩) قاله أبي عباس و مجاهد و قتادة و أبي زيد راجع تفسير الطبري ١٨٥/١٣، ١٨٦
 (١٠) وفي م "بعث"
 (١١) وفي م "مسي" و هو تحريف
 (١٢) راجع زاد المسير ٥٠١/٣
 (١٣) وفي م "المؤمنين" و هو تحريف
 (١٤) الأنعام ١٣٩

| | | |
|-----------------|----------|--|
| لَمَّا نَصَبْ | ١٦ : ١١٦ | "ما" موصولة (١) و "الكذب" نصب (٢) ب"لاتقولوا" وهذا حلال بدل منه (٣) أى لاتقولوا الكذب لما تصف الستكم من البهائم أو مصدرية (٤) و "الكذب" منصوب (٥) ب"تصف" بتضمين معنى القول و هذا حلال منصوب ب"لاتقولوا" أى لاتقولوا (٦) هذا حلال و هذا حرام لوصف الستكم الكذب بلا دليل. |
| مَنَعَ | ١٦ : ١١٤ | لهم |
| مِنْ قَبْلُ | ١٦ : ١١٨ | فى سورة الأنعام (و على الذين هادوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظفر) (٤) الآية |
| يُظْلَمُونَ | ١٦ : ١١٨ | بالمعاصى الداعية الى التحريم |
| بِجَهَالَةٍ | ١٦ : ١١٩ | جاهلين بالعاقبة من غلبة الهوى |
| وَأَنْ رَّبَّكَ | ١٦ : ١١٩ | مؤكّد |
| مِنْ بَعْدِهَا | ١٦ : ١١٩ | بعد الجهالة (٨) أو التوبة (٩) |
| أَمَّا | ١٦ : ١٢٠ | راماماً (١٠) أو كان وحده كالأمة (١١) لجمعه المكارم "الجم" (١٢) |
| حَسَةً | ١٦ : ١٢٢ | ثبوتاً و مالا و اولاداً (١٣) و ذكراً (١٤) خيراً الى القيامة (١٥) |

-
- (١) راجع البيان ٨٢/٢
(٢) راجع الكشاف ٦٣٠/٢
(٣) راجع المرجع نفسه ٦٣٠/٢
(٤) راجع المعبرى ٨٦/٢
(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٢/٢
(٦) التكملة من م
(٧) الأنعام ١٣٦
(٨، ٩) راجع تفسير الجلالين ٣٦٢
(١٠) قاله قتادة و مقاتل و أبو عبيدة راجع زاد المسير ٥٠٣/٣
(١١) كذا فى تفسير النسفى ٦٤/٣
(١٢) و فى الأصل "الحج و فى الحم و الصواب ما أثبت
(١٣) كذا فى تفسير النسفى ٦٨/٣
(١٤) و فى الأصل و فى م "ذكر" بدوى تنوين التصويب و هو تحريف و الصواب ما أثبت
(١٥) قلت: ذكر الله إبراهيم فى التنزيل الكريم مراراً و تكراراً بالثناء الجميل للأنباء بأسوته و زد
عليه ما يجرى على السّنّ المعصيين و لم يزالوا و لا يزالون يقولون فى كلّ صلوة كما صليت على
إبراهيم.

| | | |
|----------------------|----------|--|
| السَّبَبُ | ١٦ : ١٢٣ | تعظيمه |
| على الذي اختلفوا فيه | ١٦ : ١٢٣ | هم اليهود أمرهم موسى بالجمعة (١) فاخاروا السَّبَبَ |
| | | فشدد الله تعالى عليهم "بتحريمه" (٢) حتى مسح |
| | | قوماً منهم بالصِّيد فيه و فيه تهديد لقريش في |
| | | منازعتهم النبي (٣) صلى الله عليه وسلم |
| بالحكمة | ١٦ : ١٢٥ | القرآن (٤) |
| والموعظة الحسنة | ١٦ : ١٢٥ | القول "الليبي" (٥) |
| يالتى | ١٦ : ١٢٥ | بالطريقة الحسنى أى القرية إلى القبول |
| وإن عاقبتكم | ١٦ : ١٢٦ | قيل نزلت (٦) فى قوله عليه الصلوة و السلام: و الله |
| | | "لأقتلن" (٤) بسبعين منهم قصاصاً لحمزة (٨) رضى |
| | | الله عنه فَصَبَرَ وَ كَفَرَ عَنْ يُحْيِيهِ . |
| بالله | ١٦ : ١٢٤ | بتوقيفه |
| عليهم | ١٦ : ١٢٤ | لعدم إيمانهم |
| مما ينكرون | ١٦ : ١٢٦ | فأنت منصورٌ عليهم |

- (١) كذا فى تفسير النسفى ٦٨/٣
 (٢) و فى م "به تحريمه"
 (٣) التكملة م م
 (٤) رواه أبو صالح عن ابى عباس راجع زاد المسير ٥٠٦/٣
 (٥) و فى الأصل "الليبي" بالياء الموحدة و هو تصحيف والتصويب م م
 (٦) راجع أسباب النزول ١٦٣
 (٧) و فى الأصل "لأمتلن" و فى م "لأمتلن" و التصويب م أسباب النزول ١٦٣
 (٨) و فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع المرجع نفسه ١٦٣

سورة الاسراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | | |
|--------|--|--------|------------------------|
| ١ : ١٤ | تاكيد (١) أو أريد به بعض (٢) الليل والتنوين للتقليل | ١ : ١٤ | لَيْلًا |
| ١ : ١٤ | الأبعد أى بيت المقدس و هو من مكة أربعين مرحلة و منه إلى السماء و ما شاء الله تعالى و (٣) كان بالقطعة (٤) | ١ : ١٤ | الْمَشْجِدِ الْأَقْصَى |
| ١ : ١٤ | بالأنهار و السمار و الأنبياء | ١ : ١٤ | يُرْكَنُ |
| ١ : ١٤ | عجائب (٥) القدرة | ١ : ١٤ | آيَاتِنَا |
| ٢ : ١٤ | مفسرة (٦) أو زائدة (٧) بتقدير قلنا و قرئ يتخذوا بالتحانية فإن مصدرية (٨) أى لنلا يتخذوا | ٢ : ١٤ | أَن |
| ٣ : ١٤ | نصب (٩) بالثناء أو الاختصاص (١٠) أو هو أحد مفعولى (١١) لاتخذوا و نوح آدم ناه و البشر كله من ذريته | ٣ : ١٤ | ذَرِيَّةَ |
| ٣ : ١٤ | فكونوا مثله | ٣ : ١٤ | شُكُورًا |
| ٣ : ١٤ | فى التوراة | ٣ : ١٤ | فِي الْكِتَابِ |
| ٣ : ١٤ | الشام (١٢) | ٣ : ١٤ | فِي الْأَرْضِ |
| ٣ : ١٤ | أولهما قتل زكريا و جيس إرميا و الثانية قتل يحيى و قصد عيسى عليهم السلام | ٣ : ١٤ | مَرْتَبِ |
| ٣ : ١٤ | تتكبرن | ٣ : ١٤ | لِنَعْلُنَّ |

- (١) راجع روح البياض ١٠٣/٥
- (٢) راجع الكشاف ٦٣٦/٢ . ٦٣٤
- (٣) ساقطة من م
- (٤) و فى م "بالقطعة" و هو تحريف
- (٥) و كذا فى تفسير الخازن ١٥٢/٣
- (٦) راجع المعبرى ٨٤/٢
- (٧) راجع المرجع نفسه ٨٤/٢
- (٨) راجع النهر الماد ٢٨٠/٢/١ . ٢٨٢
- (٩) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٥/٢
- (١٠) راجع إعراب القرآن ٢٥/٢
- (١١) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٥/٢
- (١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٦٦

| | | |
|----------------------------|--------|---|
| وَعَذُّ أُولَٰهَمَا | ١٤ : ٥ | وَعَذُّ عَذَابِ الْمَرَّةِ الْأُولَى |
| عِبَادًا | ١٤ : ٥ | بِخْتَنَصْرٍ (١) وَ قِيلَ جَالوت (٢) أَوْ سِنْحَارِيبٍ (٣) فَخَرَّبُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَأَحْرَقُوا التَّوْرَةَ وَ قَتَلُوا الْعُلَمَاءَ وَ سَبَّوْا سَبْعِينَ أَلْفًا (٤) |
| بِأَسْ | ١٤ : ٥ | حَرْبٍ |
| فَجَاسُوا | ١٤ : ٥ | "طَافُوا" (٥) بِطَلْبِكُمْ (٦) وَ قِيلَ قَتَلَكُمْ وَسْطَ دِيَارِكُمْ (٧) |
| الْكُرَّةُ | ١٤ : ٦ | الْغَلْبَةُ (٨) بَعْدَ مِائَةِ سَنَةٍ (٩) بِقَتْلِ جَالوت (١٠) وَ بَقَايَا بِخْتَنَصْرٍ |
| نَفِيرًا | ١٤ : ٦ | عَدْدًا (١١) |
| إِنْ أَحْسَنْتُمْ | ١٤ : ٤ | بِاضْمَارِ قَلْنَا |
| وَعَذُّ الْأَجْزَةِ | ١٤ : ٤ | وَعَذُّ عَذَابِ الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَ الْجَزَاءِ مُحذُوفٍ أَيْ بَعَثْنَا عِبَادًا وَ هُوَ مُلْكُ بَابِلَ "خَرْدُوس" (١٢) أَوْ "جُودَر" (١٣) فَأَكْثَرَ فِيهِمُ الْقَتْلَ |
| لِيَسْزَوْا | ١٤ : ٤ | مُتَعَلِّقٌ بِبَعَثْنَا الْمُحذُوفِ أَيْ لِيَحْزَنُوكُمْ بِالْقَتْلِ وَ السَّبِّ |
| وَلِيَذْكُرُوا الْمُنْجَذَ | ١٤ : ٤ | بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِلتَّخْرِيبِ |

-
- (١) راجع تفسير القرطبي ٢١٥/١٠
 (٢) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٢١٥/١٠
 (٣) راجع الكشف ٦٣٩/٢
 (٤) راجع المرجع نفسه ٦٣٩/٢
 (٥) و في م "طافوا" و هو تحريف
 (٦) في الأصل لطلبكم و هو تحريف و التصويب م م
 (٧) قاله الفراء و أبو عبيدة راجع زاد المسير ٩/٥
 (٨) راجع تفسير البصائر ٥٤٨/٢
 (٩) راجع روح البياض ١٣٣/٥
 (١٠) راجع الكشف ٦٣٩/٢
 (١١) قاله السدي راجع تفسير الطبري ٣١/١٥
 (١٢) كذا في النسخ الخطية و جاء في تفسير القرطبي ٢١٨/١٠ "خردوس" و كذا في روح البياض ١٥
 ١٣٣ و جاء في تفسير الخازن ١٦٦/٣ "خردوس" و في تفسير أبي السعود ١٥٤/٤ "جودوس"
 (١٣) و في الأصل "جوزر" و في م هوذا و التصويب م في تفسير أبي السعود ١٥٤/٥

| | | |
|--|---------|---------------------------------------|
| مفعولاً (١) أى ليهلكوا ما غلبوا عليه من الأنفس والأموال | ١٤ : ٤ | مَا عَلَوْا |
| أى قلنا لهم | ١٤ : ٨ | عَسَى زَيِّنْكُمْ |
| فعادوا بتكذيب القرآن فعاد الله عليهم بقتل قريظة | ١٤ : ٨ | وإنْ عُدْتُمْ عَدُنَا |
| و نفى النصير (٢) | | |
| مكان خبيس (٣) | ١٤ : ٨ | خَصِيْرًا |
| للطريقة (٣) [التى] (٥) أو الملة (٦) [التى] (٤) | ١٤ : ٩ | لِلتَّيْنِ |
| أصوب | ١٤ : ٩ | أَقْوَمَ |
| على نفسه وأهله و ماله عند الغضب | ١٤ : ١١ | بِالشَّرِّ |
| مثل دعائه لهم بالخير قيل نزلت (٨) فى مستعجلى | ١٤ : ١١ | دَعَاةٌ بِالخَيْرِ |
| العذاب و قيل دفع (٩) النبى صلى الله عليه وسلم | | |
| أسيراً إلى سودة رضى الله عنها فرخصته و أَرْخَتْ قَيْدَهُ | | |
| فهرَّبَ فَدَعَا عَلَيْهَا ثُمَّ رَحِمَهَا وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنَا بَشَرٌ نَفْسُ | | |
| دَعُوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهُ لَه رَحْمَةً (١٠) فنزلت (١١) | | |
| على القدرة | ١٤ : ١٢ | أَيْتِيْنِ |
| الإضافة فيهما بيانية أى جعلنا الأول مظلماً والثانى | ١٤ : ١٢ | أَيُّهُ اللَّيْلِ وَ آيَةُ النَّهَارِ |
| نُورًا و قيل (١٢) هما القمر و الشمس و كان القمر (١٣) | | |
| كالشمس فمسخه جبريل بجناحه فَمَخَا ضَوْءَهُ (١٤) | | |
| رزقاً بالكسب نهاراً | ١٤ : ١٢ | فَضْلًا |
| لأبد من تفصيله | ١٤ : ١٢ | وَ كُلِّ شَيْءٍ |

- (١) قال الزمخشري فى قوله (ما علوا): مفعول "ليتبروا" راجع الكشاف ٦٥٠/٢
- (٢) راجع روح البيان ١٣٥/٥
- (٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٥١
- (٤) راجع تفسير الجلالين ٣٦٤
- (٥) التكملة من م
- (٦) راجع تفسير النسخى ٤٣/٣
- (٧) التكملة من م
- (٨) راجع البحر المحيط ١٣/٨
- (٩) ذكره القرطبي عى القشيري أبو نصر راجع تفسير القرطبي ٢٢٤/١٠
- (١٠) فيه إشارة إلى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه راجع تفسير القرطبي ٢٦١/١٠
- (١١) راجع تفسير القرطبي ٢٦٢/١٠
- (١٢) قال ابى عباس الشمس آية النهار و القمر آية الليل راجع تفسير الطبري ٣٩/١٠
- (١٣) راجع تفسير القرطبي ٢٢٤/٢٠
- (١٤) وفى الأصل "توره" و التصويب من م كما أثبتته من تفسير القرطبي ٢٢٨/١٠

| | | |
|--|---------|------------------------|
| عَنْهُ (١) وَ سَعَادَتُهُ وَ شَقَاوَتُهُ (٢) | ١٣ : ١٤ | طَبْرُهُ |
| كِتَابُهُ عَنِ الزُّومِ وَ قِيلَ (٣) يُؤَلِّدُ وَ فِي عُنُقِهِ وَرَقَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِسَعَادَتِهِ وَ شَقَاوَتِهِ | ١٣ : ١٤ | فِي عُنُقِهِ |
| صَحِيفَةُ الْأَعْمَالِ | ١٣ : ١٤ | كِتَابُ |
| بِإِضْمَارٍ يُقَالُ | ١٣ : ١٤ | اقْرَأْ |
| الْبَاءُ صَلَٰةٌ | ١٣ : ١٤ | بِنَفْسِكَ |
| بِالطَّاعَةِ (٤) أَوْ كَثَرْنَا هُمْ (٥) مَالًا وَ وَعَدَدًا | ١٣ : ١٤ | أَمَرْنَا مَمْرُفِيهَا |
| الْوَعِيدُ (٦) | ١٣ : ١٤ | الْقَوْلُ |
| مَتَعَلِقٌ بِـ خَيْرٍ أَوْ بِصَيْرٍ | ١٦ : ١٤ | بِذُنُوبٍ |
| بِأَعْمَالِهِ | ١٦ : ١٤ | يُرِيدُ |
| الدُّنْيَا | ١٤ : ١٤ | الْعَاجِلَةُ |
| يَدُلُّ مِنْ "لَهُ" | ١٨ : ١٤ | لِمَنْ تُرِيدُ |
| مَطْرُودًا | ١٨ : ١٤ | مَذْخُورًا |
| مَتَى يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ وَالْآخِرَةَ | ١٨ : ١٤ | كَلَّا |
| يَدُلُّ مِنْ "كَلَّا" | ١٨ : ١٤ | هَؤُلَاءِ |
| رِزْقُهُ مَتَعَلِقٌ بِـ تَبَدُّلٍ | ٢٠ : ١٤ | مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ |
| فِي الدُّنْيَا عَنْ أَحَدٍ حَتَّى الْكَفَّارِ | ٢٠ : ١٤ | مُخْطُورًا |
| فِي أَسْبَابِ الدُّنْيَا | ٢٠ : ١٤ | فَضَّلْنَا |
| خَطَابُ عَامٍّ (٧) أَوْ أَرِيدَ الْأَمَّةَ (٨) | ٢٠ : ١٤ | لَا تُجْعَلُ |
| أَمْرٌ (٩) | ٢١ : ١٤ | قَصَى |
| أَيُّ وَ أَنْ تُخَيِّنُوهُمَا بِهَمَا إِحْسَانًا | ٢٢ : ١٤ | وَ بِالْوَالِدَيْنِ |
| إِنْ شَرَطِيَّةٌ وَ "مَا" صَلَٰةٌ | ٢٣ : ١٤ | إِمَّا |
| فَاعِلٌ "يَبْلُغُنَّ" | ٢٣ : ١٤ | أَخَذَهُمَا |

- (١) قاله الفراء. راجع زاد المسير ١٥/٥
 (٢) قاله أبو صالح عن أبي عباس راجع المرجع نفسه ١٥/٥
 (٣) قاله مجاهد راجع تفسير الطبري ٥١/١٥
 (٤) قال سعيد بن جبير في قوله "أَمَرْنَا": أَمَرْنَا مَمْرُفِيهَا بِالطَّاعَةِ فَفَضَّلُوا راجع المرجع نفسه ٥٥/١٥
 (٥) قاله أبي قتية راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٣
 (٦) راجع تفسير النسي ٤٦/٣
 (٧) راجع تفسير البصائر ٨١/٢
 (٨) راجع المرجع نفسه ٨١/٢
 (٩) راجع المرجع نفسه ٨١/٢

| | | |
|---------------------|---------|--|
| لَا تَنْهَرُهُمَا | ١٤ : ٢٣ | لَا تَرْجُرْهُمَا |
| كَرِيمًا | ١٤ : ٢٣ | حَسَنًا |
| وَقُلْ | ١٤ : ٢٣ | إِن كَانَا مُسْلِمِينَ وَ قُلْ يَدُلُّ عَلَى إِسْلَامِ وَالِدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| حَقَّهُ | ١٤ : ٢٦ | الصَّلَاةَ وَ التَّفَقُّةَ لِقَرَانِهِمْ |
| لَا تَنْبَلِزْ | ١٤ : ٢٦ | بِالْإِنْفَاقِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ |
| عَنْهُمْ | ١٤ : ٢٨ | إِن تَعْرِضُ عَنِ ذِي الْقُرْبَى وَ الْمُسْكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ إِذَا (١) سَأَلُوكَ فَلَا شَيْءَ عِنْدَكَ رِزْقًا (٢) |
| رَحِمَةً | ١٤ : ٢٨ | لِيُنْزِلَ بِلَارَةٍ عَنِيفٍ |
| مَيْسُورًا | ١٤ : ٢٨ | أَيَّ لَاتَبَخُلْ (٣) |
| مَغْلُولَةً | ١٤ : ٢٩ | عَلَى النَّبْخْلِ |
| مَلُومًا | ١٤ : ٢٩ | مَنْقُطَعًا (٤) عَنِ الْمَالِ عَلَى الْإِسْرَافِ قِيلَ نَزَلَتْ (٥) |
| مَخْشُورًا | ١٤ : ٢٩ | حِينَ أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيضَةُ الْمَسَابِلِ فَفُغِدَ فِي الْخُجْرَةِ عَزِيمَانَا وَارثه |
| إِلَازِمَةً | ١٤ : ٣٣ | غَلَبَةً عَلَى الْقَاتِلِ بِالْقَصَاصِ |
| سَلْطَنًا | ١٤ : ٣٣ | بِقَتْلِ غَيْرِ (٦) الْقَاتِلِ أَوْ الْمَثَلَةِ (٧) |
| فَلَا يُسْرَفُ | ١٤ : ٣٣ | بِالطَّرِيقَةِ الْحَسَنَى وَ هُوَ الْحِفْظُ وَ التَّرْبِيعُ (٨) |
| إِلَّا بِأَتَانِي - | ١٤ : ٣٣ | بِالتَّجَارَةِ قُوَّتُهُ أَيْ بِلَوْغِهِ |
| أَشَدَّهُ | ١٤ : ٣٣ | مَعَ اللَّهِ (٩) أَوْ مَعَ غَيْرِهِ (١٠) |
| بِالْعَهْدِ | ١٤ : ٣٣ | |

- (١) وَ فِي م "أَوْ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (٢) قَالَهُ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٤٥/١٥
 (٣) وَ فِي الْأَصْلِ "لَا يَبْخُلُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
 (٤) قَالَهُ أَبِي جَرِيرٍ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٤٤/١٥
 (٥) رَاجِعٌ سَبَابُ النَّزُولِ ١٦٥ ، ١٦٦
 (٦) قَالَهُ أَبِي عَبَّاسٍ وَ الْحَسَنُ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ٣٣/٥
 (٧) قَالَهُ قَتَادَةُ رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسُهُ ٣٣/٥
 (٨) وَ فِي الْأَصْلِ "التَّرْبِيعُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
 (٩) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْجَلَالِيِّ ٣٦٩
 (١٠) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْبَيْهَقِيِّ ٥٨٢/٥

| | | |
|--|---------|-----------------|
| عاقبة (١) وجزاء (٢) | ٣٥ : ١٤ | تأويلاً |
| لا تبتغ (٣) في العقائد "مألاً" (٤) تغلفه أو لا تشهد بالرد (٥) | ٣٦ : ١٤ | ولا تنقذ |
| يسئل العصفو ماذا فعل ضاحية (٦) أو يسئل الإنسان (٧) ما ذا فعل بالعصفو؟ | ٣٦ : ١٤ | كان عنه مسئولاً |
| ذا مزح أى تكبر و خيلاً | ٣٤ : ١٤ | مزحاً |
| صد العرض أو قوة (٨) | ٣٤ : ١٤ | طويلاً |
| من الأمور الخمسة والعشرين من قوله "لا نجعل مع الله الهاً آخر" وهي مذكورة (٩) في الواح موسى عليه السلام | ٣٨ : ١٤ | كل ذلك |
| أى المنهى عنه احتراز عن المأمور وقيل هى الكبانر أيها المشركون | ٣٨ : ١٤ | كان سيئه |
| أى الألهة | ٣٠ : ١٤ | افاضلكم |
| بالقتل والغلبة | ٣٢ : ١٤ | لا يتغوا |
| تسيحاً مقالياً كما يسمعه (١٠) أهل الكشف من الجمادات وقيل مقالياً (١١) أو حالياً (١٢) | ٣٢ : ١٤ | سبيلاً |
| ساتراً (١٣) أو محجوباً بحجاب (١٤) آخر أو مخفياً (١٥) لا يبر | ٣٣ : ١٤ | يسبح بخنده |
| | ٣٥ : ١٤ | مستوراً |

-
- (١) راجع تفسير القرطبي ٢٥٤/١٠
 (٢) راجع زاد المسير ٣٣/٥
 (٣) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٥/٢
 (٤) هنا فى اضطراب
 (٥) قاله محمد بن الحنفية راجع الكشف ٦٦٦/٢
 (٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٥/٢
 (٧) راجع المرجع نفسه ٥٨٥/٢
 (٨) راجع تفسير النسفى ٨٣/٣
 (٩) قاله أبى عباس راجع تفسير البيضاوى ٥٨٥/٢
 (١٠) تفرد الفراهيى بهذا الترجيه فيما أعلم
 (١١) راجع روح البيان ١٦٣/٥
 (١٢) راجع تفسير البيضاوى ٥٤٨/٢
 (١٣) أى ساتراً لك عنهم فلا يرونك راجع تفسير الجلالين ٣٤٠
 (١٤) راجع تفسير البيضاوى ٥٨٤/٢
 (١٥) راجع الكشف ٦٤٠/٢

| | | |
|---------------------|---------|--|
| أَنْ | ٣٦ : ١٤ | لُئْلَا (١) |
| بَعَا يَسْتَمِعُونَ | ٣٤ : ١٤ | القرآن |
| بِهِ | ٣٤ : ١٤ | بسبه (٢) و لأجله (٣) أى الاستهزاء بالقرآن |
| نَجْوَى | ٣٤ : ١٤ | ذَوْنَ نَجْوَى |
| مَاذِ يَقُولُ | ٣٤ : ١٤ | بدل من أَذْهَمَ نَجْوَى |
| الْأَمْثَالُ | ٣٨ : ١٤ | بالتباهر والبشجور والشاعر والكاهن |
| رُقْنًا | ٣٩ : ١٤ | ترايا (٣) أو قناتا (٥) |
| خَلْقًا جَدِيدًا | ٣٩ : ١٤ | حال (٦) |
| فَمَا يَكْبُرُ | ٥١ : ١٤ | يَبْعُدُ قَبُولَهَا للحياة على زعمكم |
| فَسَيُفْصَلُونَ | ٥١ : ١٤ | يُحَرِّكُونَ تعجباً واستهزاء |
| مَتَى هُوَ | ٥١ : ١٤ | البعث |
| يَدْعُوكُمْ | ٥١ : ١٤ | على لسان اسرافيل |
| فَتَسْتَجِيبُونَ | ٥٢ : ١٤ | دعاء |
| بِحَمْدِهِ | ٥٢ : ١٤ | بأنفه (٤) أو "مقارناً" (٨) بحمده يَمْسُحُونَ التُّرَابَ عَنِ الرُّؤُوسِ ويقولون "سبحانك اللهم وبحمدك" (٩) |
| إِلَى | ٥٢ : ١٤ | نافية (١٠) |
| لِبَشَرٍ | ٥٣ : ١٤ | فى الدنيا (١١) أو القُبُورِ (١٢) |
| قَلِيلًا | ٥٢ : ١٤ | لطول أهوال الآخرة - |

- (١) راجع تفسير القرطبي ٢٤١/١٠
 (٢،٣) راجع تفسير المظهرى ٣٣٥/٥
 (٤) قاله الفراء راجع زاد السير ٣٣/٥
 (٥) راجع تفسير القرطبي ٢٤٣/١٠
 (٦) قال الشيخ إسماعيل حقى البروسوى: نصب قوله "خلقاً" على العالية على أو الخلق بمعنى
 المخلوق راجع روح البياض ١٦٩/٥
 (٧) راجع تفسير الجلالين ٣٤١
 (٨) كذا فى سائر النسخ ولو كان "مقارنيتي" لكأن أنسب فيما أرى
 (٩) راجع تفسير القرطبي ٢٤٦/١٠
 (١٠) راجع روح البياض ١٤١/٥
 (١١) راجع تفسير الجلالين ٣٤١
 (١٢) راجع تفسير الخازن ٤٤١/٣

| | | |
|--------------------|---------|---|
| يَقُولُوا | ٥٣ : ١٤ | جواب (١) لـ "قُلْ" أو لأمر محذوف (٢) أي قُولُوا أو الشَّرْطُ (٣) محذوف و قيل حُذِفَ لَمْ (٤) الأمر |
| الَّتِي | ٥٣ : ١٤ | الكلمة (٥) الحسنی و هي الشَّهَادَتَانِ (٦) أو الأمر (٧) بالفَرْوِ و النهی عن الضَّكْرِ أو "رَبِّكُمْ أَغْلَمَ" إلى آخره (٨) أو الكلام اللَّتَى و قيل نَزَلَتْ (٩) حين شَكَّى الْمُؤْمِنُونَ من أذى الكُفَّارِ فَالْحَكَمَ مُوَقَّتًا (١٠) أو منسوخ (١١) |
| يَتَرَعَّ | ٥٣ : ١٤ | يفسد بالتَّزاع |
| يَرْحَمُكُمْ | ٥٣ : ١٤ | أَيْهَا الْكُفَّارَ (١٢) بِالْإِيمَانِ أو أَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ (١٣) بِالْمَغْفِرَةِ |
| و رَبِّكَ أَغْلَمَ | ٥٥ : ١٤ | رَدَّ لِقَوْلِ قُرَيْشٍ: صَارَ الْيَتِيمَ بُيْنًا وَ الْفَقْرَاءَ أَوْلِيَاءَهُ (١٤) |
| عَلَى بَعْضِ | ٥٥ : ١٤ | كَإِبْرَاهِيمَ "بِالْخَلَّةِ" (١٥) وَ مُوسَى بِالْكَلامِ وَ مُحْتَدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِسْرَاءِ |
| رَبُّوْا | ٥٥ : ١٤ | و فيه أن الأرضَ رَّبُّهَا أُمَّةٌ مُحْتَدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٦) |
| رَغَمَ | ٥٦ : ١٤ | أَنَّهُمْ أَلَيْهَا كَالْمَلَانِكَةِ وَ الْجَنِّ وَ عِيسَى وَ عَزِيرٍ |
| مِنْ دُونِهِ | ٥٦ : ١٤ | تَعَالَى |
| الصَّرَّ | ٥٦ : ١٤ | كَالْقَحْطِ |

- (١) قاله الأخفش راجع البحر المحيط ٣٩/٨
 (٢) ذكر النحاس: قال المازني: المعنى قل لعبادي قولوا يقولوا راجع إعراب القرآن ٢٢٨/٢
 (٣) راجع المكبري ٩٣/٢، ٦٨/١، ٦٩
 (٤) قال مكي: تقديره قل لعبادي ليقولوا ثم حذف لام الأمر لتقدم لفظ الأمر راجع مشكل إعراب القرآن ٣١، ٣٠/٢ و ٣٥١/١
 (٥) راجع روح البياي ٢٠٢/١٥
 (٦) راجع تفسير القرطبي ٢٤٤/١٠
 (٧) راجع المرجع نفسه ٢٤٤/١٠
 (٨) قال الزمخشري و فسر (التي هي أحسن) بقوله (ربكم أعلم بكم) أي يشأ بركمكم و أي يشأ يعذبكم) راجع الكشاف ٦٤٢/٢
 (٩) راجع تفسير القرطبي ٢٤٤/١٠
 (١٠) راجع أسباب النزول ١٦٦
 (١١) راجع زاد المسير ٣٤/٥
 (١٢) (١٣، ١٥) ذهب الفراهيدي إلى أن الآية تعم الكفار و المشركين
 (١٤) و فيه إشارة إلى قوله قريش راجع تفسير أبي السعود ١٤٩/٥
 (١٥) و في م بالملأ وهو تحريف
 (١٦) و في الأصل "عليه الصلوة و السلام"

| | | |
|-----------------------------|---------|--|
| تَخْوِيلًا | ٥٦ : ١٤ | النَّقْلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ |
| أُولَئِكَ | ٥٤ : ١٤ | مَبْتَدَأٌ |
| الَّذِينَ يَدْعُونَ | ٥٤ : ١٤ | يَدْعُوْنَهُمُ الْمُشْرِكُونَ |
| يَبْتَغُونَ | ٥٤ : ١٤ | خَبَرٌ |
| الْوَسِيلَةَ | ٥٤ : ١٤ | بِالطَّاعَةِ |
| أَيْهِمْ أَقْرَبُ | ٥٤ : ١٤ | عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بَدَلٌ مِنْ ضَمِيرٍ "يَبْتَغُونَ" فَغَيْرُ الْأَقْرَبِ أُولَى |
| مَهْلِكُوهَا | ٥٨ : ١٤ | بِالْعَذَابِ |
| الْكَيْبُ | ٥٨ : ١٤ | اللَّوْحُ |
| بِالْآيَةِ | ٥٩ : ١٤ | الْمُقْتَرَحَةِ |
| كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ | ٥٩ : ١٤ | فَهَلِكُوا بِأَجْمَعِهِمْ (١١) |
| مُصِيرَةٌ | ٥٩ : ١٤ | أَيُّ ظَاهِرَةٍ (٢) أَوْ جَاعِلَةٍ (٣) لَهْمُ ذَوِي بَصِيرَةٍ |
| بِالْآيَةِ | ٥٩ : ١٤ | الْمُقْتَرَحَةِ |
| تَخْوِيلًا | ٥٩ : ١٤ | بِالِاسْتِنصَالِ (٣) |
| أَخَاطُ | ٦٠ : ١٤ | عِلْمًا "و" (٥) قُدْرَةً فَلَا تَخْفُفُ وَبَلَّغْ |
| الرُّنْيَا | ٦٠ : ١٤ | مَصَارِعُ قُرَيْشٍ (٦) يَوْمَ بَدْرٍ وَ الْفِتْنَةُ صَحْكُ (٤) الْكُفْرَةِ أَوْ الْعِمْرَةِ (٨) وَ الْفِتْنَةُ طَغْيُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى الرَّجُوعِ مِنْ حَدِيثِيَّةٍ أَوْ الْمِعْرَاجِ (٩) وَ الْمِرَادُ حِينَئِذٍ رُؤْيَا الْعَيْنِ وَ الْفِتْنَةُ انْكَارُ النَّارِ وَ ارْتِدَادُ بَعْضِهِمْ أَوْ مَلِكٌ (١٠) بَنَى أَمِيَّةً وَ الْفِتْنَةُ مَا فَعَلَهُ يُزَيَّدُ وَ الْمَرْوَانِيَّةُ |

(١) وَ فِي الْأَصْلِ بِأَجْمَعِهِمْ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيحُ مِنْ م

(٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٥٨٩/٢

(٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٥٨٩/٢

(٤) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٥٨٩/٢

(٥) وَ فِي م "أَوْ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٦، ٤) قَالَ الرَّازِيُّ: إِنْ اللَّهَ أَرَى مُحَدَّثًا فِي الْمَنَامِ مَصَارِعَ كَقَرَشٍ قَرَشٍ فَعَيْنٍ زُودَ مَا - بَدْرٌ قَالَ وَاللَّهِ كَأَنِّي

أَنْتَرُ إِلَى مَصَارِعِ الْقَوْمِ ثُمَّ أَخَذَ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعٌ فَلَانَ هَذَا مَصْرَعٌ فَلَانٍ فَلَمَّا سَمِعْتَ قَرَشَ ذَلِكَ
جَعَلُوا رُؤْيَا سَخِرَةٍ رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٢٣٦/٢٠

(٨) وَ قَالَ الرَّازِيُّ أَيْضًا: إِنْ الْمِرَادُ بِالْفِتْنَةِ رُؤْيَا الَّذِي رَأَاهَا أَنَّهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَ آخِرُ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ فَلَمَّا
مَنَعَ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ كَانِ ذَلِكَ فِتْنَةً لِبَعْضِ الْقَوْمِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٣٦/٢٠

(٩) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٣٦/٢٠

(١٠) قَالَ سَهْلٌ: إِنَّمَا هَذِهِ الرُّنْيَا هِيَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانِ يَرَى بَنَى أَمِيَّةً يَنْزُو عَلَى
مَنْبَرِهِ نَزْوُ الْقُرْدَةِ فَانْتَمَتْ لِلذَّكَاءِ فَتَزَلَّتِ الْآيَةُ مُخْبِرَةً أَيْ ذَلِكَ مِنْ تَمَلُّكِهِمْ وَ صُعُودِهِمْ بِجَعْلِهَا اللَّهُ فِتْنَةً
لِلنَّاسِ وَ امْتِحَانًا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٨٣/١٠

| | | |
|-----------|---------|--|
| و الشجرة | ١٤ : ٦٠ | عطف على "الزنا" و هي الزقوم |
| الملعونة | ١٤ : ٦٠ | أى أكلوها (١) أو الكائنة (٢) في مكان بعيد عن الرحمة |
| في القرآن | ١٤ : ٦٠ | متعلق بملعونة أو "جعلنا" أى ما ذكرنا ها في القرآن إلا فتة أى ما جعلناها إلا فتة قالوا: كيف تثبت في أصل الجحيم؟ (٣) |
| طينا | ١٤ : ٦١ | من طين (٤) |
| أرايتك | ١٤ : ٦٢ | أخبرني لم كرتته؟ |
| لاختيتك | ١٤ : ٦٢ | أقلبهم من أضلهم بالإضلال |
| واستغفر | ١٤ : ٦٣ | زكّل (٥) و الفز (الخفيف) (٦) |
| بضوتك | ١٤ : ٦٣ | يونسوتك (٤) أو (٨) الغناء (٩) و المزامير والنيابة |
| و أجلب | ١٤ : ٦٣ | أى اجمع (١٠) عليهم عسكرك أوصح (١١) من الجلبة وهي الضياع (١٢) |
| رجلك | ١٤ : ٦٣ | اسم جمع أى مشاتك |
| الأموال | ١٤ : ٦٣ | المحرمة |
| و الأولاد | ١٤ : ٦٣ | من الزنا |
| وعذهم | ١٤ : ٦٣ | بأنه لأعذاب و الأمر للتهديد (١٣) أو الإهانة (١٤) |
| غزورا | ١٤ : ٦٣ | باطلا |
| عبادي | ١٤ : ٦٥ | المؤمنين |

- (١) قال الرازي في قوله "الملعونة": المراد لعن الكفار الذين يأكلونها راجع التفسير الكبير ٢٣٤/٢
 (٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٩٠/٢
 (٣) وفيه إشارة إلى ما قاله الكفار في القرآن راجع الكشاف ٦٤٥/٢
 (٤) قال أبي الأنباري نصب قوله "طينا": يحذف الجر و تقديره من طين راجع البياني ٩٣/٢
 (٥) قال القرطبي في قوله "واستغفر": أى استزل و استخف راجع تفسير القرطبي ٢٨٨/١٠
 (٦) الكلمة من الكشاف ٦٨٤/٢
 (٧) راجع تفسير القرطبي ٢٨٨/١٠
 (٨) و في م أو و هو تحريف
 (٩) راجع زاد السير ٥٨/٥
 (١٠) راجع تفسير الخازن ١٨١/٣
 (١١) راجع تفسير البيضاوي ٥٩١/٢
 (١٢) و في م الصباح بالياء الموحدة و هو تصحيف
 (١٣) راجع تفسير القرطبي ٢٩١/١٠
 (١٤) راجع المرجع نفسه ٢٩١/١٠

| | | |
|----------|---------|--|
| عبادى | ٦٥ : ١٤ | المؤمنين |
| يرجى | ٦٦ : ١٤ | يجرى (١) |
| من فضله | ٦٦ : ١٤ | بالتجارة |
| الصر | ٦٤ : ١٤ | خوف الفرق (٢) |
| حل | ٦٤ : ١٤ | غاب لأن الشدائد تليق (٣) النفوس الصعبة |
| إياه | ٦٤ : ١٤ | تعالى |
| الإنسان | ٦٤ : ١٤ | الكافر (٣) |
| كفوراً | ٦٤ : ١٤ | غير شاكراً |
| يخيف | ٦٨ : ١٤ | الله تعالى |
| وكتلاً | ٦٨ : ١٤ | حافظاً من عذابه |
| فيه | ٦٩ : ١٤ | في البحر |
| قاصفاً | ٦٩ : ١٤ | كاسراً (٥) للسفن (٦) |
| تتبعاً | ٦٩ : ١٤ | ناصر (٤) أو من يطأ إيناً (٨) - بشاركم (٩) |
| كزناً | ٤٠ : ١٤ | بالعقل والتطقي وحس الصنوة |
| في البر | ٤٠ : ١٤ | على الدواب |
| و البحر | ٤٠ : ١٤ | على السفن |
| الطينت | ٤٠ : ١٤ | اللذائذ (١٠) |
| على كثير | ٤٠ : ١٤ | احترازاً عن الملائكة (١١) فإن جنسهم أفضل من (١٢) جنس بني آدم وإن كان بعض أفراد الإنس أفضل من الملك وقيل كثير بمعنى كل (١٣) |

- (١) قال ابن عباس في قوله (ريكم الذي يرجى لكم الفلك في البحر): يجرى الفلك راجع تفسير الطبري ١٢٢/١٥
- (٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٩١/٢
- (٣) وفي م يلين بالياء، الشاة تحتها و هو تصحيف
- (٤) راجع تفسير السفي ٩٢/٣
- (٥) قال ابن قتيبة في قوله "قاصفاً": الريح التي تقصف الشجر أى تكسره راجع تفسير غريب القرآن ٢٥٩
- (٦) في م "للفى" و هو تحريف
- (٧) راجع تفسير الجلالى ٣٤٣
- (٨) في الأصل و في م يطلبنا و هو تحريف و التصويب من تفسير الجلالى ٣٤٣
- (٩) و في م بنصركم و هو تحريف
- (١٠) راجع تفسير القرطبي ٢٩٥/١٠
- (١١) تفسير الجلالى ٣٤٣
- (١٢) ساقطة من م
- (١٣) راجع تفسير البيضاوي ٥٩٢/٢

| | | |
|-----------|---------|---|
| بإمامهم | ٤١ : ١٤ | نَبِّهَهُمْ (١) أو مقتداهم (٢) في الذين فيقال يا أمة فلان أو بكتاب (٣) أعمالهم فيقال يا صاحب كتاب الخير و الشر |
| يقرون | ٤١ : ١٤ | من سرور و بهجة |
| أعنى (٣) | ٤٢ : ١٤ | عن الحق |
| أعنى (٥) | ٤٢ : ١٤ | عن التجار (٦) أو فاقد (٤) البصر |
| و أصل | ٤٢ : ١٤ | من الأعنى عن التجار |
| وإن كاذبا | ٤٣ : ١٤ | مخففة (٨) و نزلت (٩) حين قالت ثقيف: لا تؤمنس إلا إذا جعلت الزبوا لنا لا غلينا و أن تحرم وادينا كمكة وقل للناس أمرني ريتن بهذا أو (١٠) قال (١١) قرش لا تؤمنس إلا إذا أبدلت الوعيد من القرآن و عدأ (١٢) أو قالوا: "لا تدعك" (١٣) تشتل الخبز الأسود حتى تمس آلهاش (١٤) |
| غيره | ٤٣ : ١٤ | غير الوحي |
| وإذا | ٤٣ : ١٤ | إذا فعلت |
| تثبتك | ٤٣ : ١٤ | على العصم |
| تزكك | ٤٣ : ١٤ | تجبل |
| الهامش | | |

- (١) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبري ١٢٦/١٥
 (٢) راجع زاد المسير ٦٣/٥
 (٣) قاله قتادة و مقاتل راجع المرجع نفسه ٦٥/٥
 (٤، ٥) راجع الآية ٤٢ من السورة نفسها
 (٦) راجع تفسير الجلالين ٣٤٥
 (٤) راجع تفسير البيضاوي ٥٩٣/٢
 (٨) راجع تفسير التفسير ٩٦/٣
 (٩) راجع أسباب النزول ١٦٤
 (١٠) فيه إشارة إلى ما قاله ثقيف لرسول الله صلى الله عليه وسلم راجع أسباب النزول ١٦٤
 (١١) قد سبق ذكره راجع الهامش: ١ الصفحة:
 (١٢) فيه إشارة إلى قول قرش راجع الكشاف ٦٨٣/٢
 (١٣) و في الأصل يدعك و هو تصحيف و التصويب من م
 (١٤) فيه إشارة إلى قول قرش راجع لباب النقول ٥٢٠

| | | | | | | | | | | | | | | | | |
|--|---------|---|---------|---|---------|--|---------|--|---------|--|---------|--|---------|---|---------|--|
| رُكُونًا وَ هَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ لَمْ يَقْرَبْ مِنَ "الرُّكُونِ" (١١) فَصَلَا عَلَى الرُّكُونِ وَ الْمَقْصُودُ وَصْفُ الْحَاحِمِ وَ شِدَّةُ احتياهم إِذَا رُكِنْتُ | ٤٤ : ١٤ | عَذَابُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيْرِكِ يَرْكُونُكَ وَ هُمُ الْيَهُودُ (٢) قَالُوا: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَالْحَقُّ بِالشَّامِ فَإِنَّمَا رَضِ الْأَنْبِيَاءُ (٣) أَوْ قَرِشَ (٤) بِشِدَّةِ إِيْذَانِهِمْ بَعْدَكَ (٥) | ٤٥ : ١٤ | عَذَابُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيْرِكِ يَرْكُونُكَ وَ هُمُ الْيَهُودُ (٢) قَالُوا: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَالْحَقُّ بِالشَّامِ فَإِنَّمَا رَضِ الْأَنْبِيَاءُ (٣) أَوْ قَرِشَ (٤) بِشِدَّةِ إِيْذَانِهِمْ بَعْدَكَ (٥) | ٤٦ : ١٤ | أَيَّ سَيِّئٍ اللَّهُ إِسَاءَةً (٦) وَ هِيَ هَلَاكُ الْقَوْمِ إِذَا أُخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ كَقَرِشِ يَوْمِ بَدْرٍ تَبْدِيلًا | ٤٦ : ١٤ | أَيَّ سَيِّئٍ اللَّهُ إِسَاءَةً (٦) وَ هِيَ هَلَاكُ الْقَوْمِ إِذَا أُخْرِجُوا نَبِيَّهُمْ كَقَرِشِ يَوْمِ بَدْرٍ تَبْدِيلًا | ٤٧ : ١٤ | مِنْ وَقْتِ زَوَالِهَا إِلَى ظُلُمَتِهِ وَ يَشْتَمِلُ الظُّهْرُ وَ الْعَصْرُ وَ الْمَغْرِبُ وَ الْعِشَاءُ صَلَوَتُهُ | ٤٨ : ١٤ | تَحْضُرُهُ مَلَائِكَةُ (٧) اللَّيْلِ صَاعِدَةً وَ النَّهَارِ هَابِطَةً اتَّزَكَرَ النَّوْمَ وَ صَلَّى بِالْقُرْآنِ | ٤٨ : ١٤ | فَرِيضَةً (٨) زَائِدَةً عَلَى "الصَّلَوَاتِ" (٩) الْخُمْسِ أَوْ غَنِيمَةً (١٠) لَكَ دُونَ أَمَتِكَ يَحْمَدُكَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ وَ هُوَ مَقَامُ الْقُرْبِ وَ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ | ٤٩ : ١٤ | وَفِي مِ الرُّكُونِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ رَاجِعٌ مَفْهُمَاتِ الْأَقْرَابِ ١٣٥ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ الْيَهُودِ رَاجِعٌ أَسْبَابِ النُّزُولِ ١٦٤ رَاجِعٌ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦٦٨ وَ كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِبِ الْقُرْآنِ ٢٥٩ التَّكْمِلَةُ مِنْ مِ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٣٩/١٥ رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٤٤ وَفِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ "الصَّلَاةِ" وَ التَّصَوُّبِ مِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٤٤ رَاجِعٌ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٩٨/٣ |
|--|---------|---|---------|---|---------|--|---------|--|---------|--|---------|--|---------|---|---------|--|

- (١) وَ فِي مِ الرُّكُونِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
(٢) رَاجِعٌ مَفْهُمَاتِ الْأَقْرَابِ ١٣٥
(٣) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ الْيَهُودِ رَاجِعٌ أَسْبَابِ النُّزُولِ ١٦٤
(٤) رَاجِعٌ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦٦٨
(٥) وَ كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِبِ الْقُرْآنِ ٢٥٩
(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ مِ
(٧) رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ رَاجِعٌ
(٨) تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٣٩/١٥
(٩) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٤٤
(١٠) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ "الصَّلَاةِ" وَ التَّصَوُّبِ مِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٤٤
(١١) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٩٨/٣

| | | |
|-----------------|---------|---|
| قُلْ | ٨٠ : ١٤ | نَزَلَتْ (١) حِينَ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ |
| أَدْخَلْنِي | ٨٠ : ١٤ | فِي الْمَدِينَةِ (٢) |
| مَدْخُلٌ صِدْقٍ | ٨٠ : ١٤ | مَدْخُلًا حَسَنًا طَرَفُ (٣) أَوْ مَصْدَرُ (٤) |
| وَأَخْرِجْنِي | ٨٠ : ١٤ | مِنْ مَكَّةَ (٥) وَ قِيلَ فِي الْغَارِ (٦) وَ عَنْهُ أَوْ فِي الْقَبْرِ (٧) وَ عَنْهُ أَوْ فِي الْجَنَّةِ (٨) وَ عَنِ الدُّنْيَا (٩) أَوْ فِي الدَّعْوَةِ (١٠) وَ عَنِ عَهْدِهَا أَوْ فِي مَكَّةَ لِلْفَتْحِ (١١) وَ عَنْهَا إِلَى حَنِينٍ أَوْ فِي كُلِّ أَمْرٍ (١٢) لِمَعْنَى |
| سُلْطَنًا | ٨٠ : ١٤ | غَلِيَّةَ (١٣) بِالْحَبَّةِ وَ السَّيْفِ |
| الْعَقُّ | ٨١ : ١٤ | الْإِسْلَامَ |
| زَهَقَ | ٨١ : ١٤ | بَطَلَ (١٤) الْكُفْرَ |
| شِفَاءً | ٨٢ : ١٤ | رَمَى الصَّلَاةَ (١٥) وَالْأَمْرَاضَ (١٦) |
| إِلَّا خَسَارًا | ٨٢ : ١٤ | لِاتِّكَارِهِمْ إِيَّاهُ |
| أَعْرَضَ | ٨٣ : ١٤ | عَنِ الشُّكْرِ |
| وَنَائِي | ٨٣ : ١٤ | بَعْدَ |
| بِجَانِبِهِ | ٨٣ : ١٤ | أَيَّ عَطْفِهِ تَكْثِيرًا |
| كُلُّ | ٨٣ : ١٤ | مَتَى وَ مِنْكُمْ |

- (١١) راجع أسباب النزول ١٦٩
- (١٢) قاله قتاده راجع تفسير الطبري ١٣٩/١٥
- (١٣) قال النحاس في قوله مدخل: طرف من فعل مفعول راجع إعراب القرآن ٣٣٤/٢
- (١٤) و قال النحاس أيضاً: مصدر من أفعَلَ مفعول راجع المرجع نفسه ٣٣٤/٢
- (١٥) قاله قتاده راجع تفسير الطبري ١٣٩/١٥
- (١٦) قاله محمد بن المكندر راجع زاد المسير ٤٨/٥
- (١٧) رواه العوفي عن أبي عباس راجع المرجع نفسه ٤٤/٥
- (١٨) رواه قتاده عن الحسي راجع المرجع نفسه ٤٤/٥
- (١٩) ذكره الزجاج راجع المرجع نفسه ٤٨/٥
- (١٠) ذكر الرمخشري في قوله (وقل رب أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق)؛ قيل هو إدخاله فيها حملاً من عظيم الأمر وهو النبوة وإخراجه منه مؤدياً لما كلمه من غير تفريط راجع الكشف ٦٨٨/٢
- (١١) ذكره أبو سلمة الدمشقي راجع زاد المسير ٤٨/٥
- (١٢) ذكر الرمخشري في قوله (أدخلني مدخل صدق و أخرجني مخرج صدق) و قيل: إنه عامٌّ في كلِّ ما يدخل فيه و يلاسه من أمر و مكان راجع الكشف ٦٨٨/٢
- (١٣) راجع البحر المحيط ٤٣/٦
- (١٤) راجع زاد المسير ٤٨، ٤٩
- (١٥، ١٦) راجع تفسير القرطبي ٣١٦/١٠

| | | |
|--------------------|---------|--|
| شَاكِلَتِهِ | ٨٤ : ١٤ | طريقته |
| وَيَسْأَلُكَ | ٨٥ : ١٤ | اليهود (١) أو قريش (٢) بأمرهم |
| مِنْ أَمْرِ رَبِّي | ٨٥ : ١٤ | مخلوق (٣) بِكَلِمَةٍ كُنَّ و قِيلَ مِنْ عِلْمِهِ (٤) لَا يُغْلَنُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى |
| لَنَدْمِينَ | ٨٦ : ١٤ | نمحوه (٥) عَنِ الْأَذْهَانِ وَ الْمَصَاحِفِ |
| وَكَيْلًا | ٨٦ : ١٤ | يُرْذَهُ (٦) |
| إِلَّا | ٨٤ : ١٤ | لَكِنَّ ابْنَيْنَا زَحَمَةً |
| طَهِيرًا | ٨٨ : ١٤ | مُؤْمِنًا |
| صَرَفْنَا | ٨٩ : ١٤ | بَيْنَا (٤) أَوْ كَرَزْنَا (٨) |
| مِنْ كُلِّ مَثَلٍ | ٨٩ : ١٤ | مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ وَ الْأَحْكَامِ وَ الْقَبْضِ وغيرها |
| فَأَبَى | ٨٩ : ١٤ | أَي لَمْ يَرْضَوْا حَالَتَهُ إِلَّا الْكُفْرَ |
| قَالُوا | ٩٠ : ١٤ | قريش (٩) |
| الْأَرْضِ | ٩٠ : ١٤ | مَكَّةَ (١٠) |
| يَنْبُوعًا | ٩٠ : ١٤ | عَيْنًا (١١) جَارِيَةً |
| جَلَلَهَا | ٩١ : ١٤ | وَسَطَهَا |
| كَمَا زَعَمْتَ | ٩٢ : ١٤ | هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى "أَوْ نُشَقِّطْ عَلَيْهِمْ كَيْسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ" (١٢) |
| كَيْسَفًا | ٩٢ : ١٤ | قَطْعًا |

(١) راجع مفحات الأقران ١٣٥

(٢) راجع المرجع نفسه ١٣٥

(٣) راجع تفسير البصائر ٥٩٢/٢

(٤) تفسير الجلالين ٣٤٥

(٥) وفي م بمحوه و هو تحريف

(٦) راجع الكشاف ٦٩١/٢

(٧) راجع تفسير الجلالين ٣٤٦

(٨) راجع تفسير البصائر ٥٩٤/٢

(٩) راجع أسباب النزول ١٦٨

(١٠) راجع الكشاف ٦٩٢/٢

(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٨٦

(١٢) الباء : ٩

| | | |
|---|----------|------------------|
| مقابلة (١) "فشاهدهم" (٢) أو كفيلاً (٣) أو شاهداً (٤) "على صدقك أو جمع قبيلة" (٥) (٦) | ٩٢ : ١٤ | قبيلة |
| ذهب (٤) | ٩٣ : ١٤ | زُخْرَف |
| تصعد | ٩٣ : ١٤ | زُرْقِي |
| لِصُّوْدِك | ٩٣ : ١٤ | لِرُقَيْتِك |
| في قَرَاطِينِ | ٩٣ : ١٤ | كتاباً |
| تعجب من اقتراحهم | ٩٣ : ١٤ | سَبْحَانَ رَبِّي |
| سَاكِنِينَ (٨) على الأرض كالنَّشْرِ | ٩٥ : ١٤ | مُطْمَئِنِّينَ |
| إِذْ لَا يَكُونُ الرَّسُولُ إِلَّا مِنْ جِنْسِ أُمَّتِهِ إِنَّا نَنْفُوهُ | ٩٥ : ١٤ | رسولاً |
| على صدقني | ٩٦ : ١٤ | شَهِيداً |
| يَفْشُرُونَ عليها بقدرته (٩) تعالى | ٩٤ : ١٤ | وَجُوهِهِمْ |
| سَكَنَ (١٠) لَهَبُهَا | ٩٤ : ١٤ | خَبَتْ |
| الهابأ (١١) | ٩٤ : ١٤ | سَجِيَّةً |
| الغزوة (١٢) أو البعث (١٣) | ٩٩ : ١٤ | أَجَلًا |
| جعوداً | ٩٩ : ١٤ | كُفُورًا |
| ذَمٌّ لِلْكَفَّارِ" (١٤) على الكفر ولومكوا خزائن الرزق كلها | ١٠٠ : ١٤ | قُلْ |
| "الفقر" (١٥) أو نفاذها بالإنفاق | ١٠٠ : ١٤ | الْإِنْفَاقَ |

- (١) قال أبو عبيدة قوله "قبيلة" معناه مقابلة أي معاينة راجع زاد المسير ٨٤/٥
 (٢) وفي م فشاهدهم وهو تحريف
 (٣) وفي م ضامناً وما ورد في الأصل قاله أبو صالح عن أبي عباس راجع زاد المسير ٨٨/٥
 (٤) راجع تفسير البيضاوي ٥٩٤/٢
 (٥) قاله مجاهد في قوله "قبيلة" وهو جمع القبيلة أي بأصناف الملائكة قبيلة قبيلة راجع تفسير القرطبي ٣٣١/١٠
 (٦) مابني الواوي ساقطة من م
 (٧) قاله أبي عباس ومجاهد وقناة راجع تفسير الطبري ١٦٣/١٥
 (٨) راجع تفسير البيضاوي ٥٩٤/٢
 (٩) عن أنس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم؟ قال الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يشبههم على وجوههم راجع الدر المنثور ٣٣١/٥
 (١٠) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦١
 (١١) وفي م لهايا
 (١٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٩٨/٢
 (١٣) وفي م "الكفار"
 (١٤) ساقطة من م

| | | |
|------------------------------|----------|--|
| قُتِرَا | ١٠٠ : ١٤ | بَخِيلًا (١) |
| تَسْعُ آيَاتٍ | ١٠١ : ١٤ | الْيَدِ، وَ الْعَصَا، وَ الطُّوفَانِ، وَ الْجَرَادِ وَ الْقُمَّلِ وَ الصَّفَادِ وَ الدَّمِ وَ الطَّنَسِ وَ نَقَصَ الثَّمَرَاتِ |
| فَسَلَّ | ١٠١ : ١٤ | لِيَعْرِفَ الْمُشْرِكُونَ صِدْقَكَ |
| قَالَ | ١٠٢ : ١٤ | مُوسَى |
| لَقَدْ عَلِمْتُمْ | ١٠٢ : ١٤ | يَا فِرْعَوْنُ |
| هَؤُلَاءِ | ١٠٢ : ١٤ | الْآيَاتِ |
| بَصَائِرُ | ١٠٢ : ١٤ | حَالًا (٢) |
| مُشْبِرًا | ١٠٢ : ١٤ | هَالِكًا (٣) أَوْ أَخْمَقًا (٤) |
| يَسْتَفْزِمُ | ١٠٣ : ١٤ | يُخْرِجُهُمْ (٥) بِالْقَتْلِ |
| لَقِينَا | ١٠٣ : ١٤ | جَنِينًا (٦) أَوْ مُخْتَلِطِينَ (٧) لِلْحَسَابِ |
| أَنْزَلْنَاهُ | ١٠٥ : ١٤ | الْقُرْآنَ |
| نَزَلَ | ١٠٥ : ١٤ | بِلَاغَةٍ (٨) |
| فَرْقَنَاهُ | ١٠٦ : ١٤ | أَنْزَلْنَاهُ مُنْجِمًا (٩) أَوْ أَوْصَحْنَاهُ (١٠) |
| عَلَى مَكَّةَ | ١٠٦ : ١٤ | لَأَنَّهُ أَقْرَبَ إِلَى الْحِفْظِ أَوْ التَّدْبِيرِ (١١) |
| إِنْزَلْنَاهُ | ١٠٦ : ١٤ | شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ |
| قَالَ | ١٠٤ : ١٤ | تَهْدِيدًا (١٢) (١٣) |
| الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ | ١٠٤ : ١٤ | مُسْلِمِينَ (١٤) أَهْلَ الْكِتَابِ |

-
- (١) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦١
(٢) قلت: حال من قوله هؤلا.
(٣) قاله قتادة راجع تفسير القرطبي ٣٣٤/١
(٤) قال ميمون بن مهران عن ابي عباس: مشبوراً: ناقص العقل راجع المرجع نفسه ٣٣٤/١٠
(٥) راجع تفسير القرطبي ٣٣٨/١٠
(٦) قاله ابي عباس و مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبري ١٤٤/١٥
(٧) و في م مختلفين و ماورد في الأصل اختاره البيضاوي راجع تفسير البيضاوي ٥٩٩/٥
(٨) الكلمة من م
(٩) راجع تفسير البيضاوي ٦٠٠/٢
(١٠) روى الضحاك عن ابي عباس في قوله (قَرَأْنَا فَرْقَنَاهُ): قَالَ يَبِيتَا خَلَالَهُ وَ خَرَأَتُهُ راجع زاد المسير ٩٦/٥
(١١) الكلمة من م
(١٢) راجع تفسير القرطبي ٢٤٠/١٠
(١٣) الكلمة من م
(١٤) راجع تفسير القرطبي ٣٣٠/١٠

| | | |
|----------------------------|----------|---|
| لِلْمَآذِقَافِ | ١٠٤ : ١٤ | عَلَى الرَّجْوَةِ (١) |
| إِنْ كَانَ | ١٠٨ : ١٤ | مخففة |
| وَعَدَ رَبَّنَا | ١٠٨ : ١٤ | يَبْتَغِ (٢) النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ |
| وَنَرِيذُكُمْ | ١٠٩ : ١٤ | الْقُرْآنَ (٣) |
| قُلْ ادْعُوا | ١١٠ : ١٤ | رَدَّ لِقَوْلِهِمْ تَقُولُ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ وَ تَنْهَانَا عَنِ |
| أَيَّامًا | ١١٠ : ١٤ | الشَّرِكِ (٤) |
| وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ | ١١٠ : ١٤ | حرف شرط و ماصلة أى ابهما تدعو |
| | | بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا وَ السَّبِيلِ (٥) هُوَ الْجَهْرُ فِي |
| | | بَعْضٍ وَ الْإِخْفَاءُ فِي بَعْضٍ أَوْ لِأَتْبَالِغَ (٦) فِي الْجَهْرِ وَ |
| | | الْخَفْفِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ تَوْشِطَ بَيْنَهُمَا |
| وَلِي مِنَ الدَّلِيلِ | ١١١ : ١٤ | إِذَا لَا دُلَّ (٧) لَهُ |

-
- (١) راجع الكشف ٦٩٩/٢
 (٢) راجع تفسير الجلالى ٣٤٤
 (٣) راجع المرجع نفسه ٣٤٤
 (٤) فيه إشارة إلى قول المشركى راجع تفسير الطبرى ٢٨٢/١٥
 (٥) راجع زاد المسير ١٠٠/٥
 (٦) راجع المرجع نفسه ١٠٠/٥
 (٧) أى انه تعالى لم يذلل فيحتاج الى ناصر كمانى تفسير الجلالى ٣٤٨

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------------|--------|---|
| وَلَمْ يَجْعَلْ | ١٨ : ١ | حَالُ (١) |
| عَوَجًا | ١٨ : ١ | عِيًّا (٢) |
| قَيِّمًا | ١٨ : ٢ | مُسْتَقِيمًا (٣) حَالُ (٤) أو نصب بمضمر (٥) اى جَعَلَهُ |
| إِنْدَبَازًا | ١٨ : ٢ | الكافري |
| مِنْ لَدُنْهُ | ١٨ : ٢ | صَادَرَ مِنْهُ تَعَالَى وَ فِيهِ تَهْوِيلٌ |
| بِهِ | ١٨ : ٥ | بِالْوَلَدِ (٦) أو بِالْقَوْلِ (٧) |
| يَعْلَمُ | ١٨ : ٥ | دليل |
| كَبُرَتْ | ١٨ : ٥ | مَقَالَتُهُمْ هَذِهِ |
| كَلِمَةً | ١٨ : ٥ | تَنْمِيزًا (٨) |
| بِأَخَعٍ | ١٨ : ٦ | مُهْلِكًا (٩) |
| عَلَى آثَارِهِمْ | ١٨ : ٦ | عَقِبَهُمْ |
| الْحَدِيثِ | ١٨ : ٦ | الْقُرْآنِ |
| أَسْفَا | ١٨ : ٦ | حَزَنًا (١٠) عَلَّلَ بِأَخَعٍ |
| لِنَجْعَلَنَّهُ | ١٨ : ٨ | بَعْدَ (١١) التَّفْعَةِ الْأُولَى |
| صَعِيدًا | ١٨ : ٨ | تَرَابًا (١٢) |

- (١) الواو فى "ولم يجعل" للحال كما فى تفسير البىضاوى ٣٣/٢
 (٢) قال النحاس: يقال فى الأمر "و فى الدين" و فى الطريق عوج و فى الخشب و العصا عرج اى عيب
 اى ليس متناقضاً راجع إعراب القرآن ٣٣٤/٢
 (٣) قاله الضحاك راجع تفسير الطبرى ١٩٠/١٥
 (٤) قال مكيّ فى قوله تعالى (قيماً): نصب على الحال من (الكتاب) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦/٢
 (٥) راجع المكبرى ٩٨/٢
 (٦) راجع تفسير البىضاوى ٢/٢
 (٧) قال ابى الأثير فى قوله تعالى (كلمة): منصوب على التمييز و التقدير كَبُرَتْ الكلمة كلمة راجع البيان ١٠٠/٢
 (٨) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٣
 (٩) راجع المرجع نفسه ٢٦٣
 (١٠) فى الأصل "بعدها" و هو تحريف و التصويب من م
 (١١) ذكر ابى الجوزى قال ابى الأثير: قال اللغويون الصعيد التراب راجع زاد السير ١٠١/٥

| | | |
|--------------------|---------|---|
| جَزْأُ | ١٨ : ٨ | بَلَّكَبْتُ (١) |
| أَمْ حَبِيبٌ | ١٨ : ٩ | أَي قَصَّتْهُمْ "لَيْسَتْ" (٢) "لِعَجَبِيَّة" (٣) بالنظر إلى عجائب ما خلق الله تعالى |
| أَصْحَبُ الْكَهْفِ | ١٨ : ٩ | الغَار (٤) جماعة من أشرف الرُّوم دُعَاهُمْ دُقيَانُونُ الملك إلى الشَّرِكِ "قَابُوا" (٥) هَارِبِينَ إلى الغار |
| وَالرَّقِيمِ | ١٨ : ٩ | اسم جبل (٦) أو "وَادٍ" (٧) فِيهِ الْكَهْفُ أَوْ قَرْنَتُهُمْ (٨) أَوْ كَلْبُهُمْ (٩) أَوْ كَوْحٌ (١٠) رُقِمَ فِيهِ قَصَّتْهُمْ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ كَتَبَهُ بَغَضُ (١١) الْمُؤْمِنِينَ فِي عَهْدِ دُقيَانُونِ (١٢) أَوْ ثَلَاثَةٌ (١٣) دَخَلُوا مَغَارَةً فَانْحَطَّ صَخْرَةٌ فَسَدَتْ بَابَهَا فَالتَّجَاوَزَ إِلَى اللَّهِ فَجَاءَهُمْ (١٤) |
| الْفَتِيَّةُ | ١٨ : ١٠ | جمع فِتْيَ |
| أَمْرُنَا | ١٨ : ١٠ | كَلْبُهُ (١٥) أَوْ الْهَرْبِ (١٦) وَ مِنْ صَلَاةٍ أَوْ تَجْرِيدِيَّةٍ (١٧) |
| فَضَرِينَا | ١٨ : ١١ | جِجَابًا (١٨) عَنِ السَّمْعِ بِالتَّوَمِ الشَّدِيدِ |
| غَدَا | ١٨ : ١١ | ذَوَاتِ (١٩) عَدَدٌ وَ هِيَ ثَلَاثَتَانِ وَ تِسْعٌ (٢٠) |

- (١) قال أبي اليزيدي: الجزز: الأرض التي لا تبت شيئا راجع غريب القرآن وتفسيره ١٠٣ هـ في الأصل "ليس" وهو مراد
(٢) في الأصل و في م بحبيب و هو تحريف و الصواب ما أثبت
(٢) ذكر أبي الجوزي: قال أبي الأنباري قال اللغويين الكهف بمنزلة الغار في الجبل راجع زاد المسير ١٠٤/٥
(٥) في م قالوا و هو تحريف
(٥) قاله أبي جريح عي أبي عباس راجع تفسير الطبري ١٩٩/١٥
(٦) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ١٩٨/١٥
(٧) قاله كعب راجع زاد المسير ١٠٨/٥
(٨) قاله انس بن مالك و التميمي راجع تفسير القرطبي ٣٥١/١٠
(٩) قاله أبو صالح عي أبي عباس راجع زاد المسير ١٠٤/٥
(١١) راجع تفسير الغاري ١٩٩/٣
(١٣) قال البيضاوي و قيل أصحاب الرقيم قوم آخرون و كانوا ثلاثة راجع تفسير البيضاوي ٥/٢
(١٣) راجع المرجع نفسه ٥/٢
(١٥) أي اجعل أمرنا رشدًا كَلْبُهُ
(١٥) راجع البحر المحيط ١٠٢/٨
(١٦) قال النظام الديلمي الفتيح النيسابوري: ويجوز أن تكون "من" للتجريد كما في قولك رأيت منك
أسدا راجع غرائب القرآن ١٠٣/١٥
(١٨) راجع الكشف ٤٠٥/٢
(١٩) قال العكبري: "عددا" صفة لسني أي معدودة أو ذوات عدد راجع المكبري ٩٩/٢
(٢٠) كما ورد في التنزيل الكريم "و لبوا في كهفهم ثلاث مائة سنين و ذُوُوا نَسْعًا الكهف ٢٥"

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| الْحَرِثِي | ١٢ : ١٨ | الْمُخْتَلِفِينَ (١) منهم كما سيجي (٢) |
| أَحْصَى | ١٢ : ١٨ | فَعَلُ مَا ضَى (٣) لَا اسْمَ (٤) تَفْصِيلٌ مِّنَ الْإِحْصَاءِ لِأَنَّهُ تَشَادُّ (٥) وَهُوَ قَالَ: رَزَّكَمُ أَغْلَمُ (٦) |
| أَمَدًا | ١٢ : ١٨ | مُدَّةً |
| رَبَطْنَا | ١٣ : ١٨ | قَوَّيْنَا بِالْقَبْرِ |
| قَامُوا | ١٣ : ١٨ | مِنْ عِنْدِ مَلِكِهِمْ |
| شَطَطًا | ١٣ : ١٨ | كُذِّبًا (٧) |
| طَوْلًا | ١٥ : ١٨ | مَبْتَدَأً |
| قَوْمَنَا | ١٥ : ١٨ | عُطِفَ بَيَانٌ |
| اتَّخَذُوا | ١٥ : ١٨ | خَبْرٌ |
| عَلَيْهِمْ | ١٥ : ١٨ | عَلَى عِبَادَتِهِمْ (٨) |
| وَإِذْ اشْتَرَيْنَاهُمْ | ١٦ : ١٨ | قَوْلٌ بَعْضُهُمْ (٩) لِبَعْضٍ |
| إِلَّا اللَّهَ | ١٦ : ١٨ | وَكَانُوا مُشْرِكِينَ (١٠) يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَالْأَصْنَامَ (١١) |
| مِرْفَقًا | ١٦ : ١٨ | مَا تَتَفَعَّلُونَ (١٢) بِهِ فِي الدَّارِ أَوْ مِمَّنِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ |
| وَتَرَى | ١٤ : ١٨ | يَا رَسُولَ (١٣) اللَّهَ أَوْ خُطَابَ عَامٍ (١٤) |
| تَرَاوَدُّ | ١٤ : ١٨ | تَمِيلُ (١٥) |
| ذَاتُ الْيَمِينِ | ١٤ : ١٨ | جِهَةُ الْيَمِينِ |

- (١) راجع تفسير الجلالين ٣٨١
 (٢) راجع الآية ١٩ من السورة نفسها
 (٣) راجع البياض ١٠١/٢
 (٤) وفي الأصل شاد بالبدال مهملة وهو تصحيف والتصريب من م
 (٥) راجع الآية ١٩ من السورة نفسها
 (٦) راجع تفسير الخازن ٣٠٣/٣
 (٧) أي على عبادة الأصنام راجع زاد المسير ١١٥/٥
 (٨) راجع المرجع نفسه ١١٦/٥
 (٩) أي قوم الفتية كانوا مشركين
 (١٠) قال عطام الخراساني: كان قوم الفتية يعبدون الله ويعبدون معه آلهة شتى فاعتزلت الفتية عبادة تلك الآلهة ولم تعزل عبادة الله راجع الدر المنثور ٣٤١/٥
 (١١) راجع تفسير البياض ٩/٢
 (١٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٣
 (١٣) راجع تفسير البياض ٩/٢
 (١٤) راجع تفسير البياض ٩/٢
 (١٥) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٣

| | | |
|--------------|---------|---|
| تَقْرِضُهُمْ | ١٨ : ١٤ | تقطعهم (١) و تجاوزهم (٢) قيل باب الغار إلى الشمال فبينته شرقى و شماله غربي فلا تقع الشمس (٣) كيلا تعقبنهم (٤) |
| فَجَزَا | ١٨ : ١٤ | مكان واسع من الكهف |
| أَيْقَاطَا | ١٨ : ١٨ | جمع راقب تائب |
| رُقُودًا | ١٨ : ١٨ | لئلا تأكلهم الأرض قيل يوم عاشورا (٥) و قيل في السنة مرتين (٦) |
| تَقْلِبُهُمْ | ١٨ : ١٨ | تجمعهم فصره فأنطقه (٧) الله أو تبعهم راج و تبعه |
| كَلْبَهُمْ | ١٨ : ١٨ | كلبه (٨) وقيل أسد (٩) |
| بِالْوَجْهِ | ١٨ : ١٨ | بشاعة (١٠) الكهف (١١) أو باب (١٢) |
| فَوَارًا | ١٨ : ١٨ | لوحشة (١٣) المكان أو لأنه تعالى جعل لهم هيئة (١٤) |
| و كَذَلِكَ | ١٩ : ١٨ | كما أنماهم |
| قَالُوا | ١٩ : ١٨ | أي طائفة |
| أَخَذَكُمْ | ١٩ : ١٨ | يخليخا (١٥) |
| بِوَرَقِكُمْ | ١٩ : ١٨ | فضتكم (١٦) |

(١٢) قال الطبري يقال قرضت موضع كذا إذا قطعه و جاورته راجع تفسير الطبري ٢١١/٥

(٣) ما بين الواو سين ساقطة من م

(٤) راجع التفسير الكبير ٩٩/٢١ . . .

(٥) ذكر البغوي في قوله "تقلبهم" و قيل كان يوم عاشورا . يوم تقلبهم راجع تفسير البغوي ١٥٣/٣

(٦) قال ابن عباس: كانوا يلقون في كل عام مرتين ستة أشهر على هذا الجنب و ستة أشهر على هذا

الجنب لئلا تأكل الأرض لحومهم راجع زاد المسير ١١٨/٥

(٧) قاله كعب راجع تفسير القرطبي ٣٤٠/١

(٨) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣٤٠/١٠

(٩) و روى عن ابن جريج أنه كان أسدا راجع تفسير البغوي ١٥٣/٣

(١٠) و في م نباحيه و هو تحريف

(١١) رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس و به قال سعيد بن جبيرة و مجاهد و الضحاك و قتادة و القراء .

راجع زاد المسير ١١٩/٥

(١٢) رواه عكرمة عن ابن عباس و به قال السدي راجع المرجع نفسه ١١٩/٥

(١٣) راجع الكشف ٤٠٩/٢

(١٤) راجع المرجع نفسه ٤٠٩/٢

(١٥) كذا في الأصول و ذكر السيوطي أن اسمه كان تليخا راجع مفحصات الأقران ١٣٦

(١٦) قال ابن قتيبة: الورق الفضة درهم كانت أو غير درهم راجع تفسير غريب القرأى ٢٦٥

| | | |
|---|---------|-----------|
| طرسوس ^(١) أو أنفسوس ^(٢) | ١٩ : ١٨ | المدينة |
| أى أهلها ^(٣) | ١٩ : ١٨ | أيها |
| أغل ^(٤) | ١٩ : ١٨ | أزكى |
| فى الشراء فلا يشتب حقاً ^(٥) أو فى الاختفاء ^(٦) | ١٩ : ١٨ | و لنيلطف |
| يظلموا | ٢٠ : ١٨ | إن يظلموا |
| أكرها | ٢٠ : ١٨ | يعيدوكم |
| كما بغناهم | ٢١ : ١٨ | وكذلك |
| أطلعنا الناس و هم قوم تندروس ^(٧) الملك و ذلك لأنهم جدوا الفضة مضروبة باسم دقيانوس فاتهموا صاحبها بكنز فأخبر بقصته فركب الملك و من معه إلى الكهف و عرف ^(٨) تاريخهم ^(٩) من اللوح و كلمهم ثم قبضت أرواحهم ^(١٠) | ٢١ : ١٨ | أعترنا |
| قومه من أحيانهم دهرأ بلاغدا | ٢١ : ١٨ | لنظلموا |
| كله ^(١١) أو البعث ^(١٢) | ٢١ : ١٨ | وعد الله |
| ظرف لـ أعترنا | ٢١ : ١٨ | إذ |
| أمر الفتية | ٢١ : ١٨ | أفرهم |
| يشتزمهم ^(١٣) أو يعرفون به ^(١٤) | ٢١ : ١٨ | بنياناً |
| أظلموا على قصبتهم | ٢١ : ١٨ | غلبوا |

- (١) و فى الأصل صرسوس و التصويب من م و أثبتته من تفسير القرطبي ٣٤٥/١٠
 (٢) قال القرطبي: كان اسم المدينة فى الجاهلية أفسوس فلما جاء الاسلام سَوَّها طرسوس راجع المرجع نفسه ٣٤٥/١٠
 (٣) قال الزمخشري فى قوله "أيها" أى أهلها فحذف الأهل كما فى قوله "واسئل القرية" راجع الكشف ٤١٠/٢
 (٤) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٢١/٥
 (٥، ٦) راجع الكشف ٤١١/٢
 (٧) أى أطلعنا قوم تندروس على حال أصحاب الكهف راجع تفسير الطبرى ٢٣١/٥
 (٨) و فى م "عرفاً" و هو تحريف
 (٩) راجع الدر المنثور ٣٤٣/٥
 (١٠) راجع تفسير النسفى ١١٩/٣
 (١١) راجع تفسير أبى السعود ٢١٢/٥
 (١٢) راجع تفسير الجلالى ٣٨٣
 (١٣) راجع المرجع نفسه ٣٨٣
 (١٤) تغرد الفرهاوى بهذا الترجيح فيما أعلم

| | | |
|------------------------|---------|---|
| مسجداً | ١٨ : ٢١ | و قد بَنَوْهُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ وَ فِيهِ اسْتِحْبَابُ (١) بَنَانِهِ عِنْدَ قُبُورِ الصَّالِحِينَ وَ قِيلَ الْأَمْرُ الْمُنْتَازِعُ فِيهِ هُوَ الْبُعْثُ (٢) وَ كَانُوا مُخْتَلِفِينَ فِيهِ وَ الْغَالِبُونَ هُمُ الْقَائِلُونَ بِهِ غَلَبُوا عَلَى دَعْوَاهُمْ بِالْحِجَةِ |
| رجماً | ١٨ : ٢٢ | ظَنًّا كَاذِباً مَفْعُولُ لَهُ (٣) أَوْ مَطْلُوقٌ (٤) وَ الْقَوْلَانِ لِأَهْلِ الْكِتَابِ |
| إِلَّا قَلِيلٌ | ١٨ : ٢٢ | قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَا مِنَ الْقَلِيلِ (٥) وَ هُمُ سَبْعَةٌ (٦) |
| فَلَا تُنَارِ | ١٨ : ٢٢ | لَا تُجَادِلْ |
| طاهراً | ١٨ : ٢٢ | ظَاهِرُ الْحِجَةِ وَ هَذَا بِالْقُرْآنِ |
| منهم | ١٨ : ٢٢ | مِنِ أَهْلِ الْكِتَابِ |
| وَلَا تَقُولُوا | ١٨ : ٢٣ | نَزَلَتْ (٧) حِينَ سَأَلْتُ قَرِشَ عَنْ أَصْحَابِ الْكَهْفِ فَقَالَ : أَخْبِرْكُمْ غَدًا (٨) فَتَأَخَّرَ الْوَحْيُ |
| لشيءٍ | ١٨ : ٢٣ | لِأَجَلِهِ |
| إِلَّا | ١٨ : ٢٤ | مَقْرُونًا لِمَشِيتِهِ تَعَالَى |
| رَبِّكَ | ١٨ : ٢٤ | بِذِكْرِ مَشِيتِهِ تَعَالَى |
| نَبِيٍّ | ١٨ : ٢٤ | ذِكْرُهَا |
| مِنْ هَذَا | ١٨ : ٢٤ | خَيْرُ الْكَهْفِ |
| رُشْدًا | ١٨ : ٢٤ | دَلَالَةً عَلَى نَبِيِّنَا |
| سِنِينَ | ١٨ : ٢٥ | عَطَفَ (٩) بَيَانٌ لَا تَمَيِّزُ |
| أَعْلَمُ | ١٨ : ٢٦ | مِنِ الْمُخْتَلِفِينَ فِي تَبَيُّهِمْ |
| أَبْيَنُهُ وَ أَسْمَعُ | ١٨ : ٢٦ | لَفْظًا تَعَجَّبَ مِنْ إِحَاطَةِ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ |

- (١) مِمَّنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا الِاسْتِحْبَابِ الْخَفَاجِي فِي حَوَاشِيهِ تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِي وَ تَعْقِبُهُ الْأَكْرُوسِي وَ قَالَ هَذَا قَوْلٌ بَاطِلٌ عَاطِلٌ فَاسِدٌ كَاذِبٌ وَ جَاءَ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَ الْآثَارِ وَ الشَّوَاهِدِ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ رَاجِعٌ رُوحُ الْمَعْنَى ٢٣٤/١٥
- (٢) رَاجِعُ الْكُشَافِ
- (٣) قَوْلُهُ "رَجْمًا" مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِ لَهُ أَيْ لِمُخْلِقِهِمْ ذَلِكَ كَمَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٨٣
- (٤) أَيْ قَوْلُهُ "رَجْمًا" نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ بِفَعْلٍ مُقَدَّرٍ أَيْ يَرْجُمُونَ رَجْمًا كَمَا فِي التَّفْسِيرِ الْمُطَهَّرِيِّ ٢٣/٨
- (٥) رَاجِعُ الْآيَةِ ٢٢ مِنَ السُّورَةِ نَفْسُهَا
- (٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٢٦/١٥ . ٢٢٤
- (٧) رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٢٤/٥
- (٨) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٢٤/٩
- (٩) قَوْلُهُ "سِنِينَ" عَطَفَ بَيَانٌ عَلَى قَوْلِهِ "ثَلَاثٌ" رَاجِعُ الْبَيَانِ ١٠٦/٢

| | | |
|----------------------|---------|---|
| فَالَهُمْ | ٢٦ : ١٨ | لِلْخَلْقِ |
| لَا يُفْرِكُ | ٢٦ : ١٨ | اللَّهِ تَعَالَى |
| مُلْتَحِدًا | ٢٤ : ١٨ | مُلْجَا (١) |
| وَاضِحًا | ٢٨ : ١٨ | أَحْبَسَهَا نَزَلَ (٢) حِينَ قَالَ رُؤُوسَ الْكُفْرِ اطْرُدُوا فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ عَنْكَ حَتَّى نَجَالِسَكَ (٣) |
| وَلَا تَعْدُ | ٢٨ : ١٨ | لَا تَجَاوِزْ عَنْهُمْ إِلَى الْأَغْنِيَاءِ |
| تُرِيدُ | ٢٨ : ١٨ | حَالٍ مِنْ كَافِ الْخُطَابِ (٤) |
| فَرَطًا | ٢٨ : ١٨ | تَجَاوَزًا عَنِ الْحَقِّ |
| الْعَقُّ | ٢٩ : ١٨ | الْقُرْآنِ (٥) أَوْ الْإِسْلَامِ (٦) |
| فَلْيَكْفُرْ | ٢٩ : ١٨ | تَهْدِيذًا (٧) |
| سَلَا قُهَا | ٢٩ : ١٨ | "حَجَرَهَا" (٨) |
| يَسْتَجِيرُوا | ٢٩ : ١٨ | يَطْلُبُوا الْمَاءَ |
| كَالْمُهْلِ | ٢٩ : ١٨ | كَلْزِدِي الرِّبِّ |
| يَشْوِي | ٢٩ : ١٨ | يَحْرِقُ |
| وَسَاءَتْ | ٢٩ : ١٨ | النَّارُ |
| مُرْتَفَقًا | ٢٩ : ١٨ | مُتَّكًا وَ ذَكَرَهُ لِمُشَاكَلَةِ قَوْلِهِ "وَعَسَنْتَ مُرْتَفَقًا" |
| إِنَّا لَا نَصْنِيعُ | ٣٠ : ١٨ | خَبَرَ إِنْ |
| مِنْ أَسَاوِرَ | ٣١ : ١٨ | مِنْ ابْتِدَائِيَّةٍ (٩) أَوْ زَائِدَةٍ (١٠) أَوْ بَعْضِيَّةٍ (١١) |
| مِنْ ذَهَبٍ | ٣١ : ١٨ | مِنْ بَيَانِيَّةٍ (١٢) |
| رَجُلَيْنِ | ٣٢ : ١٨ | يَذَلُّ (١٣) |

- (١) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٠٥
 (٢) راجع أسباب النزول ١٤١
 (٣) و فيه إشارة إلى قولهم راجع المرجع نفسه ١٤١
 (٤) أي حال من الكاف أي تصرف عينك حال كونك تطلب مجالسة الأغنياء.
 (٥، ٦) راجع تفسير النسخي ١٢٢/٣
 (٧) راجع تفسير القرطبي ٣٩٣/١٠
 (٨) و في الأصل حجبتها و ف م حجرها بالراء المهملة و التصويب من تفسير القرطبي ٣٩٣/١٠
 (٩) راجع تفسير النسخي ١٢٠/٣
 (١٠) قاله الأخفش راجع المعكبري ١٠٢/٢
 (١١) راجع المرجع نفسه ١٠٢/٢
 (١٢) راجع روح المعاني ٢٤٠/١٥
 (١٣) أي بدل من قوله تعالى "مثلاً"

| | | |
|------------------------|---------|---|
| لَاخُوجِنَا | ١٨ : ٣٢ | قَطْرُوسَ (١) الكافر |
| عَلَّقْنَاهُمَا (٢) | ١٨ : ٣٢ | أَعْطَنَّا [هَمَّا] (٣) |
| وَلَمْ نَطْلِمِ مِنْهُ | ١٨ : ٣٣ | لَمْ نَنْقُصْ مِنَ الشَّعْرِ |
| وَكَانَ لَهُ شَمْرٌ | ١٨ : ٣٣ | مَالٌ (٤) كَثِيرٌ |
| لِصُجْبِهِ | ١٨ : ٣٣ | أَخِيهِ يَهُوذَا (٥) الْمُؤْمِنِ |
| وَهُوَ | ١٨ : ٣٣ | قَطْرُوسَ |
| يُخَاوِرُهُ | ١٨ : ٣٣ | يُجَادِلُهُ (٦) |
| نَفَرًا | ١٨ : ٣٣ | أَنْصَارًا (٧) |
| ظَالِمٌ | ١٨ : ٣٥ | بِالْكَفْرِ |
| تَبِيدَ | ١٨ : ٣٥ | تَغْنَى |
| هَذِهِ | ١٨ : ٣٥ | الْجَنَّةِ |
| وَلَسِي زُرُودَتْ | ١٨ : ٣٦ | بِالْتَّبَعِثِ فَرَصًا |
| مِنْهَا | ١٨ : ٣٦ | مِنَ الْجَنَّةِ |
| مُنْقَلَبًا | ١٨ : ٣٦ | مَرْجِعًا زَعَمَ (٨) أَنَّ الْمَكْرَمَ فِي الدُّنْيَا مَكْرَمٌ فِي الْآخِرَةِ |
| لَكِنَّا | ١٨ : ٣٨ | أَصْلَحْنَا أَنَا حَذَفَ الْهَمْزَةَ وَادَّيْنَمُ النَّوْنُ فِي مِثْلِهَا |
| هُوَ | ١٨ : ٣٨ | صَنِيرَ الشَّيْءِ |
| لَوْلَا | ١٨ : ٣٩ | هَلَا |
| مَا شَاءَ اللَّهُ | ١٨ : ٣٩ | كَانَ (٩) أَوْ الْأَمْرَ (١٠) مَا شَاءَ اللَّهُ وَفِي عَجَبِهِ شَيْءٌ |
| | | مِنْ مَالِهِ وَأَهْلُهُ فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَمْ |
| | | يُزَيِّنِيهِ مَكْرُوهًا كَمَا فِي الْحَدِيثِ (١١) |

(١) وكذا في الكشف ٤٢٠/٢

(٢) وفي الأصل حففتا وهو تحريف

(٣) التكملة في م

(٤) قال البغوي: من قرأ قوله تعالى شمر بالضم فهي الأموال الكثيرة المثمرة من كل صنف راجع تفسير البغوي ١٦٢/٣

(٥) راجع مفحصات الأقران ١٣٩

(٦) قال الراغب: المحاوره والحواره المراءاة في الكلام راجع مفردات راغب تحت ح. و. ر. ١٣٣

(٧) راجع الكشف ٤٢١/٢

(٨) أي زعم الظالم الكثير المال

(٩) قال الصكي: "ما" شرط اسم تام و شاء في موضع إنشاء والجواب محذوف تقديره ما شاء الله كان راجع مشكل إعراب القرآن ٣١/٢

(١٠) قال الزمخشري: يجوز أن تكون "ما" موصولة مرفوعة المحلّ على أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره: **أمر ما شاء الله** راجع

(١١) قال السيوطي أخرج أبو يعلى وأبو مردويه والبيهقي في الشعب عن أنس قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل أو مال أو ولد يقول ما شاء الله لا قوة إلا

بالله رفع الله كل أفئ حتى تأتيه النية راجع الدر المنثور ٣٩٢/٥

| | | |
|--------------------------|---------|--|
| إِن تَزِنِ إِنَا أَقَلَّ | ٣٩ : ١٨ | الياء المحذوف مفعولٌ أولٌ و"أقلّ" ثابٍ و"أنا" فصل (١) |
| فَعَسَى | ٤٠ : ١٨ | جزاء الشرط |
| يُؤْتِيهِ | ٤٠ : ١٨ | فى الدنيا (٢) أو العقبى (٣) |
| حُسْبَانًا | ٤٠ : ١٨ | صواعق (٤) |
| صَعِيدًا | ٤٠ : ١٨ | أرضاً صافيةً تزلزلُ القدم |
| أَوْ يُصَيِّحُ | ٤١ : ١٨ | عطف على "يُزِيلُ" |
| غَوْرًا | ٤١ : ١٨ | غائراً فى الأرضِ |
| أَجِطَ بِشَمْرِهٖ | ٤٢ : ١٨ | أى هلك |
| فَاصْبَحْ | ٤٢ : ١٨ | قطروس |
| يَقْلِبُ كَفْئِهٖ | ٤٢ : ١٨ | نُدماً |
| خَاوِيَةً | ٤٢ : ١٨ | ساقطةً |
| على عُرْوَتِهَا | ٤٢ : ١٨ | أَعْمَدَتِهَا بأن سقط العروش على الأرضِ و العنب على العروش (٥) أو أراد سقوط جدرانها على سُقُوفِهَا (٦) |
| هُنَالِكَ | ٤٣ : ١٨ | فى ذلك المقام (٤) أو يوم القيامة (٨) |
| النَّوْلَةِ | ٤٣ : ١٨ | النصرة و بالكرس المُلْكُ |
| الْحَقِّ | ٤٣ : ١٨ | صفة الولاية و بالجر للجلالة |
| هو | ٤٣ : ١٨ | تعالى |
| خَيْرٌ | ٤٣ : ١٨ | لأولياته |
| عقباً | ٤٣ : ١٨ | عاقبةً |

(١) أى قوله تعالى: أنا فاصلة لا موضع لها من الإعراب راجع مشكل إعراب القرآن ٢/٢٢٢

(٢،٣) راجع تفسير البيضاوى ١٣/٢

(٤) قال الرمخشى: و قيل حسبانا مراعى الواحدة حسبانة و هى الصواعق راجع الكشف ٢/٤٢٣

(٥) راجع تفسير البيضاوى ١٣/٢

(٦) راجع تفسير القرطبى ١٠/٤١٠

(٧) راجع التفسير الكبير ٢١/١٢٩

(٨) راجع تفسير القرطبى ١٠/٤١١

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| كَمَاءٌ | ٣٥ : ١٨ | مفعول (١) ثانٍ والمشتبه به مجموع (٢) الهية والكاف ولي غيره (٣) |
| فَاخْتَلَطَ | ٣٥ : ١٨ | تَكَاثَفَ |
| بِهِ | ٣٥ : ١٨ | يَسْبِيهِ |
| فَأَصْنَعَ | ٣٥ : ١٨ | صَارَ |
| خَبِيئًا | ٣٥ : ١٨ | يَابِسًا مُنْكَبِرًا |
| تَذَرُوهُ | ٣٥ : ١٨ | تَحِيلُهُ (٣) وَتَفَرِّقُهُ |
| الْبَقِيَّةِ الضَّلِاحُ | ٣٦ : ١٨ | كُلُّ (٥) عَمَلٍ صَالِحٍ أَوْ الصَّلَاةِ (٦) الْخُمْسِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ (٧) وَالْحَجَّ (٨) وَالْكَلامَ الطَّيِّبَ (٩) أَوْ كَلِمَةً التَّسْبِيحِ (١٠) |
| أَمَلًا | ٣٦ : ١٨ | مَا يُرْجَى لِلْحَاجَةِ |
| يَوْمَ | ٣٦ : ١٨ | أَذْكُرُهُ |
| بَابِرَةً | ٣٦ : ١٨ | لَيْسَ (١٠) عَلَيْهَا جِبَلٌ وَشَجَرٌ وَعِمَارَةٌ |
| تَغَاوَزَ | ٣٦ : ١٨ | تَنَزَّكَى |
| صَفًا | ٣٨ : ١٨ | صَافِيَيْنِ |
| لَقَدْ | ٣٨ : ١٨ | أَيُّ يُقَالُ لَهُمْ |
| كَمَا خَلَقْنَكُمْ | ٣٨ : ١٨ | فُرَادَى خُفَاءَ غُرَاءَ |
| أَنْ | ٣٨ : ١٨ | مُخَفَّفَةً |
| مَوْعِدًا | ٣٨ : ١٨ | لِلْبَعْثِ وَالْحِسَابِ |
| وَضَعَ الْكِتَابَ | ٣٩ : ١٨ | فِي يَمِينِ السَّعِيدِ وَشِمَالِ الشَّقِيّ |

- (١) و المفعول الأول هو قوله "مثل الحياة الدنيا"
 (٢) أى أداة الكاف للتشبيه الواردة فى قوله تعالى كَمَا لَا تَشْمَلُ "مَاءٌ" فحسب بل تشمل كل ما بعده من التشبيه
 (٣) قال القرطبي فى قوله "تذروه الرياح" نظيره الرياح و تفرقه راجع تفسير الطبرى ٢٥٢/١٥
 (٤) تفسير القرطبي ٣١٣/١٠
 (٥) رواء سعيد بن جبيرة عن ابي عباس راجع تفسير الطبرى ٢٥٣/١٥
 (٦) راجع تفسير البضاوى ١٥/٢
 (٧) رواء العرفى عن ابي عباس راجع زاد المسير ١٥/٥
 (٨) راجع المرجع نفسه ١٥٠/٥
 (٩) أى تكون الارض ظاهرة و ليس عليها ما يسترها من الجبل و الشجر و العماره
 (١٠)

| | | |
|---|---------|--|
| بَدَلًا | ١٨ : ٥٠ | عِي (١) الله إبليس (٢) وقومه أي "مى" (٣) طاعته (٤) طاعتهم |
| مَا أَشْهَدْتَهُمْ | ١٨ : ٥١ | مَا "أَخْضَرْتَهُمْ" (٥) ردة على من عبد و الجِنَّ |
| أَنْفُسِهِمْ | ١٨ : ٥١ | أَي لَمْ أَخْضِرْ بَعْضَهُمْ خَلْقَ بَعْضِ |
| الْمُضِلِّينَ | ١٨ : ٥١ | الْجِنَّ |
| عَصْدًا | ١٨ : ٥١ | مُعَاوَنًا فِي الْخَلْقِ |
| وَيَوْمَ يَقُولُ | ١٨ : ٥٢ | اللَّهِ |
| مُؤَيَّقًا | ١٨ : ٥٢ | مَهْلِكًا (٦) مُشْرِكًا بَيْنَهُمْ وَ هُوَ النَّارُ (٧) أَوْ عِدَاوَةً (٨) |
| فَطُتُوا | ١٨ : ٥٣ | عَلِمُوا |
| مِنْ كُلِّ مَثَلٍ | ١٨ : ٥٣ | مِنْ نَوْعِ كُلِّ مَثَلٍ "يَحْتَاجُونَ" (٩) إِلَيْهِ فِي وَضْعِ الْحَقِّ |
| جَذَلًا | ١٨ : ٥٣ | خُصُومَةً بِلَادِلِيلٍ |
| أَنْ يُؤْمِنُوا | ١٨ : ٥٥ | أَي عِي (١٠) الْإِيمَانِ |
| وَيَسْتَغْفِرُوا | ١٨ : ٥٥ | عُطِفَ عَلَى "يُؤْمِنُوا" |
| الْأَوَّلِينَ | ١٨ : ٥٥ | اِنْتَظَارِ (١١) |
| أَنْ يَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ | ١٨ : ٥٥ | عَذَابِ الدُّنْيَا |
| قَبِيلًا | ١٨ : ٥٥ | مُقَابِلَةً (١٢) أَوْ أَنْوَاعًا (١٣) فِي الْآخِرَةِ |
| يُذْجِصُوا | ١٨ : ٥٦ | يُضْطَلَّوْنَ |
| مَا أَنْذَرُوا | ١٨ : ٥٦ | إِذَا (١٤) هُوَ الْعَذَابُ |
| إِذَا | ١٨ : ٥٤ | أَي بِسَبَبِ هَذَا الصَّحْلِ |

- (١) وفي الأصل وفي م "عِي" وهو تحريف والصواب ما أثبتته
 (٢) أي ينس البديل من الله إبليس وقومه للظالمين
 (٣) وفي الأصل وفي م "عِي" وهو تحريف والصواب ما أثبتته
 (٤) أي ينس البديل من طاعة الله طاعة وإبليس وقومه للظالمين
 (٥) وفي الأصل "أخضرتهم" بالخاء المعجمة وهو تصحيف والتصويب من م
 (٦) قاله ابن عباس وقتادة والضحاك راجع زاد السير ١٥٥/٥
 (٧) ذكر البغوي في قوله "مؤيقًا" قال ابن عباس هو واد في التار راجع تفسير البغوي ١٦٨/٣
 (٨) قاله الحسني راجع تفسير الطبري ٢٦٤/١٥
 (٩) وفي الأصل "و محتاجون" والتصويب من م كما أثبتته ميرزا قليچايي ١٦/٢
 (١٠) في الأصل "اضطراب"
 (١١) أي مانع الناس الإيمان ولا انتظار أو تأنيبهم سنة الأولى وهي الإهلاك راجع تفسير النسفي ١٣٤/٣
 (١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٨٩
 (١٣) التكملة من م

| | | |
|----------------------|---------|---|
| مَوْعِدٌ | ٥٨ : ١٨ | يَوْمَ يَدْرُ (١) أَوْ الْقِيَامَةِ (٢) |
| مَوْزِلًا | ٥٨ : ١٨ | مَلْجَأٌ وَ مَأْوًى |
| تِلْكَ الْقَرَى | ٥٩ : ١٨ | كَمَا وَ ثَمُودَ وَ التَّوْثَكَةَ (٣) |
| لِيُفْلِكِيَهُمْ | ٥٩ : ١٨ | مَصْدَرُ (٤) |
| مَوْعِدًا | ٥٩ : ١٨ | وَقْتًا مَعِينًا (٥) |
| وَ إِذْ قَالَ مُوسَى | ٦٠ : ١٨ | رُؤْي (٦) أَوْ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَى نَبِيِّنَا وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧) سُبُلُ نَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنْكَ؟ فَقَالَ: لَا (٨) فَأَوْجِبْ إِلَيْهِ أَنْ لَنَا عَبْدًا أَعْلَمُ مِنْكَ فَخَذَ السَّكَّةَ مُطْلَعَةً وَ سَبَّحَ إِلَى مَجْمَعِ (٩) الْبَحْرَيْنِ: بَحْرُ الرُّومِ وَ الْفَارِسِ فَحَيْثُ لَا تَجِدُهَا فَهَنَّاكَ الْعَبْدُ وَ هُوَ خَضِرُ (١٠) عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَقَالُ الْيَاسُ (١١) أَوْ الْيَسْعُ (١٢) فَسَاعَوْ مَعَهُ يُؤْشَعُ بَيْنَ نَوْنِ يُؤْشَعُ (١٣) |
| لِقَاتِهِ | ٦٠ : ١٨ | لَا أَتَبَرَّحُ |
| أَمْضِي حَقْبًا | ٦٠ : ١٨ | أَسْبِيْرُ ذَهْرًا (١٤) طَوِيلًا وَ قَبِيلُ الْحَقْبِ ثَمَانُونَ سَنَةً (١٥) |
| بَيْنَهُمَا | ٦١ : ١٨ | بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ |

-
- (١) راجع تفسير الطبري ٢٦٩/١٥
 (٢) راجع تفسير الجلالين ٣٨٩
 (٣) راجع تفسير البيضاوي ١٤/٢
 (٤) راجع إعراب القرآن ٣٦٣/٢
 (٥) راجع تفسير البيضاوي ١٤/٢
 (٦) رواه أبي عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع زاد المسير ١٦١/٥
 (٧) ما بين الروايتين ما حفظه من م
 (٨) راجع تفسير البيضاوي ١٨/٢
 (٩) قال مجاهد و قتادة: "مجمع البحرين" بحر الروم و بحر فارس راجع تفسير الطبري ٢٤١/١٥
 (١٠) قال البيضاوي و الجمهور على أنه الحضرة واسمه بلياً بن ملكاي راجع تفسير البيضاوي ١٩/٢
 (١١) راجع المرجع نفسه ١٩/٢
 (١٢) قاله وهب و مقاتل راجع زاد المسير ١٦٤/٥
 (١٣) راجع تفسير النسفي ١٣٦/٣
 (١٤) قاله أبي عباس و قتادة و أبي زيد راجع تفسير الطبري ٢٤٢/١٥
 (١٥) قال عبد الله بن عمرو: الحقب: ثمانون سنة راجع المرجع نفسه ٢٤٢/١٥

| | | |
|--|---------|-----------------|
| رَوَى (١) أَنَّهُمَا إِبْنَاتَا عِنْدَ صَخْرَةٍ بِالْمَجْمَعِ فَتَوَصَّأَا (٨) | ١٨ : ٦١ | نَسِيًّا |
| (١) يُوشَعُ فَوْقَ الرِّشِّ (٢) عَلَى الْحَوْتِ أَوْ أَصَابَهُ رَوْحُ (٣) الْمَاءِ فَأَحْيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَوُثِبَ فِي الْمَاءِ فَنَسِيَ أَنِ يُخَبِّرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ وَنَسِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِ يَسْتَلْهُ عَنْهُ | | |
| الْحَوْتِ | ١٨ : ٦١ | فَاتَّخَذَ |
| إِمْثَالُ التَّرْبِ (٤) وَهُوَ الشَّقْ (٥) الطَّوِيلُ أَوْ الْمَلَكُ (٦) أَيْ انْفَلَقَ الْمَاءُ عَنْهُ | ١٨ : ٦١ | سَرِيًّا |
| غَيْرِ الْمَجْمَعِ وَ سَارَ إِلَى وَقْتُ "الغداء" (٧) مِنَ الْيَوْمِ | ١٨ : ٦٢ | جَاوِزًا |
| الثَّانِي | | |
| طَعَامُ الْغُدْوَةِ | ١٨ : ٦٢ | غَدَا مَّا |
| تَعْبًا | ١٨ : ٦٢ | نَصْبًا |
| تَنْبِيْهٌ وَاعْلَمْ | ١٨ : ٦٣ | أَرَايْتُ |
| بَدَلَ اشْتِمَالٍ مِنَ الْمَفْعُولِ فِي "أَنْشَبْتُهُ" وَ لَعَلَّ سَبَبَ التَّسْيَالِ "أَنْهَمَا كُنَا" (٨) نَفْسَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ سَيِّمًا عِنْدَ مُشَاهَدَةِ الْآيَةِ وَنَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ تَوَاضَعًا | ١٨ : ٦٣ | أَنْ أَذْكُرَهُ |
| نَسِيْلًا (٩) عَجَبًا أَوْ اتَّخَذَا (١٠) عَجَبًا | ١٨ : ٦٣ | عَجَبًا |
| مُوسَى | ١٨ : ٦٣ | قَالَ |
| أَيُّ فَقْدُ الْحَوْتِ | ١٨ : ٦٣ | ذَلِكَ |
| تَبْغِي (١١) أَيْ نَظْلِبُهُ | ١٨ : ٦٣ | نَبِيْعَ |

- (١) راجع زاد المسير ١٦٥/٥
 (١٨) التكملة من م
 (٢) راجع زاد المسير ١٦٥/٥
 (٣) راجع تفسير النسخي ١٣٤/٣
 (٤) التكملة من م
 (٥) راجع تفسير الجلالين ٣٨٩
 (٦) راجع تفسير غريب القرآن ٢٦٩
 (٧) وفي الأصل الغداء. بالذال المعجمة وهو تصحيف والتصويب من م
 (٨) وفي الأصل انهال وفي م اصال والتصويب من ت
 (٩) راجع تفسير أبي السعود ٢٣٣/٥
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٥
 (١١) قال أبو السعود العمادى في قوله "نبيع" و قرئ بـلثبات الياء و الضمير العائد إلى الموصول محذوف أصله نبيغ أي نطلبه راجع تفسير أبي السعود ٢٣٣/٥

| | | |
|-----------------|---------|--|
| قَصَصًا | ٦٣ : ١٨ | هو اتباع الأثر أى يَقْصَا (١) قَصَصًا أو مُقْتَصِصِينَ (٢) |
| زَحَنًا | ٦٥ : ١٨ | نَبْوَةً (٣) أو وَلايَةً (٤) |
| زُشْدًا | ٦٦ : ١٨ | مَا يُزِيدُنِي مَفْعُولُ (٥) "تُعْلِيصِي" أو لِلزُّشْدِ عَلَاءُ (٦) "اتَّبِعْكَ" |
| خَيْرًا | ٦٨ : ١٨ | عِلْمًا (٧) تَمِييزًا (٨) أو مَصْدَرًا (٩) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ |
| خَرْفَهَا | ٤١ : ١٨ | قَلَعَ لَوْحًا مِنْهَا وَ لَمْ يَدْخُلِ الْعَاءُ (١٠) مَعْجَرَةً |
| إِمْرًا | ٤١ : ١٨ | غَطِيئًا (١١) |
| لَا تُزْهِقْنِي | ٤٣ : ١٨ | لَا تُكَلِّفْنِي (١٢) |
| مِنْ أَمْرِي | ٤٣ : ١٨ | اتَّبَاعِي (١٣) |
| عُسْرًا | ٤٣ : ١٨ | مَفْعُولُ (١٤) ثَابٍ أَيْ يَسِيرُ وَ لَا تُغْتَبِزُ أُخْرَى |
| زَكِيَّةً | ٤٤ : ١٨ | طَاهِرَةً (١٥) |
| تُكْرَأُ | ٤٤ : ١٨ | مُتَكْرَأً |
| بَعْدَهَا | | بَعْدَ هَذِهِ الْمَثَرَةِ |
| عُدْرًا | | فِي تَرْكِكَ صُحْبَتِي |
| قَرِينًا | | انطَاكِه (١٦) أو أَيْلًا (١٧) |

- (١) قال المكي في قوله قصص مصدر أى زجعا يَقْصَايَ الْأَثَرَ قَصَصًا راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦/٢
- (٢) قال العكبري في قوله مقصصا: و قيل هو في موضع الحال أى مقصصين راجع العكبري ١٠٦/٢
- (٣) قاله مقاتل راجع زاد السير ١٦٩/٥
- (٤) راجع تفسير الجلالين ٣٩٠
- (٥) قال أبو حيان الأندلسي في قوله "زُشْدًا" و انتصب "زُشْدًا" على أنه مفعولٌ ثابٍ لقوله تعلقس أى على أنه مصدر في موضع الحال و ذو الحال الضمير في "اتَّبِعْكَ" راجع النهر الماد ٣٦٠/٢/١
- (٦) قال أبي الجوزي: "الخبر" علمك بالشئ راجع زاد السير ١٤٠/٥
- (٧) راجع النهر الماد ٣٦٠/٢
- (٨) راجع المرجع نفسه ٣٦٠/٢
- (٩) راجع تفسير الطبري ٢٤٨/٥
- (١٠) راجع تفسير النسفي ١٣٩/٣
- (١١) قال أبو زيد: يقال أزهقت عسرا اذا كلفته ذلك راجع زاد السير ١٤١/٥
- (١٢) راجع تفسير النسفي ١٣٩/٣
- (١٣) أى مفعولٌ ثابٍ لقوله "لا تزهِقْنِي"
- (١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٠١
- (١٥) راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٠
- (١٦) قاله أبي عباس راجع زاد السير ١٤٥/٥
- (١٧) قاله قتادة و أبي سيريس راجع تفسير القرطبي ٢٣/١٠

| | | |
|-----------------------|---------|---|
| اِسْتَطْعَمَا | ١٨ : ٤٤ | طَلَبَا الصَّيَافَةَ |
| يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ | ١٨ : ٤٤ | كَأَذَّ أَنْ يَشْقَطَ |
| فَأَقَامَهُ | ١٨ : ٤٤ | هَذَمَهُ وَبَنَاهُ (١) أَوْ مَسَحَهُ (٢) يَبِيدُهُ فَاسْتَحْكَمَ |
| أَجْرًا | ١٨ : ٤٤ | لِتُدْفَعَ (٣) الْجُوعَ |
| هَذَا فِرَاقُ | ١٨ : ٤٨ | وَقْتِهِ |
| لِمَسَاكِينٍ | ١٨ : ٤٩ | قِيلَ اخْذُوهَا عَلَى الْإِجَارَةِ (٤) |
| وَرِثَهُم | ١٨ : ٤٩ | خَلْفَهُمْ (٥) أَوْ أَمَّاهُمْ (٦) |
| كُلَّ سَبْعِينَ | ١٨ : ٤٩ | غَيْرَ مَعِيٍّ |
| غَضَبًا | ١٨ : ٤٩ | مَصْدَرٌ |
| أَنْ يُزَهِّقَهُمَا | ١٨ : ٨٠ | يُكَلِّفُهُمَا رَوَى (٤) أَنَّ الْغَلَامَ خُلِقَ كَافِرًا وَ شَرًّا مُحْتَضًا وَ لَمْ يَكُنْ لَخَنْدَلِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ (٨) |
| زَكْوَةً | ١٨ : ٨١ | تَمِيزَ (٩) أَيْ طَهَارَةً |
| رَحْمًا | ١٨ : ٨١ | بِرَأْ (١٠) بِالْوَالِدَيْنِ رَوَى (١١) أَنَّهَا جَارِيَةٌ وَلَدَتْ سَبْعِينَ نَبِيًّا (١٢) |
| صَالِحًا | ١٨ : ٨٢ | فَحُفِظَ كَثِيرٌ وَلَدِهِ بِبِرِّهِ وَ قِيلَ بَيْنَهُمَا سَبْعَةٌ أَبَا (١٣) |
| رَحْمَةً | ١٨ : ٨٢ | عَلَى (١٤) "أَرَادَ" |
| فَعَلْنَهُ | ١٨ : ٨٢ | مَا فَعَلْتِ |
| تَأْوِيلُ | ١٨ : ٨٢ | عَاقِبَةُ (١٥) |

- (١) قاله أبي عباس راجع تفسير البغوي ١٤٥/٣
 (٢) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ١٤٥/٣
 (٣) وفي م لتدفع
 (٤) راجع تفسير الخازن ٢٢٠/٣
 (٥) قاله الزجاج راجع زاد السير ١٤٨/٥
 (٦) قاله أبي عباس و قتادة و أبو عبيدة و أبي قتبية راجع المرجع نفسه ١٤٨/٥
 (٧) عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع
 كافرًا راجع تفسير الطبري ٣/١٦
 (٨) راجع المرجع نفسه ٣/١٦
 (٩) كذا في العبري ١٠٤/٢
 (١٠) قاله أبي عباس و قتادة راجع زاد السير ١٨٠/٥
 (١١) رواه عطاء عن أبي عباس راجع المرجع نفسه ١٨٠/٥
 (١٢) ذكر الزمخشري و قيل ولدت سبعين نبيًا راجع الكشف ٤٣١/٢
 (١٣) قاله جعفر بن محمد الصادق راجع المرجع نفسه ٤٣٢/٢
 (١٤) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣
 (١٥) قال الراغب: التأويل من الأول أي الرجوع إلى الأصل راجع مفردات راغب تحت مادة أ. د. ل ٢٤

| | | |
|-----------------------------------|---------|--|
| وَيَسْأَلُكَ ذِي الْقُرْنَيْنِ | ١٨ : ٨٣ | الْيَهُودَ (١) أَوِ الْمُشْرِكِينَ (٢) |
| | ١٨ : ٨٣ | مُسْلِمٌ مُلْكُ (٣) الْأَرْضِ كُلِّهَا وَ اخْتَلَفَ (٤) فِي نَبَوْتِهِ سَمَّى بِهِ لَأَنَّهُ عَاشَ قُرْنَيْنِ (٥) أَوْ ظَافَ (٦) قُرْنَى الْأَرْضِ: الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ أَوْ كَانَ لَهُ صُفْهَتَانِ (٧) أَوْ لَتَانِهِ قُرْنَانِ (٨) وَ اخْتَلَفَ (٩) فِي أَنَّهُ الْإِسْكَندَرُ الَّذِي قَتَلَ دَارَا أَوْ غَيْرَهُ. |
| مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا | ١٨ : ٨٤ | يَحْتَاجُ (١٠) وَإِلَيْهِ |
| فَاتَّبَعَ سَبِيًّا | ١٨ : ٨٤ | طَرِيقًا (١١) يُوجِبُهُ الْمَطْلُوبُ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْقُدْرَةِ |
| مَغْرِبَ الشَّمْسِ | ١٨ : ٨٥ | سَلَكَ (١٢) طَرِيقًا إِلَى الْمَغْرِبِ |
| تَقَرَّبَ | ١٨ : ٨٦ | نَهَايَةَ الْعِمَارَةِ فِي جِهَةِ الْغُرُوبِ (١٣) |
| حِمَّةٍ | ١٨ : ٨٦ | عَلَى طَرَفِ (١٤) الْمِصْرِيِّ |
| | ١٨ : ٨٦ | ذَاتِ حِمَا (١٥) وَ هِيَ الطَّيْنَةُ (١٦) السُّودَاءُ وَ قَرَى حَامِيَةِ أَى حَارَّةَ (١٧) |

- (١) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣
(٢) راجع تفسير المظهرى ٦٢/٨
(٣) راجع تفسير النسخى ١٣٣/٣
(٤) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَالضَّحَّاكُ كَانَ نَبِيًّا وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا وَ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا راجع
زاد السير ١٨٣/٥
(٥) ذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ أَيْ سَمَّى بِذِي الْقُرْنَيْنِ لِأَنَّهُ انْقَرَضَ زَمَانُهُ قُرْنَانِ مِنَ النَّاسِ وَ هُوَ حَقٌّ راجع
زاد السير ١٨٣/٥
(٦) راجع التفسير الكبير ١٦٣/٢١
(٧) راجع زاد السير ١٨٣/٥
(٨) راجع المرجع نفسه ١٨٣
(٩) قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ رَوَى عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ وَ قَالَ وَهْبُ بْنُ الْإِسْكَندَرِ وَ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ هُوَ عِيَّاشُ وَ ذَكَرَ أَبُو أَبِي خَيْثَمَةَ هُوَ الصَّعْبُ بْنُ جَابِرِ الْقُلَيْسِ راجع
زاد السير ١٨٣/٥
(١٠) راجع تفسير القرطبي ٤٨/١١
(١١) راجع الكشاف ٤٣٣/٢
(١٢) راجع تفسير البغوى ١٤٨/٣
(١٣) راجع تفسير النسخى ١٣٣/٣
(١٤) وَ فِي الْأَصْلِ "طَرَفٌ" بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
(١٥) قَالَ الزَّجَّاجُ يَفْهَمُ قَرَأَ "حِمَّةً" أَرَادَ فِي عَيْنِ ذَاتِ حِمَا راجع زاد السير ١٨٥/٥
(١٦) راجع تفسير القرطبي ٣٩/١١
(١٧) قَالَ أَبُو قَتَيْبَةَ: مَنْ قَرَأَ "حَامِيَةَ" أَرَادَ حَارَّةَ راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٠

| | | |
|--------------------|---------|---|
| عندها | ٨٦ : ١٨ | عند العيين |
| قوماً | ٨٦ : ١٨ | كَافِرِينَ (١) |
| قلنا | ٨٦ : ١٨ | بِالْوَحْيِ (٢) أَوْ الْإِنْلَهَامِ (٣) أَوْ بِلِسَانِ نَبِيٍّ (٤) |
| تَعَذَّبَ | ٨٦ : ١٨ | بِالْقَتْلِ (٥) |
| حُسْنًا | ٨٦ : ١٨ | بِعَرْضِ (٦) الْإِسْلَامِ (٧) أَوْ الْأَسْرِ (٨) |
| ظَلَمَ | ٨٤ : ١٨ | أَصْرًا (٩) عَلَى الْكُفْرِ |
| نَكَرًا | ٨٤ : ١٨ | شَيْدًا (١٠) |
| الْعُسْنَى | ٨٨ : ١٨ | الْجَنَّةِ (١١) وَ قُرَى بِالْإِضَافَةِ لِلْيَايِ (١٢) |
| مِنْ أَمْرِنَا | ٨٨ : ١٨ | أَيَّ تَأْمُرَةٍ بِمَا يَسْهَلُ عَلَيْهِ رُؤْيُ (١٣) أَنَّهُمْ أَمَنُوا |
| مَطْلَعِ الشَّمْسِ | ٩٠ : ١٨ | نَهَايَةِ الْعِمَارَةِ (١٤) فِي الْمَشْرِقِ |
| يَشْرَأُ | ٩٠ : ١٨ | بِنَا (١٥) "لَعْدَمِ" (١٦) أَسْبَابِهِ (١٧) بَلْ لَهُمْ سِرَادِيْبُ |
| كَذَلِكَ | ٩١ : ١٨ | أَيَّ الْأَمْرِ كَذَلِكَ (١٨) أَوْ فَعَلَ (١٩) بِهِمْ كَمَا فَعَلَ |
| | | بِالْمَغَارِبَةِ |

- (١) راجع مفحّمات الأقراء ١٤٣
 (٢٠٣) قَالَ الشَّيْرِي أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِهِ "قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْبَيْنِ: إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَهوَ وَحْيٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا فَهوَ الْهَامُ مِنَ اللَّهِ راجع تفسير القرطبي ٥٢/١١
 (٣) قَالَ النَّسْفِي: أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ بِهِ راجع تفسير النسفي ١٣٥/٣
 (٤) راجع المرجع نفسه ١٣٥/٣
 (٥) وَ فِي الْأَصْلِ "لِلْعَرْضِ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ م
 (٦) راجع الكشف ٤٣٣/٢
 (٧) راجع المرجع نفسه ٤٣٣/٢
 (٨) راجع تفسير البيضاوي ٢٥/٢
 (٩) راجع تفسير القرطبي ٥٢/١١
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٥٢/١١
 (١١) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣
 (١٢) لَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ
 (١٣) أَيْ نَهَايَةِ الْعِمَارَةِ فِي الْمَشْرِقِ
 (١٤) راجع تفسير البيضاوي ٢٣/٢
 (١٥) وَ فِي الْأَصْلِ الْعَدَمُ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
 (١٦) راجع تفسير الكبير ١٦٨/٢١
 (١٧) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣
 (١٨) راجع تفسير البيضاوي ٢٣/٢

| | | |
|-----------------------------|---------|---|
| بِمَا لَذِيهِ | ٩١ : ١٨ | مِنَ الْجَنْدِ وَالْأَسْبَابِ |
| بَيْنَ السَّيِّئِينَ | ٩٣ : ١٨ | الْجَبَلَيْنِ (١) بِأَقْصَى التَّرَكِ |
| مِنْ ذَوْنِهِمَا | ٩٣ : ١٨ | أَمَامَهُمَا (٢) |
| قَوْمًا | ٩٣ : ١٨ | هَمِ التَّرَكِ (٣) |
| قَوْلًا | ٩٣ : ١٨ | لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ (٤) بِاللُّغَةِ |
| وَقَالُوا | ٩٣ : ١٨ | بِالتَّرْجَمَانِ (٥) أَوْ بَعْدَ مَعْرِفَةِ (٦) اللَّغَةِ |
| مُفْسِدُونَ | ٩٣ : ١٨ | بِالْقَتْلِ وَآكُلِ الزَّرْوَعِ |
| خُرْجًا | ٩٥ : ١٨ | أَجْرًا (٧) |
| مَامَكُنِّي | ٩٥ : ١٨ | أَيَ الْمُلْكِ وَالْخَزَائِنِ |
| خَيْرٌ | ٩٥ : ١٨ | مِنْ خُرْجِكُمْ |
| بِقُوَّةٍ | ٩٥ : ١٨ | بِالْعَامِلِينَ (٨) أَوْ الْأَسْبَابِ (٩) |
| رَدْمًا | ٩٥ : ١٨ | حِجَابًا (١٠) |
| زَيْرُ الْحَدِيدِ | ٩٦ : ١٨ | قِطْعَانِيهِ (١١) |
| سَاوَى بَيْنِ الصَّادِقِينَ | ٩٦ : ١٨ | سَوَى بَيْنِ طَرَفَيِ الْجَبَلَيْنِ بِالْحَدِيدِ وَالْأَخْبَارِ وَ جَعَلَ |
| جَعَلَهُ | ٩٦ : ١٨ | فِي خِلَالِهَا الْخُطْبَ وَالْفَحْمَ |
| | | أَيَ الْحَدِيدِ |

- (١) قال ذهب بن منبه في قوله السديين هما جبلاي منيفان في السماء من ورائهما البحر ومن أمامهما البلاد وهما بمنقطع أرض الترك مما يلي بلاد أرمينية راجع زاد المسير ١٨٩/٥
- (٢) راجع تفسير الجلالين ٣٩٣
- (٣) كذا في الكشف ٤٣٦/٢
- (٤) راجع تفسير البضاوي ٢٥/٢
- (٥) راجع تفسير أبي السعود ٢٣٢/٥
- (٦) راجع المرجع نفسه ٢٣٢/٥ . ٢٣٥
- (٧) قال قتادة في قوله فهل نجعل لك خرجاً: قال أجراً راجع تفسير الطبري ٢٣/١٦ . ٢٢
- (٨) قال مجاهد ومقاتل في قوله "فأعينوني بقوة" الرجال راجع زاد المسير ١٩٢/٥
- (٩) راجع تفسير أبي السعود ٢٣٥/٥

- (١٠) قال أبي عباس في قوله "أجعل بينكم وبينهم ردماً" فالدهر كاشد الحجاب راجع تفسير الطبري ٢٣/١٦
- (١١) جاء المؤلف بوزن جمع السالم للموت المجازي التأنيث مع أي الإتيان بوزن الجمع الغير السالم أنصح

| | | |
|-------------------|----------|--|
| قَطَرًا | ١٨ : ٩٦ | التَّحَاسُ (١) المذاب و تنازع فيه الفعلان (٢) |
| فَمَا اسْطَفَرُوا | ١٨ : ٩٤ | يَاجُوجُ و مَاجُوجُ |
| أَنْ يَظْهَرُوهُ | ١٨ : ٩٤ | يَغْلُوا عَلَيْهِ |
| قَالَ | ١٨ : ٩٨ | ذُو الْقُرْنَيْنِ |
| هَذَا | ١٨ : ٩٨ | الْجِدَارُ (٣) أَوْ الْاِقْتِدَارُ عَلَيْهِ (٤) |
| وَعَدَ رَبِّي | ١٨ : ٩٨ | بِخُرُوجِهِمْ (٥) عِنْدَ قُرْبِ السَّاعَةِ |
| دَكَاءٌ | ١٨ : ٩٨ | مَذْكُوكًا (٦) |
| بِفَضْلِهِمْ | ١٨ : ٩٩ | يَاجُوجُ و مَاجُوجُ (٧) أَوْ الْخَلْقُ (٨) |
| يَوْمَئِذٍ | ١٨ : ٩٩ | يَوْمَ الْخُرُوجِ (٩) أَوِ الْقِيَامَةِ (١٠) |
| يَمُوجٌ | ١٨ : ٩٩ | لِكَثْرَتِهِمْ وَ اضْطِرَابِهِمْ |
| غَرَضًا | ١٨ : ١٠٠ | أَظْهَرْنَا (١١) |
| غِطَاءٌ | ١٨ : ١٠١ | حِجَابٌ (١٢) |
| عِبَادِي | ١٨ : ١٠٢ | الْمَلَائِكَةُ (١٣) وَ عَزِيزٌ (١٤) وَ عِيسَى (١٥) وَ هُوَ مَفْعُولُ أَوَّلٍ لـ "يَتَخَذُوا" |

- (١) راجع الكشف ٤٢٨/٢
- (٢) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى في قوله تعالى "قطرًا" اسم تنازع فيه الفعلان "أتونى" و "أفرغ" فأعطل البصريين الثاني و قالوا، بالحذف في الأول لدلالة الثاني عليه و قالوا، بإعمال الثاني أولى لقربه و لو كان مفعول "أتونى" لزم إتيان ضمير المفعول "لأفرغ" حذرًا من الالتباس و قال الكوفيون، بإعمال الأول لتقدم اقتضائه و حذف المفعول من الثاني و لا التباس في الحالي راجع التفسير المنطهرى ٦٩/٦
- (٣) راجع تفسير البضاوى ٢٦/٢
- (٤) راجع المرجع نفسه ٢٦/٢
- (٥) راجع تفسير البغوى ١٨٣/٣
- (٦) قال القرطبي في قوله "جعله دكاءً" : أى جعله مذكوكًا مُلَفَّصًا بِالْأَرْضِ راجع تفسير القرطبي ٦٣/١
- (٧) راجع زاد السير ١٩٥/٥
- (٨) راجع المرجع نفسه ١٩٥/٥
- (٩) راجع تفسير القرطبي ٦٥/١١
- (١٠) راجع تفسير القرطبي ٦٥/١١
- (١١) راجع تفسير البضاوى ٢٦/٢
- (١٢) قال البغوى في قوله "غطاءً" : أى غشاء و الغطاء ما يغطى به الشئ و يستره راجع تفسير البغوى ٣
- ١٨٥/
- (١٣) قال أبو سليمان الدمشقي في قوله "عِبَادِي" : هم الملائكة و عزير و سائر المعبودات من دونه راجع زاد السير ١٩٦/٥

| | | |
|--------------------|----------|--|
| أولياء | ١٨ : ١٠٢ | مفعول ثانٍ له و "أَنْ يَتَّخِذُوا" مع مفعوليه قائم |
| | ١٨ : ١٠٣ | مقام (١) مفعول "حَسِبَ" أو المفعول الثاني "لِحَسْبِ" |
| | ١٨ : ١٠٤ | محدوف (٢) أَيْ حَسِبُوا الِاتِّخَاذَ نَافِعًا |
| أعفالا | ١٨ : ١٠٤ | تمييز (٣) |
| الذين | ١٨ : ١٠٥ | هم (٣) الذين أَيْ الرهبان (٥) مِنَ الْكُفَّارِ |
| وَصَلَ | ١٨ : ١٠٦ | صاغ (٦) |
| وزناً | ١٨ : ١٠٨ | قدراً (٤) أَوْ لَا وَزْنَ (٨) لأَعْمَالِهِمْ مِنَ الْبِرِّ وَالصَّدَقَةِ |
| جَهَنَّمَ | ١٨ : ١٠٩ | بيان لـ "جَزَأَوْهُمْ" |
| جولاً | ١٨ : ١٠٩ | انتقالاً لأنها غاية (٩) مَا يُتَمَنَّى |
| البخز | ١٨ : ١٠٩ | جَنَسُهُ |
| مداداً | ١٨ : ١٠٩ | هو السواد الذي يُكْتَبُ بِهِ |
| لِكَلِمَاتٍ زِينِي | ١٨ : ١٠٩ | لِغُلُومٍ |
| وَلَا يُشْرِكْ | ١٨ : ١١٠ | قيل نزلت (١٠) فِي الرِّيَاءِ فَإِنَّهُ شَرَكٌ خَفِيَ |

-
- (١) راجع البياض ١١٨/٢
(٢) راجع تفسير الجلالين ٣٩٥
(٣) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩/٢
(٤) راجع تفسير الخازن ٢٢٤/٣
(٥) قاله علي بن أبي طالب راجع تفسير الطبري ٣٢/١٦
(٦) راجع تفسير النسي ١٣٩/٣
(٧) راجع زاد المسير ١٩٨/٥
(٨) راجع التفسير المظهر ٤٣/٨
(٩) راجع الكشاف ٤٥٠/٢
(١٠) راجع أسباب النزول ١٤٢

سورة مريم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------|--------|--|
| ذكر | ١٩ : ٢ | هذا (١) ذكر |
| عنده | ١٩ : ٢ | مفعول (٢) "رحمة" |
| زكريا | ١٩ : ٢ | عطف بيان (٣) له |
| خفياً | ١٩ : ٣ | لئبغذ من الرياء (٤) أو حياة من طلبه في غير الوقت (٥) |
| وهي | ١٩ : ٣ | ضعف |
| واشتعل | ١٩ : ٣ | انتشر البياض في الرأس كالنار في الخطب |
| بدعائك | ١٩ : ٣ | بدعائي (٦) إياك |
| شقياً | ١٩ : ٣ | غير مُجَاب (٧) |
| الموالي | ١٩ : ٥ | بنى عته (٨) و كانوا أشراراً (٩) فخاف أن يفسدوا |
| ولياً | ١٩ : ٥ | الذي بعد موته |
| يُرثني | ١٩ : ٦ | ابناً (١٠) |
| رضياً | ١٩ : ٦ | في العلم والنبوة |
| يُزكركم | ١٩ : ٦ | مرضياً عندك |
| | ١٩ : ٦ | بإضمار قلنا |

(١) قال القرطبي: و قيل: "ذكر رحمة ربك" رفع بإضمار مبتدأ أي هذا ذكر رحمة ربك تفسير القرطبي ٤٥/١١

(٢) راجع تفسير البضاوى ٢٨٧٢

(٣) كذا في تفسير الجلالين ٣٩٦

(٤) قاله ابن جريج راجع زاد المسير ٢٠٦/٥

(٥) قاله مقاتل راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٥

(٦) قال ابن الأثيري "ولم أكى بدعائك" دعاء مصدر مضاف إلى المفعول والفاعل محذوف و تقديره و لم أكى بدعائى. إياك راجع البيان ١١٩/٢

(٧) قال القرطبي في قوله (و لم أك بدعائك رب شقياً): أى لم تكن تخيب دعائى إذا دعوتك أى أنك عودتنى الإجابة فيما معنى راجع تفسير القرطبي ٤٤/١١

(٨) قال البهوى و الموالى: بنو العم راجع تفسير البهوى ١٨٨/٣

(٩) ذكره ابن الأثيري راجع زاد المسير ٢٠٤/٥

(١٠) راجع تفسير السفي ١٥٣/٣

| | | |
|-------------|---------|--|
| سَجِيًّا | ٤ : ١٩ | من اسمه يحيى (١) |
| قال | ٨ : ١٩ | استبعلاماً (٢) لا استبعاداً (٣) |
| عتياً | ٨ : ١٩ | ضعفاً (٤) |
| قال | ٩ : ١٩ | الملْك (٥) النبِيْر |
| كذلك | ٩ : ١٩ | الأمر كذلك أى كما بقرت |
| هَيْئَ | ٩ : ١٩ | سهل |
| آية | ١٠ : ١٩ | على خملها |
| سوتاً | ١٠ : ١٩ | حال من ضمير "لأنكلم" صحيحاً بلاخرس |
| من المحراب | ١١ : ١٩ | المسجد (٦) |
| فاوحي | ١١ : ١٩ | أومئ (٤) أو كَتَبَ (٨) على الأرض و كانوا ينتظرون |
| يُنْخِئُ | ١٢ : ١٩ | الصلوة |
| الكتب | ١٢ : ١٩ | أى قلنا |
| الحكم | ١٢ : ١٩ | التوراة |
| حناناً | ١٣ : ١٩ | النبوة (٩) و له ثلاث سنين (١٠) |
| زكوة | ١٣ : ١٩ | رحمة (١١) على العباد |
| يومٌ وُلِدَ | ١٣ : ١٩ | طهارة (١٢) من المعاصي أو تصدقاً (١٣) على الفقراء |
| | ١٥ : ١٩ | من من (١٤) الشيطان |

-
- (١) أى لم نسمَ أحداً قبل يحيى بهذا الاسم راجع تفسير القرطبي ٨٣/١١
 (٢٠٣) راجع تفسير النسفي ١٥٢/٣
 (٣) قال السيوطي، وفيما وقع فى القرآن بغير لغة الحجاز قوله تعالى (من الكبر عتياً) معناه: نُخْزِلُ بِلُغَةٍ حمير راجع الاتقان ١١٣/٢
 (٥) راجع تفسير القرطبي ٨٢/١١
 (٦) راجع تفسير الجلالين ٣٩٤
 (٤) قاله القتيبي راجع تفسير القرطبي ٥٨/١١
 (٨) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٨٥/١١
 (٩) راجع تفسير الخازن ٢٣٠/٣
 (١١) قاله مقاتل راجع تفسير القرطبي ٨٤/١١
 (١١) قاله ابن عباس وعكرمة وقتادة والضحاك راجع تفسير القرطبي ٥٥/١٦
 (١٢) راجع تفسير البيضاوي ٣٠/٢
 (١٣) راجع المرجع نفسه ٣٠/٢
 (١٤) قال الطبري فى قوله (سلام عليه يوم ولد): و أمانٌ من الله يوم وُلِدَ من أن يناله الشيطان من الشَوْرِ بما ينال به بنى آدم راجع تفسير الطبري ٥٨/١٦

| | | |
|------------------------|---------|---|
| و يَوْمَ يَمُوتُ | ١٩ : ١٥ | من فتنة (١) القبر |
| انْتَبَذَتْ | ١٩ : ١٦ | اعتزلت |
| شَرْقِيًّا | ١٩ : ١٦ | بالنسبة إلى دارها (٢) أو بيت (٣) المقدس |
| مِنْ دُونِهِمْ | ١٩ : ١٤ | بينها و بينهم |
| حِجَابًا | ١٩ : ١٤ | لتغتسل (٤) |
| زَوْجًا | ١٩ : ١٤ | جبريل (٥) |
| سَوِيًّا | ١٩ : ١٤ | تأم الصورة |
| أَنْ كُنْتُ تَقِيًّا | ١٩ : ١٨ | فمن الفاجر أولى (٤) |
| بَغِيًّا | ١٨ : ٢٠ | زانية (٨) |
| كَذَلِكَ | ١٩ : ٢١ | الأمر كذلك |
| و لِنَجْعَلَهُ | ١٩ : ٢١ | عطف على محذوف أي ليظهر به قدرتنا |
| قَصِيًّا | ١٩ : ٢٢ | بعيداً عن أهلها |
| الْمَخَاضُ | ١٩ : ٢٣ | وجع (٩) الولادة |
| إِلَى جَذَعِ النَّخْلِ | ١٩ : ٢٣ | لشكى عليه و هي يابسة |
| نَسِيًّا | ١٩ : ٢٣ | لاأعرف و لا أذكر |
| سَرِيًّا | ١٩ : ٢٤ | جَنُودًا (١٠) "جارية" (١١) |
| هُرِّي | ١٩ : ٢٥ | حركى |
| بِجَذَعِ | ١٩ : ٢٥ | الباء صلة |

- (١) أي أمام له من فتنة القبر
 (٢) راجع الكشف ٩/٣
 (٣) راجع المرجع نفسه ٩/٣
 (٤) قال النسفي في قوله تعالى (حجاباً): أي جعلت مريم بينها و بين أهلها حجاباً يسترها لتغتسل وراءه راجع تفسير النسفي ١٥٤/٣
 (٥) قاله قتادة و وهب بن منبه و أبي جريح راجع تفسير الطبري ٦٠/١٦
 (٦) و حكى عن أبي عباس أنه كان في زمانها رجل اسمه تقي و كان فاجراً فظنته إياه راجع زاد المسير ٢١٤/٥
 (٧) أي قالت أعوذ بالرحمن منك أي كنت مومنًا مطيعاً تقياً ووعاً و أي كنت فاجراً فتموذي بالرحمن منك أولى
 (٨) ذكر أبي الجوزي: و البغي الفاجرة الزانية راجع زاد المسير ٢١٤/٥

- (٩) راجع تفسير البغوي ١٩٢/٣
 (١٠) قاله جمهور المفسرين راجع تفسير الطبري ٦٩/١٦ . ٤٠
 (١١) و في الأصل "جاياء" و هو تحريف و التصويب من م

| | | |
|-----------------|---------|--|
| جَنِيًّا | ١٩ : ٢٥ | طَرِيًّا (١) |
| وَقَرِيًّا | ١٩ : ٢٦ | بالولد |
| عَيْنًا | ١٩ : ٢٦ | تمييز |
| فَبِمَا | ١٩ : ٢٦ | إِنْ لِلشَّرْطِ وَ "مَا" صِلَة |
| تَرِيًّا | ١٩ : ٢٦ | تبصير |
| فَقُولِي | ١٩ : ٢٦ | بالإشارة (٢) |
| صَوْمًا | ١٩ : ٢٦ | الضَّمْتِ (٣) |
| بِهِ | ١٩ : ٢٤ | بعيسى |
| فَرِيًّا | ١٩ : ٢٤ | عَجِيًّا (٤) |
| أَخْتُ هَارُونَ | ١٩ : ٢٨ | أخو (٥) موسى و كانت من أولاده أو أخوها (٦) من أبيها و كان صالحاً |
| قَالَ | ١٩ : ٣٠ | و له يوم (٤) أو أربعين (٨) يوماً |
| الْكُتُبِ | ١٩ : ٣٠ | الْإِجِيلِ (٩) |
| نَبِيًّا | ١٩ : ٣٠ | في قصائه (١٠) أو في المهد (١١) |
| "وَرِيًّا" | ١٩ : ٣٣ | نصب بـ "جَعَلْنِي" |
| قَوْلَ الْحَقِّ | ١٩ : ٣٣ | رفع (١٢) بإضمار هو و نصب (١٣) ب قلت مقترناً |

- (١) قاله ابن الأثير راجع زاد المسير ٢٢٤/٥
 (٢) قال البغوي: و قيل: أن الله تعالى أَمَرَهَا أن تقول هذا إشارة راجع تفسير البغوي ١٩٣/٣
 (٣) قاله أنس بن مالك و ابن عباس و قتادة و الضحاك راجع تفسير الطبري ٤٢/١٦
 (٤) قال أبو عبيدة: كل أمر فاتني من عجب أو عمل فهو فرى راجع تفسير البغوي ١٩٣/٣
 (٥) و في الأصل وفي م "ابن" و الصواب ما أثبتته قال الزمخشري في قوله "يا أخت هارون: هو أخو موسى صلوات الله عليهما و عن النبي صلى الله عليه وسلم: إنما عنوا هارون النبي و كانت من أعقابهم في طبقة الأخوة بينهما و بينه ألف سنة أو أكثر و عن السدي كانت من أولاده و إنما قيل يا أخت هارون كما يقال يا أخت همدان أي يا واحداً منهم راجع الكشف ١٣/٣
 (٦) راجع المرجع نفسه ١٣/٣
 (٧) راجع تفسير البغوي ١٩٣/٣
 (٨) راجع المرجع نفسه ١٩٣/٣
 (٩) قاله أبو مسلم راجع التفسير الكبير ٢١٤/٢١
 (١٠، ١١) قال النسفي في قوله "و جعلني نبياً" روى عن الحسن: إنه كان في المهد نبياً و كلامه معجزته و قيل معناه أن ذلك سبق في قصائه راجع تفسير النسفي ١٦٢/٣
 (١٢) راجع البيان ١٢٥/٢
 (١٣) راجع المرجع نفسه ١٢٦/٢

| | | |
|-----------------|---------|--|
| يَتَرَقُّونَ | ١٩ : ٣٣ | اليهود (١) والنصارى (٢) |
| وإله الله | ١٩ : ٣٦ | بكسر بإضمار قل و يفتح بإضمار اذكر |
| من بينهم | ١٩ : ٣٤ | في أنه نبي (٣) أو إله (٤) أو ابنه (٥) |
| مَشْهُدٌ | ١٩ : ٣٤ | شهود يوم القيامة |
| اسمع بهم وأبصر | ١٩ : ٣٨ | كَلَيْتَا التَّعَجَّبُ أَي يعرفون الحق |
| يوم | ١٩ : ٣٨ | القيامة (٦) |
| اليوم | ١٩ : ٣٨ | في الدنيا (٧) |
| قَصِي الْأَمْرُ | ١٩ : ٣٩ | بإدخال الجَنَّةِ وَ النَّارِ |
| لأبيه | ١٩ : ٣٢ | لعنه (٨) |
| وَلِيًّا | ١٩ : ٣٥ | قَرِينًا (٩) في النار |
| وَاهْجَرَنِي | ١٩ : ٣٦ | لَا تَقْرُبْ مِنِّي |
| مَلِيًّا | ١٩ : ٣٦ | زَمَانًا (١٠) طَوِيلًا |
| سلامٌ عليك | ١٩ : ٣٤ | سلام (١١) متاركة |
| حَفِيًّا | ١٩ : ٣٤ | رحيمًا (١٢) مجيبًا للدعاء (١٣) |
| وَاغْتَرِلَكُمْ | ١٩ : ٣٨ | من يابل (١٤) إلى الشام |
| شَقِيًّا | ١٩ : ٣٨ | كشقاوتكم بعبادة غيره تعالى |

(١٠٢) قال قتادة: ائتمرت فيه اليهود والنصارى راجع زاد المسير ٢٣١/٥

(٣) راجع تفسير النسخي ١٦٣/٣

(٤) قاله اليعقوبي راجع تفسير القرطبي ١٠٨/١١

(٥) قاله النسطورية راجع المرجع نفسه ١٠٨/١١

(٦) راجع تفسير الجلالين ٣٠٠

(٧) راجع المرجع نفسه ٣٠٠

(٨) قال الألوسي في قوله (يا أبت): وهذا ظاهر في أنه كأي أباه حقيقةً وصح جمع أنه كأي عمه و

اطلاق الأب عليه مجاز راجع روح المعاني ٩٦/١٦

(٩) وفي م "قريباً" و هو تحريف

(١٠) قاله الحسي راجع تفسير الطبري ٩٠/١٦

(١١) سلام توديع و متاركة مقابلة للسلامة بالحسن كما هو دأب العليم في مقابلة التضييق كما قال الله

تعالى: إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا راجع التفسير المظهرى ١٠٠/٨

(١٢) روى الضحاك عن أبي عباس راجع زاد المسير ٢٣٨/٥

(١٣) قال أبي قتبية في قوله (حفيًّا): بآراً عؤذنى منه الإجابة إذا دعوته راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٣

(١٤) راجع تفسير النسخي ١٦٤/٣

| | | |
|-----------------------------|---------|--|
| امى رَحْمَتًا | ٥٠ : ١٩ | مى المَالِ (١) و الولدِ |
| لسانِ صدقِ | ٥٠ : ١٩ | ثنا: (٢) حُسنًا (٣) |
| الأبيضِ | ٥٢ : ١٩ | بالنسبة إلى موسى (٤) |
| نجيًا | ٥٢ : ١٩ | مناجياً (٥) لنا (٦) |
| نيبًا (٧) | ٥٣ : ١٩ | حال (٨) و الموهوب نبوته (٩) |
| مكاننا عليًا | ٥٤ : ١٩ | النَّبوة (١٠) أو السماء (١١) أو الجنة (١٢) |
| اولئك | ٥٨ : ١٩ | الأنبياء مبتدأ وخبره إذا تَتَلَى و ما بينهما صفة المبتدأ |
| مى التَّيِّبِينَ | ٥٨ : ١٩ | مى بيانية |
| مى ذُرِّيَةِ آدَمَ | ٥٨ : ١٩ | أدرىس لأنه أقربهم إليه |
| و مى حُفَلْنَا مع نُوحٍ | ٥٨ : ١٩ | إبراهيم |
| و مى ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ | ٥٨ : ١٩ | إسماعيل و إسحاق و يعقوب |
| وإِسْرَئِيلَ | ٥٨ : ١٩ | موسى و هارون و زكريا و يحيى و عيسى |
| بِكَيِّا | ٥٨ : ١٩ | جمع تباي |
| خَلْفَ | ٥٩ : ١٩ | اليهود (١٣) و النصارى (١٤) |
| أَصَاغُوا | ٥٩ : ١٩ | تركوا (١٥) |

- (١) قال الكلبي فى قوله "مى رحمتنا" المال والولد راجع تفسير الجفوى ١٩٨/٣
- (٢) قاله ابى عباس راجع الاتفاق ٢٦/٢
- (٣) التكلمة مى م
- (٤) ذكر ابى الجوزى و قال المفسرون: جاء النداء على يمين موسى فلماذا قال "الأبيض" و لم يرد به يمين الجبل راجع زاد السير ٢٣٩/٥
- (٥) قاله ابى الأثير راجع زاد السير ٢٣٩/٥
- (٦) ما بين الواو ساقطة مى م
- (٧) ساقطة مى م
- (٨) قلت: و ذوالحال أخاه
- (٩) راجع تفسير النسي ١٦٩/٣
- (١٠) راجع تفسير النسي ١٤٠/٣
- (١١) قال النسي فى قوله: ورفعه مكاناً علياً رفَعْنَهُ الملائكة إلى السماء الرابعة راجع المرجع نفسه ١٤٠/٣
- (١٢) راجع تفسير الجفوى ١٩٩/٣
- (١٣) قال السدي فى قوله "فخلف مى بعدهم خلف": هم اليهود و النصارى راجع زاد السير ٢٣٥/٥
- (١٤) قال القرطبي و اختاره الرَجَّاج راجع المرجع نفسه ٢٣٥/٥

| | | |
|-------------------|---------|---|
| غَيًّا | ١٩ : ٥٩ | جزاء غِيْهِمْ (١) أو وادياً (٢) في جَهَنَّمَ |
| الْأَلَا | ١٩ : ٦٠ | لكي |
| جَنَّتْ | ١٩ : ٦١ | بدل من "الْجَنَّة" |
| بالغيب | ١٩ : ٦١ | غائبة (٣) عنهم أو غائبين (٤) عنها |
| إِنَّهُ | ١٩ : ٦١ | للشأن |
| مَاتِيًّا | ١٩ : ٦١ | يَأْتِيهِ الموعودون (٥) أو آتياً (٦) كحجابٍ مستورٍ أي سائر |
| إِلَّا | ١٩ : ٦٢ | لكي |
| وَمَانْتَرَلْ | ١٩ : ٦٣ | نزلت (٧) حكايةً لقول جبريل حين سأله النبي صَلَّى الله عليه وسلم عن سبب تأخر الوحي |
| له ما بين | ١٩ : ٦٣ | أي له العلم بكلِّ شيءٍ و التصرف فيه |
| نَسِيًّا | ١٩ : ٦٣ | ناسياً لك بتأخير الوحي |
| وَاضْطِرَّ | ١٩ : ٦٥ | اضطرَّ |
| سَمِيًّا | ١٩ : ٦٥ | شريكاً في اسم الجلالة و "معناه" (٨) المعبود (٩) بالحق |
| الْإِنْسِي | ١٩ : ٦٦ | أبي بن خلف (١٠) أو الوليد (١١) بن "المغيرة" (١٢) |
| مَامِثٌ | ١٩ : ٦٦ | "ما" صلة |
| لَنُخَسِرَنَّهُمْ | ١٩ : ٦٦ | منكرى البعث |

-
- (١) راجع تفسير النسفي ١٤١/٣
(٢) قاله عبد الله بن مسعود راجع تفسير القرطبي ١٢٥/١١
(٣) أي وعدّها و هي غائبة عنهم غير حاضرة راجع تفسير النسفي ١٤٢/٣
(٤) أي وعدّها و هم غائبون عنها لا يشاهدونها راجع المرجع نفسه ١٤٣/٣
(٥) قلت: قوله تعالى "وعده" هاهنا بمعنى الموعود و هو الجنة أي يأتونها عباد الرحمن الموعودون
(٦) قال ابن قتيبة في قوله "إنه كان وعده ماتيًّا: أي آتياً مفعول في معنى فاعلٍ راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٢
(٧) راجع أسباب النزول ١٤٣
(٨) وفي الأصل معناها و التصويب من م
(٩) راجع تفسير النسفي ١٤٣/٣
(١٠) راجع سيرة ابن هشام ٣٦١/١
(١١) راجع مفحصات الأقران ١٣٣
(١٢) و في م "مغيرة" بدوى لام التعريف

| | | |
|---------------------|---------|--|
| و الشَّيْطَانِ | ٦٨ : ١٩ | قَرَأْنَاهُمْ (١) |
| جَنًّا | ٦٨ : ١٩ | جمع "جاث" قاعدين على "رَكِبَهُمْ" للمعجز عن القيام |
| شَيْعَةً | ٦٩ : ١٩ | طائفة "مسي" (٢) المحصرين (٣) أي نأخذ أشدهم عتوًّا و تَكْثِيرًا "تَقْدَمُهُمْ" إلى النَّارِ لِيُعْلِمُنَا بِأَنَّا وَلِيُّ وَاحِقٍ بِهَا |
| صِلَاً | ٤٠ : ١٩ | دخولاً |
| وَأَرْدَاهَا (٤) | ٤١ : ١٩ | بِالْفُرُوزِ (٥) على الصَّراطِ أو بالدخول (٦) "في النَّارِ" (٤) فتكون على السعداء برداً و سلاماً |
| عَتَاً | ٤١ : ١٩ | قَطْعاً |
| أَيِ الْفَرِيقَيْنِ | ٤٣ : ١٩ | نَحْيِ (٨) أو أَنْتَمِ (٩) |
| نَدِيًّا | ٤٣ : ١٩ | مَجْلِسًا (١٠) أو اقْتَحَرُوا (١١) على المسلمين بديناهم |
| هَمَّ أَحْسَنَ | ٤٣ : ١٩ | مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ |
| أَتَانَا | ٤٣ : ١٩ | مَتَاعًا (١٢) |
| رَبِيًّا | ٤٣ : ١٩ | مَنْظَرًا (١٣) |
| فَلْيَمْنَذْ | ٤٥ : ١٩ | أَمْرًا (١٤) بمعنى الْخَيْرِ لِيَدُلَّ عَلَى الْوُقُوعِ الْبَتِّ |
| مَذًّا | ٤٥ : ١٩ | فِي "الْعَمَرِ" (١٥) أو الْعَالِ (١٦) |

- (١) أي لنحشر الكفار المنكرين للبعث مع قرنائهم الشياطين الذين أعزَّوهم
- (٢) ساقطة من م
- (٣) و في الأصل "المحصرين" بالخاء المعجمة و الصاد المهملة و هو تصحيف و التصويب من م
- (٤) في الأصل "وَأَرْدَاهَا" و هو تحريف
- (٥) ذكر القرطبي في قوله "وَأَيُّ مِنْكُمْ إِلَّا وَأَرْدَاهَا" و قالت فرقة الورد الممر على الصَّراط راجع تفسير القرطبي ١٣٦/١١
- (٦) روى عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول الورد الدخول لا يبقى برٌّ ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمنين برداً و سلاماً كما كانت على إبراهيم راجع الدر المنثور ٥٣٥/٥
- (٧) و في الأصل فيها و هو تحريف و التصويب من م
- (٨، ٩) راجع تفسير النسفي ١٤٦/٣
- (١٠) قاله أبي عباس راجع تفسير الطبري ١١٦/١٦
- (١١) قال البيضاوي في قوله (وَأَحْسَنَ نَدِيًّا لِأَنَّهُمْ لَنَا سَجَفُوا الْآيَاتِ الْوَاضِحَاتِ وَ عَجَزُوا عَنِ مَعَارَضَتِهَا وَ الدَّخَلَ عَلَيْهَا أَخَذُوا فِي الْإِتِّخَارِ بِمَا لَهُمْ مِنْ خُطُوطِ الدُّنْيَا وَ الْإِسْتِدْلَالِ بِزِيَادَةِ حُظْمِهَا فِيهَا عَلَى فَضْلِهِمْ وَ حَسَنَ حَالِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ لِقُصُورِ تَطَهُّرِهِمْ عَلَى الْحَالِ وَ عِلْمِهِمْ بِظَاهَرِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا راجع تفسير البيضاوي ٣٠/٢
- (١٢) قال أبي قتيبة الأثاث المتاع: راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٥
- (١٣) راجع المرجع نفسه ٢٤٥
- (١٤) قال القرطبي في قوله "فَلْيَمْنَذْ" لفظه لفظ الأمر و معناه الْخَيْرِ راجع تفسير القرطبي ١٣٣/١١
- (١٥) أي مَذَّ الرَّحْمَانِ لِلْكَافِرِ وَ أَهْلِهِ وَ أَمَلِي لَهُ فِي الْعَمَرِ لِيَزِدَادَ طُغْيَانًا راجع تفسير النسفي ١٤٤/٣
- في الأصل العر و هو تحريف و التصويب من م
- (١٦) راجع تفسير الطبري ٣٥٢/٥

| | | |
|----------------------|---------|---|
| حَتَّى | ٤٥ : ١٩ | غاية (١) "المدد" أو قولهم "أى الفريقين" |
| إِنَّمَا الْعَذَابُ | ٤٥ : ١٩ | فى الدنيا بالقتل والأسر بدل من الموصول (٣) |
| جُنْدًا | ٤٥ : ١٩ | أنصاراً (٣) |
| الْبَقِيَّةُ | ٤٦ : ١٩ | الأعمال الباقية لصاحبها (٥) ومرت (٦) فى الكهف |
| مَرْدًا | ٤٦ : ١٩ | مرجعاً إلى الله تعالى |
| أَفَرَأَيْتَ الَّذِى | ٤٤ : ١٩ | هو العاصى بن وائل كان لخباب بن الأرت رضى الله عنه "مال عليه" (٤) فتقاضاه فقال: إنكم تزعمون البعث فيكون لى يومئذ مالٌ و ولد فأعطيك (٨) |
| أَطْلَعُ | ٤٨ : ١٩ | الهمزة للاستفهام و "الوصلية" (٩) حذفت |
| الْغَيْبِ | ٤٨ : ١٩ | اللوح (١٠) |
| وَنَزَّلَهُ | ٨٠ : ١٩ | نأخذ عنه إذا مات |
| مَا يَقُولُ | ٨٠ : ١٩ | ماله و ولده |
| عَرَا | ٨١ : ١٩ | بشفاعتهم |
| سَيَكْفُرُونَ | ٨٢ : ١٩ | أى الأصنام يقولون ما عِبَدْتُمُونَا (١١) أو المشركون (١٢) يقولون ما كنا مشركين (١٣) و كذا الضمير فى "عبادتهم" و "يكونون" و "عليهم" يحتمل الوجهين (١٤) |

- (١) راجع تفسير البيضاوى ٣١/٢
(٢) راجع تفسير البيضاوى ٣١/٢
(٣) بدل من قوله تعالى (ما يوعدون) ٤٤ فى تفسير النسخى ١٤٤/٣
(٤) قال الزمخشري والجند الأنصار والاصار راجع الكشاف ٣٨/٣
(٥) راجع تفسير البغوى ٢٠٤/٣
(٦) راجع شرح الآية ٣٦ من سورة الكهف فى السلسيل
(٧) و فى م "عليه ديبى قال علا" و هو تحريف
(٨) و فيه إشارة إلى قول العاص بن وائل راجع تفسير الطبرى ١٢٠/١٦
(٩) و فى م الوصلة و هو تحريف
(١٠) قال ابى عباس فى قوله "أَطْلَعُ الْغَيْبِ": أَنْظَرَ فى اللّوح المحفوظ راجع تفسير القرطبى ١٣٦/١١
(١١) و فيه إشارة إلى ما يقوله الأصنام عن عابديها يوم القيامة راجع الكشاف ٣١/٣
(١٢) راجع الكشاف ٣١/٣
(١٣) الاتعام ٢٣
(١٤) راجع تفسير المظهرى ١١٤/٨

| | | |
|----------------------|---------|---|
| صَدَّ | ٨٢ : ١٩ | عدوًّا (١) أو دُلًّا (٢) ضدَّ العزِّ |
| نَوَدَّهم | ٨٣ : ١٩ | تَهَيَّجَهُم (٣) على المعاصي |
| فَلَا تَمُجِّلْ | ٨٤ : ١٩ | يطلب العذاب |
| نَعْدَلُهُم | ٨٤ : ١٩ | أعمالهم (٤) "أو" أنفاسهم (٥) |
| وَقَدْ | ٨٥ : ١٩ | جمع وافد، ركب |
| وَزِدْ | ٨٦ : ١٩ | عطاشاً (٦) جمع وارد |
| لَا يَمْلِكُونَ | ٨٤ : ١٩ | الخلائق |
| إِلَّا أَنِّي أَخَذُ | ٨٤ : ١٩ | بدل (<) من ضمير "لا يملكون" أو المعنى (٨) إِلَّا شفاعاً من اتخذ |
| عَهْدًا | ٨٤ : ١٩ | العمل الصالح أو إذن (١٠) الله تعالى |
| إِذَا | ٨٩ : ١٩ | قبيحاً (١١) فى الغاية |
| مِنْهُ | ٩٠ : ١٩ | من هذا القول |
| هَذَا | ٩٠ : ١٩ | هذماً (١٢) |
| أَوْ دَعَا | ٩١ : ١٩ | بدل من ضمير "منه" |
| أَوْ | ٩٣ : ١٩ | نافية |
| أَتَى الرَّحْمَى | ٩٣ : ١٩ | يوم (١٣) القيامة |
| عَبْدًا | ٩٣ : ١٩ | و العبودية و الابنية لاجتماع |

-
- (١) راجع تفسير الطبرى ١٢٤/١٦
 (٢) راجع الكشاف ٣١/٣
 (٣) راجع تفسير غريب القرآن ١١٢
 (٤) أى تعد أعمالهم عدا قاله قطرب راجع تفسير القرطبي ١٥٠/١١
 (٥) قال ابى عباس فى قوله "إِنَّمَا نَعْدَلُهُمَّ عَدَا": أنفاسهم التى يتنفسون فى الدنيا كَيْفَهُمْ و أجالهم راجع تفسير الطبرى ١٢٦/١٦
 (٦) قاله ابى عباس و أبوهيرة راجع تفسير الطبرى ١٢٤/١٦
 (٧) قال مكى: "مى" فى موضع رفع على البدل من المضمر المرفوع فى "يملكون" راجع مشكل إعراب القرآن ٦٣/٢
 (٨) قال الزمخشري و يجوز أن ينتصب "مى" على تقدير حذف المضاف أى إِلَّا شفاعاً من اتخذ راجع الكشاف ٣٣/٢
 (٩) راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٥
 (١٠) راجع تفسير القرطبي ١٥٣/١١
 (١١) قال ابى عباس و مجاهد فى قوله "إِذَا": منكرأ عظيماً راجع المرجع نفسه ١٥٦/١١
 (١٢) راجع تفسير التفسير ١٨١/٣
 (١٣) أى كل من الملائكة و الإنس و الجن يأتية يوم القيامة مفرأ بالعبودية راجع المرجع نفسه ١٨١/٣

| | | |
|---------------|---------|---|
| أَحْضَهُمْ | ٩٣ : ١٩ | نُفُوسَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ إجمالاً |
| وَعَذَابُهُمْ | ٩٣ : ١٩ | تفصيلاً |
| وَدَا | ٩٦ : ١٩ | فيما بينهم (١) أو في قلوب (٢) الخلاق أو بينهم (٣) |
| | | و بين الله |
| يَسْتَرْنَاهُ | ٩٤ : ١٩ | القرآن |
| لَدَا | ٩٤ : ١٩ | مجادلين (٣) بلا حق (٥) جمع الدَّ |
| لَا تَحِشُ | ٩٨ : ١٩ | تَجِدُ (٦) |
| مَنْ أَحَدٌ | ٩٨ : ١٩ | من صلة |
| رَكَزًا | ٩٨ : ١٩ | صوتاً (٤) خفياً أى لم يبق منهم أحدٌ ولا أثرٌ |

-
- (١) راجع تفسير الجلالين ٢٠٥
(٢) كذا في تفسير غريب القرآن ٢٨٦
(٣) قال مجاهد في قوله "سيجعل لهم الر س ودا": يحبهم الله و يُخَيِّبُهُمْ إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ راجع تفسير البغوي ٢١٠/٣
(٤) قال البغوي في قوله "لَدَا" شدة في الخصومة راجع تفسير البغوي ٢١٠/٣
(٥) قال أبو عبيدة الألد الذي لَا يَقْبَلُ الْحَقَّ وَيَدْعِي الْبَاطِلَ راجع تفسير البغوي ٢١٠/٣
(٦) راجع المرجع نفسه ٢١٠/٣
(٧) قاله البغوي راجع المرجع نفسه ٢١٠/٣

سورة طه مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|---------|--------------------|
| تَنَزَّلَتْ (١) لَنَا قَامَ مَصْلِيًّا حَتَّى تَوَرَّمت قدماه | ٢ : ٢٠ | إِنشَقَى |
| لَكِنِ أَنْزَلْنَاهُ | ٣ : ٢٠ | الْأَبْ |
| مَصْدَرُ (٢) لِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ أَوْ بِدَلْ (٣) هِيَ تَذَكُّرَةٌ | ٤ : ٢٠ | تَنْزِيلًا |
| جَمَعَ عَلِيًّا | ٥ : ٢٠ | الْعُلَى |
| خَيْرُ (٣) لِمَحْذُوفٍ أَيْ هُوَ أَوْ مَبْتَدَأُ (٥) مَا بَعْدَهُ خَيْرُهُ | ٥ : ٢٠ | الرَّحْلَى |
| الرُّطَابُ (٦) الرُّطْبُ أَيْ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِينَ أَوْ هُوَ الصَّخْرَةُ (٤) تَحْتَ الْأَرْضِينَ | ٦ : ٢٠ | الثَّرَى |
| حَدِيثُ (٨) النَّفْسِ فَلَا تَجْهَدُ فِي الْجَهَنِّ | ٤ : ٢٠ | وَأَخْفَى |
| قَدْ (٩) | ٩ : ٢٠ | وَهَلْ |
| إِلَى الطَّرِيقِ (١٠) | ١٠ : ٢٠ | كَدْنَى |
| أَنَا فَضَّلُ (١١) أَوْ مَبْتَدَأُ (١٢) | ٢١ : ٢٠ | أَنَا رَبِّكَ |
| لِلنَّبِوةِ | ٣١ : ٢٠ | اخْتَرْتُكَ |
| أَرِيدُ إِخْفَاَهَا (١٣) أَوْ إِظْهَارَهَا (١٤) وَ (١٥) هُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ | ٥١ : ٢٠ | أَكَادُ أَخْفِيهَا |

- (١) راجع الدر المنثور ٥٢٩/٥
 (٢) قال أبو حيان الأندلسي وانتصب تنزيلاً على أنه مصدر لفعلٍ محذوفٍ أَيْ نَزَلَ تَنْزِيلًا راجع النهر الماد ٢/١ ٢٠٨
 (٣) قال البيضاوي بدل من تذكرة إذا جعل حالاً راجع التفسير البيضاوي ٢/٢ ٢٥
 (٤) راجع الكشف ١/٣ ٥١
 (٥) راجع تفسير أبي السعود ١/٦ ٥١
 (٦) قال البغوي "الثرى" هو الرُّطَابُ النَّوِيُّ راجع تفسير البغوي ٣/٣ ٢١٢
 (٧) قال محمد بن كعب وهو الصخرة التي تحت الأرض السابعة راجع الكشف ٢/٣ ٥٢
 (٨) راجع غريب القرآن و تفسيره ١١٣
 (٩) قال البغوي في قوله "و هل اتك حديث موسى" أَيْ قَدْ أَنَاكَ اسْتِفْهَامٌ بِمَعْنَى التَّقْرِيرِ راجع تفسير البغوي ٣/٣ ٢١٢
 (١٠) راجع تفسير أبي السعود ٦/٦ ٦١
 (١١) راجع المعكبري ٢/٢ ١١٩
 (١٢) راجع المرجع نفسه ٢/٢ ١١٩
 (١٣، ١٤) قال ابن البرزدي في قوله "أكاد أخفيها" أخفيها وأظهرها بمعنى واحد راجع تفسير غريب القرآن ١١٣
 (١٥) ساقطة من م

| | | |
|---------------|---------|---|
| عنها | ١٦ : ٢٠ | غبي الإيمان بها |
| فَرَدَى | ١٦ : ٢٠ | فَتَهْلِك بِاتِّبَاعِهِ |
| و مَاتَلِك | ١٤ : ٢٠ | الاستفهام للأياناس (١) |
| أَهْشَ | ١٨ : ٢٠ | أَضْرَبَ (٢) الْأَوْرَاقَ |
| مَارَبَ | ١٨ : ٢٠ | حوانع (٣) |
| أخرى | ١٨ : ٢٠ | كطرد الهوام و السِّبَاعِ و حمل الرَّاوِ |
| يَسْتِيرِيهَا | ٢١ : ٢٠ | إلى حالتها (٤) |
| جَنَاجِك | ٢٢ : ٢٠ | جَنِيكَ (٥) الْأَيْسَرِ |
| سَوَ | ٢٢ : ٢٠ | مرض (٦) |
| أَيَّةَ | ٢٢ : ٢٠ | حال (٧) |
| لِثْرِيكَ | ٢٣ : ٢٠ | أى فعلنا (٨) |
| الكَزْبَى | ٢٣ : ٢٠ | مفعول (٩) ثَرِيكَ أو صفة (١٠) الْآيَاتِ |
| أَشْرَحَ | ٢٥ : ٢٠ | وسَّعَ (١١) لِأَضْبَرِ (١٢) عَلَى مَشَاقِّ الرِّسَالَةِ |
| أَهْرَى | ٢٦ : ٢٠ | التبليغ (١٣) |
| عقدت | ٢٤ : ٢٠ | لكنة (١٤) |
| وزيراً | ٢٩ : ٢٠ | معينا (١٥) |

-
- (١) راجع تفسير النسي ١٨٨/٣
 (٢) راجع تفسير غريب القرآن ١١٣
 (٣) راجع المرجع نفسه ١١٣
 (٤) راجع تفسير النسي ١٨٩/٣
 (٥) راجع تفسير الجلالين ٣٠٤
 (٦) قال الرمخشى السوء الرداءة و القبح فى كل شئ راجع الكشاف ٥٩/٣
 (٧) حال من الضمير فى "تخرج" أو من الضمير فى بيضاء كما فى تفسير البيضاوى ٣٨٧/٣
 (٨) راجع تفسير النسي ١٩٠/٣
 (٩) راجع تفسير البيضاوى ٣٨٧/٢
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٣٨٧/٢
 (١١) راجع تفسير القرطبي ١٩٢/١١
 (١٢) راجع تفسير البيضاوى ٣٨٧/٢
 (١٣) راجع تفسير النسي ١٩٠/٣
 (١٤) قال الراغب: وَعَقَّدَ لِسَانَهُ احْتِسَبَ و بلسانه عقدت أى فى كلامه حَبَسْتُ راجع مفردات راغب نعت مادة ع. ق. د ٣٥٣
 (١٥) قال ابو حيان الأندلسى: والوزير المعين القائم بوزر الأمور راجع النهر المعاد ٣١٦/٢/١

| | | |
|------------------|---------|---|
| هُرُونَ | ٢٠ : ٣٠ | مفعول ثانٍ |
| أَخَى | ٢٠ : ٣٠ | عطف بيان (١) |
| أَذْرَى | ٢٠ : ٣١ | ظَهْرِي (٢) |
| فِي أَمْرِي | ٢٠ : ٣٢ | الرسالة |
| مَرَّةً أُخْرَى | ٢٠ : ٣٤ | قبل هذا |
| أَنْ أَقْذِفِيهِ | ٢٠ : ٣٩ | بدل من "مَا يُؤْخَى" |
| فَأَقْذِفِيهِ | ٢٠ : ٣٩ | التأبوت (٣) |
| وَلِتَضَعْ | ٢٠ : ٣٩ | لِتَرْبِي (٤) عطف على محذوف (٥) أَيْ لِيُجَبِّكَ فِرْعَوْنَ |
| عَلَى عَيْنِي | ٢٠ : ٣٩ | أَيْ بِنَزَائِي مَتْنِي وَ الْمَرَاد حَفْظُهُ تَعَالَى |
| أَخْتُكَ | ٢٠ : ٤٠ | مريم (٦) |
| فَتَقُولُ | ٢٠ : ٤٠ | لَا لِي فِرْعَوْنَ |
| يَكْفُلُهُ | ٢٠ : ٤٠ | يَرْضَعُ مُوسَى وَ "يَخْدُمُهُ" (٧) |
| نَفْسًا | ٢٠ : ٤٠ | قَبْطِيًّا (٨) |
| الْغَمِّ | ٢٠ : ٤٠ | خَوْفًا (٩) مِنْ اللَّهِ أَوْ مِنْ فِرْعَوْنَ (١٠) |
| فَتَشْكُ | ٢٠ : ٤٠ | جَرَبْنَاكَ بِالصَّائِبِ |
| عَلَى قَدَرٍ | ٢٠ : ٤٠ | مَقْدَارِ الرَّسَالَةِ (١١) وَ هُوَ أَرْبَعُونَ سَنَةً |
| وَ لَا تَنْبِيَا | ٢٠ : ٤٢ | لَأَنْقُصَرَا |
| لَعَلَّهُ | ٢٠ : ٤٣ | الرَّجَاءُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا |
| يَقْرُطُ | ٢٠ : ٤٥ | يُعَجِّلُ الْقَتْلَ قَبْلَ أَدَاءِ الرَّسَالَةِ |
| يَطْفَى | ٢٠ : ٤٥ | يَزِيدُ طَفْيَانًا |

-
- (١) راجع المبكرى ١٢١/٢
 (٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٨
 (٣) راجع مشكل إعراب القرآن ٦٤/٢
 (٤) راجع تفسير غريب القرآن ٢٤٨
 (٥) راجع النهر الماد ٣١٨/٢/١
 (٦) قاله مقاتل راجع زاد السير ٢٨٣/٥
 (٧) وَ فِي م "يَخْدُمُهُ"
 (٨) قَالَ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ "وَ قَتَلْتُ نَفْسًا" وَ كَانَ قَتَلَ قَبْطِيًّا كَافِرًا راجع تفسير البغوى ٢١٤/٣
 (٩) راجع تفسير البيضاوى ٥٠/٢
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٥٠/٢
 (١١) قَالَ أَبِي عَبَّاسٍ وَ قَتَادَةُ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَيْسَانَ يَرِيدُ مُوَافَقًا لِلنَّبِيَّةِ وَ الرَّسَالَةِ لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يَبْعَثُونَ إِلَّا أَبْنَاءَ أَرْبَعِينَ سَنَةً راجع تفسير القرطبي ١٩٨/١١

| | | |
|---------|---------|------------------------------------|
| السلم | ٢٠ : ٢٤ | عن العذاب (١) |
| قال | ٢٠ : ٢٩ | فرعون |
| خلقه | ٢٠ : ٥٠ | شككته (٢) |
| هدى | ٢٠ : ٥٠ | إلى ما فيه معاشه وصلاحه (٣) |
| فما بال | ٢٠ : ٥١ | ما حالها (٤) من التعادى والشقاوة |
| فى كتب | ٢٠ : ٥٢ | الفرح (٥) |
| لا يضل | ٢٠ : ٥٢ | عن علم (٦) شئ |
| فاخرجنا | ٢٠ : ٥٣ | التفات (٧) |
| أزواجاً | ٢٠ : ٥٣ | أصنافاً (٨) |
| شئ | ٢٠ : ٥٣ | مختلفة الأشكال والأفعال |
| الشيء | ٢٠ : ٥٣ | العقول (٩) |
| بمنها | ٢٠ : ٥٥ | من الأرض |
| أزنيته | ٢٠ : ٥٦ | فرعون |
| آياتنا | ٢٠ : ٥٦ | التبشيع (١٠) |
| مكاناً | ٢٠ : ٥٨ | بدل (١١) من المؤيد أو فى مكان (١٢) |

- (١) قال الزجاج فى قوله "و السلام على من اتبع الهدى" أى من اتبع الهدى سلم من سخط الله عز وجل وعذابه راجع المرجع نفسه ١٩٨/١١
- (٢) قال مجاهد: أعطى كل شئ صورته لم يجعل خلق الإنسان فى خلق البهائم ولا خلق البهائم فى خلق الإنسان ولكى خلق كل شئ ففقرته تقديراً راجع المرجع نفسه ٢٠٣/١١
- (٣) راجع تفسير الطبرى ١٤٢/١٦
- (٤) راجع تفسير غريب القرأى ٢٤٩
- (٥) راجع تفسير البغوى ٢٢٠/٣
- (٦) راجع تفسير البيضاوى ٥٢/٢
- (٧) قال أبو السعود العمادى: إنما التفت إلى التكلم للتنبيه على ظهور ما فيه من الدلالة على كمال القدرة والحكمة والإيدى بأنه لا يتأتى إلا من قادر مطاع عظيم الشأ تنقاد لأمره وتذعن لمشيئته الأشياء المختلفة كما فى قوله تعالى "ألم تأم أن الله أنزل من السماء ماءً فاخرجنابه ثمرات مختلفة ألوانها" (فاطر ٢٤) راجع تفسير أبى السعود ٢١/٨
- (٨) راجع تفسير البغوى ٢٢٠/٣
- (٩) راجع تفسير غريب القرأى ١١٥
- (١٠) يعنى أرىنا فرعون تسع آيات العصا واليد و فلق البحر والحجر والجراد والقمل والضفادع والدم و نتق الجبل راجع تفسير التنفى ١٩٨/٣
- (١١) قال أبى الأثرى: "مكاناً" منصوب على أنه بدل من قوله "معدناً" راجع البياى ١٢٣/٢
- (١٢) راجع العكبرى ١٢٢/٢

| | | |
|-----------------|---------|--|
| سُوَّى | ٥٨ : ٢٠ | مستويًا (١) |
| يَوْمَ الرِّبَا | ٥٩ : ٢٠ | عيدهم و مكان اجتماعهم فيه معلوم |
| كَيْدُهُ | ٦٠ : ٢٠ | السَّحَرَةُ (٢) و ما معهم |
| كَذِبًا | ٦١ : ٢٠ | الشرك (٣) أو جعل المعجزة سحرًا (٤) |
| فَنُجِّحَكُمْ | ٦١ : ٢٠ | يُهْلِكُكُمْ (٥) |
| فَتَنَزَّعُوا | ٦٢ : ٢٠ | السَّحَرَةُ |
| أَمْرَهُمْ | ٦٢ : ٢٠ | حُكْمَهُمْ فقالوا ليس ساحرًا (٦) |
| إِن | ٦٣ : ٢٠ | مخففة (٧) و مشددة (٨) و "هذان" على الثاني على لغة (٩) من لا يغير ألف المشي و قيل اسم "ان" ضمير الشأن محذوف (١٠) أو "ان" بمعنى نعم (١١) |
| الْمُتَلَّى | ٦٣ : ٢٠ | الْفُضْلَى (١٢) |
| اسْتَعْلَى | ٦٤ : ٢٠ | غلب على موسى |
| عَصِيَّتُهُمْ | ٦٦ : ٢٠ | جمع عصا |
| فِي نَفْسِهِ | ٦٤ : ٢٠ | إحتمار قبل الذكر لفظًا |
| خَيْفًا | ٦٤ : ٢٠ | بأقتضاه (١٣) البشرية أو لئلا يلتبس (١٤) المعجزة والسحر |

- (١) قال ابي زيد في قوله "مكانًا سوَّى": مكانًا مستويًا يتيى للناس ما فيه راجع تفسير الطبري ١٨٦/١٦
- (٢) راجع تفسير البياضى ٥٣/٢
- (٣) راجع تفسير القرطبي ٢١٣/١١
- (٤) راجع المرجع نفسه ٢١٣/١١
- (٥) قاله ابي زيد و السدى راجع تفسير الطبري ١٤٨/١٦ . ١٤٩
- (٦) و فيه إشارة إلى قول السحرة راجع تفسير البياضى ٥٣/٢
- (٧) راجع العكبري ١٢٣/٢
- (٨) راجع المرجع نفسه ١٢٣/٢
- (٩) قال أبو حنيفة الأندلسي في قوله "هذان": و قرئ بالالف و هي لغة لطوائف من العرب بنى الحرث بن كعب و بعض بنى كنانة و خثعم و زيد و بنى المنبج و بنى الهيجم و مراد و عذرة يجعلون المشي بالالف رفعا و نصباً و جرّاً راجع التهرامدة ٣٢٤/٢
- (١٠) ذكر مكي في قوله "إن هذان": و قيل: الهاء مضمرة مع "ان" و تقديره إنه هذان لساحران كما تقول إنه زيد متطلق راجع مشكل إعراب القرآن ٤٠/٢/١
- (١١) راجع البياضى ١٣٥/٢
- (١٢) راجع تفسير القرطبي ٢٢٠/١١
- (١٣) راجع تفسير البغوي ٢٢٣/٣
- (١٤) راجع زاد المسير ٣٠٦/٥

| | | |
|----------------|---------|--|
| الأعلى | ٢٠ : ٦٨ | الغالب (١) عليهم |
| أَنَا | ٢٠ : ٤١ | أنا (٢) أو رب موسى (٣) |
| والذي | ٢٠ : ٤٢ | عطف (٤) أو قسم (٥) |
| هذه | ٢٠ : ٤٢ | في (٦) هذه |
| إنه | ٢٠ : ٤٣ | الشأن |
| العلوي | ٢٠ : ٤٥ | جمع علياً |
| جئت | ٢٠ : ٤٦ | عطف (٤) بيان أو بدل (٨) من "الدرجت" |
| بعبادى | ٢٠ : ٤٤ | بنى إسرائيل |
| ييساً | ٢٠ : ٤٤ | يابساً |
| دركاً | ٢٠ : ٤٤ | من فرعون (٩) |
| ولا تخشى | ٢٠ : ٤٤ | الفرق (١٠) |
| يبنى إسرائيل | ٢٠ : ٨٠ | خطاب لهم (١١) أو لليهود (١٢) في زمي الرسول صلى الله عليه وسلم بما جرى علي آبائهم واعلنا موسى مع سبعين (١٣) لنزول التوراة |
| و وعدنكم | ٢٠ : ٨٠ | بالكفران |
| و لا تطغوا فيه | ٢٠ : ٨١ | فَيَنْزِلْ |
| فَيَجِلْ | ٢٠ : ٨١ | هَلَكَ (١٤) |
| هو | ٢٠ : ٨١ | استقام (١٥) |
| ثم اهدنى | ٢٠ : ٨٢ | |

(١) راجع تفسير النسخي ٢٠٣/٣

(٢٠٣) أي أنا اشدّ عذاباً على ترك إيمانكم بي أو رب موسى اشدّ عذاباً على ترك إيمانكم به راجع

تفسير النسخي ٢٠٣/٣

(٢٠٥) قال مكي: الذي في موضع الخفض على المطف على "ما" وإن شئت على القسم راجع مشکل

إعراب القرآن ٤٣/٢

(٦) راجع تفسير النسخي ٢٠٣/٣

(٤) راجع التفسير المظهرى ١٥٣/٨

(٨) راجع المبكرى ١٢٢/٢

(٩) أي لا تخاف لحاقاً و دركاً من فرعون فإنه لا يُلْحَقُكَ و لا يُدْرِكُكَ

(١٠) و في الأصل و في م "الفرق" بالفاء الموحدة والتصويب من تفسير الجلالين ٢١٢

(١١) راجع الكشاف ٤٩/٣

(١٢) راجع المرجع نفسه ٤٩/٣

(١٣) راجع تفسير النسخي ٢٠٦/٣

(١٤) قاله الزجاج راجع تفسير القرطبي ٢٣٠/١١

(١٥) قاله الضحاك راجع تفسير البغوى ٢٢٤/٣

| | | |
|-------------------|---------|---|
| و ما اغْجَلَكْ | ٨٣ : ٢٠ | خُوطِبَ بِهِ لَمَّا صَعِدَ الْجَبَلَ قَبْلَ السَّبْعِينَ |
| عَلَى اَثَرِي | ٨٣ : ٢٠ | خَلْفِي |
| إِنْرَضْنِي | ٨٣ : ٢٠ | بِالسَّرْعَةِ إِلَى الْمَوْعِدِ لَا لِلتَّكْبَرِ |
| وَعِدًا حَسَنًا | ٨٦ : ٢٠ | التَّوْرَةِ (١) |
| الْعَهْدُ | ٨٦ : ٢٠ | مَدَّةَ (٢) مَفَارِقَتِي |
| مَوْعِدِي | ٨٦ : ٢٠ | الْتَّبُوتِ (٣) عَلَى الْإِيمَانِ |
| يَمْلِكُنَا | ٨٤ : ٢٠ | بِاخْتِيَارِنَا (٤) |
| زِينَةُ الْقَوْمِ | ٨٤ : ٢٠ | حَلَى الْقَبْطِ اسْتَعَارَهَا نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ |
| | | مَوَالِيهِمْ (٥) لَيْلَةً هَرَبَهُمْ عَنْ مِصْرَ "مَنْعَلَاتٍ" (٦) |
| | | بَعْرِسٍ فَقَالَ السَّامِرِيُّ: حَرَامٌ عَلَيْنَا فَلَنَحْرِقَهَا (٧) |
| | | "فَصَاغَةَ" (٨) فِي قَالِبٍ عَجَلٍ |
| فَقَذَفْنَاهَا | ٨٤ : ٢٠ | فِي النَّارِ |
| جَسَدًا | ٨٨ : ٢٠ | لِحِمَا (٩) وَ دَمًا |
| خَوَازِ | ٨٨ : ٢٠ | صَوْتٍ (١٠) |
| فَقَالُوا | ٨٨ : ٢٠ | السَّامِرِيُّ وَ اتَّبَاعَهُ |
| فَنَسِيَ | ٨٨ : ٢٠ | مُوسَى (١١) رَبَّهُ هُنَا فَذَهَبَ إِلَى الطُّورِ أَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِ |
| | | الْحَقِّ (١٢) تَعَالَى أَوْ نَسِيَ السَّامِرِيُّ الْعَهْدَ (١٣) |

-
- (١) راجع المرجع نفسه ٢٢٤/٣
(٢) راجع المرجع نفسه ٢٢٤/٣
(٣) وَغَذَّ الْقَوْمَ مُوسَى أَوْ يُقِيمُوا عَلَى أَمْرِهِ وَيَتَّبِعُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَلَكِنَّهُمْ أَخْلَفُوا الْمَوْعِدَ بِاتِّخَاذِ الْعَجَلِ
(٤) راجع تفسير النسفي ٢٠٨/٣
(٥) قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي قَوْلِهِ "يَمْلِكُنَا" أَيْ بِقُدْرَتِنَا راجع تفسير غريب القرآن ٢٨١
(٦) راجع تفسير البياضى ٥٨/٢
(٧) وَ فِي مِ "مَنْعَلَاتٍ" بِالنُّونِ الْمَعْجَمَةُ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ
(٨) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ السَّامِرِيِّ راجع تفسير البياضى ٥٨/٢
(٩) وَ فِي مِ فَصَاغَتِهِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
(١٠) راجع تفسير أبي السعود ٣٦/٦
(١١) راجع تفسير الجلالين ٩١٤
(١٢) راجع تفسير البياضى ٥٨/٢
(١٣) راجع تفسير النسفي ٢٠٩/٣
(١٤) راجع زاد المسير ٣١٥/٥

| | | |
|------------------------|---------|---|
| أَن | ٢٠ : ٨٩ | محففة (١) |
| لَا يَرْجِعُ | ٢٠ : ٨٩ | العجل أى "لَا يُجِيبُهُمْ" (٢) إذا دعوهُ |
| مِنْ قَبْلِ | ٢٠ : ٩٠ | قبل عود موسى |
| فَيَنْتَسِمُ | ٢٠ : ٩٠ | ابتليتم |
| لَمْ يَنْبَرَحْ | ٢٠ : ٩١ | لم نزل |
| قَالَ | ٢٠ : ٩٢ | موسى |
| الْآتِيْبِي | ٢٠ : ٩٣ | "لَا" صلا (٣) أى تاتى فُتُخِرْنِي (٤) أو تَتَبِعْنِي (٥) |
| يَبْنُوْمُ | ٢٠ : ٩٣ | فى السَّدة عليهم وقاتلهم كسر (٦) بحذف ياء المتكلم وفتح (٧) بحذف الألف المنقلبة عنها |
| فَرَقَتْ | ٢٠ : ٩٣ | بالخَرْبِ (٨) |
| قَوْلِي | ٢٠ : ٩٣ | أَخْلَفْنِي فى "قومى" (٩) وأضلخ (١٠) |
| مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ | ٢٠ : ٩٦ | مِنْ أَثَرِ حَافِرٍ فَرَسٍ جَبْرِيلَ و المرتاضون (١١) مِنْ السَّحَرَةِ يَشَاهِدُونَ "الرَّوْحَانِيَاتِ" (١٢) |
| فَنَبَذَتْهَا | ٢٠ : ٩٦ | فى جوف العجل |

- (١) وكلا فى المكبرى ١٢٦/٢
 (٢) وفى الأصل "لا يحبهم" وهو تحريف والتصويب م م
 (٣) قال المكبرى أى "لا" زائدة فى قوله "الآتِيْبِي" مثل قوله مانعك أن لاتسجد راجع المكبرى ١٢٦/٢
 (٤) راجع تفسير النسفى ٢١٠/٣
 (٥) راجع المرجع نفسه ٢١٠/٣
 (٦) قال ابى الأتبارى فى قوله "يا ابى أم" هو م قرأ بالكسر أراد "يا ابى أمى" إلا أنه حذف الياء لأن
 الكسرة قبلها تدلّ عليها راجع الياء ١٥٣/٢
 (٧) وقال ابى الأتبارى فمى قرأ بالفتح أى يكون أراد يابى أمى بفتح الياء فأبدل م الكسرة فتحاً و
 م الياء ألفاً لتحركها وانفتاحها ما قبلها ثم حذف الألف تخفيفاً لأن الفتحه تدلّ عليها راجع
 المرجع نفسه ١٥٣/٢
 (٨) راجع زاد السير ٣١٤/٥
 (٩) وفى م "قوتى" وهو تحريف
 (١٠) الأعراف: ١٣٢
 (١١) انفرد الفرهاروى بهذا التوجيه وأخطأ فيه فيما أعلم
 (١٢) وفى م "بالروحانيات" وهو تحريف

| | | |
|------------------------|----------|--|
| لَا مِسَاسَ | ٩٤ : ٢٠ | لَا يَمْسُنِي أَخَذَ "و" (١١) لَا امْسَهُ وَ إِنْ مَاتَهُ أَحَدٌ أَخَذَهُمَا الْحَيُّ (٢) بِهِ وَيُقَالُ (٣) هَذَا مُسْتَمَرٌّ فِي الْه |
| مَوْعِدًا | ٩٤ : ٢٠ | الْقِيَامَةِ (٤) |
| ظَلَّتْ | ٩٤ : ٢٠ | ظَلَّتْ أَيْ دُمَّتْ (٥) |
| لَنْتَسِفَنَّهُ | ٩٤ : ٢٠ | لَنْفَرَقَنَّهُ إِذَا هَبَّ (٦) الرِّيحُ |
| نَقَضَ عَلَيْكَ | ٩٩ : ٢٠ | يَا رَسُولَ |
| ذَكَرًا | ٩٩ : ٢٠ | قَرَأْنَا (٧) |
| أَعْرَضَ | ١٠٠ : ٢٠ | عَنِ الْإِيمَانِ بِهِ |
| وَذَرَا | ١٠٠ : ٢٠ | إِنَّمَا (٨) |
| وَسَاءَ | ١٠١ : ٢٠ | مَخْصُوصَهُ (٩) مَحْلُوفٌ أَيْ "وَزَرَهُمْ" (١٠) |
| زُرْقًا | ١٠٢ : ٢٠ | جَمَعَ أَرْزَقَ أَيْ عَيَّوْنَهُمْ بِلَوْنِ الزَّرْقَةِ وَقِيلَ عِطَاشًا (١١) |
| لَيْسَ | ١٠٣ : ٢٠ | أَوْ (١٢) غُثِيًّا (١٣) |
| إِلَّا غَشْرًا | ١٠٣ : ٢٠ | فِي الدُّنْيَا (١٤) أَوْ الْقُبُورِ (١٥) |
| أَتَمَّلَهُمْ طَرِيقًا | ١٠٤ : ٢٠ | لِيَالِي |
| عَنِ الْجِبَالِ | ١٠٥ : ٢٠ | أَرْجَحَهُمْ عَقْلًا وَ أَبْصَرَهُمْ بِشِدَائِدِ الْقِيَامَةِ كَيْفَ حَالُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ |

- (١) وَ فِي م "أَوْ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
(٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢٣٠/٣
(٣) قَالَ قَتَادَةُ: لِقَابَاهُ إِلَى الْيَوْمِ يَقُولُونَ ذَلِكَ لَا مِسَاسَ وَ إِنْ مَاتَ وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِهِمْ أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى كَلَاهُمَا
فِي الْوَقْتِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٣١/١١
(٤) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٣٢/١١
(٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢٣٠/٣
(٦) قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ رَاجِعُ هَامِشِ رَقْمِ ٤ السَّلْسِيلِ
(٧) قَالَ أَبِي الْجَوْزِيِّ فِي قَوْلِهِ "ذَكَرًا": وَ الذِّكْرُ هَاهُنَا الْقُرْآنُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٢٠/٥
(٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢٨٢
(٩) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣١٥
(١٠) وَ فِي الْأَصْلِ "وَنُورَهُمْ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
(١١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ "زُرْقًا" عِطَاشًا قَدْ أَرْزَقَتْ أَعْيُنُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٣٣
(١٢) وَ فِي م "أَيْ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
(١٣) رَوَاهُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٢١/٥
(١٤) قَالَه الْحَسِي وَ قَتَادَةُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٢١/٥
(١٥) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٢١/٥

| | | |
|----------------------------------|----------|--|
| فَيَذَرُهَا | ٢٠ : ١٠٦ | مَقَامُهَا (١) أَوْ الْأَرْضُ (٢) |
| قَاعًا | ٢٠ : ١٠٦ | مِيدَانًا (٣) |
| حَفْصًا | ٢٠ : ١٠٦ | أَمْلَسَ (٤) |
| عَوَجًا | ٢٠ : ١٠٤ | انْخِفَاضًا (٥) |
| أَفْنًا | ٢٠ : ١٠٤ | ارْتِفَاعًا (٦) |
| الدَّاعِي | ٢٠ : ١٠٨ | إِسْرَافِيلَ (٧) |
| لَا يَعْوَجُ لَهُ | ٢٠ : ١٠٨ | لَا انْحِرَافَ فِي اتِّبَاعِهِمْ (٨) |
| لِلرَّحْنِي | ٢٠ : ١٠٨ | لِجَلَالِهِ |
| هَسًا | ٢٠ : ١٠٨ | مِنَ الْكَلَامِ (٩) أَوْ صَوْتِ (١٠) الْأَقْدَامِ |
| [لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ] (١١) | ٢٠ : ١٠٩ | أَيَّ أَحَدًا |
| إِلَّا مَنِ أَذِنَ | ٢٠ : ١٠٩ | اللَّهُ فِي أَن يَشْفِعَهُ أَحَدٌ (١٢) أَوْ الشَّفَاعَةُ (١٣) مَنِ أَذِنَ لَهُ |
| قَوْلًا | ٢٠ : ١٠٩ | كَلِمَةً (١٤) التَّوْحِيدِ أَوْ رَضَى لِلتَّشْفِيعِ (١٥) كَلَامَهُ فِي |
| الشَّفَاعَةِ | | |

-
- (١) راجع الكشف ٨٨/٣
(٢) قال الرمخشى في قوله "قيلها" يجعل الضمير للأرض وإِ لَمْ يَجْرِلْهَا ذَكَرْكَ قَوْلُهُ تَعَالَى "مَاتَرَكْ عَلَى نَظَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ" راجع المرجع نفسه ٨٨/٣
(٣) قال ابى الأعرابي: القاع: الأرض الملساء بلا تياتٍ ولا بنا؛ راجع تفسير القرطبي ٢٣٦/١١
(٤) راجع تفسير البغوى ٢٣١/٣
(٥) قاله مجاهد راجع تفسير البغوى ٢٣١/٣
(٦) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٣١/٣
(٧) راجع تفسير القرطبي ٢٣٦/١١
(٨) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٢
(٩) قال مجاهد في قوله "هسًا": هو خفض الصوت بالكلام يحرك لسانه وشفته ولا يسمع راجع الدر المنثور ٦٠٠/٥
(١٠) قاله سعيد بن جبير راجع المرجع نفسه ٦٠٠/٥
(١١) ساقطة من الأصل
(١٢) راجع تفسير الجلالى ٣١٦
(١٣) و في الأصل الاشفاعه و هو تحريف والتصويب من م
(١٤) راجع تفسير البضاوى ٦١/٢
(١٥) راجع تفسير الجلالى ٣١٦

| | | |
|----------|---|-------------------|
| ٢٠ : ١١٠ | بالله (١) أو بعلوماته (٢) | به |
| ٢٠ : ١١١ | ذَلْ أَصْحَابُهَا | عَنْتِ الْوُجُوهُ |
| ٢٠ : ١١١ | بِشْرَكَأ (٣) | جَمَلٌ ظُلْمًا |
| ٢٠ : ١١٢ | زِيَادَةً (٤) سَيِّئَاتِهِ | ظُلْمًا |
| ٢٠ : ١١٢ | نَقَصَ (٥) حَسَنَاتِهِ | فَضًّا |
| ٢٠ : ١١٣ | عَطَفَ عَلَى كَذَلِكَ نَقَصَ | و كَذَلِكَ |
| ٢٠ : ١١٣ | الْقُرْآنَ (٦) أَوْ الْوَعِيدَ (٧) | أَوْ يَخْدِتُ |
| ٢٠ : ١١٣ | اتَّعَاطًا (٨) بِحَالِ الْأُمِّ السَّابِقَةِ | ذِكْرًا |
| ٢٠ : ١١٤ | بِقِرَائَتِهِ مَخَافَةً (٩) النَّسِيءِ أَوْ تَبْلِيغِ (١٠) الْمَجْمَلِ قَبْلَ بَيَانِهِ | بِالْقُرْآنِ |
| ٢٠ : ١١٤ | يُكْمَلُ | يُقْضَى |
| ٢٠ : ١١٥ | بَتَرَكِ الشَّجَرَةِ | عَهْدَنَا |
| ٢٠ : ١١٥ | قَبْلَ أَكْلِهِ مِنْهَا | مِنْ قَبْلِ |
| ٢٠ : ١١٥ | قَصْدًا تَعَمُّدًا | عَزْمًا |
| ٢٠ : ١١٦ | فَتَشْتَبِ بِتَحْصِيلِ الْمَغَاشِي | فَتَشْفَى |
| ٢٠ : ١١٨ | عَنِ الْيَأْسِ (١١) | لَا تَغْرَى |
| ٢٠ : ١١٩ | لَا يَصِيْبُكَ (١٢) حَرُّ الشَّمْسِ | و لَا تَنْصَحِي |

- (١) راجع تفسير البهناوى ٦١/٢
 (٢) قال الفرطى فى قوله "به-الهاء" فى "به" لله تعالى أى أحدٌ لا يحيط به علماً إذ الإحاطة مُشعرة بالحدِّ و يتعالى الله عى التحديد و قيل: تعود على العلم أى أحدٌ لا يحيط علماً بما يعلمه الله راجع تفسير الفرطى ٢٣٨/١١
 (٣) قال ابى عباس فى قوله "و قد خاب من حمل ظُلماً" زُخْرَمَى أَشْرَكَ بِاللَّهِ راجع زاد المسير ٣٢٢/٥
 (٤) راجع تفسير الجلالى ٣١٦
 (٥) راجع المرجع نفسه ٣١٦
 (٦) قال ابى الجوزى فى قوله "أو يحدث لهم" أى يجدد لهم القرآن و قيل: الوعيد راجع زاد المسير ٣٢٥/٥
 (٧) و فى م "أبعاطاً" بالياء التحتانيه و هو تحريف
 (٨) كاي النبى صلى الله عليه وسلم يستعمل فى تلقى القرآن من جبريل مخافة النسيان فنهاه عى ذلك راجع زاد المسير ٣٢٥/٥
 (٩) قال الزمخشري فى قوله "ولا تعجل بالقرآن" : و قيل لا تبلغ ما كان منه مجعلاً حتى ياتيكَ البيان راجع الكشاف ٩٠/٣
 (١٠) وفى م الثبات و هو تصحيف
 (١١) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٣

| | | |
|--------------------------|----------|--|
| شَجَرَةِ الْخُلْدِ | ٢٠ : ١٢٠ | مَنْ أَكَلَهَا خُلْدٌ (١) |
| لَا يَبْلَى | ٢٠ : ١٢٠ | لَا يَفْنَى |
| سَوَاءُهُمَا | ٢٠ : ١٢١ | مَرَّ (٢) فِي الْأَعْرَافِ |
| بَعْضُكُمْ | ٢٠ : ١٢٣ | ذَرَّتْكُمْ |
| يَفْنَى | ٢٠ : ١٢٣ | فِي الْآخِرَةِ |
| عِى ذِكْرِي | ٢٠ : ١٢٤ | الْقُرْآنِ فَكُفِّرْ بِهِ |
| صُنُكًا | ٢٠ : ١٢٤ | صَنِيفًا (٣) وَفُتِّرَ (٤) [بِعَذَابِ الْقَبْرِ] (٥) |
| كَذَلِكَ | ٢٠ : ١٢٦ | الْأَمْرُ كَذَلِكَ |
| فَنَسِيتَهَا | ٢٠ : ١٢٦ | تَرَكْنَاهَا (٥) |
| تَنَسَّى | ٢٠ : ١٢٦ | فِي النَّارِ (٦) |
| أَسْرَفَ | ٢٠ : ١٢٦ | أَشْرَكَ (٦) فَتَجَاوَزَ الْمَعْبُودَ بِالْحَقِّ |
| أَفَلَمْ يَهْدِ | ٢٠ : ١٢٨ | أَلَمْ يَهْدِيهِمْ إِهْلَاكُنَا الْكَفَّارَ إِلَى الْعِبرَةِ وَالْإِيمَانِ |
| يَمُشْنَ | ٢٠ : ١٢٨ | فِي أَسْفَارِ الشَّامِ |
| الْتَهَى | ٢٠ : ١٢٨ | الْحُقُولِ |
| كَلِمَةً | ٢٠ : ١٢٩ | تَأْخِيرَ (٨) الْعَذَابِ إِلَى الْبَعْثِ |
| لَكَانَ | ٢٠ : ١٢٩ | الْعَذَابِ |
| إِزَامًا | ٢٠ : ١٢٩ | لِأَزْمًا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا |
| وَأَجَلٌ | ٢٠ : ١٢٩ | الْقِيَامَةِ عَطَفَ عَلَى كَلِمَةٍ |
| قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ | ٢٠ : ١٣٠ | صَلَاةِ الْفَجْرِ |
| وَقَبْلَ غُرُوبِهَا | ٢٠ : ١٣٠ | الْمَصْرِ (١٠) وَحَدَّةِ أَوْ الظُّهْرِ (١١) أَيْضًا |

(١) راجع تفسير البغوي ٢٣٢/٣

(٢) راجع السبيل

(٣) راجع تفسير غريب القرآن ١١٨

(٤) راجع تفسير الطبري ٢٢٤/١٦، ٢٢٨ والتكملة ص م

(٥) راجع تفسير الجلالين ٤١٨

(٦) راجع المرجع نفسه ٤١٨

(٧) راجع زاد المسير ٣٣٢/٥

(٨) راجع المرجع نفسه ٣٣٢/٥

(٩) راجع تفسير البضاوي ٦٣/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٦٣/٢

| | | |
|-----------------|----------|---|
| فَسَبَّحَ | ٢٠ : ١٣٠ | المغرب (١) و العشاء |
| و أطراف النهار | ٢٠ : ١٣٠ | عطف على محل "من أنأتى" أى الظهیر (٢) لأن الزوال طرف لكل من نصفه أو الصبح و المغرب (٣) "مكرر" (٤) تأكيداً |
| تَرْضَى | ٢٠ : ١٣٠ | بشواب (٥) العقبي |
| أزواجاً منهم | ٢٠ : ١٣١ | أصنافاً (٦) من الكفار |
| زَهْرَةً | ٢٠ : ١٣١ | نصب (٧) على الذم |
| يَذُرُّ رَبِّكَ | ٢٠ : ١٣١ | النيرة (٨) أو الحلال (٩) أو الجنة (١٠) |
| أَهْلَكَ | ٢٠ : ١٣٢ | أهل بيتك (١١) أو أتتكَ (١٢) |
| و اضْطَرَّ | ٢٠ : ١٣٢ | ذم [عليها] (١٣) |
| رِزْقاً | ٢٠ : ١٣٢ | لك و لأهلك "تشتغل" (١٤) به |
| للتقوى | ٢٠ : ١٣٢ | لأهله (١٥) |
| و قالوا | ٢٠ : ١٣٣ | عناداً |
| بينه | ٢٠ : ١٣٣ | بيان ما احتوى عليه الكتب "السابقة" (١٦) أى القرآن المعجز بأخبار الغيب |
| من قبله | ٢٠ : ١٣٤ | قبل القرآن (١٧) أو النبي (١٨) صلى الله عليه وسلم |
| كُلُّ | ٢٠ : ١٣٥ | متى و منكم |
| مُتَرَبِّصٌ | ٢٠ : ١٣٥ | مُنتَوِّلٌ لهلاك الآخر |

- (١) راجع تفسير البیان ٦٣/٢
- (٢) راجع المرجع نفسه ٦٣/٢
- (٣) راجع المرجع نفسه ٦٥/٢
- (٤) وفى الأصل مكرراً و هو تحريف و التصويب من م
- (٥) راجع تفسير الجلالين ٣١٩
- (٦) راجع تفسير الجلالين ٣١٩
- (٧) راجع المعبرى ١٢٩/٢
- (٨) راجع الكشف ٩٨/٣
- (٩) راجع المرجع نفسه ٩٨/٣
- (١٠) راجع تفسير النسخي ٢٢٢/٣
- (١١) راجع تفسير القرطبي ٢٦٣/١١
- (١٢) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/١١
- (١٣) التكملة من م
- (١٤) وفى م "تشتغل" و هو تحريف
- (١٥) أى و العاقبة لأهل التقوى
- (١٦) فى الأصل السالفه
- (١٧) قاله مقاتل راجع زاد المسير ١٣٦/٥
- (١٨) قاله الفراء راجع معاني القرآن ١٩٤/٢

سورة الأنبياء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------------|---------|---|
| مُتَحَدِّثٍ | ٢ : ٢١ | مِنْ حَيْثُ التَّوَلَّى |
| يَلْقَيْنَهُ | ٢ : ٢١ | يَسْتَهْزِئُونَ (١) |
| الَّذِينَ | ٣ : ٢١ | بَدَلُ مِنْ وَابٍ اسْتَرْوَا |
| هَلْ هَذَا | ٣ : ٢١ | بَيَانُ "التَّجْوِي" |
| أَفَنُتُونِ | ٣ : ٢١ | تَتَّبِعُونَ (٢) |
| تُبْهِرُونَهُ | ٣ : ٢١ | أَنَّهُ سِحْرٌ |
| قَالَ | ٤ : ٢١ | الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَفَى جَوَابِهِمْ) (٣) |
| أَصْفَاتُ أَخْلَامٍ | ٥ : ٢١ | أَيِ الْقُرْآنِ رُزِيَا مَشْرُوشَةً (٤) نَطْلَهَا وَحْيًا |
| يَأْتِيهِ | ٥ : ٢١ | مِمَّا اقْتَرَحُوهُ |
| الْأَوَّلُونَ | ٥ : ٢١ | كَالْيَدِ (٥) وَالْقَصَا وَالنَّاقَةَ |
| مَا أَمِنَتْ | ٦ : ٢١ | بِالْمَقْتَرَحَاتِ |
| أَفْهَمَ | ٦ : ٢١ | أَهْلَ مَكَّةَ |
| رِجَالًا | ٧ : ٢١ | لَا مَلَائِكَةَ رَدَّ (٦) لِقَوْلِهِمْ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ (٧) |
| أَهْلُ الذِّكْرِ | ٧ : ٢١ | الْعِلْمِ أَيْ الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى |
| خَلِيدِينَ | ٨ : ٢١ | فِي الدُّنْيَا |
| وَمَنْ نَفَا | ٩ : ٢١ | أَيِ الْمُسْلِمِينَ (٨) |
| ذَكَرَكُمْ | ١٠ : ٢١ | شَرَّفَكُمْ (٩) أَوْ نَعَتْكُمْ (١٠) |

(١) كذا في تفسير الجلالين ٣٢٠

(٢) راجع المرجع نفسه ٣٢٠

(٣) التكملة ص ٣

(٤) قال اليزيدي: الأصناف مألوف تكون له تأويل راجع غريب القرآن و تفسيره ١١٨

(٥) راجع الآية نفسها من السورة نفسها

(٦) راجع تفسير القرطبي ٢٤١/١١

(٧) الأنبياء : ٣

(٨) راجع تفسير البضاوي ٦٨/٢

(٩) قاله أبو صالح عن أبي عباس راجع زاد المسير ٣٣١/٥

(١٠) قال مجاهد: "فيه ذكركم" أي حديثكم راجع تفسير القرطبي ٢٤٣/١١

| | | |
|------------------------|---------|---|
| قَصَصْنَا | ١١ : ٢١ | أَهْلَكُنَا (١) |
| مِنْهَا | ١٢ : ٢١ | وَمِنَ الْقَرْيَةِ |
| يَرْكُضُونَ | ١٢ : ٢١ | يَنْهَرُصُونَ (٢) هَرَبًا عَنِ الْعَذَابِ |
| لَا تَرْكُضُوا | ١٣ : ٢١ | قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ لَهُمْ سُخْرِيًّا (٣) |
| مَا أَتَرَقْتُمْ فِيهِ | ١٣ : ٢١ | مِنَ الْأَمْتِقَةِ |
| تَسْتَلُونَ | ١٣ : ٢١ | بَعْدَ هَذَا عَنِ مَا يَاقِعُ فِي قَرْيَتِكُمْ فَتُخْبِرُوا عَمَّا تَشَاهِدُونَهُ (٤) |
| دَعَاؤَهُمْ | ١٥ : ٢١ | دَعَاؤُهُمْ قِيلَ (٥): هُمْ أَهْلُ حَضْرٍ (٦) مِنَ الْيَمِينِ قَتَلُوا نَبِيَّهُمْ فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ بَغْتَ نَصْرٍ فَجَعَلَ يَاقِلُهُمْ وَتَوَدَّى مِنَ السَّمَاءِ الْيَاقِلَاتُ الْأَنْبِيَاءُ فَقَالُوا: "يَاوِلْنَا" (٧) فَانْتَصَلَّهُمْ |
| لُعِينٍ | ١٦ : ٢١ | أَيُّ بِلَاحِكُمْ بَلٍ فِيهَا "حِكْمٌ" لَا تُخْضَى (٨) |
| لَهُوَ | ١٤ : ٢١ | كَرُوحَةٍ (٩) وَوَلَدٍ (١٠) |
| مِنَ لَدُنَّا | ١٤ : ٢١ | مِنَ الْحُورِ وَالْمَلَائِكَةِ (١١) أَوْ مِنْ قُدْرَتِنَا (١٢) |
| بَل | ١٨ : ٢١ | إِصْرَابٌ عَنِ اتِّخَاذِ اللَّهْوِ |

- (١) قاله مجاهد و ابن زيد راجع تفسير الطبري ٤/١٤
 (٢) قال ابن قتيبة في قوله "يركضون" أي يَفْعَدُونَ و أصل الرَكْضِ تَخَرُّبُكَ الرَّجُلُ يَنْقُلِي تَقُولُ: رَكَضْتُ الْفَرَسَ إِذَا أَغْدَيْتَهُ بِتَخَرُّبِكَ رَجُلِيكَ فَعَدَا راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٣
 (٣) راجع تفسير القرطبي ٢٤٥/١١
 (٤) راجع المرجع نفسه ٢٤٥/١١
 (٥) راجع الكشف ١٠٥/٣
 (٦) في الأصول "الحصور" بالصاد المهملة والصاد حصوراً. بالصاد المهملة و آخره ألفٌ ممدودةٌ أو حضور بالصاد المعجمة و بغير ألف في آخره كما في معجم البلدان ٢٠٥/٢. ٢٠٦ و أى القرية هي حضوراً قرية باليمى راجع النهر الماد ٣٥٣/٢/١
 (٧) راجع الآية ١٣ من السورة نفسها
 (٨) وفي م لا يخفى و هو تحريف
 (٩) ذكر القرطبي و قال عقبه بن أبي جسر: و جاء طائوس و عطاء و مجاهد يسألونه عن قوله تعالى "تَوَدَّى أَوْ تَخَذَّ لَهُوَ" فقال اللهوه الزوجة راجع تفسير القرطبي ٢٨٦/١١
 (١٠) قال ابن عباس و الحسمه اللهن الولد راجع المرجع نفسه ٢٨٦/١١
 (١١) راجع تفسير الجلالين ٣٢١
 (١٢) راجع الكشف ١٠٤/٣

| | | |
|---------------------|---------|---|
| تَقْدِفُ بِالْحَقِّ | ٢١ : ١٨ | تُسَلِّطُهُ [أى] (١١) الإسلام |
| عَلَى الْبَطِيلِ | ٢١ : ١٨ | الْكُفْرِ |
| فَيَذْمَعُهُ | ٢١ : ١٨ | يَهْلِكُهُ وَ يَضْرِبُ دِمَاعَهُ (٢) |
| مِمَّا تَصِفُونَ | ٢١ : ١٨ | [أى] (٣) الرُّوحِ وَ الْوَلَدِ |
| وَ مَن عِنْدَهُ | ٢١ : ١٩ | الملائكة عطف على الموصول (٣) أو مبتدا (٥) خَيْرُهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ |
| يَسْتَجِيرُونَ | ٢١ : ١٩ | يَنْقَطِعُونَ (٦) عَنْهَا مَلَأَ وَ عَجَزَ |
| مِنَ الْأَرْضِ | ٢١ : ٢١ | كَالْحَجَرِ وَ الْمَغْدِنَاتِ |
| يَنْشُرُونَ | ٢١ : ٢١ | يُخَيِّقُ (٤) الْأَمْوَاتِ وَ هُوَ مِنْ لَوَازِمِ الْأَنْزِيهِ |
| فِيهَا | ٢١ : ٢٢ | فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ |
| لَفَسَدَتَا | ٢١ : ٢٢ | لِلتَّنَارِ وَ التَّنَاجِ |
| هَذَا | ٢١ : ٢٣ | الْقُرْآنُ وَ فِيهِ ذِكْرُ هَذِهِ الْأُمَمِ وَ الْأُمَمِ الْمَاجِيَةِ (٨) أَوْ الْإِشَارَةُ (٩) إِلَى مَجْمُوعِ الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ وَ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا التَّوْحِيدُ فَهَاتُوا بِذَلِيلٍ مِنْهَا عَلَى الشِّرْكِ الْفِرَاقَةِ (١٠) قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ (١١) |
| وَ قَالُوا | ٢١ : ٢٦ | أَي لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا بِمَا أُذِنَ لَهُمْ فِيهِ |
| لَا يَشْفِقُونَ | ٢١ : ٢٤ | "اللَّهُ شَفَاعَتُهُ" (١٢) رَدِّ لِقَوْلِهِمْ: "هَمْ شَفَاعَتُنَا" (١٣) |
| لِمَنِ ارْتَضَى | ٢١ : ٢٨ | مِنَ الْمَلَائِكَةِ (١٤) أَوْ الْمَخْلُوقَاتِ (١٥) وَ وَجُودُهُ |
| مِنْهُمْ | ٢١ : ٢٩ | الْمُتَرَطِّفِ غَيْرُ وَاجِبٍ |

-
- (١) التكملة ص ٣
 (٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٥
 (٣) التكملة ص ٣
 (٤) راجع المعبرى ١٣١/٢
 (٥) راجع تفسير الجلالى ٣٢١
 (٦) قال أبى قتية فى قوله "لا يستحسرون": أى لا يعيرون راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٥
 (٧) راجع المرجع نفسه ٢٨٥
 (٨) راجع تفسير البىضاوى ٤٠/٢
 (٩) راجع البحر المحيط ٣٠٦/٦
 (١٠) راجع الكشاف ١١٢/٣
 (١١) راجع المرجع نفسه ١١٢/٣
 (١٢) و فى م شفاعته الله
 (١٣) يونس : ٢٨
 (١٤) راجع تفسير البىضاوى ٤١/٢
 (١٥) راجع المرجع نفسه ٤١/٢

| | | |
|--------------------|---------|--|
| زَنْقًا | ٣٠ : ٢١ | مَرْتُوْقَتَيْنِ أَيْ مَسْدُوْدَتَيْنِ (١١) جِسْمًا وَاحِدًا (٢) أَوْ السَّمَاءِ (٣) [وَالْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ (٤) فَتَخْنَأُهَا (٥) بِجَهْلِهِمَا طَبَقَاتِ (٦) مُخْتَلِفَةً الْمَاهِيَةِ أَوْ بِالْمَطَرِ (٧) وَالنَّبَاتِ وَ عِلْمُ (٨) الْكُفَّارِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ هُوَ بِإِخْبَارِ (٩) الرَّسُولِ الصَّادِقِ كَالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ (١٠) "قَالَ عَمَاءُ" (١١) أَشَدَّ الْعُنَاصِرِ ضَرُورَةً فِي نَشْئِهَا أَوْ الْمَاءِ "هُوَ" (١٢) التَّطَفُّعُ (١٣) وَ كُلُّ غُلْبِيٍّ |
| كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ | ٣٠ : ٢١ | فِي الْأَرْضِ (١٣) أَوْ الرُّوَاسِي (١٥) يَذَلُّ (١٦) |
| فِيهَا سَبِيلًا | ٣١ : ٢١ | إِلَى الْإِيمَانِ (١٤) أَوْ فِي الشَّفْرِ (١٨) |
| يَهْتَدُونَ | ٣١ : ٢١ | |

- (١) سقطت من م
(٢) راجع تفسير البيضاوي ٤١/٢
(٣) التكملة من م
(٤) راجع تفسير الجلالين ٢٢٣
(٥) قال أبو حيان الأندلسي: وفتق فصل ما بين المتصليتين راجع النهر الماد ٢٥٩/٢/١
(٦) راجع تفسير القرطبي ٢٨٣/١١
(٧) راجع تفسير البيضاوي ٤١/٢
(٨) قال النسفي في قوله تعالى (أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً): الروية بمعنى العلم راجع تفسير النسفي ٢٢٣/٣
(٩) ذهب المفسرون منهم البيضاوي وأبو التعود العادئ إلى أن علم الكفار الرتق والفتق بطريق استفسار من العلماء ومطالعة الكتب لكي الفهاروي يرى أن يعلم الكفار الرتق والفتق بطريق إخبار الرسول الصادق لأنه أخبر به حيي تلا هذه الآية راجع تفسير البيضاوي ٤١/٢ وتفسير أبي السعد ٥٦٠/٨
(١٠) عن أبي هريرة قال: قلت يا رسول الله إنني إذا رأيتك طأبت نفسي وقرت عيني أنجي عن كل شيء قال: خلق كل شيء من الماء راجع الدر المنثور ٢٦٢/٥
(١١) في الأصل "قلما" وهو تحريف والتصويب من م
(١٢) في م "أو" وهو تحريف
(١٣) قاله أبو العالية راجع زاد المسير ٣٣٨/٥
(١٤) راجع تفسير البيضاوي ٤١/٢
(١٥) قلت: بذل (فجأحا)
(١٦) راجع تفسير القرطبي ٢٨٥/٢١
(١٨) راجع تفسير الجلالين ٢٢٣

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| مَحْفُوظًا | ٢١ : ٣٢ | عَنِ السَّقُوطِ (١) أَوْ الشَّيَاطِينِ (٢) |
| آيَاتِهَا | ٢١ : ٣٢ | دَلَائِلُ الْفُتُوَّةِ الْمُؤَدَّغَةِ فِي الشَّمَاءِ كَالْكَوَاكِبِ |
| كُلُّ | ٢١ : ٣٣ | كُلُّهُمْ (٣) |
| فِي فَلَكٍ | ٢١ : ٣٣ | سَمَاءَ (٤) |
| يَسْبَحُونَ | ٢١ : ٣٣ | يَسْبِحُونَ (٥) |
| وَمَا جَعَلْنَا | ٢١ : ٣٣ | رَدَّ لِقَوْلِهِمْ: يَمُوتُ مُحَمَّدٌ وَنَسْتَرِيعُ (٦) |
| بِالشَّرِّ | ٢١ : ٣٥ | الْمَصَائِبِ (٧) |
| وَالْخَيْرِ | ٢١ : ٣٥ | الْبَعْمِ (٨) |
| فِتْنَةً | ٢١ : ٣٥ | عِلَّةً (٩) أَوْ مُضْطَرَّ (١٠) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ إِنْ تَمَنَّيْ (١١) |
| وَإِذَا زَاكَّ | ٢١ : ٣٦ | الصَّابِرِ وَالشَّاكِرِ |
| أَوْ | ٢١ : ٣٦ | تَزَلَّتْ (١٢) فِي أَيْنِ جَهْلٍ |
| أَهَذَا | ٢١ : ٣٦ | نَافِيَةً (١٣) |
| يَذْكُرُ | ٢١ : ٣٦ | أَيُّ يَقُولُونَ (١٤) |
| يَذْكُرُ الرَّحْمَنِي | ٢١ : ٣٦ | يَتَوَحَّجِدُهُ (١٦) أَوْ قَرَأَنَهُ (١٤) أَوْ هَذَا الْاسْمَ (١٨) |

- (١) قاله الرَّجَّاجُ راجع زاد المسير ٣٣٩/٥
- (٢) قاله أبو صالح عن أبي عباس راجع المرجع نفسه ٣٣٩/٥
- (٣) راجع الكشف ١١٥/٣
- (٤) عن أبي عباس رضى الله عنها قاله الفلك: السَّمَاءُ راجع تفسير النسخي ٢٣٣/٣
- (٥) كذا في تفسير الجلالين ٢٢٣
- (٦) وفيه إشارة إلى ما قاله المشركون راجع تفسير القرطبي ٢٨٤/١١
- (٧) راجع تفسير البضاوي ٤٢/٢
- (٨) راجع المرجع نفسه ٤٢/٢
- (٩) راجع تفسير الجلالين ٢٢٣
- (١٠) راجع الكشف ١١٦/٣
- (١١) وفي الأصل "تَمَنَّى" وهو تصحيف والتصويب م م
- (١٢) قاله السدي راجع زاد المسير ٣٥٠/٥
- (١٣) راجع النهر الماد ٢/١/٢٩١
- (١٤) أى يقولون أهذا الذى راجع تفسير القرطبي ٢٨٨/١١
- (١٥) راجع المرجع نفسه ٢٨٨/١١
- (١٦) راجع تفسير البضاوي ٤٢/٢
- (١٧) راجع المرجع نفسه ٤٢/٢
- (١٨) ذكر البغوي أنهم كانوا يقولون: لا تعرف الرحمان إلا مسلمة راجع تفسير البغوي ٢٣٢/٣

| | | |
|--------------------|---------|---|
| هُم | ٢١ : ٣٦ | تَأْكِيذُ (١) |
| مِنْ عَجَلٍ | ٢١ : ٣٦ | مبالغة في "عجلته" (٢) كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْهُ وَ هُوَ رَدَّ (٣) على مستعجلى العذابِ و قيل من طيب (٤) |
| آيَاتِي | ٢١ : ٣٦ | يَقْمَاتِي (٥) كَيَوْمِ يَدْرِ |
| الْوَعْدُ | ٢١ : ٣٨ | الْقِيَامَةُ |
| لَوْ نَعْلَمُ | ٢١ : ٣٩ | جَزَاؤَهُ مَخْلُوفٌ أَيْ لَمْ يَسْتَفْجِلُوا وَ لَمْ يَكْفُرُوا |
| ثَابِتِهِمْ | ٢١ : ٤٠ | السَّاعَةُ |
| فَتَبَهُتَهُمْ | ٢١ : ٤٠ | تَحَيَّرَهُمْ (٦) |
| يَنْظُرُونَ | ٢١ : ٤٠ | يَمْهَلُونَ (٧) |
| يَكَلِّمُكُمْ | ٢١ : ٤٢ | يَحْفَظُكُمْ |
| مِنْ الرَّحْمَى | ٢١ : ٤٢ | مِنْ عَذَابِهِ |
| تَنْفَعُهُمْ | ٢١ : ٤٣ | عَنِ الْمَكْرُوهَاتِ (٨) |
| مِنْ دُونِنَا | ٢١ : ٤٣ | غَيْرِنَا |
| لَا يَسْتَطِيعُونَ | ٢١ : ٤٣ | أَضَاعَهُمْ |
| لَا هُمْ | ٢١ : ٤٣ | الْأَصْنَامُ (٩) أَوْ الْكُفَّارُ (١٠) |
| بِمَنَاضِحِهِمْ | ٢١ : ٤٣ | مِنْ عَذَابِنَا يَخَفُفُونَ (١١) |
| الْأَرْضِ | ٢١ : ٤٤ | أَرْضَهُمْ (١٢) |
| تَنْقُصُهَا | ٢١ : ٤٤ | بِاسْتِثْلَاءِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى جَوَانِبِهَا (١٣) وَ الْآيَةُ مَدَنِيَّةٌ |

- (١) وكذا في تفسير الجلالين ٤٢٣
 (٢) وفي م عجلته و هو تحريف
 (٣) راجع زاد المسير ٣٥١/٥
 (٤) ذكر القرطبي قال أبو عبيدة و كثيرٌ من أهل المعاني: العجل: الطَّيْسُ بلغة حمير راجع تفسير القرطبي ٢٨٩/١١
 (٥) راجع تفسير البضاوي ٤٢/٢
 (٦) وفي الأصل تحرم و هو تحريف و التصويب من م
 (٧) راجع تفسير القرطبي ٢٩٠/١١
 (٨) ما بين الواو ساكنة من م
 (٩) قاله أبي عباس راجع زاد المسير ٣٥٣/٥
 (١٠) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٥٣/٥
 (١١) قاله مجاهد راجع تفسير البغوي ٢٣٥/٣
 (١٢) راجع تفسير الجلالين ٤٢٣
 (١٣) راجع الكشاف ١١٩/٣

| | | |
|---------------|---------|---|
| نَفْعًا | ٢١ : ٢٦ | أَيُّ قَلِيلٍ (١) |
| الْقِسْطُ | ٢١ : ٢٤ | ذَوَاتُ (٢) الْقِسْطِ |
| لِيَوْمٍ | ٢١ : ٢٤ | فِيهِ |
| وَأَنْ كَانَ | ٢١ : ٢٤ | الشَّيْءُ |
| بِهَا | ٢١ : ٢٤ | أَيَّتَ (٣) [الصَّمِيرَ] (٤) للمضاف (٥) إليه |
| الْفُرْقَانِ | ٢١ : ٢٨ | التَّوْدَادُ الْفَارِقُ وَالْهَادِي وَالْمَذْكُرُ |
| وَهَذَا | ٢١ : ٥٠ | الْقُرْآنُ |
| مِنْ قَبْلِ | ٢١ : ٥١ | قَبْلَ مُوسَى وَ مُحَمَّدٍ (٦) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ |
| بِهِ | ٢١ : ٥١ | بِصَلَاةٍ (٧) لِلرَّشَدِ (٨) |
| التَّمَاثِيلِ | ٢١ : ٥٢ | الْأَصْنَافُ |
| بِالْحَقِّ | ٢١ : ٥٥ | بِالْجِدِّ (٩) |
| اللَّعِينِ | ٢١ : ٥٥ | الْهَارِثِي (١٠) |
| لَاكِيدٌ | ٢١ : ٥٤ | لَاكُسِرَ (١١) وَ قَالَ بَرًّا (١٢) |
| مُذْبِرِي | ٢١ : ٥٤ | عَنِ الْأَصْنَافِ |

- (١) قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضَى فِي قَوْلِهِ "وَلَنْ نَسْتَنْفَعَهُمْ نَفْعًا مِنْ عَذَابٍ رَبِّكَ يَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ" وَ لَفْظُ النَّفْعِ هُنَا مُسْتَعَارٌ وَ الْمُرَادُ بِهَا إِصَابَةُ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ مِنَ الْعَذَابِ يُقَالُ نَفَعْتُ فُلَانًا فَلَانًا يَبِيدُهُ وَ نَفَعَ الْفَرَسُ فَلَانًا بِحَافِرِهِ إِذَا أَصَابَهُ بِحَافِرِهِ إِصَابَةً خَفِيفَةً وَ لَمْ يَبْلُغْ فِي إِبْلَامِهِ الْغَايَةَ فَكَانَ النَّفْعَةُ هُنَا قَدْرٌ يَسِيرٌ مِنَ الْعَذَابِ يَدُلُّ وَاقِعُهُ عَلَى عَظِيمٍ مُتَوَقِّعِهِ وَ شَاهِدُهُ عَلَى قَطْعِ غَايَةِ رَاجِعِ تَلْخِصِ الْيَا فِي مَجَازَاتِ الْقُرْآنِ ١٢٥
- (٢) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (الْقِسْطُ): وَ إِفْرَادُ الْقِسْطِ عَلَى حَذْفِ الْمَصْنُوفِ أَيْ ذَوَاتِ الْقِسْطِ رَاجِعُ التَّهْرُمَةِ الْمَادَّةُ ٣٦٣/٢/١
- (٣) فِي الْأَصْلِ "أَنْتَ" وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّهْرُمَةِ الْمَادَّةُ ٣٦٣/٢/٢
- (٤) التَّكْمِلَةُ فِي م
- (٥) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَأَنْتَ الصَّمِيرُ فِي "بِهَا" وَهُوَ عَائِدٌ عَلَى مُذَكَّرٍ وَ هُوَ "مُتَقَالٌ" لِإِصَابَتِهِ إِلَى مَوْتِهِ رَاجِعُ التَّهْرُمَةِ الْمَادَّةُ ٣٦٣/٢/١
- (٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٣٠/٣
- (٧) وَ فِي م لِصَلَاةِهِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٨) وَ فِي الْأَصْلِ "لَرَّشَدٌ" بِدَوْنِ لَامِ التَّعْرِيفِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ فِي م
- (٩) كَذَا فِي تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٣١/٣
- (١٠) وَ فِي م النَّازِلِيُّ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١١) رَاجِعُ زَادِ السَّمِيرِ ٣٥٤/٥
- (١٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٤٥/٢

| | | |
|---------------------------------|---------|---|
| جَدَّادًا | ٥٨ : ٢١ | قَطْعًا (١) |
| لهم | ٥٨ : ٢١ | لِلْأَصْنَامِ (٢) أَوْ الْكَفَّارِ (٣) |
| إِلَيْهِ | ٥٨ : ٢١ | إِلَى الْكَبِيرِ لِلسَّوَالِ (٤) أَوْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ (٥) |
| يَذْكُرُهُمْ | ٦٠ : ٢١ | يُعِيْنُهُمْ (٦) |
| يَنْهَكُونَ | ٦١ : ٢١ | يَمَسْكُونَهُمْ (٧) مِنْهُ أَوْ يَحْصُرُونَهُ (٨) عَقَوْنَنَا عَلَيْهِ |
| بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا | ٦٣ : ٢١ | هَزَلٌ وَتَبَكُّيْتُ (٩) فَلَيْسَ كَذِبًا أَوْ نَسَبَ الْفِعْلِ (١٠) إِلَى السَّبَبِ الْمُغْضَبِ لَهُ أَوْ أَرَادَ نَفْسَهُ (١١) وَكَانَ أَكْبَرُهُمْ وَقِيلَ "كَبِيرُهُمْ" مَبْنًى "هَذَا" خَبْرُهُ (١٢) |
| فَرَجَعُوا | ٦٣ : ٢١ | بِالتَّفَكُّرِ |
| أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ | ٦٣ : ٢١ | بِعِبَادَةٍ عَنْ لَمْ يَنْصُرْ نَفْسَهُ |
| ثُمَّ نَكَسُوا | ٦٥ : ٢١ | أَيِ انْقَلَبُوا (١٣) إِلَى الْكُفْرِ أَوْ اطَّرَقُوا خِيَلًا (١٤) |
| لَقَدْ عَلِمْتُمْ | ٦٥ : ٢١ | أَيِ قَالُوا يَا إِبْرَاهِيمَ (١٥) |

- (١) راجع تفسير القرطبي ٢٩٤/٤
 (٢،٣) كذا في تفسير النسفي ٢٣١/٣
 (٤،٥) راجع المرجع نفسه ٢٣١/٣
 (٦) وفي مبعيهم وهو تصحيف
 (٧) راجع الكشف ١٢٤/٣
 (٨) راجع المرجع نفسه ١٢٤/٣
 (٩) راجع تفسير البيضاوي ٤٦/٢
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٤٦/٢
 (١١) راجع المرجع نفسه ٤٦/٢
 (١٢) راجع المرجع نفسه ٤٦/٢
 (١٣) قال البيهقي في قوله ثم نكسوا على رؤسهم أي رُدُّوا إِلَى الْكُفْرِ بعد أن أَفْرَقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالظُّلْمِ يُقَالُ: نَكَسَ الْمَرْيُضُ إِذَا رَجَعَ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلَى راجع تفسير البيهقي ٢٣٩/٣
 (١٤) راجع الكشف ١٢٥/٣
 (١٥) وفيه إشارة إلى ما قالوه لإبراهيم عليه السلام راجع تفسير الطبري ٥٢/٣

| | | |
|-----------------|---------|--|
| و سَلَمًا | ٦٩ : ٢١ | قال ابي عباس لو لَمْ يَقُلْهُ لَأَهْلَكَ بَرْدُ النَّارِ (١) رَوَى (٢) |
| إِلَى الْأَرْضِ | ٤١ : ٢١ | الشَّامِ |
| نَافِلَةً | ٤٢ : ٢١ | زائدة على السؤالِ لِأَنَّهُ سَأَلَ وَلَدًا |
| وَكَلًّا | ٤٢ : ٢١ | مِنْهُمَا (٤) أَوْ الْأَرْبَعَةَ (٨) |
| يَهْدُونَ | ٤٣ : ٢١ | النَّاسَ |
| حُكْمًا | ٤٤ : ٢١ | حِكْمَةً (٩) أَوْ بُيُوتًا (١٠) أَوْ قَضَاءً (١١) |
| وَنُوحًا | ٤٦ : ٢١ | بِإِسْمَارٍ أَذْكَرَ |
| نَادَى | ٤٦ : ٢١ | بِإِهْلَاكِ قَوْمِهِ |
| مِنْ قَبْلُ | ٤٦ : ٢١ | قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَ لُوطَ (١٢) |
| مِنَ الْكُرْبِ | ٤٦ : ٢١ | الْفَرْقِ (١٣) |
| الْخَرَبِ | ٨٤ : ٢١ | الرَّوْعِ (١٤) أَوْ الْعَنْبِ (١٥) |

- (١) وفيه إشارة إلى قول ابي عباس راجع الكشاف ١٢٦/٣
 (٢) راجع تفسير البیاضی ٤٦/٢
 (٣) وفي الأصل وفي م "فيه"
 (٤) وفي م وثاقته وهو تحريف
 (٥) وفي م "نفدت" بالدال المهملة وهو تصحيف
 (٦) راجع تفسير النسخي ٢٣٢/٣
 (٧) ويحتمل قوله تعالى (كلًا) عند الفهراروي أنه يراد به إسحق ويعقوب وهو متفرق بهذا التوجيه حيث ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله تعالى (كلًا) إبراهيم وإسحق ويعقوب.
 (٨) أي كل واحد من الأربعة أي إبراهيم ولوط وإسحق ويعقوب راجع النهر الماد ٣٤١/٢/١
 (٩) راجع الكشاف ١٢٤/٣
 (١٠) راجع المرجع نفسه ١٢٤/٣
 (١١) راجع المرجع نفسه ١٢٤/٣
 (١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٢٤
 (١٣) قال ابي عباس في قوله "الكرب": الفرق راجع زاد المسير ٣٤٠/٥
 (١٤) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٣٤١/٥
 (١٥) راجع المرجع نفسه ٣٤١/٥

نَفْسَتْ

٢١ : ٤٨

أَنْتَشَرَتْ (١) لَيْلًا فَحَكَّمْ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْغَنَمِ
لِصَاحِبِ الْحَرْثِ وَ قَالَ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْتَفِعُ (٢)
صَاحِبُ الْحَرْثِ بِالْغَنَمِ حَتَّى يَأْخُذَ حَقَّهُ وَيُضْلِعُ صَاحِبُ
الْغَنَمِ الْحَرْثَ حَتَّى يَمُوتَ كَالْأُولَئِكَ يَنْتَرِاجِعَانِ (٣)

لِحَكْمِهِمْ

٢١ : ٤٨

فَقَهَرْنَاهَا

٢١ : ٤٩

حَكَمَ دَاوُدُ وَ سَلِيمَانُ وَ صَاحِبُ الْحَرْثِ وَالْغَنَمِ (٤)
الْمُكْرَمَةُ (٥) الْحَقَّةُ وَ الْحَكْمَانِي بِالْإِجْتِهَادِ (٦) أَوْ
بِالْوَحْيِ (٧) وَ الثَّانِي نَاسِحٌ

سَحَرْنَا

٢١ : ٤٩

فَاعِلَيْنِي

٢١ : ٤٩

وَ كَلَّا

٢١ : ٤٩

حَكَمًا

٢١ : ٤٩

لَبُوسٍ

٢١ : ٨٠

بَابِيكُمْ

٢١ : ٨٠

عَاصِفَةً

٢١ : ٨١

إِلَى الْأَرْضِ

٢١ : ٨١

تَنْهِيَةً (٨) لَهُ عَلَى "التَّسْبِيحِ" (٩)
أَمَثَلُهُ مِنَ الْعَجَائِبِ
مِنْهُمَا (١٠)
نُبُوَّةُ (١١)
الْبَزْعُ (١٢)
خَرِيكُكُمْ (١٣)
إِنْ شَاءَ (١٤) وَ رَحَاءُ (١٥) إِنْ شَاءَ
الشَّامُ بَعْدَ أَنْ تَمِيزَ (١٦) مِنْهَا (١٧) إِلَى مَا شَاءَ.

- (١) قَالَ الرَّابِعُ وَ نَفَسَ الْغَنَمَ لِمَشَارِهَا رَاجِعَ مَفْرَدَاتٍ رَاجِعَ ٥٢٣
- (٢) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٤٨/٢
- (٣) وَ فِي الْأَصْلِ "يَنْتَرِاجَانِ" وَ هُوَ تَصْغِيرُ وَ التَّصَوُّبُ مِ م
- (٤) أَيْ صَاحِبِ الْغَنَمِ
- (٥) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٢٢٨
- (٦) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٢٨
- (٧) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٢٨
- (٨) وَ فِي الْأَصْلِ تَنْشِطًا وَ هُوَ تَحْرِيفُ وَ التَّصَوُّبُ مِ م
- (٩) وَ فِي الْأَصْلِ "التَّسْبِيحُ" وَ هُوَ تَحْرِيفُ وَ التَّصَوُّبُ مِ م
- (١٠) أَيْ مِ دَاوُدَ وَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
- (١١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٢٢٨
- (١٢) قَالَ النَّسْفِيُّ فِي قَوْلِهِ "صِنْعَةُ لَبُوسٍ" وَ اللَّيْبُوسُ اللَّيَاسُ وَ الْعَرَادُ الْبَزْعُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٢٨/٣
- (١٣) رَاجِعَ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢٨٦
- (١٤) أَيْ كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً الْهَبُوبُ وَ خَفِيفَةً بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٢٢٨
- (١٥) فِي الْأَصْلِ يَسِيرُ وَ فِي مِ تَشِيرُ وَ الصَّوَابُ مَا أَتْبَعَهُ وَ ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَالسَّيْلُ الرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا) يَرَوْنَ أَنَّهَا تَجْرِي بِهِ وَ بِأَصْحَابِهِ إِلَى حَيْثُ أَرَادَ ثُمَّ تَرُدُّهُ إِلَى الشَّامِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣١٢/١
- (١٦) فِي مِ لَسْتُمَا

| | | |
|--------------------------------|---------|--|
| كُونَ ذَلِكَ | ٨٢ : ٢١ | يُورِى (١) الْغُوصِ مِنَ الْآيَاتِ وَ التَّائِبِ وَ الْقُدُورِ وَ الْجَفَاءِ |
| خُفِيطِينَ | ٨٢ : ٢١ | مِنَ الْإِفْسَادِ |
| وَ إِيُوبَ | ٨٣ : ٢١ | أَيِ أَذْكَرَ |
| أَهْلَهُ | ٨٣ : ٢١ | أَوْ لَدَهُ (٢) أَحْيَاءَ |
| وَ يَسْأَلُهُمْ مَعَهُمْ | ٨٣ : ٢١ | مِنَ صَلَاحِهِ أَوْ صَلَاحِهِمْ (٤) |
| ذَا التَّوْبِ | ٨٤ : ٢١ | صَاحِبِ الْحَوْتِ (٥) يُؤْنَسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ |
| مَغْضِبًا | ٨٤ : ٢١ | عَلَى قَوْمِهِ مِنْ أَذَاهُمْ |
| لَنْ يَغْدِرَ | ٨٤ : ٢١ | نُصَيْقُ |
| الظُّلُمَاتِ | ٨٤ : ٢١ | ظُلُمَةِ بَطْنِ الْخَوْتِ وَ الْبَحْرِ وَ اللَّيْلِ |
| نَسْجِ الْمُؤْمِنِينَ | ٨٨ : ٢١ | إِذَا دُعُوا بِهَذَا الْأَسْمِ (٦) أَوْ غَيْرِهِ (٧) |
| فَرْدًا | ٨٩ : ٢١ | بِلَا وَلَدٍ |
| وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ | ٨٩ : ٢١ | أَيُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَلَدٌ فَلَا بَأْسَ |
| وَ اضْلَحْنَا | ٩٠ : ٢١ | بِالْخَلْقِ بَعْدَ الْعَقَمِ |
| إِنَّهُمْ | ٩٠ : ٢١ | الْأَنْبِيَاءُ |
| وَ التَّيْنِ | ٩١ : ٢١ | أَيِ أَذْكَرَ |
| فِيهَا | ٩١ : ٢١ | فِيهِ جَنِّبٌ وَرِيعُهَا |
| مِنْ رُوحِنَا | ٩١ : ٢١ | مِنْ جَبْرِيلَ (٨) أَوْ رُوحِ (٩) عِيسَى |
| إِنْ هَلِدْ | ٩٢ : ٢١ | مَلَأَ الْإِسْلَامَ |

(١) راجع الآية ٤٨ من السورة نفسها

(٢) أى لما كشف الله عن أيوب أخياً أولاده بأعيانهم راجع تفسير النسخى ٢٥٠/٣

(٣) راجع تفسير البصاوى ٤٩/٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٤٩/٢

(٥) قال ابن قتيبة التوى: الحوت راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٤

(٦) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الذى إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِلَ به أُعْطِيَ دعوة

يونس بن متى راجع تفسير الطبرى ٨٢/١٤

(٧) راجع تفسير أبى السعود ٨٢/٨

(٨) راجع تفسير البصاوى ٨٠/٢

(٩) قال الشريف الرضى فى قوله "نفخنا بها من روحنا" و هذه استعارة و المراد هنا بالروح و إجراء

روح المسيح عليه السلام فى مريم عليها السلام كما يجرى الهواء بالنفخ لأنه حصل معها من

غير علوق من ذكر و لا انتقال من طبق إلى طبق فأضاف تعالى الروح إلى نفسه لزمته الاختصاص

بالعظيم و الاصطفاء بالتكريم إذ كان خلفه المسيح من غير توسط مناعة و لا تقدم ملاسة راجع

تلخيص البياى فى مجازات القرآن ١٢٦

| | | |
|--------------------|---------|---|
| أَمَّا | ٩٢ : ٢١ | مَلَتَكُمْ |
| وَاجِدَةٌ | ٩٢ : ٢١ | حَالُ (١) |
| أَهْرَمُمْ | ٩٢ : ٢١ | لَا تَفَارِقِ الْأَنْبِيَاءَ عَلَى أَصُولِ الْإِسْلَامِ - |
| فَلَا كَفْرَانِ | ٩٣ : ٢١ | دِينَهُمْ فَعَمَلُوا أَذْيَانًا لَا تَخْصِي . |
| وَحَرَامٌ | ٩٣ : ٢١ | فَلَا نَصِيحُ (٢) |
| لَا يَرْجِعُونَ | ٩٥ : ٢١ | مَمْتَنُ (٣) غَيْرِ مَكِينِ (٤) |
| حَتَّى | ٩٥ : ٢١ | وَالنِّسَاءُ بِالْبَيْتِ بَلَّ لَا بَيْتَ مِنْ رُجُوعِهِمْ وَ قِيلَ: إِنَّهُمْ حَرَامٌ رُجُوعُهُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَ "لَا" صِلَةٌ (٥) |
| فَنِيَتْ | ٩٦ : ٢١ | غَايَةُ "لَتَنِيَّتِهِمْ" فِي الْقُبُورِ . |
| وَهُمْ | ٩٦ : ٢١ | أَيَّ سَدِّهَا أَرِيدَ بِفَتْحِهِ قِيَامُ السَّاعَةِ لِأَنَّهُ مِنْ أَشْرَاطِهَا الْقَرِيبَةِ - |
| حَدَّبَ | ٩٦ : ٢١ | يَاجُوجَ وَ مَاجُوجَ |
| يَسِيلُونَ | ٩٦ : ٢١ | مَكَانَ يُرْتَفَعُ (٦) |
| الْوَعْدُ الْحَقُّ | ٩٦ : ٢١ | يُسِيرُ غَوْدُ (٧) |
| فَإِذَا | ٩٦ : ٢١ | الْقِيَامَةِ |
| هِيَ | ٩٦ : ٢١ | لِلْمُفَاجَأَةِ (٨) |
| شُيْخَصَةٌ | ٩٦ : ٢١ | لِلْقِصَّةِ (٩) |
| يُؤْتِلُنَا | ٩٦ : ٢١ | مِنْ الْهَوْلِ . |
| وَمَا نَعْبُدُونَ | ٩٨ : ٢١ | أَيَّ يَقُولُونَ . |
| حَصَبُ جَهَنَّمَ | ٩٨ : ٢١ | الْأَصْنَامَ . |
| | | وَقَوْدهَا بِلَا عَذَابٍ "إِهَانَةٌ" (١٠) لِبُعْدَتِهَا |

- (١) حال من قوله "أَمَّا" راجع تفسير أبي السعود ٨٢/٦
 (٢) راجع النهر الماد ٣٤٨/٢/١
 (٣) قال أبو حيان الأندلسي في قوله "وَحَرَامٌ" استعير الحرام للممتنع وجوده راجع المرجع نفسه ٢/٣٤٨
 (٤) كذا في تفسير النسخي ٢٥٣/٣
 (٥) قال أبو حيان الأندلسي في قوله لا يرجعون: "وَلَا" في لا يرجعون زائدة راجع النهر الماد ٣٤٨/٢/١
 (٦) قال القرطبي: و الحدب ما ارتفع من الأرض راجع تفسير الطبري ٣٤١/١١
 (٧) راجع الغريب القراء ١٢١
 (٨) راجع النهر الماد ٣٤٨/٢/١
 (٩) أي قوله "هي" ضمير القصة والمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٣٤٨/٢
 (١٠) وفي م "الهمة" و هو تحريف

| | |
|-----------------------|---|
| رَفِيقُهُ | ٢١ : ١٠٠ صيَاحُ (١) |
| لَا يَسْمَعُونَ | ٢١ : ١٠٠ لَشَدَّةِ أَصْوَاتِهَا |
| رَأَى الَّذِينَ | ٢١ : ١٠١ رَوَى أَنَّهُ نَزَلَ (٢) جَوَابًا لِأَبِي الزَّيْعَرِيِّ قَالِدَقَدْ عُيِدَ عَزِيزٌ وَعِيسَى وَ الْمَلَائِكَةُ فَهَمُ فِي التَّابِرِ (٣) وَ سَوَّالُهُ مِنْ جَهْلِهِ بِلِسَانِهِ لِأَنَّهُ مَا (٣) "لَمَّا" (٥) لَا يَعْقِلُ |
| الْحُسْنَى | ٢١ : ١٠١ صِفَةُ الْمَنْزِلَةِ (٦) أَوْ الْبَشَارَةِ (٧) |
| حَسْبَهَا | ٢١ : ١٠٢ صَوْنَهَا (٨) |
| الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ | ٢١ : ١٠٣ نَفَخَةُ النَّشُورِ (٩) أَوْ حَيْثُ يَمِيزُ أَهْلُ (١٠) النَّارِ أَوْ يَذْبَحُ الْمَوْتَ (١١) |
| هَذَا يَوْمُكُمْ | ٢١ : ١٠٣ مَقُولُ الْمَلَائِكَةِ |
| الْبَيْتِ | ٢١ : ١٠٣ الطُّورُ مَارَ (١٢) |
| لِلْكِتَابِ | ٢١ : ١٠٣ عَلَيْهَا |
| كَمَا بَدَأْنَا | ٢١ : ١٠٣ "مَا" مُصَدِّرَةٌ وَ الْجَارُ يَتَعَلَّقُ بِ"تَعِيدُ" وَ الضَّمِيرُ فِي "تَعِيدُهُ" لِأَوَّلِ خَلْقٍ |

- (١) قَالَ الرَّائِبُ فِي قَوْلِهِ "لَهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ" فَالزُّفِيرُ تَرْدَدُ النَّفْسِ حَتَّى تَتَنَفَّعَ الصَّالِحُ مِنْهُ رَاجِعَ مُفْرَدَاتٍ تَحْتَ مَادَّةِ ز. ف. د ٢١٢
- (٢) رَاجِعَ سَبَابِ النَّزُولِ ١٤٥
- (٣) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي الزَّيْعَرِيِّ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٤٥
- (٤) أَيْ "مَا" الْوَارِدَةُ فِي قَوْلِهِ (إِنَّكُمْ) مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَسْبُ جَهَنَّمَ
- (٥) رَاجِعَ الْآيَةِ ٩٨ مِنَ السُّورَةِ نَفْسَهَا
- (٦) وَ فِي الْأَصْلِ "لَا" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
- (٧) أَيْ صِفَةُ الْمَنْزِلَةِ الْمَفْهُومَةِ مِنْ سِيَاقِ الْآيَةِ وَ كَذَا حُكْمُ الْبَشَارَةِ وَ لِمَزِيدٍ مِنَ التَّفْصِيلِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٨٢/٢
- (٨) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٨٢/٢
- (٩) قَالَ أَبُو الْيَزِيدِ فِي قَوْلِهِ "حَسْبَهَا: الْحَسُّ وَ الْحَبْسُ وَ هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ رَاجِعَ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْفَرَّائِيِّ ١٢٠
- (١٠) هَذَا مَعْنَى مَا رَوَاهُ الْعَرَفِيُّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعَ زَادِ الْمَعِيرِ ٣٩٣/٥
- (١١) هَذَا مَعْنَى مَا قَالَهُ الْحَسِيُّ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٩٣/٥
- (١٢) وَ هُوَ مَرْوِيُّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ وَ بِهِ قَالَ أَبُو جَرِيرٍ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٩٣/٥

| | | |
|------------------------|----------|---|
| وَعْدًا | ٢١ : ١٠٣ | مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ (١) |
| الذِّكْرُ | ٢١ : ١٠٥ | التَّوْرَةُ (٢) و قيل "الزبور" جنس الكتب الإلهية و الذِّكْرُ اللُّوح (٣) |
| الأَرْضُ | ٢١ : ١٠٥ | الشَّام (٤) |
| عِبَادِي الصَّالِحُونَ | ٢١ : ١٠٥ | أَمَّا (٥) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ كُلُّ (٦) صَالِحٍ |
| فِي هَذَا | ٢١ : ١٠٦ | الْقُرْآنُ |
| لِبَلَاغَةٍ | ٢١ : ١٠٦ | كُفَايَةً (٧) أَوْ تَبْلِيغًا (٨) |
| وَأَنَا | ٢١ : ١٠٨ | قَصْرٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الشَّرْكَ |
| أَذْنَتَكُمْ | ٢١ : ١٠٩ | أَخْبَرْتُكُمْ بِالْتَّوْحِيدِ |
| عَلَى سَوَاءٍ | ٢١ : ١٠٩ | حَالًا (٩) أَيْ مُتَسَاوِيَتِي فِيهِ أَنَا وَ أَنْتُمْ |
| وَأَنْ | ٢١ : ١١١ | نَافِيَةٌ |
| لَعَلَّهُ | ٢١ : ١١١ | تَأْخِيرٌ الْعَذَابِ |
| فَتَنَةً | ٢١ : ١١١ | امْتِحَانٌ |
| قُلْ | ٢١ : ١١٢ | أَمْرٌ (١٠) أَوْ "مَاضٍ" (١١) حِكَايَةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| عَلَى مَا تُصِفُونَ | ٢١ : ١١٢ | مِنْ نَسَبِهِ إِلَى مَا لَا يَلِيقُ بِهِ وَ تَكْذِيبُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |

- (١) أَيْ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِزَعْدْنَا مَقْدَرًا قَبْلَهُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْجَلَالِيِّ ٣٣١
- (٢) رَوَاهُ الْعَوْفِيُّ عَنِ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ٣٩٤/٥
- (٣) قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسَهُ ٣٩٤/٥
- (٤) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ النَّسْفِيِّ ٢٥٤/٣
- (٥) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٨٢/٢
- (٦) وَ كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٣١
- (٧) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٨٢/٢
- (٨) رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسَهُ ٨٢/٢
- (٩) حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ الْمَفْعُولِ فِي "أَذْنَتَكُمْ" رَاجِعُ الْبَيِّنَاتِ ١٦٦/٢
- (١٠-١١) أَيْ قُلْ فِي قَوْلِهِ "قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْعَقْلِ" قَرَأَ قُلْ عَلَى الْأَمْرِ وَ قُرِئَ قَالُ عَلَى الْخَبَرِ رَاجِعُ النَّهْرِ الْمَادَّةُ ٣٨٢/١

سورة الحج مدنية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-----------------------|--------|---|
| زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ | ١ : ٢٢ | الْحَادِثَةُ (٢) عِنْدَ قُرْبِهَا قَبْلَ (٣) طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ |
| تَرَوْنَهَا | ٢ : ٢٢ | مَغْرِبِهَا أَوْ قَبْلَ النَّفْثَةِ (٤) الْأُولَى |
| عَمَّا أَرْضَعَتْ | ٢ : ٢٢ | الزَّلْزَلَةَ (٥) أَوْ السَّاعَةَ (٦) |
| تَضَعُ | ٢ : ٢٢ | عَنِ رُحْنِهَا (٧) |
| مَنْ يُجَدِلُ | ٢ : ٢٢ | يَسْقُطُ جَنِينَهَا (٨) خَوْفًا حَقِيقَةً أَوْ تَمَثِيلٌ لِلْهَوْلِ (٩) |
| كُتِبَ عَلَيْهِ | ٣ : ٢٢ | نَصْرَ (١٠) بَيْنَ حَارِثٍ أَوْ أَيْ (١١) بَيْنَ خَلْفٍ |
| أَنَّهُ | ٣ : ٢٢ | عَلَى الشَّيْطَانِ |
| مَنْ تَوَلَّى | ٣ : ٢٢ | لِلنَّاسِ |
| مِنْ تَرَابٍ | ٣ : ٢٢ | أُحِبَّهُ وَاتَّبَعَهُ |
| مُخْلَقًا | ٥ : ٢٢ | لَأَنْ أَبَاهُمْ مِنْهُ |
| لِيُجِيبَ | ٥ : ٢٢ | تَامَةً (١٢) الْخَلْقَ |
| مَا نَشَاءُ | ٥ : ٢٢ | الْقُدْرَةَ عَلَى الْبَعْثِ |
| | | مِنْ الذِّكْرِ وَالْأُنثَى (١٣) أَوْ مِنَ الزَّمَانِ (١٤) |

- (١) و في الأصل مكة و التصويب من م كما أثبتته من البرهان ١٩٤/١ و الاتفاق ٣١/١
- (٢) قال البغوي في قوله "زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ" و الزَّلْزَلَةُ وَالزَّلْزَالُ شِدَّةُ الْحَرَكَةِ عَلَى الْحَالَةِ الْهَائِلَةِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٢٤٣/٣
- (٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٨٣/٢
- (٤) قَالَهُ مِقَاتِلُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٢٠٤/٥
- (٥، ٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٥٩/٣
- (٧) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٨٣/٢
- (٨) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٨٣/٢
- (٩) رَاجِعُ النَّهْرِ الْمَادَّةِ ٢٨٥/٢/١
- (١٠) رَاجِعُ مَفْحَمَاتِ الْأَقْرَانِ ١٣٦
- (١١) رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٥٠/٨
- (١٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٣٣
- (١٣) هَذَا مَعْنَى مَا رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١١٦/١٤
- (١٤) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْمَطْهَرِيِّ ٢٥٥/٨

| | | |
|-----------------|---------|---|
| أجلر مَسَى | ٥ : ٢٢ | وقت (١) الولادة |
| إِنْتَبَلُوا | ٥ : ٢٢ | متعلق بِنُحْرِكُمْ |
| يَتَوَقَّى | ٥ : ٢٢ | قبل (٢) الأشد أو بعده (٣) أو عنده (٤) |
| لِكَيْلَا | ٥ : ٢٢ | لام العاقبة (٥) |
| هَامِدًا | ٥ : ٢٢ | يابسة (٦) |
| اهْتَزَّتْ | ٥ : ٢٢ | تَحَرَّكَتْ "بِالْتَّابَاتِ" (٧) |
| زَيْتٌ | ٥ : ٢٢ | انْتَفَخَتْ (٨) |
| زوج | ٥ : ٢٢ | صنف (٩) |
| ذَلِكَ | ٦ : ٢٢ | خلقُ الإنسانِ والتَّابِ |
| مَنْ يَجِدِلُ | ٨ : ٢٢ | كأبي (١٠) جهل |
| بغير علم | ٨ : ٢٢ | ضروري |
| ولا هُدًى | ٨ : ٢٢ | علم استدلال |
| ثَانِي عَطْفُهُ | ٩ : ٢٢ | حال (١١) أى محرفاً جانبه عن الحق |
| جَزَى | ٩ : ٢٢ | قتل (١٢) بدر |
| من يعبد الله | ١١ : ٢٢ | قوم من الأعراب (١٣) أسلموا فإن أصاب أحدهم خير في أهله و ماله استَقَامَ وإلا ارتدَّ و تشام بالإسلام على طرف (١٤) من الإسلام أو منحرفاً (١٥) متردداً اللام صلا (١٦) والموصول مفعول يدعو |
| على حرف | ١٣ : ٢٢ | |
| لَمْ يَصْرَهُ | ١٣ : ٢٢ | |

- (١) راجع تفسير البضاوى ٨٥/٢
 (٢) كذا في تفسير النسخى ٢٦٢/٣
 (٣) راجع تفسير المظهرى ٢٥٥/٦
 (٤) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٢١
 (٥) و فى الأصل و فى م بالأتبات و التصويب من تفسير غريب القرآن ٢٩٠
 (٦) راجع المرجع نفسه ٢٩٠
 (٧) كذا فى تفسير الجلالى ٣٣٣
 (٨) راجع الكشف ١٣٩/٣
 (٩) قال أبرجيان الأندلسى حال من الضمير المستكنى فى يجادل راجع النهر الماد ٣٨٩/٢/١
 (١٠) راجع تفسير البضاوى ٨٦/٢
 (١١) راجع أسباب النزول ١٤٥، ١٤٦
 (١٢) راجع الكشف ١٣٩/٣
 (١٣) راجع المعبرى ١٣٠/٢
 (١٤) راجع التفسير المظهرى ٢٥٤/٦

| | | |
|------------------------|---------|---|
| مَنْ نَفَعِهِ | ١٣ : ٢٢ | الموهوم وهو الشفاعة |
| الْعَشِيرِ | ١٣ : ٢٢ | الصَّاحِبِ (١) (٢) |
| بِنَصْرِهِ | ١٥ : ٢٢ | الرَّسُولَ صلى الله عليه وسلم |
| فَلْيَنْتَذِرْ | ١٥ : ٢٢ | نَفْسَهُ |
| بَسْبِ | ١٥ : ٢٢ | بجبل |
| إِلَى السَّمَاءِ | ١٥ : ٢٢ | كسقف (٣) بيت أو شجر (٤) |
| ثُمَّ لَيَنْفُطَنَّ | ١٥ : ٢٢ | يختنق بالحبل |
| كَيْدَهُ | ١٥ : ٢٢ | قَتْلَهُ نَفْسَهُ سَيِّئاً كَيْدًا تَهْكُمًا |
| مَا يَغِيظُ | ١٥ : ٢٢ | مَا أَغْصَبَهُ وَهُوَ النَّصْرَةُ وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ نَاصِرُ نَبِيِّهِ فَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا فَلَا حِيلَةَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُقْتَلَ نَفْسَهُ |
| أَنْزَلْنَاهُ | ١٦ : ٢٢ | الْقُرْآنَ |
| وَكثِيرٌ مِنَ النَّاسِ | ١٨ : ٢٢ | هَمَّ الْمُسْلِمِينَ |
| هَذَا خُصَامِيرُ | ١٩ : ٢٢ | الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارَ يَوْمَ بَدْرٍ |
| فِي رَبِّهِمْ | ١٩ : ٢٢ | فِي دِينِهِ |
| فَوَلَّعَتْ | ١٩ : ٢٢ | عَلَى قَدْرِ قَامَتِهِمْ |
| يُصْهَرُ بِهِ | ٢٠ : ٢٢ | يُذَابُ بِهِ |
| (مَقْمِعٌ) | ٢١ : ٢٢ | جَمْعُ مَقْمِعٍ آلَةُ الدَّقِّ (٥) |
| مِنْهَا | ٢٢ : ٢٢ | مِنَ النَّارِ |
| مِنْ غَمٍّ | ٢٢ : ٢٢ | لَأَجَلِهِ (٦) أَوْ بَدَلُ (٧) مِنْ "مِنْهَا" |
| يُحَلِّقُونَ | ٢٣ : ٢٢ | يُرْتَفِقُونَ |
| مِنْ الْقَوْلِ | ٢٣ : ٢٢ | لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا (٨) أَوْ الْحَمْدُ (٩) فِي الْعُقْبَى (١٠) |

(١) قال أبي قتيبة في قوله "العشير": الصَّاحِبِ وَالْخَلِيلِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢٩١

(٢) التكملة ص ٢

(٣) أي فليمدد جبلاً إلى سقف البيت ليختنق راجع تفسير الجلالين ٢٣٣

(٤) مراد المؤلف فليمدد جبلاً إلى شجر لأن كل ما علاك فهو سماً. والفرهاوى تفرّد بهذا الترجيح حيث لم يذكره غيره من المفسرين فيما أعلم

(٥) وفي م الدرق وهو تحريف

(٦) راجع العيكرى ١٣٢/٢

(٧) قال أبو جابر الأندلسي في قوله "من غم" بدل من قوله "منها" أعيد معه حرف الجر راجع النهر الماد ٢/١/٢٩٢

(٨) راجع تفسير البضاوى ٨٩/٢

(٩) راجع التفسير المظهرى ٢٦٨/٦

(١٠) وفي م الاخر

| | | |
|------------------------------|---------|--|
| صراط الحميد | ٢٢ : ٢٣ | تعالى (١) و هو الإسلام (٢) أو الجنة (٣) |
| والمسجد الحرام | ٢٢ : ٢٥ | يوم الحديبية (٤) |
| سَوَاءٌ | ٢٢ : ٢٥ | مُسْتَوِيًّا |
| العُكُفُ | ٢٢ : ٢٥ | المُقِيمُ |
| البَادِرُ | ٢٢ : ٢٥ | الساافر (٥) أى هو قبلة لهما و خبر "إِن" محذوف (٦) |
| | | أى تُذيقُهُمْ مى عذاب أليم |
| بالحادِ | ٢٢ : ٢٥ | الباء صلة (٧) أى ميلاً عن الحق |
| يُظْلَمُ | ٢٢ : ٢٥ | بسيبر معصية |
| يَوَانًا | ٢٢ : ٢٦ | جَعَلْنَا الْبَيْتَ لَهُ مَبَآءً أى مرجعاً للعمارة و العبادة |
| أى لا تُشْرِكُ | ٢٢ : ٢٦ | أى قُلْنَا |
| القائمين | ٢٢ : ٢٦ | فى الصلوة (٨) أو المُقِيمِينَ (٩) |
| أذن | ٢٢ : ٢٦ | نَادٍ |
| رجالاً | ٢٢ : ٢٤ | مشاة |
| ضامير | ٢٢ : ٢٤ | بعير (١٠) ضعيف من طول السفر |
| يَاتِيهِنَّ | ٢٢ : ٢٤ | الصَّوَامِرُ |
| فج عميق | ٢٢ : ٢٤ | سبيل (١١) بعيد (١٢) رُؤِىَ أَنَّهُ صَعِدَ إِبَا قَيْسٍ و نادى بالحق (١٣) فأجابه مى قَبِلَ لَهُ الْحَقُّ من أصلاب الآباء لَيْتَكَ |
| منافع | ٢٢ : ٢٨ | دنيّة و دنيوة بالتجارة |
| و يُذَكِّرُوا أَسْمَ اللَّهِ | ٢٢ : ٢٨ | عند الذبح |

- (١) فى م "هو تعالى" و مراد المؤلف بصراط الحميد صراطه تعالى
- (٢) قاله أبى عباس راجع زاد المسير ٣١٨/٥
- (٣) راجع تفسير البيضاوى ٨٩/٢
- (٤) راجع تفسير القرطبى ٣١/١٢
- (٥) قال أبى البزدي فى قوله "و البادى" الذى لا يقيم راجع غريب القرآن و تفسيره ١٢٢
- (٦) راجع الكشف ١٥١/٣
- (٧) راجع النهر الماد ٢/١/٢٩٥
- (٨) قاله عطاء و الجمهور راجع زاد المسير ٢٢٣/٥
- (٩) كذا حكى عن قتادة راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٥
- (١٠) قال القرطبى والصامير البعير المهزول الذى أَتَغَبَّه السَّفَرُ راجع تفسير القرطبى ٣٩/١٢
- (١١) قال الراغب: الفج شقة يكتنفها جبال و يستعمل فى الطريق الواسع راجع مفردات راغب ٣٨٤
- (١٢) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٢٢
- (١٣) راجع تفسير البغوى ٢٨٣/٣

| | | |
|-------------------------------|---------|--|
| أَيَّامُ مَعْلُومَةٍ | ٢٨ : ٢٢ | أَيَّامُ (١) النَّحْرِ |
| مِنْهَا | ٢٨ : ٢٢ | إِنْ كَانَتْ هَدِيَّةَ التَّنَطُّوعِ وَ الْمَنَعَةِ وَالْقِرَافِ (٢) لِأُغْيَرِهَا |
| لِيَقْصُرُوا نَفْسَهُمْ | ٢٩ : ٢٢ | لِيُزِيلُوا قِذَابَهُم بِالْحَلْقِ وَ التَّنْفِ وَ قِصِّ الْأُخْفَارِ وَ |
| نَذِيرَهُمْ | ٢٩ : ٢٢ | قِيلَ (٣) التَّفْتُ: مَنَاسِكُ الْحَجِّ |
| وَلِيُظْهِرُوا | ٢٩ : ٢٢ | مَا وَجِبَ مِنَ الصَّحَايَا وَ الْهَدَايَا |
| ذَلِكَ | ٣٠ : ٢٢ | طَوَاتٍ (٤) [الزَّيَارَةِ] (٥) أَوْ التَّوْدَاعِ (٦) |
| حُرْمَتِ اللَّهِ | ٣٠ : ٢٢ | الْأَمْرُ "ذَلِكَ" (٧) |
| فَهُوَ | ٣٠ : ٢٢ | أَحْكَامُهُ الَّتِي يُحَرِّمُ خِلَاقَهَا |
| إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ | ٣٠ : ٢٢ | تَعْلِيلُهَا |
| مِنَ الْأَوْثَانِ | ٣٠ : ٢٢ | فِي قَوْلِهِ حُرْمَتِ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةِ (٨) الْآيَةِ |
| حَنْفَاءَ | ٣١ : ٢٢ | "مِنْ" بَيَانِيَّةٌ (٩) |
| فَتَحْطِفُهُ | ٣١ : ٢٢ | حَالٌ (١٠) |
| تَهْوِي بِهِ | ٣١ : ٢٢ | لِلْمَاكُلِ |
| سَحِيقٍ | ٣١ : ٢٢ | تُسْقِطُهُ |
| ذَلِكَ | ٣٢ : ٢٢ | بَعِيدٌ (١١) عَنِ الْخِلَاصِ أَيْ مَنْ أَشْرَكَ فَقَدْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ |
| شَعَائِرَ اللَّهِ | ٣٢ : ٢٢ | الْأَمْرُ "ذَلِكَ" (١٢) |
| فَاتَّهَا | ٣٢ : ٢٢ | الْهَدَايَا (١٣) بِأَنْ يَسُوقَهَا مِنْ أَعْرَ (١٤) الْأَنْعَامِ |
| | | أَيَّ تَعْظِيمِهَا |

- (١) قَالَ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ رَاجِعَ الْكَشَافِ ١٥٣/٣
 (٢) رَاجِعَ أَحْكَامِ الْقِرَافِ ٦٩/٥
 (٣) قَالَ أَبِي عَمْرٍاءَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٢٩/١٤
 (٤) رَاجِعَ الْكَشَافِ ١٥٣/٣
 (٥) التَّكْمِلَةُ مِنْ
 (٦) رَاجِعَ الْكَشَافِ ١٥٣/٣
 (٧) فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ "كَذَلِكَ" وَ التَّصَوُّبِ مِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٢٤
 (٨) الْمَانِدَةُ : ٣
 (٩) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٢٤
 (١٠) قَالَ مَكِّي حَالٌ مِنَ الْمَضْمَنِ فِي "اجْتَنَبُوا" رَاجِعَ مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٩٨/٢
 (١١) رَاجِعَ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢٩٣
 (١٢) وَ فِي مِ "كَذَلِكَ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (١٣) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ٩١/٢
 (١٤) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ "وَمِنْ يُعْظِمُ شَعَائِرَ اللَّهِ" اسْتِعْظَامُهَا وَ اسْتِحْسَانُهَا وَ اسْتِمْسَانُهَا رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٥٦/١٤

| | | |
|----------------------------|---------|--|
| مَنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ | ٢٢ : ٢٢ | بَسْبِهِ (١) أو من أفعال أهلِ التَّقْوَى (٢) |
| مَنَافِع | ٢٢ : ٢٢ | الركوب و اللبي عند الضرورة |
| أَجَلٍ مَسْمُومٍ | ٢٢ : ٢٢ | النحر (٣) |
| مَجْلَهَا | ٢٢ : ٢٢ | مذبحها (٤) |
| إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ | ٢٢ : ٢٢ | الحرم كله |
| وَلِكُلِّ | ٢٢ : ٢٢ | أَمَوْ مَوْمِنَةٍ قَبْلَكُمْ |
| مُنْسَكَا | ٢٢ : ٢٢ | ذبح (٥) القرايبى أو (٦) مذبحها (٧) |
| الْمُخَيَّتَيْنِ | ٢٢ : ٢٢ | الغاشميين |
| وَالْبَذَنَ | ٢٢ : ٢٢ | جمع بَذَنَ الإبل "و" (٨) البقر |
| فَاذْكُرُوا | ٢٢ : ٢٢ | عند الذبح |
| صَوَاتٍ | ٢٢ : ٢٢ | قيل قانمان (٩) "معقولة" (١٠) اليد اليسرى (١١) و قيل كثيرة (١٢) اللبى لَزِمَتْ (١٣) الأرض مَنْ لَا يَسْأَلُ (١٤) |
| وَجَبَتْ | ٢٢ : ٢٢ | السائل (١٥) تصريحاً أو بالتعريض (١٦) |
| الْقَانِعَ | | |
| الْمُعْتَرَّ | | |

- (١) مراد المؤلف بأن تعظيم شعائر الله بسبب تقوى القلوب و لمزيد من التفصيل راجع تفسير أبى السعود ١٠٦/٦
- (٢) راجع الكشف ١٥٦/٣
- (٣) راجع تفسير الجلالى ٣٣٨
- (٤) راجع التفسير المظهرى ٣٢٠/٨
- (٥) راجع زاد المسير ٣٣١/٥
- (٦) وفى الأصل "و" و هو تحريف و التصويب من م
- (٧) قال الأزهري فى قوله و لكلِّ أمّة جعلنا منسكاً، إنه يدلّ على موضع النحر فى هذا الموضع أراد مكان نسك راجع تفسير القرطبي ٥٨/١٢
- (٨) وفى الأصل و فى م "و" و هو محرف من الصاد س زاد المسير ٣٢١/٥
- (٩) قاله الفراء، راجع معانى القرآن ٢٢٦/٢
- (١٠) وفى الأصل مقتوله و هو تحريف و التصويب من م
- (١١) كذا فى تفسير الجلالى ٣٣٨
- (١٢) و فى م "كثرة" و هو تحريف
- (١٣) قال أبى قتيبة فى قوله "وَجَبَتْ" سقطت راجع تفسير غريب القرآن ٢٩٣
- (١٤) قال الراغب القانع هو السائل الذى لا يلج فى السؤال و يرضى بما يأتيه عفواً راجع مفردات راغب ٣٣٣/٥
- (١٥) قال أبى عباس القانع: المتعفف و المعتز: السائل راجع زاد المسير ٣٣٣/٥
- (١٦) قال الحسى: المعتز الذى يَتَعَرَّضُ و لَا يَسْأَلُ راجع تفسير الطبرى ١٦٩/١٤

| | | |
|------------------------|---------|---|
| سَخَّرْنَاهَا | ٢٢ : ٣٦ | الْبُدْنَ مَعَ عِظْمَيْهَا |
| كَيْ تَبْتَالَ اللَّهُ | ٢٢ : ٣٤ | نَهَى عَنِ تَلطِيطِ الْكَعْبَةِ بِدَمِ الْقَرَابِيسِ عَلَى ذَابِ الْجَاهِلِيَّةِ |
| التَّقْوَى | ٢٢ : ٣٤ | إِطَاعَةُ أَمْرِهِ |
| لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ | ٢٢ : ٣٤ | لِتُحَمِّدُوهُ (١) |
| يُدَافِعُ | ٢٢ : ٣٨ | فِتْنَةَ الْكُفَّارِ |
| أَذِنَ | ٢٢ : ٣٩ | فِي الْحَرْبِ |
| لِلَّذِينَ | ٢٢ : ٣٩ | لِلصَّحَابَةِ |
| تُطْلِمُوا | ٢٢ : ٣٩ | مِنَ الْكُفَّارِ وَ هَذِهِ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ (٢) فِي "الْقِتَالِ" (٣) |
| مِنْ [وَبَرِهِمْ] | ٢٢ : ٢٠ | مَكَّةَ (٤) |
| بَغِيرِ حَقٍّ | ٢٢ : ٢٠ | بَغِيرِ سَبَبٍ (٥) |
| بَعْضَهُمْ | ٢٢ : ٢٠ | الْمُشْرِكِينَ (٦) |
| بِبَعْضٍ | ٢٢ : ٢٠ | بِالْمُؤْمِنِينَ (٧) |
| صَوَامِعُ | ٢٢ : ٢٠ | مَعَاظِلُ (٨) الرُّهْبَانِ |
| يَبِيعُ | ٢٢ : ٢٠ | مَسَاجِدَ نَصَارَى (٩) |
| صَلَوَاتٍ | ٢٢ : ٢٠ | مَسَاجِدَ الْيَهُودِ (١٠) سَمَّيَتْ لِأَنَّهُمْ يُصَلُّونَ فِيهَا |
| و مَسَاجِدَ | ٢٢ : ٢٠ | لِلْمُؤْمِنِينَ (١١) أَيْ لَا تَسْتَوْلِي الْمَشْرُوكُونَ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ |
| مَنْ يَنْصُرُهُ | ٢٢ : ٢٠ | دِينَهُ |
| الَّذِينَ | ٢٢ : ٢١ | بِإِصْحَارِهِمْ (١٢) أَوْ بِدَلِّ (١٣) مَنْ "مَنْ يَنْصُرُهُ" |

- (١) راجع تفسير الخازن ٣١٠/٣
(٢) راجع الكشف ١٦٠/٣
(٣) وفي م القتل و هو تحريف
(٤) راجع تفسير التفسير ٢٤٨/٣
(٥) راجع الكشف ١٦٠/٣
(٦) راجع تفسير الطبري ١٤٢/١٤
(٧) راجع المرجع نفسه ١٤٢/١٤
(٨) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسوي : الصوامع جمع صومعة و هي موضع يتمدد فيه الرهبان و ينفردون فيه لأجل العبادة راجع روح البياض ٣٩/٦
(٩) قال الراغب البليغة مصلى النصارى راجع المرجع نفسه ٣٩/٦
(١٠) قال أبو عبيدة الصلوات بيوت تبني للنصارى في البراري يصلون فيها في أشقارهم راجع تفسير القرطبي ٤١/٢
(١١) قاله رفيع و قتادة راجع تفسير الطبري ١٤٤/١٤
(١٢) راجع التمهيد المآذ ٥٠١، ٥٠٠/٢/١
(١٣) راجع مشكل إعراب القرآن ١٠٠/٢

| | | |
|---|---------|----------------------|
| رَجُّوعُهَا أَيْ هُوَ مَالُكُهَا | ٢٢ : ٢١ | عَفِيَّةُ الْأُمُورِ |
| لهلاك (١) أهلها | ٢٢ : ٢٥ | مُعْطَلَةٌ |
| مَجْصُصٍ (٢) أَوْ رَفِيعٍ (٣) قِيلَ (٤): أَهْلُ الْبِيرِ وَالْقَصْرِ | ٢٢ : ٢٥ | مُشِيدٌ |
| قَوْمٌ بِحَضْرِ مَوْتٍ قَتَلُوا نَبِيَّهِمْ حَتَّظَلَةً فَخَسِفَ بِهِمْ | | |
| فَيَنْظُرُوا الْقَرْيَ الْهَالِكَةَ عَبْرَةً* | ٢٢ : ٢٦ | فِي الْأَرْضِ |
| لِلْقَصَّةِ (٥) | ٢٢ : ٢٦ | فَإِنَّهَا |
| مِنْ آيَاتِ عَذَابِهِمْ (٦) | ٢٢ : ٢٦ | وَإِنْ يَوْمًا |
| فِي الدُّنْيَا (٧) | ٢٢ : ٢٦ | تَقْدُونَ |
| بِالْإِبْطَالِ (٨) | ٢٢ : ٥١ | سَعَوْا |
| زَاعِمِينَ (٩) أَنَّهُمْ يُفَجِّرُونَنَا عَنْ أَخْذِهِمْ رَكْنِيَّةً عَنْ إِنْكَارِ | ٢٢ : ٥١ | مُعْجِزِينَ |
| الْبُعْثِ وَالْعَذَابِ | | |
| قَرَأُ (١٠) أَوْ حَدَّثَ (١١) | ٢٢ : ٥٢ | تَمَتَّى |
| بِأَنَّ يُوْسُوفَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّامِعِينَ وَ يُحْمَلُ | ٢٢ : ٥٢ | أَلْفَى الشَّيْطَانُ |
| الْكُفْلَ عَلَى الْإِنْكَارِ وَالِاسْتِهْزَاءِ وَ رَفَعَ الْأَصْوَاتِ | | |
| فَيُطِيلُ (١٢) | ٢٢ : ٥٢ | فَيَسْحُ |

-
- (١) قَالَ النَّسْفِيُّ: تَرَكْتُ لَا يَسْتَقْفِي مِنْهَا لَهْلَاكُ أَهْلِهَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٨٠/٣
- (٢) قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَعَطَاءٌ وَعُكْرَمَةُ وَمَجَاهِدٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٤٢/١٢
- (٣) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٤٥/١٢، ٤٦
- (٤) أَيْ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ "فَإِنَّهَا" ضَمِيرُ الْقَصَّةِ رَاجِعُ الْعَكْبَرِيِّ ١٣٥/٢
- (٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٢٣٠
- (٦) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٣٠
- (٧) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٣٠
- (٨) هَذَا مَعْنَى قَوْلِ الزَّجَّاجِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٤٩/١٢
- (٩) رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ١٢٣
- (١٠) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ "إِلَّا إِذَا تَمَتَّى": التَّمَتَّى : التَّلَاوَةُ وَ حَدِيثُ النَّفْسِ أَيْضًا رَاجِعُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٢٩/٢
- (١١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٩٠/١٤
- (١٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٨٨/٤، ١٨٩ وَالْدَّرُ الْمَشْهُورُ ٦٥/٦، ٦٦

| | | |
|---|---------|-----------------------|
| بِحُفْظِهَا رُويَ (١) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ الْمَنَاءِ نَادَى الشَّيْطَانُ: تِلْكَ الْفَرَانِيُّ الْعَلَا مِنْهَا الشَّفَاعَةُ تُرْتَجَى فَرَعَمَ الْكَفَّارُ أَنَّهُ مِنْ قَرَاتِهِ فَفَرَحُوا بِهِ وَالْأَفْضَلُ رَدُّ هَذِهِ الرَّوَايَةِ فَضْلاً عَنِ رَوَايَةِ تَكْلِمِهِ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ٥٢ : ٢٢ | آيَاتِهِ |
| امْتَحَاناً (٣) | ٥٣ : ٢٢ | فَتْنَةً |
| شَكَّ (٤) | ٥٣ : ٢٢ | إِمْرَاضاً |
| الْقُرْآنَ | ٥٤ : ٢٢ | أَنَّهُ |
| تَخْصَعُ (٥) | ٥٤ : ٢٢ | كُتِبَتْ |
| الْقُرْآنَ | ٥٥ : ٢٢ | مِنْهُ |
| الْمَوْتُ (٦) أَوْ الْقِيَامَةُ (٧) أَوْ عَلَامَاتُهَا (٨) | ٥٥ : ٢٢ | السَّاعَةِ |
| لَاخِرٌ فِيهِ وَهُوَ يَوْمٌ بِدِيرٍ (٩) أَوْ الْقِيَامَةُ (١٠) | ٥٥ : ٢٢ | يَوْمٍ عَقِيمٍ |
| الْقِيَامَةُ (١١) | ٥٦ : ٢٢ | يَوْمِئِذٍ |
| رُويَ أَنَّهُ جَوَابُ (١٢) لِقَوْلِهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ مَنِ اسْتَشْهَدَ فَقَدْ عَلِمْنَا أَجْرَهُ فَهَلْ لَنَا مِنْ لَئِزٍ إِنْ لَمْ نُسْتَشْهَدْ؟ (١٣) | ٥٨ : ٢٢ | وَالَّذِينَ هَاجَرُوا |
| نُؤْيِمُ (١٤) الْجَنَّةِ | ٥٨ : ٢٢ | رِزْقاً حَسَناً |
| الْمُقْطِعِينَ (١٥) | ٥٨ : ٢٢ | الرَّكَازِقِينَ |
| ظَرْفُ (١٦) أَوْ مَصْدَرُ (١٧) | ٥٩ : ٢٢ | مُدْخَلاً |

- (١) راجع تفسير الطبري ١٨٨/١٤، ١٨٩
(٢) جاء المؤلف بالضمير المنصوب المذكور في قوله "تكلّمه"
(٣) قال أبو حيان الأندلسي: الفتنة الابتلاء والاختبار راجع البحر المحيط ٣٨٢/٨
(٤) في الأصل وفي م اضطراب والتصويب من تفسير النسفي ٢٨٣/٣
(٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٢٩٣
(٦) راجع تفسير البهاري ٩٤/٢
(٧) راجع المرجع نفسه ٩٤/٣
(٨) راجع الكشف ١٦٦/٣
(٩) قاله مجاهد وسعيد وجبير وقنادة راجع تفسير الطبري ١٩٣/١٤
(١٠) قاله عكرمة والضحاك راجع المرجع نفسه ١٩٣/١٤
(١١) راجع تفسير الجلالين ٣٣١
(١٢) راجع الكشف ١٦٤/٣
(١٣) وفيه إشارة إلى قول بعض الصحابة راجع المرجع نفسه ١٦٢/٣
(١٤) راجع تفسير البغوي ٢٩٥/٣
(١٥) راجع تفسير الجلالين ٣٣١
(١٦) راجع تفسير أبي السعود ١١٦/٨
(١٧) قال أبو السعود العمادي في قوله "مدخلاً: مصدر ميميّ كقوله: فَعَلَهُ راجع تفسير أبي السعود ١١٦/٨

| | | |
|--|---------|-------------------|
| الْأَمْرُ ذَلِكَ | ٦٠ : ٢٢ | ذَلِكَ |
| انْتَقَمَ (١) مِنَ الْمُؤَذَى انتقاماً مشروعاً بلا زيادة (٢) | ٦٠ : ٢٢ | عَاقِبَ |
| قِيلَ (٣) أَرَادَ قِصَاصَ الْجَرَاحَاتِ وَ قِيلَ (٤) قَتَلَ | | |
| الْمَشْرِكِيْنَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ | | |
| ظَلِمَ بِإِعَادَةِ الْإِثْمِ | ٦٠ : ٢٢ | مُبْنًى عَلَيْهِ |
| نَصَرَ (٥) الْمَظْلُومَ بِسَبَبِ أَنَّهُ الْقَادِرُ | ٦١ : ٢٢ | ذَلِكَ |
| كَمَالِ (٦) الْقُدْرَةِ | ٦١ : ٢٢ | ذَلِكَ |
| الْكَافِرِ | ٦٦ : ٢٢ | الْإِنْسِي |
| بِالنَّعْمِ | ٦٦ : ٢٢ | لُكْفُورٍ |
| شَرْعاً (٧) | ٦٤ : ٢٢ | مُنْسَكاً |
| عَامِلُونَ (٨) بِهِ | ٦٤ : ٢٢ | نَاسِكُونَ |
| نَهَى (٩) لِأَرْيَابِ الْمَلِكِ الْبَاطِلِ عَنِ مُجَادَلَتِهِ صَلَّى اللَّهُ | ٦٤ : ٢٢ | فَلَا يَنَازِعُكَ |
| عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | | |
| فِي الَّذِي نَزَلَتْ (١٠) فِيهِ مِنْ قَالَ "الْمَيْتَةُ ذَبِيحَةُ اللَّهِ | ٦٤ : ٢٢ | فِي الْأَمْرِ |
| فَهِيَ أُولَىٰ مِنْ ذَبِيحَتِكُمْ" (١١) | | |
| بَعْدَ ظَهْرِ الْحَقِّ | ٦٨ : ٢٢ | وَ إِنْ جُدْلُوكَ |
| مَا فِيهِمَا (١٢) | ٤٠ : ٢٢ | إِنَّ ذَلِكَ |
| اللَّوْحَ (١٣) | ٤٠ : ٢٢ | فِي كُتُبٍ |

-
- (١) راجع تفسير القرطبي ٩٠/١٢
 (٢) راجع تفسير البضاوي ٩٤/٢
 (٣) ذكر النيسابوري: عَنِ الصَّخَّاکِ أَيْ الْآيَةِ مَدْنِيَّةٍ وَ هِيَ فِي الْقِصَاصِ وَ الْجَرَاحَاتِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ
 النيسابوري ١١٤/١٤
 (٤) قاله مقاتل راجع تفسير القرطبي ٩٢/١٢
 (٥) راجع الكشف ١٦٤/٣
 (٦) راجع المرجع نفسه ١٦٨/٣
 (٧) راجع تفسير القرطبي ٩٣/١٢
 (٨) كذا في المرجع نفسه ٩٣/١٢
 (٩) راجع تفسير الطبري ١٩٩/٤
 (١٠) راجع تفسير القرطبي ٩٣/١٢
 (١١) وفيه إشارة إلى قول الكفار راجع المرجع نفسه ٩٣/١٢
 (١٢) أي ما في السماء و الأرض
 (١٣) كذا في تفسير البغوي ٢٩٤/٣

| | | |
|-----------------|---------|---|
| إِنْ ذَلِكَ | ٢٢ : ٤٠ | الْعِلْمُ (١) |
| عِلْمٌ | ٢٢ : ٤١ | دَلِيلُ (٢) عَقْلِيٌّ |
| الْمُنْكَرُ | ٢٢ : ٤٢ | الْإِنْكَارُ وَالْمَبْهُوسُ (٣) |
| يَسْطُوقُ | ٢٢ : ٤٢ | يَاخُلُونَهُمْ (٤) |
| مِنْ ذَلِكَ | ٢٢ : ٤٢ | مَا تَرِيدُونَ بِالْمُسْلِمِينَ (٥) أَوْ بِأَصْحَابِ عَلَيْكُمْ مِنْ |
| | | الْقُرْآنِ (٦) |
| النَّارَ | ٢٢ : ٤٢ | هُوَ النَّارُ (٧) |
| أَمْثَلُ | ٢٢ : ٤٣ | لِلْأَصْنَامِ (٨) (٩) |
| شَيْئًا | ٢٢ : ٤٣ | مِنْ عَسَلٍ (١٠) أَوْ غَيْرِهِ (١١) مِمَّا يُطِخُونَ بِهِ أَفْوَاهَهُ |
| يَسْتَنْقِذُوهُ | ٢٢ : ٤٣ | يَخْلِصُوهُ (١٢) |
| الطَّالِبِ | ٢٢ : ٤٣ | الْمَشْرُكِ (١٣) |
| المطلوب | ٢٢ : ٤٣ | الْعَصَمِ (١٤) |
| قَدَرُوا | ٢٢ : ٤٣ | عَظُمُوا (١٥) اللَّهُ |
| يُصْطَفَى | ٢٢ : ٤٥ | رَدَّ (١٦) لِقَوْلِهِمْ [أ] أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا (١٧) |
| رُسُلًا | ٢٢ : ٤٥ | لِحَمَلِ الْوَحْيِ (١٨) |

- (١) راجع تفسير الجلالى ٢٢٢
 (٢) كذا فى تفسير السفى ٢٩٠/٣
 (٣) راجع تفسير الجلالى ٢٢٢، ٢٢٣
 (٤) قال الراغب السطو: البطش برفع اليد يقال سطا به راجع مفردات راغب تحت س. ط. و ٢٣٨
 (٥) راجع الكشف ١٤٠/٣
 (٦) راجع المرجع نفسه ١٤٠/٣
 (٧) قال أبريحى الأندلسى: و النار خبر مبتدأ محذوف تقديره هو النار راجع النهر الماد ٥٠٨/٢
 (٨) أى صِربٌ مَثَلٌ لِلْأَصْنَامِ
 (٩) التكلة من م
 (١٠-١١) قال أبى جريح: كانوا إذا طَبَّخوا أَصْنَامَهُمْ عَجَنوا طَبَّخَهُمْ بِشَىْءٍ مِنَ الْعُلُوقِ كَالْعَسَلِ وَ نَحْوِهِ فَيَقَعُ عَلَيْهَا الذَّبَابُ فَيَسْلُبُهَا بِأَيْدِيهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِلَهِةُ وَ لَا مَنْ عَبَدَهَا أَنْ يَنْتَقِمُوا ذَلِكَ راجع زاد المسير ٢٥٢/٥
 (١٢) راجع تفسير القرطبى ٩٤/١٢
 (١٣) هذا معنى قول الضحاك و السدى راجع زاد المسير ٢٥٢/٥
 (١٤) أى هم ما عَظُمُوا اللَّهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ راجع تفسير القرطبى ٩٨/١٢
 (١٥) زعم مقاتل أن هذه الآية نزلت حين قالوا: أنزل إلينا الذكر من بيننا راجع زاد المسير ٢٥٣/٥
 (١٦) البقرة : ٢٥٥
 (١٧) راجع الآية ٤٥ من السورة نفسها

| | | |
|------------------------|---------|--|
| أُزْكُمُوا وَاسْجُدُوا | ٢٢ : ٤٤ | قِيلَ كَانُوا يُصَلُّونَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ بِلَا رُكُوعٍ وَسُجُودٍ (١٨) |
| وَجَاهِدُوا | ٢٢ : ٤٨ | الْأَضْفَرُ (٢) وَالْأَكْبَرُ |
| اجْتَنِبْكُمْ | ٢٢ : ٤٨ | لِلْإِسْلَامِ وَنَصْرَتِهِ |
| مِنْ خَرَجَ | ٢٢ : ٤٨ | كَمَا كَانَ عَلَى الْأُمَمِ الْعَاصِيَةِ |
| مَلَّةً | ٢٢ : ٤٨ | نَصَبَ بِالْإِخْتِصَاصِ (٣) أَوْ الزَّمَا (٤) |
| إِيْنَكُمْ | ٢٢ : ٤٨ | أَبُو (٥) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَرَبِ أَوْ هُوَ |
| | | لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ كَالْأَبِ (٦) |
| هُوَ | ٢٢ : ٤٨ | اللَّهُ |
| مِنْ قَبْلُ | ٢٢ : ٤٨ | فِي الْكُتُبِ الْمَتَقَدِّمَةِ |
| وَفِي هَذَا | ٢٢ : ٤٨ | الْقُرْآنِ |

- (١) ذَكَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ: وَقِيلَ كَانَ النَّاسُ أَوَّلَ مَا أَسْلَمُوا يَسْجُدُونَ بِلَا رُكُوعٍ وَيَرْكَعُونَ بِلَا سُجُودٍ فَأَمَرُوا أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُمْ بِرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَاجِعَ الْكَشَافُ ١٤٢/٣
- (٢) أَيْ جَاهِدُوا الْجَهَادَ الْأَضْفَرَ وَالْأَكْبَرَ
- (٣) قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: نَصَبَ (مَلَّةً) عَلَى الْإِخْتِصَاصِ أَيْ أَعْنَى بِالذَّيْنِ مَلَّةً أَيْبَكُمْ رَاجِعَ الْكَشَافُ ١٤٣/٣
- (٤) أَيْ الزَّمَا مَلَّةً رَاجِعَ مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٠١/٢
- (٥، ٦) رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ٣٥٦/٥

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|------------------------|---------|---|
| وَرَأَى ذَلِكَ | ٢٣ : ٤ | المذكور من الرّوجات و السّرى كالزّنا و اللّواط |
| الْعَادُونَ | ٢٣ : ٤ | وإتيان البهائم قبل الرّلق |
| عهدهم | ٢٣ : ٨ | عَنِ الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ |
| أُولَئِكَ | ٢٣ : ١٠ | مَعَ (١) اللَّهِ أَوْ النَّاسِ (٢) |
| فِيهَا | ٢٣ : ١١ | الموصوفون بكلّ ما ذكّر |
| الْإِنْسَى | ٢٣ : ١٢ | فِي "جَنَّةِ" (٣) الْفَرْدوسِ |
| قَرَارٍ | ٢٣ : ١٣ | أصله إى آدم (٤) |
| خَلَقْنَا آخَرَ | ٢٣ : ١٤ | الرّحِمِ (٥) |
| أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ | ٢٣ : ١٤ | خَيَوَانًا ذَا رُوحٍ (٦) |
| طَرَاتِنِ | ٢٣ : ١٤ | بدلًا (٧) أَوْ خَيْرٍ (٨) [ابتداء] (٩) محذوف إى هو |
| عَنِ الْخَلْقِ | ٢٣ : ١٤ | لَانْفَعَتْ (١٠) لِنَكَارَتِهِ |
| بِفَنَرٍ | ٢٣ : ١٨ | بِلَهْجَتِهَا طَرُقَ التَّلَاحِكَةُ (١١) أَوْ الْكَوَاكِبِ (١٢) |
| قَوَاكِبُهُ | ٢٣ : ١٩ | عَنِ مَصَالِحِهِمْ |
| | | مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَ تَفْرِيطٍ |
| | | غَيْرِ التَّخِيلِ وَ الْأَعْنَابِ |

(٢٠١) راجع تفسير البیضاوی ١٠٢/٢

(٣) و فی م "الجنة الفردوس"

(٣) قال قتادة فی قوله "لقد خلقنا الإنسان" الإنسان هنا آدم علیه السلام راجع تفسير القرطبي ١٠١/١٢

(٥) كذا فی تفسير الجلالی ٣٣٦

(٦) هذا معنى قول ابی عباس راجع تفسير الطبري ١٠٩/١٨

(٧) بدل من قوله "اللّه" راجع البیاض ١٨١/٢

(٨) راجع المرجع نفسه ١٨١/٢

(٩) التكملة من المرجع نفسه ١٨١/٢

(١٠) قال ابی الأثیر فی قوله "أحسن" ليس بِنَعْتٍ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَ إِي اصْنِيفَ لَأَيِّ الْمَصَافِ إِلَيْهِ عَوْضٌ مِنْ

"مِنَ" التفصيلية تقدیره: "أحسن من الخالقين" راجع المرجع نفسه ١٨١/٢

(١٢، ١١) راجع تفسير البیضاوی ١٠٢/٢

| | | |
|--|---------|---|
| وَشَجَرَةً سَيْنَاءَ بِالْذَّهَبِ | ٢٠ : ٢٣ | عطف (١) على "جَنَّتْ" وهى الرِّثْمَةُ (٢) |
| | ٢٠ : ٢٣ | قرية (٣) بِقَرْبِ الطُّورِ وَ أَجُودِ الرِّثْمِ (٤) مِنْهَا - |
| | ٢٠ : ٢٣ | الباء للتَّعْدِيَةِ (٥) أَوْ بِمَعْنَى مَعَ (٦) عَلَى فَتْحِ تاء. "تَنَبَّتْ" وَ لِلزَّيَادَةِ (٧) عَلَى صَبْغِهَا |
| وَصَبَّغَ عَلَيْهَا بِهَذَا جَنَّةً حَتَّى يَمُوتَ فَأَنسَلَكُ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ جَنِيٍّ أَشْبَهَ الْقَوْلَ وَلَا تُخَاطَبُنِي | ٢٠ : ٢٣ | إِدَام (٨) أَيْ الرِّيتَ الْجَامِعَ لِلوصْفِ |
| | ٢٢ : ٢٣ | الإِزْهَالِ (٩) |
| | ٢٣ : ٢٣ | بِرِسَالَةِ (١٠) الْبَشَرِ "أَوْ" (١١) التَّوْحِيدِ (١٢) |
| | ٢٥ : ٢٣ | جَنَّتْ |
| | ٢٥ : ٢٣ | حَتَّى يَمُوتَ (١٣) أَوْ يُفَيِّقَ (١٤) "مِنْ" (١٥) الْجَنَّةِ - |
| | ٢٤ : ٢٣ | أَدْخَلَ |
| | ٢٤ : ٢٣ | فِي السَّيْفَةِ |
| | ٢٤ : ٢٣ | صَبَّغَ مِنَ الْخِيَوَانِ |
| | ٢٤ : ٢٣ | ذَكَرَ وَ أَشَى |
| | ٢٤ : ٢٣ | تَاكِيدًا |
| | ٢٤ : ٢٣ | بِالْهَلَاكِ وَ هُوَ ابْنُهُ كُنْعَانُ وَ رَوْحَتُهُ |
| | ٢٤ : ٢٣ | بِالسَّفَاعَةِ |

- (١) تقديره: فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتًا وَ شَجَرَةً تُخْرَجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ. راجع البياض ١٨١/٢
- (٢) قاله الربيع راجع مفجمات الأقرباء ١٣٨
- (٣) و للعلماء. فى معنى "سِينَاءَ" أقوال ذكرها أبوحيان الأندلسى و قال: و الأصح أَيْ سِينَاءَ اسم بقعة راجع البحر المحيط ١٠٢/٦
- (٤) و فى الأصل "هنا"
- (٥) أَيْ مَنْ قَرَأَ قَوْلَهُ "تَنَبَّتْ" يَفْتَحُ التَّاءَ الْأَوَّلَى وَ ضَمَّ التَّاءَ الثَّانِيَةَ جَعَلَ الْبَاءَ. فى قوله "بِالذَّهَبِ" للتَّعْدِيَةِ راجع مشكل إعراب القرآن ١٠٦/٢
- (٦) قال الزجاج: الْبَاءُ لِلْعَالِ أَيْ "تَنَبَّتْ" وَ مَعَهَا الذَّهَبُ راجع تفسير النسخ ٣٠٠/٣
- (٧) قال ابن الأنبارى: الْبَاءُ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَعَدٍّ بِالْهَمَزَةِ وَ تَقْدِيرُهُ "تَنَبَّتِ الذَّهَبُ" كَقَوْلِهِ وَ لَا تَلْقَوْا بِأَيُّدِيكُمْ إِلَى الْكَلْهِكِ الْبَقَرَةَ ١٩٥ أَيْ لَا تَلْقَوْا أَيُّدِيَكُمْ راجع البياض ١٨٢/٢
- (٨) راجع تفسير البياض ١٠٢/٢
- (٩) راجع المرجع نفسه ١٠٥/٢
- (١٠) راجع تفسير النسخ ٣٠١/٣
- (١١) و فى م "و" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٢) راجع تفسير النسخ ٣٠١/٣
- (١٣) راجع تفسير الجلالين ٢٢٤
- (١٤) كَذَا فى تفسير البياض ١٠٥/٢
- (١٥) و فى الأصل و فى م "عَمَى" وَ التَّصْرِيحُ مِنَ الْبَيَاضِ ١٠٥/٢

| | | |
|---|---------|-----------------------|
| أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ | ٢٩ : ٢٣ | مَنْزُلاً |
| مَنْزُلاً (١) أَوْ مَكَاناً (٢) | ٢٩ : ٢٣ | وَالَّذِينَ |
| مُخَلَّفَةً | ٣٠ : ٢٣ | لَمُتَلَدِّينَ |
| لَمُتَلَدِّينَ (٣) لَهُمْ | ٣٠ : ٢٣ | قَرْنًا |
| عَاد (٤) | ٣١ : ٢٣ | رَسُولًا |
| هُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ | ٣٢ : ٢٣ | أَنْتُمْ |
| أَعْيُنُهُ نَاصِبًا | ٣٥ : ٢٣ | هَذِهِاتِ |
| بَعْدَ (٥) غِيَاثِ الْقَوْعِ | ٣٦ : ٢٣ | لَمَّا تَوَعَّدُونَهُ |
| الْقَامُ صَلَ (٦) أَيْ الْقِيَامَةُ (٧) أَوْ بَعْدَ التَّصْدِيقِ لَهُ (٨) | ٣٦ : ٢٣ | إِنْ هِيَ |
| صَالِحِيَّةٌ (٩) | ٣٧ : ٢٣ | عَمَّا قَلِيلٍ |
| بَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ الزَّمَانِ وَ مَاصِلَةٌ (١٠) | ٤٠ : ٢٣ | لَيُضَيِّقَنَّ |
| "لَيُضَيِّقَنَّ" (١١) | ٤٠ : ٢٣ | غَنَاءً |
| كَبِيرٍ (١٢) يَسُودُ وَيَنْتَلِي فِي الْمَاءِ | ٤١ : ٢٣ | فَيَعْدُوا |
| مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ | ٤١ : ٢٣ | قُرُونًا |
| قَوْمِ (١٣) صَالِحٍ وَ لُوطٍ وَ شُعَيْبٍ | ٤٢ : ٢٣ | تَرَا |
| حَالٌ (١٤) أَيْ وَاحِدًا بَعْدَ أَحَدٍ مِنَ الْوُجُوهِ "قَلْب" (١٥) | ٤٣ : ٢٣ | فَاتَّبَعْنَا |
| الرَّاهِطِينَ | | |
| بِالْهَلَاكِ | ٤٤ : ٢٣ | |

(١) قَالَ مَكِّيٌّ: فِي قَوْلِهِ مَنْزُلاً مِنْ صَمِّ الْبَيْتِ جَعَلَهُ مَصْدَرًا مِنْ أَنْزَلَ إِذْ قَبْلَهُ "أَنْزَلْنَاهُ" وَمَعْنَاهُ: أَنْزَلْنَا مَبَارَكًا رَاجِعَ مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٠٦/٢

(٢) رَاجِعَ الْمَكِّيِّ ١٣٨/٢

(٣) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ١٠٦/٢

(٤) رَاجِعَ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣٠٤/٣

(٥) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣٠٥/٣

(٦) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣٠٤/٣

(٧) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٢٢٩

(٨) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٢٩

(٩) فِي الْأَصْلِ لِبَصِيرٍ وَ هُوَ تَصْغِيرٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(١٠) قَالَ الرَّائِغِبُ: الْغَنَاءُ سَيْلٌ وَ الْقَدْرُ هُوَ مَا يَطْفَعُ وَ يَتَفَرَّقُ مِنَ النَّبَاتِ الْيَابِسِ وَ زَيْدُ الْقَدْرِ وَ

يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِيمَا يَضْعُفُ وَ يَذْهَبُ غَيْرَ مُعْتَدٍ بِهِ رَاجِعَ مَفْرَدَاتِ رَاغِبٍ تَحْتَ غَنَاءٍ ٣٤٠

(١١) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ١٠٤/٢

(١٢) حَالٌ مِنْ قَوْلِهِ "رُسُلَنَا" رَاجِعَ مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٠٩/٢ ، ١١٠

(١٣) وَ فِي مِ "قَلْبَتِ"

| | | |
|-------------|---------|---|
| عاليه | ٢٣ : ٢٦ | متكبرين |
| و قومهما | ٢٣ : ٢٤ | بنو (١) اسرائيل |
| عبدون | ٢٣ : ٢٤ | مطيعون (٢) |
| لعلهم | ٢٣ : ٢٩ | بنو اسرائيل |
| ربوة | ٢٣ : ٥٠ | ارض مرتفعة بيت (٣) المقدس او دمشق (٤) او فلسطين (٥) |
| معين | ٢٣ : ٥٠ | ما ينفع من الماعون (٦) او ماء - طاهر (٧) او جار (٨) من العبي |
| يايها الرسل | ٢٣ : ٥١ | كل رسول خوطب بهذا الحكم (٩) فجمع نظرا الى مجموعهم و قيل (١٠) جمع بمعنى الواحد |
| و ان هذه | ٢٣ : ٥٢ | اي ملة الاسلام |
| امتكم | ٢٣ : ٥٢ | ملتكم جميعا |
| امة واحدة | ٢٣ : ٥٢ | حال (١١) |
| فتقطعوا | ٢٣ : ٥٣ | اهل الكتاب |
| امرهم | ٢٣ : ٥٣ | دينهم |
| زيرا | ٢٣ : ٥٣ | قطعات (١٢) اي فرقوا الدين الواحد الى اديان |
| فذرهم | ٢٣ : ٥٤ | تهديد (١٣) لهم |

-
- (١) راجع الكشف ١٤٩/٢
 (٢) راجع تفسير الجلالين ٢٥٠
 (٣) رواد عطا . عي ابي عباس راجع زاد المسير ٢٤٦/٥
 (٤) رواد عكرمة عي ابي عباس و به قال عبدالله بن سلام وسعيد بن المسيب راجع زاد المسير ٢٤٦/٥
 (٥) قال ابوهريرة في قوله "ربوة فوات قرار مكبي" هي الرملة من ارض فلسطين راجع تفسير الطبري ٢٦/١٨ .
 (٦) راجع تفسير النسفي ٣٠٨/٣
 (٧) قاله سعيد و الضحاك راجع تفسير الطبري ٢٤/١٨
 (٨) قاله الزجاج راجع تفسير القرطبي ١٢٤/١٢
 (٩) راجع تفسير البضاوي ١٠٩/٢
 (١٠) قال الحسي و مجاهد و قتادة و السدي و الكلبي و جماعة: أراد به محمد صلى الله عليه وسلم وحده على مذهب العرب في مخاطبة الواحد بلفظ الجماعة راجع تفسير البغوي ٣١٠/٣
 (١١) قال القاضي ثناء الله الفاني فتى في قوله (امة واحدة) حال مؤكدة لقوله امتكم على طريقة زيد ابورك عطوفا و العامل فيه معنى الإشارة راجع تفسير المظهرى ٢٨٦/٦
 (١٢) قال ابي قتيبة: "زيرا" جمع زيرة و هي القطعة راجع تفسير غريب القرأى ٢٩٨
 (١٣) كذا في النهر الماد ٥٢٢/٢/١

| | | |
|----------------------|---------|---|
| غَفَرْتَهُمْ | ٥٤ : ٢٣ | صَلَّاتِهِمْ |
| جِيئَ | ٥٤ : ٢٣ | الْمَوْتُ |
| أَنْشَأَ | ٥٥ : ٢٣ | مَامُوصِلًا |
| تَسَارَعَ إِلَيْهَا | ٥٦ : ٢٣ | خَيْرَ (١) إِنَّ |
| بَلْ لَا يَشْعُرُونَ | ٥٦ : ٢٣ | إِنَّهُ إِسْتَدْرَاجٌ (٢) |
| مِنْ خَشْيَتِهِ | ٥٤ : ٢٣ | يَسْبَبُ خَوْفَهُ |
| مَا أَنْوَا | ٦٠ : ٢٣ | مِنْ الصَّدَقَاتِ - |
| وَجَلَّةٌ | ٦٠ : ٢٣ | مِنْ عَدَمِ قَبُولِهَا - |
| أَنْهَمُ | ٦٠ : ٢٣ | لِأَنْهَمُ |
| لَهَا | ٦١ : ٢٣ | لَأَجْلِهَا |
| سَائِقُونَ | ٦١ : ٢٣ | عَلَى غَيْرِهِمْ (٣) عِنْدَ اللَّهِ أَوْ فِي الْجَنَّةِ (٤) |
| يَكْتَبُ | ٦٢ : ٢٣ | اللَّوْحَ (٥) أَوْ صَحِيفَةً (٦) الْعَمَلِ - |
| لَا يَظْلَمُونَ | ٦٢ : ٢٣ | فِي الْحِسَابِ - |
| غَمْرَةٌ | ٦٣ : ٢٣ | غَفْلَةٌ (٧) |
| مِنْ هَذَا | ٦٣ : ٢٣ | الْفَرَأْنِ (٨) أَوْ جَزْأً (٩) الْأَعْمَالِ |
| أَعْمَلٌ | ٦٣ : ٢٣ | نَسِيَةٌ (١٠) |
| مِنْ دُونِ ذَلِكَ | ٦٣ : ٢٣ | يَسُوى الشَّرْكَ (١١) |
| حَتَّى | ٦٤ : ٢٣ | غَايَةَ الْغَفْرَةِ (١٢) |

(١) راجع البياض ١٨٦/٢

(٢) راجع تفسير البضاوى ١٠١/٢ . ١١٠

(٣) راجع تفسير النسفى ٣١٠/٣ .

(٤) راجع تفسير القرطبى ١٣٣/١٢

(٥) راجع المرجع نفسه ١٣٣/١٢

(٦) قال مجاهد فى قوله "قلوبهم فى غمرة من هذا" أى فى غطاء و غفلة و عمايى عى القرآن راجع

المرجع نفسه ١٣٣/١٢

(٧) قاله مجاهد راجع تفسير الطبرى ٣٥/١٨

(٨) راجع تفسير أبى السعود ١٤١/٨

(٩) قال أبى عباس فى قوله و لهم أعمالٌ دُونُ ذَلِكَ لهم أعمالٌ نَسِيَةٌ دُونُ الشَّرْكِ راجع زاد المسير

٣٨١/٥

(١٢) و فى الأصل لغوة و هو تحريف و التصريب من م

| | | |
|----------------------------------|---------|--|
| بِالْعَذَابِ | ٢٣ : ٦٣ | الْقَطْعِ (١) الشَّدِيدِ الْمُسْتَمِرِّ سَبْعَ سِنِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَوْ يَوْمَ بَدْرٍ (٢) |
| يَجْتَرُونَ | ٢٣ : ٦٣ | يَصْرَخُونَ (٣) |
| مَشْكُورِينَ بِهِ | ٢٣ : ٦٤ | مُكَذِّبِينَ بِالْقُرْآنِ (٤) |
| سِرًّا | ٢٣ : ٦٤ | يَسْمُرُونَ اللَّيَالِيَ يُطْعِمُ الشَّيْ وَ الْقُرْآنِ وَ هُوَ بِتَأْوِيلِ الْجَمْعِ (٥) |
| تَهْجُرُونَ | ٢٣ : ٦٤ | تُعْرِضُونَ (٦) عَنْهُ أَوْ تَسْتَهْزِئُونَ (٧) |
| الْقَوْلِ | ٢٣ : ٦٨ | الْقُرْآنِ |
| أَمْ جَاءَكُمْ | ٢٣ : ٦٨ | بَلْ جَاءَكُمْ مَا أُمِرَ بِشَلِّهِ أَشْلَاقُهُمْ كَأَسْمَاعِيلَ وَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَلَدِهِ (٨) |
| أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ | ٢٣ : ٦٩ | بِأَوْصَافِ النَّبِيِّ كَالصِّدِّيقِ وَالْأَمَانَةِ وَالْمَكَارِمِ بَلْ عَرَفُوهُ بِهَا جَنَّةً (٩) |
| وَأَكْثَرَهُمْ | ٢٣ : ٤٠ | أَتَى أَهْلَ مَكَّةَ (١٠) وَ بَعْضَهُمْ اسْلَمَ أَوْ أَكْثَرُ (١١) |
| أَهْوَانَهُمْ | ٢٣ : ٤١ | الْمُشْرِكِينَ وَ بَعْضَهُمْ لَمْ يَكُفِّرْ لَكِنْ لَمْ يُؤْمِنِ كَأَيِّ طَالِبٍ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ مِنَ الشَّرِّكَ وَ التَّوَلَّى - |
| لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ | ٢٣ : ٤١ | لِلتَّمَانَعِ - |
| يَذْكُرُهُمْ | ٢٣ : ٤١ | بِالْقُرْآنِ |
| خَرَجًا | ٢٣ : ٤٢ | أَجْرًا عَلَى التَّبْلِيغِ |
| لَنُكَيِّدَنَّ | ٢٣ : ٤٣ | مُعْتَرِضُونَ (١٢) |

(١) هذا معنى قول أبي السائب راجع زاد المسير ٣٨٢/٥

(٢) قال الصَّحَّاحُ فِي قَوْلِهِ "حَتَّى إِذَا أَخَذَ اللَّهُ بِالْعَذَابِ" : أَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ يَوْمَ بَدْرٍ راجع تفسير

الطبري ٣٤/١٨

(٣) قال أبي الزيد في قوله "يجترؤون" يرفعون أصواتهم راجع غريب القرأى و تفسيره ١٢٥

(٤) راجع الكشف ١٩٣/٣

(٥) راجع تفسير البغوي ٣١٣/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٣١٣/٣

(٧) راجع المرجع نفسه ٣١٣/٣

(٨) راجع الكشف ١٩٣/٣

(٩) قلت: أراد المؤلف بقوله "وأكثروهم" أكثر أهل مكة لأى الآيات مكية و فيه ذكرهم

(١٠) قلت: إى الضمير فى قوله "وأكثروهم" يحتمل عند المؤلف أن يكون للمشركين أيضا

(١١) قال الكلبي راجع البحر المحيط ٣١٥/٨

| | | |
|------------------------|---------|---|
| وَلَوْ جِئْتَهُمْ | ٢٣ : ٤٥ | نَزَلَتْ (١) جِئْتُ قَدِيمَ ابْنِ سَفِيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَدِينَةُ رَمَضَانَ الْقَحْطُ فَقَالَ قَتَلْتُ الْأَبَاءَ بِالسَّيْفِ وَالْأَبْنَاءَ بِالْجُوعِ وَتَزَعَّمُ أَنْكَ رَحِمَةُ (٣) |
| لَلْجُوعِ | ٢٣ : ٤٥ | اسْتَمَرُّوا |
| بِالْعَذَابِ | ٢٣ : ٤٦ | يَوْمَ (٣) بَدْرَ |
| يَا بَا | ٢٣ : ٤٤ | الْقَحْطِ (٣) |
| بَلْ قَالُوا | ٢٣ : ٨١ | يَلَاكُمُ |
| أَفَلَا تَذَكَّرُونَ | ٢٣ : ٨٥ | أَهَ الْقَادِرُ عَلَيْهَا قَادِرٌ عَلَى الْبُعْثِ |
| سَيَقُولُونَ لِلَّهِ | ٢٣ : ٨٤ | وَقَوْعَ النَّامِ فِي جَوَابِ "مَنْ" بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَعْنَى أَيْ السَّمُوتِ وَالْعَرَشِ لِلَّهِ - |
| يُجِيزُ | ٢٣ : ٨٨ | يَحْفَظُ (٥) |
| وَلَا يَجَازُ عَلَيْهِ | ٢٣ : ٨٨ | لَا يُحْفَظُ عَنْهُ |
| تَشْعُرُونَ | ٢٣ : ٨٩ | تُحَذَّرُونَ (٦) عَنِ الْحَقِّ |
| إِذَا | ٢٣ : ٩١ | إِذْ لَوْ كَانَتْ مَعَهُ إِلَهٌ |
| لَذَهَبَ | ٢٣ : ٩١ | أَيَّ مَنَعَ غَيْرُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ فِي خَلْقِهِ - |
| لَعَلَّا | ٢٣ : ٩١ | غَلَبَ |
| مَا يَوْعَدُونَ | ٢٣ : ٩٣ | عَذَابِ الدُّنْيَا - |
| رَبِّ | ٢٣ : ٩٣ | يَا رَبِّينَ |
| فَلَا تَجْعَلْنِي | ٢٣ : ٩٣ | خِزَاءً، الشَّرْطُ أَيْ لَا تُشْرِكْنِي وَمَنْ مَعِيَ فِي عَذَابِهِمْ قَالَهُ تَوَاصَعَا (٤) |
| بِالَّتِي | ٢٣ : ٩٦ | بِالْحَصَلَةِ (٨) الْحُسْنَى أَيْ الْغَفْرِ - |
| الَّتِي | ٢٣ : ٩٦ | إِنْدَاكُمْ وَهَذَا قَبْلَ الْجِهَادِ |
| يَصِفُونَ | ٢٣ : ٩٦ | لَنَا مِنَ الشَّرِّ كَمَا قَتَلْتُمُوهُمْ. |

- (١) راجع تفسير البهناوى ١١٢/٢
 (٢) وفيه إشارة إلى قول أبي سفيان راجع تفسير البغوى ٣١٢/٣
 (٣) أى أخذناهم بالعذاب يوم بدر
 (٤) أى قتلنا عليهم باب القحط
 (٥) راجع تفسير القرطبى ١٣٥/١٢
 (٦) كذا فى تفسير غريب القرآن ٢٩٩
 (٧) راجع البحر المحيط ٢٢٠/٨
 (٨) وفى الأصل الحصلة بالعاء المهملة وهى تصحيف والتصويب مى م

| | | |
|-------------------------|----------|--|
| هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ | ٢٣ : ٩٤ | وَسَاوِسَهَا |
| حَتَّى | ٢٣ : ٩٩ | إِبْتِدَائِيَّةٌ (١) أَوْ مُتَعَلِّقَةٌ (٢) بِ"يَصِفُونَ" |
| أَرْجِعُونَ | ٢٣ : ٩٩ | إِلَى الدُّنْيَا وَالْجَمْعُ "لِدَهْشَتِهِ" (٣) أَوْ لِلتَّعْظِيمِ (٤) أَوْ لِمَلَايِكَةِ (٥) الْعَذَابِ |
| فِيهَا تَرَكْتُ | ٢٣ : ١٠٠ | فِي الدُّنْيَا |
| إِنَّهَا | ٢٣ : ١٠٠ | "رَبِّ أَرْجِعُونَ" (٦) |
| مِنْ قَدَانِهِمْ | ٢٣ : ١٠٠ | خَلْفَهُمْ (٧) أَوْ أَمَامَهُمْ (٨) |
| بِزُرْحٍ | ٢٣ : ١٠٠ | حَاجِرٍ (٩) عَمَّا عَوْدِهِ إِلَى الدُّنْيَا |
| فَلَا نَسَابَ | ٢٣ : ١٠١ | لَا فُخْرَ بِهَا |
| وَلَا يَنْسَأُ لَكُنَّ | ٢٣ : ١٠١ | لَا يَسْتَلْ بِعَفْصِهِمْ بَعْضًا لِبَعْظٍ الْخَوْفِ وَ هَذَا فِي بَعْضِ النَّمَاظِي وَ بَعْضُهَا يَسْتَأْتُونَ |
| تَلْفَعُ | ٢٣ : ١٠٣ | تُحَرِّقُ |
| كَالْيَحُونَ | ٢٣ : ١٠٣ | عَابِسُونَ (١٠) "تَفَلَّصَتْ" (١١) "شَفَّاهَهُمْ" (١٢) عَرَانَتَهُمْ |
| أَلَمْ تَكُنْ | ٢٣ : ١٠٥ | أَنْ يَقَالَ لَهُمْ |
| فَإِنْ عُدْنَا | ٢٣ : ١٠٤ | إِلَى الْكَفْرِ |
| قَالَ | ٢٣ : ١٠٨ | تَعَالَى فِيْنَ جَوَابِهِمْ عَلَى لِسَانِ الْمَلَايِكَةِ |
| أَخْسَرْنَا | ٢٣ : ١٠٨ | أَشْكُرْنَا مَعَ ذَلِكَ |

- (١) راجع تفسير أبي السعود ١٥٠/٨
 (٢) راجع الكشاف ٢٠٢/٣
 (٣) وفي الأصل لدَهْشَتِهِ وهو تحريف والتصويب من م
 (٤) كذا في تفسير الجلالين ٢٥٢
 (٥) راجع البحر المحيط ٢٢١/٨
 (٦) أي كلمة "رب أرجعوني" الواردة الآية ٩٩ من السورة نفسها
 (٧) راجع تفسير القرطبي ١٥٠/١٢
 (٨) كذا في تفسير غريب القرأى ٣٠٠
 (٩) قاله أبي عباس راجع تفسير الطبري ٥٦/١٨
 (١٠) وفي م تعلققت وهو تحريف
 (١١) وفي الأصل شَفَّاهَهُمْ وهو تحريف والتصويب من م
 (١٢) قال الراغب: خَسَأَتِ الْكَلْبُ قَحْسًا أَيْ رَجَزَتْهُ مُسْتَوْبِيْنَاهُ فَاتْرَجَزَ وَ ذَلِكَ إِذَا قُلْتَ لَهُ اخْسَأْ راجع
 مفردات راغب تحت ماده خسأ ١٢٨

| | | |
|-------------------------|----------|--|
| فَرِيقٌ | ٢٣ : ١٠٩ | فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ كَسْلَمًا (١) و عمار و لبلل رضى الله عنهم . |
| أَنزَلَكُمْ ذِكْرِي | ٢٣ : ١١٠ | صَارَ (٢) السَّحَرَةُ بِهِمْ (٣) نَسَبَ نِسَابِكُمْ تَذَكِّرُنِي . |
| أَنَّهُمْ | ٢٣ : ١١١ | بِالْفَتْحِ مَفْعُولٌ ثَانٍ لَمْ يَجْرَتْهُمْ وَ بِالْكَسْرِ مُسْتَأْنَفٌ |
| قَالَ | ٢٣ : ١١٢ | تَعَالَى |
| فِي الْأَرْضِ | ٢٣ : ١١٢ | الدُّنْيَا (٤) أَوْ الْقُبُورِ (٥) |
| غَذَّ سِتْنِي | ٢٣ : ١١٢ | تَمِيرٌ |
| الْعَادِينَ | ٢٣ : ١١٣ | الْحَسَابِ أَيْ الْمَلَائِكَةِ . |
| إِلَّا قَلِيلًا | ٢٣ : ١١٤ | لَا الْغَايَةَ لَا قَدْرَ لَهُ عِنْدَ الْبَاقِينَ . |
| تَعْلَمُونَ | ٢٣ : ١١٤ | طَوْلَ عَذَابِكُمْ . |
| عَبَّأَ | ٢٣ : ١١٥ | بِالْكَافِ وَ جَسَابٍ . |
| فَتَعْلَى | ٢٣ : ١١٦ | عَمِ الْغَيْثِ |
| لَا يَرْهَانُ لَهُ بِهِ | ٢٣ : ١١٤ | إِعْتِرَاضٌ بَيْنَ الشَّرْطِ وَ الْجَزَاءِ أَيْ لَا دَلِيلَ لَهُ بِالْشَّرِيكِ . |

(١) و فى م "كسلمان" و هو تحريف

(٢) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السلبيل

(٣) و فى الأصل لهم و هو تحريف و التصويب مى م

(٤٠٥) راجع زاد المسير ٢٩٥/٥

سورة النور مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------------------|--------|--|
| سُورَةُ | ١ : ٢٤ | هَذِهِ سُورَةُ |
| فَرَضْنَاهَا | ١ : ٢٤ | أَيَّ أَحْكَامِهَا |
| الرَّانِيَةِ وَالرَّانِينَ | ٢ : ٢٤ | غَيْرِ مُحَصَّنِينَ وَ الْمُحَصَّنُ هُنَا مُسْلِمٌ حَرَّمَ عَاقِلٌ بِالْبَيْتِ مَجَامِعَ بَيْتِكَاحٍ صَحِيحٍ |
| فَأَجْلَبُوا | ٢ : ٢٤ | خَبِيرٌ وَالْفَاءُ لِأَنَّ أَلْ مُوصُولٌ بِمَعْنَى الشَّرْطِ |
| جَلَدٌ | ٢ : ٢٤ | الصَّعْرَبُ بِالْجَلْدِ - |
| فِي دِينِ اللَّهِ | ٢ : ٢٤ | فِي حُكْمِهِ فَلَا يَتْرَكَ الْحَدَّ وَ لَا يَشْفَعُ فِيهِ - |
| لِيُشْهِدَ | ٢ : ٢٤ | لِيُخَصَّرَ حَتَّى يَخْصَلَ الشَّهِيرُ - |
| لَا يَنْكِحَ | ٣ : ٢٤ | مَنْسُوخٌ (١) بِقَوْلِهِ: "وَ أَنْكِحُوا الْأَيَامَى" (٢) أَوْ مُحْتَضَرٌ بِفَقْرَاءِ (٣) الْمُهَاجِرِينَ أَرَادُوا نِكَاحَ الْبَغَايَا لِغَفَرِهِمْ أَوْ الْمُغْنَى أَيْ الْمُنَاجِبِ هَذَا (٤) |
| يُزَوِّجُونَ | ٤ : ٢٤ | يُنْشِئُونَ إِلَى الزَّانَا - |
| الْمُحَصَّنَاتِ | ٤ : ٢٤ | وَ كَذَلِكَ "الْمُحَصَّنَاتِ" (٥) وَالْإِخْصَاءُ هُنَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرِيَّةُ وَ الْعَقْلُ وَ الْبَلُوغُ وَ "الْعَقَّةُ" (٦) عَنِ الْإِنَا - |
| وَ لَا يَقْبَلُوا | ٤ : ٢٤ | مِنْ تَبَيَّنَ الْحَدَّ وَ يَتَفَرَّعُ عَلَى الْجَلْدِ |
| إِلَّا الَّذِينَ | ٥ : ٢٤ | اسْتَشْنَأَ مِنَ الْفَاسِقِينَ |

(١) قاله سعيد بن المسيب و على هذا القول أكثر العلماء راجع كتاب التامخ و المنسوخ ١٩٣

(٢) النور : ٣٢

(٣) ذكر الواحدى: قال المفسرون : قدم المهاجرون إلى المدينة و فيهم فقراء ليست لهم أموال و بالمدينة بغايا مسافحات يكرهن أنفسهن و هي يومئذ أخصب أهل المدينة فرغب فى كسبهن ناس من فقراء المهاجرين فقالوا: لو أنا تزوجنا بنهن فبيشنا معهن إلى أن يغنيا الله تعالى عنهن فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فى ذلك فنزلت هذه الآية و حرّم فيها نكاح الزانية صيانة المؤمنين عن ذلك راجع أسباب النزول ١٨٠

(٤) راجع تفسير الجلالى ٢٥٤

(٥) و فى الأصل "لمحصنات" و فى م المحصنين و التصويب من التفسير المظهرى ٢٢٥/٨

(٦) و فى الأصل العنه و هو تحريف و التصويب من م

| | | |
|---|---------|--------------------------|
| رَزَجَاتِهِمْ نَزَلَتْ (١) فِي عُونِمْ (٢) وَهَلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ (٣) | ٦ : ٢٣ | أَزْوَاجَهُمْ |
| مَبْتَدَأُ وَ "أَرِيعَ" (٤) رَفَعَ عَلَى الْخَبْرَةِ أَوْ خَيْرِ (٥) | ٦ : ٢٣ | فَشَهَادَةُ |
| لِمُخَذَّذٍ وَ "التَّقْدِيرُ" (٦) فَالْوَاجِبُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ وَ | | |
| "أَرِيعَ" نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ (٧) وَالْجُمْلَةُ خَيْرُ الْمَوْصُولِ. | | |
| عَنِ الْمَرْأَةِ. | ٨ : ٢٣ | عَنْهَا |
| الْحَذَّ (٨) | ٨ : ٢٣ | الْعَذَابُ |
| فَاعِلٌ (٩) "يَذَرُوا" | ٨ : ٢٣ | أَنْ تَشْهَدَ |
| أَبْدَلَ بِاللَّغْوِ لَا غَتِيَادِهِنَّ بِاللَّغْوِ وَ تَجَاسُرِهِنَّ عَلَيْهِ (١٠) | ٩ : ٢٣ | أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ |
| الْجَزَاءُ مَحْذُوفٌ لَعَجَلٌ بِعُقُوبِهِ الْكَاذِبِ. | ١٠ : ٢٣ | وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ |

(١) راجع فيض الباري ٣٣٨/٨، ٣٣٩، ٣٥٠

(٢) هو عويمر العجلاني الأنصاري صاحب اللعان و لمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته راجع أسد الغابة ١٥٨/٣، والاصابه ٣٥/٣

(٣) هو هلال بن أمية الأنصاري الواقفي شهد بدرًا و أحدًا و هو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فانزل الله فيهم "و على الثلاثة الذي خَلَفُوا: الْآيَةُ" وهو الذي لَاعَنَ إِمْرَأَتَهُ وَ رَمَاهَا بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءٍ راجع الاستيعاب على هامش الإصابه ٦٠٣/٣، و أسد الغابة ٣/٣٦٦

(٤٠٥) راجع البياض ١٩٢/٢

(٦) و في م "الزير" و هو تحريف

(٧) راجع العكبري ١٥٣/٢

(٨) قال أبوحيان الأندلسي و العذاب قال الجمهور: الحد راجع النهر الماد ٥٣٦/٢/١

(٩) كذا في تفسير النسفي ٣٣٦/٣

(١٠) قال النسفي : و جعل الغضب في جانبها لأن النساء يَسْتَغْفِلْنَ اللَّغْوَ كثيراً كما ورد به الحديث فريما يجترئ على الإقدام لكثرة جرى اللَّغْوِ على السَّيِّئَةِ وَ سَقُوطِ وَقُوعِهِمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَذَكَرَ الْغَضَبَ عَلَى جَانِبِهِ لِيَكُونَ رَدَاعاً لَهُمْ راجع تفسير النسفي ٢٣٦/٣

إِنَّ الدِّينَ

٢٣ : ١١

صَحَّ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِي اللَّهِ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ:
تَسَيَّتْ بَعْدَهُ فِي غَزْوَةِ الْمَصْطَلِقِ وَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى
الرَّجِيلِ فَمَكَثْتُ فِي طَلَبِهِ وَ وَضَعُوا هَوْدَجِي عَلَى النَّبِيِّ
وَ لَمْ يَفْرُقُوا خَلْزَهُ وَ ارْتَحَلُوا فَأَتَيْتُ مَنْزِلَهُمْ وَ لَا أَخَذَ
هَذَا فَبَجَلْتُ فَبَجَاءَ صَفْوَانُ (١) السَّلْبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَ لَمْ يَكَلِّمْنِي وَ مَا كَلِمَتُهُ "فَأَنَاحُ بَعِيرَةٍ" فَزَكَيْتُ فَسَاقَهُ
حَتَّى أَتَى الْعُسْكَرَ فَهَلَكَ مِنْ هَلَكِ أَهْلِ شَانِي (٢)
فَكَانَ لَا يَزِقُّا ذَمْعِي وَ لَا يَنَامُ (٣) عَيْنِي حَتَّى نَزَلْتُ (٤)
الْآيَاتُ (٥)

عَصْبَةٌ

٢٣ : ١١

جماعة منهم: عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الصَّفَاقِ وَ حَسَنُ بْنُ
ثَابِتٍ وَ بِسْطَعُ (٦) بْنُ أَثَاةَ الصَّحَابِيَّانِ عَفَى اللَّهُ
عَنْهُمَا

الْإِنْفَكُ

٢٣ : ١١

لَا تُحْسِنُوا

لِللَّجْرِ عَلَى الْعَرَبِ

٢٣ : ١١

خَيْرَ لَكُمْ

صَارَ مُتَوَلِّيًا بِمُغْطَمِ الْإِنْفَكِ فَاخْتَرَعَهُ وَ اشَاعَهُ وَ هُوَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنِ أَبِي "الصَّفَاقِ" (٧)

٢٣ : ١١

وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ

هَلَا

٢٣ : ١٢

لَوْلَا

الْإِنْفَكُ

٢٣ : ١٢

سَمِعْتُهُ

بِمُقَصِّمِهِ (٨)

٢٣ : ١٢

"بِأَنْفُسِهِمْ"

(١) هو صفوان بن المعطل السلمي الكوفي أسلم قبل المريسيع و شهد المريسيع و أتى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم و قال تَكَلَّمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَ هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَهْلُ الْإِنْفَكِ مَا قَالُوا قَبْرًا:
الله عز وجل و رسوله و لمزيد من التفصيل عن ترجمة حياته راجع أسد الغابة ٢٦٣/٢٤

(٢) الكلمة من تفسير الطبري ٩٠/١٨

(٣) قد سبق ذكره راجع هامس رقم ٢ السليل ١

(٤) راجع تفسير الطبري ٩٢/١٨

(٥) و فيه إشارة إلى ما قالته عائشة عما حدث في قصتها في حديث الإنفك راجع تفسير الطبري ١٨/٩٠، ٩١، ٩٢

(٦) هو مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي كان اسمه عوفاً و أما مسطح فهو
لقبه و أمه بنت خالة أبي بكر أسلمت و أسلم أبوها قديماً و كان مسطح متى قذفوا عائشة و
جلدهم النبي صلى الله عليه وسلم راجع الإصابه ٨/٣٠

(٧) ساقط من م

(٨) راجع تفسير الجلالين ٣٥٩

| | | |
|--------------------------|---------|---|
| لَوْلَا | ٢٣ : ١٣ | هَلَا |
| "جَاوَرًا" | ٢٣ : ١٣ | الْمُضْبَةُ |
| فِي مَا أَفْضَمَ فِيهِ | ٢٣ : ١٣ | دَخَلْتُمْ (١) فِيهِ مِنَ الْاِفْتِرَاءِ |
| تَلَقَّوْنَهُ | ٢٣ : ١٥ | تَاخَذُوْنَهُ (٢) |
| هَيَّا | ٢٣ : ١٥ | سَهْلًا |
| يَعْبُطُكُمْ | ٢٣ : ١٤ | يَنْهَاكُمْ (٣) |
| الْفَجِئَةُ | ٢٣ : ١٩ | خَبِيرَةُ الْاِفْكِ فِي شَأْنِ الْمُؤْمِنِينَ |
| فِي الدُّنْيَا | ٢٣ : ١٩ | الْحَذُّ (٤) |
| وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ | ٢٣ : ٢٠ | الْجَزَاءُ مَحْذُوفٌ اِنِّیْ لِأَصَابِكُمْ الْعَذَابَ الْعَاجِلُ . |
| مَا رَكِي | ٢٣ : ٢١ | مَا اهْتَدَى (٥) |
| وَلَا يَأْتِلُ | ٢٣ : ٢٢ | لَا يَحْلِفُ |
| أَكَلُوا الْفَضْلَ | ٢٣ : ٢٢ | فِي التَّبَيُّنِ وَ هُوَ أَبُو بَكْرٍ (٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلَفَ اِنْ لَا يَنْفَقُ عَلَى مَسْطَعٍ وَ هُوَ مُسْكِينٌ مُهَاجِرٌ وَ ابْنُ خَالَتِهِ وَ كَذَا خَلَفَ بَعْضُ (٧) الصَّخَابَةِ اِنْ لَا يَنْفَقُوا عَلَى أَهْلِ الْاِفْكِ - |
| أَنْ يُؤْتُوا | ٢٣ : ٢٢ | لِنَلَّا يُؤْتُوا |
| الْفَقِيْلَةُ | ٢٣ : ٢٣ | عَمِي الْفَاجِئَةُ |
| يَوْمَ | ٢٣ : ٢٣ | نُطِفَ الْعَذَابِ - |
| وَيُنْهَمُ | ٢٣ : ٢٥ | جَزَائِهِمْ |
| الْحَبِيْثَةُ | ٢٣ : ٢٦ | مِنَ الرُّوَجَاتِ (٨) اِنِّیْ أَهْلُ الْخُبْرَةِ مُنَاسِبٌ وَ لَا تَقْبَلُ بِمِثْلِهِ . أَوْ مِنْ الْكَلِمَاتِ (٩) فَكُلُّ إِنَّا يَرْشَعُ بِمَا فِيهِ وَ كَذَا الطَّبَيَّاتُ - |

(١) قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي قَوْلِهِ "أَفْضَمَ فِيهِ" خَسِمْتُ فِيهِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٠١

(٢) رَاجِعٌ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرُهُ ١٢٤

(٣) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٢٥٩

(٤) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٠٦/١٢

(٥) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ٢٣/٦

(٦) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٠٤/١٢

(٧) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٠٤/١٢

(٨) وَ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ زَيْدٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢١١/١٢

(٩) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢١١/١٢

| | | |
|--------------------------------|---------|---|
| أَوَلَيْكَ | ٢٣ : ٢٦ | الطَّيِّبِينَ وَالطَّيَّاتِ |
| مَتَا يَقُولُونَ | ٢٣ : ٢٦ | الْغَيْثُونَ (١) وَالْغَيْثَاتُ . |
| تَسْتَأْذِنُوا | ٢٣ : ٢٤ | تَسْتَأْذِنُوا (٢) |
| وَتَسْتَلِمُوا | ٢٣ : ٢٤ | فيقول السلام عليكم (٣) ادخل ثلاث مرّات فَإِنْ لَمْ يُؤْذَنْ رَجِعْ . |
| أَرْكَبْ لَكُمْ | ٢٣ : ٢٨ | خَيْرٌ مِنَ الْقَعُودِ أَوْ تَكَرَّارِ (٤) الاستيذان . |
| فِيهَا مَنَاعٌ | ٢٣ : ٢٩ | مَنْعَةٌ كَالْخَافِ وَالرَّيْطِ الْمَوْضُوعَةِ لِلتَّجَارَةِ (٥) وَ الْمَسَافِرِينَ . |
| مِنْ أَبْصَرِهِمْ | ٢٣ : ٣٠ | "مِنْ" صلة لى عن نظر السَّوْءِ . |
| رَيْسَتُهُمْ | ٢٣ : ٣١ | مواضع الحلى و هى الرأس والأذن والوجه والصدر والعصد والساعد والساق (٦) والكف |
| إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا | ٢٣ : ٣١ | للضرورة وَ هُوَ الْوَجْهَ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمَ فَيَجُوزُ النَّظَرُ إِلَيْهَا لِلْمَاجِبِ عِنْدَ الْأَمْرِ عَنِ الْوَسْوَسَةِ . |
| يَحْمَرُّهُمْ | ٢٣ : ٣١ | جَمْعُ خَمَارٍ وَ هُوَ "الْبُخْمُ" (٧) مَا يُسْتَرُّ بِهِ الرَّأْسُ وَ الْعُنُقُ . |
| جَيِّبُهُمْ | ٢٣ : ٣١ | لأنّها كانت واسعة فَيُظْهِرُ صُدُورَهُمْ |
| أَبْنَانَهُمْ | ٢٣ : ٣١ | وَأِنْ غُلُوا |
| أَبْنَانَهُمْ | ٢٣ : ٣١ | وَأِنْ سَقَلُوا وَ يَدْخُلُ فِي الْآيَةِ سَائِرُ الْمَخَارِمِ دَلَالَةٌ |
| أَوْ نِسَانَهُمْ | ٢٣ : ٣١ | الْحَرَائِرِ (٨) |
| أَوْ مَامَلَكْتَ أَيْمَانَهُمْ | ٢٣ : ٣١ | الْجَوَارِي (٩) لَا الْعَبِيدَ وَ "تَنْظُرُ" (١٠) الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَا يَنْظُرُ مُحَرَّمًا . |

(١) أَيْ الطَّيِّبِينَ وَالطَّيَّاتِ مُتَرَكِّضِينَ مَتَا يَقُولُونَ الْغَيْثُونَ وَالْغَيْثَاتُ .

(٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْفَرَّاسِ ٣٠٣

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٦١

(٤) قَالَ الْفَرُّطِيُّ الشَّنَاءُ فِي الْإِسْلَامِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرُّطِيِّ ٢١٤/١٢

(٥) وَ فِي الْأَصْلِ التَّجَارَةُ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(٦) وَ فِي م "وَالسَّاقُ وَالسَّاعِدُ"

(٧) وَ فِي م الْقَنْعَ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٨) قَالَ النَّسْفِيُّ فِي قَوْلِهِ "نِسَانَهُ" الْحَرَائِرُ لِأَنَّ مَطْلَقَ هَذَا اللَّفْظِ يَتَنَاوَلُ الْحَرَائِرَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ

٣٣٩/٣

(٩) قَالَ سَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيْبِ الْمُرَادُ مِنَ الْآيَةِ الْإِمَاءُ . دُونَ الْعَبِيدِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٣٣٩/٣

(١٠) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي م "يَنْظُرُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ الصَّرَابُ مَا أَثْبَتَهُ .

| | | |
|--|---------|----------------------------------|
| مِنْ تَطَفُّهِ (١) | ٢٣ : ٢٥ | مِنْ تَطَفُّهِ |
| كَالْحَيَّةِ وَالْهَوَامِّ | ٢٣ : ٢٥ | عَلَى بَطْنِهِ |
| لَمْ يَنْفَرِ (٣) مَازَادَ "عَلَى" الْأَرْبَعِ فَلَاحَاجَةٌ إِلَى مَاقِيلِ (٤) إِنَّهُ لَا يَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَى أَرْبَعٍ | ٢٣ : ٢٥ | الرَّابِعِ (٢) |
| نَزَلَتْ (٥) فِي مَنَاقِبِ خَاصِمٍ يَهُودِيًّا فَدَعَا الْيَهُودِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى وَ اخْتَارَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ. | ٢٣ : ٢٦ | وَيَقُولُونَ |
| عَلَى غَيْرِهِمْ | ٢٣ : ٢٩ | إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ |
| إِلَى الرَّسُولِ | ٢٣ : ٢٩ | إِلَيْهِ |
| طَائِفَتَيْنِ لِيُعْلِمَهُمْ أَنَّهُ يُجِبُ الْحَقَّ | ٢٣ : ٢٩ | مُذْعِنِينَ |
| نَفَائِي (٦) | ٢٣ : ٥٠ | مَرَضٌ |
| شَكُّوا فِي أَمَانَتِهِ (٧) أَوْ نَبَوَّتِهِ (٨) | ٢٣ : ٥٠ | أَوْ تَابُوا |
| يُظْلَمُ (٩) | ٢٣ : ٥٠ | يَحِيفُ |
| خَبَرِ (١٠) كَانَ وَ اسْتَمْعُوا أَنْ يَقُولُوا | ٢٣ : ٥١ | قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ |
| أَسْكَنَ (١١) خَفَضَ الْقَنَابَ وَ اخْتَلَسَ (١٢) كَسَرَ الْهَاءَ لِلتَّخْفِيفِ | ٢٣ : ٥٢ | وَيَنْفَعُ |
| أَبَى الْمَنَاقِبُونَ | ٢٣ : ٥٣ | وَأَقْسَمُوا |
| لِلْجِهَادِ (١٣) أَوْ غَيْرِ دِيَارِهِمْ (١٤) وَ أَمَوَالِهِمْ | ٢٣ : ٥٣ | لِيَخْرُجْنَ |

- (١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٥٥/١٨
 (٢) سَاقَطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ
 (٣) قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: وَ إِنَّمَا لِيُذَكِّرَ الَّذِي يَمْنَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعٍ لِأَنَّهُ فِي رَأْيِ الْعَبِيِّ كَالَّذِي يَمْنَى عَلَى أَرْبَعٍ رَاجِعَ زَادَ السَّمِيرُ ٥٣/٨
 (٤) قُلْتُ: قَالَ الْمُفْتَرُونَ مِنْهُمْ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَ الْقَاضِي الْبَيْهَقِيُّ: أَيْ اللَّهُ ذَكَرَ مِنَ الْمَوَاشِي مَا تَمْنَى عَلَى أَرْبَعٍ وَ لَمْ يَذْكُرْ مِنْهَا مَا يَمْنَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعٍ لِأَنَّهُمَا تَعْتَمِدُ فِي الصَّنَى عَلَى أَرْبَعٍ فَذَهَبَ صَاحِبُنَا إِلَى أَنَّهُمْ لِيُسَوِّا عَلَى رَأْيٍ صَحِيحٍ فِيمَا قَالُوهُ فِيهِ رَاجِعَ زَادَ السَّمِيرُ ٥٣/٨ وَ تَفْسِيرُ الْبَيْهَقِيِّ ١٣١/٢
 (٥) رَاجِعَ زَادَ السَّمِيرُ ٥٣/٨
 (٦) أَيْ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ نِفَاقٌ وَ عَدَمُ اخْلَاصٍ رَاجِعَ التَّنْزِيلِ الْمَادَّةُ ١/٢٥٣
 (٧) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٩٣/١٢
 (٨) قَالَ الرَّازِيُّ: الْحَيْفُ: الْعَمَلُ فِي الْحُكْمِ وَ الْجُنُوحِ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ رَاجِعَ مَفْرَدَاتِ رَاغِبٍ مَادَّةُ حَيْفَ ١٣٨
 (٩) كَذَا قَالَهُ النَّحَّاسُ رَاجِعَ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٣٢/٣
 (١٠) قَرَأَ حَفْصٌ عَلَى هَذَا رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٩٥/١٢
 (١١) اخْتَلَسَهَا يَعْقُوبُ وَ قَالُوا عَنِ نَافِعٍ وَ الْبَيْهَقِيِّ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو وَ حَفْصٍ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٩٥/١٢
 (١٢) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٩٥/١٢

| | | |
|--------------------------------|---------|---|
| فَإِنْ تَوَلَّوْا | ٢٣ : ٥٢ | يَحْذَرِ النَّاسَ |
| فَإِذَا عَلِمَ | ٢٣ : ٥٢ | صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| مَا حَتَّى | ٢٣ : ٥٢ | مِنَ التَّبْلِغِ |
| مَا حَتَّى | ٢٣ : ٥٢ | كُلِّفْتُمْ مِنْ طَاعَتِهِ |
| لِيَسْتَحْلِفْتَهُمْ | ٢٣ : ٥٥ | يَجْعَلُهُمْ "مَالِكِيهَا" (١) بِدَلِّ الْكُفَّارِ |
| مِنْ قَبْلِهِمْ | ٢٣ : ٥٥ | بَيْنَ إِسْرَائِيلَ (٢) بِدَلِّ الْقَبِيضِ وَالْجَبَارِينَ |
| لِيَمَكِّنَ | ٢٣ : ٥٥ | يُسَيِّدَ |
| خَوَافَهُمْ | ٢٣ : ٥٥ | عَنِ الْكُفَّارِ (٣) |
| وَمَنْ كَفَرَ | ٢٣ : ٥٥ | وَأُولَ مَنْ كَفَرَ هَذِهِ الْبَعْتَةُ مَنْ خَرَجَ عَلَى عِشْمَانَ رَضِيَ |
| لَا نَحْسِبُ | ٢٣ : ٥٤ | اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ |
| مُعْجِزَتِي | ٢٣ : ٥٤ | بِالنَّاسِ وَالْيَا "و" (٤) فَاعْلَمْ الرِّسُولَ |
| يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا | ٢٣ : ٥٨ | لَنَا |
| الْحَلَمَ | ٢٣ : ٥٨ | دَخَلَ غُلَامٌ عَلَى عِمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٥) |
| مِنْكُمْ | ٢٣ : ٥٨ | وَهُوَ فِي الْقَيْلُولَةِ وَقَدْ انْكَشَفَ بِدُنُوهُ فَقَالَ: لَوْ أَمَرَ اللَّهُ |
| ثَلَاثَ مَرَّاتٍ | ٢٣ : ٥٨ | تَعَالَى بِالْأَسْتِذَاذِ (٦) فَتَرْتَلُ (٧) |
| مِنَ الظُّهَيْرَةِ | ٢٣ : ٥٨ | الْبُلُوغِ |
| ثَلَاثَ | ٢٣ : ٥٨ | الْأَخْرَارِ |
| وَلَا عَلَيْهِمْ | ٢٣ : ٥٨ | ثَلَاثَ أَزْوَاجٍ |
| | ٢٣ : ٥٨ | بَيَانٍ لِلْجَنَسِ أَيْ وَقْتُ الْقَيْلُولَةِ |
| | ٢٣ : ٥٨ | رَفَعَ بِتَقْدِيرِ هِيَ (٨) وَنَصَبَ بِتَقْدِيرِ اخْفَظُوا وَ |
| | ٢٣ : ٥٨ | "سَيِّئٌ" (٩) وَقْتُ تَكْشِفِ الْعُزْرَةَ عَوْرَةً |
| | ٢٣ : ٥٨ | الْمُنَالَيْكِبِ وَالْأَطْفَالِ |

- (١) وَفِي مَالِكِهَا
- (٢) كَذَا فِي الشَّهْرِ الْمَادَّةِ ٥٥٣/٢
- (٣) قَالَ الْبُيُوتِيُّ : قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : أَوَّلُ مَنْ كَفَرَ بِهَذِهِ التَّعْمَةِ وَجَعَلَ حَقَّهَا الَّذِينَ قَتَلُوا عِشْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا قَتَلُوهُ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْخَوْفَ حَتَّى صَارُوا يَقْتُلُوهُ بَعْدَ أَنْ كَانُوا إِخْوَانًا رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبُيُوتِيِّ ٣٥٥/٣
- (٤) سَقَطَتْ مِنْ م
- (٥) وَفِي الْأَصْلِ عَنْهَا وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْرِيحُ مِنْ م
- (٦) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ عِمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَاجِعَ أَسْبَابِ النُّزُولِ ١٨٩
- (٧) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٨٩
- (٨) أَتَى قَوْلَهُ ثَلَاثَ قَرَى بِالرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرِ مُبْتَدَأٍ مَحْدُوفٍ وَتَقْدِيرُهُ هِيَ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ رَاجِعَ الْعَكْبَرِيِّ ١٥٩/٢
- (٩) وَفِي م يَسْمَى وَهُوَ تَحْرِيفٌ

| | | |
|----------------------------------|---------|--|
| مِنْ يُؤْتِكُمْ | ٢٣ : ٦١ | ذَكَرَ اسْتَطْرَادًا وَ دَلَالَةً عَلَى "حَلِّ" (١) مَا بَعْدَهُ أَوْ أَرَادَ بَيِّنَاتٍ (٢) أَوْ لَدُونَكُمْ |
| أَوْ مَمْلَكَتِكُمْ مَفَاتِحُهَا | ٢٣ : ٦١ | عَطَفَ عَلَى "يُؤْتِكُمْ" وَالْمَرَادُ مَا ذُكِرَ فِي سَبَبِ النُّزُولِ وَقِيلَ بَيِّنَاتٍ الْعَمِيدِ (٣) وَقِيلَ خُطَابٌ لِلْوُكَلَاءِ (٤) |
| صَوْنِكُمْ | ٢٣ : ٦١ | أَصْدَقَاتِكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ |
| جَمِيعًا | ٢٣ : ٦١ | مُجْتَمِعِينَ (٥) نَزَلَتْ (٦) فِي بَنِي لَيْثٍ كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ قِرَادِي |
| أَشْنَاءًا | ٢٣ : ٦١ | مُتَفَرِّقِينَ (٧) |
| عَلَى أَنْفُسِكُمْ | ٢٣ : ٦١ | عَلَى أَهْلِهَا (٨) وَالْمُسْلِمُونَ كَثُرُوا وَاحِدٌ وَقِيلَ أَرِيدَ الْيَوْمَ (٩) الْخَالِيَةُ أَوْ الْمَسَاجِدُ (١٠) فَإِذَا قَالَ دَاخِلُهَا: السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ رَدَّ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ (١١) |
| تَجِيءَ | ٢٣ : ٦١ | مُضِرًا (١٢) مِنْ "سَلِمُوا" |
| مِنْ عِنْدِ اللَّهِ | ٢٣ : ٦١ | مَشْرُوعَةً مِنْهُ |
| "أَمْرٍ جَامِعٍ" | ٢٣ : ٦٢ | كَالْخَرْبِ وَ الصَّلَاةِ وَ الْمَشَاوِرَةِ رَوَى أَنَّهَا نَزَلَتْ (١٣) |
| شَأْنِهِمْ | ٢٣ : ٦٢ | فِي الصَّافِيَيْنِ ذَهَبُوا يَوْمَ الْخَنْدَقِ بِلَا إِذْنٍ |
| | | أَخْرَجَهُمْ |

(١) وَالْأَصْلُ "كَلَّ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(٢) رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٦٥/٨

(٣) قَالَ الصَّحَّاحُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٦٥/٨

(٤) هَذَا مَعْنَى قَوْلِ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٦٥/٨

(٥) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٠٨

(٦) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُولِ ١٩٠

(٧) كَذَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرِهِ ١٣٠

(٨) هَذَا مَعْنَى قَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ طَاوُسٍ وَ قَتَادَةَ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٦٤/٨

(٩) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣١٨/١٢

(١٠) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٦٤/٨

(١١) قَالَ قَتَادَةُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبُخَارِيِّ ٣٥٨/٣

(١٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣١٨/١٢

(١٣) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٢١/١٢

| | | |
|-----------------------|---------|---|
| دَعَا الرُّسُولَ | ٢٣ : ٦٣ | لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ كُرْهًا لَكُمْ فِي جَوَازِ التَّفَرُّقِ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ أَوْ لَتَذْعُوهُ (٢) بِاسْمِهِ بَلْ قُولُوا (٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) |
| قَدْ | ٢٣ : ٦٣ | لِلتَّحْقِيقِ. |
| يَسْأَلُونَ | ٢٣ : ٦٣ | يَخْرُجُونَ (٥) قَلِيلًا قَلِيلًا |
| رَلَوَادًا | ٢٣ : ٦٣ | مُسْتَجِرِينَ (٦) لِئَلَّا يَرَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| عَنِ أَمْرِهِ | ٢٣ : ٦٣ | تَعَالَى (٧) أَوْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨) |
| فَنَفَا | ٢٣ : ٦٣ | عَذَابٍ (٩) فِي الدُّنْيَا |
| يُصِيبُهُمْ | ٢٣ : ٦٣ | فِي الْقِيَامَةِ (١٠) |
| مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ | ٢٣ : ٦٣ | مِنَ الْخُلُوصِ وَ التَّبَاقِ |
| و يَوْمَ | ٢٣ : ٦٣ | عُظِفَ (١١) عَلَى الْمُوصُولِ أَيْ يَعْلَمُ السَّاعَةَ |

- (١) أي إذا دعاكم الرسول إلى أمر جامع لا تتجملوا دعوته كذغوة بغضكم بغضا في جواز التفريق و الإغراض في الإجابة والرجوع بغير إظهار راجع تفسير البصاوى ١٣٦/٢
- (٢) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير البغوى ٣٥٩/٣
- (٣) و في الأصل قالوا و هو تحريف و التصريب من م
- (٤) سقطت من م
- (٥) قال القرطبي: التسلل والاتسلال: الخروج راجع تفسير القرطبي ٣٢٢/١٢
- (٦) راجع تفسير الجلالى ٣٦٩
- (٧) قاله مجاهد راجع زاد السير ٦٩/٦
- (٨) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ٦٩/٦
- (٩) قال قتادة في قوله : أَلَمْ تُصِيبَهُمْ فَنَفَاً و بلاء في الدنيا راجع تفسير البغوى ٣٥٩/٣
- (١٠) راجع زاد السير ٦٠/٦
- (١١) أي عطف على "ما" الواردة في قوله تعالى (هَذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَ يَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ)

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|--------------------|---------|---|
| الْفُرْقَانُ | ٣ : ٢٥ | الْقُرْآنُ (١) |
| نُشْرُوا | ٣ : ٢٥ | مُبْتَأًا (٢) بَعْدَ الْمَوْتِ |
| الَّذِينَ كَفَرُوا | ٣ : ٢٥ | نَصْرُ (٣) بَيْنَ الْحَارِثِ وَ قَوْمِهِ |
| إِنْ هَذَا | ٣ : ٢٥ | مَا الْقُرْآنُ (٤) |
| قَوْمٌ آخَرُونَ | ٣ : ٢٥ | أَهْلُ (٥) الْكِتَابِ يُعَلِّمُونَهُ الْأَخْبَارَ |
| إِنَّمَا جَاءُوا | ٣ : ٢٥ | مَقُولُهُ تَعَالَى (٦) |
| اِكْتَتَبَهَا | ٥ : ٢٥ | "اِتَّخَذَهَا" (٧) مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ |
| تَتْلُو | ٤ : ٢٥ | تُفَرِّقُ مِنْهُمْ عَلَيْهِ |
| لَوْ لَا | ٤ : ٢٥ | هَلَا |
| جَعَلَ ذَلِكَ | ١٠ : ٢٥ | فِي الدُّنْيَا (٨) |
| مِنْ ذَلِكَ | ١٠ : ٢٥ | مِمَّا ذَكَرُوهُ |
| جِئْتُمْ | ١٠ : ٢٥ | بِدَلٍّ مِنْ "خَيْرٍ" |
| إِذَا رَأَوْهُمْ | ١٢ : ٢٥ | التَّارِ قَتِلَ أَيْ زَادُوا (٩) وَ لَا حَاجَةَ (١٠) إِلَيْهِ لِقَوْلِهِ: |
| | | "هَلْ مِنْ مَّرْثِدٍ" (١١) |

(١) قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: وَ الْفُرْقَانُ: الْقُرْآنُ سَمِيَ فُرْقَانًا، لِأَنَّهُ فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ٤١/٨

(٢) وَ كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٣٦١/٣

(٣) قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَاجِعَ النَّهْرِ الْمَآذِ ٥٦١/٢/١

(٤) مَا بَيْنَ الْوَاوِيسِ سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٥) وَ فِي م "قَوْمُ أَهْلِ الْكِتَابِ"

(٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ م

(٧) وَ فِي م اِتَّخَذَهَا وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٨) أَيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا فِي الدُّنْيَا أَيْ أَعْطَاكَ الْخَيْرَ

(٩) قَالَ الطَّبْرِسِيُّ: نُسِبَ الرُّوْيَةُ إِلَى التَّارِ وَ إِنَّمَا يَرَوْنَهَا هُمْ رَاجِعٌ مَجْمَعُ الْبَيَانِ ١٦٢/٣

(١٠) ذَهَبَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى أَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَى مِثْلِ هَذَا التَّأْوِيلِ لِأَنَّ جِهَتَهُ تَرَى يَوْمَئِذٍ وَ تَتَكَلَّمُ بِقُدْرَتِهِ تَعَالَى

وَ جَاءَ الْمُؤَلِّفُ بِشَاهِدٍ مِنَ التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ مَا يُوَدِّعُ مَوْقِفَهُ هَذَا وَ هُوَ يَوْمٌ نَقُولُ لِحَبَّتِهِمْ هَلْ امْتَلَأَتْ

وَ نَقُولُ هَلْ مِنْ مَّرْثِدٍ

(١١) ق : ٣٠

| | | |
|------------------------|---------|--|
| تَقِيظًا | ٢٥ : ٢١ | صَوَتْ غَضَبَ |
| مَقَرَّبَيْنِ | ٢٥ : ١٣ | صَنَّتْ أَيْدِيَهُمْ بِأَغْنَاهُمْ فِي السَّلَاسِلِ |
| يُبَوِّزًا | ٢٥ : ١٣ | هَلَاكًا (١) لَيَقُولُونَ : يَا وَيْلَتَنَا (٢) |
| كَانَ | ٢٥ : ١٦ | هَذَا |
| مَسْئُولًا | ٢٥ : ١٦ | سَأَلَهُ الْقَوْمُ مِنْ (٣) |
| فَيَقُولُ | ٢٥ : ١٤ | اللَّهُ لِلْمُتَعَبِّدِينَ وَ يَخْلُقُ فِي الْجَنَادِ مِنْهُمْ عَقْلًا |
| مِنْ أُولَئِكَ | ٢٥ : ١٨ | "مِنْ" صلا |
| الذِّكْرُ | ٢٥ : ١٨ | الْمَوْعِظَةُ |
| يُبَوِّزًا | ٢٥ : ١٨ | هَالِكِينَ (٤) |
| فَقَدْ كَذَّبْتُمْ | ٢٥ : ١٩ | خِطَابَ رَبِّ اللَّهِ لِلْمُشْرِكِينَ |
| بِمَا تَقُولُونَ | ٢٥ : ١٩ | بِمَنْ أَنْتُمْ إِلَهًا |
| صَرَفًا | ٢٥ : ١٩ | لِلْعَذَابِ عَنْكُمْ |
| يُظْلِمُ | ٢٥ : ١٩ | يُشْرِكُ (٥) |
| فِتْنَةً | ٢٥ : ٢٠ | ابْتِلَاءً : فَالْفِتْنَى لِلْفَقِيرِ وَ الصَّحِيحِ لِلْمُرِيضِ بِشُكْرِ الْأَوَّلِ وَ بِصِيرِ الثَّانِي |
| أَنْصَبَرُونَ | ٢٥ : ٢٠ | أَمْ تَجْعَلُونَ (٦) أَوْ الْغَنَى اضْبُرُوا (٧) |
| لَوْلَا | ٢٥ : ٢١ | هَلَا |
| يَزِدُّكَ الْمَلَكَاةَ | ٢٥ : ٢٢ | عِنْدَ الْمَوْتِ (٨) أَوْ الْبَغْتِ (٩) |
| وَيَقُولُونَ | ٢٥ : ٢٢ | الْكَفَرَةَ (١٠) أَوْ الْمَلَكَاةَ (١١) |

(١) قاله الصَّحَّاحُ راجع تفسير القرطبي ٨/١٣

(٢) وفيه إشارة إلى ما يقوله أصحاب جهنم يوم القيامة راجع روح البياض ١٩٥/٨

(٣) قال الكلبي: وَ عَزَّ اللَّهُ الْقَوَّيْنَيْنِ الْجَنَّةَ جَزَاءً عَلَى أَعْمَالِهِمْ فَسَأَلُوهُ ذَلِكَ الْوَعْدَ فَقَالُوا: رَبَّنَا وَ أَنِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رَسُولِكَ وَ هُوَ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ راجع تفسير القرطبي ٩/١٣

(٤) راجع تفسير غريب القرأى ٣١١

(٥) وفي م يشرك وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٦) مراد المؤلف جَعَلْنَا بَعْضَكُمْ فِتْنَةً لِبَعْضٍ فَتَنْبَحِرُوا نصيروا أَمْ تَجْعَلُونَ

(٧) ذكر الشيخ إسماعيل البروسوي: قال أبو الليث في قوله "أَنْصَبَرُونَ" اللفظ لفظ الاستفهام وَ المراد

الأمر بمعنى اضْبُرُوا راجع روح البياض ١٩٨/٨

(٨) راجع تفسير النسخي ٢٤١/٣

(٩) راجع تفسير البغوي ٣٦٥/٣

| | | |
|-----------------------|---------|---|
| جَبْرًا مَحْجُورًا | ٢٢ : ٢٣ | كلمة "تقال" (١١) عند رؤيته مكروه (٢) أى مَنَعَكَ اللهُ مَنَعًا مَشْرُوعًا و فيه تأكيدٌ كَلِيلٌ أَيْلٍ أَوْ التَّغْنَى حَرَامًا (٣) مَحْرَمًا عَلَيْكُمُ الْجَنَّةُ. |
| قَدِمْنَا | ٢٣ : ٢٥ | أَرَدْنَا (٤) |
| مِنْ عَمَلٍ | ٢٣ : ٢٥ | فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمَكَايِدِ - |
| مَقِيلًا | ٢٣ : ٢٥ | مَكَايِدَ (٥) الْقِيلُولَةِ - |
| تَشَقُّقٌ | ٢٥ : ٢٥ | يَحْذِفُ التَّاءَ - |
| بِالْفَنَاءِ | ٢٥ : ٢٥ | الَّذِي مَافُوقَ السَّمَاءِ يَقَعُ عَلَيْهَا فَيَشَقُّهَا |
| نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ | ٢٥ : ٢٥ | بَصَائِفَ (٦) الْأَعْمَالِ أَوْ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ (٧) |
| يَعْضُّ | ٢٥ : ٢٥ | نَدْمًا وَ نَاسَفًا |
| الظَّالِمِ | ٢٥ : ٢٥ | عَقِبَ (٨) بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ |
| فَلَا | ٢٨ : ٢٥ | أَبِي (٩) بَنِي خَلْفٍ - |
| عَنِ الذِّكْرِ | ٢٩ : ٢٥ | الْإِيمَانِ (١٠) أَوْ الْقُرْآنِ (١١) |
| خَذَلُوا | ٢٩ : ٢٥ | لَا يَنْصُرُهُ (١٢) عِنْدَ الشَّدَّةِ |
| مَهْجُورًا | ٣٠ : ٢٥ | مُتْرَوِّجًا |
| لَوْلَا | ٣٢ : ٢٥ | هَلَّا |
| كَذَلِكَ | ٣٢ : ٢٥ | أَيَّ قُرْقَنَاءَ (١٣) |

- (١) وَ فِي الْأَصْلِ تَقُولُ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
- (٢) قَالَ أَبِي جَرِيحٍ: كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ شِدَّةٌ رَأَوْا مَا يَكْرَهُونَ قَالُوا: جَبْرًا مَحْجُورًا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٣٦٥/٣
- (٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٣٦٥/٣
- (٤) قَالَ أَبِي الْيَزِيدِ: قَوْلُهُ قَدِمْنَا مَعْنَاهُ عَمَدُنَا رَاجِعُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرِهِ ١٣١
- (٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبِيْهَقَانِيِّ ١٣٢/٢
- (٦) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٣٣/٢
- (٧) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٤٣
- (٨) قَالَ أَبِي عُبَيْسٍ وَ سَعِيدُ بْنُ الْمَسْبُوحِ وَ مُجَاهِدٌ وَ قَتَادَةُ وَ غَيْرُهُمْ: إِنَّ الْمُرَادَ بِالظَّالِمِ عَقِبَ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ رَاجِعُ مَفْحَمَاتِ الْأَقْرَاءِ ١٣٩
- (٩) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٤٣
- (١٠، ١١) رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٨٤/٨
- (١٢) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ الْخَذَلُ: التَّرْكُ مِنْ الْإِعَانَةِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦/١٣
- (١٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣٤٥/٣

| | | |
|--|---------|---|
| لَسْتُمْ | ٢٥ : ٣٢ | بِالْحَفَظِ وَ التَّامُّلِ فِي أَسْرَارِهِ |
| زَقْنُهُ | ٢٥ : ٣٢ | تَرْتَاءُ غَنِيًّا بَعْدَ شَيْءٍ |
| يَعْتَلِ | ٢٥ : ٣٣ | يَكْلَامٍ قَادِحٍ فَيَنْبَوْتُكَ يَصْرِيْقُونَ بِهِ الشَّلَّ |
| بِالْحَقِّ | ٢٥ : ٣٣ | الذَّافِعُ لِأَظْلَمِهِمْ |
| تَفْصِيْرًا | ٢٥ : ٣٣ | بَيَانًا مِمَّنْ لَهُمْ - |
| عَلَى وَجْهِهِمْ | ٢٥ : ٣٣ | مَقْلُوبِينَ (١) مَنكُوبِينَ |
| أَيَّ | ٢٥ : ٣٤ | عَبْرَةٍ (٢) |
| وَعَادًا | ٢٥ : ٣٨ | أَيَّ أَهْلَكُنَا |
| صَرَيْنَا لَهُ الْأَمَثَلُ | ٢٥ : ٣٩ | لِتَوْضِيْعِ الدَّيْسِ الْحَقِّ |
| يَتَبَيَّنَا | ٢٥ : ٣٩ | أَهْلَكُنَا (٣) |
| وَلَقَدْ أَتَوْا | ٢٥ : ٤٠ | قَرِيْشَ فِي سَفَرِ الشَّامِ |
| الْقَرْيَةِ | ٢٥ : ٤٠ | سَدُومَ (٤) |
| تُكْوَرَا | ٢٥ : ٤٠ | بَعَثًا |
| لِئِنْ | ٢٥ : ٤١ | ثَاقِبَةً |
| أَهَذَا | ٢٥ : ٤١ | أَيَّ قَاتِلَيْنِ |
| إِنْ | ٢٥ : ٤٢ | مُحَقَّقَةً |
| مِمَّنْ اتَّخَذَ | ٢٥ : ٤٣ | مَفْعُولَ (٥) أَوَّلَ وَ الثَّانِي "أَفَأَنْتَ" |
| أَفَأَنْتَ تُكْوَرُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا | ٢٥ : ٤٣ | تَنْمَنُهُ عَنِ الصَّلَاةِ |
| كَالْأَنْعَامِ | ٢٥ : ٤٤ | فِي عَذَمِ التَّدْبِيرِ |
| إِلَى رَبِّكَ | ٢٥ : ٤٥ | إِلَى قُدْرَتِهِ (٦) |
| مَدَّ الظِّلَّ | ٢٥ : ٤٥ | قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَهَكَذَا يَكُونُ (٤) هَوَاءُ الْجَنَّةِ |

(١) أي يحشرون على وجوههم مقلوبين منكوبين راجع المرجع نفسه ٣/٤٤٥

(٢) و في م غيره و هو تحريف

(٣) كذا تفسير غريب القرآن ٣١٣

(٤) كذا في التفسير الكبير ٨٣/٢٤

(٥) مفعول أول لقوله تعالى (رايت) الوارد في الاية نفسها

(٦) كذا في الكشف ٣/٢٨٤

(٤) قال البيضاوي: أي يكون هواء الجنة أطيب كما يكون الهواء في الدنيا فيما يبس طلع الفجر و الشمس في غاية التطاير و الاعتدال لاطلمة في الوقت المذكور ما تنفر الطبع و تسد النظر و لاشمس فيه ما تسخن الجو و تبهر البصر و لذلك وصف به الجنة فقال و ظلّ ممدود راجع تفسير

البيضاوي ١/١٣٦

| | | |
|------------------|---------|---|
| سَاكِنَا | ٢٥ : ٢٥ | لَا تَزِيلُ الشَّمْسُ (١) |
| ذَلِيلَا | ٢٥ : ٢٥ | يَرْفَعُ الصَّوْرَ عَلَى مَحَلٍّ (٢) دُونَ مَحَلٍّ وَ الشَّيْءُ يُعْرِفُ بِالصَّنَةِ. |
| قَبَضَتْهُ | ٢٥ : ٢٥ | الْقَلْبَ بِازْتِفَاعِ الشَّمْسِ. |
| يَسِيرَا | ٢٥ : ٢٥ | قَلِيلَا (٣) قَلِيلَا |
| نَشُورَا | ٢٥ : ٢٥ | وَقْتُ نَشُورٍ |
| أَنَابِيَّ | ٢٥ : ٢٥ | جَمْعُ إِنْسَانٍ أَصْلُهُ أَنَابَسٌ (٤) |
| صَرَفَتْهُ | ٢٥ : ٥٠ | النَّارَ (٥) فِي الثَّلَاثِ أَوْ خَلَقَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ الرِّيحَ وَ الْمَطَرَ فِي الْقُرْآنِ (٦) |
| إِلَيْكَ كَرَزَا | ٢٥ : ٥٠ | إِلَيْتَعُظُوا (٧) |
| إِلَّا كَفُورَا | ٢٥ : ٥٠ | مِنَ الْكُفْرَانِ بِالْمَطَرِ قَوْلُهُمْ : مَطَرْنَا بَنُو كَذَا (٨) |
| نَذِيرَا | ٢٥ : ٥١ | وَ لَكِنْ أَرْسَلْنَاكَ إِلَى كَثَاةِ الْخَلْقِ نُنْغِظُهُمْ لَكَ |
| بِهِ | ٢٥ : ٥٢ | بِالْقُرْآنِ |
| الْبَخْرَتِ | ٢٥ : ٥٣ | بِحَرِّ (٩) فَارِسٍ وَ الرُّومِ |
| بِزُرْخَا | ٢٥ : ٥٣ | حَاجِرَا مِنَ الْقُدْرَةِ يَمْنَعُ عَلَيْهِمَا أَخِيهِمَا عَلَى الْآخِرِ (١٠) |
| | | أَوْ جَزَائِرَ (١١) |
| جِجْرَا | ٢٥ : ٥٣ | حَذَا (١٢) |
| مَحْجُورَا | ٢٥ : ٥٣ | تَأْكِيدَ (١٣) أَوْ مَضَوْعَا (١٤) تَجَاوَزَهُ . |

- (١) أَيْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ الْقَلْبَ سَاكِنًا ثَابِتًا دَائِمًا لَا تُزِيلُهُ الشَّمْسُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٣/٣٤٠
- (٢) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : جَعَلْنَا الشَّمْسَ بِنَسْخِهَا الْقَلْبَ عِنْدَ مَجِيئِهَا دَالَّةً عَلَى أَنَّ الْقَلْبَ شَيْءٌ وَ لَوْلَا الشَّمْسُ مَا عَرَفَ الْقَلْبَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣/٣٤٠
- (٣) كَذَا فِي تَفْسِيرِ النَّفْسِيِّ ٣/٣٨٠
- (٤) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣/٣٨١
- (٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣/٣٤٦
- (٦) أَيْ صَرَفْنَا بَيْنَ النَّاسِ فِي الْقُرْآنِ هَذَا الْقَوْلَ مَا فِيهِ ذِكْرُ إِنْشَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ الرِّيحِ وَ الْمَطَرِ كَمَا فِي الْكُشَافِ وَ لِلْمَزِيدِ فِي التَّفْصِيلِ رَاجِعُ الْكُشَافِ ٣/٢٨٥
- (٧) التَّكْمِلَةُ مِنْ م
- (٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣/٣٤٦
- (٩) قَالَ الْحَسِيُّ رَاجِعُ مَفْحَمَاتِ الْأَقْرَاءِ ١٣٩
- (١٠) كَذَا فِي الْقُرْطُبِيِّ ٣/٥٩
- (١١) تَفَرَّدَ الْفَرَاهِوِيُّ بِهَذَا التَّوَجِيهِ فِيمَا أَعْلَمَ
- (١٢) قَالَ الرَّائِغُ : وَسَمِيَ مَا أَحْبَبَ بِهِ الْحَبَّارَةُ حَجْرًا رَاجِعُ مَفْرَدَاتِ رَائِغٍ تَحْتَ مَادَّةِ حَجَرٍ ١٠٤
- (١٣) كَذَا فِي رُوحِ الْبَيَانِ ٢٢٨٨
- (١٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣/٣٤٤

| | | |
|-------------------|---------|--|
| أَلْفَا؛ | ٢٥ : ٥٣ | الْبَيْتِ (١) أَوْ الَّذِي (٢) خَبَرَ بِهِ طَيْئُ آدَمَ . |
| نَسَبًا وَصَهْرًا | ٢٥ : ٥٣ | ذَوِي نَسَبٍ (٣) أَيْ الرِّجَالُ وَ ذَوَاتِ صَهْرٍ (٤) أَيْ النِّسَاءَ . لِلنِّكَاحِ أَوْ النَّسَبِ مَعَ الْمَحْرَمَاتِ (٥) وَالصَّهْرِ مَعَ الْمَحَلَّاتِ (٦) |
| عَلَى رِثَةٍ | ٢٥ : ٥٥ | عَلَى مَعْصِيَةٍ |
| طَهْرًا | ٢٥ : ٥٥ | مِنْهَا (٧) لِلشَّيْطَانِ |
| إِلَّا | ٢٥ : ٥٦ | لَكَ |
| سَيِّئًا | ٢٥ : ٥٧ | بِالْإِتِّفَاقِ فَلَا أَمْنَهُ (٨) |
| الرَّحْمَنِ | ٢٥ : ٥٩ | هُوَ (٩) الرَّحْمَنُ أَوْ يَذَلَّ (١٠) مِنْ ضَمِيرِ "اسْتَوَى" |
| فَسْتَلْ بِهِ | ٢٥ : ٥٩ | بِاسْمِ الرَّحْمَنِ (١١) لِتَعْلَمَ أَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى أَوْ بِالْخَلْقِ (١٢) وَالْإِسْتِوَاءِ - |
| خَيْرًا | ٢٥ : ٥٩ | هُوَ اللَّهُ (١٣) سُبْحَانَهُ أَوْ جِبْرِيلَ (١٤) أَوْ عَلَمًا (١٥) |
| وَ إِذَا قِيلَ | ٢٥ : ٦٠ | أَهْلُ (١٦) الْكِتَابِ (١٧) الْقَائِلُ هُوَ النَّبِيُّ (١٨) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . |

- (١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِينِ ٣٤٤
- (٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ١٣٨٢
- (٣) رَاجِعِ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٣٨٢
- (٤) رَاجِعِ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٣٨٢
- (٥، ٦) قَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَّسَبُ: مَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ وَالصَّهْرُ: مَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ زَادَ الْمَسِيرُ ٩٤/٨
- (٧) كَذَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرِهِ ١٣٢
- (٨) أَيْ مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ سَبِيلًا إِلَى رِثَةٍ بِإِتِّفَاقِ الْمَالِكَيْنِ سَبِيلَهُ فَقَعْلَبَهُ أَنْ يَقْعَلَ كَذَا فَلَا أَمْنَهُ مِنْ
- الْإِتِّفَاقِ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْبُخَارِيِّ ٣٤٣/٣
- (٩) قَالَ النَّحَّاسُ فِي قَوْلِهِ "الرَّحْمَنُ" وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا بِمَعْنَى هُوَ الرَّحْمَنُ رَاجِعِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٦٥/٣
- (١٠) كَذَا ذَكَرَهُ مَكِّي أَبُو أَبِي طَالِبٍ الْقَيْسِيُّ فِي إِعْرَابِ مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٣٥/٢
- (١١) رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٤٤
- (١٢) أَيْ فَاَسْتَلِ الْخَبِيرَ مَا ذَكَرْتُمُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْإِسْتِوَاءِ عَلَى الْعَرْشِ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْخَازَنِيِّ ٣٤٤/٣
- (١٣) قَالَ مُجَاهِدُ الْخَبِيرُ: هُوَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رَاجِعِ زَادَ الْمَسِيرِ ٩٨٨، ٩٩٠
- (١٤) قَالَهُ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعِ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٩٨٨
- (١٥) رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ١٣٩/٢
- (١٦) التَّكْمَلَةُ مِنْ تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ١٣٩/٢
- (١٧) وَ فِي "الْكَتَبِ" وَ هُوَ تَحْرِيفُ
- (١٨) رَاجِعِ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣٨٥/٣

| | | |
|------------------------|---------|---|
| وَمَا الرَّحْمَنُ | ٢٥ : ٦٠ | أَنْكُرُوا ذَاتَهُ (١) اسْبِخَانَهُ (٢) أَوْ الْأَسْمَ (٣) وَ كَانُوا يَقُولُونَ لَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ إِلَّا مَسِيلَةً |
| بِرَجَاءِ | ٢٥ : ٦١ | بِالْفَرَادِ (٣) الشَّمْسِ وَ الْجَمْعِ الْكَوَاكِبِ |
| خَلْفَهُ | ٢٥ : ٦٢ | يُخَلْفُ كُلَّ (٥) مِنْهَا الْآخَرُ أَوْ يَخَالِفُهُ (٦) |
| أَنْ يَذْكُرَ | ٢٥ : ٦٢ | يَتَدَبَّرُ فِي اخْتِلَافِهِمَا (٤) أَوْ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي أَوْقَاتِ الْعِبَادَةِ |
| شُكْرًا | ٢٥ : ٦٢ | شُكْرًا (٩) |
| وَ عِبَادَ الرَّحْمَنِ | ٢٥ : ٦٣ | مَبْتَدَأَ خَيْرُهُ (١٠) "الَّذِينَ يَتَشَوَّعُونَ" كَانَ مَا سِوَاهُمْ لَيْسَ عِبَادًا أَوْ هُوَ (١١) صَفَا وَ "أَوْتَيْكَ يَجْزُونَ" خَيْر (١٢) |
| هُوَ نَا | ٢٥ : ٦٣ | مُتَوَاضِعِينَ (١٣) |
| سَلَامًا | ٢٥ : ٦٣ | قَوْلًا (١٣) يَسْلَمُونَ بِهِ مِنْ أَذَانِهِمْ (١٥) أَوْ مِنْ الْإِثْمِ (١٦) |
| سُجَّدًا وَ قِيَامًا | ٢٥ : ٦٣ | سَاجِدِينَ وَ قَائِمِينَ أَيْ "مُصَلِّينَ" (١٤) |

(١) راجع تفسير القرطبي ٦٣/١٣

(٢) التكملة من م

(٣) ذكر أبي الجوزي : قال المفسرون : إنهم قالوا لا نعرف الرحمن إلا رَحْمَانُ الْبَنَافَةِ فَأَنْكُرُوا أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرْدِ تَعَالَى راجع زاد المسير ٩٩/٦

(٤) فيه إشارة إلى قول قتادة مكة راجع المرجع نفسه ٩٩/٦

(٥) رواه عمرو بن قيس الملائي عن مجاهد و به قال أبي زيد وأهل اللغة راجع زاد المسير ١٠٠/٨

(٦) أَيْ أَنْ كَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا يَخَالِفُ الْآخَرَ فِي اللَّوْنِ فَهَذَا أَبْيَضُ وَ هَذَا أَسْوَدُ زَوَى هَذَا الْمَعْنَى الصَّحَاكُ

عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ راجع المرجع نفسه ٩٩/٦ ١٠٠

(٧) كَذَا فِي تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣٨٤/٣

(٨) انفرد الفهراروي بهذا التوجيه حيث لم يتدر إليه غير من المفسرين فيما أعلم

(٩) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : فِي قَوْلِهِ "أَوْ أَزَادَ شُكْرًا" يُقَالُ شَكَرَ بِشُكْرٍ شُكْرًا وَ شُكْرًا مِثْلُ كَفَرٍ يَكْفُرُ كُفْرًا وَ

كُفْرًا راجع تفسير القرطبي ٦٤/٣

(١٠) كَذَا فِي مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْفَرَّاءِ ١٣٦/٢

(١١) مراد المؤلف بـ "هو" قوله تعالى "الَّذِينَ يَتَشَوَّعُونَ"

(١٢) قَالَ الرَّيْجَانِيُّ : "الَّذِينَ يَتَشَوَّعُونَ" نَعَتْ، وَ الْخَيْرُ : أَوْتَيْكَ يَجْزُونَ الْفَرْقَةُ راجع مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْفَرَّاءِ ١٣٦/٢

(١٣) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : الْهَوَى مُصْدَرُ الْهَيْبِ وَ هُوَ مِنَ السَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ فِي التَّفْسِيرِ : يَسْهُو عَلَى الْأَرْضِ حُلْمًا مُتَوَاضِعِينَ راجع تفسير القرطبي ٦٨/١٣

(١٤) قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : "قَالُوا سَلَامًا" أَيْ قَوْلًا يَسْلَمُونَ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ راجع زاد

المسير ١٠١/٨

(١٥) راجع تفسير البضاوي ١٥٠/٢

(١٦) راجع المرجع نفسه ١٥٠/٢

(١٧) وَ فِي مِطْطَبِينَ

| | | |
|--------------------|---------|---|
| غَرَامًا | ٦٥ : ٢٥ | لَا زِمَا أَبَدِيًّا عَلَى الْكَفَّارِ |
| يَقْتَرُونَ | ٦٤ : ٢٥ | يَبْخُلُونَ (١) |
| وَكَانَ | ٦٤ : ٢٥ | إِنْفَاقَهُمْ |
| قَوَامًا | ٦٤ : ٢٥ | وَسَطًا |
| أَنَامًا | ٦٨ : ٢٥ | جَزَاءِ الْإِثْمِ |
| يَصْغَفُ | ٦٩ : ٢٥ | بَدَلًا مِمَّنْ يَلْقَى |
| فِيهِ | ٦٩ : ٢٥ | أَشْبَحَ (٢) الْهَاءُ دَلَالَةً عَلَى امْتِدَادِ (٣) الْعَذَابِ وَ "شَكَّتْهُ" (٤) |
| إِلَّا آمَنَ تَابَ | ٤٠ : ٢٥ | قِيلَ نَزَلَتْ (٥) فِيْن وَحْشِي. قَاتِلَ خَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَعَلَّكَ الْأَفْعَالُ الثَّلَاثَةُ قَهْلٌ يُفْعَلُ لِيْنِ إِنْ أُمْتُ (٦) |
| مَتَابًا | ٤١ : ٢٥ | خَسَنًا (٧) |
| لَا يَشْهَدُونَ | ٤٢ : ٢٥ | بِمِنِّ الشَّهَادَةِ (٨) أَوْ الشَّهَادَةِ (٩) |
| الرَّزْوَرُ | ٤٢ : ٢٥ | الْمَلَأَيْنِ (١٠) أَوْ الْكَذِبِ (١١) |
| كَرَامًا | ٤٢ : ٢٥ | غَيْرِ مُشْتَفِلِينَ (١٢) بِهِ أَوْ نَاهِي (١٣) عَنْهُ |
| لَمْ يَخْرُجُوا | ٤٣ : ٢٥ | بَلْ تَأَمَّلُوا وَاتَّقُوا |
| إِمَامًا | ٤٤ : ٢٥ | إِنِّي (١٤) يَقْتَدِي بِنَا غَيْرِنَا فِي الْخَيْرِ |

- (١) قَالَ الرَّاعِبُ الْفَتْرُ تَقْلِيلُ النِّفْقَةِ وَهُوَ بِإِزَاءِ الْإِسْرَافِ رَاجِعُ مَفْرَدَاتٍ رَاجِعٌ قِطْرَ ٢٠٤
(٢) قَرَأَهَا أَبِي كَثِيرٌ وَحَفْصٌ عَنِ عَاصِمٍ مَشْبَعَةً كَسَرَةَ الْهَاءِ وَبَخُلًا فَيَبِينُ مَهَانَةً رَاجِعُ الْمَبْسُوطِ ٢٢٥
(٣) قَالَ التَّنْضِي فِي قَوْلِهِ "وَيَخْلُدُ فِيْهِمْ" إِنَّمَا خَصَّ حَفْصَ الْإِسْبَاعِ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ مُبَالَغَةً فِي الْعَذَابِ وَ
الْعَرَبُ تَعُدُّ لِلْمُبَالَغَةِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ التَّنْضِي ٣٨٩/٣
(٤) وَفِي "شَكَّتْ" وَهُوَ تَحْرِيفٌ
(٥) رَاجِعُ سَبَابِ التَّرْوَلِ ١٩٣
(٦) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ وَحْشِي رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٩٣
(٧) أَتَى فَإِنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى ثَوَابِهِ مَرْجِعًا حَسَنًا رَاجِعُ الْكَثَافِ ٢٩٥/٣
(٨) أَتَى لَا يَحْضُرُونَ الْكَذِبَ وَالْبَاطِلَ وَلَا يَشْهَدُونَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٤٩/١٣
(٩) قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْعَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْنَى لَا يَشْهَدُونَ بِالرَّزْوَرِ مِنَ الشَّهَادَةِ لَامِ الْمَشَاهِدَةِ
رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٨٠/١٣
(١٠) قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ لَا يَشْهَدُونَ الرِّزْوَرُ لَا يَسْمَعُونَ الْغَنَاءَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٨/١٩
(١١) قَالَهُ أَبِي جَرِيحٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٩/١٩
(١٢) رَاجِعُ الْكَثَافِ ١٥٠/٣
(١٣) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ: "وَإِذَا مَرَّوْا بِاللَّغْوِ مَرَّوْا كَرَامًا" وَقِيلَ مِمَّنْ الْمُرُودُ بِاللَّغْوِ كَرِيمًا أَوْ بِأَمْرٍ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٨١/١٣
(١٤) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ "وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا" وَقَالَ إِمَامًا" وَلَمْ يَقُلْ أَمَةً لِأَنَّ الْأَمَامَ مُصْدَرٌ يُقَالُ
أَمَ الْقَوْمَ فَلَا إِمَامًا مِثْلَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ أَمَةً كَمَا يَقُولُ الْقَاتِلُ أَمِيرَنَا هَؤُلَاءِ
يَعْنِي أَمْرَانَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٨٣/١٣

| | | |
|--|---------|-----------------------|
| أَعْلَى (١) مَوَاضِعُ الْجَنَّةِ | ٢٥ : ٤٥ | الْقُرْفَةُ |
| مِنْ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ | ٢٥ : ٤٥ | يُلْقَوْنَ |
| نَفَى (٢) أَوْ اسْتِفْهَامُ (٣) | ٢٥ : ٤٤ | مَا |
| يُبَالِي أَيْ لَا قَدْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ | ٢٥ : ٤٤ | يَعْبُرُوا |
| عِبَادَتِكُمْ إِنَاءً | ٢٥ : ٤٤ | لَوْلَا إِدْعَاؤُكُمْ |
| "جَزَاءُ التَّكْذِيبِ" (٤) | ٢٥ : ٤٤ | يَكُونُ |
| لَا زِمًا وَ قِلَّ هُوَ يَوْمُ (٥) بَدْرٍ | ٢٥ : ٤٤ | لَزِمًا |

- (١) قال الراغب: و الغرفة عليّة من البناء و سِتْرٌ فَنَازِلُ الْجَنَّةِ غُرَفًا رَاجِعَ مَفْرَدَاتٍ رَاغِبٌ تَحْتَ مَادَّةِ غُفْرٍ ٣٤٢
- (٢) قال القرطبي: و "ما" استفهامية ظهر في اثنا، كلام الزّجاج و صرح به الفراء و ليس يَبْعُدُ أَنْ تُكُونُ نَافِيَةً رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٨٣/١٣، ٨٥
- (٣) قال القرطبي: و "ما" استفهامية ظهر في اثنا، كلام الزّجاج و صرح به الفراء و ليس يَبْعُدُ أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٨٣/١٣، ٨٥
- (٤) و في م جزاء أو تكذيب و هو تحريف
- (٥) قال القرطبي: و جمهور المفسرين على أن المراد بالزّمام هنا ما نزل بهم يوم بدر و هو قول عبد الله بن مسعود و أبي بن كعب و ابن مالك و مجاهد و مقاتل و غيرهم رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٨٦/١٣

سورة الشعراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--------------------|---------|--|
| بِخَعٍ | ٢٦ : ٣ | مُهْلِكٌ (١) |
| أَنْ لَا يَكُونُوا | ٢٦ : ٣ | لأجله (٢) و كان يُعَبِّ إِنْشَانَ قُرَيْشٍ |
| أَيَّاهُ | ٢٦ : ٣ | تَقْفَرُ (٣) هُمْ عَلَى الْإِنْشَانِ |
| خَاصِعِينَ | ٢٦ : ٣ | خَاصِعَةً (٤) |
| مُخَذَّبِينَ | ٢٦ : ٥ | "مَجْدَد" (٥) التَّزُولِ |
| زُوجٍ | ٢٦ : ٤ | صِنْفٍ (٦) مِنَ النَّبَاتِ |
| كُرَيْمٍ | ٢٦ : ٤ | نَافِعٍ (٧) |
| وَمَا كَانَ | ٢٦ : ٨ | فِي عِلْمِهِ (٨) تَعَالَى أَوْ كَانَ صَلَاةً (٩) |
| قَوْمٍ فِرْعَوْنٍ | ٢٦ : ١١ | عَطَفَ بَيَانَ لِلْقَوْمِ (١٠) |
| قَالَ | ٢٦ : ١٢ | طَلَبًا لِلْقَوْمِ لَا تَعْلَلُهُ |
| وَصَيِّقٍ | ٢٦ : ١٣ | يَتَكَلَّمِينَهِمْ |
| إِسْرَافِي | ٢٦ : ١٣ | لِفَقْدِهِ فِيهِ |
| فَأَرْسَلَ | ٢٦ : ١٣ | الْوَحْيَ |
| ذُنُوبًا | ٢٦ : ١٣ | قَتَلَ (١١) الْفَاطِي |
| إِنَّا | ٢٦ : ١٦ | كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّا |
| قَالَ | ٢٦ : ١٤ | فِرْعَوْنُ جِئَ أَنَا مُوسَى فَعَرَفَهُ |

- (١) قال الرَّاغب: البخع: قتل النفس غتاً راجع مفردات راغب تحت مادة بخع ٣٥
 (٢) أى لأجل امتناعهم عني الإنشانة
 (٣) أى إن نشاء نزل عليهم آية ملجئة إلى الإنشانة فتقفروهم على الإنشانة
 (٤) قال عيسى بن عمر: خاصعي و خاصعة هنا سوا. راجع تفسير القرطبي ٩٠/١٣
 (٥) فى الأصل مجذ و التصويب مى م كما أثبتته مى تفسير البضاوى ١٥٣/٢
 (٦) كذا فى الكشاف ٢٩٩/٣
 (٧) راجع تفسير النسفى ٣٩٣/٣
 (٨) راجع تفسير القرطبي ٩١/١٣
 (٩) قال القرطبي: و "كان" هنا صلا فى قول سيبويه "تقديره: و ما اكثرهم مؤمنين راجع المرجع نفسه ٩١/١٣
 (١٠) أى كلمة "القَوْم" الواردة فى قوله تعالى و إذ نادى ربيك موسى أى القَوْمَ الْعَالَمِينَ
 (١١) راجع تفسير الجلالين ٣٨٠

| | | |
|---------------------------|---------|---|
| وَلَيْذَا | ١٨ : ٢٦ | صَغِيرًا (١) |
| وَيَنْتِ | ١٨ : ٢٦ | ثَلَاثِينَ (٢) |
| فَعَلْتَكِ | ١٩ : ٢٦ | الْقَتْلَ |
| الْكَافِرِينَ | ١٩ : ٢٦ | بِالتَّحْفِ |
| الصَّالِينَ | ٢٠ : ٢٦ | السَّاهِينَ (٣) بِلَا عَمْدَ |
| حَكْمًا | ٢١ : ٢٦ | مُبَوَّذًا (٤) |
| أَنْ عَبَدْتَ | ٢٢ : ٢٦ | اتَّخَذَتْ مِنْهُمْ عِبَادًا وَ هُوَ بَدَلُ هِيَ "بَلْكَ" أَيْ ظَلَمْتَ عَلَيْهِمْ يَقْتُلُ "الْأَبْنَاءَ" (٥) هُوَ السَّبَبُ لِتَرْبِيَّتِكَ (٦) إِيَّائِي فَلَيْسَتْ نِعْمَةً |
| وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ | ٢٣ : ٢٦ | سَأَلَهُ غَيْرَ الْمَاهِيَةِ فَأَجَابَهُ بِالصِّفَاتِ (٧) |
| الْأَشْمَقُونَ | ٢٥ : ٢٦ | جَوَابُهُ الْغَيْرُ الْمَطَابِقُ لِلسُّوَالِ |
| وَمَوْلَاكُمْ | ٢٤ : ٢٦ | اسْتَهْزَأَ (٨) |
| أَرْجِهْ | ٢٦ : ٢٦ | أَخَّرَ (٩) أَمْرَهُمَا وَ لَا تُعَجِّلْ أَوْ "أَجَبْتُهُمَا" (١٠) |
| خُسْرَيْنِ | ٢٦ : ٢٦ | جَامِعَيْنِ |
| يَوْمَ مَقْلُومٍ | ٢٨ : ٢٦ | عِيدِهِم (١١) |
| تَنْبُحُ الشَّجَرَةِ | ٢٠ : ٢٦ | أَيْ هُمْ أَزَلُّوا مِنْ مُوسَى بِالِاتِّبَاعِ |
| يَعْرِضُ فِرْعَوْنُ | ٢٢ : ٢٦ | قَسَمَ |
| لَأَصْبِرَنِي | ٥٠ : ٢٦ | لَأَصْرُرَ فِيهِ- |

- (١) أَيْ تَرْبِيَّتَكَ صَغِيرًا وَ لَمْ تَفْعَلْكَ فِي جَنَّةٍ مِنْ قَتْلًا رَاجِعُ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٢٩/١٣
- (٢) ذَكَرَ الرَّامِزِيُّ: قِيلَ: مَكَثَ عَنْدهُمْ ثَلَاثِينَ سَنًا رَاجِعُ الْكُشَافِ ٣٠/٥/٣
- (٣) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ الصَّالِينَ: النَّاسِي رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٥٩/١٣
- (٤) قَالَ أَبُو النَّاسِبِ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٢٠/٨
- (٥) فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ الْأَبْنَاءَ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ الصَّرَافُ مَا أَثْبَتَهُ
- (٦) قَالَ الرَّازِيُّ: إِنَّمَا وَقَعَ فِي يَدِهِ وَ فِي تَرْبِيَّتِهِ لِأَنَّهُ قَصَدَ تَعْيِيدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ دَبَّحَ أَبْنَاءَهُمْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ: كُنْتُ مُسْتَفْتًى عَنْ تَرْبِيَّتِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ ذَلِكَ الظُّلْمُ الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْنَا وَ عَلَى أَسْلَافِنَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْكَبِيرِ ١٢٦/٢٣
- (٧) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٨١
- (٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ١٥٦/٢
- (٩) كَذَا فِي نَفْسِ الْمَرْجِعِ ١٥٤/٢
- (١٠) وَ فِي مِ حَيْثُمَا وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١١) رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٢٣/٨

| | | |
|------------------------|---------|--|
| أَن كُنَّا | ٢٦ : ٥١ | لَأَن (١) كُنَّا |
| أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ | ٢٦ : ٥١ | مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنُ |
| لِعِبَادِي | ٢٦ : ٥٢ | بَنِي إِسْرَائِيلَ |
| مُتَّبِعُونَ | ٢٦ : ٥٢ | يَتَّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ |
| فَأَرْسَلَ | ٢٦ : ٥٣ | جُنُودَ سَمِيعٍ بِسَيَرِهِمْ (٢) |
| خَاسِرِينَ | ٢٦ : ٥٣ | لِلْعَسَاكِرِ |
| إِنَّ هَؤُلَاءِ | ٢٦ : ٥٣ | أَيُّ قَانِلًا (٣) أَوْ قَانِلِيَّةً (٤) إِنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ |
| لَشِرْذِمَةً | ٢٦ : ٥٣ | "طَائِفَةً" (٥) |
| لَعَالِيَةً | ٢٦ : ٥٥ | فَاعْلَمُوا مَا يَغِيظُنَا مِنَ الْهَزَبِ وَ حَتْلِ الْجُلُودِ |
| خَذِرُونَ | ٢٦ : ٥٦ | أَكُلُوا الْحَرَمَ وَ التَّدْبِيرَ. |
| فَأَخْرَجْنَاهُمْ | ٢٦ : ٥٤ | الْقَبْضَ - |
| كَذَلِكَ | ٢٦ : ٥٩ | أَيُّ أَخْرَجْنَاهُمْ كَمَا دَكَّرْنَا وَ هُوَ تَأَكِيدُ |
| فَاتَّبَعُوهُمْ | ٢٦ : ٦٠ | أَيُّ قَوْمٍ فِرْعَوْنُ قَوْمٌ مُّؤْمِنُونَ. |
| مُفْرِقِينَ | ٢٦ : ٦٠ | وَقَتَّ الْإِسْرَافِي. |
| تَرَاوَعَى | ٢٦ : ٦١ | أَيُّ رَأَى كُلَّ مَنَظَرٍ الْآخَرَ. |
| سَّيِّدِينَ | ٢٦ : ٦٢ | إِلَى النَّجَادِ. |
| فَانْفَلَقَ | ٢٦ : ٦٣ | أَتَمَّتْ عَشْرَةٌ فَلَقَا كَالْأَسْبَاطِ |
| كَالطُّورِ | ٢٦ : ٦٣ | كَالْجَبَلِ (٦) |
| أَرْزَقْنَا | ٢٦ : ٦٣ | قَرْنًا (٧) وَ جَمْعَنَا (٨) |
| نَمَّ | ٢٦ : ٦٣ | أَيُّ امْكُنَّا (٩) الْإِنْفَاقِ |
| الْآخِرِينَ | ٢٦ : ٦٣ | قَوْمَ فِرْعَوْنَ |
| مَا كُنْتُمْ | ٢٦ : ٤٥ | مَقْفُولَ أَوَّلِ وَ الثَّانِي مَحْذُوفٌ أَيُّ مَا صَفْنَاهُمْ أَوْ إِلَهُةُ |

(١) قَالَ النَّحَّاسُ أَيْ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ وَ الْمَعْنَى لَأَن كُنَّا رَاجِعٌ لِإِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٨٠/٢

(٢) فِي الْأَصْلِ بِسَرْلِهِمْ وَ فِي م لِبِيرِهِمْ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٨٣

(٣) حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ "أَرْسَلَ" وَ هُوَ فِرْعَوْنُ

(٤) حَالٌ مِنْ مَقْفُولٍ "أَرْسَلَ" وَ هُوَ "حَاشِرِي"

(٥) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣١٤

(٦) كَذَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرِهِ ١٣٣

(٧) قَالَ أَبُو قَتِيْبَةَ: وَ يُقَالُ: (أَرْزَقْنَا) قَدْزْنَا وَ قَرَزْنَا وَ مِنْهُ أَرْزَقَكَ اللَّهُ أَيُّ قَرَزْتَكَ تَفْسِيرُ غَرِيبِ

الْقُرْآنِ ٣١٤

(٨) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: "أَرْزَقْنَا" أَيُّ جَمَعْنَا رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ١٢٤/٨

(٩) التَّكْمِلَةُ مِنْ م وَ قَالَ أَبُو حَتَّى: الْأَنْدَلُسِيُّ وَ تَمَّ عُلُوْتُ مَكَانٍ لِلْبَيْتِ رَاجِعٌ النَّهْرُ السَّادُّ ٥٩١/٢

| | | |
|---------------------|---------|--|
| إِنْتَهَم | ٢٦ : ٤٤ | الْعَائِدُونَ (١) أَوْ الْمَغْبُورُونَ (٢) |
| لَا | ٢٦ : ٤٤ | لَكِنْ (٣) |
| خَوَلَّيْنِ | ٢٦ : ٨٢ | تَوَاصَّعَ (٤) وَ تَعْلِيمَ (٥) |
| حَكَمًا | ٢٦ : ٨٣ | بَيْنَ (٦) النَّاسِ أَوْ زِيَادَةً (٧) فِي الْعِلْمِ |
| إِسَاءَ صِدْقٍ | ٢٦ : ٨٤ | ذَكَرَ (٨) خَيْرَ |
| وَأَغْفِرَ لِأَيِّن | ٢٦ : ٨٥ | أَهْلِهِ (٩) لِلْإِسْلَامِ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مَوْتِهِ قَبْلَ الْمَنْعِ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ لَهُ |
| نَلِيمَ | ٢٦ : ٨٩ | مِنَ التَّوَكُّلِ وَالْمُغَاصَى فَإِنَّهُ يَصْرِفُ الْمَالَ لِلَّهِ تَعَالَى وَ "يُرْسِدُ" الْبَيْنَ (١٠) إِلَيْهِ فَهَذَا يَنْفَعَانِهِ |
| يَنْصَرُّونَ | ٢٦ : ٩٣ | يَذْقَمُونَ (١١) النَّارَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ |
| هَمَّ | ٢٦ : ٩٣ | الْأَصْنَامَ (١٢) إِهَانَةً لِعِبَدَتِهَا لَا تَعْذِيًا |
| وَالْعَاوُونَ | ٢٦ : ٩٤ | عَابِدُوهُمْ (١٣) |
| وَجُنُودَ إِبْلِيسَ | ٢٦ : ٩٥ | اتَّبَاعَهُ |
| قَالُوا | ٢٦ : ٩٦ | الْعَاوُونَ (١٣) |
| يَخْتَصِمُونَ | ٢٦ : ٩٦ | مَعَ مَغْبُورِيهِمْ (١٥) |
| أَنْ | ٢٦ : ٩٤ | مُخَفَّفَةً |

-
- (١) راجع مجمع البیان ١٩٣/٣
 (٢) راجع تفسیر ابی السعود ٢٣٨٦
 (٣) و فی م "ولکي" و هو تحریف
 (٤) قال السفي: و استغفار الانبياء. تواضع منهم لربيتهم و هَضَمَ لِأَنْفُسِهِمْ وَ تَعْلِيمَ لِلْعَلَمِ مِنْ طَلَبِ الْمَغْفُورِ: راجع تفسیر السفي ٢٠٤/٣
 (٥) و فی الأصل "تعظيم" و هو تحریف و التصويب من م
 (٦) راجع الکشاف ٣٢٠/٣
 (٧) راجع تفسیر البیضاوی ١٦٠/٢
 (٨) راجع تفسیر البغوی ٣٩٠/٣
 (٩) راجع التفسیر المظهری ٤٢/٤
 (١٠) و فی م "یرت النبیي" و هو تحریف
 (١١) راجع الکشاف ٣٢٢/٣
 (١٢) ای کُبَکِبَتِ الْأَصْنَامُ فِي النَّارِ.
 (١٣) راجع تفسیر السفي ٣١٠/٣
 (١٤) مابني الراوي ساقطة من م
 (١٥) فی الأصل معبوداتهم و هو تحریف و التصويب من م كما أثبتته من تفسیر الجلالین ٢٨٦

| | | |
|----------------------|----------|--|
| المُجْرِمُونَ | ٢٦ : ٩٩ | الْأَبَاءَ (١) وَ الزَّوْسَاءَ (٢) |
| صَدِيقٌ | ٢٦ : ١٠١ | صَادَقَ الْحَبَّ - |
| فُلُوزٌ | ٢٦ : ١٠٢ | لِلتَّمَتِي |
| كَرَّةٌ | ٢٦ : ١٠٢ | إِلَى الدُّنْيَا (٣) |
| الْأَرْدَلُونَ | ٢٦ : ١١١ | الصَّعْفَاءَ (٤) طَمَعًا فِي الْمَالِ وَالْجَاوِ |
| وَمَا عِلِيَّ | ٢٦ : ١١٢ | أَنْ لَا أَغْلَمَ بِأَعْمَالِهِمْ هَلْ هِيَ لِإِخْلَاصٍ أَوْ طَمَعٍ |
| بَيْعُهُ | | بَلِ اللَّهِ أَغْلَمَ بِهِمْ |
| أَيُّهَا | ٢٦ : ١٢٨ | مَكَانَ (٥) مَرْتَفِعَ |
| تَعْمُونَ | ٢٦ : ١٢٨ | عِمَارَةً (٦) أَوْ بَرَجَ (٧) الْحِمَامِ |
| مَصَانِعَ | ٢٦ : ١٢٩ | حَالًا (٨) أَيْ لَا يَحِيطُ |
| جَبَابِيصَ | ٢٦ : ١٣٠ | الْحَصُونِ (٩) أَوِ الْقُصُورِ (١٠) الْمَحْكَمَةِ أَوْ مَجَارَى (١١) |
| | | الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ |
| إِنْ هَذَا | ٢٦ : ١٣٤ | يَلَا رَحْمَةً عَلَيَّ الْمَبْطُوشَ (١٢) |
| خَلَقَ الْأَوَّلِينَ | ٢٦ : ١٣٤ | دِينَنَا |
| فِي مَا هُنَا | ٢٦ : ١٣٦ | دِينَهُمْ (١٣) أَوْ هَذَا التَّخْوِيفَ عَادَةً (١٤) الْأَوَّلِينَ فَأَقْنَدَيْتُ بِصِمِّ |
| | | فِيمَا اسْتَقَرَّ هَهُنَا مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ |
| هَضِيمٌ | ٢٦ : ١٣٨ | لَطِيفَ (١٥) |

-
- (١) راجع تفسير الفرطبي ١١/١٣
(٢) راجع تفسير السفي ٣/٣١٠
(٣) أي رجعة إلى الدنيا
(٤) قال عطاء في قوله "و اتبعك الأردلون" المصاريق الذي ليس لهم مَالٌ وَلَا عَزٌّ راجع زاد المسير ١٣٣/٦
(٥) قال أبي قتبية : الربع الارتفاع من الأرض جمع ربيعة راجع تفسير غريب القرآن ٣١٨
(٦) عن مجاهد في قوله (أَتَنْتَوُونَ يَكُلُّونَ بَيْعَهُ أَيًا) قال: أي: بنبأ راجع تفسير الطبري ٩٥/١٨
(٧) راجع تفسير السفي ٣/١٤٣
(٨) قال العكبري هو حال من ضمير في تنوين راجع العكبري ١٦٩/٢
(٩) رواه معمر عن مجاهد راجع تفسير الطبري ٩٥/١٩
(١٠) رواه معمر وأبي جريح عن مجاهد راجع المرجع نفسه ٩٥/١٩
(١١) هذا معنى قول قتادة راجع المرجع نفسه ٩٥/١٩
(١٢) وفي م المبطوس بالسي المهملة و هو تصحيف
(١٣) قاله أبي عباس راجع تفسير الطبري ٩٤/١٩
(١٤) قاله الفراء راجع إعراب القرآن ١٨٦/٣
(١٥) قال عكرمة الهذليين الرطب الذي راجع تفسير الفرطبي ١٢٩/١٣

| | | |
|------------------------------|----------|---|
| فَارِهِيْ | ٢٦ : ١٢٩ | حَاذِقِيْنِ (١) فِي التَّحِيْبِ "فَرِهِيْ" (٢) كَذَاوُفَرِهِيْ (٣) |
| اِشْرَبْ | ٢٦ : ١٥٥ | نَصِيْبٌ مِّنَ الْمَاءِ (٤) |
| نَدِيْمِيْنِ | ٢٦ : ١٥٤ | خَوْفًا مِّنَ الْعَذَابِ لَا تُدَمُّ (٥) تَوْبَةً |
| مِنَ الْغَالِيْنَ | ٢٦ : ١٦٨ | الْمُتَغَيَّبِيْنَ (٦) |
| مِثَا يَفْضُلُوْنَ | ٢٦ : ١٦٩ | مِنَ عَذَابٍ عَمَلِهِمْ |
| إِلَّا عَجُوزًا | ٢٦ : ١٤١ | امْرَأَةً |
| مَطْرًا | ٢٦ : ١٤٣ | حِجَارَةً (٧) |
| شَعِيْبٌ | ٢٦ : ١٤٤ | لَمْ يَكُنْ مِّنْ نَّسَبِهِمْ (٨) |
| وَالْحِيَلَةُ | ٢٦ : ١٤٣ | الْخَلَاتُ (٩) |
| الظَّلْمَةُ (١٠) | ٢٦ : ١٨٩ | سَحَابَةٌ (١١) اِظْلَمَتْهُمْ بَعْدَ حَرٍّ شَدِيْدٍ فَاجْتَمَعُوا تَحْتَهَا فَانْفَطَرَتْ نَارًا |
| وَابْنُهُ | ٢٦ : ١٩٢ | الْقَرَأَى (١٢) |
| وَأَنَّهُ | ٢٦ : ١٩٦ | ذَكَرَ تَنْزِيْلَهُ (١٣) |
| لَهُمْ | ٢٦ : ١٩٤ | لَا خَلَّ مَكَّةَ |
| آيَةً | ٢٦ : ١٩٤ | عَلَى صَدْقِهِ |
| عَلَمًا بَيْنَ إِسْرَائِيْلَ | ٢٦ : ١٩٤ | عَبْدَ اللَّهِ (١٤) بَنِي سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ |
| مَا كَانُوا يَوْمِيْنِيْنِ | ٢٦ : ١٩٩ | لِعَدَمِ فُهُمِ اللَّفْظِ وَلَمَّا جَاءَ بِلَفْظِهِمْ سَمَوْهُ سِحْرًا |

- (١) قاله أبو عبيدة راجع تفسير القرطبي ١٢٩/١٣
 (٢) قال ابن الزبيدي و من قرأ "فارهيي" فيجوز أن يكون في معنى فرهي و يكون بمعنى حاذي
 راجع غريب القرآن و تفسيره ١٣٣
 (٣) قاله الأخفش راجع تفسير القرطبي ١٢٩/١٣
 (٤) التكملة من هامش الأصل
 (٥) و في م نادم و هو تحريف
 (٦) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٢٠
 (٧) عَنْ قَتَادَةَ: اِشْرَبَ اللَّهُ عَلَى شَلَاوِ الْقَوْمِ حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَقَهُمْ راجع الكشاف ٣٣١/٣
 (٨) أي ما كان شعيب من أصحاب الأيكة راجع المرجع نفسه ٣٣٢/٣
 (٩) قال ابن قتيبة: الْحِيَلَةُ: الْخَلَقُ يُقَالُ: جَبَلٌ قَلَاوٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ خُلِقَ راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٠
 (١٠) في م الظلمة و هو تحريف
 (١١) راجع زاد المسير ١٣٣/٨
 (١٢) راجع تفسير الجلالين ٣٩١
 (١٣) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبي ١٣٨/١٣

| | | |
|--------------------------|----------|--|
| يَلْقَوْنَ | ٢٢٣ : ٢٦ | صَفَ (١) كَلَّ أَفَّاكِي (٢) حَالٌ مِى "الشَّيْطَانِ" |
| السَّمْعُ | ٢٢٣ : ٢٦ | إِلَى الشَّيْطَانِ (٣) أَوْ التَّلَاكِي (٤) |
| كَلْبَتُونَ | ٢٢٣ : ٢٦ | لَا تَحِمْ بِصُفْوَةٍ (٥) إِلَى الْكَلْبَةِ الْمُسْتَرْقَمَانَةِ (٦) كَلْبَةٍ وَالتَّيِّبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدُوقٌ فَكَيْفَ يَكُونُ مَحَاةً |
| وَالشُّعْرَاءُ | ٢٢٣ : ٢٦ | رَدَّ لِقَوْلِهِمْ: "مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاعِرٌ" (٧) يَا أَتَشَاءُ الشُّعْرَاءُ غَوَاةً وَالصَّحَابَةُ هُدَاةً وَبِأَنَّ الشُّعْرَ لَفَوٌّ وَكَلْبٌ وَالْقَرَأَ حِكْمَةً وَصِدْقٌ |
| أَنَّهُمْ | ٢٢٥ : ٢٦ | الشُّعْرَاءُ |
| كَلَّ وَام | ٢٢٥ : ٢٦ | نَوْعٌ مِى الْكَلَامِ |
| يَهْنَمُونَ | ٢٢٥ : ٢٦ | يَخُوضُونَ (٨) بِالْبَاطِلِ |
| إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا | ٢٢٤ : ٢٦ | أَيُّ شُعْرَاءِ الصَّحَابَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْحِكْمَةِ |
| وَالنَّصْرُونَ | ٢٢٤ : ٢٦ | يَهْجُوهُمْ الْكُفَّارُ |
| فَلْيَمْلِكُوا | ٢٢٤ : ٢٦ | بِهَجْوِ الْكُفَّارِ لَهُمْ |
| يَنْقَلِبُونَ | ٢٢٤ : ٢٦ | أَيُّ فِينِ أَيْ مَرْجِعٍ يَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ |

(١٠٢) راجع تفسير الشففى ٢٢٤/٣

(٣) أَيْ الْأَفَّاكِي (يَلْقَوْنَ السَّمْعَ) إِلَى الشَّيْطَانِ راجع المرجع نفسه ٢٢٤/٣

(٤) وَكَلَّ مَرَأَ الْمُؤَلَّفِ أَيْ الْأَفَّاكِي هُمْ يَلْقَوْنَ السَّمْعَ إِلَى التَّلَاكِي

(٥) وَفِي الْأَصْلِ "يَضْمَى" وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْرِيحُ مِى مَ كَمَا أَتَتْهُ مِى تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٢٩٣

(٦) وَفِي مَ "بَايَةً" وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٧) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ الشُّعْرَاءُ الْكُفَّارُ فِى التَّيِّبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ راجع تفسير البغوى ٣/٣

٣٠٣

(٨) قَالَ الطَّبْرِي: يَذْهَبُونَ كَالِهَامِ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ بَلْ جَانَرَأَ عَلَى الْحَقِّ طَرِيقَ الرَّشَادِ وَ قَصَدَ

السَّبِيلَ راجع تفسير الطبرى ١٢٨/١٩

سُورَةُ النَّملِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|--|---------|---------------------|
| يَلْقَىٰ عَلَيْكَ مِن عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى | ٢٤ : ٦ | يَلْقَىٰ الْقُرْآنَ |
| لِلطَّرِيقِ (١) | ٢٤ : ٤ | يَخْتِمْ |
| شَعْلًا (٢) نَارِيَّةً رَأْسَ خَشَبَةٍ | ٢٤ : ٤ | يَسْهَابٍ قَبَسٍ |
| فِي مَكَانِهَا (٣) أَيْ مُوسَى | ٢٤ : ٨ | مَنْ فِي النَّارِ |
| الْمَلَايِكَةُ (٤) | ٢٤ : ٨ | وَمَنْ حَوْلَهَا |
| ضَمِيرُ الشَّأْنِ | ٢٤ : ٩ | إِنَّهُ |
| لَمْ يَزِجْ (٥) | ٢٤ : ١٠ | لَمْ يَغَيِّبْ |
| رَأَىٰ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ (٦) أَوْ لَكِيٍّ مِّنْ عَصَىٰ (٤) وَمَنْ غَيْرِهِمْ | ٢٤ : ١١ | إِلَّا مَنْ ظَلَمَ |
| نَابَ (٨) | ٢٤ : ١١ | بَدَلًا حَسَنًا |
| أَذْهَبَ مَعَهَا (٩) أَوْ أَذْخَلَ (١٠) "الْيَدُ" (١١) فِي جَمَلِهَا | ٢٤ : ١٢ | فِي تِسْعِ آيَاتٍ |
| وَذُكِّرَتْ (١٢) فِي آخِرِ سُورَةِ (١٣) الْإِسْرَاءِ | | |
| عَلَّاهُ لَمْ يَجْعَلُوا | ٢٤ : ١٣ | عَلَّمَا |
| الْعِلْمَ (١٣) أَوْ التَّبَوُّهَ (١٥) أَوْ التَّمْلِكَ (١٦) | ٢٤ : ١٦ | وَوُفِّرَتْ |

- (١) أَيْ (سَأَلْتِكُمْ مِنْهَا يَخْبُر) عَلَىٰ حَالِ الطَّرِيقِ وَكَأَنَّهُ قَدْ ضَلَّهَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٩٣
- (٢) قَالَ أَبِي الْبَزْدِيُّ: السَّهَابُ: النَّارُ وَالْقَبَسُ: الْإِقْبَاسُ رَاجِعُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرُهُ ١٣٥
- (٣) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٣٩/٣
- (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٩٥
- (٥) قَالَهُ مُجَاهِدٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٦٠/١٣
- (٦) أَيْ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ بِإِتِّبَانِ الشَّخَاةِ الَّتِي لَا يَسْتَلِمُ مِنْهَا رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٦١/١٣
- (٧) أَيْ إِتْرَ لَا يَخَافُ لَذَى النَّارِ وَإِتْرًا يَخَافُ غَيْرَهُمْ مِمَّنْ ظَلَمَ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٦٠/١٣
- (٨) قَالَ الْخَازِنُ فِي قَوْلِهِ (أَنْتُمْ بَدَلًا حَسَنًا بَعْدَ شَرٍّ) يَعْنِي نَابَ مِمَّنْ ظَلَمَهُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْخَازِنِ ٢٠٢/٣
- (٩) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ (فِي تِسْعِ آيَاتٍ) وَاقْبَلْ: فِي بِمَعْنَى مَعَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٦٣/١٣
- (١٠) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٥١/٣
- (١١) وَفِي الْبَلَدِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٢) وَفِي مَذْكُورِهِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى تِسْعَ آيَاتٍ فِي السَّبِيلِ
- (١٤) رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٥٩/٦

| | | |
|------------------------|---------|---|
| يُزْعَمُونَ | ٢٤ : ١٤ | يُضْعَفُونَ (١) عَمِ التَّفَرُّقُ أَوْ يَسَاقُونَ (٢) |
| وَادِ التَّمَلُّ | ٢٤ : ١٨ | بِالطَّائِفَةِ (٣) أَوْ الشَّامِ (٤) |
| نَمْلَةً | ٢٤ : ١٨ | عَزَجًا (٥) اسمها منكرة (٦) أَوْ طَاخِيَّة (٧) رُبِيعَةُ التَّمَلِّ |
| وَعَمَ لَا يَشْعُرُونَ | ٢٨ : ١٨ | حَالًا (٨) لِأَنَّهُمْ لَا يَزِيدُونَ مَعَ الْعِلْمِ |
| صَاحِبًا | ٢٤ : ١٩ | مَتَعَبِيًّا (٩) [مِنْ قَوْلِهَا (١٠) أَوْ فَرِحًا (١١)] لِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ |
| أَوْزَعِينَ | ٢٤ : ١٩ | الْهِنِينَ |
| تَفْقَدَ | ٢٤ : ٢٠ | ظَلَبَ (١٢) وَ مِنْ خَوَاصِّ الِالْهَذْهِدِ مَعْرِفَةُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ يَدُلُّ (١٣) عَلَيْهِ "فَيَسْتَخْرِجُهُ" (١٤) الشَّيَاطِينُ لِلصَّلَاقَةِ وَالْقَرَبِ وَغَيْرِهِمَا |
| عَذَابًا شَدِيدًا | ٢٤ : ٢١ | يَنْتَفِ (١٥) وَيُنْشِرُهُ وَ إِنْ قَاتَنَهُ فِي التَّمَلِّ (١٦) أَوْ الْحَبْسِ (١٧) مَعَ غَيْرِ جَنْسِهِ |
| يَسْلُطُ | ٢٤ : ٢١ | يَعْلُزُّ (١٨) |
| فَصَحَّتْ | ٢٤ : ٢٢ | الْهَذْهِدُ |
| غَيْرَ بَعِيدٍ | ٢٤ : ٢٢ | رَمَانًا (١٩) قَلِيلًا |

- (١) قال ابن قتيبة في قوله (يُزْعَمُونَ) يُزْعَمُونَ وَ أصل الِوَزْعُ: الكَفْتُ وَ المنع يقال: وَزَعْتَ الرَّجُلَ إِذَا كَفَفْتَهُ وَ وازع الجيش الذي يكلفهم عَمِ التَّفَرُّقِ وَ يَرَا مِنْ شِدَّةٍ مِنْهُمْ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٢٢
- (٢) راجع البحر المحيط ٦٠/٤
- (٣) قاله كعب راجع زاد المسير ١٦١/٨
- (٤) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ١٦١/٨
- (٥) قاله كعب راجع تفسير القرطبي ١٦٩/١٣
- (٦) راجع تفسير النسي ٤/٣
- (٧) حكاه الزمخشري ٣٥٥/٣
- (٨) حال من فاعل "لَا يَحِطُّ بِكُمْ" راجع روح البياض ٣٢٢/٨
- (٩) راجع تفسير النسي ٤/٣
- (١٠) التكملة من م
- (١١) راجع تفسير النسي ٤/٣
- (١٢) قال ابن الجوزي: التَّفْقَدُ: طَلَبُ مَا غَابَ عَنْكَ راجع زاد المسير ١٦٢/٨
- (١٣) راجع المرجع نفسه ١٦٢/٨
- (١٤) وَ فِي م فَتَحْرَجُهُ وَ هُوَ تَصْغِيفٌ
- (١٥) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٦٢/٨
- (١٦) قاله عكرمة راجع الدر المنثور ٣٥٠/٨
- (١٧) راجع تفسير البغوي ٣١٢/٣
- (١٨) كَذَا فِي الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣١٢/٣
- (١٩) قال ابن الجوزي في قوله (فَصَحَّتْ غَيْرَ بَعِيدٍ) لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا بِسِيرًا حَتَّى جَاءَ راجع زاد المسير ١٦٢/٨

| | | |
|-----------------------|---------|---|
| يَسْأَلُ تَحِطُّ بِهِ | ٢٢ : ٢٤ | كَانَ سَلِيمًا (١) "لَا" يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ (٢) إِلَّا إِذَا بَدَأَ بِالْكَلَامِ فَلَمْ يُخَفِّرْهُ بِأَمْرِ بَلْقِيسَ أَوْ أَخْفَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَمْرَهَا عَنْهُ لِحِكْمَةٍ (٣) |
| عَرْشٍ عَظِيمٍ | ٢٣ : ٢٤ | مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ مَرْصَعٌ (٤) بِالْجَوَاهِرِ طَوْلُهُ وَ عَرْصُهُ وَازْتِفَاعُهُ كُلٌّ مِنْهَا ثَمَانُونَ ذِرَاعًا |
| إِلَّا | ٢٥ : ٢٤ | "فَصَدَّحُمْ" (٥) لِيَلَّا يَسْجُدُوا (٦) أَوْ لَا يَهْتَدُوا لِأَن يَسْجُدُوا (٧) وَ "لَا" صِلَةٌ وَقَالَ السَّيُوطِيُّ: حَرْفٌ تَحْضِيضٍ (٨) |
| يُخْرِجُ الْخَبَّ | ٢٥ : ٢٤ | الْمَطَرُ وَ النَّبَاتُ (٩) أَوْ يَغْلَمُ الْمَخْفَى (١٠) |
| قَالَ | ٢٤ : ٢٤ | سَلِيمًا |
| تَوَلَّى عَنْهُمْ | ٢٨ : ٢٤ | إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مُخْتَفِئًا عَنْهُمْ (١١) وَ قِيلَ "مَقْلُوبٌ" (١٢) |
| يَزِجُّوْنَ | ٢٨ : ٢٤ | يُزَكِّوْنَ وَمِنَ الْجَوَابِ رَوَى (١٣) أَنَّهُ أَلْقَى الْكِتَابَ فِي جِجْرَمَا وَ هِيَ نَانَةٌ فِي "بَيْتِ" (١٤) وَ حَوْلَهُ الْعَسَاكِرُ حَاكِمَةٌ (١٥) |
| قَاطِعَةً | ٣٢ : ٢٤ | |

- (١) راجع زاد المسير ١٤٣/١
(٢) وفي م "لَا يُكَلِّمُهُ أَحَدًا" وهو تحريف
(٣) راجع التَّهَرُّ النَّادِ ١١٤/٢
(٤) ولزميد من التفصيل عي "العرش" راجع تفسير القرطبي ١٨٣/١٣
(٥) وفي م "قصدهم" وهو تحريف
(٦) كذا في زاد المسير ١٦٦/٨
(٧) كذا في المكبري ١٤٢/٢
(٨) وفيه إشارة إلى ما قاله السَّيُوطِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى "لَا" الْوَارد فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ)
راجع الانتقاء ١٨٩/٢
(٩) ذكر أبي قنينة: وقالوا: خُبُّ السَّمَاءِ الْمَطَرُ وَ خُبُّ الْأَرْضِ النَّبَاتُ راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٢
(١٠) قال حكيم بن جابر فِي قَوْلِهِ "يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" يَعْلَمُ كُلُّ خَفِيٍّ فِي السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِ راجع تفسير الكبير ١٥٠/١٩
(١١) هذا معنى قول وهب بن منبه راجع زاد المسير ١٦٤/٨
(١٢) وفي م مقولوب بالغيب المعجمة وهو تحريف: وقال ابن زيد فِي قَوْلِهِ "أَذْهَبَ بِكُنَابِي" هَذَا فَالْفَاءُ
إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ فِي الْآيَةِ تَقْدِيمٌ وَ تَأْخِيرٌ مُجَاوِزٌ أَذْهَبَ بِكُنَابِي هَذَا فَالْفَاءُ
إِلَيْهِمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ أَيْ انْصَرَفَ إِلَى رَاجِعٍ تَفْسِيرُ الْبَغَوِيِّ ٣١٥/٣
(١٣) راجع زاد المسير ١٦٤/٨ ، ١٦٨
(١٤) وفي م "البيت"
(١٥) راجع تفسير السفي ١٣/٣

| | | |
|-------------------------|---------|--|
| تَشْهَدُونَ | ٢٤ : ٢٢ | تَحْصُرُونَ |
| يَهْدِيَهُ | ٢٤ : ٢٥ | كَانَتْ غَيِّدًا وَ جَوَارِي وَ لَبَنًا مِّنَ الذَّهَبِ وَ مِسْكًا وَ عَسْبَرًا وَ نَاجًا مَرصَعًا وَ قَالَتْ: إِنَّ كَانَ لَمَلِكًا رَّضِيَ بِالنَّالِ أَوْ كَيْبًا رَّكَهَ (١) |
| جَاءَ | ٢٤ : ٣٦ | الرَّسُلُ يَهْدِيَهُ |
| لَا قِبَلَ | ٢٤ : ٢٤ | لَا طَاقَةَ (٢) |
| وَنَهَا | ٢٤ : ٢٤ | مِن بَلَدٍ سَبَا (٣) رَوَى (٤) أَنَّهُ لَمَّا جَاءَهَا الرَّسُولُ سَارَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ مَعَ اثْنِي عَشَرَ "الْفَأْ" (٥) قِيلَ مَعَ كُلِّ قَبِيلٍ أَلُوفٌ كَثِيرَةٌ |
| قَالَ | ٢٤ : ٣٨ | سُلَيْمَانُ بَيْنَ غَلَمٍ أَنَّهُآ قَادِمَةٌ |
| عِفْرِيتٌ | ٢٤ : ٣٩ | "خَبِيثٌ" (٦) أَوْ قَوِيٌّ (٧) اسْمُهُ ذُكْوَانُ (٨) |
| مَقَامِكِ | ٢٤ : ٣٩ | مَحَلُّ الْحُكُومَةِ وَ كَانَ يَجْلِسُ بَكْرَةً إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ |
| عَلَيْهِ | ٢٤ : ٣٩ | عَلَى خَمَلِهِ |
| الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ | ٢٤ : ٤٠ | أَصْفَ (٩) وَزِيرَهُ كَانَ يَعْلَمُ الْاسْمَ الْأَعْظَمَ (١٠) أَوْ خَضَرَ (١١) أَوْ جَبْرِيلَ (١٢) |
| الْكِتَابِ | ٢٤ : ٤٠ | جَنَسِ (١٣) كَتَبَ الْوُخْيَ أَوْ اللَّوْحَ (١٤) |
| طَرَفَكَ | ٢٤ : ٤٠ | تَنْظُرَكَ فَقَالَ: انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ (١٥) فَتَنْظُرَ فَوْجَدَهُ حَاضِرًا |

(١) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ بَلَقِيْسَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢١٤/٣

(٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٢٣

(٣) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (مِنْهَا) وَ قِيلَ: (مِنْهَا) أَيْ مِنْ قَرْيَةٍ سَبَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١١٣

٣٠٠ وَ قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ عَنْ سَبَا أَرْضٌ بِالْيَمَنِ مَدِينَتُهَا بَارِبُ بَيْتِهَا وَيَسِي صُنْعًا - مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَ سَمِيَّتْ هَذِهِ الْأَرْضُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَنَازِلَ وَلَوْ سَبَا بِي يَشْجُبُ بِي يَعْرَبُ بِي قَحْطَانُ

رَاجِعُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١٨١/٣

(٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٩٨

(٥) وَفِي م "الْف" وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٦) وَفِي الْأَصْلِ وَفِي م "خَبِيثٌ" التَّصْوِيبُ مِنْ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢١٩/٣

(٧) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ الْعِفْرِيتُ الْقَوِيُّ النَّافِذُ رَاجِعُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٩٢/٢

(٨) ذَكَرَهُ التَّسْهِيلُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٠٣/١٣

(٩) (١٠) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٦٣/١٩

(١١) قَالَ أَبُو لَهْبَعَةَ رَاجِعُ مَفْحَمَاتِ الْأَقْرَانِ ١٥٣

(١٢) قَالَ النُّخُمِيُّ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٠٥/١٣

(١٣) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٠٥/١٣

(١٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٩٩

| | | |
|---------------|---------|---|
| ظَلَمْتُ | ٢٤ : ٢٣ | بِالشَّرِكِ رَوَى (١) "أَنَّهُ (٢) نَكَحَهَا وَ أَقْرَبَهَا عَلَى سَبَا و كَانَ يُقِيمُ عِنْدَهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ عِنْدَ كُلِّ شَهْرٍ وَ وَلَدَتْ لَهُ |
| فَرِيقًا | ٢٤ : ٢٥ | الْمُؤْمِنِينَ وَ الْكَافِرَ |
| بِالشَّرِّ | ٢٤ : ٢٦ | الْعَذَابِ (٣) |
| الْحَسَنَ | ٢٤ : ٢٦ | التَّوْبَةِ (٤) |
| لَوْلَا | ٢٤ : ٢٦ | هَلَّا |
| أَطَّيَّرْنَا | ٢٤ : ٢٤ | نُطَيِّرُنَا" (٥) لَوْفُوعِ الْقَحَطِ (٦) |
| نُفْسُونَ | ٢٤ : ٢٤ | بِالشَّدَائِدِ لِتُؤْمِنُوا |
| رَهْطٍ | ٢٤ : ٢٨ | رِجَالٍ (٧) |
| قَالُوا | ٢٤ : ٢٩ | فِيمَا بَيْنَهُمْ |
| تَقَاسَمُوا | ٢٤ : ٢٩ | أَخْلِفُوا (٨) |
| لَيْسَتْهُ | ٢٤ : ٢٩ | نَقْتَلُهُ لَيْلًا (٩) |
| لَوْلَيْهِ | ٢٤ : ٢٩ | وَارِثٍ (١٠) ذَمِيهِ |
| مَا شِهِدْنَا | ٢٤ : ٢٩ | لَمْ نَحْضُرْ |
| مَكْرُوا | ٢٤ : ٥٠ | لَقَتْلِهِ |
| مَكْرُنَا | ٢٤ : ٥٠ | بِالْعَذَابِ رَوَى (١١) أَنَّهُمْ ذَهَبُوا لِيَقْتُلُوهُ فِي شَعْبٍ يَصَلِّي فِيهِ فَوْقَ عَلَيْهِمْ صَخْرَةً فَهَلَكُوا وَ الْبَاقُونَ (١٢) "بِالصَّيْحَةِ" (١٣) |

(١) راجع تفسير النسخ ١٩/٣

(٢) مابني الواو مضمومة في م

(٣) قاله مجاهد راجع زاد المسير ١٨٠/٨

(٤) قاله الزمخشري ٣٤١/٣

(٥) وفي الأصل "يطرما" وهو تحريف والتصويب من م قال أبو إسحاق في قوله أطَّيَّرْنَا: الأصل
نطَّيَّرْنَا فأدغمت التاء في الطاء لأنها من مخرجها واجتلبت ألف الأصل لئلا يبتدا بساكن فإذا
وَصَلَّتْ حَذَفْتَهَا راجع إعراب القرآن ٢١٣/٣

(٦) قال أبي الجوزي وإشما نطَّيَّرُوا به لأنهم قحطوا و جاعوا راجع زاد المسير ١٨١/٨

(٧) كذا في تفسير القرطبي ٢١٥/١٣

(٨) كذا في المرجع نفسه ٢١٥/١٣

(٩) راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٦

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٥٠٠

(١١) تفسير الطبري ١٤٣/١٩، ١٤٣

(١٢) كذا في تفسير البيهقي ١٤٩/٢

(١٣) وفي الأصل "بالصحة" وهو تصحيف والتصويب من م

| | | |
|-------------------|---------|---|
| أَنَا | ٥١ : ٢٤ | بَدَلٌ مِنْ كَيْفٍ |
| خَاوِيَةٌ | ٥٢ : ٢٤ | خَرَابٌ (١) |
| لَوْطًا | ٥٣ : ٢٤ | أَيُّ أَذْكُرُهُ |
| تَنْبِيْرُونَ | ٥٤ : ٢٤ | أَيُّ فِي مَجَالِسِكُمْ بِلَايْتِرْ |
| مَطْرًا | ٥٨ : ٢٤ | حِجَارَةٌ (٢) |
| الْحَمْدُ لِلَّهِ | ٥٩ : ٢٤ | عَلَى هَلَاكِ الْكَفَّارِ |
| أَمَّا خَلَقَ | ٦٠ : ٢٤ | أَمْ مَنْقُطَةً (٣) |
| يَغْدِلُونَ | ٦٠ : ٢٤ | عَنِ الْحَقِّ |
| الْبَحْرَيْنِ | ٦١ : ٢٤ | الْمَالِيعِ وَالْعَذْبِ (٤) |
| خَاجِرًا | ٦١ : ٢٤ | مَانِعًا عَنِ الْأَخْتِلَافِ |
| يَهْدِيْنَكُمْ | ٦٣ : ٢٤ | بِالطَّرْقِ وَالنَّجْمِ |
| رَحْمَتِهِ | ٦٣ : ٢٤ | الْمَطَرِ (٥) |
| بِرَحْمَتِكُمْ | ٦٤ : ٢٤ | عَلَى الشَّرِكِ |
| قُلْ | ٦٥ : ٢٤ | جَوَابٌ لِلْمُتَأَنِّينِ عَنِ السَّاعَةِ |
| إِلَّا اللَّهَ | ٦٥ : ٢٤ | لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ |
| يَشْفَعُونَ | ٦٥ : ٢٤ | الْكَفَّارِ |
| أَذْرَكَ | ٦٦ : ٢٤ | تَتَابَعٌ (٦) مِنَ الْإِفْتَعَالِ وَبَلْغٌ (٧) مِنَ الْإِفْعَالِ |
| فِي الْآخِرَةِ | ٦٦ : ٢٤ | فِي شَأْنِهَا (٨) أَوْ مَجِيئِهَا (٩) أَيْ كَثُرَ وَكُمُلَ أَشْيَابُ عَلَيْهِمْ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الدَّلَائِلِ الْحَقِّ وَبِقِتْلِ بَلٍّ بِمَعْنَى هَلِ النَّافِيَةُ أَيْ لَمْ يَكْمُلْ عِلْمُهُمْ بِوُقُوعِهَا |

(١) قال القرطبي في قوله (فتلك بيوتهم خاوية) أي خالية عن أهلها خراباً لس بها ساكن. راجع تفسير

القرطبي ٢١٨/١٣

(٢) قال الطبري في قوله (و امطرنا عليهم مطراً) و هو إمطارٌ الله عليهم حجارةً من سجيلٍ راجع

تفسير الطبري ٢/٢٠

(٣) كذا في الكشاف ٣/٣٤٦

(٤) وفي الأصل "العذاب" و هو تحريف و التصويب من م

(٥) كذا في تفسير البصاوي ١٨١/٢

(٦، ٧) أي من قرأ قوله (ادارك) أذرك و أصله تدارك فمعناه تتابع و من قرأ "ادرك" من الإفعال فهو

بمعنى بلغ

(٨) كذا في الكشاف ٣/٣٨٠

(٩) راجع تفسير الجلالسي ٥٠٢

| | | |
|----------------------------------|---------|--|
| عَمُونَ | ٢٤ : ٦٦ | جمع عَمٍ اِنْفَادُ البَصِيرَةِ |
| رَدِفَ لَحْمٍ | ٢٤ : ٤٢ | اللَّامُ صِلَا (١) |
| بَغَضَ الَّذِي تَسْتَعِجِلُونَ | ٢٤ : ٤٢ | يَوْمَ (٢) بِدَرٍ |
| غَائِبِي | ٢٤ : ٤٥ | الثَّاءُ لِلثَّقَلِ (٣) أَوْ الْمَبَالِغَةِ (٤) |
| كُنِيَ اِثْنَيْسًا | ٢٤ : ٤٥ | اللَّوْحُ (٥) |
| أَكْثَرَ الَّذِي | ٢٤ : ٤٦ | كَامِرُ الصَّبِيحِ وَ عُرْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٦) |
| إِنِّكَ لَا تُسَبِّحُ الْمَوْتَى | ٢٤ : ٨٠ | تَسْلِيَةً لَهُ مِنْ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ |
| إِذَا وَلَّوْا | ٢٤ : ٨٠ | الصَّمُ فَإِنَّهُمْ جِيئُوا أَشَدَّ بَغْضًا عَنِ السَّمْعِ |
| ذَاتِهِ | ٢٤ : ٨٢ | هِيَ ذَاتُهَا (٧) الْأَرْضُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ طَوْلُهَا سَوْنٌ |
| | | ذِرَاعًا وَ فِيهَا شُبَّةٌ لِحَيَوَانَاتٍ كَثِيرَةٍ تُمَيِّزُ الْأَشْعِيَاءَ مِنْ الْأَشْقِيَاءَ |
| إِنَّ النَّاسَ | ٢٤ : ٨٢ | وَ هُوَ مَقُولُ الذَّاتَةِ عَنِ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ |
| فَوْجًا | ٢٤ : ٨٣ | هُم رُؤَسَاءُ (٨) الصَّلَاةِ |
| يَمَسُّ يَكْذِبُ | ٢٤ : ٨٣ | بَيَانُ الْفُجْرِ |
| يُورَعُونَ | ٢٤ : ٨٣ | يُجْتَمَعُونَ وَ يُسَاقُونَ |
| جَاءُوا | ٢٤ : ٨٣ | الْمَوْقِفِ |
| قَالَ | ٢٤ : ٨٣ | تَعَالَى |
| أَمَّاذَا | ٢٤ : ٨٣ | أَمْ أَيْ شَيْءٍ |
| الْقَوْلُ | ٢٤ : ٨٥ | الْعَذَابِ (٩) |
| يَنْفَعُ | ٢٤ : ٨٤ | التَّفْخَةُ الْأُولَى |

- (١) راجع تفسير غريب القرطبي ٢٢٦
 (٢) راجع تفسير القرطبي ١٣/٢٣٠
 (٣) قال أبو التعمود العمادي في قوله (غَائِبِي) الثَّاءُ لِلثَّقَلِ إِلَى الْأَسْبَةِ راجع تفسير أبي التعمود ٢٩٩/٨
 (٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٣٠٣
 (٥) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٣/٢٣١
 (٦) ساقطه من م
 (٧) قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لِي تَقْدَمُ حَتَّى تَرَوْى قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدَّخَانَ وَ الدَّجَالَ وَ الذَّابَّةَ وَ طُلُوعَ النَّفْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَ نَزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يَأْجُوجَ وَ مَاجُوجَ وَ ثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خُسُوفٌ بِالشَّرْقِ وَ خُسُوفٌ بِالْمَغْرِبِ وَ خُسُوفٌ بِالْجَزِيرَةِ وَ آخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ تَطْرُقُ النَّاسَ إِلَى مُحَرِّقِهِمْ راجع صحيح مسلم ٢٨٨/٩ وَ ذَكَرَ النَّوَوِيُّ: قَالَ الْمَفْسُورُونَ: هِيَ دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ صَدْعٍ فِي الصَّفَا راجع صحيح مسلم وَ فِي اسْفَلِهِ شَرْحُ النَّوَوِيِّ ٢٩/٩
 (٨) راجع زاد المسير ١٩٣/٨
 (٩) راجع تفسير القرطبي ١٣/٢٣٩

| | | |
|--------------------------|---------|--|
| فَقَرَعَ | ٢٤ : ٨٤ | حَتَّى مَاتَ فَرِعًا |
| إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ | ٢٤ : ٨٤ | الْمَلَائِكَةُ (١) الْأُرْعَةُ أَوْ الشَّهْدَاءُ (٢) |
| أَنزَهُ | ٢٤ : ٨٤ | يَأْتُونَهُ تَعَالَى |
| ثَرَى | ٢٤ : ٨٨ | وَقْتُ النَّفْعَةِ |
| جَاوِذَةً | ٢٤ : ٨٨ | سَاكِنَةً كَمَا يُخْتَبِ الْمَاءُ الْجَارِي سَاكِنًا |
| تَعَزَّى | ٢٤ : ٨٨ | تَذَهَبَ عَنْ أَمَاكِنِهَا |
| صَنَعَ اللَّهُ | ٢٤ : ٨٨ | أَيَّ صَنَعَ اللَّهُ صُنْعًا مُؤَكَّدٌ لِلْجَمْلَةِ قَبْلَهُ |
| أَنْفَسَ | ٢٤ : ٨٨ | أَخْكَمَ |
| خَيْرَ مِثْلِهَا | ٢٤ : ٨٩ | بِسَبَبِهَا (٣) أَوْ عَشْرَةَ (٤) أَمْثَالِهَا إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ |
| هَلْ تُجَزَّوْنَ | ٢٤ : ٩٠ | أَيُّ يُقَالُ لَهُمْ |
| إِنَّمَا أَمِزْتُ | ٢٤ : ٩١ | أَيُّ قُلْ |
| إِذْ هِيَ الْبَلْدَةُ | ٢٤ : ٩١ | مَكَّةَ |
| أَتَلُّوْا | ٢٤ : ٩٢ | عَلَيْكُمْ لِلدَّعْوَةِ |
| إِيَّائِهِ | ٢٤ : ٩٣ | وَقَعَةً بِدِرٍّ (٥) وَ انْشِقَاقَ (٦) الْقَمَرِ وَ الدُّخَانَ (٧) |

- (١) قاله مقاتل راجع زاد المسير ١٩٥/٨
 (٢) قال أبو هريرة و أبي عباس و سعيد بن جبير راجع زاد المسير ١٩٥/٨
 (٣) أي من جاء بالحسن فله خَيْرٌ بسبب تلك الحسنة و هذا معنى قول أبي عباس راجع زاد المسير ٦
 ١٩٦/
 (٤) و هذا معنى قول زيد أبي أسلم راجع المرجع نفسه ١٩٦/٨
 (٥) راجع تفسير البيضاوي ١٨٦/٢
 (٦) راجع الكشاف ٣٩٠/٣

سورة القصص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------------|---------|--|
| شَيْعاً | ٢٨ : ٣ | فِرْقاً يَظُنُّونَ |
| طَائِفَةً | ٢٨ : ٣ | بَيْنَ إِسْرَائِيلَ |
| مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ | ٢٨ : ٦ | هُوَ هَٰذَا لَهُمْ عَلَىٰ يَدِمُؤُلُودٍ مِنْ بَيْنِ إِسْرَائِيلَ |
| وَ أَوْحَيْنَا | ٢٨ : ٤ | بِالْإِلَهَامِ (١) |
| أَرْضَيْنَاهُ | ٢٨ : ٤ | مَا أَمْكُرُ إِخْفَاؤَهُ وَ هُوَ ثَلَاثَةُ (٢) أَشْهُرٍ |
| لِيَكُونَ | ٢٨ : ٨ | الْكَلِمَ لِلْعَاقِبَةِ (٣) |
| قَالَتْ | ٢٨ : ٩ | حِينَ ارْتَادُوا قَتْلَهُ خَوْفًا مِنْ أَن يَكُونُ مِنْ يَخَافُونَهُ |
| قَارِعاً | ٢٨ : ١٠ | وَمِنَ الْخَرْنِ (٤) أَوْ الصَّبْرِ (٥) |
| إِن كَادَتْ | ٢٨ : ١٠ | إِنْ مَحْقُوقَةً |
| لَتَشْفِيَ يَوْمَ | ٢٨ : ١٠ | مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ (٦) أَوْ الْجُرْعِ (٧) |
| زَبْطاً | ٢٨ : ١٠ | بِالصَّبْرِ |
| الْمُؤْمِنِينَ | ٢٨ : ١٠ | يَوْمَ عُدُوهُ سَبَّحَانَهُ إِنَّكَ زَاكُّوهُ إِلَيْنَا (٨) |
| لَا جُنْدَ | ٢٨ : ١١ | مَرَمٍ (٩) |
| فَصْنِهِ | ٢٨ : ١١ | أَعْلَيْنِ خَبْرِهِ |
| عَنِ جُنْدٍ | ٢٨ : ١١ | عَنِ مَكَانٍ بَعِيدٍ |
| لَا يَشْعُرُونَ | ٢٨ : ١١ | أَنَّهُ لَاقَتْهُ |
| الْمَرَايِجَ | ٢٨ : ١٢ | فَلَمْ يَمْسُ ثَدْيَ امْرَأَةٍ |
| مِنْ قَبْلِ | ٢٨ : ١٢ | قَبْلِ رَدِّهِ إِلَىٰ أُمِّهِ |

- (١) قاله قتادة راجع تفسير القرطبي ٢٥٠/١٣
- (٢) راجع زاد المسير ٢٠٢/٨
- (٣) وفي الأصل لام العاقبة و الأقصح ما في م
- (٤) قاله أبو عبيدة راجع زاد المسير ٢٠٥/٨
- (٥) راجع تلخيص البياي في مجازات القرآن ١٥٣
- (٦) راجع تفسير البياض ١٨٨/٢
- (٧) راجع المرجع نفسه ١٨٨/٢
- (٨) القصص: ٤
- (٩) راجع صفحات الأقران ١٥٤

| | | |
|---|---------|--------------------------|
| يَكْفُلُونَهُ (١) | ٢٨ : ١٢ | يَكْفُلُونَهُ |
| لِفَوْسَى (٢) أَوْ الْمَلِكِ (٣) | ٢٨ : ١٢ | لَهُ |
| فِي الْيَوْمِ | ٢٨ : ١٣ | فَرْدَانَا |
| بِأَرْبَعِينَ سَنَةً (٤) | ٢٨ : ١٣ | وَاسْتَوَى |
| نَبَوًّا (٥) | ٢٨ : ١٣ | حُكْمًا |
| بِالشَّرْعِ (٦) | ٢٨ : ١٣ | عِلْمًا |
| مِصْرًا (٧) بَعْدَ أَنْ غَابَ مَدَّةُ لَيْلَتِهِمْ وَجُدُوهُ يَتَكَلَّمُ بِهَا لَا يَرْضُونَهُ فَخَوَّفُوهُ | ٢٨ : ١٥ | الْمَدِينَةَ |
| الْقَبِيلَةَ (٨) أَوْ بَنِي الْعَشَائِينَ (٩) | ٢٨ : ١٥ | جَيْتَ غَفْلَةٍ |
| يَخْتَصِمَانِ | ٢٨ : ١٥ | يَقْتُلَانِ |
| بَنِي إِسْرَائِيلَ | ٢٨ : ١٥ | مِنْ شَيْعَتِهِ |
| الْقَبِيضِ | ٢٨ : ١٥ | عَدُوَّهُ |
| قَتَلَهُ وَهَذَا بِلَاعْمِدٍ | ٢٨ : ١٥ | فَقَضَى عَلَيْهِ |
| لَأَنَّهُ لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ | ٢٨ : ١٥ | مِنْ عَمَلِ التَّكْطِيفِ |
| قِسْمًا (١٠) وَ الْجَوَابُ مَحْذُوفٌ أَيْ لِأَنَّهُمْ أَوْ | ٢٨ : ١٤ | بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ |
| أَغْصَنِي (١١) | | ظَهْرًا |
| مُعِينًا لِقَوْمٍ فِرْعَوْنِ أَيْ لَا أَضْعَبُهُمْ وَلَا أَشْكُهُمْ | ٢٨ : ١٤ | يَتَرَقَّبُ |
| يَتَقَبَّلُ بِطَنَهُمْ | ٢٨ : ١٨ | يَسْتَضَرُّهُ |
| لِقَبُولِ آخِرِ | ٢٨ : ١٨ | لَعَرَى مُبِينٍ |
| لَأَنَّكَ سَبَبٌ لِلْفِتْنَةِ | ٢٨ : ١٨ | |

- (١) قَالَ الدَّامَغَانِي: الْكَفَالَةُ الرِّضَاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَكْفُلُونَهُ بِمَعْنَى يَرْضَعُونَهُ رَاجِعٌ قَامُوسُ الْفَرَّائِ ٢٠٤ (٢٠٣) رَاجِعُ الْكَثَافِ ٣/٣٩٦
- (٢) قَالَهُ مُجَاهِدٌ وَ قَتَادَةُ وَ ابْنُ زَيْدٍ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ٢٠٤/٦
- (٣) كَذَا فِي تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣/٣٢٢
- (٤) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ (عَلِمَا) أَيْ الْعِلْمُ بِمَا فِي دِينِهِمْ أَيْ أَنَّهُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٣/٢٥٨
- (٥) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣/٣٢٢
- (٦) قَالَهُ قَتَادَةُ رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٠/٢٢٢
- (٧) قَالَهُ وَهَبُ بْنُ مِنْهَ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ٢٠٨/٦
- (٨) قَالَ الْعَكْبَرِيُّ: قَوْلُهُ تَعَالَى (بِمَا أَنْعَمْتَ) بِجُوزِ أَنْ يَكُونَ قَسَمًا وَ الْجَوَابُ مَحْذُوفٌ (فَلَمْ أَكُورِ) تَفْسِيرٌ لَهُ أَيْ لِأَنَّهُمْ وَ بِجُوزِ أَنْ يَكُونَ اسْتِعْظَافًا أَيْ كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَى فَاعِصْنِي فَلَمْ أَكُورِ رَاجِعٌ الْعَكْبَرِيُّ ٢/١٤٤

| | | |
|--------------------|---------|--|
| فَلَمَّا أَنْ | ٢٨ : ١٩ | أَنْ صَلَّ |
| لَهُمَا | ٢٨ : ١٩ | لَمَوْسَى وَ الْمُنْصَرِفِ |
| وَجَاءَ رَجُلٌ | ٢٨ : ٢٠ | مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ |
| يَأْتِمُرُونَ بِكَ | ٢٨ : ٢٠ | يَتَشَاوَرُونَ فَيْتَكَ |
| يَتَرَقَّبُ | ٢٨ : ٢١ | عَوْدَ (١) اللَّهُ تَعَالَى أَوْ "لَعَوْدَ" (٢) الْأَعْدَاءُ (٣) فَطَفَرَهُ ثَلَاثَ طُرُقٍ فَاخْتَارَ الْأَوْسَطَ بِهَدَايَا مُلْكٍ (٤) وَ الْقَبِيضَ سَلَكَوا الْآخِرِينَ (٥) "فَتَجَا" (٦) |
| تَذَوَّدُوا | ٢٨ : ٢٣ | تَطَرَّدُوا (٤) غَنَمًا لَنَلَّا نَخْتَلِطُ بِأَغْنَانِهِمْ |
| يُضَيِّرُ | ٢٨ : ٢٣ | بِالْفَتْحِ (٨) يَرْجِعُ وَ بِالصَّمِّ (٩) يَصْرِفُ (١٠) دَوَائِبَهُمْ |
| الرُّعَاءُ | ٢٨ : ٢٣ | جَمْعُ رَاعٍ |
| نَسِخَ عَمِيرٌ | ٢٨ : ٢٣ | لَا يَسْتَطِيعُ الشَّقَى وَ هُوَ شَعِيبٌ "عَلَى نَبِيْنَا" (١١) وَ "عَلَيْهِ" (١٢) السَّلَامُ |
| فَسَقَى لَهُمَا | ٢٨ : ٢٤ | يَذَلُّوْا لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا أَنْ يُغَوِّدَ (١٣) |
| إِلَى الْكَلْبِ | ٢٨ : ٢٤ | لَسْمَرَةٍ (١٤) |

- (١) راجع تفسير الجلالين ٥٠٩
(٢) وفي م "طوق" و هو تحريف
(٣) راجع تفسير الجلالين ٥٠٩
(٤) أي كما موسى لا تعرف الطريق إلى مذبح فدعا ربه قائلا (عسى ربّي أن يهديني سواء السبيل)
قالوا: فجاء ملك يبيد عنزة فأنطلق به إلى مذبح راجع تفسير البغوي ٣٤١/٣
(٥) في الأصل وفي م الآخرين والضراب ما أثبت
(٦) وفي م "قبجا" و هو تحريف
(٧) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٣٤
(٨) قرأ أبو عمرو و ابن عامر و أبو جعفر: (يَضُرُّ) بفتح اليا و ضم الدال أي حتى يرجع الرعاة
(٩) راجع زاد المسير ٢١٢/٦
(١٠) قرأ أهل الكوفة و أهل الحرمين (حَتَّى يُضَيِّرَ) مِنْ اخْتَزَرَ راجع اعراب القرآن ٢٣٣/٣
(١١) راجع تفسير الجلالين ٥١٠
(١٢) ساقطه في م
(١٣) وفي م عليهم و هو تحريف
(١٤) قاله الزجاج راجع تفسير القرطبي ٢٦٩/١٣
(١٥) قاله أبي مسعود راجع المرجع نفسه ٢٦٩/١٣

| | | |
|-------------------|---------|--|
| خَيْرٌ | ٢٨ : ٢٣ | قِيلَ رَزَقَ (١) |
| مَا سَفَيْتَ | ٢٨ : ٢٥ | "مَا" مصدرية |
| تَأْخِزْنِي | ٢٨ : ٢٤ | تَكُونُ أَجْزَأَ لِي |
| جَمْعٌ | ٢٨ : ٢٤ | سِينِي |
| فَمِنِّي عِنْدَكَ | ٢٨ : ٢٤ | أَنِّي إِحْسَانٌ مِنْكَ |
| ذَلِكَ | ٢٨ : ٢٨ | الْوَعْدِ |
| إِنَّمَا | ٢٨ : ٢٨ | "مَا" زائدة (٢) |
| فَلَا عَذْوَانِ | ٢٨ : ٢٨ | يَطْلُبُ الْأَكْثَرَ |
| وَكَيْلٍ | ٢٨ : ٢٨ | حَافِظٌ |
| الْأَجَلِ | ٢٨ : ٢٩ | عَشَرَ (٣) سِينِي |
| سَارَ | ٢٨ : ٢٩ | إِلَى مِضَرَ |
| جَذْوَةً | ٢٨ : ٢٩ | قِطْعَةً (٤) |
| الْأَيْتَنِ | ٢٨ : ٣٠ | مِنْ مُوسَى |
| مِنَ الشَّجَرَةِ | ٢٨ : ٣٠ | بَدَلِ اسْتِمَالٍ مِنَ الشَّاطِئِ |
| جَانٌّ | ٢٨ : ٣١ | حَتَّى صَغِيرَةً وَ هَذَا فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ صَارَ مُعْبَأًا أَوْ سُرْعَتَهَا (٥) كَالْجَانِّ وَ عَظُمَتْهَا كَالْغَبَانِ |
| لَمْ يَغْفَبْ | ٢٨ : ٣١ | لَمْ يَزِجْ |
| جَنَاحَكَ | ٢٨ : ٣٢ | يَدِي أَيْ أَذْخَلَهَا فِي الْجَيْبِ ثَانِيًا لِلْخَوْفِ مِنْ بِيَاعِهَا حَتَّى تَفُودَ كَمَا كَانَتْ |
| رَدًا | ٢٨ : ٣٣ | مُعِينًا (٦) |
| فَلَا يَصِلُونَ | ٢٨ : ٣٥ | بِالْإِيْدَاءِ |
| بِأَيَاتِنَا | ٢٨ : ٣٥ | مَتَمَلِّقٌ "بِأَذْهَابٍ" مَقْدَرًا (٧) أَوْ "بِالْفُلُجُونِ" (٨) |

(١) قال القرطبي في قوله (رَبِّ إِنْ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيْنَا مِنْ خَيْرٍ فَقَبِيرٌ) روى جميع المفسرين أنه طلب في

هذا الكلام ما يأكله فالخير يكون بمعنى الطعام كما في هذه الآيات راجع المرجع نفسه ٢٤٠/١٣

(٢) كذا في البيان ٢٣١/٢

(٣) ذكر القرطبي: وروى عن أبي عباس أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ فِي ذَلِكَ جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ

قَضَى عَشْرَ سِنِينَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٨٠/١٣

(٤) قال أبي اليزيدي في قوله (جَذْوَةً مِنْ النَّارِ) قِطْعَةً مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ رَاجِعَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَ

تفسيره ١٣٨

(٥) راجع تفسير النسخي ٥٢/٣

(٦) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٣٣

(٧) كذا في تفسير البيضاوي ١٩٢/٢

(٨) كذا في العكبري ١٤٨/٢

| | | |
|--------------------|---------|--|
| مُفْتَرَى | ٢٨ : ٣٦ | فَإِنَّ مَعْجِرَةً مِّنَ اللَّهِ |
| بِالْهَدَى | ٢٨ : ٣٤ | النَّبِيِّ |
| عَقِبَ الدَّارِ | ٢٨ : ٣٤ | الْعَاقِبَةُ الْحَمِيدَةُ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ |
| فَأَوْقَدْ | ٢٨ : ٣٨ | أَيِ اطْبِخِ الْآخِرَ |
| صَرَخاً | ٢٨ : ٣٨ | قَصراً (١) |
| لَعَلَّنِ اطَّلِعَ | ٢٨ : ٣٨ | هَذَا جَهْلٌ مِّنْهُ أَوْ تَمْوِيءٌ عَلَى اتِّبَاعِهِ الْجَهْلَةِ |
| وَمَا كُنْتُ | ٢٨ : ٣٣ | يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| بِجَانِبِ | ٢٨ : ٣٣ | المكاش |
| الْعَرَبِيِّ | ٢٨ : ٣٣ | مِنَ مُوسَى (٢) أَيْ الْوَادِي أَوْ الطُّورِ (٣) |
| الْأَمْرِ | ٢٨ : ٣٣ | الرَّسَالَةِ (٤) |
| قَرُونًا | ٢٨ : ٣٥ | بَعْدَ مُوسَى |
| فَتَطَاوَلَ | ٢٨ : ٣٥ | أَيِ فَاثْتَرَسَ عِلْمُ النَّوَّارِ "بِالتَّحْرِيفِ" (٥) قَبَعْنَاكَ مُخَيَّرًا (٦) بِيَوْمٍ أَوْ تَطَاوَلَ الْفَتْرَةُ فَارْسَلْنَاكَ وَجَعَلْنَا الْإِخْبَارَ بِأَمْرِ مُوسَى (٧) مُعْجِرَةً لَّكَ مَقِيمًا (٨) |
| ثَابِتًا | ٢٨ : ٣٥ | مَقِيمًا (٨) |
| أَهْلَهُ مَذِينِ | ٢٨ : ٣٥ | شَعِيبَ وَ قَوْمَهُ |
| مَرْسَلِينَ | ٢٨ : ٣٥ | بِخَيْرِهِمْ إِلَيْكَ |
| ثَابِتًا | ٢٨ : ٣٦ | مُوسَى |
| رَحْمَةً | ٢٨ : ٣٦ | أَيِ ارْسَلْنَاكَ وَ اخْبَرْنَاكَ رَحْمَةً |
| وَلَوْلَا | ٢٨ : ٣٤ | جَوَابُهَا مَحْذُوفٌ وَ التَّمْنِي لَوْلَا اعْتَذَرَهُمْ بِهَذِهِ الْحُجَّةِ عِنْدَ إِصَابَةِ الْعَذَابِ لَمَّا ارْسَلْنَاكَ إِلَيْهِمْ |
| مُصْنِفَةً | ٢٨ : ٣٤ | عُقُوبَةً |
| لَوْلَا | ٢٨ : ٣٤ | خَلًّا |
| قَالُوا | ٢٨ : ٣٨ | اقْتِرَاحًا |

- (١) راجع تفسير غريب القرآن ٣٣٣
- (٢) راجع تفسير البغوي ٣٣٤/٣
- (٣) راجع الكشاف ٣١٤/٣
- (٤) راجع تفسير الجلالين ٥١٣
- (٥) وفي م "بالتَّحْرِيفِ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٦) راجع تفسير التفسير ٥٤/٣
- (٧) راجع تفسير الجلالين ٥١٣
- (٨) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٣٣

| | | |
|----------------------|---------|--|
| مَا أَوْثَىٰ مُوسَىٰ | ٢٨ : ٢٨ | الْيَدِ وَالْفَصَا وَغَيْرُهَا |
| أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا | ٢٨ : ٢٨ | أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ جِئْنَا سَالِوًا بَعْضُ (١) الْأَخْبَارِ فَقَالَ هُوَ |
| يَحْرَاجُ | ٢٨ : ٢٨ | مَذْكُورٌ فِي التَّوْرَةِ أَيُّ التَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ وَ "سَجَرِ" أَيْ مُحَمَّدٌ وَ |
| تَطَاهَرًا | ٢٨ : ٢٨ | مُوسَىٰ (٢) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ |
| لَمْ يَسْتَجِيبُوا | ٢٨ : ٥٠ | تَوَافَقًا |
| بِغَيْرِ هُدًى | ٢٨ : ٥٠ | لَمْ يُؤْمِسُوا (٣) بِكَ أَوْ لَمْ يَأْتُوا بِكِتَابٍ (٥) حَالٍ (٦) مُؤَكَّدَةٌ أَوْ مَقِيدَةٌ (٧) فَإِنَّ "الْهُدَى" (٨) قَدْ |
| وَصَلْنَا | ٢٨ : ٥١ | يُؤَافِقُ الْحَقَّ |
| الْكِتَابِ | ٢٨ : ٥٢ | بَرَلْنَا نَنْزِلًا مُتَّصِلًا مُتَوَاصِلًا (٩) |
| كَمْ | ٢٨ : ٥٢ | الْإِنْجِيلِ (١٠) |
| مِنْ قَبْلِهِ | ٢٨ : ٥٣ | وَقَدْ (١١) التَّجَاسُّتِ وَثَمَانِيَةٌ (١٢) مِنْ "نَضَارَى" (١٣) |
| مَنْبُطِينَ | ٢٨ : ٥٣ | السَّامِ أَمِنُوا بِالْقُرْآنِ |
| مُرْتَبِينَ | ٢٨ : ٥٣ | قَبْلَ نَزُولِهِ |
| بِالْحَسَنَةِ | ٢٨ : ٥٣ | بِهِ |
| السَّيِّئَةِ | ٢٨ : ٥٣ | لَا يَمَانِيَهُمْ بِالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَصَبْرَهُمْ عَلَى تَكَاثُفِهِمَا (١٤) أَوْ صَبْرَهُمْ عَلَى أَذَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَ الشِّرْكَ (١٥) بِالطَّاعَةِ (١٦) الْمُغْفِيَةِ (١٧) |

- (١) قال الكلبي: بعثت قريش إلى اليهود و سالوهم عَنِّي بَعَثْتُ مُحَمَّدٌ وَ شَانَهُ فَقَالُوا: إِنَّا نَجِدُهُ فِي التَّوْرَةِ بَنِيهِ وَ صَفْنَهُ فَلَمَّا رَجَعَ الْجَوَابُ إِلَيْهِمْ (قالوا ساجزاي تطاهراً) راجع تفسير القرطبي ٢٩٣/١٣
- (٢) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ بَعْضُ الْأَخْبَارِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٩٣/١٣
- (٣) قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ (سَجَرًا) بِغَيْرِ أَلْفٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٩٣/١٣
- (٤) هَذَا قَوْلُ مُشْرِكِي الْعَرَبِ وَ بِهِ قَالَ أَبِي عَبَّاسٍ وَ الْحَسَنُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٩٣/١٣
- (٥، ٦) رَاجِعُ التَّهَرُّ الْمَأْدُ ٦٥٤/٢/١
- (٧) قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى (غَيْرِ هُدًى) فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ (اتَّبِعْ)
- (٨) قَالَ الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ الْبَرْسُوزِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ النَّفْسُ قَدْ يُوَافِقُ الْحَقَّ فَلَمَّا قِيدَ الْهُدَى بِهِ فَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْهُ رَاجِعُ رُوحِ الْبَيَانِ ٣١٢/٨
- (٩) وَ فِي م "الْهُدَى" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٠) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٦٠/٣
- (١١) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٣٣٩/٣
- (١٢، ١٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٩٦/١٣
- (١٤) مَا بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ مِ وَ التَّصَوُّبُ مِنْ "ت"
- (١٥، ١٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٦١/٣
- (١٧) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٦١/٣

وَلَا يَلْقَاهَا

٢٨ : ٨٠

أى هذه الكلمة (١) النَّاصِحَةُ أو الْجَنَّةُ (٢) روى (٣) أنه كان يُؤذى موسى عليه السلام و يمنع الرُّكُوزَ فَأَمَرَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَرْضُ خُلِّيْنِيهِ (٤) فْقِيلَ: أَهْلَكُكُمْ طَمَعًا فِي مَالِهِ "قَدْعًا" بَأَنْ يُخْشِفَ كَثُورَهُ (٥)

تَمَرُوا

٢٨ : ٨٢

بقولهم: يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ (٦)

وَيَ

٢٨ : ٨٢

كَلِمَةً (٧) تَعَجَّبَ

كَانَ اللهُ

٢٨ : ٨٢

الكَافَ (٨) بِمَعْنَى اللَّمَامِ

عَلَوًا

٢٨ : ٨٣

تَكْبِيرًا

خَيْرَ مِنْهَا

٢٨ : ٨٤

بَسْبِهَا (٩) أو عشرة (١٠) أمثالها إلى سبعمائة (١١)

الْقُرْآنَ

٢٨ : ٨٥

تِلَاوَتَهُ وَتَبْلِغَتَهُ (١٢)

مُعَادٍ

٢٨ : ٨٥

الْمَقَامَ (١٣) الْمَحْمُودِ أو مَكَّةَ (١٤) وَالْآيَاتِ نَزَلَتْ (١٥)

قُلْ

٢٨ : ٨٥

بِجَهْدِهِ فِي الْهَجْرَةِ "وَعَدًا" (١٦) بِالْفَتْحِ فِي جَوَابِ قَوْلِهِمْ: إِنَّكَ فِي ضَلَالٍ (١٧)

(١) أى الكلمة التى قالها أهل العلم و هى قولهم (ثواب الله خير) راجع زاد المسير ٢٢٢/٨

(٢) راجع المرجع نفسه ٢٢٢/٨

(٣) راجع الكشف ٢٢٢/٣

(٤) و فيه إشارة الى قول موسى عليه السلام راجع الكشف ٢٢٢/٣

(٥) الأصل ينخسف و هو تحريف

(٦) القصص : ٤٩

(٧) ذكر القرطبي: قال الجوهري: وَيَ كلمة تعجب راجع تفسير القرطبي ٣١٨/١٣

(٨) كذا فى تفسير الجلالى ٥١٩

(٩) أى من جاء بالحسنة فله خير بسبب تلك الحسنة

(١٠) كما ورد فى التنزيل الكريم: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الأتعام : ٦

(١١) و هذا يوافق ما ورد فى التنزيل الكريم: مثل الذى ينفق أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنثيت

سبع سنابل فى كل سنبل مائة حبة البقرة : ٢٦١

(١٢) كذا فى تفسير البضاوى ٢٠٢/٢

(١٣) كذا فى روح البيان ٢٢٠/٨

(١٤) راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٣

(١٥) راجع المرجع نفسه ٢٣١/١٣

(١٦) فى م "عذابا" و هو تحريف

(١٧) راجع تفسير الجلالى ٥٢٠

| | | |
|----------------------|---------|---|
| اللغو | ٢٨ : ٥٥ | الْقَتَمِ عَنِ الْكُفَّارِ |
| سَلَّمَ عَلَيْكُمْ | ٢٨ : ٥٥ | سَلَامٌ تَرْكِبُ (١) |
| الْجَهْلِيَّينَ | ٢٨ : ٥٥ | أَيَّ صَحْبِهِمْ (٢) |
| إِنَّكَ لَا تَهْدِي | ٢٨ : ٥٦ | تَرَلَّتْ (٣) فَيَنْ أَهِنْ طَالِبٍ لَمْ يُسَلِّمْ مَعَ مِبَالِغَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَتِهِ |
| وَقَالُوا | ٢٨ : ٥٤ | تَرَلَّتْ (٤) فِي الْحَارِثِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نُوْفَلٍ |
| نَحْنُ نَحْكُمُ | ٢٨ : ٥٤ | نُخْرِجُ (٥) مِنْ مَكَّةَ |
| يُجِبُنِي | ٢٨ : ٥٤ | يُجْتَمِعُ (٦) أَوْ يُجْلَبُ (٧) |
| كُلُّ شَيْءٍ | ٢٨ : ٥٤ | أَكْثَرُهُ (٨) أَوْ كُلُّ نَوْعٍ (٩) |
| رِزْقًا | ٢٨ : ٥٤ | عَلَا (١٠) يُجِبُنِي أَوْ خَالَ (١١) |
| مُعِيشَتَهَا | ٢٨ : ٥٨ | مَقْفُولٌ فِيهِ (١٢) |
| إِلَّا قَلِيلًا | ٢٨ : ٥٨ | يَاسْتَرَا حِ الْمَسَافِرِينَ يَوْمًا (١٣) أَوْ بَعْضُهُ (١٤) |
| فِي أَهْلِهَا | ٢٨ : ٥٩ | أَعْظَمُهَا (١٥) |
| مِنَ الْمُخَضَّرِينَ | ٢٨ : ٦١ | فِي الْعَذَابِ |
| الْقَوْلُ | ٢٨ : ٦٣ | الْعَذَابُ وَهُمْ (١٦) رُؤَسَاءُ الْكُفْرِ |
| هَوَلاَ | ٢٨ : ٦٣ | مُتَبَدِّلًا مُوَصَّوْفًا (١٧) بِالْمَوْضُولِ |

- (١) قَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ (قَالُوا لَنَا أَهْمَانَا وَ لَكُمْ أَهْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) لَمْ يَرِيدُوا التَّحِيَّةَ وَ إِنَّمَا أَرَادُوا أَتَيْنَا وَ بَيْنَكُمْ الشَّرَكَاءَ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرَ ٢٣٠/٨
- (٢) أَيْ لَا تَرِيدُ صَحْبَهُمْ
- (٣) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُولِ ١٩٣، ١٩٤
- (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٣٥٠/٣
- (٥) قَالَ أَبُو الْجَوْزِيِّ: وَ التَّحَطُّفُ: الْإِتْرَاعُ بِالسَّرْعَةِ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرَ ٢٣٢/٨
- (٦، ٧) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٢٣/٣
- (٨) قَالَ التَّنْضِي فِي قَوْلِهِ (يُجِبُنِي إِلَيْهِ شَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ) مَعْنَى الْكَلِيَّةِ الْكَثْرَةِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٦٣/٣
- (٩) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٥١٦
- (١٠) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٦٢/٣
- (١١) حَالٌ مِمَّنْ قَوْلُهُ تَعَالَى "شَرَاتُ" رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٦٢/٣
- (١٢) قَالَ أَبُو حَتِيَّاءَ الْأَنْدَلُسِيُّ: قَوْلُهُ (مُعِيشَتَهَا) مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى حَذْفِ الْمَصْنَفِ أَيْ أَيَّامَ مَعِيشَتِهَا رَاجِعُ التَّهَرِّ الْمَادَّةِ ١/٢/٦٦٠
- (١٣، ١٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٥١٦
- (١٥) أَيْ فِي الْفَرِيقِ الَّتِي هِيَ أَمَّا أَيْ أَعْظَمُهَا
- (١٦) رَاجِعُ الْآيَةِ نَفْسِهَا
- (١٧) كَذَا فِي التَّهَرِّ الْمَادَّةِ ١/٢/٦٦٠

| | | |
|------------------------------------|---------|---|
| أَعْوَيْنَهُمْ | ٦٣ : ٢٨ | خبر (١) |
| مَا كَانُوا إِلَّا نَاعِبِينَ | ٦٣ : ٢٨ | بَلْ عِبَدُوا أَهْوَاءَ هُمْ قَابًا لَمْ نَكْرِهُهُمْ عَلَى الْكُفْرِ |
| شُرَكَاءَ كَمْ | ٦٣ : ٢٨ | الْأَصْنَامِ لِلْخَلَاصِ مِنَ النَّارِ |
| لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ | ٦٣ : ٢٨ | جَزَاءَ مَحْدُوفٍ أَيْ كَمَا رَأَوْهُ (٢) أَوْ حِكَايَةِ (٣) لَتَسْمِيهِمْ |
| يَوْمَ | ٦٥ : ٢٨ | أَيِ اذْكُرْهُ |
| يُنَادِيهِمْ | ٦٥ : ٢٨ | اللَّهُ تَعَالَى |
| فَعَبَّيْتَ | ٦٦ : ٢٨ | خَفَيْتَ عَلَيْهِمُ الْاِخْتِيَارَ لِلْمَغْفَةِ (٤) أَوْ لِأَنَّهُ لَا حِجَّةَ (٥) لَهُمْ |
| لَا يَسْتَعْلِفُونَ | ٦٦ : ٢٨ | فِيضًا بَيْنَهُمْ لِعَجْزِ الْكَلِّ عَنِ الْجَوَابِ |
| وَرَبِّكَ يَخْلُقُ | ٦٨ : ٢٨ | نَزَلَتْ (٦) فِي التَّوْلِيدِ بِنِ مَغْفِرَةٍ قَالَ: يَسْبِقُنِي (٧) إِنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ إِلَّا مَا عَلَيْهِ أَوْ ابْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِي |
| | | "لَرَبَّنَا سَتِيهِمَا" (٨) |
| مَا كَانَ لَهُمْ | ٦٨ : ٢٨ | لِلْمُفْرَكَيْنِ |
| الْخَيْرَةُ | ٦٨ : ٢٨ | الْاِخْتِيَارُ |
| الْأُولَى | ٧٠ : ٢٨ | الدُّنْيَا (٩) |
| لِيَسْتَكُونُوا فِيهِ | ٧٣ : ٢٨ | فِي اللَّيْلِ |
| مِنْ فَضْلِهِ | ٧٥ : ٢٨ | رَزَقَهُ بِالنَّهَارِ |
| شَهِيدًا | ٧٥ : ٢٨ | هُوَ (١٠) نَبِيَّهَا |
| فَقُلْنَا | ٧٥ : ٢٨ | لِللَّامِ |
| بِرَبِّهِكُمْ | ٧٥ : ٢٨ | عَلَى حَقِيقَةِ كُفْرِكُمْ |

(١) راجع المرجع نفسه ٦٦٠/٢

(٢، ٣) راجع الكتاب ٣٢٤/٣

(٤) كذا في زاد المسير ٢٣٦/٦

(٥) كذا في تفسير القرطبي ٣٠٢/١٣

(٦) راجع أسباب النزول ١٩٣

(٧) وفيه إشارة إلى قول الوليد بن المغيرة راجع تفسير النسفي ٦٦/٣

(٨) وفي م "أباستهما" وهو تحريف

(٩) كذا في تفسير البغوي ٣٥٣/٣

(١٠) التكملة ص م

| | | |
|--------------------------|---------|---|
| قَبَضَ عَلَيْهِمْ | ٢٨ : ٤٦ | أَرَادَ التَّسَلُّطَ عَلَيْهِمْ (١) أَوْ اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْهِمْ فَرَعَوْنَ فَقَطَّلَهُمْ (٢) |
| لَتَنَزَّ بِالْعُصْبَةِ | ٢٨ : ٤٦ | لَتَنْقُلَ بِالْجَمَاعَةِ الْقَوِيَّةِ وَ هُمْ سَبْعُونَ (٣) أَوْ أَرْبَعَةٌ (٤) أَوْ عَشْرَةٌ (٥) |
| إِذْ | ٢٨ : ٤٦ | أَذْكُرُهُ |
| لَا تَفْرَحْ | ٢٨ : ٤٦ | بِالْإِفْرَاطِ وَ التَّكْبِيرِ . |
| فِيْمَا أَنْكَرَ اللَّهُ | ٢٨ : ٤٤ | فِي الْمَالِ بِالْإِنْفَاقِ (٦) لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ |
| نُصِيْبِكَ | ٢٨ : ٤٤ | وَ هُوَ الْكَفَى (٧) أَوْ لَا تَنْزَى (٨) مَا يَنْفَعُكَ مِنَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ |
| لَا تَنْبَغِ | ٢٨ : ٤٤ | لَا تَطْلُبْ |
| أَوْثِقَتْهُ | ٢٨ : ٤٨ | الْمَالُ |
| عَلَى عِلْمٍ | ٢٨ : ٤٨ | بِالْكِيمَا (٩) أَوْ التَّجَارَةِ (١٠) أَوْ الزَّرَاعَةِ (١١) أَوْ بِالتَّوَرَةِ (١٢) وَ كَانَ أَعْلَمَ (١٣) الْأُمَمَ بِهَا |
| جَمْعاً | ٢٨ : ٤٨ | لِلْمَالِ |
| وَ لَا يَسْتَلْ | ٢٨ : ٤٨ | لأنَّ اللَّهَ سَبْخَانُهُ يَعْلَمُهَا فَيَجَاوِزُهُمْ وَ الْمَرَادُ سَوَالُ الْاسْتِفْلَامِ وَ يَسْأَلُونِ تَوْبِيخاً لَهُ |
| فِي رَيْثِهِ | ٢٨ : ٤٩ | تَجَمُّلُهُ بِالْمَلَابِسِ وَ الْمَرَكَبِ وَ الْخَدَمِ . |

-
- (١) راجع تفسير النسفي ٦٩/٣
(٢) حكاية الماوردي راجع زاد المسير ٢٣٩/٨
(٣) قال أبو صالح: إنَّ العصبه سبعون رجلاً راجع تفسير القرطبي ٣١٣/١٣
(٤) قال أبي عباس: العصبه من الثلاثة إلى العشرة راجع المرجع نفسه ٣١٢/١٣
(٥) قاله الكلبي راجع المرجع نفسه ٣١٣/١٣
(٦) أي اطلب الدار الآخرة بإنفاق المال الذي أعطاك الله راجع تفسير البغوي ٣٥٢/٣
(٧) انفرد الفريزقاروي بهذا التوجيه حيث لم يذكره مبيزه من المفسرين فيما أعلم
(٨) راجع تفسير الجلالبي ٥١٨
(٩) رواه أبو صالح عن أبي عباس و أنكره الزجاج قائلًا هذا لا أصل له لأن الكيما باطل لاحقية له
(١٠) راجع زاد المسير ٢٣٣/٨
(١١) ذكر الرمخشري في قوله (على علم) هو بصره بأنواع التجارة و الدهقنة راجع الكشف ٣٣٠/٣
(١٢) قال الزجاج: ادعى أنه أعطى المال لعلمه بالتوراة راجع زاد المسير ٢٣٢/٨
(١٣) راجع تفسير القرطبي ٣١٥/١٣

| | | |
|-------------------|---------|--|
| وَ لَا يَلْقَاهَا | ٢٨ : ٨٠ | أى هذه الكلمة (١) النَّاصِحَةُ أَوْ الْجَنَّةُ (٢) روى (٣) أنه كان يُؤذى موسى عليه السلام و يمنع الزَّكوةَ فَأَمَرَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَذْعُرَ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَرْضُ خُذِيهِ (٤) فْقِيلَ: أَهْلَكُهُ طَمَعًا فِي مَالِهِ "قَدْعًا" بَأَنْ يَخْسِفَ كَثُورُهُ (٥) |
| تَنْزَرُوا | ٢٨ : ٨٢ | بقولهم: ياليت لنا مثل ما أوتي قارون (٦) |
| وَيَ | ٢٨ : ٨٢ | كلمة (٧) تعجب |
| كَانَ اللهُ | ٢٨ : ٨٢ | الكاف (٨) بمعنى اللام |
| عَلَوْا | ٢٨ : ٨٣ | تكبرا |
| خِزْيَتِهَا | ٢٨ : ٨٤ | بسببها (٩) أو عشرة (١٠) أمثالها إلى سبعمئة (١١) |
| الْفَرَانِ | ٢٨ : ٨٥ | تلاوته و تَبْلِغُهُ (١٢) |
| مَقَادِ | ٢٨ : ٨٥ | المقام (١٣) المحمود أو مكة (١٤) والآية نزلت (١٥) بجحفة في الهجرة "وعدا" (١٦) بالفتح |
| قُلْ | ٢٨ : ٨٥ | في جواب قولهم: إِنَّكَ فِي ضَلَالٍ (١٧) |

-
- (١) أى الكلمة التى قالها أهل العلم و هى قولهم (ثواب الله خير) راجع زاد المسير ٢٤٢/٨
 (٢) راجع المرجع نفسه ٢٤٢/٨
 (٣) راجع الكشاف ٢٤٢/٣
 (٤) و فيه إشارة الى قول موسى عليه السلام راجع الكشاف ٢٤٢/٣
 (٥) الأصل ينخسف و هو تحريف
 (٦) القصص : ٤٩
 (٧) ذكر القرطبي: قال الجوهري، وَيَ كلمة تعجب راجع تفسير القرطبي ٣١٨/١٣
 (٨) كذا فى تفسير الجلالين ٥١٩
 (٩) أى مى جا . بالحسنة فله خير بسبب تلك الحسنة
 (١٠) كما ورد فى التنزيل الكريم: مى جا . بالحسنة فله عشر أمثالها الأتعام : ٦
 (١١) و هذا يوافق ما ورد فى التنزيل الكريم: مثل الذى ينفق أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة البقرة : ٢٦١
 (١٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٠٣/٢
 (١٣) كذا فى روح البياى ٢٤٠/٨
 (١٤) راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٣
 (١٥) راجع المرجع نفسه ٢٣١/١٣
 (١٦) فى م "عذابا" و هو تحريف
 (١٧) راجع تفسير الجلالين ٥٢٠

| | | |
|---------------------|---------|--|
| مَنْ جَاءَ | ٨٥ : ٢٨ | نُصِبَ (١) بِفَعْلٍ. دَلَّ عَلَيْهِ (أَعْلَمَ) أَوْ بِهِ مَا وَلَا يُقَالُ (٢) [أَوْ "مَنْ" اسْتِفْهَامِيَّة (٣)] (٤) |
| الْأَ | ٨٦ : ٢٨ | لِكَيْ أَلْقَى عَلَيْكَ رَحْمَةً (٥) |
| تُطَهِّرُ أَ | ٨٦ : ٢٨ | مُعِينًا وَهُوَ تَغْلِيمٌ لِلْمَعْرِفَةِ . |
| لَا يَصُدُّكَ | ٨٤ : ٢٨ | الْكَفَارِ |
| عَنْ آيَاتِ اللَّهِ | ٨٤ : ٢٨ | عَنِ الْعَمَلِ بِهَا |

-
- (١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي التَّوَمَدِ ٢٨/٤
 (٢) رَاجِعِ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٨/٤
 (٣) رَاجِعِ الْيَاءِ ٢٣٩/٢
 (٤) التَّكْمِلَةُ ص ٣
 (٥) رَاجِعِ الْمَكْبُرَى ١٨١/٢

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------------------|---------|--|
| أَنْ يَقُولُوا | ٢٩ : ٢ | يقولهم: "أَمَّا" |
| لَا يُفْسِدُونَ | ٢٩ : ٢ | بالتكالب والمصائب نزل (١) فيمسي أذاه الكفار فجزع |
| إِصْدَقُوا | ٢٩ : ٣ | في الصبر |
| أَنْ يَسْبِقُونَا | ٢٩ : ٤ | فلا تأخذهم |
| أَجَلُ اللَّهِ | ٢٩ : ٥ | الموعين للقاءه |
| أَحْسَى | ٢٩ : ٤ | هو الإيمان (٢) أو بمعنى حس (٣) (٤) |
| وَأَنْ جَهْدَكَ | ٢٩ : ٨ | بإضمار قلنا روي أن سعد بن أبي (٥) وقاص أسلم |
| | | فحلفت أمه لا تأكل ولا تشرب حتى يرتد فمكثت ثلاثة |
| | | أيام فشكى إليه صلى الله عليه وسلم فنزلت (٦) هي |
| | | و التي في لقمان (٤) والأحقاف (٨) |
| مَنْ يَقُولُ | ٢٩ : ١٠ | هم المنافقون |
| جَعَلَ | ٢٩ : ١٠ | أى خاف عذاب الناس كخوفه من عذاب الله |
| إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ | ٢٩ : ١٠ | فأتونا نصيب الغنيمة |
| مِنْ شَيْءٍ | ٢٩ : ١٢ | "من" صلة |
| وَأَنقَلَبُوا | ٢٩ : ١٣ | ذنوب اتباعهم (٩) |
| وَجَعَلْنَاهَا | ٢٩ : ١٥ | السفينة (١٠) أو القصة (١١) |

(١) راجع أسباب النزول ١٩٥

(٢) ذهب المفسرون إلى أن أحس أعمالهم هو الطاعة والفراروى على رأي أبي أحس أعمالهم هو

الإيمان

(٣) كذا في تفسير الجلالين ٥٢١

(٤) التكملة من م

(٥) التكملة من أسباب النزول ١٩٥

(٦) راجع المرجع نفسه ١٩٥

(٧) راجع لقمان : ١٥

(٨) راجع الأحقاف : ١٥

(٩) قال قتادة: من دعا إلى ضلالة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيئا

راجع تفسير القرطبي ٣٣١/١٣

(١٠، ١١) راجع الكشف ٣٣٦/٣

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| تَخْلُقُونَ | ٢٩ : ٣١ | تَفْتَرُونَ (١) |
| إِفْكًا | ٢٩ : ١٦ | الشَّرْكُ (٢) |
| ثُمَّ يَبْعِدُهُ | ٢٩ : ١٩ | عُطِفَ عَلَى "أَوْ لَمْ يَزُوا" |
| بِیَعْجِرَیْنِ | ٢٩ : ٢٢ | بِالْهَرَبِ |
| إِنشَاءً | ٢٩ : ٢٥ | "مَا" كَافَّةً (٣) |
| مَوْدَّةً | ٢٩ : ٢٥ | بِالنَّصَبِ مَفْعُولٌ لَهُ (٤) أَوْ مَفْعُولٌ ثَانٍ (٥) لَمْ تَأْخُذْتُمْ وَ هِيَ سَبَبُ اجْتِنَاعِهِمْ عَلَى الضَّلَالِ وَ بِالرَّفْعِ خَبَرُ (٦) عَنِ مَا مَوْصُولَةٌ |
| بَفَضْلِكُمْ | ٢٩ : ٢٥ | الْأَنْبِيَاءُ |
| بِغَضٍّ | ٢٩ : ٢٥ | بِالزُّوْءِ سَاءٌ |
| وَمَا أَوْلَيْكُمْ | ٢٩ : ٢٥ | خَطَابٌ لِلْفَرِيقَيْنِ وَالْأَضْمَامِ |
| وَ قَالَ | ٢٩ : ٢٦ | إِبْرَاهِيمَ |
| إِلَى رَبِّیْ | ٢٩ : ٢٦ | إِلَى حَيْثُ أَمَرْنِي فَهَاجَزَ مَعَ زَوْجَتِهِ وَ لَوْطَهِ مِنْ سَوَادِ الْكُوفَةِ إِلَى حِرَانَ (٧) وَ مِنْهُ إِلَى فِلَسْطِينَ بِالشَّامِ |
| الْكِتَابِ | ٢٩ : ٢٤ | جَنَسُهُ وَ الْكُتُبُ الْأَرْبَعَةُ (٨) فِيهِمْ |
| أَجْرَةٌ فِي الدُّنْيَا | ٢٩ : ٢٤ | بِالذِّكْرِ (٩) الْجَمِيلِ وَ الصَّلَوةِ (١٠) وَ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَ بَقَاءُ الصِّيَافَةِ عَلَى قَبْرِهِ (١١) |

- (١) قَالَ ابْنُ الْبَرِّ فِي قَوْلِهِ (تَخْلُقُونَ إِفْكًا) تَخْلُقُونَ وَ تَفْتَرُونَ وَاحِدٌ رَاجِعٌ غَرِيبُ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرُهُ ١٣٠
- (٢) قَالَ الْحَسَنُ: الْإِفْكُ: الْكَلْبُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْفَرَطِيِّ ٣٣٥/١٣
- (٣) رَاجِعٌ مُشْكَلُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٦٩/٢
- (٤) تَقْدِيرُهُ: إِنَّمَا تَأْخُذْتُمْ الْأَوَّلَى مِنْ دُونِ اللَّهِ لِلْمَوْدَّةِ فِيمَا بَيْنَكُمْ رَاجِعٌ مُشْكَلُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٦٩/٢
- (٥) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٥٠/٣
- (٦) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٨٥/٣
- (٧) قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ عَنْ حِرَانَ: هِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ جَزِيرَةِ أَفُورَ، وَ هِيَ قَصَبَةٌ دِيَا مُضَرٍّ، بَيْنَهَا وَ بَيْتِ الرَّهَاءِ يَوْمٌ وَ بَيْتِ الرِّقَةِ يَوْمَانِ، وَ هِيَ عَلَى طَرِيقِ الْمَوْصِلِ وَ الشَّامِ وَ الرُّومِ قَبْلَ سَبْعِينَ مِائَةً أَخَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا فَتَرَبَّعَتْ فَقَبِلَ حِرَانَ رَاجِعٌ مَعْمَدُ الْبُلْدَانِ ٢٣٥/٢
- (٨) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٥١/٣
- (٩) وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣٤٠/٢٠
- (١٠) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٥١/٣
- (١١) قَالَهُ الْمَوَارِدِيُّ رَاجِعٌ رُوحُ الْمَعْنَى ١٥٣/٢٠

| | | |
|------------------------|---------|--|
| و تَقَطَّعُوا | ٢٩ : ٢٩ | بِالْقَتْلِ (١) وَ الْفَارَةِ أَوْ بِالْفَاجِئَةِ (٢) |
| نَادَيْكُمْ | ٢٩ : ٢٩ | مَجْلِسِيكُمْ (٣) |
| الْمُنْكَرَ | ٢٩ : ٢٩ | الْجَمَاعَ (٤) وَ الصَّرْطَ (٥) |
| بِالْبَشْرِ | ٢٩ : ٣١ | بِالْوَلَدِ |
| الْقُرْبَ | ٢٩ : ٣١ | سُدُومَ (٦) وَ كَانَتْ عَلَى مَسِيرَةِ (٧) يَوْمٍ وَ لَيْلٍ مِ |
| | | إِبْرَاهِيمَ (٨) |
| إِنْ جَاءَتْ | ٢٩ : ٣٣ | أَنْ صَلَّ |
| يَتَّقِي بِهِمْ | ٢٩ : ٣٣ | حَيَّوْهُ بِسَبِيهِمْ |
| دَرْعًا | ٢٩ : ٣٣ | صَدْرًا (٩) لَأَنَّهُمْ كَالْأَمَارِدِ |
| آيَةً | ٢٩ : ٣٥ | أَنَارَ (١٠) الْغُرَابِ |
| وَ عَادُوا وَ تَمُودًا | ٢٩ : ٣٨ | أَيَّ أَهْلَكْنَا هُمْ |
| تَبَيَّنَ | ٢٩ : ٣٨ | هَلَاكَهُمْ |
| مُسْتَبْصِرِينَ | ٢٩ : ٣٨ | أَوَّلَى الْبَصِيرَةِ فَصَيَّعُوهَا |
| سَبْقِينَ | ٢٩ : ٣٩ | فَأَتَيْنَا غَتَا |
| حَاصِبًا | ٢٩ : ٤٠ | رَبِّحًا تَزْمِي (١١) بِالْحَصَى كَقَوْمِ لُوطَ |
| الْقَصِيحَةَ | ٢٩ : ٤٠ | كَقَوْمِ |
| مَنْ خَسَفْنَا | ٢٩ : ٤٠ | كَقَارِظٍ |
| مَنْ أَغْرَقْنَا | ٢٩ : ٤٠ | كَقَرْعَوْنَ وَ قَوْمِ نُوحَ |
| أَوَّلِيَّاءَ | ٢٩ : ٤١ | لِللنِّجَاعِ كَالْأَضْمَامِ . |

(١، ٢) راجع الكشاف ٣/٤٥٢

(٣) قال ابي قتبية: و النادى: المجلس راجع تفسير غريب القرآن ٣٣٨

(٤) قال مجاهد فى قوله (و تاتوا فى نادىكم المنكر) كاي يجمع بعضهم بعضا فى مجالسهم راجع تفسير الطبري ٢/١٣٩

(٥) و هذا معنى ما رواه عروة عى عائشة فى قوله (وتاتوا فى نادىكم المنكر) راجع المرجع نفسه ٢/١٣٩

(٦) كذا فى مفتحات الأقران ١٦١ و ذكر ياقوت الحموى قال ابومنصور: سدوم: مدينة من مدائن قوم لوط راجع معجم البلدان ٣/٢٠٠

(٧) راجع تفسير التفسير ٣/٨٨

(٨) كذا فى تفسير الجلالى ٥٢٥

(٩) كذا فى المرجع نفسه ٥٢٥

(١٠) قال ابي عباس فى قوله (ولقد تركنا منهم آية بيئة لقوم يعقلون) هى اثار منازلهم الخربة راجع

تفسير القرطبي ١٣/٣٣٣

(١١) و فى الأصل و فى م يرمى و الصواب ما أثبت

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ | ٢٩ : ٢١ | الْجَزَاءُ مَحذُوفٌ أَيْ (١) لَمْ يَعْبُدُوهَا |
| يَعْلَمَ | ٢٩ : ٢٢ | مَعْبُودَاتِهِمْ وَفِيهِمْ وَفِيهِمْ لِعَابِدِيهَا |
| تَنْهَى | ٢٩ : ٢٥ | لِأَنَّهَا تَوَرَّثَ الْخُشُوعَ وَصَفَاءَ الْقَلْبِ |
| الْكَثِيرَ | ٢٩ : ٢٥ | بِمَنْ كُلِّ طَاعَةٍ |
| بِأَلَّتِي | ٢٩ : ٢٦ | بِالْمَجَادِلَةِ الْحَسَنِ وَ هَذَا "بِإِقَامَةِ" (٢) الدَّلَائِلِ |
| إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا | ٢٩ : ٢٦ | الْوَاضِحُ |
| فَالَّذِينَ | ٢٩ : ٢٦ | بِكَثْرَةِ الْعِنَادِ وَالْإِيَاءِ عَنِ الْجَزْيَةِ فَاغْلُظُوا عَلَيْهِمْ (٣) |
| وَمِنْ هَؤُلَاءِ | ٢٩ : ٢٦ | أَيْ قَدْ مَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ |
| مِنْ قَبْلِهِ | ٢٩ : ٢٨ | الْمُعَاصِرِينَ لَكَ |
| إِذَا | ٢٩ : ٢٨ | الْقُرْآنَ |
| الْمُبْطِلُونَ | ٢٩ : ٢٨ | أَيْ إِذَا كُنْتَ قَارِئًا (٤) كِتَابًا |
| بَلْ هُوَ | ٢٩ : ٢٨ | قَالُوا (٥) أَخَذَ الْقُرْآنَ مِنَ الْكِتَابِ الْمُنْقَدِمِ |
| وَقَالُوا | ٢٩ : ٢٩ | الْقُرْآنَ |
| لَوْلَا | ٢٩ : ٥٠ | عِنَادًا |
| أَيُّ | ٢٩ : ٥٠ | هَلَّا |
| أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ | ٢٩ : ٥٠ | مَفْرُوعَةٌ كَالنَّاقَةِ وَالْعَصَا |
| الْكِتَابِ | ٢٩ : ٥١ | مِنَ الْمُعْجَزَاتِ |
| يُنَالِي | ٢٩ : ٥١ | الْمُعْجَزِ |
| قُلْ كَفَى بِاللَّهِ | ٢٩ : ٥١ | دَانِيًا بِإِلَاقَتِهِ بِخِلَافِ مُعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ |
| أَجَلٍ مُّسَمًّى | ٢٩ : ٥٢ | جَوَابٌ لِكُفْرِهِ بِالشَّرَفِ قَالَ: مَنْ يَشْهَدُ بِنُبُوتِي (٦) |
| | ٢٩ : ٥٣ | لِلْعَذَابِ " وَ هُوَ الْمَوْتُ (٧) أَوْ الْقِيَامَةُ (٨) " (٩) |

-
- (١) التَّكْلَامُ فِي م
(٢) فِي "مَاقَاتِهِ" وَ هُوَ تَحْرِيفُ
(٣) التَّكْلَامُ فِي م
(٤) التَّكْلَامُ فِي م
(٥) أَيْ مَا كُنْتُ قَارِئًا قَبْلَ الْوَحْيِ وَ لَا كِتَابِيًا وَ لَوْ كَانِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنَ الْقُرْآنِ وَ الْكِتَابِ لَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ كَانِي قَارِئًا فَطَالَعَ فِي الْكِتَابِ الْمُنْقَدِمِ وَ أَخَذَ الْقُرْآنَ مِنْهَا
(٦) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ كُتُبُ بَنِي الْأَشْرَفِ وَ أَصْحَابِهِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٩٤/٣
(٧) قَالَ قَتَادَةُ رَاجِعَ زَادَ السَّمِيرِ ٢٨٠/٨
(٨) قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٨٠/٨
(٩) مَا بَيْنَ الْوَاوِيِّ وَ رَوَدَتْ فِي م مَرَّتَيْنِ

| | | |
|------------------------|---------|--|
| وَيَقُولُ | ٢٩ : ٥٥ | الْحَقُّ سُبْحَانَهُ |
| يُعْبَادِي | ٢٩ : ٥٦ | نَزَلَتْ (١) فِي صُغْفَاءَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا بِسَكَّةَ فِي |
| | | عُسْرَةٍ (٢) |
| وَكَايِنَ مِنْ ذَاكِرٍ | ٢٩ : ٦٠ | جَوَابٌ لِمَنْ قَالَ: كَيْفَ تَهَاجِرُ (٣) وَ لَا رِزْقَ لَنَا فِي |
| | | أَرْضِ الْغُرَّةِ (٤) |
| لَا تَحْمِلُ | ٢٩ : ٦٠ | قِيلَ: لَا يَذَرُ الرِّزْقَ إِلَّا الْإِنْسَانُ وَ النَّمْلَةُ وَ الْفَارَةُ |
| الْحَمْدُ لِلَّهِ | ٢٩ : ٦٣ | عَلَى ثُبُوتِ الْإِلْزَامِ عَلَيْكُمْ |
| لَهُنَّ الْحَيَاةُ | ٢٩ : ٦٣ | الْحَيَاةُ (٥) كَانَ حَيَاةَ الدُّنْيَا فِي جَنْبِهَا كَالْعَدَمِ |
| فَلِذَا رَكِبُوا | ٢٩ : ٦٥ | الْمُشْرَكُونَ |
| بِمَا نَتْنَهُمْ | ٢٩ : ٦٦ | نِعْمَةُ الْإِنْتِجَاءِ وَ اللَّامُ (٦) لِلتَّعْلِيلِ "أَوْ" (٧) الْأَمْرُ (٨) |
| | | تَهْدِيدًا |
| لَيَسْتَعْمُوا | ٢٩ : ٦٦ | بِوَادَةِ الْأَصْنَامِ عَلَى هَوَاهِمَ |
| جَعَلْنَا | ٢٩ : ٦٤ | سَكَّةَ |
| أَمَّا | ٢٩ : ٦٤ | لَا يَتَقَرَّضُ الْغَرْبُ لِأَهْلِهِ بِالسَّوَةِ |
| يَنْخَطِفُ | ٢٩ : ٦٤ | بِالْقَتْلِ وَ النَّهْبِ |
| كُذِبَا | ٢٩ : ٦٨ | بِالْيَزَكِ |
| بِالْحَقِّ | ٢٩ : ٦٨ | بِالرَّسُولِ (٩) أَوْ الْقُرْآنِ (١٠) |
| فِينَا | ٢٩ : ٦٩ | لِوَجْهِنَا (١١) |
| سَبَلْنَا | ٢٩ : ٦٩ | رِصَانًا (١٢) أَوْ مَعْرِفَتَنَا (١٣) |

(١) راجع زاد المسير ٢٨١/٨

(٢) وفي م عسرة

(٣) وفي م أسافر وهو تحريف

(٤) وفيه إشارة إلى ما قاله صغفاء المسلمي بسكة لنا ابزوا للخروج إلى الندينة والهجرة إليها راجع معاني القرآن ٣١٨/٢

(٥) ذكر أبي الجوزي: قال أبو عبيدة: اللام (هي) زائدة لتوكيد والحيوان والحياة واحد، والمعنى: لهما دار الحياة التي لا موت فيها راجع زاد المسير ٢٨٢/٨

(٦) أي اللام في قوله (ليكفروا) تحتل أن تكون لام كي والمعنى عادوا إلى شركهم ليكفروا بنعمة الانتجاع ولزيد من التفصيل راجع الكشف ٦٣/٣

(٧) وفي م "و" وهو تحريف

(٨) مراد المؤلف أي اللام في قوله (ليكفروا) تحتل أن تكون للأمر على التهديد

(٩١٠) راجع تفسير الجلالين ٥٣٠

(١١) كذا في تفسير النسخي ١٠٣/٣

(١٢) ذكر البغوي في شرح قوله تعالى (لَتَهْدِيَنَّهُمْ سَبَلَنَا) وقيل: لَنُوقِفَنَّهُمْ لِإِصَابِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمَةِ هِيَ الَّتِي تَوْصِلُ بِهَا إِلَى رِضَا اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ راجع تفسير البغوي ٣٤٥/٣

(١٣) وعي أبي سليمان الفارابي قال: والذي جهدوا فيما علموا لتهديهم إلى ما لم يعلموا راجع الكشف ٢٦٥/٣

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

(سبب نزول السورة)

تعارب نصارى الروم و مجوس الفرس فى الشام فغلب الفرس ففرح أهل مكة بغلبة المشركين على أهل الكتاب و تحزن النصارى فنزلت (١) فقال أبو بكر رضى الله عنه لأبي بن خلف سيغلب الروم الى تسع سنين (٢) فغاطروا على جاتة ابل فغلبوا فى السنة السابعة و هلك ابي قبله فاخذ الصديق رضى الله عنه الابل من وريثه و تصدق بها (٣) و يدل على جواز العقود الفاسدة بين أهل الإسلام و الكفر فى دار الحرب و يحتمل ان تكون قبل تحريم البسر

| | | |
|----------------------------|--------|---|
| أَذْنَى الْأَرْضِ | ٣ : ٣٠ | أَقْرَبُهَا مِنْ عَذَابِهِمْ (٣) أَوْ مِنَ الْعَرْبِ وَ هُوَ طَرْفُ الشَّامِ (٥) |
| غَلِبَهُمْ | ٣ : ٣٠ | إِصَافَةُ الْمَصْدَرِ إِلَى الْمَفْعُولِ |
| مِنْ قَبْلِ وَ مِنْ بَعْدِ | ٣ : ٣٠ | قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ بَعْدَهُ (٦) أَوْ مِنْ قَبْلِ غَلْبَةِ (٤) الرُّومِ وَ "بَعْدُهَا" (٨) |
| يُؤْمِنُونَ | ٣ : ٣٠ | هُوَ يُؤْمِنُ (٩) بِذِرِّ عِلْمُونَةٍ بِالْوَحْيِ |
| وَعَدَ اللَّهُ | ٣ : ٦ | يُبْضِرُ الرُّومَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ |
| لَا يَعْلَمُونَ | ٣ : ٦ | حَقِيقَةُ الْأُمُورِ |
| أَجَلٍ مُّسَمًّى | ٣ : ٨ | لِفَتْأَتِهَا (١٠) |
| أَنَّا زَاوَا | ٣ : ٩ | قَلْبَيزَهَا (١١) لِلْخَزَرِ |
| أَكْثَرُ مِمَّا عَمَرُوهَا | ٣ : ٩ | أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ لِأَنَّ أَرْضَهَا غَيْرَ مَرْزُوعَةٍ |

(١) راجع اسباب النزول ١٩٤

(٢) وفيه إشارة إلى قول أبي بكر راجع تفسير القرطبي ٢/١٣

(٣) كذا في المرجع نفسه ٣/١٣

(٤) كذا في تفسير النفي ١٠٣/٣

(٥) راجع المرجع نفسه ١٠٣/٣

(٦) كذا في المرجع نفسه ١٠٥/٣

(٧) راجع تفسير الجلالى ٥٣١

(٨) فى الأصل و فى م بعده و هو تحريف و الصواب ما أثبتة

(٩) راجع تفسير الجلالى ٥٣١

(١٠) أى بِلغَاءِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا

(١١) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٣٠

السَّوَالِي

| | |
|---|---------|
| جَهَنَّمَ (١) تَأْنِيثُ الْأَسْمَاءِ كَانَ مُؤَخَّرًا عَنْ الْخَبَرِ عَلَى نَصَبِ "عُقْبَةٍ" وَخَبَرِهَا عَلَى رَفْعِهَا | ١٠ : ٣٠ |
| لَا | ١٠ : ٣٠ |
| يَتَّبِعُونَ (٢) عَنْ الْحُبَّةِ وَالْتِجَاءِ | ١٢ : ٣٠ |
| بِرَأْيِهِمْ (٣) | ١٣ : ٣٠ |
| يَسْتَرْقُونَ (٤) أَوْ يَسْمَعُونَ (٥) الْغَنَاءَ | ١٥ : ٣٠ |
| سَيِّحُونَ (٦) أَوْ صَلُّوا (٧) | ١٤ : ٣٠ |
| صَلَاةُ (٨) الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ | ١٤ : ٣٠ |
| الْفَجْرِ (٩) | ١٤ : ٣٠ |
| إِعْتِرَاضٍ | ١٨ : ٣٠ |
| الْقَضَرِ (١٠) | ١٨ : ٣٠ |
| الظُّهْرِ (١١) | ١٨ : ٣٠ |
| يَوْمَ الْقِيَامَةِ | ١٩ : ٣٠ |
| عَلَى الْأَرْضِ | ٢٠ : ٣٠ |
| قِيلَ (١٢) أَيْ الْجَمَاعَ وَالْوَلَدَ | ٢١ : ٣٠ |
| لَعَاتِكُمْ | ٢٢ : ٣٠ |
| رَزَقَهُ إِي فِي السَّهَارِ (١٣) وَقِيلَ كُلُّ (١٤) مِنَ الْمَلُوكِ زَمَانِ نَوْمٍ وَابْتِغَاءٍ | ٢٣ : ٣٠ |
| إِذَا تَحَكَّمُوا (١٥) | ٢٤ : ٣٠ |
| مِنْ مَصَارِ الْمَطَرِ | ٢٤ : ٣٠ |
| فِي صَنَائِعِهِ | ٢٤ : ٣٠ |

إِنْ

يَتَّبِعُونَ

كُفْرِيَّةً

يَخْبِرُونَ

فَسُبْحَنَ اللَّهِ

جِئْتَ تَسْتَشِيرُونَ

وَجِئْتَ تَضِيعُونَ

وَلَهُ الْحَمْدُ

وَعِشْيَا

وَجِئْتَ تَطْهَرُونَ

تُخْرِجُونَ

تَنْشِيرُونَ

مَوَدَّةً وَرَحْمَةً

الْبَسِيكُم

وَابْتِغَاؤَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ

يَرِيكُمْ

خَوْفًا

طَمَعًا

(١) قاله السدي راجع زاد السير ٢٩١/٨

(٢) وفي "يسرو" وهو تحريف

(٣) في الأصل وفي م عنهم والصلوات ما ابتغى

(٤) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٣٠

(٥) عني وكيع قال يحبروني يسروني بالسماء راجع روح البياض ١٣/٤

(٦، ٧) راجع تفسير الخازني ٣٦٠/٣

(٨، ٩) راجع الكشاف ٣٤١/٣، ٣٤٢

(١٠) قال أبي عباس ومجاهد: المودة الجماع والرحمة بالولد راجع تفسير القرطبي ١٦/١٣

(١١) راجع زاد السير ٢٩٦/٨

(١٢) راجع تفسير البضاوي ٢١٩/٢

(١٣) وفي م إرانيكم

| | | |
|---|---------|------------------------------|
| بِأَعْمَدٍ | ٢٥ : ٣٠ | إِنْ تَقَدَّمَ |
| شَرْطِيَّةً | ٢٥ : ٣٠ | ثُمَّ إِذَا |
| إِسْرَافِيلُ بِأَمْرِهِ تَعَالَى | ٢٥ : ٣٠ | ذَعَاكُمْ |
| مَتَعَلِّقٌ بِـ «عَاكُمْ» | ٢٥ : ٣٠ | مِنْ الْأَرْضِ |
| جَزَاءً | ٢٥ : ٣٠ | إِذَا أَنْتُمْ |
| الْإِعَادَةُ | ٢٤ : ٣٠ | وَهُوَ |
| عَلَى رُغْبِكُمْ | ٢٤ : ٣٠ | أَهْوَى |
| الْوَصْفُ | ٢٤ : ٣٠ | الْمَثَلُ |
| فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ | ٢٤ : ٣٠ | فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ |
| اللَّهُ | ٢٨ : ٣٠ | صَرَبَ |
| صِفَةُ الْمَثَلِ | ٢٨ : ٣٠ | مِنْ أَنْفُسِكُمْ |
| خِطَابٌ لِلْأَخْرَارِ | ٢٨ : ٣٠ | هَلْ لَكُمْ |
| مِنْ عَيْنَيْكُمْ وَإِمَانِكُمْ | ٢٨ : ٣٠ | بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ |
| أَيْهَا الْأَخْرَارُ مَعَ الْمُتَمَالِكِ | ٢٨ : ٣٠ | فَأَنْتُمْ |
| الْمُتَمَالِكِ | ٢٨ : ٣٠ | إِتِّخَافُوتَهُمْ |
| كَخِيفَتِكُمْ بَعْضُ الْأَخْرَارِ مِنْ بَعْضِ أَيْ لَا تَرْصَنَ مَسَاوِدَ الْمُتَمَالِكِ مَعَكُمْ (٢) فِي مَالِكُمْ وَجَاهِكُمْ مَعَ الْإِتِّحَادِ فِي التَّوَكُّعِ فَكَيْفَ تُشْرِكُونَ الْمَخْلُوقَاتِ بِالْخَالِقِ | ٢٨ : ٣٠ | كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسِكُمْ |
| أَيُّ الرُّمُوزِ (٣) كُلِّ نَفْسٍ بِمَقْطُورَةٍ عَلَى الْإِسْلَامِ | ٣٠ : ٣٠ | فَطَرَهُ لِلَّهِ |
| لَدِينِهِ (٤) أَيْ لَا تُبَدِّلُوهُ نَحْوُ: لَا رَفْعَ (٥) | ٣٠ : ٣٠ | لِيَخْلُقِ اللَّهُ |
| رَاجِعِينَ حَالِ «مِنْ» (٦) فَاعِلِ الرُّمُوزِ (٧) الْمَحْذُوفُ أَوْ أَقْمَ (٨) | ٣١ : ٣٠ | مُنْبِئِينَ |
| فِرْقًا كَعَبْدَةِ الْأَصْنَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكَوَاكِبِ | ٣٢ : ٣٠ | شَيْعًا |

- (١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ١١٢/٣
 (٢) التَّكْمِلَةُ ص ٣
 (٣) هَذَا مَعْنَى قَوْلِ مُجَاهِدٍ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٣٨٢/٣
 (٤) قَالَ الْبَغَوِيُّ فِي قَوْلِهِ (لَا تُبَدِّلُ لَدِينِ اللَّهِ) فَمَنْ حَمَلَ الْفِطْرَةَ عَلَى الدِّينِ قَالَ مَعْنَاهُ لَا تُبَدِّلُ لَدِينِ اللَّهِ وَهُوَ خَبَرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ أَيْ لَا تُبَدِّلُوا دِينَ اللَّهِ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٣٨٢/٣
 (٥) الْبَقَرَةُ : ١٩٤
 (٦) سَاقِطَةٌ ص ٣
 (٧) كَذَا فِي تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ١١٥/٣
 (٨) قَالَ الْمَكِّيُّ: حَالِ مِنَ التَّصْمِيرِ فِي «قَالُوا» إِنَّمَا جَمَعَ لِأَنَّهُ مَرْدُودَةٌ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ الْخِطَابَ لِلشَّيْءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ خِطَابٌ لِمَتِهِ فَتَقْدِيرُهُ فَأَيُّكُمْ وَمُجَوِّهَكُمْ مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ رَاجِعِ مُشْكَلُ الْإِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٤٨/٢

| | | |
|--|---------|--------------------|
| لَمْ كُنْ (١) أَوْ لَمْ التَّهْنِيدِ (٢) | ٣٣ : ٣٠ | لِيَكْفُرُوا |
| حَتَّى | ٣٥ : ٣٠ | "سَلْطَنًا" |
| يَذَلُّ (٣) | ٣٥ : ٣٠ | يَتَكَلَّمُ |
| قَرَحًا "فَرَطًا" (٤) بِلا شَكْرٍ | ٣٦ : ٣٠ | فَرَحُوا |
| "مَي" (٥) رَحْمَتِهِ تَعَالَى | ٣٦ : ٣٠ | يَقْنَطُونَ |
| الصَّلَاةُ وَالنَّفَقَةُ | ٣٨ : ٣٠ | حَقَّةً |
| رِصَاةً (٦) | ٣٨ : ٣٠ | وَجْهَ اللَّهِ |
| مَالِ (٧) لِلطَّنْعِ فِي أَكْثَرِ مَنْه | ٣٩ : ٣٠ | مِنْ رَبِّ |
| لَيَزِيدَ | ٣٩ : ٣٠ | لَيَزِيدُوا |
| أَمْوَالِكُمْ (٨) أَيْ لِأَخِيرِ فِي الْفَطِيَّةِ لِلطَّنْعِ (٩) أَوْ فِي | ٣٩ : ٣٠ | أَمْوَالِ النَّاسِ |
| الزِّيَادَةِ الْمَحْرُومَةِ بِالْعَوَضِ (١٠) | | |
| ضِدَّةً (١١) | ٣٩ : ٣٠ | زَكْوَةً |
| فِي الرَّبْعِ مِنْ عَشْرَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ | ٣٩ : ٣٠ | الْمُضْعِفُونَ |
| بِالْقَحْطِ وَالْحَرْقِ وَالْمَرَضِ وَالْمَوْتِ وَالظُّلْمِ وَقَلْبِ | ٤١ : ٣٠ | فِي النَّبَرِ |
| الْبَرَكَةِ | | |
| بِالْفَرْقِ (١٢) أَوْ فِي الْبِلَادِ الَّتِي عَلَى شَوَاطِئِ الْأَنْهَارِ (١٣) | ٤١ : ٣٠ | وَالْبَحْرِ |

- (٢٨) كَذَا فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٤٣/٣
 (٣) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَتَكَلَّمَهُ مِجَازٌ كَمَا تَقُولُ كِتَابُهُ نَاطِقٌ بِكَذَا وَهَذَا مِمَّا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ وَمَعْنَاهُ الدَّلَالَةُ
 وَالتَّهْنِيدةُ رَاجِعُ الْكُشَافِ ٢٨٠/٣
 (٤) وَفِي الْأَصْلِ "فَرَطًا" وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِ م
 (٥) وَفِي الْأَصْلِ وَفِي م "مَي" الصَّوَابُ مَا أَثَبَتْهُ
 (٦) رَاجِعُ قَامُوسِ الْقُرْآنِ ٢٨٢
 (٧) قَالَ الْأَوَّلِيُّ فَالْمُرَادُ بِالْأ. بَاءِ الْعَطِيَّةِ الَّتِي تُغْفَى لِلْأَقَارِبِ لِلزِّيَادَةِ فِي أَمْوَالِهِمْ رَاجِعُ رُوحِ الْمَعْنَى
 ٢٥/٢١

- (٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٤٢
 (٩) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبُخَارِيِّ ٢٨/٣
 (١٠) ذَهَبَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَبِّهَا يَجْعَلُ أَنْ يَكُونَ الرِّيَاضَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا النَّاسُ مِنَ الْأَكْلِ مِنْ هَدْمِ بَيْنِ أَكْثَرِهَا
 (١١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ السَّجَرِيِّ ٣٨٥/٣
 (١٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْمِيزَانِ ٢٢٣/٢
 (١٣) هَذَا مَعْنَى قَوْلِ مَنْ عَيَّاسٌ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٥/٦ .

| | | |
|-----------------|---------|--|
| هَتَاكَسَبَتْ | ٣٠ : ٣١ | أَيُّ بِشْرُومِ الْمَغَاصِي |
| لِيَلْبِغَهُمْ | ٣٠ : ٣١ | فِي الدُّنْيَا |
| قُلْ | ٣٠ : ٣٢ | لَأَهْلٍ مَكَّةَ |
| الْفَقِيمِ | ٣٠ : ٣٣ | الْمُسْتَفِيمِ |
| مِنَ اللَّهِ | ٣٠ : ٣٣ | مُتَعَلِّقٌ بِتَايِيْنِ (١) أَوْ "مَرَّةٌ" (٢) أَيْ لَا يَزِدُّهُ اللَّهُ تَعَالَى |
| يَصْدَعُونَ | ٣٠ : ٣٣ | يَتَفَرَّقُونَ (٣) إِلَى الْجَنَّةِ وَ النَّارِ |
| يَهْدُونَ | ٣٠ : ٣٣ | يُفْرَسُونَ (٤) مَنَازِلَ الْجَنَّةِ |
| لِيَجْزِيَ | ٣٠ : ٣٥ | اللَّهُ مُتَعَلِّقٌ "يَهْدُونَ" (٥) أَوْ "يَصْدَعُونَ" (٦) |
| مِنْ رَحْمَتِهِ | ٣٠ : ٣٦ | الْمَطَرِ وَ مَا يَنْبُتُ بِهِ |
| مِنْ فَضْلِهِ | ٣٠ : ٣٦ | بِالتَّجَاوُزِ فِي الْبَحْرِ |
| الْوَدْقِ | ٣٠ : ٣٨ | الْمَطَرِ (٧) |
| جَلِيلٍ | ٣٠ : ٣٨ | وَسَطِيهِ |
| وَإِنَّ | ٣٠ : ٣٩ | مَخْفَفَهُ |
| مِنْ قَبْلِهِ | ٣٠ : ٣٩ | تَأْكِيدَ (٨) |
| إِنَّ ذَلِكَ | ٣٠ : ٥٠ | الْقَادِرُ عَلَيْهِ (٩) |
| رِيحًا | ٣٠ : ٥١ | مُصَيَّرَةً |
| قَرَاوَةً | ٣٠ : ٥١ | النَّبَاتِ (١٠) أَوْ السَّحَابِ (١١) فَإِنَّ الْأَصْفَرَ مِنْهُ لَا يَنْتَظِرُ |
| مِنْ بَعْدِهِ | ٣٠ : ٥١ | بَعْدَ الْأَصْفَارِ |

(١) فيكون معناه: من قبل أن يأتي من الله يوم لا يردّه أحد راجع الكشف ٣/٢٨٢

(٢) راجع المرجع نفسه ٣/٢٨٢

(٣) كذا في معاني القرآن ٢/٣٢٥

(٤) قال مجاهد في قوله (فلا تفهمهم يمهدون) يستوي المضاجع راجع تفسير الطبري ٢١/٥٢

(٥، ٦) راجع تفسير أبي السعود ٤/٦٣

(٧) كذا في تفسير غريب القرآن ٢٢٢

(٨) أي قوله (من قبله) الوارد في قوله (إني كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبل) مكرر للتأكيد

راجع تفسير النسخي ٣/١٢٣

(٩) قال أبو حنيفة الأندلسي في قوله (إِنَّ ذَلِكَ) أي القادر على إحياء الأرض بعد موتها هو الذي يحيي الناس بعد موتهم و هذا الإخبار على جهة القياس في البعث من الأنبياء التي هو قادر عليها تعالى

راجع البحر المحيط ٤/١٤٩

(١٠) الها، في قوله (قراوة) عائدة على الزرع الذي دل عليه قوله تعالى (فانتظر إلى أنار رحمته الله)

راجع البياي ٢/٢٥٢

(١١) قاله أبي عيسى و صحّفه أبو حنيفة الأندلسي راجع البحر المحيط ٤/١٤٩

| | | |
|-------------------------|---------|--|
| يَكْفُرُونَ | ٥١ : ٣٠ | يَالْتَعِمِ |
| مِنْ صُغْبٍ | ٥٣ : ٣٠ | مِنْ نُطْفَةٍ (١) |
| قُوَّةٍ | ٥٣ : ٣٠ | شَبَاباً (٢) |
| مَا لَيْسُوا | ٥٥ : ٣٠ | جَوَابَ الْقِسْمِ اِنِّى فِى الدُّنْيَا (٣) اَوْ الْقُبُورِ (٤) |
| كَذَلِكَ | ٥٥ : ٣٠ | كَهَذَا الْاِنْكَارِ عَنْ حَقِيقَةِ اللَّبَثِ |
| يُوقَفُونَ | ٥٥ : ٣٠ | عَنِ الْبَغْيِ |
| الَّذِينَ | ٥٦ : ٣٠ | الضَّالِّينَ وَالْاَنْبِيَاءَ وَالْمُؤْمِنِينَ |
| فِى كِتَابِ اللّٰهِ | ٥٦ : ٣٠ | فِى الْوَجْهِ |
| لَا هُمْ يُسْتَفْتَوْنَ | ٥٦ : ٣٠ | اِنِّى اِلَّا اُطْلَبُ (٥) مِنْهُمْ اِنْ يَّرْضَوْا اللّٰهَ (٦) تَعَالٰى |
| بِأَيْدِ | ٥٨ : ٣٠ | مِنْ الْقُرْآنِ |
| اَنْتُمْ | ٥٨ : ٣٠ | اَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ |
| لَا يَسْتَحْفَتُكَ | ٦٠ : ٣٠ | اِنِّى لَا يَحْمِلُكَ بِاِذَا هُمْ عَلَى الْخِفَاءِ وَ قَلَّةِ الصَّبْرِ |

(١) قاله قتادة راجع تفسير الطبرى ٥٢/٢١

(٢) راجع تفسير البغوى ٣٨٤/٣

(٣،٤) راجع تفسير النسفى ١٢٤/٣

(٥) التكملة فى الباحث

(٦) قال ابرهتايه الأندلسى فى قوله (وَلَا هُمْ يُسْتَفْتَوْنَ) لَا يُقَالُ لَهُمْ ارْضُوا رَبَّكُمْ بِتَوْبَةٍ وَ طَاعَةٍ راجع البحر المحيط ١٨١/٤

سورة لقمان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--------------------------------|---------|--|
| هَذِي | ٣ : ٣١ | رفع (١) أو نصب (٢) أي هُوَ هَذِي أو هَادِيَا |
| هَمْ | ٢ : ٣١ | تأكيد (٣) |
| مَنْ يَشْتَرِ لَهْوَ الْخَيْثِ | ٦ : ٣١ | هو أخبار رستم و اسفنديار تلقاها نصر (٤) بن الْحَارِثِ مِنَ الْعَجَمِ فَكَانَ يَحْدِثُ قُرْنِشًا بِهَا مُعَارِضَةً لِمَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْقَصَصِ وَ إِشْغَالًا لِلنَّاسِ بِهَا أَوْ هُوَ الْفَنَاءُ (٥) عَلَى الْوَجْهِ الْحَرَامِ |
| وَيَتَّخِذَهَا | ٦ : ٣١ | سَيِّئًا (٦) اللَّهُ |
| وَعَدَ اللَّهُ | ٩ : ٣١ | مَوْجِدًا (٧) "لنفيهم" (٨) |
| حَقًّا | ٩ : ٣١ | مَوْجِدًا لِغَيْرِهِ (٩) |
| أَنْ تَمِيزَ | ١٠ : ٣١ | إِثْلًا تَتَحَرَّى |
| مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ | ١٠ : ٣١ | جَنَفًا نَافِعٍ |
| لَقَمْنِي | ١٢ : ٣١ | مَنْ وَلَدَ تَارِخَ (١٠) "أَبِي" (١١) إِبْرَاهِيمَ أَوْ عَبْدَ حَبِشِيٍّ (١٢) فِي نَبْوَتِهِ جَلَّالٌ (١٣) خَدَمَ الْأَنْبِيَاءَ وَ اسْتَفَادَ مِنْهُمْ الْعِلْمَ |

-
- (١) راجع إعراب القرآن ٢٨١/٣
- (٢) راجع البيان ٢٥٣/٢
- (٣) راجع تفسير الجلالين ٥٣٩
- (٤) راجع أسباب النزول ١٩٤
- (٥) قاله عبد الله بن مسعود و أبي عباس راجع تفسير الطبري ٦١/٢١
- (٦) راجع تفسير القرطبي ٥٤/١٣
- (٧) قال الشيخ إسماعيل البروسوي في قوله (وعد الله) أي وعد الله جنات النعيم وعداً بها راجع روح البياض ٦٤/٤
- (٨) وفي الأصل "لنفيهم" و في م لغيره و التصويب من روح البياض ٦٤/٤
- (٩) قال الشيخ إسماعيل البروسوي في قوله: (وَعَدَ اللَّهُ) أي حق ذلك الوعد حقاً فهو تأكيد لقوله (لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ) أيضاً لكنه مصدر مؤكد لغيره لأن قوله (جنات النعيم) وعد و ليس كَلَّ وَغَدِرَ حَقًّا راجع روح البياض ٦٤/٤
- (١٠) ذكر البغوي: قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هُوَ لَقَمَانُ بْنُ نَاعُورَ بْنِ نَاعُورَ بْنِ تَارِخَ وَ هُوَ أَذَرُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٢٩٠/٣
- (١١) وفي الأصل و في م "أخي" و هو تحريف و الصواب ما أثبتته
- (١٢) قال أبي عباس راجع مجمع البياض ٦٤/٢١
- (١٣) قال أبي كثير: اختلف السلف في لقمان هل كان نبياً أو عبداً صالحاً من غير نبوة على قولين الأكثرين على الثاني راجع تفسير أبي كثير ٢٢٢/٣

| | | |
|----------------------|---------|---|
| أَشْكُرْ | ٣١ : ١٢ | أَوْ مَفْتَرَةً لِابْنَاءِ الْحِكْمَةِ |
| لَا يَنْبَغُ | ٣١ : ١٣ | أَشْكُمُ (١) أَوْ أَنْعَمُ (٢) |
| يُولَدُنِي | ٣١ : ١٤ | يَبْرَحُنَا (٣) |
| وَحْنًا | ٣١ : ١٤ | صَغُفْتُ صَغْفًا عَلَى صَغْفٍ (٤) بِالْخَمْلِ (٥) وَالطَّلَقِ (٦) |
| فِيصَالُهُ | ٣١ : ١٤ | "قَطَاةٌ" (٧) |
| فِي غَامِيزٍ | ٣١ : ١٤ | فِي انْقِصَاءٍ وَجِنَا |
| أَشْكُرْ | ٣١ : ١٥ | أَيُّ قُلْنَا |
| وَأَيُّ جَاهِدَاكَ | ٣١ : ١٥ | قِيلَ "اعْتِرَاضُ" (٨) تَزَلَّتْ (٩) فِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ كَمَا مَرَّ فِي الْغَنَكِيَّاتِ (١٠) |
| عِلْمٌ | ٣١ : ١٥ | دَلِيلٌ |
| مَعْرُوفًا | ٣١ : ١٥ | مَصَاحِبُ حَسَنَةٍ |
| مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ | ٣١ : ١٥ | أَبْنَى بِكَرِّ الصَّدِيقِ "رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى" عَنْهُ (١١) فَإِنَّهُ دَعَا سَعْدًا (١٢) إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ الْمُؤْمِنِينَ (١٣) كُلُّهُمْ الْفَعْلَةُ الْحَسَنَةُ (١٤) أَوْ الْقَبِيحَةُ (١٥) |
| إِنَّهَا | ٣١ : ١٥ | حَجَرٍ (١٦) عَظِيمٍ أَوْ خَفِيفٍ (١٧) جِدًّا |
| فِي صَخْرَةٍ | ٣١ : ١٦ | |

(١) قَالَ الْكَلْبِيُّ رَاجِعَ الْكُتَّافِ ٣٩٣/٣

(٢) حِكَاةُ النَّقَاشِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٦٢/١٤

(٣) أَيْ أَمَرْنَا الْإِنْسَانَ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِئِ ٦٩/٢١

(٤، ٥، ٦) قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَحْنًا عَلَى وَهْنٍ) جَهْدًا عَلَى جُهِدٍ يَعْنِي ضَعْفَ الْحَمْلِ وَضَعْفَ الطَّلَقِ وَ
ضَعْفَ النَّفَاسِ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ١٨٤/٦

(٧) فِي م "قَطَاةٌ" وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٨) فِي م أَعْرَاضٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ

(٩) رَاجِعَ أَسْبَابِ النِّزْلِ ١٩٨

(١٠) رَاجِعَ شَرْحِ الْآيَةِ ١٥ مِنَ السُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي السَّلْسِلِ

(١١) التَّكْمِلَةُ فِي م

(١٢) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ: حَكَى النَّقَاشُ: أَيْ السَّامُورُ سَعْدٌ وَالَّذِي أَنْابَ أَبُو بَكْرٍ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٦٦/١٤

(١٣) قَالَ التَّلْمِيزِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ): مَنِ سَلَكَ طَرِيقَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَصْحَابِهِ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ٣٢٠/٨

(١٤، ١٥) رَاجِعَ بَحْرِ الْمَحِيطِ ١٨٤/٦

(١٦) قَالَ الرَّازِبِيُّ: الصَّخْرَةُ: الْحَجَرُ الصَّلْبُ رَاجِعَ مَفْرَدَاتٍ رَاغِبٍ تَحْتَ مَادَّةِ صَخْرٍ ٢٨٣

(١٧) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ: (فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ) وَقِيلَ: مَعْنَى الْكَلَامِ الْمُبَالَغَةُ وَالِاتِّهَامُ. فِي التَّفْهِيمِ أَيْ
أَيْ قُدْرَتِهِ تَعَالَى تَنَالُ مَا يَكُونُ تَضَاعِيفَ صَخْرَةٍ وَمَا يَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ
الْقُرْطُبِيِّ ٦٨/١٣

| | | |
|---------------------|---------|--|
| يَاتِ بِهَا اللَّهُ | ١٦ : ٣١ | عند الحساب |
| لَا تُصَبِّرْ | ١٨ : ٣١ | لَا تُحَرِّزْ (١) وَجْهَكَ عَنْهُمْ |
| مَرْحًا | ١٨ : ٣١ | تَبَخَّرًا |
| مُخْتَالًا | ١٨ : ٣١ | "مُتَبَخِّرًا" (٢) فِي النَّفْسِ أَيْ "لَا تُشَكِّزْ" (٣) |
| وَاقْصِدْ | ١٩ : ٣١ | بَيْنَ الشَّرْعِ وَالْبَطَلِ |
| انْكُرْ | ١٩ : ٣١ | اقْبَحْهَا فَلَا تُشَابِهْهَا |
| اسْتَبِعْ | ١٩ : ٣١ | اكْمَلْ |
| الْحَمْدُ لِلَّهِ | ٢٥ : ٣١ | عَلَى طَهْرِهِ الْحَقِّ |
| لَا يَعْلَمُونَ | ٢٥ : ٣١ | فَيَقْرُونَ بِخَالِقِيهِ ثُمَّ يَشْرَكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ |
| وَالْبَحْرُ | ٢٤ : ٣١ | أَيُّ الْمَحِيْطِ بِالْأَرْضِ غَطَّتْ عَلَى مَحَلِّ (٣) اسْمُ "أَنْ" |
| يَمْدُهُ | ٢٤ : ٣١ | خَيْرٌ عَنِ "الْبَحْرِ" |
| مِنْ يَمْدِهِ | ٢٤ : ٣١ | بَعْدَ نَفَادِهِ أَيْ لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ وَمِثْلَهُ إِذَا نَفَذَ أَمْدَهُ سَبْعَةَ بَحَارٍ |
| كَلِمَاتُ اللَّهِ | ٢٤ : ٣١ | مَعْلُومَاتُهُ (٥) فَإِنَّهَا غَيْرُ مُتَاهِيَةٍ وَمَا ذَكَرَ مُتَاهَا |
| كَتَفَسِ | ٢٨ : ٣١ | كَخَلَقَهَا (٦) فَالْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ سَوَاءٌ فِي قُدْرَتِهِ |
| أَجَلٍ | ٢٩ : ٣١ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| ذَلِكَ | ٣٠ : ٣١ | أَيُّ الْإِخْبَارِ بِاتِّسَاعِ عِلْمِهِ وَ قُدْرَتِهِ |
| مُقْتَصِدٌ | ٣٢ : ٣١ | مُتَوَسِّطٌ أَيْ مُوَسِّمٌ |
| خَتَارٍ | ٣٢ : ٣١ | نَاقِضٌ (٤) الْعَهْدِ |
| اِكْفُورٍ | ٣٢ : ٣١ | لِلنِّعْمَةِ (٨) |
| بِاللَّهِ | ٣٣ : ٣١ | بِإِمْنِهِ |
| الْفَرْزُ | ٣٣ : ٣١ | الشَّيْطَانُ (٩) |

(١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (وَلَا تُصَبِّرْ خَذَكَ لِلنَّاسِ) لَا تَعْرِضُ بِوَجْهِكَ عَنِ النَّاسِ تَكْثِيرًا رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٨٥/٢١

(٢) وَفِي الْأَصْلِ مُتَبَخِّرًا وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ م

(٣) وَفِي م "لَا تُشَكِّزُ"

(٤) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْبَيْهَقِيِّ ٢٣١/٢

(٥) قَالَ الدَّامِغَانِيُّ: كَلِمَاتُ اللَّهِ: عَجَائِبُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (مَا نَفِذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ) يَعْنِي عَجَائِبُهُ رَاجِعٌ قَامُوسُ الْفَرَّاسِ ٣٠٤

(٦) أَيْ خَلَقَكُمْ وَبَعَثَكُمْ كَخَلْقِهِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

(٧) قَالَ ابْنُ الْبَرْدِيِّ فِي قَوْلِهِ (خَتَارٌ كُفُورٌ) غَادَرٌ بِمَعْنَى رَاجِعٌ غَرِيبُ الْفَرَّاسِ وَتَفْسِيرُهُ ١٣٢

(٨) التَّكْمُلُ مِنْ م

(٩) قَالَه مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالصَّحَّاحُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٨٤/٢١

سورة السجدة مكية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------------|---------|--|
| تَنْزِيلَ الْكِتَابِ | ٢ : ٣٢ | مُبْتَدَأُ (٢) |
| لَا رَيْبَ فِيهِ | ٢ : ٣٢ | خَبَرُ (٣) |
| مِنْ رَبِّ الْمَلَكِينَ | ٢ : ٣٢ | حَالُ (٣) أَوْ خَبَرُ ثَانٍ (٥) |
| اِنْفِرَاجُهُ | ٣ : ٣٢ | مُخْتَدَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٦) الْقُرْآنِ |
| مَا أَنزَلْنَاهُ | ٣ : ٣٢ | نَفَى |
| الْأَمْرَ | ٥ : ٣٢ | أَمْرُ الدُّنْيَا |
| مِنَ السَّمَاءِ | ٥ : ٣٢ | بِاسْتِبَابِ نَازِلِهِ مِنْهَا |
| يَخْرُجُ | ٥ : ٣٢ | يَرْجِعُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ |
| مَتَاعَتَهُمْ | ٥ : ٣٢ | مِنْ "سَنَوَاتِ" الدُّنْيَا وَ هُوَ أَخَفُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْ يَصْلَحُوا مَكْتُوبًا وَ قِيلَ أَرَادَ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِالْأَمْرِ وَ غُرُوجُهُ فِي مَسَافٍ يَقْطَعُهَا الْإِنْسَانُ فِي أَلْفِ سَنَةٍ |
| ذَلِكَ | ٦ : ٣٢ | الْمَذْهَبُ لِلْمَأْمُورِ |
| خَلَقَهُ | ٦ : ٣٢ | بِالشُّكُوفِ (٤) بَدَلُ الْفَتْحِ صَفَةً (٨) |
| سَوَاءٌ | ٩ : ٣٢ | آدَمَ (٩) أَوْ نَسْلَهُ (١٠) وَ ثُمَّ (١١) لِتَرْتِيبِ الْأَخْبَارِ |
| وَقَالُوا | ١٠ : ٣٢ | كَأَيُّ (١٢) بِي خَلْفٍ |
| صَلَّلْنَا | ١٠ : ٣٢ | بِاخْتِلَافِ (١٣) الْأَجْرَاءِ |

- (١) وَ فِي مِ مَدْنِيَّةٍ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (٢.٣) رَاجِعُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٩١/٣
 (٣) قَالَ الْعَكْبَرِيُّ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِمَّنِ الصَّيِّغَةِ فِي (فِيهِ) وَ الْعَامِلُ فِيهَا الظَّرْفُ لِأَنَّ رَيْبَ هُنَا مَبْنِي رَاجِعُ الْعَكْبَرِيِّ ١٨٩/٢
 (٥) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٨٩/٥
 (٦) التَّكْسِيفُ مِنْ مِ
 (٧) بَدَلُ مِنْ قَوْلِهِ (كُلُّ) رَاجِعُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٩٢/٢
 (٨) أَيْ قَوْلُهُ (خَلَقَهُ) نَصَبٌ عَلَى الْوَصْفِ لِقَوْلِهِ (كُلُّ) رَاجِعُ مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ١٨٤/٢
 (٩) قَالَ أَبُو حَتَّى الْأَنْدَلُسِيُّ: إِنَّهُ التَّسْوِيَةُ وَ نَفْعُ الرُّوحِ شَامِلٌ لَهُ وَ لِذَلِكَ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ١٩٩/٤
 (١٠) هُنَا فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ اضْطِرَابٌ
 (١١.١٢) قَالَ أَبُو حَتَّى الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّ "وَقَالُوا" الضَّمِيرُ بِجَمْعٍ وَ قِيلَ الْقَائِلُ اثْنَيْنِ بِي خَلْفٍ وَ اسْتَدَّ إِلَى الْجَمْعِ لِوَصَاحُفِهِمْ بِهِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ١٩٩/٤
 (١٣) قَالَ الْفَرَّاءُ: فِي قَوْلِهِ (صَلَّلْنَا): إِذَا صَارَتْ كَعُومَنَا وَ عِظَامَنَا ثَرَابًا كَالْأَرْضِ وَ أَنْتَ تَقُولُ: قَدْ صَلَّيْنَا الْمَاءَ فِي اللَّيْلِ: وَ صَلَّيْنَا الشَّمْسَ فِي الشَّمْسِ إِذَا أَخْفَاهُ وَ غَلَبَهُ رَاجِعُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٣٣١/٢

| | | |
|-------------------|---------|---|
| يُنْهَضُونَ | ٢٥ : ٣٢ | بين المؤمنين و الكافرين |
| لَهُمْ | ٢٦ : ٣٢ | يَأْخُذُكُمْ |
| كَمْ أَهْلَكْنَا | ٢٦ : ٣٢ | فَاعِلٌ يَهْدِيْ اِى لَمْ يَخْمِلْهُمْ عَلَى الْهَدَايَةِ كَثْرَةُ اِهْلَاكِنَا |
| يَعْمَسُونَ | ٢٦ : ٣٢ | الْأُمَّمُ الْكَافِرَةِ |
| الْجُرُزُ | ٢٤ : ٣٢ | أَهْلُ مَكَّةَ إِذَا اتَّجَرُوا إِلَى الشَّامِ |
| ايَوْمَ الْفَتْحِ | ٢٩ : ٣٢ | الْخَالِيَةِ عَنِ النَّبَاتِ (١) أَوْ الْمَنْقَطَعَةِ (٢) عَنِ الْمَاءِ |
| وَانتَظِرْ | ٣٠ : ٣٢ | نَزُولَ الْعَذَابِ (٣) الْآخَرَى أَوْ الْقَتْلِ كَيَوْمِ (٤) بَدْرٍ |
| مُنْتَظَرُونَ | ٣٠ : ٣٢ | وَالْمَرَادُ إِيْمَانُهُمْ بَعْدَ الْقَتْلِ |
| | | هَلَاكُهُمْ (٥) |
| | | هَلَاكَ |

- (١) قال ابي قتيبة في قوله (الأرض الجزرة الغليظة اليابسة التي لا تبث فيها راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٤)
- (٢) قال الزمخشري: الجزر: الأرض التي جرز نباتها أى قطع إما لِعَدَمِ الْمَاءِ وإما لِأَنَّهُ رُغِيْ وَ اِزِيلَ راجع الكشف ٥١٦/٣
- (٣) راجع زاد المسير ٣٢٢/٨
- (٤) راجع تفسير الفرطى ١١٢/١٣
- (٥) أى انتظر يا محمد هلاكهم فهم ينتظرون هلاكك .

سورة الأحزاب مدنية (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|---------------------------|--------|---|
| أَتَقْدِرُ | ٣٣ : ١ | ذَمْ (٢) عَلَيْهِ أَوْ أَرِيدَ أُمَّتُهُ (٣) |
| مِنْ قُلُوبِنِي | ٣٣ : ٢ | "مِنْ" صلة و فيه ردّ على المنافقين قالوا: إن لمحتّم قلوبى قلباً معكم و قلباً مع اصحابه (٤) او على جميل (٥) الفهرى رُغم أن له قلوبين يَفْعِلُ بِكُلِّ مَنَّهُنَا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِ النَّبِيِّ |
| أَمَهْنِكُمْ | ٣٣ : ٣ | فى الحقيقة بل هتأزواج الأأنّ مِنْ قُرْبَانِيهِنَّ كَفَارَةُ الظَّهَارِ |
| أُدْعِيَا نَكْمَ | ٣٣ : ٤ | "جمع" دعى و هو من يدعى ابناً يلائسب و هو ردّ على المنافقين اذ طَعَنُوا فِي نِكَاحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَتَبَ بَيْنَ جَحْشٍ وَ قَالُوا: تَزَوَّجَ امْرَأَةً ابْنِهِ (٦) وَ كَانَتْ قَبْلَهُ عَبْدُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَ كَانَ مِنْ مَوَالِيهِ وَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ وَ يَقَالُ لَهُ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ |
| بِأَفْوَاحِكُمْ | ٣٣ : ٥ | بِالْمُطَابَقَةِ لِلزَّوْاقِ |
| أَذْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ | ٣٣ : ٥ | فَقُولُوا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ |
| مَوَالِيكُمْ | ٣٣ : ٥ | أَخْبَابُكُمْ فَقُولُوا يَا أَخِي وَ يَا مَوْلَايَ |
| فِينَا أَعْطَانَكُمْ | ٣٣ : ٥ | لِلنِّسْبِ (٧) أَوْ زَلَقَ اللِّسَانَ |
| وَلَكِنْ | ٣٣ : ٥ | الْجَنَاحَ |
| أَوَّلَى | ٣٣ : ٦ | أَحَقُّ بِالْإِطَاعَةِ |
| أَمْهَنُهُمْ | ٣٣ : ٦ | فِي الْحَرْمَةِ وَ الْإِحْتِرَامِ |
| أَوَّلَى | ٣٣ : ٦ | بِالْوَرَاثَةِ |

(١) وفى الاصل "مكية" و هو تحريف و التصويب من م قال ابى الجوزى: و هى مدنية باجماعهم راجع زاد السير ٣٣٤/٨

(٢) كذا فى تفسير الجلالى ٥٢٨

(٣) قال ابى الجوزى: إنه خطاب و وجه به المراد أمته راجع زاد السير ٣٣٨/٨

(٤) فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع لباب النقول على هوامش تفسير الجلالى ٢٦٩

(٥) راجع زاد السير ٣٣٩/٨

(٦) فيه إشارة إلى قول المنافقين راجع تفسير الجلالى ٥٢٩

(٧) راجع تفسير البيضاوى ٢٣٩/٢

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| فِي كِتَابِ اللَّهِ | ٦ : ٣٣ | اللَّوْحِ |
| وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ | ٦ : ٣٣ | مِنَ الْأَنْصَارِ (١) قِيلَ هُوَ نَاسِحٌ (٢) لَمَّا كَانَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ مِنَ التَّوَارِثِ بِوَلَايَةِ الْإِسْلَامِ وَ الْهَجْرَةِ دُونَ الْقَرَابَةِ |
| إِلَّا | ٦ : ٣٣ | لَكِنَّ |
| مَعْرُوفًا | ٦ : ٣٣ | بِالْوَصِيَّةِ (٣) لَا الْوَرَاثَةِ |
| الْكُتُبِ | ٦ : ٣٣ | اللَّوْحِ |
| وَيَتَقَنُّهُمْ | ٤ : ٣٣ | عَلَى التَّبْلِيغِ (٤) |
| عَلَيْهَا | ٨ : ٣٣ | بِالنَّقْصِ بِاللَّهِ |
| الْصَّادِقِينَ | ٨ : ٣٣ | الْأَنْبِيَاءَ: (٥) أَوْ الْمُؤْمِنِينَ (٦) |
| جُنُودًا | ٩ : ٣٣ | اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قُرَيْشٍ وَ غُطَفَانَ وَ قُرَيْظَةَ وَ النَّضِيرَ حَاصِرُوا الْمَدِينَةَ وَ يَسْتَعِي حَرْبَ الْخَنْدَقِ وَ الْأَحْزَابِ |
| رِجَالًا | ٩ : ٣٣ | بَارِدَةً (٧) وَ الرِّمَى شَيْئًا |
| وَجُنُودًا | ٩ : ٣٣ | الْمَلَائِكَةَ (٨) حَرَّبُوا بِالْتَّوَابِ وَ جُوهَهُمْ وَ قَطَعُوا أَطْنَابَهُمْ فَوَقَعَ الرَّعْدُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ انْهَرُوا |
| مِنْ فَوْقِكُمْ | ١٠ : ٣٣ | أَعْلَى الْوَادِي مِنَ الْمَشْرِقِ (٩) |
| وَ مِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ | ١٠ : ٣٣ | أَسْفَلَهُ مِنَ الْمَغْرِبِ (١٠) |
| وَأَعْنَتِ | ١٠ : ٣٣ | عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَؤُوسَى الْعَدُوِّ لِلتَّخِيرِ (١١) |
| وَ بَلَغَتْ | ١٠ : ٣٣ | كُنَايَةً عَنِ الْخَوْفِ وَ قِيلَ الْقَلْبُ يَرْتَفِعُ الْخَنْجَرَةَ (١٢) |
| الطُّنُونَا | ١٠ : ٣٣ | إِذَا انْتَفَعَتْ (١٣) الرِّتَّةُ لِيَخُوفٍ أَوْ غَضَبٍ |
| | | مِنَ الرَّجَاءِ وَ الْخَوْفِ وَ الْيَأْسِ وَ الْآلِفِ مَزِيدًا لِلشُّبَاعِ |

- (١) قال القرطبي في قوله: (و أَوْكُوا الْأَكْوَامَ بَعْضُهُمْ أَزْلَى مِنْ بَعْضٍ) فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُتَحَارِرِينَ قِيلَ: أَنَّهُ ارَادَ بِالْمُؤْمِنِينَ الْأَنْصَارَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٣/١٤
- (٢) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٢٣/١٤
- (٣) قَالَ أَبُو الْجَوْزِيِّ: فَلَمَّا عَزَزَتْ هَاجَنَا: الْوَصِيَّةُ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرَ ٣٥٤/٨
- (٤) أَيْ اذْكُرْ حِينَ أَخَذَ قُلُوبَ جَيْشِ الْأَنْبِيَاءِ عَهْدًا عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ.
- (٥، ٦) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٢٤٠/٢
- (٧) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ كَانَتْ الرِّتَّةُ مَعْقِرَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٣٤/١٤
- (٨) قَالَ مُجَاهِدٌ: وَ الْجُنُودُ: الْمَلَائِكَةُ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرَ ٣٥٤/٨
- (٩، ١٠) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٣٤/١٤
- (١١) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٣٤/١٤
- (١٢) فِي م 'يَقَعُ الْحَجَجُ' وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٣) قَدْ سَبَقَ ذَكَرَهُ رَاجِعَ هَامِشِ رَقْمِ ٤ السَّلِيلِ

| | | |
|----------------------|---------|---|
| مَرْصُ | ١٢ : ٣٣ | ضعف (١) اليقي |
| عَزُورًا | ١٢ : ٣٣ | بَاطِلًا مِنْ وَعْدِ قَتَحَ (٢) فَارِسَ وَ الرُّومَ |
| طَائِفَةً | ١٣ : ٣٣ | الْمُتَافِقُونَ عَبْدَ اللَّهِ بَنِي أَبِي وَ قَوْمَهُ (٣) |
| يُثْرِبَ | ١٣ : ٣٣ | مَدِينَةَ وَ ثَبِتَ فِي الْحَدِيثِ التَّهْنِ (٤) عَنْ هَذَا الْأَسْمِ |
| فَارَاجِعُوا | ١٣ : ٣٣ | مِنَ الْإِسْلَامِ (٥) إِلَى الْكُفْرِ أَوْ مِنَ الْمَعْسَكِ إِلَى الْبَيْتِ (٦) |
| عَوْرَةً | ١٣ : ٣٣ | غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ (٧) عَنِ السَّرَقَةِ فَأَذَنَ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَيْهَا |
| وَ كَوْدَ خُلْتُ | ١٣ : ٣٣ | الْمَدِينَةَ أَيْ دَحَلَهَا الْأَحْزَابُ |
| عَلَيْهِمْ | ١٣ : ٣٣ | عَلَى الْفَارِسِ (٨) |
| أَقْطَارَهَا | ١٣ : ٣٣ | جَوَانِبَهَا |
| سَبَلُوا الْفِتْنَةَ | ١٣ : ٣٣ | سَأَلَهُمُ الْأَحْزَابُ (٩) الرِّدَّةَ وَ قِتَالَ الْمُتَسَلِّمِينَ (١٠) |
| يَهَا | ١٣ : ٣٣ | بِإِحْبَابِ الْفِتْنَةِ |
| وَ إِذَا | ١٦ : ٣٣ | إِنْ قَرَرْتُمْ وَ تَجَنَّبْتُمْ عَمَّ الْقَتْلِ "بِالْفَرَضِ" (١١) إِنْ لَابَدَ مِنْ الْمَوْتِ بَعْدَ تَمَامِ الْعُمْرِ (١٢) |
| الْمَعْقُوقِينَ | ١٨ : ٣٣ | الْمَانِعِينَ (١٣) عَنِ الْقِتَالِ أَوْ الْمُتَسَلِّمِينَ (١٤) |

- (١) تفسير الطبري ١٣٣/٢١
 (٢) راجع تفسير البغوي ٥١٦/٣
 (٣) قاله السدي راجع مفحصات الاقراء ١٦٤
 (٤) عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ سَقَى الْمَدِينَةَ يَثْرِبَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ هِيَ طَابَةُ. هِيَ طَابَةُ رَاجِعَ الدَّرِّ الْمَشْهُورِ ٥٤٨/٨ وَ عَمْرٍو عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَدْعُوْنَهَا يَثْرِبَ فَإِنَّهَا طَابَةُ بِعَنَى الْمَدِينَةِ وَ مَيَّ قَالَ: يَثْرِبُ: فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هِيَ طَابَةُ. هِيَ طَابَةُ رَاجِعَ الدَّرِّ الْمَشْهُورِ ٥٤٩/٨
 (٥) قاله الحسي راجع زاد المسير ٣٦٠/٨
 (٦) راجع تفسير الجلالسي ٥٥١
 (٧) قال ابن قتيبة في قوله (إِنْ يَبْزُتُنَا عَزُورَةً) أَيْ خَالِيَةً فَقَدْ لَمَكُنْ مَنْ أَرَادَ دُخُولَهَا وَ أَصْلُ (الْعَوْرَةُ): مَازَهَبٌ عَنْهُ التَّسَرُّ وَ الْحِفْظُ كَقَوْلِ الرِّجَالِ يَثْرِبُ وَ حَفِظَ لِلْبَيْتِ فَإِذَا ذَهَبُوا أَغْوَزَ الْبَيْتَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٣٨
 (٨) راجع البحر المحیط ٢١٨/٤
 (٩) وفي م الاضطراب وَ هُوَ تَحْرِيفُ
 (١٠) أَيْ لَوْ أَنَّ الْأَحْزَابَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَ طَلَبُوا عَنْهُمْ الرِّدَّةَ وَ مَقَاتَلَةَ الْمُسْلِمِينَ لَقَصَدُواهَا وَ لَفَعَلُوهَا
 (١١) وَفِي الْأَصْلِ بِالْفَرَضِ بِالْفَيْهِ الْمَعْجَمَةِ وَ هُوَ تَصْغِيرُ التَّصْرِيبِ مِمَّ
 (١٢) التَّكْمِلَةُ مِمَّ
 (١٣) قَالَ الرَّائِغُ الْمُعَوَّقِي: الْمُبْطِلِيُّ الصَّارِفِيُّ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ رَاجِعَ مَفْرَدَاتٍ رَائِغٌ تَحْتَ مَادَّةِ عَرَقِ

| | | |
|----------------------------|---------|--|
| هَلَمْ إِلَيْنَا | ١٨ : ٣٣ | تَعَالَوْا وَانْزِعُوا مُحْتَمِكًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| النَّاسِ | ١٨ : ٣٣ | الْعَزَبِ |
| قَلِيلًا | ١٨ : ٣٣ | لِلرَّيَاءِ |
| أَشِيعَةً | ١٩ : ٣٣ | بِخَلَاءٍ بِالْإِعَانَةِ حَالٍ مِمِّ صَمِيرٍ يَأْتُونَ (١) |
| اسْلُقُواكُمْ (٢) | ١٩ : ٣٣ | أَذَوَكُمْ لِأَخْلِ الْعَصِيبِ مِنَ الْغَنَائِمِ وَ التَّلَقُّ التَّكَلُّمُ بِكَلَامٍ شَدِيدٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "اسْتَقْبَلُوكُمْ" (٣) |
| أَشِيعَةً | ١٩ : ٣٣ | حَالٍ (٤) |
| عَلَى الْخَيْرِ | ١٩ : ٣٣ | الْفَوَيْتَةِ (٥) |
| يَخْشَبُونَ | ٢٠ : ٣٣ | يَخْشَبُهُمْ (٦) |
| وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ | ٢٠ : ٣٣ | مَرَّةً أُخْرَى |
| يُودُوا | ٢٠ : ٣٣ | الْمُنَافِقِينَ |
| بِأَذْنٍ | ٢٠ : ٣٣ | "وَأَخْلَوْا" (٧) الْبَادِيَةِ |
| عَنِ أَنْبَاءِكُمْ | ٢٠ : ٣٣ | أَخْبَارٍ قِتَالِكُمْ |
| إِلَّا قَلِيلًا | ٢٠ : ٣٣ | بِخَوْفِ الْمَارِّ |
| لِمَنْ كَانَ | ٢١ : ٣٣ | مُتَعَلِّقًا (٨) بِحَسَنَةٍ وَقِيلَ بَدَلُ (٩) مِنْ "لَكُمْ" |
| مَا وَعَدْنَا | ٢٢ : ٣٣ | أَيَّ الْإِبْتِلَاءِ ثُمَّ النَّصْرُ |
| مَا عَهَدْنَا اللَّهُ | ٢٣ : ٣٣ | أَيَّ الثَّبَاتِ عَلَى نَصْرِ الْإِسْلَامِ |
| نُجْبَةٍ | ٢٣ : ٣٣ | نَذْرُهُ (١٠) أَيْ مَوْتُهُ كَحِمْرًا وَمَصْعَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا |
| مَنْ يَنْتَقِطِرُ | ٢٣ : ٣٣ | كَفَشَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١١) |
| وَمَا يَبْدُلُوا | ٢٣ : ٣٣ | الْفَقْدَ |

(١) قاله الزجاج راجع البحر المحيط ٢٢٠/٤

(٢) ساقطة من الاصل

(٣) راجع تفسير الطبري ١٣١/٢١

(٤) قال القرطبي: حال من المضمر في سلقوكم راجع تفسير القرطبي ١٥٣/١٣

(٥) راجع تفسير الجلالسي ٥٥٢

(٦) اي هم يظنون لاجل جبنهم وخوفهم ان الاحزاب لم يذهبوا بينما الاحزاب ذهبوا حقا

(٧) وفي م "داخلوا البادية"

(٨) كذا في المبكرى ١٩٣/٢

(٩) كذا في المرجع نفسه ١٩٣/٢

(١٠) قال ابي قتبية: واصل النخب: النذر راجع تفسير غريب القرآن ٣٣٩

(١١) وفي الاصل عنهما وهو تحريف والتصويب من م

| | | |
|----------------------------|---------|---|
| أَوْ يَنْتَظِبَ عَلَيْهِمُ | ٢٣ : ٢٣ | يُوقِفُهُمُ لِلتَّوْبَةِ |
| الَّذِينَ كَفَرُوا | ٢٥ : ٢٣ | "الْأَحْزَابُ" (١) |
| خَيْرًا | ٢٥ : ٢٣ | فتحاً (٢) |
| وَكَفَى اللَّهُ | ٢٥ : ٢٣ | بِالرَّيْحِ وَ الرِّغْبِ وَ الْمَلَايِكَةِ (٣) |
| ظَهَرُوا لَهُمْ | ٢٦ : ٢٣ | أَعَانُوا الْأَحْزَابَ - |
| مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ | ٢٦ : ٢٣ | قرينة (٤) |
| صَيَّاصِيهِمْ | ٢٦ : ٢٣ | حَصُونِهِمْ (٥) رَوَى أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ صَبَّاحَ لَيْلَةٍ فَرَارَ الْأَحْزَابُ: إِنَّ الْمَلَايِكَةَ لَمْ يَضَعُوا السَّبَاحَ فَمَسِيرُوا إِلَى قَرِيفَةِ (٦) فَتَوَدَّى أَنْ لَا يَبْصُلُوا الْعَصْرَ إِلَّا تَقَى قَرِيفَةَ (٧) فَحَاصَرَهُمْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً (٨) فَتَرَلُّوا عَلَى حَكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَحُكِمَ بِقَتْلِ الرِّجَالِ وَ سَبَى النِّسَاءِ وَ الْأَوْلَادِ فَفَقَتُوا سَبْعِينَ وَ سِتِينَ سَبْعِينَ ثُمَّ تَمَلَّكَوْهَا (٨) أَوْ لَمْ تَمُتُوا (٩) عَلَيْهَا وَ هِيَ خَبِيرٌ (١٠) أَوْ فَارِسٌ وَ الرُّومُ (١١) أَوْ كُلُّ (١٢) مَا يَفْتَحُ إِلَى آخِرِ الدُّنْيَا |
| أَمْتَعَكَ | ٢٨ : ٢٣ | بِالرَّيْحِ (١٣) وَ الْخَمَارِ وَ الْمَلْحَفِ |
| وَ أَسْرَحَكَ | ٢٨ : ٢٣ | اطْلَقَكَ (١٤) |
| جَبِيلًا | ٢٨ : ٢٣ | بِلَا حُرِّ وَ عَنَفٍ |

- (١) وفي م أحزاب بدو لام التعريف و هو تحريف
 (٢) راجع تفسير البغوي ٥٢١/٣
 (٣) راجع المرجع نفسه ٥٢١/٣
 (٤) قاله مجاهد راجع صفحات الاقراء ١٦٥
 (٥) راجع تفسير الجلالين ٣٣٩
 (٦) فيه إشارة إلى قول جبريل راجع تفسير الطبري ١٥٠/٢١
 (٧) وفي الأصل "مَتَا فَيَ" و هو تحريف و التصويب م م
 (٨) راجع تفسير أبي السعود ١٠٠/٤
 (٩) راجع مفردات راغب تحت مادة وطا ٥٦٣
 (١٠) قاله أبي زيد راجع زاد المسير ٣٤٥/٨
 (١١) قاله الحسي راجع تفسير الطبري ١٥٥/٢١
 (١٢) قاله عكرمة راجع زاد المسير ٣٤٥/٨
 (١٣) أي أعطيك متعة الطلاق لكلا
 (١٤) قال أبي الجوزي: و المراد بالسراح: الطلاق راجع زاد المسير ٣٤٤/٨

| | | |
|--------------------------|---------|--|
| لِلْمَحْسَنَةِ مِنْكَ | ٢٩ : ٣٣ | مِنْ بَيَانَةٍ نَزَلَتْ (١) حِينَ طَلَبْتِ سَعَةَ الرَّزْقِ |
| يُفَجِّدُ | ٣٠ : ٣٣ | مَقْصِدَ (٢) الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| صُغْفِيرٍ | ٣٠ : ٣٣ | مُثْلَيْنِ (٣) "بِعَذَابٍ" (٤) غَيْرَهُ لِشَرْفِهَا (٥) |
| مَرْتَيْنِ | ٣١ : ٣٣ | مُثْلَيْنِ (٦) لثَوَابٍ غَيْرِهِ |
| رِزْقًا كَرِيمًا | ٣١ : ٣٣ | فِي الْجَنَّةِ (٧) |
| إِنْ أَتَيْتَنِي | ٣٢ : ٣٣ | مُتَعَلِّقٌ (٨) بِمَا قَبْلَهُ أَوْ مُسْتَأْنَفٌ بِمَعْنَى أُرَدُّنِي (٩) التَّغْوِي |
| فَلَا تَخْصَعْنِي | ٣٢ : ٣٣ | أَيُّ إِذَا كَلَّمْتَنِي الرَّجَالُ وَرَأَى الْحِجَابَ فَلَا تُكَلِّمَنِي بِكَلَامٍ لَيْسَ |
| مَرَضٌ | ٣٢ : ٣٣ | فَسِي (١٠) |
| مَعْرُوفًا | ٣٢ : ٣٣ | بِالْخُشُوعِ وَخُشُوعِهِ مَفْرُطَةٍ |
| وَقُرْنِ | ٣٣ : ٣٣ | أَصْلُهُ قُرْنٌ (١١) قُنْفُلٌ (١٢) الْحَرَكَةُ وَحَذْفُ (١٣) |
| | | الْهَمْزُ وَالرَّاءُ |
| الْجَهْلِيَّةِ الْأُولَى | ٣٣ : ٣٣ | مَا (١٤) بَيْنَ نُوحٍ وَإِدْرِيسَ (١٥) أَوْ زَمَانِهِ (١٦) إِبْرَاهِيمَ |
| | | وَكَانَتِ النِّسَاءُ يَتَجَمَّلْنَ وَيَتَعَرَّضْنَ لِلرِّجَالِ وَالْأُخْرَى (١٧) |
| | | مَابِي عَيْسَى وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| الرَّجْسِ | ٣٣ : ٣٣ | الْإِثْمِ (١٨) |

- (١) راجع لباب القول ٦٣٨، ٦٣٤
 (٢) قال أبي عباس: المراد بالفاحشة النشور سوء الخلق راجع تفسير البغوي ٥٢٤/٣
 (٣) كذا في تفسير القرطبي ١٤٢/١٤
 (٤) وفي م "بعذاب" وهو تحريف
 (٥) جاء المؤلف بالتصغير المجزوء الموثق للمفردة نظرًا إلى قوله تعالى (يُنْسَاءُ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِيهِ مِنْكَ بِفَاحِشَةٍ مَبِيَّةٍ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ)
 (٦) راجع تفسير الجلالين ٥٥٣
 (٧) قال النحاس: أهل التفسير على أن الرزق الكَرِيم هُنَا الْجَنَّةُ راجع إعراب القرآن ٣١٢/٣
 (٨) راجع البحر المحيط ٢٢٩/٤
 (٩) راجع الكشف ٥٣٨/٣
 (١٠) قال عكرمة في قوله (فَيُطَمِّعُ أَلْوَى مِنْ قَلْبِهِ مَرَضٌ) الْفِتْنَةُ وَالْفُزْلُ راجع البحر المحيط ٢٣٠/٤
 (١١) راجع البيان ٣٦٨/٢
 (١٢) قد سبق ذكره راجع هامش ٤ السَّلْتِيل
 (١٣) رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى مَابِي نُوحٍ وَإِدْرِيسَ راجع تفسير البغوي ٥٢٨/٣
 (١٤) وفي الأصل وفي م "إدريس ونوح" وهو تحريف والتصويب من تفسير البغوي ٥٢٨/٣
 (١٥) وهو قول عائشة رضي الله عنها راجع زاد المسير ٣٨٠/٨
 (١٦) قاله السمعاني راجع البحر المحيط ٢٣١/٤
 (١٧) قال أبو حيان الأندلسي: والرجس يقع على الإثم وعلى العذاب وعلى النجاسة وعلى الفناص
 فَاذْهَبَ اللَّهُ جَمِيعَ ذَلِكَ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَقَالَ السَّيِّدُ: الرَّجْسُ هُنَا الْإِثْمُ راجع البحر المحيط ٢٣١/٤

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| أَهْلَ الْبَيْتِ | ٣٣ : ٣٣ | هُمْ (١) الْأَزْوَاجُ الْمُطَهَّرَاتُ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَ ضَمِيرُ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ لِلْعَلِيِّ |
| وَ الْحِكْمَةُ | ٣٣ : ٣٣ | السَّاءِ (٢) |
| إِنَّ الْمُسْلِمِينَ | ٣٣ : ٣٥ | تَرَلَتْ (٣) لِقَوْلِ السَّاءِ: لَا يَذْكُرُنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ (٤) |
| الْمُنْصَرِّقِينَ | ٣٣ : ٣٥ | مَغْطَى الصَّدَقَاتِ |
| أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ | ٣٣ : ٣٥ | لِمَنْ جَمَعَ هَذِهِ الصَّفَاتِ |
| وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِسٍ | ٣٣ : ٣٦ | تَرَلَتْ (٥) فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ وَ زَيْنَبِ أُخْتِهَا خُطْبَهَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَ زَعْمَا أَوَّلًا أَنَّهُ يَخْطُبُ لِنَفْسِهِ فَكَرِهَهَا زَيْدًا لِأَنَّهُ مُؤَلَّى وَ هِيَ مِنْ الْأَشْرَافِ فَرَضِيَا |
| الْخَيْرَةَ | ٣٣ : ٣٦ | الِاخْتِيَارِ |
| إِذْ تَقُولُ | ٣٣ : ٣٤ | بِإِصْطِمَارٍ أَذْكَرُ رُؤْيَ إِبْنِ زَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "أُرِيدُ طَلَاقَهَا لِأَنَّهَا شَرِيفَةٌ لَا تُخْدَمُ بَيْنِي" (٦) فَنَهَاهُ فَنَزَلَتْ (٧) |
| أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ | ٣٣ : ٣٤ | بِالْإِسْلَامِ |
| وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ | ٣٣ : ٣٤ | [بِالْإِنْفَاقِ] (٨) وَ الْإِعْتِقَاقِ وَ التَّبَيُّنِ |
| وَ اتَّقُوا اللَّهَ | ٣٣ : ٣٤ | فِي طَلَاقِهَا بِإِلَازِمٍ مِنْهَا |
| مُبْدِيهِ | ٣٣ : ٣٤ | مُظْهِرُهُ وَ هُوَ عَلِمُهُ بِالْوُخُو (٩) أَنَّهَا سَكَوَتْ زَوْجَتَهُ أَمَّا حَبُّ طَلَاقِهَا لِتَنْكِحَهَا فَمَحْشَا (١٠) وَتَهُ |

- (١) قَالَ الصَّحَّاحُ فِي قَوْلِهِ (أَهْلُ الْبَيْتِ) أَنَّهُمْ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَزْوَاجُهُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٨١/٨
- (٢) قَالَ قَتَادَةُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٨٣
- (٣) رَاجِعُ أَسْبَابِ التَّرْوَلِ ٢٠٣
- (٤) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ السَّاءِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٠٣
- (٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١١/٢٢
- (٦) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٥٣١/٣
- (٧) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٨٩/١٣
- (٨) التَّكْلِمَةُ مِنْ م
- (٩) ذَكَرَ أَبُو حَتَّىمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: كَانُوا قَدْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَوْ زَيْدًا أَجْلَبَقَهَا وَ إِنَّهُ
يَتَزَوَّجُهَا بِزَوْجِ اللَّهِ إِيَّاهَا فَلَمَّا شَكَا زَيْدٌ خَلْقَهَا وَ أَنَّهَا لَا تُطِيعُهُ وَ أَعْلَمَهُ بِأَنَّهُ يَرِيدُ طَلَاقَهَا قَالَ لَهُ:
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ عَلَى طَرِيقِ الْأَدَبِ وَ الرَّحِيَّةِ وَ هُوَ يَخْلَعُ أَنَّهُ يُطَلِّقُهَا وَ هَذَا هُوَ
الَّذِي أَخْفَى فِي نَفْسِهِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٢٣٢/٤
- (١٠) وَ قَالَ أَبُو حَتَّىمٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ لِبَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ كَلَامٌ فِي الْآيَةِ يَقْتَضِي النِّقْصَ مِنْ مَنْصَبِ النَّبِيِّ
صَرَفْنَا عَنْهُ صَفْحًا رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٣٢/٤

| | | |
|---------------------|---------|--|
| تَخْشَى النَّاسَ | ٣٣ : ٣٤ | يَقُولُ لَهُمْ تَزَوَّجْ امْرَأَةً ابْنِي |
| وَطَرًا | ٣٣ : ٣٤ | حَاجَةً (١) أَيْ اسْتَوْفَى حَقَّهُ مِنَ الطَّلَاقِ وَالْعِدَّةِ. |
| أَمَرَ اللَّهُ | ٣٣ : ٣٤ | "مَقْصِدِهِ" (٢) |
| فَرَضَ إِنْ | ٣٣ : ٣٨ | أَخْلَ (٣) اللَّهُ أَيْ نِكَاحَ زَيْنَبَ |
| سَمَّاَ اللَّهُ | ٣٣ : ٣٨ | مَفْعُولٌ مطلقٌ وَقِيلَ كَسْتَبِهَ (٤) |
| فِي الدِّينِ | ٣٣ : ٣٨ | فِي الْأَنْبِيَاءِ مِنَ التَّوْبِيعِ فِي النَّسَاءِ فَكَانَ لِدَاوُدَ مِائَةُ |
| أَمَرَ اللَّهُ | ٣٣ : ٣٨ | حَرَّةً وَ لِشَلِيمَانَ ثَلَاثِمِائَةَ |
| قَدَرًا مَقْدُورًا | ٣٣ : ٣٨ | يَفْعَلُهُ |
| الدِّينِ | ٣٣ : ٣٩ | حُكْمًا مَقْصِدِيًّا |
| مِنْ رِجَالِكُمْ | ٣٣ : ٤٠ | صِفَةً "الدِّينِ خُلُوعًا" |
| وَلَكِنْ | ٣٣ : ٤٠ | حَتَّى يَكُونُوا لَهُ زَوْجَةً ابْنُ وَ الْقَاسِمُ وَ إِبْرَاهِيمُ "رَضِيَ اللَّهُ |
| خَاتَمٌ | ٣٣ : ٤٠ | تَعَالَى عَنْهُمَا" تَوْفِيًّا فِي "الصَّبَاءِ" |
| تَجَبَّنَهُمْ | ٣٣ : ٤٤ | كَانَ رَسُولُ اللَّهِ |
| يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ | ٣٣ : ٤٤ | بِكُثْرٍ النَّارِ وَ فَتَحَهَا وَ الْكِتَابَ إِذَا تَمَّتْ خُتِمَتْ وَ |
| ذُعْ أَذْهَمُ | ٣٣ : ٤٨ | عَيْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْكُمُ بِشَرْعِهِ |
| تَسْكُوهُمْ | ٣٣ : ٤٩ | نَجِيَّةَ اللَّهِ لَهُمْ |
| تَعْتَدُونََهَا | ٣٣ : ٤٩ | بِالْمَوْتِ (٥) أَوْ الْبَغْثِ (٦) أَوْ دُخُولِ (٧) الْجَنَّةِ |
| فَقِيْعَهُمْ | ٣٣ : ٤٩ | مُكَافَأَتَهُ (٨) إِلَى الْأَمْرِ بِهِ (٩) |
| سَرَحَوْهُمْ | ٣٣ : ٤٩ | تُجَايِعُوهُمْ |
| أَجْوَرَهُمْ | ٣٣ : ٥٠ | تَعْدُونَ مَدَنَهَا |
| | | بِالدَّرْعِ وَالْخِيَارِ وَالْمَلْحَفِ إِذَا لَمْ يَفْرَضْ مَهْرٌ إِلَّا قَبْضُهُ |
| | | خَلَوْهُمْ بِلَا صَرْبٍ |
| | | مُهَوَّزُهُمْ |

(١) كَذَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٣٥/٤

(٢) أَيْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ الْمَقْصِدَ مَفْعُولًا

(٣) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٥٥٦

(٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٩٥/١٣

(٥) رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٢٣٨/٢

(٦) أَيْ دَعَى مُكَافَأَةً وَ مَجَازَةً إِبْلَانَهُمْ إِيَّاكَ حَتَّى تُوْزَرَ بِهِ

(٧) قَالَ النَّحَّاسُ: وَ كَمَا هَذَا عِنْدَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوْزَرَ بِالْقِتَالِ رَاجِعِ إِعْرَابِ الْفَرَّائِ ٣٢٠/٣

| | | |
|---------------------------------|---------|--|
| مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ | ٥٠ : ٣٣ | أَيُّ مِنَ الْفَنَائِمِ كَصَفِيَّةَ (١) |
| هَاجِرَةً مِنْكَ | ٥٠ : ٣٣ | عَنْ أُمِّ هَانِي قَالَتْ: خَطْبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ (٢) فَلَمْ أَحَلِّ لَهُ لِأَيَّتِي لَمْ أَهَاجِرْ مَعَهُ (٣) "فَصَغَ" (٤) يَلْقَايَا (٥) وَ قَبِيلَ هُوَ نَحْوُ (٦) (أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ) (٧) |
| إِنْ وَهَبْتَ | ٥٠ : ٣٣ | بِلَا مَهْرٍ |
| خَالِصَةً | ٥٠ : ٣٣ | حَالًا (٨) أَوْ مُصَدَّرًا (٩) |
| مِنَ الْمُؤْمِنِينَ | ٥٠ : ٣٣ | فَلَا يَجُوزُ لَهُمُ الْبَيْكَاخُ بِلَا مَهْرٍ |
| قَدْ عَلِمْنَا | ٥٠ : ٣٣ | يَغْنِي أَوْ الْأَحْكَامَ الْمَفْرُوضَةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي حَقِّ رُؤُوسِهِمْ وَ إِمَانِهِمْ شُرُوطُ الْجَلِّ وَالْحُرْمَةِ وَ حَقِّ الْمَعَاشِرَةِ كُلِّهَا صَادِرَةٌ عَنْ عَلَيْنَا مَرْبُوطَةٌ بِالْحِكْمَةِ |
| لِكَيْلَا | ٥٠ : ٣٣ | مَتَعَلِّقٌ بِ"خَالِصَةً لَكَ" |
| خَرَجَ | ٥٠ : ٣٣ | صَيِّقٌ فِي الْبَيْكَاخِ |

-
- (١) وفي الأصل كصفيه وفي م كصفه والتصريب من تفسير الجلالين ٥٥٤
 (٢) راجع تفسير الطبري ٢١/٢٢
 (٣) وفيه إشارة إلى قول أم هاني راجع المرجع نفسه ٢١/٢٢
 (٤) وفي م فمعه
 (٥) قال أبو حيان الأندلسي في قوله (هَاجِرَةً مِنْكَ) والمعية هنا الاشتراك في الهجرة لا في الصحبة فيها فيقال دخل فلان في مخرج معي أي كان عمله كعملي وإن لم يفتننا في الزمان راجع البحر المحيط ٢٣١/٤
 (٦) راجع تفسير السفي ١٤٥/٣
 (٧) النمل ٣٣
 (٨) حال من الضمير في (وهبت) راجع العكبري ١٩٣/٢
 (٩) راجع الكشاف ٥٥١/٣

| | | |
|-------------------|---------|--|
| تَرْجِي | ٥١ : ٣٣ | تَبَعْدُ (١) عَنْكَ خَيْرُ اللَّهِ (٢) نَبِيَّةٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْ يَنْكِحَ مَنْ شَاءَ وَيَتْرَكَ مَنْ (٣) شَاءَ. وَأَنْ يَطْلُقَ أَوْ يَنْسِكَ (٤) وَأَنْ يَفْسِمَ أَوْ لَا يَفْسِمَ (٥) إِلَّا أَنَّهُ مَعَ التَّخْيِيرِ كَانَ يَغْدُلُ بَيْنَهُمَا مِنْ الْقِسْمَةِ (٦) أَوْ طَلَّقَتْ (٧) فَرَأَجَعْتُهَا |
| يَمْتَنُ عَزَلَتْ | ٥١ : ٣٣ | التَّخْيِيرُ أَقْرَبُ إِلَى سُرُودِهِمْ وَرَضَائِهِمْ فَإِنَّهُمْ إِذَا عُلِمَ (٨) أَنَّهُ مَخَيَّرَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقِسْمَةِ وَتَرْكُهَا لَمْ يَتَحَاسَدَنَّ وَرَضِيَ بِمَا قَسَمَ بِالسُّوْتَةِ أَوْ بغيرِهَا مُوَكَدَّ لِمُصْمِرٍ (٩) "يُرَضِّينَ" |
| كُلَّهُنَّ | ٥١ : ٣٣ | التَّسْعَةُ وَهِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَيْنَبُ وَسُودَةُ وَجُوَيْرِيَّةُ وَ (١٠) صَفِيَّةُ وَأُمُّ حَبِيبَةَ وَمَيْمُونَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ (١١) |
| مِنْ بَعْدُ | ٥٢ : ٣٣ | أَيُّ رُؤُوحَاتِيهَا تَطْلُقُ وَاحِدَةً مِنَ التَّسْعَةِ وَتَنْكِحُ (١٢) أُخْرَى |

- (١) قال ابن قتيبة في قوله (تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ) أَيُّ تَوَخَّرَ يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ يُقَالُ: أَرْجَيْتُ الْأَمْرَ وَأَرْجَانَهُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٥١
- (٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢١٥/١٣
- (٣) وَقَالَ الْحَسِي فِي هَذِهِ الْآيَةِ: تَرَكَ نِكَاحَ مَنْ شِئْتَ وَتَنَكَحَ مَنْ شِئْتَ مِنْ تَشَاءُ أَمَتَكَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبُخَارِيِّ ٥٣٨/٣
- (٤) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: تَطْلُقُ مَنْ تَشَاءُ مِنْ نَسَائِكَ وَتَنْسِكَ مَنْ تَشَاءُ مِنْ نَسَائِكَ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٠٤/٨
- (٥) قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ: وَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ: هُوَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَخَيَّرًا فِي أَزْوَاجِهِ إِنْ شَاءَ أَنْ يَفْسِمَ قَسَمَ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَتَرَكَ الْقَسَمَ تَرَكَ لَكِنَّهُ كَانَ يَفْسِمُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ ذُو فَرْضٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ رَاجِعُ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِابْنِ الْعَرَبِيِّ ١٥٦٨/٣
- (٦) قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: أَيُّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَزُوِيَ إِلَيْكَ امْرَأَةٌ مِمَّنْ عَزَلْتَ مِنَ الْقِسْمَةِ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٠٨/٦
- (٧) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٢٥٠/٢
- (٨) وَفِي مِ عِلْمِهِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ
- (٩) كَذَا فِي مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٠٠/٢
- (١٠) سَقَطَتِ الرَّوَاةُ مِنْ مِ
- (١١) وَفِي الْأَصْلِ "عَنْهُمْ" وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مِ
- (١٢) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي مَعْنَى الْآيَةِ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَطْلُقَ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِكَ وَتَنْكِحَ غَيْرَهَا رَاجِعُ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ لِابْنِ الْعَرَبِيِّ ١٥٤١/٣

| | | |
|-------------------------------|---------|---|
| إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ | ٥٢ : ٣٣ | كَمَا رِئَءَ مَلَكَهَا بَعْدَهُ (١) وَ قِيلَ هَذِهِ الْآيَةُ مَنْسُوخَةٌ (٢) بِالْحَدِيثِ (٣) أَوْ بِقَوْلِهِ (٤) "أَخْلَقْنَا" (٥) وَالْجَمْعُ لَيْسَ عَلَى تَرْتِيبِ التَّرْوَلِ |
| يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا | ٥٣ : ٣٣ | رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْ لَمْ عَلَى رَيْبٍ فَأَكْمَلَ النَّاسَ وَ تَفَرَّقُوا إِلَّا ثَلَاثًا جَلَسُوا يَتَخَذَتُونَ فِطَالُوا الْمَكْتُ فِكْرُهُ وَ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْخُرُوجِ حَيًّا؛ فَتَرَلْتُ (٦) |
| غَيْرِ نَظِيرِينَ إِنَّهُ | ٥٣ : ٣٣ | غَيْرِ مُنْتَظَرِينَ وَفَتَهُ (٧) أَوْ نُصِجَهُ (٨) نَهَى لِمَنْ كَانَ يَنْتَظِرُ إِذَا (٩) "أَبْصَرَ" (١٠) الدَّخَانَ فِي بَيْتِهِ |
| أَوَلَا مُسْتَنبِشِينَ (١١) | ٥٣ : ٣٣ | وَ لَا تَمُكِّدُوا مُسْتَنبِشِينَ |
| سَأَلْتُمُوهُنَّ | ٥٣ : ٣٣ | أَهْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَ هِيَ آيَةُ الْحِجَابِ تَرَلْتُ (١٢) عَلَى وَقَوْلِهِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| أَزْوَاجُهُ | ٥٣ : ٣٣ | الْمَذْخُولِ بِهَا رَوَى (١٣) بَعْضُهُمْ قَالَ: لَوَمَاتِ لَتَرَوُجَتْ فَلَاثًا (١٤) فَتَرَلْتُ (١٥) |
| مِثْنًا | ٥٣ : ٣٣ | يَكَاغَهُنَّ (١٥) بِاللِّسَانِ |

- (١) هذا معنى قول أبي عباس راجع البغوي ٥٣٩/٣
(٢) راجع الايضاح لناسخ الفرائد ومنسوخه ٣٨٥
(٣) قالت عائشة رضي الله عنها: ماتت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أجل له النساء راجع فتح
الباري ٥٢٦/٨
(٤) راجع زاد المسير ٣١١/٨
(٥) الاحزاب: ٥٠
(٦) راجع أسباب التزلزل ٢٠٥
(٧) قال أبي العريبي: وَ الْإِنِّي هُوَ الْوَقْتُ راجع أحكام الفرائد لأبي العريبي ١٥٤٤/٣
(٨) وَ قَالَ الصَّحَّاحُ (غَيْرِ نَظِيرِينَ إِنَّهُ) قَالَ: نُصِجَهُ راجع أحكام الفرائد ٢٣٢/٥
(٩) وَفِي الْأَصْلِ وَفِي م "أَذَاهُ" وَالتَّصْوِيبُ مِنْ "ت"
(١٠) وَفِي الْأَصْلِ الطَّبَرِ وَفِي م "الْقَرَرُ" وَالتَّصْوِيبُ مِنْ "ت"
(١١) التَّكْمِلَةُ مِنَ التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ
(١٢) راجع أسباب التزلزل ٢٠٦
(١٣) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ سَادَةِ قُرَيْشٍ راجع المرجع نفسه ٢٠٦
(١٤) راجع المرجع نفسه ٢٠٦
(١٥) راجع الكشاف ٥٥٦/٣

| | | |
|--------------------------|---------|---|
| آبَابُهُ | ٣٣ : ٥٥ | وَكَذَا النَّمِّ (١) وَ"الْحَال" (٢) |
| يَسَاتِيهِ | ٣٣ : ٥٥ | المؤمنين (٣) الخراب |
| مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُ | ٣٣ : ٥٥ | الإمام (٤) نزلت (٥) حين قال الأقارب: (٦) فحسب أيضا نكلم من وراء الحجاب (٧) |
| صَلُّوا عَلَيْهِ | ٣٣ : ٥٦ | الصلوة واجبة كلما ذكر اسمه عند الجمهور (٨) وعند الطحاوي (٩) مرة في الغمر |
| يُؤَذِّنُ الله | ٣٣ : ٥٤ | بالشرك وإثبات الولد |
| وَرَسُولُهُ | ٣٣ : ٥٤ | بالتكذيب |
| يُغَيِّرُ مَا كَتَبُوا | ٣٣ : ٥٨ | بغير حياء (١٠) أو يزعمون (١١) المنصوصين |
| يُذَيِّنُ | ٣٣ : ٥٩ | يرخي (١٢) على جسدهن إلا عينا (١٣) واحدة (١٤) |

(١) قال القاضي ثنا الله القاضي قس: وابتنا لم يذكر النمم والحال لأنه لما ذكر أمنا: إخوانهم وأئمتنا: أخوانهم يظهر بذلك التبع حكم الأغنام والأحوال لأنهم عاتت بالتب إلى أمنا: الإخوة وحالاتنا إلى أمنا: الأخوات والنمم والفتنة من جنس واحد كالحال والحال راجع التفسير المظهرى ٣٤٣/٤
(٢) وفي الأصل الحال بالحاء المهملة وهو تصحيف والتصويب من م

(٣) راجع التفسير المظهرى ٣٤٣/٤
(٤) قال البيهقي في قوله (أو لما مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ) واختلفوا في أن عبد الرازى يكون مخزما لها أم لا؟ فقال قوم: يكون مخزما لقوله عز وجل (أو لما مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ) وقال قوم: هو كما لأجاب والمراد من الآية الإمام؛ ذوق الغدير راجع تفسير البيهقي ٥٣١/٣

(٥) ذكر القرطبي لما نزلت آية الحجاب قال الآباء والأئمة والأقارب لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ونحسب أيضا نكلمهم من وراء حجاب؛ فنزلت هذه الآية راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٤ سقطت من م

(٦) وفيه إشارة إلى ما قاله الأئمة والأقارب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الكلام بالآباء من وراء حجاب راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٤

(٨) ذكر السفي: هي واجبة كلما ذكر اسمه عند الكرخي وهو الاختياط وعليه الجمهور راجع تفسير السفي ١٨١/٣

(٩) نزهة المؤلف في غزو هذا الرأي إلى الطحاوي لأن الصلوة تجب عنده كلما ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم كما صرح به أبي جبر المنفلطي في فتح الباري ١٦٣/١١ والأوسى في روج المعاني ٨١/٢٢

(١٠) كذا في الكشف ٥٥٩/٣

(١١) راجع تفسير الجلالى ٥٥٩

(١٢) كذا في تفسير السفي ٢٨٢/٣

(١٣) وفي الأصل وفي م "عبي" والتصويب من تفسير الجلالى ٥٦٠

(١٤) قال أبي عباس في قوله: (يَأْتِيهَا الَّتِي قُلْ لَأَرْوِجَكُ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُذَنِّبُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَلْبَابِهِمْ) أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطي وجوههن من فوق وتوسيهن بالجلابيب ويذنبهن عينا واحدة راجع تفسير الطبري ٣٧٢/٢٢

| | | |
|----------------------|---------|--|
| مِنْ جَلَابِيهِمْ | ٥٩ : ٣٣ | جَمَعَ جَلَابِ ثَوْبٍ يَسْتُرُ الْبَدَنَ كُلَّهُ |
| أَنْ يُعْرِضَ | ٥٩ : ٣٣ | أَتَتْهُمْ حَرَارٌ - |
| فَلَا يُؤْذِنُ | ٥٩ : ٣٣ | وَكَانَ الْمُتَأَفِّقُونَ يُرِيدُونَ بِالْإِمَامَةِ سَوْءًا إِذَا خُرِجَ |
| مَرَضٌ | ٦٠ : ٣٣ | فَسَقَ (١) |
| الْمُخْرِجُونَ | ٦٠ : ٣٣ | الْمُخْرِجُونَ (٢) يَالْكَذِبَ كَقَوْلِهِمْ جَاءَ الْعَدُوُّ وَأَنْهَرَمَ (٣) |
| لَتُعْرِضَنَّ بِهِمْ | ٦٠ : ٣٣ | سَرَّيْنَا الْمُسْلِمِينَ |
| فِيهَا | ٦٠ : ٣٣ | نُسَبِّطُكَ (٤) عَلَيْهِمْ |
| مَلْعُونَتَيْنِ | ٦١ : ٣٣ | فِي الْمَدِينَةِ |
| سَقَطَ اللَّهُ | ٦٢ : ٣٣ | حَالًا "مِنْ" (٥) ضَمِيرُ (٦) يَخْرُجُونَ (٧) مَحْذُوفًا أَوْ |
| تَبْدِيلًا | ٦٢ : ٣٣ | نَصَبَ (٨) عَلَى الدِّمِّ |
| الْثَامِ | ٦٣ : ٣٣ | نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ (٩) وَهُوَ قَتْلُ الْمَنَافِقِينَ |
| مَنْ السَّاعَةِ | ٦٣ : ٣٣ | مِنْهُ |
| مَلِئْدَتَيْكَ | ٦٣ : ٣٣ | قَرِيشَ (١٠) لِلْإِسْتِهْزَاءِ أَوْ الْيَهْزُؤِ (١١) لِلْمُامِتِحَانِ لِأَنَّهَا |
| قَرِينَا | ٦٣ : ٣٣ | مَخْفِيَةً فِي التَّوَارِثِ أَيْضًا |
| | | عَنْ وَقْتِهَا |
| | | أَنْ لَا تَمْدُرَ |
| | | ظَرْفُ زَمَانٍ (١٢) |

- (١) قال عكرمة و شهر بن حوشب في قوله (الذي في قلوبهم مرض) الذي في قلوبهم الزنى راجع تفسير القرطبي ٢٣٥/١٤
- (٢) قال الزجاج: و الإرجاف إيقاع الإرجفة إما بالفعل و إما بالقول راجع مفردات راغب تحت مادة رجف ١٩٣
- (٣) قد سبق ذكره راجع هامش ٣ الصفحة
- (٤) راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٢
- (٥) وردت كلمة "من" في م مرتين
- (٦) و في م غير و هو تحريف
- (٧) و في م تخرجون و هو تصحيف
- (٨) و تقديره أذَمَّ مَلْعُونَتَيْنِ راجع البياض ٢٤٢/٢
- (٩) كذا في إعراب القرآن ٣٢٤/٣
- (١٠) راجع تفسير الجلالين ٥٦٠
- (١١) راجع الكشاف ٥٦٢/٣
- (١٢) قال أبو حيان الاندلسي: و انتصب (قريباً) على الظرف أي في زمانٍ قريبٍ إذ استعماله ظرفاً كثيراً راجع البحر المحيط ٢٥٢/٤

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| وَجُوهَهُمْ | ٣٣ : ٦٦ | أُبْدَانِهِمْ (١) كُلُّهَا يَقَعُونَ عَلَى طُهُورِهِمْ نَارًا وَ جُوهَهُمْ أُخْرَى |
| الرَّسُولَا | ٣٣ : ٦٦ | الْأَلِفُ لِلإِسْبَاعِ وَ كَذَا "السَّبِيلَا" |
| صَنَعْتَنِي | ٣٣ : ٦٨ | لِلصَّلَاةِ وَ الإِصْلَالِ - |
| كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى | ٣٣ : ٦٩ | شَقِيهًا بَيْنَ إِسْرَائِيلَ أَتَهُمُوا "بَارِئًا" (٢) أَوْ قَتَلَ (٣) هَارُونَ أَوْ قَالُوا: لَا يَبَالِغْ مُوسَى (٤) فِي سَرِّ عَوْرَتِهِ بِأَلَّا لَا تَهْ "عَظِيمًا" (٥) الْخُصْيَيْنِ مِنَ الْآذْرَةِ (٦) فَاعْتَسَلَ يَوْمًا وَ وَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى خَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ فَتَبِعَهُ فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ صَبِيحٌ أَيْ لَا تَعْبِيهِ بِنِكَاحِ زَيْنَب صَادِقًا صَوَابًا (٧) |
| يَصْلَحُ | ٣٣ : ٤١ | يَتَقَبَّلُ حَسَنَاتِكُمْ |
| الْأَمَانَةُ | ٣٣ : ٤٢ | قَبِلَ خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ الْعَقْلَ وَ النُّطْقَ (٨) وَ غَرَضَ عَلَيْهَا (٩) التَّكْلِيفَ بِمَا يَنَابُ وَ يَعَاقِبُ عَلَيْهِ فَخَافَتْ وَ اخْتَارَتْ كَوْنَهَا جَمَادًا |

- (١) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ الْوَجْهَ أَشْرَفُ مَا فِي الْإِنْسَانِ فَإِذَا قَلَبَ فِي النَّارِ كَانَ تَغْلِيْبُ مَاسَوَاهُ
أَوَّلَى وَ عَبَّرَ بِالْوَجْهِ عَنِ الْجُمْلَةِ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٢٥٢/٣
- (٢) وَ فِي مِ "بَيَانِهِ زَيْنًا" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: إِي قَارُونَ اسْتَأْجَرَ بَيْتًا لِنَقْدِفِ مُوسَى بِنَفْسِهَا عَلَى
مَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ وَ بَرَأَ مُوسَى مِنْ ذَلِكَ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ٣٢٦/٨
- (٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ عَلِيٍّ قَالَ: صَعِدَ مُوسَى وَ هَارُونَ الْجَبَلَ فَمَاتَ هَارُونَ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
لِمُوسَى: أَنْتَ قَتَلْتَهُ كَمَا أَقْبَيْنَا نَفْسَكَ وَ أَشَدَّ حُبًّا فَأَذُوهُ بِذُلُوكَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَحَمَلَتْهُ فَمَرَّتْ بِهِ
عَلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَلِمُوا بِمَوْتِهِ رَاجِعَ فَتَحَ الْبَارِي ٥٣٣/٨
- (٤) رَاجِعَ الدَّرَجَةِ الْمَشْهُورِ ٦٦٥/٨
- (٥) وَ فِي مِ أَعْظَمُ
- (٦) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ آذَوْا مُوسَى بِأَتَهَامِ الْآذْرَةِ رَاجِعَ الدَّرَجَةِ الْمَشْهُورِ ٦٦٥/٨ مَصْنُفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
رَاجِعَ تَفْسِيرِ التَّنْفِي ١٨٥/٣
- (٧) قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ٣٢٤/٨
- (٨) قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَكَّبَ الْعَقْلَ فِي هَذِهِ الْأَعْيَانِ وَ أَفْتَنَهُمْ خُطَابَةً وَ انْتَفَقَهُمْ
بِالْجَوَابِ حَيْثُ عَرَضَهَا عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يَزِ بِقَوْلِهِ (أَبْيَنُ) الْخُتْلَافُ وَ لَكِنِّي أَبْيَنُ لِلْخُشْيَةِ وَ الْمَخَافَةِ لِأَنَّ
الْفَرْضَ كَانَ تَخْيِيرًا لَا إِلْزَامًا وَ أَتَّفَقَ بِمَعْنَى خَفِيَ مِنْهَا أَيْ لَا يُوَدِّعُهَا فَيُلْحَقُهَا الْعَذَابُ هَذَا قَوْلُ
الْأَكْثَرِ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ٣٢٩/٨
- (٩) نَجَاءَ الْمَوْلُفُ بِالصَّمِيرِ الْمَعْرُوثِ الْعَانِدِ عَلَى السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ بِتَنَابُلِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ
فَاعْتَبَرَهَا الْمَوْتُ الْمَعْرُوثَ وَ قَسَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ "فَخَافَتْ وَ اخْتَارَتْ كَوْنَهَا جَمَادًا"

وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ٤٢ : ٣٣ وَكَانَ ظَلُومًا عَلَى نَفْسِهِ جَهُولًا بِعُسْرِ أَدَاءِ التَّكْلِيفِ وَ
 قِيلَ الْأَمَانَةُ الطَّاعَةُ (١) وَ الْحَمْلُ: الْخِيَانَةُ (٢) وَ
 الْإِنْسَانُ الْكَافِرُ (٣) فَهُوَ أَصْلٌ مِنَ الْجَمَادِ
 لِيُعَذِّبَ ٤٣ : ٣٣ يَتَّعَلَّقُ بِ"غَرَضْنَا" (٤)

-
- (١) قَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ فِي قَوْلِهِ: (إِنَّا غَرَضْنَا الْأَمَانَةَ) وَ هُوَ يُرِيدُ بِالْأَمَانَةِ الطَّاعَةَ فَقَطَّعَ أَمْرَهَا وَ قَحَّعَ
 شَأْنَهَا رَاجِعَ الْكُشَّافِ ٥٦٢/٣
 (٢) قَالَ الْحَسِيُّ وَ مَعْنَى: (حَمَلَهَا) خَانَ فِيهَا رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٥٤/١٣
 (٣) قَالَ الْحَسِيُّ: الْمُرَادُ بِالْإِنْسَانِ الْكَافِرُ وَ الْمُنَافِقُ رَاجِعَ زَادِ السَّمْعِ ٣٢٩/٦
 (٤) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٥٨/١٣

سورة سبا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------------------------|--------|--|
| فَا يَلْعَلْ | ٢ : ٣٣ | يَدْخُلْ كَالْمُوتَى وَالذَّائِبِ وَالنَّامِ |
| مَا يَخْرُجُ | ٢ : ٣٣ | كَالنَّامِ وَالنَّاتِ وَالْمَعَادِ |
| مَا يَنْزِلُ | ٢ : ٣٣ | كَالْمَلَأَيْكَةِ وَالنُّوحَى وَالْمُطَرِّ وَالصَّاعِقِ |
| يَخْرُجُ | ٢ : ٣٣ | كَالْمَلَأَيْكَةِ وَالْأَعْمَالِ |
| وَرَبِّي | ٣ : ٣٣ | قَسَمَ |
| غَلِيمَ الْغَيْبِ | ٣ : ٣٣ | بِالْبَجْرِ بَذَلُ (١) مِنْ "زَيْنٍ" وَالرَّفْعِ خَيْرٌ هُوَ (٢) |
| لَا يَغْرُبُ | ٣ : ٣٣ | لَا يَغِيبُ |
| وَلَا أَضْمَرُ | ٣ : ٣٣ | مُنْتَدَا |
| إِلَّا فِي كِتَابٍ | ٣ : ٣٣ | خَبِرَ ابْنُ اللُّوحِ |
| لِيَجْزِيَ | ٤ : ٣٣ | مَتَعَلَّقٌ بِثَنَاتِكُمْ (٣) |
| فِي آيَاتِنَا | ٥ : ٣٣ | فِي أَبْطَالِهَا (٤) |
| مُعْجِزِينَ | ٥ : ٣٣ | "رَاعِيَيْنِ" (٥) عَجَزْنَا |
| الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ | ٦ : ٣٣ | الصَّحَابَةُ (٦) وَنُسَلِّمُوا (٧) الْأَخْبَارَ |
| هُوَ | ٦ : ٣٣ | فَضْلُ (٨) |
| الْحَقُّ | ٦ : ٣٣ | مَفْعُولٌ ثَانٍ (٩) |
| وَيَهْدِي | ٦ : ٣٣ | اللَّهُ (١٠) أَوْ الْقُرْآنُ (١١) |

- (١) كذا في البياض ٢٤٣/٢
 (٢) ابْنُ خَيْرٍ مَبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ : هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٤٣/٢
 (٣) رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٥٤/٦
 (٤) أَيْ سَمِعُوا فِي إِبْطَالِهَا وَلِمَزِيدٍ مِنَ التَّفْصِيلِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٥٩/٦
 (٥) وَفِي الْأَصْلِ "رَاعِيَيْنِ" بِالزَّيِّ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِ م
 (٦) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : (الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ) هُمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦١/١٣
 (٧) قَالَ مِقَاتِلٌ : هُمُ الْمُؤْمِنُونَ أَهْلُ الْكِتَابِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٦١/١٣
 (٨) كذا في المكبري ١٩٥/٢
 (٩) وَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ هُوَ (الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٩٥/٢
 (١٠-١١) رَاجِعُ تَفْسِيرِ التَّنْضِيهِ ١٩٠/٣

| | | |
|--|---------|---|
| وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا | ٤ : ٣٣ | أَيُّ (١١) بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اسْتَفْهَامٌ (٢) أَوْ اسْتِيعَادٌ لِلْبَعْثِ (٣) |
| عَلَى رَجُلٍ | ٤ : ٣٣ | أَيُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| إِذَا مَرَّ قَوْمٌ | ٤ : ٣٣ | بَعْدَ الْمَوْتِ وَصِرْتُمْ تَرَابًا |
| مَمَرٌ | ٤ : ٣٣ | مَضَلٌّ (٤) |
| أَفْتَرَى | ٨ : ٣٣ | هَمَزَةُ الاسْتِفْهَامِ (٥) وَ الْوَصْلِيَّةُ مَحذُوفَةٌ |
| جَنَّةً | ٨ : ٣٣ | جَنَّةٌ |
| أَفَلَمْ يَرَوْا | ٩ : ٣٣ | يَنْظُرُوا |
| مَائِينَ ابْنَيْهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ | ٩ : ٣٣ | قَبِيلَ قَوْمِهِمْ (٦) وَ مَحْتَمٍ (٧) وَالظَّاهِرُ أَنَّ كَلًّا مِنْ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ أَمَامَهُمْ وَ خَلْفَهُمْ |
| فَصَلَا | ١٠ : ٣٣ | الرَّسَالَةَ (٨) |
| يَجِبَالٍ | ١٠ : ٣٣ | بِإِضْمَارِ قُلْنَا (٩) |
| أَوَّيْنِ مَعَهُ (١٠) | ١٠ : ٣٣ | سَجَّيْنِ (١١) مَعَهُ إِذَا سَجَّحَ أَوْ يَسِيرِي (١٢) مَعَهُ خَيْشَانٌ |
| وَ الظُّيُورِ | ١٠ : ٣٣ | عُطِفَ (١٣) عَلَى جِبَالٍ أَوْ مَفْعُولٍ (١٤) سَخَرْنَا مَحذُوفًا |
| وَ النَّارِ | ١٠ : ٣٣ | كَالْشَّمْعِ |
| سَبَّغَتْ | ١١ : ٣٣ | الدَّرُوعَ (١٥) الْوَاسِعَةَ |
| فِي السَّرَدِ | ١١ : ٣٣ | فِي نَسَجِهَا (١٦) بَيْنَ الدَّقَةِ وَ الْغُلْطِ وَ كَانَ يَبِيعُ الدَّرْعَ بَارِعَةً أَلَا يَدْرِيهِمْ وَ يَجْعَلُهَا مَعِيشَةً أَهْلَهُ |

- (١١) سقطت من م
(٢) راجع البحر المحيط ٢٥٩/٤
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٩/٤
(٤) قال أبو حنيفة الأندلسي: وَ مَمَرٌ مصدر على زنة اسم مفعول راجع المرجع نفسه ٢٦٠/٤
(٥) قال النحاس في قوله (أفترى): لما دخلت ألف الاستفهام واستغنيت عن ألف الوصل و كان فتح ألف الاستفهام فرقا بينها و بين ألف الوصل راجع إعراب القرآن ٣٣٣/٣
(٦) راجع تفسير الجلالين ٥٦٣
(٧) و في الأصل "تحتهم" و هو تحريف و التصويب من م
(٨) راجع الجامع تفسير القرطبي ٢٦٣/١٣
(٩) راجع البحر المحيط ٢٦٢/٤
(١٠) قال الطبري: و التأويب عند العرب الرجوع و صبيت الرجل في منزله و أهله راجع تفسير الطبري ٩٥/٢٢
(١١) قاله أبو عباس و سعيد بن جبيرة و مجاهد و قتادة و أبي زيد و الصَّحَّاحُ راجع المرجع نفسه ٩٦ . ٩٥/٢٢
(١٢) قال القرطبي: و قيل: المعنى سيرى معه حيث شَاءَ. راجع تفسير القرطبي ٢٦٥/١٣
(١٣) راجع إعراب القرآن ٣٣٣/٣
(١٤) قاله أبو عمرو بن العلاء. راجع المرجع نفسه ٣٣٣/٣
(١٥) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٢٥
(١٦) قال البغوي: و السرد: نسج الدروع. يقال لصانعه: السرد و الزراد راجع تفسير البغوي ٥٥٠/٣

| | | |
|-------------------|---------|---|
| وَ لُسَيْنَانِ | ١٢ : ٣٣ | أَي سَحَرْنَا لَهُ |
| عَدُوَهَا شَهْرٌ | ١٢ : ٣٣ | مَسِيرُهَا بِالْفَتْحَةِ مَسِيرَةٌ (١) |
| رَوَّاحُهَا | ١٢ : ٣٣ | مَسِيرُهَا بِالْعَشِيِّ (٢) |
| الْفُطْرُ | ١٢ : ٣٣ | النَّحَاسُ (٣) الْمَذَابُ كَانَ يَنْبَغُ بِالْيَمِينِ (٤) |
| وَمِنَ الْجِيَتِ | ١٢ : ٣٣ | أَي سَحَرْنَا (٥) |
| عَنِ امْرَأَتِنَا | ١٢ : ٣٣ | يُطَاعَتُهُ زَوْجِي (٦) إِنَّ مَلَكًا كَانَ مُوَكَّلًا عَلَيْهِمْ يُصَرِّفُهُمْ |
| | | يَسُوِّطُ النَّارَ إِذَا عَصَوْهُ |
| [مَحَارِبُ] (٧) | ١٣ : ٣٣ | مَسَاجِدُ (٨) أَوْ قُصُورًا (٩) |
| وَتَمَثَّلَ | ١٣ : ٣٣ | مِنَ الْأَخْجَارِ جَمَعَ تَمَثَّلًا وَلَمْ تَكُنْ حَرَامًا فِي شَرْعِهِ (١٠) |
| جَفَّاهُ | ١٣ : ٣٣ | جَمَعَ جَفَنَةً أَيْ كَأْسٍ عَظِيمَةٍ يَأْكُلُ مِنْهَا الْفُ (١١) |
| كَالْجَوَابِ | ١٣ : ٣٣ | كَالْجَوَابِ جَمَعَ جَابِيَةً الْخَوْضُ الْكَبِيرُ (١٢) |
| رَأَيْتُهُ | ١٣ : ٣٣ | مَقِينَاتِ (١٣) عَلَى الْأَثَامِ لَا تَنْزِلُ عَنْهَا لِعَظَمِهَا |
| اعْمَلُوا | ١٣ : ٣٣ | أَي قَلْنَا |
| عَلَيْهِ | ١٣ : ٣٣ | عَلَى سُلَيْمَانَ زَوْجِي (١٤) إِنَّ النَّمُوتَ جَاءَهُ وَ بَيْتُ |
| | | الْمُقَدَّسِ لَمْ يَتِمَّ فَذَعَا اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَمُنَّجَنَّهُ عَلَى الْغُصَا |
| | | قَانِمًا حَتَّى لَا تَنْتَهِيَ الْجِيَتُ عَنِ الْعَمَلِ فَفَقَامَ حَوْلًا |

(١٠٢) قَالَ قَتَادَةُ: تَفْدُو مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ وَتَرْوِحُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ فَهِيَ تَسِيرُ فِي

الْيَوْمِ الْوَاحِدِ مَسِيرَةَ شَهْرَيْنِ رَاجِعَ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٢٨/٦

(٣) قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ: وَ الْفُطْرُ: النَّحَاسُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْفَرَّاسِ ٣٥٣

(٤) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْفَرَّاسِيِّ ٢٤٠

(٥) رَاجِعَ إِعْرَابِ الْفَرَّاسِ ٣٣٥/٣

(٦) رَوَاهُ السَّيِّدُ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٢٦٥/٤

(٧) التَّكْمَلَةُ مِنَ التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ

(٨) قَالَ الصَّنَّاعُ وَ قَتَادَةُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٤٠/٢٢

(٩) قَالَهُ عَطِيَّةٌ رَاجِعَ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٣٩/٦

(١٠) عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ: قَالَ لَمْ يَكُنْ اتِّخَاذُ الصُّورِ إِذْ ذَٰكَ مُحَرَّمًا رَاجِعَ الْكَتَّانِ ٥٤٣/٣

(١١) ذَكَرَ الْفَرَّاسِيُّ: وَ كَانَ يَقَعْدُ عَلَى الْجَفْنَةِ الْوَاحِدَةِ الْفُ رَجُلٌ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْفَرَّاسِيِّ ٢٤٥/١٣

(١٢) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: الْجَوَابِيُّ: الْحِيَاضُ الْعَظِيمُ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٢٥٥/٤

(١٣) قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي قَوْلِهِ (فَقَدَّوْرَ رَأْيِيَّاتٍ) ثَوَابَتْ فِي أَمَاكِنِهَا تَنْزَكُ لِعَظَمِهَا وَ لَا تُنْقَلُ يَقَالُ: رَسَا

الشَّيْءُ إِذَا ثَبَتَ فَهُوَ يَرْسُو وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْحَبَاسِ رَدَّاسٌ رَاجِعَ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْفَرَّاسِ ٣٥٣

(١٤) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْفَرَّاسِيِّ ٢٤٩، ٢٤٨/١٣

| | | |
|--------------------|---------|---|
| دَابَّةُ الْأَرْضِ | ١٣ : ٣٣ | الْأَرْضُ (١) |
| مَسَانَّة | ١٣ : ٣٣ | عَصَاهُ (٢) |
| تَبَيَّنَتْ | ١٣ : ٣٣ | عَلِمَتْ |
| أَنْ | ١٣ : ٣٣ | مُخَفَّفًا |
| إِسْبَاهُ | ١٥ : ٣٣ | قَبِيلَةُ (٣) بِالنِّسْبِ |
| جَنَّتَاهُ | ١٥ : ٣٣ | بَدَلُ (٤) مِثْلُ |
| بَلَدَةٌ | ١٥ : ٣٣ | هَلْدُهُ (٥) بَلَدٌ |
| طَيْتٌ | ١٥ : ٣٣ | لَيْسَ فِيهَا (٦) بَعُوضٌ وَذَبَابٌ وَبُرْعُوثٌ وَعَقْرَبٌ وَحَيَّةٌ وَقَتْلٌ وَنَسِجَةٌ (٧) |
| رَبِّ | ١٣ : ٣٣ | اللَّهُ (٨) رَبُّ |
| الْفَرِيمِ | ١٦ : ٣٣ | اسْمُ الزَّوَادِي (٩) أَوْ الْمَطَرُ (١٠) الشَّدِيدُ أَوْ الشَّدُّ (١١) الَّذِي كَانَ يَغُورُ الْمَاءَ عَنْهُمْ أَوْ الْجَرْدَانِ (١٢) النَّاقَةُ فِي السَّيْرِ |
| جَنَّتِي | ١٦ : ٣٣ | هُوَ تَهَكُّمٌ (١٣) |
| خَمَطٌ | ١٦ : ٣٣ | مُرٌّ (١٤) الطَّعْمِ |

- (١) كَذَا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٣٥٤/٢
 (٢) قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَابْنُ زَيْدٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٤٢/٢٢
 (٣) ذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: قَالَ الْمَفْسُورُ: الْمُرَادُ بِسَبَأٍ هَاهُنَا: الْقَبِيلَةُ الَّتِي هُمْ مِنْ أَوَّلَى هِزْبِهَا ابْنُ يَسْجُبَ
 ابْنُ يَحْرَبٍ ابْنُ قُحْطَانٍ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٢٢٢/٨
 (٤) رَاجِعُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٣٨/٣
 (٥) رَاجِعُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٣٥٨/٢
 (٦) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٥٤٥/٣
 (٧) وَفِي مِثْلِهِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ
 (٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٥٦٥
 (٩) قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةُ وَابْنُ زَيْدٍ رَاجِعُ جَامِعِ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٤٩/٢٢
 (١٠) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْ الْعَرَمُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٨٦/١٣
 (١١) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ: يُقَالُ أَيْ الْعَرَمُ سَدٌّ بَنِيَتْهُ بَلْقَيْسُ صَاحِبَةُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الْمَسَاةُ
 بَلْعُهُ حَمِيرٌ. بَنِيَتْهُ بِالْخَصْرِ وَالْقَابِرُ جَعَلَتْ لَهُ أَبْوَابًا ثَلَاثَةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٢
 ٢٨٦/
 (١٢) وَفِي الْأَصْلِ وَفِي مِثْلِهِ الْجَرْدَانِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا ثَبَتَهُ
 (١٣) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٥٤٦/٣
 (١٤) قَالَ الْبَرْدُ وَالرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (خَمَطٌ) إِنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الْمَرَارَةِ حَتَّى لَا يُمْكِرَ
 أَكَلُهُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٢٢٦/٨

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| وَ أَثْلُ | ١٦ : ٣٣ | شجرة حامصة كالطرفا |
| ذَلِكَ | ١٤ : ٣٣ | الْجَرَاءُ |
| نَجْرَى | ١٤ : ٣٣ | مثل (١) هذا |
| الْكُفُورُ | ١٤ : ٣٣ | بِالْيَمْنَةِ |
| وَبَيْنَ الْقُرَى | ١٨ : ٣٣ | الشَّامُ (٢) |
| ظَهْرَهُ | ١٨ : ٣٣ | مُتَقَارِبَةً (٣) يَنْبَغِرُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ |
| السَّيْرِ | ١٨ : ٣٣ | يَقِيلُونَ (٤) فِي قَرْيَةٍ وَ يَبِيتُونَ فِي "أُخْرَى" (٥) |
| بُعْدُ | ١٨ : ٣٣ | أَنْ أَجْعَلَ الْمَسَافَةَ مَفَازَاتٍ لِيَحْتَاجَ السَّائِرُ إِلَى الرَّوَّاحِلِ وَالْمَاءِ وَ الزَّادِ فَيَتَطَاوَلُوا بِهَا عَلَى الْفَقْرَاءِ فَرَقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ كُلِّ الثَّفَرِيقِ |
| مَرَقْنَهُمْ | ١٩ : ٣٣ | (لَاغُونَهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَ كِ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ) |
| عَلَّتْ | ٢٠ : ٣٣ | لِلْمُتَنَبِّطِ |
| لَهُ | ٢١ : ٣٣ | إِلَّا أَنَا" (٤) سَلَطْنَاهُ لِنَعْلَمَ |
| إِلَّا لِنَعْلَمَ | ٢١ : ٣٣ | تَعَالَى |
| وَمَالَهُ | ٢٢ : ٣٣ | مُعِيشٍ |
| ظَهْرِهِ | ٢٢ : ٣٣ | لِأَجْلِهِ |
| أَذِنَ لَهُ | ٢٣ : ٣٣ | أَزِيلَ (٨) الْفَرْعَ بِإِذْنِ الشَّعَاعِ |
| فَرِغَ | ٢٣ : ٣٣ | قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ |
| قَالُوا | ٢٣ : ٣٣ | "الْإِذْنَ" (٩) بِالشَّعَاعِ |
| الْحَقَّ | ٢٣ : ٣٣ | إِنْ لَمْ يَقُولُوا |
| قُلِ اللَّهُ | ٢٤ : ٣٣ | كَلِمَةً يَقُولُهَا مِنْ يَوْقِينَ أَنَّهُ عَلَى الْخَوِّ |
| وَ إِنَّا أَوْلَىٰ لَكُمْ | ٢٤ : ٣٣ | يُخْذَكُم (١٠) |
| يَفْتَحُ | ٢٦ : ٣٣ | |

(١) في م مثال و هو تحريف

(٢) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبري ٨٣/٢٢

(٣) قال قتادة: معنى (ظاهرة) متصلا على طريق راجع تفسير القرطبي ٢٨٩/١٤

(٤) هذا معنى قول الحسي و قتادة راجع زاد السير ٣٣٨/٨

(٥) و في الأصل الأخرى و هو تحريف و التصويب من م

(٦) الحجر: ٣٩، ٤٠

(٧) و في م "أنا" و هو تحريف

(٨) راجع تفسير التفسير ٢٠٠/٣

(٩) و في م بالإذن و هو تحريف

(١٠) راجع تفسير التفسير ٢٠١/٣

| | | |
|---------------------------|---------|---|
| أَلْحَقْتُمْ | ٣٣ : ٢٤ | أَلْحَقْتُمُوهُمْ (١) |
| بِهِ | ٣٣ : ٢٤ | تَعَالَى |
| شُرَكَاءَ | ٣٣ : ٢٤ | خَالًا (٢) |
| كَأَنَّهُ | ٣٣ : ٢٨ | مَائِمًا (٣) عَنِ الصَّلَاةِ |
| الْوَعْدُ | ٣٣ : ٢٩ | بِالْعَذَابِ |
| يَوْمٍ | ٣٣ : ٣٠ | أَيَّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ |
| بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ | ٣٣ : ٣١ | الْكِتَابِ (٤) السَّابِقَ أَوْ يَمَّا وَعَدَ فِيهِ مِنَ الْبَحْثِ (٥) |
| وَلَوْ تَرَى | ٣٣ : ٣١ | الْجَزَاءَ مَحْذُوفَ أَيَّ لَرَأَيْتَ أَمْرًا عَظِيمًا |
| الَّذِينَ اسْتَضِيعُوا | ٣٣ : ٣١ | الْأُتْيَاعَ |
| الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا | ٣٣ : ٣٢ | رُؤُسًا وَهُمْ |
| مَكْرُ اللَّيْلِ | ٣٣ : ٣٣ | صَدَنًا مَكْرُكُمْ إِنَّا (٦) فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لَأَصْلَانَا |
| نَحْنُ أَكْثَرُ | ٣٣ : ٣٥ | مِنَ الْمُؤْمِنِينَ |
| لَا يَعْلَمُونَ | ٣٣ : ٣٦ | فَيَنْطَلِقُونَ أَوَّ السَّعَةِ إِكْرَامًا مَنِ اللَّهِ تَعَالَى |
| بِالَّتَيْنِ | ٣٣ : ٣٤ | بِالْجَمَاعَةِ (٧) وَالْبَا - صِلَةٌ أَوْ بِالصِّفَةِ الْمُقَرَّبَةِ (٨) |
| رُفَعَى | ٣٣ : ٣٤ | قُرْبَى مَصْدَر (٩) مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ |
| إِلَّا | ٣٣ : ٣٤ | اسْتِثْنَاءٌ مُتَّصِلٌ مِنْ كَمْ (١٠) فَإِنَّ مَالَهُ الْمُنْفَقَ لِلَّهِ |
| | | تَعَالَى وَأَوْلَادَهُ الْأَبْرَارَ يَنْفَعُونَهُ أَوْ مُنْقَطِعٌ (١١) |
| جَزَاءَ الصَّغْبِ | ٣٣ : ٣٤ | مِنْ عُسْرَةٍ (١٢) إِلَى سَبْعِمِائَةٍ (١٣) فَأَكْثَرُ (١٤) |

- (١) وفي م الحقيقة بهم وهو تحريف
 (٢) قال أبرحيان الأندلسي، و شُرَكَاءَ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ مِنْ الضَّمِيرِ الْمَحْذُوفِ فِي الْحَقْمِ إِذْ تَقْدِيرُهُ
 الْحَقْمُ بِهِ فِي حَالِ تَوْقَعِهِ شُرَكَاءَ لَهُ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٨٠/٤
 (٣) ذكر القرطبي : وقيل : معناه كَأَنَّهُ كَأَنَّ النَّاسَ يُكْفَهُمْ عَنَّا هُمْ فِيهِ مِنَ الْكُفْرِ وَتَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ
 الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٠٠/١٣
 (٤) رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٨٢/٤
 (٥) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٨٢/٤
 (٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ تَفْسِيرِ الْخَازَنِيِّ ٥٢٣/٣
 (٧) أَوْ مَا جَمَاعَةُ أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَاكُمْ بِالْجَمَاعَةِ الَّتِي تَقْرَبُكُمْ وَتَنْذَرُ لَكُمْ رَاجِعَ تَفْسِيرِ أَبِي السَّعْدِ ١٣٦/٤
 (٨) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٣٦/٤
 (٩) رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٨٥/٤
 (١٠) أَيَّ اسْتِثْنَاءٍ مِنْ مَفْعُولٍ (تَقْرَبُكُمْ) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٢٦٣/٢
 (١١) رَاجِعَ الدَّرِّ اللَّقِيطِ عَلَى هَامِشِ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٨٥/٤
 (١٢) كَمَا جَازَ فِي التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ (مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) الْأَنْعَامُ : ١٦٠
 (١٣) كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ (مِثْلَ الَّذِي يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةِ آبْتِثَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ
 فِي كُلِّ سَبْعِينَ مِائَةً حَبَّةً وَ اللَّهِ يَضَعُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهِ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) الْبَقَرَةُ ٢٦١

| | | |
|---------------------|---------|---|
| فَهُوَ لَكُمْ | ٣٤ : ٢٤ | أَيُّ لَأَنْسَلُ (١) |
| يَفْزُتْ | ٣٤ : ٢٨ | يَلْقِيهِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ |
| عَلَّامُ الْغُيُوبِ | ٣٤ : ٢٨ | أَيُّ هُوَ |
| الْحَقُّ | ٣٤ : ٢٩ | الْإِسْلَامُ |
| الْبَاطِلُ | ٣٤ : ٢٩ | الْأَصْنَامُ (٢) أَيُّ لَا تَقْدِرُ عَلَى الْخَلْقِ وَالْإِعَادَةِ |
| قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ | ٣٤ : ٥٠ | رَدَّ لِقَوْلِهِمْ قَالُوا صَلَّيْتُ بِتَرْكِ دِينِ الْأَبَاءِ (٣) |
| وَلَوْ تَرَى | ٣٤ : ٥١ | الْجَرَاءَ مَخْذُوفٌ أَيُّ لَرَأَيْتُ أَمْرًا عَظِيمًا |
| فَرَعَوْا | ٣٤ : ٥١ | عِنْدَ الْمَوْتِ (٤) أَوِ الْبَغْتِ (٥) |
| فَلَا تَوَفُّوهُ | ٣٤ : ٥١ | لَا نَجَاةَ (٦) |
| قَرِيبٌ | ٣٤ : ٥١ | مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْقَبْرِ (٧) أَوِ الْمَوْفِقِ (٨) إِلَى النَّارِ |
| وَقَالُوا | ٣٤ : ٥٢ | عِنْدَ النَّاسِ |
| أَمَّا بِهٍ | ٣٤ : ٥٢ | بِالرَّسُولِ (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوِ الْقُرْآنِ (١٠) |
| التَّائُوْشُ | ٣٤ : ٥٢ | تَتَأَوَّلُ (١١) الْإِيمَانَ وَ قَدْ بَعْدَ عَنْهُمْ قَوْلًا مَكَانَهُ الدُّنْيَا |
| مِنْ قِتْلٍ | ٣٤ : ٥٣ | فِي الدُّنْيَا |
| وَيَفْذِقُونَ | ٣٤ : ٥٣ | يَزْمِنُونَ عَطْفَ عَلَى "قَدْ كَفَرُوا" |
| بِالْغَيْبِ | ٣٤ : ٥٣ | يَقُولُونَ (١٢) لَا بَغْتِ |
| بَعِيدٍ | ٣٤ : ٥٣ | عَنِ الصَّوَابِ |
| مَا يَشْتَهُونَ | ٣٤ : ٥٣ | الْإِنْسَانَ |
| يَأْتِيَانِهِمْ | ٣٤ : ٥٣ | أَمْثَالُهُمْ (١٣) مِنْ الْكُفْرِ |
| فِي شَكٍّ | ٣٤ : ٥٣ | مِنَ الْبَغْتِ وَالرَّسْلِ |

- (١) قال أبو حيان الأندلسي في قوله (قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ) الآية في التَّيَرِي مِنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَ طَلَبِ الْأَجْرِ عَلَى الثَّرِ الَّذِي أَنَّى بِهِ وَ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ فِيهِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٢٩١/٤
- (٢) قاله الصَّحَّاحُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٢٩٦/٨
- (٣) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ كُفَّارٍ مَكَارٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٣١٣/١٤
- (٤) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣١٣/١٤
- (٥) قَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ (وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنًا) فِرْعَوْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ جِيءَ خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٠٨/٢٢
- (٦) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنًا فَلَأَمُوتَ) فَلَأَمُوتَ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٠٨/٢٢
- (٧) رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٢٩٣/٤
- (٨) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٩٣/٤
- (٩، ١٠) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٩٣/٤
- (١١) أَيُّ أَنَّى لَهُمْ تَتَأَوَّلُ الْإِيمَانَ فِي الْآخِرَةِ وَ لِمَزِيدٍ فِي التَّفْصِيلِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٢٩٣/٤
- (١٢) أَيُّ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا مَتَعَتَيْنِ: لَا بَغْتِ
- (١٣) رَاجِعُ الْكِتَابِ ٥٩٢/٣

سورة فاطر مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------------------------------|---------|---|
| ثَلَاثَ | ١ : ٣٥ | لَعَلَّ الثَّالِثَ (١) فِي وَسْطِ الظُّهْرِ |
| فِي الْخَلْقِ | ١ : ٣٥ | خَلَقَ (٢) الْأَجْنَحةَ أَوْ الْمَخَاسِ (٣) كَحُسِّ الْوَجْهِ وَ |
| مِنْ بَعْدِهِ | ٢ : ٣٥ | الْعَيْسِ وَالْبَيْغَرِ وَالْفَصَاحَةِ وَالذَّكَاوِ |
| وَعَدَّ اللَّهُ | ٥ : ٣٥ | بَعْدَ إِنْشَائِهِ |
| لَا يَغْرُزُكُمْ | ٥ : ٣٥ | الْبَغْتِ |
| الْفُرُورُ | ٥ : ٣٥ | لَا يَخْذَعُكُمْ |
| أَفْتَنَ | ٤ : ٣٥ | الشَّيْطَانُ (٤) |
| فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ | ٨ : ٣٥ | خَبْرَهُ مَحْدُوفٍ أَيْ كَمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى |
| حَسْرَاتٍ | ٨ : ٣٥ | أَيَّ إِلَّا (٥) تُهْلِكُ نَفْسُكَ عَلَى صَلَاتِهِمْ |
| الشُّرُورُ | ٩ : ٣٥ | مَقْضُولَ لَهُ وَكَأَيَّ يَخْرُجُ عَلَى كُفْرِهِمْ |
| إِلَيْهِ | ١٠ : ٣٥ | الْبَغْتُ وَزُورِي (٦) أَوْ مَطْرًا يَزُجُّ عَلَى الْقَوْرِ فَيَحْسِي |
| الْكَلِمِ الطَّيِّبِ | ١٠ : ٣٥ | الْأَجْنَادِ |
| | | إِلَى قَبُولِهِ |
| | | لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنُحْوَةٌ (٨) |

(١) لَعَلَّ الْجَنَاحَ الثَّالِثَ يَكُونُ فِي وَسْطِ ظَهْرِ الْمَلِكِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَوَّلِي الْأَجْنَحةِ الثَّلَاثِ

(٢) قَالَه الْحَسِي رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٢٠/١٣

(٣) هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ قَتَادَةُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٢٠/١٣

(٤) قَالَ ابْنُ السَّكَيْبِ وَابُوحَاتِمٍ (الْفُرُورُ) الشَّيْطَانُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٢٣/١٣

(٥) التَّكْمِلَةُ ص ٣

(٦) عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يَكُونُ بَيْنَ النَّفْعَتَيْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَوْ يَكُونُ فُلَيْسُ بْنُ بَنِي آدَمَ إِلَّا وَ

فِي الْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِثْلَ كُنْثَى الرَّجُلِ فَتَنْبِتُ أَجْسَادَهُمْ وَ

لِعَمَانِهِمْ مِنْ ذَلِكَ كَمَا تَنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ الثَّرَى رَاجِعُ مَجْمَعِ الْبَيَانِ ١١٩/٢٢

(٧) قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: الْكَلِمُ الطَّيِّبُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَاجِعُ زَادِ السَّيْرِ ٤٤٨/٦

(٨) قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ قَوْلُهُ (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَالتَّلَاوَةِ وَالذِّعَاءِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ

| | | |
|---------------------------------|---------|---|
| يَرْفَعُهُ | ١٠ : ٣٥ | يَقْبَلُهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ لِلْحَقِّ (١) تَعَالَى وَ الْمَنْصُوبُ لِلْعَمَلِ وَ قِيلَ الْمَرْفُوعُ (٢) لِلْكَلِمِ وَ الْمَنْصُوبُ لِلْعَمَلِ فَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مَنْ مُؤْمِنٍ أَوْ بِالْعَكْسِ (٣) قَالَ عَمَلٌ وَ يُقْوَى الْإِيمَانُ أَوْ الْمَرْفُوعُ (٤) لِلْعَمَلِ وَ الْمَنْصُوبُ لِغَاوِلِهِ |
| السَّيَّاتِ | ١٠ : ٣٥ | فِي دَارِ التَّذَوُّرِ لِإِيْدَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| يَبْزُورُ | ١٠ : ٣٥ | يُهْلِكُكَ وَ يَعْزِجُ |
| أَزْوَاجًا | ١١ : ٣٥ | أَضَافًا (٥) ذُكُورًا (٦) وَ (٧) إِنَانًا |
| وَ مَا يَعْزَمُ مِنْ مُعْتَمِرٍ | ١١ : ٣٥ | أَي لَا يَعْيشُ أَحَدٌ زَمَانًا طَوِيلًا |
| وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ عُمْرِهِ | ١١ : ٣٥ | الضَّمِيرُ لِلْمَنْقُصِ وَ هُوَ غَيْرُ مَذْكُورٍ أَيْ لَا يَعْيشُ أَحَدٌ زَمَانًا قَصِيرًا |
| إِلَّا فِي كِتَابٍ | ١١ : ٣٣ | فِيهِ عِلْمُ اللَّهِ (٨) تَعَالَى أَوْ اللَّوْحِ (٩) |
| جَلِيلٍ | ١٢ : ٣٣ | اللَّوْلُزُ وَ الْمَرْجَانُ (١٠) |
| فَضْلِهِ | ١٢ : ٣٣ | رِزْقِهِ يَا تَجَارَةً (١١) |
| لِأَجْلِ تَسْتَى | ١٣ : ٣٣ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| ذَلِكَ | ١٣ : ٣٣ | مُبْتَدَأٌ وَ مَا يَنْقُصُهُ إِخْبَارٌ |

- (١) قَالَ قَتَادَةُ: وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ يَقْبَلُهُ رَاجِعُ زَادَ الْمُسِيرَ ٣٤٨/٨
- (٢) قَالَ أَبُو صَالِحٍ وَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ: ضَمِيرُ الْفَاعِلِ يَعُودُ عَلَى الْكَلِمِ وَ ضَمِيرُ النَّصَبِ عَلَى الْعَمَلِ
الصَّالِحِ أَيْ يَرْفَعُهُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٠٢/٤
- (٣) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ فَاعِلٌ (يَرْفَعُهُ) ضَمِيرُ يَعُودُ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ ضَمِيرُ النَّصَبِ يَعُودُ
عَلَى الْكَلِمِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٠٢/٤
- (٤) ذَكَرَ النَّسْفِيُّ: وَ قِيلَ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ الْعَامِلَ وَيُسْرِفُهُ أَيْ مَنْ أَرَادَ الْعَزَّةَ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْعَبْدَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢١٢/٣
- (٥) كَذَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٠٢/٤
- (٦) وَ فِي مِ أَوْ وَ ذُكُورًا وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٧) وَ فِي مِ أَوْ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٨) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: يَجُوزُ أَيْ يَرَادُ بِكِتَابِ اللَّهِ عِلْمُ اللَّهِ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٦٠٢/٣
- (٩) قَالَهُ أَبِي عِيَّاسٍ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٠٢/٤
- (١٠) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٦٠٢/٣
- (١١) وَ فِي الْأَصْلِ "التَّجَارَةُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ النَّصْرُوبُ مِنْ مِ

| | | |
|-------------------|---------|---|
| وَ الَّذِينَ | ١٣ : ٣٥ | أَيُّ الْأَضْنَامِ |
| قَطْمِيرِهِ | ١٣ : ٣٥ | قَسْرٌ عَلَى التَّوَادُّعِ |
| مَا اسْتَجَابُوا | ١٣ : ٣٥ | إِذْ لَا تَصْرُفُ إِلَّا لِلْحَقِّ تَعَالَى |
| يَكْفُرُونَ | ١٣ : ٣٥ | يَتَّبِعُونَ عَنْ عِبَادَتِكُمْ |
| وَلَا يَتَّبِعُكَ | ١٣ : ٣٥ | بِحَقِيقَةِ الْأُمُورِ أَحَدٌ |
| وَمَثَلُ خَيْبِرٍ | ١٣ : ٣٥ | بِهَا (١) أَيْ الْحَقِّ (٢) مُبَحَاةٌ |
| يَغْوِيهِ | ١٤ : ٣٥ | يَغْوِيهِ |
| مُتَقَلِّدٌ | ١٨ : ٣٥ | نَفْسٌ مُذْنِبَةٌ أَحَدًا إِلَى حَمَلِ شَيْءٍ مِنْ "ذُنُوبِهَا" |
| وَلَوْ كَانِ | ١٨ : ٣٥ | الْمُدْعَوُ |
| مَا يَنْتَوَى | ١٩ : ٣٥ | قَبِيلَ تَمِيمٍ (٣) لِلإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ (٤) |
| الْأَعْمَى | ١٩ : ٣٥ | الْكَافِرِ (٥) |
| الْبُؤْسِ | ١٩ : ٣٥ | الْمُؤْمِنِ (٦) |
| الظُّلُمَاتِ | ٢٠ : ٣٥ | الْكَفْرِ (٧) |
| التَّوَزَّ | ٢٠ : ٣٥ | الْإِيمَانِ (٨) |
| الظِّلِّ | ٢١ : ٣٥ | الْحَقِّ (٩) |
| الْحُرُوزِ | ٢١ : ٣٥ | النَّارِ (١٠) |
| الْأَخْيَارِ | ٢٢ : ٣٥ | الْمُؤْمِنِينَ (١١) |
| الْأُمُوتِ | ٢٢ : ٣٥ | الْكَفَّارِ (١٢) |
| يُسْمَعُ | ٢٢ : ٣٥ | سَمَاعَ الْقَبُولِ |

(١) الصَّخِيرُ الْمَجْرُورُ لِلْمَعْرُوفَةِ فِي (بِهَا) عَائِدٌ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِيقَةِ أَيْ لَا يَتَّبِعُكَ بِحَقِيقَةِ الْأُمُورِ مِثْلَ مَا تَبَيَّنَ

الْخَبِيرُ وَ هُوَ الْحَقُّ مُبَحَاةٌ وَ تَعَالَى

(٢) ذَكَرَ أَبُو حَبِيبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: قَالَ قَتَادَةُ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْمَفْسَّرِينَ: الْخَبِيرُ هُنَا أَرَادَ بِهِ تَعَالَى نَفْسَهُ فَهِيَ

الْخَبِيرُ الْقَادِقُ الْخَبِيرُ فَنَبَأَ بِهَذَا فَلَاشَكَ فِي وَقْعِهِ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٠٥/٤

(٣) هُنَا فِي الْأَصْلِ اضْطِرَابٌ

(٤) مَا بَيْنَ الرَّوَابِيسِ سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٥، ٦) كَذَا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٦٩/٢

(٧، ٨) كَذَا فِي الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٦٩/٢

(٩، ١٠) قَالَهُ مُجَاهِدٌ رَاجِعَ زَادَ السَّيْرِ ٢٨٣/٨

(١١، ١٢) كَذَا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٦٩/٢

| | | |
|---------------------------|---------|---|
| مَنْ فِي الْقُبُورِ | ٣٥ : ٢٢ | أَيِ الْكُفَّارِ الْمَشْبُهِينَ (١) بِالْأَمْوَاتِ فَلَا يَدُلُّ عَلَى أَنْ أَهْلَ الْقُبُورِ لَا يَسْمَعُ كَلَامَ الرَّائِرِ (٢) |
| خَلَا | ٣٥ : ٢٣ | مَضَى |
| بِالْيُسْبُو | ٣٥ : ٢٥ | الْمُتَعَجِّزَاتِ |
| وَبِالرَّيْبِ | ٣٥ : ٢٥ | الصَّحَفِ |
| وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ | ٣٥ : ٢٥ | جَنَسِ أَيِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ |
| كَذَلِكَ | ٣٥ : ٢٨ | كَأَخْتِلَافِ النَّسَارِ وَالْجِبَالِ |
| يَخْشَى | ٣٥ : ٢٨ | يُعَظِّمُ عَلَى رَفْعِ (٣) الْجَلَالَةِ وَنَسَبِ الْعُلَمَاءِ |
| لِيَتَوَقَّعَهُمْ | ٣٥ : ٣٠ | مَتَعَلِّقٌ بِأَنْ تَتَوَرَّ |
| لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ | ٣٥ : ٣١ | حَاقِلَةً (٤) مِنَ الْكِتَابِ |
| أَوْزَنَّا | ٣٥ : ٣٢ | أَعْطَيْنَا (٥) |
| الْكِتَابِ | ٣٥ : ٣٢ | الْقُرْآنِ (٦) |
| الَّذِينَ | ٣٥ : ٣٢ | هَذِهِ الْأَمَّةُ (٧) |
| ظَالِمٍ لِنَفْسِهِ | ٣٥ : ٣٢ | يُقْصُورُ فِي الْفَعْلِ بِهِ |
| مُقْتَصِدٌ | ٣٥ : ٣٢ | مُقْتَصِدُ الْحَالِ |
| سَالِقٍ بِالْخَيْرَاتِ | ٣٥ : ٣٢ | بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِلَا مَعْصِيَةٍ |
| ذَلِكَ | ٣٥ : ٣٢ | طَبَرَاتِ الْكِتَابِ |
| يَدْخُلُونَهَا | ٣٥ : ٣٣ | الثَّلَاثَةِ (٨) خَيْرٌ جَعَلَتْ |
| جَعَدٌ | ٣٥ : ٣٤ | جَمْعٌ جَدَدٌ وَهُوَ الْكَرْبُ (٩) أَيْ ذُو طَرِيقٍ (١٠) |

(١) التَّكْلُفَةُ مِنْ م

(٢) قَامَ الْمُؤَلَّفُ بِتَأْوِيلِ الْآيَةِ مَا لَا يَحْتَمِلُ ظَاهَرَهَا فِيمَا أَعْلَمَ

(٣) أَيْ قَوْلُهُ تَعَالَى (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) يُقْرَأُ بِرَفْعِ اسْمِ الْجَلَالَةِ وَنَسَبِ الْعُلَمَاءِ عَلَى

مَعْنَى: إِنَّمَا يُعَظِّمُ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ. وَلِمَزِيدٍ مِنَ التَّكْثِيلِ رَاجِعُ الْعَكْبَرِيِّ ٢٠٠/٧

(٤) رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣١٣/٤

(٥) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣١٣/٤

(٦) قَالَ أَبُو حَتَّى الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ الْكِتَابُ هُوَ الْقُرْآنُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣١٣/٤

(٧) قَالَ أَبُو عَتَّاسٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣١٣/٤

(٨) قَالَ أَبُو حَتَّى الْأَنْدَلُسِيُّ: وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّخِيرَ الْمَرْفُوعَ فِي (يَدْخُلُونَهَا) عَائِدٌ عَلَى الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ

وَقَرَأَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ سَابِقًا سَابِقٌ وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ وَطَالَمْنَا مَغْفُورٌ لَهُ رَاجِعُ

التَّهْزُؤِ الْمَادَّةُ ٤٤٥/٢

(٩) قَالَ أَبُو قَتِيْبَةٍ: (وَالْجَعْدُ) الْخَطُوطُ وَالطَّرَائِقُ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْفَرَّائِي ٣٦١

(١٠) قَالَ التَّنْضِي فِي قَوْلِهِ (وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ) وَلَا يَدُ مِنْ تَقْدِيرِ حَذْفِ الْمَصْنُوفِ أَيْ مِنَ الْجِبَالِ ذُو جُدَدٍ

رَاجِعُ تَفْسِيرِ التَّنْضِي ٢٢٥/٣

| | | |
|---------------------------|---------|---|
| غَرَابِيبُ | ٢٤ : ٣٥ | جَمَعَ غَرَابِيبَ مُؤَكَّدَ لِلسَّوِّ بِالْقَلْبِ (١) أَوْ لِمَضْمَرِ (٢) |
| مِنْ أَسَاوِرَ | ٣٣ : ٣٥ | مَفْتَرٍ لِلْمُظْهَرِ |
| مِنْ ذَهَبٍ | ٣٣ : ٣٥ | "مِنْ" بَعْضُهَا |
| نَصَبُ | ٣٥ : ٣٥ | "مِنْ" بَيَانُهَا |
| لُغُوبٌ | ٣٥ : ٣٥ | تَعَبٌ (٣) |
| لَا يَنْقُصُنِي | ٣٦ : ٣٥ | إِغْيَاءُ (٤) |
| يَضْطَرُّ حَزَنُ (٥) | ٣٤ : ٣٥ | بِالْفَتْحِ |
| مَا يَنْدَكِّرُ فِيهِ (٦) | ٢٤ : ٣٥ | يَرْفَعُونَ الصَّوْتَ بِالِاسْتِفْهَاتِ |
| مَقْنَا | ٣٩ : ٣٥ | وَ هُوَ سَبْعُونَ (٤) أَوْ يَسْتَوْنَ (٨) أَوْ أَرْبَعُونَ (٩) أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ (١٠) |
| وَبُرْكَ | ٣٠ : ٣٥ | غَضَبًا |
| بَيْتِي | ٣٠ : ٣٥ | مَعَ اللَّهِ |
| | | حُجَّةٌ عَلَى الشَّرِكِ |

- (١) قُلْتُ: ذَهَبَ الْمُؤَكَّدُ إِلَى أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى (غَرَابِيبُ سَوْد) تَرْكِيبٌ مَقْلُوبٌ يَعْنِي أَنَّهُ تَقَدَّمَ "الْغَرَابِيبُ" عَلَى "السَّوْدِ" وَ مِنْ الْمَفْرُوضِ أَنْ يَكُونُ سَوْدٌ غَرَابِيبٌ كَمَا يَقُولُ الْعَرَبُ: أَصْفَرُ فَاخٌ
- (٢) قَالَ الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ حَقِي الْبُرُوسِيُّ: الْغَرَابِيبُ تَأْكِيدٌ لِمَضْمَرٍ يَقْتَرِنُهُ مَا بَعْدَهُ وَ التَّقْدِيرُ سَوْدٌ غَرَابِيبٌ سَوْدٌ فَالتَّأْكِيدُ إِذَا مَتَاحَرَّ غَيْرُ الْمُؤَكَّدِ وَ فِي الْإِضْمَارِ ثُمَّ الْإِطْهَارُ مُزِيدٌ تَأْكِيدٌ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّكَرَّارِ رَاجِعٌ رُوحَ الْبَيَانِ ٣٤٣/٤
- (٣، ٤) قَالَ الرُّمَحْسَرِيُّ: التَّعَبُ التَّعَبُ وَ الشَّقُّ الَّذِي تَصِيبُ الْمَتَّعِبَ لِلْأَمْرِ الْمَزَالِ لَهُ وَ أَمَّا اللَّغُوبُ فَمَا يُلْحَقُهُ مِنَ الْفَتُورِ بِسَبَبِ النَّصَبِ فَالنَّصَبُ: نَفْسُ الشَّقِّ وَ الْكَلْفَةُ وَ اللَّغُوبُ: نَتِيجَتُهُ وَ مَا يَحْدُثُ مِنْهُ مِنَ الْكِلَالِ وَ الْفَتْرَةُ رَاجِعُ الْكُشَافِ ٦١٣/٣
- (٥) وَ فِي الْأَصْلِ يَطْرُقُ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيبُ مِنَ التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ
- (٦) قَالَ أَبِي كَثِيرٌ فِي قَوْلِهِ (أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَنْدَكِّرُ فِيهِ مَنْ نَذَكَّرُ) أَيْ أَوْ مَا عَشِمْتُمْ فِي الدُّنْيَا أَعْمَارًا لَوْ كُنْتُمْ مَتَى يَنْتَفِعُ بِالْحَقِّ لَا تَنْتَفِعْتُمْ بِهِ فِي مَدَّةِ عُمْرِكُمْ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ أَبِي كَثِيرٍ ٥٥٩/٣
- (٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَارُ أُمِّي مَابِئِ السَّبْعِ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ رَاجِعُ الدَّرِ الْمَشْهُورِ ٣١/٤
- (٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَمَرَهُ اللَّهُ سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْلَزَ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٣٢/٢٢
- (٩) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْعُمُرُ الَّذِي أَعْلَزَ اللَّهُ إِلَى أَبِي آدَمَ (أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَنْدَكِّرُ فِيهِ مَنْ نَذَكَّرُ) أَرْبَعُونَ سَنَةً رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٣١/٢٢
- (١٠) قَالَهُ قِتَادَةُ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣١٦/٤

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| مِنْهُ | ٣٥ : ٣٠ | مِنْ الْكِتَابِ |
| إِلَّا غُرُورًا | ٣٥ : ٣٠ | يَا طَلًّا وَ هُوَ نَفْع (١) عبادتها |
| رَأَيْنَا | ٣٥ : ٣١ | يَا مُرَّةً تَعَالَى |
| مِنْ أَحَدٍ | ٣٥ : ٣١ | نَافِيَةٍ |
| مِنْ يَغْدُو | ٣٥ : ٣١ | مِنْ صَلَٰةٍ |
| وَ اقْسَمُوا | ٣٥ : ٣٢ | نَغْذِرُوا إِلَيْهَا (٢) أَوْ نَغْذِرُكَ (٣) |
| مِنْ أَحَدٍ الْأَمْرِ | ٣٥ : ٣٢ | كُفَّارٌ مَّكَّةَ قَبْلَ الْبَيْتَةِ حَيْثُ سَمِعُوا إِنَّكَ أَنْتَ الْأَمْرُ عَلَى |
| مَارَآدَهُمْ | ٣٥ : ٣٢ | أَنْبِيَاءُهَا |
| أَسْتَكْبَرُوا | ٣٥ : ٣٣ | كَالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ يَحْتَرِفُونَ مِنْ آيٍ وَاحِدَةٍ كَانَتْ |
| وَ مَكَرَ السَّيِّئِينَ | ٣٥ : ٣٣ | أَيِ مِنَ الْكَلِمَةِ |
| سَنَةِ الْأَوَّلِينَ | ٣٥ : ٣٣ | مَجِيئِهِ (٤) |
| أَشَدَّ مِنْهُمْ | ٣٥ : ٣٣ | مَفْعُولٌ لَهُ تَفْعُوزًا |
| مِنْ شَيْءٍ | ٣٥ : ٣٣ | فِي آيَاتِهِ (٥) "التَّذِيرُ" وَ بَاطِلٌ دِينُهُ عَطْفٌ (٦) عَلَى |
| ظَهَرِهَا | ٣٥ : ٣٥ | "أَسْتَكْبَرُوا" أَوْ "تَفْعُوزًا" (٦) أَوْ "مَارَآدَهُمْ" يَحْدَفُ فَعْلُهُ |
| | | أَيِ مَكْرُورًا |
| | ٣٥ : ٣٣ | عَذَابٍ (٨) الْمَكِيدِينَ |
| | ٣٥ : ٣٣ | مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ |
| | ٣٥ : ٣٣ | فَاعِلٌ يَفْعَلُ وَ "مِنْ" صَلَٰةٍ |
| | ٣٥ : ٣٥ | الْأَرْضِ (٩) |

(١) أي نفع عبادة الأصنام

(٢.٣) راجع تفسير البصائر ٢/٤٤٢

(٤) و لعل تقدير العبارة عند المؤلف مَارَآدَهُمْ مَجِيئُ التَّذِيرِ وَلَا تَفْعُوزًا

(٥) راجع البحر المحيط ٦/٣١٩

(٦) راجع إعراب القرآن ٣/٣٤٤

(٧) راجع الكشاف ٣/٦١٨

(٨.٩) راجع البحر المحيط ٦/٣٢٠

سورة يس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | |
|---|---|
| إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) ٣٦ : ٣ | التَّائِيدِ لِلرَّذَىٰ عَلَى الْكَفَّارِ (٢) |
| عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٣٦ : ٤ | خَبِيرٌ (٣) أَوْ خَالٌ (٤) |
| نَزِيلٌ ٣٦ : ٥ | نُصِبَ يَاقُوتًا أَوْ نَزَّلَ (٥) وَرَفَعَ خَبْرًا لَهُوَ (٦) |
| إِنشِدْ ٣٦ : ٦ | مَتَمَلَّقٌ بِهَا (٦) دَلَّ عَلَيْهِ لَمَسِ الْمُرْسَلِينَ أَوْ نَزَّلَ (٨) |
| مَا أَنذِرَ ٣٦ : ٦ | كَافِيًا (٩) أَوْ مَوْصُولًا (١٠) أَيْ الْعَذَابِ الْآبَاءِ عَلَى الْأَوَّلِ الْأَقَارِبِ وَ عَلَى الثَّانِي الْأَبَاعِدُ |
| الْقَوْلُ ٣٦ : ٤ | بِالْعَذَابِ |
| فَهِيَ ٣٦ : ٨ | وَاصِلَةٌ إِلَى الْأَذْقَانِ |
| مُفْطَحُونَ ٣٦ : ٨ | زَافِقُونَ رَوْضَهُمْ (١١) لَا يَطِيقُونَ النَّظَرَ أَمَامَهُمْ وَ الْآيَاتِ تَنْبِيلٌ لِإِصْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِآيَاهُمْ (١٢) أَوْ فِي رَجُلَيْهِ (١٣) أَرَادَ رَجَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبَرٍ فَضَارِئًا أَخَذَهُمَا كَالْفَلِّ فِي عُنُقِهِ وَ عَمِيَ الْآخَرُ |

- (١) قد جاء المؤلف يشرح الكلمات القرآنية بدوى أو يذكرها المتنى
- (٢) قال السفي: وهو ردة على الكفار حين قالوا: كُنْتُ مَرْسَلًا راجع تفسير السفي ٢٣٣/٣
- (٣) خبر ثاب لوقان راجع مشکل إعراب القرآن ٢٢١/٢
- (٤) قال أبو حنيفة الأندلسي: في قوله تعالى (على صراط مستقيم) في موضع الحال منه عليه السلام أو من المرسلين راجع البحر المحيط ٣٢٣/٤
- (٥) راجع البياني ٢٩٠/٢
- (٦) قال مكّي: من رفع (تنزيل) أضمر له مبتدأ هي هُوَ نَزِيلٌ الْقَوْنِ الرَّجِيمِ راجع مشکل إعراب القرآن ٢٢١/٢
- (٧) راجع روح المعاني ٢١٣/٢٢
- (٨) راجع المرجع نفسه ٢١٣/٢٢
- (٩) ذكر أبو حنيفة الأندلسي: و قال قتادة: "مَا" نافية أي أي آباء هم لم يندروا فأبائهم على هذا هم القريب راجع البحر المحيط ٣٢٣/٤
- (١٠) ذكر أبو حنيفة الأندلسي: و قال أبي عطية: و يحتمل أن تكون (ما) مصدرية أي مَا أَنذِرَ أَبَائِهِمْ فَلِآبَاءِ عَلَى هَذَا هُمُ الْأَقْدَمُونَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ راجع المرجع نفسه ٣٢٣/٤
- (١١) قال أبي قتبية: المقمح: الذي يرفع رأسه و يفض بصره يقال بعير قامح و ابل، فصح إذا رويت من الما و قمحت راجع تفسير غرب القرآن ٣٦٣
- (١٢) راجع تفسير القرطبي ٨/١٥
- (١٣) راجع تفسير البغوي ٦/٣

| | | |
|----------------------|---------|--|
| الذِّكْرُ | ١١ : ٣٦ | القرآن |
| بِالْغَيْبِ | ١١ : ٣٦ | غَائِبًا عَنْهُ لَمْ يَرَهُ أَوْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ بَشَرٌ (٢) |
| أَتَاوْهُمْ | ١٢ : ٣٦ | سَنَنْهُمْ (٣) الْبَاقِيَةَ يَغْدَهُمْ أَوْ أُنَارٌ (٤) أَقْدَامِهِمْ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ تَرَلَّتْ (٥) فِيمَا ارَادَ أَنْ يَسِيكَ فِي جَوَارِ الْمَسْجِدِ فَلَا يَطُولُ مَثْنِيَةً إِلَى الصَّلَاةِ |
| إِمَامٌ مُبِينٌ | ١٢ : ٣٦ | اللَّوْحُ (٦) |
| مَثَلًا | ١٣ : ٣٦ | قِصَّةَ (٧) غَرِيبَةٍ |
| الْفَرِيدِ | ١٣ : ٣٦ | أَنْطَاكِيَّةَ (٨) وَأَهْلَهَا عَبْدُ الْأَضْنَامِ |
| إِذْ | ١٣ : ٣٦ | بَدَلُ "أَصْغَبَ" |
| الْمُرْسَلُونَ | ١٣ : ٣٦ | أَرْسَلَهُمْ عِيسَى (٩) عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمْرِ تَعَالَى |
| أَتَشْفِيهِ | ١٤ : ٣٦ | "يُوحَا وَبُولَس" (١٠) أَوْ غَيْرَهُمَا (١١) |
| فَقَرَرْنَا | ١٤ : ٣٦ | فَقَرَرْنَا (١٢) هُمَا |
| يُنَالِثُ | ١٤ : ٣٦ | شَمْعُونُ (١٣) |
| تَطْلِيْرُنَا بِكُمْ | ١٨ : ٣٦ | "لَاخِيَّاسَ" (١٤) الْمَنْظَرِ (١٥) |
| طَائِرُكُمْ | ١٩ : ٣٦ | شُومُكُمْ (١٦) وَ سَبَبُ حَبْسِ الْمَطَرِ عَنْكُمْ وَ هُوَ الْكُفْرُ |

- (١) أَيْ إِنَّمَا إِنْذَارُكَ يُفِيدُ مَنِ تَتَّبِعُ الْقُرْآنَ وَ يُخَافُ اللَّهَ وَ يُعَاقِبُهُ وَ هُوَ غَائِبٌ عَنْهُ وَ لَمْ يَرَهُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ التَّنْفِي ٢٣٦/٣
- (٢) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ (أَوْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ): قِيلَ: أَيْ يَخْشَاهُ فِي مَغْيِبِهِ عَنِ ابْصَارِ النَّاسِ وَ انْفِرَادِهِ بِنَفْسِهِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١١/١٥
- (٣) رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٩/٨
- (٤) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٨/٤
- (٥) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُولِ ٢٠٨
- (٦) قَالَهُ مُجَاهِدٌ وَ قَتَادَةُ وَ ابْنُ زَيْدٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٣/١٥
- (٧) أَيْ وَاصْرَبْ لَهُمْ مِثْلُ أَصْحَابِ الْقُرْيَةِ أَيْ إِذْ كُذِّلَتْ لَهُمْ قِصَّةُ غَرِيبَةٍ قِصَّةُ أَصْحَابِ الْقُرْيَةِ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٤/٣
- (٨) قَالَهُ عِكْرَمَةُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٥٥/٢٣
- (٩) قَالَهُ قَتَادَةُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٥٥/٢٢
- (١٠) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي م "يَحْيَى وَ يُونُسَ" وَ التَّصْوِيبُ مَنِ تَفْسِيرِ الْبُخَارِيِّ ٩/٣
- (١١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ كُتِبَ: هُمَا صَادِقٌ وَ مُصَدِّقٌ قَالَ مُقَاتِلٌ: هُمَا تَوْمَانٌ وَ بُولَسُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٠/٤
- (١٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٦٣
- (١٣) رَاجِعُ مَفْحَمَاتِ الْأَقْرَاءِ ١٤١
- (١٤) وَ فِي م "لَاخِيَّاسَ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٥) قَالَ الْبُخَارِيُّ: رَأَى الْمَنْظَرَ حَبْسَ عَنْهُمْ حَتَّى قَدَّمَ الرَّسْلَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: أَصَابَنَا هَذَا بِشُومِكُمْ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبُخَارِيِّ ٩/٣
- (١٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٦/١٥

| | | |
|--|---------|--------------------|
| جَزَاؤُهُ مَحْذُوفٌ أَيْ تَطْيِيرُهُ | ١٩ : ٣٦ | إِنِّي ذُكِّرْتُمْ |
| هُوَ حَبِيبُ (١) التَّجَارِ أَمَّنْ بِالرَّسْلِ خَفِيفٌ | ٢٠ : ٣٦ | رَجَلٌ |
| إِلَّا ذَا (٢) عِدَّتِ الْأَصْنَامُ رَوَى (٣) أَنَّهُمْ رَجَعُوا حَبِيبًا وَ | ٢٤ : ٣٦ | إِنِّي إِذَا |
| قُبْرَةً (٤) فِي سَوِيٍّ أَنْطَاكِيَّةٍ وَ قَبِيلَ (٥) رُفِعَ حَيًّا | | |
| لِحَبِيبٍ (٦) | ٢٦ : ٣٦ | قَبِيلٌ |
| نَصَحًا لَهُمْ | ٢٦ : ٣٦ | قَالَ |
| قَوْمِ حَبِيبٍ | ٢٨ : ٣٦ | قَوْمِهِ |
| مَنْ جَنُرَيْلٌ | ٢٩ : ٣٦ | صَيِّحَةً (٧) |
| أَهْلُ مَكَّةَ | ٣١ : ٣٦ | أَلَمْ يَرَوْا |
| الْقُرُونِ (٨) الْمُهْلِكَةِ | ٣١ : ٣٦ | أَنَّهُمْ |
| كُلِّ (٩) الْخَلَائِقِ | ٣٢ : ٣٦ | كُلِّ |
| يَا تَشْدِيدِيوْ بِمَعْنَى أَلَا عَلَى أُنْ نَافِيَةٌ (١٠) وَ | ٣٢ : ٣٦ | لَمَّا |
| بِالتَّخْفِيفِ مَخْفَفَةٌ وَ اللَّامُ فَارِقَةٌ وَ "مَا" صِلَةٌ | | |
| عِنْدَ الْبَعْثِ | ٣٢ : ٣٦ | مَحْضُرُونَ |
| خَبَرِ مُقَدِّمِ (١١) | ٣٣ : ٣٦ | وَ آيَةٌ لَهُمْ |
| "مِ" صِلَةٌ | ٣٣ : ٣٦ | مِنَ الْعِيُونِ |
| تَعَالَى | ٣٥ : ٣٦ | مِنْ شَمَرِهِ |
| "مَا" مُوصُولَةٌ (١٢) أَيْ مَا غَرَسْتُمْ وَ نَافِيَةٌ (١٣) أَيْ "خَلَقَهُ" (١٤) | ٣٥ : ٣٦ | وَ مَا عَمِلْتُمْ |

- (١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ مُجَاهِدٌ وَ مَقَاتِلٌ رَاجِعُ الْفَرَطِيِّ ١٤/١٥
 (٢) التَّكْمِلَةُ مِنْ م
 (٣) قَالَ السُّدِّيُّ رَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ وَ هُوَ يَقُولُ "اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي" حَتَّى قَتَلُوهُ رَاجِعُ الْفَرَطِيِّ ١٩/١٥
 (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٤٠/٣
 (٥) قَالَ الْحَسِيُّ: لَمَّا أَرَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَقْتُلُوهُ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ هُوَ فِي الْجَنَّةِ وَ لَا يَمُوتُ إِلَّا بَعَثْنَا السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٤٠/٣
 (٦) وَ فِي مِ طَبِيبٍ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (٧) وَ فِي الْأَصْلِ "سَيِّحُهُ" بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
 (٨) وَ فِي الْأَصْلِ "الْقَرَأَى" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
 (٩) وَ فِي الْأَصْلِ "كَأَ" وَ سَقَطَتْ مِنْ م فَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٥٨٢
 (١٠) رَاجِعُ أَعْرَابِ الْقَرَأَى ٣٩٣/٣
 (١١) أَيْ قَوْلُهُ تَعَالَى (آيَةٌ لَهُمْ) خَبَرٌ مُقَدِّمٌ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى (الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ رَاجِعُ الْعِكْبَرِيِّ ٢٠٣/٢
 (١٢) رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٦/٤
 (١٣) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٦/٤
 (١٤) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي م "خَلَقَهُ" وَ الصَّرَابُ مَا أَثْبَتَهُ

| | | |
|--|---------|-----------------|
| الأصناف | ٣٦ : ٣٦ | الأزواج |
| من البشر | ٣٦ : ٣٦ | من أنفسهم |
| كالجن والملك و "مخلوقات" (١) البحار | ٣٦ : ٣٦ | و مما لا يعلمون |
| نزول أى نزع من الهواء ضوء الشمس وأصله (٢) | ٣٦ : ٣٦ | نسلخ |
| مظلم | | |
| داخرون فى الظلمة | ٣٦ : ٣٦ | مظلمون |
| مبتداً و عطف على "الليل" | ٣٦ : ٣٨ | و الشمس |
| "الى" (٣) قرارها تحت العرش (٣) كل ليلة للسجود | ٣٦ : ٣٨ | لمستقرها |
| بحيث لا يحيط بعلمه الارصاد أو عند طلوعها من | | |
| المغرب (٥) و قيل الى نهاية (٦) ارتفاعها فى الصيف | | |
| و انحطاطها فى الشتاء أو الى انقطاع (٤) سيرها اذا | | |
| كورت يوم القيامة أو الى غروبها (٨) فانه "غاية" (٩) | | |
| سيرها عند الناظرين | | |

- (١) و فى الأصل "مخلوقات"
- (٢) الضمير فى قوله "أصله" عائد على الهواء.
- (٣) و فى الأصل أى و هو تحريف و التصريب من م
- (٤) روى أبودر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله: (المستقرها) قال: (مستقرها تحت العرش) و قال: إنها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها، فيستأذى فى الطلوع فيؤذى لها راجع صحيح البخارى مع فتح البارى ٥٣١/٨
- (٥) عن أبى ذر الغفارى. قال: كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فلما غربت الشمس، قال: يا أباذر هل تدرى أبى تذهب الشمس قلت: الله و رسوله أعلم، قال فانها تذهب فتسجد بين يدي ربها، ثم تستأذى بالرجوع فيؤذى لها، و كأنها قد قيل ارجعى من حيث جئت، فتطلع من مكانها و ذلك مستقرها راجع تفسير الطبرى ٥/٢٣
- (٦) قال الشيخ اسماعيل حقى البروسوى: أو اللام لام العاقبة و المستقر مصدر ميمى أى تجرى بحيث يترتب على جريها استقرارها فى كل برج من البروج الاثنى عشر على نهج مخصوص بأى تستقر فى كل برج شهرا و يأخذ الليل من النهار فى نصف الحول و النهار من الليل فى النصف الاخر منه و تبلغ نهاية ارتفاعها فى الصيف و نهاية انحطاطها فى الشتاء و يترتب عليه اختلاف الفصول الأربعة و تهية أسباب معاش الأرضيات و تربيتها راجع روح البياض ٣٩٤/٤
- (٧) قال الشيخ اسماعيل حقى البروسوى: فالمستقر اسم زمانى تجرى الى زمانى استقرارها و انقطاع حركتها عند خراب العالم راجع المرجع نفسه ٣٩٨/٤
- (٨) قال الكلبي: المعنى تجرى الى أبعد مثالها فى الغروب فمستقرها بلوغها الموضع الذى لا تتجاوز به ترجع منه راجع تفسير القرطبي ٢٨/١٥
- (٩) و فى م "نهاية"

| | | |
|-----------------|---------|--|
| قدروناه | ٣٦ : ٣٩ | ذا (١) منازل أو قدرونا مسيره (٢) |
| منازل | ٣٦ : ٣٩ | ثمانية (٣) و عشرين من الشرطيين الى الرشا |
| كالمرجوح القديم | ٣٦ : ٣٩ | كمود الشمراخ العتيق فى الدقة و العوج |
| أن تدرك | ٣٦ : ٣٠ | فى سرعة (٤) السير لأنه يتم الدور فى شهر و هى فى ستة و لو سرعت كالقمر بطل الفصول و منافعها أو أن تجتمع معه فى فلكه فانها على الرابع (٥) و هو فى الأول و قيل أن تجتمع (٦) معه بالليل |
| سابق النهار | ٣٦ : ٣٠ | لا يغلب (٧) بأن يدوم الليل أو لا يأتى (٨) قبل انقضاء النهار أو المراد "آيتاهما" (٩) أى ليس القمر غالبا على الشمس فى الضوء |
| كل | ٣٦ : ٣٠ | من الشمس و القمر و النجوم |

-
- (١) كذا فى اعراب القرائ ٣٩٥/٣
- (٢) كذا فى تفسير البيضاوى ٢٨١/٢
- (٣) أى قدرونا مسيره منازل و هى ثمانية و عشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة منها بمنزل و هى: الشرطاي. البطيى. الثريا. الدبران. الهقعة. الهنعة. الذراع. النثرة. الطرف. الجبهة. الذيرة. الصرفة. العواء. السماك. الغفر. الزباني. الاكليل. القلب. الشولة. التعائم. البلدة. سعد الذابح. سعد بلع. سعد السعود. سعد الأخبية. الفرع المقدم. الفرع المؤخر. الرشا و هو بطى الحوت فاذا فى آخر منازلها و هو الذى يكون فيه قبيل الاجتماع دق و استقوس راجع تفسير البيضاوى ٢٨١/٢
- (٤) قال النحاس فى قوله : (لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر) و أحسن ما قيل فى معنى و آيته مما لا يدفع: أن سير القمر سير سريع فالشمس لاتدركه فى السير راجع اعراب القرائ ٣٩٥/٣
- (٥) قال النحاس ايضا. و قيل: القمر فى السماء الدنيا. و الشمس فى السماء الرابعة فهى لاتدركه راجع المرجع نفسه ٣٩٥/٣
- (٦) قال الحسى: انهما لا يجتمعان فى السماء ليلة الهلال خاصة أى لاتبقى الشمس حتى يطلع القمر لكن اذا غربت الشمس طلع القمر راجع البحر المحيط ٣٣٤/٤
- (٧) قال القرطبي: يقال: سبق فلان فلانا أى غلبه تفسير القرطبي ٣٣/١٥
- (٨) كذا فى تفسير الجلالى ٥٨٣
- (٩) و فى الأصل انبهارها و فى م انبهارها و التصويب من تفسير البيضاوى ٢٨١/٢ ذهب المؤلف الى أن القمر و الشمس آيتان لليل و النهار فالقمر الذى هو آية الليل لا يكون غالبا على الشمس التى هى آية النهار أى لا يغلب عليها فى الضوء

| | | |
|---|---------|------------------|
| أُولَادَهُمْ (١) وَنِسَاءَهُمْ أَوْ آبَاءَهُمْ (٢) وَ الْمُرَادُ حِينَئِذٍ سفينة نوح عليه السلام | ٣٦ : ٣١ | ذُرِّيَّتَهُمْ |
| مِثْلَ الْفَلَكَ كَالْإِبِلِ (٣) أَوْ "مِثْلُ" (٤) سفينة نوح من السفينة | ٣٦ : ٣٢ | مِثْلَهُ |
| مُعِيتٌ (٥) | ٣٦ : ٣٣ | فَلَا ضَرِيحَ |
| مَفْعُولٌ مَطْلُوعٌ (٦) أَوْ لَهُ (٧) | ٣٦ : ٣٤ | الْأَرْحَمَةَ |
| جَزَاؤُهُ مَحْذُوفٌ إِنْ أَعْرَضُوا | ٣٦ : ٣٥ | وَبِإِذَا قِيلَ |
| مَخَافٌ (٨) الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَوْ الذُّنُوبِ (٩) المتقدمة و المتأخرة | ٣٦ : ٣٥ | اتَّقُوا |
| "مِنْ" صِلَاً | ٣٦ : ٣٦ | بِمَنْ آيِدٍ |
| لَمْ يَشْرِكْ مِنْكَ | ٣٦ : ٣٦ | قَبِيلَ لَهُمْ |
| استهزاء (١١) و قال ابي عباس: كان بمكة زنادقة يقولون: "أَيَقْرِضُهُمُ اللَّهُ وَ نَطْعُمُهُمْ" (١٢) | ٣٦ : ٣٦ | "قَالَ" (١٠) |
| الْبَيْتُ (١٣) | ٣٦ : ٣٨ | الرُّوعَدُ |
| الْتَفَعَةُ الْأُولَى | ٣٦ : ٣٩ | رَالَا ضَرِيحَةً |
| يَخْتَصِمُونَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا | ٣٦ : ٣٩ | يَخْتَصِمُونَ |
| بَلْ يُنْفِثُ كُلَّ حَيْثُ سَمِعَ الصَّيْحَةَ | ٣٦ : ٥٠ | يَزِفُّونَ |
| مَرَّةً ثَانِيَةً | ٣٦ : ٥١ | وَنُفْعَ |

- (١) ذكر أبو حيان الأندلسي: قال الزمخشري: ذُرِّيَّتُهُمْ أَوْ لَادُهُمْ وَ مَنْ يَهْمُهُمْ حمله و ذكر الأندلسي أيضاً وَقِيلَ: اسم الذَّرِيَّةِ يقع على النِّسَاءِ لِأَنَّهُنَّ مَزَارِعُهَا راجع البحر المحيط ٣٣٨/٤
- (٢) قال القرطبي في قوله (حملنا ذُرِّيَّتَهُمْ) و قيل: الذَّرِيَّةُ الْآبَاءُ وَ الْأَجْدَادُ حَمَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي سَفِينَةِ نوح راجع المرجع نفسه ٣٣/١٥
- (٣) أي قوله (أو خلقنا لهم من مثله ما يركبون) معناه: خلقنا لهم من مثل الفلك من المراكب كالإِبِلِ وَ الدَّوَابِّ وَ كُلِّ مَا يَرْكَبُ راجع تفسير القرطبي ٣٥/١٥
- (٤) أي خلقنا لهم من مثل سفينة نوح من السفن ما يركبونها
- (٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٦٥
- (٦) راجع روح المعاني ٢٨/٢٣
- (٧) قال أبو إسحاق: قوله (إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا) نصب لأنه مفعولٌ لَهْ أي للرحمة راجع إعراب القرآن ٣٩٤/٢
- (٨) راجع تفسير البهناوي ٢٨٢/٢
- (٩) وفي الأصل و في م قالوا و التصويب من التنزيل الكريم
- (١٠) كذا في البحر المحيط ٣٣٠/٤
- (١١) وفيه إشارة إلى قول زنادقة مكة راجع البحر المحيط ٣٣٠/٤
- (١٢) راجع تفسير الجلالين ٥٨٣

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| الْأَجْدَاتِ | ٥١ : ٣٦ | الْقُبُورِ (١) |
| يَنْسَلُونَ | ٥١ : ٣٦ | يُسِيرُ غَوَى (٢) |
| مَرْقَدُنَا | ٥٢ : ٣٦ | مَنَابِنَا (٣) بِإِذْ لَعَذَابِ (٤) بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ (٥) |
| هَذَا تَمَآوَعَدٌ (٦) | ٥٢ : ٣٦ | جَوَابٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ (٧) أَوْ الْمُؤْمِنِينَ (٨) أَوْ قَوْلُهُمْ (٩) إِذَا عَزَمُوا الْحَالَ |
| إِنْ كَانَتْ | ٥٣ : ٣٦ | النَّفْخَةُ |
| فِي شُغْلٍ | ٥٥ : ٣٦ | مِنْ أَصْنَافِ النَّعْمِ |
| يَطْلُلُ | ٥٦ : ٣٦ | يَجْمَعُ ظُلًّا (١٠) أَوْ ظُلًّا (١١) |
| يَدْعُونَ | ٥٤ : ٣٦ | يَسْتَسْقُونَ (١٢) |
| سَلَّمَ | ٥٨ : ٣٦ | عَلَيْهِمْ سَلَامٌ |
| قَوْلًا | ٥٨ : ٣٦ | حَالٌ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ |
| وَأَمَّا زَوْا | ٥٩ : ٣٦ | عَمِي الْمُتَّقِينَ |
| أَصْلًا | ٦٢ : ٣٦ | الشَّيْطَانُ |
| جِلًّا | ٦٢ : ٣٦ | خَلْقًا (١٣) |
| وَلَوْ نَشَاءُ | ٦٦ : ٣٦ | فِي الدُّنْيَا |
| لَطَمْنَا | ٦٦ : ٣٦ | أَعْمَيْنَاهُمْ (١٤) |
| الضَّرَاطَ | ٦٦ : ٣٦ | الَّذِي اعْتَدَوْا (١٥) سُلُوكَهُ |

- (١) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٦٥
- (٢) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٣٨
- (٣، ٤) عن أبي عباس و أبي بكير و قتادة رحمهم الله تعالى أن الله يرفع عنهم العذاب بين النفختين فيرقدون فإذا بعثوا بالنفخة الثانية و شَاهدُوا مِنَ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ مَا شَاهدُوا دَعَا بِالْوَيْلِ وَ قالوا ذلك راجع تفسير أبي السعود ١٤٢/٤
- (٥) ما بين الواو يس ساقطة من م
- (٦) ساقطة من م
- (٧) قال الفراء: هذا من قول الملائكة راجع معاني القرآن ٣٨٠/٢
- (٨) قال مجاهد: هذا من قول المؤمنين راجع إعراب القرآن ٣٠٠/٣
- (٩) قال أبو زيد: هذا من قول الكفرة راجع البحر المحيط ٣٣١/٤
- (١٠، ١١) أي من قرأ (طلل) فهو جمع ظل و من قرأ ظلل فهو جمع ظلة راجع تفسير غريب القرآن ٣٦٦
- (١٢) كذا في المرجع نفسه ٣٦٦
- (١٣) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٦٤
- (١٤) قال أبو عباس في قوله (لطمننا): لأعميناهم عن الهدى راجع تفسير القرطبي ٣٩/١٥
- (١٥) كذا في تفسير البياض ٢٨٣/٢

| | | |
|---------------------|---------|--|
| لَمَسَخْنَاهُمْ | ٣٦ : ٦٤ | قَرَدَةً (١) أَوْ خَنَازِيرَ (٢) أَوْ غَيْرَهُمَا (٣) |
| عَلَى مَكَانَتِهِمْ | ٣٦ : ٦٤ | فِي مَنَازِلِهِمْ (٤) |
| مُصَيَّبَاتٍ | ٣٦ : ٦٤ | ذَهَابًا |
| وَلَا يَرْجِعُونَ | ٣٦ : ٦٤ | بِالْيَ الصُّورَةِ (٥) الْأُولَى أَوْ عَلَى الصَّرَاطِ (٦) |
| نُنَكِّسُهُ | ٣٦ : ٦٨ | نُعَكِّسُهُ (٧) |
| فِي الْخَلْقِ | ٣٦ : ٦٨ | فَيَنْقُصُ حُسْنَهُ وَخَوَاشِيَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا |
| أَفَلَا يَعْلَمُونَ | ٣٦ : ٦٨ | أَنَّ الْقَادِرَ عَلَى هَذِهِ التَّصَرُّفَاتِ يَقْدِرُ عَلَى الْبَعْثِ |
| وَمَا عَلَّمْنَاهُ | ٣٦ : ٦٩ | صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا "مُوزُونَاتُ" (٨) الْقُرْآنِ وَ الْعَدِيدِ فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ إِذَا قُصِدَ الْوَدُّ مَا خُوِذَ فِي عَيْبِهِ |
| حَيًّا | ٣٦ : ٤٠ | مُؤْمِنًا (٩) |
| الْقَوْلُ | ٣٦ : ٤٠ | الْعَذَابِ (١٠) |
| مَتَاعِيْلَتٍ | ٣٦ : ٤١ | مَتَاعِلَقْنَاهُ يَلْأَشْرِيكَ |
| مَنَافِعٍ | ٣٦ : ٤٣ | بِمَنْ الْوَيْزِ وَالصُّوْبِ وَالْجِلْدِ |
| مَشَارِبٍ | ٣٦ : ٤٣ | الْأَلْبَانِ (١١) |
| وَهُمْ لَهُمْ | ٣٦ : ٤٥ | الْكُفَّارُ لِلْأَصْنَامِ |
| مُحْضَرُونَ | ٣٦ : ٤٥ | لِلْعِبَادَةِ (١٢) أَوْ (١٣) الْأَصْنَامُ مُحْضَرُونَ (١٤) لِلْكُفَّارِ فِي النَّارِ |

(١، ٢) راجع تفسير التفسير ٢٥٠/٣

(٣) راجع تفسير القرطبي ٥٠/١٥

(٤) راجع تفسير الجلالين ٥٨٥

(٥) أي لا يرجعون بعد المسخ إلى الصورة الأولى التي كانوا عليها راجع تفسير الخازن ١٢/٣

(٦) أي لا يستطيعون الرجوع إلى الصراط الذي اعتادوا سلوكه بعد ما طمس الله أعينهم ومسحهم في

منازلهم لأنهم صيروا مسوخين والمسوخ على مكاناتهم لا يهتدون إلى شيء أصلاً راجع غرائب

القرآن ٢٩/٢٣

(٧) قال الراغب: النكس قلب الشيء على رأسه راجع مفردات راغب تحت مادة نكس ٥٢٨

(٨) وفي الأصل موزونات وهو تحريف والتصويب من م

(٩) قاله الضحاك راجع أعراب القرآن ٣٠٥/٣

(١٠) راجع تفسير البصائر ٢٨٥/٢

(١١) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ٢٩/٢٣

(١٢) أي الكفار للأصنام جنود محضرون للعبادة وهذا معنى قول أبي السائب راجع زاد المسير ٣٩/٤

(١٣) ساقط من م

(١٤) قال القرطبي: وقيل: معناه: وهذه الأصنام لهؤلاء الكفار جنود الله عليهم في جهنم لأنهم

يلغونهم ويتبرئون من عبادتهم راجع تفسير القرطبي ٥٤/١٥

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| قَوْلُهُمْ | ٣٦ : ٤٦ | تَكْدِيْبُهُمْ |
| الْإِنْسِي | ٣٦ : ٤٤ | أَبِي (١) بِي خَلْفُو |
| مَثَلًا | ٣٦ : ٤٨ | جَاءَ بِعَظِيمٍ رَمِيمٍ وَقَالَ: أَيُّخِيهِ اللَّهُ تَعَالَى (٢) |
| خَلَقَهُ | ٣٦ : ٤٨ | مِنْ التُّنْفَةِ (٣) |
| الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ | ٣٦ : ٨٠ | الْفَرْخِ وَ "الْعَفَارِ" (٤) يَدْح "مِنْهُمَا" (٥) وَ يَقْطُرَانِ مَاءً (٦) |
| مِثْلَهُمْ | ٣٦ : ٨١ | فَأَنْتُمْ أَصْغَرُ وَأَحْقَرُ مِنْهَا |

- (١) هذا قول مجاهد راجع تفسير الطبري ٣١/٢٣
 (٢) و فيه إشارة إلى قول أبي بِي خلف راجع المرجع نفسه ٣١/٢٣
 (٣) قال أبي الجوزي في قوله (و نَسَى خَلْقَهُ): أي: نَسِيَ خَلْقَنَا لَهُ أَي: تَرَكَ النَّظَرَ فَبِنَ خَلْقِ نَفْسِهِ إِذْ خُلِقَ مِنْ نُطْفَةٍ راجع زاد المسير ٤١/٦، ٤٢
 (٤) و في الأصل و في م الغفار بالغين المعجمة و التصويب من تفسير الجلالين ٥٨٦
 (٥) و في م منها و هو تحريف
 (٦) قال القرطبي: يَرْخُذُ مِنْهُمَا غَصْنَاهُ مِثْلَ السَّوَاكِينِ يَقْطُرَانِ مَاءً فَيَحْكُ بِمَعْضَاهَا إِلَى بَعْضٍ فَيَخْرُجُ مِنْهُمَا النَّارُ راجع تفسير القرطبي ٦٠/١٥

| | | |
|----------------------|---------|--|
| آية | ٣٤ : ١٣ | معجزة |
| فَلَمَّا هَمَّ | ٣٤ : ١٩ | مُبِهِمُ (١) يَفْسِرُهُ مَا يَقَعْدُهُ |
| زَجْرَةً | ٣٤ : ١٩ | صِيحَةً (٢) مِنْ إِسْرَافِيلَ . |
| أَحْسَرُوا | ٣٤ : ٢٢ | خَطَابَ إِلَهِي لِلْمَلَائِكَةِ . |
| وَازْوَاجَهُمْ | ٣٤ : ٢٢ | أَشْيَاهَهُمْ (٣) مِنَ الشَّيَاطِينِ أَوْ بَنَاتِهِمْ (٤) |
| مَا كَانُوا | ٣٤ : ٢٢ | أَيِ الْأَصْنَافِ إِهَانَةً لِعِبَادَتِهَا . |
| لَا تَنَاصَرُونَ | ٣٤ : ٢٥ | لَا يَنْصِرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . |
| مُسْتَنْبِلُونَ | ٣٤ : ٢٦ | أَوَّلًا (٥) |
| قَالُوا | ٣٤ : ٢٨ | الْإِتْبَاعَ لِرُؤُوسَائِهِمْ . |
| عَنِ النَّبِيِّ | ٣٤ : ٢٨ | عَنِ الْغَلْبَةِ (٦) أَوْ الْحَلْفِ (٧) فَتَحْمِلُونَنَا عَلَى الْكُفْرِ |
| قَوْلَ رَبِّنَا | ٣٤ : ٣١ | وَعَيْنُهُ |
| لَذَابُغُونَ | ٣٤ : ٣١ | الْعَذَابِ |
| الْأَعْيَادِ اللَّهِ | ٣٤ : ٣٠ | لِكِي |
| فَوَاكِهُ | ٣٤ : ٣٢ | يَدُلُّ مِنْ "يَذُقُ" |
| لَذَّةٍ | ٣٤ : ٣٦ | لِلذِّقَةِ (٨) |
| غَوْلٍ | ٣٤ : ٣٤ | صَدَاعٍ (٩) |
| يَنْزِفُونَ | ٣٤ : ٣٤ | يَسْكُرُونَ (١٠) أَوْ "يَقْتَادُونَ" (١١) أَوْ يَنْفَذُ (١٢) شَرَابَهُمْ |

- (١) قَالَ الْقَاضِي ثَنَا . اللَّهُ الْفَانِي فَتَى: هِيَ ضَمِيرٌ مَبِهِمُ مَوْضِعُهَا خَبَرُهَا بِعَنْ زَجْرَةٍ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْمُطَهَّرِ ١١١/٨
- (٢) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ سَمِيَتْ الصَّيْحَةُ زَجْرَةً: لِأَنَّ مَقْصُودَهَا الزَّجْرُ أَيْ يَزْجُرُهَا كَزَجْرِ الْإِبِلِ وَالْغَيْلِ عِنْدَ السَّوْقِ. رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٤٢/١٥
- (٣) رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسُهُ ٤٣/١٥
- (٤) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٣٤/٢٣
- (٥) قَالَ أَبِي الْجَوْزِيِّ: وَ الْمُسْتَمَلُّ: الْمُنْقَادُ لِلدَّلِيلِ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرُ ٥٣/٤
- (٦) قَالَ الْبَغَوِيُّ: وَ قِيلَ: عَنِ النَّبِيِّ أَيْ عَنِ الْقُوَّةِ وَ الْقُدْرَةِ كَقَوْلِهِ: (لَاخُذْنَا مِنْهُ بِالنَّبِيِّ) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْبَغَوِيِّ ٢٦/٣
- (٧) قَالَ الْبَغَوِيُّ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ الرُّؤْسَاءُ يَحْلِفُونَ لَهُمْ أَيْ مَا يَدْعُونَهُمْ إِلَيْهِ هُوَ الْحَقُّ رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسُهُ ٢٦/٣
- (٨) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: "لَذَّةٌ" عَلَى تَأْنِيثٍ بِمَعْنَى لِلذِّقَةِ رَاجِعٌ الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٣٥٩/٤
- (٩) قَالَ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (الْأَفْيَاهُ غَوْلٌ): لَيْسَ فِيهَا صَدَاعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٥٣/٢٣
- (١٠) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٤٩/١٥
- (١١) فِي الْأَصْلِ قِيَادَوِي وَ فِي مِ يَمْتَادَوِي وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ يَقْتَادَوِي
- (١٢) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٤٩/١٥

| | | |
|--|---------|-----------------|
| من أهل (١) الجَنَّةِ قِيلَ هُوَ "يهودا" و قرينه | ٥١ : ٣٤ | مَنْهُمْ |
| قطروس (٢) و ذكرنا في الكهف (٣) | | |
| بِالْبَيْتِ (٤) | ٥٢ : ٣٤ | الْمُصَدِّقِينَ |
| مَجْرِيَّةً (٥) | ٥٣ : ٣٤ | لَمَدِينُونَ |
| لأَصْحَابِهِ فِي الْجَنَّةِ | ٥٤ : ٣٤ | قَالَ |
| عَلَى النَّارِ نَنْظُرُ حَالَهُ | ٥٥ : ٣٤ | مُطَلِّعُونَ |
| وَنُطِ | ٥٥ : ٣٤ | نَوَا |
| إِنْ مَخَفْنَا | ٥٦ : ٣٤ | إِنْ كَدَتْ |
| تَهْلِكُنِي بِالْإِضْلَالِ | ٥٦ : ٣٤ | لِزُرِّيْنِ |
| مَعَكَ | ٥٧ : ٣٤ | الْمُخَضَّرِينَ |
| يقوله أهل الجنة مِلَّةَ (٦) و "شُكْرًا" (٧) و | ٥٨ : ٣٤ | أَفْئَا نَحْنُ |
| الاستفهام (٨) للتقريب. | | |
| الَّتِي فِي الدُّنْيَا | ٥٩ : ٣٤ | الْأُولَى |
| عَذَابًا (٩) أَوْ لِقَوْلِهِمْ: كَيْفَ يُزْجِدُ الشَّجَرُ فِي | ٦٠ : ٣٤ | بَنَاتٍ |
| "النَّارِ" (١٠) | | |
| تَمْرَهَا وَ رُؤُوسَ الشَّيَاطِينِ مِثْلُ فِي الْكَرَاهِ وَالْقُبْحِ | ٦١ : ٣٤ | طَلْعَهَا |
| لِجَلْطِ (١١) | ٦٢ : ٣٤ | لَشَوْبِ |
| يشربونه فيختلط بها (١٢) | ٦٣ : ٣٤ | خَمِيرٍ |
| لِتَرْتِيبِ الْأَخْبَارِ أَوْ بَعْدَ الْأَكْلِ (١٣) وَالشَّرْبِ | ٦٤ : ٣٤ | ثُمَّ |
| قَبْلَ قُرَيْشٍ | ٦٥ : ٣٤ | قَبْلَهَا |

(١) كذا في تفسير البغوي ٢٨٣

(٢) راجع تفسير البغوي ٢٨٣

(٣) في قوله تعالى (وَأَصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رِجْلَيْ) الكهف: ٣٢

(٤) و في م البيت و هو تحريف

(٥) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٥١

(٦) و في م تلذذ و هو تصحيف

(٧) و في م "وادلوا" و هو تحريف

(٨) ساقطة من م

(٩) راجع الكشف ٣٦٣

(١٠) و فيه إشارة إلى قوله كفار مكة راجع المرجع نفسه ٣٦٣

(١١) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٤٢

(١٢) أي يشربون ماءً حاراً فيختلط بشجرة الزقوم التي أكلوا منها

(١٣) كذا في زاد المسير ٦٣/٤

| | | |
|-------------------------------|---------|--|
| نَادَيْنَا | ٣٤ : ٤٥ | أَتَيْنَ مَغْلُوبٌ فَاتَّبَعَهُ (١) |
| فَلَنَنْصُرَنَّ الْمُجِيبِينَ | ٣٤ : ٤٥ | نَحْسُ |
| مِنَ الْكَرْبِ | ٣٤ : ٤٦ | الْفَرْقُ (٢) |
| ذُرِّيَّتِهِ | ٣٤ : ٤٤ | فَإِنَّهُ آدَمُ ثَابٍ وَ الْبَشَرُ بَغْدَةُ مِنْ وَلَدِ ابْنَانِهِ حَامٍ وَ سَامٍ وَ يَاقُثَ |
| تَرَكْنَا | ٣٤ : ٤٨ | مَفْعُولُهُ (٣) سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ أَوْ مَحْذُوفٌ (٤) أَيْ ثَنَا . جَبِيلًا وَ كَذَا . فَيَسَا سَيَلْتَنِي (٥) |
| مِنْ شَيْئِهِ | ٣٤ : ٨٣ | اتِّبَاعُهُ فِي (٦) أَصُولِ الْإِسْلَامِ . |
| سَلِمَ | ٣٤ : ٨٣ | مِنْ كُلِّ (٧) شَيْءٍ أَوْ لَدَيْهِ مِنَ الْمَخِيبَةِ (٨) |
| أَفْكَا | ٣٤ : ٨٦ | مَفْعُولٌ لَهُ (٩) |
| أَلْهَى | ٣٤ : ٨٦ | مَفْعُولٌ بِهِ |
| فَمَا طَعْنُكُمْ | ٣٤ : ٨٤ | أَنْ لَا يَغْدِبَكُمْ |
| فَتَنْظُرُ | ٣٤ : ٨٨ | اعْتِبَارًا يَقْدَرُ الْخَقُّ سُبْحَانَهُ وَ أَوْهُمْهُمْ أَنَّهُ اسْتَدَلَّ عَلَى سَقِيهِ وَ كَانُوا يَعْتَقِدُونَهَا |
| أَتَيْنَ سَبِيْعِمَ | ٣٤ : ٨٩ | وَ قُلْنَا يَخْلُو الْبَشَرُ عَنْ سَعْمِ (١٠) أَوْ مَنْ لَا يَدُّ لَهُ مِنْ الْمَوْتِ فَكَانَهُ سَقِيْعِمَ (١١) أَوْ مَحْزُوفٍ (١٢) وَ أَوْهُمْهُمْ أَنَّهُ سَيَسْقُمُ بِالطَّاعُونِ (١٣) وَ كَانَ غَالِبَ أَمْرَانِهِمْ وَ تَغْلُلُ لِنَلَا يَخْرُجُوهُ إِلَى بَيْتِهِمْ أَوْ لِيَتَفَرَّقُوا (١٤) عَنْهُ خَوْفًا مِنَ الْعَذَى |

(١) القمر : ١٠

(٢) قاله السَّيِّدِي رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٣٦٣/٤

(٣) قال الألويسي : وَ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ (سَلَامًا) بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ (تَرَكَنَا) رَاجِعَ رُوحِ الْمَعَانِي ٩٩/٢٣

(٤) قال أبو حنيفة الأندلسي : وَ مَفْعُولُ (تَرَكَنَا) مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : ثَنَا . حَسَنًا جَبِيلًا إِلَى آخِرِ الذَّهْرِ رَاجِعَ

التَّهَرُّ الْمَادَّةُ ٨٠٦/٢

(٥) أَيْ تَرَكَنَا عَلَيْهِ الثَّنَاءَ الْجَمِيلَ وَ أَبْقَيْنَا لَهُ هَذَا الثَّنَاءَ فِيمَا سَيَأْتِي مِنَ الزَّمَانِ

(٦) وَ فِي مِ فِي اتِّبَاعِهِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٧) رَاجِعَ الْكَشَافِ ٣٨٨/٣

(٨) هَذَا التَّوْجِيهُ لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ غَيْرُ الْفَرَاهَوِيِّ مِنَ الْمَفْسَّرِينَ فِيمَا أَعْلَمَ

(٩) تَقْدِيرُهُ : أَتَرِيدُونَ أَلْهَى مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفْكَا رَاجِعَ الْكَشَافِ ٣٩٩/٣

(١٠) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٩٢/١٥

(١١) قال الضَّحَّاكُ : مَعْنَى (سَقِمَ) : سَأَسَمَ سَقَمَ الْمَوْتِ : لِأَنَّ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَسْقُمُ فِي الْغَالِبِ ثُمَّ

يَمُوتُ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٩٣/١٥

(١٢) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٣١/٣

(١٣) رَاجِعَ الْكَشَافِ ٣٩٩/٣

(١٤) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٩٩/٣

| | | |
|----------------------------------|----------|---|
| فَقَالَ الْأَكْمَلُونَ | ٩١ : ٣٤ | اسْتَهْزَأَ |
| | ٩١ : ٣٤ | مِنْ الطَّعَامِ وَكَانُوا يَصْعَقُونَهُ عِنْدَ الْأَضْمَامِ تَقْرِيبًا (١) |
| بِالْيَمِينِ | ٩٣ : ٣٤ | بِالْقُوَّةِ (٢) |
| يَرْفُقُونَ وَمَا تَعْمَلُونَ | ٩٣ : ٣٤ | يُسْرِعُونَ (٣) |
| بَنِيَانًا | ٩٦ : ٣٤ | مَصْدَرِيَّةً (٤) أَيْ عَمَلَكُمْ وَعِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ (٥) مَوْصُولَةٌ |
| الْأَسْفَلِينَ | ٩٤ : ٣٤ | عَرَضَهُ عَشْرُونَ وَطَوَّلَهُ ثَلَاثُونَ (٦) لِيَمْلَأَ حُطْبًا وَيَوْقُدَ |
| إِلَى رَبِّينَ | ٩٨ : ٣٤ | "يَجْعَلُ" (٧) النَّارَ بَرْدًا |
| سَيِّهَدِينَ | ٩٩ : ٣٤ | إِلَى خَيْثُ أَمْرَيْنِ وَهُوَ الشَّامُ (٨) |
| مِنَ الصُّلَحِيِّينَ | ٩٩ : ٣٤ | إِلَى الْخَيْرِ (٩) أَوْ الشَّامِ (١٠) |
| يَقْلِبُ | ١٠٠ : ٣٤ | "مِنْ" بَعْضِيَّةً أَيْ وَلَدًا |
| الْشَّمَنِ | ١٠١ : ٣٤ | بِاسْمَاعِيلِ (١١) عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الصَّحِيحِ . |
| | ١٠٢ : ٣٤ | الْفَعْلُ (١٢) وَ الْإِعَانَةُ (١٣) وَ هُوَ ابْنُ سَيْحٍ (١٤) أَوْ |
| | | ثَلَاثَ عَشْرَةَ (١٥) |
| مَاذَا تَرَى | ١٠٢ : ٣٤ | بِمِ الرَّأْيِ |
| مَا تَوَاسَرُ | ١٠٢ : ٣٤ | فَلَوْ رَوَّيَا الْأَنْبِيَاءَ وَخَى (١٦) |

- (١) وَ فِي مِ تَقْرِيبًا وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (٢) قَالَ الشَّيْخُ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرِ ٦٩/٤
 (٣) كَذَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرُهُ ١٥١
 (٤) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : "مَا" فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ بِالْعَطْفِ عَلَى الْكَافِ وَ الْمِيمِ وَ هِيَ مَعَ الْفَعْلِ مَصْدَرٌ
 وَ تَقْدِيرُهُ : خَلَقَكُمْ وَ عَمَلَكُمْ رَاجِعُ الْبَيَانِ ٢٠٦/٢
 (٥) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٥٢٠٥١/٣
 (٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٤١/٣
 (٧) وَ فِي مِ يَجْعَلُ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ
 (٨) رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرِ ٤٠/٤
 (٩) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٥٣/٣
 (١٠) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٩٤/١٥
 (١١) قَالَ الزَّجَاجُ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرِ ٤١/٤
 (١٢) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٤٢/٤
 (١٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٤٣
 (١٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَهْوَ ٣٢/٣
 (١٥) قَالَ ابْنُ السَّائِبِ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرِ ٤٢/٤
 (١٦) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٠٢/١٥

| | | |
|---------------------|---|----------|
| فَلَمَّا اسْلَمَا | جَوَابُهُ (١) مَحْذُوفٌ اِىْ كَانَ مَا كَانَ وَ قِيلَ (٢) "تَدِينُهُ" | ١٠٣ : ٣٤ |
| تَلَّهُ لِلْجَبِينِ | وَالْوَاوُ صِلَةٌ اَلْقَاءُ عَلَى جَبِينِهِ بِاَلْيَمْنِ وَ اعْتَمَدَ بِالسَّبِيحَةِ عَلَى "حَلْقِهِ" (٣) فَلَمْ يَعْمَلْ فَاَعْطَى كِبَشًا لِيَذْبَحَهُ فَعَلَتْ مَا اَمَرْتُكَ مِنْ تَصْدِيقِهَا | ١٠٣ : ٣٤ |
| صَدَقْتَ الرِّمْيَا | بِتَسْهِيلِ الشَّدَانَدِ | ١٠٥ : ٣٤ |
| تَجَزَّى | بِالشَّرَفِ وَ الْحَقِّ وَ هُوَ كَيْشُ قَابِيلَ الَّذِى قَرَّبَ (٤) بِهِ | ١٠٥ : ٣٤ |
| وَعَلَى اسْحَقَ | فَخَرَجَ مِنْهُ اَلْفٌ (٥) نَبِيٍّ اَوْ اَكْثَرُ الْاَنْبِيَا (٦) | ١١٣ : ٣٤ |
| وَ طَالِمَ | بِالْكَفْرِ | ١١٣ : ٣٤ |
| مَنْشَا | اَنْعَمْنَا | ١١٣ : ٣٤ |
| مِنْ الْكَرْبِ | مِنْ الْفَرْقِ (٧) اَوْ جَذْمَةٍ فَرَعُونُ (٨) | ١١٥ : ٣٤ |
| نُصْرَانَاهُمْ | بِفَرْقِ (٩) الْقَبْطِ | ١١٦ : ٣٤ |
| الْمُسَيِّحِينَ | الْقَاهِرِ الْوَاضِعِ (١٠) اَوْ الْمَيْسِيِّ لِلشَّرْعِ (١١) | ١١٤ : ٣٤ |
| بَعْلًا | اسْمُ (١٢) صَنْمٍ | ١٢٥ : ٣٤ |
| لِمُحْضَرُونَ | بِالْبَغْيِ (١٣) اَوْ فِي الْعَذَابِ (١٤) | ١٢٤ : ٣٤ |
| اَلَّا | لَكُمُ اَوْ اسْتِثْنَاءٌ (١٥) مِنْ صَغِيرٍ كَذَبُوا | ١٣٠ : ٣٤ |
| وَالْ يَابِسِينَ | بِالْيَاسِ وَ مِنْ اَمْنٍ بِهِ (١٦) جَمْعٌ تَغْلِيظًا (١٧) | ١٣٠ : ٣٤ |
| وَاَنْتَكُمْ | يَا اَهْلَ مَكَّةَ | ١٣٤ : ٣٤ |
| لَمُشْرِكُونَ | فِي تِجَارَةِ الشَّامِ (١٨) عَلَى اَثَارِ دِيَارِهِمْ | ١٣٤ : ٣٤ |

- (١) قاله الزجاج راجع زاد المسير ٤٥/٤
 (٢) ذكر القرطبي: قال الكوفيون: الجواب: (ناديناه) و الواو زائدة مقحمة راجع تفسير القرطبي ١٠٣/١٥
 (٣) و فى م "خلف" و هو تحريف
 (٤) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبرى ٨٩/٢٣
 (٥) راجع تفسير النسفى ٢٤٥/٣
 (٦) راجع تفسير البغوى ٣٥/٣
 (٧، ٨) راجع تفسير النسفى ٢٤٥/٣
 (٩) أى نصرنا موسى و هارون و قومهما قال أبو حنيفة الأندلسى: و الضمير فى (و نصرناهم) عائد على موسى و هارون و قومهما راجع البحر المحيط ٣٤٢/٤
 (١٠) قال الشيخ إسماعيل حقى البروسوى: فاستبان مبالغة بلى بمعنى ظهر و وَضَعَ راجع روح البيا ٢٨١/٤
 (١١) راجع التفسير المظهرى ١٣٣/٨
 (١٢) قاله الضحاك و ابن زيد راجع زاد المسير ٨٠/٤
 (١٣) راجع تفسير البضاوى ٢٩٩/٢
 (١٤) راجع المرجع نفسه ٢٩٩/٢
 (١٥) كذا فى تفسير الجلالين ٥٩٥
 (١٦) راجع تفسير البضاوى ٢٩٩/٢

| | | |
|-------------------|----------|--|
| أَبَقَ | ٣٤ : ١٣٠ | هَرَبَ يَلْأَذِرُ الْخَوْفَ تَعَالَى وَ هَذَا جِئْنِ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ بَعْدَ مَا وَعَدَهُمْ بِالْعَذَابِ فَأَبْصَرَهُمْ سَالِبِينَ فَانْصَرَفَ خَجَلًا فَرَكِبَ السَّفِينَةَ فَوَقَفَتْ فَقَالَ أَهْلُهَا: إِنَّا فِينَا عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ (١) فَأَقْرَعُوا فَوَقَعَ (٢) الْقِرْعَةُ عَلَيْهِ فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ أَوْ الْقِرَى فَلَقَطَهُ الْخَوْثُ إِنِّي قَارِعُ أَهْلَ الْفُلْكِ وَ كَانُوا يَقْتَرِعُونَ بِالسَّهَامِ |
| فَسَاهَمَ | ٣٤ : ١٣١ | الْمُغْلَزِينَ (٣) |
| الْمُدْحَضِينَ | ٣٤ : ١٣١ | بَلَعَهُ [الْخَوْثُ] (٤) |
| فَالْتَقَمَهُ | ٣٤ : ١٣٢ | أَتَى بِهَا يُلَامٌ عَلَيْهِ (٥) |
| مَلِيمٍ | ٣٤ : ١٣٢ | بِقَوْلِهِ (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) (٦) |
| الْمُسْتَجِيبِينَ | ٣٤ : ١٣٣ | حَيًّا (٧) أَوْ مَيِّتًا (٨) |
| لَيْثٌ | ٣٤ : ١٣٥ | السَّاحِلِ (٩) |
| يَا الْفَرَّاءَ | ٣٤ : ١٣٥ | ضَعِيفَ الْبَشَرَةِ لِحَرَارَةِ بَطْنِ الْحَوْتِ |
| نَقِيمٌ | ٣٤ : ١٣٦ | الْقِرْعِ (١٠) أَوْ الْمَوْزِ (١١) لَتَسْتَرِهِ بِأَوْرَاقِهَا مِنَ الذَّبَابِ |
| يَقْطُبِينَ | ٣٤ : ١٣٦ | قَبْلَ هَذَا (١٢) |
| وَ أَرْسَلْنَاهُ | ٣٤ : ١٣٤ | بَلَى يَزِيدُونَ عِشْرِينَ (١٣) أَوْ ثَلَاثِينَ (١٤) أَوْ سَبْعِينَ (١٥) أَلْفًا أَوْ الثَّوْنِيذَ بِحَسَبِ زَعَمِ التَّائَابِرِيِّ |
| أَوْ يَزِيدُونَ | | |

- (١) وفيه إشارة إلى قول الملاحين راجع تفسير الجلالين ٥٩٥
(٢) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السليل
(٣) كذا في معاني القرآن ٣٩٣/٢
(٤) التكملة ص ٣
(٥) في تفسير القرطبي ١٢٣/١٥
(٦) الأثيباء: ٨٤
(٧، ٨) راجع تفسير البيضاوي ٣٠٠/٢
(٩) قاله أبي عباس راجع تفسير الطبري ١٠١/٢٣
(١٠) قاله أبي عباس راجع المرجع نفسه ١٠٢/٢٣
(١١) راجع تفسير القرطبي ١٢٩/١٥
(١٢) راجع تفسير البيضاوي ٣٠٠/٢
(١٣) قال أبو حنيفة الأندلسي: رَوَاهُ أَبِي عَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَحَّ يُظَلُّ مَا سِوَاهُ رَاجِعِ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٤٦/٤
(١٤) قاله أبي عباس راجع تفسير القرطبي ١٣٢/١٥
(١٥) قاله سعيد بن جبير راجع البحر المحيط ٣٤٦/٤

| | | |
|------------------|----------|---|
| فَاسْتَفْتِهِمْ | ٣٤ : ١٢٩ | اسْتَلِ الْمُشْرِكِينَ الْقَائِلِينَ بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ |
| شَاهِدُونَ | ٣٤ : ١٥٠ | حَاضِرُونَ خَلْقَهُمْ |
| أَصْطَفَى | ٣٤ : ١٥٣ | هَمَزَ الْاسْتِفْهَامَ وَالْوَصْلِيَّةَ مَحذُوفَةً |
| سَلَطْنِي | ٣٤ : ١٥٦ | دَلِيلٌ عَلَى قَوْلِكُمْ مِنْ كِتَابِ إِلَهِي |
| الْجَنَّةِ | ٣٤ : ١٥٤ | الْمَلَائِكَةَ لَاسْتَارَهُمْ (١) |
| إِنَّهُمْ | ٣٤ : ١٥٤ | الْكُفَّارِ |
| لَمُحْضَرُونَ | ٣٤ : ١٥٤ | فِي الْعَذَابِ |
| إِلَّا | ٣٤ : ١٦٠ | اسْتِنَاءٌ مُنْقَطِعٌ مِنَ الْمُحْضَرِينَ |
| عَلَيْهِ | ٣٤ : ١٦٢ | عَلَى مَعْبُودِكُمْ |
| يَفْتِنِينَ | ٣٤ : ١٦٢ | بِمُضِلِّيَتِي النَّاسِ |
| إِلَّا مَنْ هُوَ | ٣٤ : ١٦٣ | إِلَّا مَنْ قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ |
| وَمَا بَنَا | ٣٤ : ١٦٣ | أَحْذَرُ قَوْلِ جَبْرِيلَ (٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ |
| مَقَامٌ | ٣٤ : ١٦٣ | فِي الْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى |
| الْمَصَافُونَ | ٣٤ : ١٦٥ | فِي الْعِبَادَةِ (٣) أَوْ حَوْلَ الْعَرْشِ (٤) |
| وَأَنْ | ٣٤ : ١٦٤ | مُخَفَّفَةٌ |
| كَانُوا | ٣٤ : ١٦٤ | كُفَّارٌ مَكَامَ قَبْلِ الْبَيْعَةِ |
| رَذَرُوا | ٣٤ : ١٦٨ | كِتَابًا (٥) سَمَوِيًّا |
| بِهِ | ٣٤ : ١٤٠ | يَا لِقُرْآنِ (٦) |
| إِنَّهُمْ | ٣٤ : ١٤٢ | بَيَانُ (٧) كَلِمَةٍ |
| حَتَّى جِئُوا | ٣٤ : ١٤٣ | وَقْتُ الْأَمْرِ بِالْقِتَالِ وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنْ التَّوَلَّى وَ |
| وَأَبْصِرْهُمْ | ٣٤ : ١٤٥ | الْإِعْرَاضُ مُوقَّتٌ (٨) فَلَا يَنْسَخُ بِآيَةِ السِّيفِ فَاحْفَظْهُ |
| عَمَّا يَصِفُونَ | ٣٤ : ١٨٠ | إِذَا نَزَلَ الْعَذَابُ |
| | | مِنَ الْبَشَرِ وَالْوَلَدِ |

- (١) أَيِ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ نَسَبًا لَاسْتَارَهُمْ عَنِ الْعِيْرِ
 (٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ١٣٤/١٥
 (٣) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٣٥/٣
 (٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ١٣٨/١٥
 (٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٥٩٤
 (٦) كَذَا فِي رُوحِ الْمَعَانِي ١٥٥/٢٣
 (٨) قَالَ السُّدِّي: مَدَّةُ الْكُفِّ عَنِ الْقِتَالِ إِلَى يَوْمِ بَدْرٍ وَ اخْتَارَهُ الطَّبْرِيُّ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١١٥/٢٣

سورة ص مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | |
|-----------------------------------|--|
| أو القرآن ذي الذِّكْرِ (١) ٢ : ٣٨ | جواب القسم محذوف أى لئس الأمر كما يقوله المشركون |
| عَزَّ ٢ : ٣٨ | تَكْبِيرُ (٢) |
| شَقَاقُ ٢ : ٣٨ | خِلَافَ اللَّهِ تعالى |
| فَنَادَوْا ٣ : ٣٨ | اسْتَفْأَتُوا (٣) عِنْدَ الْعَذَابِ |
| لَأَنْ ٣ : ٣٨ | لَامِشَةً بَلِيسَ زَيْدٍ عَلَيْهِ النَّاءُ (٤) لِلتَّكْثِيرِ أَيْ لئس الْبَحِيثُ جَنَى "فَرَارٍ" (٥) غَيِّبِ الْعَذَابِ وَقِيلَ فَعَلْتُ ماضٍ بِمَعْنَى نَقَضِي وَقِيلَ أَصْلُهُ لئس بَشَرٌ غَرِيبٌ قَرِيبٌ |
| مِنْهُمْ ٤ : ٣٨ | كَبَرَاءُ (٦) قَرِيشٍ اجْتَمَعُوا عِنْدَ أَبِي طَالِبٍ وَاسْمَعُوا غَيِّبِ |
| الْمَلَأَ ٦ : ٣٨ | الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامَ التَّوْحِيدِ فَقَامُوا (٧) |
| أَيَّ امْشُوا ٦ : ٣٨ | غَيِّبِ هَذَا الْمَجْلِسَ وَ"أَيَّ" مَفْسُورَةٌ (٨) لَتَضْمِينِ الْإِنْطِلَاقِ مَعْنَى التَّشَاوُرِ وَقِيلَ هُوَ انْطِلَاقُ اللَّسَانِ وَالْمَشْيُ الْإِسْتِمْرَارُ (٩) |
| هَذَا ٦ : ٣٨ | التَّوْحِيدِ |
| يُرَادُ ٦ : ٣٨ | مَعْنًا |
| فِي الْمَلَأَ الْآخِرَةِ ٤ : ٣٨ | مَلَأَ أَبَانَهُمْ (١٠) أَوْ النَّصَارَى (١١) لِأَنَّهُمْ مِثْلَتُهُ |

- (١) التَّكْمِلَةُ مِنَ التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ
- (٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٥٩٨
- (٣) كَذَا فِي التَّهَرِّ الْمَادَّةِ ٢/٢
- (٤) رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨١/٤
- (٥) وَفِي "م" "الْفَرَارُ" وَهُوَ تَحْرِيفٌ
- (٦) رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨٢/٤
- (٧) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨٥/٤
- (٨) كَذَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨٥/٤
- (٩) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٨٥/٤
- (١٠) أَيْ مَا سَمِعْنَا بِالتَّوْحِيدِ فِي مَلَأَ قَرِيشَ الَّتِي وَجَدْنَا عَلَيْهَا أَبَانًا رَاجِعُ التَّفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٨٢/٣
- (١١) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ وَمُقَاتِلٌ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨٥/٤

| | | |
|-------------------|---------|---|
| إن | ٤ : ٣٨ | نافية |
| أَخْلَقَ | ٤ : ٣٨ | كذب (١) |
| الذِّكْرُ | ٨ : ٣٨ | القرآن (٢) |
| مِنْ بَيْنَا | ٨ : ٣٨ | وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَالًا |
| بَلْ | ٨ : ٣٨ | رَدُّ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى |
| رَحِمَ رَبِّكَ | ٩ : ٣٨ | مِنْ التَّيْبَةِ وَغَيْرَهَا فَلَهُمْ الْإِغْطَاءُ وَ الْمَنْعُ |
| فَلْيَرْتَقُوا | ١٠ : ٣٨ | أَيَّ إِن كَانَ لَهُمْ فَلْيَضَعُوا فِي الْمَعَارِجِ إِلَى السَّمَاءِ |
| جُنْدًا | ١١ : ٣٨ | أَي هُمْ جُنْدٌ حَقِيرٌ |
| هَالِك | ١١ : ٣٨ | إِنِّي تَكْلِيهِمْ لَكَ (٣) |
| مَهْرُومٌ | ١١ : ٣٨ | صفة جند |
| مِنَ الْأَحْزَابِ | ١١ : ٣٨ | مِنْ جِنْسِ الْأُمَمِ الْكَافِرَةِ |
| هَوْلًا | ١٥ : ٣٨ | أَهْلُ مَكَّةَ وَ كَانُوا يَسْتَعْجِلُونَ الْعَذَابَ إِنْكَارًا |
| فَوَاقٍ | ١٥ : ٣٨ | رجوع (٥) |
| يَقْتَنًا | ١٦ : ٣٨ | نَصِيْبَنَا (٦) مِنْ الْعَذَابِ أَوْ صَحِيفَةً (٤) الْأَعْمَالِ |
| ذَا الْأَيْدِ | ١٤ : ٣٨ | ذَا الْقُوَّةِ فِي الْعِبَادَةِ . |
| يُسَبِّحُنَّ | ١٨ : ٣٨ | إِذَا سَبَّحَ (٨) |
| بِالْعَشِيِّ | ١٨ : ٣٨ | وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ . |
| وَالْأُشْرَاقِ | ١٨ : ٣٨ | وَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ . |
| مُحْشَوْرَةٍ | ١٩ : ٣٨ | مجموعاً |
| كُلِّ | ١٩ : ٣٨ | منها |
| إِلَهُ (٩) | ١٩ : ٣٨ | لِدَاوُدَ "أَوْ" (١٠) مَعَ دَاوُدَ لِلَّهِ تَعَالَى مُطِيعٌ |

(١٠٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٥٩٨

(٣) وَفِي م "جند ما هولا" وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٣) التَّكْمِلَةُ فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٥٩٩

(٥) قَالَ الزَّجَّاجُ: الْفَوَاقُ: مَا بَيْنَ حَلَّتِي النَّاقَةِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّجُوعِ لِأَنَّهُ يَعُودُ لِلْبَحْرِ إِلَى الضَّرْعِ بَيْنَ

الْحَلْبَتَيْنِ يَبَالُ: أَفَاقٌ مِنْ مَرَضَةٍ أَيْ رَجَعَ إِلَى الصَّحَةِ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ١٠٤/٤

(٦) قَالَ قَتَادَةُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْفَرَطِيِّ ١٥٤/١٥

(٤) قَالَ أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَاجِعٌ زَادَ الْمَسِيرَ ١٠٨/٤

(٨) أَيْ يَسْبُحُنَّ الْجِبَالَ إِذَا سَبَّحَ دَاوُدَ

(٩) التَّكْمِلَةُ فِي التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ

(١٠) سَاقَطَ مِنْ م

| | | |
|--------------------------|---------|--|
| و شَدَدْنَا | ٢٠ : ٣٨ | بِالتَّصَرُّفِ وَ كَانَ يَحْرُسُهُ (١) ثَلَاثَ وَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ |
| الْحِكْمَةَ | ٢٠ : ٣٨ | التَّبَوُّة (٢) |
| فَصَلَ الْخُطَابَ | ٢٠ : ٣٨ | البَلَاغَةُ (٣) أَوْ الْحُكْمَةُ (٤) فِي الْقَضَايَا |
| الْخُصْمِ | ٢١ : ٣٨ | هَمْ مَلَائِكَةً بِصُورَةِ الْبَشَرِ جَاءُوا يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ تَنْبِيْهَا عَلَى مَا فَعَلَ وَ هُوَ أَنَّهَ خَاطَبَ (٥) مَخْطُوبَةَ زَوْجِهِ أوريا أَوْ طَلَبَ (٦) أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لَهُ كَمَا كَانَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ كَانَ لَهُ تِسْعَ وَ تِسْعُونَ امْرَأَةً أَمَّا الْقِصَّةُ (٧) الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ أَبَاطِيلَ (٨) الْيَهُودِ بَدَلَ بَيْنَ الْخُصْمِ ٢١ : ٣٨ |
| إِذْ | ٢١ : ٣٨ | سُورَ السَّجْدِ |
| تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ | ٢٢ : ٣٨ | لِدُخُولِهِمْ مِنْ فَوْقِ فَيْ غَيْرِ يَوْمِ الْعَدَلِ |
| فَفَزَعَ | ٢٢ : ٣٨ | أَيِ نَحَى خُصْمَانِ |
| خُصْمَانِ | ٢٢ : ٣٨ | لَا تَنْطَلِمُ (٩) (١٠) |
| لَا تَنْطَلِمُ | | |

- (١) قَالَ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ دَاوُدُ أَشَدَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ سُلْطَانًا كَانَ يَحْرُسُ مُحَارَبَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ نِيفَ وَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٦٢/١٥
- (٢) قَالَ السَّيِّدُ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٦٢/٥
- (٣) قَالَ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَصَلَ الْخُطَابَ) بَيَانُ الْكَلَامِ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٦٢/٥
- (٤) قَالَ أَبِي مَسْعُودٍ وَ الْحَسِي وَ الْكَلْبِيُّ وَ مِقَاتِلُ: عِلْمُ الْحُكْمِ وَ التَّبَوُّرِ فِي الْقَضَايَا رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٥٢/٣
- (٥) رَاجِعَ الْكُشَافِ ٨١/٣
- (٦) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٨٠/٣
- (٧) وَالْقِصَّةُ الْمَشْهُورَةُ هِيَ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمَنَّى مَرْأَةً أَبَانَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَبَانِي ذَهَبًا بِالْخَيْرِ كُلِّهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْهُمْ ابْتَلَوْا بِكَذَا وَ كَذَا مِنَ الْبِلَايَا فَصَبَرُوا عَلَيْهَا فَسَأَلَ دَاوُدُ الْإِبْتِلَاءَ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْكَ لِمِثْلِي فِي يَوْمِ كَذَا وَ كَذَا فَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ التَّخَيُّنُ دَخَلَ الْمِحْرَابَ وَ أَغْلَقَ الْبَابَ وَ أَخَذَ يُضَلِّلُ وَ يُنْزِلُ الرُّيُوزَ فَجَاءَ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ حَمَامَةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَلَّيْذَةً لِيَأْخُذَهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَصْبِرْ فَطَارَتْ فَذَهَبَ وَرَاحَهَا فَطَارَتْ فَوَقَعَتْ فِي كُوَّةٍ فَتَبِعَهَا، فَاشْرَفَ عَلَى انْتِرَاقِ جَنِينَةٍ فَفَشَقَهَا وَ هِيَ زَوْجَةُ أوريا وَ هُوَ مِنْ غُرَاءِ الْبَلْقَاءِ وَ كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى أَمِيرِ الْغُرَاءِ أَيْ يُقَدِّمُ زَوْجَهَا عَلَى التَّابُوتِ وَ كَانَ فِي قَدَمِ عَلَى التَّابُوتِ إِمَّا أَيْ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ يُشْتَشْهَدُ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَامَرُ دَاوُدَ إِخِيْرَةً بِرُؤُوسِ مَرْءٍ أُخْرَى وَ ثَلَاثَ حَتَّى اسْتَشْهَدَ فَهَكَذَا تَزَوَّجَ دَاوُدُ امْرَأَةَ أوريا وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ بِمَا نَسَبُوهُ إِلَى النَّبِيِّ الْمَغْضُومِ وَ لِلْمَزِيدِ مِنَ التَّفْصِيلِ رَاجِعَ الْكُشَافِ ٨١/٣
- (٨) قَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ: وَ أَمَّا قِصَّةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَجِبُ أَنْ يُلْتَفَتَ إِلَى مَا سَطَرَ فِيهِ الْأَخْبَارِيُّ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِي يَدُلُّوهُ وَ يُخَيَّرُوهُ وَ نَقَلَ عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ رَاجِعَ الشِّفَاءِ ١٣٢/٢
- (٩) قَالَ أَبِي قَتِيْبَةَ فِي قَوْلِهِ (لَا تَنْطَلِمُ) لَا تَجُزُّ عَلَيْنَا يَقَالُ: ائْتَضَطَّتْ إِذَا جَرَتْ رَاجِعَ تَفْسِيرِ غَرِبِ الْقُرْآنِ ٣٤٨
- (١٠) مَا بَيْنَ الْمَعْرِفَتَيْنِ تَكْمَلًا مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ وَ مِنْ م

| | | |
|--|---------|--------------------|
| أَنْشَى الصَّانَ وَهُوَ تَصْوِيرُ (١) وَفَرَضَ فَلَكَذِبَ | ٢٣ : ٣٨ | نَمِجَةً |
| أَجْعَلُهَا فِي مَلِكِي حَتَّى أَكْفُلَهَا | ٢٣ : ٣٨ | أَكْفُلُهَا |
| غَلْبَنِي | ٢٣ : ٣٨ | عَزَّنِي |
| فِي الْكَلَامِ | ٢٣ : ٣٨ | فِي الْخُطَابِ |
| الشَّرَكَاءَ | ٢٣ : ٣٨ | الْخُلَطَاءَ |
| يَتَعَدَّى | ٢٣ : ٣٨ | لِيَبْنِي |
| مَبْتَدَأٌ وَخَيْرٌ وَ"مَا" صِلَةٌ | ٢٣ : ٣٨ | وَقَلِيلٌ مَا هُمْ |
| أَيُّقُنْ (٣) | ٢٣ : ٣٨ | فَلْيَنْ (٢) |
| أَمْتَحَنَاهُ وَ لَنَا رَأَى الْمَلَائِكَةَ [ذَلِكَ] (٤) قَالُوا: قَضَى | ٢٣ : ٣٨ | فِتْنَتَهُ |
| الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَصَعِدُوا السَّمَاءَ (٥) | | |
| سَاجِدًا (٦) رُؤِيَ أَنَّهُ سَجَدَ أَرْبَعِينَ (٧) يَوْمًا وَانْبَتَ (٨) | ٢٣ : ٣٨ | رَاحِمًا |
| الْأَرْضُ مِنْ دُمُوعِهِ | | |
| لَنَا (٩) أَوْ لِلنَّبِيِّاءِ (١٠) | ٢٣ : ٣٨ | خَلِيفَةً |
| مَا مَصْدَرِيَّةٌ | ٢٦ : ٣٨ | يَسَانُسُوا |
| يَلَا حَكْمَهِ | ٢٤ : ٣٨ | بِطِلَالٍ |
| رَدَّ (١١) عَلَى الْمَشْرُوكِيِّ قَالُوا: كَوْنُوا بَعْثًا لَكُنَّا فِي | ٢٨ : ٣٨ | أَمْ نَجْعَلُ |
| النَّجِيمِ (١٢) | | |
| أَتَى هَذَا (١٣) | ٢٩ : ٣٨ | يَكْتُبُ |
| نَصَبَ (١٤) بِأَذْكُرْ أَوْ طَرَفٌ بِأَوَابٍ | ٣١ : ٣٨ | إِذَا عُرِضَ |
| بَعْدَ الطَّهْرِ (١٥) | ٣١ : ٣٨ | بِالْعَبَسَةِ |

- (١) راجع الكشف ٨٥/٣
 (٢) في الأصل و في م قطعي و هو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
 (٣) كذا في غريب القرأ و تفسيره ١٥٤
 (٤) التكملة من الباحث
 (٥) و فيه إشارة إلى قول الملكي راجع زاد المسير ١٢٢/٤
 (٦) كذا في تفسير الطبري ١٣٦/٢٣
 (٧) راجع المرجع نفسه ١٣٤/٢٣ ، ١٣٨
 (٨) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ في السلبيل
 (٩) راجع الكشف ٨٩/٣
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٨٩/٣
 (١١) راجع تفسير البغوي ٥٩/٣
 (١٢) و فيه إشارة إلى مقاله المشركوي من كتّاف قرشي راجع المرجع نفسه ٥٩/٣
 (١٣) ١٣١/٢ كذا في المبكرى ٢١٠/٢
 (١٤) راجع تفسير البهناوي ٣٠٩/٢

الصَّيْفُ

٣٨ : ٣١

الصَّافِى (١) مِنَ الْخَيْلِ مَا يَقُومُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَ
يَرْفَعُ الرَّابِعَ عَلَى ظَرْفِ الْخَائِرِ أَوْ هَذِهِ صَفَاً مَحْمُودَةً
فِيهَا (٢)

الْبِيَادُ

٣٨ : ٣١

جَنَعَ جَوَادُ أَيْ سَرِيعٌ (٣) وَ هِيَ الْفُ (٤)

حَبَّ الْخَيْرِ

٣٨ : ٣٢

أَثَرَتْ (٥) حَبَّ الْخَيْلِ

عَنِ ذِكْرِ زَيْنٍ

٣٨ : ٣٢

عَلَى صَلَوةِ الْغَضَبِ (٦)

تَوَارَتْ

٣٨ : ٣٢

الشَّمْسُ

رَدَّوْهَا

٣٨ : ٣٣

أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الشَّمْسُ (٧) أَوْ أَيُّهَا النَّاسُ الصَّافِيَاتِ (٨)

فَطَفِقَ

٣٨ : ٣٣

فَشَرَعَ يَمْنَحُ (٩) بِالسَّيْفِ

مَنْحَاً

٣٨ : ٣٣

يَسُوقُهَا وَ اغْنَاقَهَا أَيْ يَذْبَحُهَا وَ يَقْطَعُ أَطْرَافَهَا وَ

يَتَصَدَّقُ بِلَحْمِهَا كَقَارَةِ لِلصَّلَاةِ

ابْتَلَيْنَا رُؤْيَى (١٠) أَنَّهُ قَالَ: لِأَطْوَفَى اللَّيْلَةِ عَلَى سَبْعِينَ

٣٨ : ٣٤

امْرَأَةً تَأْتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ بِمَجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١١) وَ لَمْ

يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةً

جَاءَتْ يَنْصَبُ (١٢) وَلَدِي فَوَضَعَ عَلَى كُرْسِيِّهِ .

ثُمَّ أَنَابَ

٣٨ : ٣٤

تَابَ مِنْ نِشْيَانِ الْإِسْتِثْنَاءِ

لَا يَنْبَغِي

٣٨ : ٣٥

لِيَكُونَ مُعْجِزَةً لِي فَلَاحْضَدَ

رَخَاءً

٣٨ : ٣٦

لَيْتَهُ (١٣) أَوْ مَطِيعَةً (١٤)

(١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقَرَأَى ٣٤٩

(٢) التَّكْمِلَةُ ص ١٢٨/٤

(٣) كَذَا فِي زَادِ الْمَسِيرِ ١٢٨/٤

(٤) قَالَ أَبُو السَّائِبِ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٢٨/٤

(٥) كَذَا فِي مَعَانِي الْقَرَأَى ٢٠٥/٢

(٦) قَالَ قَتَادَةُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبَرِيِّ ١٥٥/٢٣

(٧) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ١٩٨/١٥

(٨) رَاجِعَ زَادِ الْمَسِيرِ ١٣٠/٤

(٩) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ (فَطَفِقَ مَنْحَاً بِالْحَرْقِ وَ الْأَغْنَاقِ): أَقْبَلَ يَتَمَحَّضُ بِضَرْبِ سَوْقِهَا وَ اغْنَاقِهَا وَ الْمَنْحُ: الْقَطْعُ رَاجِعَ مَعَانِي الْقَرَأَى ٢٠٥/٢

(١٠) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٣١٠/٢

(١١) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ سَلِيحِي عَلَيْهِ السَّلَامُ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣١٠/٢

(١٢) قَالَ الْفَرَطِيُّ: وَ حِكْمِي النَّقَاشُ: إِذَا أَكْثَرَ مَا وَطِئَ سُلَيْمَانُ بَنِي إِسْرَءِيلَ طَلَباً لِلزَّوْجِ فَقَوْلُهُ لَهُ نَعَفَ إِنْسَانِي فَهُوَ كَأَنَّ الْجَنْدَ الْكُلَّ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَاءَتْ بِهِ الْقَابِلَةُ فَالْقَابِلَةُ هُنَاكَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٠١/١٥

(١٣) قَالَ الْفَرَّاءُ: الرِّخَاءُ: الرِّيحُ اللَّيِّتَةُ الَّتِي لَا تَمُصُّ رَاجِعَ مَعَانِي الْقَرَأَى ٢٠٥/٢

(١٤) رَوَاهُ الْعَوْفِيُّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعَ زَادِ الْمَسِيرِ ١٣٠/٤

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| أَصَابَ | ٣٨ : ٣٦ | أَرَادَ (١) |
| بَنَاءَ | ٣٨ : ٣٤ | لِلْعَمَارَاتِ الْعَجِيْبَةِ |
| و غَوَاصٍ | ٣٨ : ٣٤ | لِإِخْرَاجِ حُلِيِّ الْبَحْرِ |
| مُقَرَّبَيْنِ | ٣٨ : ٣٨ | لِكُتُبِهِمْ (٢) |
| فَأَمْسَنَ | ٣٨ : ٣٩ | أَغْطَى (٣) |
| وَأَنَّهُ | ٣٨ : ٤٠ | لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ |
| الشَّيْطَانِ | ٣٨ : ٤١ | نَسَبَ (٤) إِلَيْهِ تَأْدِيبًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى (٥) |
| بَنَصْبٍ | ٣٨ : ٤١ | بِمَرْضِي (٦) |
| أَزْكَضَ | ٣٨ : ٤٢ | أَيُّ قَبِيلٍ لَهُ أَضْرَبَ (٧) |
| بِرَجْلِكَ | ٣٨ : ٤٢ | فَطَهَّرَ (٨) عَيْنَ (٩) أَوْ عَيْنَاهُ (١٠) فَقِيلَ هَذَا مُعْتَسَلٌ و شَرَابٌ فَأَعْتَسَلَ وَ شَرِبَ فَذَهَبَ مَرَضُهُ |
| و وَجَنَاهُ أَهْلَهُ | ٣٨ : ٤٣ | جَمَعْنَاهُمْ (١١) بَعْدَ التَّفَرُّقِ أَوْ أَحْيَيْنَاهُمْ (١٢) بَعْدَ الْمَوْتِ |
| و مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ | ٣٨ : ٤٣ | فَصَارُوا جَنْفٌ مَا كَانُوا |
| جَنْفًا | ٣٨ : ٤٤ | قَبِيضَةً مِنَ الْجَنْشِيهِ رُوي أَنَّ زَوْجَتَهُ أَبْطَأَتْ فِي حَاجَتِهِ فَخَلَفَ عَلَى أَنَّ يَضْرِبَهَا مَائَةً ضَرْبٍ فَخَفَّتْ (١٣) اللَّهُمَّ عَنِّي |
| الْأَيْدِي | ٣٨ : ٤٥ | الْقُوَّةَ (١٤) فِي الطَّلَاغِ أَوْ السَّخَاةِ (١٥) |

- (١) كَذَا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢/٤٠٥
 (٢) أَيْ وَ سَخَّرْنَا لِسُلَيْمَانَ الشَّيَاطِينَ الْآخَرِينَ الْمُسَدَّوِينَ فِي الْقُبُورِ لِيُرْهِمَ
 (٣) رَاجِعِ الْكَشَافِ ٩٦/٣
 (٤) رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٠٢
 (٥) سَاقَطَ مِنْهُ
 (٦) قَالَ أَبُو قَتِيْبَةَ: النَّصَبُ وَ النَّصَبُ وَاحِدٌ وَ هُوَ الْعَنَاءُ وَ التَّعَبُ رَاجِعِ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٨٠
 (٧) رَاجِعِ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٨٠
 (٨) رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢١١/١٥ - - تَمَسَّقَ دَكْرَهُ رَاجِعِ حَاسَنِ ٤ لُ السَّلْسِلِ
 (٩) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ٣١٢/٢، ٣١٣
 (١٠) قَالَ أَبُو قَتِيْبَةَ: الْحَزْمَةُ مِنَ الْغُلَى وَ الْعَيْدَاهُ رَاجِعِ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢٨١
 (١١) قَالَ الضَّحَّاكُ فِي قَوْلِهِ: (خَلَدَ بِيَدِكَ جَنْفًا) يَعْنِي جَنْفًا مِنَ الشَّجَرِ الرَّطْبِيِّ كَمَا خَلَفَ عَلَى يَمِينِهِ
 فَأَخَذَ مِنَ الشَّجَرِ عُدَّةً مَا خَلَفَ عَلَيْهِ فَضْرَبَ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً فَبَرَزَ بِبَيْنَتِهِ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٢/٢٣

١٦٩

(١٥) كَذَا فِي زَادِ الْمَسِيرِ ١٤٦/٤

(١٦) تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢١٤/١٥

| | | |
|--------------------|---------|---|
| ذَكُرُوا الدَّارَ | ٣٨ : ٣٦ | بَدَلًا عَنْ "خَالصة" اِنِّى اَخْلَصْتَهُمْ لِذِكْرِ الْبَيَانَةِ وَ الاستعداد لِهَذَا طَلَبًا لِـ"رِضَا" اللّٰهِ تَعَالٰى |
| هَذَا ذِكْرُ | ٣٨ : ٣٩ | اِنِّى شَرَفْتُ لَهُمْ |
| مُفْتَحًا | ٣٨ : ٥٠ | حَالًا مِنْ الْجَنَاتِ |
| مُتَكِنِينَ | ٣٨ : ٥١ | حَالًا مِنْ ضَمِير "لَهُمْ" |
| نُقَادَ | ٣٨ : ٥٣ | اِنْقِطَاعَ |
| هَذَا | ٣٨ : ٥٥ | لِلْمُؤْمِنِينَ |
| جَهَنَّمَ | ٣٨ : ٥٦ | بَدَلًا (١) |
| هَذَا | ٣٨ : ٥٤ | مُبْتَدَأٌ وَخَبْرَةٌ "جَهَنَّمَ" (٢) وَ "فَلْيَذُوقُوا" اعْتِرَاضٌ |
| وَاٰخَرُ | ٣٨ : ٥٨ | عَذَابٍ اٰخَرُ مِنْ مِثْلِ مَا ذُكِّرَ |
| اَزْوَاجُ | ٣٨ : ٥٨ | صَفَةٌ اٰخَرُ (٣) اِنِّى اَصْنَفُ |
| هَذَا | ٣٨ : ٥٩ | اِى الْاِتِّبَاعِ |
| مُفْتَحُهُ | ٣٨ : ٥٩ | دَاخِلٌ بِالشَّدَوِ |
| مَعَكُمْ | ٣٨ : ٥٩ | اِيَّهَا الرُّسُلَءُ |
| لَا مَرَجًا بِهِمْ | ٣٨ : ٥٩ | هُوَ قَوْلُ الرُّسُلَءِ |
| قَالُوا | ٣٨ : ٦٠ | الْاِتِّبَاعِ |
| قَدْ مَتَمَمَوْهُ | ٣٨ : ٦٠ | الْعَذَابِ (٣) |
| قَالُوا | ٣٨ : ٦١ | الْاِتِّبَاعِ اَيْضًا |
| بِضَعْفٍ | ٣٨ : ٦١ | مُثَلِّفٍ |
| وَقَالُوا | ٣٨ : ٦٢ | كَقَارِ مَكَّةَ فِى النَّارِ |
| لَا تَرَى | ٣٨ : ٦٢ | فِى النَّارِ |
| رِجَالًا | ٣٨ : ٦٢ | فَقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ كَعَتَامٍ وَ بِلَالٍ وَ سُلَيْمَانَ |
| اتَّخَذْنَهُمْ | ٣٨ : ٦٣ | هَمَزَةً الْاِسْتِفْهَامِ التَّفْرِيرِ وَ حُذِفَتِ الْوَضْعِيَّةُ |
| سَخِرَتَا | ٣٨ : ٦٣ | مَحَلًّا اِسْتِهْزَاءً |

(١) بدل من (شر) راجع إعراب القرآن ١٠/١٣

(٢) ساقطة من م

(٣) و فى م أخرى

(٤) راجع الكشاف ١٠/٢٣

| | | |
|--------------------|---------|---|
| أَمْ زَاغَتْ (١١) | ٦٣ : ٣٨ | بَلْ (٢) احْتَفَرَهُمْ أَبْصَارُنَا فِي الدُّنْيَا وَقِيلَ الْمَعْنَى لَمْ يَدْخُلُوا (٣) الْقَارِ أَمْ دَخَلُوهَا وَلَاحِظَهُمْ أَبْصَارُنَا |
| تَخَاصُّمٌ | ٦٣ : ٣٨ | بَدَلُ (٣) عَنِ حَقِّ |
| قُلْ هُوَ عَظِيمٌ | ٦٤ : ٣٨ | التَّوَجُّيدُ (٥) أَوْ الْإِنذَارُ (٦) بِالْمَذَابِ |
| إِذْ يَخْتَصِمُونَ | ٦٤ : ٣٨ | فِي الْقَدَرِ وَ النَّفْعِ |
| إِنَّا إِنَّا | ٦٩ : ٣٨ | فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ لَيْسَ هَذَا الْإِخْبَارُ إِلَّا بِالْوَحْيِ |
| إِذْ قَالَ | ٤٠ : ٣٨ | أَيَّ إِلَّا الْإِنذَارُ (٤) أَوْ إِلَّا (٨) لَانْذَرُ (٩) النَّاسَ |
| فَقَعُوا | ٤١ : ٣٨ | بَدَلُ عَنِ إِذْ يَخْتَصِمُونَ |
| يَبِيدُ | ٤٢ : ٣٨ | أَمْرٌ مِنْ وَقَعَ |
| اشْتَكِرَتْ | ٤٥ : ٣٨ | تَشْرِيفُ (١٠) أَوْ تَشَابَهُ (١١) أَوْ أَرِنَا الْقُدْرَةَ (١٢) وَالتَّعَمُّدَ |
| مِنْهَا | ٤٥ : ٣٨ | بِلَاغَةٌ |
| | ٤٤ : ٣٨ | مِنْ الْجَنَّةِ (١٣) أَوْ السَّمَاءِ (١٤) أَوْ الْمَلَائِكَةِ (١٥) |

- (١) قال القرطبي: قوله (أَتَخَذُوا هُمْ سِحْرَنَا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ) كانت أَمْ للتسوية، وإذ قرأت بغير الاستفهام فهي بمعنى بل راجع تفسير القرطبي ٣٢٥/٢٣
- (٢) راجع تفسير البضاوي ٣١٣/٢
- (٣) راجع التفسير الكبير ٢٢٣/٢٦
- (٤) راجع مشكل لأعراب القرآن ٢٥٥/٢
- (٥) راجع تفسير النفي ٣٠٥/٣
- (٦) راجع تفسير القرطبي ٢٢٦/٢٣
- (٧) أي إله يوحى إلّا إلا الإنذار راجع تفسير القرطبي ٢٢٤/٢٣
- (٨) ساقطة من م
- (٩) راجع تفسير أبي السعود ٢٣٥/٤
- (١٠) قال القرطبي: أصناف خلقه إلى نفسه تكريماً له وإله كاه خالق كل شيء وهذا كما أصناف إلى نفسه الروح والبيت والثأفة والمساجد راجع تفسير القرطبي ٢٢٨/١٥
- (١١) وفي الأصل مشابه وهو تحريف والتصويب من م وقال القاضي ثناء الله الفاني فتي: كلمة (يبيد) من التشابهات فالتلفظ لا يؤولونه ويؤمنون به ويكلمون مراداً إلى الله والخلق يؤولونه ويقولون: خلقتهم غير نوسطة كابدو أَمْ راجع التفسير المطهرى ١٩٢/٤
- (١٢) قال القرطبي: وقيل: أراد باليد القدرة يقال: مَالِي بِهَذَا الْأَمْرِ يَدُّ مَالِي بِالْجَهْلِ التَّغْيِيلُ يَدَايِ وَ يَدُّ عَلَيْهِ أَنَّ الْخَلْقَ لَا يَفْعُ إِلَّا بِالْقُدْرَةِ بِالْإِجْمَاعِ راجع تفسير القرطبي ٢٢٨/١٥
- (١٣) كذا في تفسير الطبري ١٨٦/٢٣
- (١٤) راجع تفسير البغوي ٤٠/٣
- (١٥) راجع تفسير أبي السعود ٢٣٤/٤

| | | |
|------------------------|---------|-------------------------------------|
| الزَّوْقِ الْمَعْلُومِ | ٣٨ : ٨١ | زَمِنَ التَّفْخِخَ الْأَوَّلَى |
| فَالْحَقُّ | ٣٨ : ٨٣ | مَنْ (١) أَوْ فَاَنَا (٢) الْحَقُّ |
| مَشَكَّ | ٣٨ : ٨٥ | مَنْ "يَجْشِكُ" (٣) |
| عَلَيْهِ | ٣٨ : ٨٦ | تَبْلِيغِ الْقُرْآنِ |
| الْمُتَكَلِّفِينَ | ٣٨ : ٨٦ | فِي النَّبُوَّةِ بِالْأَحَقِّ |
| نَبَأَهُ | ٣٨ : ٨٨ | خَيْرُهُ مِنْ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ |
| حِينَ | ٣٨ : ٨٨ | الْمَوْتِ (٤) أَوْ الْبَعْثِ (٥) |

- (١) قال مجاهد في قوله (فَالْحَقُّ وَ الْحَقُّ أَقُولُ): يقول الله: الحقَّ مَبْنًى وَ أَقُولُ الْحَقَّ راجع تفسير الطبري ١٨٨/٢٣
- (٢) روى الأعمش عن مجاهد في الآية: يقول الله: أنا الحق و الحق أقول راجع المرجع نفسه ٢٣/١٨٨
- (٣) في الأصل و في م "جند" و التصويب من تفسير النسخي ٣٠٩/٣
- (٤) قاله قتادة راجع تفسير القرطبي ٢٣١/٢٣
- (٥) قال ابي عباس و عكرمة و ابي زيد: يعني يوم القيامة راجع المرجع نفسه ٢٣١/٢٣

سورة الزمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-----------------------------------|--------|--|
| فَانْعَبِذْهُمْ | ٣٩ : ٣ | أَي قَالُوا: "فَانْعَبِذْ الْأَصْنَامَ إِلَّا تَقَرَّبًا إِلَيْهِ تَعَالَى" (١) وَ هَذَا إِذَا أَفْحَمَهُمُ الْحُجَجُ الْقَاطِعَةُ عَلَى وَحْدَتِهِ تَعَالَى |
| وَلَقَدْ | ٣٩ : ٣ | مَصْدَرُ أَي قَرَّبًا |
| بَيْنَهُمْ | ٣٩ : ٣ | و بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ |
| كَذَّبَ | ٣٩ : ٣ | فِي شَفَاعَةِ الْأَصْنَامِ (٢) أَوْ نَسَبَ (٣) الْوَلَدَ إِلَيْهِ تَعَالَى |
| بِمَا يَخْلُقُ | ٣٩ : ٣ | إِذْ لَا وَاجِبَ غَيْرِهِ تَعَالَى وَ الْأَصْطِفَاءُ مُسْتَحِيلٌ لِعَدَمِ تَشَابُهِ الْوَالِدِ وَ الْوَلَدِ حِينَئِذٍ فَالْوَلَدُ مُحَالٌ |
| مِيكَوْرٌ | ٣٩ : ٦ | يُلَفَّ (٤) أَي يُجْعَلُ (٥) كَلًّا مِنْهُمَا غَالِبًا عَلَى الْآخَرِ أَوْ زَائِدٌ (٦) عَلَيْهِ |
| ثُمَّ جَعَلَ | ٣٩ : ٦ | "لِتَرْتِيبِ الْأَخْبَارِ" (٦) |
| كَلِمَةً أَرْوَاهُ | ٣٩ : ٦ | ذَكَرْنَا وَ أَنْتَ مِمَّنِ الْبَرِّ وَ الْإِيمَلِ وَ الضَّارِّ وَ الْمَعْرِ |
| خَلْقًا مِمَّنْ يَفْعِدُ خَلْقِهِ | ٣٩ : ٦ | نُطْفَةٍ ثُمَّ عُلْفَةً ثُمَّ مُصَفَّةً إِلَى آخِرِ الْأَطْوَارِ (٨) |
| ظَلَمْتَ بَلَدًا | ٣٩ : ٦ | الْمَشِيَةِ وَ الرَّحْمِ وَ الْبَطْنِ (٩) |
| يَرِصُهُ | ٣٩ : ٤ | الشُّكْرُ وَ هُوَ مَجْرُومٌ بِحَذْفِ الْأَلِفِ |
| "الْإِنْسَانِ" (١٠) | ٣٩ : ٤ | "الْكَافِرِ" (١١) |

- (١) راجع البحر المحيط ٣١٥/٤
 (٢) أَي إِذِ الْفَعْلُ لَا يَهْدِي مِمَّنْ يَكْذِبُ فِي آيَةِ الْأَصْنَامِ تَشَفُّعٌ لَهُ راجع تفسير الخازن ٥٢/٣
 (٣) راجع تفسير الجلالين ٦٠٦
 (٤) قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ: وَ أَوَّلُ التَّكْوِينِ: اللَّفُّ وَ الْجَمْعُ راجع تفسير غريب القرآن ٣٨٢
 (٥) راجع التفسير الكبير ٢٣٣/٢٦
 (٦) راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٢٦
 (٧) وَ فِي م "لِتَرْتِيبِ الْأَخْبَارِ" وَ هُوَ تَعْرِيفٌ
 (٨) عَنِ الْقَتَادَةِ فِي قَوْلِهِ (يَخْلُقُكُمْ فِي بَطْنِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا بَعْدَ خَلْقٍ): قَالَ نُطْفَةٍ، ثُمَّ عُلْفَةٍ، ثُمَّ مُصَفَّةً، ثُمَّ عِظَامًا، ثُمَّ لَحْمًا، ثُمَّ أَنْبَتَ الشَّعْرَ، أَطْوَارِ الْخَلْقِ راجع تفسير الطبري ١٩٥/٢٣
 (٩) عَنِ عِكْرَمَةَ (فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ) قَالَ: الظُّلُمَاتُ الثَّلَاثُ الْبَطْنُ وَ الرَّحْمُ وَ الْمَشِيَّةُ راجع المرجع نفسه ١٩٥/٢٣
 (١٠) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي م النَّاسِ وَ التَّصَوُّبِ مِنَ التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ
 (١١) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي م الْكَفَّارِ وَ التَّصَوُّبِ مِنَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٠٤

| | | |
|----------------------------|---------|--|
| مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ | ٨ : ٣٩ | أَي الصِّرَ (١) "أَوْ" (٢) مَن كَانَ (٣) يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَ هُوَ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ |
| أَمَّنْ | ٩ : ٣٩ | بِالتَّشْدِيدِ عِظْفٌ عَلَى مَقْدَرِ أَيْ الْعَاصِي خَيْرٌ أَمْ مَن هُوَ قَانِتٌ وَ بِالتَّخْفِيفِ مَعْنَاهُ أَمَّنْ قَنْتَ كَمَنْ عَصَى |
| أَحْسَنُوا | ١٠ : ٣٩ | بِالطَّاعَةِ (٤) |
| حَسَنَةً | ١٠ : ٣٩ | الْحَسَنَةَ (٥) |
| وَأَسِعُوا | ١٠ : ٣٩ | فَهَاجِرُوا الْعِبَادَةَ سُبْحَانَهُ |
| قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ | ١٣ : ٣٩ | جَوَابُ (٦) لِقَوْلِهِمْ: تَرَكْنَا (٧) دِينَنَا أَجْدَادُ كَوْنًا خَيْرَتَ (٨) |
| فَاعْبُدُوا | ١٥ : ٣٩ | تَهْدِيدُ (٩) |
| وَأَهْلِيهِمْ | ١٥ : ٣٩ | بِالْإِضْلَالِ (١٠) |
| ظُلُلٌ | ١٦ : ٣٩ | طَبَقَاتُ (١١) |
| ذَلِكَ | ١٦ : ٣٩ | الْعَذَابُ |
| أَنْ يُعْبَدُوا | ١٤ : ٣٩ | بَدَلُ اشْتِمَالٍ (١٢) |

(١) قَالَ ابُو حَبَّابٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّ مَا بَعْنَى الَّذِي أَيْ نَسِيَ الصِّرَ الَّذِي كَانَ يَدْعُو اللَّهَ إِلَى كَشْفِهِ وَ جَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا أَيْ امْتِلَاءً بِضَادٍّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَ يُعَارِضُ رَاجِعَ النَّهْرِ الْمَادَّةَ ٨٣٢/٢

(٢) وَ فِي مِ أَيْ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٣) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ (نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مَن قَبْلَ) أَيْ نَسِيَ رَبَّهُ الَّذِي كَانَ يَدْعُوهُ مَن قَبْلَ فِي كَشْفِ الصِّرَ "عَنْهُ" - مَا - عَلَى هَذَا الْوَجْهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٣٨/١٥

(٤) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٣٠/١٥

(٥) كَذَا تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٢٠٣/٢٣

(٦) رَاجِعَ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٢٥٤/٢٦

(٧) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٥٤/٢٦

(٨) وَ فِي مِ "خَرَتْ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٩) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: قَوْلُهُ (فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِمَّنْ قَبْلَ): أَمْرٌ تَهْدِيدٌ وَ وَعِيدٌ وَ تَوْبِيخٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٣٣/١٥

(١٠) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقَانِيِّ ٣١٩/٢

(١١) رَاجِعَ رُوحِ الْمَعَانِي ٢٥١/٢٣

(١٢) بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِمَّنْ الظَّاهِرُ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٥٢/٢٣

| | | |
|---|---------|--------------|
| عام (١) وأحسن الأقاويل ملة (٢) أو هو الوحى (٣) وأحسنه المحكم (٤) لا المنسوخ (٥) و (٦) (١٦) التشابه أو العزيمة (٧) لا الرخصة أو الأحسن بمعنى حسن (٨) و روى أنها نزلت (٩) فيمن أسلم بدعوة أبى بكر كعثمان و طلحة و زبير و سعد و سعيد و أبى عوف | ٣٩ : ١٨ | القول |
| جواب الشرط و أعيد الهمة لتأكيد الإنكار | ٣٩ : ١٩ | أفانت |
| تخرج | ٣٩ : ١٩ | تتقد |
| وصح موضح ضمير الغائب | ٣٩ : ١٩ | من في النار |
| أى وعد الله وعداً | ٣٩ : ٢٠ | وعذ الله |
| أجزاء (١٠) أو أدخله (١١) فى التتابع | ٣٩ : ٢١ | فسلكه |
| خبره محذوف أى كفى طبع على قلبه نزلت (١٢) فى حمزة أو على (١٣) و أبى لهب | ٣٩ : ٢٢ | أقن شرع الله |
| حال (١٤) أو بدل (١٥) | ٣٩ : ٢٣ | كتاباً |

- (١) قال أبرح بن أبي اليسرى فى قوله تعالى (القول) الوارد فى (الذي يستمعون القول)؛ و هو عام فى جميع الأقوال راجع البحر المحيط ٢٢١/٦
- (٢) هذا الترجيح لم يسبق إليه غير الفراهيوى أحد من المفسرين فيما أعلم
- (٣، ٤) قال القرطبي: و قيل: يستمعون القرآن و أقوال الرسول فينبغون أحسنه أى مُحْكَمَهُ فيعملون به راجع تفسير القرطبي ٢٢٢/١٥
- (٥) و فى م "المنوخ" و هو تحريف
- (٦) التكملة من م
- (٧) قال القرطبي: و قيل: يستمعون عزماً و ترخياً فياخذون العزم دوى الترخيص تفسير القرطبي ٢٢٢/١٥
- (٨) راجع التفسير المنظهرى ٢٠٢/٨
- (٩) قاله عطاء بن أبى عباس راجع أسباب النزول ٢١٠
- (١٠) قال الراغب: السلوك: النفاذ فى الطريق راجع مفردات راغب تحت مادة "سلك" ٢٢٥
- (١١) راجع تفسير غريب القرآن ٢٨٣
- (١٢) راجع أسباب النزول ٢١٠
- (١٣) التكملة من أسباب النزول ٢١٠
- (١٤) قال الزمخشري: حال من قوله أحسى الحديث راجع الكتاب ١٢٣/٣
- (١٥) يحتمل أن يكون بدلاً من قوله أحسى الحديث راجع المرجع نفسه ١٢٣/٣

| | | |
|------------------------------|---------|---|
| مَتَّشَاهِبَا | ٢٣ : ٣٩ | فى الإعجاز (١) أو يُصَدِّقُ (٢) بعضه بعضاً |
| مَتَّانِي | ٢٣ : ٣٩ | ثنى أى تَرَكَّزَ فيه الأمر و انتهى و القصص للتأكيد و التفهيم (٣) |
| نَقَشِمِرْ | ٢٣ : ٣٩ | تَنَقَّبَضْ (٤) و تَرْتَوِّدُ للوعد |
| نَلِيْنُ | ٢٣ : ٣٩ | للوعد |
| إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ | ٢٣ : ٣٩ | مُطَمِّنَةً إِلَيْهِ |
| أَفْسَ يَتَّقِيْنَ بَوَاجِهِ | ٢٤ : ٣٩ | يَجْعَلُهُ (٥) كَالْتَّرْسِ وَقَايَةً مِنَ الْعَذَابِ أَى لَا وَقَايَةَ لَهُ و الخبر محذوف أى كمن فى التعميم |
| لَوْ كَانُوا | ٢٦ : ٣٩ | شرطه محذوف أى مَا كَذَّبُوا |
| قَرَأْنَا | ٢٨ : ٣٩ | نَصَبَ (٦) بِالْمَدْحِ أَوْ حَالًا (٧) مُؤَكَّدَةً |
| صَرَبَ اللَّهُ | ٢٩ : ٣٩ | لِلْمُشْرِكِ و التَّوَجُّدِ |
| رَجَلًا | ٢٩ : ٣٩ | بَدَلًا مِنْ "مَثَلًا" أَى عَبْدًا |
| مُنْشِكِبُونَ | ٢٩ : ٣٩ | مُتَنَازِعُونَ (٨) |
| سَلَمًا | ٢٩ : ٣٩ | خَالصًا (٩) فَالْمُشْرِكِ كَالْعَبْدِ الْمُشْرِكِ ذَلِيلٌ مُنْخَبِرٌ بِاخْتِلَافِهِمْ و التَّوَجُّدِ كَالْعَبْدِ الْمُخْصُوصِ بِسَيِّدٍ وَاحِدٍ فَارْعُ النَّبَالَ بِخِدْمَتِهِ |
| إِنَّكَ مَيِّتٌ | ٣٠ : ٣٩ | رَدَّةَ (١٠) عَلَى مَنْ تَمَنَّى مَوْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الْمَوْتُ مُشْرِكٌ فَلَا شَمَاتَةَ بِمَوْتِكَ |
| بِالْصِّدْقِ | ٣٢ : ٣٩ | الْوَحْيِ (١١) |

- (١) راجع تفسير البضاوى ٣٢١/٢
 (٢) هذا معنى قول سعيد بن جبیر راجع تفسير الطبرى ٢١٠/٢٣
 (٣) ما بين الواو ساقطة من م
 (٤) مطموسة فى م
 (٥) أَى يَجْعَلُ وَجْهَهُ
 (٦) كَذَا فى الكشاف ١٢٥/٣
 (٧) قال على بن سليمان: و (قَرَأْنَا): تَوَطَّأَ لِلْعَالِ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالِحًا فَقُولُكَ صَالِحًا هُوَ الْمَنْصُوبُ عَلَى الْحَالِ راجع تفسير الفرطى ٢٥٢/١٥٠
 (٨) راجع تفسير غريب القرآن ٣٨٣
 (٩) كَذَا فى تفسير الطبرى ٢١٣/٢٣
 (١٠) قال الزمخشري: كانوا يترقبون برسول الله صلى الله عليه وسلم موته فأخبر أن الموت بعثهم راجع الكشاف ١٢٤/٣
 (١١) قال الزمخشري فى قوله (بالصدق) بالأمر الذى هو الصدق و هو ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم راجع الكشاف ١٢٨/٣

| | | |
|------------------------|---------|--|
| الذى جاء بالصدق | ٣٩ : ٣٣ | الأنبياء (١) أو محمد (٢) صلى الله عليه وسلم |
| وَصَدَّقَ بِهِ | ٣٩ : ٣٣ | المؤمنون (٣) أو أبو بكر (٤) رضى الله عنه (٥) بحذف الموصول |
| اٰتَوْا | ٣٩ : ٣٥ | فضلاً (٦) عن السيئ |
| بِأَخْسَى | ٣٩ : ٣٥ | هو الإيمان (٧) وقيل يجعل الحسن كالأخس (٨) فى الجزأء وقيل اتوا وأخس بمعنى سيئ وحسب (٩) |
| عَبْدَهُ | ٣٩ : ٣٦ | محمد (١٠) صلى الله عليه وسلم |
| يَخَوِّفُونَكَ | ٣٩ : ٣٦ | يقولون: نُصَيِّبُكَ إِلَهَنَا بالسوء (١١) |
| مَنْ يَأْتِيهِ | ٣٩ : ٤٠ | موصولة (١٢) أو استفهامية (١٣) |
| يُخْرِجُهُ | ٣٩ : ٤٠ | يوم (١٤) بدر |
| يَحِلُّ | ٣٩ : ٤٠ | يُنَزِّلُ |
| مُقِيمٌ | ٣٩ : ٤٠ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ | ٣٩ : ٤٢ | يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عَنِ التَّصَرُّفِ فِي الْجَسَدِ ظَاهِراً وَبَاطِناً |
| وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ | ٣٩ : ٤٢ | أى يقبضها (١٥) عَنِ التَّصَرُّفِ الظَّاهِرِ لَا الباطن (١٦) |

- (١) قاله الربيع راجع زاد السير ١٨٢/٤
(٢) قاله السدى راجع تفسير الطبرى ٣/٢٤
(٣) قال ابن زيد ومقاتل قتاده: (الذى جاء بالصدق) النبى صلى الله عليه وسلم (أو صدق به)
المؤمنون راجع تفسير القرطبي ٢٥٦/١٥
(٤) قال علي رضى الله عنه (الذى جاء بالصدق) النبى صلى الله عليه وسلم (أو صدق به) أبو بكر
رضى الله عنه راجع المرجع نفسه ٢٥٦/١٥
(٥) ساقطه من م
(٦) قال البيضاوى: خص الأشرار للمبالغة فإنه إذا كفر كان عنده أولى بذلك راجع تفسير البيضاوى ٣٢٢/٢
(٧) ذهب الفراهيدى إلى أن (أخس) الذى كانوا يغلطون هو الإيمان وهذا التوجيه لم يسبق إليه أحد
غیره من المفسرين فيما أعلم
(٨) قال الزمخشري: والحسن الذى يعملونه هو عند الله الأحسن لحسنهم أخلاصهم فيه راجع
الكشاف ١٢٨/٣
(٩) راجع تفسير الجلالين ٦١١
(١٠) عن السدى (اليس الله بكاف عبده) يقول: محمد صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبرى ٦/٢٤
(١١) وفيه إشارة إلى ما قاله المتخوفون للنبى صلى الله عليه وسلم راجع تفسير القرطبي ٢٥٨/١٥
(١٢) راجع روح المعاني ٤/٢٣
(١٣) قال البيضاوى: وقد أخزاهم الله يوم بدر راجع تفسير البيضاوى ٣٢٢/٢
(١٤) أى الله يتوقى الأنفس التى لم تمت فى منامها يقبض أرواحها عَنِ التَّصَرُّفِ فِي الْأَجْسَادِ
(١٥) وفى الأصل ظاهراً و باطناً وهو تحريف والتصريب من م

| | | |
|--------------------------|---------|---|
| رَفِئ | ٣٩ : ٣٢ | ظَرْفٌ يَتَوَقَّى |
| فَيْسَكُ | ٣٩ : ٣٢ | عَنِ التَّصَرُّفِ |
| الْأُخْرَى | ٣٩ : ٣٢ | الْثَّانِيَةِ (١) |
| شُعْعَاءُ | ٣٩ : ٣٣ | الْأَصْنَامِ (٢) |
| أُولُو | ٣٩ : ٣٣ | أَيُّ (٣) يَشْفَعُونَ |
| قُلْ إِنَّهُ الشُّعْعَةُ | ٣٩ : ٣٣ | فَمَاهِي إِلَّا بِإِذْنِهِ |
| اشْمَارَاتُ | ٣٩ : ٣٥ | نَفَرَتْ (٤) |
| الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ | ٣٩ : ٣٥ | الْأَصْنَامِ (٥) |
| ظَلَمُوا | ٣٩ : ٣٤ | بِالْكَفْرِ |
| يَخْتَسِبُونَ | ٣٩ : ٣٤ | يُظَنُّونَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ |
| مَا كَانُوا | ٣٩ : ٣٨ | أَيُّ جَزَاءٍ (٦) اسْتَهْزَأَ بِهِمْ أَوْ الْعَذَابِ (٧) |
| عَلَى عِلْمٍ | ٣٩ : ٣٩ | بِالْكَسْبِ (٨) أَوْ التَّجَارَةِ (٩) |
| هِيَ | ٣٩ : ٣٩ | التَّعْمَةِ |
| فِتْنَةٍ | ٣٩ : ٣٩ | امْتِحَانٍ (١٠) |
| قَدْ قَالَهَا | ٣٩ : ٥٠ | أَيُّ كَلِمَةٍ (١١) (إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ) كَفَارُونَ (١٢) |
| مِنْ هَؤُلَاءِ | ٣٩ : ٥١ | قَرِيشَ (١٣) |
| يُعْبَادِي | ٣٩ : ٥٣ | الْمُؤْمِنِينَ |

- (١) أَيُّ التِّي لَمْ يَقْضَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ
- (٢) قَالَ أَكْثَرُ الْمَفْسِّرِينَ إِنَّهُ الْمُرَادُ بِالشُّعْعَاءِ الْأَصْنَامُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٨٤/٤
- (٣) الْهَمْزُ سَاقِطَةٌ مِنْ م
- (٤) قَالَه أَبُو عُبَيْدَةَ وَالزَّجَّاجُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٨٤/٤
- (٥) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ (وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) هِيَ الْأَصْنَامُ رَاجِعُ النَّهْرِ الْمَادَّةُ ٢/٢/٨٥٢
- (٦) رَاجِعُ الْكَشَّافِ ١٣٣/٣
- (٧) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦١٣
- (٨) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ (قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ)؛ وَقِيلَ مَا مَوْصُولَةٌ وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ عَلَى (مَا) أَيُّ قَالَ إِنَّ الَّذِي أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ مَتَى أَيُّ يَوْجُهُ الْمَكَّاسِبُ وَالتَّاجِرُ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٣٣/٤
- (٩) قَالَ الْبَغَوِيُّ فِي قَوْلِهِ (هِيَ تِلْكَ التَّعْمَةُ فِتْنَةٌ اسْتَدْرَاجٌ مِنَ اللَّهِ وَامْتِحَانٌ وَبَلَاءٌ) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٨٢/٣
- (١٠) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ: (قَدْ قَالَهَا الَّذِي مِنْ قَبْلِهِمْ)؛ أُثْبِتَ إِرَادَةُ الْكَلِمَةِ رَاجِعُ مَعَانِي الْفَرَّاءِ ٣٢١/٢
- (١١) أَيُّ قَدْ قَالَ كَلِمَةً إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ كَفَارُونَ
- وَفِي مِ كَفَارُونَ بِالْفَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَهُوَ تَصْغِيرُ
- (١٢) رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٣٣/٤

الذَّنُوبُ
جَمِيعًا

٥٣ : ٣٩

غَيْرَ الْبَرِّكَ (١)

٥٣ : ٣٩

إِمَّا بِلَا عَذَابٍ أَوْ بَعْدَ عَذَابٍ [مَا] (٢) وَالدَّاعِي إِلَى
هَذَا التَّأْوِيلِ هِيَ التَّصَوُّصُ النَّاطِقَةُ بِدُخُولِ بَعْضِ عَصَاةِ
الْمُسْلِمِينَ فِي النَّارِ (٣) وَفَيْدَهُ بَعْضُهُمْ بِالتَّوْبَةِ (٤) وَ
بَعْضُهُمْ بِالْمُنِيبَةِ (٥) وَجَوَزَ بَعْضُهُمُ الْخَلْفَ فِي
"الْوَعْدِ" (٦)

أَحْسَنَ

٥٥ : ٣٩

هُوَ الْقُرْآنُ (٧) أَوْ النَّاسِخُ (٨) أَوْ الْعَزَائِمُ (٩) أَوْ غَيْرُ
الْمُتَشَابِهِ (١٠)

إِنْ تَقُولَ

٥٦ : ٣٩

لِنَلَّا (١١) تَقُولُ

قَرُطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ

٥٦ : ٣٩

قَصَّرْتُ فِي حَقِّهِ (١٢)

وَأِنْ

٥٦ : ٣٩

مُخَفَّفَةٌ

السَّخَرِيسِ

٥٦ : ٣٩

بِالْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ

كَرَّةً

٥٨ : ٣٩

رَجَعًا إِلَى الدُّنْيَا

وَجُوهَهُمْ مُسَوَّدَةٌ

٦٠ : ٣٩

حَالًا بِإِحْصَارِ الْوَاوِ (١٣)

(١) كما ورد في التنزيل الكريم (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَوْ يَشْرِكُ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَهُ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ) راجع
التسا. ٣٨، ١١٦

(٢)

التكلمة ص م

(٣)

التكلمة ص هامش الأصل و مني م

(٤)

راجع الكشف ١٣٥/٣

(٥)

راجع البحر المحيط ٣٣٣/٤

(٦)

في الأصل المواعيد و هو تحريف

(٧)

قال القرطبي في قوله (وَاتَّبَعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ) هو القرآن و كله حسي راجع تفسير القرطبي
٢٤٠/١٥

(٨)

قال الرازي: المراد بالأحسب النَّاسِخُ دُونَ الْمُنْسُوخِ لِأَنَّ النَّاسِخَ أَحْسَنُ مِنَ الْمُنْسُوخِ لقوله تعالى
(مَاتَنَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنَبِّهًا تَابَ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا) وَ لَاقَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَانَسَخَ حُكْمًا وَ آيَةً
حُكْمًا أَمْرًا كَأَنَّا اعْتَمَدْنَا عَلَى النَّاسِخِ أَحْسَنَ لَنَا مِنْ اعْتِمَادِنَا عَلَى الْمُنْسُوخِ راجع التفسير الكبير
٥/٢٤

(٩)

كلذا في تفسير البينادي ٣٢٦/٢

(١٠)

قال ابن زيد في قوله (أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ) يَعْنِي الْمُتَحَكِّمَاتِ وَ كَلَّمَا عِلْمُ الْمُتَشَابِهِ إِلَى عَالَمِهِ راجع
تفسير القرطبي ٢٤٠/١٥

(١١)

و هذا على مذهب الكوفي راجع إعراب القرآن ١٤/٣

(١٢)

راجع تفسير السفي ٣٣٢/٣

(١٣)

راجع البياض ٣٢٥/٢

| | | |
|--------------------------|---------|---|
| لِلْمُكَبِّرِينَ" (١) | ٣٩ : ٦٠ | عَنِ الْإِيمَانِ (٢) |
| يَتَفَارِقُونَ | ٣٩ : ٦١ | الْجَنَّةَ (٣) أَوْ الْعَمَلَ (٤) الصَّالِحِ |
| أَفَقِيرَ اللَّهِ | ٣٩ : ٦٣ | مَفْعُولٌ "أَغْنَيْتُ" |
| لَنْ أَشْرَكَتَ | ٣٩ : ٦٥ | فَرَضًا (٥) أَوْ الْمَقْصُودَ بِالْخُطَابِ الْأَمَّةِ (٦) |
| قَدَرُوا | ٣٩ : ٦٤ | عَظَمُوا |
| قَبَضَتْهُ | ٣٩ : ٦٤ | مَقْبُوضَةً (٧) وَالْقَبْضُ وَالطَّيُّ بِالْيَمِينِ تَمَثِيلٌ (٨) |
| وَنُفِيعٌ | ٣٩ : ٦٨ | لِقُدْرَتِهِ عَلَيْهَا أَوْ مُتَشَابِهٌ (٩) لَا يُفَسَّرُ |
| إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ | ٣٩ : ٦٨ | النَّفْعَةُ الْأُولَى |
| بَنُورِ رِيحَا | ٣٩ : ٦٩ | الْمَلَائِكَةِ (١٠) الْأَرْبَعَةِ أَوْ حَمَلَةَ (١١) الْعَرْشِ أَوْ خَزَنَةَ (١٢) النَّارِ وَالْجَنَّةِ أَوْ الْحُورِ (١٣) وَالْوَلَدَانِ |
| | | يُسَوِّرُ (١٤) غَيْرَ مُصَافٍ إِلَى جِسْمٍ تَنِيرُ (١٥) |

- (١) وَ فِي الْأَصْلِ "الْمُكَبِّرِينَ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنَ التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ
 (٢) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦١٣
 (٣) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦١٥
 (٤) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِي نَفْسِهِ: مُفَازَةً لِأَنَّهُ سَبَبُهَا الْكَشَافُ ١٣٠/٣
 (٥) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ (لَنْ أَشْرَكَتَ): هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْفَرْضِ رَاجِعٌ مَرْجِعُ نَفْسِهِ ١٣٢/٣
 (٦) قَالَ الْفَرَطِيُّ: وَ قَبْلَ الْخُطَابِ لَهُ وَ الْمُرَادُ أَمَّتُهُ رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٤٤/١٥
 (٧) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦١٥
 (٨) قَالَ الْأَلُّوسِيُّ: وَ الْكَلَامُ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْخَلْفِ تَمَثِيلٌ لِحَالِ عَظَمَتِهِ تَعَالَى وَ نَفَازِ قُدْرَتِهِ عَزَّوَجَلَّ رَاجِعٌ رُوحِ الْمَعَانِي ٢٦/٢٣
 (٩) قَالَ الْقَاضِي ثَنَاوَاللهُ الْفَاتِي فَتَى: هَذِهِ الْآيَةُ مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ الْمَصْرُوفَةِ عَنِ الظَّاهِرِ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهَا إِلَّا اللهُ رَاجِعٌ التَّفْسِيرِ الْمَطْهَرِ ٢٣٢/٨
 (١٠) قَالَ السَّدِّي رَاجِعٌ رُوحِ الْمَعَانِي ٢٨/٢٣
 (١١) قَالَ عِكْرَمَةُ رَاجِعٌ الدَّرِ الشُّرُورِ ٢٥١/٤
 (١٢) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٨٠/١٥
 (١٣) رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦١٥
 (١٤) قَالَ أَبُو عِبَاسٍ: التَّوَرُّ الْمَذْكُورُ هَاهُنَا لَيْسَ مِنْ تَوَرُّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بَلْ هُوَ نَوْرٌ يَخْلُقُهُ اللهُ فَيُضِيئُ بِهِ الْأَرْضَ رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٨٢/١٥
 (١٥) وَ فِي مِ "مُنِيرٌ"

| | | |
|-----------------|---------|--|
| وَالشَّهَدَاءُ: | ٦٩ : ٣٩ | آمَةٌ (١) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| زُرْمًا | ٤١ : ٣٩ | جماعات (٢) جمع زمره. |
| وَفُتِحَتْ | ٤٣ : ٣٩ | جزاء (٣) و الواو صلة أو حال (٤) و الجزاء: محذوف أَي دَخَلُوهَا |
| الْأَرْضَ | ٤٤ : ٣٩ | الجنة (٥) |
| حَافَتَيْنِ | ٤٥ : ٣٩ | مُحِيطَتَيْنِ |
| بَيْنَهُمْ | ٤٥ : ٣٩ | بَيْنَ الْخَلْقِ |
| وَقِيلَ | ٤٥ : ٣٩ | يُحْمَدُهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى الْجَنَّةِ وَالْمَلَائِكَةُ [عَلَى الْقَصَا] (٦) |

-
- (١) قال ابي عباس في قوله: (و جئ بالشيئين والشهداء) يعنى الذين يشهدون للرسل بنيلج الرسالة و هم آمة محمد صلى الله عليه وسلم راجع تفسير البغوى ٨٨٧٣
- (٢) عى قتادة فى قوله (زُرْمًا) قال: جماعات راجع تفسير الطبرى ٣٣/٢٣
- (٣) كذا فى مشكل إعراب القرآن ٢٦١/٢
- (٤) قال الآلوسى: والواو للحال و الجملة حالية بتقدير قد على المشهور أى جاوها و قد فتحت لهم أبوابها راجع روح المعانى ٣٣/٢٣
- (٥) أى أرض الجنة راجع زاد المسير ٢٠٢/٤
- (٦) التكملة مى م

سورة "المؤمن" (١) مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------------------------|--------|--|
| شَدِيدُ الْعِقَابِ | ٣ : ٢٠ | مُشَدِّدُهُ (٢) فَهَوَ نَعْتُ كَأَخَوَاتِهِ (٣) أَوِ الْكُلِّ بَدَلُ (٤) |
| "الطُّورُ" | ٣ : ٢٠ | "النِّعْمَةُ" (٥) الْوَافِرُ |
| مَا يَجْعَلُهَا | ٣ : ٢٠ | بِالطُّغْيَانِ |
| فَلَا يَفْرُزُ | ٣ : ٢٠ | لَا مِصْرَ لَهُمُ النَّارِ |
| تَقْلِبُهُمْ | ٣ : ٢٠ | تَصْرِفُهُمْ (٦) [أَوْ مَصْرِفُهُمْ لِلْمَعَارِ] (٧) |
| وَالْأَخْرَابِ | ٥ : ٢٠ | كَعَادٍ وَثَمُودَ |
| أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ | ٦ : ٢٠ | بَدَلُ "مَنْ" كَلِمَتُ |
| الَّذِينَ | ٤ : ٢٠ | مَبْدَأُ |
| يَسْبِغُونَ | ٤ : ٢٠ | خَبْرُهُ |
| رَبَّنَا | ٨ : ٢٠ | بِرُضْمَارٍ يَقُولُونَ |
| وَمَنْ صَلَحَ | ٨ : ٢٠ | عُطِفَ عَلَى مَفْعُولٍ "أَدْخَلَهُمْ" (٩) أَوْ "وَعَدْتَهُمْ" (١٠) |
| الشَّيَئَاتِ | ٩ : ٢٠ | عَمَلُهَا (١١) أَوْ عَذَابُهَا (١٢) |
| يَوْمَئِذٍ | ٩ : ٢٠ | الدُّنْيَا (١٣) أَوِ الْعُقْبَى (١٤) |

- (١) وفي م حم المؤمن
 (٢) قال البيضاوي: أريد بشديد العقاب مشدده تفنير البيضاوي ٢٣٠/٢
 (٣) أي قوله تعالى (يُشَدِّدُ الْعِقَابَ) نَعْتُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى (اللَّهُ) كما قوله تعالى (غَافِرِ الذَّنْبِ) و (قَابِلِ التَّوْبِ) و (ذِي الطُّورِ) نَعْتُ لَهُ
 (٤) أي قوله (غَافِرِ الذَّنْبِ) و (قَابِلِ التَّوْبِ) و (شَدِيدِ الْعِقَابِ) كُلُّهَا بَدَلُ مِنْ قَوْلِهِ (اللَّهُ)
 (٥) وفي م "التَّحْفَةُ" و هو تحريف قال البغوي: و لُغْلِ الطُّورِ الْإِتْعَامُ أَلَدَى تَطَوَّلَ مَدَّتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ
 راجع تفسير البغوي ٩١/٣
 (٦) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٨٥
 (٧) قال ابن عباس: يريد تجارتهم من مكة إلى الشام واليمن راجع تفسير القرطبي ٢٩٢/١٥
 (٨) التكملة من م
 (٩، ١٠) قال النحاس: من في موضع نصب معطوف على الها و الميم في (وَعَدْتَهُمْ) أو على الها و الميم في (أَدْخَلَهُمْ) راجع إعراب القرآن ٢٤/٣
 (١١) راجع تفسير الخازن ٤٢/٣
 (١٢) راجع تفسير الجلايين ٦١٨
 (١٣، ١٤) راجع التفسير المظهرى ٢٣٥/٨

| | | |
|--------------------------------|---------|--|
| يُنَادُوهُ | ١٠ : ٣٠ | يُنَادِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِذَا غَشِيَهُوا (١) عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِسَبَبِ الْكُفْرِ |
| لَمَعَتْ اللَّهُ | ١٠ : ٣٠ | غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ |
| إِذْ تَدْعُونَ | ١٠ : ٣٠ | يَتَعَلَّقُ بِمَقْتِ اللَّهِ |
| اِثْنَيْتَيْ | ١١ : ٣٠ | أَمَاتَهُمْ (٢) بِالْأَجَلِ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ أَمَاتَهُمْ فِيهِ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ لِلْبَعْثِ أَوْ أَمَاتَهُمْ (٣) قَبْلَ الْإِبْدَادِ أَيْ لَمْ يَخْلُقْ فِيهِمُ الْحَيَاةَ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ فِي الْبَطْنِ ثُمَّ أَمَاتَهُمْ بِالْأَجَلِ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ |
| إِلَى خُرُوجِ | ١١ : ٣٠ | مِنْ النَّارِ |
| ذَلِكُمْ | ١٢ : ٣٠ | الْعَذَابُ الْأَبَدِيُّ وَهُوَ جَوَابُ قَوْلِهِمْ |
| تُؤْمِنُوا | ١٣ : ٣٠ | تَصَدَّقُوا الشَّرِيكَ |
| فَالْحَكْمُ | ١٢ : ٣٠ | بِالْعَذَابِ اللَّائِمِ |
| رِزْقًا | ١٣ : ٣٠ | مَطْرًا (٤) |
| زَفِيعَ الذَّرَجَاتِ | ١٥ : ٣٠ | عَظِيمِ الصَّفَاتِ |
| الرُّوحِ | ١٥ : ٣٠ | الْوَحْيِ (٥) أَوْ جِبْرِئِلَ (٦) |
| لِيُنْزِلَ | ١٥ : ٣٠ | النَّبِيَّ النَّاسِ |
| يَوْمَ التَّلَاقِ | ١٥ : ٣٠ | تَلَاقِي (٧) الْخَلْقِ |
| بَارِئِينَ | ١٦ : ٣٠ | مِنْ قُبُورِهِمْ |
| لِعَسَى السُّلُكِ الْيَوْمَ | ١٦ : ٣٠ | هُوَ قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ | ١٦ : ٣٠ | جَوَابُهُ (٨) مِنْهُ أَوْ مِنَ الْخَلَائِقِ (٩) |

(١) قال أبي الجوزي: قال المفسرون: لَمَّا رَأَوْا أَعْمَالَهُمْ وَأَدْخَلُوا فِي النَّارِ مَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِسَوْفَ يُعْلَمُهُمْ

راجع زاد المسير ٢٠٩/٤

(٢) عَنِ السَّيِّدِ قَوْلُهُ (أَمَاتَا اِثْنَيْتَيْ وَاحِدَتَا اِثْنَيْتَيْ) قَالَ: أَمَاتُوا فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أَحْيَا فِي قُبُورِهِمْ فَسُئِلُوا

أَوْ خُوطِبُوا ثُمَّ أَمَاتُوا فِي قُبُورِهِمْ ثُمَّ أَحْيَا فِي الْآخِرَةِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٨٧/٢٣

(٣) عَنِ قَتَادَةَ قَوْلُهُ (أَمَاتَا اِثْنَيْتَيْ وَاحِدَتَا اِثْنَيْتَيْ) قَالَ: كَانُوا أَمَاتَانِ فِي أَصْلَابِهِمْ فَأَحْيَاهُمُ اللَّهُ فِي

الدُّنْيَا ثُمَّ أَمَاتَهُمُ اللَّهُ الْمَوْتَةَ الَّتِي لَا يَدَّ مِنْهَا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ لِلْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهَذَا حَيَاتَانِ وَمَوْتَانِ

راجع المرجع نفسه ٢٤/٢٣

(٤) يَعْنِي يَنْزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ الْمَطَرُ هُوَ سَبَبُ الْأَرْزَاقِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٩٣/٣

(٥) عَنِ قَتَادَةَ قَوْلُهُ (يُنْزِلُ الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ): قَالَ الْوَحْيُ مِنْ أَمْرِهِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٩٧/٢٣

(٦) قَالَ الصَّحَّاحُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٣١٠/٤

(٧) عَنِ قَتَادَةَ قَوْلُهُ (يَوْمَ التَّلَاقِ) يَوْمَ تَلْتَقِي فِيهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْخَالِقُ وَالْمَخْلُوقُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ

الطَّبْرِيِّ ٥٠/٢٣

(٨) قَالَ عَطَاءُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٢١٢/٤

(٩) قَالَ أَبِي جَرِيرٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢١٢/٤

| | | |
|------------------------------------|---------|--|
| الْحَنَاجِرُ | ١٨ : ٣٠ | مُتَرَفَعٌ (١) قُلُوبُهُمْ إِلَى خُلُوقِهِمْ لِلْخَوْفِ |
| كَلِيمَيْنِ | ١٨ : ٣٠ | مُتَمَلِّئَيْنِ غَمًّا |
| خَاتِنَةً | ١٩ : ٣٠ | صَفَا (٢) النَّظَرَةَ أَوْ مَصْدَرًا (٣) بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ |
| وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ | ٢٠ : ٣٠ | وَهُى الْأَصْنَامُ (٤) |
| أَنْتَارًا | ٢١ : ٣٠ | عِمَارَاتٍ (٥) |
| فَرَعَوْنُ دُرُودَيْنِ | ٢٦ : ٣٠ | أُظْهِرَ (٦) لِلنَّاسِ أَنَّ "الدُّعْمَاءَ" يَكْفُونَهُ عَنْ قَتْلِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَكْفُهُ أَوْ كَانُوا يَقُولُونَ: لَيْسَ مُوسَى (٧) مِنْ "تَخَافُهُ" (٨) إِنَّمَا هُوَ سَاحِرٌ "مُشْعَوِدٌ" |
| رَجُلٌ مُؤْمِنٌ | ٢٨ : ٣٠ | إِبْنِ (٩) عَمِّ فَرَعَوْنَ اسْمُهُ "خَرْبِيلُ" (١٠) أَوْ سَمْعَانَ (١١) أَوْ حَبِيبَ (١٢) |
| مَنْ أَنْ يَقُولَ | ٢٨ : ٣٠ | قِيلَ مُتَعَلِّقٌ بِئِكْتُمُ |
| بَعْضُ | ٢٨ : ٣٠ | لَا أَنْ يَقُولَ |
| نَظِيرَيْنِ | ٢٩ : ٣٠ | أَيُّ بَعْضٍ (١٣) الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا وَ قِيلَ بَعْضُ بِمَعْنَى كُلِّ (١٤) |
| إِلَّا مَا أَرَى | ٢٩ : ٣٠ | غَالِبَيْنِ |
| وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ | ٣١ : ٣٠ | أَعْلَمَهُ صَوَابًا |
| | | هُوَ قَوْمُ لُوطٍ وَ شَعِيبَ |

- (١) وَ فِي الْأَصْلِ تَرَفُّعٌ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيبُ مِنْ م
 (٢) كَذَا فِي الْكَشَافِ ١٥٩/٣
 (٣) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ جَوَزُوا أَنْ تَكُونِ خَاتِنَةً مَصْدَرًا كَالْعَاقِبَةِ وَ الْعَاقِبَةُ أَيْ يَعْلَمُ خَاتِنَةُ الْأَعْيُنِ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٥٤/٤
 (٤) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣٥٤/٤
 (٥) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (أَنْتَارًا فِي الْأَرْضِ) أَيْ مَبَانِيئُهُمْ وَ حُصُونُهُمْ وَ عَدَدُهُمْ كَانَتْ فِي غَايَةِ الشَّدَةِ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣٥٤/٤
 (٦) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣٥٩/٤
 (٧) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ نَدَمَاءَ فَرَعَوْنَ رَاجِعَ الْكَشَافِ ١٦٠/٣
 (٨) فِي مِ مَّصْعُودٍ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (٩) قَالَ السَّيِّدِيُّ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٥٨/٢٤
 (١٠) وَ فِي مِ جَبْرِيلَ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ لِلزَّمَكْشَرِيِّ فِي التَّفْصِيلِ رَاجِعَ زَادِ الْمَسِيرِ ٢١٤/٤
 (١١) قَالَهُ شَعِيبُ الْجَبَانِيِّ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢١٤/٤
 (١٢) قَالَهُ كَعْبُ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢١٤/٤
 (١٣) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ قِيلَ: أَيْ يُعِيبُكُمْ هَذَا الْعَذَابُ الَّذِي يَقُولُهُ فِي الدُّنْيَا وَ هُوَ بَعْضُ الرَّجْعِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٠٨/١٥
 (١٤) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ ذَكَرَ الْمَاورِدِيُّ أَنَّ الْبَعْضَ يَسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ الْكُلِّ تَلَفُّظًا فِي الْخُطَابِ وَ تَوَسُّعًا فِي الْكَلَامِ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣٠٨/١٥

| | | |
|-----------------|---------|--|
| يَوْمَ النَّارِ | ٣٢ : ٣٠ | النَّادَى يَقَعُ فِيهِ النَّارُ "بَيْنَ" (١١) الْمَلَائِكَةِ وَ الْعِبَادِ (٢) أَوْ بَيْنَ أَصْحَابِ (٣) الْجَنَّةِ وَ أَصْحَابِ النَّارِ |
| تَوَلَّوْا | ٣٣ : ٣٠ | مِنَ الْمَحْشَرِ |
| مُذِيرِينَ | ٣٣ : ٣٠ | إِلَى النَّارِ |
| مِنَ اللَّهِ | ٣٣ : ٣٠ | مِنَ عَذَابِهِ |
| يُوسُفَ | ٣٣ : ٣٠ | يُوسُفَ (٤) بَنُ إِسْرَاهِيمَ بَنُ يُوسُفَ بَنُ يَعْقُوبَ (٥) وَ قِيلَ (٦) يُوسُفَ بَنُ يَعْقُوبَ عَلَى رِوَايَةٍ أَنَّ فِرْعَوْنَ يُوسُفَ وَ مُوسَى وَاحِدٌ |
| مِن قَبْلُ | ٣٣ : ٣٠ | قِيلَ (٦) مُوسَى |
| الَّذِينَ | ٣٥ : ٣٠ | بَدَلًا مِّنَ الْمَوْصُولِ (٨) أَوْ مُبْتَدَأُ (٩) |
| كَبُرَ | ٣٥ : ٣٠ | جَدَالُهُمْ |
| الْأَنْسَبُ | ٣٦ : ٣٠ | الطَّرِيقَ (١٠) وَ هُوَ إِضْلَالُ (١١) لِلْجَهْلَةِ أَوْ حِمَاةُ (١٢) |
| مَنْعُ | ٣٩ : ٣٠ | قَلِيلٌ |

- (١) وَ فِي م "مِي" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٢) كَمَا وَرَدَ فِي التَّزْوِيلِ الْكَرِيمِ: (وَيَسِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَبَحَثُ آبِرَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مِنْكُمْ بَيِّنَاتٍ عَلَىكُمْ بَيِّنَاتٍ رَّبِّكُمْ وَ يُذَرُّوْكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَ لَكُمُ حَقُّ كَلِمَةِ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ الزُّمَرُ: ٤١
- (٣) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْبِيضَاوِيُّ ٣٣٥/٢
- (٤) التَّكْمِلَةُ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٦٣/٤
- (٥) فِي الْأَصْلِ يُوسُفَ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ فِي م
- (٦) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ يُوسُفَ بَنُ يَعْقُوبَ وَ فِرْعَوْنُ هُوَ فِرْعَوْنُ مُوسَى رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٦٣/٤
- (٧) وَ فِي الْأَصْلِ قَبِيلٌ
- (٨، ٩) قَالَ النَّحَّاسُ (الَّذِينَ يُجَادِلُونَ) فِي مَوْضِعٍ نَّصَبَ عَلَى الْيَدِ مِنْ (مِي) وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ رَاجِعُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٣/٣
- (١٠) قَالَ أَبُو صَالِحٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣١٣/١٥
- (١١، ١٢) أَيْ قَالَهُ فِرْعَوْنُ يُضِلُّ الْجَهْلَةَ الْحَقِيقَةَ مِنْ النَّاسِ أَوْ قَالَهُ حِمَاةُ

| | | |
|---|---------|--|
| دَعْوَةٌ | ٣٠ : ٣٣ | مستجابة (١) أو دعوة (٢) إِلَى الْحَقِّ أو إِلَى نَفْسِهِ (٣) لَأَنَّهُ جَمَادٌ لَا يَعْقِلُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَدْعُو إِلَيْهِ رُجُوعُنَا |
| مَرَدَّنَا | ٣٠ : ٣٣ | جَوَابٌ لَوْعِيدِهِمْ بِالْقَتْلِ |
| وَأَفْوَضَ أَمْرِي | ٣٠ : ٣٣ | "يُحْرَقُونَ" (٤) بِهَا |
| يُغْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا | ٣٠ : ٣٦ | أَي كَلِّ وَقَتٍّ وَهَذَا عَذَابُ (٥) الْقَبْرِ |
| أَدْخِلُوا | ٣٠ : ٣٦ | مِنَ الْإِدْخَالِ أَيْ يُقَالُ لِلْمَلَاكَةِ (٦) أَوْ مَنِ الدَّخُولِ أَيْ يَا آلَ فِرْعَوْنَ (٧) |
| تَبِعُوا | ٣٠ : ٣٤ | جَمْعُ تَابِعٍ (٨) |
| إِنَّا كُلُّ | ٣٠ : ٣٨ | كُلُّنَا |
| أَوْ لَمْ نَكُ | ٣٠ : ٥٠ | ضَمِيرُ الْقِصَّةِ |
| فَادْعُوا | ٣٠ : ٥٠ | أَمْرٌ تَهْكُمُ (٩) |
| صَلَّالٍ | ٣٠ : ٥٠ | صِيَاحٌ وَهَذَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ (١٠) أَوِ لِلنَّجَاةِ مِنَ الْعَذَابِ |
| فِي الْخَيَاطَةِ الدُّنْيَا | ٣٠ : ٥١ | فِي الدُّنْيَا (١١) (١٢) فِي الْغُلْبَةِ بِالْحَبْجِ "الْقَاهِرَةُ" (١٣) أَوِ الْقَهْرُ (١٤) وَ قَدْ يَمْتَنِعُهُمْ (١٥) إِلَّا أَنَّ الْأَدْلَةَ لَهُمْ (١٦) أَخْرَأَ |

- (١) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: الَّذِي تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ جُعِلَتِ الدَّعْوَةُ الَّتِي لَا اسْتِجَابَةَ لَهَا وَ لَا مَنْفَعَةَ كَلَّا دَعْوَةٌ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيط ٣٦٤/٤
- (٢، ٣) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: أَيْ أَلِ الَّذِي تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ أَيْ إِلَى عِبَادَتِهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ أَيْ قَدْرٌ وَ حَقٌّ يَجِبُ أَيْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ إِلَى نَفْسِهِ لِأَنَّ الْجَمَادَ لَا يَدْعُو وَ الْمَعْبُودُ الْحَقُّ يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَى طَاعَتِهِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيط ٣٦٤/٤
- (٤) وَ فِي الْأَصْلِ يَحْرُقُونَ بِالْفَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ م
- (٥) قَالَ مُجَاهِدٌ وَ عِكْرَمَةُ وَ مِقَاتِلٌ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ كَعْبٍ: هَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الدُّنْيَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣١٩/١٥
- (٦، ٨) رَاجِعُ الْعَكْبَرِيِّ ٢١٩/٢
- (٩) التَّكْمِلَةُ مِنْ م
- (١٠) أَيْ نَقُولُ حَرْفَةُ النَّارِ لِأَصْحَابِ الْجَهَنَّمَ: ادْعُوا اللَّهَ لِيُنْقِذَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنَّا لَا نَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ فَقُولِ الْمَلَاكَةُ هَذَا لَا يَجُوزُ مِنْهُمْ شَيْئًا
- (١١) رَاجِعُ رُوحِ الْمَعَانِي ٨٦/٢٣
- (١٢) تَفَرَّدَ الْفَرَاهَوْدِيُّ بِهَذَا التَّوْجِيهِ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ مِنْ الْمَفْسَّرِينَ فِيمَا أَعْلَمُ
- (١٣) التَّكْمِلَةُ مِنْ م
- (١٤) أَيْ إِنَّ اللَّهَ يَنْصُرُ الرُّسُلَ وَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ
- (١٥) إِمَّا بِالْحَبْجِ الْقَاهِرَةِ أَوِ بِالْغُلْبَةِ الْحَقِّيَّةِ
- (١٥) قَالَ السِّنِّي: إِنَّ اللَّهَ يَغْلِبُ الرُّسُلَ وَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدَّارِ الْمُنِيرَةِ بِالْحَقِّقَةِ وَ الطُّغْيَانِ عَلَى مُخَالَفِهِمْ وَ إِوْ غَلْبًا فِي الدُّنْيَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَاءِ امْتِحَانًا مِنْ اللَّهِ وَ الْعَاقِبَةُ لَهُمْ رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣٥٨/٣
- (١٦) التَّكْمِلَةُ مِنْ م

| | | |
|------------------|---------|--|
| الأشهاد | ٥١ : ٣٠ | الملائكة والأنبياء و هذه الأمة و الجوارح (١) |
| الكتب | ٥٣ : ٣٠ | التوراة (٢) أو الكتب الثلاثة (٣) |
| هدى | ٥٣ : ٣٠ | علاء (٣) أو حال (٥) |
| وعند الله | ٥٥ : ٣٠ | يتصيرك |
| لذنبك | ٥٥ : ٣٠ | ترك (٦) الأولى أو للذنب (٤) آمنتك |
| سبح | ٥٥ : ٣٠ | قل سبحان الله و بحمده (٨) أو صل (٩) |
| بالغنى و الأبنار | ٥٥ : ٣٠ | أى دانماً (١٠) أو الصلوات (١١) الخمس أو ركعتين (١٢) بكرة و عشية و كانتا فريضتين بمكة |
| كبر | ٥٦ : ٣٠ | هو الغلبة (١٣) عليك |
| فأستودع | ٥٦ : ٣٠ | من خيرهم |
| خلق الناس | ٥٤ : ٣٠ | بالإعادة و هذا على زعمهم و إلا فعند قدرته متساويان |
| و لا نفسي | ٥٨ : ٣٠ | لاصلاً |
| ادعوني | ٦٠ : ٣٠ | اعبدوني (١٤) |

- (١) قال ابن زيد: (الأنهار) أربعة: الأنبياء و الملائكة و المؤمنين و الجوارح راجع زاد السير ٢٣١/٤
- (٢) و هو قول أكثر المفسرين راجع المرجع نفسه ٢٣٢/٤
- (٣) قال ابن السائب فى قوله (و أودعنا بنى إسرائيل الكتاب): التوراة و الإنجيل و الزبور راجع المرجع نفسه ٢٣٢/٤
- (٤) راجع الكشف ١٤٣/٣
- (٥) قال ابن الأثير: (هدى) منصوب على الحال من (الكتب) و العامل فى الحال (أورثنا) راجع البيان ٣٢٣/٢
- (٦) راجع التفسير الكبير ٤٨، ٤٤/٢٤
- (٧) قال القرطبي فى قوله (و استغفر للذنب) للذنب آمنتك خلاف المضاف و أقيم المضاف إليه مقامه راجع تفسير القرطبي ٣٢٣/١٥٠
- (٨) كذا فى تفسير النسخى ٣٢٣/٣
- (٩) كذا فى تفسير الخازن ٤٩/٣
- (١٠) راجع تفسير القرطبي ٣٢٣/١٥
- (١١) قاله ابن عباس راجع تفسير البغوى ١٠١/٣
- (١٢) قال القرطبي: و قيل هى صلوة كانت بمكة قبل أن تفرض الصلوات الخمس ركعتين غدوة و ركعتان عشية راجع تفسير القرطبي ٣٢٣/١٥
- (١٣) أى أن فى قلوبهم إرادة الغلبة عليك و لمزيد من التفصيل راجع الكشف ١٤٣/٣
- (١٤) عن نعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الدعاء هو العبادة» ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني استجب لكم) الآية راجع تفسير الطبرى ٤٨/٢٣

| | | |
|-------------------------|---------|--|
| أَسْتَجِبْ | ٦٠ : ٣٠ | "بِالْإِثَابَةِ" (١) |
| خَلَقَكُمْ | ٦٤ : ٣٠ | أَيِ إِيَّاكُمْ |
| لَتَبْلُغُوا | ٦٤ : ٣٠ | مَتَمَلِّقٌ بِمَحْدُودٍ أَيْ يُبْقِيكُمْ وَ كَذَا "لَتَكُونُوا" (٢) |
| مِنْ قَبْلِ | ٦٤ : ٣٠ | قَبْلَ الْأَشَدِّ (٣) أَوْ الشَّيْخُوخَةِ (٤) |
| لَتَبْلُغُوا | ٦٤ : ٣٠ | أَيِ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَتَبْلُغُوا |
| أَجَلًا | ٦٤ : ٣٠ | وَقْتُ الْمَوْتِ |
| يُسْحَبُونَ | ٤١ : ٣٠ | يُجْرَوْنَ وَيُحْرَقُونَ |
| أَوْ يُسْحَرُونَ (٥) | ٤١ : ٣٠ | يُحْرَقُونَ |
| صَلَا | ٤٣ : ٣٠ | غَابِرًا |
| شِينًا | ٤٣ : ٣٠ | مَعْتَدًا بِهِ |
| قَاتِمًا | ٤٤ : ٣٠ | إِلَى لِلشَّرْطِ وَ مَاصِلًا |
| بِقَضٍ | ٤٤ : ٣٠ | عَذَابٍ (٦) كَيَوْمِ بَدْرٍ فَذَاكَ |
| أَوْ تَتَوَقَّعُكَ | ٤٤ : ٣٠ | قَبْلَ الْإِرَاءَةِ |
| فَالْيَنَّا يَرْجِعُونَ | ٤٤ : ٣٠ | فَتَعَذِّبُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ |
| هَذَا لِكِ | ٤٨ : ٣٠ | أَيِ ظَهَرَ خُسْرَانُهُمْ |
| مَنْعُ | ٨٠ : ٣٠ | غَيْرِ الرُّكُوبِ وَ الْأَكْلِ كَاللَّيْلِ وَ الْجِلْدِ وَ الصَّوْبِ وَ الْوَيْبِ |
| حَاجَةٌ | ٨٠ : ٣٠ | السَّفَرِ وَ حَمْلِ الْأَمْتَةِ |
| وَعَلَيْهَا | ٨٠ : ٣٠ | فِي (٧) الْبَرِّ |
| وَعَلَى الْفَلَكَ | ٨٠ : ٣٠ | فِي الْبَحْرِ |
| أَكْثَرَ مِنْهُمْ | ٨٢ : ٣٠ | مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ |
| أَفْرَحُوا | ٨٣ : ٣٠ | بِعَقَائِدِهِمْ (٨) الْبَاطِلَةِ أَوْ اسْتَهَزَّوْا (٩) بِعِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ (١٠) |
| بِأَسْنَا | ٨٣ : ٣٠ | عِنْدَ الْمَوْتِ أَوْ بَعْدَهُ |
| سُنَّتِ اللَّهُ | ٨٥ : ٣٠ | أَيِ سُنَّةِ اللَّهِ سُنَّةً وَ هِيَ عَدَمُ نَفْعِ الْإِيْمَانِ عِنْدَ الْبَاسِ |
| هَذَا لِكِ | ٨٥ : ٣٠ | عِنْدَ رُؤْيَا الْعَذَابِ |

(١) وَ فِي مِ بِالْإِثَابَةِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٢) وَ فِي مِ "لَتَكُونُوا" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

(٣، ٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٢٤

(٥) التَّكْمِلَةُ مِنَ التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ

(٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٢٨

(٧) أَيْ عَلَى الْأَنْعَامِ تَحْمِلُهُمْ فِي الْبَرِّ

(٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ٣٣٣/٢

(٩) رَاجِعُ الْكَشَافِ ١٨٢/٣

(١٠) التَّكْمِلَةُ مِنَ مِ

سورة حم السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| تَنْزِيلٌ | ٢ : ٣١ | خَبْرُهُ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ (١) اى هذا او مَبْتَدَأٌ (٢) خبره بِمَجْنَبٍ |
| قُرْآنًا | ٣ : ٣١ | نَصَبٌ بِالْمَذْعِ (٣) او حال (٤) |
| لِقَوْمٍ | ٣ : ٣١ | يَتَعَلَّقُ بِ"فَصَلَتْ" |
| وَقَالُوا | ٥ : ٣١ | اسْتَهْزَأُوا (٥) |
| هُمْ | ٤ : ٣١ | كَرَّرَ لِلتَّأْكِيدِ . |
| فِي يَوْمَيْنِ | ٩ : ٣١ | الأحد (٦) و الاثنين |
| وَبَارَكْ فِيهَا | ١٠ : ٣١ | بَخْلَقِ الْخَيْرِ وَالنَّبَاتِ |
| أَفْوَانَهَا | ١٠ : ٣١ | أَقْوَاتُ أَهْلِهَا |
| فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ | ١٠ : ٣١ | فِي تَمَامِهَا اى "الثَلَاثِ" (٧) و الأربعة (٨) |
| سَوَاءً | ١٠ : ٣١ | اِسْتَوَى (٩) الجواب أو الأربعة (١٠) "اِسْتَوَى" (١١) |
| وَجَى | ١١ : ٣١ | اى مَا دَنَتْهَا |
| دُخَانٍ | ١١ : ٣١ | مُرْتَفِعٍ مِنَ الْمَاءِ |

-
- (١) راجع البياى ٣٣٦/٢
 (٢) راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢
 (٣) قال ابى الأثيرى قوله (قرآناً) يَحْتَمِلُ اى يَكُونُ منصوباً على المدح و تقديره: امدح قرآنًا عربياً
 راجع المرجع نفسه ٣٣٦/٢
 (٤) قال ابواسحاق يَكُونُ منصوباً على الحال اى قُصِّلَتْ آيَاتُهُ فى حال جمعه راجع إعراب القرآن ٣٤/٣
 (٥) و فى الأصل "استهزأوا" و هو تحريف والتصويب من م
 (٦) قال ابى عباس خلق الأرض فى يوم الأحد و الاثنين راجع زاد المسير ٢٣٣/٤
 (٧) و فى الأصل الثلث والتصويب من م
 (٨) اى خلق الله الأرض فى يومى الأحد و الاثنين و خلق ما فيها فى يومى الثلاثاء و الأربعاء و هما مع الأحد و اثنين أربعة أيام راجع زاد المسير ٢٣٣/٤
 (٩) قال قتادة و السدى: من سأل عنه فهكذا لأمر سواءً ^{لزيادة} و لا نقصان جواباً لمن سأل فى كم خُلِقَتِ الأرض و الأقوات راجع تفسير البغوى ١٠٨٣
 (١٠) اى اِسْتَوَى الأربعة استواءً لا تزيد و لا تنقص راجع تفسير الجلالى ٦٣٠
 (١١) فى الأصل "استواءاً" و التصويب من م

| | | |
|--|---------|--------------------------------------|
| أُطِيعَا لِأَمْرِ طَائِفَتَيْنِ أَوْ كَارِهَتَيْنِ (١) الخطاب والجواب حقيقتان (٢) أو تميلان (٣) لإرادته و أنقيادهما لها في يومئذٍ (٤) الخميس والجمعة | ١١ : ٣١ | اِتَّبِعَا |
| حَفِظْنَاهَا حِفْظًا | ١٢ : ٣١ | وَحَفِظَا |
| عَذَابًا شَدِيدًا | ١٣ : ٣١ | طُعْفَةً (٥) |
| أَيَّ بَأَنَوَاعِ الْمَوَاعِظِ سَرًّا (٦) وَجَهْرًا وَرَفَقًا وَغَفًّا | ١٣ : ٣١ | مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَخَلْفَهُمْ |
| مَفْسَرَةً (٧) أَوْ مُحَقِّقَةً (٨) | ١٣ : ٣١ | أَلَّا تَعْبُدُوا |
| إِرْسَالَ الرِّسْلِ | ١٣ : ٣١ | لَوْ شَاءَ رَبُّنَا |
| أَوْصَحْنَا لَهُمُ السَّبِيلَ | ١٤ : ٣١ | فَهَدَيْنَهُمْ |
| الْمُيَسَّرَ | ١٤ : ٣١ | الْمُيَسَّرَ |
| يُسَاقِدُونَ | ١٤ : ٣١ | يُورِثُونَ |
| مَاصِلًا | ٢٠ : ٣١ | مَاجَاؤَهَا |
| [مُسْتَأْنَفٌ] (٩) (١٠) أَوْ مِنْ كَلَامِ (١١) الْجُلُودِ | ٢١ : ٣١ | وَهُوَ خَلَقَكُمْ |
| مَنَافِيَةً أَيْ سَتَرْتُمْ قَبَائِحَكُمْ عَنِ النَّاسِ وَ مَا سَتَرْتُمُوهَا | ٢٢ : ٣١ | وَمَا كُنْتُمْ |
| عَنِ اغْضَائِكُمْ | | |
| عَنِ شَهَادَتِهَا | ٢٢ : ٣١ | أَنْ يَشْهَدَ |

- (١) وفي م "طائفتين أو كارهين" و هو تحريف
(٢) قال القرطبي: و قال أكثرهم أهل العلم: بل خلق الله فيهما الكلامَ وَ تَكَلَّمْنَا كما أراد تعالى راجع
تفسير القرطبي ٣٣٣/١٥
(٣) راجع تفسير المظهرى ٢٨٢/٨
(٤) قال الزمخشري: و قيل: خلق الله السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي يَوْمِي: فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ راجع
الكشاف ١٩٠/٣
(٥) قال ابى الجوزى: الصاعقة: المهلك مى كل شى راجع زاد السير ٢٩٦/٦
(٦) راجع تفسير النفى ٣٤٢/٣
(٧) راجع المرجع نفسه ٣٤٢/٣
(٨) قال القرطبي: و قيل: (وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ): ابتداء كلام مى الله تعالى راجع تفسير القرطبي
٣٥٠/١٥
(٩) التكملة مى م
(١٠) كذا فى تفسير الجلالى ٦٣٢

| | | |
|------------------------|---------|---|
| ذِكْرُكُمْ | ٢٣ : ٣١ | مبتداً (١) |
| طَائِفَتٌ | ٢٣ : ٣١ | بدلٌ منه |
| أَزْلِكُمْ | ٢٣ : ٣١ | أَهْلِكُمْ خبر أو "طائفتكم" خبر أول (٢) و أَرَدَكُمْ خبر ثانٍ |
| فَأَنْ يَصِيرُوا | ٢٣ : ٣١ | على العذاب |
| وَأِنْ يَسْتَعْتِبُوا | ٢٣ : ٣١ | يَطْلُبُوا أَنْ "يرضوا" (٣) |
| الْمُفْسِدِينَ | ٢٣ : ٣١ | الْمُرْسِخِينَ |
| فَقَضْنَا | ٢٥ : ٣١ | كُلَّطْنَا (٤) |
| قُرْآنَهُ | ٢٥ : ٣١ | شياطين (٥) |
| مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ | ٢٥ : ٣١ | شَهَوَاتِ الدُّنْيَا |
| وَمَا خَلْفَهُمْ | ٢٥ : ٣١ | إنكار المحشر |
| الْقَوْلِ | ٢٥ : ٣١ | بالعذاب |
| مِنْ قَبْلِهِمْ | ٢٥ : ٣١ | قبل أهل مكة |
| وَالْغَوَافِينَ | ٢٦ : ٣١ | وَأَزْفَعُوا أَضْوَاتَكُمْ عند قراته |
| أَسْرًا | ٢٤ : ٣١ | هو الكفر (٦) أو أقيح (٤) جزأء عملهم |
| ذَلِكَ | ٢٨ : ٣١ | العذاب |
| النَّارِ | ٢٨ : ٣١ | عطف بيان للجزأء |
| فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ | ٢٨ : ٣١ | تجريد (٨) |
| جَزَاءً | ٢٨ : ٣١ | مفعولٌ مطلقٌ بفعلٍ مقدرٍ |

-
- (١) أى شهادة السمع والبصر
 (٢) راجع إعراب القرآن ٥٢/٣
 (٣) فى الأصل و فى م "يرضون" و هو تحريف والصواب ما أثبتته
 (٤) راجع تفسير القرطبي ٣٥٢/١٥
 (٥) أى زَيَّنَ لِلْكَفَّارِ قُرْآنَهُمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَغْرِ الدُّنْيَا فَحَسَنُوهُ لَهُمْ وَ حَبَّبُوهُ إِلَيْهِمْ حَتَّى أَتَوْهُ عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ راجع تفسير الطبري ١١١/٢٣
 (٦) أى لَنَجْرَتْنَهُمْ أَغْظَمَ عَقُوبَتَهُ عَلَى أَسْرَا أَعْمَالِهِمْ وَ هُوَ الْكُفْرُ راجع تفسير النسي ٣٤٦/٣
 (٧) راجع المرجع نفسه ٣٤٦/٣
 (٨) قال أبو السعود العمادى: فى قوله (فيها دار الخلد): أى هى بعينها دار إقامتهم على أى (فى) للتجريد و هو أن ينتزع من أمر ذى صفة أمر آخر مثله مبالغة لكماله فيها كما يقال فى البيت عشرون مثلاً حديد راجع تفسير أبى السعود ١٢/٨

| | | |
|--------------------------|---------|--|
| الَّذِينَ | ٢٩ : ٣١ | إِبْلِيسَ (١) وَ قَابِيلَ أَوَّلَ كَفَّارِ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ |
| ثُمَّ اسْتَفَامُوا | ٣٠ : ٣١ | عَلَى الْعَمَلِ بِمَا أَمَرَ الرَّبُّ تَعَالَى |
| تَنْزِيلَ (٢) | ٣٠ : ٣١ | عِنْدَ الْمَوْتِ (٣) |
| أُولَئِكَ | ٣١ : ٣١ | قَرْنَاؤُكُمْ (٤) |
| فِي الْخَيْرِ الدُّنْيَا | ٣١ : ٣١ | بِالْإِشْرَادِ |
| و فِي الْآخِرَةِ | ٣١ : ٣١ | بِالشَّفَاعَةِ |
| تَدْعُونَ | ٣١ : ٣١ | تَطْلُبُونَ |
| نَزْلًا | ٣٢ : ٣١ | حَالًا (٥) أَوْ نَصَبَ (٦) [يَجْعَلُ مَقْدَرًا] (٧) |
| مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ | ٣٣ : ٣١ | النَّبِيِّ (٨) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ الْعُلَمَاءِ (٩) أَوْ الْمُؤَذِّنِينَ (١٠) |
| وَلَا التَّجَنُّ | ٣٤ : ٣١ | لَا صَلَاةً وَ هِيَ الطَّاعَةُ (١١) وَ الْمَعْصِيَةُ أَوْ الْعِلْمُ (١٢) وَالْجَهْلُ أَوْ الْعِلْمُ (١٣) وَالْعَنْفَ |
| ادْفَعْ | ٣٤ : ٣١ | السَّيِّئَةَ |
| بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ | ٣٤ : ٣١ | بِالْخِصْلَةِ الْحُسْنَى كَالْفَضْلِ بِالْجِلْمِ وَ الشَّهْرَةِ بِالصَّبْرِ |
| فَإِذَا | ٣٤ : ٣١ | إِذَا فَعَلْتَ كَذَا |
| الَّذِي | ٣٤ : ٣١ | مَبْتَدَأُ |
| كَانَهُ | ٣٤ : ٣١ | فَإِنَّ الْعَدُوَّ إِذَا وَجَدَ الْإِحْسَانَ فِي مَقَابِلَةِ الْأَذَى نَدِمَ عَلَى الْعَدَاةِ |

- (١) قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِ (رَبَّنَا آوِنَا إِلَيْهِ) أَصْلًا مِنَ الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ هُمَا إِبْلِيسُ وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ رَاجِعُ مَفْصَحَاتِ الْأَقْرَاءِ ١٤٩
- (٢) وَ فِي تَنْزِيلٍ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٣) قَالَهُ أَبِي زَيْدٍ وَ مُجَاهِدٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٣٥٨/١٥
- (٤) قَالَهُ مُجَاهِدٌ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٥٩/١٥
- (٥) قَالَ الْعَبْكِيُّ: هُوَ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الْهَاءِ الْمُحْدَوِّفَةِ أَوْ مِنْ تَاءِ أَيِّ لَكُمْ الَّذِي تَدْعُونَهُ مَعْدَأً وَ مَا أَشْبَهَ الْعَبْكِيَّ ٢٢٢/٢
- (٦) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٣٣
- (٧) فِي الْأَصْلِ هُنَا بَيَاضٌ وَالتَّكْمِلَةُ مِنْ م
- (٨) قَالَهُ أَبِي عَبَّاسٍ وَ السَّيِّدِيُّ وَابْنُ زَيْدٍ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٢٥٤/٦
- (٩) قَالَ الْحَسَنُ: هَذِهِ الْآيَةُ عَامَّةٌ فِي كُلِّ مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٣٦٠/١٥
- (١٠) قَالَهُ عَائِشَةُ وَ عِكْرَمَةُ وَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَ مُجَاهِدٌ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٦٠/١٥
- (١١) (١١١٤١٣) جَاءَ أَبُو حَبِيبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ بِكثيرٍ مِنَ الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيَّةِ فِي تَعْيِينِ الْحَسَنَةِ وَ السَّيِّئَةِ فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى طَرِيقِ الْحَصْرِ وَ لَمَزِيدٍ مِنَ التَّفْصِيلِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ ٣٩٨/٤

| | | |
|---------------------|---------|--|
| وَمَا يُلْقِيهَا | ٣٥ : ٣١ | هَذَا الْمَكَارِمِ |
| حَظِي عَظِيمٍ. | ٣٥ : ٣١ | ثَوَابُ (١) |
| وَأَمَّا | ٣٦ : ٣١ | إِنْ لِلشَّرْطِ وَ مَاصِلَةٍ |
| إِنْ كُنْتُمْ | ٣٦ : ٣١ | تَهَيَّجُ |
| فَالَّذِينَ | ٣٨ : ٣١ | الْمَلَاحِكَةِ |
| اهْتَرَتْ | ٣٨ : ٣١ | تَحَرَّكَتْ |
| رَبَّتْ | ٣٩ : ٣١ | انْتَفَخَتْ بِالْإِنْبِيَاءِ |
| يُلْجِدُونَ | ٤٠ : ٣١ | بِالتَّحْرِيفِ وَ التَّكْلِيبِ |
| اعْمَلُوا | ٤٠ : ٣١ | تَهْدِيدُ (٢) |
| إِنَّ الَّذِينَ | ٤١ : ٣١ | خَبِرَهُ مَحْدُوفٌ أَيْ نُجَازِيهِمْ |
| بِالذِّكْرِ | ٤١ : ٣١ | بِالْقُرْآنِ |
| الْبَاطِلِ | ٤٢ : ٣١ | التَّحْرِيفُ (٣) وَ التَّنَاقُضُ بَوَاحٍ مِنَ الرُّجُوءِ أَوْ لَا يَكْذِبُهُ |
| مَا يُقَالُ | ٤٣ : ٣١ | كِتَابٌ قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ (٤) |
| فَصَلَتْ | ٤٣ : ٣١ | تَسْلِيَةً لَهُ (٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| أَعْجَبَنِي | ٤٣ : ٣١ | أَوْضَحَتْ بِالْعَرَبِيِّ |
| قُلْ هُوَ | ٤٣ : ٣١ | أَيُّ أَكْلَامٍ عَجَبِيٍّ وَمُخَاطَبٌ عَرَبِيٌّ |
| يُنَادُونَ | ٤٣ : ٣١ | الْقُرْآنَ |
| فَاخْتَلَفَ فِيهِ | ٤٥ : ٣١ | أَيُّ مَثَلُهُمْ كَمَنْ يُنَادِي مِنْ بُعْدٍ فَلَا يَسْمَعُ |
| كَلِمَةً | ٤٥ : ٣١ | بِالتَّكْلِيبِ وَ التَّحْرِيفِ |
| لَفَضْنِ بَيْنَهُمْ | ٤٥ : ٣١ | تَأْخِيرُ الْحِسَابِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ |
| فَلِنَفْسِهِ | ٤٦ : ٣١ | بِهَلَاكِ عَاجِلِهِ |
| فَعَلِيهَا | ٤٦ : ٣١ | نَفْعُهُ (٦) |
| | | صُرَّةٌ |

- (١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٣٣
 (٢) قَالَ الْفَرَطِيُّ فِي قَوْلِهِ (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ) أَمْرٌ تَهْدِيدِيٌّ أَيْ بَعْدَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهَا لَا يَسْتَوِيَاءُ فَلَا يَكُنْ لَكُمْ مِنَ الْجَزَاءِ. رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٣٦٦/١٥
 (٣) كَذَا فِي تَفْسِيرِ النَّفْسِيِّ ٣٨٠/٣
 (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٣٥
 (٥) أَيْ لَا يَأْنِي كَقَارِ قَوْمِيكَ بِأَلْكَلِمَاتِ الْمُؤَذِّنَةِ لَكِ فَقَطْ بَلِ الْكُفَّارُ جَاءُوا بِسُئْلِهَا لِلنَّاسِ نِيَّةً
 (٦) سَاقَطَةٌ مِنْ م

| | | |
|------------------------------------|---------|--|
| إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ | ٢٦ : ٢١ | أَي لَائِدَهُ غَيْرُهُ |
| يَوْمَ | ٢٦ : ٢١ | نَصَبَ بَقَالُوا |
| أَذْنُكَ | ٢٦ : ٢١ | أَخْبَرْنَاكَ |
| تُهِيدُهُ | ٢٦ : ٢١ | عَلَى الشَّرِكِ أَيْ تَبَرَّأْنَا الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِكِ |
| مَا كَانُوا | ٢٨ : ٢١ | وَهُى الْأَصْنَامُ |
| وَنَظَرُوا | ٢٨ : ٢١ | اِئْتَنُوا |
| مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ | ٢٩ : ٢١ | دُعَاتِهِ الْخَيْرِ كَالْمَالِ وَالصَّحَّةِ |
| الشَّرِّ | ٢٩ : ٢١ | الْمَرَضِ وَالْفَقْرِ |
| هَذَا إِلَى | ٥٠ : ٢١ | لَا يُرْوَلُ عَنَى |
| رُجِعَتْ | ٥٠ : ٢١ | فُرُصًا |
| بِاللَّحْسَنِ | ٥٠ : ٢١ | التَّعَمُّ |
| أَعْرَضَ | ٥١ : ٢١ | عَنِ الشُّكْرِ |
| وَنَا | ٥١ : ٢١ | بَعْدَ وَانْحَرَفَ عَنِ الطَّاعَةِ |
| غَرِضُهُ | ٥١ : ٢١ | كَثِيرٌ (١) |
| إِنْ كَانَ | ٥٢ : ٢١ | الْقُرْآنُ |
| بَعِيدٌ | ٥٢ : ٢١ | عَنِ الْحَقِّ |
| فِي الْأَفَاقِ | ٥٣ : ٢١ | فَتْحَ (٢) الْبِلَادِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ |
| وَفِي أَنْفُسِهِمْ | ٥٣ : ٢١ | فَتْحَ (٣) مَكَّةَ أَوِ الْآيَاتُ عَجَائِبُ (٤) صُنْعُهُ |
| أَنَّهُ الْحَقُّ | ٥٣ : ٢١ | أَيِ الْقُرْآنِ أَوِ الرَّسُولِ |
| يُرِيكَ | ٥٣ : ٢١ | فَاعِلٌ وَالْبَاءُ صِلَةٌ أَيْ أَلَمْ يَكْفِهِمْ رِيكَ؟ |
| أَنَّهُ | ٥٣ : ٢١ | بَدَلًا مِنْ رِيكَ |
| أَلَا أَنَّهُ | ٥٣ : ٢١ | نَعَالِي |

(١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٩٠

(٢) قَالَ مُجَاهِدٌ وَالحسنى والتدنى والكلى: فِي الْأَفَاقِ مَا يَفْتَحُ مِنَ الْقُرَى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمسلمين راجع تفسير البغوي ١١٨/٣

(٣) راجع المرجع نفسه ١١٨/٣

(٤) راجع تفسير أبي السعود ١٩/٨

سورة "الشورى" مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------------------|---------|--|
| اللَّهُ | ٣ : ٢٢ | فاعِلٌ يُرْجَى |
| يَنْفُطِرْنَ | ٥ : ٢٢ | لِعَظَمَتِهِ تَعَالَى |
| وَمَنْ قُرُوبِهِ | ٥ : ٢٢ | مَنْ جَهَنَّمَ الْفُوقَانِيَّةِ |
| لَنْ يَفِيءَ فِي الْأَرْضِ | ٥ : ٢٢ | لِلْمُؤْمِنِينَ (١) |
| حَفِيفٌ | ٦ : ٢٢ | لَا غَمَّ لَهُمْ |
| وَكَذَلِكَ | ٦ : ٢٢ | كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قَبْلَكَ |
| أُمُّ الْفَرَى | ٦ : ٢٢ | مَكَّةَ |
| وَمَنْ حَوْلَهَا | ٦ : ٢٢ | جَمِيعِ الْأَرْضِ |
| وَتُنْزِلُ | ٦ : ٢٢ | النَّاسَ |
| أُمَّةً وَاحِدَةً | ٨ : ٢٢ | مُسْلِمِينَ |
| وَمَا اخْتَلَفْتُمْ | ١٠ : ٢٢ | مَعَ الْكُفَّارِ |
| أَزْوَاجًا | ١١ : ٢٢ | زَوْجَاتِهِمَا (٢) |
| أَزْوَاجًا | ١١ : ٢٢ | أَصْنَاةً (٣) أَوْ ذُكُورًا (٤) وَإِنَّا |
| فِيهِ | ١١ : ٢٢ | فِي الْجَعْلِ (٥) بِالتَّاسُلِ |
| أَنْ أَقِيمُوا | ١٣ : ٢٢ | بَيَانَ (٦) لِلتَّوْحِيدِ وَالْإِيحَاءِ |
| الَّذِينَ | ١٣ : ٢٢ | أَصُولَ الْعَقَائِدِ |
| إِلَيْهِ | ١٣ : ٢٢ | تَعَالَى (٧) أَوِ الدِّينِ (٨) |
| وَمَا تَفَرَّقُوا | ١٣ : ٢٢ | أَهْلَ الْبَيْتِ |
| الْوَلَمِ | ١٣ : ٢٢ | بِحَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ |
| بُعْيًا | ١٣ : ٢٢ | عَنَادًا |

(١) راجع الكشاف ٢٠٩/٣

(٢) راجع تفسير البهائي ٣٥٢/٢

(٣) راجع تفسير البهائي ١٢١/٣

(٤) راجع تفسير البهائي ٣٥٢/٢

(٥) كذا في زاد المسير ٢٤٤/٤

(٦) راجع التفسير المظهر ٣١٣/٨

(٨) راجع الكشاف ٢١٥/٣

| | | |
|------------------|---------|--|
| كَلِمَةً | ١٣ : ٣٢ | الإمهال إلى القيامة (١) أو الموت (٢) |
| الْكِتَابِ | ١٣ : ٣٢ | جنسه و هم أهل (٣) الكتاب في زمانه صلى الله عليه |
| مِنْ بَعْدِهِمْ | ١٣ : ٣٢ | وسلم أو القرآن (٤) و هم قريش (٥) و أخرايتهم |
| رَمَنَهُ | ١٣ : ٣٢ | بَعْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ الْأَقْدَمِينَ |
| فَلْيَذَلِكِ | ١٥ : ٣٢ | من كتابهم (٦) أو معتمد (٧) صلى الله عليه وسلم (٨) |
| لَا حُجَّةَ | ١٥ : ٣٢ | لِلْإِيمَانِ (٩) |
| اللَّهُ يَجْمَعُ | ١٥ : ٣٢ | لَا خَصْمَةَ بِالْبِرَاهِ لَا لِقَ الْحَقِّ قَدْ ظَهَرَ |
| وَالَّذِينَ | ١٦ : ٣٢ | يوم القيامة |
| فِي اللَّهِ | ١٦ : ٣٢ | هُمْ الْيَهُودُ |
| الْكِتَابِ | ١٤ : ٣٢ | فِي دِينِهِمْ عَدَمًا ظَهَرَ (١٠) حقيقته و (١١) أجابه المؤمنون |
| وَالْمِيزَانَ | ١٤ : ٣٢ | جنسه (١٢) أو القرآن (١٣) |
| يَذْرِيكَ | ١٤ : ٣٢ | الشَّرْعَ (١٤) |
| السَّاعَةِ | ١٤ : ٣٢ | مَغْلَقًا (١٥) |
| | ١٤ : ٣٢ | أَيُّ وَقْتِهَا قَبْلَ (١٦) قَرِيبٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ |

- (١) قاله السدّي راجع تفسير الطبري ١٦/٢٥
- (٢) راجع تفسير البيضاوي ٣٥٥/٢
- (٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٥/٢
- (٤) راجع الكشف ٢١٦/٣
- (٥) قال القرطبي: و قيل: (إِنَّ الدِّينَ أَوْدُنُوا الْكِتَابَ) قُرَيْشٌ راجع تفسير القرطبي ١٢/١٦
- (٦) كذا في الكشف ٢١٦/٣
- (٧) كذا في تفسير البغوي ١٢٢/٣
- (٨) و في عليه الصلوة و السلام
- (٩) راجع تفسير البغوي ١٢٢/٣، ١٢٣
- (١٠) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٩ السبيل
- (١١) في م أو و هو تحريف
- (١٢) كذا في الكشف ٢١٤/٣
- (١٣) كذا في تفسير الجلالين ٦٣١
- (١٤) قال أبو السعود العمادي في قوله تعالى "الميزان" الوارد في قوله (الله الذي أنزل الكتاب بالحق و الميزان) الشرع الذي يؤدّ به في الحقوق و يستوي بين الناس راجع تفسير أبي السعود ٢٨/٨
- (١٥) قال القاسمي ثناء الله الغاني في و جملة (علل الساعة قريب) سَدَّ مَسَدَ الْمَفْعُولِ لِيَذْرِيكَ - (العلل) علّق الفعل على العمل راجع التفسير المظهر ٣١٥/٨
- (١٦) ذكر القرطبي: قال الكسائي: (قريب) نعت ينعت به المذكّر والموت و الجمع بمعنى لفظ واحد قال الله تعالى: (إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) راجع تفسير القرطبي ١٥/١٦

| | | |
|----------------------|---------|--|
| يَسْتَعْجِلُ | ١٨ : ٢٢ | استهزا (١) |
| يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ | ١٩ : ٢٢ | أَي يُوْتِيعُ (٢) رَزَقَهُ |
| يَرْزُقُ | ٢٠ : ٢٢ | مَن عَشْرَةَ (٣) إِلَى سَبْعِمِائَةٍ (٤) فَكَثُرَ |
| مَالُهُ يَأْذَنُ | ٢٠ : ٢٢ | مَفْعُولٌ "شَرَعُوا" |
| كَلِمَةُ الْفَضْلِ | ٢١ : ٢٢ | الْأَخِيرَ (٥) إِلَى الْبَعَثِ |
| تَرَى | ٢٢ : ٢٢ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٦) |
| عَلَيْهِ | ٢٣ : ٢٢ | عَلَى التَّبْلِيغِ |
| إِلَّا الْمَوَدَّةَ | ٢٣ : ٢٢ | اسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعُ (٧) وَ "لَتَنبَى" (٨) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَمِيعِ قِبَائِلِ (٩) الْعَرَبِ قَرَابَةً وَ رُويَ أَنَّ الْمُرَادَ مَوَدَّةَ أَهْلِ بَيْتِهِ (١٠) |
| حَسَنَةً | ٢٣ : ٢٢ | سَيِّئًا مَوَدَّةَ النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| كَذِبًا | ٢٣ : ٢٢ | الْقُرْآنَ (١١) |
| يَخْتِمُ | ٢٣ : ٢٢ | بِالصَّبْرِ (١٢) عَلَى إِيدِائِهِمْ أَوْ يُطْبِعُ (١٣) عَلَى قَلْبِكَ لَتَفْتَنَ لَكُنْكَ لَسْتُ مَن أَهْلَ الطَّبِيعِ فَالْاِفْتِرَاءُ مَنفَى عَنْكَ |
| و يَمْنَحُ اللَّهُ | ٢٣ : ٢٢ | مُسْتَأْنَفُ (١٤) |

- (١) راجع تفسير النسفي ٣٩٢/٣
 (٢) قال النسفي: يُوْتِيعُ رَزَقَ مَن يَشَاءُ إِذَا عَلِمَ مُصْلَحَةً فِيهِ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٩٢/٣
 (٣) كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ: مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا الْأَعْمَامُ: ١٦٠
 (٤) كَمَا وَرَدَ فِي التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ: (مَثَلُ الَّذِي يَنْفَرُ بِأَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبْرَةٍ أَتَتْ سَيْحًا سَابِلًا فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِائَةُ حَبْرَةٍ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) الْبَقَرَةُ ٢٦١
 (٥) راجع تفسير الطبري ٢١/٢٥
 (٦) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْخَازَنِيِّ ١٠١/٣
 (٧) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّ قَوْلَهُ (إِلَّا الْمَوَدَّةَ) اسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعٌ لِأَنَّ الْمَوَدَّةَ لَيْسَتْ أَجْرًا رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٥١٦/٤
 (٨) وَ فِي الْأَصْلِ لَبَّى وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مَن م
 (٩) مُرَادُ الْمُؤَلَّفِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ قَرَابَةُ الْيَهْدِيِّ فِي كَثِيرٍ مِّنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ وَ أَمَّا قَوْلُ الْمُؤَلَّفِ "فِي جَمِيعِ قِبَائِلِ الْعَرَبِ" فَعَلَى وَجْهِ التَّغْلِيْبِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَزَوَّجْ فِي جَمِيعِهَا بَلْ تَزَوَّجَ فِي كَثِيرٍ مِنْهَا
 (١٠) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ قِيلَ: الْغَرَبِيُّ قَرَابَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَا اسْتَلْكَمُ أَجْرًا إِلَّا بِإِذْنِهِ تَوَدُّوا قُرَابَتِي وَ أَهْلَ بَيْتِي رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢١/١٦
 (١١) مُرَادُ الْمُؤَلَّفِ أَنَّ الْكُفَّارَ رَأَوْا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا بِأَنَّ الْقُرْآنَ مِنْهُ تَعَالَى
 (١٢) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْخَازَنِيِّ ١٠٢/٣
 (١٣) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٠٢/٣
 (١٤) قَالَ النُّسْفِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (و يَمْنَحُ اللَّهُ) مُبْتَدَأٌ غَيْرُ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ (يَخْتِمُ) رَاجِعَ تَفْسِيرِ النُّسْفِيِّ ٣٩٦/٣

| | | |
|--------------------|---------|--|
| و يُسْجِبُ | ٢٥ : ٢٢ | يُجِيبُ دُعَاءَهُمْ |
| يَقْدِرُ | ٢٤ : ٢٢ | يَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ |
| الْعَيْتُ | ٢٨ : ٢٢ | الْمَطَرُ |
| جَمْعُهُمْ | ٢٩ : ٢٢ | حَشَرُهُمْ |
| وَمَا أَصَابَكُمْ | ٣٠ : ٢٢ | قال علي رضي الله أرحى آية لأنه أكرم من أن يَكْرَهُ العقوبة أو يأخذ بعد العفو (١) |
| في الأرض | ٣١ : ٢٢ | أَي هَارِبِينَ (٢) فيها (٣) |
| الْجَوَارِ (٤) | ٣٢ : ٢٢ | السَّفَى |
| كَالْأَعْلَامِ | ٣٢ : ٢٢ | كَالْجِبَالِ فِي الْعِظَمِ |
| يُظْلِمُ | ٣٣ : ٢٢ | يَصْرِقُ |
| رَوَاكِدُ | ٣٣ : ٢٢ | سَوَاكِدُ (٥) على ظَهْرِ الْبَحْرِ |
| يُوبِقُهُنَّ | ٣٣ : ٢٢ | يُغْرِقُهُنَّ |
| وَيَغْفُ | ٣٣ : ٢٢ | فَلَا يُغْرِقُ |
| وَيَعْلَمُ (٦) | ٣٣ : ٢٢ | بِالرَّفْعِ (٦) مستأنف و النصب عطف على مقدّر (٨) أي يُوبِقُهُنَّ لِلْمُنْتِقَامِ وَيَعْلَمُ وَ الْفِعْلُ (٩) معلقٌ مُخْلِصٌ (١٠) |
| مَجِيئُ | ٣٥ : ٢٢ | نَزَلَتْ (١١) في أبي بكر رضي الله عنه تصدّق بماله |
| فَمَا أَرْزَيْتُمْ | ٣٥ : ٢٢ | كَلَهُ فَلَا مَمَّةَ بَعْضُ |
| وَالَّذِينَ | ٣٤ : ٢٢ | عطف على (الَّذِينَ آمَنُوا) |

- (١) وفيه إشارة إلى قول علي راجع المرجع نفسه ٣٩٩/٣
 (٢) راجع تفسير الجلالين ٦٣٣
 (٣) ما بين الواو ساقطة من م
 (٤) وفي الأصل وفي م "الجواري" وهو تحريف
 (٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٩٣
 (٦) وفي الأصل وفي م "ليعلم" وهو تحريف و التصويب من التنزيل الكريم
 (٦) راجع تفسير القرطبي ٣٣، ٣٣/١٦
 (٨) تفسير أبي السعود ٣٣/٨
 (٩) أي قوله (يعلم) معلق على قوله (مَالَهُمْ مِنْ مَجِيئٍ) كما تقول علمت ما زيد قائم راجع البحر المحيط ٥٢١/٤
 (١٠) قال الراغب: حَاصٌّ عَنِ الْحَقِّ يَعْبِصُ أَي حَادَّ عَنْهُ إِلَى شِدَّةٍ وَ مَكْرٍ راجع مفردات راغب تحت مادة حِصص ١٣٨
 (١١) كذا في الكشاف ٢٢٨/٣

| | | |
|---------------------------|---------|---|
| يَغْفِرُونَ | ٣٦ : ٣٢ | نَزَلَتْ (١) فِي الْفَارُوقِ صَبَرَ عَلَى أَذَى أَهْلِ مَكَّةَ مَعَ شُكِّهِ قَبْلَ الْأَمْرِ بِالْجِهَادِ |
| شُورَى | ٣٨ : ٣٢ | ذُو "مَشُورَةٍ" (٢) أَيْ يَتَشَاوَرُونَ فِي الْأُمُورِ لِلْحَزْمِ وَالْمُوَافَقَةِ |
| يَنْتَصِرُونَ | ٣٩ : ٣٢ | يَنْتَقِمُونَ مِنَ الظَّالِمِ |
| مِنْهَا | ٤٠ : ٣٢ | بِلَا زِيَادَةٍ وَفِي هَذِهِ "الآيَاتِ" (٣) إِشَارَةٌ إِلَى الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ |
| بَعْدَ ظُلْمِهِ | ٤١ : ٣٢ | مَصْدَرٌ مُضَافٌ إِلَى الْمَفْعُولِ (٤) |
| مَرَّةٍ | ٤٢ : ٣٢ | رُجُوعٌ إِلَى الدُّنْيَا |
| عَلَيْهَا | ٤٥ : ٣٢ | عَلَى النَّارِ (٥) |
| مِنْ طَرَفٍ | ٤٥ : ٣٢ | عَيْنِ (٦) أَوْ نَظَرٍ (٧) "مِنْ" ابْتِدَائِيَّةٌ (٨) أَوْ بِمَعْنَى الْبَاءِ (٩). |
| الَّذِينَ خَسِرُوا | ٤٥ : ٣٢ | خَبِرَ إِنْ |
| مَنْ اللَّهُ | ٤٤ : ٣٢ | يَتَعَلَّقُ (١٠) بِ"يَأْتِي" (١١) أَوْ "مَرَّةً" (١٢) |
| مِنْ تَكْبِيرٍ | ٤٤ : ٣٢ | إِنْكَارٍ لِثَبُوتِ الْأَعْمَالِ فِي الصُّحُفِ وَشَهَادَةِ الْأَعْضَاءِ لِلنَّعْمَةِ |
| كَفُورٍ | ٤٨ : ٣٢ | أَيْ يَجْمَعُ لَهُمْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ |
| أَوْ يَرَوْنَهُمْ | ٥٠ : ٣٢ | فِي الْمَنَامِ (١٣) أَوْ بِالْإِلْهَامِ (١٤) |
| إِلَّا وَحْيًا | ٥١ : ٣٢ | كَمَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يَسْمَعُ وَهُوَ مَخْجُوبٌ (١٥) |
| أَوْ مِنْ قُرْأَى حِجَابٍ | ٥١ : ٣٢ | عَنِ رُؤْيَاهُ تَعَالَى |

-
- (١) راجع تفسير القرطبي ٣٥/١٦
 (٢) وفي م مشورة وهو تحريف
 (٣) وفي م الآيات وهو تحريف
 (٤) راجع الكشف ٢٣٠/٣
 (٥) هنا في الأصل بياض فالتكلمة هي م
 (٦) قال القرطبي: ينظرون من عيني ضعيفة راجع تفسير القرطبي ٣٦/١٦
 (٧) راجع الكشف ٢٣١/٣
 (٨) كذا في تفسير الجلالين ٦٣٥
 (٩) في م متعلق
 (١٠) راجع تفسير التسنخي ٣٠٥/٣
 (١١) راجع تفسير الجلالين ١٣١/٣
 (١٢) راجع تفسير التسنخي ٣٠٥/٣

| | | |
|-------------------|---------|---|
| رَسُولًا | ٥١ : ٣٢ | كَيْفَ يُرِيدُ (١) |
| فَيُوجِبُ | ٥١ : ٣٢ | الْمَلَكُ |
| يَاذُنِهِ | ٥١ : ٣٢ | تَعَالَى |
| وُضُوحًا | ٥٢ : ٣٢ | الْقُرْآنَ (٢) أَوْ جَبْرِي (٣) |
| تَقْدِيرِي | ٥٢ : ٣٢ | قَبْلَ الْإِيحَاءِ (٤) |
| مَا الْكِتَابُ | ٥٢ : ٣٢ | الْقُرْآنَ (٥) |
| وَلَا الْإِيمَانُ | ٥٢ : ٣٢ | شُرَائِعُهُ (٦) أَوِ التَّصَدِيقِ (٧) بِدَلِيلٍ سَمْعِيِّ |
| جَعَلْنَاهُ | ٥٢ : ٣٢ | الْكِتَابَ (٨) أَوِ الْإِيمَانُ (٩) |

-
- (١) كَذَا فِي زَادِ الْمَسِيرِ ٢٩٤/٤
 (٢) قَالَه أَبِي عَبَّاسٍ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٩٨/٤
 (٣) قَالَه الرَّبِيعُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٥٢/١٦
 (٤) وَفِي الْأَصْلِ الْإِيحَاءُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ م
 (٥) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٣٦
 (٦) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٣٦
 (٧) وَيَحْتَمِلُ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ قَوْلُهُ تَعَالَى (الْإِيمَانُ) الْوَاقِعُ فِي (مَا كُنْتُ تَلَوِّي الْكِتَابَ وَلَا الْإِيمَانُ) التَّصَدِيقَ وَأَشَارَ الْمُؤَلِّفُ بِقِيْدِ (دَلِيلٍ سَمْعِيِّ) إِلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَمْتًا لَا يَعْرِفُ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَ
 (٨) كَذَا فِي تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣٠٦/٣
 (٩) قَالَه السَّيِّدُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٦٠/١٦

سورة الزَّخْرَفِ مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------------|---------|--|
| والكعب المبین | ٢ : ٢٣ | قَسَمَ (١) و ما بعده جوابه |
| اجْعَلْنَاهُ | ٣ : ٢٣ | صَيَّرْنَاهُ |
| قَرَأْنَا | ٣ : ٢٣ | مفعول ثانٍ (٢) |
| وإنه | ٤ : ٢٣ | القرآن |
| فى أم الكتاب | ٤ : ٢٣ | حال (٣) |
| لَدُنَّا | ٤ : ٢٣ | بدل منه |
| لَعَلَّيْكَ حَكِيمٌ | ٤ : ٢٣ | خبر إن |
| انْقَضِرْبْ عَنْكُمْ | ٥ : ٢٣ | نمسك (٤) |
| صَفْحًا (٥) | ٥ : ٢٣ | إمساكًا (٦) والمعنى لا تترك الوحى أو تذكِّرْكُمْ لأجلِ إسرافكم بل ننزله إلزامًا لكم بالحجة |
| مِنْهُمْ | ٨ : ٢٣ | مى أهل مكة |
| بَطْشًا | ٨ : ٢٣ | قوة كعاد وثمود و فرعون |
| مَضَى | ٨ : ٢٣ | فى القرآن قصتهم |
| الذى جعل لكم الأرض | ١٠ : ٢٣ | مقوله تعالى و ليس فى جوابهم |
| يَقْدِرُ | ١١ : ٢٣ | لأطوفاناً |
| فَانْشَرْنَا | ١١ : ٢٣ | أَحْيَيْنَا |
| تُخْرِجُونَ | ١١ : ٢٣ | مى القبور |
| الْأَرْوَاجُ | ٢١ : ٢٣ | أصناف المخلوقات (٧) |
| وَالْأَنْعَامُ | ٢١ : ٢٣ | كالإبل والفرس |

- (١) قال النحاس: الكتاب مخفوض بواو القسم و جواب القسم (إِنَّا جَعَلْنَاهُ) راجع إعراب القرآن ٩٤/٣
 (٢) التكملة مى م
 (٣) قلت: و ذو الحال الضمير المنصوب فى قوله تعالى "إنه"
 (٤) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣٩٥
 (٥) و فى الأصل "صفى" و هو تحريف والتصويب مى التنزيل الكريم
 (٦) راجع تفسير غريب القرآن ٣٩٥
 (٧) كذا فى تفسير البيضاوى ٣٦٣/٢

| | | |
|--|---------|-------------------------------|
| صَابِطِينَ (١) | ١٣ : ٢٣ | مُفَرِّقِينَ |
| قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ بَيِّنَاتٌ الْفَو (٢) | ١٥ : ٢٣ | جَزَاءً |
| أَيَّ الْبَنَاتِ أَيْ بِمَا جَعَلَهُ لِلَّهِ شَبِيهَاً | ١٤ : ٢٣ | بِمَا صَرَبَ |
| صَارَ | ١٤ : ٢٣ | قُلَّتْ |
| مُتَلَوِّغَةً | ١٤ : ٢٣ | كُتِبَ |
| أَيَّ جَعَلُوا لِلَّهِ سَبْحَانَهُ مِمَّنْ يَرَى فِي الزَّيْنَةِ وَ لَا يَقُورُ | ١٨ : ٢٣ | أَوْ مِمَّنْ يَنْشُرَا |
| عَلَى الْمُخَاصَةِ بِالسَّيْفِ وَ اللَّسَانِ يَغْنَى الْبَنَاتِ وَ | | |
| الْعَرَبُ بِشَجَاعَتِهِمْ يَخْفَرُونَ مِمَّنْ يُوَصِّفُ بِهَذَا | | |
| أَحْصَرُوهُ فَفَرَّقُوا الْأَثَوَثَ | ١٩ : ٢٣ | أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ |
| بِأَثَوَثِهِمْ | ١٩ : ٢٣ | شَهِدَتْهُمْ |
| لِأَنَّ الْمَشِينَةَ غَيْرَ الرِّضَا | ٢٠ : ٢٣ | مِمَّنْ عَلِمَ |
| قَبْلَ الْقُرْآنِ | ٢٣ : ٢٣ | مِمَّنْ قَبْلَهُ |
| مَلَأَ (٣) | ٢٢ : ٢٣ | أَمَّا |
| النَّذِيرُ أَتَّبِعُونَهُمْ (٤) وَ لَوْ جُنْتُكُمْ | ٢٢ : ٢٣ | قُلْ |
| مَصْدَرُ (٥) وَصَفَ بِهِ أَيْ بَرِيءٌ | ٢٦ : ٢٣ | بِرَأْيِهِ |
| لَكِنَّ | ٢٤ : ٢٣ | أَلَا |
| مَا هُوَ خَيْرٌ لِي | ٢٤ : ٢٣ | تَشْهَدِينَ |
| كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ | ٢٨ : ٢٣ | جَعَلَهَا |
| ذَرَّتَهُ فَلَا يَخْلُوا أَوْلَادَهُ عَنِ مَوْجِدِهِ | ٢٨ : ٢٣ | فِي عَقِبِهِ |
| أَهْلَ مَكَّةَ | ٢٨ : ٢٣ | لَعَلَّهُمْ |
| يَدْعُوهُ الْمَوْجِدِينَ | ٢٨ : ٢٣ | يَرْجِعُونَ |
| مُشْرِكِي هَذَا الزَّمَانِ | ٢٩ : ٢٣ | هَؤُلَاءِ |
| الْقُرْآنِ | ٢٩ : ٢٣ | الْحَقِّ |
| الْوَلِيدِ (٦) بَنِي الْمُغِيرَةِ وَ عُرْوَةَ بَنِي مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ مِمَّنْ | ٣١ : ٢٣ | رَجُلٌ مِمَّنْ الْقُرَيْشِيِّ |
| الطَّائِفَانِ رَغِمُوا أَنْ التَّبَوَّةَ إِنَّمَا تُعْطَى لِأَوَّلَى الْمَالِ وَ | | |
| الْجَاهِ | | |

- (١) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٥٨
 (٢) وفيه إشارة إلى قول المشركين راجع الكتاب ٢٣١/٣
 (٣) راجع تفسير البغوي ٢٢/٣
 (٤) وفيه اتباعهم و هو تحريف
 (٥) قال القرطبي: البراء يستعمل للواحد فما فوقه فلا يشي و لا يجمع و لا يوثق لأنه مصدر وضع موضع النعت لا يقال: البراء و البراءون لأنَّ المعنى ذو البراء و ذو البراء راجع تفسير القرطبي ٤٦/١٦٠
 (٦) قال قتادة راجع الكتاب ٢٢٤/٣

| | | |
|--------------------|---------|--|
| رَحِمْتَ رَبِّكَ | ٣٣ : ٣٢ | النَّبِیَّةُ (١) |
| مُعِشَتُهُمْ | ٣٣ : ٣٢ | بِرَفْقَتِهِمْ أَمْ لَمْ يَمْلِكُوا قِسْمَةَ الدُّنْيَا فَكَيْفَ النَّبِیَّةُ؟ |
| ذَرَجَتِهِ | ٣٣ : ٣٢ | يَا لَيْلَى |
| سُخْرِيَا | ٣٣ : ٣٢ | خَادِمًا وَأَجِيرًا |
| و رَحِمْتَ رَبِّكَ | ٣٣ : ٣٢ | النَّبِیَّةُ (٢) |
| أَمَّا وَاحِدَةٌ | ٣٣ : ٣٢ | كُفَّارًا (٣) لِرَغَبَتِهِمْ فِي الدُّنْيَا |
| مَعَارِجَ | ٣٣ : ٣٢ | مِنْ قَصَّةٍ |
| يُظْهِرُونَ | ٣٣ : ٣٢ | يَضَعُدُونَ "السَّطُوحَ" (٤) |
| أَنْبَوَاءَ | ٣٣ : ٣٢ | مِنْ قَصَصٍ |
| و زُخْرَفَا | ٣٥ : ١٢ | ذَهَبًا (٥) وَ زَيْنًا (٦) لِأَنَّ الدُّنْيَا لَا قَدْرَ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ |
| لَنَا | ٣٥ : ٣٣ | بِالتَّشْدِيدِ (٧) بِمَعْنَى الْإِثْمِ وَ "إِنْ" نَافِيَةٌ وَ بِالتَّخْفِيفِ (٨) |
| | | مَا زَائِدَةٌ وَ "أَنْ" مُخَفَّفَةٌ |
| مَنْ يَغْشَى | ٣٦ : ٣٣ | يُغْرَضُ (٩) |
| تَغْيِضُ | ٣٦ : ٣٣ | تُسَلِّطُ (١٠) |
| وَ إِنْهُمْ | ٣٤ : ٣٣ | الشَّيَاطِينُ |
| يُخَسِّبُونَ | ٣٤ : ٣٣ | أَيَّ "الْمَعْرُوضِ" (١١) |
| جَانَنَا | ٣٨ : ٣٣ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| قَالَ | ٣٨ : ٣٣ | لِشَّيَاطِينِهِ |

- (١) راجع زاد السير ٣١٢/٤
 (٢) قاله ابن عباس راجع زاد السير ٣١٣/٤
 (٣) قال الحسبي في قوله: (أو لولا أي يكون الناس أمة واحدة) لولا أي يكون الناس كُفَّارًا أجمعين يسجلون إلى الدنيا لجعل الله تبارك و تعالى الذي قال ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهُ لَقَدْ مَالَتِ الدُّنْيَا بِأَكْثَرِ أَهْلِهَا وَ مَا فَعَلَ ذَلِكَ فَكَيْفَ لَوْ فَعَلَهُ راجع تفسير الطبري ٦٨/٢٥
 (٤) وَ فِي مِ السَّطَحِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
 (٥) قاله ابن عباس و قتادة و السدي راجع تفسير الطبري ٤١/٢٥
 (٦) قال أبو جعفر: وَ الزخرف في اللغة على ما حكاه محمد بن يزيد الزَّيْنَةُ قَالَ: يُقَالُ: بَنَى دَارَهُ فزَخْرَفَهَا أَيْ زَيَّنَهَا وَ حَسَنَهَا راجع إعراب القرآن ١٠٩/٣
 (٧) قَالَ مَكِّي فِي قَوْلِهِ (وَ إِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَنَا): إِي عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ بِمَعْنَى "مَا" (لَنَا) عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى الْإِلَّا فِي قِرَاءَةِ مَنْ شَدَّدَ (لَنَا) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٨٣/٢
 (٨) راجع البياض ٣٥٢/٢
 (٩) راجع تفسير غريب القرآن ٣٩٤
 (١٠) راجع تفسير البغوي ١٣٩/٣
 (١١) وَ فِي مِ "الْمُؤْمَنُونَ" وَ هُوَ خَطَأٌ

| | | |
|---|---------|-------------|
| الطوفان والجزاؤ وغيرها | ٢٣ : ٢٨ | بالغلاب |
| التبوء (١) وإجابة (٢) "الدعوة" (٣) ليكشف عنا الصر | ٢٣ : ٢٩ | يما عهد |
| تحت قضي (٣) أو حكي (٥) | ٢٣ : ٥١ | من تخين |
| عظمتي | ٢٣ : ٥١ | تصرون |
| استفهام (٦) تقرير | ٢٣ : ٥٢ | أم |
| موسى | ٢٣ : ٥٢ | من هذا |
| يوضح الكلام وكان بلسانه لكتة | ٢٣ : ٥٢ | يبي |
| هلا | ٢٣ : ٥٣ | فلولا |
| متابعي (٤) | ٢٣ : ٥٣ | مقترنين |
| سخرهم | ٢٣ : ٥٣ | فاستخفت (٨) |
| أغصرتنا (٩) | ٢٣ : ٥٥ | أسفونا |
| جمع سالف أي ماضي | ٢٣ : ٥٦ | سلفا |
| قصّة وعبرة (١٠) | ٢٣ : ٥٦ | مثلا |
| جعل | ٢٣ : ٥٤ | صرب |
| مفعول ثان | ٢٣ : ٥٤ | مثلا |
| من المثل | ٢٣ : ٥٤ | بند |
| يحيى (١١) قرأ رؤى (١٢) أنه لما نزل إنكم و | ٢٣ : ٥٤ | يعدون |
| مانعون من دون الله حصب جهنم (١٣) قال ابي | | |
| الزيمري: رصينا أن تكون أصنامنا مع عيسى و | | |
| "عزيز" (١٤) والملاحكة (١٥) فنزلت (١٦) | | |

- (١) أي بعده عندك و هو التبوء راجع الكشف ٢٥٤/٣
 (٢) أي بعده عندك من إجابة الدعوة راجع تفسير البيضاوي ٣٦٨/٢
 (٣) وفي الأصل "دعواه" و هو تحريف والتصويب من م
 (٤) قال قتادة: وكانت جنائنا و انهارها تجرى تحت قصره راجع البحر المحيط ٢٢/٨
 (٥) راجع تفسير البيضاوي ٣٦٨/٢، ٣٦٩
 (٦) قال القرطبي: هذا من الاستفهام الذي جعل بـ"أم" لاتصاله بكلام مثله راجع معاني القرطبي ٣٥/٣
 (٧) قال قتادة في قوله (الملاحكة مقترنين) أي متابعين راجع تفسير القرطبي ٨٣/٢٥
 (٨) قال القرطبي في قوله (فاستخفت قومه) يريد: استفرغهم راجع معاني القرطبي ٣٥/٣
 (٩) كذا في المرجع نفسه ٣٥/٣
 (١٠) راجع قاموس القرطبي ٢٢٨
 (١١) قال ابي عباس ومجاهد والضحاك والتدي في قوله (يصدون) يضجون راجع تفسير الطبري ٨٤/٢٥
 (١٢) راجع أسباب النزول ١٤٥
 (١٣) الأبي: ٩٨
 (١٤) وفي الأصل "عزيزة" و هو تحريف والتصويب من م
 (١٥) وفيه إشارة إلى قوله ابي الزيمري راجع أسباب النزول ١٤٥
 (١٦) راجع المرجع نفسه ٢١٣

| | | |
|-------------------|---------|---|
| خَيْرٌ | ٥٨ : ٢٣ | أَيُّ عَيْسَى خَيْرٌ (١) عِنْدَكَ فَإِنْ كَانَ فِي النَّارِ فَلْيَكُنْ الْهَيْثَا مَعَهُ |
| صَرْفُهُ | ٥٨ : ٢٣ | المثل |
| جَدَلًا | ٥٨ : ٢٣ | لَا أَلَا (مَا) لَنَا (٢) لَا يَعْقِلُ وَلَا عَيْسَى مُنْتَهَى مُتَرَفٍّ (٣) بِالنَّبَوَةِ مَسْبُوقٍ بِالْعَيْسَى |
| مَثَلًا | ٥٩ : ٢٣ | أَمْرًا عَجِيبًا (٤) لَتَوَلَّهِ بِلَا ب |
| مِنْكُمْ | ٦٠ : ٢٣ | بَذَلَكُمْ (٥) أَوْ مِنْ نَسْلِكُمْ (٦) |
| يَخْلُقُونَ | ٦١ : ٢٣ | كُم (٧) |
| وَأَنَّهُ | ٦١ : ٢٣ | عَيْسَى (٨) عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩) عِلَامَةٌ لِلْقِيَامَةِ إِذَا نَزَلَ وَ قَتَلَ الدَّجَالَ أَوِ الْقُرْآنَ (١٠) سَبَبُ الْعِلْمِ بِهَا لِأَنَّهُ نَاطِقٌ بِحَقِيقَتِهَا (١١) أَوْ عِلَامَةٌ (١٢) لَهَا لِنَزُولِهِ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٣) |
| وَالْبَيِّنِ | ٦٣ : ٢٣ | عَطَفَ عَلَى بِالْحِكْمَةِ |
| تَخْلُقُونَ فِيهِ | ٦٣ : ٢٣ | مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى وَغَيْرِهَا (١٤) |

- (١) مابىي الواوي ساقطة من م
- (٢) راجع تفسير الجلالى ٦٥٣
- (٣) وفي م شرف وهو تحريف
- (٤) راجع البحر المحيط ٢٥/٨
- (٥) قال أبو حيان الاندلسى فى قوله (ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الأرض) قال بعض النحويين
"بعض" تكون للبدل أى لجعلنا بذلك ملائكة راجع المرجع نفسه ٢٥/٨
- (٦) قال القرطبى: وقيل: لونها. لجعلنا من الإنس ملائكة وإِنْ لَمْ تَجِرِ الْعَادَةُ بِذَلِكَ راجع
تفسير القرطبى ١٠٥/١٦
- (٧) أى الملائكة يخلقونكم وقال السدى فى قوله تعالى (يخلقون) يكونون خلافتكم راجع البحر
المحيط ٢٥/٨
- (٨) قال الضحاك فى قوله (وإنه ليعلم الساعة) خروج عيسى بن مريم ونزوله من السماء قبل يوم
القيامة راجع تفسير الطبرى ٩١/٢٥
- (٩) مابىي الواوي ساقطة من م
- (١٠) قال الحسى وقناة وسعيد بن جبیر فى الآيا: يريد القرآن لأنه يدل على قرب مجيئ الساعة وبه
تعلم الساعة وأحوالها وأحوالها راجع تفسير القرطبى ١٠٥/١٦
- (١١) وفى م بحقيقتها
- (١٢) أى نزوله من أسرار الساعة راجع تفسير البغوى ١٣٣/٣
- (١٣) ساقطة من م
- (١٤) ساقطة من م

| | | |
|--------------------------------|---------|---|
| فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ | ٦٥ : ٢٣ | فِي أَنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ إِلَهٌ أَوْ ابْنُ اللَّهِ |
| يَنْظُرُونَ | ٦٦ : ٢٣ | أَهْلُ مَكَّةَ |
| تَأْتِيهِمْ | ٦٦ : ٢٣ | بَدَلُ (١١) |
| يُعْبَادُ | ٦٤ : ٢٣ | بِإِضْمَارٍ يُقَالُ لَهُمْ |
| الَّذِينَ | ٦٨ : ٢٣ | صَفَةُ الْعِبَادِ |
| تَحْبِرُونَ | ٤٠ : ٢٣ | تَفْرَحُونَ (٢) |
| لَا يَفْتَرُ | ٤٥ : ٢٣ | لَا يَخْفَفُ (٣) |
| يَمْلِكُ | ٤٤ : ٢٣ | خَازِنُ النَّارِ |
| لِيَقْضَى | ٤٤ : ٢٣ | بِالْمَوْتِ (٤) |
| مَكُونٌ | ٤٤ : ٢٣ | دَائِمُونَ (٥) |
| جَنَّاكُمْ | ٤٨ : ٢٣ | خُطَابٌ مِنْ (٦) اللَّهِ فِي الدُّنْيَا (٤) "أَوْ" (٨) الْآخِرَةِ |
| أَبْرَمُوا | ٤٩ : ٢٣ | أَحْكَمُوا (٩) |
| أَمْرًا | ٤٩ : ٢٣ | فِي إِبْطَالِ الْإِسْلَامِ |
| مُزْمَعُونَ | ٤٩ : ٢٣ | أَمَرْنَا فِي إِفْلَاحِهِمْ |
| بَلَى | ٨٠ : ٢٣ | نَسْمَعُ |
| رُسُلَنَا | ٨٠ : ٢٣ | الْحَقِّقَةُ |
| فَأَنَّا أَوَّلَ الْعَابِدِينَ | ٨١ : ٢٣ | هُوَ أَسْلُوبٌ يَدِيعُ فِي انْكَارِ الْوَلَدِ وَيُقَالُ وَلَا تَفْعَلْ (١٠) |
| | | مِنْ عِبَادَتِهِ وَيُقَالُ الْمُوجِبِينَ (١١) وَإِلَى نَافِيَةٍ |

- (١) بدل من الساعة والمعنى: هل ينظرون إلا إني الساعه راجع الكشاف ٢٦٣/٣
- (٢) قاله الحسني راجع تفسير القرطبي ١١١/١٦
- (٣) قال أبو جابر الأندلسي في قوله: (أو لا يفترونهم) لا يخفف ولا ينقص من قولهم: فترت عنه الحمى إذا سكنت قليلاً ونقص حرها راجع البحر المحيط ٢٤/٨
- (٤) راجع البحر المحيط ٢٨/٨
- (٥) قال الرمخشري في قوله (ماكثرون) لا يشوب وفيه استهزاء والمراد خالد بن راجع الكشاف ٢٦٣/٣
- (٦) راجع المرجع نفسه ٢٦٣/٣
- (٧) راجع تفسير أبي السعود ٥٥/٨
- (٨) وفي م "و" هو تحريف
- (٩) كذا في تفسير غريب الفراء ٣٠٠
- (١٠) قال أبي قتية: ويقال (أول العابدين) أول الأنبياء الغضاب يقال عيبت من كذا أعيد عبداً فأنا عيبت وعابد أي آنف راجع المرجع نفسه ٣٠١
- (١١) قال القرطبي في قوله تعالى (فأنا أول العابدين) أي الموجبين من أهل مكة على أنه لا يؤخذ له راجع تفسير القرطبي ١١٩/١٦

| | | |
|------------------------------|---------|--|
| إِلَهُ إِلَّا مَنْ شَهِدَ | ٨٣ : ٢٣ | معبودٌ فيهما |
| بِالْحَقِّ | ٨٦ : ٢٣ | منقطعٌ إنْ أُرِيدَ الأصنامُ و متَّصلٌ إنْ أُرِيدَ معها عَيْسَى و غَيْرُ و الملائكةُ |
| يَعْلَمُونَ | ٨٦ : ٢٣ | بِالتَّوْحِيدِ |
| يُؤْفِكُونَ | ٨٦ : ٢٣ | يُضَيِّقُونَ (١) بِالْقَلْبِ |
| وَقِيلَ | ٨٦ : ٢٣ | عَنِ التَّوْحِيدِ |
| سَلَّمَ | ٨٨ : ٢٣ | بِالْجَرِّ فَسَمٌ و "يَرْبَتْ" مَقُولٌ و "إِنَّ" مَعَ الْجُمْلَةِ جَوَابُهُ (٢) أَوْ عَطْفٌ (٣) عَلَى السَّاعَةِ وَ بِالنَّصْبِ عَطْفٌ عَلَى مُحَلِّهَا (٤) أَوْ عَلَى سَرِّهِمْ (٥) أَوْ بِإِضْمَارِ حَرْفِ الْقَسَمِ (٦) نَحْوَ يَمِينُ اللَّهِ وَ الصَّمِيرُ فِي الْوَجْهِ (٧) لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ الْقَسَمُ بِدَعَائِهِ تَعْظِيمٌ (٨) لَهُ |
| | ٨٩ : ٢٣ | سَلَامٌ (٩) الْمَنَازِكَةُ |

-
- (١) راجع تفسير النسخي ٢٢٤/٣
 (٢) راجع الكشاف ٢٦٨/٣
 (٣) راجع المكبري ٢٢٩/٢
 (٤) قال الزجاج في قوله تما لي (و قيله) عطف على محل السَّاعَةِ راجع البحر المحيط ٣٠/٨
 (٥) قال الأخفش في قوله تعالى (و قيله) عطف على (سَرِّهِمْ وَ نَجَوَاهُمْ) راجع المرجع نفسه ٣٠/٨
 (٦) راجع الكشاف ٢٦٨/٣
 (٧) أي الصَّمِيرُ في قوله تعالى (وقيله) عائد على الرسول صلى الله عليه وسلم في الأوجه المذكورة
 كما في الكشاف ٢٦٨/٣
 (٨) راجع المرجع نفسه ٢٦٨/٣
 (٩) حكى النقاش: و معناه الأمر بتوديمهم السلام و لم يجعله تحيةً لهم راجع تفسير القرطبي ١٦/١٢٥

سورة الدخان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------------|---------|--|
| إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ | ٣ : ٢٢ | الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا |
| لَيْلَةَ الْقَدْرِ | ٣ : ٢٢ | لَيْلَةُ الْقَدْرِ |
| يُفْرَقُ | ٣ : ٢٢ | يُفْصَلُ |
| خَكِيمٌ | ٣ : ٢٢ | مَحْكَمٌ (١) أَوْ ذُو حِكْمَةٍ (٢) مِمَّا يَفْعَلُ فِي السَّنَةِ (٣) |
| أَمْرًا | ٥ : ٢٢ | نَصَبَ بِالِاخْتِصَاصِ (٤) أَوْ مَصْدَرًا (٥) مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ يُفْرَقُ (٦) |
| مرسلين | ٥ : ٢٢ | الرَّسَلِ |
| رَبِّ السَّمَوَاتِ | ٤ : ٢٢ | بِالْجَزْءِ بَدَلُ مِنْ "رَبِّكَ" وَالرَّفْعُ خَبَرٌ ثَالِثٌ |
| إِنْ كُنْتُمْ | ٤ : ٢٢ | يَا أَهْلَ مَكَّةَ |
| شَكَّ | ٨ : ٢٢ | مَتَى أَوْعِدُوا بِهِ |
| بِذَخَانٍ | ١٠ : ٢٢ | هُوَ الْفَخْطُ الَّذِي أَصَابَ قُرَيْشًا بِدَعْوَتِهِ (٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى أَكَلُوا الْعِطَامَ وَالْعُلْهَزَ وَبَرَزُوا الْهَوَاءَ مُظْلِمًا كَالدَّخَانِ مِنَ الْجُوعِ أَوْ الْمَرَادُ دَخَانُ (٨) يَأْتِي بِقُرْبِ السَّاعَةِ يَنْكُثُ أُرْعِيصَ لَيْلَةٍ بِإِضْمَارٍ يَقُولُونَ . |

-
- (١) راجع تفسير التفسير ٢٢٩/٣
 (٢) راجع المرجع نفسه ٢٢٩/٣
 (٣) قال أبي عباس يكتب من أم الكتاب في ليلة القدر ما هو كائن في السنة من الخير والشر والأزواج والآجال راجع زاد السير ٣٣٨/٤
 (٤) قال أبو التعود العمادي: (أمرًا) نصب على الاختصاص أي أعنى بهذا الأمر أمرًا حاصلًا من عندنا على مقتضى حكمتنا راجع تفسير أبي السعود ٥٩/٨
 (٥) قال الزجاج: (أمرًا) نصب بـ"يفرق" مثل قولك يفرق فرقا فأمر بمعنى فرق فهو مصدر مثل قولك يضرب ضربا راجع تفسير القرطبي ١٢٨/١٦
 (٦) ساقطة من م
 (٧) قال أبي مسعود: إن قريشا أبطأت عن الإسلام واشتغلت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بنسبي كسبي يوسف فأصابهم من الجهد والجوع حتى أكلوا العظام والنبات وجعلوا يرففون أبصارهم إلى السماء فلا يرون إلا الدخان راجع تفسير الطبري ١١١/٢٥
 (٨) راجع تفسير القرطبي ١٣٠/١٦

| | | |
|------------------|---------|--|
| رَبَّنَا | ٢٢ : ١٢ | بإضمار يقولون |
| أَنْتَ لَهْمُ | ٢٣ : ١٣ | كيف يتذكرون |
| مَعْلَمٌ | ٢٤ : ١٤ | عَلَّمَهُ بَشَرٌ كَمَا مَرَّ (١) - قَبِيلُ (٢) الْإِسْرَاءِ. |
| الْعَذَابِ | ٢٥ : ١٥ | الْقَحْطِ (٣) أَوْ الدُّخَانِ (٤) |
| الْبُطْثَةِ | ٢٦ : ١٦ | يَوْمَ (٥) الْقِيَامَةِ أَوْ بِدَرْ (٦) |
| فَتَنًا | ٢٧ : ١٧ | امْتَحَنًا |
| عِبَادَ اللَّهِ | ٢٨ : ١٨ | بَنِي (٧) إِسْرَائِيلَ أَوْ أَذْوَ (٨) إِلَى الْإِيمَانِ يَا عِبَادَ اللَّهِ |
| تَرْجُمُونَ | ٢٩ : ٢٠ | و- (٩) أَوْ عَذُّوهُ الرِّجْمَ (١٠) بِالْجَبَّارَةِ |
| فَاغْتَبِلُوا | ٣٠ : ٢١ | اِثْرَكُمْ (١١) إِذْ أَنْتَ |
| فَأَسْرَ | ٣١ : ٢٢ | أَيُّ قَالَ تَعَالَى |
| مَتَّبِعُونَ | ٣٢ : ٢٣ | يَتَّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ |
| زَهْرًا | ٣٣ : ٢٤ | مَفْتُوحًا (١٢) أَوْ سَاكِنًا (١٣) وَ أَرَادَ أَنْ يَنْضَمَّ (١٤) |
| | | حَتَّى لَا يَتَّبِعَهُمُ الْقَبْطُ |
| كَذَلِكَ | ٣٤ : ٢٨ | الْأَمْرَ كَذَلِكَ |
| قَوْمًا آخَرِينَ | ٣٥ : ٢٨ | بَنِي إِسْرَائِيلَ |

(١) أي كما مر في سورة النحل التي قبل سورة الإسراء. و هو قوله تعالى (و لقد تعلم أنهم يقولون إِنَّا نَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِّأَنَّ الَّذِي يَلْعَنُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمُوا وَ هَذَا لَأَنَّهُ عَرَبٌ مِّبَنِي) النحل: ١٠٣ و لشرح المؤلف لهذه الآية الكريمة راجع السبيل

- (٢) و في م قبل
 (٣) راجع تفسير البيضاوي ٣٤٥/٢
 (٤) راجع المرجع نفسه ٣٤٥/٢
 (٥) راجع الكشف ٢٤٣/٣، ٢٤٤
 (٦) راجع المرجع نفسه ٢٤٣/٣
 (٧) قال الزمخشري في قوله تعالى (عباد الله) هم بني إسرائيل راجع المرجع نفسه ٢٤٣/٣
 (٨) هذا معنى قول أبي عباس راجع البحر المحيط ٣٥/٨
 (٩) الراو ساقطة من م
 (١٠) قال أبو حيان الأندلسي: كانوا قد تَوَعَّدُوهُ بِالْقَتْلِ فَاسْتَعَاذَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ: الرِّجْمَ هُنَا بِالْحِجَارَةِ
 راجع البحر المحيط ٣٥/٨
 (١١) راجع تفسير الجلايلي ٦٥٨
 (١٢) راجع الكشف ٢٨٦/٢
 (١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٢٠٢
 (١٤) راجع تفسير الطبري ١٢١/٢٥

| | | |
|-----------------|---------|--|
| فَمَا بَكَتْ | ٢٩ : ٢٢ | لَا تَهَا لَا تَبْكِي إِلَّا عَلَى الْمُؤْمِنِ (١) وَ الْبَاكِئِ مُسْجِدَهُ (٢) وَ مُصْعَدُ (٣) عَمَلِهِ بَدَلُ (٤) |
| مِنْ فَرَعُونَ | ٣١ : ٢٢ | عَالِمِينَ بِخَالِهِمْ |
| عَلَى عِلْمِ | ٣٢ : ٢٢ | عَالِمِي (٥) زَمَانِهِمْ بِكُرَةِ الْأَنْبِيَاءِ فِيهِمْ |
| الْعَالَمِينَ | ٣٢ : ٢٢ | مِنَ الْمَوْتِ وَ السَّلَوى وَ فُلُقَ الْبَحْرِ |
| مِنَ الْآيَاتِ | ٣٣ : ٢٢ | نِعْمَةً (٦) أَوْ امْتِحَانًا (٧) |
| بَلَوَ | ٣٣ : ٢٢ | قُرَيْشًا (٨) |
| هَؤُلَاءِ | ٣٤ : ٢٢ | إِذَا (٩) الْخَانَةِ [إِلَّا الْمَوْتِ وَ لَا بُعْثَ] (١٠) |
| إِنْ هِيَ | ٣٥ : ٢٢ | بَعْدَهُ (١١) أَوْ مَا الْمَوْتَةُ الَّتِي بَعْدَهَا حَيَاةٌ إِلَّا مَوْتُ النَّطْفَةِ (١٢) كَقَوْلِهِ (كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ) (١٣) |
| بِشَشْرَيْنَ | ٣٥ : ٢٢ | بِشَّوْنَيْنِ |
| خَيْرَ | ٣٦ : ٢٢ | فِي الْقُرَى |
| مِنْ قَبْلِهِمْ | ٣٦ : ٢٢ | كَعَادِ وَ شُعُودِ |
| أَفْلَحْتَهُمْ | ٣٦ : ٢٢ | فَكَذًا كَفَّارَ مَكَا |

(١) قَالَ مَجَاهِدٌ: حَدَّثْتُ أَنِ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ بَكَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٥/٢٥

(٢، ٣) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ) إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ بَابٌ فِي السَّمَاءِ يَنْزِلُ فِيهِ وَ دَرْقُهُ وَ يُصْعَدُ فِيهِ عَمَلُهُ فَإِذَا فَعَدَّ بَكَتْ عَلَيْهِ مَوَاضِعُهُ الَّتِي كَانَ يَسْجُدُ عَلَيْهَا وَ قَالَ أَيْضًا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ يَمُوتُ إِلَّا يَبْكِي عَلَيْهِ مَا كَانَ يَصَلِّي فِيهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ حِينَ يَفْقَدُهُ وَ إِلَّا يَبْكِي عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَرْفَعُ مِنْهُ كَلَامُهُ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٥/٢٥

(٤) قَالَ الْفَرَطِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (مَنْ فَرَعُو) بَدَلُ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهَيَّيْ أَيْ أُنْجِنَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَ مَنْ فَرَعُو رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ١٦/١٢٢

(٥) رَاجِعَ الْكَشَافِ ٢٤٨/٣

(٦، ٧) رَاجِعَ الْكَشَافِ ٢٤٨/٣

(٨) كَذَافِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨٨

(٩، ١٠) هُنَا فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ بَيَاضٍ وَ عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ تَصْرِيحٌ بِالْفَارِسِيَةِ أَنَّهُ أَكَلَتْهُ نَوْدَةٌ فَالْتَكَلَّمَ مِنْ تَحْتِهَا

(١١) أَيْ لَا خَاسَةَ لَنَا وَ لَا الْمَوْتَ إِلَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا وَ لَا بُعْثَ بَعْدَهَا رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْخَازَنِ ٣/١٢٣

(١٢) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِنَّهُ قِيلَ لَهُمْ إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ مَوْتًا تَتَعَقَّبُهَا حَيَاةٌ كَمَا تَقْدُمُكُمْ مَوْتًا تَتَعَقَّبُهَا حَيَاةٌ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ) رَاجِعَ الْكَشَافِ ٢٤٩/٣

(١٣) ذَكَرَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ وَ كَانَ قَدْ قَالَ تَعَالَى وَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ فَذَكَرَ مُؤَنِّتَهُمْ أَوَّلَى وَ ثَانِيَةً فَأَنْكَرُوا أَيْ يَكُونُ لَهُمْ مَوْتٌ ثَابِتٌ وَ الْمَعْنَى مَا أَخَّرَ أَمْرُنَا وَ مَتْنَهُ وَ جُودُنَا إِلَّا

عِنْدَ مَوْتِنَا فَيُبْعَثُنِي قَوْلُهُمْ هَذَا إِنْكَارَ الْبَعْثِ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨٨

| | | |
|---|---------|----------------------------|
| قَرِيبَ (١) أَوْ مُجِبِّ (٢) | ٢٢ : ٢٢ | مَوَلَى |
| فَإِنَّهُمْ يَنْصُرُونَ (٣) أَوْ يُفْتَنُونَ (٤) عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَنْصُرُونَهُمْ | ٢٢ : ٢٢ | إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ |
| بِالنَّارِ لِلشَّجَرَةِ (٥) وَالْيَا لَلْمُهْلِ (٦) أَوِ الطَّعَامِ (٧) | ٢٥ : ٢٢ | يُغْلَى |
| أَيُّ يَقَالُ لِلْمَلَائِكَةِ | ٢٤ : ٢٢ | خَذُوهُ |
| جَزْءَهُ (٨) بِغَنَفٍ | ٢٤ : ٢٢ | فَاغْتَلَوْهُ |
| وَسَطُهَا (٩) | ٢٤ : ٢٢ | سِوَاهِ الْجَنِيمِ |
| الإِضَافَةُ بَيَانًا | ٢٨ : ٢٢ | عَذَابِ الْجَنِيمِ |
| إِهَانَةً | ٢٩ : ٢٢ | ذَقْ |
| اسْتِهْزَاءً | ٢٩ : ٢٢ | إِنَّكَ أَنْتَ الْغَزِيرُ |
| بَدَلًا (١٠) | ٥٢ : ٢٢ | فِي جَنَّتٍ |
| الْأَمْرُ كَذَلِكَ | ٥٣ : ٢٢ | كَذَلِكَ |
| يَطْلُبُونَ الْخُدَامَ | ٥٥ : ٢٢ | يَدْعُونَ |
| فِي الْجَنَّةِ | ٥٦ : ٢٢ | فِيهَا |

(١٠٢) راجع تفسير القرطبي ١٢٨/١٦

(٣) قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ (إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ) مَنْ رَحِمَ اللَّهُ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْوَاوِ فِي

(يَنْصُرُونَ) أَيْ لَا يَنْصَحُ مِنَ الْعَذَابِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ راجع الكشاف ٢٨٠/٣

(٤) قَالَ النَّحَّاسُ: (مَنْ) فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِمَعْنَى: لَا يَفْنَى إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ أَيْ لَا يَشْفَعُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ

راجع إعراب القرآن ١٣٣/٣

(٥) راجع المبكرى ٢٣١/٢

(٦) وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عُبَيْدٍ راجع إعراب القرآن ١٣٣/٣

(٧) راجع الكشاف ٢٨١/٣

(٨) وَفِي الْأَصْلِ خَبْرُهُ وَفِي مِ جَرْمُهُ وَالتَّصْرِيحُ فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٥٩

(٩) قَالَهُ أَبِي عَبَّاسٍ راجع البحر المحيط ٢٠/٨

(١٠) أَيْ بَدَلٍ مِنْ (مَقَامٍ) راجع تفسير البياضى ٢٤٨/٢

إِلَّا الْمَوْتُ

٥٦ : ٢٢ استثناء: (١) منقطع أى و لكن الموت الذى ذاقوه

قَبْلُ أَوْ مَتَّصِلٌ (٢) و الصَّمِيرُ لِلْآخِرَةِ و أَوَّلُهَا (٣)

مِنْ حَيْثُ "النَّزْعُ" (٤) أَوْ هُوَ مِنَ التَّعْلِيلِ (٥) بِالمَحَالِ لِإِنَّ

الْمَوْتَ الْفَاجِئُ لَا يُمْكِنُ ذَوْقُهَا (٦) فِى الْمُسْتَقْبَلِ

وَيُقَالُ إِلَّا بِمَعْنَى بَعْدَ (٧)

٥٤ : ٢٢ مفعول (٨) لَهُ أَوْ مَطْلُوقٌ (٩)

٥٨ : ٢٢ سَهَّلْنَا الْقُرْآنَ يُلَفِّتُكَ

٥٩ : ٢٢ هَلَاكُهُمْ

٥٩ : ٢٢ هَلَاكُكَ

فَضْلًا

يَسْرَتًا

فَارْتَقِبْ

مُرْتَقِبُونَ

(١) راجع البحر المحيط ٢٠/٤

(٢) قال المبكرى و قيل هو متصل راجع المبكرى ٢٣١/٢

(٣) قال القاضى ثناءً الفانى فتى: (استثناء) متصل و الصَّمِيرُ لِلْآخِرَةِ و الموت أَوَّلُ أَحْوَالِهَا راجع

التفسير المظهرى ٣٤٨/٨

(٤) و فى م الشرع و هو تحريف

(٥) كذا فى الكشف ٢٨٢/٣

(٦) و فى الاصل لا يَكُنْ ذَوْقُهَا و هو تحريف و التصويب م م

(٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩٢/٢

(٨، ٩) راجع تفسير النسفى ٨/٥

سورة جاثية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------------------------|---------|--|
| وَ مَا يَشِئُ | ٢٥ : ٢ | عَطْفٌ عَلَى "خَلَقَكُمْ" (١) أو الصَّمِير (٢) فيه |
| بَعْدَ اللَّهِ | ٢٥ : ٦ | بَعْدَ خَلْقِهِ (٣) و هو القرآن |
| وَ آيَاتِهِ | ٢٥ : ٦ | حُجَجِهِ (٣) |
| يَصْرُ | ٢٥ : ٨ | يَذُومُ عَلَى "كُفْرِهِ" (٥) |
| مِنْ وَرَآئِهِمْ | ٢٥ : ١٠ | أَمَامَهُمْ (٦) أو خلفهم (٤) لإقبالهم على الدنيا |
| مَا كَسَبُوا | ٢٥ : ١٠ | الْمَالِ وَالْأَوْلَادَ |
| وَ لَا مَا اتَّخَذُوا | ٢٥ : ١٠ | أَي الْأَصْنَامِ |
| هَذَا | ٢٥ : ١١ | الْقُرْآنَ |
| مِنْ فَضْلِهِ | ٢٥ : ١٢ | بِالتَّجَارَةِ |
| بِمَنَّةٍ | ٢٥ : ١٣ | حَالِ كَوْنِهَا كَانَتْ مِنْهُ تَعَالَى |
| قُلْ | ٢٥ : ١٤ | نَزَلَتْ (٨) قِيلَ الْأَمْرُ بِالْقِتَالِ فِي عَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| لَا يَرْجِعُونَ أَيَّامَ اللَّهِ | ٢٥ : ١٤ | رَجُلٌ مِنْ غَفَّارٍ فَرَادٍ أُنْ يَأْخُذُهُ |
| يَجْزِي | ٢٥ : ١٤ | لَا يَخَافُونَ نَقْمَهُ (٩) كَمَا فَعَلَ بِالْأَمْرِ السَّابِقَةِ |
| قَوْمًا | ٢٥ : ١٤ | اللَّهُ |
| يَكْسِبُونَ | ٢٥ : ١٤ | الْمُؤْمِنِينَ |
| | ٢٥ : ١٤ | مِنْ الصَّبْرِ |

- (١) راجع الكشاف ٢٨٣/٣
- (٢) راجع البحر المحيط ٢٢/٨
- (٣) قال أبو حيان الأندلسي في قوله تعالى (بعد الله) أي بعد حديث الله و هو كتابه و كلامه كقوله (الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً) و قال (فبأي حديث بعده يؤمنون) أي بعد حديث الله و كلامه راجع البحر المحيط ٢٢/٨
- (٤) كذا في تفسير الجلالين ٦٦١
- (٥) و في الأصل "كفر" و التصويب من م كما أثبتته في تفسير الجلالين ٦٦١
- (٦) قال أبو حيان الأندلسي: والوراء، ماتوا من خلف و أمام راجع البحر المحيط ٢٢/٨
- (٨) راجع أسباب النزول ٢١٥
- (٩) قال أبو حيان الأندلسي في قوله (لا يرجعون أيام الله) أي وقاعته بأعدائه و نقمته منهم راجع البحر المحيط ٨٥/٨

| | | |
|---|---------|-----------|
| أَمْرٌ (١١) ذَيْنَهُمْ أَوْ نَبْوَةٍ (٢) مُحْتَدِرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ١٤ : ٣٥ | الأمر |
| بِحَقِّهِ | ١٤ : ٣٥ | العلم |
| خَسِدًا وَعِنَادًا نَشَأَ بَيْنَهُمْ | ١٤ : ٣٥ | بغياً |
| طَرَفًا (٣) | ١٨ : ٣٥ | شريعة |
| الإسلام (٣) | ١٨ : ٣٥ | من الأمر |
| كَانُوا يَقُولُونَ: ازْجِعْ إِلَى دِينِ آبَائِكَ (٥) | ١٨ : ٣٥ | و لا تتبع |
| من غذابه | ١٩ : ٣٥ | من الله |
| القرآن (٦) | ٢٠ : ٣٥ | هذا |
| قَالُوا: لَوْ بُعِثْنَا أُصْبْنَا خَيْرًا (٤) | ٢١ : ٣٥ | أم حسب |
| كُنُسُوا | ٢١ : ٣٥ | اخترعوا |
| بِالنَّصَبِ حَالًا (٨) أَوْ يَذَلَّ (٩) من الكاف و بالرفع | ٢١ : ٣٥ | سواء |
| خَيْرٌ (١٠) و المبتدأ مُحْيَاهُمْ و مَنَاتُهُمْ و الضمير | | |
| لِلْكَفَارِ أَيْ (١١) فِي غَدَمٍ الْأَخْذِ | | |
| أَيَّ يَغْبِذُ هَوَاهُ | ٢٣ : ٣٥ | إلهه هواه |
| مَنْ عَلِمَهُ يَقْبِضُ (١٢) الْكُفْرُ أَوْ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ (١٣) | ٢٣ : ٣٥ | على علم |
| سَبَّحَانَهُ فِي الْأَرْضِ بِخَلْقِهِ | | |

- (١) كذا في الكشف ٢٨٩/٣
- (٢) قال ابي عباس في قوله (و أتيناكم بينات من الأمر) يعني أمر النبي صلى الله عليه وسلم وشواهد نبوته بأنه بهاجر من تهامة إلى يثرب ونصر م أهل يثرب راجع تفسير القرطبي ١٦٣/١٦
- (٣) كذا في تفسير الجلالين ٦٦٢
- (٤) و في الأصل السلام و التصويب من م
- (٥) فيه إشارة إلى قول رؤساء قريش راجع البحر المحيط ٣٦٨
- (٦) كذا في تفسير الجلالين
- (٧) فيه إشارة إلى قول كفار مكة راجع تفسير القرطبي ١٦٥/١٦
- (٨) قال مكِّي: من نصب (سواء) جعله حالاً من الهاء و الميم في (انجلمهم) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٩٤/٢
- (٩) راجع البحر المحيط ٣٤/٨
- (١٠) كذا في مشكل إعراب القرآن ٢٩٦/٢
- (١١) ساقطه من م
- (١٢) قلت: مراد المؤلف: أصل الله من اتخذ إلهه هواه على رغم علم التنجيز الصالح ببيع الكفر و فواحشيه. قال القرطبي: و قيل: على علم من غلبه الضم أنه لا يتفق و لا يصح راجع تفسير القرطبي ٣٩/٨ و قال أبو جبار الأندلسي أصله الله على علم من هذا الصالح بأن الحق هو الدين و يفرض عنه عناداً فيكون كفولاً و جعلوا بها و استيقنتها أنفسهم راجع البحر المحيط ٣٩/٨
- (١٣) قال ابي عباس: أي على علم قد سبق عنده أنه سيحل راجع تفسير القرطبي ١٦٩/١٦

| | | |
|--|---------|----------------------|
| بَعْدَ إِصْلَاحِهِ (١) | ٢٣ : ٣٥ | مَنْ بَعْدَ اللَّهِ |
| أَيُّ الْحَيَاةِ | ٢٣ : ٣٥ | مَاهِي |
| يَمُوتُ بَعْضٌ وَ يَتَوَلَّدُ بَعْضٌ (٢) أَوْ بِالتَّوَسُّطِ (٣) | ٢٣ : ٣٥ | نُفُوتٌ وَ نَحْيٌ |
| الزَّمَانُ لَا الْحَقَّ سَبْحَانَهُ | ٢٣ : ٣٥ | الدَّهْرُ |
| خَبِرَ كَانَ وَ اسْمُهُ أَنُ قَالَوا | ٢٥ : ٣٥ | خَبَرَهُمْ |
| فِي دَعْوَى الْبَعْثِ | ٢٥ : ٣٥ | ضِدْقَيْنِ |
| بَدَلًا (٤) | ٢٤ : ٣٥ | يَوْمَيْنِ |
| عَلَى الرُّكْبِ (٥) أَوْ مَجْتَمَعَةٍ (٦) | ٢٨ : ٣٥ | جَانِيًا |
| كِتَابُ أَعْمَالِهَا | ٢٨ : ٣٥ | كِتَابُهَا |
| مَقُولُ الْمَلَائِكَةِ | ٢٨ : ٣٥ | الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ |
| نَكَبٌ | ٢٩ : ٣٥ | نَسْتَسْجُ |
| أَيُّ يَقَالُ لَهُمْ | ٣١ : ٣٥ | أَقْلَمُ نَكَبٌ |
| ضَعِيفًا (٧) | ٣٢ : ٣٥ | إِلَّا ظَنًّا |
| يُطَلَّبُ مِنْهُمْ أَنْ يُرْضُوا أَرْبَعًا (٨) | ٣٥ : ٣٥ | يُسْتَفْعَوْنَ |
| الْعَقْلَةُ | ٣٤ : ٣٥ | الْكِبْرِيَاءُ |

-
- (١) أي بعد إصلاح الله إياه
 (٢) راجع الكشاف ٢٩١/٣
 (٣) قلت: لم تكفي العرب على اعتقاد به فيما أعلم و لم يبتدئ إلى هذا التوجيه غير الفراهوي
 (٤) أي بدل من قوله تعالى (يوم تقوم) راجع الكشاف ٢٩٢/٣
 (٥) كذا في غريب القرآن و تفسيره ١٦١ و قال ابن قتيبة: باركة على الركب يراد أنها غير مطمئنة
 راجع تفسير غريب القرآن ٣٠٥
 (٦) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبي ١٤٣/١٦
 (٧) قال البغوي في قوله تعالى: إِنْ تَطَلَّ إِلَّا ظَنًّا: أي ما نعلم ذلك إلا حدساً و توهمًا راجع تفسير البغوي ١٦١/٣
 (٨) هنا في الأصل بياض و سقطت اللفظة من م فالتكلمة من ت

سورة الأحقاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------------|--------|---|
| وَأَجَلٌ مُّسَمًّى | ٣ : ٣٦ | لِلْمَجْمُوعِ (١) و هو يومُ القيامةِ أو لِكُلِّ (٢) و هو وقتُ فَنَائِهِ |
| أَيُّسِرُنِي | ٣ : ٣٦ | لِلشَّهَادَةِ عَلَى شَرِكَتِهَا |
| مِنْ قَبْلِ هَذَا | ٣ : ٣٦ | الْقُرْآنِ (٣) |
| أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ | ٣ : ٣٦ | بَقِيَّةُ (٣) مِنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ |
| لَا يَسْجُدُ لَهُ | ٥ : ٣٦ | لَا يَجِبُ دُعَاةُ |
| وَهُمْ | ٥ : ٣٦ | الْأَصْنَامُ (٥) |
| كَانُوا | ٦ : ٣٦ | الْأَصْنَامُ (٦) |
| كَافِرِينَ | ٤ : ٣٦ | جَاحِدِينَ يَقُولُونَ: عَبَدْتُمْ أَهْوََاءَكُمْ (٤) |
| بِالْحَقِّ | ٨ : ٣٦ | الْقُرْآنِ (٨) |
| فَلَا تَكُونُوا | ٨ : ٣٦ | أَي لَا تُقْفِرُونَهُ عَلَى دَفْعِ عَذَابِهِ عَنْيَ |
| بِمَا تَفْعَلُونَ | ٨ : ٣٦ | تَخَوُّصُونَ (٩) وَ هُوَ الطُّغْيَانُ (١٠) فِي الْقُرْآنِ (١١) |

- (١) أَي رَجَائِعِ الْكَافِرِينَ و قال القرطبي في قوله تعالى (وَأَجَلٌ مُّسَمًّى): يعنى القيامة في قول ابن عباس وغيره و هو الأجل الذى ينتهى إليه السَّمَوَاتُ وَ الْأَرْضُ راجع تفسير القرطبي ١٨٤/١٦
- (٢) و قال القرطبي أيضاً: و قيل: إنه الأجل المَقْدُودُ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ راجع المرجع نفسه ١٨٤/١٦
- (٣) راجع البحر المحيط ٥٥/٨
- (٤) راجع المرجع نفسه ٥٥/٨
- (٥) راجع تفسير الحلالين
- (٦) فيه إشارة الى قول الاصنام راجع تفسير السفي ٢١/٥
- (٧) راجع تفسير الجلالين
- (٨) قال القرطبي: الانفاضة في الشئ: الخوض فيه و الاِتِّدْفَاعُ اُقْصَاوُا الْحَدِيثَ أَي ائْتَدِفُوا فِيهِ راجع تفسير القرطبي ١٨٣/١٦
- (٩) راجع الكتاب ٢٩٤/٣
- (١٠) التَّكَلُّفُ مِم م
- (١١) كَذَا فِي الْمَعْبُورِ ٢٣٣/٢

| | | |
|------------------------|---------|---|
| كُفِيَ بِهِ | ٨ : ٣٦ | تعالى |
| بَدْعًا | ٩ : ٣٦ | بِدِينِهِ بَلْ سَبَقَنِي الرُّسُلُ |
| وَمَا أَدْرِى | ٩ : ٣٦ | أَيَّ لَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ |
| إِنْ كَانَ | ١٠ : ٣٦ | الْقُرْآنَ وَالْجَزْأَ مَحْدُوثٌ أَلَسْتُمْ ظَالِمِينَ (١) |
| شَاهِدَةٌ | ١٠ : ٣٦ | مُوسَى (٢) فِي التَّوْرَةِ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ (٣) بِنِ سَلَامٍ |
| عَلَى مِثْلِهِ | ١٠ : ٣٦ | مِثْلَ مَقْعَمٍ أَوْ عَلَى مِثْلِ مَا فِي الْقُرْآنِ (٤) مِنْ أَصُولِ الْإِسْلَامِ |
| لَوْ كَانَ | ١١ : ٣٦ | الْإِيمَانُ |
| سَبَقُونَا | ١١ : ٣٦ | السَّالِفُونَ |
| بِهِ | ١١ : ٣٦ | الْقُرْآنُ |
| قَدِيمٌ | ١١ : ٣٦ | فِيهِ الْأَسَاطِيرُ الْقَدِيمَةُ |
| مِنْ قَبْلِهِ | ١٢ : ٣٦ | أَيَّ الْقُرْآنِ خَيْرٌ |
| كِتَابُ مُوسَى | ١٢ : ٣٦ | مَبْدَأُ |
| إِنَّمَا | ١٢ : ٣٦ | حَالٌ (٥) |
| مُصَدِّقٌ | ١٢ : ٣٦ | لِلْكِتَابِ الْمُنْتَدِمِ |
| لِسَانًا | ١٢ : ٣٦ | حَالٌ (٦) |
| ثُمَّ اسْتَفْعُوا | ١٢ : ٣٦ | عَلَى حُقُوقِ التَّوْحِيدِ مِنَ الشَّرَائِعِ |
| جَزْأً | ١٣ : ٣٦ | مَفْعُولٌ (٧) مُطْلَقٌ |
| كُرْهًا | ١٥ : ٣٦ | حَمَلًا ذَا كُرْهٍ (٨) أَوْ حَالٌ (٩) كَوْنَهَا ذَاتُ كُرْهٍ أَيْ مُشَقَّةٌ |
| وَحَمْلُهُ [فَصَالَهُ] | ١٥ : ٣٦ | أَيَّ مَدَّةٍ حَمَلُهُ وَرِضَاعُهُ وَغَيْرُ (١٠) عَنْهُ بَغَايَةٌ وَهِيَ الْفَصَالُ |

(١) كَذَا فِي الْمَكْبَرِ ٢٣٢/٢

(٢) قَالَهُ مَسْرُوقٌ رَاجِعٌ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ ٩/٢٦

(٣) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ وَعُكْرَمَةُ وَمُجَاهِدٌ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ شَهِدَ عَلَى الْيَهُودِ أَوْ رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَذْكَورٌ فِي التَّوْرَةِ وَأَنَّهُ نَبِيٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٨٨/١٦

(٤) رَاجِعُ الْكِتَابِ ٢٩٩/٣

(٥) حَالٌ فِي (الْكِتَابِ) رَاجِعٌ مُشْكَلٌ إِعْرَابُ الْقُرْآنِ ٢٩٩/٢

(٦) قَالَ الرَّمْخَسَرِيُّ حَالٌ فِي ضَمِيرِ الْكُتُبِ فِي مُصَوِّفٍ رَاجِعُ الْكِتَابِ ٣٠١/٣

(٧) أَيْ جُزْأً جُزْأً: رَاجِعُ الْبَيَانِ ٣٦٩/٢

(٨) أَيْ نُصِبَ (كُرْهًا) عَلَى أَنَّهُ صَفٌّ لِلْمَصْدَرِ أَيْ حَمَلًا ذَا كُرْهِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ النَّسْفِيِّ ٢٥٥/٥

(٩) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٥٥/٥

(١٠) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَغَيْرُ عَمٍّ مَدَّةُ الرِّضَاعِ بِالْفَصَالِ لِمَا كَانَ الرِّضَاعُ يُبْلَى الْفَصَالُ وَيُلَابِسُهُ لِأَنَّهُ يَنْتَهِي بِهِ وَيَمُتُّ سَبْعَ رَجَعٍ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦٠/٨

| | | |
|--------------------------|---------|---|
| ثَلَاثَةَ شَهْرًا | ١٥ : ٣٦ | فَاقْلَ الْحَمْلِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَكْثَرَ الرِّضَاعِ حَوْلًا |
| حَتَّى | ١٥ : ٣٦ | أَيَّ عَاشَ (١) حَتَّى (٢) |
| أَرْبَعِينَ | ١٥ : ٣٦ | هِيَ أَكْثَرُ (٣) الْأَشْهُدَ وَأَقْلَ ثَمَانِي (٤) عَشَرَ وَ قِيلَ ثَلَاثَ (٥) وَ ثَلَاثُونَ |
| أَوْ غَيْرِ | ١٥ : ٣٦ | أَلْهَمَيْنِ |
| يَعْمَلُكَ | ١٥ : ٣٦ | الْإِسْلَامَ نَزَلَتْ (٦) فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمِّي وَ هُوَ ابْنُ ثَمَامٍ وَ ثَلَاثِي وَ أُمِّي أَبَوَاهُ وَ أَبْنَاؤُهُ وَ بَنَاتُهُ وَ لَيْسَ فِي الْمُهَاجِرِينَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ غَيْرُهُ |
| صَلِحًا | ١٥ : ٣٦ | قِيلَ "الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ" (٧) |
| أَحْسَنَ | ١٦ : ٣٦ | هُوَ الْإِيمَانُ (٨) أَوْ بِمَعْنَى حَسَنٍ (٩) |
| فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ | ١٦ : ٣٦ | كَانَتِي (١٠) فِيهِمْ |
| وَعَدَ | ١٦ : ٣٦ | مَفْعُولًا (١١) مَطْلُوقًا |
| وَالَّذِي | ١٤ : ٣٦ | مَبْتَدَأَ خَبْرَهُ أُولَئِكَ |
| أَخْرَجَ | ١٤ : ٣٦ | مِنَ الْقَبْرِ (١٢) |
| مِنْ قَبْلِي | ١٤ : ٣٦ | وَلَمْ يُخْرِجُوا (١٣) |

- (١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ
(٢) التَّكْمِلَةُ ص ٥
(٣) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٠٢/٣
(٤) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٩٤/١٦
(٥) قَالَ قَتَادَةُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٦/٢٦
(٦) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٩٤/١٦
(٧) فِي الْأَصْلِ "الصَّلَاةُ الْخَمْسَةُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ م م
(٨) قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ رَاجِعَ شَرْحِ آيَةِ ٤ مِ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ وَ شَرْحِ آيَةِ ٣٥ مِ سُورَةِ الزَّمَرِ فِي السَّلِيلِ
(٩) كَذَا فِي زَادِ الْمَسِيرِ ٣٤٩/٤
(١٠) قَالَ أَبُو حَتَّى الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ): وَ مَحَلُّهُ النَّصَبُ عَلَى الْعَالِ عَلَى مَعْنَى كَانَتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦١/٨
(١١) أَيْ وَعَدَتْ وَعَدَ الْجَنَّةُ رَاجِعَ التَّفْسِيرِ الْمَظْهَرِيِّ ٣٠٦/٨
(١٢) قَالَ أَبُو حَتَّى الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ (أَيَّ أَخْرَجَ) أَيْ أَخْرَجَ مِ قَبْرِ لِلْبَعَثِ وَ الْحِسَابِ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٦٢/٨
(١٣) قَالَ أَبُو حَتَّى الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَقَدْ خَلَقْنَا الْفَرُودَ مِنْ قَبْلِي): أَيْ مَخَصَّ وَ لَمْ يُخْرِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَ لَا بَعَثَ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٦٢/٨

| | | |
|----------------------------------|---------|--|
| يَسْتَفِثَّار | ١٤ : ٣٦ | يَسْتَلَكُوا (١) اللَّهُ أَوْ يُوقَفَهُ لِلْإِسْلَامِ أَوْ يَقُولَانِ (٢)؛ الْعَيَّاتُ بِاللهِ مِنْكَ (٣) |
| الْقَوْلُ | ١٨ : ٣٦ | بِالْعَدَابِ (٤) |
| وَلِكُلِّ | ١٨ : ٣٦ | مِنَ الْمُكَلِّفِينَ |
| أَذْهَبْتُمْ | ٢٠ : ٣٦ | أَيُّ يُقَالُ (٥) لَهُمْ أُخْلِصْتُمْ نَوَاصِيَكُمْ (٦) مِنْ النِّعَمِ فِي الدُّنْيَا |
| أَخَاعَادُ | ٢١ : ٣٦ | هُودًا عَلَيْهِ السَّلَام |
| إِذْ | ٢١ : ٣٦ | بَدَلُ مِنْهُ |
| بِالْأَخْقَافِ | ٢١ : ٣٦ | رَمَلٌ بِالْيَمِينِ (٧) |
| النَّدَى | ٢١ : ٣٦ | جَمْعُ نَدِيرٍ |
| مِنْ يَبِيٍّ يَذْهَبُ وَخَلْفِهِ | ٢١ : ٣٦ | قَبْلُهُ وَبَعْدَهُ، مَعْرَضَةٌ |
| إِنَّمَا أَوْلَمُ | ٢٣ : ٣٦ | بَوَاقِي الْعَدَابِ |
| رَأَوْهُ | ٢٣ : ٣٦ | الْعَدَابُ |
| عَارِضًا | ٢٣ : ٣٦ | سَحَابًا (٨) |
| بَلْ هُوَ | ٢٣ : ٣٦ | قَوْلُ (٩) اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَوْ هُوْدُ (١٠) |
| كُلِّيَّ قَبِيٍّ | ٢٥ : ٣٦ | "مَرَّتْ" (١١) بِهِ |
| مَكْنُومَةٍ | ٢٦ : ٣٦ | عَادًا |
| إِنْ مَكْنُومَتُكُمْ فِيهِ | ٢٦ : ٣٦ | يَا أَهْلَ مَكَّةَ (١٢) فِي الْمَالِ وَالْقُوَّةِ وَإِنْ نَافِيَةٌ |
| وَجَعَلْنَا لَهُمْ | ٢٦ : ٣٦ | حَتَّى يُنْذِرُكُمُ الْحَقُّ |
| مِنْ شَيْءٍ | ٢٦ : ٣٦ | مِنَ الْإِغْنَاءِ وَ"مِنْ" صِلَا |

(١) راجع تفسير الجلالين ٦٦٨

(٢،٣) كذا في الكشاف ٣٠٤/٣

(٤) كذا في تفسير الجلالين ٦٦٨

(٥) راجع المرجع نفسه ٦٦٨

(٦) راجع الكشاف ٣٠٤/٣

(٧) قال قتادة في هذه الآية: ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ عَادًا كَانُوا حَبَاً بِالْيَمِينِ أَهْلُ رَمَلٍ مُشْرِفِينَ عَلَى الْبَحْرِ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الشَّحْرُ راجع تفسير الطبري ٦٣/٢٦

(٨) قال ابن قتيبة: والعارِض: السَّحَابُ راجع تفسير غريب القرآن ٣٠٤

(٩) راجع الكشاف ٣٠٤/٣

(١٠) راجع المرجع نفسه ٣٠٤/٣

(١١) وفي الأصل و"مِنْ" م "مرت" و هو تحريف والتصريب من تفسير الجلالين ٦٤٩

(١٢) أَي مَكَّنَّا عَادًا فِيمَا لَمْ تُنَكِّمَكُمْ فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْمَالِ

| | | |
|----------------|---------|--|
| إِذْ | ٢٦ : ٢٦ | طَرَفُ (١) "مَا أَغْنَىٰ" أَوْ تَعْلِيلُهُ (٢) |
| مِنَ الْقُرَىٰ | ٢٤ : ٢٦ | كَمْوَدٌ وَّ عَادٍ وَ الْمُؤْتَفِكَاتِ |
| فَلَوْلَا | ٢٨ : ٢٦ | فَهَلَّا شَفَعَ أَصْنَامُهُمْ |
| اتَّخَذُوا | ٢٨ : ٢٦ | مَفْعُولُهُ الْأَوَّلُ ضَمِيرٌ مَحذُوفٌ (٣) وَ الثَّانِي (٤) "إِلَهِةٌ" |
| قُرْبَانًا | ٢٨ : ٢٦ | مَفْعُولُ (٥) لَهُ أَوْ حَالُ (٦) وَ هُوَ التَّقَرُّبُ أَوْ مَا (٧) |
| وَ ذَلِكَ | ٢٨ : ٢٦ | يَتَقَرَّبُ بِهِ وَ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ عِبَادَتَهَا تُقَرِّبُهُمْ إِلَى اللَّهِ |
| مَا كَانُوا | ٢٨ : ٢٦ | اتِّخَاذَ الْأَصْنَامِ |
| نَفَرًا | ٢٩ : ٢٦ | "مَا" مَصْدَرِيَّةٌ |
| قَالُوا | ٢٩ : ٢٦ | سَبْعَةً (٨) أَوْ تِسْعَةً (٩) وَ الْقِصَّةُ فِي سُورَةِ الْجِنِّ (١٠) |
| قَصَصَ | ٢٩ : ٢٦ | فِيمَا بَيْنَهُمْ |
| مُوسَىٰ | ٣٠ : ٢٦ | ثُمَّ (١١) الْقِرَاءَةُ |
| | | لَعَلَّهُمْ كَانُوا (١٢) عَلَى دِينِهِ (١٣) أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا |
| | | بِعِيسَى (١٤) أَوْ لِأَنَّهُ أَشْهَرُ مِنْهُ |

- (١) راجع الكشف ٣٠٩/٣
 (٢) راجع المرجع نفسه ٣٠٩/٣
 (٣) قال أبو حيان الأندلسي: و المفعول الأول الضمير المحذوف العائد على الموصول راجع البحر المحيط ٦٦/٨
 (٤) تقديره: فهلَّا نَصَرَهُمْ وَ خَلَّصَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي اتَّخَذُوهُمُ إِلَهَةً راجع تفسير أبي السعود ٨٤/٨
 (٥) قال أبو حيان الأندلسي: و أجاز الحوفي أن يكون قرباناً مفعولاً من أجله راجع البحر المحيط ٨/٦٦
 (٦) راجع البحر المحيط ٦٦/٨
 (٧) قال الكسائي: القريان كل ما يتقرب به إلى الله تعالى من طاعة و نسيكٍ راجع تفسير القرطبي ٢٠٩/١٦
 (٨) قال أبي عباس في قوله (و إِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ): كانوا سبعة نفر من أهل نصيب فخلعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسلاً إلى قومهم راجع تفسير الطبري ٣١/٣٠
 (٩) قال زكي الآلة كانوا تسعة نفر فيهم زبوة راجع المرجع نفسه ٣١/٢٦
 (١٠) راجع السلبيل
 (١١) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٢
 (١٢) قال عطاء: كان دينهم اليهودية لذلك قالوا: إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أَنْزَلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ راجع تفسير البغوي ١٤٥/٣
 (١٣) في الأصل "دينهم" و هو تحريف و التصويب من م
 (١٤) راجع تفسير البضاوي ٣٩٠/٢

| | | |
|--|---------|----------------------|
| مُحَمَّدًا (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ٣١ : ٣٦ | ذَا عَنِ اللَّهِ |
| يُنَجِّكُمْ (٢) | ٣١ : ٣٦ | يُجْرِكُمْ |
| لَمْ يُعْجِزْ | ٣٣ : ٣٦ | لَمْ يَعْزِ |
| الْبَاءُ صِلَا (٣) | ٣٣ : ٣٦ | بِقُدْرِهِ |
| أَنْ يُقَالَ لَهُمْ | ٣٣ : ٣٦ | أَلَيْسَ |
| [اذْوَا] (٤) "الثَّبَاتُ" (٥) وَالصَّبْرُ | ٣٥ : ٣٦ | [أَوَلَوْ] الْعَزَمَ |
| مِنْ بَيَانِهِ (٦) أَوْ بَعْضِيَّةِ (٧) وَ هُمْ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمَ | ٣٥ : ٣٦ | مِنْ الرُّسُلِ |
| و مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | | |
| [و عَلَيْهِم] (٨) | | |
| بِالْعَذَابِ | ٣٥ : ٣٦ | وَلَا تَسْتَعْجِلْ |
| الْقِيَامَةَ | ٣٥ : ٣٦ | مَا يُوعَدُونَ |
| فِي الدُّنْيَا يَرْعَاهُمْ خَيْرُ كَائٍ | ٣٥ : ٣٦ | لَمْ يَلْبِسُوا |
| أَنْ هَذَا بِلَاغٌ | ٣٥ : ٣٦ | بَلَعٌ |

(١) كذا في تفسير الجلالين

(٢) وفي الأصل و في م ينجيكم و الصواب ما أثبتته

(٣) قال أبو عبيد والأخفش في قوله تعالى (بِقَادِرِ) الباء زائدة للتوكيد كالباء في قوله (و كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) راجع تفسير القرطبي ٢١٩/١٦

(٤) التكملة في م

(٥) وفي الأصل "الثَّبَاتُ" وهو تصحيف والتصويب في م

(٦) راجع تفسير النسخي ٣٢/٣

(٧) راجع الكشاف ٣١٣/٣

(٨) التكملة في م

سورة محمد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------------|--------|---|
| أَصْلُ | ١ : ٣٤ | أَحْبَطُ |
| وَهُوَ الْحَقُّ | ٢ : ٣٤ | مَعْتَرَضًا |
| كَفَّرَ | ٢ : ٣٤ | خَيْرَ |
| بِأَلَهُمْ | ٢ : ٣٤ | خَالَهُمْ |
| ذَلِكَ | ٣ : ٣٤ | الِإِصْلَاحِ وَالتَّكْفِيرِ |
| يَضْرِبُ | ٣ : ٣٤ | يَنْبِيئُهَا |
| أَمْثَلُهُمْ | ٣ : ٣٤ | أَخْوَالَهُمْ |
| فَضْرِبَ الرِّقَابِ | ٤ : ٣٤ | فَاصْرِبُوا رِقَابَهُمْ ضَرْبًا أَيْ اقْتُلُوهُمْ |
| إِنْخَسَمُوا (١) | ٤ : ٣٤ | أَكْثَرْتُمْ فِيهِمُ الْقَتْلَ وَالْجَرْحَ |
| الزَّفَاقِ | ٤ : ٣٤ | مَا يُؤْتِي بِهِ الْأَمِيرُ أَيْ يَقْدِرُهُمْ (٢) |
| فَإِمَّا مَنَّا | ٤ : ٣٤ | فَإِمَّا تَمْشُونَ مَنَّا (٣) بَعْدَ الْأَمْرِ بِإِطْلَاقِهِمْ وَإِمَّا تَقْدُونَ |
| حَتَّى | ٤ : ٣٤ | فِدَاءً بِالْمَالِ (٤) أَوْ بِأَسَارَى (٥) الْمُسْلِمِينَ وَهَذَا عِنْدَ |
| الْحَرْبِ | ٤ : ٣٤ | أَبِي حَنِيفَةَ مَنْسُوحٌ (٦) بِأَيِّ السِّيفِ وَحُكْمُهُمُ الْيَوْمَ |
| أَوْدَارُهَا | ٤ : ٣٤ | الْقَتْلُ أَوْ الْإِسْتِرْقَاقُ |
| ذَلِكَ | ٤ : ٣٤ | غَايَةُ الْقَتْلِ وَالشَّذِ |
| | ٤ : ٣٤ | أَهْلُهَا (٧) |
| | ٤ : ٣٤ | بِالَّذِمَّةِ (٨) أَوْ الْإِسْلَامِ (٩) |
| | ٤ : ٣٤ | الْأَمْرُ ذَلِكَ |

- (١) وفي الأصل (انْخَسَمُوا) وهو تحريف والتصويب من التنزيل الكريم
- (٢) التكملة من م
- (٣) قال أبو حنيفة الأندلسي: في قوله (فإمّا منّا) فالنصب على إضمار فعل تقديره: فإمّا تمشون منّا
- راجع النهر المآذ ٩٥٦/٢/٢
- (٤) راجع التفسيرات الأحمدية ٦٦١
- (٥) راجع المرجع نفسه ٦٦١
- (٦) راجع الكشاف ٣١٤/٣
- (٧) راجع تفسير غريب القرآن ٤٠٩
- (٨) إى أنفاله من السلاح و أن يذخلوا في العهد و يصحروا ذميتي في الإمارة الإسلامية راجع تفسير الجلالين ٦٤٣
- (٩) أي حتى يترك المشركون شركهم وأنتمهم و يسلموا راجع المرجع نفسه ٦٤٣

| | | |
|---|---------|-------------------------|
| لَا تَنْتَقِمُ بِعَذَابٍ غَيْرِ (١) الْقَتْلِ وَلَكِنْ أَمَرَ بِهِ لِيَنْتَحِبَ (٢) | ٣ : ٣٤ | لَا تَنْتَقِمُ |
| تَقِيَّبُ (٣) الْمَجَاهِدُ وَالشَّهِيدُ وَيُعَاقِبُ الْكَافِرُ وَ | | |
| الْمُتَخَلِّفُ يَوْمَ أُحُدٍ | | |
| يَوْمَ أُحُدٍ | ٣ : ٣٤ | قَتَلُوا |
| إِلَى الْجَنَّةِ (٤) | ٥ : ٣٤ | سَيِّئِيهِمْ |
| وَصَفَّهَا (٥) أَوْ عَطَّرَهَا (٦) أَوْ يَعْرِفُونَهَا (٧) مَنَازِلَهُمْ | ٦ : ٣٤ | عَرَفَهَا |
| فَيَدْخُلُونَهَا بِأَحَابِجٍ إِلَى دَلِيلٍ | | |
| ذِيئَةٍ (٨) | ٤ : ٣٤ | إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ |
| فِي الْحَرْبِ (٩) | ٤ : ٣٤ | أَفْذَاكُمْ |
| هَلَاكًا (١٠) أَيْ قَصَى مَعْسَا (١١) أَوْ قَالَ | ٨ : ٣٤ | فَتَمَّ |
| مَعْسَا (١٢) وَهُوَ خَيْرُ الْمَوْصُولِ (١٣) | | |
| أَمْثَالُ هَذِهِ الْعَاقِبَةِ | ١٠ : ٣٤ | أَمْثَلَهَا |
| نَاصِرٍ | ١١ : ٣٤ | مَوْلَى |
| بِالْجُرْحِ مِنْ دُونِ تَدَبُّرِ الْعَاقِبَةِ | ١٢ : ٣٤ | وَيَاكُلُونَ |
| مَكَّةَ | ١٣ : ٣٤ | فَرَسَتِكَ |
| أَيِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ | ١٤ : ٣٤ | أَفَمَنْ كَانَ |
| صِفَتُهَا مُبْتَدَأُ خَبَرٍ "فِيهَا أَنْهَرُ" إِلَى آخِرِهِ | ١٥ : ٣٤ | مِثْلَ الْجَنَّةِ |
| مُتَغَيِّرٍ | ١٥ : ٣٤ | أَبْسَى |

- (١، ٢) راجع تفسير التفسير ٣٨/٥
 (٣) وفي الأصل "قيَّب" وهو تصحيف والتصويب من م
 (٤) راجع تفسير التفسير ٣٨/٥
 (٥) راجع غريب القرآن وتفسيره ١٦٣
 (٦) روى عطاء عن أبي عباس قال: (عَرَفَهَا لَهُمْ) أي طَبَّيْهَا لَهُمْ من العرف وهو الريح الطيبة و
 طعام معروف أي مطبَّب راجع تفسير البغوي ١٤٩/٣
 (٧) قال أبو سعيد الخدري ومجاهد وقناة: ومعناه بينها لهم أي جعلهم يعرفون منازلهم منها راجع
 البحر المحيط ٤٥/٨
 (٨) كذا في الكشاف ٣١٨/٣
 (٩) قاله ثعلب راجع البحر المحيط ٢٣٢/١٦
 (١٠) كذا في البحر المحيط ٤٦/٨
 (١١) راجع البحر المحيط ٤٦/٨
 (١٢) وفي م "نفسا" وهو تحريف والتصويب من م
 (١٣) راجع البحر المحيط ٤٦/٣

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| لَذَّةٌ | ١٥ : ٣٤ | للذبة (١) |
| البشريين | ١٥ : ٣٤ | وَهُمْ أَهْلُهَا (٢) (٣) |
| وَمَغْفَرَةٌ | ١٥ : ٣٤ | بِرِضْوَانِ (٤) |
| كَمْ هُوَ | ١٥ : ٣٤ | أَيُّ [أَمْ] (٥) هُوَ فِي "هَذَا" (٦) التَّعْيِيمِ كَمْ هُوَ إِخَالِدٌ فِي النَّارِ (٧) وَقِيلَ هُوَ غَيْرَ (٨) مَثَلُ الْجَنَّةِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْإِنْكَارِ |
| وَمِنْهُمْ | ١٦ : ٣٤ | مِنَ الْكُفَّارِ |
| مَنْ يَسْتَجِيبُ إِلَيْكَ | ١٦ : ٣٤ | يَسْمَعُ الْقُرْآنَ وَهُمْ الْمُنَافِقُونَ |
| أَوْثَرُوا الْعِلْمَ | ١٦ : ٣٤ | مِنَ الصَّاحِبَةِ |
| مَاذَا قَالَ | ١٦ : ٣٤ | النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ تَكْبِيرًا وَاسْتِهْزَاءً أَوْ لَمْ يَفْهَمُوهُ لِلطَّبِيعِ |
| أَيْفَا | ١٦ : ٣٤ | فِي هَذِهِ السَّاعَةِ |
| زَادَهُمْ | ١٤ : ٣٤ | اللَّهُ |
| تَقْلِيْبُهُمْ | ١٤ : ٣٤ | جَزَاءً (٩) |
| يَنْظُرُونَ | ١٨ : ٣٤ | يَنْتَقِرُونَ |
| أَنْ تَأْتِيَهُمْ | ١٨ : ٣٤ | بِذَلٍّ (١٠) |
| أَشْرَاطُهَا | ١٨ : ٣٤ | عَلَامَاتُهَا كَالْبَعَثِ الشَّرِيفِ (أَوْ انْشِقَاقِ) (١١) الْقَمَرِ وَالْذَّخَائِرِ |
| فَأَنَّى | ١٨ : ٣٤ | أَيُّ فَايِسٍ لَهُمْ نَفْعٌ تَذَكَّرُوهُمْ إِذَا جَاءَ (١٢) السَّاعَةُ |

-
- (١) راجع تفسير غريب القرآن ٣١٠
(٢) أي هم أهل لا تتفاد تلك هذه الأثرية
(٣) التكملة م م
(٤) راجع تفسير الجلالين ٦٤٣
(٥) التكملة م م
(٦) وفي م "هذه" و هو تحريف
(٧) التكملة م م
(٨) وتقدير العبارة: بِمَثَلِ الْجَنَّةِ الَّتِي وَجَدَ الْمُتَّقُونَ كَمْ هُوَ إِخَالِدٌ فِي النَّارِ وَالْمَزِيدُ فِي التَّفْصِيلِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٤٩٠، ٨٤/٨
(٩) أي أَنَاهُمُ اللَّهُ جَزَاءً: التَّقْوَى
(١٠) بدل من قوله تعالى (السَّاعَةُ) كما في المعبري ٢٣٤/٢
(١١) التكملة م م
(١٢) قد سبق ذكره بهامش ٣: الصفحه

| | | |
|-----------------------------|---------|--|
| لَذَنِيكَ | ١٩ : ٣٤ | ترك (١) الأفضل أو لذنب (٢) أمتيك |
| مَنْقَلَبَكُمْ | ١٩ : ٣٤ | ذُنُوبَكُمْ (٣) |
| مُتَوَكِّمٌ | ١٩ : ٣٤ | أَجَزْتَكُمْ (٤) |
| وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا | ٢٠ : ٣٤ | شَوْقًا إِلَى الْجِهَادِ |
| لَوْلَا | ٢٠ : ٣٤ | هَلَا |
| مُحْكَمَةٌ | ٢٠ : ٣٤ | واضحة (٥) الدلائل أو غير (٦) منسوخة |
| مَرَضٌ | ٢٠ : ٣٤ | بِفَاقٍ (٧) |
| فَأَوَّلَىٰ لَهُمْ | ٢٠ : ٣٤ | وعيدٌ مُفسَّرٌ في سورة القيامة (٨) و ما بعده مستأنف أي الواجب طاعةً و يحتمل أن يَكُونِ الأولَى بمعنى الأفضل و طاعةً خَيْرُهُ |
| مَعْرُوفٌ | ٢١ : ٣٤ | حَسَنٌ (٩) كَسَمِعْنَا و أَطَعْنَا (١٠) |
| عَزَمَ الْأَمْرَ | ٢١ : ٣٤ | عَزَمَ (١١) صاحبُ الْأَمْرِ عَلَى الْقِتَالِ |
| صَدَقُوا اللَّهَ | ٢١ : ٣٤ | أَطَاعُوهُ فِي الْجِهَادِ |
| فَهَلْ عَسَيْتُمْ | ٢٢ : ٣٤ | لَعَلَّكُمْ |
| تَوَلَّيْتُمْ | ٢٢ : ٣٤ | عَنِ (١٢) الْإِيمَانِ أَوْ صِرْتُمْ (١٣) وَلَاءُ |
| إِنِ الَّذِينَ | ٢٥ : ٣٤ | هُمْ الْمُتَافِقُونَ (١٤) أَوِ الْيَهُودَ (١٥) |

- (١) قال السفي: ذُنُبُ الْآتِيَاءِ. ترك الأفضل دون مباشرة الفصح راجع تفسير السفي ٣١/٥
- (٢) قال القرطبي: و قيل: الخطاب له و المراد به الأمة راجع تفسير القرطبي ٢٣٢/١٦
- (٣) قال أبي عباس والصحاح: (منقلبكم) متصرفكم و متصرفكم في أعمالكم في الدنيا و متوَكِّمٌ مصيركم في الآخرة إلى الجنة أو إلى النار راجع تفسير البغوي ١٨٢/٣
- (٤) قال الرمضاني في قوله (محكمة): مبيّنة غير متشابهة لاحتمال وجهها إلا و جوب القتال راجع الكشف ٣٢٢/٣
- (٥) راجع تفسير القرطبي ٢٣٢/١٦
- (٦) قال أبي عباس و الحسي و مجاهد راجع زاد السير ٢٠٥/٤
- (٧) راجع سورة القيامة من الآية ٢٤ إلى الآية ٣٥
- (٨) قال البغوي: و قول معروف: حسي راجع تفسير البغوي ١٨٢/٣
- (٩) البقرة ٢٨٥
- (١٠) راجع تفسير القرطبي ٢٣٢/١٦
- (١١) راجع تفسير البيضاوي ٣٩٦/٢
- (١٢) قال أبي عباس و الصحاح و السدي: هم المتأفقون قعدوا عن القتال بعد ما غلبوه في القرآن
- (١٣) راجع تفسير القرطبي ٢٣٩/١٦
- (١٤) قاله قتادة و مقاتل راجع زاد السير ٢٠٨/٤

| | | |
|----------------------|---------|---|
| الشَّيْطَانُ | ٢٥ : ٢٤ | خَيْرُ الْمَبْتَدَأِ |
| املى لهم | ٢٥ : ٢٤ | وَعَدَهُمُ الْآمَانِي الْبَاطِلَةَ |
| لِلَّذِينَ كَفَرُوا | ٢٦ : ٢٤ | أَيَ الْمُشْرِكِينَ (١) |
| بِقَضَى الْأَمْرِ | ٢٦ : ٢٤ | عِدَاوَةِ (٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| فَكَيْفَ | ٢٤ : ٢٤ | خَالَهُمْ |
| رِضْوَانَهُ | ٢٨ : ٢٤ | الْعَمَلِ (٣) بِمَا يَرْضَى اللَّهُ |
| لِي يُخْرِجَ | ٢٩ : ٢٤ | يُظْهِرَ لِلْمُسْلِمِينَ (٤) |
| أَصْنَعَهُمْ | ٢٩ : ٢٤ | عِدَاؤَتَهُمْ (٥) الْخَفِيَّةَ |
| لَأُرِيَنَّهُمْ | ٣٠ : ٢٤ | لِعَرَفْنَاكَ (٦) الْمُنَافِقِينَ |
| وَتَعْرِفَنَّهُمْ | ٣٠ : ٢٤ | لَا مَ الْقِسْمِ |
| لَحَبِ الْقَوْلِ | ٣٠ : ٢٤ | مَعْنَاهُ (٧) أَوْ أَمَانَتِهِ (٨) إِلَى التَّعْرِضِ بِإِهَانَةِ الْمُسْلِمِينَ |
| وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ | ٣١ : ٢٤ | بِالتَّكَالُفِ الشَّاقِّ |
| أَخْبَارَكُمْ | ٣١ : ٢٤ | مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ |
| وَشَاقُوا الرَّسُولَ | ٣٢ : ٢٤ | قَرِظَةً وَ التَّصْيِرَ (٩) أَوْ الْمُطْعِمُونَ (١٠) لِكُفَّارِ يَوْمٍ |
| وَلَنَبْطُلُوهُ | ٣٣ : ٢٤ | بِالْبَلَاءِ |
| فَلَانَهُمْ | ٣٥ : ٢٤ | بِالتَّفَاقُ وَالرِّيَاءِ وَالْعُجْبِ وَالْأَذَى وَالْمَنِّ |
| وَنَدْعُوهُ | ٣٥ : ٢٤ | لَنَصْغُرُوا |
| الْأَعْلَوْنَ | ٣٥ : ٢٤ | أَيَ لَنَدْعُوهُ (١١) الْكُفَّارَ إِلَى الصَّلَاحِ |
| لِي يَنْقُصَكُمْ | ٣٥ : ٢٤ | الْعَالِيُونَ |
| | | لِي يَنْقُصَكُمْ (١٢) |

(١٠٢) راجع تفسير القرطبي ٢٥٠/١٦

(٣) كذا في تفسير الجلالين ٦٤٦

(٤) وفي الأصل للمساكين وهو تحريف والتصويب م م

(٥) راجع معاني القرآن ٦٣/٣

(٦) كذا في المرجع نفسه ٦٣/٣

(٧) كذا في تفسير الجلالين ٦٤٦

(٨) راجع تفسير البصاوي ٣٩٤/٢

(٩) راجع زاد المسير ٣١٢/٤

(١٠) قاله أبي عباس راجع المرجع نفسه ٣١٢/٤

(١١) قال أبي الجوزي في الآفة: والمعنى لَنَدْعُوهُ الْكُفَّارَ إِلَى الصَّلَاحِ ابتداءً. وفي هذا دلالة على أنه

لا يجوز طلب الصَّلَاحِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ راجع زاد المسير ٣١٣/٤

(١٢) راجع تفسير غريب القرآن ٢١١

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| أَمْوَالَكُمْ | ٣٥ : ٣٤ | جميعاً (١) بل زَكَّوْهَا |
| إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا | ٣٤ : ٣٤ | الْأَمْوَالَ بِأَجْمَعِهَا |
| فَيُخَفِّفْكُمْ | ٣٤ : ٣٤ | يُبَالِغُ فِي السُّؤَالِ |
| تَبْخُلُوا | ٣٤ : ٣٤ | جَزَاءُ الشَّرْطِ |
| وَيُخْرِجُ | ٣٤ : ٣٤ | اللَّهُ (٢) أَوِ الْبَخِلِ (٣) |
| أَصْنَعَكُمْ | ٣٤ : ٣٤ | أَحْقَادَكُمْ فِي الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ الْمُؤْمِنِينَ |
| | | و الْخِطَابِ لِلْمُنَافِقِينَ |
| هَا | ٣٨ : ٣٤ | لِلنَّبِيِّهِ |
| هُوَ لَا | ٣٨ : ٣٤ | مُنَادَى |
| عَنِ نَفْسِهِ | ٣٨ : ٣٤ | عَلَيْهِ (٤) |
| تَتَوَلَّوْا | ٣٨ : ٣٤ | عَنِ طَاعَتِهِ |
| قَوْمًا | ٣٨ : ٣٤ | أَهْلَ فَارِسٍ (٥) |
| أَمْثَلَكُمْ | ٣٨ : ٣٤ | فِي تَرْكِ الطَّاعَةِ |

(١) أَيْ لَا يَسْأَلُكُمْ اللَّهُ أَمْوَالَكُمْ كُلَّهَا بَلِ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ فِيهَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٤٤
(٢،٣) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَ الضَّمِيرُ فِي (يُخْرِجُ) لِلَّهِ تَعَالَى وَ يَزِيدُهُ الْقِرَاءَةُ أَوِ الْبَخِلُ لِأَنَّهُ سَبَبُ الْأَصْنَافِ

رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٣٩٨/٢

(٤) أَيْ إِنْ صَرَّرَ الْبَخِلَ عَانَدٌ عَلَى نَفْسِهِ أَيْ عَلَيْهِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٩٨/٢
(٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ (وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْشِرُوا قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ) كَانَ سَلْيَانُ إِلَى جُنُبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتَبَدَّلُوا بِنَا قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْكَبَيْ سَلْيَانَ فَقَالَ مَنْ هَذَا وَ قَوْمَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ الدِّينَ تَعَلَّقَ بِالشَّرْتِ لَنَاتَهُ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٦٦/٢٦

سورة الفتح مدنية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[سبب نزل السورة] (٢)

رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّنَةِ السَّادَةِ أَنَّهُ اعْتَمَرَ وَطَافَ فَرَعَمَ الصَّحَابَةُ أَنَّ تَأْوِيلَهُ يَقَعُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى نَزَلَ (٣) الْخُدَيْبِيَّةَ وَهِيَ عَلَى حِلِّ الْحَرَمِ فَتَجَهَّرَ قَرِشٌ لِلْقِتَالِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَأَنَّهُ جَاءَ مُتَغَنِّمًا غَيْرَ مُحَارِبٍ فَشَاحَ أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ فَأَمَرَ الصَّحَابَةُ أَنْ يُنَاقِضُوهُ عَلَى الْجِهَادِ وَهَذِهِ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ فَصَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يُرْجَعَ مِنْ قَابِلٍ "فَيُغْتَنَزَمَ" (٤) وَأَقَامَ بِالْخُدَيْبِيَّةِ عَشْرِينَ لَيْلًا وَالْمُسْلِمُونَ فِي حَرْبٍ مِنَ الْإِحْصَارِ فَنَزَلَتْ (٥) السُّورَةُ أَيَّامَ رُجُوعِهِمْ

إِنَّا فَتَحْنَا ١ : ٢٨ وعد بفتح مكة (٦) أو خير (٧) أو يفتح الأرض له (٨)
لِيُغْفِرَ ٢ : ٢٨ —————
فَإِنَّ الْجِهَادَ سَبَبُ الْمَغْفِرَةِ
ترك الأفضل (٩) كحديث مارية وامرأة زيد أو
ذئوب (١٠) آدم وحواء أو أمية (١١) أو ليفصك (١٢)

- (١) وفي الأصل مكّة و مدنية و التصويب من م كما أثبت من الإتقان ٢١/٨
- (٢) التكملة من الباحث
- (٣) وفي م نزلت و هو تحريف
- (٤) وفي م "يعتمر" و هو تحريف
- (٥) راجع أسباب النزول ٢١٦
- (٦) رواء مسروق عن عائشة و به قال السدي راجع زاد السير ٢٢٣/٤
- (٧) قاله مجاهد و العوفي راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٤
- (٨) قال أبو التعود العمادي: و قيل: هو جميع ما فتح له عليه الصلوة و السلام من الفتح راجع تفسير أبي التعود ١٠٢/٨
- (٩) كذا في التفسير الكبير ٤٨/٢٨
- (١٠، ١١) قال عطاء الخراساني: (ما تقدم من ذئب) يعني ذئب أبويك آدم و حواء ببركتك (و ماناخر) ذئوب أمّتك بدعوتك راجع تفسير البغوي ١٨٩/٣
- (١٢) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسوي في قوله (لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِكَ): إن المراد بالمغفرة الحفظ و العصاة أولاً و أهدأ فيكون المعنى لِيُحْفَظَكَ اللَّهُ وَ يُقْصِكَ مِنَ الذَّنْبِ السَّاقِطِ وَ السَّائِرِ فَهُوَ تَعَالَى إِنَّمَا جَاءَ بِمَاتَقْدَمَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحْفَظٌ مَعْصُومٌ فِي اللَّاحِظِ كَمَا فِي السَّابِقِ راجع روح البياض ٩/٩

| | | |
|---------------------------|---------|---|
| بِنَمْتَه | ٢ : ٢٨ | بِالْمَلِكِ مَعَ (١) النَّبِيِّ |
| مُسْتَقِيمًا | ٢ : ٢٨ | فِي إِتْمَامِ الرِّسَالَةِ وَالْمَلِكِ |
| الشَّكِيَّة | ٣ : ٢٨ | الصَّبْرَ وَالتَّكْوِينَ |
| إِنْسَانًا | ٣ : ٢٨ | يَقِينًا وَطَمَآنِيَّةً (٢) |
| لِيَدْخُلَ | ٥ : ٢٨ | مَتَعَلِّقٌ بِأَنْزَلٍ أَوْ بِمَحْذُوفٍ (٣) أَيْ أَمَرَ بِالْجِهَادِ |
| ظَلَى السَّوْبَ | ٦ : ٢٨ | هَلَكَ (٤) الْمُسْلِمِينَ بِالْحَدِيثِ |
| شَاهِدًا | ٨ : ٢٨ | عَلَى الْأَنْبِيَاءِ (٥) أَوْ هَذِهِ (٦) الْأُمَّةُ |
| تُعَزِّزُوا | ٩ : ٢٨ | تَتَصَرَّوْا بِدِينِهِ تَعَالَى |
| تَوْفِرُوا | ٩ : ٢٨ | تُعْظِمُوا |
| الْمُخْلَفُونَ | ١١ : ٢٨ | إِهِم (٦) أَسْلَمَ وَجْهِيَّ وَ مِرْيَتِي وَ غِفَارِ تَخْلَفُوا عَنِ الْحَدِيثِ خَوْفًا وَ اعْتَدَرُوا بِالشَّقْلِ |
| إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا | ١٢ : ٢٨ | بَلْ يَقْتُلُهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ |
| مَغَانِمَ | ١٥ : ٢٨ | فِي خَيْبَرَ وَعَدَّاهُ اللَّهُ لِأَهْلِ حُدَيْبِيَّةِ (٨) خَاصَّةً |
| ذُرُونًا | ١٥ : ٢٨ | هُوَ مَقُولُهُمْ |
| كَلِمَ اللَّهِ | ١٥ : ٢٨ | وَعَدَهُ (٩) إِيَّاهَا لِأَصْحَابِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ |
| لِي تَتَّبِعُونَا | ١٥ : ٢٨ | نَفْيًا (١٠) بِمَعْنَى التَّهْيِ |

- (١) كذا في تفسير أبي السعود ١٠٢/٨
(٢) في الأصل و في م طمانيّة و الصواب ما أثبتّه
(٣) كذا في تفسير الجلالين ٦٤٩
(٤) ظلى المشركون إلى الله لا ينصّر رسولهُ و المؤمنون فيهلكون بحديبيّة و لا يرجعون إلى المدينة
(٥) نفّرهُ الفرهاروى بهذا التوجيه فيما أعلم حيث لم أجده في التفسيرات المبصرة
(٦) كما ورد في التنزيل الكريم و يكون الزنول عليكم شهيداً البقرة ١٢٣
(٧) التكملة في تفسير البهناوى ٢٠٠/٢
(٨) أي وعد الله المغانم لأصحاب بيعة الرضوان و قال القرطبي في قوله تعالى (يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ) و قيل: المعنى يريدون أن يغيروا وعد الله الذي وعد لأهل الحديبية و ذلك أن الله تعالى جعل لهم غنائم خيبر عوضاً عن فتح مكة إذا رجعوا من الحديبية على صلح راجع تفسير القرطبي ٢٤١/١٦

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| مِنْ قَبْلِ | ٢٨ : ١٥ | قَبْلَ عَوْدِنَا (١) مِنْ "الْحُدَيْبِيَّةِ" أَوْ خُرُوجِنَا (٢) إِلَى خَيْبَرَ |
| تَحْسُدُونَنَا | ٢٨ : ١٥ | تَحْشِرُ مَوْتَنَا غَنَائِنَهُ |
| إِلَى قَوْمِ | ٢٨ : ١٦ | بَنِي حَنِيفَةَ (٣) أَتْبَاعَ مَسِيلَةَ الْكَذَّابِ أَوْ مَنِ ارْتَدَّ (٤) مَنِ الْعَرَبِ وَ الدَّاعِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ قِيلَ فَارِسَ وَالرُّومَ (٥) وَ قَدْ دَعَاهُمْ (٦) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| بِأَسِ | ٢٨ : ١٦ | حَرْبٍ (٧) |
| أَوْ يَسْلِفُونِ | ٢٨ : ١٦ | يُؤَيِّمُونَ أَوْ يُنْقَادُونَ (٨) |
| فَإِنْ تُطِيعُوا | ٢٨ : ١٦ | الدَّاعِيَ |
| مِنْ قَبْلِ | ٢٨ : ١٦ | الْحُدَيْبِيَّةِ وَ فِي الْآيَةِ دَلِيلُ (٩) عَلَى صَحِّهِ خِلَافَةُ الشَّيْخِ وَ خِلَافَةُ الثَّانِي فَرَعُ خِلَافَةِ الْأَوَّلِ |
| خَرَجَ | ٢٨ : ١٤ | فِي تَرْكِ الْجِهَادِ |
| غَيْبِ الْمُؤْمِنِينَ | ٢٨ : ١٨ | وَ هُمْ أَلْفٌ وَ ثَلَاثُمِائَةٍ (١٠) أَوْ أُرْبَعٌ (١١) أَوْ خَمْسٌ (١٢) |
| الشَّجَرَةِ | ٢٨ : ١٨ | سُتْرَةٍ (١٣) أَوْ سِتْرَةٍ (١٤) |
| مَنْبَى قُلُوبِهِمْ | ٢٨ : ١٨ | مِنْ الْخُلُوصِ |

- (١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٨٠
- (٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٢/٢٠١
- (٣) قَالَ الزَّهْرِيُّ وَ مِقَاتِلٌ وَ جَمَاعَةٌ فِي قَوْلِهِ (سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ) هُمْ بَنُو حَنِيفَةَ أَهْلُ الْبِمَاةِ أَصْحَابُ مَسِيلَةِ الْكَذَّابِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ١٩٢/٣
- (٤) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣/٣٣٨
- (٥) قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَ الْحَسَنُ وَ ابْنُ زَيْدٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٨٢/٢٦، ٨٣
- (٦) أَيْ دَعَا عُمَرُ الْمُخَلَفِيَّ الَّذِي تَخَلَّفُوا عَنِ الْحُدَيْبِيَّةِ إِلَى خُرُوجِهِمْ فَارِسَ وَ الرُّومَ
- (٧) رَاجِعُ قَامُوسِ الْفَرَّائِ ٦٢
- (٨) قَالَ الرَّامِزِيُّ: وَ مَعْنَى (يَسْلِفُونَ) يُنْقَادُونَ لِأَنَّ الرُّومَ نَصَارَى وَ فَارِسَ مَجُوسٌ يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِعْطَاءً
- (٩) الْجَزِيءُ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣/٣٣٨
- (١٠) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ١٦/٢٤٢
- (١١) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: كَانُوا يَوْمَ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَ ثَلَاثَ مِائَةٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٦/٨٨
- (١٢) قَالَ جَارٍ: كَتَبْنَا أَصْحَابَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٦/٨٤
- (١٣) قَالَ قَتَادَةُ: الَّذِي بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَجَعَلَتْ لَهُمْ مَغَانِمَ خَيْبَرَ كَانُوا يَوْمَئِذٍ خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَ بَايَعُوا عَلَى أَنْ لَا يُفِرُّوا عَنْهُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٦/٨٤
- (١٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٢/٢٠٢

| | | |
|-------------|---------|---|
| فتحا قريبا | ٣٨ : ١٨ | خير (١) أو مكة (٢) |
| و مغانم | ٣٨ : ١٩ | من خير |
| تأخذونها | ٣٨ : ٢٠ | مأذاهم (٣) الدنيا (٣) |
| هذه | ٣٨ : ٢٠ | خير (٥) |
| الناس | ٣٨ : ٢٠ | اليهود (٦) وأسد و غطفان (٤) |
| عنكم | ٣٨ : ٢٠ | عن عيالكم (٨) بمدينة |
| و لتكوه | ٣٨ : ٢٠ | المجلاء (٩) أو الكفّة (١٠) عطف على مقدراى لتشكروا |
| و أخرى | ٣٨ : ٢١ | نصب يؤعدكم (١١) أو عجل (١٢) و هي غنائم هوازن (١٣) أو فارس (١٤) و الروم |
| أحاط | ٣٨ : ٢١ | علما و قدرة |
| الذين كفروا | ٣٨ : ٢٢ | قريش بالحديبية |
| سنة الله | ٣٨ : ٢٣ | بنضم الأتياء مفعول مطلق (١٥) |

- (١) قاله قتادة و ابن أبي ليلى راجع جامع تفسير الطبرى ٨٨/٢٦
 (٢) قال القرطبي فى قوله (وَأَنذَرْتَهُمْ فِتْحًا قَرِيبًا) و قيل فتح مكة راجع تفسير القرطبي ٢٤٨/١٦
 (٣) قد سبق ذكره لها مش : ٣
 (٤) قال ابن عباس و مجاهد : إِنَّمَا الْمَغَانِمُ الَّتِي تَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ راجع تفسير القرطبي ٢٤٨/١٦
 (٥) قاله مجاهد راجع البحر المحيط ٩٤/٨
 (٦) قال قتادة فى قوله : (وَكَفَّ أَيْدَى النَّاسِ عَنْكُمْ) : إِنَّمَا الْيَهُودُ هُمَا أَوْ يَتَنَاقَلُوا عِيَالُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ خَلَقُوهُمْ فِي الْمَدِينَةِ فَكَفَّهِمُ اللَّهُ عَنِ ذَلِكَ راجع زاد المسير ٣٣٥/٤
 (٧) قال القرطبي : كَانَتْ أَسَدٌ وَ غُطَفَانٌ مَعَ أَهْلِ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَالَحُوهُ فَكَفُّوا وَ غَلَرُوا بَيْنَهُ وَ بَيْنِ أَهْلِ خَيْبَرَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَكَفَّ أَيْدَى النَّاسِ عَنْكُمْ) راجع معاني القرآن ١٤/٣
 (٨) كذا فى تفسير غريب القرآن ٣١٢
 (٩) قال القرطبي : و قيل : أَى وَلِتَكُوهُ هَذِهِ الَّتِي عَجَّلَهَا لَكُمْ آيَةُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَدَقِكَ حَيْثُ وَغَدْتُهُمْ أَوْ يُصَيِّرُهَا راجع تفسير القرطبي ٢٤٩/١٦
 (١٠) و فى م الكف قال أبو حيان الأندلسي : و لتكوه أى هذه الكفّة آية للمؤمنين و علامة يعرفون بها أنهم من الله تعالى يسكان و أنه ضامى نصر و الفتح عليهم راجع البحر المحيط ٩٤/٨
 (١١) راجع التفسير المظهرى ٣٢/٩
 (١٢) كذا فى الكشف ٣٣١/٣
 (١٣) قاله ابن عباس و قتادة و الحسن و عبد الرحمن بن أبي ليلى راجع تفسير الطبرى ٩١/٢٦
 (١٤) أى سن الله ذلك سنة راجع تفسير الجلالين ٦٨٣

| | | |
|------------------|---------|---|
| بِطَبِي مَكَّة | ٢٣ : ٢٨ | يَوَادِي حُلَيْبِيَّة لِأَن يَغْنَمَهَا مِنَ الْخَزَمِ وَ طَافَ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ بِغَنَمِكُمُ الْمُسْلِمِينَ فَأَخَذُوهُمْ فَعَفَى (١) عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ رُوِيَ (٢) أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ خَرَجَ فِي خَمْسِ مَائَةٍ فَهَزَمَهُمُ الصَّخَابَةُ فَأَخَذُوهُمْ بِمَكَّةَ (٣) |
| مَعْكُوفًا | ٢٥ : ٢٨ | مَحْبُوسًا (٣) حَالًا (٥) |
| مَجْلَّة | ٢٥ : ٢٨ | مَقَامُ نَخْرِهِ أَيْ مِنْ |
| وَلَوْلَا | ٢٥ : ٢٨ | أَيْ بِمَكَّةَ |
| أَن تَطْنُوهُمْ | ٢٥ : ٢٨ | بِدَلٍّ اسْتِجَالٍ مِنْ "رَجَالٍ" وَ "سَاءَةٍ" أَيْ تَقْتُلُوهُمْ وَ "تَنْهَبُوهُمْ" (٦) |
| مَعْرَةً (٤) | ٢٥ : ٢٨ | تَأَسَّفَ (٨) أَوْ إِنَّمَا (٩) |
| يُغَيِّرُ عِلْمَ | ٢٥ : ٢٨ | مَتَعَلِّقٌ بِ"تَطْنُوهُمْ" وَ الْجَزَاءُ مَحْدُوفٌ أَيْ لِأَمْرِ بِالْقِتَالِ |
| لِيُدْخَلَ | ٢٥ : ٢٨ | مَتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ أَيْ وَلَكِنْ لَمْ يَأْمُرْ |
| فِي رَحْمَتِهِ | ٢٥ : ٢٨ | الْإِسْلَامَ (١٠) |
| مِنْ يَسَاءٍ | ٢٥ : ٢٨ | كُتِبَتْ (١١) الْفَتْحُ |
| لَوْزَنَتُوا | ٢٥ : ٢٨ | تَمَيَّزَ الْمُسْلِمُونَ عَنِ الْكُفَّارِ |
| مِنْهُمْ | ٢٥ : ٢٨ | مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ |
| عَذَابًا | ٢٥ : ٢٨ | الْقَتْلِ وَالسَّبْيِ |
| إِذْ جَعَلَ | ٢٦ : ٢٨ | نَصَبَ بِأَذْكُرَ (١٢) أَوْ بَعْدَئِنَّا (١٣) |

(١) راجع تفسير الطبري ٩٣/٢٦

(٢) راجع المرجع نفسه ٩٥/٢٦

(٣) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي م "بِمَكَّةَ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ الصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ

(٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣١٣

(٥) حَالٌ مِنَ الْهَدْيِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ أَبِي السَّمُودِ ١١١/٨

(٦) وَ فِي الْأَصْلِ تَنْهَبُوهُمْ وَ فِي م تَنْهَبُوهُمْ وَ التَّصْرِيحُ مِنْ "ت"

(٧) وَ هَذِهِ فِي الْأَصْلِ مَرَّتَيْنِ

(٨) قَالَ الْقَاضِي ثَنَا اللَّهُ الْغَانِي قَتَى: وَ قِيلَ مَعْنَاهُ الْجَرْبُ وَ أُطْلِقَ. هُنَا عَلَى الْمَضَرَّةِ مُطْلَقًا تَنْبِيهًا بِالْجَرْبِ وَ مِنَ الْمَضَرَّةِ التَّأَسَّفُ عَلَى قَتْلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَخْيِيرُ الْكُفَّارِ بِذَلِكَ رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْمَطْهَرِ ٣٣/٩

(٩) قَالَه أَبُو زَيْدٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٠٢/٢٦

(١٠) أَيْ كَالْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ فِي الْإِسْلَامِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ

(١١) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٣٣/٣

الْحَبِيبَةِ

٢٨ : ٦٢

الْأَتْفَافَ وَالتَّعَصُّبَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ بَعَثُوا سَهْلَ بْنَ غَزْوٍ
وغيره للصلح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلني
كرم الله وجهه أكتب الوثيقة بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما صالح (١) رسول الله (٢) فقالوا: أكتب
باسمك اللهم و لو عرفناك رسولاً ما متعناك (٣)
فأراد المسلمون أن يأخذوهم فانزل الله تعالى عليهم
الزقار فقال عليه السلام أكتب ما يريدون (٤)

كَلِمَةُ التَّقْوَى

٢٨ : ٢٦

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (٥) أَوْ الصَّلَحُ (٦) لِأَنَّهُ
وَقَايَةُ عَنِ الْحَرْبِ وَ كَانَ الصَّلَحُ خَيْراً لَهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ
سبحانه

لَقَدْ صَدَقَ

٢٨ : ٢٤

نَزَلَتْ رَدًّا (٧) لِبَعْضِ الصَّافِيِّينَ طَمَعٌ فِي رُؤْيَا صَلَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الرُّؤْيَا

٢٨ : ٢٤

فِي رُؤْيَا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ

٢٨ : ٢٤

حكاية لقوله عليه [الصلاة] (٨) السلام

مَقْصُرِي

٢٨ : ٢٤

بَعْضُ التَّيَغْرِ

فَعَلِمَ

٢٨ : ٢٤

اللَّهُ فِي الصَّلَحِ مِنَ الْخَيْرِ

مِنْ دُونِ ذَلِكَ

٢٨ : ٢٤

قَبْلَ الدُّخُولِ

فَتَحَا قَرِيباً

٢٨ : ٢٤

خَيْرٍ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

٢٨ : ٢٩

مَبْتَدَأُ وَ خَيْرٌ

وَالَّذِينَ مَعَهُ

٢٨ : ٢٩

مَبْتَدَأُ

أَشِدَّاءُ

٢٨ : ٢٩

خَيْرٌ

بَيْنَاهُمْ

٢٨ : ٢٩

نُودَ (٩) يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(١) في م الصلح و هو تحريف

(٢) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع تاريخ الطبري ٢٨١/٢

(٣) فيه إشارة إلى قول ثعلبي قرش لصلح حديبية راجع تفسير أبي السعود ١١٢/٨

(٤) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع المرجع نفسه ١١٢/٨

(٥) قال عطاء الخراساني في قوله: (الزَّهْمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى): لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ راجع

تفسير الطبري ١٠٥/٢٦

(٦) لم يبتدئ إلى هذا الترجيح غير الفراهيدي من المفسرين فيما أعلم

(٧) راجع تفسير الطبري ١٠٤/٢٦

(٨) التكملة في م

(٩) قال مقاتل بن حيان في قوله (بَيْنَاهُمْ فِي وَجْهِهِمْ) التَّوَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ راجع تفسير الطبري ١١٠/٢٦

| | | |
|----------|---------|--|
| ذُلك | ٢٩ : ٢٨ | الوصف (١) المذكور أو منهم (٢) يفتره كززع |
| مثلهم | ٢٩ : ٢٨ | صفتهم (٣) |
| شطاء (٤) | ٢٩ : ٢٨ | أول ما يثبت (٥) من التبات |
| فازره | ٢٩ : ٢٨ | قواه |
| فاستوى | ٢٩ : ٢٨ | استقام |
| سوقه | ٢٩ : ٢٨ | كذلك الصحابة انتقلوا من الضعف إلى القوة |
| ليغيظ | ٢٩ : ٢٨ | متعلق بمحذوف أى قواهم و فيه إن مبيض الصحابة |
| بينهم | ٢٩ : ٢٨ | رضى الله عنهم (٦) كافراً من لئلا (٧) لا "للتبويض" (٨) |

(١.٢) كذا فى تفسير البصاوى ٢/٢٠٥

(٣) كذا فى تفسير غريب القرآن ٢١٣

(٤) قال أبى اليزيد فى قوله (أخرج شطاء)؛ ما فى جوانبه من فراخه يقال قد أشطأ الزرع فهو مشطو
أى مفرخ راجع غريب القرآن وتفسيره ١٦٢

(٥) قال قتادة والزهرى فى قوله (كززع أخرج شطاء)؛ أخرج نباته راجع تفسير الطبرى ٢٦/١١٣

(٦) التكملة من م

(٧) كذا فى تفسير الجلالى ٦٨٣

(٨) وفى الأصل "للتعيط" و هو تحريف والتصويب من م

سورة الحَجَرَات "مدنية" (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------|--------|--|
| لَا تَقْدَمُوا | ٢٩ : ١ | [هي] (٢) من جوامع الكلم أي اتبعوها ولا تتخالفوها |
| أَنْ تَحْطُوا | ٢٩ : ٢ | لنلا (٣) تحبط |
| يَغْضُوا | ٢٩ : ٣ | كأبي بكر (٤) و غمر (٥) رضى الله عنهما كانا يُبْزَآن بعد هذا حتى يستفهمهما |
| الَّذِينَ ينادونك | ٢٩ : ٤ | عيسى بن حصي والأقرع بن حابس بن وقْدِ تميم قالوا: أَخْرَجْنَا يَا مُحَمَّدُ (٦) وهو (صلى الله عليه وسلم) في القبلولة فنزلت (٧) |
| الحَجَرَات | ٢٩ : ٥ | يُبَوِّتُ (٩) أَمْهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ |
| فَتَبَيَّنُوا | ٢٩ : ٦ | اغرفوا (١٠) صدقه أو كذبته |
| أَنْ | ٢٩ : ٦ | لنلا (١١) يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عتبة بن أبي مغيظ مُصَدِّقًا إلى بني المصطلق وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية فخاص ورجع وقال: أراؤوا قتلي (١٢) فهم النبي صلى الله عليه وسلم يقتلهم فاعتذروا فنزلت (١٣) |

(١) وفي الأصل "مكية" وهو تحريف والتصويب من م كما أثبتته من الإتقان ٣١/١

(٢) التكملة من م

(٣) راجع العكبري ٢٤٠/٢

(٤) قال أبي عبيد: لما نزل الله تعالى: (لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ)؛ قال أبو بكر: أي لا تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا كأخي البزار فانزل الله تعالى في أبي بكر: (إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ) راجع أسباب النزول ٢١٩

(٥) قال ابن الزبير: لما نزلت (لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ) ما حدث غمر عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فسمع كلامه حتى يستفهمه مما يخفئ فنزلت (إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ) راجع تفسير القرطبي ٣٠٨/١٦

(٦) راجع تفسير البيضاوي ٣٠٤/٢

(٧) راجع أسباب النزول ٢١٩

(٨) قال الرمضاني: والخجزة: الرقعة من الأرض المحجورة بحائط يحوط عليها راجع الكشف ٣٥٤/٣

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٥٤/٣

(١٠) راجع معاني القرآن ٤١/٣

(١١) كذا في البياض ٣٨٣/٢

(١٢) فيه إشارة إلى قول الوليد بن عتبة راجع أسباب النزول ٢٢٢

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٢

| | | |
|--------------------------------|---------|---|
| الأنهر | ٤٩ : ٤ | الَّذِي تُخَيِّرُونَهُ |
| لَعْنَتُمْ (١١) | ٤٩ : ٤ | لَهْلَكْتُمْ (٢) |
| أُولَئِكَ | ٤٩ : ٤ | النَّفَاتِ (٣) |
| فَضَلَا | ٤٩ : ٨ | مَفْعُولٌ لَهُ لِجَبِّ وَكَرِهٍ |
| بَغَتْ | ٤٩ : ٩ | تَعَدَّتْ نَزَلَتْ (٤) فِي تَشَاخُرٍ وَقَعَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْجِ |
| يَا أَيُّهَا الَّذِينَ | ٤٩ : ١١ | نَزَلَتْ (٥) فِي وَقْدِ تَمِيمٍ "سَخَرُوا" (٦) مِنْ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ |
| قَوْمٍ | ٤٩ : ١١ | رَجَالًا (٧) |
| أَنْفُسَكُمْ | ٤٩ : ١١ | أَهْلَ (٨) الْإِسْلَامِ |
| لَا تُنَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ | ٤٩ : ١١ | التَّبَرُّ هُوَ التَّسْمِيَةُ بِمَا يَفْضَحُ مِنْهُ الْمُسَمَّى أَيْ لَا تُدْعَوُ بِالْأَلْقَابِ السَّوَاءِ |
| الْفُسُوقِ | ٤٩ : ١١ | بَدَلُ (٩) مِنْ "الْأَسْمِ" (١٠) وَ الْمَلُومِ مَا ذَكَرَ مِنَ السَّخَرِيَّةِ (١١) وَ اللَّعْنِ وَ التَّنَابُزِ |
| وَلَا تَجَسَّسُوا | ٤٩ : ١٢ | مُعَاتَبِ الْمُؤْمِنِينَ |
| لَا يَغْتَنِبُ | ٤٩ : ١٢ | لَا يَذْكُرُ "بَغِيْبٌ" (١٢) فِيهِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَهُوَ بَهْتَانٌ |
| فَكَرِهْتُمُوهُ | ٤٩ : ١٢ | أَكَلَ لَحْمَهُ فَكَلَا الْغَنِيَّةِ |
| ذَكَرَ وَأَنْشَى | ٤٩ : ١٣ | آدَمَ وَ حَوَّاءَ |

- (١١) قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي قَوْلِهِ (لَعْنَتُمْ) (الْعَنْتِ) وَ هُوَ الصَّرَرُ وَالْفَسَادُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢١٦
- (١٢) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣/٣٦١
- (١٣) وَ فِي مِ الْقَاءِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٤) قَالَهُ مِقَالٌ وَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٦/٣١٥
- (١٥) قَالَهُ الصَّنَاحُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٦/٣٢٥
- (١٦) وَ فِي مِ "يَخْرُؤُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٧) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْضاوِيِّ ٢/٢٠٩
- (١٨) أَيْ لَا يَغْتَنِبُ بَعْضُكُمْ بِمَعْصَا فَلَانَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَفَسٍ وَاحِدٌ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢/٢١٠
- (١٩) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٨٦
- (١٠) وَ فِي مِ "الْأَسْمِ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١١) وَ فِي مِ "التَّحْرِيبِ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١٢) وَ فِي الْأَصْلِ بَغِيْبٌ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَ هُوَ تَصْغِيفٌ وَ التَّصْرِيْبُ فِي مِ

| | | |
|----------------------|---------|--|
| مَعْرُوفًا | ١٣ : ٢٩ | جَمَعَ شَعْبٌ بِالْفَتْحِ وَ كُلُّ شَعْبٍ يَشْتَعِلُ (١) عَلَى قَبَائِلَ كَثِيرَةٍ أَوْ الشَّعْبُ مِنْ قَطْعَانٍ (٢) وَالْقَبَائِلُ مِنْ عَدْنَانَ أَوْ الشَّعْبُ (٣) مِنَ الْعَجَمِ وَالْقَبَائِلُ (٤) مِنْ الْقُرْبِ (٥) |
| لِنَعَارِفُوا | ١٣ : ٢٩ | لِنَعْرِفَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا لَا لِنَتَفَاخَرُوا (٦) |
| قَالَتِ الْأَعْرَابُ | ١٣ : ٢٩ | قَوْمٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (٧) قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مُجِبِّينَ فَاطْهَرُوا الْإِيمَانَ طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ |
| لَمْ تَزِمُوا | ١٣ : ٢٩ | بِتَصْدِيقِ الْقَلْبِ |
| أَسْلَفْنَا | ١٣ : ٢٩ | بِالْإِثْقَاءِ ظَاهِرًا وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ لِقَوِيٍّ وَلَا فَرْقَ شَرْعًا |
| لَا يُلِيْكُمْ | ١٣ : ٢٩ | لَا يُفَضِّلُكُمْ |
| أَتَعْلَمُونَ | ١٦ : ٢٩ | يَقُولُ لَكُمْ : آمَنَّا |
| هَذَاكُمْ | ١٤ : ٢٩ | بَيْنَ (٨) لَكُمْ وَأَوْصَحَهُ |

- (١) قال ابن فنيبة: (الشعوب) أكتج من القبائل راجع تفسير غريب القرآن ٢١٦
 (٢) ذكر القرطبي: و قيل: إنَّ الشُّعُوبَ عَرَبَ الْبَيْتِ مِنْ قَطْعَانٍ وَالْقَبَائِلُ مِنْ رُبَيْعَةٍ وَمُضَرَ وَ سَائِرِ عَدْنَانَ راجع تفسير القرطبي ٣٢٢/١٦
 (٣) التكملة في الباحت
 (٤) ذكر البيهقي: قيل: الشعوب من العجم والقبائل من العرب راجع تفسير البيهقي ٢١٤/٣
 (٥) وفي الأصل "لتفاخروا" بدلوه الف الجمع وهو تحريف
 (٦) كلا في أسباب النزول ٢٢٥
 (٨) أَيْ بَيْنَ لَكُمْ الْإِيمَانَ وَأَوْصَحَهُ

سُورَةُ ق مَكَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-----------------------------|---------|--|
| وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (١) | ٥٠ : ٢ | جواب القسم محذوف أى لم يؤمن كفار مكة |
| وَهُمْ | ٥٠ : ٢ | من أنفسهم |
| إِذَا | ٥٠ : ٣ | أترجع إذا شئنا؟ |
| نَعِيشُ | ٥٠ : ٣ | عمر العقل |
| مِنْهُمْ | ٥٠ : ٤ | من لحوم الموتى وعظماهم |
| حَفِيطٌ | ٥٠ : ٤ | لتفصيل (٢) كل شيء أو محفوظ (٣) |
| مَرِيجٌ (٤) | ٥٠ : ٥ | مضطرب يقولون: ساحر (٥) أو شاعر (٦) أو كاهن (٧) |
| رَبِّهَا | ٥٠ : ٦ | بالكواكب |
| فَرُوجٌ | ٥٠ : ٦ | ثقوب (٨) |
| زُوجٌ | ٥٠ : ٤ | جوف (٩) من النبات |
| تَبَصُّرَةٌ | ٥٠ : ٨ | مفعول له للافعال (١٠) المذكورة |
| حَبِّ الْحَصِيدِ | ٥٠ : ٩ | حب (١١) الزرع المحصود |
| بَاقِيَتِ | ٥٠ : ١٠ | حال (١٢) أى طوال (١٣) أو حاملات (١٤) الثمر |

- (١) الكلمات القرآنية التي بيى المعقوفين كلمات قرآنية شرحتها المؤلف بدو ذكرها في المتن
- (٢) أى حافظ لتفصيل كل شيء راجع تفسير التفسى ٣٣/٣
- (٣) أى محفوظ من التغير وتصرف الشياطين راجع تفسير التفسى ٤٤/٥
- (٤) قال ابن قتيبة: وأصل المريج أى يثقل الشيء فلا يستقر يقال: مرج الخاتم فى يدى مرجاً إذا قلبي من الهزال راجع تفسير غريب القرآن ١٤
- (٥، ٦، ٧) راجع تفسير التفسى ٤٤/٥
- (٨) قال البغوى فى قوله (أو مالها من فروج): شقوق وفروق وصدوع راجع تفسير البغوى ٢٢١/٣
- (٩) راجع قاموس القرآن تحت مادة زوج ٢١٩
- (١٠) أى (مذذناها) و (ألقيناها) و (ألقيناها)
- (١١) راجع تفسير البغوى ٢٢١/٣
- (١٢) قلت وذوالحال التغل
- (١٣) قاله ابن عباس وعكرمة وقنادة ومجاهد وابن زيد راجع تفسير الطبرى ١٥٣/٢٦
- (١٤) راجع تفسير أبى السعود ١٢٤/٨

| | | |
|------------------------|---------|--|
| نَعِيدُ | ١٠ : ٥٠ | بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ (١) |
| رِزْقًا | ١١ : ٥٠ | عَلَا "أَنْتَنَا" |
| الْخُرُوجُ | ١١ : ٥٠ | مِنْ الْقُبُورِ |
| أَفْعَيْنَا | ١٥ : ٥٠ | عَجَزْنَا |
| بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ | ١٥ : ٥٠ | الْإِبْدَاءِ - فَتَعَجَّرَ عَنِ الْإِعَادَةِ |
| لَبِئْسَ | ١٥ : ٥٠ | شَكِي (٢) |
| خَلَقَ جَدِيدٍ | ١٥ : ٥٠ | الْبَيْتِ (٣) |
| مَاتُوسُوسُ | ١٦ : ٥٠ | تَحَدَّثَ بِهِ |
| أَقْرَبُ | ١٦ : ٥٠ | بِالْوَلَمِ |
| خَبَلُ الْوَرِيدِ | ١٦ : ٥٠ | الْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ عَنْ جَنْبَيْ الْعُنُقِ يَمَثُلُ بِهِمَا فِي الْقُرْبِ |
| إِذْ | ١٤ : ٥٠ | بِإِحْصَائِهِ أَذْكَرُ |
| يَتَلَقَّى | ١٤ : ٥٠ | يَأْخُذُ عَمَلَهُ |
| الْمُتَلَقَّيَانِ | ١٤ : ٥٠ | الْمَلَكَايَا (٤) الْكَاتِبَانِ |
| عَنِ الِيسَى | ١٤ : ٥٠ | قَعِيدُ (٥) أَوْ عَنِ الشَّمَالِ قَعِيدُ (٦) وَ قِيلَ الْقَعِيدُ يَسْتَوِي (٧) فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْكَثِيرُ |
| مَا يُلْفِظُ | ١٨ : ٥٠ | الْإِنْسَانُ |
| عَتِيدُ | ١٨ : ٥٠ | حَاضِرُ (٨) أَيْ الْمَلَكَايَا (٩) |
| سَكْرَةُ الْمَوْتِ | ١٩ : ٥٠ | شِدَّتُهُ |
| بِالْحَقِّ | ١٩ : ٥٠ | يَرَاهَا الْمُحْتَصِرُ |
| ذَلِكَ | ١٩ : ٥٠ | الْمَوْتُ |

- (١) كذا في تفسير غريب القرآن ٣١٨
 (٢) كذا في المرجع نفسه ٣١٨
 (٣) راجع المرجع نفسه ٣١٨
 (٤) قال الحسي ومجاهد وقتادة: (المتلقيان) ملكا يَتَلَقَّيَانِ عَمَلَك: أَحَدُ عَنِ يَمِينِكَ يَكْتُبُ حَسَنَاتِكَ وَالْآخَرُ عَنِ شِمَالِكَ يَكْتُبُ سَيِّئَاتِكَ راجع تفسير القرطبي ٩/١٤
 (٥) ذكر النحاس في قوله (إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقَّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ): فَمِلْهُبٌ سَيَّوِيهِ وَ الْكَسَانِي أَوْ الْمَعْنَى عَنِ الْيَمِينِ قَعِيدٌ وَ عَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ ثُمَّ حَذَفَ رَاجِعٌ إِعْرَابَ الْقُرْآنِ ٢٢٣/٣
 (٦) التكملة من م
 (٧) قال القرطبي شرح (القعيد): قال الجوهري: فَعِيلٌ وَ فَعُولٌ مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَ الْجَمْعُ راجع تفسير القرطبي ١٠/١٤
 (٨) كذا في البحر المحیط ١٢٣/٨
 (٩) قوله (عَتِيدٌ) هنا بمعنى الْمُنْتَهَى كَمَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٩٠

| | | |
|--|---------|---------------|
| تَهَرَّبَ | ١٩ : ٥٠ | تَحِيدٌ |
| لِلْبُعْثِ | ٢٠ : ٥٠ | وَ نَفِخَ |
| مَلَكٌ يَسْرُقُهُ (١) إِلَى الْحَشْرِ | ٢١ : ٥٠ | سَاتِقٌ |
| مَلَكٌ (٢) يَشْهَدُ بِأَعْمَالِهِ أَوْ جَوَارِحِهِ (٣) | ٢١ : ٥٠ | شَهِيدٌ |
| خُطَابٌ مِنَ اللَّهِ أَوِ الْمَلَائِكَةِ لِكُلِّ نَفْسٍ (٤) أَوْ لِلْكَافِرِ (٥) | ٢٢ : ٥٠ | لَقَدْ كُنْتُ |
| الْغَفْلَةِ (٦) | ٢٢ : ٥٠ | غَفْلَةً كَى |
| قَوًى (٧) يُدْرِكُ مَا لَمْ يَدْرِكْ فِي الدُّنْيَا | ٢٢ : ٥٠ | خَدِيدٌ |
| الْمَلَكُ (٨) الْكَاتِبُ | ٢٣ : ٥٠ | قَرِينُهُ |
| كِتَابُ الْأَعْمَالِ | ٢٣ : ٥٠ | هَذَا |
| يَاسَاتِقُ (٩) وَ يَاشْهَدُ أَوْ خُطَابٌ (١٠) لِلْجَمْعِ أَوْ الْمَفْرَدِ (١١) بِلَفْظِ الْمُنْثَى عَلَى عَادَةِ الْقَرِيبِ أَوْ بِإِيدَالِ (١٢) التَّوَمِ الْخَفِيفِ أَلِفًا أَوْ أَقِيمَ (١٣) مَقَامَ أَلْفٍ أَلْفِي | ٢٣ : ٥٠ | أَلْفِيَا |

- (١٠٢) قال مجاهد في قوله (سَاتِقٌ وَ شَهِيدٌ): السَاتِقُ وَ الشَّهِيدُ مَلَكَايَ راجع تفسير القرطبي ١٤/١٤
- (٣) قال الضَّحَّاك في قوله (جَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سَاتِقٌ وَ شَهِيدٌ): السَاتِقُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الشَّاهِدُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ: الْأَيْدِيُّ وَالْأَرْجُلُ وَ الْمَلَائِكَةُ أَيْضًا شُهَدَاءٌ عَلَيْهِمْ راجع تفسير القرطبي ١٦٢/٢٦
- (٤) قاله مجاهد راجع تفسير الطبري ١٦٢/٢٦
- (٥) قال أبو حنيفة الأندلسي: وَ كُنِيَ بِالْغَفْلَةِ عَنِ الْغَفْلَةِ كَانَتْهَا غَطَّتْ جَمِيعَةً أَوْ غَنَيْنِي فَهُوَ لَا يَبْصُرُ فإِذَا كَانَ فِي الْقِيَامَةِ زَالَتْ عَنْهُ الْغَفْلَةُ فَأَبْصَرَ مَا كَانَ لَمْ يَرَهُ مِنْ الْحَقِّ راجع البحر المحيط ١٢٥/٨
- (٦) كذا في تفسير القرطبي ١٥/١٤
- (٧) قال الحسني في قوله تعالى (قَرِينُهُ): هُوَ كَاتِبٌ سَيِّئَاتِهِ راجع البحر المحيط ١٢٦/٨
- (٨، ٩) قال أبو حنيفة الأندلسي في قوله (أَلْفِيَا): الْخُطَابُ مِنَ اللَّهِ لِلْمَلَائِكَةِ السَّاتِقِ وَ الشَّهِيدِ راجع النهر الماد ٩٨٨/٢
- (١٠) انفراد الفراهيدي بهذا الترجيح فيما أَعْلَمَ
- (١١) قال الفراء: الْقَرَبُ تَأَمَّرَ الْوُجَاهُ وَ الْقَوْمُ يَمَّا يُؤَمَّرُ بِهِ الْإِثْنَانِ فَيَقُولَانِ لِلرَّجُلِ قَوْمًا عَنَّا راجع معاني القرآن ٦٣/٣
- (١٢) قال العكبري: إِنَّ الْأَلْفَ بَدَلٌ مِنَ التَّوَمِ الْخَفِيفِ وَ أُجْرَى الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ راجع العكبري ٢/٢٤٢
- (١٣) قال بكر بن محمد المازني: الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْوَجَدِ: قَوْمًا عَلَى شَرْطٍ إِذَا أَرَادَتْ تَكْرِيرَ الْفِعْلِ أَوْ قَمَّ قَمَّ فِعْلاً، بِأَلْفَيْنِ لِنَدْلُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَ كَذَا (أَلْفِيَا) راجع إعراب القرآن ٢٢٨/٣

| | | |
|---------------------|---------|---|
| قُرَيْشُهُ | ٢٤ : ٥٠ | الشَّيْطَانُ (١) السُّوَكُلُ بِهِ فِي جَوَابِ قَوْلِهِ: رَبَّنَا (٢) أَطْفَانِي الشَّيْطَانُ |
| قَالَ | ٢٨ : ٥٠ | تَعَالَى |
| بِالْوَعِيدِ | ٢٨ : ٥٠ | الْبَاءُ زَائِدَةٌ (٣) |
| هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ | ٣٠ : ٥٠ | طَلَبَ (٤) لِلْمَرْيَدِ أَوْ انْكَارُ لَهُ (٥) |
| أَزَلِفْتُ | ٣١ : ٥٠ | قُرَيْشٌ |
| غَيْرِ يَعِيدٍ | ٣١ : ٥٠ | مَكَانًا (٦) غَيْرِ يَعِيدٍ أَوْ حَالًا (٧) وَلَمْ يُؤْتِ لَأَنَّهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَصْدَرُ |
| تَوَعَّدُونِ | ٣٢ : ٥٠ | فِي الدُّنْيَا |
| لِكُلِّ آوَابٍ | ٣٢ : ٥٠ | بَدَلُ عَنِ الْمُتَّقِينَ |
| حَفِيفٍ | ٣٢ : ٥٠ | لِخُدُودِ اللَّهِ |
| ادْخُلُوهَا | ٣٣ : ٥٠ | أَيُّ يَقَالُ لَهُمْ |
| يَسْلَمُ | ٣٣ : ٥٠ | سَالِمِينَ (٨) |
| مَرْيَدٍ | ٣٦ : ٥٠ | مِمَّا لَا يَخْطُرُ بِقُلُوبِهِمْ |
| قَبْلَهُمْ | ٣٦ : ٥٠ | قَبْلَ قُرَيْشٍ |
| بَطْشًا | ٣٦ : ٥٠ | قُوَّةَ كَمَا فِي وَفِرْعَوْنَ |
| فَنَقَّبُوا | ٣٦ : ٥٠ | تَصَرَّفُوا (٩) |
| هَلْ مِنْ مَحْصِيٍّ | ٣٦ : ٥٠ | هَلْ وَجَدُوا مَخْلَصًا مِنَ الْمَوْتِ وَالْعَذَابِ فَكَلَّا قُرَيْشٌ |
| كَانَ | ٣٤ : ٥٠ | نَاقِصَةً أَوْ تَامَةً أَوْ زَائِدَةً |
| شَهِيدٌ | ٣٤ : ٥٠ | حَاضِرٌ يَفْهَمُهُ (١٠) |

- (١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ١٤/١٤
 (٢) هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْفَرَضِ قَالَ التَّنْزِيلِيُّ: فَكَانَ الْكَافِرُ قَالَ رَبِّ هُوَ أَطْفَانِي لَ (قَالَ قُرَيْشُهُ رَبَّنَا مَا
 أَطْفَيْنَاهُ إِلَّا مِنْ حَلَالٍ يَعِيدُ) رَاجِعُ تَفْسِيرِ التَّنْزِيلِيِّ ٨١/٥
 (٣) قَالَ التَّنْزِيلِيُّ: وَ الْبَاءُ فِي (بِالْوَعِيدِ) زَائِدَةٌ كَمَا فِي قَوْلِهِ (وَلَا تَلْقَوْا بِأَيْدِيكُمْ) رَاجِعُ تَفْسِيرِ التَّنْزِيلِيِّ
 ٨٢/٥
 (٤) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٨٩/٣
 (٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ١٨/١٤
 (٦) كَذَا فِي تَفْسِيرِ التَّنْزِيلِيِّ ٨٢/٥
 (٧) حَالًا مِنَ الْجَنَّةِ كَمَا فِي الْعَكْبَرِيِّ ٢٣٢/٢
 (٨) كَذَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ١٢٨/٨
 (٩) قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي قَوْلِهِ (فَنَقَّبُوا): أَيُّ طَافُوا وَ تَبَاعَدُوا رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْفَرَّائِ ٢١٩
 (١٠) رَاجِعُ تَفْسِيرِ التَّنْزِيلِيِّ ٨٣/٥

لُغُوبٍ
أَذْبَرُ

٣٨ : ٥٠

تَعَبٍ فِي خُلُقِهَا

٣٠ : ٥٠

جَمَعَ دَبْرُ أَى فِي أَغْقَابِ الصَّلَاةِ وَالْمَرَادُ بِالتَّسْبِيحِ
وَالْحَمْدِ إِنَّمَا ظَاهِرُهُمَا (١) أَوْ الصَّلَاةُ (٢) فَقِيلَ
"الطَّلُوعُ" (٣) الْقَجَرُ وَالْغُرُوبُ: الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ وَ مِنْ
الَّيْلِ: الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَ أَذْبَارُ السُّجُودِ: التَّوَافُّلُ (٤)
أَوِ التَّهَجُّدُ (٥) وَ الْوَثْرُ

خَطَابٌ عَامٌّ

٣١ : ٥٠

وَأَسْبَحَ
النَّادِ

إِسْرَافِيلَ (٦) أَوْ جِبْرِئِيلَ (٧) يَقُولُ: لِلْجَسَامِ الْبَالِيَةِ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ بِالْاجْتِمَاعِ بِفَضْلِ الْقَضَاءِ (٨)

٣١ : ٥٠

مِنْ السَّمَاءِ يَأْتِي عَشْرَ مِثْلًا (٩) وَ هُوَ صَخْرَةٌ (١٠)
اللَّهُ

٣١ : ٥٠

مَكَانٍ قَرِيبٍ

بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ

٣٢ : ٥٠

يَوْمٌ

الْتَفَافَةُ (١١) الثَّانِيَةُ

٣٢ : ٥٠

الصَّحِيفَةُ

بِالْبَيْتِ (١٢) أَوْ حَالُ (١٣)

٣٢ : ٥٠

بِالْحَقِّ

بَدَلٌ ثَانٍ

٣٣ : ٥٠

يَوْمٌ

أَيِ يَخْرُجُونَ مُسْرِعِينَ

٣٣ : ٥٠

سَرَاعًا

تَجْبِرُهُمْ (١٤) عَلَى الْإِيمَانِ وَ هَذَا قَبْلَ الْجِهَادِ

٣٥ : ٥٠

بِجَبَارٍ

(١) راجع تفسير التفسى ٨٢/٥

(٢) راجع تفسير البضاوى ٣١٤/٢

(٣) وَ فِي مَطْلُوعٍ بَدْوٍ لَامِ التَّعْرِيفِ

(٤، ٥) راجع تفسير التفسى ٨٢/٥

(٦) راجع تفسير القرطبي ٢٤/١٤

(٧) راجع المرجع نفسه ٢٤/١٤

(٨) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَقُولُهُ النَّادِي يَوْمَ التَّنَادِي لِلْاجْتِمَاعِ الْبَالِيَةِ راجع تفسير الطبري ١٨٢/٢٦

(٩، ١٠) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ قِيلَ: الْمَكَانُ الْقَرِيبُ صَخْرَةٌ بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَ يُقَالُ: إِنَّهَا وَسْطُ الْأَرْضِ وَ أَقْرَبُ الْأَرْضِ مِنَ السَّمَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْلًا راجع تفسير القرطبي ٢٤/١٤

(١١) كَذَا فِي زَادِ الْمَسِيرِ ٢٥/٨

(١٢) كَذَا فِي الْمَرْجِعِ نَفْسِهِ ٢٥/٨

(١٣) حَالٌ مِنْ (الصَّحِيفَةِ) راجع روح البياى ١٣٣/٩

وَمِنْ الْأَصْلِ تَجْرِمُ وَ فِي م "تَجْبِرُهُمْ" وَ التَّصْوِيبُ مِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالِينِ ٦٩٢

سورة الذَّارِيَاتِ مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------------|---------|--|
| والذَّارِيَاتِ | ١ : ٥١ | الرياح (١) |
| فَالْمُخَلَّبَاتِ | ٢ : ٥١ | التَّحْبُ (٢) تَحْمِلُ الْمَاءَ |
| وَقَرَأَ | ٢ : ٥١ | ثَقْلًا |
| فَالْجُرَيْبِ | ٣ : ٥١ | السُّقَى (٣) |
| يُنسِرًا | ٣ : ٥١ | حَالًا (٤) أَيْ سَهْلًا |
| فَالْمَقْبُصَاتِ | ٤ : ٥١ | الْمَلَابِكَةُ (٥) |
| أَمْرًا | ٤ : ٥١ | الرِّزْقُ وَ الْمَطَرُ (٦) بَيْنَ الْخَلْقِ |
| إِنَّمَا تَوْعَدُونَ | ٥ : ٥١ | الْبَيْتُ وَ مَا يَنْبَغُهُ |
| الَّذِينَ | ٦ : ٥١ | الْجَزَاءُ (٦) |
| الْخَبِيبِ | ٤ : ٥١ | جَمْعٌ "خَبِيكَةً" (٨) وَ هِيَ الطَّرِيقَةُ أَيْ مَدَارَاتُ الْكَوَاكِبِ |
| مُخْتَلَفٍ | ٨ : ٥١ | نَحْوُ شَاعِرٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَاهِنٍ (٩) |
| يُؤْتِيكَ عَنْهُ | ٩ : ٥١ | عَنِ الْإِيمَانِ (١٠) بِالتَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| أَنْتَ | ٩ : ٥١ | عَنِ الْهِدَايَةِ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى |
| قَتَلَ | ١٠ : ٥١ | لَعْنِ (١١) |
| الْخَرَّاصُونَ | ١٠ : ٥١ | الْكُذَّابُونَ (١٢) |

-
- (١) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٢٠
 (٢) وفي م السحاب
 (٣) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٢٠
 (٤) قلت: و ذوالحال الجاريات
 (٥) راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٠
 (٦) راجع تفسير الجلالين ٦٩٢
 (٧) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٢٠
 (٨) كذا في تفسير الجلالين ٦٩٣
 (٩) قال ابن زيد في قوله (إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلَفٍ): خُطَابٌ لِلْكَفَرَةِ فيقولون: ساحرٌ شاعرٌ كاهنٌ مجنونٌ؛
 و قال الصَّحَّاحُ: قول الكفَرَةِ مُشْتَبِهٌ إِنَّمَا يَكُونُ مُتَنَاقِضًا مُخْتَلَفًا راجع البحر المحيط ١٣٣/٨
 (١٠) كذا في تفسير القرطبي ٣٢/١٤
 (١١، ١٢) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٢١

| | | |
|--------------------|---------|---|
| غَمْرَةٌ (١) | ١١ : ٥١ | صَلَالٌ (٢) يَغْشَاهُمْ |
| سَاهُونَ | ١١ : ٥١ | غَافِلُونَ |
| يَوْمَ هُمْ | ١٣ : ٥١ | جَوَابٌ لَهُمْ أَى يَقَعُ الْجَزَاءُ يَوْمَ هُمْ يَمْعَبُونَ (٣) |
| نَتَنَسَّكُم | ١٣ : ٥١ | عَذَابِكُمْ (٤) |
| فَلْيَلَا | ١٤ : ٥١ | مَفْعُولٌ يَهْجَعُونَ |
| مَا | ١٤ : ٥١ | صَلَا |
| حَقٌّ | ١٩ : ٥١ | نَصِيبٌ (٥) |
| الْمَحْرُومِ | ١٩ : ٥١ | مَنْ لَا يَسْتَلُ (٦) فَلَا يُعْطَى |
| وَفِي أَنْفُسِكُمْ | ٢١ : ٥١ | آيَاتٌ مِنْ تَرْكِيبِ الْأَعْضَاءِ وَالْقُوَى |
| بِرُزْقِكُمْ | ٢٢ : ٥١ | الْمَطَرُ (٧) |
| وَمَا تَوْعَدُونَ | ٢٢ : ٥١ | الْجَنَّةُ (٨) أَوْ يُقَالُ كُلُّ أَمْرٍ (٩) مَكْتُوبٌ فِي اللّٰوْحِ |
| إِنَّهُ | ٢٣ : ٥١ | الْمَوْعُودِ |
| مِثْلُ | ٢٣ : ٥١ | حَالًا مِنَ الْمُسْتَكْبَرِ فِي "حَقٌّ" أَى كَمَا أَنَّ صُدُورَ النَّطْقِ |
| | | عَنْكُمْ حَقٌّ لَا يَشْكُ فِيهِ فَكُلًّا مَا وَعَدَ اللَّهُ كَانَتْ |
| | | لَا مَحَالَةَ |
| الْمَكْرَمِينَ | ٢٤ : ٥١ | عِنْدَ (١٠) اللَّهِ (١١) أَوْ عِنْدَهُ (١٢) |
| إِذَا | ٢٥ : ٥١ | طُرِفَ لِي حَدِيثٌ |

- (١) قال القرطبي: الغمرة ما ستر الشيء وغطاه راجع تفسير القرطبي ٣٢/١٤
- (٢) قال ابن عباس في قوله (هم في غفلتهم ساهون): صَلَالَتِهِمْ يَتَنَادَوْنَ راجع تفسير الطبري ٢٩/١٩٢
- (٣) وفي م "يخرفون" وهو تحريف
- (٤) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٢١
- (٥) كذا في تفسير الخازن ١٩٥/٣
- (٦) قال قتادة والزهرى: المحروم المتعفف الذى لَا يَسْتَلُ النَّاسُ شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُ بِحَاجَتِهِ راجع تفسير القرطبي ٣٨/١٤
- (٧) قال الصنعاك ومجاهد وسفيان في قوله (ورزقكم): المطر تفسير الطبري ٢٠٦/٢٢٦
- (٨) قاله سفيان راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٢٢٦
- (٩) راجع الكشاف ٣٠٠/٣
- (١٠) قال القرطبي: (المكرميين) أى عند الله ودليله قوله تعالى (بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ) راجع تفسير القرطبي ٣٣/١٤
- (١١) ما بين الواو ساقطة من م
- (١٢) قال مجاهد في قوله (صُفِّتْ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ): أَكْرَمَهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَأَمَرَ أَهْلَهُ بِعِجْلِ جَنَّتِهِ راجع تفسير الطبري ٢٠٤/٢٢٦

| | | |
|---------------|---------|--|
| سَلَامًا | ٢٥ : ٥١ | نُصِبَ يُسَلِّمُ (١) |
| سَلَّمَ | ٢٥ : ٥١ | عَلَيْكُمْ |
| مُكْرَفُونَ | ٢٥ : ٥١ | لَا أَعْرِفُهُمْ قَالَ فِي نَفْسِهِ |
| خِلْفَةً | ٢٨ : ٥١ | لِأَنَّ اللَّصُوفَ [لَا يَأْكُلُونَ طَعَامَ مَنْ يَنْهَبُونَهُ] (٢) |
| بِقِلَامٍ | ٢٨ : ٥١ | إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَام |
| امْرَأَتَهُ | ٢٩ : ٥١ | سَارَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا |
| ضَرَةً | ٢٩ : ٥١ | صَنِيعَةً (٣) |
| فَصَكَّتْ | ٢٩ : ٥١ | لَطَمَتْ (٣) تَعَجُّبًا (٥) |
| عَجُوزٌ | ٢٩ : ٥١ | أَيُّ أَنَا كَيْفَ أُلِدْتُ؟ |
| كَذَلِكَ | ٣٠ : ٥١ | كَمَا قُلْنَا |
| خَطْبَكُمْ | ٣١ : ٥١ | أَمْرَكُمْ سِوَى الْبَشَارَةِ |
| فِيهَا | ٣٥ : ٥١ | فِي "قُرْيَةٍ" (٤) لَوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَام |
| غَيْرِ بَيْتٍ | ٣٦ : ٥١ | هُوَ لَوْطٌ وَابْنَتُهُ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اتِّحَادِ (٨) الْإِيمَانِ وَ |
| | | الْإِسْلَامِ |
| فِيهَا | ٣٤ : ٥١ | فِي خَرَابِهَا |
| آيَةً | ٣٤ : ٥١ | عَبِيرَةً |
| وَفِي مُوسَى | ٣٨ : ٥١ | عَطَفَتْ عَلَى "فِي الْأَرْضِ" أَيْ وَفِي قِصَّتِهِ |
| فَتَوَلَّى | ٣٩ : ٥١ | عَنِ الْإِيمَانِ |
| بِرُكْبَةٍ | ٣٩ : ٥١ | يَجْتَنِبُونَهُ (٩) أَوْ شَوْكَتِهِ (١٠) |
| فَلْيَمِ | ٣٠ : ٥١ | فَاعِلٌ مَائِلًا عَلَيْهِ |
| مِنْ شَيْءٍ | ٣٢ : ٥١ | مِنْ صَلَاةٍ |

- (١) أَيُّ نُصِبَ قَوْلُهُ تَعَالَى "سَلَامًا يُسَلِّمُ الْمَخْلُوقُونَ"
- (٢) هُنَا فِي الْأَصْلِ بَيَاضٌ وَفِي مَخْلُوقَاتِ الْبَيَارَةِ دُونَ آيَةٍ إشارَةً إِلَيْهَا فَاتَّكَمَلَا مِنْ تَقَالِهِ أَبِي عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَابْنُ زَيْدٍ وَالصَّحَّاحُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٢٠٩/٢
- (٣) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٠٩/٢٦
- (٤) قَالَ سُبَّانُ فِي قَوْلِهِ (فَصَكَّتْ وَجْهَهَا) وَصَفَتْ يَدَهَا عَلَى جَبْهَتِهَا تَعَجُّبًا رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٠٩/٢٦
- (٥) قَالَ الْفَرَطِيُّ: وَ قَوْلُهُ (فِيهَا) كِتَابَةٌ عَنِ الْقُرْيَةِ وَ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَفْهُومٌ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْفَرَطِيِّ ٣٨/١٤
- (٦) سَاقَطَ مِنْ مِ
- (٧) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٠٢/٣
- (٨) كَذَلِكَ تَفْسِيرُ الْبَغْوِيِّ ٣٣٣/٣
- (٩) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ وَ قِتَادَةُ فِي قَوْلِهِ (فَتَوَلَّى بِرُكْبَةٍ) بِقَوْلِهِ رَاجِعُ تَفْسِيرُ الْفَرَطِيِّ ٣٩/١٤

| | | |
|--------------------|---------|--|
| حَتَّىٰ يَجِيءَ | ٥١ : ٢٣ | ثَلَاثَةَ (١) أَيَّامٍ |
| قِيَامِ (٢) | ٥١ : ٢٥ | خَرْكَهُ (٣) لِلْهَرَبِ |
| مُتَنَصِّرِينَ | ٥١ : ٢٥ | منصوري |
| وَقَوْمِ نُوحٍ | ٥١ : ٢٦ | أَيُّ أَهْلَكُنَا |
| بِأَيْدِيهِ | ٥١ : ٢٤ | بِقُوَّةِ (٤) |
| لَمْ يُسَبِّحُوا | ٥١ : ٢٤ | قَادِرُونَ (٥) مِنَ الْوُسْعِ أَى الطَّاقَةِ |
| كُلِّ شَيْءٍ | ٥١ : ٢٩ | كُلِّ جَنَسٍ (٦) |
| رُوحِيٍّ | ٥١ : ٢٩ | نُوعِيٍّ (٧) كَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ |
| فَقَرُّوا | ٥١ : ٥٠ | بِتَقْدِيرِ كُلِّ |
| إِلَى اللَّهِ | ٥١ : ٥٠ | إِلَى طَاعَتِهِ مِنْ عَصْيَانِهِ |
| كَذَلِكَ | ٥١ : ٥٢ | كَمَا كَذَّبُوا |
| أَنَاصَرُوا بِهِ | ٥١ : ٥٣ | أَوْصَى السَّالِفَ لِلْخَالِفِ بِالتَّكْلِيبِ حَتَّى اتَّفَقُوا |
| طَاعُونٍ | ٥١ : ٥٣ | فَالطَّغْيَانُ هُوَ الْعِلَّةُ لِاتِّفَاقِهِمْ |
| يَعْلَمُونَ | ٥١ : ٥٣ | عَلَى عَدَمِ التَّبْلِيغِ (٨) |
| إِلَّا يَعْجَبُونَ | ٥١ : ٥٦ | لِيَعْرِفُونِي (٩) وَالْكُلُّ يَعْرِفُهُ أَوْ لِأَن أَمْرَهُمَا بِالْعِبَادَةِ (١٠) |
| مِنْ دَرَجَةٍ | ٥١ : ٥٤ | لِي (١١) أَوْ لِأَحَدٍ (١٢) |

- (١) كما ورد عنهم في التنزيل الكريم (تَتَنَبَّأُوا فِي دَارِكُمْ فَلَا تَأْتِيهِمْ هُودٌ : ٦٥)
 (٢) قال قتادة في قوله (فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ) : من نهوض راجع تفسير الطبرى ٤/٢٤
 (٣) أَيْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ خَرْكَ لِلْهَرَبِ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ مَا تَحَرَّكُوا بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْعَذَابُ بِهِمْ
 (٤) قاله ابن عباس ومجاهد وابن زيد راجع تفسير الطبرى ٨٠، ٤/٢٤
 (٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٢٢
 (٦) راجع تفسير البصائر ٢/٢٢٣
 (٧) راجع تفسير القرطبي ٥٣/١٤
 (٨) أَيْ فَتَرَلَّ عَنْهُمْ لِأَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَهُمُ الرِّسَالَاهُمْ مُعْرِضُونَ عَنْهَا وَبِالنَّاسِ لَسْتَ يَعْلَمُونَ عَلَى عَدَمِ التَّبْلِيغِ
 (٩) قال مجاهد في قوله (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِي) إِلَّا لِيَعْرِفُونِي وَقَالَ الْبَغَوِيُّ عَنِ قَوْلِ مجاهد هذا : وهذا أحسن لأنه لو لم يخلقهم لم يعرف وجوده وتوحيده راجع تفسير البغوى ٢٣٥/٣
 (١٠) قال علي بن أبي طالب في قوله (إِلَّا لِيَعْبُدُونِي) أَيْ إِلَّا لِأَمْرِهِمْ أَيْ يَعْبُدُونِي وَادْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِي
 راجع المرجع نفسه ٣٣٥/٣
 (١١) راجع البحر المحیط ١٣٣/٥
 (١٢) راجع تيسير السنى ٥/ ٦٦

| | | |
|------------------------------|---------|-------------------|
| نور الرقاية | ٥٤ : ٥١ | يَطِيعُونَ |
| كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ | ٥٩ : ٥١ | ظَلَمُوا |
| نَصِيحاً (١) مِنَ الْعَذَابِ | ٥٩ : ٥١ | ذُنُوباً |
| الْكُفَّارِ السَّابِقِينَ | ٥٩ : ٥١ | أَصْحِبِهِمْ |
| القيامة . | ٦٠ : ٥١ | وَمِنْ يَوْمِهِمْ |

(١) قال ابن قتيبة في قوله (ذُنُوباً): الذنوب: الحفظ والنصيب وأصله الدَّلْوُ العظيمةُ وكانوا يَسْتَفُوزُونَ فيكون لكل واحد ذنوبٌ فجعل (الذنوب) مكانَ (الحفظ والنصيب): على الاستعارة راجع تفسير غريب القرآن ٣٢٣

سورة الطَّور مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--------------|--------|---|
| وَالطَّوْرِ | ٥٢ : ١ | جَبَلِ مُوسَى (١) عَلَيْهِ السَّلَام |
| كَلْبٍ | ٥٢ : ٢ | الْقَرَارِ (٢) أَوْ صَحِيفَةِ (٣) الْأَعْمَالِ |
| فِي رَقٍّ | ٥٢ : ٣ | مَتَعَلِّقٍ بِمَسْطُورٍ وَ الرَّقُّ الْجِلْدُ الرَّقِيقُ يَكْتَبُ فِيهِ (٤) |
| مَنْشُورٍ | ٥٢ : ٣ | لِلتَّلَاوَةِ (٥) أَوِ الْفَرْضِ (٦) |
| الْبَيْتِ | ٥٢ : ٤ | فِي السَّمَاءِ السَّائِغَةِ (٧) يَجِدَّاءُ الْكُفْبِ أَوْ الْكُفْبَةِ (٨) |
| الْمَعْمُورِ | ٥٢ : ٤ | يَا زَائِرِيْنَ |
| وَالسَّقْفِ | ٥٢ : ٥ | السَّمَاءِ (٩) |
| الْمَنْجُورِ | ٥٢ : ٦ | الْمَمْلُوءِ (١٠) أَوْ الْمُؤَقَّدِ (١١) نَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| يَوْمَ | ٥٢ : ٩ | أَيُّ أَذْكَرَ أَوْ طَرَفٌ (١٢) لَوَاقِعٍ |

- (١) قال القرطبي: الطور اسم الجبل الذي كلم الله عليه موسى أقسم الله به تشریفاً له و تكريماً و تذكيراً لما فيه من الآيات راجع تفسير القرطبي ٥٨/١٤
- (٢) حكاة الماوردی راجع زاد المسیر ٣٦/٨
- (٣) هذا معنى قول مقاتل و الزجاج راجع المرجع نفسه ٣٦/٨
- (٤) ذكر القرطبي: قال الميزد: الرق ما رقق من الجلد ليكتب فيه راجع تفسير القرطبي ٥٩/١٤
- (٥) كذا في تفسير المظهری ٩٢/٩
- (٦) راجع روح المعاني ٢٤/٢٤
- (٧) قاله على راجع تفسير القرطبي ٥٩/١٤
- (٨) قال الحسي: البيت المعمور هو الكعبة راجع المرجع نفسه ٦٠/١٤
- (٩) قال القرطبي في قوله (والسقف المرفوع): يعني السماء سطاها سقفا لأنها للارض كالسقف للبيت راجع المرجع نفسه ٦٠/١٤
- (١٠) كذا في غريب القرآن و تفسيره ٣٢٣
- (١١) قال محمّد بن كعب القرطبي و الصنعاك في قوله (و البحر المسجور): يعني المؤقّد المحض بمنزلة التّور المسجور راجع تفسير البغوي ٢٣٤/٣
- (١٢) كذا في العكبري ٢٣٥/٢

| | | |
|---|---------|----------------------|
| تَضْطَرُّبُ (١) | ٩ : ٥٢ | تَمُورٌ |
| يُسَاقُونَ (٢) بِالْعَنْفِ | ١٣ : ٥٢ | يُدْعَوْنَ |
| العذاب كما قُلْتُمْ فِي المعجزات | ١٥ : ٥٢ | هَذَا |
| كَمَا كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا | ١٥ : ٥٢ | لَا تَنْصَبِرُونَ |
| حَالٌ مِّنْ ضَمِيرِ الْعَامِلِ فِي قَوْلِهِ "جَنَّةٍ" (٣) | ٢٠ : ٥٢ | مَتَكِنِينَ |
| حَالٌ مِّنَ الدُّنْيَا | ٢١ : ٥٢ | يَايَسُونَ |
| خَبَرٌ لِلْمَوْصُولِ أَيْ فِي إِدْخَالِ الْجَنَّةِ (٤) أَوْ فِي ذُرْجَاتِهَا (٥) وَإِنْ كَانَ الدُّنْيَا دُونَهُمْ فِي الْعَمَلِ أَوْ الْحَقِّ (٦) الْإِيمَانُ التَّقْلِيدِيُّ بِالْإِسْتِدْلَالِ | ٢١ : ٥٢ | الْحَقَنَابِهِمْ |
| تَقْصَانُهُمْ بِسَبَبِ الْحَاقِ ذُرِّيَّتُهُمْ | ٢١ : ٥٢ | الْتَهُنُّهُمْ |
| مَرْهُونٌ يُجَازَى بِهِ (٧) | ٢١ : ٥٢ | رَهِينٌ |
| يَتَدَاوَلُونَ (٨) | ٢٣ : ٥٢ | يَنْتَزِعُونَ |
| عَمَّا مَضَى عَلَيْهِمْ تَذَكُّارًا لِلتَّبَعَةِ | ٢٥ : ٥٢ | يَسْأَلُونَ |
| فِي الدُّنْيَا | ٢٦ : ٥٢ | فِي أَهْلِهَا |
| مِنَ الْعَذَابِ | ٢٦ : ٥٢ | مُشْفِقِينَ |
| تَعْبُدُهُ (٩) أَوْ نَسَّأَلُهُ (١٠) الْمَغْفِرَةَ | ٢٨ : ٥٢ | نَدْعُوهُ |
| بِالرَّسَالَةِ | ٢٩ : ٥٢ | يَنْفَعْتُمْ رَبِّكَ |
| خَادِعَةً (١١) الدَّهْرُ أَوْ الْمَوْتَ (١٢) | ٣٠ : ٥٢ | رَبِّ الْمَوْتِ |

- (١) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٠٩/٣
 (٢) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ عِكْرَمَةُ فِي قَوْلِهِ (يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً) يُدْفَقُونَ فِيهَا دَفْعاً رَاجِعاً تَفْسِيرُ الطَّبْرِى ٢٢/٢٤
 (٣) سَاقِطَةٌ مِنْ م
 (٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَيْهَقَانِ ٣٢٥/٢
 (٥) كَذَا فِي الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٢٥/٢
 (٦) هَذَا التَّرْجِيحُ لَمْ يَنْتَهِزْ إِلَيْهِ غَيْرُ الْفَرَاهَاوَرِيِّ أَخَذَ مِنَ الْمُتَفَرِّسِينَ فِيمَا أُعْلِمَ
 (٧) سَاقِطَةٌ مِنْ م
 (٨) قَالَ الطَّبْرِى: وَ قَوْلُهُ (يَنْتَازِعُونَ فِيهَا كَأْساً) يَقُولُ: يَتَعَاطَوْنَ فِيهَا كَأْسَ الشَّرَابِ وَ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِى ٢٨/٢٤
 (٩) وَ فِي الْأَصْلِ "تَعْبُدُهُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
 (١٠) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣١٢/٣
 (١١) قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: السَّنَوَى: الدَّهْرُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٢٥
 (١٢) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (رَبِّ الْمَوْتِ): الْمَوْتُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِى ٣١/٢٤

| | | |
|--------------------|---------|---|
| الْمُتْرَبِّصِينَ | ٥٢ : ٣١ | لِهَلَاكِكُمْ (١) |
| أَخْلَمَهُمْ | ٥٢ : ٣٢ | عَقُولَهُمْ (٢) |
| طَاعُونَ | ٥٢ : ٣٢ | مُعَانِدُونَ |
| تَقُولُهُ | ٥٢ : ٣٣ | افْتَرَى الْقُرْآنَ |
| شَيْءٍ | ٥٢ : ٣٥ | خَالِقٍ (٣) |
| الْخَلْقُونَ | ٥٢ : ٣٥ | لِأَنْفُسِهِمْ (٤) |
| خَزَائِنَ رِزْقِكَ | ٥٢ : ٣٤ | فَأَوْدَتْهُمْ الْكَبِيرُ وَالْعُرُودُ |
| الْمُصِيطِرُونَ | ٥٢ : ٣٤ | الْمُسْلَطُونَ (٥) عَلَى خَلْقِهِ تَعَالَى |
| سَلَّمَ | ٥٢ : ٣٨ | لِلصُّغُودِ إِلَى السَّمَاءِ |
| يَسْتَمِعُونَ | ٥٢ : ٣٨ | كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ |
| فِيهِ | ٥٢ : ٣٨ | فِي السَّلَامِ حَتَّى حَصَلَ لَهُمْ حَقِيقَةُ الْأُمُودِ |
| بِسُلْطَانٍ | ٥٢ : ٣٨ | بِحُجَّةٍ عَلَى الْأَشْتِجَاعِ |
| مَغْرَمٍ | ٥٢ : ٤٠ | هُوَ الْمَالُ الْمَأْخُودُ (٦) قَهْرًا |
| مُتَقَلِّبُونَ | ٥٢ : ٤٠ | فَلِذَا (٧) لَا يَتَّبِعُونَكَ |
| الْغَيْبِ | ٥٢ : ٤١ | اللُّوحِ (٨) |
| يَكْتُبُونَ | ٥٢ : ٤١ | مَا شَاءُوا |
| كَيْدًا | ٥٢ : ٤٢ | قَتَلَ (٩) النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ خَبَسَهُ (١٠) أَوْ إِخْرَاجَهُ (١١) |
| الْمَكِيدُونَ | ٥٢ : ٤٢ | الْمَقْلُوبِينَ (١٢) أَوْ الْمَهْلُكُونَ (١٣) يَوْمَ يَدْرُ وَالْاِسْتِفْهَامِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لِلتَّرْبِيحِ |

- (١) وَ فِي مِ لِهَلَاكِهُمْ وَ هُوَ تَحْرِيفُ ٣١/٢٤
 (٢) قَالَ الْقَزَّالُ: الْأَخْلَامُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الْعُقُولُ وَالْأَلْبَابُ رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٩٢/٣
 (٣) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ): مِنْ غَيْرِ رَبِّ خَالِقٍ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْخَازِنِ ٢٠٢/٣
 (٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٢٤١/٣
 (٥) قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣٣/٢٤
 (٦) فِي الْأَصْلِ الْمَأْخُودُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ مِ
 (٧) أَيْ أَمْ تَسْأَلُهُمْ عَلَى تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ أَجْرًا عَظِيمًا فَيُخَيِّبُونَهَا مَغْرَمًا وَ صَارُوا يَلْزِمُ هَذَا الْمَغْرَمُ التَّجِيلَ
 مَجْهُولِي فَلَا يَتَّبِعُونَكَ
 (٨) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ): أَمْ عِنْدَهُمُ الْلُّوحُ الْمَحْفُوظُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ مَا فِيهِ وَ يُخْبِرُونَ
 النَّاسَ بِمَا فِيهِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٤٦/١٤
 (٩) رَاجِعَ رُوحِ الْبَيَّانِ ٢٠٢/٩
 (١٠) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٤١٣/٣
 (١١) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٦٩٩

| | | |
|---------------------|---------|---|
| كُفَا | ٥٢ : ٢٢ | قطعة |
| ساقطاً | ٥٢ : ٢٢ | لَتَعَذِّبَهُمْ (١) |
| يَقُولُوا | ٥٢ : ٢٢ | لَا تُزَاطُ (٢) الْعِنَادِ |
| مَرْكُومٌ | ٥٢ : ٢٢ | غَلِيظٌ (٣) |
| يَصْغَفُونَ | ٥٢ : ٢٥ | يَمُوتُونَ (٤) |
| ذَوْنِ ذَلِكَ | ٥٢ : ٢٤ | قَبْلَهُ كَالْقَهْقِطِ وَالْقَتْلِ |
| بِأَعْيُنِنَا | ٥٢ : ٢٨ | مُخْفُوطُنَا (٥) |
| تَقُومُ | ٥٢ : ٢٨ | مِنْ نَوْمِكَ (٦) أَوْ مَجْلِسِكَ (٧) أَوْ لِلصَّلَاةِ (٨) |
| وَمِنْ اللَّيْلِ | ٥٢ : ٢٩ | بَعْضُهُ |
| أَذْبَرَ السَّجُومَ | ٥٢ : ٢٩ | عَقَبَ غُرُوبَهَا أَيِ الْفَجْرِ وَ قِيلَ أُرِيدَ بِالتَّسْبِيحِ الصَّلَاةُ (٩) |

- (١) وفي م لتعذبهم وهو تحريف
- (٢) قال الرَّمْضَرِيُّ فِي قَوْلِهِ (وَأَيُّ تَبَرُّؤَا كُفَاً فِي السَّمَاءِ سَاقِطاً يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ) : يَرِيدُ : إِنَّهُمْ لِشِدَّةِ طُغْيَانِهِمْ وَ عِنَادِهِمْ لَوْ اسْتَقَطْنَا عَلَيْهِمْ لَقَالُوا : هَذَا سَحَابٌ مَرْكُومٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَ لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كُفٌ سَاقِطٌ لِلْعَذَابِ رَاجِعُ الْكُتَابِ ٣١٥/٣
- (٣) قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ (مَرْكُومٌ) : بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣٥/٢٤
- (٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢٢٦
- (٥) قَالَ أَبُو السَّعْدِ الْعَسَادِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (بِأَعْيُنِنَا) : أَيُّ فِي جَفَلْنَا وَ حَمَاتَيْنَا بَعِثَ نَزَائِكِكَ وَ تَكَلُّوكَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّعْدِ ١٥٣/٨
- (٦) قَالَ أَبِي عِيَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (حِينَ تَقُومُ) حِينَ تَقُومُ مِنْ مَنَامِكَ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ١٥٣/٨
- (٧) قَالَ أَبِي جَبْرِ وَ مُجَاهِدٌ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ١٥٣/٨
- (٨) قَالَ الصَّخَّارِيُّ فِي قَوْلِهِ (حِينَ تَقُومُ) : حِينَ تَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ١٥٣/٨
- (٩) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ (وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَ أَذْبَارَ السُّجُومِ) : وَ قِيلَ هُوَ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ وَ قَبْلَ الْفَرِيضَةِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ١٥٣/٨

سورة النجم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[سبب نزول السورة (١)]

نزل (٢) ردًا لقول قريش صلى محمد عن دين آبائه (٣)

| | | |
|---------------|--------|--|
| و النجم | ١ : ٥٣ | جنس (٣) الكواكب أو الثريا (٤) |
| هو | ١ : ٥٣ | غرب (٥) |
| إن هو | ٢ : ٥٣ | منظرة |
| شديد القوى | ٥ : ٥٣ | جبريل (٦) |
| مرة | ٦ : ٥٣ | حسني (٧) المنظر |
| فأشوى | ٦ : ٥٣ | على صورته الأصلية ليراه النبي صلى الله عليه وسلم و لم يره عليها أحد غيره مرتين (٨) مرة في السماء و مرة في الأرض و هو جزءاً |
| وهو | ٤ : ٥٣ | جبريل (٩) |
| بالأفق الأعلى | ٤ : ٥٣ | أفق (١٠) السماء |
| ثم دنا | ٨ : ٥٣ | جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم |
| فتدلى | ٨ : ٥٣ | اشتد قربه كأنه تعلق به صلى الله عليه وسلم |
| فكان | ٩ : ٥٣ | قرب جبريل منه |

(١) التكملة في الباحث

- (٢) ركز العلامة الفراهيدي في سبب نزول السورة على هذا قول الآية (ما صل صابغكم و ما غوى) بينما ركز أبو حيان الأندلسي على ما يستفاد من الآية (و ما يطق غير الهوى) حيث قال: سبب نزولها قول المشركين أن محمداً صلى الله عليه وسلم يخلق القرآن راجع البحر المحيط ١٥٤/٨
- (٣) وفيه إشارة إلى قول قريش راجع البحر المحيط ١٥٤/٨
- (٤) قال الحسني في قوله (والنجم): هو هنا اسم الجنس و المراد النجوم إذا هوت أي غريت راجع البحر المحيط ١٥٤/٨

(٥) قاله مجاهد راجع تفسير الطبري ٢٠/٢٤

(٦) راجع البحر المحيط ١٥٤/٨

(٧) قال قتادة والربيع في قوله (شديد القوى): جبريل تفسير انطري ٣٢/٢٤

(٨) قال ابن عباس في قوله: (دؤ مرة): دؤ منظر حسني راجع المرجع نفسه ٣٢/٢٤

(٩) كذا في البحر المحيط ١٥٨/٨

(١٠) راجع تفسير البضاوي ٣٢٩/٢

| | | |
|-------------------------------------|---------|---|
| قَابُ قَوْسِيٍّ | ٥٣ : ٩ | قَدَرَهُمَا (١) وَ قِيلَ قَابُ الْقَوْسِ طَرَفُهُ وَ فِيهِ قَلْبُ (٢) |
| قَاوَحَى إِلَى غَيْبِهِ مَا أَوْحَى | ٥٣ : ١٠ | أَي قَابِي قَوْسٍ وَ هُوَ تَمَثِيلٌ لِلتَّقَرُّبِ عَلَى غَاذَةِ الْعَرَبِ الصَّمَانِ الثَّلَاثَةِ لِلَّهِ (٣) سَبْعَانَهُ أَوْ أَوْحَى جَبْرِيلُ (٤) |
| الْقَوَادُ | ٥٣ : ١١ | مَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ |
| أَفْتَمَرُونَهُ | ٥٣ : ١٢ | قَوَادُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَمْ يُحْسِبْهُ خِيَالًا تَجَادَلُونَهُ (٥) |
| عَلَى مَا يَرَى | ٥٣ : ١٢ | رُؤْيَا (٦) جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَام |
| نَزَلَا | ٥٣ : ١٣ | مَرَّةً (٧) |
| بِسَدْرَةِ الْمُنتَهَى | ٥٣ : ١٤ | شَجَرَةٍ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ (٨) إِلَيْهَا يَنْتَهَى عُلُومُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمَلَكِ وَغَيْرِهِمْ (٩) |
| النَّوَى | ٥٣ : ١٥ | يَأْوِي إِلَيْهَا (١٠) الْمَلَكُ (١١) وَ الْمُؤْمِنُونَ (١٢) |
| إِذْ | ٥٣ : ١٦ | طَرَفٌ رَأَى |
| مَا يَفْشَى | ٥٣ : ١٦ | مَلَائِكَةُ (١٣) لَا يُعْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَانَهُ أَوْ نَوْرُ (١٤) عَظِيمٌ |

- (١) قال البغوي في قوله (فكأن قَاب قَوْسِيٍّ): كان بين جبريل و مُحَمَّدٍ عليهما السَّلَام مقدار قَوْسٍ راجع تفسير البغوي ٢٣٦/٣
- (٢) راجع روح المعاني ٢٨/٢٤
- (٣) قال ابن عباس في الآية: عبده مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ رُيُّهُ راجع تفسير الطبري ٣٤/٢٤
- (٤) قال ابن زيد: أَوْحَى جَبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ راجع المرجع نفسه ٣٤/٢٤
- (٥) راجع تفسير غريب القرأى ٢٢٨
- (٦) قال ابن مسعود و عائشة: إِنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا راجع زاد المسير ٦٨/٨
- (٧) كذا في معاني القرأى ٩٤/٣
- (٨) راجع زاد المسير ٦٩/٨
- (٩) قال كمب في قوله (عند سدره المنتهى): أَنَّهَا سِدْرَةٌ فِي أَسْفَلِ الْعَرْشِ إِلَيْهَا يَنْتَهَى عِلْمُ كُلِّ عَالِمٍ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مَا خَلَقَهَا غَيْبٌ لَا يُعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ راجع تفسير الطبري ٥٢/٢٤
- (١٠) التكملة ص ٨
- (١١) قال أبو جحيان الأندلسي في قوله (عندها جَنَّةُ النَّوَى): قِيلَ جَنَّةُ نَوَى الْمَلَائِكَةِ راجع البحر المحيط ١٥٩/٨
- (١٢) قال القرطبي: وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا: جَنَّةُ النَّوَى لِأَنَّ نَوَى إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ هِيَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَسْتَعْمُونَ بِكَوْنِهَا وَ يَنْتَسِمُونَ راجع تفسير القرطبي ٩٤/١٤
- (١٣) قال مقاتل: يَفْشَاها الْمَلَائِكَةُ أَشْأَالِ الْفَرْشَانِ جَيْشٌ يَقَعُ عَلَى الشَّجَرَةِ راجع زاد المسير ٤٠/٨
- (١٤) قال الحسني: غُشِيَهَا نَوْرُ رَبِّ الْعِزَّةِ فَاسْتَنَارَتْ راجع تفسير البغوي ٢٣٨/٣

| | | |
|--|---------|------------------------|
| بَصْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ عَمَّا أَمَرَ بِرُؤْيِيهِ | ٥٣ : ١٤ | البَصْرُ |
| إِلَى مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ | ٥٣ : ١٤ | ما طغى |
| صَنَمٌ لَتَقْيِفٍ (١) | ٥٣ : ١٩ | الَّت |
| شَجَرَةٌ (٢) لَغَطْفَانٍ يَعْبُدُونَهَا | ٥٣ : ١٩ | والغزى |
| صَخْرَةٌ لَهْذِيلٍ وَخِرَاعَةٌ يَذْبَحُونَ (٣) عِنْدَهَا | ٥٣ : ٢٠ | مَنَاء |
| تَأْكِيذَانِ "لِسَاءَةٍ" (٤) وَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي لِـ "رَأَيْتُمْ" | ٥٣ : ٢٠ | الثَّالِثَةُ الْآخَرَى |
| مَحْدُوفٌ أَيْ أَرَايْتُمُوهَا قَادِرَةٌ عَلَى شَيْءٍ | | |
| رَدُّ لِقَوْلِهِم: الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ (٥) | ٥٣ : ٢١ | وَلَهُ الْآثَنَى |
| فَعَلَى مِ "الضَّرِيرِ" (٦) وَ هُوَ الْجَوْزُ كَبِيرُ (٧) الْفَاءِ | ٥٣ : ٢٢ | ضَرِيرَى |
| لِيَسْلَمَ (٨) الْيَاءُ | | |
| الْأَصْنَامُ | ٥٣ : ٢٣ | إِنْ هِيَ |
| بِعِبَادَتِهَا | ٥٣ : ٢٣ | بِهَا |
| عَطَفَ عَلَى "الطَّيِّ" أَيْ هَوَاهُمْ | ٥٣ : ٢٣ | وَمَا تَهْوَى |
| رَدُّ لِقَوْلِهِم: الْأَصْنَامُ يَشْفَعُونَ لَنَا وَ لَوْ بُشْنَا لَوْجَدْنَا | ٥٣ : ٢٤ | مَاتَنَى |
| خَيْرًا (٩) | | |
| مِنَ الشَّافِعِينَ (١٠) أَوْ الْمَشْفُوعِينَ (١١) | ٥٣ : ٢٦ | لَمَنْ يَشَاءُ |
| أَيُّ الْعَقَائِدِ الَّتِي لَا يَدَّ فِيهَا مِنَ الْعِلْمِ الْيَقِينِي | ٥٣ : ٢٨ | مِنَ الْحَقِّ |
| هَذَا قَبْلَ الْجِهَادِ (١٢) | ٥٣ : ٢٩ | فَاعْرَضَ |
| طَلَبَ الدُّنْيَا | ٥٣ : ٣٠ | ذَلِكَ |

- (١) راجع زاد المسير ٤١/٨
 (٢) قال مجاهد: إنها شجرة لغطفان كانوا يعبدونها راجع المرجع نفسه ٤٢/٨
 (٣) قال الزمخشري: و مَنَاء صَخْرَةٌ كَانَتْ لَهْذِيلٍ وَ خِرَاعَةٌ وَ كَانَتْهَا سُبَيْتٌ مَنَاءَ لِأَنَّ دِمَاءَ النَّسَائِكِ كَانَتْ تُنْقَى عِنْدَهَا راجع الكشف ٣/٢٢٢
 (٤) وَ فِي الْأَصْلِ "السَّاءَةُ" وَ فِي مِ الْمَنَاءِ وَ التَّصْرِيحُ مِنَ الْبَاحِثِ
 (٥) راجع تفسير القرطبي ١٠٢/٤
 (٦) وَ فِي الْأَصْلِ "الضَّرِيرُ" وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ الصَّرَابُ مَا أَثْبَتَهُ
 (٧) (٤٠٨) قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ راجع هامش رقم ٣ فِي هَذَا الْكِتَابِ
 (٨) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ مُشْرِكِي مَكَّةَ راجع تفسير البصائر ٢/٣٣١
 (٩) (١٠١١) راجع تفسير أبي السعود ١٦٠/٨
 (١٢) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ (فَاعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا): مَوَادِعُهُ مَنْسُوخُهُ بِآيَةِ السِّيفِ
 راجع البحر المحيط ١٦٣/٨

| | | |
|-------------------------|---------|--|
| الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ | ٥٣ : ٢٢ | صَفَا (١) الْمُحْسِنِينَ أَوْ يَبَيِّنُهُمْ (٢) |
| إِلَّا اللَّعْمَ | ٥٣ : ٢٢ | لَكِنَّ الصَّغَائِرَ (٣) تَغْفِرُ لِمَنِ اجْتَنَبَهَا |
| أَنْشَأَكُمْ | ٥٣ : ٢٢ | أَبَاكُمْ (٤) |
| أَجَةً | ٥٣ : ٢٢ | جَمْعُ جُنَيْشٍ |
| "فَلَا تَرْكُؤًا" | ٥٣ : ٢٢ | نَزَلَ (٥) فِيمَا أُعْجِبَ بِعِبَادَاتِهِ |
| الَّذِي نَوَلَى | ٥٣ : ٢٣ | الْوَلِيدُ (٦) بَنَى الْمَغِيرَةَ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ: |
| | | تَرَكْتَ دِينَ آبَائِهِ (٧) فَقَالَ: أَخَافُ اللَّهَ (٨) قَالَ: أَنَا |
| | | أَتَحْمِلُ الْعَذَابَ عَنْكَ وَإِنِّي أُعْطِيتَنِي كَذَا مِنْ الْمَالِ |
| | | فَارْتَدَّ (٩) وَأَعْطَاهُ شَيْئًا وَبَخِلَ بِالْبَاقِي |
| أَكْدَى (١٢) | ٥٣ : ٢٣ | بَخِلَ (١٠) |
| فَهَوَّيْرِي | ٥٣ : ٢٥ | أَنَّ الْعَذَابَ يَدْفَعُ عَنْهُ |
| صَحْفُ مُوسَى | ٥٣ : ٢٦ | التَّوْرَةُ (١١) أَوْ صَحْفُ (١٢) نَزَلَتْ قَبْلَهُ |
| وَفِي | ٥٣ : ٢٤ | يَعْتَهُدُ اللَّهُ (١٣) سُبْحَانَهُ |
| أَنْ لَا تَزِرُ | ٥٣ : ٢٨ | مُخَفَّفًا وَهُوَ مَعَ مَا عُطِفَ عَلَيْهِ بِدَلٍّ (١٤) مِمَّا فِي |
| | | صَحْفٍ |

-
- (١٢) راجع تفسير أبي السعود ١٦٢/٨
- (٣) قال ابن قتيبة: اللَّعْمُ: صَغَارُ الذَّنُوبِ راجع تفسير غريب القرآن ٢٢٩
- (٤) قال القرطبي: فِي قَوْلِهِ (إِذَا أَنْشَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ): يَعْنِي أَبَاكُمْ أَدَمُ بْنُ طَيْمٍ راجع تفسير القرطبي ١٠٩/١٤
- (٥) راجع تفسير البغوي ٢٥٣/٣
- (٦) قال مجاهد و ابن زيد و مقاتل: نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بَنَى الْمَغِيرَةَ راجع البحر المحيط ١٦٦/٨
- (٧) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ عَتِيرِ الْوَلِيدِ بَنَى الْمَغِيرَةَ فِي إِسْلَامِهِ راجع تفسير البغوي ٢٥٣/٣
- (٨) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ الْوَلِيدِ بَنَى الْمَغِيرَةَ راجع المرجع نفسه ٢٥٣/٣
- (٩) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ عَتِيرِ الْوَلِيدِ بَنَى الْمَغِيرَةَ فِي إِسْلَامِهِ راجع المرجع نفسه ٢٥٣/٣
- (١٠) قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ (أَكْدَى) أَيِ بَخِلَ وَ انْقَطَعَ عَطَاؤُهُ راجع تفسير الطبري ٤١/٢٤
- (١١) كَذَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ١٦٤/٨
- (١٢) راجع تفسير الجلالين ٤٠٣
- (١٣) راجع المرجع نفسه ٤٠٣
- (١٤) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ (أَنَّ) هِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَ هِيَ بِدَلٍّ مِنْ "مَا" فِي قَوْلِهِ (بِمَا فِي صَحْفٍ) راجع البحر المحيط ١٦٤/٨

| | | |
|--------------------|---------|--|
| إِلَامَاسِي | ٥٣ : ٣٩ | قيل منسوخ (١) و قيل مخصوص (٢) بِفَوْضِ الْعِيْسِ أو بالكافر (٣) أو اللّام بمعنى على (٤) |
| يَرَى | ٥٣ : ٤٠ | في الآخرة. |
| يُجَزِّئُهُ | ٥٣ : ٤١ | أى يُجَزِّئُ الْعَبْدَ سَعْيَهُ |
| الْجَزَاءَ | ٥٣ : ٤١ | مفعول (٥) [مطلق] (٦) أو ثواب (٧) أو بالجزء (٨) |
| الْمُنْتَهَى | ٥٣ : ٤٢ | الانتهاه بَعْدَ الْمَوْتِ |
| الرَّوْجِيْنِ | ٥٣ : ٤٥ | "الصَّنْفَيْنِ" (٩) |
| تَمْنَى | ٥٣ : ٤٦ | تَصَبَّ (١٠) |
| الْأُخْرَى | ٥٣ : ٤٤ | البعث (١١) كَانَتْ لَازِمَةً عَلَيْهِ |
| أَقْنَى (١٢) | ٥٣ : ٤٨ | أَعْطَى (١٣) الْخَرَائِفَ |
| الْبَشْعَرَى | ٥٣ : ٤٩ | الْيَمَانِيَّةِ (١٤) تَوَكَّبَ أَعْظَمُ الثَّوَابِ خَلْفَ الْجُزْأِ عِبْدَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ |
| عَادَا الْأَوَّلَى | ٥٣ : ٥٠ | قوم هود و الأخرى (١٥) قَوْمٌ صَالِحٌ |

- (١) روى عن ابي عباس أنه قال هذه الآية منسوخة بقوله (تَبَيَّنَّا هُمْ ذُرِّيَّاتَهُمْ بِإِيمَانِهِ) قال: فادخل الجنة بصلاح الآباء: راجع نواسخ القرآن ٣٤٩
- (٢) لَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ
- (٣) قال الربيع بن أنس: إن المراد بالإتساق ما هنا: الكافر فَمَاذَا الْمَوْصِي فَلَهُ مَا سَمِعَ وَ مَا سَمِعَ لَهُ رَاجِعُ زَادَ الْمَسِيرَ ٨١/٨
- (٤) نقل ابي الجوزى عن العلماء: إن اللّام بمعنى (على) فتقديره: ليس على الإنسان إلا ما سمى راجع زَادَ الْمَسِيرَ ٨١/٨
- (٥) قال الشيخ إسماعيل حقى البروسوى فى قوله تعالى (الجزء ١٠): هو مفعول مطلق مُنْبِئٌ لِلتَّنَوُّعِ رَاجِعُ رُوحَ الْبَيَانِ ٢٥٣/٩
- (٦) التكملة ص ٣
- (٧) قلت: لا يصلح قوله تعالى (الجزء ١٠) أَوْ يَكُونُ مَفْعُولًا ثَانِيًا بَلْ هُوَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ
- (٨) قال الرزاقى: الهاء ضمير السمعى أى ثُمَّ يُجَزِّئُ الْإِنْسَانُ سَعْيَهُ بِالْجَزَاءِ رَاجِعُ التفسير الكبير ١٦/٢٩
- (٩) قال الرمخشى: و المنتهى: مصدر بمعنى الانتهاء راجع الكتاف ٢٢٨/٣
- (١٠) قال القرطبى فى قوله تعالى (تَمْنَى): تَصَبَّبَ فى الرِّجَمِ وَ كَرَأَى رَاجِعُ تفسير القرطبى ١١٨/١٤
- (١١) قال القرطبى فى قوله: (وَأَوْ عَلَيْهِ النَّشَأُ لِلْأُخْرَى) أى إعادة الأرواح فى الأشياء راجع تفسير القرطبى ١١٨/١٤
- (١٢) قال أبو عبيدة: جعل للإنسان قنينة و هو أصل مال راجع زاد المسير ٨٣/٨
- (١٣) قال مجاهد و مقاتل: أَقْنَى: أَرْضَى بِمَا أُعْطِيَ وَ قَنَعَ رَاجِعُ تفسير البغوى ٢٥٦/٣
- (١٤) قال الرزاقى: و فى التجموع شعيران إحداهما شامية و الأخرى يمانية و الظاهر أن المراد اليمنية لأنهم كانوا ينجذونهما راجع التفسير الكبير ٢٢/٢٩
- (١٥) كذا فى تفسير الجلالى ٤٠٢

| | | |
|----------------------|---------|--|
| فَمَا أَتَى | ٥٣ : ٥١ | أَحَدًا مِنْهُمْ |
| مِنْ قَبْلِ | ٥٣ : ٥٢ | قَبْلَهُمَا |
| أَظْلَمَ | ٥٣ : ٥٢ | بَيْنَهُمَا (١) |
| أَهْوَى | ٥٣ : ٥٣ | أَسْقَطَهَا (٢) مِنْ الْهَوَا. |
| فَاغْشَى | ٥٣ : ٥٣ | مَطَرُ الْحَبَارَةِ |
| تَتَمَارَى | ٥٣ : ٥٥ | تَشَكَّ (٣) أَيُّهَا الْإِنْسَانُ وَ فِي ذِكْرِ عَذَابِ السَّالِفِينَ نِعْمَةً عَلَى السَّامِعِينَ لِيَتَّعِظُوا فَلَا يَصَابُوا بِمِثْلِهِ |
| هَذَا | ٥٣ : ٥٦ | الْقُرْآنُ (٤) أَوِ الرَّسُولُ (٥) |
| مِنْ النَّارِ | ٥٣ : ٥٦ | مِنْ جَنَّتِهِمْ |
| أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ | ٥٣ : ٥٤ | قُرْبَتِ (٦) الْقِيَامَةُ |
| كَاشَفَتْ | ٥٣ : ٥٨ | نَفْسٌ مَوْصِيَّةٌ (٧) أَوْ دَائِعَةٌ (٨) |
| الْخَبِيثِ | ٥٣ : ٥٩ | الْقُرْآنُ (٩) |
| تَعَجَّبُونَ | ٥٣ : ٥٩ | تَكْذِيبًا [بِهِ] (١٠) |
| سَيُجْزَوْنَ | ٥٣ : ٦١ | لَاهُوتِ (١١) أَوْ مُتَكَبِّرُونَ (١٢) أَوْ مُعْتَدُونَ (١٣) لِيَتَشَغَّلُوا النَّاسَ عَنْهُ |

- (١) أي كان قوم نوح أظلم من عاد و ثمود
(٢) قال الفراء في قوله تعالى (أو الموصفة أهوى) يريد: و أهوى الموصفة لأن جبريل عليه السلام
اختمل قرينات قوم لوط حتى رَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَهْوَاهَا رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ ١٠٣/٣
(٣) قال الطبري في قوله (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى) فَبِأَيِّ نِعَمَاتِ رَبِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ أَلَسْتَ أَنْعَمَهَا عَلَيْكَ
تَرْتَابُ وَ تَشَكُّ وَ تَجَادَلُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٨٠/٢٤
(٤) قاله قتادة راجع زادالمسير ٨٥/٨
(٥) قاله أبي جريح راجع المرجع نفسه ٨٥/٨
(٦) كذا في تفسير غريب القرأ ٣٣٠
(٧) قال الرمخشري في قوله (لَيْسَ لَهَا نَفْسٌ كَاشِفَةٌ): ليس لها نفس مبيته متى تقوم كقوله تعالى
(لَا يُجِئُهَا لَوْفُهَا إِلَّا هُوَ) رَاجِعَ الْكَشَافِ ٣٢٩/٣
(٨) قال البغوي: و قيل: ليس لها رَأْيٌ يعني إذا غَشِيَتْ الْخَلْقَ أَهْوَالُهَا وَ شَدَائِدُهَا لَمْ يَكْشِفْهَا وَ لَمْ
يَرُدَّهَا عَنْهَا حَذُّ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢٥٤/٣
(٩) راجع تفسير القرطبي ١٢٢/٤
(١٠) التكملة في المرجع نفسه ١٣٢/١٤
(١١) كذا في تفسير غريب القرأ ٣٣٠
(١٢) قال الصَّحَّاحُ: سَامِدُونَ شَامَخُونَ مُتَكَبِّرُونَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٣/٤
(١٣) قال السَّجِسْتَانِي: وَ السَّامِدُ الْمَغْتَى تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْأَنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ ١٣٩

سورة القمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--------------------------|--------|--|
| اِقْرَيْنِ السَّاعَةَ وَ | ١ : ٥٣ | سَأَلَ الْيَهُودُ (٢) أَوْ أَبُوجَهْلُ (٣) شَقَّ الْقَمَرَ لِأَنَّهُ يَسْجُرُ |
| أَنشَقَّ الْقَمَرَ (١) | | لَا يَعْمَلُ فِي الْفَلَكيَاتِ فَانْشَقَّ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَلَمْ يَزْمِنُوا (٤) |
| مَسْتَمِرٌّ | ٢ : ٥٣ | قوى (٥) من المرة أو ذاهب (٦) لا يقيم من المرور |
| وَكُلُّ أَمْرٍ | ٣ : ٥٣ | مِمَّا قَدَرَهُ (٧) اللَّهُ أَوْ مِنْ الْوَعْدِ (٨) وَالْوَعِيدِ |
| مُسْتَفْرَضٌ | ٣ : ٥٣ | وَاقِعٌ (٩) |
| مِنَ الْأَنْبَاءِ | ٤ : ٥٣ | أَخْبَارِ الْأُمَمِ الْهَالِكَةِ |
| مُزْدَجَرٌ | ٤ : ٥٣ | مَفْتَعِلٌ (١٠) بِمَعْنَى الرَّجَرِ الْبَالِغِ |
| جَكْفًا | ٥ : ٥٣ | بَدَلًا (١١) مِنْ "مَا" أَوْ "مُزْدَجَرٌ" (١٢) أَوْ خَبَرٌ |
| | | بِهِ (١٣) |

- (١) مايس المعقوفتين الكلمات القرآنية شرحها المؤلف بدوى ذكرها في المتن
- (٢) راجع تفسير الذرالشور ٦٤٢/٤
- (٣) راجع روح البيا ٢٦٣/٩
- (٤) قلت: لم أجده هكذا في التفسير العربية المتداولة وقد اقتبس الشيخ إسماعيل حقي البروسوى في تفسيره المنشي بروح البيا ٢٦٣/٩ نصاً باللغة الفارسية ولعل ذلك نص من التفسير الزاهدى وفيما يأتى ملخصه باللغة العربية أنزله الإمام الزاهد رحمه الله: جاء أبوجهل ويهودى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً فقال أبوجهل: أربن يا محمّد آية و إلا أضرب رأسك بالسيف وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا تطلب فتظن أبوجهل إلى يمينه ويساره يريد أن يطلب ما يتعدى وقوعه فقال له اليهودى: هو ساحر قل له أن تمشق القمر فانشق بشفتيه شقاً يقيش في موضع دهب ثم ذهب إلى موضع آخر ثم قال له صلى الله عليه وسلم أبوجهل قل له أن يلقين فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتصلت شفتا فاشك اليهودى وقال أبوجهل سجر أعيننا و شق القمر
- (٥) كذا في تفسير غرب القرأى ٣٣١
- (٦) كذا في غرب القرأى وتفسيره ١٤٢
- (٧) راجع تفسير البغوى ٢٥٩
- (٨) راجع المرجع نفسه ٢٥٩
- (٩) راجع تفسير الخازن ٢١٤/٣
- (١٠) والأصل عند سيبويه مرتجر بالتاء راجع الكتاب ٢٢١/٢
- (١١) كذا في إعراب القرأى ٢٨٦/٣
- (١٢) كذا في تفسير الجلالين ٦٠٥
- (١٣) في الأصل وفي م "هو" والتصويب من مشكل إعراب القرأى ٣٣٥/٢

| | | |
|---|---------|-------------------------|
| كاملة | ٥ : ٥٣ | بَالِغَةً |
| لَا يَنْفَعُهُمُ الْإِنذَارُ (١١) أَوِ الْمُنذِرُونَ (٢) جَمَعَ نَذِيرٍ | ٥ : ٥٣ | فَمَا تَغْنِي النُّذُرُ |
| بِإِضْمَارِ أَذْكُرُ (٣) أَوْ ظَرَفُ (٣) "يَخْرُجُونَ" | ٦ : ٥٣ | يَوْمَ |
| إِلِّذَا عِي (٥) خَوَّفَ بِالْحَذَبِ أَيْ إِسْرَافِيلَ (٦) | ٦ : ٥٣ | الدَّاعِ |
| صَغَبَ أَيْ الْجِسَابَ | ٦ : ٥٣ | تُكْرِ |
| حَالٍ مِنْ مَفْعُولٍ "يَدْعُ" مَحذُوفًا أَوْ فَاعِلٍ (٤) يَخْرُجُونَ | ٤ : ٥٣ | خَشَعًا |
| يَدْعُ مِنْ مَبْدٍ مُسْتَدًا "نَا عَلٍ مُنَا شَدًا" | ٤ : ٥٣ | أَبْصَرَهُمْ |
| الْقُبُورِ | ٤ : ٥٣ | الْأَجْدَاثِ |
| مُسْرَعِينَ (٩) مَادِينَ اعْنَا قَهُمْ | ٨ : ٥٣ | مَهْطِعِينَ |
| عَطَفَ (١٠) عَلَى "قَالُوا" أَيْ مُنِعَ مِنَ الدَّعْوَةِ لِكَثْرَةِ | ٩ : ٥٣ | وَارْدَجِرْ |
| إِنذَانِهِمْ | | |
| مُنْصَبٍ | ١١ : ٥٣ | مَنْهَرٍ |
| مَاءَ السَّمَاءِ وَ مَاءَ الْأَرْضِ (١١) | ١٢ : ٥٣ | الْمَاءِ |
| إِلَى (١٢) حَالٍ قَدَّرَهَا اللَّهُ تَعَالَى | ١٢ : ٥٣ | عَلَى أَمْرِ |
| مَسَامِيرِ (١٣) جَمَعَ دَسَارٍ أَيْ عَلَى السَّيْفِ | ١٣ : ٥٣ | دَسَرِ |
| يَمْرَأَى مِمَّا أَيْ مَحْفُوظَةً يَحْفَظُنَا | ١٣ : ٥٣ | بِأَعْيُنِنَا |
| عَلَّا لِنَقْدِرَ أَيْ أَهْلَكْنَا قَوْمَهُ نُصْرَةً | ١٣ : ٥٣ | جَزَاءً |
| أَيُّ نُوْحٍ فَإِنَّهُ نِعْمَةٌ كَفَرُوا بِهَا وَ الْمَعْنَى عَلَى قِرَاءَةِ كَفَرٍ | ١٣ : ٥٣ | لِنَنْ كَانَ كُفْرًا |
| مَعْلُومًا مَعْلُومٌ | | |

(١٠٢) راجع تفسير السلفي ١١٦/٥

(٣) كذا في مشكل إعراب القرآن ٣٣٦/٢

(٤) كذا في روح المعاني ٤٩/٢٤

(٥) وفي الأصل "الدعي" وهو تحريف والتصويب من م

(٦) راجع تفسير الجلالين ٤/٥

(٤) قال ابن جرير الكلبي: وانتصب خُشَعًا عَلَى الْحَالِ مِنَ الصَّيْرِ فِي (يَخْرُجُونَ) راجع التسهيل في

علوم التنزيل ٨٠/٣

(٨) راجع الكشف ٣٣٢/٣

(٩) راجع المرجع نفسه ٣٣٢/٣

(١٠) راجع التفسير المظهرى ١٣٤/٩

(١١) قال مكِّي (الماء) اسم للجنس فلذلك لم يقل: (الماء)؛ بَعْدَ ذِكْرِ الْخُرُوجِ الْمَاءِ مِنْ مَوْضِعَيْنِ

مِنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ راجع مشكل إعراب القرآن ٣٣٤/٢

(١٢) التكملة من الكشف ٣٣٣/٣

(١٣) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٣٢

| | | |
|-----------------|---------|---|
| تَرَكْنَاهَا | ١٥ : ٥٣ | الْقَصَّةُ (١) أَوْ السَّفِينَةُ (٢) وَ نَظَرَهَا أَوَّلَ هَذِهِ الْأَمَّةِ (٣) |
| مَذْكُر | ١٥ : ٥٣ | أَصْلُهُ مَذْكُرٌ أَيْ مَتَّبَعٌ (٣) |
| فَكَيْفَ | ١٦ : ٥٣ | خَيْرٌ كَانَ |
| نَذِر | ١٦ : ٥٣ | إِنْذَارِي |
| يَسْتَرِنَا | ١٤ : ٥٣ | سَهْلُنَا |
| لِلذِّكْرِ | ١٤ : ٥٣ | لِلْمَاتِعَاتِ (٥) |
| مُنْشِيرٍ | ١٩ : ٥٣ | نَحْوُسُهُ عَلَيْهِمْ |
| شَرَعَ النَّاسَ | ٢٠ : ٥٣ | عَنِ سِرَادِبِهِمْ |
| أَعْجَازُ | ٢٠ : ٥٣ | أَصُولُ (٦) |
| مُنْقَبِحٍ | ٢٠ : ٥٣ | مُنْقَلَعُ (٤) |
| بِالنَّذْرِ | ٢٣ : ٥٣ | بِالْأَنْبِيَاءِ (٨) أَوْ الْإِنْذَارِ (٩) أَوْ الْإِنْذَارَاتِ (١٠) |
| وَاجِدًا | ٢٣ : ٥٣ | بِالْأَخْدَمِ وَ حَشَمٍ |
| سَعَر | ٢٣ : ٥٣ | جَنَوْدٍ (١١) |
| الذِّكْرُ | ٢٥ : ٥٣ | الْوَحْيُ (١٢) |
| أَشِيرُ | ٢٥ : ٥٣ | مَتَكَبِّرُ (١٣) |
| غَدَا | ٢٦ : ٥٣ | يَوْمَ (١٤) الْعَذَابِ أَوْ الْقِيَامَةِ (١٥) |

- (١) راجع التفسير المطهرى ١٣٨/٩
(٢) قال القرطبي في قوله: (و تَرَكْنَاهَا): وقيل أَرَادَ السَّفِينَةَ تَرَكْنَاهَا آيَةً لِمَنْ يَعْدِي قَوْمِ نُوحٍ يَعْثُرُونَ بِهَا غُلَابُكَذِبُونَ الرُّسُلَ راجع تفسير القرطبي ١٣٣/١٤
(٣) قال قتادة: أَبْقَاهَا اللَّهُ بَقِيًّا فَرَدَّى مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ عَبْرَةً وَ آيَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهَا أَوَّلَ هَذِهِ الْأَمَّةِ راجع تفسير البغوى ٢٦١/٣
(٤) راجع تفسير غريب القرآن ٣٣٢
(٥) وَ فِي الْأَصْلِ لِلْمَبْقَاطِ وَ هُوَ تَحْرِيفُ وَ التَّصْرِيحُ مِنْ م
(٦) راجع تفسير غريب القرآن ٣٣٣
(٧) كَذَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرِهِ ١٤٢
(٨) راجع تفسير أبي السعود ١٤١/٨
(٩) قَالَ الْبَغَوِيُّ فِي قَوْلِهِ (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذْرِ) بِالنَّذْرِ الْإِنْذَارُ الَّذِي جَاءَهُمْ بِهِ صَالِحٌ راجع تفسير البغوى ٢٦١/٣
(١٠) راجع تفسير أبي السعود ١٤١/٨
(١١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٣٣
(١٢) كَذَا فِي زَادِ الْمَسِيرِ ٩٤/٨
(١٣) راجع تفسير غريب القرآن ٣٣٣
(١٤) هَذَا مَعْنَى قَوْلِ مَقَاتِلٍ راجع زَادِ الْمَسِيرِ ٩٤/٨
(١٥) قَالَهُ ابْنُ السَّائِبِ راجع المراجع نفسه ٩٤/٨

| | | |
|-------------------------|---------|---|
| فَتَنَّا | ٥٣ : ٢٤ | امْتَحَنَّا |
| فَارْتَبَهُمْ | ٥٣ : ٢٤ | اَنْتَضَرُهُمْ |
| قَسَمًا | ٥٣ : ٢٨ | مَقْسُومٌ (١) |
| بَيْنَهُمْ | ٥٣ : ٢٨ | بَيْنَ النَّاقَةِ وَالْقَوْمِ فَيَوْمًا لَهَا وَيَوْمًا لَهُمْ |
| كُلٌّ شِرْبٌ | ٥٣ : ٢٨ | نَصِيبٌ (٢) مِنْهُ |
| مُحْتَضَرٌ | ٥٣ : ٢٨ | يَحْتَضِرُهُ صَاحِبُهُ فِي نَوْبَتِهِ |
| صَاحِبُهُمْ | ٥٣ : ٢٩ | قُدَّارٌ (٣) بَيْنَ سَالِفٍ |
| فَتَعَاطَى | ٥٣ : ٢٩ | أَخَذَ السَّيْفَ (٤) |
| كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ | ٥٣ : ٣١ | مَا يَتَّخِذُ حَوْلَ الْمَائِيَةِ مِنَ الشُّوكِ "و" (٥) الشَّجَرِ وَ يُسْقَى مُحْتَظَرًا وَ مَا سَقَطَ مِنْهُ وَ بَلَى وَ كَسَرَهُ الْأَقْدَامُ فَهَبِيبٌ |
| أَنْدَرَهُمْ | ٥٣ : ٣٦ | لَوْظٌ |
| فَتَسَارَوْا | ٥٣ : ٣٦ | شَكُّوا (٦) أَوْ تَجَادَلُوا (٧) |
| نَذَرُ | ٥٣ : ٣٤ | مَا أَنْذَرْتَكُمْ بِهِ |
| صَبَحَهُمْ | ٥٣ : ٣٨ | جَاءَهُمْ صَبَاحًا |
| [مُسْتَقَرٌّ] | ٥٣ : ٣٨ | دَائِمٌ (٨) |
| أَكْفَارَكُمْ | ٥٣ : ٣٣ | يَا قَرِيبُ |
| خَيْرٌ | ٥٣ : ٣٣ | فِي الْمَالِ وَالْجَاهِ |
| أَوْلِيَّكُمْ | ٥٣ : ٣٣ | "الْمَذْكُورِينَ" (٩) |
| بِرَأْفَةٍ | ٥٣ : ٣٣ | مِنْ الْعَذَابِ |
| فِي الرَّبِّ | ٥٣ : ٣٣ | فِي الْكُتُبِ الْإِلَهِيَّةِ فَأَحْذَرُوا مَا أَصَابَهُمْ |

-
- (١) كذا في تفسير الجلالين ٤٠٦
 (٢) كذا في المرجع نفسه ٤٠٦
 (٣) كذا في مفجمات الأقران ١٩١
 (٤) راجع الكشف ٣٣٨/٣
 (٥) في الأصل "و" هو تحريف
 (٦) كذا في تفسير غريب القرأ ٣٣٣
 (٧) كذا في تفسير الجلالين ٤٠٤
 (٨) التكملة من ت
 (٩) وفي الأصل "المذكورة" و هو تحريف والتصويب من م

| | | |
|--------------------|---------|--|
| جَمِيعٌ | ٥٣ : ٣٣ | جَمَاعَةٌ (١) |
| مُنْتَصِرٌ | ٥٣ : ٣٣ | نَصْرٌ بَعْضُنَا بَعْضًا قَالَه (٢) أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ |
| مَوْعِدُهُمْ | ٥٣ : ٣٦ | لِلْمَذَابِ الْآخَرُونَ |
| أَدَهَى | ٥٣ : ٣٦ | أَشَدَّ عَذَابًا مِنَ الدُّنْيَا |
| وَأَمَرٌ | ٥٣ : ٣٦ | بِمِ الْمَرَاةِ |
| ضَلَالٌ | ٥٣ : ٣٤ | فِي الدُّنْيَا |
| سُفْرٌ | ٥٣ : ٣٤ | إِنَارٌ فِي الْآخِرَةِ (٣) |
| يَسْحَبُونَ | ٥٣ : ٣٨ | يُخْرِقُونَ |
| بِقَدْرِ | ٥٣ : ٣٩ | مَقْدَرًا كَمَا اقْتَضَاهُ الْحِكْمَةُ |
| وَمَا أَمَرْنَا | ٥٣ : ٥٠ | "لِلتَّخْلِيْقِ" (٥) |
| إِلَّا | ٥٣ : ٥٠ | كَلِمَةً (٦) |
| وَاحِدَةً | ٥٣ : ٥٠ | وَهِيَ (٤) (كَيْ) |
| كَلِمَةُ الْبَصْرِ | ٥٣ : ٥٠ | كَتَطَّرَ إِلَيْهِ (٨) |
| أَشْيَاءَكُمْ | ٥٣ : ٥١ | أَشْيَاءَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ |
| فِي الزَّيْرِ | ٥٣ : ٥٢ | مَكْتُوبٌ فِي اللَّوْحِ (٩) جُمِعَ لِأَنَّهُ أَمُّ الْكُتُبِ أَوْ صَحَائِفُ (١٠) أَعْمَالِهِمْ |
| مُسْتَطَرٌ | ٥٥ : ٥٣ | مَكْتُوبٌ (١١) |
| مَقْعَدٌ صِدْقٍ | ٥٣ : ٥٥ | مَكَانٌ حَسْبٌ لَا لَقْوَ فِيهِ وَلَا تَأْنِيْمٌ |

(١) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٣٠/٥

(٢) رَاجِعْ تَفْسِيرَ الْفَرَطِيِّ ١٣٦/١٤

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٤) هُنَا فِي الْأَصْلِ بَيَاضٌ وَسَقَطَتِ الْعِبَارَةُ فِي مِ بَدْوِهِ أَيْ إِشَارَةٌ إِلَيْهِ فَالْتَكْمَلَةُ مِنْ ت

(٥) فِي الْأَصْلِ لِلتَّحْقِيقِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ م

(٦، ٤) رَاجِعْ الْكَشَافَ ٣٣١/٣

(٨) التَّكْمَلَةُ مِنْ م

(٩) رَاجِعْ تَفْسِيرَ الْفَرَطِيِّ ١٣٩/١٤

(١٠) رَاجِعْ الْمَرْجِعَ نَفْسَهُ ١٣٩/١٤

(١١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٣٣

سورة الرَّحْمَنِ مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------------|---------|---|
| الْبَيِّنَاتِ | ٢ : ٥٥ | النُّطْقِ (١) |
| يَحْسَبَانِ | ٥ : ٥٥ | يَسِيرًا يَوْحَسَابٍ مَعْلُومٍ (٢) |
| وَالنَّجْمِ | ٦ : ٥٥ | ثُبَاتٌ لَّاسَاقٍ (٣) لَهُ |
| وَوَضَعَ الْمِيزَانَ | ٤ : ٥٥ | الْعُدْلَ (٣) |
| إِلَّا | ٨ : ٥٥ | لِنَلَّا تَجَوَّزُوا |
| فِي الْمِيزَانِ | ٨ : ٥٥ | فِي الْعُدْلِ (٥) أَوْ الْوُزْنِ (٦) |
| لِلْأَنَامِ | ١٠ : ٥٥ | الْخَلْقِ |
| الْأَكْمَامِ | ١١ : ٥٥ | جَمْعُ كَمٍّ غِلَاقُ الطَّلَعِ |
| الْعَبْءِ | ١٢ : ٥٥ | كَالْحِطَّةِ وَالذَّرَّةِ |
| الْعَصْفِ | ١٢ : ٥٥ | الْبَيْتِ (٤) |
| الرَّيْحَانِ | ١٢ : ٥٥ | الرَّزْدُ (٨) أَوْ النَّبَاتُ (٩) الْعَطِرُ |
| رَبِّكَمَا | ١٣ : ٥٥ | أَيْهَا الْجِشَّ وَالْإِنْسُ |
| كَالْفَخَّارِ | ١٣ : ٥٥ | كَالْخَرَفِ |

- (١) قاله الحسي راجع تفسير أبي كثير ٢٤٠/٣
- (٢) كذا في تفسير القرطبي ١٥٣/١٤
- (٣) وفي الأصل و في م نبت وهو تحريف والتصويب من غريب القراء وتفسيره ١٤٣
- (٤) قال قتادة: أراد بالميزان العدل راجع تفسير البغوي ٢٦٤/٣
- (٥) قال قتادة في هذه الآية: اعْدِلْ يَا ابْنَ آدَمَ كَمَا تُحِبُّ أَوْ يُعْدَلُ لَكَ وَ أَوْفِ كَمَا تُحِبُّ أَوْ يُؤْفَى لَكَ
- فلان العُدْلُ صَلَاحُ النَّاسِ راجع تفسير القرطبي ١٥٥/١٤
- (٦) كذا في تفسير غريب القراء ٣٣٦
- (٧) كذا في تفسير غريب القراء ٣٣٤
- (٨) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ١٢٢/١٤
- (٩) قال أبو عباس في قوله (والريحان) ما تنبت الأرض من الرِّيحَانِ وقال الحسي: رِيحَانُكُمْ هذا راجع تفسير الطبري ١٢٢/١٤

| | | | |
|--|---------|---------|----------------------------|
| إِبْلِيسَ (١) أَوْ أَبَا الْجَحِيمِ (٢) قَبْلَ آدَمَ لِبَيْتَيْنِ أَلْفَ سَنَةٍ لَهْبٍ (٣) خَالِصٍ أَوْ مَمْرُوجٍ (٤) مَعَ (٥) النَّهْرِ وَالْوَجُودِ نِعْمَةً عَظْمَى (٦) | ١٥ : ٥٥ | ١٥ : ٥٥ | الْبَحَارُ مِنْ تَارِجٍ |
| أَرْسَلَ (٧) | ١٩ : ٥٥ | | مَرَجٍ |
| النَّدْبِ وَالْمَالِجِ (٨) | ١٩ : ٥٥ | | الْبَحْرَيْنِ |
| مِنْ قُلُوبِهِ | ٢٠ : ٥٥ | | بِرُوحٍ |
| لَا يَغْلِبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِإِبْطَالِ طَعْمِهِ وَخَوَاصِهِ (٩) وَالْأَفَاتِ مَنَافِعٍ أَوْ لَا يَغْرِاقُ الْجَرَائِرَ (١٠) | ٢٠ : ٥٥ | | لَا يَغْنِيَانِ |
| السُّنَنِ الْجَارِيَاتِ | ٢٣ : ٣٣ | | الْجَوَارِ |
| الْمَرْفُوعَاتِ (١١) أَوْ الْمَرْجَبَاتِ (١٢) بِتَرَائِبٍ عَجِيبَةٍ | ٢٣ : ٥٥ | | الْمُنْشَأَتِ |
| كَالْجِبَالِ عِظْمًا | ٢٣ : ٥٥ | | كَالْأَعْلَامِ |
| عَلَى الْأَرْضِ | ٢٦ : ٥٥ | | عَلَيْهَا |
| ذَانَهُ وَهَذَا الْإِخْبَارُ يَغْمَتُهُ لِيَرْجِعُوا (١٣) عَنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ | ٢٤ : ٥٥ | | وَجْهَ رَبِّكَ |
| الْحَاجَاتِ مَقَالًا وَحَالًا | ٢٩ : ٥٥ | | يَسْتَلُهُ |
| كُلَّ وَقْتٍ | ٢٩ : ٥٥ | | كُلَّ يَوْمٍ |
| تَعَالَى | ٢٩ : ٥٥ | | هُوَ |
| أَمْرٍ مِنْ نَحْوِ إِيْجَادٍ وَإِعْدَامٍ بِلَا تَغْطُلُ | ٢٩ : ٥٥ | | فِي شَأْنٍ |
| لِحِسَابِكُمْ وَهُوَ تَهْدِيْدٌ وَإِلَّا فَلَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ | ٣١ : ٥٥ | | سَتَفْرَحُ لَكُمْ |
| وَفِيهِ نِعْمَتُهُ لِيَتَّقُوا عَذَابَهُ | | | |

-
- (١) قَالَ الصَّحَّاحُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢٦٨/٣
 (٢) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٦٨/٣
 (٣) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (مِنْ تَارِجٍ) مِنْ خَالِصِ النَّارِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٢٦/٢٤
 (٤) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْحَسَنُ: الْمَارِجُ غُلْطُ النَّارِ وَأَصْلُهُ مَرَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ وَاجْتَلَطَ
 رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٦١/١٤
 (٥) سَاقَطَ مِنْ م
 (٦) هُنَا فِي مِ اضْطِرَابٍ
 (٧) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٢٨/٢٤
 (٨) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢٦٩/٣
 (٩) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٦٩/٣
 (١٠) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٦٩/٣
 (١١) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (الْمُنْشَأَتِ): الْمَرْفُوعَاتُ الشَّرْعُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٦٣/١٤
 (١٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ ابْنِ الْأَثَرِ ١٨٠/٨
 (١٣) فِي الْأَصْلِ "لِيَرْجِعُوا" وَهِيَ تَرْجِيْعٌ وَالتَّصْرِيحُ مِنْ مِ

| | | |
|-------------------------------|---------|---|
| أَنْ تَنْفَلُوا | ٣٣ : ٥٥ | هَرَبًا مِنْ قَضَاءِ (١) اللَّهُ تَعَالَى - وَ (٢) عَذَابِهِ (٣) |
| أَقْطَار | ٣٣ : ٥٥ | تَوَاجِيهِهَا |
| فَانْفَلُوا | ٣٣ : ٥٥ | أَمْرٌ (٤) تَعَجُّبٌ |
| بِسُلْطَانٍ | ٣٣ : ٥٥ | بِقُوَّةٍ وَ لَيْسَتْ لَكُمْ |
| يُرْسَلُ | ٣٥ : ٥٥ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| شَوَاطِئُ | ٣٥ : ٥٥ | لَهَبٌ (٥) |
| نَحَاسٌ | ٣٥ : ٥٥ | دُخَانٌ (٦) |
| فَلَا تَنْتَصِرَانِ | ٣٥ : ٥٥ | لَا يَنْصُرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا |
| وَرْدَةٌ | ٣٤ : ٥٥ | مِثْلُ وَرْدٍ حُمْرَاءَ |
| كَالِدَهَانٍ | ٣٤ : ٥٥ | كَالْأَدِيمِ (٧) الْأَخْمَرِ |
| فِيَوْمٍ مِثْلٍ | ٣٩ : ٥٥ | جَزَاءٍ إِذَا انْشَقَّتْ |
| لَا يُسْتَلُّ | ٣٩ : ٥٥ | اسْتِفْلَامًا (٨) أَوْ فِي وَقْتٍ مَخْصُوصٍ (٩) |
| ذَنِبَهُ | ٣٩ : ٥٥ | يَرْجِعُ إِلَى الْمَوْخَرِ لَفْظًا |
| إِنْشَ | ٣٩ : ٥٥ | الْإِنْشَى (١٠) |
| جَانٌ | ٣٩ : ٥٥ | يَحْتَى (١١) |
| بِسِمَاهُمْ | ٣١ : ٥٥ | سَوَادِ الْوَجْهِ وَ زُرْقَةِ الْعَيْنِ |
| بِالنَّوَاصِي وَ الْأَقْدَامِ | ٣١ : ٥٥ | يَسْلُسِلُهُ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا (١٢) أَوْ مَرَّةً (١٣) بِهِذِهِ وَمَرَّةً |
| | | بِهِذِهِ فَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ |

- (١) راجع الكشاف ٣٣٨/٣
(٢) في الأصل "أَوْ" و هو تحريف والتصريب من م
(٣) راجع التفسير الكبير ١١٣/٢٩
(٤) أي بِأَمْرِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ يَنْفَلُوا وَ لَا يَسْتَطِيعُونَهُ قَالَ ابْنُ جَرَى: وَقَوْلُهُ (فَانْفَلُوا) أَمْرٌ يُرَادُ بِهِ التَّعَجُّبُ رَاجِعُ التَّسْهِيلِ لِعُلُومِ التَّنْزِيلِ ٨٢/٣
(٥) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (شَوَاطِئُ مِنَ النَّارِ) لَهَبُ النَّارِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٣٩/٢٤
(٦) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٣٠/٢٤
(٧) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ قِيلَ: الدَّهَانُ الْأَدِيمُ الْأَخْمَرُ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٥٠/٣
(٨) قَالَ عِكْرَمَةُ: إِنَّهَا مَوَاطِئُ يُسَالَفُ فِي بَعْضِهَا وَ لَا يُسْتَلُّ فِي بَعْضِهَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢٤٢/٣
(٩) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤١١
(١٠) رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّمُودِ ١٨٢/٨
(١١) قَالَ الْحَسِيُّ فِي قَوْلِهِ (يَقْرَفُ الْمُجْرِمُونَ لِسِمَاهُمْ): يَقْرَفُونَ بِاسْوَدَادِ الْوَجْهِ وَازْبَاقِ الْعَيْنِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٣٣/٢٤
(١٢) عَنِ الصَّنَاعِكَ: يَجْمَعُ بَيْنَ نَاصِيَتِهِ وَ قَدَمِهِ فِي سِلْسِلَةٍ مِنْ قَوَارٍ ظَهَرَهُ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٥١/٣
(١٣) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٥١/٣

| | | |
|------------------|---------|--|
| هَذِهِ | ٥٥ : ٢٣ | أَيُّ يُقَالُ لَهُمْ |
| أَنْ | ٥٥ : ٢٣ | شديدة (١) الحرارة |
| مَقَامَ رَبِّهِ | ٥٥ : ٢٦ | مَوْقِفَ (٢) الْحِسَابِ (٣) |
| جَنَّتَاهُ | ٥٥ : ٢٨ | لِكُلِّ (٤) مِنْهُمْ أَوْ جَنَّةً لِلْأَنْبِيَاءِ وَ جَنَّةً لِلْجَنَّةِ (٥) |
| أَفْنَانُ | ٥٥ : ٥٠ | الْوَأْنِ (٦) النَّعْمِ أَوْ الْأَغْصَانِ جَمْعُ قَنْصٍ (٧) |
| عَيْنَانِ | ٥٥ : ٥٢ | التَّسْنِيمِ وَ السَّلْسِيلِ (٨) |
| زَوْجَانِ | ٥٥ : ٥٤ | نَوْعَانِ (٩) مَعْرُوفٌ وَ غَرِيبٌ (١٠) أَوْ رَطْبٌ وَ يَابِسٌ (١١) |
| بَطَانَتُهَا | ٥٥ : ٥٤ | مَائِلِي (١٢) أَلْأَرْضِ أَمَّا طَوَائِرُهَا فَمِنْ نُورٍ (١٣) أَوْ سُدُسٍ (١٤) أَوْ مِمَّا (١٥) لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ |
| جَنَى الْجَنَّةِ | ٥٥ : ٥٤ | ثَمَرُهَا |
| ذَانِ | ٥٥ : ٥٤ | قَرِيبٌ مِنَ الْقَائِمِ وَ الْقَاعِدِ |
| فِيهِنَّ | ٥٥ : ٥٤ | فِي الْجَنَّاتِ |
| لَمْ يَطْمِئِنَّ | ٥٥ : ٥٦ | لَمْ يَجَامِعْنَهُنَّ (١٦) |
| الْإِخْسَارِ | ٥٥ : ٦٠ | الطَّاعَةِ (١٧) |

- (١) قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ: وَ الْآيَةُ الَّتِي قَدْ ائْتَتْ شِدَّةَ حَرِّهِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْفَرَّاسِ ٢٣٩
- (٢) إِلَى الْمَوْقِفِ الَّذِي يَقِفُ فِيهِ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ
- (٣) هَذَا فِي الْأَمَلِ اضْطِرَابٌ
- (٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤١١
- (٥) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ٢٢٢/٢
- (٦) قَالَ الرَّمَخْنُورِيُّ: وَ قِيلَ الْأَفْنَانُ، الْوَأْنُ النَّعْمُ مَا تَنْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٥٢
- (٧) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ ٢٢٢/٢
- (٨) هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٢٠/٨
- (٩) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٣٥٢/٣
- (١٠) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤١١
- (١١) قَالَ الرَّجَّازُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (بَطَانَتُهَا) هِيَ مَائِلِي الْأَرْضِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٢٤٢/٣
- (١٢) قَالَ الْحَسَنُ: بَطَانَتُهَا بَنِي إِسْتَبْرَقَ وَ طَوَائِرُهَا بَنِي نُورٍ جَامِدُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرُّطِيِّ ١٤٩/١٤
- (١٣) ذَكَرَ الْخَازِنُ: وَ قِيلَ طَوَائِرُهَا مِمَّا سُدَّ سُرُّهُ وَ هُوَ الدِّيَابِجُ الرَّقِيقُ النَّاعِمُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْخَازِنِ ٢٢٩/٣
- (١٤) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا وَصَفَ لَكُمْ بَطَانَتُهَا لِتَهْتَدُوا إِلَيْهِ فَلَوْ كُنْتُمْ قَائِمَاتٍ طَوَائِرُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرُّطِيِّ ١٤٩/١٤
- (١٥) قَالَ قَتَادَةُ: الطَّمْثُ هُوَ الْجَمَاعُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرُّطِيِّ ١٥١/٢٤
- (١٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤١٢

| | | |
|---------------------|---------|--|
| إِلَّا الْإِخْسَافُ | ٦٠ : ٥٥ | الْجَنَّةُ (١) |
| جَنَّاتٍ | ٦٢ : ٥٥ | يَكُلُّ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ (٢) "وَالسَّابِقَاتِ" (٣) لِلْمُقَرَّبِينَ |
| مُدْهَامَاتٍ | ٦٤ : ٥٥ | مَائِلَاتٍ (٤) إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الْخُسْفَةِ (٥) |
| نَضَاجَاتٍ | ٦٦ : ٥٥ | فَوَارِثَاتٍ (٦) بَالِيَا. |
| خَيْرَاتٍ | ٤٠ : ٥٥ | بَنَاءُ جَنَّاتٍ خُلُقًا (٧) |
| جَنَّاتٍ | ٤٠ : ٥٥ | صُورَةً (٨) |
| مَقْصُورَاتٍ | ٤٢ : ٥٥ | مُسْتَوْرَاتٍ (٩) |
| زَفْرَفٍ | ٤٦ : ٥٥ | وَسَائِدٍ (١٠) جَمْعُ زَفْرَفٍ |
| غَبَقَرٍ | ٤٦ : ٥٥ | مُنْسَوَّبٍ إِلَى غَبَقَرٍ بِلَدَةِ الْجَنَّةِ عَلَى رُجْعِهِمْ (١١) فَيُصَيِّفُونَ إِلَيْهِ كُلَّ غَجِيبٍ أَيْ فُرْشَةٍ "تَفِينَةٍ" (١٢) وَ أُرِيدَ بِالْجَنَسِ وَلِذَا جُمِعَ "جَنَّاتٍ" |
| اسْمُ رَبِّكَ | ٤٨ : ٥٥ | قِيلَ ذَاتَهُ (١٣) أَوْ صَفَتُهُ (١٤) وَ قِيلَ اسْمُ مَقْجَمٍ (١٥) |

- (١) راجع تفسير البضاوى ٢/٢٢٢
 (٢) راجع المرجع نفسه ٢/٢٢٢
 (٣) فى م "السالفات" و مراد المؤلف بالسابقات لفظة (جَنَّتِي) الواردة فى الآية ٥٤ لهذه السورة و هى (وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ)
 (٤) وفى "الأصول" "مائلات" و هو تحريف و الصواب ما أثبتته
 (٥) قال أبى قتية فى قوله تعالى (مُدْهَامَاتٍ) سَوْدَاوَاتٍ مِنْ شِدَّةِ الْخُسْفَةِ وَ التَّرْقَى راجع تفسير غريب القرأى ٢٢٢
 (٦) كذا فى تفسير الفرطى ١٨٥/١٤
 (٧) (٤٨) قال قتادة فى قوله (خيرات حساي): خيرات فى الأخلاق حساي فى الوجه راجع تفسير الطبرى ٢٤ ١٥٨/
 (٨) راجع تفسير البغوى ٢/٢٤٤
 (٩) قاله الحسى راجع زاد المسير ١٢٤/٨
 (١٠) قال الزمخشري: و العبقري: منسوب إلى غبقر نزع العرب أنها بلد الجحيم فينبؤون إليه كل شيء عجيب راجع الكشف ٢/٢٥٢
 (١١) وفى م "تفينة" و هو تحريف
 (١٢) راجع تفسير البضاوى ٢/٢٢٢

سورة الواقعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------|--------|---|
| إِذَا | ٥٦ : ١ | نصب (١) بِأَذْكَرَ أَوْ كَاذِبًا (٢) |
| الواقعة | ٥٦ : ١ | الْقِيَامَةُ (٣) |
| كَاذِبَةٌ | ٥٦ : ٢ | كَذَبَ (٤) أَوْ نَفْسٌ تَكْذِبُهَا يَوْمَئِذٍ (٥) |
| خَافِضَةٌ | ٥٦ : ٣ | لِلْفَصَاةِ "خَيْرٌ" (٦) هِيَ (٧) |
| رَافِعَةٌ | ٥٦ : ٣ | لِلْإِثْقَاءِ |
| إِذَا | ٥٦ : ٤ | ظُرِفَ لَهَا (٨) أَوْ بَدَلُ (٩) إِذَا وَقَعَتْ |
| رُجَّتْ | ٥٦ : ٤ | رُزِلَتْ (١٠) |
| بُشَّتْ | ٥٦ : ٥ | "بُيِّضَتْ" (١١) أَوْ دُقَّتْ (١٢) كَالسُّونُوقِ |
| لَكَانَتْ | ٥٦ : ٦ | الْجِبَالِ |
| مُنْبَأًا | ٥٦ : ٦ | مُنْفَرَقًا (١٣) |
| أَزْوَاجًا | ٥٦ : ٧ | أَصْنَفًا |

(١٠٢) راجع البياني ٣١٢/٢

(٣) قال الزمخشري في قوله تعالى (الواقعة): القيامة راجع الكتاب ٣٥٥/٣

(٤) قال ابن الأثير: وكاذبة مصدر بمعنى كذب كالعاقبة والعافية راجع البياني ٣١٣/٢

(٥) راجع تفسير البهناوي ٣٣٥/٢

(٦) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٣٩/٢

(٧) ساقطة من م

(٨) أي ظُرِفَ لقوله تعالى (خافضة) و لقوله تعالى (رافعة) راجع تفسير القرطبي ١٩٦/١٤

(٩) كذا في البياني ٣١٣/٢

(١٠) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٣٥

(١١) وفي الأصل وفي م سبقت والتصويب من الكتاب قال الزمخشري في قوله (بُشَّتْ) بَيِّضَتْ: مِنْ

بُشِّ الْغَنَمِ إِذَا سَاقَهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ) راجع الكتاب ٣٥٦/٣

(١٢) قال ابن قتيبة في قوله تعالى: (بُشَّتْ): قُشَّتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدَّقِيقِ وَ السُّونُوقِ راجع

تفسير غريب القرآن ٣٣٥

(١٣) قال ابن الزيد: مُنْفَرَقًا مُنْشُورًا راجع غريب القرآن و تفسيره ١٤٥

| | | |
|---------------------------------|---------|---|
| الْمَيْمَنَةِ | ٨ : ٥٦ | مَنْ يُعْطَى كِتَابُهُ يَنْبَغِيهِ مَبْتَدَأُ (١) خَيْرُهُ الْجُمْلَةُ الْأَسْتِفْهَامِيَّةُ (٢) وَ الْأَسْتِفْهَامُ لِلتَّعْظِيمِ وَ الثَّانِي (٣) لِلتَّخْفِيرِ أَوْ لِلتَّهْوِيلِ (٤) مِنْ سَوَاءٍ خَالِئٍ الْأَنْثِيَاءِ وَأَصْحَابَهُمْ وَ مَنْ يَبْعَثُهُمْ حَقَّ الْإِتْبَاعِ |
| و السَّابِقُونَ السُّبْقُونَ | ١٠ : ٥٦ | خَيْرٌ (٥) إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تَأْكِيدُ (٦) وَ الْخَيْرُ (٧) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ |
| ثَلَاثَةٌ | ١٣ : ٥٦ | جَمَاعَةٌ (٨) كَثِيرَةٌ خَيْرٌ (٩) هُمْ مَحْدُوفَةٌ أَوْ مَبْتَدَأُ (١٠) خَيْرُهُ عَلَى سَرَرٍ |
| الْأَوَّلِينَ | ١٣ : ٥٦ | الْأَوَّلُ (١١) السَّابِقُ لِكثَرَةِ أَتْيَانِهَا وَ أَصْحَابُهُمْ أَوْ سَلَفُ (١٢) هَذِهِ الْأُمَّةِ |
| الْآخِرِينَ | ١٣ : ٥٦ | هَذِهِ (١٣) الْأُمَّةُ أَوْ خَلْفُهَا (١٤) |
| مَوْصُوفَةٌ | ١٥ : ٥٦ | مَنْسُوجَةٌ (١٥) بِالذَّهَبِ مَرْتَبَةً بِالْجَوَاهِرِ (١٦) |
| مُتَكَبِّرِينَ | ١٦ : ٥٦ | حَالًا (١٧) مِنْ فَاعِلٍ الظَّرْفِ |

- (١٢) أَيْ قَوْلُهُ تَعَالَى (أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) مَبْتَدَأُ خَيْرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) وَ هُوَ جُمْلَةُ
الْأَسْتِفْهَامِيَّةِ وَ هَذَا الْأَسْتِفْهَامُ لِلتَّعْظِيمِ
(٣) أَيْ الْجُمْلَةُ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ الثَّانِيَّةُ وَ هِيَ قَوْلُهُ "مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ"
(٤) وَ فِي مِ التَّهْوِيلِ وَ هُوَ تَحْرِيفُ
(٥) التَّكْمِلَةُ مِنْ مِ. وَ ذَكَرَ النَّحَّاسُ غُرُوبًا إِلَى مُحْتَمِلٍ سِيرِيٍّ وَ يَجُوزُ عِنْدَهُ أَيْ يَكُونُ (السَّابِقُونَ) الْأَوَّلُ
مَرْفُوعًا بِالْإِبْتِدَاءِ. (و السَّابِقُونَ) خَيْرُهُ وَ تَقْدِيرُهُ: السَّابِقُونَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ هُمُ السَّابِقُونَ إِلَى رَحْمَةِ
اللَّهِ رَاجِعُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٢٣/٣
(٦) كَذَا فِي الْمَكْبَرِ ٢٥٣/٢
(٧) وَ فِي الْأَصْلِ الْجَزَاءُ. وَ هُوَ تَحْرِيفُ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ مِ
(٨) قَالَ أَبِي قَتِيْبَةٍ فِي قَوْلِهِ (ثَلَاثَةٌ) جَمَاعَةٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٣٦
(٩) قَالَ مَكِّي: قَوْلُهُ تَعَالَى (ثَلَاثَةٌ) خَيْرٌ أَيْدِيًا أَيْ هُمْ ثَلَاثَةٌ (قَلِيلٌ) عَطْفٌ عَلَيْهِ وَ (عَلَى سَرَرٍ) خَيْرُ ثَلَاثٍ رَاجِعُ
مَشْكَالِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٥٠/٢
(١٠) كَذَا فِي الْمَكْبَرِ ٢٥٣/٢
(١١) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣٥٨/٢
(١٢) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٥٨/٢
(١٣) قَالَهُ أَبِي عُبَيْدٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٠١/١٤
(١٤) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٠١/١٤
(١٥) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (عَلَى سَرَرٍ) رَاجِعُ الْيَايِ ٣١٥/٢

| | | |
|---|---------|------------------|
| لَا يَكْتُرُونَ (١) أَوْ دُودًا خَلْدَةً وَ مِنْ الْقُرْطِ قِيلَ هُمْ أَطْفَالُ (٢) الْكُفَّاءِ (٣) | ١٤ : ٥٦ | مُخَلَّدُونَ |
| خَمْرًا صَابَ (٤) كَالْمَاءِ أَوْ جَارٍ (٥) | ١٨ : ٥٦ | مَعِينٍ |
| لَا يَغْرِضُهُمْ صَدَاعٌ | ١٩ : ٥٦ | لَا يَضُدُّهُنَّ |
| يَسْكُرُونَ (٦) (٦) | ١٩ : ٥٦ | إِيْزَفُونَ |
| أَوْ (٨) لَهُمْ حُورٌ أَوْ عِطْفٌ (٩) عَلَى "وَلَدَانِ" (١٠) | ٢٢ : ٥٦ | وَحُورٌ |
| مَصْدَرٌ لِحَرْثِنَا (١١) أَوْ مَفْعُولٌ لَهُ لَجَعَلْنَا (١٢) لَهُمْ مَا ذَكَرَ | ٢٤ : ٥٦ | جَرَائِدَ |
| نِسَاءً (١٣) إِلَى الْإِثْمِ أَوْ فُحْشًا وَ (١٤) سَبًا | ٢٥ : ٥٦ | ثَانِيًا |
| لَكِي | ٢٦ : ٥٦ | الْأَيَّ |
| قَوْلًا | ٢٦ : ٥٦ | قِيلًا |
| بَدَلُ مِنْ "قِيلًا" | ٢٦ : ٥٦ | سَلَامًا |
| بِالْشُّرْكِ (١٥) | ٢٨ : ٥٦ | مُخْضَدٌ |
| الْمُؤَزَّ (١٦) | ٢٩ : ٥٦ | طَلَحَ |

(١) قال أبو حيان الأندلسي: أَنَّهُمْ يَتَّقُونَ دَائِمًا فِي بَيْتِ الْوِلْدَانِ لَا يَكْتُرُونَ وَ لَا يَتَحَلَّوْنَ عَنْ شَكْلِ

الوصلة راجع البحر المحيط ٢٠٥/٨

(٢) راجع تفسير الخازن ٢٣٣/٣

(٣) التَّكْلُفُ مِثْلُ

(٤) جاء المؤلف بصفة الخمر على صيغة التذكير والأعراف في الخمر التانيث قال الزبيدي في الخمر:

و قد يُدَكَّرُ وَ تُنْكَرُ الْأَصْمَى راجع تاج العروس تحت مادة خمر (هـ) تَنْكِسُهُ وَ تَنْكِسُهُ بِمِثْلِ الْفَرْسِ راجع نسبه إلّا

(٦) قال البغوي في قوله (لايزفون): لايسكرون هذا إذا فرى يفتح الزاي و من كَسَرَ فَعْنَاهُ لَا يَنْفَدُ

شرايهم راجع تفسير البغوي ٢٨١/٣

(٤) التَّكْلُفُ مِثْلُ

(٨) التَّكْلُفُ مِثْلُ تفسير البيضاوي ٣٣٤/٢

(٩) كذا في المرجع نفسه ٣٣٤/٢

(١٠-١١) راجع تفسير الجلالسي ٤١٥

(١٢) قال القرطبي في قوله (ثانيًا) والثاني مَصْدَرٌ أَثْمَةٌ أَيْ قُلْتُ لَهُ أَثْمَتْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ لَا يُؤْتَمُّ

بِفَضْلِهِمْ بَعْضًا راجع تفسير القرطبي ٢٠٦/١٤

(١٣) ذكر القرطبي قال ابن عباس في قوله تعالى (لَقُوا وَ لَتَأْتِيَنَّهُمْ): بِاطْلَاءٍ وَ لَاكْذِبًا راجع تفسير القرطبي

٢٠٦/١٤

(١٤) قال ابن قتيبة في قوله (في صدر مخضود): لَا شُرْكَ فِيهِ راجع تفسير غريب الفراء ٣٣٤

(١٥) قاله ابن عباس وعطاء راجع تفسير الطبري ١٨١/٢٤

| | | |
|-----------------|---------|--|
| مَنْصُودٌ | ٥٦ : ٢٩ | زَكِيَّ (١) غَلِيَّةٌ شَمْرَةٌ (٢) مَتْرَاكِمًا |
| مَسْكُوبٌ | ٥٦ : ٣١ | جَارٌ أَبْدًا |
| لَا مَقْطُوعَةٌ | ٥٦ : ٣٣ | فِي فَصْلٍ (٣) كَمَا فِي الدُّنْيَا |
| مَرْفُوعَةٌ | ٥٦ : ٣٤ | عَلَى الشُّرُورِ (٤) مَبِينَةٌ خَمْسٍ مَائَةٍ (٥) عَامٍ وَ قِيلَ "ثَمَانِي" (٦) |
| أَنْشَأْنَهُنَّ | ٥٦ : ٣٥ | الْحُورُ |
| أَبْكَارًا | ٥٦ : ٣٦ | دَائِمًا بِلَا أَلَمٍ الْقَصِّ |
| غَرْبًا | ٥٦ : ٣٤ | مُجْتَابَ (٤) لِأَزْوَاجِهِنَّ جَمْعَ غُرُوبٍ |
| لِأَصْحَابِ | ٥٦ : ٣٨ | مَتَعَلِّقٌ بِأَنْشَأَانَا (٨) أَوْ "جَعَلْنَا" (٩) |
| ثَلَاثَةٌ | ٥٦ : ٣٩ | خَبَرَهُمْ (١٠) وَ مِنْ رَعَمَ أَنَّهَا نَاسَخَةٌ لِقَوْلِهِ "قَلِيلٌ مِنْ الْأَجْرَيْنِ" (١١) فَقَدْ "سَهَا" (١٢) لَاتِهَا فِي فِرْقَةٍ أُخْرَى و لَانِ الْخَبَرَ لَا يَنْسَخُ (١٢) |
| سَخُومٌ | ٥٦ : ٤٢ | رِيحٌ (١٣) حَارَةٌ (١٤) جَدًّا |

- (١) قال القرطبي و المنصور المترابك الذي قد نضد أوله و آخره بالحمل راجع تفسير القرطبي ٢٠٨/١٤
- (٢) في الأصل و في م "شمره" و التصويب م ت
- (٣) قال الطبري: لا ينقطع عنهم شيء يشها أرادوه في وقت من الأوقات كما تنقطع فواكه الصيف في الشتاء. في الدنيا راجع تفسير الطبري ١٨٥/٢٤
- (٤) و في م "السري" و هو تحريف
- (٥) عن أبي سعيد غي النبي في قوله (و قُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ) قال: إن ارتفاعها لكما بين السماء و الأرض و أن ما بين السماء و الأرض لمبشرة خمس مائة عام راجع تفسير الطبري ١٨٥/٤٢
- (٦) و في الأصل و في م ثمانية و التصويب من الدر المنثور قال الحسي في قوله (و قُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ): ارتفاع فراش أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة راجع الدر المنثور ١٥/٨
- (٧) قال أبو عباس: العرب: المتحبات المنوذات إلى أزواجهن راجع تفسير الطبري ١٨٤/٢٤
- (٨) كذا في تفسير البيضاوي ٢٣٤/٢
- (٩) أي قوله تعالى (ثلاثة من الأولين) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم ثلاثة من الأولين
- (١٠) الواقعة : ١٣
- (١١) و في الأصل و في م "سهى" و هو تحريف
- (١٢) قال القاضي ثناء الله الغاني فتي: وليس قوله (ثلاثة من الأولين و ثلاثة من الآخرين) ناسخاً لقوله (ثلاثة من الأولين و قليل من الآخرين) فإن الأخبار و لا يحتل الشخ راجع التفسير المظهر ١٤٥/٩
- (١٣) قال القرطبي: و السموم: الريح الحارة التي تدخل في مسام البدن و المراكذ هنا حر النار و لقحها راجع تفسير القرطبي ٢١٣/١٤
- (١٤) و في الأصول حار و هو تحريف و التصويب من المرجع نفسه ٢١٣/١٤

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| يَحْمُومٌ | ٥٦ : ٢٣ | الدَّخَانُ (١) أَوْ جَبَلُ (٢) فِي جَهَنَّمَ |
| لَاكِرِيمٍ | ٥٦ : ٢٣ | مَحْمُودٍ (٣) أَوْ نَافِعٍ (٤) |
| يُصْرَفُونَ | ٣٥ : ٢٦ | يُذَيَّبُونَ (٥) |
| الْجَنَّةِ | ٥٦ : ٢٦ | الذَّئِبِ (٦) وَ هُوَ الشَّرْكُ أَوْ "تَقْضُ" (٧) عَهْدُ (٨) اللَّهِ |
| أَنْذَا | ٥٦ : ٢٤ | أَنْبِئْتُ إِذَا مَتَّأ؟ وَالْهَمَزُ لِلْإِسْتِفْهَامِ (٩) |
| إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ | ٥٦ : ٢٤ | التَّكْرَارُ لِمَزِيدِ الْإِتْكَارِ |
| أَوْ أَبَاؤُنَا | ٥٦ : ٢٨ | بِفَتْحِ الزَّوَايِ عَطْفٌ عَلَى الْمُسْتَكْرِ (١٠) فِي "لَمُبْعُوثُونَ" |
| إِلَى مِثْقَاتٍ | ٥٦ : ٥٠ | و قُرِئَ بِسُكُونِهَا أَوْ عَلَى مَحَلِّ (١١) "إِنْ" وَاسْمِهَا (١٢) |
| مَعْلُومٍ (١٣) | ٥٦ : ٥٠ | لَوْ قُبِ |
| مِنْ زُفُومٍ | ٥٦ : ٥٢ | مُعْجَنٍ |
| إِسْمِهَا | ٥٦ : ٥٣ | بَيَانُ الشَّجَرِ |
| عَلَيْهِ | ٥٦ : ٥٣ | التَّائِيْدُ بِإِعْتِبَارِ الْمَعْنَى |
| شَرِبَ الْهَيْمِ | ٥٦ : ٥٥ | و التَّذْكِيرُ بِإِعْتِبَارِ اللَّفْظِ وَ الصِّمَارِ يُرْجَعَانِ إِلَى الشَّجَرِ (١٤) |
| | | [مِثْلُ شَرِبِ الْهَيْمِ وَ هُوَ (١٥) جُمِعَ أَهْيَمٌ وَ هَيْمًا. الرَّمْلُ (١٦) أَوْ الْإِبِلُ الْمُطَاشُ (١٧)] |

- (١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (وَ يَلْقَا مِنْ يَحْمُومٍ): الدَّخَانُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبَرِيِّ ١٩٣/٢٤
- (٢) قَالَ ابْنُ زَيْدٍ: الْيَحْمُومُ جَبَلٌ فِي جَهَنَّمَ يَسْتَفْجِتُ إِلَى ظِلِّهِ أَهْلُ النَّارِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢١٣/١٤
- (٣) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: كُلُّ مَا لَاقِيَ فِيهِ فَلَيْسَ بِكَرِيمٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢١٣/١٤
- (٤) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي قَوْلِهِ (أَوْ لَاكِرِيمٍ): وَ لَا نَافِعٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٢٣٨/٢
- (٥) وَفِي الْأَصْلِ "يُذَعَمُونَ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
- (٦) قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ (وَ كَانُوا يُصْرَفُونَ عَلَى الْجَنَّةِ الْعَظِيمِ): الْجَنَّةُ الْعَظِيمَةُ: الذَّئِبُ الْعَظِيمُ وَ ذَلِكَ الذَّئِبُ الْعَظِيمُ الشَّرْكُ لَا يُتَوَقَّعُ وَ لَا يُسْتَفْهَمُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبَرِيِّ ١٩٣/٢٤
- (٧) وَفِي الْأَصْلِ نَفْسُ بِالْعَتَادِ الْمَهْلَةِ وَ هُوَ التَّصْحِيفُ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م
- (٨) قَالَ النَّسْفِيُّ: وَ الْحَثُّ نَقْضُ الْعَهْدِ التَّوَكُّدُ بِالْبَيْمِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ١٣٠/٣
- (٩) هُنَا فِي الْأَصْلِ اضْطِرَابٌ
- (١٠) كَذَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي التَّمُودِ ١٩٥/٨
- (١١) كَذَا فِي التَّفْسِيرِ الْمَطْهَرِ ١٤٦/٩
- (١٢) التَّكْسِلَةُ مِنْ م
- (١٣) التَّكْسِلَةُ مِنْ م
- (١٤) التَّكْسِلَةُ مِنْ م
- (١٥) التَّكْسِلَةُ مِنْ م
- (١٦) قَالَ الصَّخَاكِيُّ وَابْنُ عَيْنَةَ: الْهَيْمُ: الْأَرْضُ الشَّهْلَةُ الَّتِي ذَاتُ الرَّمْلِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبُخَارِيِّ ٢٨٦/٣
- (١٧) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ (شَرِبَ الْهَيْمِ): شَرِبَ الْإِبِلُ الْمُطَاشُ وَ قَالَ عِكْرَمَةُ فِي الْآيَةِ: الْإِبِلُ يَأْخُذُهَا الْمُطَاشُ فَلَا تَزَالُ تَشْرَبُ حَتَّى تَهْلِكَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبَرِيِّ ١٩٦ ، ١٩٥/٢٤

| | | |
|----------------------------|---------|--|
| فَلَوْلَا | ٥٦ : ٥٤ | فَهَلَا |
| تَصَدَّقُونَ | ٥٦ : ٥٤ | بِالْبَيْتِ |
| تَنْسَوْنَ | ٥٦ : ٥٨ | تَقْدِرُونَهُ (١) |
| بِمَنْبُوتَيْنِ | ٥٦ : ٦٠ | بِمَنْفُوتَيْنِ (٢) |
| عَلَى أَنْ يُبَدَّلَ | ٥٦ : ٦١ | نَجْمِلْ أَمْثَالَكُمْ بِدَلِكُمْ (٣) |
| فَيَمْلَأَنَّ الْعُلَمُونَ | ٥٦ : ٦١ | مِنْ الْأَشْكَالِ كَالْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ (٤) |
| فَلَوْلَا | ٥٦ : ٦٢ | فَهَلَا |
| تَذْكُرُونَ | ٥٦ : ٦٢ | بِقِيَاسِ الْإِعَادَةِ عَلَى الْإِيدَاءِ |
| تَرْزُقُونَهُ | ٥٦ : ٦٣ | تَنْبِئُونَهُ (٥) |
| خَطَامًا (٦) | ٥٦ : ٦٥ | يَابَسًا مُتَكْسِرًا (٤) |
| ظَلَمْتُمْ | ٥٦ : ٦٥ | صِرْتُمْ أَصْلَهُ ظَلَمْتُمْ |
| تَفَكَّهُوْنَ | ٥٦ : ٦٥ | بِحَذْفِ التَّاءِ تَنْبِئُونَهُ (٨) أَوْ تَعْجِبُونَهُ (٩) |
| إِنَّا لَمُعْرِضُونَ | ٥٦ : ٦٦ | بِإِضَارَةِ قَائِلِي أَيِّ لَمْ يَكُنْ (١٠) أَوْ مُعَذِّبُونَ (١١) |
| | | أَوْ صَارَ مَا أَنْفَقْنَا فِي الرِّزْقِ غَرَامًا عَلَيْنَا |
| مَحْرُومُونَ | ٥٦ : ٦٦ | عَنِ الرِّزْقِ |
| الْمَرْءِ (١٢) | ٥٦ : ٦٩ | الشَّحَابِ (١٣) جَمْعُ مَرْتَةٍ |

(١) راجع معاني القرآن ١٢٨/٣

(٢،٣) قال ابن قتيبة في قوله (وَمَنْحَيْنِ بِمَنْبُوتَيْنِ عَلَى أَنْ يُبَدَّلَ أَمْثَالَكُمْ وَتَنْبِئْتُمْ) أَي لَنَا مَنفُوتَيْنِ

عَلَى أَنْ نَسْتَبْدِلَ بِكُمْ أَمْثَالَكُمْ مِنَ الْخَلْقِ راجع تفسير غريب القرآن ٣٥٠

(٤) قال الحسن: أَي يُبَدَّلُ صِفَاتُكُمْ فَتَجْعَلُكُمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ كَمَا فَعَلْنَا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ راجع تفسير

البغوي ٢٨٤/٣

(٥) وفي الأصل تَبِئُونَهُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ م

(٦) قال عطاء في قوله (خَطَامًا): بَيِّنَاتٌ قُتِعَ فِيهِ راجع تفسير البغوي ٢٨٤/٣

(٤) قال الطبري في قوله (خَطَامًا): فَشَيْئًا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ فِي مَطْعَمٍ وَغَدَاً راجع تفسير الطبري ٢٤/

١٩٨

(٨) كَذَا فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ ١٤٦

(٩) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٩٨/٢٤

(١٠) قَالَه مُقَاتِلُ بْنُ حَبِيبٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢١٩/١٤

(١١) قَالَه قَتَادَةُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٩٩/٢٤

(١٢) وَفِي م "الْحَرْو" وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(١٣) قَالَه مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٠٠/٢٤

| | | |
|------------------------|---------|---|
| فَلَوْلَا | ٥٦ : ٤٠ | فَهَلَا |
| تُؤْرَفُونَ | ٥٦ : ٤١ | تُخْرِجُونَهَا (١) مِنَ الشَّجَرِ |
| شَجَرَتِهَا | ٥٦ : ٤٢ | و يَذُو الْعَرْبِ يَغْدِقُونَ النَّارَ مِنَ الْمَرْخِ وَالْعَفَارِ (٢) |
| | | الْأَخْضَرِينَ |
| جَعَلْنَهَا | ٥٦ : ٤٣ | النَّارَ |
| تَذِكْرًا | ٥٦ : ٤٣ | عَلَى الْقَدْرِ (٣) أَوْ نَارِ جَهَنَّمَ (٣) |
| لِلْمُتَّقِينَ | ٥٦ : ٤٣ | لِلْمُسَافِرِينَ (٥) أَوِ الْجَائِعِينَ (٦) |
| فَلَا | ٥٦ : ٤٥ | لَا صِلَا (٤) |
| بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ | ٥٦ : ٤٥ | بِمَقَارِهَا (٨) أَوْ قَلْبِ (٩) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| | | جَمَعَ تَعْلِيمًا وَ النُّجُومُ الْوَحْيُ الْمُنَجَّمُ |
| إِنَّهُ لَفَرَّقَ | ٥٦ : ٤٤ | جَوَابَ الْقِسْمِ |
| كُتِبَ | ٥٦ : ٤٨ | اللُّوحَ (١٠) أَوِ الْمُصْحَفِ (١١) |
| مَكْنُونٍ | ٥٦ : ٤٨ | مَحْفُوظٍ (١٢) |
| الْمُنْظَرُونَ | ٥٦ : ٤٩ | الْمَلَائِكَةُ (١٣) أَوِ الْمُتَوَسِّلُونَ (١٣) نَقَى بِمَعْنَى التَّهَيَّأَ |
| | | و يَجُوزُ عِنْدَنَا التَّيَمُّنُ لِمَعْنَى مَعَ الْمَاءِ |

- (١) قال ابن البرقي في قوله (تؤروون): (تؤروون) أي: أوقدت راجع غريب القرآن و تفسيره ١٤٦
- (٢) وفي الأصل العفار و هو تصحيف و التصويب م م
- (٣) راجع التفسير المطهرى ١٤٩/٩
- (٤) راجع تفسير ابن السعدي ١٩٩/٨
- (٥) قاله ابن عباس و قتادة و الضحاك راجع تفسير الطبري ٢٠٢/٢٤
- (٦) قال ابن زيد في قوله (متاعا للمتقين): المقوى: الجائع راجع المرجع نفسه ٢٠٢/٢٤
- (٧) راجع الكشف ٣٦٨/٣
- (٨) راجع المرجع نفسه ٣٦٨/٣
- (٩) هذا التوجيه لم يبتدر إليه غير الفراهيوي أخذ من المفسرين فيما أعلم
- (١٠) قاله ابن عباس راجع زاد المسير ١٥١/٨
- (١١) قاله مجاهد و قتادة راجع المرجع نفسه ١٥١/٨
- (١٢) قال الطبري في قوله مكتوب: مضمون راجع تفسير الطبري ٢٠٢/٢٤
- (١٣) قاله ابن عباس و سعيد بن جبير و عكرمة و مجاهد وأبو العالية راجع المرجع نفسه ٢٠٦/٢٤
- (١٤) قال الشيخ: إسماعيل البروسى: فالمراد المطهرون من الأحداث مطلقا فيكون تعيا بمعنى التهيأ أي لا يتبين أن يكسبه إلا من كان على طهارة من الأدناس كالتحذير و الجنباء و نحوهما راجع روح البياض ٣٣٦/٩

| | | |
|-----------------|---------|--|
| تَنْزِيلٌ | ٥٦ : ٨٠ | هُوَ مُنَزَّلٌ (١) |
| الْخَدِيثُ | ٥٦ : ٨١ | الْقُرْآنُ |
| مُذْهَبُونَ | ٥٦ : ٨١ | مُتَهَاوِنُونَ (٢) |
| رَزَقَكُمْ (٣) | ٥٦ : ٨٢ | "شُكْرُهُ" (٣) أَيْ تَجْعَلُونِ التَّكْذِيبَ مَكَانَ الشُّكْرِ وَ هُوَ قَوْلُهُمْ مَظَرْنَا بِئُورَ كَذَا (٥) |
| فَلَوْلَا | ٥٦ : ٨٣ | فَهَلَّا |
| إِذَا | ٥٦ : ٨٣ | طَرَفٌ لَمْ تَرْجِعُونَهَا وَ الشَّرْطَانِ مُعْلَقَانِ بِهِ |
| بَلَقْتُ | ٥٦ : ٨٣ | النَّفْسَ (٦) |
| الْخَلْقُومَ | ٥٦ : ٨٣ | مَمَرُ النَّفْسِ فِي أَقْصَى الْخَلْقِ وَ هُوَ رَأْسُ قُضْبَةِ الرِّئَةِ |
| تَنْظُرُونَ | ٥٦ : ٨٣ | إِلَى الْمُخْتَصِرِ (٤) |
| لَا تَبْصُرُونَ | ٥٦ : ٨٥ | لَا تَعْلَمُونَ (٨) |
| فَلَوْلَا | ٥٦ : ٨٦ | فَهَلَّا |
| مُذْهِبِينَ | ٥٦ : ٨٦ | مُحَايِسِينَ (٩) |
| تَرْجِعُونَهَا | ٥٦ : ٨٤ | النَّفْسَ الذَّاهِبَةَ وَ الْحَاصِلُ هَلَّا تَرُدُّونَ الرُّوحَ فِي الْمُخْتَصِرِ إِنَّ أَنْكَرْتُمْ الْبَغْثَ |
| صَادِقِينَ | ٥٦ : ٨٤ | فِي نَفْسِهِ (١٠) لِئَلَّا يَمُوتَ فَلَا يَبْعَثَ |

- (١) قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (تَنْزِيلٌ) أَيْ: هُوَ تَنْزِيلٌ وَ الْمَعْنَى: هُوَ مُنَزَّلٌ فَسُمِّيَ الْمُنَزَّلُ تَنْزِيلًا فِي اتِّسَاعِ اللَّفْظِ كَمَا تَقُولُ لِلْمَقْدُورِ: قُدِّرَ وَ لِلْمَخْلُوقِ: خُلِقَ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ١٥٣/٨
- (٢) قَالَ الرَّمَحَشِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (مُذْهَبُونَ) أَيْ مُتَهَاوِنُونَ بِهِ كَمَا يُذْهِبُ فِي الْأَمْرِ أَيْ يُلْغِي جَانِبَهُ وَ لَا يَنْصَلِبُ فِيهِ تَهَانًا بِهِ رَاجِعَ الْكَشَافِ ٣٦٩/٣
- (٣) قَالَ الطَّبْرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْلَهُوا)؛ يَقُولُ: وَ تَجْعَلُونَ شُكْرَ اللَّهِ عَلَى رِزْقِهِ إِبْرَافِيمَ التَّكْذِيبِ وَ ذَلِكَ كَقَوْلِ الْقَائِلِ الْآخِرِ: جَعَلْتُ إِحْسَانِي إِلَيْكَ إِسَاءَةً بِكَ إِلَيَّ بِمَعْنَى جَعَلْتُ شُكْرَ إِحْسَانِي أَوْ ثَوَابَ إِحْسَانِي إِلَيْكَ إِسَاءَةً بِكَ إِلَيَّ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٠٤/٢٤
- (٤) وَفِي الْأَصْلِيِّ "شُكْرُهُ" وَ هُوَ تَصْغِيفٌ وَ التَّصْغِيفُ مِ م
- (٥) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٠٥/٢٤
- (٦) أَيْ إِذَا بَلَعْتَ النَّفْسَ الْخَلْقُومَ عِنْدَ الْمَوْتِ
- (٧) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ (وَأَنْتُمْ حِينَتُمْ تَنْظُرُونَ)؛ وَ قِيلَ الْمَعْنَى فَهَلَّا إِذَا بَلَعْتَ نَفْسَ أَحَدِكُمْ الْخَلْقُومَ عِنْدَ النُّزْعِ وَ أَنْتُمْ حَاضِرُونَ أَمْسِكْتُمْ رَوْحَهُ فِي جَنْدِهِ مَعَ جُرْحِكُمْ عَلَى ابْتِدَائِهِ غَيْرِهِ وَ حَرِّكْتُمْ لِبْقَانَهُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٣١/١٤
- (٨) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤١٤
- (٩) رَوَاهُ الصُّخَّارِيُّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ وَبِهِ قَالَ الْحَسِيُّ وَابْنُ جَبْرِ وَ عَطَاوُ عِكْرَمَةَ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ١٥٥/٨
- (١٠) أَيْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي نَفْسِ الْبَغْثِ فَلَا تَرُدُّونَ الرُّوحَ إِلَى الْبَدَنِ بَعْدَ بُلُوغِهِ الْخَلْقُومَ لِئَلَّا يَمُوتَ الْمُخْتَصِرُ فَلَا يَبْعَثَ

| | | |
|--|---------|---------------------------|
| الْمَيِّتُ | ٨٨ : ٥٦ | إِنْ كَانَ |
| قَلْبُهُ رَاحَةً (١) | ٨٩ : ٥٦ | فَرَوْحٌ |
| رِزْقٌ (٢) | ٨٩ : ٥٦ | زَيْحَانٌ |
| أَيُّ فَيُقَالُ لَهُ | ٩١ : ٥٦ | فَسَلَمٌ |
| أَيُّهَا الْكَائِسُ مِنْهُمْ | ٩١ : ٥٦ | مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ |
| إِذْ خَالَهَا | ٩٣ : ٥٦ | تَضَلُّيَةً |
| المذكور من احوال الفرق الثلاث | ٩٥ : ٥٦ | إِنْ هَذَا |
| حَقٌّ مِنْ الْخَبَرِ الْيَقِينِ (٣) أَوْ إِصَافَةٌ (٤) الصِّفَةِ إِلَى | ٩٥ : ٥٦ | حَقِّ الْيَقِينِ |
| مَوْصُوفِهَا أَوْ بِالْعَكْسِ (٥) | | |

-
- (١) قاله مجاهد راجع تفسير الطبري ٢١١/٢٤
 (٢) كذا في تفسير البياض ٣٥١/٢
 (٣) قال مجاهد: حق اليقين حق الخبر اليقين راجع إعراب القرآن ٣٣٨/٣
 (٤) ذهب المؤلف الى ان قوله تعالى "حق اليقين" اصله يقين الحق فاصيبت الصفة الى موصوفها
 (٥) راجع البحر المحيط ٢١٦/٨

سورة الحديد مكية (١) "أو مدنية (٢)" (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------------------|--------|--|
| الْأَزَلْ | ٥٤ : ٣ | قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ |
| الْآخِرْ | ٥٤ : ٣ | بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ |
| الظَّاهِرْ | ٥٤ : ٣ | بِأَنَارِ صِفَاتِهِ |
| الْبَاطِنْ | ٥٤ : ٣ | بِكُنْهِ ذَاتِهِ |
| مَائِلِجٌ | ٥٤ : ٣ | مَرَّ فِي أَوَّلِ (٣) سُورَةِ سَبَا |
| مُسْتَخْلِفَيْنِ | ٥٤ : ٤ | خُلَفَاءَ يَسَّةَ (٥) تَعَالَى أَوْ مَتْنِ (٦) قَبْلَكُمْ نَزَلَتْ (٤) فِي تَجْهِيْزِ جَيْشِ الْعُسْرَةِ (٨) |
| وَأَنْفَقُوا | ٥٤ : ٤ | كَمُشَاكٍ (٩) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ |
| وَقَدْ أَخَذَ | ٥٤ : ٨ | اللَّهُ يَوْمَ الْمِيثَاقِ |
| إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ | ٥٤ : ٨ | أَزِدْتُمْ (١٠) الْإِيمَانَ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ |
| لِيُخْرِجَكُمْ | ٥٤ : ٩ | اللَّهُ (١١) أَوْ الْعَبْدَ (١٢) |

- (١) راجع الإتفاق ٥٠/١
- (٢) قال أبي الفرس: الجمهور على أنها مدنية راجع المرجع نفسه ٥٠/١
- (٣) ما بين الواو وساقطه مي م
- (٤) راجع تفسير قوله تعالى (مائيلج) الوارد في الآية الثانية في سورة سبأ في التسهيل
- (٥) قال أبي جري الكلبى في قوله تعالى (وأنفقوا يساً جعلكم مستخلفين فيه)، يعنى أن الأموال التي بأيديكم إنما هي أموال الله لأنه خلقها وليكن متعمكم بها و جعلكم خلفاء بالتصرف فيها فأنتم بمنزلة الوكلاء، فلاتصرفوها من الإتفاق فيما أترككم مالكمها أن تنفقوها فيه راجع التسهيل ٩٥/٣
- (٦) أى أنفقوا من المال الذى جعلكم الله خلفاء: متنى قَبْلَكُمْ فى التصريف فيه راجع تفسير القرطبي ١/٤
- ٣٢٨
- (٧) قال الضحاك نزلت في غزوه تبوك راجع البحر المحيط ٢١٨/٨
- (٨) أى تجهيز جيش غزوة العسرة. و هي غزوة تبوك
- (٩) ذكر أبو حيان الأندلسي: قيل وفيه إشارة إلى عثمان بن عفان حيث بذل تلك النفقة العظيمة في جيش العسرة راجع البحر المحيط ٢١٨/٨
- (١٠) راجع تفسير الجلالين ٤١٩
- (١١، ١٢) كذا في تفسير البضاوى ٣٥٢/٢

| | | |
|---|---------|-------------------|
| فَتَحْ مَكَّةَ وَالْعَبِيدَ الثَّانِي مَحْدُوفٌ (١) أَى وَ مَنْ أَنْفَقَ بَعْدَهُ وَ قَاتِلٌ - قَبِيلٌ (٢) تَزَلَّتْ (٣) فِى أَبِي بَكْرٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ | ١٠ : ٥٤ | الْفَتْح. |
| مِنْ الْفَرِيقَيْنِ | ١٠ : ٥٤ | وَكَلَّا |
| الْجَنَّةِ (٤) | ١٠ : ٥٤ | الْحَسَنِ |
| مِنْ عَشْرِ (٥) إِلَى سَبْعِ (٦) مِائَةٍ أَوْ أَكْثَرَ (٧) | ١١ : ٥٤ | فِيضَعْفُهُ |
| الرِّضَا (٨) أَوِ الْجَنَّةِ (٩) | ١١ : ٥٤ | أَخْرَجْنَاهُ |
| مَقُولُ السَّلَاحِكَةِ إِنِّى بَشَرَاكُمْ دَخُولَهَا | ١٢ : ٥٤ | بَشَرَكُمْ |
| انظُرُوا (١٠) إِلَيْنَا أَوْ انْتَظِرُونَا (١١) وَ لَاشْرَعُوا | ١٣ : ٥٤ | انظُرُونَا |
| اسْتَهْزَأُوا | ١٣ : ٥٤ | قِيلَ |
| الْمَوْقِفِ (١٢) أَوِ الدُّنْيَا (١٣) | ١٣ : ٥٤ | وَرَأَى كُمْ |
| بَيْنَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ (١٤) | ١٣ : ٥٤ | بَيْنَهُمْ |
| حَانِطٌ وَ هُوَ الْأَعْرَافُ (١٥) | ١٣ : ٥٤ | يَسُورُ |
| بَاطِنُ السُّورِ (١٦) أَوِ الْبَابِ (١٧) | ١٣ : ٥٤ | بَاطِنُهُ |
| الْجَنَّةِ (١٨) | ١٣ : ٥٤ | فِيهِ الرَّحْمَةُ |
| مِنْ جَهَنَّمَ | ١٣ : ٥٤ | مِنْ قَبْلِهِ |
| فِى الدُّنْيَا | ١٣ : ٥٤ | أَلَمْ نَكُنْ |

(١) قَالَ التَّنْفِى: وَ مَنْ أَنْفَقَ بَعْدَ الْفَتْحِ لِأَنِّ قَوْلَهُ (مِنْ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ) يُدَلُّ عَلَيْهِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ

التَّنْفِى ١٥١/٥

(٢) فِى الْأَصْلِ "قَبِيلُهُ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(٣) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُولِ ٢٣٠

(٤) قَالَ أَبُو حَتَّى: الْأَنْدَلُسِيُّ لِمَجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ بِالْجَنَّةِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢١٩/٨

(٥) كَمَا وَرَدَ فِى التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا) الْأَنْعَامُ: ١٦٠

(٦) كَمَا وَرَدَ فِى التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ

فِى كُلِّ سَبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ الْبَقَرَةُ: ٢٦١

(٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٢٠

(٩) كَذَا فِى تَفْسِيرِ الطَّبْرِى ٢٢٢/٢٤

(١٠، ١١) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقَانِى ٣٥٣/٢

(١٢، ١٣) رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٢١/٨

(١٤) كَذَا فِى تَفْسِيرِ الْبَيْهَقَانِى ٣٥٣/٢

(١٥) فِى الْأَصْلِ "حَانِطُ الْأَعْرَافِ"

(١٦، ١٧) كَذَا فِى تَفْسِيرِ الْبَيْهَقَانِى ٣٥٣/٢

(١٨) كَذَا فِى تَفْسِيرِ الْبَغْوِى ٢٩٦/٣

| | | |
|-----------------|---------|---|
| فَنَسَمَ | ١٣ : ٥٤ | بِالتَّفَاقِ (١) |
| و تَرَبَّصْتُمْ | ١٣ : ٥٤ | اِنْتَظَرْتُمْ (٢) اَصْحِلَالُ الْاِسْلَامِ اَوْ تَاخَّرْتُمْ فِي التَّوْبَةِ (٣) |
| وَارْتَبْتُمْ | ١٣ : ٥٤ | فِي الْاِيْتَابِ |
| الْأَمَانِي | ١٣ : ٥٤ | الْأَطْمَاعُ الْفَاسِدَةُ |
| أَمَرَ اللَّهُ | ١٣ : ٥٤ | الْمَوْتَ (٤) |
| الْعُرُوزَ | ١٣ : ٥٤ | الشَّيْطَانَ (٥) اَوْ الدُّنْيَا (٦) |
| كَفَرُوا | ١٥ : ٥٤ | جَهَارًا (٧) |
| مَوْلَكُمْ | ١٥ : ٥٤ | أَوَّلَى بِكُمْ (٨) اَوْ نَاصِرَكُمْ (٩) اَوْ الْمُتَكَفِّلُ (١٠) بِأَمْرِكُمْ |
| أَلَمْ يَأْنِ | ١٦ : ٥٤ | أَلَمْ يَأْنِهِمْ وَقْتُ الْخُشُوعِ مِنْ أَمْرِ الشَّيْءِ جَاءَ وَقْتُهُ |
| الْحَقِّ | ١٦ : ٥٤ | الْقُرْآنِ (١١) |
| وَلَا يَكُونُوا | ١٦ : ٥٤ | عُظْفُ (١٢) عَلَى تَخَفُّعٍ اَوْ نَهْيٍ (١٣) |
| الْأَمَدَ | ١٦ : ٥٤ | الْعُمُرَ (١٤) وَ فِتْرَةَ (١٥) الْأَنْبِيَاءِ نَزَلَتْ (١٦) فِي الصَّحَابَةِ زَرَقُوا الْغَنَائِمَ فَتَكَاسَلُوا عَنْ الطَّاعَةِ اَوْ كَثُرَ الْبِرَاحُ فِيهِمْ (١٧) |
| بعد موتها | ١٤ : ٥٤ | فَكَذَّبَ الْقُلُوبُ بِذِكْرِهِ |

- (١) كذا في تفسير الجلالين ٤٢١
 (٢) هذا التوجيه لم يبتدز إليه غير الفراهيدي أخذ من المفسرين فيما أعلم
 (٣) راجع تفسير البغوي ٢٩٦/٣
 (٤) كذا في البحر المحيط ٢٢٢/٨
 (٥) قاله عكرمة راجع تفسير القرطبي ٢٣٤/١٤
 (٦) قاله الضحاك راجع المرجع نفسه ٢٣٤/١٤
 (٧) كذا في تفسير المظهرى ١٩٤/٩
 (٨) قال الرمخشى في قوله (مِنْ مَوْلَيْكُمْ): قيل من أولى بكم راجع الكشاف ٤٤٦/٣
 (٩) قال الشيخ إسماعيل حقي البروسى في الاية متوليكم أي المتصرف فيكم تتولاكم كما توليتكم في الدنيا موجهاتها راجع روح البياض ٣٦٣/٩
 (١٠) كذا في تفسير البغوي ٢٩٤/٣
 (١١) كذا في إعراب القرآن ٣٦٠/٣
 (١٢) راجع الكشاف ٤٤٤/٣
 (١٣) راجع روح البياض ٣٦٣/٩
 (١٤) راجع الكشاف ٤٤٤/٣
 (١٥) راجع تفسير القرطبي ٢٣٩/١٤
 (١٦) راجع تفسير الجلالين ٤٢١

| | | |
|-------------------|---------|---|
| وَأَقْرَضُوا | ٥٤ : ١٨ | عطف (١) عَلَى الصَّلَاةِ أَيْ الَّذِينَ تَصَدَّقُوا وَ أَقْرَضُوا |
| وَالشُّهَدَاءُ | ٥٤ : ١٩ | عَلَى الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عطف (٢) عَلَى الصَّادِقِينَ |
| نَكَثُوا | ٥٤ : ٢٠ | أَوْ الْمُقْتُلُونَ (٣) فِي الْجِهَادِ مَبْتَدَأُ خَبَرٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ |
| كَمَل | ٥٤ : ٢٠ | جَرَضَ (٤) عَلَى كَثْرَتِهَا |
| الْكَفَار | ٥٤ : ٢٠ | خَيْرَ (٥) هِيَ |
| يَهْجِ | ٥٤ : ٢٠ | الرِّزَاعَ (٦) تَسْرَهُمْ (٧) أَلْبَدُ فِي الْأَرْضِ |
| حَطَمَا | ٥٤ : ٢٠ | يَهْجِ |
| إِلَّا فِي كُتُبٍ | ٥٤ : ٢٠ | مُنْكَسَرًا (٨) |
| نَبَرَاهَا | ٥٤ : ٢٢ | إِلَّا مَكْتُوبًا فِي اللُّوحِ |
| لِكَيْلَا | ٥٤ : ٢٢ | نَخْلُقُ الْأَرْضَ (٩) أَوْ الْمُحْيِيَةَ (١٠) أَوْ النَّفْسَ (١١) |
| الَّذِينَ | ٥٤ : ٢٣ | أَيُّ قَدَرٍ وَ كُتُبٍ لَيْلًا يَفْرُطُ أَسْأَلُكُمْ وَ فَرَحُكُمْ لِأَنَّ مَنْ |
| يَنْوَلِّ | ٥٤ : ٢٣ | أَيَقَى بِالْقَبْرِ قَلَّ اعْتِنَاؤُهُ بِالذُّنْيَا |
| أَرْسَلْنَا | ٥٤ : ٢٣ | بَذَلَ (١٢) عَنْ حُكْمٍ مُخْتَالٍ أَوْ هُمْ (١٣) الَّذِينَ |
| وَالضَّرِيَّانَ | ٥٤ : ٢٣ | عَنَّا أَمْرًا بِهِ |
| | ٥٤ : ٢٥ | الضَّلَاحِكَةَ (١٤) أَوْ الْأَنْبِيَاءَ (١٥) |
| | ٥٤ : ٢٥ | الْعَذْلَ (١٦) أَوْ الْقِسْطَ (١٧) نَزَلَ عَلَى نُوحٍ |

- (١) راجع تفسير الجلالى ٤٢١
 (٢) ذكر أبو حنيفة الأندلسى قال ابن مسعود و جماعة و الشهداء معطوف على الصديقين
 راجع البحر المحيط ٢٢٣/٨
 (٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٣/٨
 (٤) قال الراغب: التكاثر التبارى فى كثرة المال و العز راجع مفردات راغب تحت داء كثر ٣٣
 (٥) خير مبتدأ محذوف أى هى كمثل كما فى روح البياى ٣٤٠/٩
 (٦) قال القرطبى الكفار هنا: الرزاع لأنهم يُعْطَوْنَ البذر و المعنى أن الحياة الدنيا كالزرع يُعْجِبُ الشايطان إلى إغترابه بكثرة الأمطار ثم لا يلبث أن يُعْجِرَ هَبِيبًا كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ و إذا أعْجَبَ الرزاع فهو غاية ما يستحسن راجع تفسير القرطبى ٢٥٥/١٤
 (٧) و فى الأصل "تسره" و هو تحريف و التصويب م م
 (٨) قال الراغب الحطام ما يتكسر به الينس راجع مفردات راغب تحت مادة حطم ١٢٢
 (٩) قال القرطبى: الضمير فى (نبراهها) عائذ على النفوس أو الأرض أو المصائب أو الجعيع تفسير القرطبى ٢٥٤/١٤
 (١٠) كذا فى مشكل إعراب القرأى ٣٦١/٢
 (١١) أى قوله (الذين يخلون) خير مبتدأ محذوف و تقديره: هم الذين راجع تفسير التفسى ١٥٤/٥
 (١٢) (٣٢١/٥) كذا فى تفسير البضاوى ٣٥٦/٢
 (١٣) قاله ابن عباس راجع زاد السير ١٤٣/٨
 (١٤) قال الرمخشى: نزل أن جبريل عليه السلام نزل بالينزياء فدفعه إلى نوح راجع الكشاف ٣٨٠/٣

| | | |
|----------------------------------|---------|---|
| أَنزَلْنَا الْحَدِيدَ | ٢٥ : ٥٤ | قَدَرْنَاهُ (١) أَوْ نَزَلَ آدَمُ وَمَعَهُ أَلَاتُ الْحَدِيدِ (٢) نَزَلَ عَلَيْهِ الْحَدِيدُ وَ النَّارُ وَ الْيَلْبُغُ وَ الْمَاءُ (٣) |
| بِأَسَى شَدِيدٍ | ٢٥ : ٥٤ | لَأَنَّهُ آتَى الْقَتْلَ |
| مُنِيعٌ | ٢٥ : ٥٤ | فَلَا يَمُوتُ صَنْعَةً إِلَّا بِهِ |
| لِيَعْلَمَ | ٢٥ : ٥٤ | عَطَفَ عَلَى "لِيَقُومَ" |
| يَنْصُرُهُ | ٢٥ : ٥٤ | وَيَنْصُرُهُ بِالْقِتَالِ |
| بِالْغَيْبِ | ٢٥ : ٥٤ | غَائِبِينَ عَنْهُ (٤) تَعَالَى أَوْ عَنِ الْإِنْسِيَاءِ (٥) |
| وَالْكِتَابِ | ٢٦ : ٥٤ | جَنَسُهُ (٦) أَوْ الْخَطِّ (٧) |
| تَقَيَّنَا عَلَى أَنَارِهِمْ (٨) | ٢٤ : ٥٤ | أَرْسَلْنَا خَلْفَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ "أَمْبَهُمَا" (٩) |
| وَقَيَّنَا | ٢٤ : ٥٤ | هُوَ لَا الرُّسُلَ |
| رَهْبَانِيَّةً | ٢٤ : ٥٤ | نَصَبَ "بِالْمُضْمَرِ" (١٠) الْمَفْسَرِ (١١) وَ هِيَ نَزْكُ الْإِنْسَاءِ وَ اللَّذَاتِ وَ الْعُرْلَةُ |
| مَا كَتَبْنَاهَا | ٢٤ : ٥٤ | مَا قَرَضْنَاهَا (١٢) |

- (١) ذَهَبَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى (أَنزَلْنَا الْحَدِيدَ) مَعْنَاهُ: خَلَقْنَاهُ وَ انْشَأْنَاهُ وَ اخْدَنَاهُ وَ ارْجَذَنَاهُ وَ أَخْرَجْنَاهُ وَ قَيَّنَاهُ وَ لَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الْفَرَاهَوِيِّ إِلَى أَنَّ (أَنزَلْنَا الْحَدِيدَ) بِمَعْنَى قَدَرْنَاهُ وَ هَذَا التَّوَجُّهَ يَمُنُّ أَشْكُرُهُ الْفَرَاهَوِيُّ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٣٠٠/٣، وَ التَّفْسِيرُ الْكَبِيرُ ٢٩/٢٢٢، وَ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦١/١٤، وَ الْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٢٢٦/٨
- (٢) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَعَهُ مِنَ الْحَدِيدِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ مِنْ أَلَاتِ الْخَدَائِصِ، الشَّدَائِ، وَ الْكَلْبَتَانِ، وَ الْبَيْقَعَةُ وَ الْبَطْرِقَةُ وَ الْإِبْرَةُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦١/١٤
- (٣) لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا فِي التَّفَاسِيرِ وَ لَكِنِّي الْبَغْوِيُّ ذَكَرَ: تَوَوَّى عَنِ ابْنِهِ عُثْمَرُ بَرْقَعَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَنزَلَ أَرْبَعَ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْحَدِيدَ وَ النَّارَ وَ الْمَاءَ وَ الْيَلْبُغَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢٩٩/٣
- (٤) قَالَ الْبَرْسَوِيُّ فِي قَوْلِهِ (بِالْغَيْبِ): حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ يَنْصُرُ أَيْ غَائِبِينَ عَنْهُ تَعَالَى كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَنْصُرُونَهُ وَ لَا يُبْعِثُونَهُ رَاجِعَ رُوحِ الْبَيَانِ ٣٨٠/٩
- (٥) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦١/١٤
- (٦) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٢٣
- (٧) قَالَ الْبَيْضاوِيُّ: وَ قِيلَ الْمَرَادُ بِالْخَطِّ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْضاوِيِّ ٣٥٤/٢
- (٨) وَ فِي الْأَصْلِ (عَلَى أَنَارِهِمْ قَيَّنَا) وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٩) وَ فِي الْأَصْلِ "أَمْبَهُمَا" وَ فِي "م" "أَمْبَهُمَا" وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ وَلَمْ يَلْحَظْ فِيهِ أَسْمَاءُ مِثْلُ الدَّرَجَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: تَرْتَبِعُنَّ
- (١٠) وَ فِي الْأَصْلِ "بِالْمُضْمَرِ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيحُ مِنْ م
- (١١) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ وَ جَعَلَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ: (وَرَهْبَانِيَّةً) مُقْتَضِعَةً مِنَ الْعُطْفِ عَلَى مَا قَبْلُهَا مِنْ رَافِعَةٍ وَ رَحْمَةٍ فَانْصَبَ عَنْدَهُ وَ رَهْبَانِيَّةً عَلَى إِصْحَارِ فَعْلٍ يُفْسِّرُهُ مَا بَعْدَهُ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْأَشْتِقَالِ أَيْ وَ ابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوا رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٢٨/٨
- (١٢) قَالَ ابْنُ زَيْدٍ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٦٣/١٤

| | | |
|---|---------|-------------------|
| لَكِي اَبْدَعُوْهَا طَلِبًا لِرِصَانِهِ | ٢٤ : ٥٤ | إِلَّا اَبْيَحَا: |
| بِالتَّلْيِثِ وَإِنْكَارِ الْقُرْآنِ | ٢٤ : ٥٤ | فَمَارَعُوْهَا |
| بِالْأُنْبِيَاءِ النَّاصِيَةِ | ٢٤ : ٥٤ | أَمْوَا |
| نُصِيْبِيْنَ (١) عَلَى الْإِيْمَانِ بِالنَّبِيِّ السَّابِقِ وَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ٢٨ : ٥٤ | كَفْلِيْ |
| تُمْشُوْنَ (٢) بِهِ | ٢٨ : ٥٤ | نُورًا |
| يَتَخَلَّقُ بِمُقَدَّرِ أَىْ أَخْبَرَكُمْ وَ لاصِلًا | ٢٩ : ٥٤ | لِللَّ |
| يَذُوْنَ الْإِيْمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ | ٢٩ : ٥٤ | لَا يَقْدِرُوْنَ |

(١) قال القرآء فى قوله: (يُؤْتِيَكُمْ كَفْلِيْ مِنْ رَّحْمَتِهِ): الكِفْلُ: الحِطُّ راجع معانى القرآء ١٣٤/٣

(٢) راجع تفسير القرطبى ٢٦٤/١٤

سورة المَجَادَلَة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (١))

غَضِبَ أَوْسُ بْنُ حَاصِمٍ عَلَى امْرَأَتِهِ خَوْلَةَ (٢) فَقَالَ: أَنْتِ
عَلَيَّ كَظْفَرٍ أَمِي (٣) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَهَا: خُزِمَتْ عَلَيْهِ (٤) فَزَاجَعَتْهُ فِي الْكَلَامِ حَتَّى قَالَتْ
إِنَّ لِي بِنَ صِفَارًا إِنَّ "ضَمَمْتَهُمْ" (٥) إِلَيَّ جَاءُوا وَإِنَّ
"ضَمَمْتَهُمْ" (٦) إِلَيْهِ صَاعُوا (٧) فَقَالَ: مَا بَعْدِي مِنْ
أَمْرِيكَ (٨) شَيْءٌ (٩) فَقَالَتْ: أَشْكُو إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى (١٠) فَنَزَلَتْ (١١)

| | | |
|---------------------------|--------|---|
| تَحَاوَرَكُمَا | ١ : ٥٨ | تَرَاجَعَكُمَا |
| مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُنَّ | ٢ : ٥٨ | فِي الْوَاقِعِ وَ هُوَ خَيْرُ (١٢) "الَّذِينَ" (١٣) |
| إِنَّهُمْ | ٢ : ٥٨ | الْمُطَاهِرُونَ |

- (١) التكملة من الباحث
- (٢) قال الطبراني واختلف أهل العلم من نسبها واسمها فقال بعضهم: خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ قَالَ بَعْضُهُمْ: اسْمُهَا خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ وَقَالَ آخَرُونَ: هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ خَزِيمَةَ وَقَالَ آخَرُونَ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ وَقَالَ آخَرُونَ هِيَ خَوْلَةُ ابْنَةِ الدَّبْلِجِ رَاجِع تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١/٢٨
- (٣) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُولِ ٢٣٢
- (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١/٢٨
- (٥، ٦) وَفِي م "ضَمَمْتُمْ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٧) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ خَوْلَةَ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣/٢٨٥، ٢٨٥
- (٨) وَفِي م "الرَّ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٩) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ نَزَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣/٢٨٥
- (١٠) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ خَوْلَةَ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣/٢٨٥
- (١١) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُولِ ١٣٢، ٢٣٢
- (١٢) كَذَا فِي مُشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٦٢/٢
- (١٣) وَفِي الْأَصْلِ "و" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيحُ مِنْ م

| | | |
|----------------------------|---------|---|
| لَمَّا قَالُوا | ٣ : ٥٨ | لِنَقُصُّهُ (١) بِإِرَادَةِ الْجَمَاعِ |
| فَتَحْرِيرُ | ٣ : ٥٨ | فَعَلَيْهِ تَحْرِيرُ |
| رَقَبَةٍ | ٣ : ٥٨ | مُطْلَقًا (٢) وَ بَعْدَ الشَّافِعِيِّ (٣) أَرْجَنُهُ اللَّهُ (٤) مُرْمَةً |
| فَأَطَاعَ بَيْنَ مَسْكِنًا | ٤ : ٥٨ | نَصَفَ (٥) صَاعَ بَرٍّ أَوْ صَاعَ (٦) مِنْ غَيْرِهِ أَوْ يُقَدَّمُ عَلَى الْمَسْكِينِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُسْتَأْنَفُ إِنْ وَقَعَ الْمَسْكِينُ فِي جِلْدِهِ |
| | | بِخِلَافِ الصَّوْمِ (٧) |
| ذَلِكَ | ٤ : ٥٨ | شُرِعَ ذَلِكَ |
| يَخَادُونَ | ٥ : ٥٨ | يُخَالِفُونَ |
| كَيْتُوا | ٥ : ٥٨ | أَذَلُّوا |
| كَمَا كُنْتَ | ٥ : ٥٨ | مَامُصِدْرِيَّةً |
| مَا يَكُونُ | ٤ : ٥٨ | تَامَةً |
| تَجَوَّى ثَلَاثَ | ٤ : ٥٨ | تَنَاجِيهِمْ |
| إِلَّا هُوَ | ٤ : ٥٨ | اللَّهُ تَعَالَى |
| مِنْ ذَلِكَ | ٤ : ٥٨ | مِنْ الثَّلَاثَةِ |
| وَلَا أَكْثَرَ | ٤ : ٥٨ | مِنْ الْخَمْسَةِ |
| هَذَا | ٨ : ٥٨ | هُمْ الْيَهُودُ (٨) وَالنَّسَافِقُونَ (٩) إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ تَغَامُرًا وَ تَنَاجُرًا فَهُمْ قُلُوبٌ فَلَمْ يَنْتَهُوا (١٠) |
| خَيْرٌ | ٨ : ٥٨ | يَقُولُونَ: السَّامُ عَلَيْكَ (١١) وَاللَّهُ تَعَالَى (١٢) يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ |
| وَيَقُولُونَ | ٨ : ٥٨ | اسْتِذْلَالًا عَلَى عَدَمِ نُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| لَوْلَا | ٨ : ٥٨ | هَلَّا |
| إِنَّمَا النَّجْوَى | ١٠ : ٥٨ | يُمَانِيهِ عَنْهُ |
| يَخْرُجُ | ١٠ : ٥٨ | عَلَى مَحْدُولٍ أَوْ يُخْبِلُهُمْ عَلَى النَّجْوَى |

(١) أَيْ لِنَقُصُّهُ الطَّعَامَ

(٢، ٣) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٢٥٩/٢٩ وَأَحْكَامُ الْفَرَايِ ٣١١، ٣١٢

(٤) التَّكْمِلَةُ ص ٣

(٥، ٦) هَذَا النَّصَابُ وَفَقَ مَذْهَبُ الْأَخْطَافِ رَاجِعُ أَحْكَامِ الْفَرَايِ ٣١٣/٥

(٧) التَّكْمِلَةُ ص ٥ هَاشِمِ الْأَصْلِ وَ مَسْمُومِ

(٨، ٩) كَذَا قَالَه مُجَاهِدٌ وَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَاجِعُ أَسْبَابِ التَّرْوِيلِ ٢٣٣

(١١) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ الْيَهُودِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٣٣

(١٢) سَاقِطَةٌ مِنْ

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| وَلَيْسَ | ٥٨ : ١٠ | الشَّيْطَانُ |
| بِضَارِهِمْ | ٥٨ : ١٠ | الْمُسْلِمِينَ |
| تَنَشَّحُوا | ٥٨ : ١١ | تَوَسَّعُوا وَكَانُوا يَتَرَاهُمُ عَلَى الْقُرْبِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَ يُوسِعُونَ مَجْلِسًا لِلْقَادِمِ فِي الرِّزْقِ وَالْقَبْرِ وَغَيْرِهَا |
| يَفْجِعُ اللَّهُ لَكُمْ | ٥٨ : ١١ | فُؤِمُوا لِلضَّلَاةِ (١) أَوِ الْجَهَادِ (٢) أَوْ تَوَسُّعًا (٣) عَلَى الْقَادِمِينَ |
| أَنْشَرُوا | ٥٨ : ١١ | فِي الْقُرْبِ إِلَيْهِ تَعَالَى تَمَيِّزٌ |
| ذَرَجَتُو | ٥٨ : ١١ | مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانُوا يَكْتَرُونَ مِنْ تَنَاجِيهِ بِلَا ضَرُورَةٍ |
| بَيْنَ يَدَي نَجْوَيْكُمْ | ٥٨ : ١٢ | عَلَى مُسْتَحْتَبِهَا وَمَاعِمِلُ بِآلَايَةِ إِلَّا عَلَى (٤) كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَانَ لَهُ عَشْرَةٌ ذَرَاهِمُ فَتَصَدَّقَ (٥) بِهَا وَنَاجَاهُ فِي عَشْرِ مَسَائِلَ (٦) وَحُكْمُ الْآيَةِ كَانَ سَاعَةً (٧) أَوْ عَشْرَةً (٨) أَيَّامٌ ثُمَّ نُسِخَتْ بِمَا بَعْدَهَا |
| صَدَقَ | ٥٨ : ١٢ | أَخَفْتُمْ عَنَابَ لِمَنْ لَمْ يَتَّصِدَّقْ |
| ءَأْتَفَقْتُمْ | ٥٨ : ١٣ | زَجَجَ بِالرَّخَصَةِ |
| تَابَ اللَّهُ | ٥٨ : ١٣ | أَحْبَبْنَا هُمُ الْمُنَافِقُونَ (٩) |
| الَّذِينَ تَوَلَّوْا | ٥٨ : ١٣ | هُمُ الْيَهُودَ (١٠) |
| قَوْمًا | ٥٨ : ١٣ | أَيُّ كَيْسِ الْمُنَافِقُونَ مُسْلِمِينَ وَلاَ يَهُودَ |
| مَا هُمْ | ٥٨ : ١٣ | دَعَاؤُ الْإِيمَانِ |
| الْكُذِبِ | ٥٨ : ١٣ | |

- (١) قاله أبي عباس راجع تفسير الطبري ١٨/٢٨
 (٢) قاله مجاهد راجع المرجع نفسه ١٨/٢٨
 (٣) راجع تفسير البصاوي ٢/٣٩١
 (٤) قال عليّ رضي الله عنه: إنه من كتاب الله عز وجل آية ماعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها بعدي (يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَجَافَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقُومُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ) قال: فَرُسْتُ ثُمَّ نُسِخَتْ راجع تفسير الطبري ٢٠/٢٨
 (٥، ٦) راجع الدر المنثور ٨٢/٨
 (٧) قال أبي عباس: ما بقي إلا ساعة من النهار حتى نُسَخَ راجع تفسير القرطبي ١٤/٣٠٣
 (٨) قال مقاتل بن حيان: إنما كان ذلك عشر ليالٍ ثم نُسَخَ راجع المرجع نفسه ١٤/٣٠٣
 (٩) قاله قتادة راجع تفسير القرطبي ٢٣/٢٨
 (١٠) قال الطبري في قوله تعالى: (يَخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِبِ): وذلك قولهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم: نشهد أنك لرسول الله وهم كاذبون غير مصدقين به ولا مؤمنين به راجع المرجع نفسه ٢٣/٢٨

| | | |
|----------------|---------|--|
| يَعْلَمُونَ | ٥٨ : ١٣ | إِنَّهُمْ كَاذِبُونَ (١) رَوَى (٢) أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُبَيْلٍ الْمُتَأَنِّفُ مَعَ قَوْمِهِ كَأَنَّهُ يَسْتَبِئُ الْمُسْلِمِينَ فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَفَتْ عَلَى أَنَّهُ لَا يَسْبُ وَ خَلَفَ (٣) قَوْمَهُ |
| جَنَ | ٥٨ : ١٦ | وَسَرَّاءَ لِيَمَانِهِمْ وَأَمْرًا إِلَيْهِمْ |
| فَصَدُّوا | ٥٨ : ١٦ | لَا زِمَ (٤) أَوْ سَمِعُوا (٥) |
| مِنَ اللَّهِ | ٥٨ : ١٤ | وَمِنْ عَذَابِهِ |
| عَلَى شَيْءٍ | ٥٨ : ١٨ | وَمِنْ نَفْعِ الْخَلْفِ الْفَاجِرِ كُنْفَعِهِ فِي الدُّنْيَا |
| اسْتَحْوَذَ | ٥٨ : ١٩ | غَلَبَ |
| الْأَذَلِّينَ | ٥٨ : ٢٠ | الْمَغْلُوبِينَ (٦) |
| لَا غَلِيظَ | ٥٨ : ٢١ | بِالْحَقِّ (٧) أَوْ السَّيْفِ (٨) |
| يُؤْمِنُونَ | ٥٨ : ٢٢ | صَفَا قَوْمًا |
| يُؤَادُّونَ | ٥٨ : ٢٢ | مَفْعُولٌ ثَانِي لِمَا لَا يَجِدُ |
| وَلَوْ كَانُوا | ٥٨ : ٢٢ | الْمُخَادَّونَ |
| غَشِيرَتُهُمْ | ٥٨ : ٢٢ | أَقَارِبُهُمْ قِيلَ (٩) نَزَلَتْ (١٠) فِي بَعْضِ الصَّحَابَةِ بَارَزُوا أَقَارِبَهُمْ فِي الْجِهَادِ |
| بِرُوحٍ | ٥٨ : ٢٢ | نُورِ (١١) الْإِيمَانِ أَوْ النُّصْرَةِ (١٢) أَوْ الْقُرْآنِ (١٣) |
| مَنَّةً | ٥٨ : ٢٢ | تَعَالَى |

- (١) في الأصل أكاذيبهم و هو تحريف و التصويب من م
(٢) رواية عكرمة عن أبي عباس راجع تفسير القرطبي ٣٠٤/١٤
(٣) في الأصل خلف بالخاء المعجمة و هو تصحيف و التصويب من م
(٤) ذهب المؤلف إلى أن قوله (فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) معناه: امْتَنَعُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ و لعلَّ الْمُؤَلَّفَ
اخْتَارَهُ لِأَنَّهُ الضَّدُّ وَ الضُّدُّ قَدْ أَتَى فِي الْقُرْآنِ بِمَعْنَى الْأَمْتِنَاعِ نَحْوُ (يَضُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا)
النِّسَاء ٦١ وَ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى فِي هَذَا الْمَقَامِ مِنَ التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ غَيْرَ الْفَرَاهَوْدِيِّ مِنَ
التَّفْسِيرِ فِيمَا أَفْلَحَ
- (٥) قال الصدي في قوله تعالى (فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) صَدُّوا النَّاسَ عَنْ دِينِهِ الْإِسْلَامَ راجع زاد
المسير ١٣/٨
- (٦) كذا في تفسير الجلالين ٤٢٨
(٧) كذا في المرجع نفسه ٤٢٨
(٨) قاله أبي مسعود راجع أسباب النزول ٢٣٦
(٩) راجع المرجع نفسه ٢٣٦
(١٠) لم أجده هكذا في التفسير و لكني البيضاوي قال: هو نُورٌ انْقَلَبَ وَ قَالَ أَبِي جَرِيرٍ نُورٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ
بِرَاهِي وَ هَذِي رَاجِعٌ تَفْسِيرَ الْبَيْضَاوِيِّ ٣٦٣/٢ وَ تفسير القرطبي ٣٠٩/١٤
(١١) قال الحسني سَمِعْتُ نَضْرَةَ إِبْرَاهِيمَ رَوَاهُ لِأَنَّهُمْ يَتَخَيَّبُهُ رَاجِعٌ تَفْسِيرَ الْبَغَوِيِّ ٣١٣/٣
(١٢) قال الربيع في قوله تعالى: (بِرُوحٍ) بِمَعْنَى بِالْقُرْآنِ وَ خُجِّجَهُ رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسَهُ ٣١٣/٣

سورة الحشر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَّحَ تَزْوِيلُ السُّورَةِ (١))

كَانَ لِبَنِي (٢) الْقَيْنِيمِ وَ هُمْ مِنْ الْيَهُودِ عَهْدٌ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبُوا بِمُؤَالَاةِ قَرِيشٍ وَإِعَانَتِهِمْ
فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا (٣) بِنِ
مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لِيَقْتُلَ كَعْبَ ابْنَ الْأَشْرَفِ مِنْ رُؤَسَاءِهِمْ
فَقَتَلَهُ خَدَعَةً ثُمَّ حَاصَرَهُمْ وَ خَرَّبَ دِيَارَهُمْ وَ أَهْرَقَ
رُؤُوسَهُمْ وَ قَطَعَ نَجِيلَهُمْ وَ أَجْلَاهُمْ إِلَى الشَّامِ فَتَرَلَّتْ (٤)

بِأَوَّلِ (٥) إِخْرَاجِهِمْ وَ الثَّانِي (٦) إِخْرَاجُ يَهُودِ خَيْبَرَ إِلَى
الشَّامِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى (٧) عَنْهُ أَوْ
أَوَّلُ حَضَرِهِمْ إِلَى الشَّامِ (٨) وَ آخِرُ (٩) الْحَضَرِ مِنْ تَارِ
يُخْشِرُ النَّاسَ إِلَى الشَّامِ بِقُرْبِ السَّاعَةِ

٢ : ٥٩

بِأَوَّلِ الْحَضَرِ

لِنَحْضِهِمْ

٢ : ٥٩

أَنْ يَخْرُجُوا

عَذَابُهُ

٢ : ٥٩

فَأَتَاهُمُ اللَّهُ

لَاخْتِفَارِهِمْ بِالْمُسْلِمِينَ

٢ : ٥٩

لَمْ يَخْتِيبُوا

(١) التكملة من الباحث

(٢) راجع الكشاف ٣/٢٩٨

(٣) هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ سُلَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْعَامِرِيِّ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَ آخَرِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَبِي عُبَيْدٍ وَ هُجَيْدِ الشَّاهِدِ بَدْرًا وَ تَابَعَهَا إِلَّا غُرُورًا
تَبَوَّأَ فَإِنَّهُ تَخَلَّفَ بِأَدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ وَ كَانَ مِثْرَ دَهَبٍ إِلَى قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
وَ إِلَى أَبِي الْخَيْثَمِ وَ كَانَ مُسْلِمَةُ بْنُ قُضَلَاءِ الصَّخَايِدِ وَ اسْتَحْلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى النَّدْبَةِ فِي بَعْضِ غُرُوبِهِ وَ كَانَ مِثْرَ امْتَرَلِ الْفَيْتَةِ فَلَمْ يَشْهَدْ الْجَمْلَ وَ لَا حَيْثِينَ وَ لِلْمَزِيدِ مِنْ
التفصيل عن ترجمة حياته راجع الاصابه ٣/٢٨٢

(٤) راجع لباب التنزيل ٤٥٥

(٥) راجع تفسير البغوي ٣/٣١٥

(٦) ساقط من م

(٧) راجع تفسير البغوي ٣/٣١٥

| | | |
|--------------------------|--------|---|
| يَأْيِدِيهِمْ | ٢ : ٥٩ | حَسَدًا (١) عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَوْ إخراجًا (٢) لِنَفَائِسِ الْأَخْبَارِ وَالْغَشَبِ مَعَهُمْ |
| وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ | ٢ : ٥٩ | فَلَا تَهُمَّ صَارُوا سَيِّئًا يَنْقُضُ (٣) الْعَهْدَ |
| فَاغْتَبَرُوا | ٢ : ٥٩ | فِيهِ دَلِيلُ (٣) عَلَى صَحِّهِ الْقِيَّاسِ |
| كَتَبَ اللَّهُ | ٣ : ٥٩ | قَدْ |
| الْجَلَاءُ | ٣ : ٥٩ | الْخُرُوجَ عَمِ الْوَطَنِ |
| فِي الدُّنْيَا | ٣ : ٥٩ | بِالْقَتْلِ وَالشَّيْرِ كَبِيرٍ قَرْيَةً |
| مِنْ لَيْلَةٍ | ٥ : ٥٩ | تُخْلَعُ (٥) كَرِيمَةً |
| لِيُخْرِزَ | ٥ : ٥٩ | مَتَعَلِّقٌ بِمَحْلُوفٍ (٦) أَيْ إِذْنِ نَزَلَتْ (٤) رَدًّا عَلَى مَنْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ كُنْتَ تَنْتَعِ عَمِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ (٨) وَ جَوَابًا لِقَوْلِ الصَّحَابَةِ قَطْعًا بَعْضًا وَتَرْكًا بَعْضًا فَهَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَمْرٍ وَفِيمَا بَدَّلْنَا (٩) |
| مَا أَفَاءَ اللَّهُ | ٦ : ٥٩ | جَعَلَهُ غَنِيمَةً (١٠) |
| مِنْهُمْ | ٦ : ٥٩ | بِمَنْ بَنَى التَّضْيِيرَ |
| فَمَا أَوْجَفْتُمْ | ٦ : ٥٩ | مَا أَسْرَفْتُمْ (١١) خَيْرٌ مَا |
| مِنْ خَيْلِهِ | ٦ : ٥٩ | مَنْ صَلَا |

- (١) كذا في التفسير الكبير ٢٩/٢٩
(٢) راجع تفسير الجلالين ٤٣٠
(٣) وفي الأصل ينقض بالفساد المهمة وهو تصحيف والتصويب من م
(٤) قال السيرطي: استدلل به على حجية القياس وأنه فرض كتابا على المجتهدين لأن الاحتياز قياس
(٥) الشيء بالشئ راجع الإكليل ٢٠٤
(٦) قال سفيان: هن كرام الثعل وقال مقاتل: من ضرب من الثعل يقال لثعلها اللوى. وهو شديد
الصفرة يرى نواها من خارج يبيح فيه الفرس وكان من أجود ثمرهم وأعجبها إليهم وكانت الثعل
الزاجدة منها نثها ثم وصف وصيف فلما رأوهم يقطعونها شق ذلك عليهم
راجع تفسير البغوي ٣١٤/٣
(٧) راجع تفسير البصاوي ٢٩٤/٢
(٨) راجع أسباب النزول ٢٣٤
(٩) فيه إشارة إلى قول بي التضيير راجع تفسير الطبري ٣٣/٢٨
(١٠) فيه إشارة إلى قول بعض الصحابة راجع أسباب النزول ٢٣٤
(١١) قال أبي الجوزي: ذهب قوم أن الفراء بالقياس ماقتا الغنيم التي يأخذها المسلمون من أموال
الكلاب عتوة راجع زاد المسير ٢١٠/٨
(١٢) قال الفرطبي: الإيضاع في الشير وهو الإسراع يقال: وجف الفرس إذا أسرع وأوجفته أنا
أي حرركته وأتعبته راجع تفسير الفرطبي ١٠/١٨

| | | |
|----------------------|--------|--|
| رُكَّابٌ | ٦ : ٥٩ | إِبِلًا (١) أَي لَمْ يُصْنَعْكُمْ "مَشَقَّةً" (٢) فَإِنَّ قُرَاهُمْ كَانَتْ عَلَى مِثْلِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَشَرُّوا إِلَيْهَا رِجَالًا إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ عَلَى جَمَارٍ أَوْ جَنْبَلٍ فَفُتِحَتْ بِلَاتِنَالٍ فَكَانَ الْغَنَانُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً فَأَعْطَى خُسْفَهَا لِلْمَاضِيَّاتِ الْأَرْبَعَةِ وَقَسَمَ الْبَاقِي فِي الْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ إِلَّا ثَلَاثَةً فَقَرَأَ (٣) |
| لِذِي الْقُرْبَى | ٤ : ٥٩ | بَنِي هَاشِمٍ (٤) وَبَنِي الْمُطَّلِبِ |
| كُنَى لَا | ٤ : ٥٩ | لَتَلَّ |
| يَكُونُ | ٤ : ٥٩ | الْفَيْ |
| ذَوْلًا | ٤ : ٥٩ | مُتَذَابِلًا وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْرَمُونَ الْفُقَرَاءَ مِنْ غَنَائِهِمْ (٥) |
| لِلْفُقَرَاءِ | ٨ : ٥٩ | مَتَمَلَّقًا (٦) بِمَحْدُوفٍ أَيْ "عَجَبُوا" (٧) أَوْ أَعْطَوْا أَوْ بَدَلًا (٨) مِنْ لَذَى الْقُرْبَى مَعَ مَا عُطِفَ عَلَيْهِ رِزْقًا (٩) |
| فَصَلَّاهُ | ٨ : ٥٩ | ثَوَّطُوا الْمَدِينَةَ "وَهُمُ الْأَنْصَارُ" (١٠) |
| تَبَوَّءُوا الدَّارَ | ٩ : ٥٩ | كَأَنَّهُمْ اتَّخَذُوهُ مُسْتَقَرًّا لَهُمْ (١١) |
| وَالْإِيمَانَ | ٩ : ٥٩ | مِنْ قَبْلِهِمْ (١٢) هَجَرُوا الْمُهَاجِرِينَ |
| مِنْ قَبْلِهِمْ | ٩ : ٥٩ | طَلَبًا (١٣) أَوْ خَسَدًا (١٤) |
| حَاجَةً | ٩ : ٥٩ | أَيِ الْمُهَاجِرُونَ مِنَ الْفَيْ |
| بِمَا أَوْتُوا | ٩ : ٥٩ | |

- (١) قال ابن العربي السالكى: الرُّكَّابُ اسْمٌ لِلْإِبِلِ غُرْفًا لِقُرْبَى رَاجِعٌ أَحْكَامُ الْقُرْآنِ لِابْنِ الْعَرَبِيِّ ١٤٤/٣
- (٢) فِي الْأَصْلِ "مَشَقَّةٌ" وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْرِيحُ مِنْ ت
- (٣) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٢٨٥/٢٩
- (٤) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٨٥/٢٩
- (٥) رَاجِعُ رُوحِ الْبَيَانِ ٣٢٨/٩
- (٦) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٨٣١
- (٧) فِي م "عَجَبُوا" وَهُوَ تَحْرِيفٌ
- (٨) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٥٠٣/٣
- (٩) كَذَا فِي زَادِ السَّمْعِ ٢١٢/٨
- (١٠) مَا بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م
- (١١) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٥٠٣/٣
- (١٢) سَاقِطٌ مِنْ م
- (١٣) رَاجِعُ رُوحِ الْبَيَانِ ٣٣٣/٩
- (١٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٣١

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| مُحَمَّدٌ | ٥٩ : ١٣ | بِالْخَنَذَرِ (١) |
| بِأَسْهُمٍ | ٥٩ : ١٣ | قَتَالَهُمْ |
| بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ | ٥٩ : ١٣ | أَيُّ إِذَا قَاتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَجَعُوا وَإِنْ قَاتَلُوكُمْ جَبَنُوا |
| خَيْبًا | ٥٩ : ١٣ | مُتَوَقِّينَ |
| شَيْئًا | ٥٩ : ١٣ | مُتَفَرِّقًا |
| كَمَلِ الَّذِينَ | ٥٩ : ١٥ | أَيُّ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الْمَقْتُولِينَ يَنْدِرُ فِي أَتٍ كَلَّا وَجَدَ مِنَ الْعَذَابِ الْعَاجِلِ |
| لَهُمْ | ٥٩ : ١٥ | فِي الْآخِرَةِ |
| كَمَلِ الشَّيْطَانِ | ٥٩ : ١٦ | أَيُّ مَثَلِ الْمُنَافِقِينَ فِي تَحْرِيقِ الْيَهُودِ عَلَى الْقِتَالِ ثُمَّ التَّوْبَى عَنْهُمْ |
| يَقْتَتِلُهُمَا | ٥٩ : ١٤ | الشَّيْطَانُ وَالْكَافِرُ |
| الظَّالِمِينَ | ٥٩ : ١٤ | الْكَافِرِينَ (٢) |
| فَا | ٥٩ : ١٨ | مَوْصُولًا أَوْ اسْتِفْهَاتِيَّةً |
| لِغَدٍ | ٥٩ : ١٨ | الْقِيَامَةِ |
| فَأَنفُسُهُمْ أَنفُسَهُمْ | ٥٩ : ١٩ | فَمَا يَنْفَعُهُمَا مِنَ التَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ |
| عَلَى جَبَلٍ | ٥٩ : ٢١ | بَعْدَ أَنْ يُرْكَبَ فِيهِ الْعَقْلُ وَفِيهِ لَوْزُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَدَمِ الْخَشْيَةِ |
| مُتَصَدِّعًا | ٥٩ : ٢١ | مُتَفَرِّقًا (٣) |
| السَّلَامُ | ٥٩ : ٢٣ | السَّلَامُ مِنَ الْعَيُوبِ |
| الْمُؤْمِنُ | ٥٩ : ٢٣ | لِلْمُطْبَعِينَ مِنَ الْعَذَابِ |
| الْمُتَّبِعِينَ | ٥٩ : ٢٣ | مُتَّبِعِلٌ مِنَ الْأُمْرِ (٤) وَ الْهَاءُ بَدَلُ الْهَمْزَةِ أَوْ مِنْ هَيْمَنْ إِذَا كَانَ حَافِظًا لِلشَّيْءِ |

(١) في م بالخندق لجينهم و هو تحريف

(٢) كذا في تفسير الجلالين ٤٣٣ ما بين امرين ساطة من م

(٣) قال البغوي في قوله تعالى: (المهمي) هو في الأصل مؤنث فليبت الهمزة ياء كقولهم أرفقت

و هزقت و معناه المؤمن راجع تفسير البغوي ٣٢٦/٣

(٤) قال البغوي: يقال هيمى يهيمى إذا كان رقيباً على شئ راجع المراجع نفسه ٣٢٦/٣

سورة الْمُمتَحِنَةِ مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (١))

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرًا مِنْهُمْ عَلَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ (٢) وَبِهَا امْرَأَةٌ فِي
 هَوْدَجٍ مَعَهَا كِتَابٌ فَيَأْتُوا بِهِ فَأُخْرِجُوهُ مِنْ عَقَابِهَا فَفِيهِ
 مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 يُرِيدُكُمْ فَخَذَلُوا جُلُودَكُمْ (٣) فَقَالَ حَاطِبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَطْلَى وَ مَا لِي بِمَكَّةَ وَ لَيْسَ لِي بِهِمْ قَرَابَةٌ فَازْدَتْ أَنْ
 يُخْفِلُوهَا وَ أَنَا مُوقِنٌ أَنَّ اللَّهَ يَنْتَعِ مَكَّةَ عَلَيْكَ (٤)
 فَصَدَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ قَالَ عُمَرُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ الْمَنَافِقِ (٥) فَقَالَ
 مَا يُلْزِمُكَ يَا عُمَرُ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ:
 ٣ عَمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ خَفَرْتُ لَكُمْ (٦) فَأَذْمَغَ عُمَرُ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى (٦) عَنْهُ وَ كَانَهُ حَاطِبًا بَيْتًا
 فَنَزَلَتْ (٨)

| | | |
|---|--------|--------------------------|
| تَوَصَّلُوا | ١ : ٦٠ | تَلْقَوْهُ |
| الْبَاءُ صِلَا | ١ : ٦٠ | بِالْمَوَدَّةِ |
| لَا يَمَانِكُمْ | ١ : ٦٠ | أَنْ تَوَصَّلُوا |
| جَزَاؤُهُ مُحْلُوفٌ أَيْ لَا تَتَوَكَّلُوهُمْ | ١ : ٦٠ | إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ |

- (١) التكملة في الباحث
 (٢) روضة خاخ: موضع بيني الحرمين لقرب حمراء الأسد في المدينة راجع معجم البلدان ٣٣٥/٢
 (٣) راجع تفسير القرطبي ٥١/١٨
 (٤) فيه إشارة إلى قول حاطب بن أبي بلتعنة رضي الله عنه راجع أسباب النزول ٢٤٠
 (٥) فيه إشارة إلى قول عمر رضي الله عنه راجع المرجع نفسه ٢٤٠
 (٦) فيه إشارة إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم راجع صحيح البخاري مع فتح الباري ٦٣٣/٨
 ٦٣٣
 (٧) ساقط من م
 (٨) راجع أسباب النزول ٢٤

| | | |
|-------------------------------|--------|---|
| إِنْ يَنْفَقُواكُمْ | ٢ : ٦٠ | أَنْ يَنْظُرُوا أَهْلَ مَكَائِكُمْ |
| بِالشَّرِّ | ٢ : ٦٠ | الْقَتْلِ وَالصَّرَبِ وَالشَّبْرِ |
| لَوْ | ٢ : ٦٠ | لِلتَّمَنِّي |
| أَرْحَامُكُمْ | ٣ : ٦٠ | أَقْرَبًا وَكُم (١) |
| وَلَا أَوْلَادُكُمْ | ٣ : ٦٠ | الَّذِينَ تَوَادُّونَ الْكَفَّارَ لِأَجْلِ جَفَلِهِمْ |
| يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ | ٣ : ٦٠ | قَبِيحُونَ (٢) كُلُّ قَرِيبٍ عَنِ الْآخِرِ أَوْ يُدْخِلُ (٣) الْكَفَّارَ جَهَنَّمَ |
| بِرَّةً وَأَ كَفَرْنَا بِكُمْ | ٣ : ٦٠ | جَمْعٌ بَرِيءٌ |
| إِلَّا أَقُولُ بِإِبْرَاهِيمَ | ٣ : ٦٠ | يُؤَيِّنُكُمْ |
| مِنَ اللَّهِ | ٣ : ٦٠ | أَيُّ لَا يُتَأَسَّى (٤) بِهَذَا الْقَوْلِ وَإِنَّمَا قَالَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْهَى عَنِ اسْتِغْفَارِ الْمُكْفَارِ |
| مِنَ شَيْءٍ | ٣ : ٦٠ | مِنْ عَذَابِهِ |
| فَنَقَمَ | ٥ : ٦٠ | أَيُّ (٥) مَحَلٍّ عَذَابِهِمْ |
| لِمَنْ كَانَ | ٦ : ٦٠ | بَدَلًا مِنْ لَكُمْ |
| يَرْجُوا | ٦ : ٦٠ | يَخَافُ |
| يُنْزِلُ | ٦ : ٦٠ | يَغْرِضُ عَنِ أَمْرِ اللَّهِ |
| رَضَهُمْ | ٦ : ٦٠ | مِنَ الْكَفَّارِ |
| مَوَدَّةً | ٦ : ٦٠ | وَقَدْ وَقَعَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ |
| لَا يَنْهَاكُمْ | ٨ : ٦٠ | نَزَلَتْ (٦) فِي أَسْمَاءَ رُبَّتْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدِمَ عَلَيْهَا أُمُّهَا مُشْرِكَةً بِهَذَا فَلَمْ تَأْذَنْ لَهَا بِالدُّخُولِ تُحْسِنُوا إِلَيْهِمْ بِدَلِّ اسْتِغْفَالِهِ عَنِ الَّذِي تَعْمَلُونَ (٧) وَهَذَا قَبْلَ آيَةِ السَّيْفِ (٨) |

(١) قال أبي الجوزي في قوله تعالى (أَرْحَامُكُمْ): أَيُّ قُرَابَاتِكُمْ والمعنى دُونَ قُرَابَاتِكُمْ راجع زاد المسير ٢٣٢/٨

(٢) في الأصل فيصنر وهو تحريف والتصويب من م

(٣) كذا في تفسير القرطبي ٥٥/١٨

(٤) قال القاضي تَنَا - الله الثاني فني: فَإِنَّ اسْتِغْفَارَهُ لِأَيُّهِ الْكَافِرَ لَا يُنْبِئُ فَيُؤَيِّنُ النَّاسِيَ وَالِاتِّبَاعَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ التَّهْيِ لِلْمُغْرِبِ وَعِندَهَا إِتَاءَ راجع التفسير المظهرى ٢٦٠/٩

(٥) وفي م "او" وهو تحريف

(٦) راجع أسباب النزول ٢٣١

(٧) كذا في تفسير البغوي ٣٣١/٣

(٨) راجع الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ٣٣١

| | | |
|--------------------------------|---------|---|
| ظَهَرُوا | ٩ : ٦٠ | عَاوَنُوا |
| إِنْ تَوَلَّوْهُمْ | ٩ : ٦٠ | بَدَلُ عَنِ الدِّينِ |
| يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا | ١٠ : ٦٠ | وَقَعَ صَلَاحُ الْخَدَنِيِّ عَلَى أَنْ مَنْ قَدِمَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى السُّبُلِيِّينَ مَهَاجِرًا رَدُّوهُ إِلَيْهِمْ وَهَاجَرَتْ بَعْضُ نِسَائِهِمْ فَنَزَلَتْ (١) لِأَنَّ الصَّلَاحَ وَقَعَ فِي الرِّجَالِ خَاصَّةً |
| فَاتَّخِذُوهُمْ | ١٠ : ٦٠ | بِالْخُلْفِ عَلَى أَنَّهُمْ هَاجَرُوا رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ لَا لِفَرْضٍ آخَرَ |
| وَأَتَوْهُمْ | ١٠ : ٦٠ | الْكُفَّارَ |
| مَا اتَّخَفُوا | ١٠ : ٦٠ | عَلَى زَوَاجَتِهِمُ الْمَهَاجِرَاتِ مِنَ الْمَهْرِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ (٢) |
| أُجُوزَهُنَّ | ١٠ : ٦٠ | مُهَوَّزَهُنَّ غَيْرَ مَا أُعْطَيْنَهُنَّ زَوَاجَهُنَّ |
| يَعْصِمُ الْكُوفِرِ | ١٠ : ٦٠ | جَمَعَ عَصَمَ وَ هَيَّ (٣) النِّكَاحُ (٤) أَيْ طَلَقُوا الْكُوفِرَاتِ وَ لَاتُخْكِحُوهُنَّ |
| وَسَلُّوا | ١٠ : ٦٠ | مَنْ تَزَوَّجَ بِزَوَاجَتِكُمُ الْكُوفِرِ مِنَ الْمُهَوَّزِ |
| مَا اتَّخَفْتُمْ | ١٠ : ٦٠ | الْكُفَّارَ وَمَنْ تَزَوَّجَ بِزَوَاجَتِهِمُ الْمَهَاجِرَاتِ |
| وَلَيْسَلُوا | ١١ : ٦٠ | أَيِ ارْتَدَّ بَعْضُ زَوَاجَتِكُمْ وَ لَحِقَتْ بِالْكُفَّارِ (٥) بَلَا أَدَاءِ الْمَهْرِ إِلَيْكُمْ |
| شَيْءٌ مِنْ زَوَاجِكُمْ | ١١ : ٦٠ | فَحَارِثُ الْكُفَّارِ وَ غَنِمْتُمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَعْطُوا زَوْجَ الْمُرْتَدِّ الْمُؤْمِنِ مَهْرَهَا مِنَ الْغَنِيمَةِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ (٦) |
| فَعَاقَبْتُمْ | ١٢ : ٦٠ | نَزَلَتْ (٧) يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ |
| يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ | ١٢ : ٦٠ | مُرِيدَاتُ الْإِيثَانِ |
| الْمُؤْمِنَاتِ | ١٢ : ٦٠ | إِسْقَاطُ (٨) الْأَوْلَادِ أَوْ يَسْبَرُ وَلَدَ الْغَيْرِ إِلَى زَوَاجِهِنَّ (٩) |
| يُبَيِّنُهُنَّ | ١٢ : ٦٠ | كَتَرَكَ النِّبَاحَ وَ التَّسْوِيكَ وَ كُلَّ مَا أَمَرَهُ الشَّارِعُ |
| مَعْرُوفٍ | | |

- (١) راجع أسباب النزول ٢٣٦
- (٢) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٣
- (٣) و في م "هو" و هو تحريف
- (٤) قال القرطبي والمراد بالعصم هنا النكاح راجع تفسير القرطبي ٩٥/١٨
- (٥) في م "و لحقت بلا أداء المهر إليكم بالكفار" و هو تحريف
- (٦) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٣٣٦
- (٧) راجع تفسير القرطبي ٤١/١٨
- (٨) تفرد به الفرهادي حيث لم يذكره أحد غيره من المفسرين فيما أعلم
- (٩) قال القرطبي: و قيل: المعنى لا يلدن بغير إباحة ولذا من غيرهم راجع تفسير القرطبي ٨٢/١٨

| | | |
|---------------------------|---------|--|
| فَبَايَعَهُنَّ | ١٢ : ٦٠ | فِي الصَّحِيحَيْنِ (١) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَايَعَهُنَّ كَلَامًا يَلَا مَيْسَ يَدٍ (٢) |
| قَوْمًا | ١٣ : ٦٠ | الْيَهُودَ وَكَانَ قَرَأَ الْمُسْلِمِينَ يَفْعَلُونَهُ طَمَعًا فِي مَالِهِمْ |
| مِنَ الْآخِرَةِ. | ١٣ : ٦٠ | لَتَكْذِبُهُمُ النَّبِيُّ الْمُبَشِّرُ بِهِ عَنَادًا |
| مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ | ١٣ : ٦٠ | بَيَانُهُ أَيْ يَنْسُوا عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا (٣) أَوْ عَنْ ثَوَابِ (٤) الْآخِرَةِ. |

- (١) راجع صحيح البخارى مع فتح البارى ٦٣٦/٨ أما صحيح مسلم فلم أجده فيه و لعل مسلماً لم يرويه لأنه المباركفوري لم يذكر مسلماً في ترجيح هذا الحديث
- (٢) وفي م م ي د و هو تعريف
- (٣) قال قتادة: المعنى كما ينس الكفار الذين في القبور أن يرجعوا إلى الدنيا راجع تفسير القرطبي ٤٦/١٨
- (٤) راجع الكشف ٥٢١/٣

سورة الصَّف "مَكِّيَّة (١) أو" مدنيَّة (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------|---------|--|
| لَمْ تَقُولُوا | ٦١ : ٢ | كَانَ يَقُولُ أَحَدُهُمْ قَتَلْتُ وَمَا قَتَلْتُ (٣) أَوْ كَانُوا يَسْتَلُونِ الرَّحْمَةَ فِي الْجِهَادِ فَلَمَّا أَمَرُوا بِهِ تَكَاسَلُوا (٥) |
| مَفْعًا | ٦١ : ٣ | تَمَعِيرٌ |
| أَنْ تَقُولُوا | ٦١ : ٣ | فَاعِلٌ كَمِ |
| صَفًا | ٦١ : ٤ | صَافِيَيْنِ (٦) |
| مَرْصُوصٌ | ٦١ : ٤ | مُحَكَّمٌ بِالرَّصَاصِ "الْمُصْجُوبِ" (٤) |
| لِقَوْمِهِ | ٦١ : ٥ | بَنِي إِسْرَائِيلَ |
| لَمْ تُؤْذَوْا | ٦١ : ٥ | بِإِنْكَارِ الْآيَاتِ وَالرَّمْيِ بِالرَّنَا وَالْأَذْرِ |
| وَقَدْ | ٦١ : ٥ | "مُحَقَّقَةٌ" (٨) |
| رَاغُوا | ٦١ : ٥ | عَنِ قَوْلِهِ |
| أَزَاغَ اللَّهُ | ٦١ : ٥ | مِنَ الْهَدَايَةِ |
| مِنَ التَّوَارِثِ | ٦١ : ٦ | خَصَّ بِكَاتِلَةِ الْأَشْهُرِ |
| جَاءَ مِنْهُمْ | ٦١ : ٦ | مُحَمَّدٌ (٩) أَوْ عِيسَى (١٠) "عَلَيْهِمَا" (١١) السَّلَامُ |
| لِيُظَاهَرُوا | ٦١ : ٨ | اللَّامُ صَلَٰوةً وَأَنْ مَقْدَرَةً |
| تُؤَرِّثُ اللَّهَ | ٦١ : ١١ | دِينَهُ (١٢) |
| تُؤْمِنُونَ | ٦١ : ١٢ | بِبَيَانِ التَّجَارِزِ خَيْرٌ بِمَعْنَى الْأَمْرِ (١٣) |

- (١) قاله أبي يسار راجع زاد السير ٢٣٩/٨
 (٢) ما بين الواوين ساقطة من م
 (٣) قاله أبي عباس والحسن ومجاهد وعكرمة راجع زاد السير ٢٣٩/٨
 (٤) قال الصَّحَّاحُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) أُنْزِلَ اللَّهُ هَذَا فِي الرَّجُلِ يَقُولُ فِي الْإِنْفَالِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ مِنَ الصَّرَبِ وَالطَّمِي وَالْقَتْلِ راجع تفسير الطبري ٨٥٠، ٨٢٣/٢٨
 (٥) راجع زاد السير ٢٥٠/٨
 (٦) قوله تعالى (صَفًّا) مصدرٌ وَقَعَ مَوْضِعُ الْحَالِ كَمَا فِي تَفْسِيرِ التَّنْفِي ١٩٣/٥
 (٧) وفي م المصوب وهو تحريف
 (٨) وفي م محققة وهو تصحيف
 (٩، ١٠) راجع تفسير القرطبي ٨٣/١٨
 (١١) وفي م "عليه" وهو تحريف
 (١٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ ٣٤٢/٢
 (١٣) كَذَا فِي مَشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٤٢/٢

| | | |
|-----------------|---------|---|
| يَغْفِرْ لَكُمْ | ١٢ : ٦١ | جوابُ (١) لِلْأَمْرِ أَوْ الشَّرْطِ (٢) محذوفٌ أَيْ أَنْ تَفْعَلُوا |
| وَأُخْرَى | ١٣ : ٦١ | وَلَكُمْ نِعْمَةٌ أُخْرَى |
| نُصِرَ | ١٣ : ٦١ | عَلَى قُرَيْشٍ (٣) خَبَرٌ (٤) هِيَ أَوْ بَدَلٌ (٥) مِنْ "أُخْرَى" |
| وَفُتِحَ | ١٣ : ٦١ | لِسَكَّةَ (٦) أَوْ قَائِدٍ وَ الرُّؤْمِ (٧) |
| كَمَا قَالَ | ١٣ : ٦١ | كَالْحَوَارِيِّينَ (٨) جِئْنَا قَالَهُمْ |
| الْأَنْصَارِ | ١٣ : ٦١ | صُنَا (٩) مَعْنَى التَّوَجُّيَةِ |
| كَفَرَتْ | ١٣ : ٦١ | بِتَكْذِيبِهِ أَوْ قَوْلِهِمْ (١٠) : ابْنُ اللَّهِ |
| فَأَيَّدَنَا | ١٣ : ٦١ | بِالْحُجَّةِ وَ الْحَرْبِ |
| ظَاهِرِينَ | ١٣ : ٦١ | غَالِبِينَ |

- (١) كذا في إعراب القرآن ٣/٢٢٢
 (٢) أي قوله (يفغر) جوابُ شرطٍ محذوفٍ وَ تَقْدِيرُهُ أَنْ تَفْعَلُوا يَغْفِرْ لَكُمْ راجع تفسير الجلالين ٤٣٠
 (٣) قال الكلبي: هُوَ النَّصْرُ عَلَى قُرَيْشٍ راجع تفسير البغوي ٣/٣٣٨
 (٤) قال ابنُ الأثير (نُصِرَ مِنْ اللَّهِ) مُزْفَعٌ لِأَنَّهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ محذوفٍ وَ تَقْدِيرُهُ هِيَ نُصْرٌ مِنْ اللَّهِ راجع البيان ٢/٣٣٦
 (٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٢/٣٤٥
 (٦) قاله ابنُ عباسٍ راجع زاد المسير ٨/٢٥٥
 (٧) قاله عطافاً راجع تفسير البغوي ٣/٣٣٨
 (٨) أي كَوْنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَالْحَوَارِيِّينَ راجع التفسير المظهرى ٩/٢٤٢
 (٩) هُنَا فِي الْأَصْلِ بَيَاضٌ وَ فِي مِ سَقُوطِ الْعِبَارَةِ بَدَلُ آيَةٍ إشارَةٍ إِلَيْهَا فَاتَّكَمَلَتْ مِنْ ت
 (١٠) راجع تفسير الجلالين ٤٣٠

سورة الجمعة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------------------|--------|--|
| الْأَمِينِ | ٢ : ٦٢ | الْقَرَبِ (١) أَوْ أَهْلِهِ (٢) مَكَّةَ |
| الْحِكْمَةِ | ٢ : ٦٢ | أَحْكَامِ (٣) الشَّرْعِ |
| ذَانِ | ٢ : ٦٢ | مُخَفَّفَةٍ |
| وَ آخَرِينَ | ٣ : ٦٢ | عَطْفٌ عَلَى "الْأَمِينِ" وَ هُمْ الْعَجَمُ (٤) أَوْ التَّايِعُونَ (٥) |
| إِنَّمَا يُلْعَنُوا | ٣ : ٦٢ | أَوْ جَبِينِ (٦) الْأُمَّةِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ |
| ذَلِكَ | ٣ : ٦٢ | فِي الْفَصْلِ (٧) أَوْ "لَمْ" (٨) يَغَاصِرُوهُمْ (٩) |
| لَمْ يَحْمِلُوهُمَا | ٥ : ٦٢ | الْبُعْثُ وَ مَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ |
| أَنْفُسَارًا | ٥ : ٦٢ | لَمْ يَقَعُوا بِهَا (١٠) |
| بَشَرٍ | ٥ : ٦٢ | كُتِبَ (١١) |
| فَتَشْتَرُوا الْمَوْتَ | ٥ : ٦٢ | الْمَذْمُومُ مَحذُوفٌ أَيْ هَذَا "الْمَثَلُ" (١٢) |
| يَمَّا قَدَّمْتُ | ٦ : ٦٢ | شَوْقًا إِلَى الْحَبِيبِ وَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ قِيْدُ لِلثَّانِي |
| | ٤ : ٦٢ | بِسَبَبِ الْكُفْرِ مَعَ عَلَيْهِمُ بِالْعَقِّ |

- (١) قاله قتادة ومجاهد راجع تفسير الطبري ٩٣/٢٨
- (٢) الفرهادي على رأي أم "الْأَمِينِ" يحتمل أن يكون منسوبا إلى مكة فهو فَرَسَ قَوْلُهُ تَعَالَى "الَّذِينَ الْأَمِينِ" على هَذَا التَّمَطُّ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَ كَذَلِكَ عَلَى "بِالْأَمِينِ" أَهْلُ مَكَّةَ هَاهُنَا لِأَنَّهُمْ سَاقَطُوا أَمَّ الْقُرَى
- (٣) راجع روح البياض ٥١٤/٩
- (٤) قاله مجاهد راجع تفسير الطبري ٩٥/٢٨
- (٥) قاله عكرمة و مقاتل راجع تفسير البغوي ٣٣٠/٣
- (٦) قال ابن زيد في قوله (و آخَرِينَ) هُمْ جَبِينُ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ راجع المرجع نفسه ٣٣٠/٣
- (٧) راجع المرجع نفسه ٣٣١/٣
- (٨) ساقطة من م
- (٩) راجع تفسير القرطبي ٩٣/١٨
- (١٠) كذا في المرجع نفسه ٩٥/١٨
- (١١) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٦٥
- (١٢) و في الأصل "الليل" و هو تحريف و التصويب من م

| | | |
|-----------------|---------|---|
| فَاسْعَوْا | ٩ : ٦٢ | فَاسْعَوْا (١) |
| ذَكَرَ اللَّهُ | ٩ : ٦٢ | الْخُطْبَةُ وَالصَّلَاةُ |
| كَانَتْشِرْوَا | ١٠ : ٦٢ | أَمْرُ (٢) إِبَاحَةِ |
| فَضَّلَ اللَّهُ | ١٠ : ٦٢ | رِزْقَهُ (٣) |
| إِلَيْهَا | ١١ : ٦٢ | إِلَى التَّجَارَةِ كَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| | | يَخْطُبُ (٤) يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ عَيْرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ وَ |
| | | صَرَبَ أَمَامَهَا الطَّبْلُ وَكَانُوا فِي جَذْبٍ فَتَفَرَّقُوا إِلَيْهَا إِلَّا |
| | | اثنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا |

-
- (١) كذا في تفسير التفسير ٢٠٠/٥
 (٢) قال القرطبي في قوله (فَانْتَشِرُوا) هَذَا أَمْرُ إِبَاحَةِ راجع تفسير القرطبي ١٠٨/١٨
 (٣) كذا في المرجع نفسه ١٠٨/١٨
 (٤) راجع أسباب النزول ٢٤٢، ٢٤٣

سورة المُنَافِقُونَ مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (١))

لَطَمَ بَعْضُ الْمُهَاجِرِينَ سَنَانًا (٢) خَلِيفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي الْمُتَافِرِ وَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعٌ مِنْ
غَزْوَةِ الْمُضَلَّفَةِ فَصَاحَ سَنَانٌ تَبَا لِلْأَنْصَارِ (٣) فَكَادُوا
يَنْشَاجِرُونَهُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي مَالٍ فَسَمِعَ زَيْدُ بْنُ أَرْفَمَ وَ
ذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَلَفَ ابْنُ أَبِي
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُغْلُ سَوْءَةً فَتَلَثَّ (٤) تَصَدِيقًا لِرَزِيدٍ

| | | |
|-----------------------|--------|--|
| لَكَذِبُونَ | ١ : ٦٣ | فِي دَعْوَى الْإِخْلَاصِ |
| جَنَّةٌ | ٢ : ٦٣ | سُتْرَةٌ لِأَمْوَالِهِمْ وَ دِمَائِهِمْ |
| أَمَنُوا | ٣ : ٦٣ | بِالْأَنْصَارِ |
| ثُمَّ تَكْفَرُوا | ٣ : ٦٣ | بِالْجَنَانِ (٥) أَوْ أَطْهَرُوا (٦) الْإِيمَانَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْكُفْرَ عِنْدَ شَيَاطِينِهِمْ |
| أَجْسَامَهُمْ | ٤ : ٦٣ | لِحُسْنِهَا |
| وَ إِنْ يَقُولُوا | ٤ : ٦٣ | كَلَامًا (٧) |
| تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ | ٤ : ٦٣ | لِفَصَاحَتِهِ |
| كَانَتْهُمْ حُشْبٌ | ٤ : ٦٣ | فِي غَدَمِ الْعَقْلِ وَ التَّأْمَلِ فِي الْآيَاتِ |

-
- (١) التَّكْلَامَةُ فِي الْبَاحِثِ
(٢) هُوَ سَنَانُ الْجَهَنَّمَ خَلِيفَةُ ابْنِ الْعَوَفِ فِي الْخُرُوجِ رَاجِعِ أَسْبَابِ النَّزُولِ ٢٢٣
(٣) وَ فِي مِ صَاحِ "بِالْأَنْصَارِ"
(٤) رَاجِعُ زَادِ الصِّيرِ ٢٤٢/٨
(٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٢٣
(٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّعْدِ ٢٥٢/٨
(٧) وَ فِي الْأَمَلِ "كَامًا" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيبُ مِنْ مِ

| | | |
|---|--|--|
| إِلَى نَحْوِ الْجِدَارِ وَالْخَشَبِ جَنِينٌ لَأَتَفَعُ بِخِلَابٍ مَا إِذَا كَانَتْ فِي سَفْهِ أَوْ عُمُودٍ وَقِيلَ (١) كَانُوا يَسْتَبْدُونَ (٢) فِي مَجْلِسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْرَتُهُ عَالِي فِي الْمُسْلِمِينَ | ٢ : ٦٣ | مُسْتَدَّةٌ |
| مَفْعُولُ ثَانٍ (٣) وَ هَذَا لَخَوْفِهِمْ مِنْ أَنْ يَنْكَشِفَ أَسْرَارُهُمْ فَيَقْتُلُوهُ وَيَنْهَبُوهُ (٤) عَنْ كَشْفِ الْأَسْرَارِ لَهُمْ عَمَّا قُلْتُمْ يُعْرِضُونَ | ٢ : ٦٣ ٢ : ٦٣ ٢ : ٦٣ ٥ : ٦٣ ٥ : ٦٣ | كُلُّ صَحِيحٍ عَلَيْهِمْ فَاخَذَ هُمْ يَسْتَفْزِزُ لَكُمْ يَصْدُونَ |
| فَقَرَأَ (٥) الْمُهَاجِرِينَ أَرَادَ أَنْ يُرَى بِوَجْهِهِ (٦) أَهْلَ الْإِسْلَامِ أَعْرَضَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَبَدًا هَلَّا (٧) أَوْ لَوْ لَلْتَمَسَ (٨) وَ "لَا" صَلَةٌ أَتَصَدَّقَ (٩) بِالْعَالِ | ٤ : ٦٣ ٨ : ٦٣ ٨ : ٦٣ ١٠ : ٦٣ ١٠ : ٦٣ | مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَعْرَ الْأَذَلَّ لَوْلَا فَأَصَدَّقَ |

- (١) ذَكَرَ ابْنُ جَرَى الْكَلْبِيِّ: وَقِيلَ كَانُوا يَسْتَبْدُونَ فِي مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَبَّهَتْهُمُ فِي اسْتِدْرَاجِهِمُ بِالْخَشَبِ الْمُسْتَدَّةِ إِلَى الْعَانِطِ رَاجِعَ التَّهْلِيلِ ١٢٢/٣
- (٢) وَ فِي الْأَصْلِ "يَسْتَدُونَ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْرِيحُ مِنْ
- (٣) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ (عَلَيْهِمْ): فِي مَنْزِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لِـ (يَحْسِبُونَ) أَيْ وَاقِعَةً عَلَيْهِمْ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٤٢/٨
- (٤) وَ فِي مِ يَنْهَبُونَ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٥) فِي مِ "فَقَهَرٌ" وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (٦) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ (لِيُخْرِجَنِي الْأَعْرَ مِنْهَا الْأَذَلَّ): وَ هُوَ مِنْ كَلَامِ ابْنِ سَلُولٍ وَ يَعْنِي بِالْأَعْرَ نَفْسَهُ وَ أَصْحَابَهُ وَ بِالْأَذَلَّ الْمُؤْمِنِينَ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٤٣/٨
- (٧، ٨) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٣٣
- (٩) قَالَ النَّحَّاسُ: وَ أَصْلُ فَأَصَدَّقَ فَأَتَصَدَّقَ فَأَدْعَيْتَ النَّاسَ فِي الصَّادِ رَاجِعَ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٣٩/٣

سورة التَّغَابُنِ مدنية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------------------|---------|--|
| أَسْتَشْفِي | ٦ : ٦٣ | عَنِ إِنَّمَا يَوْمُ (٢) [(٣)] |
| وَالنَّوْرِ | ٨ : ٦٣ | الْقَرَأُ (٣) |
| التَّغَابُنِ | ٩ : ٦٣ | التَّاسْفُ (٥) أَوْ التَّصَارُ (٦) فَكُلُّ أَحَدٍ يَطْلُبُ نَفْعَهُ مِنْ صَرَرٍ غَيْرِهِ |
| يَهْدِي قَلْبَهُ | ١١ : ٦٣ | لِلْإِسْقَامَةِ عَلَيْهِ وَالصَّبْرِ |
| عَذَّوْا لَكُمْ | ١٣ : ٦٣ | لِمَنْعِهِمُ الْهَجْرَ وَالْجِهَادَ |
| وَإِنْ تَغْفُوا | ١٤ : ٦٣ | نَزَلَتْ (٤) فَيَنْصُرُ أَرَادَ أَنْ يَعْذِبَ أَهْلَهُ الْمَانِعِينَ |
| فَنَفَا | ١٥ : ٦٣ | أَمْتِيحَا |
| خَيْرٌ لَّأَنْفُسِكُمْ | ١٦ : ٦٣ | أَيُّ مَا تُجِبُونَهُ (٨) أَوْ صَفَا (٩) إِنْفَاقَ |
| وَمَنْ يُوَفِّ | ١٦ : ٦٣ | مَنْ يَحْفَظُهُ اللَّهُ عَنْ بُخْلِ نَفْسِهِ |
| يُضْعِفُهُ | ١٧ : ٦٣ | مِنْ عَشْرَةِ (١٠) إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ أَوْ أَلْفٍ (١١) أَوْ مَالًا يُخْصَى (١٢) |

- (١) في الأصل مكّي قال القرطبي مدني في قول الأختبر وقال الصّاحي مكّي راجع تفسير القرطبي ١٨/١٣١
- (٢) التكملة في ت
- (٣) ما بين الواو يس ساقطة في م
- (٤) قال الطبري في قوله تعالى (والنور) وهو هذا القرآن الذي أنزله في نبي محمد صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبري ٢٨/١٢١
- (٥) قال البغوي في قوله (التغابن) أو هو تغافل من الغيبر وهو فوت الحفظ راجع تفسير البغوي ٣/٣٥٣
- (٦) قال الطبرسي في قوله (يوم التغابن) تغافل بين الغيبر وهو أخذ شيء وترك خير أو أخذ خير وترك شر فالنومين ترك حفظه من الدنيا وأخذ حفظه من الآخرة فترك ما هو شره وأخذ ما هو خيره فكان غنيا والكافر ترك حفظه من الآخرة وأخذ حفظه من الدنيا فترك الخير وأخذ الشر فكان مغفورا. راجع مجمع البيا ٥/٢٩٨
- (٧) راجع أسباب النزول ٢٣٥
- (٨) راجع تفسير البغوي ٣/٣٥٣
- (٩) قال القرطبي في قوله (خيرٌ لأنفسكم) وهو عند الكسائي والقرآن نعمت لمنصدر محذوب أي أنفقوا إنفاقا خيرا لأنفسكم راجع تفسير القرطبي ١٨/١٣٦
- (١٠) كما جاء في التنزيل الكريم (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِائَاتٍ بِهَا) الأنعام: ١٦٠
- (١١) كما ورد في التنزيل الكريم (لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ كَبْرَ الَّذِينَ أَنْبِئْتُكُمْ عَنْ سَبَائِلِ فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِائَةً خَيْرٌ مِنَ أَلْفٍ يَصَاعِفَ لَمْ يَشَأْ اللَّهُ وَابَسَّ عَلَيْهِمُ الْبَقَرَةُ : ٢٦١

سورة الطَّلَاق "مدنية" (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-----------------------|--------|--|
| إِذَا طَلَّقْتُمْ | ١ : ٦٥ | أَرَدْتُمْ (٢) الطَّلَاقَ وَ جُمِعَ لِإِرَادَةِ أَمْتِهِ (٣) |
| لِعَدَّتِهِنَّ | ١ : ٦٥ | مُسْتَقْبَلَاتِ (٣) لِعَدَّتِهِنَّ أَيْ مِنْ طَهْرٍ لَا مَسَ فِيهِ كَمَا هُوَ الْمُسْتَوْر |
| وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ | ١ : ٦٥ | لِأَنَّ الْبَيْنَةَ غَائِلَاتٌ |
| لِتَنْتَبِهُوا | ١ : ٦٥ | فِي الْعِدَّةِ |
| مُنْتَبِهٌ | ١ : ٦٥ | ظَاهِرُهُ كَالزَّانَا وَالسَّرِيقَةِ وَ الشَّتْمِ (٥) |
| لِتَنْتَبِهُوا | ١ : ٦٥ | بِخَطَابٍ عَامٍّ |
| ذَلِكَ | ١ : ٦٥ | الطَّلَاقُ |
| أَمْرٌ | ١ : ٦٥ | رَجْعَةٌ (٦) |
| بَلَعْنِ أَجَلُهَا | ٢ : ٦٥ | فَارَبْنِ أَجَلَ الْعِدَّةِ |
| بِمَعْرُوفٍ | ٢ : ٦٥ | الرَّجْعَةُ بِإِلْضَارٍ |
| فَارْقَوْهَا | ٢ : ٦٥ | يَتَرَكِبُ الرَّجْعُ |
| أَشْهَدُوا | ٢ : ٦٥ | عَلَى الرَّجْعَةِ (٤) أَوْ الْفِرْقَةِ (٨) أَمْرٌ نَدْبٍ (٩) |
| أَقِيمُوا | ٢ : ٦٥ | أَدْوَا |

(١) وفي الأصل مكياً والتصويب من م كما أثبتته من الإتيان ٢١/٨

(٢) كذا في تفسير الجلالين ٤٣٨

(٣) راجع أحكام القرآن للبني العري ١٨٢٣/٣

(٤) كذا في التسهيل ١٢٥/٣

(٥) قال ابن عباس: الفاحشة كل معصية كالزنا والسرقه والبذاء على الأهل راجع تفسير القرطبي

١٥٦/١٨

(٦) قال ابن العربي: قال جميع المفسرين: أراد بالأمير هاتماً الرغبة في الرجعة راجع أحكام لبني العربي

١٨٢٣/٣

(٧) راجع أحكام القرآن لمصاحف ٣٥٠/٥

(٨) قال القرطبي: وهذا الإشهاد مندوب إليه عند أبي حنيفة راجع تفسير القرطبي ١٥٤/١٨

| | | |
|-----------------------------|--------|--|
| وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ | ٢ : ٦٥ | قِيلَ نَزَّلَتْ (١) فِي عَرْفٍ بِهَرَمٍ مَالِكٍ "الْأَشْجَمِ" (٢) |
| مَخْرَجًا | ٢ : ٦٥ | أَسْرَ (٣) الْكَنَازِ ابْنَهُ قَامَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| بَلَّغُ أَمِيرِهِ | ٣ : ٦٥ | يَا لَتَقْوَى يَالْخَوْفُوكُلُو فَجَاءَ تَابَهُ سَائِقًا أَرْبَعَةَ الْأَنْبِيَاءِ الصَّالِحِينَ |
| قَدْرًا | ٣ : ٦٥ | مِنْ الْكَرْبِ (٤) |
| يَنْبِشْنَ | ٣ : ٦٥ | فَاعِلٌ مُزَادٌ فَلَا يَفُوتُهُ مَا أَرَادَ |
| أَزْنَبْتُمْ | ٣ : ٦٥ | مُقَدَّرًا لَا يَتَجَاوَزُهُ (٥) أَوْ رَمَا (٦) مَعْنَى لَوْ قُوْعِهِ |
| وَالَّذِينَ لَمْ يَحْضُرُوا | ٣ : ٦٥ | لِكَبْرِ التَّيَمُّنِ وَهَذَا فِي حُدُودِ خَمْسِينَ |
| | ٣ : ٦٥ | جَهَلْتُمْ (٧) عَدْتُهُمْ |
| | ٣ : ٦٥ | لِللَّغْوِ عَطْفٌ عَلَى "الَّذِينَ يَنْبِشْنَ" أَيْ عَدْتُهُمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ |
| | | أَيْضًا وَكَلَا الْحُكْمِ فِي غَيْرِ الْمَتَوَقَّي زَوْجَهَا لِأَنَّ |
| | | عَدْتَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ فِي الْبَقَرَةِ (٨) |
| وَأُولَ الْأَحْمَالِ | ٣ : ٦٥ | مُطْلَقَاتُ (٩) أَوْ مَتَوَقَّي عَنْهُنَّ أَرْوَاجُهُنَّ (١٠) مَبْتَدَأٌ |
| | | خَبَرُهُ مَا بَعْدَهُ |
| ذَلِكَ | ٥ : ٦٥ | الْمَذْكُورُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْمَوَاعِظِ |
| أَسْكَنْتُمْ | ٦ : ٦٥ | الْمُعْتَدَاتِ |
| مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ | ٦ : ٦٥ | بَعْضُ مَكَائِدِ سَكُونِكُمْ |
| مِنْ وَجْدِكُمْ | ٦ : ٦٥ | طَائِفَتِكُمْ (١١) |
| لِنَصَبِقُوا عَلَيْهِمْ | ٦ : ٦٥ | لِيَصْطَرِقُوا إِلَى الْخُرُوجِ |

- (١) راجع أسباب النزول ٢٣٥
- (٢) في الأصل "الاشجى" وهو تصحيفٌ والتصويب من م
- (٣) وفي الأصل اسرر وهو تحريفٌ والتصويب من م
- (٤) قال أبو العالبي في قوله تعالى (يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا): مَخْرَجًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ راجع تفسير القرطبي ١٨/٣٨٢
- (٥) راجع تفسير البضاوي ٢/٣٨٢
- (٦) وقال مجاهد: قوله (إِلَى أَرْبَعِينَ) لِلْمَخَاطِبِ يَعْنِي إِنْ لَمْ تَقْلَقُوا كَمْ عَدَّةِ الْيَابِسَةِ وَالَّتِي لَمْ يَحْضُرُوا
- (٧) فَالْعِدَّةُ هَذِهِ راجع تفسير القرطبي ١٨/١٦٣
- (٨) أَيْ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: (وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْا مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) الْبَقَرَةُ ٢٣٣
- (٩) وَفِي الْأَصْلِ "مُطْلَقًا" وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ م
- (١٠) وَفِي الْأَصْلِ وَفِي م مَتَوَقَّيَاتُ أَرْوَاجَهُنَّ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ
- (١١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (مِنْ وَجْدِكُمْ) مِنْ سَعَتِكُمْ راجع تفسير القرطبي ١٨/١٣٥

| | | |
|---|---------|-------------------|
| أَوْلَادَكُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ لِأَيْمَنَ إِذْ لَا أَجْرَ (١) جُنَيْدٌ | ٦ : ٦٥ | أَرْضَعُوا لَكُمْ |
| خَلَاً لِلشَّافِعِيِّ (٢) [رحمه الله] (٣) | | |
| تَشَاوَرُوا أَيُّهَا الْأَبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ الْمَطْلَقَاتُ فِي أَجْرِ | ٦ : ٦٥ | وَأَتَمَرُوا |
| الرِّصَاعِ | | |
| لَمْ تَرْضَ (٤) الْمَرْأَةُ بِالْأَجْرِ الْمُعْتَادِ وَلَمْ يَزِدِ الْآبُ | ٦ : ٦٥ | تَعَاَسَرْتُمْ |
| عَلَيْهَا | | |
| لِللَّابِ | ٦ : ٦٥ | لَهُ |
| وَلَا يَجِيرُ الْإِمَامُ | ٦ : ٦٥ | أُخْرَى |
| عَلَى الْمَطْلُوقَةِ وَالْمَرْصُوعَةِ (٥) | ٤ : ٦٥ | لِيُنْفِقَ |
| يُتَيَّنُ أَى الْإِتْفَاقِ عَلَى حَسَبِ الطَّاقَةِ | ٤ : ٦٥ | قَدِيرٌ |
| فِي الرِّزْقِ | ٤ : ٦٥ | عُسْرٍ |
| أُبَيَّتُ (٦) | ٨ : ٦٥ | عَنْتَ |
| فِي الْأَجْرَةِ | ٨ : ٦٥ | فَحَاسِبْنَهَا |
| شَدِيدًا قَطِيعًا (٧) | ٨ : ٦٥ | تُكْرَأُ |
| نَعَتْ (٨) لِلْمَعَادَى أَوْ بَيَّانَ (٩) | ١٠ : ٦٥ | الَّذِينَ آمَنُوا |
| قُرْآنًا (١٠) | ١٠ : ٦٥ | ذِكْرًا |
| التَّبَيُّ (١١) [أَوْ جَبْرِلَ (١٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ] (١٣) نَصَبٌ | ١١ : ٦٥ | رَسُولًا |
| بِأَرْسَلِ (١٤) أَوْ عَطَفَ بَيَّانَ بِتَأْوِيلِ ذِكْرِ بِمَذْهَبِ أَوْ ذِي | | |
| ذِكْرٍ (١٥) | | |

(١٢) راجع تفسير القرطبي ١٦٩/١٨

(٣) التَّكْلُفُ مِنْ م

(٤) فِي الْأَصُولِ لَمْ يَرْضَ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ

(٥) وَفِي م "الْمَرْصُوعَةُ" وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنْ

(٦) قَالَ السَّيِّدِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَكَايْنِ بِفَرْقَةٍ عَنْتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ) غَيَّرَتْ وَعَنْتَ رَاجِعٌ

تفسير القرطبي ١٥٠/٢٨

(٧) فِي الْأَصْلِ قَطِيعًا وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ م

(٨٩) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٥٠

(١٠) قَالَ السَّيِّدِي رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٥٢/٢٨

(١١) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ وَالطَّاهِرُ أَنَّهُ الذِّكْرُ هُوَ الْقُرْآنُ وَأَنَّ الرَّسُولَ هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

راجع البحر المحيط ٢٨٦/٨

(١٢) قَالَ الْكَلْبِيُّ رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٤٢/١٨

(١٣) هُنَا فِي الْأَصْلِ بَيَّانٌ وَالتَّكْلُفُ مِنْ م

(١٤) أَيْ نَصَبٌ بِفِعْلِهِ مَقْدِيرٌ وَتَقْدِيرُهُ أَرْسَلَ رَسُولًا رَاجِعٌ الْبَيَّانِ ٢٣٥/٢

(١٥) رَاجِعٌ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٨٦/٨

| | | |
|--|---------|--|
| يُخْرِجُ رَوْقًا مِثْلَهُنَّ | ١١ : ٦٥ | اللَّهُ (١) أَوَّلُ الْقُرْآنِ (٢) وَالرَّسُولُ (٣) |
| | ١١ : ٦٥ | فِي الْجَنَّةِ |
| | ١٢ : ٦٥ | سَبْعًا وَ فِي الْحَدِيثِ (٤) مَا يَنْصَرُّ عَلَى أَنَّ الْأَرْضَ طَبَاقٌ مُتَبَاعِدَةٌ كَالسَّمَاءِ إِلَّا أَنَّ الْإِمَامَ التَّوَوَّى قَالَ لَمْ يُثَبِّتْ (٥) وَ الْمَتَفَلِّسَةُ يُأْوِلُونَهُ بِالْأَقَالِيمِ وَ لِهَذَا جُمِعَ السَّمَاءُ فِي الْقُرْآنِ لَا الْأَرْضُ |
| الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا | ١٢ : ٦٥ | الْوَحْيِ (٦) أَوَّلُ الْقَصَصِ وَ الْقَدَرُ (٧) |
| | ١٢ : ٦٥ | بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ |
| | ١٢ : ٦٥ | يَتَعَلَّقُ بِ"خَلْقِ" (٨) أَوْ "يُنَزَّلُ" (٩) أَوْ بِمُحَذَّوْفِ (١٠) أَيَّ أَعْلَمَكُمْ بِهِ |

(١٢٣) قال أبو حيان الأندلسي: الضمير في (يخرج) عائذ على الله تعالى أو على الرسول أو على الذكر
راجع البحر المحيط ٢٨٤/٨

(٣) روى قتادة مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم راجع تفسير الطبري ١٥٣/٢٨

(٥) لَمْ يُثَبِّتْ إِلَيْهِ

(٦) قاله مقاتل راجع زاد السير ٣٠١/٨

(٧) قاله الأكترون راجع المرجع نفسه ٣٠١/٨

(٨، ٩) كلا في مشكل إعراب القرآن ٣٨٦/٢

(١٠) كلا في تفسير الجلالين ٤٥١

سورة التَّحْرِيمِ مدنية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (٢))

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُكُّكَ عِنْدَ زَيْنَبَ وَ
يَشْرَبُ مِنْهَا عَسَلًا فَأَتَتْكَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَلَى أَنْ يَقُولَا (٣) نَجِدُ مِنْكَ رَابِعَةً
الْمَغْفِيرَ (٤) جَمْعٌ مَغْفُورٍ صُنْعُ كَرِيمِ الرَّابِعَةِ وَ كَانَ
يُحِبُّ الطَّيِّبَ وَ يُكْرَهُ صِنْدَهُ فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ فَحَرِّمِ
الْعَسَلَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَمْرَهَا بِالْكُفْمِ فَأَفْشَتْهُ لِعَائِشَةَ
فَنَزَلَتْ (٥) عِتَابًا لَهُ عَلَى التَّحْرِيمِ وَ لَهَا عَلَى الْأَخْيَالِ
وَ الْإِفْشَاءِ وَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَ يَكِلُ خَلَا بِمَارِيَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا رَفِيَّ يَوْمَ عَائِشَةَ (٦) أَوْ حَفْصَةَ (٦) فَعَلِمَتْ بِهِ
حَفْصَةُ فَحَرَّمَ مَارِيَةَ عَلَى نَفْسِهِ وَ بَشَرَهَا بِأَنْ أَبَايَكُمُ وَ
عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْلِكَا أُمَّتَهُ بَعْدَهُ وَ أَمْرَهَا
بِالْكُفْمِ فَأُخْبِرَتْ عَائِشَةُ فَنَزَلَتْ (٨)

(١) وَ فِي الْأَصْلِ مَكِّيَّةٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مِ كَمَا أُتِيَتْهُ مِنَ الْإِنْفَاقِ ٢١/١

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْبَاحِثِ

(٣) فِي الْأَصْلِ أَوْ يَقُولَا وَ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ مِ

(٤) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ عَائِشَةَ وَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٤٤/١٨

(٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٤٤/١٨

(٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّيْرِيِّ ١٥٤/٢٥

(٧) رَاجِعُ الذَّرِّ الْمَشْهُورِ ٢١٤/٨

(٨) رَاجِعُ أَسْبَابِ النُّزُولِ ٢٣٤ ، ٢٣٨

فَرَضَ
تَحْلَةً أَيْمُنَكُمْ

٢ : ٦٦

٢ : ٦٦

شَرَعَ
تَحْلِيلُهَا بِالْأَسْتِثْنَاءِ (١) أَوْ الْكَفَّارَةِ (٢) وَ
اِخْتَلَفَ (٣) فِي أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَغْتَقَ رَقَبَةً (٤)
لِلْكَفَّارَةِ أَوْ لَمْ يَكْفُرْ (٥) وَ هَذَا مِنْ خَصَائِصِهِ وَ الْآيَةُ
تَعْلِيمٌ لِلْأَمَّةِ

نَبَأَتْ

٣ : ٦٦

حَفْصَةُ عَائِشَةُ

بِالْحَدِيثِ
أَخَذَ الصَّيِّمِيُّ لِلْحَدِيثِ وَ الْآخَرُ [لِلنَّبِيِّ] (٦) عَلَيْهِ
السَّلَامُ

٣ : ٦٦

٣ : ٦٦

وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

عَرَفَ

٣ : ٦٦

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ

بَعْضُهُ

٣ : ٦٦

بَعْضُ الْحَدِيثِ أَيْ عَاتَبَهَا عَلَى إِفْسَاءِ بَعْضِ الْحَرِّ

وَ أَعْرَضَ

٣ : ٦٦

عَنِ الْوَسَائِرِ عَلَى بَعْضِهِ كَرَمًا

فَلَمَّا نَبَأَهَا

٣ : ٦٦

حَفْصَةَ

أَنْ تُؤْتِيَ

٣ : ٦٦

يَا عَائِشَةُ وَ حَفْصَةُ

صَفَتْ

٣ : ٦٦

انْعَرَفَتْ (٤) عَنِ الْأَدَبِ

فَلَزِيكُمَا

٣ : ٦٦

جُمِعَ (٨) لِثَقُلِ تَوَالِي "الشَّيْئَيْنِ" (٩)

تَطَهَّرَا

٣ : ٦٦

تَعَاوَنَا

عَلَيْهِ

٣ : ٦٦

[عَلَى النَّبِيِّ] (١٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا لَا يُرْصَأُ

مَوْلَاهُ

٣ : ٦٦

نَاصِرُهُ

(١٠٢) راجع الكشف ٥٦٣/٣

(٣) في الأصل اختلفت و هو تحريف والتصويب م م

(٤) قال مقاتل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغتق رَقَبَةً في تحرير مارية راجع الكشف ٥٦٥/٣

(٥) عن الحسبي: قال: إنه لم يكفر لأنه مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر راجع المرجع نفسه ٥٦٥/٣

(٦) التكملة م م

(٤) قال ابن قتيبة في قوله تعالى (صَفَتْ) عَدَلَتْ وَ مَالَتْ راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٢

(٨) قال القرطبي في قوله تعالى (صَفَتْ فَلَزِيكُمَا) وَ قَالَ (فَلَزِيكُمَا) وَ لَمْ يَقُلْ: فَقَدْ صَغِيَ

فَلَزِيكُمَا وَ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ إِذَا ذَكَرُوا الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَشْيِهِمْ جَمَعُوهُمَا. راجع تفسير

القرطبي ١٨٨/١٨

(٩) وفي الأصل "تثني" و هو تصحيف والتصويب م م

(١٠) التكملة م م

| | | |
|-------------------------------|--------|---|
| صَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ | ٦٦ : ٤ | الشَّيْخَانِ (١) أَوْ عَلَى (٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْ جَنَسَ (٣) الصَّلَحَاءَ مَفْرُودًا (٤) أَوْ جَمْعًا (٥) |
| ظَهِيرٌ | ٦٦ : ٤ | فَوْجٌ مُعَابِدٌ (٦) لَهُ |
| سُبْحَتٌ | ٦٦ : ٥ | صَانِسَاتٌ (٧) أَوْ مُهَاجِرَاتٌ (٨) |
| وَأَهْلِيكُمْ | ٦٦ : ٦ | بِالْأَمْرِ وَ التَّهْمِ |
| الْحِجَارَةُ | ٦٦ : ٦ | مَرَّ إِفْنِ أَوْلَى الْبَقَرَةِ (٩) (١٠) |
| غِلَاطٌ | ٦٦ : ٦ | بِالْقَلْبِ |
| شِدَادٌ | ٦٦ : ٦ | بِالتَّعْذِيرِ |
| مَا أَمَرَهُمْ | ٦٦ : ٦ | فِيْنَا أَمَرَهُمْ (١١) أَوْ هُوَ بَدَلُ (١٢) عَنِ الْجَلَالَةِ |
| يَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا | ٦٦ : ٤ | يَقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| نَصُوحًا | ٦٦ : ٨ | صَادِقَةً (١٣) خَالِصَةً (١٤) |
| يَوْمَ | ٦٦ : ٨ | طَرَفٌ يَدُخِلُكُمْ |
| يَنْسُئِي | ٦٦ : ٨ | عَلَى الصِّرَاطِ |
| أَنْتُمْ | ٦٦ : ٨ | إِلَى دُخُولِ الْجَنَّةِ لَا تَكُونُوا السَّافِقِينَ فَإِنَّهُ يَنْطَفِئُ |

(١) قَالَ الصَّحَّاحُ فِي قَوْلِهِ (صَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ): خِيَارُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو الْوَالِدَيْنِ وَ عُمَرُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٦٣/٢٨

(٢) حَكَاهُ الْمَاورِدِيُّ رَاجِعُ زَادِ الْمَعِيرِ ٣١١/٨

(٣) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ (صَالِحًا): سَمَ جَنَسٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٨٩/١٨

(٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٢٣/٥

(٥) قَالَ الرَّامُزِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (صَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ): وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَصْلَهُ صَالِحُوا الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَاوِ. فَكُتِبَ بِغَيْرِ وَاوٍ عَلَى اللَّفْظِ لِأَنَّهُ لَفْظُ الرَّاجِعِ وَالْجَنَسِ وَاجِدٌ فِيهِ كَمَا جَاءَتْ أَشْيَاءٌ فِي الْمَصْحَفِ مُتَّبِعَةً فِيهَا حُكْمُ اللَّفْظِ ذُوهُ وَضَعِ الْحَقِيقِ رَاجِعُ الْكِتَابِ ٥٦٦/٣

(٦) قَالَ الطَّبْرِيُّ: وَ الظَّهِيرُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَلْفِظُ وَاحِدًا فِي مَعْنَى جَمْعٍ وَ لَوْ أُخْرِجَ يَلْفِظُ الْجَمْعِ لَقِيلَ: وَ السَّالِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهْرًا. رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٦٣/٢٨

(٧) قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ قَتَادَةُ وَ الصَّحَّاحُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٦٥/٢٨

(٨) قَالَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَ ابْنُ زَيْدٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٦٥/٢٨

(٩) سَاقِطَةٌ مِنْ م

(١٠) رَاجِعُ شَرْحِ قَوْلِهِ تَعَالَى (الْحِجَارَةُ) فِي التَّسْلِيلِ

(١١) التَّكْمِلَةُ مِنْ ت

(١٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٥٢

(١٣) قَالَ قَتَادَةُ: النَّصُوحُ الصَّادِقَةُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٩٤/١٨

(١٤) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (نَصُوحًا) وَ قَبْلُ الْخَالِصَةِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٩٤/٢٨

| | | |
|--|---------|-----------------------|
| بِالْقَتْلِ | ٩ : ٦٦ | الْكَفَّارُ |
| بِالْحَجَرِ | ٩ : ٦٦ | الْمُنْفِقِينَ |
| بِالتَّفَاقُحِ | ١٠ : ٦٦ | فَخَانَتْهَا |
| مِنْ عَذَابِهِ | ١٠ : ٦٦ | مِنْ اللَّهِ |
| أَسِئَةُ أُمِّتٍ يَمْؤُسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ | ١١ : ٦٦ | أَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ |
| حِينَ عَذَّبَهَا فِرْعَوْنُ | ١١ : ٦٦ | إِذْ قَالَتْ |
| نَفْسِهِ | ١١ : ٦٦ | مِنْ فِرْعَوْنَ |
| تُعَذِّبُهُ (١) فَتَرْقَاهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ: رُفِعَتْ حَيَّةٌ (٢) | ١١ : ٦٦ | وَعَمَلِهِ |
| إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْمُثَلِّي (٣) أَنَّهُ لَا يُنْجِي شَيْءٌ | | |
| يَسُوَّى الْإِنْسَانِي وَلَا عِزَّةٌ يَغْيِرُهُ مِنْ قَرَابَةِ الْأَسْعَدَاءِ أَوْ | | |
| الْأَشْقِيَاءِ | | |
| عَطَفَ عَلَى "أَمْرَأَتِ فِرْعَوْنَ" | ١٢ : ٦٦ | مَرْيَمَ |
| إِقِيل (٤) جَنِبَ قَوْمِيهَا (٥) | ١٢ : ٦٦ | فَرْجَهَا |
| الْمَخْلُوقُ بِلَا تَنْسِبَ (٦) | ١٢ : ٦٦ | رُوحَنَا |
| شُرَانِجِهِ (٧) وَقِيلَ صُحُفَ (٨) إِدْرِيسَ وَ الْكُتُبَ غَيْرَهَا | ١٢ : ٦٦ | بِكَلِمَتِ رَبِّهَا |
| تَغْلِيظُ (٩) أَوْ مِنْ (١٠) أَوْلَادِهِمْ | ١٢ : ٦٦ | مِنْ الْقَبِيلَتَيْنِ |

- (١) ما بين المعرفتين تكملة من م
 (٢) قال ابن كيسان: رُفِعَتْ إِلَى الْجَنَّةِ حَيَّةٌ فَهِيَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ كَمَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٥٣
 (٣) أَيْ مِثْلُ أَمْرَأَتِ نُوحٍ وَ مِثْلُ أَمْرَأَتِ فِرْعَوْنَ
 (٤) التَّكْمِلَةُ مِنْ م
 (٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٥٣
 (٦) رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّمْعَدِ ٢٤٠/٨
 (٧) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٢٤٠/٣٠
 (٨) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٥٤٣/٣
 (٩) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ (وَكَانَتْ مِنْ الْقَانَنِيَّةِ): غَلَبَ الْأَكْثَرُ عَلَى التَّانِيثِ وَ الْقَانَنِيَّةِ شَامِلٌ لِلْأَكْثَرِ
 وَ الْإِنَاتِ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٢٩٥/٨
 (١٠) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٥٤٣/٣

سورة الملِك مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------------|--------|---|
| خَلَقَ | ٦٤ : ٢ | قدر (١) |
| تَفَوَّتْ | ٦٤ : ٣ | غيب (٢) |
| فَارْجِعِ الْبَصَرَ | ٦٤ : ٣ | انْظُرْ مَرَّةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ |
| فُطُورٍ | ٦٤ : ٣ | شُقُوقٍ (٣) جَمْعُ فُطْرٍ |
| كَرْتِسٍ | ٦٤ : ٣ | قِيلَ أَيْ كَرَاتٍ (٤) كَلْبِيَّتْ وَ سَعْدِيَّتْ |
| خَاسِتًا | ٦٤ : ٣ | بَعِيدًا (٥) عَنْ إِدْرَاكِ الْغَيْبِ |
| خَبِيرٌ | ٦٤ : ٣ | ضَعِيفٌ (٦) مِنْ طَوْلِ النَّظَرِ |
| رُجُومًا | ٦٤ : ٥ | رَاجِعَةٌ (٧) لِمُسْتَرْفَعَةِ السَّمْعِ بِشَعْلَةٍ مِنْهَا وَ يَقَالُ أُسْبَابُ الرَّجْمِ بِالْغَيْبِ لِلْمَنْجَمَةِ (٨) |
| تَفُورٌ | ٦٤ : ٤ | تَغْلِيٌّ |
| تَسِيرٌ | ٦٤ : ٨ | تَنْقَطِعٌ |
| إِنْ أَنْتُمْ | ٦٤ : ٩ | مِنْ كَلَامِ الْكُفَّارِ (٩) أَوْ الْمَلَائِكَةِ (١٠) لَهُمْ |
| تَسْمَعُ | ٦٤ : ٩ | قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَاعٌ تَدْبِيرٌ |

- (١) راجع تفسير البصائر ٢/٣٨٩
- (٢) قال القرطبي في قوله تعالى (مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ): المراد بذلك السموات خاصة أَيْ مَا تَرَى فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ مِنْ غَيْبٍ وَ أَصْلُهُ مِنَ الْفَوَاتِ وَ هُوَ أَنْ يَتَفَوَّتَ شَيْءٌ نَتَبَّهًا فَيَقَعُ الْخَلَلُ لِقَوْلِهِ اسْتَبْرَأْنَا راجع تفسير القرطبي ٢٠٨/١٨
- (٣) قاله سفيان راجع تفسير الطبري ٢/٢٩
- (٤) قال أبو حنيفة الأندلسي في قوله تعالى (كَرْتِسٍ) (كربس) هي شجرة لَا تَشْفَعُ الرَّاجِدَ بَلْ يُرَادُ بِهَا التَّكَرُّارُ كَمَا هُوَ قَالَ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ أَيْ كَرَاتٍ كَثِيرَةً كَقَوْلِهِ لَيْتَكَ تَرَى إِجَابَاتٍ كَثِيرَةً بِمَعْصِيَتِهَا فِي إِنْ شَاءَ رَاجِعِ الْبَحْرِ الْمَحِيط ٢٩٨/٨
- (٥) قال ابن قتيبة في قوله تعالى (خَاسِتًا): مُبْعَدًا مِنْ قَوْلِكَ خَسَاتٍ الْكَلْبُ إِذَا بَاعَدْتَهُ راجع تفسير غريب القرآن ٣٤٣
- (٦) قال السفي في قوله تعالى (و هو حسيرٌ أَكْثَلُ مُعْمِي لَمْ يَزَ فِيهَا خَلَلًا راجع تفسير السفي ٢٣/٥
- (٧) ذهب البروسوي إلى أن قوله تعالى (رُجُومًا) يحتمل أن يَكُونُ جَمْعُ رَاجِعٍ كَسُجُودٍ جَمْعُ سَاجِدٍ راجع روح البياض ٨٠/١٠
- (٨) قال البصائر في قوله تعالى (رُجُومًا): و قيل معناه: وَ جَمْعُ رُجُومًا وَ لَقَدْ نَوَّأْنَا لِشَاطِئِ الْإِنْسِ وَ هُمُ الْمَنْجَمُونَ راجع تفسير البصائر ٢/٣٩٠
- (٩، ١٠) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٥٥

| | | |
|-------------------------|---------|--|
| أَوْ نَعْمَلُ | ١٠ : ٦٤ | ذَلَّيْلَ الْإِيْنَانِ |
| فَسَحَقًا | ١١ : ٦٤ | بُعْدًا عَنِ الرَّحْمَةِ مَفْعُولٌ (١) مطلق |
| وَأَبْرَرُوا قَوْلَكُمْ | ١٣ : ٦٤ | رَدَّ عَلَى مَنْ قَالَ: أَبْرَرُوا حَتَّى لَا يَسْمَعَ رَبُّ مُحَمَّدٍ (٢) |
| مَنْ خَلَقَ | ١٣ : ٦٤ | صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) |
| ذُلُولًا | ١٥ : ٦٤ | فَاعِلٌ (٤) "يَعْلَمُ" وَ قِيلَ مَفْعُولُهُ بِحَذْفِ الْعَائِدِ |
| مَنَّاكِهَا | ١٥ : ٦٤ | الْمَنْصُوبِ وَ فَاعِلُهُ الصَّيْرُ (٥) |
| النُّشُورُ | ١٤ : ٦٤ | مُسَخَّرَةٌ (٦) |
| مَنْ فِي السَّمَاءِ | ١٦ : ٦٤ | جَوَائِبَهَا (٧) أَوْ جِبَالَهَا (٨) |
| أَنْ يَخْصِفَ | ١٦ : ٦٤ | الْبُعْثُ (٩) لِلْجَزَاءِ |
| تَعَوَّرَ | ١٦ : ٦٤ | أَمَرَ الْحَقَّ (١٠) سَبَّحَانَهُ وَ الْمَرَادُ قَضَاؤُهُ (١١) وَ |
| نَذِيرٍ | ١٤ : ٦٤ | أَمْرُهُ (١٢) الْمُنْبَتُّ فِي اللُّوْحِ أَوْ هُوَ عَلَى وَفْقِ |
| نَكِيرٍ | ١٨ : ٦٤ | رُغْمِ (١٣) الْعَرَبِ أَوْ "أُرِيدَ" (١٤) الْمَلَائِكَةُ (١٥) |
| | | بَدَلَ مَنْ مَنَّا |
| | | تَتَحَرَّكَ وَ تَضْطَرِبُ "تَبْلُغُكُمْ" (١٦) |
| | | إِنْذَارِي (١٧) |
| | | عَذَابِي (١٨) |

- (١) قال الرَّجَاح: هو منصوبٌ على المصدرِ أَيْ أُسْحَقَهُمُ اللَّهُ سَحَقًا أَيْ بَاعَدَهُمْ بُعْدًا راجع تفسير الفرطى ٢١٣/١٨
- (٢) و فيه إشارةٌ إلى قول المشركين راجع أسباب النزول ٢٢٩
- (٣) ما بين الواوين ساقطةٌ من م
- (٤) قال المبكرى قوله تعالى (مَنْ خَلَقَ): مَنْ فِي مَنْزِعٍ رَفِيعٍ فَاعِلٌ يَعْلَمُ وَالْمَفْعُولُ محذوفٌ أَيْ أَلَّا يَعْلَمُ الْخَالِقُ خَلْفَهُ وَ قِيلَ الْفَاعِلُ مُصْنَعٌ وَ مَنْ مَفْعُولُ راجع المبكرى ٢٦٥/٢
- (٥) قال الفرطى: وَ الدَّلُولُ الشُّقَاةُ الَّتِي يَدُلُّ لَكَ وَ الْمَصْدَرُ الدَّلُّ وَ هُوَ الْبَيِّنُ وَ الْإِتْيَادُ راجع تفسير الفرطى ٢١٣/١٨
- (٦) قاله الفرّاج: راجع معانى القرآن ١٤١/٣
- (٧) قاله ابى عباس و قتادة راجع تفسير البغوى ٣٤١/٣
- (٨) راجع البحر المحيط ٣٠١/٨
- (٩) (١٠١١) كذا فى تفسير البىضاوى ٣٩١/٢
- (١٢) و فى م "امرء" و هو تحريفٌ
- (١٣) راجع تفسير البىضاوى ٣٩١
- (١٤) و فى الأصل "ريد" و هو تحريفٌ وَ النَّصِيبُ من م
- (١٥) راجع تفسير البىضاوى ٣٩١/٢
- (١٦) و فى الأصل "تبلغكم" و هو تصحيفٌ وَ النَّصِيبُ من م
- (١٧) (١٨) راجع تفسير البىضاوى ٣٩١/٢

| | | |
|---|---------|--|
| صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ أَمَّ مَنْ | ١٩ : ٦٤ | بَاسِطَاتٍ (١) الْأَجْنِحَةُ |
| مَنْ | ١٩ : ٦٤ | الْأَجْنِحَةُ |
| هَذَا | ١٩ : ٦٤ | فِي السَّمَاءِ |
| الَّذِي | ٢٠ : ٦٤ | إِنْكَارُ النُّصْرَةِ (٢) غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَعْوَانِ |
| يَنْصُرُكُمْ | ٢٠ : ٦٤ | وَالْأَصْنَامِ |
| إِنْ أَمْسَكَ | ٢٠ : ٦٤ | مَبْتَدَأُ |
| مُكِبًّا | ٢٠ : ٦٤ | خَيْرُهُ |
| الرَّوْعُ | ٢٠ : ٦٤ | صِفَةُ الْجَرَاءِ وَبَدَلُهُ |
| الْعِلْمُ | ٢٠ : ٦٤ | صِفَةُ "جَدِّ" |
| فَلْتَنَازَوْهُ | ٢١ : ٦٤ | اللَّهُ (٣) سَبَّحَانَهُ أَيْ مِنَ الْمُسَارِ إِلَيْهِ بِصِفَةِ (٤) الرَّازِقِ |
| زَلَفَةً | ٢٢ : ٦٤ | إِنْ لَمْ يَرْزُقِ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ |
| يَبْنِثُ | ٢٢ : ٦٤ | يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَيُكَلِّ قَدَمَ تَمْثِيلًا لِحَالِ الْكَافِرِ وَ |
| تَذَعُّونَ | ٢٥ : ٦٤ | النَّوْصِيبِ |
| أَرَأَيْتُمْ | ٢٥ : ٦٤ | الْقِيَامَةَ (٦) أَوْ الْعَذَابَ (٧) |
| أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَ مَنْ مَعِيَ | ٢٦ : ٦٤ | يُوقِنُ التَّوَعُّودَ |
| أَوْ رَجَعْنَا | ٢٦ : ٦٤ | الْعَذَابَ أَيْ يَرَوْهُ |
| غَوْرًا | ٢٦ : ٦٤ | قَرِيبًا (٩) |
| مُعَيَّرِ | ٢٦ : ٦٤ | أَسْوَدَتْ (١٠) |
| | ٢٧ : ٦٤ | تَطْلُبُونَ ضَمِنَ مَعْنَى الْأَسْتِعْجَالِ |
| | ٢٧ : ٦٤ | أَخِيرُونِي |
| | ٢٧ : ٦٤ | فَنُصِّرُ إِلَى الْجَنَّةِ |
| | ٢٨ : ٦٤ | يَطُولُ الْبَقَا |
| | ٢٨ : ٦٤ | غَائِبًا فِي الْأَرْضِ |
| | | جَارٍ (١١) أَوْ ظَاهِرٍ (١٢) وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ اللَّهُ رَبُّ |
| | | الْعَالَمِينَ |

- (١) كذا في تفسير غريب القرآن ٢٤٥
 (٢) وفي الأصل "مصرة" وفي م "لمصرة" وكلاهما تحريفٌ والتصويب م ت
 (٣) راجع تفسير القرطبي ٢١٨/١٨
 (٤) راجع تفسير البياض ٢/٢٩٢
 (٥) قال القرطبي في قوله (مُكِبًّا): أَيْ مَكَّنَّا رَأْسَهُ لِيَنْتَظِرُ أَمَامَهُ وَ لَا يَمِينَهُ وَ لَا شِمَالَهُ فَهُوَ لَا يَأْمَنُ مِنْ
 الْعُشُورِ وَالْإِنْكِبَابِ عَلَى وَجْهِهِ. راجع تفسير القرطبي ٢١٨/٢١٩
 (٦، ٧) راجع المرجع نفسه ٢٢٠/١٨
 (٩) كذا في تفسير غريب القرآن ٢٤٥
 (١٠) كذا في تفسير البغوي ٣/٣٤٢
 (١١) قاله سعيد بن جبير راجع تفسير الطبري ١٢/٢٩
 (١٢) قاله قتادة راجع المرجع نفسه ١٢/٢٩

سورة القلم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------|--------|--|
| الْقَلَمِ | ١ : ٦٨ | الْأَعْلَى (١) |
| يَسْطُرُونَ | ١ : ٦٨ | الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْوَحْيِ وَالْغَيْرِ |
| مَا أَنْتَ | ١ : ٦٨ | جَوَابُ الْقَسَمِ |
| بِنِعْمَةِ | ١ : ٦٨ | بِسَبَبِ إِعْطَائِهِ عَلَيْكَ |
| بِمَجْنُونٍ | ٢ : ٦٨ | رَدَّ عَلَى قُرَيْشٍ (٢) |
| خَلَقَهُ | ٣ : ٦٨ | مِنَ السَّحَابِ وَ الرَّحْمِ وَ الشَّجَاعَةِ وَ الْحَيَاءِ وَ سَائِرُ |
| يَايُكُم | ٦ : ٦٨ | مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ (٣) أَوْ عَلَى دِينِهِ (٣) |
| لَوْ | ٩ : ٦٨ | الْبَاءُ صِلَةٌ (٥) أَوْ "الْمَفْتُوحُ" مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْجُنُونِ (٦) |
| | | لِلتَّحْنِي (٤) أَوْ مُصَدَّرٌ (٨) |
| تَذْهِبُ | ٩ : ٦٨ | تَلِيْنٌ لَهُمْ فَلَا تَطْعَمُ فِي دِينِهِمْ |
| فَيَذْهَبُونَ | ٩ : ٦٨ | يَلِيْنُونَ لَكَ فَلَا يَطْعَمُونَ فِي دِينِكَ |

- (١) لَعَلَّ الْمُؤَلَّفَ أَرَادَ بِهِ الْقَلَمَ الْأَعْلَى لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ كَتَبَ بِهِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ لِكُتُبِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ عَلَى الْجَمِيعِ عِنْدَ الْمُؤَلَّفِ فِيمَا أَرَى
- (٢) وَ كُنَانُوا يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ مَجْنُونٌ كَمَا وَدَّ فِي التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ (وُ قَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الْإِنشَارُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ) الْحَجَر: ٦
- (٣) قَالَتْ غَابِشَةُ: كَانَ خَلْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ رَاجِعٌ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ ١٩/٢٩
- (٤) قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّكَ لَمَلَكٌ خَلَقْتَ عِظِيمًا عَلَى دِينٍ عَظِيمٍ) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٩/٢٩
- (٥) قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: وَ قِيلَ الْبَاءُ فِي (يَايُكُم) زَائِدَةٌ وَ تَقْدِيرُهُ أَتَيْتُكُمْ الْمَفْتُوحُ أَيْ الْمَجْنُونُ رَاجِعُ الْبَيَانِ ٢
- ٣٥٣/
- (٦) قَالَ الْعَكْبَرِيُّ: إِنَّ الْمَفْتُوحَ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الْمَفْعُولِ وَ الْمَيْسُورِ: أَيْ يَايُكُمُ الْفَنُونُ: أَيْ الْجُنُونُ رَاجِعُ الْعَكْبَرِيِّ ٢٦٦/٢
- (٧) كَذَا فِي رِوَاغِ الْبَيَانِ ١٠٩/١٠
- (٨) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: لَوْحُنَا عَلَى رَأْيِ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ مُصَدَّرَةٌ بِمَعْنَى أَنِّي أَنْتَ وَدُّوْا إِذْهَا نَكُم رَاجِعُ التَّهَرِّ الْمَادَّةُ ١١٣٤/٢/٢

| | | |
|----------------------|---------|--|
| وَلَا تُطِيعُ | ٩ : ٦٨ | نَزَلَتْ (١) فِي الْوَلِيدِ (٢) بِمِدِّ الْمُعِيرِ (٣) وَ قِيلَ فِي |
| حَلَابِ | ٩ : ٦٨ | أَبْنِ جُهَلٍ (٤) أَوْ (٥) أَشْوَدَ (٦) بَنِي عَبْدِ يَغُوثَ (٧) |
| فَهَيْسَ | ١٠ : ٦٨ | كَبِيرِ الْحَلْفِ كَاذِبًا |
| مَنَازِرَ | ١٠ : ٦٨ | خَبِيرَ (٨) أَوْ صَوْنِفَ (٩) الْعَقْلِ |
| يَنْبِيئِهِمْ | ١٠ : ٦٨ | طَقَانَ (١٠) فِي الْوَجْهِ أَوْ عِيَابَ (١١) |
| مَنَاجِلَ لِلْخَيْرِ | ١١ : ٦٨ | هُوَ نَقْلُ الْحَدِيثِ لِلْإِنْسَانِ فِي النَّاسِ |
| مَعْنِيهِ | ١١ : ٦٨ | بِخَيْرِ (١٢) أَوْ مَانِعِ (١٣) غَيْرُهُ عَنِ الطَّاعَةِ |
| عَقْلَهُ | ١٢ : ٦٨ | ظَالِمَ (١٤) |
| بَعْدَ ذَلِكَ | ١٢ : ٦٨ | سَيِّئَ (١٥) الْخُلُقِ |
| زَيْنِهِ | ١٢ : ٦٨ | الْمَذْكُورِ مِنَ الْعُيُوبِ مُتَعَلِّقٌ بِزَيْنِهِ |
| | ١٣ : ٦٨ | وَلَوْ (١٦) الرِّثَا وَ قِيلَ لَمَّا نَزَلَتْ سَأَلَ الْوَلِيدُ أُمَّهُ وَ |
| | | خَوَّفَهَا بِالْقَتْلِ إِنَّ كَذَبَتْ فَاعْتَرَفَتْ (١٧) |

- (١١) راجع فتح الباري ٦٦٢/٨
- (١٢) ذكر يحيى بن سلام راجع المرجع نفسه ٦٦٢/٨
- (١٣) وفي الأصل "مغيره" والتصويب من م
- (١٤) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٨
- (١٥) وفي م "و" بدل "أو" وهو تحريف
- (١٦) وفي الأصول أسد وهو تحريف والتصويب من فتح الباري ٦٦٢/٨
- (١٧) ذكره سنيد بن داود راجع فتح الباري ٦٦٢/٨
- (١٨) قال القرطبي في قوله (مهين)؛ وَ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحَقِيرُ عِنْدَ الذِّمِّ راجع تفسير القرطبي ٢٣١/١٨
- (١٩) هذا معنى قول مجاهد راجع المرجع نفسه ٢٣١/١٨
- (٢٠) قال أبو حنيفة الأندلسي: الْمُنْزُ أَصْلُهُ فِي اللَّفْظِ الصَّرْبُ طَقْنَا بِالنِّدِّ أَوْ بِالْعَصَا أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلَّذِي يَنْالُ يَلْسَانُهُ راجع البحر المحيط ٣٠٥/٨
- (٢١) قال ابن قتيبة راجع تفسير غريب القراء ٣٨٤
- (٢٢) كذا في المرجع نفسه ٣٤٨
- (٢٣) قال ابن عباس (مناع للخير) أي للإسلام يُنْتَعَزُ وَلِذَلِكَ وَعَظِيمُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ راجع تفسير البغوي ٣٨٤/٣
- (٢٤) كذا في تفسير الجلالين ٤٥٨
- (٢٥) قال علي بن أبي طالب والحسين: الْعُقْلُ الْفَاجِشُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ راجع تفسير القرطبي ٢٣٣/١٨
- (٢٦) وقال مجاهد وسعيد بن المسيب وعكرمة في قوله (زَيْن)؛ زَوْلُ الرِّثَى الْمُلْحَقُ فِي التَّسْبِ بِالْقَوْمِ
- راجع تفسير القرطبي ٢٣٥/١٨
- (٢٧) راجع تفسير النسي ٢٣٠/٥

| | | |
|----------------------|---------|--|
| أَنْ | ٦٨ : ١٢ | لَأَنْ وَ يَتَعَلَّقُ بِمَا بَعْدَهُ أَيْ يَكْذِبُ بِأَيْتَانَا لِكُونِهِمَا ذَا مَالٍ وَ بَيْنَيْنِ |
| سَنَسِيئُهُ | ٦٨ : ١٢ | نُكْرِيهِ (١) أَوْ نُعْلِمُهُ (٢) |
| الْخَرْطُومُ | ٦٨ : ١٦ | أَنْفَ (٣) الْفِيلِ أَوْ الْخَنَازِيرِ (٤) أَيْ يَوْسُمُ بَنَارِ جَهَنَّمَ (٥) أَوْ يَسْوَدُ وَجْهَهُ (٦) أَوْ يَقَطَعُ (٧) أَنْفَهُ يَوْمَ يَدْفَنُ |
| بَلُونَاهُمْ | ٦٨ : ١٦ | أَهْلَ مَكَّةَ بِالْفَحْطِ |
| أَصْحَابُ الْجَنَّةِ | ٦٨ : ١٦ | أَهْلَ صِرَاطٍ (٨) مِنْ صَنَعَاءِ الْيَتَامَى |
| يَصِيرُ مِنْهَا | ٦٨ : ١٦ | يَقْطَعُونَ نَحْرَهَا |
| مُضْجِعِينَ | ٦٨ : ١٤ | لِيُخْرِمُوا السَّائِكِينَ وَ كَانَ آبَاؤُهُمْ يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ |
| لَا يَسْتَنْتَوْنَ | ٦٨ : ١٨ | لَا يَقُولُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى |
| طَائِفٌ | ٦٨ : ١٩ | نَارًا (٩) |
| كَالْصَّرِيمِ | ٦٨ : ٢٠ | اللَّيْلِ (١٠) أَوْ الصُّبْحِ (١١) أَوْ مَاءٍ بَيْضَاءَ (١٢) أَوْ كَالْبَيْضَاءِ (١٣) الْمَقْطُوعِ |
| أَنْ | ٦٨ : ٢٢ | مَفْسَرَةً |
| يَتَخَفَتُونَ | ٦٨ : ٢٣ | يَتَكَلَّمُونَ بِرَأْيَيْهَا بَيْنَهُمْ |
| أَنْ | ٦٨ : ٢٣ | مَفْسَرَةً |

- (١) قاله الصَّحَّاحُ وَ الكَسَانِيُّ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢٤٩/٣
- (٢) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (سَنَسِيئُهُ) وَ قِيلَ مَعْنَاهُ: سَعْلُهُ يَوْمَ الْقِيَامِ يَحْلَلُهُ مُنْتَوَاهُ بَيْنَيْنِ بِهَا عَنْ سَائِرِ الْكُفَرَاءِ كَمَا عَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَاوَةً بَيْنَ يَحَا عَنْهُمْ رَاجِعُ الْكَتَافِ ٥٨٨/٣ ٥٨٩
- (٣) قَالَ الْبَرْهَسِيُّ وَ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ الْأَنْفِ يُلْفِظُ الْخَرْطُومَ اسْتِهَانَةً بِصَاحِبِهِ وَ اسْتِفْخَاحٌ لَهُ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بِأَيِّ الْفِيلِ وَ الْخَنَازِيرِ وَ كُلَّمَا كَانَ الْخَيْرَانِ أَحَبَّتْ وَأَقْبَحَ كَانَتِ الْأَسْتِهَانَةُ أَثَدَّ وَ أَكْثَرَ رَاجِعُ رُوحِ الْبَيَانِ ١١٣/١٠
- (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٣٦/١٨ ٢٣٤
- (٥) كَانَتْ قُرْيَةً عَلَى فَرْخِ خَيْرِ مَنْ صَنَعَاءَ وَ كَانَتْ فِي الْقَرْيَةِ بَنَاتٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٣١/٥
- (٦) قَالَ النَّسْفِيُّ وَ يُقَالُ أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ نَارًا فَأَخْرَقَتْهَا رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٣١/٥
- (٧) قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: وَاللَّيْلِ هُوَ: الصَّرِيمُ وَ الصُّبْحُ أَيْضًا صَرِيمٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٤٩
- (٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٣١/٥
- (٩) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٢٩٥/٢ . رَأَى الْإِسْلَامُ صَبْرَتَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَرْضًا بَيْضَاءَ لَا تَبْشَعُ .
- (١٠) رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣١٢/٨

| | | |
|----------------------------------|---------|--|
| خَرَدٌ (١١) | ٢٥ : ٦٨ | مَنْعَ (٢) الْمَصَاكِينِ أَوْ هَوَاسَهُمْ لِيَحْتَبِتُمْ (٣) وَ فِيهِ نَهَكُمْ |
| لَضَالُونَ | ٢٦ : ٦٨ | طَرِيقَهَا فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهَا مِنْ |
| قَالُوا بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ | ٢٤ : ٦٨ | ثَمَرَهَا |
| أَوْسَطَهُمْ | ٢٤ : ٦٨ | خَيْرَهُمْ (٤) |
| لَوْلَا | ٢٤ : ٦٨ | هَلَّا |
| تُسَبِّحُونَ | ٢٤ : ٦٨ | تَذْكُرُونَ اللَّهَ يَاسَيِّدَنَا (٥) أَوِ التَّوْبَةَ (٦) رُؤْيَى (٧) أَنَّهُمْ |
| | | لَمَّا قَالُوا أَبَدَلَهُمُ اللَّهُ جَنَّةً يَجْعَلُ (٨) عُنُقُودًا (٩) |
| | | الْبَيْلُ |
| كَذَلِكَ الْعَذَابُ | ٢٤ : ٦٨ | الْعَاقِلُ |
| لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ | ٣٣ : ٦٨ | أَطَاعُونَا |
| أَفَنَجْعَلُ | ٣٥ : ٦٨ | رَدَّ عَلَى قَوْلِهِمْ إِنْ بُعِثْنَا فَلَنَّا نَعِمْ (١٠) |
| إِنْ | ٣٨ : ٦٨ | مَفْعُولٌ (١١) (تدرس) |
| فِيهِ | ٣٨ : ٦٨ | فِي الْكِتَابِ |
| تَخَيَّرُونَ (١٢) | ٣٨ : ٦٨ | تَخَيَّرُونَ |
| بَلِغَةً | ٣٨ : ٦٨ | مُوكَّدَةٌ (١٣) |
| إِلَى | ٣٨ : ٦٨ | مَتَعَلِّقٌ بِالطَّرْفِ |

- (١) في الأصل "خرد" بالخاء المعجمة و هو تصحيف
 (٢) قال ابن قتيبة: وَالْعَزَّةُ وَالْمُحَادَرَةُ: الْمَنْعُ راجع تفسير غريب الفراء ٣٤٩
 (٣) و في الأصل "كالجنتهم" و هو تحريف والتصريب من م و قال الزمخشري و قيل (خرد) عَلِمَ الْجَنَّةِ
 راجع الكشف ٥٩١/٣
 (٤) راجع المرجع نفسه ٥٩١/٣
 (٥) قال مجاهد في قوله تعالى (أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ) تَسْتَنُونَ فَكَأَيَّ التَّسْبِيحِ فِيهِمُ الْإِسْتِثْنَاءُ
 راجع جامع البيان ٣٥/٢٩
 (٦) قال القرطبي في قوله تعالى (تسبحوه) و قيل هَلَّا تَسْتَغْفِرُونَهُ مِنْ يَغْلِبُكُمْ وَ تَتَوَكَّلُونَ إِلَيْهِ مِنْ خُبْرٍ
 أَعْمَلَكُمْ راجع تفسير القرطبي ٢٣٣/١٨
 (٧) رُؤْيَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ راجع الكشف ٥٩٢/٣
 (٨) و في م "يحمل" و هو تصحيف
 (٩) التكملة من م
 (١٠) فيه إشارة إلى قول كُفَّار مكة راجع تفسير القرطبي ٢٣٦/١٨
 (١١) كذا في البيان ٣٥٣/٢
 (١٢) قال أبو جيان الأندلسي: حُلِفَتْ مِنْهُ النَّاتُ: أَصْلُهُ تَخَيَّرْتُ راجع النهر المادَّة ١١٣١/٢
 (١٣) كذا في تفسير القرطبي ٢٣٤/١٨

| | | |
|----------------------|---------|--|
| إِنَّ لَكُمْ | ٦٨ : ٣٩ | جَوَابُ (١) الْقَسَمِ |
| بِذَلِكَ | ٦٨ : ٣٩ | الْحُكْمُ هُوَ أَنْ لَهُمْ نَعِيمًا إِنْ كَانَ بَعَثَ |
| رُغِيمًا | ٦٨ : ٣٠ | كَفِيلًا (٢) |
| شُرَكَاءَ | ٦٨ : ٣١ | أَصْنَامُ (٣) تَكْفُلُ لَهُمْ |
| يَوْمَ | ٦٨ : ٣٢ | مَفْعُولُ (٤) أَذْكَرُ أَوْ يَوْمَ (٥) طُرِفَ يَأْتُوا |
| يُكْشَفُ | ٦٨ : ٣٢ | عِبَارَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ إِذَا الْأَمْرُ الْعَظِيمُ يَشْتَرُ لَهُ عَمِلَ |
| | | السَّاقِرُ وَقِيلَ (٦) السَّائِ الثِّدَّةُ يُلْفَعُ (٧) |
| يُدْعَوْنَ | ٦٨ : ٣٢ | امْتِحَانًا |
| فَلَا يَسْتَطِيعُونَ | ٦٨ : ٣٣ | لَا أَنْ تَطْهَرَهُمْ تَصَوِيرَ طَبَقًا وَاجِدًا (٨) |
| خَاشِعَةً | ٦٨ : ٣٢ | حَالٍ مِنْ ضَمِيرِ يُدْعَوْنَ |
| يُدْعَوْنَ | ٦٨ : ٣٣ | فِي الدُّنْيَا |
| الْحَدِيثُ | ٦٨ : ٣٣ | الْقُرْآنُ (٩) |
| مَغْرَمٍ | ٦٨ : ٣١ | هُوَ الْمَالُ الْمَأْخُوذُ جَبْرًا |
| مُتَقَلِّدُونَ | ٦٨ : ٣٦ | فَلَا يُؤْمِنُونَ |
| الْعَيْبُ | ٦٨ : ٣٠ | اللَّعْنُ (١٠) |

(١) قال النسخي في قوله تعالى (إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ) : هُوَ جَوَابُ الْقَسَمِ لِأَنَّ الْمَعْنَى (أَنْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا) : أَنْ أَمْسَنَا لَكُمْ بِأَيْمَانٍ مُتَقَلِّدُونَ مُتَّابِينَ فِي التَّوَكُّيدِ راجع تفسير التفسير ٢٣٣/٥

(٢) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٨٠

(٣) قال البيضاوي وقيل المعنى أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ يَعْنِي الْأَصْنَامَ يَجْعَلُونَهُمْ مِثْلَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُ لَنَا نَفْسٌ أَوْ تَكُونُ التَّشْبِيهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى نَفْسٌ بِهَذَا أَوْ تَكُونُ وَمَا يَشَارِكُونَهُ اللَّهُ بِهِ راجع تفسير البيضاوي ٢٩٤/٢

(٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩٨/٢

(٥) قال مكي : و يجوز أَنْ تَنْصَبُ بِ (يَأْتُوا) أَيْ يَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ راجع مشكل إعراب القرآن ٣٩٩/٢

(٦) قال أبي عباس : في قوله (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَائِغٍ) : يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ شِدَّةِ راجع البحر المحيط ١/٨ ٣١٦

(٧) وفي م طبعة و هو تحريفٌ

(٨) عي أبي سعيد رضى الله عنه قال سمعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يُكْشَفُ رِثَاغَةُ سَائِغٍ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِرٍ وَمُؤَمَّرٍ وَيَقْبِي مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِثَاً وَ شُعْفَةً فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعْبُدُ طَهْرَةً طَبَقًا وَاجِدًا راجع صحيح البخاري مع فتح الباري ٦٦٣/٨

(٩) قال السدي راجع تفسير القرطبي ٢٥١/١٨

(١٠) كذا في الكشاف ٥٩٦/٣

| | | |
|---------------------|---------|--|
| يَكْجِبُونَ | ٦٨ : ٢٤ | مِنْهُ مَا يَقُولُونَ |
| كَصَاحِبِ الْحَوْتَ | ٦٨ : ٢٤ | يُؤْتِسْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَلْبِ الصَّبْرِ قِيلَ [نَزَلَتْ] (١) |
| مَكْطُومٌ | ٦٨ : ٢٨ | جِئِ ارَادَ الدَّعَا عَلَى تَقْيِيهِ (٢) |
| يَنْفَعُ | ٦٨ : ٢٩ | مَنْلُوةً عَمَّا فِي بَطْنِ الْحَوْتَ |
| بِالْعَرَاءِ | ٦٨ : ٢٩ | رَحْمَةً |
| مَذْمُومٌ | ٦٨ : ٢٩ | الْأَرْضِ (٣) |
| وَأَنْ | ٦٨ : ٥١ | وَلَكِنْ يُذْ مَرْحُومًا (٤) |
| لِيُرِ الْقُرْآنُكَ | ٦٨ : ٥١ | مُخَفَّفًا |
| الْبَذَرُ | ٦٨ : ٥١ | لِيَسْقِطُونَكَ (٥) وَكَانَ (٦) الْغَيْثُ فِي بَنِي أُسْرِ فَجَاءَ قُرَيْشٌ يَبْغُونَهُمْ لِيَنْظُرُوا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُهْلِكُهُ فَعَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (٧) |
| | ٦٨ : ٥١ | الْقُرْآنُ قَالَ الْحَسَنُ هِيَ دَوَاءُ الْعَيْبِ (٨) |

(١) راجع الكشاف ٥٩٦/٣

(٢) التكملة ص ٨

(٣) قال ابن قتيبة في قوله (النبل بالعراء) العراء الأرض راجع معاني القرآن ١٤٨/٣

(٤) أي نزل لا تداركته رحمة من ربه ليذم مذمومًا ولكن تداركته رحمة من ربه فصار مَرْحُومًا و يُذْ غَيْرَ مَذْمُومٍ.

(٥) قال الكلبي في قوله (لِيُرِ الْقُرْآنُكَ): لِيُصْرَعُونَكَ راجع تفسير الطبري ٣٦/٢٩

(٦) قد سبق ذكره بهامش ٣٠ رقم الصفحة

(٧) قال أبو حيان الأندلسي: وذكر أن اللغز بالغيب كان في بني أسد قال ابن الكلبي كان رجل من العرب يمشي أو يركب لا يأكل ثم يرفع جانب خباته فيقول لم أر كاليوم إيلًا ولا غنًا أحسن من هذا فما يذهب إلا قليلاً ثم تسقط طائفة أو عدة ومنها قال الكفار لهذا الرجل أن يوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجابهم وأنشد:

فَدَّ كَانِ قَوْمَكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَ أَحَالَ أَنْكَ سَيِّدُ مَعِيٍّ

أَبُو مُصَافٍ بِالْغَيْبِ فَعَصَمَ اللَّهُ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ قتادة: نَزَلَتْ لِدَفْعِ

الْعَيْبِ جِئِ ارَادَ أَنْ يَبْعِثُوهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ راجع البحر المحیط ٣١٨/٨

(٨) قال الحسن: دَوَاءٌ مِنْ إصَابَةِ الْغَيْبِ أَوْ يَفْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ راجع المرجع نفسه ٣١٨/٨

سورة الحاقة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|---------|-----------------|
| الْقِيَامَةُ الْوَارِقَةُ حَقًّا مَبْدَأُ | ١ : ٦٩ | الْحَاقَّةُ |
| خَبِيرٌ وَالْأَسْنِفَةُ الْتَهْوِيلُ | ٢ : ٦٩ | مَا الْحَاقَّةُ |
| فِي مَحَلِّ السُّعُودِ الثَّانِي | ٣ : ٦٩ | مَا الْحَاقَّةُ |
| الْقِيَامَةُ لِقُرْعِهَا بِالْعَذَابِ وَ الْهُولِ | ٤ : ٦٩ | بِالْقَارِعَةِ |
| يَطْفَأُ بِهِمُ (١) أَوْ "بِالصِّحَّة" (٢) الْمَجَاوِزَةُ لِلْحَدِّ (٣) | ٥ : ٦٩ | بِالطَّائِفَةِ |
| قُوَّةِ (٤) أَوْ عَاصِيَةِ (٥) عَلَى خَزَنَتَيْهَا يَأْذَنُ تَعَالَى | ٦ : ٦٩ | غَايَةِ |
| مُسْتَبَاعَاتِ (٦) | ٦ : ٦٩ | حُومًا |
| الْهَالِكِينَ (٧) | ٦ : ٦٩ | صُرْعَى |
| أُصُولُ | ٦ : ٦٩ | أَعْجَارُ |
| سَاقِطَةٍ (٨) | ٦ : ٦٩ | خَاوِيَةٍ |
| نَفْسٍ بَاقِيَةٍ | ٨ : ٦٩ | بَاقِيَةٍ |
| بِالْحَطِيطِ وَ هِيَ الْكُفْرُ | ٩ : ٦٩ | بِالْخَاطِئَةِ |
| شَدِيدَةٍ (٩) | ١٠ : ٦٩ | زَابِيَةٍ |
| الطُّوفَانِ (١٠) | ١٠ : ٦٩ | النَّاءِ |
| آبَاءُكُمْ (١١) | ١٠ : ٦٩ | حَمَلَكُمْ |
| سُوفِنَةٍ (١٢) نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ | ١١ : ٦٩ | الْجَارِيَةِ |

- (١) كذا في غريب القرأى و تفسيره ١٨٥
 (٢) و في م "الصيحة" و هو تحريف
 (٣) كذا في تفسير الجلالين ٤٦١
 (٤) قال ابن زيد في قوله تعالى (غَايَةِ): الْقَارِعَةُ الَّتِي عَنَّتْ عَلَيْهِمْ فَفَعَّرَتْهُمْ راجع تفسير الطبري ٥٠/٢٩
 (٥) قال السفي: عَنَّتْ عَلَى خَزَائِنِهَا فَلَمْ يَسْطُرْهَا يَأْذَنُ اللَّهُ غَضَبًا عَلَى أَعْنَاءِ اللّٰه راجع تفسير السفي ٢٣٩/٥
 (٦) قال قتادة في قوله تعالى (حُومًا) متابعه لَيْسَ لَهَا قُتْرَةٌ وَ عَنْهُ أَيْضًا دَائِمَاتٍ راجع تفسير الطبري ٥١/٢٩
 (٧) راجع تفسير الجلالين ٤٦٢
 (٨) كذا في تفسير البغوي ٣٨٦/٣
 (٩) قاله ابن عباسي و مجاهد راجع تفسير الطبري ٥٣/٢٩
 (١٠) راجع تفسير السفي ٢٥٠/٥
 (١١) راجع تفسير الطبري ٥٥. ٥٣/٢٩
 (١٢) قال الطبري: وَ الْجَارِيَةُ سُوفِنَةُ نُوحٍ راجع المرجع نفسه ٥٥. ٥٣/٢٩

| | | |
|---------------|---------|--|
| لِيَجْعَلَهَا | ١١ : ٦٩ | السَّيِّئَةِ (١) أَوْ الْفَعْلَةِ (٢) |
| تَجْمِيهَا | ١٢ : ٦٩ | تَحْفَظُهَا (٣) التَّذْكِرَةُ (٤) |
| يُنْفِخُ | ١٣ : ٦٩ | لِلْبَعَثِ |
| الْوَاقِعَةُ | ١٥ : ٦٩ | الْقِيَامَةُ |
| وَأَمَّا | ١٦ : ٦٩ | صَيِّفُهُ |
| الْمَلَكُ | ١٦ : ٦٩ | الْمَلَائِكَةُ (٥) |
| أَرْجَانِهَا | ١٦ : ٦٩ | أُطْرَافُهَا |
| فَوْقَهُمْ | ١٦ : ٦٩ | فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ (٦) أَوْ الْخَلْقِ (٧) |
| ثَلَاثِينَ | ١٧ : ٦٩ | أَعْدَادُ (٨) أَوْ صُفُوفُ (٩) وَ قَبْلَهُ (١٠) أَوْ ثَمَنَةً (١١) |
| خَافِيَةً | ١٨ : ٦٩ | نَفْسُ (١٢) أَوْ سِرِّيَّةُ (١٣) |
| فَيَقُولُ | ١٨ : ٦٩ | لِمَنْ حَوْلَهُ سُرُورًا |
| هَازِمٌ | ١٨ : ٦٩ | خَذُوا (١٤) اسْمُ فِعْلٍ |
| كِتَابِيَّةٌ | ١٩ : ٦٩ | الْهَاءُ لِلرَّفْعِ |
| طَلَسَتْ | ٢٠ : ٦٩ | أَيَقُنْتُ (١٥) |

(١٠٢) راجع تفسير القرطبي ٢٦٣/١٨

(٣) في الأصل "تحفظ" وهو تعريف والتصريب من م كما أثبتته في معاني القرآن ١٨١/٣

(٤) ولعل المؤلف أشار إلى أن المراد بالصَّيْرِ الْمُنْصَوْبِ الْمُؤَنَّثِ مِنْ قَوْلِهِ هُوَ "تَحْفَظُهَا" التذكير وتقدير عبارته "تَحْفَظُهَا" أي التذكير

(٥) قال القرطبي في قوله تعالى (وَالْمَلَائِكَةُ) يعني الملائكة اسْمٌ لِلْجِنْسِ راجع تفسير الطبري ٢٦٥/١٨

(٦) قال القرطبي وقيل (فوقهم) أي حَمَلَةُ الْعَرْشِ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ عَلَى أَرْجَائِهَا وَقِيلَ (فوقهم) أي فَوْقَ أَهْلِ الْقِيَامَةِ راجع المرجع نفسه ٢٦٤/١٨

(٨) أَيْ يَحْمِلُهُ ثَلَاثِينَ أَعْدَادًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ

(٩) وفيه "صنوف" وهو تحريف قال أبي عباس في قوله تعالى (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ) ثَمَانِيَةَ صُفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَعْلَمُ عِدَّتُهُمْ إِلَّا اللَّهُ راجع تفسير الطبري ٥٨/٢٩

(١٠) وفي م قبل وهو تحريف

(١١) أَيْ يَحْمِلُ عَرْشَهُ تَعَالَى أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زِيدَتْ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ أُخْرَى كَمَا رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ يُلْفَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُمْ الْيَوْمَ أَرْبَعَةٌ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْدُهُمُ لِلَّهِ بِأَرْبَعَةٍ أُخْرَى فَكَانُوا ثَمَانِيَةً راجع تفسير الطبري ٥٩/٢٩

(١٢) كذا في زاد المسير ٣٥١/٨

(١٣) كذا في تفسير التفسير ٢٥١/٥

(١٤) قال القرطبي في قوله تعالى هَازِمٌ وَقِيلَ أَيْ خَذُوا راجع تفسير القرطبي ٢٦٩/١٨

(١٥) قاله أبي عباس راجع تفسير الطبري ٦٠/٢٩

| | | |
|---------------|---------|--|
| رَاحِيَةً | ٦٩ : ٢١ | مَرْجِيَةً (١) أَوْ رَاضِيَةً (٢) صَاحِبَهَا |
| فِي جَنَّةٍ | ٦٩ : ٢٢ | بَدَلًا (٣) أَوْ خَيْرًا (٤) أَوْ طَرَفًا (٥) "عَيْشَةً" |
| فَقَطَرُهَا | ٦٩ : ٢٢ | شَمَارُهَا (٦) |
| دَانِيَةً | ٦٩ : ٢٣ | قَرِيْبَةً مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِدِ |
| كُلُّوْا | ٦٩ : ٢٣ | يَقَالُ لَهُمْ |
| مَرِيْنًا | ٦٩ : ٢٣ | مَنْهُضًا (٧) |
| الْخَالِيَةِ | ٦٩ : ٢٤ | الْمَاضِيَةِ فِي الدُّنْيَا |
| يَلْتَنِيْهَا | ٦٩ : ٢٤ | مَوْتَةُ الدُّنْيَا |
| الْقَاضِيَةِ | ٦٩ : ٢٤ | يَفْتَأُ (٨) الْآبَدَ |
| مَالِيَةً | ٦٩ : ٢٨ | مَالِي (٩) أَوْ مَا كَانَ (١٠) لِي |
| سُلْطَنِيَّةً | ٦٩ : ٢٩ | حُجَّتِي (١١) أَوْ تَسْلُطِي (١٢) |
| حَذُوهُ | ٦٩ : ٢٩ | أَمْرٌ لِحَزَنَةِ النَّارِ |
| فَعَلُّوْهُ | ٦٩ : ٣٠ | قَبِلُوْا يَدِيْهِ مَعَ عُنُقِهِ |
| صَلُّوْهُ | ٦٩ : ٣١ | أَدْخِلُوْهُ (١٣) أَوْ أَمْرُ قُوَّة (١٤) |

- (١) كذا في غريب القرآن وتفسيره ١٨٦
- (٢) قال القرطبي في قوله تعالى (فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ)؛ وَقِيلَ ذَاتُ رِضَا أَيْ يَرْضَى بِهَا صَاحِبُهَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٤٠/١٨
- (٣) هو بدلٌ من قوله (عِيشَةٍ) بِإِعَادَةِ الْجَارِ رَاجِعُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢٢/٥
- (٤) قُلْتُ ذَهَبَ الْفَرَاهَوْدِيُّ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى (فِي جَنَّةٍ) خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ هُوَ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
- (٥) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْمُطَهَّرِيِّ ٥٢/١٠
- (٦) كذا في تفسير البغوي ٣٨٨/٣
- (٧) قال الراغب: وَ الْهَيْئَةُ كُلُّ مَا لَا يَلْحَقُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا يَعْقُبُ وَ حَامَةٌ رَاجِعُ مُفْرَدَاتِ رَاغِبٌ تَحْتَ مَادَّةِ هُنَا ٥٣٣
- (٨) وَ فِي م "لَفَاءً"
- (٩) أَيْ لَمْ يَنْقُضْ مَالِي وَ لَمْ يُزِدْ مِنَ التَّفْصِيلِ رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْمُطَهَّرِيِّ ٥٥/١٠
- (١٠) قال الرمخسري في قوله (مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ)؛ اسْتَفْهَمَ عَلَى وَجْهِ الْإِنْكَارِ أَيْ: أَيْ شَيْءٌ أَغْنَى عَنِّي مَا كَانَ لِي مِنَ الْبَسَاتِ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٦٠٣/٣
- (١١) قاله عكرمة ومجاهد راجع تفسير الطبري ٦٣/٢٩
- (١٢) هذا معنى قوله ابن زيد راجع تفسير البغوي ٣٨٩/٣
- (١٣) كذا في تفسير التفسير ٢٥٢/٥
- (١٤) قال الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ (صَلُّوْهُ)؛ اجْعَلُوْهُ يُضِلُّ النَّارَ رَاجِعُ زَادِ السَّمِيرِ ٣٥٣/٨

| | | |
|---|---------|--|
| سَبْعُونَ | ٦٩ : ٣١ | قِيلَ يَذْرَاعُ الْمَلَكُ (١) وَ هُوَ سَبْعُونَ بَاعًا (٢) وَ كُلُّ بَاعٍ مِنْ شَكَا إِلَى كَوْفَةٍ (٣) وَ قِيلَ "عِبَارَةٌ" (٣) عَنِ الطُّورِ (٥) |
| فَأَسْلَكُوهُ | ٦٩ : ٣٢ | أَدْخَلُوهُ |
| لَا يَحْضُ | ٦٩ : ٣٣ | لَا يَرْغَبُ |
| حَمِيمٌ | ٦٩ : ٣٥ | مَنْ يَرْحَمَهُ (٦) |
| غَسِيلَتِهِ | ٦٩ : ٣٦ | صَدِيدِ (٤) أَهْلِ النَّارِ |
| فَلَا | ٦٩ : ٣٨ | صَلَاةً |
| إِسْبَاتِيصِرُونَا إِذْ مَا لَا تَجِيرُونَا | ٦٩ : ٣٨ | مُطْلَقًا (٨) أَوْ الْأَجْسَامَ وَ الْأَزْوَاجَ (٩) أَوْ الْكَعْبَةَ وَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ (١٠) |
| إِنَّهُ | ٦٩ : ٣٨ | الْقُرْآنَ جَوَابَ الْقَسَمِ |
| رَسُولٌ | ٦٩ : ٤٠ | جبريل (١١). قَالَ رَسُولًا عِندَ اللَّهِ تَعَالَى |
| قَلِيلًا | ٦٩ : ٤١ | أُرِيدَ بِهِ الْقَدَمُ (١٢) أَوْ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا (١٣) يَنْحُو الْحَجَّ وَصَلُوا الرَّحْمَ |

- (١) قال ابي عباس في قوله (ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا) سَبْعُونَ ذِرَاعًا يَذْرَاعُ الْمَلَكُ راجع تفسير القرطبي ٢٤٢/١٨
- (٢، ٣) قال تَوْفُّ الْبِكَالِي في قوله (فِي سَبْعِينَ ذَرَعًا سَبْعُونَ ذِرَاعًا): كُلُّ ذِرَاعٍ سَبْعُونَ بَاعًا كُلُّ بَاعٍ أَمْعَدٌ مِثْلُ بَيْنِكَ وَ بَيْنِي شَكَا وَ هُوَ يَوْمَنِيذٍ قَبْلَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ راجع تفسير الطبري ٦٣/٢٩
- (٣) و في م "عاراة" و هو تحريف
- (٥) قال الرَّايزِيُّ في قوله (سَبْعُونَ ذِرَاعًا): إِنَّهُ لَيْسَ الْفَرْضُ التَّقْدِيرُ بِهَذَا الْوَقْدَانِ بَلْ الْوَصْفُ بِالطُّورِ راجع التفسير الكبير ١١٣/٣٠
- (٦) قُلْتُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَنِيذٍ صَدِيقٌ حَمِيمٌ يَرْحَمُهُ وَ يَنْفَعُهُ
- (٤) قاله ابي عباس راجع تفسير الطبري ٦٥/٢٩
- (٨) قال قتادة: أَقْسَمَ بِالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَيَدْخُلُ فِيهِ جَمِيعُ الْمَكُونَاتِ وَ الْمَوْجُودَاتِ راجع تفسير البغوي ٨٣/٣٩
- (٩) ذكر البغوي في قوله (إِسْبَاتِيصِرُونَا وَ مَا لَا تَجِيرُونَا) وَ قِيلَ مَا تَجِيرُونَا مِنَ الْأَجْسَامِ وَ مَا لَا تَجِيرُونَا مِنَ الْأَزْوَاجِ راجع المرجع نفسه ٣٩٠/٣
- (١٠) ذَهَبَ الْفَرَهَارِيُّ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى (إِسْبَاتِيصِرُونَا) يُرَادُ بِهِ الْكَعْبَةُ وَ قَوْلُهُ (وَ مَا لَا تَجِيرُونَا) يُرَادُ بِهِ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ وَ لِهَذَا التَّرْجِيحُ لَمْ أَجِدْهُ فِي التَّفَاسِيرِ الْمُنَادِلَةِ الْمَيْسَرَةِ وَ لَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ مُتَبَكِّرَاتِهِ
- (١١) قاله الحسي و الكلبي و مقتل راجع تفسير القرطبي ٢٤٢/١٨
- (١٢) قال الرَّمْخُسِيُّ في قوله تَعَالَى (قَلِيلًا) وَ الْقِلَّةُ فِي مَعْنَى الْقَدَمِ راجع الكشف ٦٠٦/٣
- (١٣) راجع تفسير الجلالين ٤٦٣

| | | |
|--------------------|---------|--|
| تَقُولَ | ٦٩ : ٢٢ | اَفْتَرَى (١) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| لَاخَذْنَا مِنْهُ | ٦٩ : ٢٢ | أَخَذْنَا (٢) أَوْ انْتَقَمْنَا مِنْهُ (٣) |
| بِالْيَبْيِيسِ | ٦٩ : ٢٥ | بِالْقَوْرِ (٤) أَوْ سَلَبْنَا قُوَّتَهُ (٥) |
| الْوَيْسِ | ٦٩ : ٢٦ | بَرَقَ (٦) الْقَلْبُ الَّذِي يُسْرِعُ الْمَوْتَ بِقَطْعِهِ |
| مِنْ أَخِي | ٦٩ : ٢٦ | مِنْ صِلَةٍ وَأَعْلَوْا اسْمَ "مَا" وَ "مِنْكُمْ" حَالٌ مِنْهُ |
| خَاجِرِينَ | ٦٩ : ٢٦ | مَانِعِينَ الْعَذَابَ |
| إِنَّهُ | ٦٩ : ٢٦ | الْقُرْآنُ فِي "الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ" (٧) |
| "لَحْزَرَةٍ" | ٦٩ : ٥٠ | إِذَا عَذِّبُوا عَلَى تَكْذِيبِهِ |
| لَحَقَّ الْيَقِينُ | ٦٩ : ٥١ | مَرَّ (٨) فِي آخِرِ الْوَاقِعَةِ |

(١) قال القرطبي في قوله تعالى (تَقُولَ) أَيْ تَكَلَّفَ وَ أَنَّى يَقُولُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ راجع تفسير القرطبي

٢٤٥/١٨

(٢،٣) كذا في تفسير البغوي ٣٩٠/٣

(٣) قال ابن عباس في قوله تعالى (لَاخَذْنَا بِالْيَبْيِيسِ) لَاخَذْنَا بِالْقَوْرِ وَالْقُدْرَةِ راجع المرجع نفسه ٣٩٠/٣

(٥) قال نفطوؤي في قوله تعالى (لَاخَذْنَا بِالْيَبْيِيسِ) : لَقَبْنَا بِالْيَبْيِيسِ عَمْرَ التَّصَرُّفِ راجع تفسير القرطبي

٢٤٦/١٨

(٦) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ٦٤/٢٩

(٧) المواضع الثلاثة هي الآيات : ٣٨ ، ١٥١ ، ٥٠

(٨) راجع تفسير الكلمة بِسُورَةِ الْوَاقِعَةِ فِي السَّلْبِيلِ

سورة المَعَارِجِ مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (١))

اشْتَعَجَلَ بِالْعَذَابِ نَصْرُ (٢) بَنِي الْعَارِثِ أَوْ أَبُو جَهْلٍ (٣)
فَنَزَلَتْ (٤)

يُعَذِّبُ

١ : ٤٠

وَمِنَ اللَّهِ

٣ : ٤٠

ذِي الْمَعَارِجِ

٣ : ٤٠

الرُّوحُ

٣ : ٤٠

إِلَيْهِ

٣ : ٤٠

سَبَّ

٣ : ٤٠

يَوْمَ (٥) يَذْرَؤُهَا الْفَيَاقَةُ (٦)

مَتَمَلِّقُ (٧) وَاقِعٍ أَوْ صِفَةٍ (٨) وَاقِعَةٍ

الدَّرَجَاتِ (٩) الْعَالِيَةِ خَلَقَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ أَوْ

السَّمَاوَاتِ (١٠) مَصَاعِدِ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ

يَجْبُرِلُ (١١)

إِلَى أَمْرِهِ

وَمِنَ عِزِّي (١٢) الدُّنْيَا يَطُولُ عَلَى الْكَافِرِ لِلشَّدَائِدِ

عَلَيْهِمْ (١٣) وَهُوَ أَخَفُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ صَلَواتِهِ

مَكْتُوبَةٍ (١٤) يُصَلِّيَهَا

(١) التكملة في الباحث

(٢) راجع أسباب النزول ٢٥٠

(٣) قال الزبيدي: إن السَّابِلَ هُنَا أَبُو جَهْلٍ راجع تفسير القرطبي ٢٤٩/١٨

(٤) راجع أسباب النزول ٢٥٠

(٥، ٦) قال البيضاوي في قوله تعالى (يعذاب) : وَمِنْ عِزِّي الْفِعْلُ لِتَحْقِيقِ قُوَّتِهِ إِمَّا فِي الدُّنْيَا وَهُوَ قَتْلُ بَدَنِ

أَوْ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ عَذَابُ النَّارِ راجع تفسير البيضاوي ٥٠٣/٢

(٧) كذا في المعكبري ٢٦٨/٢

(٨) لَعَلَّ تَقْدِيرَ الْعِبَارَةِ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ: يُعَذِّبُ أَوْفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْكَافِرِينَ لَا يَدْفَعُهُ أَحَدٌ

(٩) قال أبي عباس في قوله تعالى (ذِي الْمَعَارِجِ) : ذِي الدَّرَجَاتِ راجع تفسير الطبري ٤٠/٢٩

(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٥٠٣/٢

(١١) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبي ٢٨١/١٨

(١٢) راجع المرجع نفسه ٢٨١/١٨

(١٣) راجع تفسير الجلالين ٤٦٥

(١٤) عن سعيد بن جابر قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنِّي يَوْمَ كَأَن يَقْدَارُهُ خَمْسِينَ سَنَةً) : مَا أُطَوَّلُ

هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَكُونُوا

أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ يُصَلِّيَهَا فِي الدُّنْيَا راجع تفسير الطبري ٤٦/٢٩

| | | |
|-------------------|---------|--|
| يَوْمَ | ٨ : ٤٠ | أَيَّ يَقَعُ الْعَذَابُ يَوْمَ |
| كَالْيَمِينِ | ٩ : ٤٠ | الصُّوفِ تُطَيَّرُ (١) بِالرِّيحِ |
| يُبْصِرُونَهُمْ | ١١ : ٤٠ | يُبْصِرُ بَعْضُ الْأَحْبَابِ بَعْضًا وَ لَا يَكْلِمُونَهُمْ |
| صُحُبِهِ | ١٢ : ٤٠ | رُوحِهِ |
| فَصِيلَتِهِ | ١٣ : ٤٠ | أَقَارِبِهِ (٢) |
| الَّتِي | ١٣ : ٤٠ | كَانَتْ |
| تُفَوِّضُ | ١٣ : ٤٠ | فِي الدُّنْيَا وَ تَخْدِمُهُ |
| ثُمَّ يُنْجِبُوهُ | ١٣ : ٤٠ | الْمُجْرِمَ (٣) نَفْسَهُ أَوْ الْأَنْفِدَاءَ (٤) "الْمُجْرِمَ عَطَفُ |
| إِنَّهَا | ١٣ : ٤٠ | عَلَى يَفْتَدِي" |
| لَطْفِي | ١٥ : ٤٠ | النَّارِ |
| لِلْمَشْرِقِ | ١٦ : ٤٠ | مُنْتَهَى (٥) |
| | | لِجِلْدِ (٦) الرَّأْسِ أَوْ لِلْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ (٧) أَوْ لِمَا |
| | | "احترقت" (٨) |
| تَدْعُو | ١٦ : ٤٠ | تَقُولُ (٩): إِنْ لِيَ يَا فُلَانُ |
| أَذْبَرُ | ١٤ : ٤٠ | عَسَى الْعَقْدُ |
| جَمَعَ | ١٤ : ٤٠ | النَّالُ |
| فَأَوْعَى | ١٨ : ٤٠ | حَفِظَهُ وَ لَمْ يَرْكَبْهُ |
| هَلُوعًا | ١٩ : ٤٠ | حَرِيصًا (١٠) بِجَيْلٍ (١١) أَوْ يَغِيرُهُ مَا بَعْدَهُ (١٢) |

- (١) لعل مراد المؤلف تطهير الجبال بالريح كما تطهير الصوف بها
- (٢) قال ابن قتيبة في قوله تعالى (فصيلته): غنيمته الأولى راجع تفسير غريب الفراء ٣٨٥
- (٣) رأى الفراهيدي: إن صبيح الفاعل من قوله تعالى (يُنْجِبُهُ): عائد على المجرم وهو متفرد بربابه هذا فيما أعلم
- (٤) راجع الكشف ٦١٠/٣
- (٥) قال ابن الأنباري: سويت لطف لشدته توقدها و تلطفها يقال: هو يتلطف أي يتلهب و يتوقد راجع زاد المسير ٣٦١/٨
- (٦، ٧) قال الفراء: هو الشعر الذي ينداد و الرجلان و جلدة الرأس يقال لها شواة راجع معاني الفراء ١٨٥/٣
- (٨) راجع التسهيل ١٣٤/٣
- (٩) وفيه إشارة إلى ما تقول: اللطف للكفار و المستويين المدينتين عن طاعة الله المتوكلين عن الإنسان راجع تفسير القرطبي ٢٨٩/١٨
- (١٠) قاله حصي راجع تفسير الطبري ٤٩/٢٩
- (١١) قال سعيه بن جرير: في قوله (إن الإنسان خلق هلوعًا) شويحًا جرؤًا راجع المرجع نفسه ٤٨/٢٩
- (١٢) قال ابن عباس في قوله (إن الإنسان خلق هلوعًا) تفسيره قوله تعالى (إذا منه الشر جرؤًا) و إذا منه الخير متروعا راجع المرجع نفسه ٤٨/٢٩

| | | |
|------------------------------------|---------|--|
| إِذَا | ٤٠ : ٢٠ | طَرَفٌ لِي - جَرَوْعًا - وَهُوَ صَفَةٌ لِي - هَلُوعًا - |
| الشَّرُّ | ٤٠ : ٢٠ | كَالتَّرْصِ وَالْفَقْرِ (١) |
| مَنْعًا | ٤٠ : ٢١ | لِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَالِهِ |
| حَقٌّ مَعْلُومٌ | ٤٠ : ٢٣ | سَائِلَةٌ وَ الصَّدَقَةُ الْمَوْطِقَةُ (٢) |
| الْمَحْرُومِ | ٤٠ : ٢٥ | الْمُتَحَاجِرِ الَّذِي لَا يَسْتَلُ فَيَحْرَمُ |
| مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ | ٤٠ : ٣٠ | مِنَ الْجَوَارِي |
| [فَمَا بَقِيَ وَذَكَرَ ذَلِكَ] (٣) | ٤٠ : ٣١ | كَالْمَنْعَةِ وَالزَّوْاطِ وَالزَّيْنِ |
| الْعَادُونَ | ٤٠ : ٣١ | الْمُتَجَادِدُونَ إِلَى الْحَرَامِ |
| قَائِمُونَ | ٤٠ : ٣٣ | بِلَاكُمِ |
| صَلَاتِهِمْ | ٤٠ : ٣٣ | كَمُورَتْ لِمَاهِتِمَامٍ بِهَا |
| قَبْلَكَ مَهْطِعِينَ | ٤٠ : ٣٥ | مُسْرِعِينَ (٤) إِلَيْكَ |
| عِزِّي | ٤٠ : ٣٤ | حَلَقًا (٥) عَنِ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ لِلْمُنْكَارِ وَالْأُسْتَهْزَاءِ |
| مَعًا يَلْعَنُونَ | ٤٠ : ٣٩ | مِنَ النَّارِ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ عَالَمَ الْقُدْسِ إِلَّا بِعَمَلٍ صَالِحٍ |
| فَلَا | ٤٠ : ٤٠ | "لَا" صُلَا |
| يَبْدِلُ | ٤٠ : ٤١ | مَكَانَهُمْ |
| خَيْرَ أَيْنَهُمْ | ٤٠ : ٤١ | فِي الدُّنْيَا أَوِ الْآخِرَةِ (٦) |
| يَسْتَبِقُونَ | ٤٠ : ٤١ | عَاجِزِينَ (٧) عَنْ هَذَا |
| فَلَزَهُمْ | ٤٠ : ٤٢ | تَهْوِيذُ (٨) أَوْ مَوَقَّتٌ فَلَا نَسْخَ (٩) |
| يَوْمَهُمْ | ٤٠ : ٤٢ | الْقِيَامَةِ وَقِيلَ يَوْمَ يَذِي |
| يَوْمٌ | ٤٠ : ٤٢ | بَدَلُ (١٠) أَوْ بِاصْصَارٍ اذْكُرْ |

(١) هنا في الأصل بياضٌ وَ سَقَطَتِ الْكَلِمَاتُ مِنْ يَدْوَمِ إِشَارَةِ النَّاسِ إِلَى سَقُوطِهَا فَاتَّكَمَلَتْ مِنْ تَلْعَلِ التَّوَلَّفِ أَرَادَ بِالصَّدَقَةِ الْمَوْطِقَةِ الصَّدَقَةَ الْمُتَعَيَّنَةَ كَصَدَقَةِ الْفَيْطَرِ وَالْعُسْرِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ

(٢) هنا في الأصل بياضٌ

(٣) كَذَا فِي غَرْبِ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرِهِ ١٨٤

(٤) قَالَ الْقَرَاءُ: ذَكَرَ الْبُرُوقُ: الْخَلْقُ الْجَسَاعَاتُ كَانُوا يَجْتَنِبُونَ حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ

لَبْنٌ دَخَلَ هَؤُلَاءِ الْجَنَّةَ كَمَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَدْخُلَهَا قَبْلَهُمْ وَ يَكُونُونَ لَنَافِئَهَا أَكْثَرُ

مَسْأَلَتُهُمْ مَعَانِي الْقُرْآنِ ١٨٦/٣

(٥) رَاجِعِ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ١٣٢/٣٠

(٦) كَذَا فِي الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٦١/٥

(٧) رَاجِعِ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٣٦/٨

(٨) قَالَ ابْنُ الْجَوَارِي: زَعَمَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهَا مَنْسُوخَةٌ بِأَبَوِ السَّيْفِ وَإِذَا قُلْنَا أَنَّهُ وَعِيدٌ يَلْفَاقُ الْقِيَامَةَ

فَلَا وَجْهَ لِلنَّسْخِ رَاجِعِ نَوَاسِخِ الْقُرْآنِ ٢٩٥

(٩) بَدَلُ مِنْ قَوْلِهِ (يَوْمَهُمْ) رَاجِعِ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٣٦/٨

| | | |
|------------|---------|--|
| الأجداث | ٤٠ : ٣٢ | القُبُور |
| مَرَاغَا | ٤٠ : ٣٢ | إِلَى الْمَغْشَرِ جَمَعَ سَرِيعٌ |
| تُصَبِّرُ | ٤٠ : ٣٢ | رَأْيَا (١) مَنْصُوبَةً كَمَا تَنْصَبُ بِجَمْعِ الْعُسْكَرِ الْمَتَفَرِّقِ |
| يُوفِضُونَ | ٤٠ : ٣٣ | يُسْرَعُونَ (٢) |
| ذَلِكَ | ٤٠ : ٣٣ | مَبْتَدَأُ (٣) |
| الْيَوْمُ | ٤٠ : ٣٣ | خَيْرُ (٤) |

(١) قال ابن عباس و قتادة و الصَّحَّاحُ و سفيان في قوله (نصب) اَعْلَمُ راجع تفسير الطبري ٨٩/٢٩

(٢) قال ابن قتيبة الإيضا: الإِسْرَاعُ راجع تفسير غريب القراء ٣٨٦

(٣،٤) كذا في البحر المحيط ٣٣٦/٨

سورة نُوح مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------------------|---------|---|
| أَنْ | ٤١ : ٣ | مَفْسَرَةٌ (١) |
| يَنْزِلُكُمْ | ٤١ : ٤ | زَانِدَةٌ (٢) أَوْ بَغِيضَةٌ (٣) لِإِخْرَاجِ حَقِّ الْعَبْدِ (٤) |
| لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ | ٤١ : ٤ | بِالْعَذَابِ |
| وَاسْتَغْفِرُوا لِأَنفُسِكُمْ | ٤١ : ٤ | لَأَمْنٌ |
| أَصْرُوا | ٤١ : ٤ | لَقَوْهَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ |
| جَهَارًا | ٤١ : ٤ | دَامُوا عَلَى كُفْرِهِمْ |
| السَّامَاءِ | ٤١ : ٨ | يَصُوتُ رَفِيعٌ |
| يَذَرَارًا | ٤١ : ١١ | الْمَطَرُ (٥) وَ كَانُوا فِي جَدْبٍ |
| وَقَارًا | ٤١ : ١١ | مُتَّابًا (٦) |
| أَطْوَارًا | ٤١ : ١٣ | إِكْرَامَهُ (٧) إِيَّاكُمْ بِأَنْ تُوْمِنُوا أَوْ لَأَتَخَفُوهُ (٨) إِلَهَهُ عَظَمَةٌ وَ جَلَالًا |
| فِي جَبَابٍ | ٤١ : ١٣ | نُظْفَةٌ فَعَلَقَتْ فَمُصَغَّةً إِلَى أَخْرِ الْخَلْقِ (٩) |
| اتَّبِعُوا | ٤١ : ٢٠ | وَإِسْعًا (١٠) |
| كِبَرًا | ٤١ : ٢١ | اتَّبِعِ الْعَامَّةَ رُؤَسَاءَهُمُ الْمُعْرِضِينَ بِالنَّالِ وَالْأَوْلَادِ |
| | ٤١ : ٢٢ | شَدِيدًا (١١) الْعَظَمِ |

- (١) كذا في البيان ٣٦٤/٢
 (٢) أي قوله تعالى (يَنْزِلُكُمْ مِنْ دُونِكُمْ) صلة زائدة قال السدي معناه يُغْفِرُكُمْ دُونَكُمْ راجع تفسير القرطبي ٢٩٨/١٨
 (٣) كذا في البحر المحيط ٣٣٨/٨
 (٤) وفي م "العبد" و هو تصحييف
 (٥) قال القرطبي: و قيل: السَّمَاءُ الْمَطَرُ أَي يُرْسِلُ الْمَطَرُ راجع تفسير القرطبي ٣٠١/١٨
 (٦) كذا في تفسير الطبري ٩٣/٢٩
 (٧) راجع التسهيل ١٥٠/٣
 (٨) كذا في تفسير القرطبي ٣٠٣/١٨
 (٩) كذا في تفسير البغوي ٣٩٨/٣
 (١٠) كذا في تفسير البيضاوي ٥٠٤/٢
 (١١) قال البروسوي في قوله (كِبَرًا) أَي كِبَرًا فِي النَّفَاةِ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْكِبَرِ راجع روح البيان ٨٠

| | | |
|---|---------|---|
| وَدَا وَ لَأَسْوَعَا وَ لَأَيْفُوتَ وَيَعْفُو وَ نَسْرَا إِلَّا صَلَا | ٢٣ : ٤١ | أُسْمَاءُ أَصْنَامِهِمْ |
| مَتَا | ٢٣ : ٤١ | دَعَا عَلَيْهِمْ بَعْدَ الْوَحْدِ بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١) |
| دَيَّارًا | ٢٥ : ٤١ | مِنْ تَتَعَلَّقُ بِأَعْمُقُوا وَ مَتَا صَلَا |
| فَاجِرًا كَفَّارًا | ٢٦ : ٤١ | ذَا (٢) دَارٍ أَوْ دَائِرًا (٣) |
| لِوَالِدَيْ | ٢٤ : ٤١ | عِنْدَ الْبُلُوغِ (٤) |
| بَنِي | ٢٤ : ٤١ | كَانَا (٥) مُؤْمِنِينَ |
| نَبَارًا | ٢٤ : ٤١ | قِيلَ مَسْجِدِي (٦) |
| | ٢٤ : ٤١ | هَلَاكًا (٧) |

- (١) راجع تفسير الطبري ١٠١/٢٩
 (٢) قال القرطبي: و قيل: الدَّيَّارُ: صَاحِبُ الدَّارِ راجع تفسير القرطبي ٣١٣/١٨
 (٣) قال الطبري في قوله (لَا تَلْزُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) و يعنى بالدَّيَّارِ مَنْ يَدُورُ فِي الْأَرْضِ
 فَيَلْهَبُ وَ يَجِيءُ فِيهَا راجع تفسير الطبري ١٠٠/٢٩
 (٤) قُلْتُ: وَصَفَهُمْ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يَصِيرُ لَهُ الْإِلَهُ أَوْ بِمَا يَكُونُ لَهُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى
 (٥) في م حكام
 (٦) كذا في الكشاف ٦٢١/٣
 (٧) كذا في تفسير غريب القراء ٣٨٨

سورة الجن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (١)]

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّبْحَ (٢)
يَبْطِئُ نُحْلَةً (٣) رَاجِعًا مِنَ الطَّائِفِ فَاسْتَمَعَ لِقِرَآنِهِ
سَبْعًا (٤) أَوْ ثَمَنَةً (٥) مِنَ الْجِنِّ فَامْتَرُوا وَرَجِعُوا إِلَى
قُورِهِمْ فَدَعَوْهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

| | | |
|----------------|--------|--|
| أَنَّهُ | ١ : ٤٢ | صَيَّرَ الشَّيْءَ فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعِ وَ "إِن" فِي الْمَوَاضِعِ الْأَثْنَيْنِ عَشَرَ بِالْكَسْرِ - عَطَفَ عَلَى إِنَّا سَمِعْنَا وَ بِالْفَتْحِ عَلَى الْمَجْرُورِ (٦) فِي "أَمَّا يَدُ" أَوْ "أَنَّهُ اسْتَمَعَ" (٧) أَيُّ أَوْجَى إِلَيْنِ هَذَا مَحْكِيًا عَنِ الْجِنِّ |
| جَدَّ رَبَّنَا | ٣ : ٤٢ | عَظُمَتُهُ (٨) |
| سُفِهْنَا | ٣ : ٤٢ | جَاهِلْنَا (٩) قَبْلَ الْإِسْلَامِ (١٠) |
| شَطَطًا | ٣ : ٤٢ | بِكُذْبِ (١١) مُجَاوِزَةِ الْحَدِّ كَاتِبَاؤُ الرُّجُوعِ وَالْوَلَدِ |
| أَن | ٥ : ٤٢ | مُخَفَّفًا |

- (١) التكملة من الباحث
(٢) كذا في تفسير الطبري ١٠٣/٢٩
(٣) موضع بين مكة والطائف راجع تفسير الجلالين ٤٤٠
(٤) زَوَى عَاصِمٌ عَنِ زَمَرٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعَةً نَفَرٍ ثَلَاثَةً مِنْ أَهْلِ حَرَّانَ وَأَرْبَعَةً مِنْ أَهْلِ نَصِيبِي راجع تفسير
القرطبي ٣/١٩
(٥) حَكَى جَوَيْرٌ عَنِ الصَّحَابِ: أَنَّهُمْ كَانُوا ثَمَنَةً مِنْ أَهْلِ نَصِيبِي راجع المرجع نفسه ٣/١٩
(٦) راجع الكشف ٦٢٣/٣
(٧) كذا في تفسير القرطبي ٤/١٩
(٨) قاله قتادة راجع تفسير غريب القرآن ٣٨٩
(٩) كذا في المرجع نفسه ٣٨٩
(١٠) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ١٠٤/٢٩
(١١) قال الكلبي في قوله (شَطَطًا): هُوَ الْكُذْبُ راجع تفسير القرطبي ٩/١٩
(١٢) قال الرمخسري: وَ الشَّطَطُ: مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الظُّلْمِ وَ غَيْرِهِ راجع الكشف ٦٢٣/٣

| | | |
|---|--------|--|
| وَ أَنَّهُ كَانَ يَفُودُونَ | ٥ : ٤٢ | إِلَى أَحَدٍ (١) مِنْ كَلَامِهِ (٢) تَعَالَى أَوْ الْجَنَّةِ (٣) |
| فَرَادَوْهُمْ رَهَقًا | ٦ : ٤٢ | يَقُولُونَ فِي مَخَاطِبِ الشَّعْرِ أَعُوذُ بِسَيِّدِ هَذَا (٤) أَوْ هُمْ أَلَكُنَّةُ (٥) |
| وَأَنَّهُمْ أُنْ لَمَسْنَا خَرَسًا شَهَابًا | ٦ : ٤٢ | الْإِنْسُ الْجَنَّةُ لَا تَفْتَحَارُهُمْ بِهَذَا (٦) أَوْ بِالْعَكْسِ (٧) |
| | ٦ : ٤٢ | صَلَا (٨) |
| | ٤ : ٤٢ | الْجَنَّةُ (٩) يَا إِنْسُ أَوْ الْإِنْسُ (١٠) يَا جَنُّ مَخْفَقًا |
| | ٤ : ٤٢ | لَسَمْعُ كَلَامِ (١١) الْمَلَكَةِ |
| | ٨ : ٤٢ | بِمِ الْمَلَكَةِ (١٢) |
| | ٨ : ٤٢ | وَ كَانَتْ قَبْلَ الْبَعَثِ وَ لَكِنْ شُدِّدَتْ (١٣) بَعْدَ أَوْ سُلِّطَتْ (١٤) عَلَيْهِمْ |

(١) كَانِ رَجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَفُودُونَ إِلَى أَحَدٍ رَجَالٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: رَوَى الْجُمْهُورُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ التَّجَنُّبَ أَوْ الْحُلُولَ فِيهِ وَادَّ نَاهِيًا عَلَى صَوْبِهِ: يَا غَيْرِي هَذَا الْوَادِي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّهَابِ الَّذِينَ فِي طَاعَتِكَ فَيَعْتَقِدُ بِذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ الْوَادِي يَسْتَعِذُّ وَ يُخَمِّمُ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْحَبِيطِ ٣٣٨/٨

(٢) إِنَّ مَنْ كَسَرَ قَوْلَهُ ٣٢ الْوَاردُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَ أَنَّهُ كَانَ رَجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ): جَعَلَهُ مُبْتَدَأً مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٠/١٩

(٣) أَيْ مَنْ قَتَلَ قَوْلَهُ (إِن) الْوَاردَةُ فِي قَوْلِهِ (وَ أَنَّهُ كَانَ رَجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ) جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِ الْجَنَّةِ وَ رَدَّهُ إِلَى قَوْلِهِ (أَنَّهُ اسْتَمَعَ) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٠/١٩

(٤) وَ فِيهِ إشارَةٌ إِلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ يَقُولُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا نَزَلُوا بِوَادٍ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْعَبْدِيِّ ١٠/٢٩

(٥) تَقَرَّدَ الْفَرَاهَوْدِيُّ بِهَذَا التَّوَجُّهِ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّفْسِيرِ سِوَاهُ فَبَيَّنَّا أَعْلَمُ

(٦) قَالَ مِقَاتِلٌ: إِنَّ الْإِنْسَ رَأَوْا الْجَنَّةَ رَهَقًا لِيَتَفَوَّذُوا بِهِمْ رَاجِعَ زَادَ السَّيْرِ ٣٤٩/٨

(٧) ذَكَرَ الرَّجَّاحُ: أَنَّ الْجَنَّةَ رَأَوْا الْإِنْسَ رَهَقًا رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣٤٩/٨

(٨) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٨٩

(٩) أَيْ إِنَّ الْجَنَّةَ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ يَا إِنْسُ وَ لِلْمَزِيدِ مِنَ التَّفْصِيلِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقَانِيِّ ٥١/٢

(١٠) أَيْ إِنَّ الْإِنْسَ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ يَا جَنُّ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٥١/٢

(١١) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ) «أَصْلُ اللَّسَنِ النَّسْ ثُمَّ اسْتَعْمِرَ لِلتَّطَلُّبِ وَ الْمَعْنَى كَلْبَانًا يَلْزَعُ السَّمَاءَ لِاسْتِنَاعِ كَلَامِ أَهْلِهَا رَاجِعَ الْبَحْرِ الْحَبِيطِ ٣٣٨/٨

(١٢) قَالَ أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ بِالْعَرَسِ الْمَلَكَةِ أَيْ حَافِظَتَيْنِ مِنْ أَوْ تَقَرُّبَهَا الشَّيْطَانِيَّ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٣٣٩/٨

(١٣) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الرَّجْمَ كَانَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ مَا كَانَ بَعْدَ مَبْعَثِهِ فِي شِدَّةِ الْعُرَاسِ وَ كَانُوا يَسْتَرْفَعُونَ بَعْضُ الْأَخْوَالِ فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْعُورًا مِنْ ذَلِكَ أَصْلًا رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبُخَارِيِّ ٤٠٢/٣

(١٤) كَمَا يَنْبَازُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْأَنْ يُجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا) الْبُخَارِيُّ ٩

| | | |
|---------------|---------|---|
| رَصَدًا | ٤٢ : ٩ | حَافِظًا (١) لِلشَّيْءِ أَوْ مُنْتَظِرًا (٢) لِأَحْرَاقِهِ |
| أَرَبْدًا | ٤٢ : ١٠ | بَشِيرًا لِأَسْرَاقِهِ (٣) وَهُوَ رَصْدٌ لِيَقْلَ (٤) الْكُفَّانَةَ |
| طَرَائِقُ | ٤٢ : ١٠ | فِرْقًا (٥) |
| قَدَدًا | ٤٢ : ١١ | مُخْتَلِفًا (٦) فِي الْعُقَابِ |
| نَلَنَّا | ٤٢ : ١٢ | أَيْقَنَّا |
| الْهَدَى | ٤٢ : ١٣ | الْقُرْآنَ (٧) |
| فَلَا | ٤٢ : ١٣ | فَهُوَ لَا يَخَافُ |
| بَخْسًا | ٤٢ : ١٣ | نَقْصًا (٨) فِي حَسَنَاتِهِ |
| رَهَقًا | ٤٢ : ١٣ | طُلْمًا (٩) وَزِيَادَةً سَيِّئَاتِهِ |
| الْقَابِطُونَ | ٤٢ : ١٣ | الطَّالِمُونَ (١٠) يَكْتَفِرُهُمْ |
| تَحَرُّوا | ٤٢ : ١٣ | فَصَدُّوا (١١) |
| وَأَنْ | ٤٢ : ١٣ | مُخَفَّفًا مَعْطُوفًا عَلَى أَنَّهُ اسْتَمَعَ |
| اسْتَفَامُوا | ٤٢ : ١٣ | أَهْلَ مَكَّةَ |
| غَدَقًا | ٤٢ : ١٦ | كَبِيرًا (١٢) |
| لِنَقِيتُهُمْ | ٤٢ : ١٦ | هَلْ يَشْكُرُونَ |
| يَسْلُكُهُ | ٤٢ : ١٤ | يَدْخُلُهُ |
| صَعْدًا | ٤٢ : ١٤ | شَدِيدًا (١٣) |

- (١) قال القرطبي: الرَّصْدُ: الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٣/١٩
- (٢) قال الرَّاغِبُ: الرَّصْدُ: الْاسْتِمْشَادُ لِلتَّرَقُّبِ بِقَالَ: رَصَدَهُ وَتَرَصَّدَ وَارْصَدَ لَهُ رَاجِعٌ مَفْرُودَاتٌ رَاغِبٌ تَحْتَ مَادَّةِ رَصَدَ ٢٠٢
- (٣) وَفِي مِ الْأَسْرَاقِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَقَالَ عِيَّاضُ: إِنَّ الرَّمْيَ بِالشَّهْبِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَكَارُرِ الشَّيَاطِينِ لَهُ وَطُلْمِهِمْ سَبَبُهُ وَلِهَذَا كَانَتْ الْكُفَّانَةُ فَائِضَةً فِي الْعَرَبِ وَ مَرْجُوعَةً فِي حُكْمِهِمْ حَتَّى قُطِعَ سَبَبُهَا بِأَنْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَ بَيْنَ أَسِيرِ أَيْ السَّمْعِ رَاجِعٌ فَبِضِ الْبَارِ ٦٤٢/٨
- (٤) قَدْ سَبَقَ ذَكَرَهُ رَاجِعٌ هَامِشٍ رَقْمُ ٣
- (٥) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٩٠
- (٦) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٤١
- (٧) وَفِي مِ نَقْصَانًا
- (٨) رَاجِعٌ تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٩٠
- (٩) قَالَهُ مُجَاهِدٌ رَاجِعٌ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١١٣/٢٩
- (١٠) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٤/١٩
- (١١) قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ: الْقَدَقُ الْكَبِيرُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٩٠
- (١٢) قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي قَوْلِهِ (صَعْدًا): شَأْنًا رَاجِعٌ تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٩١

| | | |
|------------------|---------|--|
| أَحَدًا | ١٨ : ٤٢ | كَمَا أَشْرَكَ الْيَهُودُ عَزْرًا وَ النَّصَارَى عِيسَى فِي مُسَاجِدِهِمْ (١) |
| عَبْدُ اللَّهِ | ١٨ : ٤٢ | مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| كَادُوا | ١٨ : ٤٢ | الْبَيْتِ الْمُسْتَقِيمَةِ |
| لَبَدًا | ١٩ : ٤٢ | مُنْتَصِبِينَ (٢) فِي إِزَادَاتِهِمْ وَ جُرُصِهِمْ عَلَى الْقُرْبِ مِنْهُ (٣) جَمْعٌ لِبَدَمِ |
| قُلْ | ١٩ : ٤٢ | جَوَابًا لِقَوْلِهِمْ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ (٤) وَ قُرِئَ مَاضِيًا (٥) وَ الصَّيْمِرُ كُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| ضَرًّا | ٢١ : ٤٢ | صَلَالًا (٦) |
| مِنْ اللَّهِ | ٢١ : ٤٢ | مِنْ عَذَابِهِ إِنْ شَاءَ |
| مُتَجِدًّا | ٢٢ : ٤٢ | مَلَجًا (٧) |
| إِلَّا | ٢٢ : ٤٢ | اسْتِثْنَاءٌ مِنْ مَفْعُولٍ (٨) "لَا أُمْلِكُ" أَوْ لِكِنْ (٩) أَبْلَغُ بَلَاغًا |
| رَسَائِلِهِ | ٢٣ : ٤٢ | عَطَفَ عَلَى "بَلَاغًا" |
| مَآيُودُونَ (١٠) | ٢٣ : ٤٢ | هُوَ الْعَذَابُ يَوْمَ يَنْفُخُ أُولُو الْقِيَامَةِ (١٢) |
| مَنْ أَصْغَفَ | ٢٣ : ٤٢ | جَنَّدَ الْأَقْوَى |

- (١) قال قتادة في قوله تعالى (وَ أَنِ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) : كَانَتْ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى إِذَا دَخَلُوا كَنَائِسَهُمْ وَ يَتَّبِعُهُمْ أَشْرَكَوا بِاللَّهِ فَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنِ يَخْلُصَ لَهُ الدَّعْوَةُ إِذَا دَخَلَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِي ١١٤/٢٩
- (٢) قال الرَّاغِبُ في قوله تعالى (يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) أَي مَجْتَمِعَةً رَاجِعَ مَفْرَدَاتِ رَاغِبٍ تَحْتَ مَادَّةِ لِبَدٍ ٣٦٦
- (٣) هُنَا فِي الْأَصْلِ بِيَاضٍ وَ فِي مِ سَقُوطِ الْعِبَارَةِ يَدُونِ بِيَاضٍ وَ لَا أَيُّوْ إِشَارَةٌ إِلَيْهِ فَاتَّكَلَّمَ فِي ت
- (٤) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ كَفَّارٍ قُرَيْشِي رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْفَرُطِيِّ ٢٥/١٩
- (٥) قال الْفَرُطِيُّ : قَرَأَ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ (قَالَ) عَلَى الْخَبَرِ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٥/١٩
- (٦) رَاجِعَ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٢٤٥/٥
- (٧) كَذَا فِي غَرِيبِ الْفَرَّائِ وَ تَفْسِيرِهِ ١٨٩
- (٨) أَيْ لَا أُمْلِكُ لَكُمْ إِلَّا الْبَلَاغَ إِلَيْكُمْ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٤٢
- (٩) ذَكَرَ أَبُو حَبِيبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ وَجْهًا يَهْدِي بِهَذَا الصَّدُوحُ مِنْهَا : قَالَ الْحَسِي : هُوَ اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعٌ أَيْ لَمْ يُجِزَّزْ أَخَذَ لِكِنْ إِنْ بُلَغَتْ رَجَمَتَيْنِ يَذَلِكِ وَ لِلْمَزِيدِ فِي التَّفْصِيلِ رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٣٥٣/٨
- (١٠) وَ فِي الْأَصْلِ تَوَعْدُونَ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ
- (١١) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٦٣٢/٣
- (١٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٤٢

| | | |
|----------|---------|--|
| عَدَدًا | ٤٢ : ٢٣ | أَعَوَانًا (١) أَهْمَ أَمِ الْمُؤْمِنُونَ (٢) |
| إِنَّ | ٤٢ : ٢٣ | نَافِيَةً |
| أَمْدًا | ٤٢ : ٢٥ | أَجَلًا طَوِيلًا (٣) |
| غَيْبِهِ | ٤٢ : ٢٦ | أَخْصِي عُلُومِي بِهِ (٤) أَوْ مُطْلَقًا (٥) وَ هَوَمًا غَابَ (٦) |
| الْأَ | ٤٢ : ٢٦ | عَنِ حَوَائِي الْبَشَرِ وَ اسْتِدْلَالَهُمْ (٧) |
| مِنْ | ٤٢ : ٢٦ | مُتَّصِلَ (٨) أَوْ مُنْقَطِعَ (٩) |
| رَسُولٍ | ٤٢ : ٢٦ | بَيَانِيَةً |
| | | فَيَكُونُ مُعْجَزَةً (١٠) لَهُ أَمَّا النُّجُومُ (١١) وَ |
| | | الرَّزْمَلُ (١٢) فَيَمِينُ بَقَايَا الْوُحْيِ أَوْ الْأَسْتِدْلَالُ (١٣) |
| | | التَّجْرِيمِ (١٤) وَ إِنْجَارِ الْوَلَدِ (١٥) الدَّلِيلُ (١٦) الْفَرَايِسُ |
| | | أَوْ الصَّامِتُ (١٧) وَالْكَاهِي (١٨) مِنَ الْجَبِّ الْمُسْتَرِقِ (١٩) |

- (١) كذا في تفسير الجلالين ٤٤٢
 (٢) و للمزيد من التفصيل راجع المرجع نفسه ٤٤٢
 (٣) راجع المرجع نفسه ٤٤٢
 (٤) راجع تفسير البضاوي ٥١٢/٢
 (٥) راجع تفسير أبي السعود ٣٤/٩
 (٦) قال الحسي في قوله تعالى (غَيْبِهِ) مَا غَاب عَنْ خَلْقِهِ راجع البحر المحيط ٣٥٥/٨
 (٧) و في م استدلالتهم و هو تحريف
 (٨) راجع العكبري ٢٤١/٢
 (٩) قال أبو جابر الأندلسي في قوله (أَوْ مُطْلَقًا) اسْتِدْلَالًا مُنْقَطِعًا كَأَنَّهُ قَالَ فَلَا يَطْلُهُ عَلَى غَيْبِهِ الْخُصُوصِ أَخَذًا إِلَّا مِنْ رِزْقِي مِنْ رَسُولٍ كُلُّهُ حَقْلًا يُحْفَظُونَهُ مِنْ شَرِّ مَرَدِّ الْإِنْسِ وَ الْجَبِّ راجع البحر المحيط ٣٥٦/٨
 (١٠) راجع تفسير البغوي ٣٠٦/٣
 (١١) راجع التفسير المظهرى (دهلى) ٩٩/٩
 (١٢) ذَهَبَ الْفَرَاهِيدُ إِلَى أَمِ عُلُومِ النُّجُومِ وَ الرِّزْمَلُ مِنْ بَقَايَا الْوُحْيِ وَ للمزيد من التفصيل عن مذهبه هذا راجع نكات العلوم
 (١٣) راجع التفسير المظهرى ٩٩/٩ (١٤) في الأصول (١٥) راجع راجع راجع راجع
 (١٤) راجع التفسير المظهرى (دهلى) ٩٤/٩
 (١٥) مَرَادُ الْمَوْلُفِ مِنْهُ «إِنْجَارِ الْوَلَدِ»
 (١٦) قَالَ الْقَاضِي ثَنَا . اللَّهُ الْغَانِي فَنِي : أَمَّا عِلْمُ الْكَهَنَةِ فَمَا كَانَ مِنْهَا مُطَابِقًا لِلْوَاقِعِ فَذَلِكَ مَا اسْتَرْقَ السَّمْعُ مِنَ السَّلَاطِيكُو وَ للمزيد من التفصيل راجع التفسير المظهرى (دهلى) ٩٩/٩
 (١٧) كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : أَتَتْهُ فَرَاةُ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِتَوَرُّدٍ اللَّهُ رَاجِعَ الْجَامِعِ الصَّحِيحَ لِلتَّرْمِذِيِّ مَعَ تَحْفَةِ الْأَعْوَدِيِّ ٢٠٩/٣
 (١٨) راجع التفسير المظهرى (دهلى) ٩٤/٩
 (١٩) قَالَ الْقَاضِي ثَنَا . اللَّهُ الْغَانِي فَنِي : أَمَّا عِلْمُ الْكَهَنَةِ فَمَا كَانَ مِنْهَا مُطَابِقًا لِلْوَاقِعِ فَذَلِكَ مَا اسْتَرْقَ السَّمْعُ مِنَ السَّلَاطِيكُو وَ للمزيد من التفصيل راجع التفسير المظهرى (دهلى) ٩٩/٩

| | | |
|-------------|---------|--|
| فَإِنَّهُ | ٢٦ : ٤٢ | تَعَالَى |
| يَسُئَلُكَ | ٢٦ : ٤٢ | يَجْعَلُ أَمَامَ الرَّسُولِ وَخَلْفَهُ |
| رَصْدًا | ٢٤ : ٤٢ | مَلَائِكَتُهُ يَحْفَظُونَهُ عَنِ الشَّيَاطِينِ حَتَّى يَتَأَهَّلَ لِعِلْمِ الْغَيْبِ |
| لِيَعْلَمَ | ٢٤ : ٤٢ | اللَّهُ تَعَالَى |
| أَنْ | ٢٤ : ٤٢ | مُخَفَّفًا |
| أُبَلِّغُوا | ٢٤ : ٤٢ | الْمَلَائِكَةَ (١) أَوْ الرَّسُلَ (٢) |

سورة المَرْمِلِ مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|-------------|--------|---|
| الْمَرْمِلِ | ٤٣ : ١ | أَصْلُهُ الْمَرْمِلُ (١) تَزَمَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّى تَلَفَّفَ بِشَايِهِ مُرْتَعِدًا خَوْفًا مِنْ جِبْرِيلَ (٢) أَوَّلَ مَا رَأَى فَنَزَّلَتْ أَوِ الْمَرْمِلِ حَامِلٌ أَنْقَالَ النُّبُوَّةِ (٣) |
| قَمْ | ٤٣ : ٢ | صَلَّى (٤) |
| نِصْفُهُ | ٤٣ : ٢ | بَدَلُ (٥) |
| مِثْلُهُ | ٤٣ : ٣ | التَّصْفُو (٦) |
| قَلِيلًا | ٤٣ : ٣ | حَتَّى تَقُومَ الثَّلَاثُ (٧) |
| أُورِدَ | ٤٣ : ٣ | حَتَّى تَقُومَ الثَّلَاثُ (٨) |
| رَبَّلَ | ٤٣ : ٤ | أَوْضَحَ (٩) قَرَأْنَهُ بِلَا عَجَلٍ (١٠) |
| قَوْلًا | ٤٣ : ٥ | الْوَحْيَ (١١) |

- (١) كذا في إعراب الفراء ٥٥/٥
- (٢) كذا في إعراب الفراء ٥٥/٥
- (٣) قال عكرمة (بَابُهَا) الْمَرْمِلُ بِالنُّبُوَّةِ وَ الْمَرْمِلُ بِالْوَسْطَةِ وَ عَنْهُ أَيْضًا بَابُهَا الَّذِي رُبِّلَ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ حَوَّلَهُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٢/١٩
- (٤) قال القرطبي: وَ قد قيل: إِنَّ (قَمْ) هُنَا مَعْنَاهُ صَلَّى عَيْزَ بِهِ عَنْهُ وَ اسْتَعْمِرَ لَهُ حَتَّى صَارَ عَرَفًا يَكْتُمُ الْأَسْتِخْمَالَ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٣/١٩
- (٥) بَدَلُ مِنْ (الذَّلِيلِ) كما في مشكل إعراب الفراء ٣١٨/٢
- (٦) أُنَى مِنَ النِّصْفِ
- (٧، ٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٥/١٩
- (٩) قاله الحسبي في قوله تعالى (وَرَبَّلَ الْقُرْآنُ تَرْجِيلاً) أَفَرَأَى قِرَاءَةً يَتَّبِعُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٢٦/٢٩
- (١٠) قال القرطبي في قوله تعالى (وَرَبَّلَ الْقُرْآنُ تَرْجِيلاً) أُنَى لِأَسْتَعْجَلَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَلْ أَفَرَأَى فِي مَهْلِكِ وَ بَيَّانٍ مَعَ تَذَكُّرِ الْمَعَانِي رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٤/١٩
- (١١) رَوَى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوْجِنَ إِلَيْهِ وَ هُوَ عَلَى نَاقَتِهِ وَضَعَتْ جِزَانَهَا فَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَرَّكَ حَتَّى يَسْرَى عَنْهُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٢٤/١٩

| | | |
|---------------------------------------|------------------|--|
| ثَقِيلًا | ٥ : ٤٣ | وَ كَانَ يَحْتَدِرُ جَيْشَهُ عَرَقًا فِي الشِّتَاءِ (١) عِنْدَ الْوَحْيِ أَوْ عَلَى الْكُفَّارِ (٢) لَا يُطَالُو دِينُهُمْ أَوْ الْمُؤْمِنِينَ (٣) بِالتَّكْلِيفِ أَوْ فِي الْبَيْزَانِ (٤) يَتَوَابِعُ قِيَامَهُ (٥) بَعْدَ النَّوْمِ (٦) أَوْ الْعِبَادَةِ (٧) النَّاسِئَةِ بِهِ مُؤَافَقَةً (٨) مِنَ الْقَلْبِ وَالْلسَانِ لِلْفَرَاغِ وَالْحُضُورِ أَوْ كُلْفَةً (٩) عَلَى النَّفْسِ أَحْسَنَ (١٠) قِرَاءَةً |
| نَاشِئَةُ اللَّيْلِ أَشَدُّ وَطْأً | ٥ : ٤٣ ٥ : ٤٣ | أَحْسَنَ (١٠) قِرَاءَةً شُعْلًا (١١) فِي مَعَاشِكَ وَ دَعْوَةِ الْخَلْقِ فَتَفْرَغَ لَيْلاً لِلْقِيَامِ |
| أَقْوَمُ قِيْلًا سَبْحًا | ٦ : ٤٣ ٤ : ٤٣ | أَنْقَطَعَ (١٢) إِلَيْهِ تَعَالَى أَتْرَكَهُمْ (١٣) |
| تَبَيَّلَ وَأَهْجَرَهُمْ | ٨ : ٤٣ ٨ : ٤٣ | |

- (١) قَالَتْ عَائِشَةُ: وَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يُزِيلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدَ فَيُغْصِمُ عَنْهُ وَ إِنْ جِئْتَهُ يُسْتَفْهِدُ عَرَقًا رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبُغْيِ ٣٠٨/٣
- (٢) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (ثَقِيلًا): وَ قِيلَ عَلَى الْكُفَّارِ لِمَا فِيهِ مِنْ الْأَحْتِجَاجِ عَلَيْهِمْ وَ الْبَيَانِ لِمَصْلَحَتِهِمْ وَ سَبِّ إِلَهِهِمْ وَ الْكُشْفِ عَمَّا خَرَفَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٨/١٩
- (٣) قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ (ثَقِيلًا): يُقِيلُ وَ اللَّهُ قَرَأْنَهُ وَ حَدُّوهُ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣٨/٢٩
- (٤) قَالَ ابْنُ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّمَا سَلَفْنَاهُ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا): هُوَ وَاللَّهُ يُقِيلُ مَبَارَكُ الْقُرْآنِ كَمَا نُقِلَ فِي الدُّنْيَا نُقْلًا فِي الْمَوَازِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٢٤/٢٩
- (٥) قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَ قِيلَ: إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ قِيَامُ اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: الْحَبَشَةُ يَقُولُونَ: نَشَأَ أَيْ قَامَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٩/١٩
- (٦) قَالَتْ عَائِشَةُ وَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْضًا: إِنَّمَا النَّاسِئَةُ الْقِيَامُ بِاللَّيْلِ بَعْدَ النَّوْمِ: وَ مَنْ قَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّوْمِ فَمَقَامُ نَاشِئَةِ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٠/١٩
- (٧) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي قَوْلِهِ (نَاشِئَةُ اللَّيْلِ): الْوَبَادَةُ الَّتِي تَنْشَأُ بِاللَّيْلِ أَيْ تَعُدُّ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٥١٣/٢
- (٨) رَاجِعَ الْكُشَافِ ٦٣٩/٣
- (٩) قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي قَوْلِهِ: (أَشَدُّ وَطْأً) أَيْ أَثْقَلَ عَلَى الْمَصْلِيِّ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ رَاجِعَ تَاوِيلِ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ ٣٦٣
- (١٠) قَالَ مُجَاهِدٌ وَ قَتَادَةُ أَيْ أَصَوَّبَ لِلْقُرْآنِ وَ أَثَبَّتَ لِلْقَوْلِ لِأَنَّهُ زَمَانُ التَّفَهُّمِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣١/١٩
- (١١) قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (سَبْحًا): أَيْ تَصَرَّفًا فِي خَوَاجِجِكَ وَ إِجَابًا وَ إِدْبَارًا وَ إِهَابًا وَ مَجِيئًا رَاجِعَ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٩٣
- (١٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٣٩٣
- (١٣) قَالَ الرَّازِيُّ: الْهَجْرُ وَ الْهَجْرُ: مَفَارَقَةُ الْإِنْسَانِ غَيْرُهُ إِنَّمَا بِالْبَدَنِ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ رَاجِعَ مُفْرَدَاتِ رَاغِبٍ هَجَرٌ ٥٣٣

| | | |
|-----------------|---------|---|
| جَنِيلًا | ٤٣ : ١٠ | بَلَا جَرَعَ (١) وَ هَذَا قَبْلَ السَّيْفِ (٢) |
| ذُرِّيَّ | ٤٣ : ١٠ | تَهْدِيدًا (٣) |
| قَبِيلًا | ٤٣ : ١١ | إِلَى يَوْمِ (٤) بَدْرٍ أَوْ الْمَوْتِ (٥) |
| أَنْكَالًا | ٤٣ : ١٢ | قِيُودًا (٦) جَمَعَ بِكُلِّ بِالْكَسْرِ |
| ذَا غَصَّةٍ (٧) | ٤٣ : ١٣ | يَحْتَسِبُ (٨) فِي الْخَلْقِ |
| يَوْمَ | ٤٣ : ١٣ | ظُرِفَ (٩) لِعَامِلٍ لَدَيْنَا أَوْ بِاصْصَارٍ أَذْكَرَ |
| كَيْبًا | ٤٣ : ١٣ | رَمَلًا (١٠) |
| مِهْلًا | ٤٣ : ١٣ | سَائِلًا (١١) مِنْ هَالٍ يَهِيلُ |
| شَاهِدًا | ٤٣ : ١٥ | يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| وَبِيلًا | ٤٣ : ١٦ | شَدِيدًا (١٢) |
| يَوْمًا | ٤٣ : ١٦ | عَذَابُهُ مَفْعُولٌ مَتَّقُونَ |
| شَيْبًا | ٤٣ : ١٤ | جَمَعَ أَشْيَبَ وَ هُوَ حَقِيقَةٌ (١٣) أَوْ (١٤) مَجَازٌ (١٥) |
| | | عَنِ شِدَّةِ هَوَلِهِ أَوْ طَوْلِهِ (١٦) |

- (١) كَذَا فِي زَادِ الْمَسِيرِ ٣٩٢/٨
 (٢) قَالَ قَتَادَةُ: كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ بِآيَاتِ الْقَتْلِ وَالْقِتَالِ رَاجِعِ الْإِبْصَاحِ لِتَابِخِ الْفَرَأِ وَ مَسْرُوعِهِ ٣٢٣
 (٣) رَاجِعِ مَجْمَعِ الْبَيَانِ ٣٨٠/٥
 (٤، ٥) كَذَا فِي تَفْسِيرِ التَّنْفِيهِ ٢٨٠/٥
 (٦) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْفَرَأِ ٢٩٣
 (٧) قَالَ الطَّبْرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَطَعَامًا ذَا غَصَصٍ) وَ طَعَامًا يَغْصَصُ بِهِ أَكْلُهُ فَلَا هُوَ نَازِلٌ عَنْ خَلْقِهِ وَ لَا هُوَ خَارِجٌ مِنْهُ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٣٥/٢٩
 (٨) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: شَوَّكٌ مِنْ ثَايٍ يَغْتَرِضُ خُلُوفَهُمْ لَا يَخْرُجُ وَ لَا يَنْزِلُ رَاجِعِ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٦٣/٨
 (٩) كَذَا فِي الْبَيَانِ ٢٤٠/٢
 (١٠) قَالَ الْفَرَّازِيُّ: وَ الْكَيْبُ: الرَّمْلُ رَاجِعِ مَعَانِي الْفَرَأِ ١٩٨/٣
 (١١) كَذَا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْفَرَأِ ٢٩٣
 (١٢) قَالَهُ أَبُو عَبَّاسٍ وَ بِهِ قَالَ مُجَاهِدٌ وَ قَتَادَةُ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٣٤/٢٩
 (١٣) ذَكَرَ أَبُو حَتَّى الْأَنْدَلُسِيُّ: وَ قَالَ قَوْمٌ: ذَلِكَ حَقِيقَةٌ تَشْبِيهُ يَوْمَهُمْ مِنْ شِدَّةِ هَوَلِهِمْ كَمَا قَدِيرُ الشَّيْبِ فِي الدُّنْيَا مِنْ الْهَمِّ الْمُفْرِطِ كَهَوَلِ الْبَحْرِ وَ نَحْوِهِ رَاجِعِ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٦٥/٨
 (١٤) سَاقِطٌ مِنْ
 (١٥) قَالَ الْفَرُّطِيُّ: وَ قَبْلُ: هَذَا صَرَبٌ مَثَلُ لَشِدَّةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ هُوَ مَجَازٌ لِأَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَكُونُ فِيهِ وَلَدَانِ وَ لَكِنْ مَعْنَاهُ أَنَّ هَيْبَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحَالُ لَوْ كَانَ فِيهِ هَذَاكَ صَبِيٌّ لَنَاصَبَ رَأْسُهُ مِنَ الْهَيْبَةِ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْفَرُّطِيِّ ٥٠/١٩
 (١٦) قَالَ الرَّمَحْنَشِيُّ: وَ يَجُوزُ أَنْ يُوَصَّفَ الْيَوْمُ بِالطَّوْلِ وَ أَنَّ الْأَطْفَالَ يَلْعَنُونَ فِيهِ أَوْ أَنَّ الشَّيْخُوخَ وَ الشَّيْبَ رَاجِعِ الْكَشَافِ ٦٣٢/٣

| | | |
|--|---------|-----------------|
| بِشِدَّتِهِ (١) أَوْ فِيهِ (٢) | ١٨ : ٤٣ | يَهْ |
| الْأَيَّاتِ (٣) | ١٩ : ٤٣ | هَذِهِ |
| نَزَلَ تَخْفِيفًا (٣) بَعْدَ سَنَةٍ (٣) | ١٩ : ٤٣ | إِنَّ رَبِّيكَ |
| أَقَلَّ (٥) | ١٩ : ٤٣ | أَذْنَى |
| يُحْصَى (٦) فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ قِيَامُكُمْ مُحَقَّقًا | ١٩ : ٤٣ | يَقْدِرُ |
| لَنْ تُطِيقُوهُ (٤) أَوْ لَنْ تَعْرِفُوا (٨) هَذِهِ (٩) الْمَقَادِيرُ الْمَحْدُودَةُ وَ كَانُوا يَطْوِلُونَ الْقِيَامَ مَخَافَةَ النَّقْصِ | ١٩ : ٤٣ | أَنْ |
| رَجَعَ بِالتَّخْفِيفِ (١٠) | ١٩ : ٤٣ | لَنْ تَحْصُرَهُ |
| صَلُّوا (١١) | ١٩ : ٤٣ | فَتَأَبَّ |
| مِنْ قِرَآئَتِهِ ثُمَّ نَسِيَ (١٢) بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَبَقِيَ مَذْذُوبًا (١٣) | ١٩ : ٤٣ | فَأَقْرَبُوا |
| مُحَقَّقًا | ١٩ : ٤٣ | مَا تَشِيرُ |
| يَسْأَلُونَ (١٣) | ١٩ : ٤٣ | أَنْ |
| رَزَقَهُ (١٥) بِالتَّجَارَةِ | ١٩ : ٤٣ | يَضْرِبُونَ |
| صَمِيرٌ فَصْلٌ مَفْعُولٌ ثَابِتٌ | ١٩ : ٤٣ | فَصَلَ اللُّهُ |
| | ٢٠ : ٤٣ | هُوَ |
| | | خَيْرًا |

(١٠٢) كذا في تفسير القرطبي ٥٠/١٩

(٣) راجع الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ٢٢٣

(٣) قال ابن عباس: كَانَ بَيْنَ أَزْوَاجِ الْمَرْبِطِ وَ آخِرَهَا قَرِيبٌ وَمِنْ سَنَةٍ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٢٣

(٥) كذا في معاني القرآن ١٩٩/٣

(٦) قال ابن الجوزي في قوله: (وَاللَّهُ يَقْدِرُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ) يَعْلَمُ مَقَادِيرَهُمَا فَيَعْلَمُ الْقَدَرَ الَّذِي تَقُومُونَ

بِهِ مِنْ اللَّيْلِ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ٣٩٥/٨

(٤) قاله الحسي و إلیه ذهب سعيد و سفيان راجع تفسير الطبري ١٢٠/٢٩

(٨) قد ورد "أَحْصَى" بمعنى عَلِمَ فِي التَّنْزِيلِ الْكَرِيمِ رَاجِعَ قَامُوسِ الْقُرْآنِ ج. ص. ١٣٤، ١٣٥

(٩) وَ فِي الْأَصْلِ هَذَا وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ التَّصْوِيبُ مِنْ م

(١٠) قال البغوي في قوله تعالى (فَتَأَبَّ) (فَعَادَ عَلَيْكُمْ بِالْعَقْرِ وَ التَّخْفِيفِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٢١١/٣

(١١) ذكر القرطبي في قوله تعالى (فَأَقْرَبُوا مَا تَشِيرُ مِنْهُ) أَيْ فَصَلُّوا مَا تَشِيرُ عَلَيْكُمْ وَ الصَّلَاةُ تُشِيرُ

قُرْآنًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ) أَيْ صَلَاةَ الْفَجْرِ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٥٢/١٩

(١٢) قال مكي: وَ قِيلَ: إِنَّ قَوْلَهُ (فَأَقْرَبُوا مَا تَشِيرُ مِنْهُ) كَانَ قَرَصًا ثُمَّ تَنَحَّاهُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ رَاجِعَ

الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ٢٢٣

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٢٣

(١٣، ١٥) كذا في تفسير الجلالين ٤٤٥

سورة المَدَّثِرِ مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-----------------|--------|---|
| المَدَّثِرِ | ٤٣ : ١ | أَصْلُهُ الْمَدَّثِرُ (١) كَالْمُرْمِلِ مَعْنَى (٢) |
| فَطَهَّرَ | ٤٣ : ٢ | عَنِ النَّجَاسَةِ (٣) |
| وَالرَّجَزَ | ٤٣ : ٣ | الْأَوْتَانَ (٤) وَالْمَعَاصِيَ (٥) |
| فَاهْجُرْ | ٤٣ : ٥ | دُمُ (٦) عَلَى تَرْكِهَا |
| وَلَا تَمْنَنَّ | ٤٣ : ٦ | بِآذَانِ الرَّسَالَةِ طَالِبًا (٧) مِنْهُمْ الْأَجَرَ الْكَثِيرَ أَوْ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِكَ زَائِعًا أَنَّهُ (٨) كَيْفُ أَوْ لَا تَغْطِبُ (٩) هَدِيَّةً لِيُطْلَبَ أَكْثَرَ مِنْهَا وَهَذَا خَاصٌّ بِهِ (١٠) |
| نَفَرٌ | ٤٣ : ٦ | نُفْعٌ ثَانِيًا (١١) |
| الْمُتَّقُونَ | ٤٣ : ٨ | الصُّورَ (١٢) |
| يَوْمَئِذٍ | ٤٣ : ٨ | بَدَلًا (١٣) |
| يَوْمٌ | ٤٣ : ٩ | خَيْرٌ (١٤) |

- (١) كذا في إعراب القرآن ٦٥/٥
 (٢) راجع تفسير التفسير ٢٨٥/٥
 (٣) قال أبو جابر الأندلسي: الطاهر أنه أمر بتطهير الثياب من النجاسات لأن طهارة الثياب شرط في صحة الصلوة وبيع أن تكون ثياب المؤمن نجسة راجع البحر المحيط ٣٤١/٨
 (٤) قال ابن عباس: وإليه ذهب مجاهد وعكرمة والزهرى راجع تفسير الطبري ١٣٤/٢٩
 (٥) و عن ابن عباس: أيضا في قوله (وَالرَّجَزَ فَاهْجُرْ) وَالْمَعَاصِيَ فَاهْجُرْ أَي فَاتْرُكْ وَ كَذَا رَوَى مغيرة عن إبراهيم التيمي قال: الرجز الإثم راجع تفسير القرطبي ٦٦/١٩
 (٦) كذا في تفسير الجلالين ٤٤٦
 (٧) قال ابن زيد في قوله تعالى (وَلَا تَمْنَنَّ تَسْكِينًا) لَا تَمْنَنَّ بِالْثَبُوتِ وَالْقَرَارِ الَّذِي أُرْسَلْنَاكَ بِهِ تَسْكِينُهُمْ بِهِ نَأْخُذُ عَلَيْهِمْ يَوْضًا مِنَ الدُّنْيَا راجع تفسير الطبري ١٣٩/٢٩
 (٨) قال الحسن: لَا تَمْنَنَّ عَمَلَكَ تَسْكِينُهُ عَلَى رَيْكَ راجع المرجع نفسه ١٣٩/٢٩
 (٩) قال ابن عباس: لَا تَغْطِبُ عَطِيَّةً تَلْتَمِسُ بِهَا أَفْضَلَ مِنْهَا راجع المرجع نفسه ١٣٨/٢٩
 (١٠) قال الصنعاكي: هذا حُرْمَةُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِأَنَّهُ مَأْمُورٌ بِإَشْرَافِ الْأَدَابِ وَأَحْلَى الْأَخْلَاقِ لِأَنَّهُ لَا تَمْنَنُ راجع تفسير القرطبي ٦٤/١٩
 (١١) راجع تفسير القرطبي ٤٠/١٩
 (١٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ١٥١/٢٩
 (١٣) بدل من قوله (وَالرَّجَزَ فَاهْجُرْ) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٢٢/٢
 (١٤) خير لقوله (وَالرَّجَزَ فَاهْجُرْ) راجع المرجع نفسه ٣٢٢/٢

| | | |
|---------------|---------|---|
| عَلَى | ٤٣ : ١٠ | مَتَعَلِّقًا بِـ عَسِيرٍ |
| ذُرِينِ | ٤٣ : ١٠ | تَهْدِيدٌ (١) |
| وَجِيدًا | ٤٣ : ١١ | يَلَا أَهْلَهُ وَمَالَهُ (٢) نَزَلَتْ (٣) فِي الْوَلِيدِ بِمِرِّ الْمَغِيرَةِ سَمِعَ قَوْلَهُ حَتَّى الْمُؤْمِرِ فَعَرَفَ أَنَّهُ كَلَامُهُ تَعَالَى فَخَاتَ قُرَيْشٌ أَنْ يُؤْمِنَ فَلَمْ يَرَلْ أَبُو جَهْلٍ يُكَلِّمُهُ حَتَّى عَادَ إِلَى الْوَنَادِ (٤) |
| مَمْدُودًا | ٤٣ : ١٢ | وَبَيْعًا (٥) |
| شُهُودًا | ٤٣ : ١٣ | حَاضِرِينَ (٦) مَعَهُ أَوْ يَشْهَدُونَ الْمَجَالِسَ (٧) |
| مَهْدَتْ لَهُ | ٤٣ : ١٣ | بَسَطَتْ (٨) لَهُ فِي الْجَاوِ وَالْعَيْشِ |
| تَكَانَ | ٤٣ : ١٦ | فِي عَلَمِنَا (٩) أَوْ صِلَا |
| سَارِجُهُ | ٤٣ : ١٤ | أُكْلِفَهُ (١٠) |
| صَعُودًا | ٤٣ : ١٤ | مَشَقَّةً (١١) مِنَ الْعَذَابِ وَفِي الْحَدِيثِ لِلتَّرْمِذِيِّ (١٢) : جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَ "يَهُوَى" (١٣) كَذَلِكَ فِيهِ أَبَدًا |
| فَكَرَّ | ٤٣ : ١٨ | فِي الْقُرْآنِ |
| وَقَدَّرَ | ٤٣ : ١٨ | فِي نَفْسِهِ هَلْ يَجِدُ فِيهِ مَطْعَنًا |
| فَقَتِلَ | ٤٣ : ١٩ | لِعَيْنِ (١٤) |

- (١) كذا في تفسير القرطبي ٤٢/١٩
 (٢) كذا في الكشف ٦٣٤/٣
 (٣) راجع أسباب النزول ٢٥٠، ٢٥١
 (٤) راجع المرجع نفسه ٢٥١
 (٥) راجع الكشف ٦٣٤/٣
 (٦، ٧) كذا في المرجع نفسه ٦٣٨/٣
 (٨) كذا في تفسير القرطبي ٤٢/١٩
 (٩) أَيْ كَوْنُهُ عَنِيدًا فِي عَلَمِنَا فَطَمَعُهُ فِيمَا يُرِيدُ
 (١٠) كذا في التَّهَرُّقِ ١١٨٣/٢
 (١١) قاله مجاهد وفتادة راجع تفسير الطبري ١٥٣/٢٩
 (١٢) راجع الجامع الصحيح للترمذي مع تحفة الأخوذى ٢٠٩/٣
 (١٣) فِي الْأَصْلِ تَهُوَى مَكَانٌ يَهُوَى وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالتَّصْرُوبُ مِ م
 (١٤) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٩٦

| | | |
|-------------------|---------|--|
| نَظَرُ | ٢١ : ٤٣ | رَفِيٌّ وَجُودٌ (١) قَوْمِيهِ أَوْ رَفِيًّا (٢) يَطْعَنُ أَوْ فِي التَّبَيُّ (٣) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| عَبَسَ | ٢١ : ٤٣ | لَعَنَهُمْ قَوْمُهُ وَيَطْعَنُهُ |
| بَسَرَ | ٢٢ : ٤٣ | رَأَى فِي الْعُبُوسِ (٣) أَوْ ضَحِكَ (٥) |
| أَذْبَرَ | ٢٣ : ٤٣ | عَنِ الْإِيمَانِ (٦) أَوْ عَنِ التَّبَيُّ (٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| هَذَا | ٢٣ : ٤٣ | الْقُرْآنِ |
| يُوتَرُ | ٢٣ : ٤٣ | يُنْقَلُ عَنِ السَّحَرِ |
| لَا تَبْقَى | ٢٨ : ٤٣ | عُضْرًا إِلَّا أَحْرَقَتْهُ |
| لَوْ أَحَدُ | ٢٨ : ٤٣ | مَحْرَقًا |
| لِلْبَشَرِ | ٢٩ : ٤٣ | لِلْجَلِيلِ (٨) أَوْ لِلْكَفَّارِ (٩) |
| تِسْعَةَ عَشَرَ | ٣٠ : ٤٣ | مَلَكًا (١٠) أَوْ صِنْفًا (١١) مِنْ الْمَلَائِكَةِ هُمْ خَزَنَتُهَا (١٢) |
| أَصْحَبُ النَّارِ | ٣٠ : ٤٣ | خَزَنَتُهَا (١٣) |
| مَلِكًا | ٣٠ : ٤٣ | فَلَا يَفَارِقُهُ أَحَدٌ قُوَّتَهُمْ |
| عِدَّتُهُمْ | ٣٠ : ٤٣ | عَدَّتُهُمْ (١٤) |
| فَتَنًا | ٣٠ : ٤٣ | قَالَ أَبُو الْأَشَدِّ: (١٥) أَكْفَيْكُمْ / فَأَكْفُونِي انْتَبِهْ (١٦) |

(١٠٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٤٦

(٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٥١٨/٢

(٣) قَالَ التَّنَاسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (بَسَرَ زَادَ فِي التَّقْبِضِ وَالْكُلُوحِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ التَّنَاسُ ٢٨٨/٥

(٥) كَذَا فِي "ت" قَالَ قَتَادَةُ وَالسَّيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (بَسَرَ) أَيَّ كَلَحَ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٤٥/٢٠ وَإِنَّمَا مَا ذَكَرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ مِنْهُمْ مَنْ عَدَّتْ غَدَاةَ خَلْقِهِ فَهَبْ عَيْنَكَ يُبْصِرْ

(٦) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٤٦/١٩

(٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَيْهَقِيِّ ٥١٨/٢

(٨) قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (الْبَشَرِ) إِنَّمَا جُمِعَ بَشَرِيَّةُ هَذِهِ جِلْدَةُ الْإِنْسَانِ الظَّاهِرَةُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٣٠٤/٨

(٩) قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (الْبَشَرِ) إِنَّمَا الْإِنْسَانُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٠٤/٨

(١٠-١١) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٦٥٠/٣

(١٢) ذَكَرَ الرَّازِيُّ: وَحَكَى الْوَلِيدِيُّ عَنِ الْمُفَضَّلِيِّ: إِنَّ خَزَنَةَ النَّارِ تِسْعَةُ عَشَرَ مَلَكًا وَ مَعَهُ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٢٠٣/٣٠

(١٣) كَذَا فِي تَفْسِيرِ التَّنَاسُ ٢٨٨/٥

(١٤) كَذَا فِي الْبُيُوتِيِّ ٣١٤/٣

(١٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَ فِي م وَ هُوَ كَذَلِكَ فِي زَادِ الْمَسِيرِ وَالَّذِي فِي تَفْسِيرِ الْبُيُوتِيِّ هُوَ أَبُو الْأَشَدِّ أُسِيدَ بِنِ كَلْدَةَ بِنِ خَلْفِ الْجَمْعِيِّ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبُيُوتِيِّ ٣١٤/٣

(١٦) وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي الْأَشَدِّ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣١٤/٣

| | | |
|---------------------|---------|---|
| أَوْتُوا الْكِتَابَ | ٤٣ : ٣٠ | لِنُطْقِ التَّوْرَةِ بِهَذَا الْعَدُوِّ |
| لَا يَرْثَابَ | ٤٣ : ٣٠ | فِي هَذَا الْعَدُوِّ |
| مَرَضٌ | ٤٣ : ٣٠ | بِنَفَاقٍ (١) أَوْ شَكٍّ (٢) |
| بِهَذَا | ٤٣ : ٣٠ | الْعَدُوِّ |
| مَثَلًا | ٤٣ : ٣٠ | سَمَوْهُ مَثَلًا لِّغَرَابِئِهِ (٣) |
| يَهِي | ٤٣ : ٣١ | السَّعْرِ (٤) أَوْ حَزَنَتَهَا (٥) أَوْ السُّورَةَ (٦) |
| كَلَّا | ٤٣ : ٣٢ | قِيلَ بِمَعْنَى الْآ (٤) الْمَتَّبِعَةِ |
| أَذْبَرَ | ٤٣ : ٣٣ | مَضَى (٨) وَ قُرِئَ (٩) دَبَّرَ أَيْ جَاءَ (١٠) بَعْدَ التَّنْهَارِ |
| أَسْفَرَ | ٤٣ : ٣٣ | ظَهَرَ (١١) أَوْ تَوَرَّ (١٢) الْعَالَمَ |
| إِنِّهَا | ٤٣ : ٣٣ | سَقَرٌ |
| الْكِبَرُ | ٤٣ : ٣٥ | الْبَلَاءُ الْكِبَارُ |
| تَذِيرٌ | ٤٣ : ٣٦ | حَالٌ (١٣) مِنْ "أَخَذِي" مَأْوَلَةٌ "بِالْعَذَابِ" (١٤) أَوْ مِنْ قَمٍ (١٥) [فَأَنْذِرْ] (١٦) فِي أَوَّلِ السُّورَةِ |
| لَمْ يَسْ | ٤٣ : ٣٦ | بَدَلًا (١٧) |
| يَتَفَقَّدُ | ٤٣ : ٣٦ | إِلَى الْإِيمَانِ (١٨) أَوْ الْجَنَّةِ (١٩) |
| رَهِبَةً | ٤٣ : ٣٨ | مَرْهُونَةً (٢٠) |

- (١) تارة متادة راجع تفسير الحمري ٢٩ / ١١١
 (٢) قال القرطبي : و يجوز أن يُرَادَ بِالْمَرْضِ : الشَّلَّةُ وَالْوَدْبُ يُتَابَ راجع تفسير القرطبي ١٩ / ٨٣ .
 (٣) راجع المكشوف ٤ / ٤٥٢

- (١٥٠٤) كذا في تفسير البضاوي ١٩ / ٥١٩
 (٤) كذا في تفسير الجلالين ٤٤٤
 (٥٠٨٨) كذا في تفسير الجلالين ٤٤٤
 (١١) كذا في المرجع نفسه ٤٤٤
 (١٢) قال ابن قتيبة في قوله (أَسْفَرَ) أَيْ أَصَا : راجع تفسير غريب القرأى ٣٩٤
 (١٣) كذا في إعراب القرأى ٢ / ٤٢٧
 (١٤) وفي م "العذاب" وهو تصحيف
 (١٥) كذا في مشكل إعراب القرأى ٢ / ٣٢٤
 (١٦) التكملة ص ٨
 (١٧) بدلَ مِنْ الْبَشَرِ كَمَا فِي تفسیر الجلالين ٤٤٤
 (١٨) راجع المرجع نفسه ٤٤٤
 (٢٠) كذا في المرجع نفسه ٤٤٤

| | | |
|----------------------|---------|--|
| أَصْحَابُ الْيَمِينِ | ٣٩ : ٤٣ | مَنْ يُعْطَى كِتَابَهُ يَمِينُهُ وَ قِيلَ: الْمَلَائِكَةُ (١) أَوْ أَطْقَالُ (٢) الْمُؤْمِنِينَ |
| فِي جَنَّتِهِمْ | ٣٩ : ٤٣ | خَبَرُ (٣) |
| هُمْ يَتَسَاءَلُونَ | ٤٠ : ٤٣ | يَسْأَلُونَ |
| سَلَكَكُمْ | ٤٢ : ٤٣ | أَدْخَلَكُمْ (٤) |
| لَمْ نَكُ | ٤٣ : ٤٣ | قِيلَ: لَمْ نَعْتَقِدْ فَرَصَةَ (٥) الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَ قِيلَ الْكَفَّارُ مُعَذِّبُونَ (٦) بِالْفُرُوعِ وَ قِيلَ الْآيَةُ فِي عَصَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْغَفْلَةُ كَالْتَكْلِيبِ |
| نَحْوُ | ٤٥ : ٤٣ | فِي الْبَاطِلِ |
| النَّاسِ | ٤٤ : ٤٣ | الْمَوْتُ (٧) |
| فَمَا تَنْفَعُهُمْ | ٤٨ : ٤٣ | أَي لَا شِفَاعَةَ لَهُمْ |
| عَنِ | ٤٩ : ٤٣ | مُتَعَلِّقَاتٍ بِمَعْرَضِينَ وَ هُوَ حَالُ (٨) |
| كَانَهُمْ | ٤٩ : ٤٣ | فِي التَّغْوَرِ عَمْدَ التَّذْكِيرِ |
| حَمَرٌ | ٥٠ : ٤٣ | وَحِشْيَةٌ جَمْعُ حِمَارٍ |
| قَسُورَةٌ | ٥١ : ٤٣ | أَسَدٌ (٩) |
| صِجْفًا | ٥٢ : ٤٣ | أَمْرًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ |
| كَلَّا | ٥٣ : ٤٣ | رَدْعٌ (١٠) |
| كَلَّا | ٥٤ : ٤٣ | حَقًّا (١١) |
| إِنَّهُ | ٥٤ : ٤٣ | الْقُرْآنُ |
| التَّقْوَى | ٥٦ : ٤٣ | أَهْلٌ لِأَن تَخَافُوهُ |

- (١) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ١٦٦/٢٩
(٢) قاله علي رضي الله عنه راجع المرجع نفسه ١٦٥/٢٩
(٣) أي خبر مبتدأ محذوف أي هم فمن جئات راجع تفسير أبي السعود ٣٠/٩
(٤) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٩٨
(٥) راجع التفسير الكبير ٢١١/٣٠
(٦) للمزيد من التفصيل راجع التفسير المظهر دہلی ١٣٢/١٠
(٧) كذا في قاموس القرآن ٥٠٣
(٨) حال من الضمير في (الهم) راجع البياض ٢٤٣/٢
(٩) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٩٨
(١٠) راجع تفسير الجلالين ٤٤٨

سورة القيامة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------|---------|---|
| لَا | ٤٥ : ١ | صَلَاة |
| الْقِيَامَةِ | ٤٥ : ٢ | تَلُومٌ نَفْسَهَا عَلَى الْغُصُورِ فِي الطَّاعَةِ وَإِنْ أَكْمَلَتْ الطَّاعَةَ وَجَوَابُ الْقَسَمِ مَحْدُوثٌ أَيْ لَتَبَعِيَّ |
| نَجْمَعُ | ٤٥ : ٣ | لِلْبَعْثِ |
| بَلَى | ٤٥ : ٤ | نَجْمَعَهَا |
| بَنَانُهُ | ٤٥ : ٥ | رُؤُوسَ الْأَصَاغِرِ مَعَ صِغَرِهَا فَالْعِظَامُ الْكِبَارُ أَسْهَلُ أَنْ يُكْذَّبَ (١) |
| لِيَفْجُرَ | ٤٥ : ٥ | يَوْمَ الْبَعْثِ (٢) أَوْ أَنْ يَفْعَلَ الْفُجُورُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ (٣) |
| أَمَامَهُ | ٤٥ : ٤ | تَحِيرَ (٤) لِهَوْلِ مَا يَرَى |
| يَرْقُ | ٤٥ : ٤ | إِنِّي فَقَدْ (٥) التَّوَرُّ أَوْ (٦) يُجْمَعَانِ فَيُطْلَعَانِ مِنْ الْمَغْرِبِ (٧) أَوْ يُقَذَّفَانِ فِي الْبَحْرِ (٨) أَوْ النَّارِ (٩) |
| جَمِيعُ | ٤٥ : ٤ | لَا مَلْجَأَ (١٠) |
| لَا وَرَزَّ | ٤٥ : ١١ | لِلْخَلْقِ مَصْدَرُ (١١) أَوْ ظَرْفُ (١٢) |
| الْمُسْتَفْرَّ | ٤٥ : ١٢ | مِنَ الْعَلَلِ |
| بِمَاقَدِمِ | ٤٥ : ١٣ | |

(١) اللّام مقدرة و نصبه بأن مقدرة أي أن يكذب كما في تفسير الجلالين ٤٤٩

(٢) كذا في المرجع نفسه ٤٤٩

(٣) كذا في الكشف ٦٦٠/٣

(٤) قال ابن قتيبة في قوله تعالى (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ) إِذَا حَازَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَصْلُ الْبَرَقِ الدَّهْشُ راجع
لتفسير غريب القرآن ٣٩٩(٥) قال الطبري في قوله تعالى (إِذَا جَمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) وَ جُمِعَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فِي ذُهَابِ
الصُّورِ راجع لتفسير الطبري ١٨٠/٢٩

(٦) هنا في الأصل بياض و في م سَقُوطُ الْبَارَةِ يُلَوِّهُ أَيْ إِشَارَةً إِلَيْهَا فَالْتَكْلُافُ مِثْلُ

(٧) كذا في زاد المسير ٣١٩/٨

(٨) قال عطاء بن يسار: يُجْمَعَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُقَذَّفَانِ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ نَارُ اللَّهِ الْكُبْرَى راجع لتفسير
الطبري ١٨٠/٢٩

(٩) ذكر ابن الجوزي: و قيل يُقَذَّفَانِ فِي النَّارِ راجع زاد المسير ٣١٩/٨

(١٠) كذا في تفسير غريب القرآن ٣٩٩

(١١) كذا في المعكبري ٢٤٣/٢

(١٢) راجع تفسير التنفي ٢٩٥/٥

| | | |
|----------------|---------|--|
| وَأُخْرَى | ١٣ : ٤٥ | مِنَ الْمَالِ (١) أَوْ بِأَوَّلِ (٢) الْعَمَلِ وَ آخِرِهِ |
| بِجَبْرِ | ١٣ : ٤٥ | شَاهِدَ (٣) بَيِّنَةً (٤) أَشْهَدُ أَغْصَاؤُهُ بِعَمَلِهِ (٥) |
| | | التَّائِلُ لِلْجِبَالِ (٦) |
| مَعَاذِ نَرِهِ | ١٥ : ٤٥ | جَمْعُ مَعْدَرَةٍ وَالْجَرَاءُ - مَحْذُوفٌ أَيْ لَا تُقْبَلُ مِنْهُ |
| بِهِ | ١٦ : ٤٥ | بِالْقُرْآنِ قَبْلَ قِرَافِ جِبْرِيلَ امِنْهُ (٧) وَ كَانَ يَسَارِعُ فِيهِ |
| | | مَخَافَةً (٨) التَّشْيِيبِ وَ لَعَلَّ الْمُسَارِعَةَ (٩) وَقَعَتْ |
| | | فِي الْآيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ لَا يَفُوتُ (١٠) التَّنَاسُبُ وَ إِلَّا |
| | | (١١) يَسْقُطُ - زَعَمَ الْمَلَكُودَةُ أَنَّ شَيْئًا مِنَ الْآيَاتِ |
| | | سَقَطَ هُنَا (١٢) |
| جَمْعُهُ | ١٤ : ٤٥ | فِي قَلْبِكَ |
| قُرْآنُهُ | ١٤ : ٤٥ | تَوْفِيقَكَ يَقْرَأَنِيهِ |
| قُرْآنُهُ | ١٨ : ٤٥ | عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ |
| فَاتَّبِعْ | ١٨ : ٤٥ | اسْتَبِعْ (١٣) لِقِرْآنِهِ وَ قِيلَ اعْمَلْ (١٤) بِمَا فِيهِ |
| بَيِّنَاتُهُ | ١٩ : ٤٥ | تَفْهِيمُهُ لَكَ |
| كَلَامًا | ٢٠ : ٤٥ | قِيلَ بِمَعْنَى "أَلَا" لِلتَّنْذِيرِ (١٥) |

(١) راجع تفسير البغوي ٣/٢٢٢

(٢) هذا معنى قول مجاهد راجع المرجع نفسه ٣/٢٢٢

(٣) قاله ابن عباس راجع تفسير القرطبي ١٩/٩٩

(٤) ساقطاً من م

(٥) هنا في الأصل بياضٌ وفي م سقطت العبارة بدوياً أي إشارة إليها فالتكلم في م

(٦) كذا في البحر المحيط ٨/٢٨٩

(٧) التكلم في م

(٨) في الأصل مجافاً بالجيم المعجمة و هو تصحيفٌ والتصويب في م

(٩) وللزبيدي في التفصيل راجع التفسير الكبير ٣/٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣

(١٠) أورد الإمام الرازي شواهد كثيرة تؤيد حسن التماسك بين هذين الآيتين وبين ما قبلها راجع التفسير الكبير ٣/٢٢٣

(١١) التكلم في الباحت

(١٢) قال الرازي: زعم قومٌ من قدماء الروافض أن هذا القرآن قد عُرِجَ وَ بَدِّلَ وَ بَدِّلَ فِيهِ وَ نُقِصَ عَنْهُ وَ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ لَا مَنَاسِبَ بَيْنَ هَذِهِ الْآيَةِ وَ بَيْنَ مَا قَبْلَهَا راجع التفسير الكبير ٣/٢٠

(١٣) كذا في تفسير الجلالين ٤٤٩

(١٤) هذا معنى قول ابن عباس راجع زاد المسير ٨/٢٢٢

(١٥) راجع تفسير الجلالين ٤٤٩

| | | |
|--------------------|---------|--|
| الْعَاجِلَةُ | ٢٠ : ٤٥ | الدُّنْيَا (١) |
| وَجُودُهُ | ٢٠ : ٤٥ | مَبْدَأُ |
| نَاصِرَةٌ | ٢٢ : ٤٥ | حَسَنَةٌ (٢) خَيْرٌ |
| نَاطِرَةٌ | ٢٣ : ٤٥ | يَلَاجِئُهُ وَ كَيْفُ |
| بَاسِرَةٌ (٣) | ٢٣ : ٤٥ | عُبُوسَةٌ مُنْقِصَةٌ مِنَ الْخُوفِ وَالْغَمِّ |
| مَطْنٌ | ٢٣ : ٤٥ | نُزُوقٌ (٤) |
| فَافِرَةٌ | ٢٥ : ٤٥ | إِحَادَةٌ (٥). بَلِيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَاسِرَةٌ (٦) |
| كَلَا | ٢٥ : ٤٥ | قِيلَ لِلنَّبِيِّهِ (٧) |
| بَلَعَتْ | ٢٥ : ٤٥ | النَّفْسُ (٨) |
| الْتَرَاقِي | ٢٦ : ٤٥ | عِظَامُ الْخُلُقِ جَمْعُ تَرْقُوعٍ |
| رَاقٍ (٩) | ٢٤ : ٤٥ | شَانِي (١٠) لَهُ بِالرَّقَى يَقُولُهُ أُولِيَاءُ (١١) الْمُحْتَضِرُ أَوْ الْمَلَايِكَةُ (١٢) تَهَكُّمًا أَوْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ (١٣) لِبَعْضٍ مَنْ يَرُقَى بِكُمْ بِرُوحِهِ (١٤) |
| خَلَّنَ | ٢٤ : ٤٥ | عِلْمُ الْمُحْتَضِرِ (١٥) |
| أَنَّهُ الْفِرَاقُ | ٢٨ : ٤٥ | مَفَارِقُ الدُّنْيَا أَوْ مَا بِهِ سَبَبُ الْفِرَاقِ |

- (١) راجع تفسير الجلالين ٤٤٩
 (٢) قال الحسني في قوله (وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ) حَسَنَةٌ راجع تفسير الطبري ١٩١/٢٩
 (٣) وفي الأصل "بَاسِرَةٌ" بالصاد المهملة وهو تحريفٌ والتصويب من التنزيل الكريم
 (٤) كذا في تفسير الجلالين ٤٨٠
 (٥) التكملة من م
 (٦) قال سعيد بن السبب في قوله (فَافِرَةٌ): قَاصِمَةٌ الظَّهَرُ راجع تفسير البغوي ٣٢٣/٣
 (٧) راجع تفسير الجلالين ٤٨٠
 (٨) أي إِذَا بَلَعَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ وَ رُوحُهُ تَرَاقِيَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ راجع معاني القرأى ٢١٢/٣
 (٩) قال عكرمة في قوله (وَقِيلَ هَلْ مِنْ رَاقٍ) هَلْ مِنْ رَاقٍ يَرُقَى راجع تفسير الطبري ١٩٣/٢٩
 (١٠) قال أبي فلابا في قوله (وَقِيلَ هَلْ مِنْ رَاقٍ) هَلْ مِنْ طَبِيبٍ شَانٍ راجع المرجع نفسه ١٩٣/٢٩
 (١١) هو مروى عن ابن عباسٍ و به قال عكرمة راجع زاد السير ٣٢٣/٨
 (١٢) قاله سَلْبَانُ النَّبِيِّ وَ مَقَاتِلُ بَنِي سُلَيْمَانَ راجع تفسير البغوي ٣٢٣/٣
 (١٣) أي يَقُولُ بَعْضُ الْمَلَايِكَةِ لِبَعْضِهِمْ راجع المرجع نفسه ٣٢٣/٣
 (١٤) فيه إشارةٌ إلى ما يقوله بَعْضُ الْمَلَايِكَةِ لِبَعْضٍ عِنْدَ مَوْتِ الْكَافِرِ لِلصُّعُودِ بِرُوحِ الْكَافِرِ وَ نفسه راجع
 المرجع نفسه ٣٢٣/٣
 (١٥) أي عِلْمُ الْمُحْتَضِرِ أَنَّ مَا نَزَلَ بِهِ هُوَ سَبَبُ الْفِرَاقِ مِنَ الدُّنْيَا راجع الكشف ٦٦٣/٣

| | | |
|----------------|---------|---|
| التَّغْتِ | ٢٩ : ٤٥ | لَتَنْتَجِ الْعَصَلَاتِ مِنَ الْوُجَعِ (١) أَوْ الْيُسْرِ (٢) أَوْ اجْتَمَعَتْ شِدَّةُ الْمَوْتِ بِشِدَّةِ الْآخِرَةِ (٣) |
| السَّاقِ | ٣٠ : ٤٥ | السَّقْوِ (٤) |
| فَلَا يَصْدَقُ | ٣١ : ٤٥ | مَرَّةً أَوْ لَمْ يَصْدَقْ مِنْ مَالِهِ (٦) نَزَلَتْ (٤) فِي أَبِي جَهْلٍ |
| يَنْطَلِقُ | ٣٣ : ٤٥ | يَنْكَرُ (٨) فِي مَثْبُوءٍ |
| أَوَّلَى | ٣٤ : ٤٥ | اسْمُ (٩) رَفْعٌ لِلتَّهْدِيدِ (١٠) وَاللَّامُ لِلْيَأْسِ (١١) أَوْ أَفْعَلُ (١٢) مِنَ الْوَيْلِ (١٣) مَقْلُوبًا أَوْ قَرَيْبَكَ الْفَتْهُ الْهَلَاكَ (١٤) وَاللَّامُ صَلَ (١٥) أَوْ الْعَذَابُ (١٦) أَحَقُّ بِكَ وَالتَّكَرُّارُ لِلتَّأْكِيدِ (١٧) أَوْ أَرِيدَ شِدَّةَ الْمَوْتِ فَالْقَبْرِ فَهَوَلُ الْبَغْيِ قَالَتُ (١٨) |
| سُدَى | ٣٦ : ٤٥ | مُهْمَلًا صَانِعًا لَا يُكَلِّفُ وَلَا يَبِيعُ لِلْحِسَابِ |
| يُمْنِي | ٣٧ : ٤٥ | يُصَبِّ فِي الرَّجْمِ |
| كَانَ | ٣٨ : ٤٥ | الْمَبْنِيُّ |
| فَخَلَقَ | ٣٩ : ٤٥ | وَمِنْ الْأَعْضَاءِ |
| فَسَوَى | ٤٠ : ٤٥ | جَعَلَهَا سَوِيَّةً |
| مِنْهُ | ٤١ : ٤٥ | مِنْ الْمَبْنِيِّ |
| ذَلِكَ | ٤٢ : ٤٥ | الْقَاعِلُ |

- (١) قال التميمي وغيره: المعنى التَّغْتِ ساقا الإنسان عند الموت من شدِّ الكرب راجع تفسير القرطبي ١١٢/١٩
- (٢) قال الحسبي: ماتت رجلاً وَ يَبِيعُ ساقاهُ فَلَمْ تَحْيَلْهُ وَلَقَدْ كَانَتْهُمَا عَلَيْهِمَا راجع المرجع نفسه ١١٢/١٩
- (٣) قوله: اجتمعت شدة الموت بشدة الآخرة راجع تفسير القرطبي ١١٢/١٩ (٤) قال قرطبي: والساق: العصا من ساق يسوقها لئلا ينال من مال الرجل راجع تفسير القرطبي ١١٢/١٩
- (٥) ناله فتنة. راجع تفسير القرطبي ١١٢/١٩ (٦) راجع تفسير القرطبي ١١٢/١٩ (٧) كذا في التمهيد ١١٢/١٩
- (٨) قال أبو حيان الأندلسي في قوله (يَنْطَلِقُ) يَنْبَغْتُ فِي مَثْبُوءٍ راجع التمهيد ١١٢/١٩
- (٩) كذا في البيان ١١٢/١٩
- (١٠) قال البغوي في قوله تعالى (أَوَّلَى) أي: كلمة موصولة للتهديد وَ الْوَيْلُ راجع تفسير البغوي ١١٢/١٩
- (١١) كذا في تفسير الجلالين ١١٢/١٩
- (١٢) وفي م: فَعْلٌ وَ هو تحريفٌ
- (١٣) قال القرطبي: قبل: هُوَ مِنَ التَّقْلُوبِ كَأَنَّهُ قَبِيلٌ: أوَّلُ ثُمَّ إِذَا الْغُرُثُ الْمُتَعَلِّقَاتُ راجع تفسير القرطبي ١١٢/١٩
- (١٤) ذكر القرطبي: وَ قال أبو العباس أخذتُ مِنْ يَحْيَى: قال الأصمعي: (أَوَّلَى) فِي كَلَامِ الْقَرِيبِ مَتْنٌ: مُقَارِبَةُ الْهَلَاكِ راجع تفسير القرطبي ١١٢/١٩
- (١٥) كذا في تفسير البضاوي ١١٢/١٩
- (١٦) راجع تفسير القرطبي ١١٢/١٩
- (١٧) راجع التمهيد ١١٢/١٩
- (١٨) راجع تفسير السفي ١١٢/١٩

سورة الذَّهْر مَكِّيَّة (١) "أَوْ مَدْنِيَّة (٢)" (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------|--------|--|
| هَلْ | ١ : ٤٦ | قَدْ |
| الْإِنْسِي | ١ : ٤٦ | أَدَمَ (٥) أَوْ بَنُوهُ (٦) |
| رَجِيئٌ | ١ : ٤٦ | أُرِيْعُونَ سَنَةً مَّصُورًا مِنْ طِينٍ (٤) أَوْ مُدَّةَ الْحُمْلِ (٨) |
| أَمْشَاجٍ (٩) | ١ : ٤٦ | مُخْتَلِطَةً لِنَخَالِطٍ (١٠) مَاءَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ (١١) |
| نَبْلِهِ | ١ : ٤٦ | بِالتَّكْلِيفِ |
| فَجَعَلْنَاهُ | ٢ : ٤٦ | لِذَلِكَ |
| هَدْيَانًا | ٢ : ٤٦ | بَيِّنَاتِهِ |
| شَاكِرًا | ٣ : ٤٦ | حَالًا مِنْ الْمَفْعُولِ (١٢) |
| مَرَّاجُهَا | ٣ : ٤٦ | مَا يُنْرَجُ (١٣) بِهِ |
| كَافُورًا | ٥ : ٤٦ | لِلتَّبْرِيدِ (١٤) أَوْ هُوَ مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ (١٥) |

- (١) قاله ابنُ يسارٍ ومقاتلٌ وحكى عني ابنُ عباسٍ راجع زاد السير ٣٢٤/٨
- (٢) قاله الجمهور منهم مجاهدٌ وقَتَادَةُ راجع المرجع نفسه ٣٢٤/٨
- (٣) ما بين الواو ساقطٌ من م
- (٤) ذكر الفرطبي: وقد حكى عني سيبويه (هَلْ) بمعنى قَدْ راجع تفسير الفرطبي ١١٨/١٩
- (٥) ذكر ابنُ الجوزي: هذا قول الجمهور راجع زاد السير ٣٢٨/٨
- (٦) قال الفرطبي: وقد قيل: الْإِنْسَانُ في قوله (هَلْ أَنَّى عَلَى الْإِنْسَانِي جِيئَ) عَنِى بِهِ الْجِنْسُ مِنْ ذَرِيَّتِهِ أَدَمَ راجع تفسير الفرطبي ١٢٠/١٩
- (٧) كذا في زاد السير ٣٢٨/٨
- (٨) كذا في المرجع نفسه ٣٢٨/٨
- (٩) قال الفرطبي: الْأَمْشَاجُ: الْأَخْلَاطُ، مَاءُ الرَّجُلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ وَالْدَّمَ وَالْعَلْفَةُ راجع معاني الفراء ٢١٣/٣
- (١٠) وفي الأصل "لِنَخَالِطٍ" بالحاء المهملة وهون حريفٌ والتَّصْرِبُ من م
- (١١) قال عكرمة: مَاءُ الرَّجُلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ يُخْتَلِطَانِ راجع تفسير الطبري ٢٠٣/٢٩
- (١٢) أي حالٌ من الهاء في (جَعَلْنَاهُ) راجع مشكل إعراب الفراء ٣٣٢/٢
- (١٣) قال قتادة: يُنْرَجُ لَهُمْ بِالْكَافُورِ وَيُخْتَمُّ لَهُمْ بِالْمُسْكُورِ راجع تفسير البغوي ٣٢٤/٣
- (١٤) قال الفرطبي في قوله (كَافُورًا) وقيل: كَالْكَافُورِ فِي بَيَاضِهِ وَطَبِيْرِ رَأْيَتِهِ وَبَرْدِهِ لِأَنَّ الْكَافُورَ لَا يُشْرَبُ راجع تفسير الفرطبي ١٢٥/١٩
- (١٥) قال ابنُ عباسٍ في قوله (كَافُورًا) هُوَ اسْمٌ عَنِى مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ يقال له عَيْنُ الْكَافُورِ راجع تفسير الفرطبي ١٢٥/١٩

| | | |
|-----------------------|--------|---|
| عَيْنًا | ٦ : ٤٦ | نُصِبَ (١) يَأْمَذُحْ أَوْ بَدَلُ (٢) مِنْ حَكْسٍ أَوْ حَكَفُورًا (٣) |
| بِهَا | ٦ : ٤٦ | مِنْهَا (٣) |
| يُفَجِّرُونَهَا | ٦ : ٤٦ | تَجَرَّى (٥) يَأْمُرُهُمْ حَيْثُ شَاءُوا |
| يُؤَفِّقُونَ | ٤ : ٤٦ | رَقِيلَ مَرَضَ حَسَى وَ حَسِيْنٌ قُنْدَرُ أَبَوَاهُمَا (٦) رَضَى اللَّهُ تَعَالَى (٤) عَنْهُمْ (٨) صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَاسْتَطَعَمَهُمَا عِنْدَ الْإِنْفَاطَارِ الْأَوَّلِ مِسْكِيْنٌ وَ الثَّانِي يَتِيْمٌ وَ الثَّالِثُ أُسَيْرٌ فَلَمْ يَفْطُرُوا إِلَّا بِمَاءٍ فَنَزَلَتْ (٩) |
| مُسْتَظِيرًا | ٤ : ٤٦ | مُسْتَشِيرًا (١٠) |
| عَلَى حَبِّهِ | ٤ : ٤٦ | تَعَالَى (١١) أَوْ الطَّعَامِ (١٢) أَوْ الطَّعَامِ (١٣) لِحُجُوْعِهِمْ |
| أُسَيْرًا | ٨ : ٤٦ | مِنْ (١٤) الْمُسْلِمِيْنَ لِحَقْدٍ عَلَيْهِ أَوْ الْكُفَّارِ بِأَيْدِيهِمْ (١٥) |
| إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ | ٨ : ٤٦ | قَوْلُهُمْ بِلِسَانِ الْمَقَالِ (١٦) وَ (١٤) الْحَالِ (١٨) |
| شُكُورًا | ٩ : ٤٦ | شُكْرًا (١٩) |

- (١) قال البغوي في قوله (عَيْنًا): قيل: نُصِبَ عَلَى الْمَذْحِ راجع تفسير البغوي ٢٢٨/٣
- (٢) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٣٤/٢
- (٣) كذا في النهر المآذ ١١٩٤/٢/٢
- (٤) قال القتيبي: الباء بدل من تقديره يُشْرَبُ مِنْهَا راجع تفسير القرطبي ١٢٦/١٩
- (٥) قال أبو جيان الأندلسي: يشبهونها بِحُودٍ قَصَبٍ وَ نحوه حَيْثُ شَاءُوا فَهِيَ تَجَرَّى عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ راجع النهر المآذ ١١٩٦/٢/٢
- (٦) و في م "أبوهما" و هو تحريف
- (٧) ساقط من م
- (٨) التكملة من م
- (٩) كذا في تفسير السفي ٣٠١/٥
- (١٠) قال ابن قتيبة في قوله تعالى (مُسْتَظِيرًا): فَأَشْيَاءُ مُسْتَشِيرًا راجع تفسير غريب القرآن ٥٠٢
- (١١) قال الداراني في قوله تعالى (عَلَى حَبِّهِ): عَلَى حَبِّ اللَّهِ تَعَالَى راجع تفسير القرطبي ١٢٨/١٩
- (١٢) قال الفضيل بن عياض في قوله تعالى (عَلَى حَبِّهِ): عَلَى حَبِّ الطَّعَامِ راجع المرجع نفسه ١٢٨/١٩
- (١٣) قال ابن عباس و مجاهد في قوله تعالى (عَلَى حَبِّهِ): عَلَى قِلَا الطَّعَامِ وَ حَبِّهِمْ إِيَّاهُ وَ شَهَوَتِهِمْ لَهُمْ راجع المرجع نفسه ١٢٨/١٩
- (١٤) قال سعيد بن جبیر و عطاف: هُوَ الْمُسْلِمُ يَحْسُرُ رَجْعَ رَاجِعِ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٢٩/١٩
- (١٥) روى أبو صالح: غي ابني عباس: قال: الْأُسَيْرُ مِنَ أَهْلِ الْبَيْتِ كَيُكُونُ مِنْ أَيْدِيهِمْ راجع المرجع نفسه ١٢٩/١٩
- (١٦) كذا في تفسير البضاوي ٥٢٥/٢
- (١٧) و في الأصل "أو" و هو تحريف و التصويب من م
- (١٨) كذا في تفسير البضاوي ٥٢٥/٢
- (١٩) راجع إعراب القرآن ٩٩/٥

| | | |
|--------------|---------|--|
| عَبُوسًا | ٤٦ : ١٠ | كَرِهَهُ (١) الْمُنْظَرُ |
| قُمُطَرِيرًا | ٤٦ : ١٠ | شَدِيدًا (٢) |
| لَقَاهُمْ | ٤٦ : ١٠ | أَعْطَاهُمْ (٣) |
| نَصْرُهُ | ٤٦ : ١١ | حَسَنًا (٤) |
| يَصَاصِرُوا | ٤٦ : ١٢ | يَصْبِرُهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ وَ عِوَا الْمَعْصِيَةِ |
| مُنْكَيْنِ | ٤٦ : ١٢ | حَالَةً مِنْ مَفْعُولٍ جَزَاهُمْ |
| شُمْسًا | ٤٦ : ١٢ | حَرًّا (٥) |
| زَمْهَرِيرًا | ٤٦ : ١٣ | بُرْدًا (٦) وَ قَيْلٌ قَمَرًا (٧) فِيهِ (٨) مُصْنِئَةٌ (٩) |
| وَ دَانِيَةً | ٤٦ : ١٣ | بِدُونِهِمَا |
| ذَلَّلْتُ | ٤٦ : ١٣ | فَرِيَةً |
| قَطَرُونَهَا | ٤٦ : ١٣ | سَجَرَتِ (١٠) |
| بَابِيَةً | ٤٦ : ١٣ | بِمَارِهَا يَنَالُهَا الْقَاعِدُ وَ الْمَصْطَبِيعُ |
| قَوَارِيرَ | ٤٦ : ١٥ | جَمْعُ إِنَاءٍ |
| [قَوَارِيرَ] | ٤٦ : ١٦ | [جَمْعٌ قَارُودٌ وَ هِيَ] (١١) الرِّجَاجَةُ (١٢) |
| | | نُصِبَ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ بَدَلٍ مِنَ الْأَوَّلِ (١٣) [١٤] فِيهِ |
| | | مِنْ فِصَّةٍ وَ صَفَاوُهَا كَالرِّجَاجِ |

- (١) قال البغوي: وَ قِيلَ: وَ صِفَ الْيَوْمُ بِالْعَبُوسِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدْوِ وَ قَالَ الْكَلْبِيُّ: الْعَبُوسُ الَّذِي لَا انْبِسَاطَ فِيهِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْبَغَوِيِّ ٣٢٩/٣
- (٢) كَذَا قَالَهُ الْقَرَأُ. رَاجِعٌ مَعَانِي الْقَرَأِ ٢١٦/٣
- (٣) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٦٤٠/٣
- (٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٣٢٩/٣
- (٥) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٨٢
- (٦) قَالَ مُجَاهِدٌ: الزَّمْهَرِيرُ: الْبُرْدُ الْمُفْطِيعُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الطَّبَرِيِّ ٢١٣/٢٩
- (٧) ذَكَرَ الْفَرَطِيُّ: قَالَ نَعْلَبُ: الزَّمْهَرِيرُ: الْقَمَرُ يَلْفُو طَيِّقَ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْفَرَطِيِّ ١٣٨/١٩
- (٨) أَيْ الْجَنَّةُ
- (٩) قَالَ التَّنْضِي فِي قَوْلِهِ (لَا يَرُودُ فِيهَا شَمْسٌ وَ لَا زَمْهَرِيرٌ): أَيْ الْجَنَّةُ مُصْنِئَةٌ لَا يُحْتَاجُ فِيهَا شَمْسٌ وَ قَمَرٌ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ التَّنْضِيِّ ٣٠٢/٥
- (١٠) قَالَ التَّنْضِي فِي قَوْلِهِ: (ذَلَّلْتُ): سَجَرَتٌ لِلْقَانِمِ وَ الْقَاعِدِ وَ الْمُتَكَيُّ رَاجِعٌ الْمَرْجِعُ نَفْسُهُ ٣٠٢/٥
- (١١) هُنَا فِي الْأَصْلِ بَيَاضٌ وَ التَّكْمَلَةُ مِ م
- (١٢) سَاقِطَةٌ مِ م
- (١٣) كَذَا فِي تَفْسِيرِ التَّنْضِيِّ ٣٠٣/٥
- (١٤) التَّكْمَلَةُ مِ ت

| | | |
|-------------|---------|---|
| قَدَرُوا | ١٦ : ٤٦ | أَيُّ الطَّائِفُونَ يَغْتَرِبُ الشَّارِبِينَ بِلَا زِيَادَةٍ وَ نَقْصٍ |
| زَنْجِيلاً | ١٤ : ٤٦ | وَالْعَرَبُ تَسْتَلِذُ (١) أَوْ هُوَ عَيْنٌ (٢) فِي الْجَنَّةِ |
| عَيْنًا | ١٨ : ٤٦ | نُصِبَ (٣) يَأْمَدُحُ أَوْ بَدَلُ (٤) وَلَهَا اسْمَانِ (٥) |
| مُسْتَوْرًا | ١٩ : ٤٦ | مِنْ صَدْفَةٍ (٦) |
| عَيْنًا | ٢٠ : ٤٦ | كَلِمَةً تَطْرُقُ مَكَانَ (٧) أَيْ فِي الْجَنَّةِ |
| عَالِيَهُمْ | ٢٠ : ٤٦ | نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ (٨) حَبْرٌ (٩) مَقْدَمٌ عَلَى الْمَبْدَأِ |
| طَهَّرُوا | ٢١ : ٤٦ | يَخْلَاطُ (١٠) حَبْرُ الدُّنْيَا أَوْ مَطْهَرًا (١١) لِلْقُلُوبِ عَنِ |
| | | التَّعَادَى وَ التَّحَادُدِ |
| نَحْنُ | ٢٣ : ٤٦ | نَاكِذٌ (١٢) أَوْ فَضْلٌ (١٣) |
| فَاصِبٍ | ٢٣ : ٤٦ | عَلَى مَسَاقِدِ (١٤) تَبْلِيغِهِ (١٥) أَوْ قَصَائِدِهِ (١٦) |
| أَيْسًا | ٢٣ : ٤٦ | عَثْبَةً (١٧) بَيْنَ رِبْعَةٍ |
| كُفُورًا | ٢٣ : ٤٦ | وَلَيْدٌ (١٨) بَيْنَ مُؤَيَّرَةٍ قَالَا: ازْجِعْ عَنِ دِينِكَ (١٩) أَوْ |
| | | لَا تُطِيعَ (٢٠) مَنْ دَعَاكَ إِلَى إِسْمٍ (٢١) أَوْ كُفْرٍ (٢٢) |

- (١) وفي الأصل تستلزه بالزاء المعجمة بدل الدال المعجمة وهو تحريف والتصويب من م
- (٢) قال قتادة: الزنجيل اسم لعيني في الجنة يتررب منها القُفُورُ صرفاً و يُرْجَ لِسَانُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ
- راجع البحر المحيط ٣٩٨/٨
- (٣) راجع التفسير الكبير ٢٥١/٣٠
- (٤) بدل من قوله تعالى (زنجيلاً) كما في التهرمادة ١١٩٨/٢/٢
- (٥) أي لئلا يأتوا أسان أخذها (زنجيلاً) والثاني (عَيْنًا)
- (٦) وفي الأصل صدقة بالقاف المشاء فوقها وهو تصحيف والتصويب من م
- (٧) كذا في مشكل إعراب القرآن ٣٣٩/٢
- (٨) كذا في المرجع نفسه ٣٣٩/٢
- (٩) قال أبو السعود العسادي: قيل (عاليهم): طرفٌ على أنه خبرٌ مقدَّم (بِإِبَابٍ) مبتدأ مؤخرٌ وَ الْجَمْلَةُ
- جُمْلَةٌ أُخْرَى لِوَلَدَايَ كَأَنَّهُ قِيلَ: يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِذَا قُوفَهُمْ يَبَاطُ راجع تفسير أبي السعود ٤٥/٩
- (١٠) قال الرمخشري في قوله تعالى (أشرباً طهوراً): ليس يربحهم كخبر الدنيا لأن كونها ريشاً
- بِالشَّرْعِ لَا بِالْعَقْلِ وَ لَيْسَتْ الْفُرَادَى تَكْلِيْفِي راجع الكشف ٦٤٣/٣
- (١١) قال مقاتل هو عَيْنٌ مَاءٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا نَزَعَ اللَّهُ مَا كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ غِلٍّ وَ غَشٍّ وَ
- حَسْبِ راجع تفسير البغوي ٣٣١/٣
- (١٢) كذا في روح المعاني ١٦٥/٢٩
- (١٣) وفي الأصل شاق وهو تحريف والتصويب من م
- (١٤) قال التسنفي في قوله تعالى (فاصبر لحكم ربك): عَلَيْكَ يَتْبَلِغُ الرِّسَالَةَ وَ احْتِمَالِ الْأَذَى وَ نَاجِيهِ
- تُصَرِّبُكَ عَلَى أَعْدَانِكَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ راجع تفسير التسنفي ٣٠٢/٥
- (١٥) أي فاصبر لفضا ربك راجع تفسير القرطبي ١٣٩/١٩
- (١٦) (١٧) قال مقاتل: أَرَادَ بِالْأَلْفِ عَثْبَةً بَيْنَ رِبْعَةٍ وَ بِالْكَفُورِ وَلَيْدٌ بَيْنَ الْمُؤَيَّرِ راجع تفسير البغوي ٣٣١/٣
- (١٨) وفيه إشارة إلى قول عتبة بن ربيعة و وليد بن مغيرة راجع المرجع نفسه ٣٣١/٣
- (١٩) راجع تفسير الجلالين ٤٨٣

| | | |
|----------------|---------|---|
| فَاسْجُدْ | ٢٦ : ٤٦ | صَلِّ (١) |
| لَيْلًا | ٢٦ : ٤٦ | التَّهَجُّدُ (٢) |
| طَوِيلًا | ٢٦ : ٤٦ | صِفَةُ "لَيْلًا" (٣) أَوْ سَجُودًا (٣) |
| الْمَاجِلَةَ | ٢٦ : ٤٦ | الدُّنْيَا (٥) |
| وَرَأَيْتُهُمْ | ٢٤ : ٤٦ | خَلَقَهُمْ |
| شَدَدْنَا | ٢٤ : ٤٦ | أَحْكَمْنَا |
| أَمْرَهُمْ | ٢٤ : ٤٦ | بَدَلْنَاهُمْ (٦) بِالْعِطَافِ وَ الرِّبَاطَاتِ وَ الْأَعْصَابِ |
| إِذَا | ٢٤ : ٤٦ | إِنْ (٤) |
| بَدَلْنَا | ٢٤ : ٤٦ | جَعَلْنَا (٨) |
| أَمَلْنَاهُمْ | ٢٨ : ٤٦ | بَدَلْنَاهُمْ (٩) |
| هَذِهِ | ٢٩ : ٤٦ | السُّورَةُ (١٠) |
| تَشَاقُّوْنَ | ٣٠ : ٤٦ | شَيْئًا أَوْ الطَّاعَةَ (١١) |
| رَحْمَتِهِ | ٣١ : ٤٦ | الْهُدَايَةَ أَوْ الْجَنَّةَ (١٢) |

- (١) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٦٤٥/٣
 (٢) قَالَ الْبَيْضاوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا) تَهَجُّدٌ لَهُ طَائِفَةٌ طَوِيلَةٌ مِنَ اللَّيْلِ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْبَيْضاوِيِّ ٥٢٨/٢
 (٣) كَمَا يَتَّبِعُ دُرُّ يَمِينٍ قَرَأَ قَوْلَهُ الْآيَةُ (وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا)
 (٣) أَيْ صِفَةً لِلسَّجُودِ (السَّخْلَوْنِ وَ تَقْدِيرُ الْعِبَارَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ سَجُودًا طَوِيلًا)
 (٥) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٨٣
 (٦) قَالَ الْقَرَّاؤَةُ الْأَسْرَ الْخَلْقُ رَاجِعٌ مَعْنَى الْقَرَأِ ٢٢٠/٣
 (٤) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٦٤٥/٣
 (٨، ٩) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْبَغَوِيِّ ٣٣١/٣
 (١٠) كَذَا فِي الْكَشَافِ ٦٤٦/٣
 (١١) رَاجِعٌ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٢٦٣/٣٠
 (١٢) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٨٣/١١

سورة المُرْسَلَات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-------------------------------|---------|---|
| أَوِ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا | ١ : ٤٤ | أَقْسَمَ بِالْمَلَكِ تَرُسِلَ بِالْمُرُورِ وَ يُسِيرُ الْمُرُورَ وَ تُنْشَرُّ |
| وَالْمُصْطَفَىٰ بَعْضًا | ٢ : ٤٤ | السَّرائِرَ وَ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ تُلْقِي الْوَحْيَ |
| وَالشَّرَاتِ نُشْرًا | ٣ : ٤٤ | عَلَى الْأَنْبِيَاءِ |
| فَالْمُرُوتِ فَرْقًا | ٤ : ٤٤ | أَوْ يَأْتِيَنَّ الْقُرْآنُ أَوْسِلَتْ بِالْمُرُورِ وَ كَسَرَتْ الْأَدْيَانَ |
| فَالْمُلَفِّيَاتِ ذِكْرًا (١) | ٥ : ٤٤ | الْبَاطِلَ وَ تُكْسِرُ الْهَدْيَانَ وَ فَرَّقَتْ وَ أَلْقَتْ عِظْلًا فِي |
| | | قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ |
| | | أَوْ بِالرِّيَاحِ تُرْسِلُ مَتَابِعَهُ كَعُورِ الْفُرْسِ وَ تَشْتَدُّ نَارُهُ وَ |
| | | تَنْشُرُ الْخَبِيرَ وَ الْبَرْكَهَ أُخْرَى وَ تَفْرُقُ لِلْحَدِيثِ تَصْرُتْ |
| | | بِالصَّبَا وَ أَهْلِكَ عَادًا بِالذَّبُورِ (٢) وَ تُوجِبُ نَسِيحًا وَ |
| | | حَمْدًا لِلْمُرْسِلِينَ |
| عُذْرًا أَوْ نَذْرًا | ٦ : ٤٤ | إِعْذَارًا لِأَهْلِ الْحَقِّ وَ إِذْذَارًا لِلْعَصَاةِ وَ هُوَ عَلِيُّ الْقَسَمِ أَوْ |
| إِنَّمَا تُوعَدُونَ | ٤ : ٤٤ | التَّالِيَاتِ (٣) أَوْ تَفْصِيلِ (٤) لِلذِّكْرِ |
| طُمَسَتْ | ٨ : ٤٤ | جَوَابِ الْقَسَمِ وَ هُوَ الْبَعْثُ وَ مَا يَتَّبِعُهُ |
| فَرَجَتْ | ٩ : ٤٤ | ذَهَبَ صَوْنُهَا (٥) |
| أَقْبَتَتْ | ١١ : ٤٤ | شَقَّتْ |
| | | جُمِعَتْ وَ الْهَمَزَةُ [مَوْضِعًا] (٦) عَنِ الْوَاوِ وَ أَصْلُهُ |
| | | الْجَمْعُ يَوْقَتُ مَعِيًّا وَ الْجَزَاءُ مَحْدُوفٌ نَحْوُ: وَقَعَ الْفَصْلُ |
| | | بَيْنَ الْخَلَاقِ |

(١) جاء المؤلف بتفسير الأبيات القرآنية (من أول السورة إلى ما قبلين ذكرنا) دون ذكرها من من الكتاب و ذهب إلى أن كلًا من القسم بها بحتول ثلاثة اختلاط: التلاوة أو الأبيات القرآنية أو الرياح .

(٢) راجع المعجم الصغير للطبراني ٢٢٣/٢

(٣) أي قوله تعالى (عُذْرًا أَوْ نَذْرًا) علة لما أقسم الله بها في الأبيات الخمس الأولى و الفراهوي متفرد بهذا الترجمة فيما أعلم

(٤) قوله تعالى (عُذْرًا أَوْ نَذْرًا) تفصيل لقوله تعالى (ذكرنا) الواردة في (والمُلقين ذكرنا) أي أقسم بالملقيين ذكرنا ليكنوا إِعْذَارًا لِأَهْلِ الْحَقِّ وَ إِذْذَارًا لِلْعَصَاةِ وَ الفراهوي متفرد بهذا الترجمة فيما أعلم كذا في معاني القرآن ٢٢٢/٣

(٥) كذا في تفسير غريب القرآن ٥٠٦

(٦) التكملة ص م

| | | |
|---|---------|------------------------|
| أَيُّ لَيْوَمٍ عَظِيمٍ أَجْرَتْكَ الرُّسُلُ لِيُشْهَدُوا عَلَى أُمَمِهِمْ (١) | ١٢ : ٤٥ | لَيْوَمٍ يَوْمٍ |
| أَوْ الطُّغْيَانِ وَالْفُرْجِ وَالشُّنْفِ وَالْجَنَمِ (٣) | | |
| بَدَلُ (٤) أَوْ الْأَسْتَفْهَامِ (٥) لِلتَّشْهِيدِ وَهَذَا جَوَابُهُ | ١٣ : ٤٥ | لَيْوَمٍ الْفَصْلِ |
| كَقَوْمِ (٦) نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ | ١٦ : ٤٥ | الْأَوَّلِينَ |
| كَكَفَّارٍ مَكَافَا (٧) | ١٤ : ٤٥ | الْآخِرِينَ |
| صَوِّفِي (٨) | ٢٠ : ٤٥ | مَهْنِهِ |
| مَقَى (٩) | ٢٠ : ٤٥ | مَرَامِهِ |
| مَحْضُونٍ | ٢٠ : ٤٥ | مَكِينِهِ |
| وَقْتُ (١٠) الْوِلَادَةِ | ٢٢ : ٤٥ | قَدَرِهِ |
| عَلَى ذَلِكَ | ٢٣ : ٤٥ | فَقَدَرْنَا |
| جَاوِزَةً (١١) | ٢٥ : ٤٥ | رِكَافًا |
| مَفْعُولًا لِـ كِفَاةٍ | ٢٦ : ٤٥ | أَحْيَاءٍ وَأَمْوَانًا |
| مُرْتَفِعَاتٍ | ٢٤ : ٤٥ | شَايِخَاتٍ |
| أَيُّ يَقَالُ لِلْمَكُونِينَ انْطَلِقُوا إِلَى الْعَذَابِ | ٢٩ : ٤٥ | انْطَلِقُوا |
| رِطْلٌ دُخَانٍ (١٢) جَهَنَّمَ وَهُوَ يُنْشَعِبُ ثَلَاثًا لِكُرْبِهِ أَوْ | ٣٠ : ٤٥ | يُطْلَى |
| الْبَحْرِ (١٣) يَرَأَوْنَهُ وَبُيُوتِهِ وَشِجَالِهِ وَرِثِيلِ يَظَلُّ | | |
| الْمُتَلَسِّثُ تَهَكُّمٌ (١٤) إِذَا لَا يَظِلُّ لَهُ | | |

- (١) الكلمة من م
- (٢) في الأصل طمس وهو تحريك والتصريب من م
- (٣) أَي أَجْرَتْ هُودُ الْمَنَظَرِ الْكُوفِيَّةِ مِنَ الطُّغْيَانِ وَالْفُرْجِ وَالشُّنْفِ وَالْجَنَمِ لَيْوَمٍ عَظِيمٍ
- (٤) قال مكِّي: قيل: هو بدل من (أَي) بِإِعَادَةِ الْخَافِضِ رَاجِعٍ مُشْكِلٍ لِإِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٣٤/٣
- (٥) أَي قَوْلُهُ تَعَالَى (لَيْوَمٍ أَجْرَتْكَ الرُّسُلُ) لِلتَّشْهِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (لِيُشْهَدُوا عَلَى أُمَمِهِمْ) جَوَابٌ لِلْمَسْئَلَةِ السَّابِقَةِ
- (٦) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ السُّفْهَرِيِّ دَهْلِي ١٦٦/١٠
- (٧) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٣
- (٨) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَيْهِنٍ) يَعْنِي بِالْمَيْهِنِ الضَّعِيفِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٣٥/٢٩
- (٩) كَذَا فِي تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣٠٨/٥
- (١٠) قَالَ الْفَرَطِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ) قِيلَ إِلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ١٩١/١٩
- (١١) قَالَ الْفَرَطِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا) أَي صَاحَةً تَحْتَمِلُ الْأَحْيَاءَ عَلَى ظُهُورِهَا وَ الْأَمْوَانَ هِيَ بَطْنُهَا يَقَالُ: كَفَّتِ الشَّيْءُ أَكْفَةً إِذَا جُمِعَتْ وَ صُسِنَتْ وَ الْكُفْتُ السُّمُّ وَالْجَنَمُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٦١/١٩
- (١٢) قَالَ مَحَاذِي فِي قَوْلِهِ (إِلَى يَظِلُّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) دُخَانٌ جَهَنَّمَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٣٩/٢٩
- (١٣) وَ فِي الْأَصْلِ وَ فِي مِ الْتَحِيطُ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ الْقِرَابُ مَا أَثْبَتَهُ
- (١٤) وَ فِي مِ تَحَكُّمٌ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ

| | | |
|---|---------|-----------------------|
| بَارِدٍ | ٣١ : ٤٤ | طَلِيلٍ |
| النَّارِ | ٣١ : ٤٤ | أَنْتَهَا |
| جَمَعَ شَرَرَهُ | ٣١ : ٤٤ | يَسْرَرِهِ |
| الْبَيَاءُ (١) الرَّيْبُ | ٣٢ : ٤٤ | كَالْقَصْرِ |
| الشَّرَرُ فِي اللَّوْنِ وَالْهَيْئَةِ | ٣٢ : ٤٤ | كَأَنَّهُ |
| ذُكُورُ (٢) الْإِيلِ | ٣٢ : ٤٤ | جَمَالَاتُ |
| قِيلَ سَوْدٌ (٣) | ٣٣ : ٤٤ | صَفَرٌ |
| "الْكُفَّارُ" (٣) يَحْبَعُ (٥) أَوْ فِي ابْعَاضِ (٦) الْأَوْقَاتِ (٤) | ٣٣ : ٤٤ | لَا يَنْطَفُونَ |
| عَطَفَ عَلَى يَزِيدَ أَيْ لَا إِذْنَ فَلَا اعْتِنَاءَ. | ٣٦ : ٤٤ | اِفْعَنْزِرُونَ |
| بَيْنَ الْمُحِبِّ وَالْمُبْطِلِ | ٣٨ : ٤٤ | الْفَصْلِ |
| فِي الْهَرَبِ | ٣٨ : ٤٤ | كَيْدٍ |
| تَهْوِيْدٌ عَلَى كَيْدِهِمْ فِي الدُّنْيَا | ٣٩ : ٤٤ | فَكَيْدُونَ |
| دَائِمُونَ فِيهَا | ٣٩ : ٤٤ | فِي ظِلَالِهِ |
| أَيْ يُقَالُ لَهُمْ | ٣٩ : ٤٤ | كُلُّوا |
| فِي الْأَعْتِقَادِ وَالْعَمَلِ | ٣٩ : ٤٤ | الْمُحْسِنِينَ |
| مُسْتَأْنَفٌ خُوطِبَ بِهِ الْمُكَذِّبُونَ | ٣٩ : ٤٤ | كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا |
| فِي الدُّنْيَا | ٣٩ : ٤٤ | قَلِيلًا |
| عَلَّاهُ لَمْ تَمَتَّعُوا | ٣٩ : ٤٤ | إِنْكُمْ |
| فِي الدُّنْيَا | ٣٩ : ٤٤ | وَإِذَا قِيلَ |
| صَلُّوا (٨) | ٣٨ : ٤٤ | ارْكَعُوا |
| بَعْدَ الْقُرْآنِ (٩) | ٥٠ : ٤٤ | بَعْدَهُ |

- (١) قال القرطبي: الْقَصْرُ: الْبَيْتُ الْعَالِي راجع تفسير القرطبي ١٦٣/١٩
- (٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٣١/٢
- (٣) قال أبو جيان الأندلسي وقيل صَفَرٌ سَوْدٌ راجع البحر المحيط ٣٠٤/٨
- (٤) ساقطة من م
- (٥) كذا في تفسير القرطبي ١٦٦/١٩
- (٦) راجع زاد المسير ٣٥١/٨
- (٧) التكملة من م
- (٨) كذا في تفسير القرطبي ١٦٨/١٩
- (٩) التكملة من م

سورة النَّبَأِ [مَكِّيَّة] (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|----------------------|---------|--|
| عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ | ١ : ٤٨ | عَنْ أَيِّ شَيْءٍ |
| عَنِ النَّبَأِ | ١ : ٤٨ | أَيُّ الْكُفَّارِ فِيمَا بَيْنَهُمْ (٢) أَوْ يُسْأَلُونَ الْمُؤْمِنِينَ (٣) |
| مُخْتَلِفُونَ | ٢ : ٤٨ | مَنْعَلَقٍ يَمْخُذُونَ أَيْ يَسْأَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ (٥) أَوْ الْقُرْآنِ (٥) أَوْ الْوَيْلَامَةِ (٦) |
| أَوْتَادًا | ٣ : ٤٨ | فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْفِيهِ (٤) وَ مِنْهُمْ مَنْ يَشْكُرُ (٨) أَوْ الْمُؤْمِنُونَ يُنْفُونَ (٩) وَالْكَفَّارُ يَنْفُونَ (١٠) |
| أَزْوَاجًا | ٤ : ٤٨ | لِإِعْكَامِ الْأَرْضِ |
| سُبَّانًا | ٨ : ٤٨ | ذُكُورًا وَإِنَّا نَأْتِيهِمْ (١١) أَوْ أُنثَىٰ (١٢) |
| مَعَاشًا | ٩ : ٤٨ | رَاحَةً (١٣) |
| شِدَادًا | ١١ : ٤٨ | أَيُّ وَقْتٍ تَحْصِلُ مَعَاشٍ |
| سِرَاجًا | ١٢ : ٤٨ | مُنْكَمَاتٍ |
| الْمُغْصِرَاتِ | ١٣ : ٤٨ | الشَّمْسِ |
| تُجَاجَا | ١٤ : ٤٨ | السَّحَابِ كَأَنَّهُمَا تَغْصِرُ الْمَاءَ |
| أَلْقَانًا | ١٤ : ٤٨ | مُصْبَاتٍ كَثْرَةً |
| | ١٦ : ٤٨ | كَثِيرَةً الْأَشْجَارِ جَمْعُ (١٣) لِغِيَابِ الْكُسْرِ وَقِيلَ لَا وَاحِدَ لَهُ (١٥) |

(١) التَّكْمِلَةُ فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٨٦

(٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٣٣٦/٣

(٣) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٦٨٢/٣

(٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْخَازِنِ ٣٤١/٣

(٥) قَالَهُ مُجَاهِدٌ وَمَقَاتِلٌ وَالْفَرَّاءُ رَاجِعُ زَادِ الْمَعْرِ ٢/٩

(٦) قَالَهُ قَتَادَةُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢/٣٠

(٧) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٦٨٢/٣

(٨) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٦٨٢/٣

(٩) رَاجِعُ زَادِ الْمَعْرِ ٥/٩

(١٠) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٥/٩

(١١) وَ كَذًا فِي تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٣٣٦/٣

(١٢) وَ كَذًا فِي تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٣٣٦/٣

(١٣) وَ كَذًا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْفَرَّائِ ٥٠٨

(١٤) وَ كَذًا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١٤٢/١٩

(١٥) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١٤٢٩

| | | |
|---|---------|---------------|
| وَقَتْنَا لِلْجَسَابِ | ٤٨ : ١٤ | مِيقَاتَا |
| بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ (١) | ٤٨ : ١٨ | يَوْمٌ |
| كُلُّ أَمْرٍ مَعَ نَبِيِّهَا | ٤٨ : ١٨ | أَفْوَاجًا |
| إِذَاتِ ابْتِرَابٍ (٢) | ٤٨ : ٢٠ | أَبْوَابًا |
| كَالسَّرَابِ يُظَنُّ أَنَّهَا قَائِمَةٌ وَهِيَ مَبَا | ٤٨ : ٢٠ | سَرَابًا |
| طَرِيقًا (٣) لِلْمَرْوِيِّ أَوْ مَكَانًا (٤) يَنْتَظَرُ زَيْبَانَةُ (٥) الْكُفَّارَ | ٤٨ : ٢١ | مَرْصَادًا |
| دَهْورًا مَتَوَالِيَةً إِلَى غَيْرِ النِّهَايَةِ (٦) | ٤٨ : ٢٣ | أَحْقَابًا |
| رَاحَةً (٧) أَوْ نَوْمًا (٨) | ٤٨ : ٢٤ | بِرْدًا |
| لَكِنِّ | ٤٨ : ٢٥ | إِلَّا |
| جَرَيْنَاهُمْ جَرَاءً | ٤٨ : ٢٦ | جَرَاءً |
| مُؤَافِقًا لِكُفْرِهِمْ | ٤٨ : ٢٦ | مُؤَافِقًا |
| تَكْذِيبِي | ٤٨ : ٢٨ | كُذَابًا |
| حَالًا (٩) أَيْ مَكْشُورًا فِي اللَّوْحِ (١٠) أَوْ فِي | ٤٨ : ٢٩ | يَكْنَابًا |
| الصُّحُفِ (١١) وَ الشَّيْءِ الْعَمَلِ (١٢) أَوْ أَعْمَ (١٣) | | |
| مَكَانَ قَوْرٍ وَ هُوَ الْجَنَّةُ | ٤٨ : ٣١ | مَفَازًا |
| بَسَائِثٍ بَدَلُ بَعْضٍ عَنْ مَفَازٍ | ٤٨ : ٣٢ | حَدَائِقٍ |
| عُطْفٌ عَلَى مَفَازٍ | ٤٨ : ٣٢ | أَعْنَابًا |
| مُمْتَلِكَةٌ | ٤٨ : ٣٣ | وَهَافًا (١٤) |

- (١) و قوله تعالى يَوْمَ يَنْفَعُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ الْفَصْلِ راجع النهر الساد ١٢٠٩/٢/٢
- (٢) التكملة من هامش ت
- (٣) راجع تفسير البغوى ٣٣٨/٣
- (٤) راجع زاد المسير ٤/٨
- (٥) راجع تفسير البيضاوى ٥٣٣/٢
- (٦) راجع المرجع نفسه ٥٣٣/٢
- (٧) قاله الحسى و عطفاً راجع زاد المسير ٥٣٣/٢
- (٨) قاله مجاهد و السدى و أبو عبيدة و ابن قتيبة راجع المرجع نفسه ٨/٩
- (٩) قلت: و ذوالحال هو الصَّيْبَرُ الْمَنْصُوبُ (فِي أَحْصِيَاءِ)
- (١٠) راجع الكشف ٦٩٠/٣
- (١١) راجع المرجع نفسه ٦٩٠/٣
- (١٢) راجع تفسير الخازن ٣٤٣/٣
- (١٣) راجع تفسير الطبرى ١٦/٣٠
- (١٤) و فى تـ دناقا و هو تحريف

| | | |
|--|---------|-----------------|
| فِي الْجَنَّةِ | ٣٥ : ٤٨ | فِيهَا |
| وَمِنْ فَضْلِهِ وَهُوَ يَدُلُّ عَنْ جَزَاءِ | ٣٦ : ٤٨ | عَذَابٍ |
| لَا يَشْعُرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى خَطَايِهِمِ الشَّفَاعَةَ وَغَيْرِهِ خَوْفًا مِنْهُ | ٣٧ : ٤٨ | لَا يَشْعُرُونَ |
| طَرَفُ (١) - لَا يَشْعُرُونَ - أَوْ مَفْعُولٌ أَذْكُرُ | ٣٨ : ٤٨ | يَوْمَ |
| جِبْرِيلُ (٢) أَوْ مَلَكُ (٣) عَظِيمُ الْخَلْقِ أَوْ عَالَمُ (٤) | ٣٨ : ٤٨ | الرُّوحِ |
| يُجِيبُهُ الْإِنْسُ | | |
| مُصْطَفَيْنِ | ٣٨ : ٤٨ | صَفَا |
| فِي الشَّفَاعَةِ | ٣٨ : ٤٨ | لَا يَشْكُرُونَ |
| كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ (٥) أَوْ الشَّفَاعَةِ (٦) | ٣٨ : ٤٨ | صَوَابًا |
| رَضَى اللَّهُ تَعَالَى | ٣٩ : ٤٨ | فَمَنْ شَاءَ |
| يُطَاعَتِهِ | ٣٩ : ٤٨ | مَنَابًا |
| طَرَفُ عَذَابِ (٧) | ٤٠ : ٤٨ | يَوْمَ |
| فِي الدُّنْيَا غَيْرَ مَكْلَفٍ (٨) أَوْ كَالْبَهَائِمِ فَإِنَّهَا تَصِيرُ تَرَابًا بَعْدَ جَسَدِهَا (٩) أَوْ يَتَمَنَّى إِبْلِيسُ (١٠) كَوْنَهُ مَخْلُوقًا مِنْهُ كَأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ | ٤٠ : ٤٨ | كَتُّ تَرَابًا |

- (١) راجع المعكبري ٢٨٠/٢
 (٢) قاله الصَّحَّاحُ وَ الشَّعْبِيُّ راجع إعراب القرآن ١٣٤/٥
 (٣) قاله ابنُ عَبَّاسٍ راجع نفس المرجع ١٣٤/٥
 (٤) قال قتادة ٣ الرُّوحُ: حُلُوقٌ عَلَى صُورَةِ بَنِي آدَمَ راجع تفسير الطبري ٢٢/٣٠
 (٥) ذَهَبَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ الْمَفْسِرِينَ راجع زاد المسير ١٣/٩
 (٦) قاله ابنُ عَبَّاسٍ راجع تفسير القرطبي ١٨٤/١٩
 (٧) و قوله "يَوْمَ طَرَفُ عَذَابٍ" يَصِفُهُ راجع الجلالين ٤٨٨
 (٨) راجع الكشف ٦٩٢/٣
 (٩) راجع المرجع نفسه ٦٩٢/٣
 (١٠) راجع زاد المسير ١٣/٩

سورة النَّازِعَات مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|--|--------|------------------------------------|
| أُقْسِمُ بِالْمَلَائِكَةِ (٢) الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ أَيُّ بِالْيَدِّ | ١ : ٤٩ | { وَ الرِّعَازِ (١) } عَرَفَاءُ |
| وَ الَّتِي تَخْرِجُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ بِالنَّشَاطِ (٣) أَيِ الرِّقْدِ | ٢ : ٤٩ | { وَ النَّاطِقِ } |
| وَ الَّتِي تُسَبِّحُ أَيْ تَتَوَضَّعُ (٤) فِي الْأَبْدَانِ لِأَخْنُ الْأَرْوَاحِ (٥) أَوْ تَذْهَبُ فِي أَفْطَارِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ (٦) | ٣ : ٤٩ | { وَ السَّاجِدِ } |
| وَ الَّتِي تَسْبِقُ (٧) بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تَسْبِقُ (٨) الْجَنَّةَ إِلَى سَمَاعِ الْوَحْيِ (٩) أَوْ تَسْبِقُ (١٠) إِلَى مَا أَمُرَتْ | ٤ : ٤٩ | { فَالْمُتَّقِ } |

- (١) جماع المؤلف يشرح المفردات القرآنية من أول سورة النَّازِعَات إلى (فَالْمُتَّقِينَ أَمْراً) دُونَ أَوْ ذَكَرَهَا
فِي مَثَلِي التفسير د حَمَلَهَا جَمِيعاً عَلَى الْمَلَائِكَةِ مَرَّةً وَ عَلَى الشَّجَرِ أُخْرَى
- (٢) قاله عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَعْدٍ رَاجِعَ زَادَ السَّيَر ١٣/٩
- (٣) رَاجِعَ مَعْنَى الْعَرَاءِ ٢٣١/٣
- (٤) وَ فِي تَقْدِيرِ وَ هُوَ تَحْوِيَّةٌ مَالِقِيَّةٌ مَا أَشْبَهَتْهُ
- (٥) مَثَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ رَاجِعَ زَادَ السَّيَر ١٦/٩
- (٦) رَاجِعَ الْبَحْرِ الْمَحِيظِ ٣١٩/٨
- (٧) قاله مَقَاتِلُ ٣١٩/٨
- (٨) وَ فِي تَقْدِيرِ وَ هُوَ تَحْوِيَّةٌ مَالِقِيَّةٌ مَا أَشْبَهَتْهُ
- (٩) رَاجِعَ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٣٠/٥
- (١٠) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْضَادِيِّ ٥٣٦/٢

(فَالْمَذِيرَاتِ)

٥ : ٤٩

وَالَّذِي تَذِيرُ (١٧) أَمْرَ التَّوَابِ وَالْعِقَابِ أَوْ كَلِمًا أَمَرْتُ
 بِهِ (٢) وَ قِيلَ بِالتَّجْوِمِ (٣) تُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ وَ
 تُخْرِجُ مِنْ بُرْجٍ إِلَى بُرْجٍ (٤) وَ تَسْبِغُ (٥) فِي الْفَلَكَ
 وَ يَسْقِي (٦) أَسْرَعَهَا عَلَى ابْطَاطِهَا وَ تَذِيرُ (٧)
 التَّبَاتِ وَ الْمَعْدِنِ وَغَيْرَهُمَا بِإِذْنِ خَالِقِهَا وَ الْمَقْسَمِ بِرِ
 مَحْدُونِ (٨) أَيْ لَتُبْعَثَنَّ

يَوْمَ

٦ : ٤٩

ظُرْتُ (٩) لَتُبْعَثَنَّ أَوْ تَتَّبِعُهَا (١٠) فَالْيَوْمَ وَاسِعٌ
 لِلْمُفْتَخِرِينَ أَوْ مَفْعُولُ (١١) أَذْكَرُ

تَرْجِفُ الرَّاجِعَةُ

٦ : ٤٩

التَّفْعَةُ الْأُولَى (١٢) الْحَرَكَةُ لِلسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 التَّفْعَةُ الثَّانِيَّةُ (١٣) بَعْدَ أَرْبَعِينَ (١٤) مِنْ بَيْنِ الدُّنْيَا

الرَّادِفَةُ

٤ : ٤٩

١٠ : ٤٩

مُنْكَرُوا الْبَيْتِ

يَقُولُونَ

١٠ : ٤٩

الْحَالَةُ الْأُولَى أَيْ الدُّنْيَا (١٥)

فِي الْخَافِرَةِ

١١ : ٤٩

تُبْعَثُ

إِذَا

١١ : ٤٩

بِالْيَدِ

نُجْرَةٌ

١٢ : ٤٩

اسْتَهْرَأَ

فَالُوا

١٢ : ٤٩

رَجَعْنَا

بَنِكَ

١٢ : ٤٩

ذَاتُ خُسْرَانٍ

خَاسِرَةٌ

(١) راجع تفسير البصائر ٥٣٦/٢

(٢) راجع زاد المسير ١٤/٩

(٣) قاله الحسي و قتادة و الأخفش راجع زاد المسير ١٢/٩

(٤) قاله أبو عبيدة و ابن كيسان راجع المرجع نفسه ١٢/٩

(٥) راجع تفسير البصائر ٥٣٦/٢

(٦) قاله قتادة راجع زاد المسير ١٤/٩

(٧) راجع تفسير البصائر ٥٣٦/٢

(٨) ذكر التماس هنا في جواب القسم أربعة أقوال و قال أصحها و أحسنها تَبْعَثَنَّ راجع إعراب

الفراس ١٣١/٥

(٩) راجع الكشاف ٦٩٣/٣

(١٠) راجع تفسير الجلالين ٤٨٩

(١١) راجع البيان ٢٩٣/٢

(١٢) قاله ابن عباس راجع تفسير الطبري ٣١/٣٠

(١٣) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٣١/٣٠

(١٤) راجع تفسير الجلالين ٤٨٩

(١٥) راجع معاني القرآن ٢٣٢/٣

| | | |
|-----------------------|---------|---|
| فَاتَمَاهِي | ١٣ : ٤٩ | النَّفْعَةُ الثَّانِيَّةُ |
| زُجْرَةٌ | ١٣ : ٤٩ | صَبَحَةٌ (١) |
| بِالسَّاهِرَةِ | ١٣ : ٤٩ | عَلَى وَجْهِ (٢) الْأَرْضِ أَوْ مِنْ أَرْضٍ مِنْ فَصَّةٍ (٣) أَوْ مَوْضِعٍ عِنْدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ (٤) |
| إِدْنَادُهُ | ١٦ : ٤٩ | طَرَفٌ حَدِيثٌ |
| هَلْ لَكَ | ١٨ : ٤٩ | رَغْبَةٌ |
| الْأَيَّةُ الْكُبْرَى | ٢٠ : ٤٩ | الْيَدُ (٥) أَوْ الْعَصَا (٦) أَوْ يُقَالُ يَلَاهُمَا (٧) كَأَيَّةٍ وَاحِدَةٍ |
| يُسْمَى | ٢٢ : ٤٩ | مِنْ خَوْلٍ (٨) الثَّعْبَانِ أَوْ أَذْبَرُ عَنِ الْإِيمَانِ يُسْمَى (٩) بِالْفَسَادِ |
| فَحَشَرَ | ٢٣ : ٤٩ | الْجُنْدَ (١٠) أَوْ السَّحَرَةَ (١١) |
| الْأَعْلَى | ٢٣ : ٤٩ | مِنْ كُلِّ (١٢) شَيْءٍ أَوْ مِنَ الْأَصْنَافِ (١٣) الَّتِي كَانَتْ يَصُورُهَا |
| نَكَالَ | ٢٥ : ٤٩ | مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ |
| الْآخِرَةُ | ٢٥ : ٤٩ | بِالْخَرَقِ (١٤) |
| وَالْأَوَّلَى | ٢٥ : ٤٩ | بِالْفَرَقِ (١٥) أَوْ عَذَابٍ كَلِمَتِهِ هَذِهِ (١٦) وَ قَوْلِهِ (١٧) مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي (١٨) |

- (١) قاله مجاهد راجع تفسير الطبري ٣١/٣٠
(٢) قال الفراء في قوله السَّاهِرَةُ: وَجْهُ الْأَرْضِ راجع معاني القراء ٣١/٣
(٣) رَوَى الصَّحَّاحُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَرْضٌ مِنْ فَصَّةٍ لَمْ يَعْصِ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاءُهُ عَلَيْهَا فَطَخَّهَا جِبْنًا
راجع تفسير القرطبي ١٩٩/١٩
(٤) و قَالَ وَهْبُ بْنُ مُثَنَّى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّاهِرَةُ: قَالَ جَبَلٌ عِنْدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ راجع زاد المسير ٢٠/٩
(٥) قاله الرَّجَّاحُ راجع زاد المسير ٢١/٩
(٦) راجع تفسير الجلالين ٤٩٠
(٧) قال الحسني و مجاهد راجع تفسير الطبري ٣٠/٣٠
(٨) راجع تفسير البيضاوي ٥٣٤/٣
(٩) راجع تفسير البهوي ٣٣٣/٣
(١٠) راجع تفسير البيضاوي ٥٣٤/٢
(١١) راجع المرجع نفسه ٥٣٤/٢
(١٢) راجع تفسير القرطبي ٢٠٣/١٩
(١٣) قال عطاء: كَانَ صَنَعَ أَصْنَافًا صَارَ أَوْ أَمَرَهُمْ بِعِيَانَتِهَا فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى راجع المرجع نفسه ٢٠٢/١٩
(١٤) قال الزجاج بن أبي: عَذَّبَهُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ بِالْفَرَقِ وَ فِي آخِرِهِ بِالْخَرَقِ راجع زاد المسير ٢١/٩
(١٥) راجع الكشاف ١٩٦/٣
(١٦) القصص : ٢٨

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| فَأَنْتُمْ | ٢٤ : ٤٩ | أَيُّهَا الْمُنْكَرُونَ لِلْبَعْثِ |
| رَفَعَ | ٢٨ : ٤٩ | مَسِيرَةَ خَمِيسَاتِهِ عَامٍ (١) |
| سَمَّيْنَاهَا | ٢٨ : ٤٩ | سَفَّيْنَاهَا (٢) |
| فَسَوَّاهَا | ٢٨ : ٤٩ | بِلَا عِوَجٍ وَفُطُورِهِ |
| أَغْطَشَ | ٢٩ : ٤٩ | أَنْظَلَمَ وَ أَضْيَفَ اللَّيْلَ وَ الضُّحَى إِلَى السَّاءِ لِأَدْنَى مَلَابَسَةٍ |
| دَحَاهَا | ٣٠ : ٤٠ | بَسَطَهَا فَقِيلَ (٣) كَانَتْ مَخْلُوقَةً قَبْلَ وَ دُحِيتْ بَعْدَهَا |
| مَنَاعَا | ٣٣ : ٤٩ | أَيُّ فَعَلٍ هَذَا تَنْبِيْغَا |
| الطَّامَّةُ | ٣٣ : ٤٩ | الْبَلِيَّةُ وَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ |
| يَوْمَ | ٣٥ : ٤٩ | بَدَلًا (٤) مِنْ "إِذَا" |
| فَأَمَّا | ٣٤ : ٤٩ | جَوَابُ (٥) "إِذَا" |
| أَنْتَ | ٣٨ : ٤٩ | اخْتَارَ |
| هِيَ النَّارُ | ٣٩ : ٤٩ | مَأْوَاهُ |
| مَقَامَ رَبِّهِ | ٤٠ : ٤٩ | مَوْقِفَ (٦) الْحِسَابِ |
| مَرْسَاهَا | ٤٢ : ٤٩ | قِيَامَهَا (٧) |
| رَفِيعٍ | ٤٣ : ٤٩ | فِي أَيِّ شَيْءٍ |
| أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا | ٤٣ : ٤٩ | وَقْتِهَا أَيْ لَا تَذْكُرْهُ |
| مُنْتَهَاهَا | ٤٤ : ٤٩ | مَنْتَهَى عِلْمِهَا |
| لَمْ يَلْبِسُوا | ٤٦ : ٤٩ | فِي الدُّنْيَا (٨) أَوْ الْقُبُورِ (٩) |
| صَحَّحَهَا | ٤٦ : ٤٩ | الْإِصَافَةَ إِلَى الْعَوِيْذِ لِأَدْنَى مَلَابَسَةٍ إِذْ هُنَا طَرَفَا النَّهَارِ |

(١) راجع تفسير أبي السعود ١٠١/٩

(٢) راجع تفسير القرطبي ٢٠٢/١٩

(٣) قاله ابنُ عَبَّاسٍ راجع تفسير الطبري ٣٥/٣٠

(٤) راجع تفسير الجلالين ٤٩١

(٥) راجع المرجع نفسه ٤٩

(٦) قاله مقاتل راجع تفسير البغوي ٣٣٥/٣

(٧) راجع غريب القرآن و تفسيره ١٩٨

(٨) راجع تفسير البضاوي ٥٣٩/٢

(٩) راجع المرجع نفسه ٥٣٩/٣

سورة عَبَسَ مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

[سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ] (١)

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ
يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَبَغَا عَلَيْهِ اللَّهُ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
الْأَعْمَى وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ
فَعَبَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْرَضَ لِقَطْمِهِ
كَلَامَهُ مَعَهُمْ فَتَرَلَّتْ (٢)

| | | |
|----------------|--------|--|
| لَعَلَّهُ | ٨ : ٣ | الْأَعْمَى (٣) أَوْ الْكَافِرُ (٣) الَّذِي كَانَ يَدْعُوهُ |
| يُرْكِي | ٨ : ٣ | عَنِ الْمَعَاصِي |
| اسْتَفْنَى | ٨ : ٥ | عَنِ الْإِيمَانِ |
| تَصَدَّى | ٨ : ٦ | يَحْذِبُ النَّارَ (٥) تَتَوَجَّهُ (٦) إِلَيْهِ طَمَعًا فِي إِيْمَانِهِ |
| وَمَا عَلَيْكَ | ٨ : ٤ | أَنْي لَأَصْرَرَّ عَلَيْكَ مِنْ غَدَمِ إِيْمَانِهِ |
| يَسْعَى | ٨ : ٨ | لِطَلْبِ الْعِلْمِ |
| يَخْنَى | ٨ : ٩ | اللَّهُ |
| تَلْهَى | ٨ : ١٠ | يَحْذِبُ النَّارَ (٤) أَيْ تَشْتَغِلُ بِغَيْرِهِ |
| كَلَّا | ٨ : ١١ | أَنْ لَا تَفْعَلَ وَشَلْ هَذَا |
| إِنِّهَا | ٨ : ١١ | السُّورَةُ (٨) أَوْ الْآيَاتِ (٩) |
| فِي صَحْفٍ | ٨ : ١٣ | مَكْتُومَةٍ (١٠) فِيهَا أَوْ خَيْرٌ ثَانٍ (١١) |

(١) التكملة من الباحث

(٢) راجع أسباب النزول ٢٥٢

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٢

(٤) راجع تفسير القرطبي ٢١٣/١٩

(٥) راجع المرجع نفسه ٢١٣/١٩

(٦) راجع إعراب القرآن ١٥٠/٥

(٧) في "ت" يتوجه بالآباء المشاء تحتها وهو تصحيف والصواب ما أثبتته

(٨) راجع إعراب القرآن ١٥٠/٥

(٩) قاله القرآ، راجع معاني القرآن ٢٣٦/٣

(١٠) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٨/٩

(١١) راجع تفسير البخاوي ٥٣٠/٢

(١٢) والكبير الأول هو تذكره راجع الآية ١١ من السورة نفسها

| | | |
|---|---------|----------------|
| قَدْرًا (١) أَوْ فِي السَّمَاءِ (٢) | ١٣ : ٨٠ | مَرْفُوعًا |
| عَنِ مَسِّ الشَّيْطَانِ (٣) | ١٣ : ٨٠ | مَطْهُرًا |
| مَلَائِكَةٍ (٤) يَكْتُبُونَهَا مِنَ اللُّوحِ (٥) | ١٥ : ٨٠ | سَفَرًا |
| مُطِيعِينَ (٦) | ١٦ : ٨٠ | بِرَّهَ |
| لَهُنَّ (٧) | ١٤ : ٨٠ | قَتْلَ |
| تَعَجَّبَ | ١٤ : ٨٠ | مَا أَكْفَرَهُ |
| مُسْتَأْنَفٌ أَيْ خَلَقَهُ مِنْهَا | ١٩ : ٨٠ | مِنْ نُطْفَةٍ |
| بِالتَّغْيِيرِ عِلْفًا ثُمَّ مُصَفًّا إِلَى النَّصِيرِ | ١٩ : ٨٠ | قَدَّرَهُ |
| لِلخُرُوجِ مِنَ الرَّحِمِ (٨) أَوْ طَرِيقَ (٩) الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ | ٢٠ : ٨٠ | السَّبِيلِ |
| جَعَلَهُ فِي الْقَبْرِ | ٢١ : ٨٠ | فَاقْبَرَهُ |
| حَقًّا (١٠) أَوْ رَدْعًا (١١) لِلْعَاصِي عَنْ عِصْيَانِهِ | ٢٣ : ٨٠ | كَلَّا |
| لَمْ يَفْعَلْ | ٢٣ : ٨٠ | لَسَّا يَفْضِ |
| اللَّهُ تَعَالَى | ٢٣ : ٨٠ | مَا أَمَرَهُ |
| الْمَطَرُ | ٢٥ : ٨٠ | الْمَاءَ |
| الرَّطْبَةُ نَبْتُ يَعْلفُ بِهِ الْخَيْلُ وَ يَذْرُؤُ مِنْهُ (١٢) | ٢٨ : ٨٠ | نَضْبًا |
| مُتَكَاثِفَةً (١٣) الْأَشْجَارُ جَمَعَ أَغْلَبَ (١٤) | ٣٠ : ٨٠ | غُلْبًا |
| مَائِرُ عَاهُ (١٥) مَرِيعٌ (١٦) الدَّوَابُّ أَوْ التَّنِينَ (١٧) | ٣١ : ٨٠ | أَبَا |

(١) راجع تفسير البغوي ٤٢٤/٣

(٢) راجع المرجع نفسه ٤٢٤/٣

(٣) راجع الكشف ٤٠٢/٣

(٤) قاله الجمهور راجع زاد المسير ٢٩/٩

(٥) راجع الكشف ٤٠٢/٣

(٦) راجع تفسير الجلالين ٤٩٢

(٧) راجع تفسير غريب القراء ٥١٣

(٨) قاله ابن عباس والسدي وقناده وغيرهم راجع تفسير الطبري ٥٥/٣

(٩) كما جاء في التنزيل الكريم: إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنَّمَا شَاكَرَ وَإِنَّمَا كَفَرُوا

(١٠) وكذا في تفسير الجلالين ٤٩٢

(١١) راجع تفسير القرطبي ٢١٩/١٩ (١٢) قاله ابن عباس: النضب: جمع غلب وهو

(١٣) في "ت" متكاثفة بالغالب المتشأن فوقها وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه (١٤) قال ابن عباس: الغلب: جمع غلب وهو

(١٥) قال ابن عباس في قوله تعالى: أَبَا: إِنَّمَا مَائِرُ عَاهُ الْبَهَائِمِ راجع زاد المسير ٣٢/٣

(١٦) قال مجاهد في قوله تعالى: "وَأَبَا" قال الفرغى راجع تفسير الطبري ٦٠/٣

(١٧) راجع تفسير الجلالين ٤٩٢

مَتَاعُ
[الصَّاحَةِ]

يَوْمَ
سَاءَ
يُغْنِيهِ
مُسْفَرَةٌ
غَبْرَةٌ
قَرَّةٌ

٣٢ : ٨٠

٣٣ : ٨٠

٣٤ : ٨٠

٣٥ : ٨٠

٣٦ : ٨٠

٣٨ : ٨٠

٣٠ : ٨٠

٣١ : ٨٠

تَمْتِعًا مَفْعُولٌ لَهُ لِـ "أَتَبْتَنَّا"

التَّفْحَةُ الثَّانِيَةُ نَصَمٌ سَامِعَهَا وَ الْجَزَاءُ مَحذُوفٌ نَحْوُ فَإِذَا

جَاءَتِ الصَّاحَةُ كَانَ هَوْلٌ عَظِيمٌ

بَدَلٌ مِنْ "إِذَا"

حَالٌ

يَسْخَلُهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِهِ

مُضَيِّقَةٌ

غَبَارٌ

سَرَادٌ

سورة التَّكْوِيْرِ مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|--------------------|---------|--|
| كُوِّرَتْ | ١ : ٨١ | لَفَتَ (١) أَوْ كَسَفَتْ (٢) |
| أُنْكَدَرَتْ | ٢ : ٨١ | سَقَطَتْ (٣) |
| سُيِّرَتْ | ٣ : ٨١ | أُزِيلَتْ (٤) عَنْ أَمَاكِنِهَا (٥) |
| الْيُسَارُ | ٤ : ٨١ | جَمْعُ عَشْرًا مَنَاقِفَ أُنْثَى عَلَى حَمِلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ |
| عُطِّلَتْ | ٥ : ٨١ | مَعَ أَنَّهَا خَيْرُ (٦) أُمُورِ اللَّهِمْ وَيَوْمَ تَهَكُّمُ يَوْمَ |
| خُيِّرَتْ | ٥ : ٨١ | لِلصَّاصِ مِنَ الْبَشَرِ وَبَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ تَكُونُ تَرَابًا |
| سُجِرَتْ | ٦ : ٨١ | أَوْ قَدْ تَلَّ (٧) تَارًا وَ أَهْلُ الْكُشْفِ يَرَوْنَهُ الْيَوْمَ كَذَلِكَ |
| وَلِذَا النُّفُوسُ | ٧ : ٨١ | الْأَرْوَاحُ (٨) |
| رُجِعَتْ | ٨ : ٨١ | بِأَجْسَادِهَا (٩) أَوْ كُلُّ (١٠) مِنَ الصَّالِحِينَ وَالْفَاسِقِينَ |
| الْمُرْبُودَةُ | ٨ : ٨١ | بِحَمْلِهَا |
| الصُّعْفُ | ١٠ : ٨١ | بَنَتْ تُدْفِنُ حَيَّةً |
| كُسِطَتْ | ١١ : ٨١ | كُتِبَ (١١) الْأَعْمَالِ |
| سُورَتْ | ١٢ : ٨١ | أُزِيلَتْ (١٢) عَنْ مَكَانِهَا |
| أُزِلَتْ | ١٣ : ٨١ | أُخِيَّتْ (١٣) |
| | | قُورَتْ (١٤) وَمِنْ أَهْلِهَا |

(١) قاله الرَّحَاج راجع تفسير البغوى ٢٥١/٣

(٢) راجع تفسير الطبرى ٦٢/٣٠

(٣) قال قتادة فى قوله تعالى (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) نَسَاقَطَتْ وَتَهَاقَتَتْ راجع المرجع نفسه ٦٥/٣٠

(٤) قال الفرطى فى قوله تعالى (وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ) : يَعْنِي قُلْعَتْ مِنَ الْأَرْضِ وَ سُيِّرَتْ فِى الْهَوَاِ

راجع تفسير الفرطى ٢٢٨/١٩

(٥) فى ت "أَمَاكِنَهَا" وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ

(٦) فى ت غير بالغين المعمجة وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ

(٧) قاله سيباى راجع تفسير الطبرى ٦٨/٣٠

(٨، ٩) قال السَّعْبِى فى قوله تعالى (وَلِذَا النُّفُوسُ رُجِعَتْ) رُجِعَتْ الْأَرْوَاحُ الْأَجْسَادَ راجع المرجع نفسه ٤٠/٣٠

(١٠) قاله الحسى و قتادة راجع زاد السير ٣٩/٩

(١١) فى ت الكتب الأعمال وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ

(١٢) راجع تفسير الجلالى ٤٩٣

(١٣) راجع تفسير الفرطى ٢٣٥/١٩

(١٤) كَذَا فى معانى القرآن ٢٣١/٣

| | | |
|--|---------|---|
| عَلِمَتْ | ٨١ : ١٤ | جَرَاءُ الشُّرُوطِ (١) كُلِّهَا وَ الْمَرَادُ زَمَانُ (٢) مَوْدِعُ مُحْتَوٍ عَلَى الْبَعَثِ وَالْحِسَابِ |
| نَفْسُ مَا أَحْضَرَتْ فَلَا الْخُتْبَى | ٨١ : ١٤ | كُلُّ نَفْسٍ مِّنَ الْعَمَلِ لِأَصْلَةٍ |
| الْخُتْبَى | ٨١ : ١٥ | الْخُمْسَةُ الْمُتَجِدَّةُ (٣) تَخْنَسُ أَيْ تَرْجِعُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَلَى خِلَافِ تَرْتِيبِ الْبُرُوجِ |
| الْجَوَارِ الْكُنُوسِ عَسْفَسِ تَنْفَسِ إِنَّهُ زُيُولِ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ مَطَاعِ ثُمَّ | ٨١ : ١٦ | الْجَارِيَةُ فِي الْفَلَكَ الْغَائِبَةُ فِي مَغَارِبِهَا (٤) أَوْ فِي صَوْرِ (٥) الشَّمْسِ أَقْبَلَ (٦) أَوْ أَدْبَرَ (٧) مِنَ الْأَصْدَادِ (٨) طَلَعَ (٩) أَوْ أَمَدَ (١٠) |
| إِنَّهُ | ٨١ : ١٩ | الْقُرْآنُ |
| زُيُولِ | ٨١ : ١٩ | يَجِيئُ (١١) جَاءَ يَدُ مِنْ اللَّهِ كَحَبْلِ مُوتَفَكَاتٍ (١٢) |
| ذِي قُوَّةٍ | ٨١ : ٢٠ | مُتَعَلِّقٌ بِمَكِينٍ (١٣) أَيْ ذِي شَرَفٍ تُطِيعُهُ الْمَلَائِكَةُ (١٤) |
| عِنْدَ | ٨١ : ٢١ | فِي السَّمَاءِ |

- (١) أَيْ الشُّرُوطُ الَّتِي وَرَدَتْ مِنَ الذِّكْرِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى "وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ"
- (٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَيْ السُّعُودِ ١١٦/٩
- (٣) هِيَ الْكَوَاكِبُ الْخُمْسَةُ الدَّارِيَّةُ: زُحَلٌ وَالْمَرْكَبُ وَ عِطَارِدُ وَ الْيَرِيبُ وَالزُّهْرَةُ وَ لِلْمَزِيدِ مِنَ التَّفْصِيلِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرُطِيِّ ٢٣٦/١٩
- (٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٩٤
- (٥) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبِضَاوِيِّ ٥٣٣/٢
- (٦) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ قَتَادَةُ وَ الصَّحَّاحُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٤٨/٣٠
- (٧) قَالَهُ مُجَاهِدٌ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٤٨/٣٠
- (٨) قَالَهُ الْمُبَرِّدُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرُطِيِّ ٢٣٨/١٩
- (٩) قَالَهُ الْمُبَرِّدُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرُطِيِّ ٢٣٨/١٩
- (١٠) قَالَهُ الزَّجَّاجُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٢٣/٩
- (١١) قَالَهُ قَتَادَةُ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٨٠/٣٠
- (١٢) وَ كَانَ مِنْ قُوَّتِهِ أَنَّهُ أَقْنَعَهُ قُرْبَاتٍ قَوْمٌ لَوْطٍ مِنَ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ وَ حَمَلَهَا عَلَى جَنَاحِهِ فَرَفَعَهَا إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَلَبَهَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبُخَيْرِيِّ ٣٥٣/٣
- (١٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٩٥
- (١٤) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبُخَيْرِيِّ ٣٥٣/٣

| | | |
|----------------------|---------|---|
| أَيْسَهُ | ٢١ : ٨١ | عَلَى الْوَحْيِ |
| رَأَاهُ | ٢٣ : ٨١ | مُحَمَّدٌ جَبْرِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِصُورَتِهِ الْأَصِيلَةِ |
| بِالْأَفْقِ | ٢٣ : ٨١ | يَطْلُعُ (١) الشَّمْسِ |
| وَمَا هُوَ | ٢٣ : ٨١ | مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| الْغَيْبِ | ٢٣ : ٨١ | أَعْيَارِ (٢) السَّمَاءِ |
| يَضْنِيهِ | ٢٣ : ٨١ | يَجْزِلُ (٣) يُخْفِي شَيْئًا وَنَهَا وَ بِالْفَاءِ بِمَنْهُمْ (٤) |
| وَمَا هُوَ | ٢٥ : ٨١ | الْقُرْآنُ |
| فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ | ٢٦ : ٨١ | مَنْ تَصْدِيقُوهُ إِلَى تَكْذِيبِهِ |
| لِمَنْ | ٢٨ : ٨١ | بَدَلٍ مِنَ الْعَالَوِيِّينَ |
| يَسْتَقِيمُ | ٢٨ : ٨١ | عَلَى الْحَقِّ |
| تَشَأْمُونَ | ٢٩ : ٨١ | الْأَسْقَامَةَ أَوْ مُطْلَقًا |

(١) كذا في تفسير القرطبي ٢٣١/١٩

(٢) راجع تفسير الجلالين ٤٩٣

(٣، ٤) قال ابن قتيبة: مَنْ قَرَأَ يَضْنِيهِ بِالضَّادِ أَرَادَ يَجْزِلُ وَ مَنْ قَرَأَ يَطْنِيهِ بِالطَّاءِ فَالْمَعْنَى يَسْتَهْزِئُ رَاجِع

تفسير غريب القرآن ٥١٦

سورة الانفطار مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------|---------|--|
| انْتَرَتْ | ٨٢ : ٢ | سَقَطَتْ |
| فُجِرَتْ | ٨٢ : ٣ | سَالَ بِعَصْنِهَا إِلَى بُغْضِي فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا |
| بَغِيْرَتْ | ٨٢ : ٤ | قُلِيْبَتْ وَ أُخْرِجَ مَا فِيْهَا |
| عَلِمَتْ | ٨٢ : ٥ | جَرَاءً (١) |
| مَا قَدَّمَتْ | ٨٢ : ٥ | فِيْ أَوَّلِ الْعُمْرِ (٢) |
| وَأَخَّرَتْ | ٨٢ : ٥ | فِيْ آخِرِهِ (٣) أَوْ مَا عَمِلَتْ وَ تَرَكَتْ (٤) |
| الْإِنْسَانُ | ٨٢ : ٦ | الْعَاصِي |
| قَسَوَاكَ | ٨٢ : ٤ | جَعَلَكَ سَلِيْمًا الْأَعْصَاءُ |
| فَعَدَّلَكَ | ٨٢ : ٤ | جَعَلَكَ مُتَعَادِلًا الْأَعْصَاءُ مُتَنَاسِبًا |
| صُورَةً مَّا | ٨٢ : ٨ | مَا صَلَاةً |
| كَلَّا | ٨٢ : ٩ | رَدَعَ عَنِ الْأَغْتِرَارِ |
| يَالْيَوْمِ | ٨٢ : ٩ | الْجَرَاءِ (٥) أَوْ الْإِسْلَامِ (٦) |
| يَقَاتِيْنِ | ٨٢ : ١٦ | مُخْرَجِيْنِ (٧) |
| مَا أَذْرَاكَ | ٨٢ : ١٤ | تَفْجِيْمٍ لِلْيَوْمِ |
| يَوْمَ | ٨٢ : ١٩ | بِالرَّفْعِ خَبَرٌ هُوَ (٨) بِالنَّصْبِ بَدَلُ (٩) مِنْ يَوْمِ الْيَدِيْنِ |
| لِلَّهِ | ٨٢ : ١٩ | بِلَا تَوْسِطٍ سَبَبٍ |

- (١) أَيْ جَرَاءً : لِلشَّرْطِ الْمَذْكُورِ فِي الْآيَاتِ الْأَرْبَعِ الْأُولَى مِنَ السُّورَةِ
- (٢) تَفَرَّدَ الْفَرَاهَوْدِيُّ بِخُرْجِهِ هَذَا وَ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ فَبَيَّنَّا أَعْلَمَ
- (٣) لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ فَبَيَّنَّا أَعْلَمَ
- (٤) رَاجِعَ تَفْسِيرِ النَّسْفِيِّ ٣/٣٢٢
- (٥) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبِيْضَاوِيِّ ٢/٥٣٥
- (٦) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢/٥٣٥
- (٧) قَالَ الْفَرَّاءُ إِذْ دَخَلُوْهَا فَلْيُسْرًا بِمُخْرَجِيْنِ مِنْهَا رَاجِعَ مَعَانِي الْفَرَّاءِ ٣/٢٣٢
- (٨) رَاجِعَ إِعْرَابِ الْفَرَّاءِ ٥/١٤٠
- (٩) رَاجِعَ الْبَيَانِ ٢/٣٩٩

سورة الْمُطَفِّفِينَ مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|---------|---------------------------------------|
| (سَبَّ نَزُولِ السُّورَةِ) (١) | | |
| كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَبْغِفُونَ أَيَّ يَخْبِرُونَ الْكَيْلَ وَالْوَزْنَ | | |
| فَنَزَّلَتْ (٢) آيَاتُ الْهَجَرَةِ | | |
| أَخَذُوا مِنْهُمْ بِالْكَيلِ | ٢ : ٨٣ | إِذَا كُنَّا لِلْأَنْبِيَاءِ عَدُوًّا |
| يَتَّبِعُونَ | ٢ : ٨٣ | يَسْتَوْفُونَ |
| كَانُوا لَهُمْ | ٣ : ٨٣ | كَانُوا لَهُمْ |
| نَصِيبٌ بِمَنْعُوْنَهُمْ | ٦ : ٨٣ | يَوْمَ |
| حَقًّا (٣) أَوْ رَدًّا (٤) عَنْ غَفْلَةِ الْحِسَابِ | ٤ : ٨٣ | كَلَّا |
| كِتَابٌ أُنْزِلَ لَهُمْ | ٤ : ٨٣ | كِتَابُ الْفَجَارِ |
| دَفَنُ (٥) جَامِعٍ لِّصَحَافٍ الْمَعَاصِي وَ قِيلَ صَحْرَةً | ٤ : ٨٣ | سِجِّينَ |
| مُجَوَّفَةً تَحْتَ النَّارِ (٦) | | |
| مُعَلِّمٌ بِعَلَامَةِ الشَّرِّ | ٩ : ٨٣ | مَرْقُومٌ |
| رَدًّا (٧) عَنْ هَذَا الْقَوْلِ | ١٣ : ٨٣ | كَلَّا |
| غَلَبَ (٨) حَتَّى أَحَاطَ بِهَا كَالصَّدْرِ عَلَى الْمَرَاءِ | ١٣ : ٨٣ | زَانٍ |
| رَدًّا (٩) عَنِ الرَّسَدِ | ١٥ : ٨٣ | كَلَّا |
| فَلَا يَرْوُنَّهُ (١٠) أَوْ عَنْ فَضْلِهِ (١١) | ١٥ : ٨٣ | لَمَحْجُوبُونَ |

- (١) التكملة في الباطن
- (٢) راجع أسباب النزول ٢٥٣
- (٣) راجع تفسير الجلالين ٤٩٤
- (٤) راجع تفسير البصائر ٥٤٦/٢
- (٥) راجع تفسير التفسير ٣٣٥/٣
- (٦) عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْفَلَقُ جُبٌّ فِي جَهَنَّمَ مَغْطًى وَأَمَّا سِجِّينُ فَسَفْتَرُوحٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٩٦/٣٠
- (٧) راجع تفسير القرطبي ٢٥٩/١٩
- (٨) قاله أبو عبيدة راجع المرجع نفسه ٢٦٠/١٩
- (٩) راجع الكشاف ٤٢١/٣
- (١٠) راجع التفسير المظهر ٢٢٢/١٠
- (١١) وقال مجاهد في قوله تعالى "لمحجوبون" أَي عَنْ كَرَامَتِهِ وَرَحْمَتِهِ مَنُوعُونَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ

| | | |
|--------------------|---------|--|
| كَلَّا | ٨٣ : ١٨ | حَقًّا (١) |
| عَلَيْهِمْ | ٨٣ : ١٨ | ذَقَرُوا (٢) يَلْبِغُ لِصُحَابِهِ الْعَسَنَاتِ وَ قِيلَ مَكَانُ تَحْتَ الْعَرْشِ (٣) |
| مَرْقُومٌ | ٨٣ : ٢٠ | مُعَلَّمٌ بِعِلْمِ الْخَيْرِ |
| الْمَقْرَبُونَ | ٨٣ : ٢١ | تُكْرِمًا وَ حِفْظًا وَ شَهَادَةً |
| يَنْظُرُونَ | ٨٣ : ٢٣ | رَفِيمًا يَسْرُهُمْ |
| نَضْرَةٌ تَنْجِيهِ | ٨٣ : ٢٤ | حُسْنُهُ |
| رَجِيْبٌ | ٨٣ : ٢٥ | خَالِصَةٌ (٤) |
| خَنَامُهُ مِسْكٌ | ٨٣ : ٢٦ | بَدَلُ (٥) الطَّيْبِ أَوْ آخِرُ (٦) جُرْعَتِهِ مِنْهُ تَنْشُرُ رَائِحَةً الْمِسْكِ |
| وَ فِي ذَٰلِكَ | ٨٣ : ٢٦ | التَّوْبَةِ (٧) أَوْ الرَّجِيْبِ (٨) |
| فَلْيَتَنَفَّسْ | ٨٣ : ٢٦ | فَلْيَرْغَبِ الرَّغْبُونَ فَيَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ |
| مَرَّاجُهُ | ٨٣ : ٢٤ | مَا يُخْرَجُ (٩) بِهِ |
| تَسْنِيْمٌ | ٨٣ : ٢٤ | أَشْرَفُ أَشْرَفِ الْجَنَّةِ (١٠) يَنْبِغُ تَحْتَ الْعَرْشِ (١١) |
| عَبَّاسٌ | ٨٣ : ٢٨ | نُصِبَ بِالْمَدْحِ |
| بِهَا | ٨٣ : ٢٨ | الْبَاءُ صَلَةٌ (١٢) أَوْ صَمِيْعُ الشَّرْبِ مَعْنَى التَّلَذُّذِ (١٣) |
| الْمَقْرَبُونَ | ٨٣ : ٢٨ | أَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَهُمُ الْمَرَجُ وَنَهْأُ (١٤) |

(١) كذا في تفسير القرطبي ٢٩١ / ٩

(٢) راجع الجلالين ٤٩٤

(٣) راجع نفس المرجع ٤٩٤

(٤) وفي ت خالص و التصويب من تفسير الجلالين ٤٩٨

(٥) أَيْ مَخْتُومٌ أَوْ أَيْبُ بِالْمِسْكِ مَكَانُ الطَّيْبِ وَ لَعَلَّهُ تَمْثِيلٌ لِنَفَاسَتِهِ راجع تفسير البيضاوي ٥٣٤/٢

(٦) راجع تفسير الجلالين ٤٩٨

(٧) راجع تفسير البيضاوي ٥٣٤/٢

(٨) راجع نفس المرجع نفسه ٥٣٤/٢

(٩) وفي ت يخرج و هو تحريف و التصويب من الجلالين ٤٩٨

(١٠) قَالَ أَبُو صَالِحٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى "وَ مَرَّاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ" قَالَ: هُوَ أَشْرَفُ شَرَابٍ فِي الْجَنَّةِ راجع تفسير

الطبري ١٠٩/٣٠

(١١) قَالَ ابْنُ زَيْدٍ: بَلَّغْنَا أَنَّهَا عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ راجع تفسير القرطبي ٢٦٦/١٩

(١٢) راجع المعكزي ٢٨٣/٢، ٢٤٦

(١٣) راجع المرجع نفسه ٢٨٣/٢، ٢٤٦ و راجع تفسير الجلالين ٤٩٨

(١٤) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (مَرَّاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ): عَبَّاسٌ يَشْرَبُ بِهَا الْمَقْرَبُونَ وَ يُخْرَجُ فِيهَا لِسُنْ

دُونَهُمْ راجع تفسير الطبري ١٠٩/٣٠

| | | |
|---|---------|----------------------|
| كَأَيِّ جَهْلٍ (١) | ٢٩ : ٨٣ | الَّذِينَ أُجْرِمُوا |
| كَعَمَّارٍ (٢) وَ بَلَّالٍ (٣) وَ صَهْبٍ (٤) | ٢٩ : ٨٣ | الَّذِينَ آمَنُوا |
| يُشِيرُونَ بِغَيْرِهِمْ سُخْرِيَةً | ٣٠ : ٨٣ | يَتَقَامَرُونَ |
| فُورَجِينَ بِالسُّخْرِيَةِ | ٣١ : ٨٣ | فَكِهِينَ |
| الْكُفَّارِ | ٣٣ : ٨٣ | وَمَا أَرْسَلْنَا |
| الْمُؤْمِنِينَ | ٣٣ : ٨٣ | عَلَيْهِمْ |
| عَنِ الصَّلَاةِ هَذَا إِنكَارٌ عَلَى قَوْلِهِمْ | ٣٣ : ٨٣ | حُفَظِينَ |
| إِلَى عَذَابِهِمْ (٥) | ٣٥ : ٨٣ | يَنْظُرُونَ |
| قَدْ | ٣٦ : ٨٣ | هَلْ |

(١) راجع النهر المآدة ١٢٣٦/٢/٢

(٢، ٣، ٤) راجع المرجع نفسه ١٢٣٦/٢

(٥) أَيْ يَنْظُرُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ إِلَى الْكُفَّارِ وَ هُمْ يُعَذِّبُونَ فَيَضْحَكُونَ مِنْهُمْ كَمَا كَانَ الْكُفَّارُ يَضْحَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا كَمَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٤٩٨

سورة الأنشقاق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------------|---------|--|
| أُذِنَتْ | ٢ : ٨٢ | أَطَاعَتْ بِالْإِنْشِقَاقِ (١) |
| وَحُفَّتْ | ٢ : ٨٢ | حَقَّتْ لَهَا الطَّاعَةُ (٢) |
| مَدَّتْ | ٣ : ٨٢ | بُسِطَتْ (٣) |
| أَلْفَتْ مَا فِيهَا | ٣ : ٨٢ | الْمَوْتَى وَالْكُنُوزَ وَالْجَوَابُ مَحْدُوفٌ نَحْوَ جَرَيْنَاهُمْ كَلَّا يَعْمَلُوهُ |
| كَادَحٌ | ٦ : ٨٢ | سَاعَ (٤) فِي الْأَعْمَالِ (٥) |
| إِلَى رَبِّكَ | ٦ : ٨٢ | إِلَى لِقَائِهِ بِالْمَوْتِ (٥) أَوْ إِلَى جَزَائِهِ (٦) |
| فَمَلَأْنَاهُ | ٦ : ٨٢ | تَعَالَى (٦) أَوْ الْعَمَلِ (٨) |
| أَعْلَاهُ | ٩ : ٨٢ | فِي الدُّنْيَا (٩) أَوْ الْخُورِ (١٠) |
| يَدْعُوا نُبُورًا | ١١ : ٨٢ | يَنْتَسِي (١١) الْهَلَكَ أَوْ يَقُولُ يَا نُبُورَاهُ (١٢) |
| كَأَنَّ | ١٣ : ٨٢ | فِي الدُّنْيَا |
| لَنْ يَحُورَ | ١٣ : ٨٢ | يَرْجِعُ (١٣) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى |
| بَلَى | | يَرْجِعُ |

-
- (١) راجع تفسير البغوي ٣/٣٦٣
 (٢) راجع المرجع نفسه ٣/٣٦٣
 (٣) راجع تفسير البيضاوي ٢/٥٣٨
 (٤) قال الزجاج: وَالْكَدْحُ فِي اللَّفْظِ الشَّعْيُ وَالْدَّابُّ فِي الْعَمَلِ فِي بَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ لِإِزَادِ الْمَسِيرِ ٩/٦٣
 (٥) راجع التفسير المظهرى ١٠/٢٢٩
 (٦) راجع تفسير البيضاوي ٢/٥٣٨
 (٧) راجع تفسير القرطبي ٩/٢٤١
 (٨) راجع المرجع نفسه ٩/٢٤١
 (٩) راجع المرجع نفسه ٩/٢٤٢
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٩/٢٤٢
 (١١) راجع التفسير المظهرى ١٠/٢٢٩
 (١٢) راجع البحر المحيط ٨/٣٢٤
 (١٣) راجع معاني القرآن ٣/٢٥١

| | | |
|------------------|---------|---|
| فَلَا | ٨٣ : ١٦ | لَا صَلَٰوةَ |
| الشَّفَقِ | ٨٣ : ١٦ | الْحُمْرَةِ (١) بَعْدَ الْغُرُوبِ |
| وَمَا وَسَقَ | ٨٣ : ١٤ | جَمَعَهُ وَسَتَرَ (٢) |
| أَتَسَقَّ | ٨٣ : ١٨ | اجْتَمَعَ نُورُهُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ |
| لَتَرْكَبَنَّ | ٨٣ : ١٩ | أَيُّهَا النَّاسُ |
| طَبَقًا | ٨٣ : ١٩ | حَالًا مُتَجَارِفًا رَفِي الْجَدِّ عَنْ حَالٍ فِي الْقَبْرِ وَ |
| | | الْقِيَامَةِ (٣) أَوْ حَالًا بَعْدَ حَالٍ مِنَ النُّطْقِ وَالْمُضْعَةِ وَ |
| | | الْعَلَقَةِ (٤) |
| بِمَا يُرْعَوْنَ | ٨٣ : ٢٣ | يَجْمَعُونَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ (٥) |
| إِلَّا | ٨٣ : ٢٥ | لَكِنَّ |

- (١) راجع معاني القرآن ٢٥١/٣
 (٢) قال مجاهد في قوله تعالى "وَمَا وَسَقَ" مَالَفَ وَ صَمَ وَ أَطْلَمَ عَلَيْهِ راجع تفسير البغوي ٣/٣٦٥
 (٣) راجع الكشاف ٤٢٨/٣
 (٤) راجع تفسير القرطبي ٢٤٨/١٩
 (٥) راجع الكشاف ٤٢٨/٣

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--------------------------|--------|--|
| وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ | ٢ : ٨٥ | الْقِيَامَةِ (١) |
| وَشَهِيدٍ وَشَهِيدٍ | ٣ : ٨٥ | يَوْمَ عَرَفَةَ وَ الْجُمُعَةَ كَذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ لِلتِّرْمِذِيِّ (٢) |
| | | قَالَ أَوَّلُ يَشْهَدُ لِحَاضِرِيهِ بِعَرَفَاتٍ وَ الثَّانِي يَشْهَدُ |
| | | الْمُصَلِّينَ وَ الْمَلَائِكَةَ وَ قِيلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ خَلَقَهُ (٣) أَوْ |
| | | هَذِهِ الْأُمَّةَ وَ الْأُمَمَ (٤) أَوْ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَ الْحَاجُّ (٥) |
| قُتِلَ | ٤ : ٨٥ | جَوَابُ (٦) الْقَسَمِ أَوْ هُوَ مَحْدُودٌ أَيْ قُتِلَ كُفَّارُ فَرِيضٍ |
| | | كَمَا قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ (٨) وَ هُوَ الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ |
| | | فَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَخْرَقُوا الْمُؤَجِدِينَ بِالنَّارِ فِي |
| | | الْحَضَرَةِ |
| النَّارِ | ٥ : ٨٥ | بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنَ الْأَخْذُودِ |
| عَلَيْهَا | ٦ : ٨٥ | عَلَى حَوَالِي الْأَخْذُودِ (٩) أَوْ النَّارِ (١٠) |
| شُهُودٌ | ٧ : ٨٥ | حَاضِرُونَ |
| مَا نَقَمُوا | ٨ : ٨٥ | لَمْ يَنْكُرُوا |
| فَنَقَمُوا | ٩ : ٨٥ | عَذَّبُوا |

(١.٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ الْيَوْمُ الْمَشْهُودُ

يَوْمَ عَرَفَةَ وَ الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَاجِعُ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ لِلتِّرْمِذِيِّ مَعَ تَحْفَةِ الْأَخْذُودِ ٢١١/٣

(٣) قَالَه سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٤٢/٩

(٤) قَالَه الْحَسِيُّ بْنُ الْفَضْلِ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٢٨٥/١٩

(٥) قَالَه أَبُو بَكْرٍ الْعَطَّارُ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٢٨٥/١٩

(٦) قَالَ الْقُرَّاؤُ: يُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ جَوَابَ الْقَسَمِ فِي قَوْلِهِ: "كَمَا كَانَتْ جَوَابُ النَّفْسِ وَ

صَحَاحًا" فِي قَوْلِهِ "قَدْ أَفْلَحَ" رَاجِعُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٥٣/٣ (٧) ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ: "يَتِيدُ" جَوَابُ الشَّيْءِ هَذَا رَاجِعُ

تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٨٩/٩

(٨) رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي السَّمْعَوِيِّ ١٣٥/٩

(٩) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٨٠١

(١٠) رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٤٤/٩

| | | |
|----------------------------------|---------|---|
| الْحَرِيقُ | ٨٥ : ١٠ | تَأْكِيْدُ (١) أَوْ إِخْرَاقِهِمْ (٢) الْمُؤْمِنِيْنَ أَوْ فِي الدُّنْيَا (٣) قَرِئَ أَوْ نَارَ الْأَخْدُوْدِ أَحَاطَتْ بِهِمْ (٤) |
| إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيْ وَيُعِيْدُ | ٨٥ : ١٣ | يَالْبَيْتَ (٥) أَوْ يُبْدِيْ الْبَطْشَ فِي الدُّنْيَا وَيُعِيْدُهُ فِي الْآخِرَةِ (٦) |
| فَرَعَوْنَ وَ ثَمُوْدَ | ٨٥ : ١٨ | بَدَلُ (٧) مِنَ الْجَنُوْدِ فَلْيَعْتَبِرُوا بِهِمْ |
| كَفَرُوا | ٨٥ : ١٩ | مِنْ قُرَيْشٍ (٨) |
| وَرَأَاهُمْ | ٨٥ : ٢٠ | خَلْفَهُمْ |
| بَلْ | ٨٥ : ٢١ | أَيُّ لَيْسَ شَيْعَرًا وَ كَهَانَةً (٩) |
| مَحْفُوْطٌ | ٨٥ : ٢٢ | عَمِدَ التَّغْيِيْرِ (١٠) وَ الشَّيَاطِيْنِ (١١) فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِغَةِ (١٢) |

-
- (١) راجع التفسير المظهرى ٢٣٨/١٠
 (٢) أَيْ لَهُمْ عَذَابٌ إِخْرَاقِهِمُ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي الْآخِرَةِ راجع تفسير الجلالى ٨٠١
 (٣) راجع تفسير البغوى ٢٤٠/٣
 (٤) قاله الربيع بن أنس و الكلبي راجع المرجع نفسه ٢٤١/٣
 (٥) راجع تفسير القرطبي ٢٩٦/١٩
 (٦) قاله ابن عباس راجع المرجع نفسه ٢٩٦/١٩
 (٧) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٦٨/٢
 (٨) راجع الكشف ٤٣٣/٣
 (٩) راجع زاد المسير ٤٩/٩
 (١٠) راجع تفسير البغوى ٢٤٢/٣
 (١١) راجع الكشف ٤٣٣/٣
 (١٢) راجع المرجع نفسه ٤٣٣/٣

سورة الطَّارِقِ مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|----------------------|---------|--|
| الطَّارِقُ | ٨٦ : ١ | مَنْ يَأْتِي فِي اللَّيْلِ (١) |
| إِنْ | ٨٦ : ٢ | نَافِلَةً (٢) |
| لَنَا | ٨٦ : ٣ | إِلَّا وَفَرَى بِالتَّخْفِيفِ فَمَا صَلَوةٌ وَإِنْ مُخَفَّفَةٌ (٣) |
| حَافِظٌ | ٨٦ : ٤ | مَلَكَ يُحَفِّظُ عَمَلَهَا (٤) وَ الْجُمْلَةُ جَرَابٌ (٥) |
| دَافِقٌ | ٨٦ : ٦ | مُنْدَفِعٌ |
| الصَّلِيبِ | ٨٦ : ٧ | تَطْهَرُ الْأَبْر |
| وَالْتَرَائِبِ | ٨٦ : ٨ | صَدْرُ (٦) الْقُرْآنِ |
| رَجْعِهِ | ٨٦ : ٩ | يُعْجِبُ |
| يَوْمَ | ٨٦ : ٩ | نُصِبَ بِرَجْعِ (٧) أَوْ قَادِرُ (٨) |
| تُبْلَى السَّرَائِرُ | ٨٦ : ٩ | تُطْهَرُ الصَّمَائِرُ (٩) |
| فَمَالَهُ | ٨٦ : ١٠ | لِلْمُؤْنَسَةِ |
| الرَّجْعِ | ٨٦ : ١١ | الْمَطَرِ (١٠) |
| الصَّدْعِ | ٨٦ : ١٢ | النَّبَاتِ (١١) |
| إِنَّهُ | ٨٦ : ١٣ | الْقُرْآنِ |

-
- (١) راجع معاني القرآن ٢٥٣/٣
 (٢) راجع تفسير البيضاوي ٥٥٣/٢
 (٣) راجع إعراب القرآن ١٩٤/٥
 (٤) كذا في الكشاف ٤٣٥/٤
 (٥) راجع إعراب القرآن ١٩٨/٥
 (٦) قال القرطبي: التَّرَائِبُ مَا اجْتَمَعَتْ لَبَّاتِ الْقُرْآنِ مِمَّا يَقَعُ عَلَيْهِ الْقَلَامُ راجع معاني القرآن ٢٥٥/٣
 (٧) راجع الكشاف ٤٣٥/٤
 (٨) راجع العكبري ٢٨٥/٢
 (٩) راجع إعراب القرآن ٢٠١/٥
 (١٠) راجع معاني القرآن ٢٥٥/٣
 (١١) راجع المرجع نفسه ٢٥٥/٣

فَصَلِّ
يَكِيدُونَ
وَأَكِيدُ
رُوَيْدًا

| | |
|--|---------|
| فَاصِلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ | ٨٦ : ١٣ |
| فِي دَفْعِ الْإِسْلَامِ | ٨٦ : ١٥ |
| يَأْتِيهِمْ (١) أَوْ إِجْرَائِهِمْ يَكِيدُهُمْ (٢) | ٨٦ : ١٦ |
| فَلْيَكِلَا (٣) مَصْفَرًا (٤) رُوْدٍ بِمَعْنَى الْمَهْلِ وَ لَا تَسْخُ (٥) | ٨٦ : ١٤ |
| لِلتَّرْقِيَةِ | |

-
- (١) راجع الكشف ٤٣٤/٣
 (٢) راجع البحر المحيط ٣٥٦/٨
 (٣) راجع تفسير البغوي ٢٤٢/٣
 (٤) قال القرطبي: و الرويدُ في كلام العرب: نُصْخِرُ رُوْدًا و كذا قاله أبو عبيد راجع تفسير القرطبي ١٢/١٩
 (٥) راجع نواسخ القرائ ٥٠٦

سورة الأعلى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|--------|----------------------|
| قِيلَ مَقَّعْمٌ (١) | ٨٤ : ١ | اسْمُ |
| صِفَةُ الرَّبِّ (٢) أَوْ الْإِسْمُ (٣) | ٨٤ : ١ | الْأَعْلَى |
| جَمَلُ الْخَلْقِ مُعْتَدِلًا عَلَى وَفَرِ الْجَهَنَّمَ | ٨٤ : ٢ | فَسَوَّى |
| كَلَّا إِلَهِي مَا قَدَّرَ لَهُ | ٨٤ : ٣ | فَهَدَى |
| بَعْدَ الْخُضْرَةِ | ٨٤ : ٥ | فَجَعَلَهُ |
| يَابِسًا | ٨٤ : ٥ | غَنَاءً |
| أَسْوَدَ | ٨٤ : ٥ | أُخْرَى |
| كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَجَّلُ فِي اخْذِ الْقُرْآنِ مِنْ جَبْرِئِلَ وَ يَجْهَرُ مَعَهُ بِالْقِرَاءَةِ فَتَنَزَّلَتْ (٣) | ٨٤ : ٦ | سَنَفَرْنَاكَ |
| مِمَّا تُسَبِّحُ حُكْمَهُ وَ تَلَاوْثَهُ (٥) | ٨٤ : ٤ | إِلَامَانًا، اللَّهُ |
| تَوْفِيقَكَ لِلشَّرِيعَةِ السَّهْلَةِ (٦) أَوْ الطَّرِيقِ السَّهْلَةِ (٤) | ٨٤ : ٨ | يُسَيِّرُ |
| الشَّرْطُ عَلَى أَصْلِهِ (٨) وَ هَذَا بَعْدَ التَّلْيِينِ أَوْ التَّمْطُوتِ | ٨٤ : ٩ | إِنْ تَفَعَّتْ |
| مَحْذُوفٌ أَيْ وَ إِنْ لَمْ تَنْفَعِ (٩) أَوْ إِنْ مُخَفَّفٌ أَوْ بِمَعْنَى قَدْ (١٠) | | |

(١) أَيْ لَفْظُ الْإِسْمِ مَقَّعْمٌ وَالْمَعْنَى سَبَّحَ رَبِّكَ الْأَعْلَى راجع التفسير المظهرى ٢٣٣/١٠

(٢) راجع إعراب القرآن ٢٠٣/٥

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٠٣/٥

(٤) قاله مجاهد و الكلبي راجع تفسير القرطبي ١٨/٢٠

(٥) راجع الكشف ٤٣٨/٣

(٦) راجع المرجع نفسه ٤٣٩/٣

(٧) راجع المرجع نفسه ٤٣٩/٣

(٨) قال أبو حيان الأندلسي: والظاهر أن الأمر بالتذكر مشروط بنفع الذكرى و هذا الشرط إنما يجيء به

توبيخاً لقرئشي أَيْ إِنْ تَفَعَّتِ الذِّكْرَى فَيُفْلَئ الْعَصَاوُ الْعَاوُ وَمَعْنَاهُ اسْتِغْنَاءُ عَنْتَابِهِمْ بِالذِّكْرِ

راجع البحر المحیط ٣٥٩/٨

(٩) قاله على بن أحمد النيسابورى راجع المرجع نفسه ٩١/٩

(١٠) قاله مقاتل راجع زاد السير ٩٠/٨

| | | |
|---------------------------|---------|---|
| وَيَتَجَنَّبُهَا | ٨٤ : ١١ | الذَّكْرَى |
| الْأَشْفَى | ٨٤ : ١١ | مُطْلَقًا (١) أَوْ الْوَلِيدَ (٢) بَنٍ مَغِيرَةً وَ عَتَبَةً (٣) بَنٍ رِبِيعَةً |
| وَلَا يَخِينِي | ٨٤ : ١٣ | حَيَاةً صَالِحَةً |
| تَزَكَّى | ٨٤ : ١٣ | مِنَ الْكُفْرِ (٤) أَوْ زَكَّى مَالَهُ (٥) وَقِيلَ تَوَصَّأَ (٦) وَكَثُرَ لِلْمُفْتَاحِ |
| أَوْ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ | ٨٤ : ١٣ | الْخَمْسَ (٧) وَقِيلَ أَرَادَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ (٨) وَتَجَنَّبَ (٩) التَّوْبَةَ وَ صَلَوَتَهُ (١٠) |
| فَصَلَّى | ٨٤ : ١٣ | فَلَاحَ الْمَرْكَبِ (١١) أَوْ الْمُصَلَّى (١٢) |
| إِنَّ هَذَا | ٨٤ : ١٨ | |

-
- (١) راجع تفسير الطبري ١٥٥/٣٠
 (٢) راجع تفسير القرطبي ٢٠/٢٠
 (٣) راجع المرجع نفسه ٢٠/٢٠
 (٤) راجع تفسير الطبري ١٥٥/٣٠
 (٥) وقال قتادة في قوله تعالى مَن تَزَكَّى: أَدَّى زَكْوَةً مَالِهِ راجع إعراب القرطبي ٢٠٤/٥
 (٦) راجع تفسير البصائر ٥٥٣/٢
 (٧) قاله ابن عباسي ومقاتل راجع زاد المسير ٩١/٩
 (٨) راجع تفسير القرطبي ٢٣/٢٠
 (٩) راجع تفسير البغوي ٣٤٤/٣
 (١٠) راجع المرجع نفسه ٣٤٤/٣

سورة الغاشية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------------|---------|---|
| هَلْ | ٨٨ : ١ | قَدْ (١) |
| الغَاشِيَةِ | ٨٨ : ١ | يُغْشِي هَوْلَهَا الْخُلُقَ |
| وَجْهٌ | ٨٨ : ٢ | ذَكَرَ الْجُرَّةَ وَ ارَادَ الْكُلَّ |
| عَامِلَةٌ نَّاصِيَةٌ | ٨٨ : ٣ | ذَاتُ تَعَبٍ رَهِجٍ (٢) السَّلَاطِلِ وَ الْاَغْلَالِ (٣) وَ |
| حَامِيَةٌ | ٨٨ : ٤ | صُعُودٍ (٤) عَلَى جَبَلٍ النَّارِ |
| صَارِعَةٌ | ٨٨ : ٦ | شَدِيدِ الْحَرَارَةِ وَ كَذَا - آتِيَةٌ |
| نَاصِيَةٌ | ٨٨ : ٨ | نَبَتْ مُشَوِّكٌ لَا يَأْكُلُهُ دَابَّةٌ |
| لُفِيَةٌ | ٨٨ : ١١ | حَسَنَةٌ |
| مَوْصَرَعَةٌ | ٨٨ : ١٣ | لَفُؤًا (٥) أَوْ نَفْسًا (٦) ذَاتُ لَفُؤٍ |
| تَمَارِقٌ | ٨٨ : ١٥ | عِنْدَهُمْ (٧) أَوْ عَلَى أَطْرَافِ (٨) الْأَنْهَارِ |
| زُرَابِيٍّ | ٨٨ : ١٦ | وَسَائِدٌ (٩) |
| مَبْنُوتَةٌ | ٨٨ : ١٦ | قَرْمٌ (١٠) |
| | | مَبْسُوطَةٌ (١١) |

- (١) قاله قطرب راجع تفسير القرطبي ٢٥/٢٠
 (٢) رَوَى هَذَا الْمُعْتَمِدُ الْعَوْفِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسٍ وَ بِهِ قَالَ الْحَسِي رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٢٥/٩
 (٣) وَ فِي ت ٣ اَغْلَالٌ يَدْوِي لَامُ التَّعْرِيفِ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَ الصَّوَابُ مَا أَتَيْتُهُ
 (٤) قَالَ الصَّنْعَاكِيُّ: يَكْلَفُونَ اَرْتِقَاءً جَبَلٍ فِي النَّارِ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ٩٥/٩
 (٥) رَاجِعُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢١٢/٥
 (٦) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٤٣٣/٣
 (٧) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْبَغْوِيِّ ٢٤٩/٣
 (٨) رَاجِعُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٢١٣/٥
 (٩) رَاجِعُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٥٨/٣
 (١٠) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الزَّرَّابِيُّ: الْمُبْسُطُ وَ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ الزَّرَّابِيُّ: الْعَنَافِيسُ الَّتِي لَهَا خَمَلٌ رَقِيقٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٣٢/٢٠
 (١١) قاله الكلبي و القرآ . راجع المرجع نفسه ٣٢/٢٠

| | | |
|--|---------|---------------------|
| فَيَسْتَدْلُونَ عَلَى الْوَاجِبِ وَجَهَاتِهِ | ١٤ : ٨٨ | أَفَلَا يَنْظُرُونَ |
| خَصَّ مِنَ بَيْنِ الْحَيَوَانَاتِ الْعِطَامَ لِكَثْرَتِهِ بِالْعَرَبِ وَ لِأَنَّهُ | ١٤ : ٨٨ | الْأَيْلُ |
| كَثِيرُ الْحَمْلِ سَهْلُ الْإِنْقِيَادِ وَ قَانِعٌ بِالسُّؤْيِ وَ صَبُورٌ | | |
| عَلَى الْعَطَشِ نَافِعٌ بِأَجْرَانِهِ حَتَّى الْيُولُ: فَهُوَ مِنْ عَجَائِبِ | | |
| الْقُدْرَةِ وَ قِيلَ جَوَابُ (١) لِقَوْلِ الْكَفَّارِ: كَيْفَ يَصْعَدُونَ | | |
| عَلَى السَّرْرِ الْمَرْفُوعَةِ بِأَنَّهُمَا كَالْأَيْلِ تَخْفَضُ ثُمَّ تَرْفَعُ | ٢٢ : ٨٨ | بِصُطْبِيرٍ |
| رِمْسَلُ (٢) حَتَّى تَرْدَهُمْ عَنِ الْكُفْرِ إِذَا الْهَدَايَةُ مِنَ اللَّهِ | | |
| تَعَالَى فَلَا تَسْخُ (٣) | | |
| لَكِنَّ | ٢٣ : ٨٨ | إِلَّا |
| رَجُوعَهُمْ | ٢٥ : ٨٨ | أَيَابَهُمْ |

(١) راجع تفسير النسخ ٣/٣٥٤

(٢) راجع تفسير البغوى ٥/٢٨٠

(٣) راجع الإيضاح لناسخ القرآن و منسوخه ٢٢٦

سورة الفجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|--------|-------------------------|
| وَقْتَهُ (١) أَوْ صَلَوْتَهُ (٢) | ١ : ٨٩ | وَالْفَجْرِ |
| مِنْ أَوَّلِ (٣) ذِي الْحِجَّةِ وَ يَقِيلَ مِنْ مُحَرَّمِ (٤) أَوْ | ٢ : ٨٩ | وَلَيَالٍ عَشْرٍ |
| آخِرِ (٥) رَمَضَانَ | | |
| الصَّلَاةِ (٦) بَعْضُهَا شَفَعٌ وَ بَعْضُهَا وَتَرٌ | ٣ : ٨٩ | وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ |
| يُعْصَى (٧) وَالْمُقْسَمُ بِهِ مَحْدُوفٌ (٨) نَحْوُ: | ٤ : ٨٩ | إِذَا يَسِرُّ |
| لِلْعَذِيبِ (٩) الْكَفَّارِ | | |
| لِلتَّقْرِيرِ (١٠) | ٥ : ٨٩ | هَلْ |
| الْأَوَّلِ (١١) | ٦ : ٨٩ | يَعَادِ |
| مُنْعٍ لِلْعَجْمَةِ (١٢) أَوْ التَّائِبِ مَعَ الْعَلَمَةِ (١٣) عَطْفٌ | ٤ : ٨٩ | إِزْمٌ |
| بِاسْمِ (١٤) أَوْ بَدَلِ (١٥) مِنْ عَادٍ سُمُوا بِاسْمِ | | |
| جَدِّهِمْ (١٦) أَوْ أَهْلِ (١٧) إِرَمَ وَ هُوَ لَدُنْهُمْ (١٨) | | |

(١) رَوَاهُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: هُوَ تَفْجِيرُ الصُّبْحِ كُلِّ يَوْمٍ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ١٠٢/٩

(٢) وَرَوَى عَطِيَّةُ غَيْرُ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ: صَلَاةُ الْفَجْرِ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٠٢/٩

(٣) رَوَاهُ زُرَّارَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٦٨/٣

(٤) قَالَهُ عُبَيْسُ بْنُ رِثَابَةَ رَاجِعَ زَادَ الْمَسِيرِ ١٠٢/٩

(٥) رَوَاهُ أَبُو طُبَيْيَانٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ١٠٢/٩

(٦) رَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ حَصْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٤٢/٣٠

(٧) وَ كَذَافِي الْكَشَافِ ٤٣٦/٣

(٨) وَ كَذَافِي الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٤٣٦/٣

(٩) وَ كَذَافِي الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٤٣٦/٣

(١٠) رَاجِعَ التَّهْرِ الْمَادَّةِ ٢/٢/٢٦٠

(١١) رَاجِعَ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ١٦٤/٣١

(١٢) رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٦٠/٣

(١٣) رَاجِعَ الْعَكْبَرِيِّ ٢٨٦/٢

(١٤) رَاجِعَ الْبَيَانِ ٥١١/٢

(١٥) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٥١١/٢

(١٦) رَاجِعَ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ١٦٤/٣١/٣

(١٧) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبِضَاوِيِّ ٥٥٤/٢

(١٨) رَاجِعَ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٦٠/٣

ذَاتِ الْعِمَادِ

٨٩ : ٤

مِثْلَهَا

٨٩ : ٨

جَابُوا

٨٩ : ٩

الصَّخْرَ

٨٩ : ٩

يَبَاثِلُوا

٨٩ : ٩

الَّذِينَ

٨٩ : ١١

سَوَّطَ عَذَابِ

٨٩ : ١٣

لِبَالِ عَصَادِ

٨٩ : ١٣

صَفَا (١) عَادَ أَوْ إِزَمَ (٢) أَيْ ذَاتِ الْقُدُورِ الطَّوَالِ (٣)
 أَوْ النَّجِيمِ (٤) أَوْ الْبَيِّنَةِ (٥) الرَّفِيعَةِ (٦) جَمَعَ عَصَادُ
 فِي الْقَوَّةِ (٧) أَوْ الرِّبَّةِ (٨) رَوَى (٩) أَنْ شَقَّادَ بَيْنَ عَادِ
 مَلِكِ الْأَرْضِ كُلَّهَا فَسَمِعَ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ فَأَزَادَ أَنْ يُبَيِّنَ
 مِثْلَهَا فَبَيَّنَ جَنَّةَ سَنَاءِهَا إِزَمَ فِي بَعْضِ صَحَاحِي عَدْنٍ فِي
 ثَلَاثِينَ سَنَةً فَأَعْجَلَ الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا وَأَحْقَاهَا
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَأَبْصَرَهَا (١٠) عَبَدَ اللَّهُ بَيْنَ قَلَابَةٍ فِي
 أَمَارَةٍ مَعْلُومَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَطَعُوا (١١) الْأَحْجَارَ لِلْمَسَازِلِ
 جَمَعَ صَخْرَهُ .
 وَادَى الْقُرَى (١٢)
 صَفَا (١٣) عَادَ وَنَمُوذَ وَرَفَعُونَ
 نَوْعَهُ (١٤)
 أَيْ يَمَكِّي الرِّصْدِ وَتَمَثِيلَ أَيْ يَرَى (١٥) وَ يَسْمَعُ

(١٠٢) راجع إعراب القرآن ٢٢١/٥

(٣) راجع تفسير البصائر ٥٥٤/٢

(٤) راجع التفسير المظهرى ٢٥٥/١٠

(٥) راجع تفسير القرطبي ٣٦٢/٢٠

(٦) وفي ت الرقيقة وهو تحريك والتصويب من تفسير القرطبي ٣٤/٢٠

(٧) راجع إعراب القرآن ٢٢١/٥

(٨) راجع التفسير المظهرى ٢٥٥/١٠

(٩) راجع تفسير ابن كثير ٥٠٩/٣

(١٠) قال ابن كثير: هذه الحكاية ليست يصح إسنادها ولا وصح إلى ذلك الأعرابي فقد يكون اختلاق ذلك
 أو أنه أصابة نوع من الهوى والخيال فاعتقد أن ذلك له حقيقة في الخارج وليس كذلك وهذا
 مما يقطع لعدم صحته وهذا قريب مما يخبر به كثير من الجهلاء والطامعين راجع تفسير ابن كثير
 ٥٠٩/٣ . وقال ابن حجر: فيها الفاظ منكزة وأرويتها عبد الله بن قلابة لا يعرف راجع فتح الباري
 ٤٠٢/٨

(١١) راجع إعراب القرآن ٢٢١/٥

(١٢) قاله محمد بن إسحاق راجع تفسير القرطبي ٣٨/٢٠

(١٣) راجع زاد السير ١١٤/٩

(١٤) قال الفراء: في قوله تعالى سوط عذاب: هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيه

السوط راجع معاني القرآن ٢٦١/١٣

(١٥) قال ابن عباس في قوله تعالى "لِبَالِ عَصَادِ" روى عن ابن عباس راجع تفسير الطبري ١٨١/٣٠

| | | |
|-----------------------|---------|---|
| فَأَمَّا الْإِنْسَانُ | ٨٩ : ١٥ | نَزَلَ (١) فِي أُمِّي بُو خَلِيفٍ |
| فَأَكْرَمَهُ | ٨٩ : ١٥ | بِالْفَنَى وَ الْبَرِّ |
| أَكْرَمُوهُ | ٨٩ : ١٥ | قِيَامَ بَأْسَهُ |
| أَهَانَسَ | ٨٩ : ١٦ | فَيَقْنُطُ مِنْ رَحْمَتِهِ أَوْ يَزْعِمُ (٢) الدُّنْيَا إِكْرَامًا وَ الْفَقْرُ |
| كَلَّا | ٨٩ : ١٤ | إِهَانَةً فَقَوْلُهُ "أَكْرَمَهُ" مَبْنِيٌّ عَلَى رُغْمِهِ |
| بَلْ | ٨٩ : ١٤ | رَدُّعٍ عِندَ الْأُمَمِ وَ الْقَنُوطُ أَوْ الرُّغْمُ (٣) بَلَاءُ الْإِكْرَامِ |
| لَا تَنْهَضُونَ | ٨٩ : ١٤ | بِالْهَذَانِ وَ الْإِهَانَةِ بِالْإِصْلَاحِ |
| لَا تَحْضُرُونَ | ٨٩ : ١٨ | أَيُّ لَتَنْهَضُونَ (٤) بَلْ لَا يَكْرُمُونَ (٥) بَلِ الْإِهَانَةُ فِي |
| التَّارَاتِ | ٨٩ : ١٩ | بُخْلِهِمْ (٦) |
| أَكَلًا لَنَا | ٨٩ : ١٩ | لَا يَأْمُرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا |
| جَنَّا | ٨٩ : ٢٠ | الْمِيرَاتِ وَ التَّاءُ امْبِدَالٌ (٧) عِندَ الْوَاوِ |
| كَلَّا | ٨٩ : ٢١ | جَمْعًا (٨) بَيْنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ كَانُوا يَحْرُمُونَ (٩) |
| دَكَدَا | ٨٩ : ٢١ | النِّسَاءَ وَ الصِّبْيَانَ |
| وَجَاءَ رَبِّكَ | ٨٩ : ٢٢ | كَثِيرًا |
| | | رَدُّعٌ (١٠) أَوْ حَقًّا (١١) |
| | | دَكَدَا بَعْدَ دَكَاةٍ (١٢) وَ كَذًا "صَفَافًا" فَالْتِكْرَارُ لَيْسَ |
| | | لِلتَّأْكِيدِ |
| | | أَيُّ أَمْرِهِ (١٣) أَوْ أَمَارُ هَيْبَتِهِ (١٤) |

- (١) راجع مفجمات الأقران ٢٠٩
 (٢) راجع البحر المحيط ٨/٢٤٠
 (٣) راجع تفسير البغوي ٣/٤٨٥
 (٤) كذا في النسخة الزجدية و صيغة جَمْعِ الْخُطَابِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُنْصَارِعِ مِنْ نِه (س) أَوْ الْمَرَادُ لَا تَنْهَضُونَ
 (٥) لَعَلَّ الْمُؤَلَّفَ أَشَارَ إِلَى مَا قَرَأَ الْحَسِي وَ مُجَاهِدٌ وَ أَبُو جَرَّاءُ وَ قَتَادَةُ وَ الْجَعْدِيُّ وَ أَبُو عَمْرٍ بَيَّا مَالِغِيَّةً
 (٦) مُرَادُ الْمُؤَلَّفِ لَيْسَتْ بِالْإِهَانَةِ بِالْفَقْرِ وَ عَدَمِ إِعْطَاءِ اللَّهِ الْمَالَ لَهُمْ بَلِ الْإِهَانَةُ فِيمَا بَخِلُوا بِعَدَمِ إِكْرَامِ النَّبِيِّ
 (٧) التكملة من إعراب القرآن ٢٢٣/٥
 (٨) أَيْ إِنَّهُمْ يَجْمَعُونَ فِي أَكْلِهِمْ بَيْنَ نَجِسِهِمْ وَ نَجِيبِهِمْ كَمَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٥٣/٢٠
 (٩) كَأَنَّ أَهْلَ التَّرَكِ لَا يَجُودُونَ نِسَاءً وَ لَا صِبْيَانًا بَلْ يَأْكُلُونَ مِيرَاتِهِمْ مَعَ مِيرَاتِهِمْ وَ تَرَاتِيهِمْ مَعَ تَرَاتِيهِمْ
 راجع المرجع نفسه ٥٣/٢٠
 (١٠) راجع الكشف ٣/٤٥١
 (١١) راجع التفسير الظهري ١٠/٢٥٩
 (١٢) راجع الكشف ٣/٤٥١
 (١٣) قاله الحسي راجع تفسير القرطبي ٥٥/٢٠
 (١٤) راجع الكشف ٣/٤٥١

| | | |
|---|---------|------------------------|
| تَقَادُ (١) سَبْعِينَ أَلْفَ زَمَانٍ مَعَ كُلِّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ | ٢٣ : ٨٩ | يَجْهَنَّمُ |
| الْكَافِرُ (٢) أَوْ مُطْلَقًا (٣) | ٢٣ : ٨٩ | الْإِنْسَانُ |
| أَيُّ نَفْعِهَا | ٢٣ : ٨٩ | أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى |
| الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ | ٢٣ : ٨٩ | قَدَمَتْ |
| لَهُلْوِ الْحَيَاةِ (٣) أَوْ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا (٥) | ٢٣ : ٨٩ | لِحَيَاتِي |
| مِثْلَ عَذَابِ اللَّهِ | ٣٥ : ٨٩ | عَذَابُهُ |
| يَقْبِذُ بِالْأَغْلَالِ وَالسَّلَاحِلِ | ٢٦ : ٨٩ | وَلَا يُؤْتِقُ |
| مِثْلَ وَثَاقِ اللَّهِ وَ قَرِئَ يَعَذَّبُ وَ يُؤْتِقُ مَجْهُولِينَ | ٢٦ : ٨٩ | وَوَاقَهُ |
| فَالصِّمِيرِ لِلْكَافِرِ | | يَايَتِهَا النَّفْسُ |
| خِطَابُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ | ٢٤ : ٨٩ | الْمُطْمَئِنَّةِ |
| بِذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ | ٢٤ : ٨٩ | رَاضِيَةٍ |
| بِالثَّوَابِ | ٢٨ : ٨٩ | مَرْضِيَةٍ |
| عِنْدَهُ | ٢٨ : ٨٩ | عِبَادِي |
| الصَّالِحِينَ | ٢٩ : ٨٩ | |

- (١) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ رَجِيْ يَوْمَئِذٍ يَجْهَنَّمُ: قَالَ: رَجِيْ يَوْمَ تَقَادُ سَبْعِينَ أَلْفَ زَمَانٍ مَعَ كُلِّ زَمَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَفْقُدُونَهَا رَاجِعَ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ١٨٨/٣
- (٢) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٥٦/٢٠
- (٣) رَاجِعَ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ١٤١/٣١
- (٤) رَاجِعَ تَفْسِيرِ الْبَيْضاوِي ٥٥٨/٢
- (٥) رَاجِعَ الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٥٥٨/٢

سورة البَلَد مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------------|-------|--|
| لَا | ٩ : ١ | صَلَّةٌ (١) |
| الْبَلَدِ | ٩ : ١ | مَكَّةَ (٢) |
| جِلْدٌ | ٩ : ٢ | سَاجِدٌ (٣) بِهِ مُشْرِفٌ لَهُ (٤) أَوْ سَتَكُونُ ذَاجِلٌ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ فَيَجُوزُ لَكَ الْفِتَالُ فِيهِ (٥) |
| وَالِدٍ | ٩ : ٢ | أَذَمَ (٦) أَوْ إِبْرَاهِيمَ (٧) |
| وَمَوْلَا | ٩ : ٢ | ذُرِّيَّتِهِ (٨) أَوْ مُحَمَّدًا (٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| لَقَدْ خَلَقْنَا | ٩ : ٣ | جَوَابَ (١٠) الْقَسَمِ |
| رَفِئَ كَبِدٍ | ٩ : ٣ | رَفِئَ تَعَبِ مَيِّمِ الْوِلَادَةِ وَالصَّبَا وَالْمَصَائِبِ وَالْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَالْبُعْثِ وَالْحِسَابِ |
| أُحْسِبُ | ٩ : ٥ | رَدَّ عَلَى أَبِي الْأَشْدِيِّ (١١) كَانَ شَدِيدَ الْبَطْنِ يُقَوْمُ عَلَى الْجِلْدِ فَيَجْرُهَا عَشْرَةَ رَجَالٍ فَتُخْرَقُ وَلَا يَتَحَرَّكُ قَدَمَاهُ وَكَأَنَّ يَغْتَرُّ بِقُوَّتِهِ |
| أَنْ | ٩ : ٥ | مُخَفَّفَةً (١٢) |
| يَقُولُ | ٩ : ٦ | اِفْتِخَارًا |
| أَهْلَكَتُ | ٩ : ٦ | رَفِئَ عَدَاوَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| لُبْدًا | ٩ : ٦ | كَثِيرًا (١٣) |

- (١) راجع أحكام القرآن ابن عريبي ١٩٣٢/٣
 (٢) قاله ابن عتياب راجع تفسير الطبري ٦١/٣٠
 (٣، ٤) راجع تفسير القرطبي ٦١/٢٠
 (٥) راجع زاد السير ١٢٤/٩
 (٦) قاله مجاهد و قتادة راجع تفسير الطبري ١٩٥/٣٠
 (٧) قاله أبو عمران الجوني راجع المرجع نفسه ١٩٦/٣٠
 (٨) الصنير المجزوء في "ذريته" يرجع إلى أدم أو إبراهيم فمن عنى بالوالد أدم فعنده يرجع الصنير إلى أدم ومن عنى بالوالد إبراهيم فيكون إبراهيم مرجعاً للصنير المذكور
 (٩) راجع تفسير البضاوي ٥٥٩/٢
 (١٠) راجع تفسير القرطبي ٦٢/٣٠
 (١١) راجع معاني القرآن ٢٦٣/٣
 (١٢) راجع تفسير الجلالين ٨٠٨
 (١٣) راجع غريب القرآن و تفسيره ٢٠٥

| | | |
|------------------------------|---------|--|
| أَنْ | ٩٠ : ٤ | مُخَفَّفَةٌ (١) |
| لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ | ٩٠ : ٤ | وَاللَّهُ سَبَّحَانَهُ عَالِمٌ مُبْصِرٌ بِهِ فَيَجَازِيهِ (٢) أَوْ مَا |
| أَلَمْ نَجْعَلْ | ٩٠ : ٨ | أَنْفَقَهُ (٣) قَلِيلٌ لَا يَفْتَحِرُ بِهِ |
| التَّجْدِيثِ | ٩٠ : ١٠ | أَمْ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَشْكُرْ |
| فَلَا أَقْتَحِمُ الْعُقَبَةَ | ٩٠ : ١١ | الطَّرِيقَيْنِ (٤) الْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَوْ التَّذْيِيزِ (٥) |
| مَا الْعُقَبَةُ | ٩٠ : ١٢ | لَمْ يَدْخُلْ فِي الْعَمَلِ الشَّاقِّ (٦) الَّذِي يُحْمَدُ عَلَيْهِ |
| فَكَ رَقَبَةٍ | ٩٠ : ١٣ | مَا أَقْتَحَمَهَا (٧) |
| مُسْفِيَةٍ | ٩٠ : ١٤ | اعْتَقَقَهَا (٨) وَ عَوَى (٩) الصَّكَّابِ |
| مُقَرَّبَةٍ | ٩٠ : ١٥ | مُجُوعٍ (١٠) |
| مُتَرَبِّعَةٍ | ٩٠ : ١٦ | قَرَابَةٍ |
| ثُمَّ | ٩٠ : ١٧ | فَقَرٍ (١١) |
| الْمَرْحَفَةِ | ٩٠ : ١٨ | عَطَفَ عَلَى "أَقْتَحَمَ" وَ هُوَ لِتَرْتِيبِ الذِّكْرِ |
| الْمُسْتَنْدِ | ٩٠ : ١٩ | عَلَى الْخَلْفِ |
| الْمُسْتَنْمِ | ٩٠ : ٢٠ | الْيَسِينِ (١٢) أَوْ الْبَرَكَةِ (١٣) |
| مُرْصَدَةٍ | ٩٠ : ٢٠ | الْشَّامِلِ (١٤) أَوْ الشُّوْمِ (١٥) |
| | | مُطَبَّقَةٍ (١٦) |

- (١) راجع تفسير الجلالين ٨٠٨
 (٢) وهذا معنى قول قتادة راجع التفسير الكبير ١٨٣/٣١
 (٣) وهذا معنى قول الكلبي راجع المرجع نفسه ٨٣/٣١
 (٤) راجع تفسير الطبري ٢٠٠/٣٠
 (٥) قاله الربيع بن خثيم راجع المرجع نفسه ٢٠٠/٣
 (٦) راجع زاد السير ١٣٣/٩
 (٧) راجع البيان ٥١٤/٢
 (٨) راجع تفسير الطبري ٦٨/٢٠
 (٩) كما جاء في الحديث الشريف: وَفَكَ الرُّقْبَةُ أَوْ تَعْنِي فِي ثَمَنِهَا راجع الدر المنثور ٥٢٣/٨
 (١٠) قال قتادة في قوله: "أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْخَبَةٍ: يَوْمَ يَنْفُثُ فِيهِ الطُّغَمَاءُ راجع تفسير الطبري ٢٠٣/٣.

- (١١) راجع تفسير غريب القرآن ٥٢٩
 (١٢) راجع تفسير البغوي ٥٦٠/٢
 (١٣) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢
 (١٤) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢
 (١٥) راجع المرجع نفسه ٥٦٠/٢
 (١٦) راجع تفسير غريب القرآن ٥٢٩

سورة الشمس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[(١١)]

| | | |
|------------------|--------|--|
| صَحَاهَا | ١ : ٩١ | صَوْنُهَا (٢) أَوْ وَقْتُ (٣) ارْتِفَاعِهَا نَحْوَ رَمْعٍ |
| تَلَاهَا | ٢ : ٩١ | يَعْنِيهَا لَيْلَةُ (٤) الْهَلَالِ أَوْ خَلْقُهَا (٥) لَيْلَةُ الْبُذْرِ |
| إِذَا جَلَّتْهَا | ٣ : ٩١ | أَجْرُ الشَّمْسِ (٦) وَ غِيُو تَجَوَّزُ وَقِيلَ الْفَلَكَةُ (٧) أَوْ الْأَرْضُ (٨) |
| يَفْشَاهَا | ٤ : ٩١ | الشَّمْسِ (٩) أَوْ الْأَرْضِ (١٠) |
| وَمَا بَلَّهَا | ٥ : ٩١ | مَصْدَرِيَّةٌ (١١) أَوْ يَمْنَى "مِنْ" (١٢) وَكَذَا الْآخِرَةُ (١٣) |
| طَحَّهَا | ٦ : ٩١ | بَسَطَهَا |
| نَفْسٍ | ٧ : ٩١ | أَدَمَ (١٤) أَوْ نَفُوسٍ (١٥) |
| قَالَهُمْهَا | ٨ : ٩١ | بَيَّنَّ لَهَا |

- (١) في "ت" هنا بياضٌ يَقْدُرُ سَطْرٌ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ
 (٢) قاله مجاهد راجع تفسير الطبري ٢٠٨/٣٠
 (٣) راجع تفسير القرطبي ٨٢/٣٠
 (٤) قاله قتادة راجع زاد المسير ١٣٨/٩
 (٥) حكاه الماوردي راجع المرجع نفسه ١٣٨/٠
 (٦) قاله مجاهد راجع تفسير القرطبي ١٣٨/٢٠
 (٧) راجع معاني القرآن ٢٦٦/٣
 (٨) راجع الكشف ٤٥٩/٣
 (٩) راجع إعراب القرآن ٢٣٥/٥
 (١٠) راجع تفسير أبي السعود ١٦٢/٩
 (١١) هذا مذهب قتادة والزجاج راجع زاد المسير ١٣٩/٩
 (١٢) قاله الحسي ومجاهد وأبو عبيدة راجع المرجع نفسه ١١٠٨/٩
 (١٣) مراد المؤلف بالآخِرَةِ الْفَنَاءُ (مَا) الْوَارِدَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَمَا طَغَاها) وفي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَمَا سَوَّاهَا) مِثْلًا وَرَدَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَمَا بَلَّاهَا)
 (١٤) قاله الحسي راجع زاد المسير ١٣٩/٩
 (١٥) قاله عطاء راجع نفس المرجع ١٣٩/٩

| | | |
|---|---------|-----------------------|
| جَوَابٌ يَحْذِرُ اللَّامَ (١) أَوْ الْجَوَابُ مَحذُوفٌ (٢) | ٩ : ٩١ | قَدْ أَفْلَحَ |
| بَعْدَ قَوْلِهِ (لَا دَسْهًا) نَحْوُ لِيَعْذِبَنَّ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثُورَةً | | دَسْهًا |
| صَغِيرًا بِالضَّلَالِ | ١٠ : ٩١ | يَطْفُرُهَا |
| يَسْتَبِطُ طُغْيَانَهَا | ١١ : ٩١ | انْتَبَهَتْ |
| قَامَ (٣) أَوْ أَسْرَعَ (٤) | ١٢ : ٩١ | أَشْقَاهَا |
| قُدَّازُ (٥) بَنُ سَالِيهِ | ١٢ : ٩١ | نَاقَةُ اللَّهِ |
| دَعَوَهَا (٦) أَوْ تَحَذِيرُ (٧) | ١٣ : ٩١ | سُقِيَهَا |
| نُوبَةُ شُرَيْبِهَا وَكَانَتْ عِجَابًا (٨) | ١٣ : ٩١ | فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ |
| أَهْلَكَهُمْ | ١٤ : ٩١ | فَسَرَّهَا |
| الذَّمْدَمَةُ عَلَى جَنِينِهِمْ | ١٤ : ٩١ | وَلَا يَخَافُ |
| اللَّهُ | ١٥ : ٩١ | عُقْبَاهَا |
| عَاقِبَةُ الذَّمْدَمَةِ كَمَا أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَتَلَ أَحَدًا خَافَ | ١٥ : ٩١ | |
| الْإِنْتِقَامَ | | |

| | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| (١) راجع تفسير أبي السعود ١٦٣/٨ | (٢) راجع التفسير الطبري ١٠ / ٣٤١ |
| (٣) راجع تفسير الجلالين | |
| (٤) راجع تفسير الطبري ٢١٣/٣٠ | |
| (٥) راجع تفسير القرطبي ٤٨/٢٠ | |
| (٦) راجع المرجع نفسه ٤٨/٢٠ | |
| (٧) راجع تفسير الطبري ٢١٣/٣٠ | |
| (٨) | |

سورة الليل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-----------------------|---------|---|
| يَفْشَى | ٩٢ : ١ | النَّهَارَ (١) أَوِ الشَّمْسُ (٢) أَوِ الدُّنْيَا (٣) |
| مَا | ٩٢ : ٣ | مِّنْ (٤) |
| الذَّكَرَ وَالْأُنثَى | ٩٢ : ٣ | مُطْلَقًا (٥) أَوْ أَدَمَ وَ حَوَاءَ (٦) |
| إِنَّ سَعْيَكُمْ | ٩٢ : ٤ | جَوَابُ (٧) الْقَسَمِ |
| لَشَيْءٍ | ٩٢ : ٤ | مُخْتَلَفٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا بَعْدَهُ يُفْسِرُهُ |
| رَالْحَسَى | ٩٢ : ٦ | لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (٨) |
| فَسَيِّرُهُ | ٩٢ : ٤ | نَهْيُهُ |
| رَالْيَسْرَى | ٩٢ : ٤ | الْجَنَّةِ (٩) |
| اسْتَفْنَى | ٩٢ : ٨ | عَنِ ثَوَابِ اللَّهِ |
| رَالْقَسَى | ٩٢ : ١٠ | النَّارِ (١٠) |
| وَمَا | ٩٢ : ١١ | نَافِيَةٌ (١١) |
| تُرَدَّى | ٩٢ : ١١ | هَلَكَ (١٢) أَوْ سَقَطَ (١٣) فِي جَهَنَّمَ |
| رَالْهُدَى | ٩٢ : ١٢ | إِبْصَاحَ السَّبِيلِ (١٤) |
| تَلْظَى | ٩٢ : ١٣ | يَحْذِبُ النَّارَ (١٥) تَلْتَهَبُ |

-
- (١) راجع البحر المحيط ٢٨٢/٨
 (٢) راجع المرجع نفسه ٢٨٢/٨
 (٣) راجع المرجع نفسه ٢٨٢/٨
 (٤) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٤٨/٢
 (٥) ذكره الماوردى راجع زاد المسير ١٣٦/٩
 (٦) قاله ابن السائب و مقاتل راجع زاد المسير ١٣٦/٩
 (٧) راجع البياني ٥١٤/٢
 (٨) راجع تفسير البضاوى ٥٦٢/٢
 (٩) قاله زيد بن أسلم راجع زاد المسير ١٥٠/٩
 (١٠) قاله ابن مسعود راجع المرجع نفسه ١٥٠/٩
 (١١) راجع مشكل إعراب القرآن ٢٤٩/٢
 (١٢) راجع الكشاف ٤٦٢/٣
 (١٣) راجع المرجع نفسه ٤٦٢/٣
 (١٤) راجع النهر المادى ٢/٢٨٣
 (١٥) راجع إعراب القرآن ٢٣٣/٥

| | | |
|---|---------|----------------|
| بِالْخُلُودِ | ٩٢ : ١٥ | لَا يَصْلَاهَا |
| النَّيِّبِ | ٩٢ : ١٦ | كَذَّبَ |
| يُبْعَدُ عَنِ النَّارِ | ٩٢ : ١٤ | وَسَيَجْزِيهَا |
| وَلَكِنْ أُعْطِيَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ | ٩٢ : ٢١ | الْآبِتِغَاءَ |
| رِثْوَابِ اللَّهِ نَزَلَتْ (١) السُّورَةُ فِي أَبِي بَكْرٍ الْأَتَمِّ رَضِيَ | ٩٢ : ٢١ | يَرْضَى |
| اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرَى رِبْلًا مِنْ أُمِّيَّةٍ بِهِ خَلْفٌ الْأَشْعَى لِأَنَّهُ | | |
| كَانَ يَعْلَمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَعْتَقَهُ لِرُوحِهِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنْ | | |
| غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِبَلَالٍ مَتَّةٌ سَالِفَةٌ عَلَيْهِ | | |

سورة الصَّحِي مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|----------------|---------|--|
| سَجْنِي | ٢ : ٩٣ | سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (١) |
| مَا وَدَّعَكَ | ٣ : ٩٣ | تَأَخَّرَ الْوَحْيُ خُمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَقَالَ الْكُفَّارُ: نَزَّكَهُ |
| مَا قُلْتُ | ٣ : ٩٣ | اللَّهُ (٢) فَتَرَلْتُ (٣) |
| يُعْطِيكَ | ٥ : ٩٣ | سَكَنِي (٤) مَا فِينَا أَوْ سَرَّ بِظُلْمَتِهِ (٥) |
| فَأَوَى | ٦ : ٩٣ | جَوَابُ الْقَسَمِ (٦) |
| صَالًا | ٤ : ٩٣ | مَا أَبْقَصَكَ (٧) |
| عَانِلًا | ٨ : ٩٣ | مُحَلِّدُ الْمُعْطَى تَفْجِيمًا لَهُ وَ قِيلَ الشَّفَاعَةُ (٨) أَوْ أُنْ |
| فَأَغْنِي | ٨ : ٩٣ | لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ (٩) |
| فَلَا تَنْهَرُ | ١٠ : ٩٣ | إِلَى أَبِي طَالِبٍ (١٠) |
| فَعَوَّدَتْ | ١١ : ٩٣ | رَفِي الشَّامِ (١١) جِئْتُ خَرَجَ مَعَ أَبِي طَالِبٍ أَوْ بِلَا (١٢) |
| | | شَرِيعَةً |
| | | فَقِيرًا |
| | | بِمَالِ (١٣) خَدِيجَةَ أَوْ التَّجَارَةَ (١٣) أَوْ الْغَنَائِمِ (١٥) أَوْ |
| | | الْفَقَاعَةَ (١٦) |
| | | وَلَا تَرْجُرْ |
| | | لَا تَذْخُرِ الْبَعْمَ مِنْ جُمْلَةِ الشُّكْرِ |

- (١) تكملة في الباحت
- (٢) وفيه إشارة إلى قولهم راجع تفسير الطبري ٢٣١/٣ . ٢٣٢
- (٣) راجع أسباب النزول ٢٥٦
- (٤) قاله قتادة راجع تفسير القرطبي ٩٢/٢٠
- (٥) قاله الحسن وأبو عباس راجع المرجع نفسه ٩٢/٢٠
- (٦) وكذا في مشكل إعراب القرآن ٣٨٠/٢
- (٧) وفي "ت" بفضلك وهو تحريفٌ والتصويب في إعراب القرآن ٢٣٩/٥
- (٨) راجع التفسير الكبير ٢١٣/٣١
- (٩) راجع المرجع نفسه ٢١٣/٣
- (١٠) قاله مقاتل راجع زاد السير ١٥٨/٩
- (١١) راجع تفسير أبي السعود ١٤٠/٩
- (١٢) راجع الكتاف ٤٦٨/٣
- (١٣) راجع تفسير القرطبي ٩٩/٢٠
- (١٤) راجع تفسير أبي السعود ١٤١/٩
- (١٥) راجع الكتاف ٤٦٨/٣
- (١٦) راجع المرجع نفسه ٤٦٨/٣

سورة الْمُنَشَّرُ مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|-----------------|--------|---|
| أَلَمْ نَشْرَحْ | ١ : ٩٣ | رَبُّنَا (١) الْمَعْرِفَةُ أَوْ أُرِيدَ شَقَّهُ فِي صَبَاهُ (٢) وَ لَيْلَهُ (٣) الْمِعْرَاجِ فَمَلَأَ نُورًا |
| وَوَدَّكَ | ٢ : ٩٣ | تَزَكَّى (٤) الْأَفْصَلَ الْمَسْمُوعُ زَلَّةً أَوْ مَسَاقًا (٥) التَّبْلِيغُ أَوْ عَمَّ (٦) الْأُمَمُ |
| أَنْقَضَ | ٣ : ٩٣ | أَنْقَلَ |
| وَذَكَرَكَ | ٤ : ٩٣ | فِي الْأَذَلِّ وَالْإِقَامَةِ وَالْخُطْبَةِ بِلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَا ذَاكَ (٧) الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ |
| الْعُسْرِ | ٥ : ٩٣ | شِدَائِدِ التَّبْلِيغِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا |
| يُسْرًا | ٥ : ٩٣ | النَّصْرَ وَرَفَعَ الذِّكْرَ |
| فَرَعَّتْ | ٦ : ٩٣ | مِنْ الْجَهَادِ الْأَصْغَرِ (٨) أَوْ الصَّلَوةِ (٩) أَوْ التَّبْلِيغِ (١٠) |
| فَانْصَبَ | ٦ : ٩٣ | فَاتَمَّتْ بِالْجَهَادِ الْأَكْبَرِ (١١) أَوْ الدَّعَاءِ (١٢) أَوْ شُكْرِ (١٣) النَّبِيِّ |

- (١) كما جاء في التنزيل الكريم: أَمْسَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ
- (٢) قال ابن عباس و جماعة: هذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى شَقِّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ جَعْوٍ رَاجِعِ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٣٨٤/٨
- (٣) راجع روح المعاني ١٥٤/٣٠
- (٤) راجع التفسير المظهرى ٢٩١/٩
- (٥) راجع المرجع نفسه ٢٩١/٩
- (٦) انْفَرَدَ الْفَرَاهُودَى بِهَذَا التَّوْجِيهِ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ وَمِنَ الْمُكْتَسِبِينَ فِيهَا أَعْلَمَ
- (٧) قد سبق ذكره راجع هامس رقم ٣ التسلسيل
- (٨) راجع التفسير المظهرى ٢٩٢/٩
- (٩) قاله ابن عباس و الصَّحَّاحُ، و مقاتل راجع زاد المسير ١٦٦/٩
- (١٠) قاله الكلبي راجع تفسير القرطبي ١٠٩/٢٠
- (١١) راجع التفسير المظهرى ٢٩٢/٩
- (١٢) راجع تفسير الطبري ٢٣٦/٣٠
- (١٣) راجع تفسير أبي السَّمُودِ ١٤٣/٩

سورة التين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|--------|-----------------------------|
| أَقْسَمُ بِشَجَرَتَيْنِ (١) لِكُرْهِ مَنَافِعِهِمَا كَمَا عُرِفَ فِي الْوَيْلِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَاوَدُ (٢) بِالشَّامِ أَوِ التَّيْنُ مَسْجِدُ دَمَشْقَ وَ الزَّمْزَمُ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ (٣) | ١ : ٩٥ | وَ التَّيْنِ وَ الزَّمْزَمِ |
| اسْمُ بُقْعَةٍ (٤) وَ قِيلَ الْمُبَارَكُ (٥) أَوِ الْحَسَنُ (٦) وَ هُوَ طُودُ مُوسَى (٧) عَلَيْهِ السَّلَامُ | ٢ : ٩٥ | يَسِينِ |
| مَكَّةَ (٨) | ٣ : ٩٥ | وَ هَذَا الْبَلَدِ |
| جَوَابُ (٩) الْقَسَمِ | ٤ : ٩٥ | لَقَدْ خَلَقْنَا |
| تَصْوِيرٍ مِنْ تَنَاسُخِ الْأَعْنَاءِ الظَّاهِرَةِ وَ الْبَاطِنِ وَ تَرْكِيبِ الْعَقْلِ وَ الْحَوَاسِ فِيهِ أَوِ الْإِنْسَانِ (١٠) لِأَنَّهُ يُؤَكَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ | ٥ : ٩٥ | رَفِئَ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ |
| يَا هَرَمَ (١١) أَوْ غَلَبَ الصِّفَاتِ الْحَيَوَانِيَّةِ (١٢) عَلَيْهِ أَوْ بَادِيَ خَالِ النَّارِ (١٣) | | أَسْفَلَ سِفْلَيْنِ |

- (١) قال ابنُ عباسٍ والحسنُ ومجاهدٌ وعكرمةٌ وإبراهيمُ التَّخَمِي وَ عَطَاءٌ هِيَ أَيْ رِيَاحٌ وَ جَاهِزٌ هُوَ زَيْدٌ
و مقاتلٌ والكلي: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ التَّيْنِ وَ الزَّمْزَمِ هُوَ تَيْنُكُمْ الَّذِي تَأْكُلُونَهُ وَ زَمْزَمُكُمْ الَّذِي
تَعْمُرُونَهُ مِنْهُ الزَّمْزَمُ رَاجِعٌ تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١١٠/٢٠
- (٢) رَوَاهُ أَبُو مَكْيَمٍ عَنِ عَكْرَمَةَ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١١١/٢٠
- (٣) قَالَ ابْنُ زَيْدٍ رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ١١١/٢٠
- (٤) رَاجِعُ الْكَشَافِ ٤٤٣/٣
- (٥) قَالَ مجاهدٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبَرِيِّ ٢٤١/٣٠
- (٦) رَوَاهُ عَكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١١٢/٢٠
- (٧) قَالَ كَعْبٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبَرِيِّ ٢٣٠/٣٠
- (٨) رَاجِعُ مَفْصَلَاتِ الْأَقْرَانِ ٢١١
- (٩) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ١١٣/٣٠
- (١٠) هَذَا التَّعْبِيرُ انْفَرَدَ بِهِ الْفَرَاهَوْدِيُّ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ فِيمَا أَعْلَمَ
- (١١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ عَكْرَمَةُ وَ إِبْرَاهِيمُ قَتَادَةُ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٤٢/٩
- (١٢) تَفَرَّدَ بِهِ الْفَرَاهَوْدِيُّ فِيمَا أَعْلَمَ
- (١٣) قَالَ الْحَسَنُ وَ أَبُو الْعَالِيَةِ وَ مجاهدٌ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٤٣/٩

| | | |
|------------------|--------|-----------------------------------|
| الَّا | ٦ : ٩٥ | مَنْقُطٌ (١) اَوْ مُتَّصِلٌ (٢) |
| فَمَا يَكْذِبُكَ | ٤ : ٩٥ | أَيُّهَا الْمُنْكَرُ (٣) |
| بَعْدُ | ٤ : ٩٥ | بَعْدُ وَضَوْحُ أَدْلَى الْبُعْثِ |
| بِالْوَيْثُو | ٤ : ٩٥ | بِالْجَزَاءِ |

(١) من قال معنى "أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَى أَرْضِ الْعَمْرِ فَهَوْجَعَلِ الْأَشْيَاءُ عَلَى هَذَا مَقْطَعًا كَمَا فِي التَّهْرِ الْمَادَّةِ ١٢٨٢/٢/٢

(٢) من قال معنى "أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَى النَّارِ" جَعَلَ الْأَشْيَاءَ مُتَّصِلًا مِنْ صَحِيرٍ زُرْدُنَا فَبِأَنَّهُ فِي معنى الجمع كما في تفسير أبي السَّعْدِ ١٤٦/٩

(٣) راجع لإعراب القرآن ٢٥٩/٥

سورة اقرأ مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--|---------|------------------------------|
| إِنِّي أَنذِرُ النَّازِلَ الْكَرِيمَ (١) | | |
| نَزَلَتْ بِغَارِ حِجْرٍ فِي أَوَّلِ مَا نَزَلَ (٢) إِلَى قَوْلِهِ مَا أَمَرَ | | |
| بِعَلْمٍ بِالْقَلَمِ | ٩٦ : ٤ | |
| كَلَّا | ٩٦ : ٦ | |
| إِنَّ الْإِنْسَانَ | ٩٦ : ٦ | |
| أَن رَّاهُ اسْتَغْنَى | ٩٦ : ٤ | |
| الرُّجُوعِ | ٩٦ : ٨ | |
| أَرَأَيْتَ | ٩٦ : ٩ | |
| الَّذِي يَنْهَى | ٩٦ : ٩ | |
| لِلْعَجِيبِ وَالْخِطَابِ الْعَامِّ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثِ | | |
| قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَوْ رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّي لَفَعَلْتُ | | |
| كَذَا (٣) بَقَصْدِهِ مُصَلِّيًا ثُمَّ نَكَصَ وَقَالَ: رَأَيْتُ بَيْنِي وَ | | |
| بَيْنَهُ خَنْدَقًا (٥) | | |
| الْعَبْدَ الْمُصَلِّي (٦) وَالْجَرَءُ مُحْدُوْفٌ (٤) | ٩٦ : ١١ | |
| النَّاهِي | ٩٦ : ١٣ | |
| جَرَءٌ (٨) الشَّرْطُ | ٩٦ : ١٣ | |
| عَمَلُهُ فَيَجَازِيهِ | ٩٦ : ١٣ | |
| حَقًّا (٩) أَوْ رَدْعٌ (١٠) عَمَّا التَّكْذِيبِ وَ التَّوَلَّى | ٩٦ : ١٥ | |
| عَنِ الْكُفْرِ | ٩٦ : ١٥ | |
| نَجْرًا (١١) يَنَاجِيهِ إِلَى جَهَنَّمَ | ٩٦ : ١٥ | |
| إِنَّ كَذِبَ | | إِنَّ كَذِبَ |
| أَلَمْ يَعْلَمْ | | أَلَمْ يَعْلَمْ |
| يَرَى | | يَرَى |
| كَلَّا | | كَلَّا |
| لَمْ يَنْتَهُ | | لَمْ يَنْتَهُ |
| لَتُسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ | | لَتُسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ |

(١) التَّكْلَامُ مِنَ الْبَاحِثِ

(٢) رَاجِعُ الْبَرَاهِينِ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ ٢٠٦/١

(٣) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ١٢٢/٢٠، ١٢٣

(٤) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ أَبُو جَهْلٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٢٥٢/٣٠، ٢٥٣

(٥) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي جَهْلٍ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٤٤٤/٣

(٦) وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعُ زَادِ الْمَسِيرِ ١٤٨/٩

(٧) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْمَظْهَرِيِّ ٣٠٤/٩

(٨) رَاجِعُ الْمَرْجِعِ نَفْسُهُ ٣٠٤/٩

(٩) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٣٢/٢٣

(١٠) رَاجِعُ التَّفْسِيرِ الْمَظْهَرِيِّ ٣٠٨/٩

(١١) رَاجِعُ تَفْسِيرِ الْخَازَنِيِّ ٣٢٢/٣

| | | |
|---|---------|------------------------------|
| بَدَلُ (١) مِنَ النَّاصِيَةِ | ٩٦ : ٩١ | نَاصِيَةٍ |
| وَصِفَتْ (٢) بِرَوْضٍ صَاحِبِهَا | ٩٦ : ٩١ | كَذِبَةٍ خَطِيئَةٍ |
| أَهْلُ مَجْلِسِهِ رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَظَ لَهُ فَقَالَ: أَتَهْدِينِي وَأَنَا أَكْثَرُ نَادِيًا لَأُمْلَأَنَّ عَلَيْكَ | ٩٦ : ١٤ | نَادِيَةً |
| الرَّوَادِي بِالْجَنِينِ (٣) | | |
| سَنَامُ الْمَلَكَةِ (٥) يَعْدَابُ | ٩٦ : ١٨ | يَسْتَدْعُو الرَّبَّانِيَّةَ |
| رَدَّعَ لِأَيِّ جَهْلٍ عَنْ قَوْلِهِ هَذَا | ٩٦ : ١٩ | كَلَا |
| يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا جَهْلٍ فِي مَنَعِهِ | ٩٦ : ١٩ | لَا تُطْعَمُ |
| الصَّلَاةُ | ٩٦ : ١٩ | |
| إِلَى اللَّهِ بِالطَّاعَةِ | | وَأَقْتَرِبَ |

- (١) راجع المكبرى ٢٩٠/١
 (٢) راجع الكتات ٤٤٨/٣
 (٣) وفيه إشارة إلى قول أبي جَهْلٍ راجع تفسير الجلالين ٨١٥
 (٤) قال معاهد و فتاوة الصَّحَاكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ الْمَلَكَةِ راجع تفسير الطبري ٢٥٤/٣٠

سورة القدر مكية (١) أو مدنية (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

[سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (٣)]

سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ غَزَا أَلْفَ شَهْرٍ لَمْ يَصْغَ سِلَاحَهُ فَتَعَجَّبُوا فَتَنَزَّلَتْ (٣) تَسْلِيَةً لَهُمْ وَ رَوَى التِّرْمِذِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي رُؤْيَاهُ أَنَّ بَنِي (٦) أُمِّيَّةَ عَلَى مَنِيرِهِ فَنَسَأَهُ هَذَا فَتَنَزَّلَ (٤)

الْقُرْآنَ دَفَعَهُ مِنَ اللَّوْجِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا (٨) الشَّرَفِ (٩) أَوْ تَقْوِيرِ (١٠) أُمُورِ السَّنَةِ أَوْ إِطْهَارِهَا لِلْمَلَائِكَةِ وَ هِيَ مُبَهَّمَةٌ فِي السَّنَةِ (١١) أَوْ شَهْرِ رَمَضَانَ (١٢) لِمُعِينِهِ أَوْ دَائِرَتِهِ (١٣) فَالْجُمْهُورُ أَنَّهَا لَيْلَةُ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ إِنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَلْفِ شَهْرٍ (١٤) أَوْ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَمْلِكُهُ بَنُو أُمِّيَّةَ (١٥) بَعْدَكَ

١ : ٩٤

١ : ٩٤

أَنْزَلْنَاهُ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ

٣ : ٩٤

مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

- (١) هذا قول الأكثرين راجع الإفتاء ٥٣/١
- (٢) راجع المرجع نفسه ٥٣/١
- (٣) التكملة من الباحث
- (٤) راجع أسباب النزول ٢٥٨
- (٥) أخرجه الترمذی عَنِ الْعَسِيِّ بْنِ عَلِيٍّ وَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ غَرِيبٌ راجع جامع الترمذی مع تحفة الأخوذی ٢١٦/٣
- (٦) وَ فِي "ت" الْبَنِيَّ وَ هُوَ تَحْرِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ
- (٧) راجع جامع الترمذی مع تحفة الأخوذی ٢١٦/٣
- (٨) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ راجع تفسير الطبري ٢٥٨/٣٠
- (٩) راجع تفسير القرطبي ١٣٠/٢٠
- (١٠) راجع المرجع نفسه ١٣٠/٢٠
- (١١) قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ راجع زاد المسير ١٨٣/٩
- (١٢) راجع تفسير ابن كثير ٥٣٣/٣
- (١٣) أَوْ تَقْوِيرُ بَنِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ شَهْرُ السَّنَةِ الْآخَرُ
- (١٤) راجع زاد المسير ١٨٤/٩
- (١٥) راجع تفسير القرطبي ١٣١/٢٠
- (١٦) راجع البحر المحیط ٣٩٦/٨

| | | |
|--|--------|-------------------|
| إِلَى السَّمَاءِ (١) أَوْ الْأَرْضِ (٢) | ٣ : ٩٤ | الْمَلَائِكَةُ |
| رَجَبِيلَ (٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ خَلْقُ (٤) غَيْرِ الْمَلِكِ أَوْ الرَّحْمَةِ (٥) | ٣ : ٩٤ | وَالرُّوحُ |
| مَتَعَلِّقٌ يَتَنَزَّلُ وَمِنْ اللَّسْبِيِّ وَالْأَمْرِ مَا قَضَاءُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا إِلَى كَيْلِ الْقَلْبِ الْقَائِلِ | ٣ : ٩٤ | مِنْ كُلِّ أَمْرٍ |
| أَيُّ سَلَامٍ (٦) لِكُرِّهِ سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا | ٥ : ٩٤ | سَلَامٌ |

-
- (١) راجع الكشف ٤٨١/٣
 (٢) راجع المرجع نفسه ٣٨١/٣
 (٣) قاله الأكتوف راجع زاد المسير ١٩٣/٩
 (٤) راجع التفسير الكبير ٣٣/٣٢
 (٥) راجع المرجع نفسه ٣٣/٣٢
 (٦) وفي ت السَّلام وهو تحريفٌ والتصويب من زاد المسير ١٩٣/٩

سورة البَيِّنَةِ مَكِّيَّة (١) أو مَدَنِيَّة (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

| | | |
|--|--------|--------------------|
| بَيِّنَاتٌ (٣) | ١ : ٩٨ | مِنْ |
| خَيْرٌ (٣) يَكُنْ أَيْ عَنِ دِينِهِمْ | ١ : ٩٨ | مُنْفَكِّينَ |
| بَدَلًا (٥) مِنَ الْبَيِّنَةِ | ٢ : ٩٨ | رَسُولٌ |
| سُورَةُ (٦) الْقُرْآنِ | ٢ : ٩٨ | صَحَافًا |
| مِنَ الْبَاطِلِ | ٢ : ٩٨ | مُطَهَّرَةً |
| مَكْتُوبَاتٍ مُتَّفِقَةٍ قَامَتْ (٤) بَعْضٌ وَاسْتَمَرَ بَعْضٌ عَلَى دِينِهِ | ٣ : ٩٨ | كُتِبَ |
| أَيَّ نَحْوِ الْكِتَابِ قَبْلَ الْبَيِّنَةِ مُتَّفِقِينَ عَلَى صِدْقِهِ وَ | ٤ : ٩٨ | وَمَا تَفَرَّقَ |
| اختلفوا بعدها | | |
| فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ | ٥ : ٩٨ | وَمَا أُمِرُوا |
| لِأَن يَعْبدُوا | ٥ : ٩٨ | لِيُعْبَدُوا |
| جَمَعَ جَنيفًا مَائِلِيًّا عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ | ٥ : ٩٨ | حَقًّا |
| دِينِ الْمَلِكِ الْمُتَّفِقَةِ | ٥ : ٩٨ | دِينِ الْقَيِّمَةِ |

(١) راجع الإتيان ٥٢/١

(٢) راجع المرجع نفسه ٥٢/١

(٣) راجع تفسير الجلالين ٨١٦

(٤) راجع إعراب القرآن ٢٤١/٥

(٥) راجع مشكل إعراب القرآن ٣٨٩/٢

(٦) قال البغوي في قوله "صَحَافًا كِتَابًا" يُرِيدُ مَا يَتَضَمَّنُهُ الصَّحَفَ مِنَ الْمَكْتُوبِ فِيهَا وَهُوَ الْقُرْآنُ

راجع تفسير البغوي ٥١٣/٣

(٧) ذكر البغوي قال المفسرون: لَمْ يَزَلْ أَهْلُ الْكِتَابِ مُجْتَمِعِينَ فِي تَصْدِيقِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى بَيَّنَّهُ اللَّهُ فَلَمَّا بُعِثَ تَفَرَّقُوا فِي أُمُورِهِمْ وَاخْتَلَفُوا قَامَتْ بِهِ بَعْضُهُمْ وَكَفَرُ الْآخَرُونَ

راجع المرجع نفسه ٥١٣/٣

سورة الرزلة مكية (١) أو مدنية (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------|--------|---|
| رَزَلَتْ | ٩٩ : ١ | عِنْدَ النَّفْعِ الْأَوَّلَى (٣) أَوْ الثَّانِيَةِ (٤) |
| رَزَلَهَا | ٩٩ : ١ | أَيُّ الشَّدِيدِ النَّاسِبِ لِعَظْمِهَا |
| أُنْقَلَبَهَا | ٩٩ : ٢ | الْمَوْتِ (٥) أَوْ الْكُنُوزِ (٦) |
| الْإِنْسَانَ | ٩٩ : ٣ | الْمُنْكَرِ (٤) لِلْعَشِيرِ |
| مَالَهَا | ٩٩ : ٣ | لِلْأَرْضِ تَعْجَبًا وَتَحِيرًا |
| يَوْمَئِذٍ | ٩٩ : ٤ | بَدَلٌ مِنْ إِذَا |
| تُحَدِّثُ | ٩٩ : ٤ | الْأَرْضُ بِلِسَانِ الْحَالِ (٨) أَوْ الْمَقَالِ (٩) وَهُوَ جَوَابُ إِذَا |
| أَخْبَارَهَا | ٩٩ : ٤ | مِنَ الرِّزْلِ وَالْإِخْرَاجِ (١٠) أَوْ مَا عَمِلُوا (١١) عَلَى ظُهْرِهَا |
| يَا | ٩٩ : ٥ | مَتَلَقَّ بِتَحَدُّثٍ وَ الْبَاءُ لِلتَّسْبِيحِ |
| أَوْحَى لَهَا | ٩٩ : ٥ | بِالتَّحْدِيثِ (١٢) |
| يَصْدُرُ | ٩٩ : ٦ | يَرْجِعُونَ (١٣) مِمَّنِ الْمُوقِفِ (١٤) |
| أَشْنَأُ | ٩٩ : ٦ | مَتَّفِقِينَ |
| أَعْمَالَهُمْ | ٩٩ : ٦ | جَرَأَتَهَا |

(١٠٢) مكية فمن قول أبي مسعود و عطاء و جابر و مدنية في قول أبي عباس و قتادة راجع تفسير القرطبي ١٣٤/٢.

(٣٠٣) كذا في تفسير البيضاوي ٥٤١/٢

(٥٠٦) كذا في تفسير الحلاوي ٨١٤

(٤) راجع المرجع نفسه ٨١٤

(٨٠٩) كذا في تفسير البيضاوي ٥٤١/٢

(١٠) راجع المرجع نفسه ٥٤١/٣

(١١) راجع تفسير الجلاوي ٨١٤

(١٢) قال القرطبي: إنَّهَا تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا يَوْحِي النَّوْءَ لَهَا أَيُّ إِلَيْهَا راجع تفسير القرطبي ١٣٨/٢٠

(١٣) كذا في تفسير القرطبي ١٣٩/٢٠

(١٤) أَيُّ مَوْقِفِ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

سورة العاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|---------|----------------------|
| اسْبَبْ نَزُولِ السُّورَةِ (١) | | |
| قِيلَ أَبْطَأْ سَرِيْعَ الْمُسْلِمِيْنَ فَقَالَ الْمُنَافِقُوْنَ: | | |
| هَلَكْتُ (٢) قَتَلْتُ (٣) | | |
| أَقْسَمُ بِالْخَيْلِ نَعْدُ وَفِي الْغَزْوِ | ١ : ١٠٠ | وَالْعَادِيَاتِ |
| وَهُوَ صَوْتُ أَنْفِهَا عِنْدَ الْعَدُوِّ مُصَدِّرُ فِعْلِهِ مَحذُوفٍ (٤) | ١ : ١٠٠ | صَبَحًا |
| أَوْ حَالٍ (٥) | | |
| مُوقِدَاتِ النَّارِ يَوْقِعُ الْخَوَافِرِ عَلَى الْأَحْجَارِ وَ الْقَدْحُ | ٢ : ١٠٠ | فَالْمُورِيَاتِ |
| إِخْرَاجُ النَّارِ بِضَرْبِ جَمٍّ | | |
| عَلَى الْعَدُوِّ | ٣ : ١٠٠ | فَالْمُغِيرَاتِ |
| هَيَّجْنَ وَصَحَّ الْعَطْفُ لِأَنَّ الْأَنْثَى: مَوَلَا يُفْعَلُ (٦) | ٣ : ١٠٠ | فَأَنْزَرْنَ |
| يَالصَّبِيحِ (٧) أَوْ يَمَكَايَ الْعَدُوِّ (٨) | ٤ : ١٠٠ | يَهِي |
| غِيَارًا | ٤ : ١٠٠ | تَقْعًا |
| يَالْتَقِعِ (٩) أَوْ الصَّبِيحِ (١٠) أَوْ الْمَكَانِ (١١) | ٥ : ١٠٠ | فَوَسَطْنَ بِهِ |
| مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ صَارَتْ وَسَطَهُمْ لِلْحَرْبِ | ٥ : ١٠٠ | جَمْعًا |
| الْكَافِرِ (١٢) جَوَابُ (١٣) الْقَسَمِ | ٦ : ١٠٠ | لِرَبِّ الْإِنْسَانِ |

(١) التكملة من الباحث

(٢) فيه إشارة إلى قول السَّافِييْنَ راجع أسباب النزول ٢٥٨ ، ٢٥٩

(٣) راجع المرجع نفسه ٢٥٩

(٤) راجع البحر المحيط ٥٠٣/٨

(٥) حال من فاعل العاديات راجع التفسير المظهر ٣٢٤/١٠

(٦) قال أبو حيان الأندلسي: فَأَنْزَرْنَ معطوفٌ عَلَى الْأَسْمِ النَّاعِلِ الَّذِي هُوَ جِلَّةُ الْإِلَهَةِ يُقَى مَعْنَى النَّاعِلِ إِذْ تَغْدِيهِ: فَالْمَأْنَى عَدُوٌّ فَأَعْرَفَ فَأَنْزَرْنَ راجع البحر المحيط ٥٠٣/٨

(٧) راجع السرحم نفسه ٥٠٣/٨

(٨) قال الزَّحَّاج: المعنى: فَأَنْزَرْنَ يَمَكَايَ عَدُوِّهِمْ وَ لَمْ يَنْقُدْمْ ذَكَرَ الْمَكَايَ راجع زاد المسير ٢٠٩/٩

(٩) راجع الكشاف ٨٨٤/٣

(١٠) كذا في تفسير الجلالين ٨١٨

(١١) راجع تفسير القرطبي ١٦٠/٢٠

| | | |
|------------------|----------|---|
| لَكُونُوا | ٦ : ١٠٠ | كُفُّوا (١) لِلتَّعْمُرِ أَوْ بَخِيلٌ (٢) أَوْ عَاصٍ (٣) |
| وَأَنَّهُ | ٤ : ١٠٠ | الْحَقَّ سُبْحَانَهُ |
| عَلَى ذَلِكَ | ٤ : ١٠٠ | الْكُنُودُ (٣) أَوْ الْإِنْسَانُ (٥) عَلَى كُنُودٍ نَفْسِهِ شَيْدٌ لِظُهُورِ عَلَامَاتِهِ عَلَيْهِ |
| وَأَنَّهُ | ٨ : ١٠٠ | الْإِنْسَانُ |
| الْخَيْرِ | ٨ : ١٠٠ | الْمَالِ (٦) |
| أَفَلَا يَعْلَمُ | ٩ : ١٠٠ | أَنَا مُجَازِيءٌ |
| بُعِثَ | ٩ : ١٠٠ | أُخْرِجَ (٤) |
| حَصَلَ | ١٠ : ١٠٠ | ظَهَرَ (٨) |
| لِخَيْرِهِ | ١١ : ١٠٠ | مُجَازٍ بِحَسَبِ عَلَيْهِ |

١٦٢٣) راجع تفسير القرطبي ١٦٠/٢٠

(٣) ذكر البغوي: قال: أَكْثَرُ الْمُفْسِّرِينَ: إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُنُودٍ كُنُودًا لَشَاوِدُ راجع تفسير البغوي ٥١٨/٣

(٥) قال ابن كيسان راجع المرجع نفسه ٥١٨/٣

(٦) قال الدامغانى: الْخَيْرُ بِمَعْنَى الْمَالِ راجع قاموس الفراء خير ١٦٤

(٤) راجع تفسير البغوي ٥١٨/٣

(٨) تَلَا انْقَطَعَ: دَرَأَ قَبِيلَتَيْنِ عَمِيرَ سَعِيدٍ وَجَبِيرَ بَنِي يَمْرُودَ لَمَرَيْنِ مِمَّنْ لَا وَحْشَ لَهُمْ لَفَتْحِ الْخَاءِ

تفسير الصادق عليه السلام في تفسير القرطبي ١٦٣/٢٠

سورة القارعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------|----------|---|
| القارعة | ١ : ١٠١ | الْقَارِعَةُ تَقْرَعُ بِالنُّفُولِ وَالْعَذَابُ مُبْتَدَأُ (١) خَبَرُهُ |
| يَوْمَ | ٢ : ١٠١ | نُصِبَ رَمَحُودٌ أَيْ تَقْرَعُ (٢) |
| كَالْفَرَّاشِ | ٣ : ١٠١ | كَطَوَائِفِ السَّجَاجِ فِي الْأَصْطِرَابِ |
| الْمُبَشِّرِ | ٤ : ١٠١ | الْمُنْفِرِ (٣) مِنَ الْأَصْطِرَابِ وَالْحَيَرَةِ إِلَى أَنْ يَجْمَعَهُمُ الْفَسَدُ |
| سَائِرِينَ | ٥ : ١٠١ | كَالصُّوفِ الْمَصْبُوعِ (٤) |
| الْمَنْفُوشِ | ٥ : ١٠١ | الْمَنْدُودِ يُطِيرُ (٥) |
| رَاضِيَةً | ٦ : ١٠١ | صَاحِبَهَا (٦) أَوْ ذَاتِ رَحْمَةٍ (٧) |
| فَاضِيَةً | ٩ : ١٠١ | مَأْوَاهُ (٨) |
| مَاجِيَةً | ١٠ : ١٠١ | الْهَاءُ لِلتَّكْنِثِ (٩) |
| حَامِيَةً | ١١ : ١٠١ | شَدِيدُ الْحَرَارَةِ |

- (١) راجع التفسير الكبير ٤١/٣٢
 (٢) راجع الكشاف ٤٨٩/٣
 (٣) راجع غريب القرآن و تفسيره ٢١١
 (٤) ذكر القرطبي أهل اللغة بقولهم: الْعَيْشُ: الصُّوفُ الْمَصْبُوعُ راجع تفسير القرطبي ١٦٥/٢٠
 (٥) أَيْ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالصُّوفِ الْمَنْدُودِ الَّذِي يُطِيرُ
 (٦) راجع التفسير الكبير ٤٣/٣٢
 (٧) راجع المرجع نفسه ٤٣/٣٢
 (٨) راجع معاني القرآن ٢٨٤/٣
 (٩) راجع تفسير القرطبي ١٦٨/٢٠

سورة التكاثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---------------------------------|---------|---|
| أَلِهَٰكُمْ | ١ : ١٠٢ | شَعَلَكُمْ عَصَا الطَّاعِدِ |
| التَّكَاثُرُ | ١ : ١٠٢ | فِي الْأَمْوَالِ الْيَتَامَى الْخُرَصِ عَلَىٰ كَثْرَتِهَا (١) أَلَا تَنفَخُ بِهَا (٢) |
| حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ | ٢ : ١٠٢ | حَتَّىٰ الْمَوْتِ وَقِيلَ تَفَاخَرُ بِسَوْعِدٍ مِّنَآبٍ وَ يَبُوءُ سَهْمَ بِالْكُثْرِ فَعَلَبَ الْأَوَّلُونَ فَقَالَ يَبُوءُ سَهْمَ قَتَلَ رِجَالَنَا فِي الْحَرْبِ (٣) فَعَدُّوا مَوْتَانَهُمْ فَتَزَلَّتْ (٤) |
| كَلَّا | ٣ : ١٠٢ | حَقًّا (٥) أَوْ رَدُّعٍ (٦) |
| سَوْفَ تَعْلَمُونَ | ٣ : ١٠٢ | عِنْدَ الْمَوْتِ أَنْتُمْ صَيِّعَتُمُ الْوَقْتِ |
| ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ | ٤ : ١٠٢ | فِي الْقَبْرِ (٧) أَلَا الْحَشِيرَ (٨) |
| كَلَّا | ٥ : ١٠٢ | حَقًّا |
| لَوْ تَعْلَمُونَ | ٥ : ١٠٢ | أَهْوَالَ الْآخِرَةِ وَالْجَزَاءِ مَحْذُوفٍ (٩) أَيْ لَا إِلَهَ كُمْ التَّكَاثُرُ |
| لَتَرَوُنَّ | ٦ : ١٠٢ | مِنْ بَعِيدٍ (١٠) أَوَّلًا أَوْ لَتَعْلَمَنَّ (١١) |
| ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا | ٦ : ١٠٢ | لِتُبَيِّنَنَّهَا |
| عَيْنَ الْيَقِينِ | ٦ : ١٠٢ | مَضْرُوبِ أَيْ رُؤْيَا (١٢) الْيَقِينِ أَوْ حَقًّا (١٣) لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ أَيْ رُؤْيَا مِنْ ذَاتِ الْيَقِينِ |
| عَنِ النَّجْهِ | ٨ : ١٠٢ | فِي أَيْ شَيْءٍ صَرَفْتُمُ النَّوْصِ وَ كَيْفَ شَكَرْتُمُوهُ |

- (١) راجع تفسير القرطبي ١٦٨/٢٠
- (٢) راجع تفسير أبي السعود ١٩٥/٩
- (٣) فيه إشارة إلى قولهم راجع الكشاف ٤٩١/٣
- (٤) راجع أسباب النزول ٢٥١
- (٥) راجع تفسير الخازن ٣٣٣/٣
- (٦) راجع الكشاف ٤٩٢/٣
- (٧) راجع تفسير القرطبي ١٤٣/٢٠
- (٨) راجع المرجع نفسه ١٤٣/٢٠
- (٩) راجع المعكبري ٢٩٣/٢
- (١٠) راجع تفسير البصاوي ٥٤٣/٢
- (١١) قال الزمخشري: وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالرُّؤْيَا الْعِلْمُ وَالْإِنْصَارُ راجع الكشاف ٤٩٢/٣
- (١٢) راجع تفسير الجلالين ٨٢٠
- (١٣) راجع التفسير المظهر ٣٣٥/١٠

سورة العصر مكية (١) أو مدنية (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--------------|---------|---|
| وَالْعَصْرِ | ١ : ١٠٣ | وَقْتِهِ (٣) أَوْ صَلَوْتِهِ (٣) أَوْ الدَّهْرِ (٥) |
| الْإِنْسَانِ | ٢ : ١٠٣ | رَجْسَهُ (٦) |
| بِالْحَقِّ | ٣ : ١٠٣ | الْإِنْيَاسِ (٤) |

-
- (١) قاله ابنُ عباسٍ و ابنُ الزَّبير و الجمهور راجع زاد المسير ٢٢٢/٩
- (٢) قاله مجاهد . و قتادة و مقاتلُ راجع المرجع نفسه ٢٢٢/٩
- (٣) قال الحسن و قتادة في قوله تعالى "والعصر: إِنَّهُ الْفَوْسَى وَ هُوَ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ غُرُوبِهَا راجع تفسير القرطبي ١٤٩/٢٠
- (٤) قاله مقاتل راجع زاد المسير ٢٢٥/٩
- (٥) قاله ابنُ عباس راجع تفسير القرطبي ١٤٨/٢٠
- (٦) راجع البحر المحيط ٥٠٨/٨
- (٧) قاله مقاتل راجع تفسير البغوي ٥٢٣/٣

سورة الهُمزة مكية (١) أو مدنية (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

(سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (٣))

نَزَلَتْ (٣) فِي أُمِّيَّةٍ (٥) بَعْدَ خُلْفِهِ وَوَلِيِّهِ (٦) بَعْدَ مُخِيرَةٍ
وَالْأَخْسَرِ (٤) بَعْدَ شَرِّقٍ كَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّانِ
مَنْ يَكْفُرُ الْفَنِيَّةَ وَالطُّغْيَانَ بِالْمَوَاجَهَةِ بِاللِّفِّ وَالنَّشْرِ
أَحْصَاءُ (٨) أَوْ جَعَلَهُ (٩) عِدَّةً وَذَخِيرَةً

يَجْعَلُهُ خَالِدًا
تَحْطُمُ أَيْ تَكْفُرُ كُلَّ مَا أَلْقَى فِيهَا
وَهُوَ لِرِيَاسَتِهَا أَشَدُّ الْأَعْصَاءِ تَوَجُّعًا بِالنَّمُودَى
مُطَبَّقَةً

عَلَى الْبَابِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَتَحَهُ

هُمَزَةٌ لَمْزَةٍ
عِدَّةٌ
أَخْلَدَهُ
الْحُطْمَةُ
الْأَفْنِيدَةُ
مَوْصِدَةٌ
مُصَدَّدَةٌ

١ : ١٠٣

٢ : ١٠٣

٣ : ١٠٣

٤ : ١٠٣

٥ : ١٠٣

٨ : ١٠٣

٩ : ١٠٣

(١) قال القرطبي: هي مكية بإجماع راجع تفسير القرطبي ١٨١/٢٠

(٢) ذكر ابن الجوزي: قال جبة اللؤلؤ التفسير: وقد قيل: إنها مدنية راجع زاد السير ٢٢٦/٩

(٣) التكملة من الباحث

(٤) راجع زاد السير ٢٢٦/٩

(٥) قال محمد بن إسحق: ما رزنا نسع أن هذه السورة نزلت في أمية بعد خلفه راجع التفسير الكبير

٩١/٣٢

(٦) قاله ابن جريج ومقاتل راجع زاد السير ٢٢٦/٩

(٧) قاله عطاء و الكلبي راجع التفسير الكبير ٩١/٣٢

(٨) راجع تفسير القرطبي ١٨٣/٣٠

(٩) راجع تفسير البياض ٥٤٥/٢

(١٠) مراد المؤلف: الأئمة أكثر الأعضاء إحساساً بالتوجع وأشدّها تألماً
لكونها من الأعضاء الرئيسة اللطيفة في الأبدان فاطلح النار للوثة
عليها هو أشدّ العذاب للذين أنفوا فيها للهزم واللمز
والذلوب الأخرى المذكورة في هذه السورة الغريبة.

سورة الفيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اَسْبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ (١)

بَنِي (٢) اَبْرَهَةَ مَلِكُ الْيَمَنِ بَيْنَا يَصْنَعَاءَ وَ سَعَاءَ
رَبِّ الْفَلَسِ وَ اَمَرَ اَنْ يُحَجَّ دُونَ الْكَعْبَةِ فَلَمْ يَحِجَّهُ النَّاسُ
فَجَاءَ بِالْفِيلِ لِيُهْدِمَ الْكَعْبَةَ فَظَهَرَ طُورُ مَعِ كُلِّ ثَلَاثَةِ
اَحْجَارٍ فِي الْمِنْفَارِ وَ الرَّجُلِيُّ اصْفَرَّ مِنْ الْجَمْعِ
فَرَمَتْهُمْ فَكَانَ الْحَجَرُ يَقَعُ فِي رَاسِ الْكَافِرِ وَ يُخْرِجُ مِنْ
دُبُرِهِ وَ هَذَا فِي سَنَةِ الْمَوْلُودِ الْمُعَذِّبِ

يَجْمَعًا (٣)

وَرَقِ الرَّوْعِ (٣)

٣ : ١٠٥

٥ : ١٠٥

أَبَايِلَ

كَمُصْفٍ

(١) التكملة من الباحث

(٢) وللمزيد من التفصيل راجع الكشاف ٤٩٨ . ٤٩٤/٣

(٣) راجع إعراب القرآن ٢٩١/٥

(٣) راجع زاد المسير ٢٣٤/٩

سورة القُرَيْشِ مَكِّيَّة

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|--|---------|----------------------|
| وَهُوَ جَعَلَ الشَّيْءَ بِالْوَفَاءِ بَشْرًا ۚ وَاللَّامُ مَتَّعَلٌّ بِمَحْذُوفٍ أَيُّ اعْجَبُوا (١) أَوْ يَقُولِهِ: فَلْيَعْبُدُوا (٢) أَوْ يُجْعَلُهُمْ رُكْنِي السُّورَةِ الْمُتَقَيِّمَةِ وَ يَعْصِدُهُ أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُورَةٌ وَ كَانَتْ قُرَيْشٌ يَجْرُونَ فِي الشَّنَاءِ إِلَى الْيَمَنِ وَ فِي الصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ وَ النَّاسُ لَا يَتَفَرَّصُونَهُمْ بِالْقَهْرِ تَأْذِيًا لِلْحَرَمِ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَعْبُدُوهُ شُكْرًا يَهْدِيهِ الْبَعْدَ أَوْ مَنِّ عَلَيْهِمْ بِإِهْلَاكِ (٣) أَصْحَابِ الْفَيْلِ لِأَنَّهُ يُوجِبُ رِيَادَةً فِي وَجَاهَتِهِمْ عِنْدَ النَّاسِ | ١ : ١٠٦ | إِبِلَاتٍ |
| تَأْكِيدُ (٥) أَوْ بَدَلُ (٦) | ٢ : ١٠٦ | إِبِلَاتِهِمْ |
| مَفْعُولُ (٤) الْإِبِلَاتِ أَوْ الْإِبِلَاتِ (٨) الْعَهْدِ بِالتَّجَارَةِ | ٢ : ١٠٦ | رَحْلَةً |
| قِيلَ بِمَعْنَى بَعْدُ (٩) | ٣ : ١٠٦ | أَطْعَمَهُمْ مِنْ |

(١) قَالَ الزَّجَّاجُ: قَالَ قَوْمٌ هَذِهِ اللَّامُ لَمْ تَتَعَجَّبْ كَمَا الْمَعْنَى: اعْجَبُوا لِإِبِلَاتِ قُرَيْشٍ رَاجِعِ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ١٠٥/٣٢

(٢) قَالَ الْخَلِيلُ رَاجِعِ مَشْكَلِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ٥٠٣/٢ (٣) ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: اِخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَوْعِيْفِ فَتَا قُرَيْشٍ: هَلْ أَلْمَزُوا سِرَّةً أَوْ لَهْفَةً مِنْهُمْ الْفَرَّاءُ وَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ نَحَاةً، وَ الْقَتِيرَبِيُّ: فَعَلِمَهُمْ كَمَعْنِي مَا كُنْ يَدِينُ قُرَيْشٍ فَعَلِ هَذَا كُنْ أَهْلًا لِمَنْ دَمُ الْخَيْلِ الْفَعْلَةُ

(٤) رَاجِعِ تَفْسِيرِ أَبِي التَّوَّعُدِ ٢٠٢/٩

(٥) رَاجِعِ مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢٩٣/٣

(٦) بَدَلُ مِنَ الْإِبِلَاتِ الْأَوَّلِ رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْبُخَارِيِّ ٥٣٠/٣

(٧) قَالَ الرَّازِيُّ: نَصَبَ الرَّحْلَةَ لِإِبِلَاتِهِمْ مَفْعُولًا بِهِ رَاجِعِ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ١٠٤/٣٢

(٨) ذَكَرَ الْأَلْوَيْسِيُّ: قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ: الْإِبِلَاتُ عَهْدُهُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْمَلُوكِ فَكَانَ هَاشِمٌ يُؤَلِّفُ مَلُوكَ الشَّامِ وَ الْمَطْلَبَ كِبْرِيًى وَ عِنْدَ شَيْبٍ وَ نُؤَقِّلُ يُؤَلِّفُهُمْ مَلِكٌ بِمِثْرِ وَ الْحَبَشَةُ قَالَ: وَ مَعْنَى يُؤَلِّفُ يُعَاجِدُ وَ يُضَالِحُ وَ فَعْلُهُ أَلَفَتْ عَلَى وَنَى فَاعْتَلَّ رَاجِعِ رُوحِ الْمَعَانِي ٢٣٨/٣٠

(٩) رَاجِعِ تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٠٩/٢٠

سورة الماعون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[فِيْمَنْ نَزَّلَتْ السُّورَةُ (١)]

نَزَّلَتْ (٢) رَفَعَ أَبِي جَهْلٍ (٣) أَوْ الْوَلِيدِ (٤) بَنِي مُضَيْغَةَ أَوْ
الْعَاصِ (٥) بَنِي وَائِلٍ

تَعَجَّبَ ١ : ١٠٤
بِالْجُرْأَةِ (٦) أَوْ الْإِسْلَامِ (٧)
يُدْفَعُهُ يَشْدُو ٢ : ١٠٤
لَا يَرْغَبُ غَيْرَهُ ٣ : ١٠٤
بِالْزَّبَا (٨) ٤ : ١٠٤

تَارَكُوهُ (٩) أَوْ غَافِلُوهُ (١٠) يُؤَخِّرُونَهَا عَنِ الْوَقْتِ
الرُّكُوءَ (١١) أَوْ الْأَمْتَعَةَ الْحَقِيرَةَ (١٢) الَّتِي جَرَى (١٣)
الْعَادَةُ عَلَى التَّعَاوُنِ بِهَا كَالْقُدْرِ وَالْقَضَعَةِ وَالْبُلْعِ وَ
النَّارِ وَ النَّارِ ٥ : ١٠٤ ٤ : ١٠٤

أَزَايَتْ
بِالَّذِي
يُدْعَى
لَا يَحْضُرُ
لِلْمُصَلِّينَ
سَاهُونَ
الْمَاعُونَ

-
- (١) التكملة من الباحث
(٢) راجع زاد المسير ٢٣٣/٩، ٢٣٤
(٣) حكاية الماوردي راجع زاد المسير ٢٣٣/٩
(٤) قاله السدي راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٩
(٥) قاله ابن السائب راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٩
(٦) حكاية الماوردي راجع المرجع نفسه ٢٣٣/٩
(٧) راجع التفسير الكبير ١١٢/٣٢
(٨) راجع زاد المسير ٢٣٣/٩
(٩) راجع تفسير البغوي ٥٣٢/٣
(١٠) راجع التفسير المظهر ٣٣٩/٩
(١١) قاله عليّ ومجاهد و ابن عمر راجع تفسير الطبري ٣١٥، ٣١٢/٣
(١٢) قال ابن مسعود في قوله تعالى (الماعون): مَا يَتَعَاوَنُ فِي الْعَادَةِ مِنَ الْقَائِسِ وَالْذَلْفَرِ الْمُبْتَعِ وَ
نَحْوَهَا وَ عَنْ عَائِشَةَ: النَّارُ وَالنَّارُ وَالْبُلْعُ وَ لِلْمَزِيدِ مِنَ التَّفْصِيلِ راجع الكشف ٨٠٦/٣
(١٣) قد سبق ذكره راجع هامش رقم ٣ السبيل

سورة الكوثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|------------------|---------|--|
| الْكَوْثَرُ | ١ : ١٠٨ | حَوْضَ (١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ نَهْرُ (٢) فِي الْجَنَّةِ أَوْ الْخَيْرُ (٣) الْكَبِيرُ |
| وَأَنْحَرُ | ٢ : ١٠٨ | الْهَذَايَا (٤) وَالْأَصَاغِي (٥) بِاسْمِهِ تَعَالَى |
| شَانِنَكَ | ٣ : ١٠٨ | عَدُوَّكَ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ (٦) سَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْتَرَ عِنْدَ مَوْتِ ابْنِهِ قَاسِمٍ |
| هُوَ الْأَبْتَرُ | ٣ : ١٠٨ | لَا يَبْقَى لَهُ ذِكْرُ الْخَيْرِ بَعْدَ مَوْتِهِ |

-
- (١) قاله عطاء. راجع تفسير القرطبي ٣٢٣/٣٠
 (٢) قاله ابنُ عَمَرَ وَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ عَاصِدُ وَ مُجَاهِدُ وَ أَبُو الْعَالِيَا راجع المرجع نفسه ٣٢٠/٣٢١ . ٣٢١
 (٣) قاله سعيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ عِكْرَمَةُ وَ مُجَاهِدُ وَ قَتَادَةُ راجع المرجع نفسه ٣٢٢/٣
 (٤) راجع المرجع نفسه ٣٢٤/٣٠
 (٥) راجع تفسير أبي السَّمُود ٢٠٥/٩
 (٦) قاله ابْنُ عَبَّاسٍ راجع زاد المسير ٢٥٠/٩

سورة الكافرون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

[سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ] (١)

نَزَلَتْ (٢) لِقَوْلِهِمْ: يَا مُحَمَّدُ! اعْبُدْ إِلَهَتَنَا سَتَ نَعْبُدُ

إِلَهَكَ سَتَ (٣)

فِي الْحَالِ (٤)

فِي الْأَسْتِقْبَالِ (٥)

تُبَرِّى عَنْ دِينِهِمْ فَلَا تُسَخِّ (٥)

٢ : ١٠٩

٣ : ١٠٩

٦ : ١٠٩

لَا أَعْبُدُ

وَلَا أَنَا عَابِدٌ

دِينَكُمْ

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْبَاحِثِ

(٢) رَاجِعُ أَسْبَابِ النَّزُولِ ٢٦١

(٣) وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ رَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعُ أَسْبَابِ النَّزُولِ ٢٦١

(٤) كَذَا فِي تَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّ ٨٢٣

(٥) وَكَذَا فِي الْمَرْجِعِ نَفْسَهُ ٨٢٣

(٦) ذَكَرَ الْفَرَطِيُّ: وَقِيلَ: مَا نَبِيٌّ مِنْهَا نَبِيٌّ لِأَنَّهَا خَبَرٌ وَمَعْنَى (لَكُمْ دِينَكُمْ) أَيُّ جَزَاءٍ دِينَكُمْ وَسَيِّئَ دِينُهُمْ دِينًا لَأَنَّهُمْ اعْتَقَدُوهُ وَتَوَلَّوْهُ وَقِيلَ: الْمَعْنَى لَكُمْ جَزَاءُكُمْ وَلَيْزَ جَزَائِنِ لِأَنَّ الدِّينَ الْجَزَاءُ، رَاجِعُ

تَفْسِيرِ الْفَرَطِيِّ ٢٢٩/٢٠

سورة النصر مدنية (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْفَتْحُ
وَأَسْتَغْفِرُهُ

١ : ١١٠ فَتَحُ (٢) مَكَّةَ

٣ : ١١٠ لَأَمْتِكَ (٣) وَفِي السُّورَةِ إِذْ بَانَ يَقْرُبُ مُؤْتَبَرٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في ت مكية أو مدنية و هو من و علم الناس لآل السورة مدنية بإجماع.

(٢) قاله الحسني و مجاهد راجع تفسير الطبري ٢٣٠/٢٠

(٣) راجع تفسير البيناوي ٥٨٠/٢

سورة تَبَّتْ مَكَّةَ (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اَسْبَبَ نَزْلُ السُّورَةِ (١)
لَمَّا نَزَلَ وَأُنْذِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٢) صَعِدَ الصَّفَا وَ
قَالَ: يَا صَبَاحُ (٣) فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَخَوَّفَهُمْ بِعَذَابِ اللَّهِ
فَقَالَ أَبُو لَهُمْ: تَبَّ لَكَ الْهَذَا دَعَوْتَنَا (٤)؛ وَأَخَذَ حَجْرًا
لِيُرِيَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَلَّتْ (٥)

هَلَكَتْ (٦) ١ : ١١١

ذَاتَهُ (٧) أَوْ جَارِحَتَهُ (٨) ١ : ١١١

كَالْإِخْبَارِ (٩) يَقْبُولُوا الدَّعَاءَ أَوْ تَاكِدُ (١٠) ١ : ١١١

يُقْنِي (١١) ٢ : ١١١

السُّورَةُ وَ الْمَكْسُوبُ (١٢) أَوْ مَالَهُ وَ وَلَدَهُ (١٣) ٢ : ١١١

جَوَابَ لِقَوْلِهِ (١٤) لَوْ كَانِ الْعَذَابُ حَقًّا أَفْتَدَيْتَ بِمَالِي وَ
وَلَدِي (١٥)

تَبَّتْ
يَدَا أَبِي لَهَبٍ
وَ تَبَّتْ
مَا أَغْنَى
مَالَهُ

-
- (١) التكملة من الباحث
(٢) الشُّعْرَاءُ ٢١٣
(٣) راجع أسباب النزول ٢٦١
(٤) فيه إشارة إلى قول أبي لهب راجع المرجع نفسه ٢٦
(٥) راجع المرجع نفسه ٢٦١
(٦) قال الراغب: التَّبُّ وَ التَّبَابُ: الانْسِفَارُ فِي الْخُسْرَاءِ وَ (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ): أَيِ اسْتَبْرَتْ فِي خُسْرَائِهِ راجع مفردات راغب تحت مادة تيب
(٧) ذكر القرطبي: و قيل: المراد بِالْيَدَيْنِ نَفْسُهُ راجع تفسير القرطبي ٢٣٥/٢٠
(٨) راجع الكشف ٨١٣/٣
(٩) راجع النهر المآذ ١٣١٥/٢/٢
(١٠) قال القاضي: ثناء. الثاني: فني في قوله تعالى (وَتَبَّتْ) الْوَارِدُ فِي (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّتْ): إِخْبَارٌ بَعْدَ إِخْبَارٍ لِلتَّأْكِيدِ راجع التفسير المظهرى ٣٦٥/١٠
(١١) ذكر ابن الجوزي: و قال المُفَرَّقُونَ قوله (أَغْنَى): هَاهُنَا بِمَعْنَى يُقْنِي راجع زاد السير ٢٦٠/٩
(١٢) راجع تفسير التنقيح ٣٠٤/٥
(١٣) راجع المرجع نفسه ٣٠٤/٥
(١٤) قال ابن عباس: لَمَّا أُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيرَتَهُ بِاللَّارِ قَالَ أَبُو لَهُمْ: إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ ابْنُ أَبِي حَقٍّ حَقًّا فَاتَى أَفْدَى نَفْسِي بِمَالِي وَ وَلَدِي فَزَلَّ (مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَ مَا كَسَبَ) راجع تفسير القرطبي ٢٣٨/٢٠

| | | |
|-----------------------|---------|--|
| وَأَمْرَانَهُ | ١١١ : ٣ | أُمُّ جَمِيلَةَ أَخْتُ أَبِي سُفْيَانَ الْأَمْرَوِّ عَطْفًا (١) عَلَى فَاعِلٍ تَفْعِلِي - |
| حَمَلَةَ الْحَطَبِ | ١١١ : ٣ | نُصِبَ (٢) بِالذَّمِّ أَيُّ النَّامَةِ أَوْ حَامِلَةَ (٣) الشُّوْكِ رَتَلْتُهُ فِي طَرِيقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْقَبَهَا |
| فِي جِيدِهَا | ١١١ : ٥ | لَيْلِ النَّخْلِ (٤) أَوْ سِلْسِلَةِ (٥) حَدِيدٍ بَيَّانُ حَالِهَا فِي جَهَنَّمَ أَوْ تُمْبِيلُ لِحَقَارَةِ شَأْنِهَا وَ قِيلَ ذَهَبَتْ تُحْتَطَبُ فَوَضَعْتُ الْحَرَمَةَ عَلَى صَخْرَةٍ فَأَنْزَلْتُ فَخَنَقَهَا (٦) الْحَبْلَ فَمَاتَتْ |
| حَبْلُ يَمِينِ مَسَدٍ | ١١١ : ٥ | |

(١) راجع إعراب القرآن ٣٠٦:٥

(٢) راجع المرحع نفسه ٣٠٦:٥

(٣) راجع المرحع نفسه ٣٠٦:٥

(٤) راجع زاد السبيل ٢٦٢/٨

(٥) قال عدة في قوله لا في جِيدِهَا جَمْعٌ يَمِينُ مَسَدٍ : قال سلسلة من حديد ذموا صبيحون ذراعاً راجع تفسير الطبري ٣٤٠/٢٠

(٦) في ت حنفها و هو حريف و التصويب من تفسير القرطبي ٢٣١/٢٠

سورة الإخلاص مكية (١) أو مدنية (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|---|---------|-----------|
| (سَبَبُ نَزُولِ السُّورَةِ) (٣) | | |
| نَزَلَتْ (٤) جَوَابًا لِقَوْلِهِمْ: حَيْثُ لَنَا رَبُّكَ (٥) | | |
| مَبْدَأُ (٦) | ١ : ١١٢ | هُوَ |
| خَبَرٌ (٧) | ١ : ١١٢ | اللهُ |
| خَبَرٌ آخَرُ أَوْ بَدَلُ (٩) مِنْهُ أَوْ الضَّمِيرُ (١٠) لِلشَّيْءِ وَ | ١ : ١١٢ | أَحَدُ |
| الْجُمْلَةِ تَفْسِيرُهُ | | |
| الْفَرَقَيْنِ (١١) أَوْ الدَّائِمِ (١٢) أَوْ الْفَاعِلِ (١٣) مَا شَاءَ أَوْ | ٢ : ١١٢ | الصَّدَقِ |
| غَيْرِ الْمَرْكَبِ أَوْ غَيْرِ الْمَعْلُومِ بِكُنْهِهِ (١٥) | | |

-
- (١) راجع الإفتاء ٥٥/١
 (٢) راجع المرجع نفسه ٥٥/١
 (٣) التكملة من الباحث
 (٤) راجع أسباب النزول ٢٦٢
 (٥) راجع المرجع نفسه ٢٦٢
 (٦) راجع إعراب القرآن ٣٠٩/٥
 (٧) راجع المرجع نفسه ٣٠٩/٥
 (٨) راجع تفسير أبي السعود ٢١٢/٩
 (٩) قاله الأخفش راجع إعراب القرآن ٣٠٩/٥
 (١٠) راجع البياض ٥٣٥/٢
 (١١) قال أبو هريرة: إِنَّهُ الْمُسْتَفْتَى عَنْ كُلِّ أَحَدٍ وَ الْمَحْتَاجُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ راجع تفسير القرطبي ٢٣٥/٢٠
 (١٢) ذكر القرطبي: وَ قَالَ قَوْمٌ: الصَّدَقُ: الدَّائِمُ الْبَاقِي الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ راجع المرجع نفسه ٢٣٥/٢٠
 (١٣) قاله العسبي: بِرِ الْفَعْلِ الْجَمْعِ راجع التفسير الكبير ١٨١/٣٢
 (١٤) راجع المرجع نفسه ١٨٢/٣٢
 (١٥) قال أبو بكر المُرْزَقَانِ: إِنَّهُ الَّذِي إِيسَى الْخَلَّاقُ مِنَ الْإِبْلَاعِ عَلَى كَيْفِيَّتِهِ راجع التفسير الكبير ١٨٢/٣٢

سورة الفلق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اَسْبَبَ نَزُولَ الْمُعَوِّذَةِ تَبَيُّرًا (١)

سَحَرَ لَيْلُ الْيَهُودِيِّ وَبَنَاتُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي إِحْدَى عَشْرَةَ عُقْدَةً عَلَى وَتَرٍ وَصَعَوْهُ فِي بَشَرِ نَحْتِ
حَجَرٍ فَمَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُخْرِجَ السَّحَرُ
رَبَّاحِيًا بِحَبِيرِ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَزَلَتِ السُّورَتَانِ وَانْحَلَّتْ
بِكُلِّ آيَةٍ عُقْدَةٌ فَتَرَى (٢)

| | | |
|---------------|---------|--|
| الفلق | ١ : ١١٣ | الصَّيْحُ (٣) أَوْ وَادٍ (٤) فِي جَهَنَّمَ |
| غَاسِقٍ | ٢ : ١١٣ | الْقَمَرِ (٥) وَقِيلَ اللَّيْلُ (٦) إِذَا أَظْلَمَ أَوْ الثُّرَيَّا (٧) إِذَا سَقَطَتْ (٨) لِكثْرَةِ الْأَمْرَاضِ |
| وَقَبْ | ٢ : ١١٣ | انْخَسَفَ |
| النَّفَاثَاتِ | ٣ : ١١٣ | النَّفَاثَاتِ لِلتَّيْرِ (٩) |

- (١) التَّكْمِلَةُ فِي الْبَاحِثِ
- (٢) رَاجِعُ تَفْسِيرِ أَبِي كَثِيرٍ ٥٤٥/٣
- (٣) قَالَه أَبُو عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَجَابِرٌ رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣٥٠/٣٠
- (٤) ذَكَرَ أَبُو حَبِيبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (الفلق) وَقِيلَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٥٣٠/٨
- (٥) قَالَ أَبُو قَتِيبَةَ: وَيُقَالُ: "الْقَمَرُ" إِذَا كَسَفَ فَاسْتَوَوْا رَاجِعُ تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرَائِ ٥٢٣
- (٦) ذَكَرَ أَبُو حَبِيبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (غاسق) قَالَ الرَّجَّازُ: هُوَ اللَّيْلُ رَاجِعُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ٨/٥٣٠
- (٧) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَمِنْ شَرِّ غَاسِقِينَ إِذَا وَقَبَ: قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ: الْغَاسِقُ: سَقُوطُ الثُّرَيَّا وَكَانَتِ الْأَنْصَامُ وَالطَّوَائِفُ تَكْثُرُ عِنْدَ وَقُوعِهَا وَتَرْتَفِعُ عِنْدَ طُلُوعِهَا رَاجِعُ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٣٥٢/٣٠
- (٨) وَفِي تِ سَطَطَ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ زَادِ السَّمِيرِ ٢٤٥/٩
- (٩) قَالَ الرَّمَضَانِيُّ: النَّفَاثَاتُ: الْبُزْجُ وَمِنْ رِبْقٍ رَاجِعُ الْكَشَافِ ٨٢١/٣

سورة الناس مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

| | | |
|-----------------------------|---------|--|
| الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ | ١١٣ : ٤ | الشَّيْطَانِ (١) |
| | ١١٣ : ٤ | الْفَسْتِيرِ (٢) أَوْ الْمُتَأَخَّرِ (٣) عَنِ الْفَاءِ الْوَسْوَاسُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى |
| فِي صُدُورِ النَّاسِ | ١١٣ : ٥ | بَيْنَ (٤) آدَمَ أَوْ مِنْ (٥) يُنْسَى اللَّهُ |
| مِنَ الْجَنَّةِ وَ النَّاسِ | ١١٣ : ٦ | بَيَانُ (٥) لِلْوَسْوَاسِ (٦) أَوْ الَّذِي يَوْمِسُّ (٧) أَيْ مِنْ شَّيَاطِينِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ يُخْتَلِ أَنْ يَعْطَفَ (٨) النَّاسُ عَلَى الْوَسْوَاسِ |

وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْوَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ وَ نَسْأَلُهُ مِنَ
الْكَرَامَةِ وَ الْفَضْلِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

-
- (١) قاله قتادة راجع تفسير الطبري ٣٥٥/٣
(٢) قال القرطبي: ومحمَّد إبليس بالخَنَّاسِ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الْإِخْتِفَاءِ راجع تفسير القرطبي ٢٦٢/٢٠
(٣) راجع المرجع نفسه ٢٦٢/٢٠
(٤) قال ابن عباس ما مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا عَلَى قَلْبِهِ الْوَسْوَاسُ فَإِنَّهُ دَخَرَ اللَّهُ خَنْسَ وَ إِنْ غَفَلَ وَ سَوَسَ وَ
هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ راجع المستدرک ٥٣١/٢
(٥) راجع الكشف ٨٢٣/٣
(٦) راجع مشکل إعراب القرآن ٥١٢/٢

مراجع البحث و التحقيق باللغة العربية (١) المطبوعة

ابن الأثير . عزّالذي عليّ بن محمّد الجزريّ (ت ٥٦٣٠هـ)
"أسد الغابة في معرفة الصحابة"
دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٤٤هـ

ابن الأنباري . كمال الذي أبو البركات عبد الرحمن بن محمّد (ت ٥٥٤٤هـ)
"البيان في غريب إعراب القرآن"
تحقيق: الدكتور طه عبد الحميد طه
قم، دون تاريخ

ابن الجوزي . أبو الفرج جمال الذي عبد الرحمن البغداديّ (ت ٥٩٦هـ)
"زاد المسير في علم التفسير"
المكتب الإسلاميّ بيروت (١٤٠٦هـ / ١٩٨٤م)

ابن حجر . المسقلائيّ (ت ٨٥٢هـ)
"الإصابة في تمييز الصحابة"
دار إحياء التراث العربيّ بيروت (١٣٢٨هـ)

ابن حجر

فتح الباري
دار نشر الكتبت الإسلامية لاهور (١٤٠١هـ / ١٩٨١م)

ابن الرشد . أبو الوليد محمد بن أحمد القرطبي
"بداية المجتهد و نهاية المقتصد"
المكتبة العلميّة لاهور (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)

ابن سعد . أبو عبد الله محمّد البصريّ (ت ٢٣٠هـ)
"الطبقات الكبرى"
دار صادر بيروت دون تاريخ

ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله المالكي (ت ٥٣٣هـ)
"أحكام القرآن"
تحقيق: علي محمد البجاوي
دار الفكر بيروت (١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م)

ابن عربي، محي الدين الشيخ الأكبر (ت ٦٣٨هـ)
"فصوص الحكم"
تعليق: الدكتور أبو العلا عفيفي
دار الكتاب العربي بيروت لبنان

ابن قتيبة، أبو عبد الله محمد بن مسلم الدينوري (ت ٢٤٦هـ)
"تفسير غريب القرآن"
تحقيق: أحمد الصقر
مكتبة التوحيد والسنة بشاور (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م)

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل (ت ٤٤٣هـ)
"تفسير القرآن العظيم"
دار المنار دون تاريخ

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٤١١هـ)
"لسان العرب"
قم ١٤٠٥هـ

ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري الحميري البصري
"السيرة النبوية"
تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ مثني
مطبعة مصطفى البابي الحلبي (١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م)

ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف الأنصاري
المصري (ت ٤٦١هـ)

"شرح قطر الندى وبل الصدى"
تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد
مكتبة السعادة مصر (١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م)

أبي اليزيد، أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى (ت ٥٢٢٤هـ)
"غريب القرآن و تفسيره"
تحقيق: الدكتور عبد الرزاق حسي
مؤسسة الرسالة بيروت (١٤٠٠هـ / ١٩٨٤م)

أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٥٤٥٤هـ)
"البحر المحيط"
دار الفكر بيروت (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)

أبو حيان
"النهر المآد من البحر المحيط"
تقديم و ضبط: بوران و هديان الصناوي
دار الفكر بيروت (١٩٨٤م / ١٤٠٤هـ)

أبوداؤد، سليمان بن أشعث (ت)
"سني أبي داؤد مع عون المعبود"
مطبعة نشر السنة ملتان ١٣٩٩هـ

أبو السعود، محمد بن محمود العماد (ت ٩٥١هـ)
"إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم"
دار إحياء التراث العربي بيروت دون تاريخ

أحمد، الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)
"مسند الإمام أحمد"
تحقيق: أحمد محمد شاكر
دار المعارف مصر

الإصفهاني، أبوبكر أحمد بن الحسين بن مهران
"المبسوط في القراءات العشر"
تحقيق: سبيع حمزة حاكمي
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٠١هـ / ١٩٨٠م)

الأعظمي، محمد مصطفى الدكتور
"مغازي عروة بن الزبير"
مكتبة التربية العربية لدول الخليج الرياض (١٣٠١هـ / ١٩٨١م)

الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين محمود (ت ١٢٤٠هـ)
"روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني"
(١) دار إحياء التراث العربي بيروت
(ب) مكتبة إمدادية ملتان

البحراني، هاشم الحسيني
"البرهان في تفسير القرآن"
قم

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)
"المجامع الصحيح البخاري مع فتح الباري"
دار نشر الكتب الإسلامية لاهور (١٣٠١هـ / ١٩٨١م)

برخوردار، المولوي الطلاني
"التعليقات على التبراس"
سرگودھا (١٣٩٤هـ / ١٩٤٤م)

بطليوسي، أبي السيد
"كتاب التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في
آرائهم ومذاهبهم واعتقاداتهم"
تحقيق وتعليق: الدكتور أحمد حسن كحيل، الدكتور حمزه عبد الله الشرنقي
دار الاعتصام (١٣٩٨هـ / ١٩٤٨م)

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٦هـ)
"معالم التنزيل"
إعداد وتحقيق: خالد عبد الرحمن
مروان السوار ملتان

البكري، أبو عبيد (ت ٤٨٤ هـ)
"فصل المقال في شرح كتاب الأمثال"
تحقيق: عبد المجيد عابدين والدكتور إحسان عباس
مطبعة مصر الخرطوم (١٣٤٨ هـ / ١٩٥٤ م)

البيضاوي، أبو الخير ناصر الدين عبد الله بن عمر (ت ٦٨٥ هـ)
"أنوار التنزيل وأسرار التأويل"
مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م)

الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٤٩ هـ)
"سنن الترمذي مع تحفة الأحمدي"
دار الكتاب العربي بيروت

ثناء الله، القاضي الفاني فتى (ت ١٢٢٥ هـ)
"التفسير المظهر"
ندوة المصنفين، دهلي، بلوچستان بك دبو كوته

الجصاص، أبو بكر أحمد بن علي الرازي (ت ٣٤٠ هـ)
"أحكام القرآن"
تحقيق: محمد صادق قمحاوي
دار إحياء التراث العربي بيروت (١٣٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله التيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)
"المستدرک على الصحيحين في الحديث"
مكتبة المعارف رياض

حقي، الشيخ إسماعيل البروسوي (ت ١١٣٤ هـ)
"روح البيان"
دار إحياء التراث العربي بيروت (١٣٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)

الغازي، علاء الدين علي بن محمد (ت ٤٢٥ هـ)
"لباب التأويل في معاني التنزيل"
مصر

الدامغانى، الحسين بن محمد
"إصلاح الوجوه و التّظانن فى القرآن الكريم"
تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل
دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الثانية ١٩٤٤م

الراغب الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ)
"المفردات فى غريب القرآن"
إيران

الرضى، أبو الحسن محمد بن الحسين الرضى
"تلخيص البيان فى مجازات القرآن"
مؤسسة الطبع و النشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى ١٤٠٤ هـ

الزبيدي، مجد الدين مرتضى الحسينى (ت ١٢٠٥ هـ)
"تاج العروس من جواهر القاموس"
دار مكتبة الحياة بيروت

الزركشى، بدر الدين محمد بن عبد الله (ت ٤٩٣ هـ)
"البرهان فى علوم القرآن"
تحقيق: محمد أبو الفضل، أبو إبراهيم
دار الفكر ١٣٠٠ هـ / ١٩٨٠م الطبعة الثانية

الزمخشري، أبو القاسم جار الله (ت ٥٣٨ هـ) الكشاف
إشراف: الدكتور محمد بن عبد المعيد خان
مطبعة دائرة المعارف الإسلامية بحيدر آباد الدكن (١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢م)

السجستاني، أبو بكر محمد
"تفسير غريب القرآن"
دار التراث القاهرة

السّيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ)

"الإتقان في علوم القرآن"

تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم

منشورات الرضى بیدار ١٣٦٣هـ

السّيوطي.....

"الإكليل في استنباط التنزيل"

مكتبة إسلامية كوتته دون تاريخ

السّيوطي.....

"تفسير الجلالين"

السّيوطي.....

"الدرر المنثور في التفسير بالمأثور"

دار الفكر بيروت (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)

السّيوطي.....

"مسالك الحنفاء في والدي مصطفى المتضمنة في "الحاوي للفتاوى"

المكتبة النورية الرضوية فيصل آباد دون تاريخ

السّيوطي.....

"مفحمة الأقران في مبهمة القرآن"

تحقيق: إياد خالد الطباع

مؤسسة الرسالة بيروت (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)

شيخ زاده، محي الدين

"حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي"

المكتبة الإسلامية ديار بكر (تركيا)

صديق حسن، نواب قنوجي بهويالي (ت ١٣٠٤هـ)

"نبيل العرام في تفسير آيات الاحكام"

فيصل آباد دون تاريخ

الطباطبائي، محمد حسين
"الميزان في تفسير القرآن"
طهران دون تاريخ

الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسين (ت ٥٣٨ هـ)
"مجمع البيان"
المكتبة العلمية الإسلامية طهران دون تاريخ

الطبري، ابن جرير (ت ٣١٠ هـ)
"تاريخ الأمم والملوك"
مطبعة الاستقامة بالقاهرة (١٣٥٨ / ١٩٣٩ م)

الطبري
"جامع البيان عن تأويل آي القرآن"
دار الفكر بيروت (١٣٠٨ / ١٩٨٨ م)

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦ هـ)
"إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب وقرائن في جميع القرآن"
تحقيق: إبراهيم عطوه عوض
مكتبة الصادق طهران (١٣٨٩ / ١٩٦٩ م)

عياض، القاضي الأندلسي (ت ٥٣٣ هـ)
"الشفاء بتعريف حقوق المصطفى"
عبد التواب أكيدمي ملتان دون تاريخ

غولروي، غلام مهر علي
"اليواقيت في اليواقيت"
چشتيان

الفرآ، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٤ هـ)
"معاني القرآن"
تحقيق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شبلي
قم دون تاريخ

الخليل بن أحمد، الفراهيديّ (ت ١٦٥ هـ)
"كتاب العين"
تحقيق: الدكتور مهديّ المخزوميّ، الدكتور إبراهيم السّاهرائيّ
مؤسسة دار الهجرة قم ١٤٠٥ هـ

الفهارويّ، عبد العزيز القرشيّ الملتانيّ (ت ١٢٣٩ هـ)
"الأوقاف"
الأكاديمية العزيزية كوت أڊو

الفهارويّ
"زمرّد أخضر"
مكتبة چراغ ديس لاهور ١٣٢٥ هـ

الفهارويّ
"السرّ المكتوم"

الفهارويّ
"الصّصام في أصول التّفسير"
المكتبة السّلفية ملتان

الفهارويّ
"عنبر أشهب"
مكتبة چراغ ديس لاهور ١٣٢٥ هـ

الفهارويّ
"كوثر النّبيّ وزلال حوضه الرّويّ"
مكتبة قاسمية ملتان دون تاريخ

الفهارويّ
"مرام الكلام في عقائد الإسلام"
المطبعة الفاروقية ملتان

الفهاروي
"الناحية عن طعن أمير المؤمنين معاوية"
مطبعة المكتبة الحفيفة إستانبول (تركيا) ١٣٠٣هـ

الفهاروي
"التبراس شرح العقائد"
سرگودها ١٣٩٤هـ / ١٩٤٤م

الفيروز آبادي،
أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٤هـ)
"تفوير المقياس في تفسير أبي عباس"
مكتبة فاروقية ملتان

الفرطبي،
أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٨٤١هـ)
"الجامع لأحكام القرآن"
تحقيق: مصطفى السقاء
دار الفكر بيروت (١٣٠٤هـ / ١٩٨٤م)

الفيسي،
الشيخ قاسم
"تاريخ التفسير"
مطبعة المجمع العلمي العراقي (١٣٨٠هـ / ١٩٦٦م)

المرزي،
الحافظ جمال الدين (ت ٥هـ)
"تهذيب الكمال في أسماء الرجال"
تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف
مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٥م

مكي،
أبو محمد ابن أبي طالب العنتبي (ت ٤٣٤هـ)
"الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه"
تحقيق: الدكتور أحمد حسي فرحات
دار المنار جدة (١٣٠٦هـ / ١٩٨٦م)

مكيّ، أبو محمّد ابن أبي طالب العنبي (ت ٥٢٢٤هـ)
"مشكل إعراب القرآن"
تحقيق: ياسين محمّد السّوّاس
مكتبة تحقيقاتي و انتشاراتي نور

ملاّجيّ، الشّيخ أحمد الجونفوري (ت ٥٠٠هـ)
"التفسيرات الأحمديّة في بيان الآيات الشّريّة"
بشاور دون تاريخ

النّحاس، أبو جعفر أحمد بن محمّد (ت ٣٣٨هـ)
"إعراب القرآن"
تحقيق: زهير غازي زاهد
عالم الكتب بيروت (١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م)

النّسفيّ، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود (ت ٤٠١هـ)
"مدارك التّنزيل و حقائق التّأويل"
مكتبة علميّة لاهور

النّيسابوريّ، نظام الدّينيّ الحسن بن محمّد القميّ (ت ٤٢٨هـ)
"غرائب القرآن و رغائب الفرقان"
تحقيق: إبراهيم عطوه عوض
مطبعة البابي الحلّي بمصر (١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م)

الواحديّ، أبو الحسن عليّ بن أحمد النّيسابوريّ (ت ٤٦٨هـ)
"أسباب التّزول"
دار نشر الكتب الإسلاميّة لاهور

ياقوت، شهاب الدّينيّ أبو عبد الله الحمريّ (ت ٦٢٦هـ)
"معجم البلدان"
دار صادر بيروت (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)

(ب) المخطوطة

الفهاروى، عبد العزيز القرشى الملتانى
"الإلهام"
منه نسخة مصورة عند الباحث

الفهاروى.....

"الترياق"
منه نسخة مصورة عند المولى خدا بخش المدرس بمدرسة خير المدارس (ملتان)

الفهاروى.....

"الحاشية العزيزة على متن إيساغوجى"
مخطوطة له عند المولى سراجى فى مدينة ديره غازى خان

الفهاروى.....

"سر السماء"
مخطوطة فى مكتبة زاوية كنديان

الفهاروى.....

"السلسيل"
منه ثلاث نسخ مصورة لدى الباحث التى قام بتحقيقها كرسالة الدكتوراه

الفهاروى.....

"شرح تهذيب الكلام"
منه نسخة مصورة عند الباحث

الفهاروى.....

"عالم المثال"
منه نسخة مصورة عند الباحث

الفهاروى.....

"معجون الجواهر فى نكات العلوم"
مخطوطة فى مكتبة حبيب فائق ملتان

باللغة الفارسية

(۱) المطبوعة

آزاد، بلگرامی غلام علی
”مائر الکرام“
لاهور

آزاد
”سرور آزاد“
لاهور

رحمٰں علی
”تذکرہ علمائے ہند“

عبید اللہ، خواجہ ملتانی
”سر دلبران“
لاهور

نادر، شیر محمد خان
”زبدۃ الأخبار“
ترتیب و تصحیح: أحمد نبی خان
لاهور

نجم الدین، چشتی سلیمانی
”مناقب المحبوبین“
لاهور ۱۳۱۲ھ

الفرہاروی عبد العزیز القرشی ملتانی
”ایمان کامل“
ملتان

(ب) المخطوطة

أحمد، الشيخ الذيروي

"شاخچه باغچه"

مخطوطة في مكتبة حبيب فائق بمدينة ملتان

خدكه، علي محمد خان

"تذكرة الملوك"

مخطوطة في مكتبة يملكها أولاد خدكه بمدينة ملتان

رنگریز

"شعائل حسنيه"

مخطوطة في مكتبة زاوية غلام حسين شهيد ملتانى

زاهد شاه

"أسرار كمالیه"

نسخة منه لدى المباحث

غلام حسين، شهيد ملتانى

"انوار جمالیة"

مخطوطة في مكتبة زاوية غلام حسين شهيد ملتانى

باللغة الأردية

إكرام، شیخ محمد

آب کوثر

إداره ثقافت اسلامیہ لاہور

أبرالحسنات، ندوی، مولانا

”ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں“

المطبع النظامی لاہور ۱۹۸۹ء

بٹالوی، سبحان رائے

”خلاصۃ التواریخ“

أردو ترجمہ: ڈاکٹر ناظم حسین زیدی

لاہور ۱۹۶۶ء

برخوردار، ملتانی

گلزار جمالیہ

مطبع أبی العالی اگرہ

برنی، ضیاء الدین

تاریخ فیروز شاہی

أردو ترجمہ: ڈاکٹر سید معین الرحمن

لاہور ۱۹۸۶ء

حکیم چند

تاریخ ضلع ملتان

لاہور ۱۸۴۸ء

سرید، أحمد خان

”تذکرہ اہل دہلی“

تحقیق: قاضی أحمد میاں جوناگڑھی

کراچی ۱۹۶۵ء

شمس الدین، حکیم بہاولپوری
”مخزن سلیمانی“
نول کشور

صدیقی، بختیار حسین پروفیسر
”برصغیر پاک و ہند کے قدیم عربی مدارس کا نظام تعلیم
ادارہ ثقافت اسلامیہ لاہور ۱۹۸۲م

عطاء اللہ، شیخ
”مکتوبات اقبال“ (دوم)
لاہور دوی تاریخ

فرشتہ، محمد قاسم ہندو
”تاریخ فرشتہ“
ترجمہ: عبد الحئی
لاہور دوی تاریخ

قیاض محمود، عبد القیوم پروفیسر
”تاریخ ادبیات مسلمان پاک و ہند“
لاہور ۱۹۶۲م

گیلاتی، مناظر احسن، سید
”ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت“
محبوب المطابع دہلی (۱۳۶۳ھ / ۱۹۴۴م)

لطیف، سید محمد
”تاریخ پنجاب“
لاہور ۱۹۸۶م

مبارکپوری، قاضی اطہر
”خلافت اُمویہ اور ہندوستان“
سکھر ۱۹۸۶م

"خلافت عباسیہ اور ہندوستان"
سکھر ۱۹۸۶م

منہاج سراج، ابو عمر منہاج الدین
"طبقات ناصری"
مرکزی اردو بورڈ لاہور (۱۹۷۵ء - ۱۹۷۷ء)
(المہنیۃ المکزبۃ للغة الاردیة بلاهور)

منیر

اُردو ترجمہ: "زمرء اخضر"
إدارة طبیب حاذق گجرات

مہر، غلام رسول

"جماعت مجاہدین"
کتاب منزل لاہور دون تاریخ

مہر.....

"سید احمد شہید"
لاہور ۱۹۸۱م

ندوی، ابو الحسنى علی
"سیرت سید احمد شہید"
کراچی ۱۹۷۵م

ندوی، سید سلیمان
"عرب و ہند کے تعلقات"
کراچی ۱۹۷۶م

ندوی، مولانا عمران خان
"مشاہیر اہل علم کی محسوس کتابیں"
کراچی

ہندی، کنہیا لال

تاریخ پنجاب
لاہور

ہندیہندی

تاریخ لاہور

ترتیب: نواب کلب علی خان فائق
لاہور ۱۹۷۷م

رسائل و مجلات الأردیّة

المعارف (دسمبر ۱۹۸۶م)
إداره ثقافت اسلامیہ کلب روڈ لاہور

باللغة الانكليزية

1. Baney Jee The Khalsa Raj.
New-Dehli. 1985
2. Burnes, Alexander Travels into Bokhara Karachi, N.D
3. Fuzukur Rahman Islamic Research Mathodolog
Karachi, 1965.
4. Latif, S.M. History of the Punjab.
5. Leitner, G. W. History of Indegnius Education in
the Punjab, 1971
6. Lepel, Griffin Rulers of India, Ranjeet Singh
Hyderabad Deccan, 1922.
7. Lockhart, L. Nadir Shah Lahore 1976
8. Nijjar, B.S. Panjab under the Sultans Lahore, N.D.
9. - do - Panjab under the later Mughal Lahore, N.D.
10. Zubair Ahmad. The contribution of India to Arabic Literature
Lahore. 1968.

المختصرات المعتمدة

| | |
|---------------------|--|
| الإيمان | الإيمان في علوم القرآن |
| أسد الغابة | أسد الغابة في معرفة الصحابة |
| الإصابة | الإصابة في تميز الصحابة |
| الإكليل | الإكليل في استنباط التنزيل |
| الإيضاح | الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه |
| بداية المجتهد | بداية المجتهد ونهاية المقتصد |
| البرهان | البرهان في علوم القرآن |
| البيان | البيان في غريب إعراب القرآن |
| تفسير ابن عباس | تنوير المقياس في تفسير ابن عباس |
| تفسير ابن كثير | تفسير ابن كثير |
| تفسير أبي السعود | إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم |
| التفسيرات الأحمديّة | التفسيرات الأحمديّة في بيان الآيات الشرعيّة |
| تفسير بغويّ | معالم التنزيل |
| تفسير بيسانويّ | أنوار التنزيل وأسرار التأويل |
| تفسير طبريّ | جامع البيان عن تأويل أبي القرآن |
| تفسير قرطبيّ | الجامع لأحكام القرآن |
| تفسير نسفيّ | مدارك التنزيل وحقائق التأويل |
| تفسير نيشابوريّ | غرائب القرآن و غائب الفرقان |
| روح المعاني | روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني |
| زاد المسير | زاد المسير في علم التفسير |
| الشفاء | الشفاء بتعريف حقوق المصطفى |
| الصمصام | الصمصام في أصول التفسير |
| المكبريّ | إملأء مأمئ بيد الرحمن من وجوه الإعراب والقرآت في جميع القرآن |
| كتاب الشيه | كتاب الشيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ومذاهبهم واعتقاداتهم |
| الكشاف | الكشاف عن حقائق التأويل و غوامض التنزيل |

المبسوط في القُرْلَات العشر
مِرام الكلام في عقائد الإسلام
المستدرِك على الصّحِيحِين
مفحّحات الأقران في مبهّمات القرآن
إصلاح الوجوه و التّظانن في القرآن الكريم
النّهر المادّي من البحر المحيط
نبيل المرام في تفسير آيات الأحكام

المبسوط
مِرام الكلام
المستدرِك
مفحّحات الأقران
مفردات الدّامغانى
النّهر المادّي
نبيل المرام

| | |
|--|-------------------|
| ٥٣٣، ١٢٨١ | إسرافيل |
| ٥٠٥ | إسكندر |
| ٦٨٣، ٥٧٨، ٥١٨ | إسماعيل |
| ٢٩٥ | الأسود العنسي |
| ٢٥٦ | أسود بن المطلب |
| ٨٣٩، ٢٥٦ | أسود بن عبدغوث |
| ٦٧٤ | أسيد |
| ١٩٣، ١٦٠ | أشمويل |
| ٤٥٦ | الأقرع ابن حابس |
| ٦٨٢، ٢٠٨، ٢٠٥ | إلياس |
| ٣٢٦ | إمام العاتريدي |
| ٩٣٣ | أمية بن خلف |
| ٦١٥، ٢٤٦ | النجاشي |
| ٢٢٣ | أنس بن نصر |
| ٢٠١ | اوبيل |
| ٦٨٦ | أوريا |
| ٤١٥، ٢٤٦، ٢١٤ | بختنصر |
| ٩٢٠، ٦٩٣، ٢٣٠ | بلال |
| ١٩٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ | بنيامين |
| ٢٦٣ | البيضاوي |
| ٩٠١، ٨٧٦ | الترمذي |
| ٣٠٥ | ثابت بن قيس |
| ٣٧٥ | ثعلبة بن حاطب |
| ٢٦١ | جابر بن عبد الله |
| ٢٥٠، ٢٤٥، ١٩٣ | جالوت |
| ٣٩٥، ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥، ١٨٤، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ | جيرانييل |
| ٣٦٢ | جلاس بن سويد |
| ٢٢٢ | جمال الدين المحدث |
| ٢٥١ | جندب بن حمزة |
| ٤٤٠، ٦٤٢ | جيب |
| ٦٥٢ | حام |

| | |
|-------------------------|----------------------|
| ۶۰۹ | حات بن عثمان بن نوفل |
| ۶۱۲ | حجاج بن يوسف |
| ۱۹۲ | حزقیل |
| ۳۶۲ | حذیفہ |
| | حسان بن ثابت |
| ۸۲۳، ۶۳۱، ۶۳۶ | حسی |
| ۶۶ | حسی |
| ۲۱۳ | حسین |
| ۳۶۳ | حماد |
| ۳۰۱، ۴۰۷، ۵۱۲، ۶۳۶، ۶۸۵ | حمزہ |
| ۶۱۱ | حویطب |
| ۳۷۰، ۴۳۲، ۴۵۵ | حمّ بن أخطب |
| ۵۳۱، ۶۱۱ | خباب بن ارت |
| ۷۷ | خرییل |
| ۶۷۸ | خردوس |
| | خضر |
| ۶۷۵، ۱۹۷، ۶۷۵ | داؤد |
| ۵۲۸، ۱۵۵، ۲۲۲، ۵۲۸ | ذیالوین |
| ۴۱۱ | ذیالوین |
| ۴۳۶ | رحمٰن الیمامۃ |
| | رستم |
| ۳۷۲ | رفاعة بن مویّد |
| ۴۱۸ | ریان بن ولید |
| ۶۸۸ | زبیر |
| ۴۳۸ | الزبیر بن العوام |
| ۵۱۲، ۴۱۲، ۴۱۲، ۵۱۲ | زکریّا |
| ۴۳۶ | زید |
| ۱۹۱ | زید بن أرقم |
| ۶۶۷، ۶۶۸ | زید بن حارثہ |
| ۲۵۳ | زید بن الشمس الیہودی |
| ۲۳۸ | زید بن عمرو بن نفیل |
| ۶۳۱ | زید بن محمد |

[illegible]

| | |
|---|----------------------|
| ٣٦٨ | عبد الرحمن بن عوف |
| ٣٦٨ | عبد الله |
| ٥٤٨, ٣٦٨, ٢٢٠ | عبد الله بن أبي لثاف |
| ٦٢٤ | عبد الله بن حنبل |
| ١٦٨, ٢١٦, ٢٢٣, ٢٤٨, ٢٤٩, ٢٦٩, ٢٧٩, ٢٨٩, ٢٩٩, ٣٠٩, ٣١٩, ٣٢٩, ٣٣٩, ٣٤٩, ٣٥٩, ٣٦٩, ٣٧٩, ٣٨٩, ٣٩٩, ٤٠٩, ٤١٩, ٤٢٩, ٤٣٩, ٤٤٩, ٤٥٩, ٤٦٩, ٤٧٩, ٤٨٩, ٤٩٩, ٥٠٩, ٥١٩, ٥٢٩, ٥٣٩, ٥٤٩, ٥٥٩, ٥٦٩, ٥٧٩, ٥٨٩, ٥٩٩, ٦٠٩, ٦١٩, ٦٢٩, ٦٣٩, ٦٤٩, ٦٥٩, ٦٦٩, ٦٧٩, ٦٨٩, ٦٩٩, ٧٠٩, ٧١٩, ٧٢٩, ٧٣٩, ٧٤٩, ٧٥٩, ٧٦٩, ٧٧٩, ٧٨٩, ٧٩٩, ٨٠٩, ٨١٩, ٨٢٩, ٨٣٩, ٨٤٩, ٨٥٩, ٨٦٩, ٨٧٩, ٨٨٩, ٨٩٩, ٩٠٩, ٩١٩, ٩٢٩, ٩٣٩, ٩٤٩, ٩٥٩, ٩٦٩, ٩٧٩, ٩٨٩, ٩٩٩ | عبد الله بن سلام |
| ٩١٠ | عبد الله بن قلاب |
| ٨١٠ | عبد الله بن نبيل |
| ٩٠٦ | عتبة بن ربيعة |
| ٢٦٦, ٢٧٦, ٢٨٦, ٢٩٦, ٣٠٦, ٣١٦, ٣٢٦, ٣٣٦, ٣٤٦, ٣٥٦, ٣٦٦, ٣٧٦, ٣٨٦, ٣٩٦, ٤٠٦, ٤١٦, ٤٢٦, ٤٣٦, ٤٤٦, ٤٥٦, ٤٦٦, ٤٧٦, ٤٨٦, ٤٩٦, ٥٠٦, ٥١٦, ٥٢٦, ٥٣٦, ٥٤٦, ٥٥٦, ٥٦٦, ٥٧٦, ٥٨٦, ٥٩٦, ٦٠٦, ٦١٦, ٦٢٦, ٦٣٦, ٦٤٦, ٦٥٦, ٦٦٦, ٦٧٦, ٦٨٦, ٦٩٦, ٧٠٦, ٧١٦, ٧٢٦, ٧٣٦, ٧٤٦, ٧٥٦, ٧٦٦, ٧٧٦, ٧٨٦, ٧٩٦, ٨٠٦, ٨١٦, ٨٢٦, ٨٣٦, ٨٤٦, ٨٥٦, ٨٦٦, ٨٧٦, ٨٨٦, ٨٩٦, ٩٠٦, ٩١٦, ٩٢٦, ٩٣٦, ٩٤٦, ٩٥٦, ٩٦٦, ٩٧٦, ٩٨٦, ٩٩٦ | عثمان |
| ٢٢٢ | عثمان بن طلحة |
| ٢٥٦ | عدي بن قيس |
| ٦٦, ١٦٦, ٢٦٦, ٣٦٦, ٤٦٦, ٥٦٦, ٦٦٦, ٧٦٦, ٨٦٦, ٩٦٦, ١٠٦٦, ١١٦٦, ١٢٦٦, ١٣٦٦, ١٤٦٦, ١٥٦٦, ١٦٦٦, ١٧٦٦, ١٨٦٦, ١٩٦٦, ٢٠٦٦, ٢١٦٦, ٢٢٦٦, ٢٣٦٦, ٢٤٦٦, ٢٥٦٦, ٢٦٦٦, ٢٧٦٦, ٢٨٦٦, ٢٩٦٦, ٣٠٦٦, ٣١٦٦, ٣٢٦٦, ٣٣٦٦, ٣٤٦٦, ٣٥٦٦, ٣٦٦٦, ٣٧٦٦, ٣٨٦٦, ٣٩٦٦, ٤٠٦٦, ٤١٦٦, ٤٢٦٦, ٤٣٦٦, ٤٤٦٦, ٤٥٦٦, ٤٦٦٦, ٤٧٦٦, ٤٨٦٦, ٤٩٦٦, ٥٠٦٦, ٥١٦٦, ٥٢٦٦, ٥٣٦٦, ٥٤٦٦, ٥٥٦٦, ٥٦٦٦, ٥٧٦٦, ٥٨٦٦, ٥٩٦٦, ٦٠٦٦, ٦١٦٦, ٦٢٦٦, ٦٣٦٦, ٦٤٦٦, ٦٥٦٦, ٦٦٦٦, ٦٧٦٦, ٦٨٦٦, ٦٩٦٦, ٧٠٦٦, ٧١٦٦, ٧٢٦٦, ٧٣٦٦, ٧٤٦٦, ٧٥٦٦, ٧٦٦٦, ٧٧٦٦, ٧٨٦٦, ٧٩٦٦, ٨٠٦٦, ٨١٦٦, ٨٢٦٦, ٨٣٦٦, ٨٤٦٦, ٨٥٦٦, ٨٦٦٦, ٨٧٦٦, ٨٨٦٦, ٨٩٦٦, ٩٠٦٦, ٩١٦٦, ٩٢٦٦, ٩٣٦٦, ٩٤٦٦, ٩٥٦٦, ٩٦٦٦, ٩٧٦٦, ٩٨٦٦, ٩٩٦٦ | عزير |
| ٥٠٩ | عقبة بن أبي معيط |
| ٢٢٨ | عقيل بن أبي طالب |
| ٤٥٦ | عكرمة بن أبي جهل |
| ٢٢٢, ٢٣٢, ٢٤٢, ٢٥٢, ٢٦٢, ٢٧٢, ٢٨٢, ٢٩٢, ٣٠٢, ٣١٢, ٣٢٢, ٣٣٢, ٣٤٢, ٣٥٢, ٣٦٢, ٣٧٢, ٣٨٢, ٣٩٢, ٤٠٢, ٤١٢, ٤٢٢, ٤٣٢, ٤٤٢, ٤٥٢, ٤٦٢, ٤٧٢, ٤٨٢, ٤٩٢, ٥٠٢, ٥١٢, ٥٢٢, ٥٣٢, ٥٤٢, ٥٥٢, ٥٦٢, ٥٧٢, ٥٨٢, ٥٩٢, ٦٠٢, ٦١٢, ٦٢٢, ٦٣٢, ٦٤٢, ٦٥٢, ٦٦٢, ٦٧٢, ٦٨٢, ٦٩٢, ٧٠٢, ٧١٢, ٧٢٢, ٧٣٢, ٧٤٢, ٧٥٢, ٧٦٢, ٧٧٢, ٧٨٢, ٧٩٢, ٨٠٢, ٨١٢, ٨٢٢, ٨٣٢, ٨٤٢, ٨٥٢, ٨٦٢, ٨٧٢, ٨٨٢, ٨٩٢, ٩٠٢, ٩١٢, ٩٢٢, ٩٣٢, ٩٤٢, ٩٥٢, ٩٦٢, ٩٧٢, ٩٨٢, ٩٩٢ | عليّ |
| ٢٢٥, ٢٣٥, ٢٤٥, ٢٥٥, ٢٦٥, ٢٧٥, ٢٨٥, ٢٩٥, ٣٠٥, ٣١٥, ٣٢٥, ٣٣٥, ٣٤٥, ٣٥٥, ٣٦٥, ٣٧٥, ٣٨٥, ٣٩٥, ٤٠٥, ٤١٥, ٤٢٥, ٤٣٥, ٤٤٥, ٤٥٥, ٤٦٥, ٤٧٥, ٤٨٥, ٤٩٥, ٥٠٥, ٥١٥, ٥٢٥, ٥٣٥, ٥٤٥, ٥٥٥, ٥٦٥, ٥٧٥, ٥٨٥, ٥٩٥, ٦٠٥, ٦١٥, ٦٢٥, ٦٣٥, ٦٤٥, ٦٥٥, ٦٦٥, ٦٧٥, ٦٨٥, ٦٩٥, ٧٠٥, ٧١٥, ٧٢٥, ٧٣٥, ٧٤٥, ٧٥٥, ٧٦٥, ٧٧٥, ٧٨٥, ٧٩٥, ٨٠٥, ٨١٥, ٨٢٥, ٨٣٥, ٨٤٥, ٨٥٥, ٨٦٥, ٨٧٥, ٨٨٥, ٨٩٥, ٩٠٥, ٩١٥, ٩٢٥, ٩٣٥, ٩٤٥, ٩٥٥, ٩٦٥, ٩٧٥, ٩٨٥, ٩٩٥ | عمار |
| ٢٠٩ | عمران بن يصر |
| ١٢٦, ١٣٦, ١٤٦, ١٥٦, ١٦٦, ١٧٦, ١٨٦, ١٩٦, ٢٠٦, ٢١٦, ٢٢٦, ٢٣٦, ٢٤٦, ٢٥٦, ٢٦٦, | |

[illegible]

| | |
|---|-----------------------------|
| ٢٣٨ | نعميم بن مسعود |
| ٤٢٥، ٢٥٩، ١٩٦ | نمرود |
| ٩، ٢٢، ٤٠، ٥٥، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠ | نوح |
| ٢٢٨ | نوفل بن حارث |
| ٥٥٢ | وحشی |
| ٤٥٩ | الولید بن عقبی بن اُبی معیط |
| ٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠ | الولید بن مغيرة |
| ٢٦٨ | هابيل |
| ٥١٨، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، | |

أعلام النساء

| | |
|--------------------|-------------|
| ٨١٢ | آسية |
| ٦٨٥٠ | أم حبيبة |
| ٨٣٣ | امرات فرعون |
| ٦٥٠, ٣٣٩, ٢٣١ | أم سلمة |
| ٦٢٩ | أم يانی |
| ٦٥٠ | جويرية |
| ٦١٣ | حالة |
| ٦٥٠ | حفصة |
| ٤٦٠, ٤٥٢, ١٢٥ | حواء |
| | خديجة |
| | خولة |
| ٦٤٠ | ريطة |
| ١٢١٢, ١٢١٥, ١٢١٥ | زليخا |
| ٦٢١, ٦١٨, ٦٥١ | زينب |
| ٤٦٩ | سارة |
| ٤٦٩, ٦٥٠, ٢٥٥ | سودة |
| ٦٥٠ | صفية |
| ٦٥٠, ٥٤٨, ٥٤٢, ٢٥٥ | عائشة |
| ٦٢٩, ٢٩٣ | فاطمة |
| ٤٥٩ | مارية |
| ٦١٢, ٥٤٨, ٥٢٦, ٢٦١ | مرم |
| ٤٥٠ | ميمونة |

القَبَائِلُ وَ الشَّعُوبُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أعلام الكتب

الإنجيل

التَّوْرَةُ

الزَّيْبُورُ

صحیح مسلم

القرآن

५५८. ५१८, ६१५, ६१५, ५१५, ५१५, ५१५, ५१५, ५१५, ५१५, ५१५

[illegible]

671, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000.

545

199. 200, 199. 220. 245. 260. 275. 290. 305. 320. 335. 350. 365. 380. 395. 410. 425. 440. 455. 470. 485. 500. 515. 530. 545. 560. 575. 590. 605. 620. 635. 650. 665. 680. 695. 710. 725. 740. 755. 770. 785. 800. 815. 830. 845. 860. 875. 890. 905. 920. 935. 950. 965. 980. 995. 1010. 1025. 1040. 1055. 1070. 1085. 1100. 1115. 1130. 1145. 1160. 1175. 1190. 1205. 1220. 1235. 1250. 1265. 1280. 1295. 1310. 1325. 1340. 1355. 1370. 1385. 1400. 1415. 1430. 1445. 1460. 1475. 1490. 1505. 1520. 1535. 1550. 1565. 1580. 1595. 1610. 1625. 1640. 1655. 1670. 1685. 1700. 1715. 1730. 1745. 1760. 1775. 1790. 1805. 1820. 1835. 1850. 1865. 1880. 1895. 1910. 1925. 1940. 1955. 1970. 1985. 2000. 2015. 2030. 2045. 2060. 2075. 2090. 2105. 2120. 2135. 2150. 2165. 2180. 2195. 2210. 2225. 2240. 2255. 2270. 2285. 2300. 2315. 2330. 2345. 2360. 2375. 2390. 2405. 2420. 2435. 2450. 2465. 2480. 2495. 2510. 2525. 2540. 2555. 2570. 2585. 2600. 2615. 2630. 2645. 2660. 2675. 2690. 2705. 2720. 2735. 2750. 2765. 2780. 2795. 2810. 2825. 2840. 2855. 2870. 2885. 2900. 2915. 2930. 2945. 2960. 2975. 2990. 3005. 3020. 3035. 3050. 3065. 3080. 3095. 3110. 3125. 3140. 3155. 3170. 3185. 3200. 3215. 3230. 3245. 3260. 3275. 3290. 3305. 3320. 3335. 3350. 3365. 3380. 3395. 3410. 3425. 3440. 3455. 3470. 3485. 3500. 3515. 3530. 3545. 3560. 3575. 3590. 3605. 3620. 3635. 3650. 3665. 3680. 3695. 3710. 3725. 3740. 3755. 3770. 3785. 3800. 3815. 3830. 3845. 3860. 3875. 3890. 3905. 3920. 3935. 3950. 3965. 3980. 3995. 4010. 4025. 4040. 4055. 4070. 4085. 4100. 4115. 4130. 4145. 4160. 4175. 4190. 4205. 4220. 4235. 4250. 4265. 4280. 4295. 4310. 4325. 4340. 4355. 4370. 4385. 4400. 4415. 4430. 4445. 4460. 4475. 4490. 4505. 4520. 4535. 4550. 4565. 4580. 4595. 4610. 4625. 4640. 4655. 4670. 4685. 4700. 4715. 4730. 4745. 4760. 4775. 4790. 4805. 4820. 4835. 4850. 4865. 4880. 4895. 4910. 4925. 4940. 4955. 4970. 4985. 5000. 5015. 5030. 5045. 5060. 5075. 5090. 5105. 5120. 5135. 5150. 5165. 5180. 5195. 5210. 5225. 5240. 5255. 5270. 5285. 5300. 5315. 5330. 5345. 5360. 5375. 5390. 5405. 5420. 5435. 5450. 5465. 5480. 5495. 5510. 5525. 5540. 5555. 5570. 5585. 5600. 5615. 5630. 5645. 5660. 5675. 5690. 5705. 5720. 5735. 5750. 5765. 5780. 5795. 5810. 5825. 5840. 5855. 5870. 5885. 5900. 5915. 5930. 5945. 5960. 5975. 5990. 6005. 6020. 6035. 6050. 6065. 6080. 6095. 6110. 6125. 6140. 6155. 6170. 6185. 6200. 6215. 6230. 6245. 6260. 6275. 6290. 6305. 6320. 6335. 6350. 6365. 6380. 6395. 6410. 6425. 6440. 6455. 6470. 6485. 6500. 6515. 6530. 6545. 6560. 6575. 6590. 6605. 6620. 6635. 6650. 6665. 6680. 6695. 6710. 6725. 6740. 6755. 6770. 6785. 6800. 6815. 6830. 6845. 6860. 6875. 6890. 6905. 6920. 6935. 6950. 6965. 6980. 6995. 7010. 7025. 7040. 7055. 7070. 7085. 7100. 7115. 7130. 7145. 7160. 7175. 7190. 7205. 7220. 7235. 7250. 7265. 7280. 7295. 7310. 7325. 7340. 7355. 7370. 7385. 7400. 7415. 7430. 7445. 7460. 7475. 7490. 7505. 7520. 7535. 7550. 7565. 7580. 7595. 7610. 7625. 7640. 7655. 7670. 7685. 7700. 7715. 7730. 7745. 7760. 7775. 7790. 7805. 7820. 7835. 7850. 7865. 7880. 7895. 7910. 7925. 7940. 7955. 7970. 7985. 8000. 8015. 8030. 8045. 8060. 8075. 8090. 8105. 8120. 8135. 8150. 8165. 8180. 8195. 8210. 8225. 8240. 8255. 8270. 8285. 8300. 8315. 8330. 8345. 8360. 8375. 8390. 8405. 8420. 8435. 8450. 8465. 8480. 8495. 8510. 8525. 8540. 8555. 8570. 8585. 8600. 8615. 8630. 8645. 8660. 8675. 8690. 8705. 8720. 8735. 8750. 8765. 8780. 8795. 8810. 8825. 8840. 8855. 8870. 8885. 8900. 8915. 8930. 8945. 8960. 8975. 8990. 9005. 9020. 9035. 9050. 9065. 9080. 9095. 9110. 9125. 9140. 9155. 9170. 9185. 9200. 9215. 9230. 9245. 9260. 9275. 9290. 9305. 9320. 9335. 9350. 9365. 9380. 9395. 9410. 9425. 9440. 9455. 9470. 9485. 9500. 9515. 9530. 9545. 9560. 9575. 9590. 9605. 9620. 9635. 9650. 9665. 9680. 9695. 9710. 9725. 9740. 9755. 9770. 9785. 9800. 9815. 9830. 9845. 9860. 9875. 9890. 9905. 9920. 9935. 9950. 9965. 9980. 9995. 10010. 10025. 10040. 10055. 10070. 10085. 10100. 10115. 10130. 10145. 10160. 10175. 10190. 10205. 10220. 10235. 10250. 10265. 10280. 10295. 10310. 10325. 10340. 10355. 10370. 10385. 10400. 10415. 10430. 10445. 10460. 10

[Faint handwritten numbers at the bottom of the page]

[illegible]

491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000.

976.90.9-8, 976.976, 906, 976, 976, 976, 976, 976

الأماكن

[illegible]

| | |
|---|------------|
| ٨١١, ٤٥٤, ٤٥٥, ٤٥٦ | خبر |
| | دار الندوة |
| ٩٧١, ٥٧٧ | دمشق |
| ٨٣١, ٤٨٥, ٤٥٦, ٨٨٥, ٧٢٣, ٧٢٩, ٣٤٢, ٣٠٨ | روم |
| ٨٠١ | سبا |
| ٥٦, ٨٥٣ | سدم |
| ٧٠٠, ٥٤٨, ٥٩٠, ٥٥١, ٥٣٦, ٥٢٥, ٥١٤, ٥٠٣, ٤٩٢, ٤٨١, ٤٧٠, ٤٦٠, ٤٥٠, ٤٤٠, ٤٣٠, ٤٢٠, ٤١٠, ٤٠٠, ٣٩٠, ٣٨٠, ٣٧٠, ٣٦٠, ٣٥٠, ٣٤٠, ٣٣٠, ٣٢٠, ٣١٠, ٣٠٠, ٢٩٠, ٢٨٠, ٢٧٠, ٢٦٠, ٢٥٠, ٢٤٠, ٢٣٠, ٢٢٠, ٢١٠, ٢٠٠, ١٩٠, ١٨٠, ١٧٠, ١٦٠, ١٥٠, ١٤٠, ١٣٠, ١٢٠, ١١٠, ١٠٠, ٩٠, ٨٠, ٧٠, ٦٠, ٥٠, ٤٠, ٣٠, ٢٠, ١٠, ٠ | شام |
| ٩١٩, ٩١١, ٩٠٤, ٨٩٦, ٨٨٨, ٨٨٠, ٨٧٢, ٨٦٤, ٨٥٦, ٨٤٨, ٨٤٠, ٨٣٢, ٨٢٤, ٨١٦, ٨٠٨, ٨٠٠, ٧٩٢, ٧٨٤, ٧٧٦, ٧٦٨, ٧٦٠, ٧٥٢, ٧٤٤, ٧٣٦, ٧٢٨, ٧٢٠, ٧١٢, ٧٠٤, ٦٩٦, ٦٨٨, ٦٨٠, ٦٧٢, ٦٦٤, ٦٥٦, ٦٤٨, ٦٤٠, ٦٣٢, ٦٢٤, ٦١٦, ٦٠٨, ٦٠٠, ٥٩٢, ٥٨٤, ٥٧٦, ٥٦٨, ٥٦٠, ٥٥٢, ٥٤٤, ٥٣٦, ٥٢٨, ٥٢٠, ٥١٢, ٥٠٤, ٤٩٦, ٤٨٨, ٤٨٠, ٤٧٢, ٤٦٤, ٤٥٦, ٤٤٨, ٤٤٠, ٤٣٢, ٤٢٤, ٤١٦, ٤٠٨, ٤٠٠, ٣٩٢, ٣٨٤, ٣٧٦, ٣٦٨, ٣٦٠, ٣٥٢, ٣٤٤, ٣٣٦, ٣٢٨, ٣٢٠, ٣١٢, ٣٠٤, ٢٩٦, ٢٨٨, ٢٨٠, ٢٧٢, ٢٦٤, ٢٥٦, ٢٤٨, ٢٤٠, ٢٣٢, ٢٢٤, ٢١٦, ٢٠٨, ٢٠٠, ١٩٢, ١٨٤, ١٧٦, ١٦٨, ١٦٠, ١٥٢, ١٤٤, ١٣٦, ١٢٨, ١٢٠, ١١٢, ١٠٤, ٩٦, ٨٨, ٨٠, ٧٢, ٦٤, ٥٦, ٤٨, ٤٠, ٣٢, ٢٤, ١٦, ٨, ٠ | طائف |
| ٥٣٠ | طور |
| ٩٨٥٣٠ | طور موسى |
| ١٩٠, ٩٠١ | عرفات |
| ٨٣١, ٤٥٧, ٤٥٥, ٤٥٣, ٧٢٥, ٧٢٣, ٤٠٣, ٣٠٨ | عرفة |
| | فارس |
| ٦٢٥, ٥٧٧, ١٩٣ | فلسطين |
| ٤٤٢, ٣٥٢, ١٢٨ | كعبة |
| ٣٥٨, ٣٥٤ | كنعان |
| ٦٢٥ | الكوفة |
| ١١٣ | مدين |
| ٤٥٥, ٣٨٩, ٣٧٩, ٣٧٥, ٣٧١, ٣٦٧, ٣٦٣, ٣٥٩, ٣٥٥, ٣٥١, ٣٤٧, ٣٤٣, ٣٣٩, ٣٣٥, ٣٣١, ٣٢٧, ٣٢٣, ٣١٩, ٣١٥, ٣١١, ٣٠٧, ٣٠٣, ٢٩٩, ٢٩٥, ٢٩١, ٢٨٧, ٢٨٣, ٢٧٩, ٢٧٥, ٢٧١, ٢٦٧, ٢٦٣, ٢٥٩, ٢٥٥, ٢٥١, ٢٤٧, ٢٤٣, ٢٣٩, ٢٣٥, ٢٣١, ٢٢٧, ٢٢٣, ٢١٩, ٢١٥, ٢١١, ٢٠٧, ٢٠٣, ٢٠٠, ١٩٦, ١٩٢, ١٨٨, ١٨٤, ١٨٠, ١٧٦, ١٧٢, ١٦٨, ١٦٤, ١٦٠, ١٥٦, ١٥٢, ١٤٨, ١٤٤, ١٤٠, ١٣٦, ١٣٢, ١٢٨, ١٢٤, ١٢٠, ١١٦, ١١٢, ١٠٨, ١٠٤, ١٠٠, ٩٦, ٩٢, ٨٨, ٨٤, ٨٠, ٧٦, ٧٢, ٦٨, ٦٤, ٦٠, ٥٦, ٥٢, ٤٨, ٤٤, ٤٠, ٣٦, ٣٢, ٢٨, ٢٤, ٢٠, ١٦, ١٢, ٨, ٠ | مدينة |
| ١٨١ | المرندة |
| ٣٥٣ | مسجد حرام |
| ٣٧١, ٣٦٧, ٣٦٣, ٣٥٩, ٣٥٥, ٣٥١, ٣٤٧, ٣٤٣, ٣٣٩, ٣٣٥, ٣٣١, ٣٢٧, ٣٢٣, ٣١٩, ٣١٥, ٣١١, ٣٠٧, ٣٠٣, ٢٩٩, ٢٩٥, ٢٩١, ٢٨٧, ٢٨٣, ٢٧٩, ٢٧٥, ٢٧١, ٢٦٧, ٢٦٣, ٢٥٩, ٢٥٥, ٢٥١, ٢٤٧, ٢٤٣, ٢٣٩, ٢٣٥, ٢٣١, ٢٢٧, ٢٢٣, ٢١٩, ٢١٥, ٢١١, ٢٠٧, ٢٠٣, ٢٠٠, ١٩٦, ١٩٢, ١٨٨, ١٨٤, ١٨٠, ١٧٦, ١٧٢, ١٦٨, ١٦٤, ١٦٠, ١٥٦, ١٥٢, ١٤٨, ١٤٤, ١٤٠, ١٣٦, ١٣٢, ١٢٨, ١٢٤, ١٢٠, ١١٦, ١١٢, ١٠٨, ١٠٤, ١٠٠, ٩٦, ٩٢, ٨٨, ٨٤, ٨٠, ٧٦, ٧٢, ٦٨, ٦٤, ٦٠, ٥٦, ٥٢, ٤٨, ٤٤, ٤٠, ٣٦, ٣٢, ٢٨, ٢٤, ٢٠, ١٦, ١٢, ٨, ٠ | مصر |
| ١٤٤ | مكة |
| ٤٨٤, ٣٧٩, ٣٧٥, ٣٧١, ٣٦٧, ٣٦٣, ٣٥٩, ٣٥٥, ٣٥١, ٣٤٧, ٣٤٣, ٣٣٩, ٣٣٥, ٣٣١, ٣٢٧, ٣٢٣, ٣١٩, ٣١٥, ٣١١, ٣٠٧, ٣٠٣, ٢٩٩, ٢٩٥, ٢٩١, ٢٨٧, ٢٨٣, ٢٧٩, ٢٧٥, ٢٧١, ٢٦٧, ٢٦٣, ٢٥٩, ٢٥٥, ٢٥١, ٢٤٧, ٢٤٣, ٢٣٩, ٢٣٥, ٢٣١, ٢٢٧, ٢٢٣, ٢١٩, ٢١٥, ٢١١, ٢٠٧, ٢٠٣, ٢٠٠, ١٩٦, ١٩٢, ١٨٨, ١٨٤, ١٨٠, ١٧٦, ١٧٢, ١٦٨, ١٦٤, ١٦٠, ١٥٦, ١٥٢, ١٤٨, ١٤٤, ١٤٠, ١٣٦, ١٣٢, ١٢٨, ١٢٤, ١٢٠, ١١٦, ١١٢ | موتفكات |
| ٣٥٥, ١٧٥ | التجران |
| | نصيبين |
| ٤٥٥ | هواز |
| ٩١٠ | وادي القرى |
| ١٩٢ | واسط |
| | يمن |
| ٨٢٠, ٣٤٨, ٣٥٩, ٦٥٩ | |